

جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
فرع العقيدة

# أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد جمع ودراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة التخصّص العليا  
(الدكتوراه)

إعداد الطالب

هشام بن إسماعيل بن علي الصبيني

إشراف الأستاذ الدكتور  
أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي

١٤١٨هـ

قام بإصلاح الرسالة فنياً فاعل خير  
غفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين

جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
فرع العقيدة

# أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد جمع ودراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة التخصص العليا  
( الدكتوراه )

إعداد الطالب  
هشام بن إسماعيل بن علي الصيني

إشراف الأستاذ الدكتور  
أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي

الجزء الأول

١٤١٨هـ

## ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد .  
أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد لها أهمية عظيمة عند أهل السنة والجماعة ، في بيان  
مسائل الاعتقاد ، وقد جاءت الرسالة ( أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد - جمع ودراسة  
وتحقيق ) في مقدمة بينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره ، ثم تمهيد بينت فيه التعريف الراجح  
للصحابي ، وحجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد ، ثم بدأت بكتاب الوحي ، ثم كتاب الإيمان ، ثم  
كتاب التوحيد ، ثم كتاب نواقض الدين ثم كتاب الاعتصام ، ثم كتاب الإمامة ، ثم كتاب الفضائل ، ثم  
ختمت البحث بجائمة وستة فهارس علمية .

وقد بلغت الآثار (١٣٧٣) أثراً ، خرجتها من مصادرها الأصلية ، وقمت بدراسة أسانيدها ،  
وترجمة رواة الأسانيد ، والحكم على كل إسناد بحسب قواعد مصطلح الحديث ، وشرحت عدداً من  
الألفاظ الغريبة ، وذكرت بعد كل فصل دلالة الآثار على عنوان ذلك الفصل ، وجعلت التعليق تحت  
مسائل شاملة للآثار المتشابهة في المعنى ، وبلغت عدد المسائل العقدية (٣٨٦) مسألة ، علقت على ما  
يحتاج إلى تعليق ، بحسب ما يقتضيه المقام ، ويتبين لنا من خلال الرسالة أن الصحابة رضي الله عنهم لم  
يختلفوا في مسائل الاعتقاد اختلافاً حقيقياً ، ولم يرد عنهم اختلاف إلا في تفسير آية سورة النجم ، هل  
هي في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه أم في رؤية جبريل عليه السلام ، وأما المسائل المشهورة في  
الإيمان والتوحيد والفضائل ونحوها فلا خلاف بينهم ألبتة ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم .

عميد كلية الدعوة :  
د/ محمد سعيد بن محمد حسن

المشرف :  
أ.د/ أحمد بن سعد حمدان

الطالب :  
هشام بن إسماعيل بن علي الصيني

## مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي قال في كتابه : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ .

والحمد لله القائل في كتابه : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَابِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

والحمد لله القائل في كتابه : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ .

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء عوسيد المرسلين ، وقائد الفر المحجلين ، محمد بن عبدالله ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد .

فإن شرف العلم بشرف المعلوم ، ولما كان علم العقيدة يختص بالعلم بالله ﷻ وما أنزله على رسله من مسائل الدين ليعتقدوه ويؤمنوا به ، كان أشرف العلوم وأجلها .

ولقد بعث الله نبينا محمداً ﷺ بالحجة البيضاء ، ليها كهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك ، فأدى الأمانة وبلغ الرسالة ، وبين للأمة الطريق المستقيم ، الذي يجب عليها التمسك به ، فإن تركته ، أو تركت بعضه زاعت وهلك .

وإن مما بينه النبي ﷺ لأصحابه ﷺ مسائل الاعتقاد ، فبين لهم ما يجب أن يعتقدوه ، وما يجب أن يجنبوه ، وبقي في العهد المكي ثلاثة عشر عاماً ، تنزل عليه آيات القرآن ، جلها في مسائل الاعتقاد والإيمان بالله ورسله ، ورد شبه الكفار ، وأصحابه يعقلون ما ينزل على نبيهم ، ويؤمنون به ، ويدعون إليه .



ثم في العهد المدني ، عندما هاجر النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ، نزلت الآيات التي تحاطب أهل الكتاب ، وتدعوهم إلى الإيمان بالله ورسوله محمد ﷺ ، وتردّ عليهم شبهاتهم وإفكهم ، وعندما اتصر المسلمون في بدر ، وظهر النفاق فيمن خاف على نفسه ، نزلت الآيات التي تبين النفاق والمنافقين ، وتحذر المؤمنين منه ومنهم .

كل ذلك وأصحاب النبي ﷺ يعقلون ما أنزل الله إليهم ، وما استشكلوه سألوا عنه ، فلم يقبض الله نبيه ﷺ إلا وقد كمل الدين ، ورسخ فهم أصحاب رسول الله ﷺ في الدين ، وخاصة مسائل الاعتقاد التي امتلأت بها سور القرآن وأقوال النبي ﷺ ، ففهمها الصحابة ﷺ على الوجه الأكمل ، وبلغوها لأتباعهم على أكمل وجه ، وبيّنوا لهم ما استشكلوه ، وردّوا كل بدعة ظهرت في زمنهم بالحجة والبرهان ، وأوضحوا لأتباعهم السبيل المستقيم ، الذي يجب عليهم اتباعه ، ألا وهو : اتباع الكتاب والسنة وما عليه الصحابة في فهم الدين .

فقال ابن مسعود ﷺ : ( اتبعوا آثارنا ولا تبدعوا ، فقد كفيتم وكل بدعة ضلالة ) (١) .  
وقال حذيفة بن اليمان ﷺ : ( اتقوا الله يا معشر القراء ، وخذوا طريق من كان قبلكم ، فوالله لئن استقمتم ، لقد سبقتم سبقاً بعيداً ، ولئن تركتموه ميئناً وشمالاً ، لقد ضللتكم ضلالاً بعيداً ) (٢) .  
ثم خلف من بعدهم خلف ، فارقوا طريق الصحابة في أخذ الدين ، فلم يأخذوه كما أمر الله ورسوله وبينه الصحابة ﷺ ، وإنما أخذوا بعضه ، وتركوا بعضه ، واحتجوا بعقولهم في الرد على فهم الصحابة ، كما فعلت الخوارج ، إذ أخذت ببعض المتشابه من القرآن ، فنزلوا آيات واردة في الكفار على

---

(١) يأتي تخریجه في کتاب الاعتصام برقم (٩٦٤) .

(٢) يأتي تخریجه في کتاب الاعتصام برقم (٩٦٢) .

المؤمنين فكفروا المؤمنين ، ولم يلتفتوا إلى أصل عظيم ، وهو أن هذه الآيات نزلت على الصحابة ، وهم أعلم الناس فيما نزلت ، وما المراد بها ، وفسر لهم رسول الله ﷺ ما أشكل عليهم منها ، كما ورد عن طلق أنه قال : ( كنت من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة ، حتى لقيت جابر بن عبد الله ، فقرأت عليه كل آية ذكرها الله ﷻ ، فيها خلود أهل النار ، فقال : يا طلق ، أترأك أقرأ لكتاب الله مني ، وأعلم بسنة رسول الله ﷺ ؟ ! فاتضعت له ، فقلت : لا والله ، بل أنت أقرأ لكتاب الله مني ، وأعلم بسنة مني ، قال : فإن الذي قرأت أهلها هم المشركون ، ولكن قوم أصابوا ذنوباً ، فعذبوا بها ، ثم أخرجوا ، صُماً - وأهوى بيديه إلى أذنيه - إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( يخرجون من النار ) ونحن نقرأ ما تقرأ (١) .

فكان أصحاب رسول الله ﷺ أعلم بتأويل القرآن ، وبفهم الاعتقاد ، ومعرفة الآيات فيما نزلت ، وما المراد بها ، ومن يدخل فيها ومن لا يدخل ، كل هذا أعرض عنه الخوارج ، وتمسكوا بفهم قاصر ، فابتدعوا في دين الله بدعاً كثيرة ، وفرقوا الأمة ، وخرجوا على المسلمين بالسيف ، فكانت بدعتهم من أشد البدع في الإسلام .

وافتحوا باب البدع ، فظهر غلاة الشيعة ، بظهور اليهودي : عبد الله بن سبأ ، وتبعتهم القدرية ، فظهروا أول ما ظهروا في البصرة ، ورد أصحاب رسول الله ﷺ على كل بدعة ظهرت في عصرهم ، وأمرؤا المسلمين بالتمسك بالكتاب والسنة ومنهجهم - منهج الصحابة - في مسائل الدين .

ولكن لم يتمسك كل المسلمين بما أمر أصحاب رسول الله ﷺ ، بل انحرف كثير منهم إلى بدع وضلالات ما أنزل الله بها من سلطان ، فما يأتي زمان إلا وتظهر فيه بدعة لم تكن من قبل ، إلى زماننا هذا .

---

(١) يأتي تخريجه في كتاب الاعتصام برقم (١١٢٤) .

وقد ألف كثير من العلماء الأولون كتباً كثيرة في بيان السنة الواجب اتباعها ، والنهي عن البدع التي أحدثها المبتدعة ، فظهرت مصنفات باسم ( السنة ) واسم ( الشريعة ) ونحوهما ، يقصد أصحابها بيان العقيدة الصحيحة ، والرد على البدع التي ظهرت في زمانهم ، وذكروا فيها الآيات والأحاديث وأقوال الصحابة ومن تبعهم في مسائل الاعتقاد ، وأنها هي الواجب اعتقادها وترك ما سواها .

وقد كتب أولئك العلماء كتبهم على منهج المحدثين ، بذكر إسناد كل حديث أو قول ، وجمعوا في كل باب من أبواب الاعتقاد ما وصل إليهم ، أو ما اختاروه من الأحاديث والآثار ، فتجد في بعض هذه الكتب من الأحاديث والآثار ما لا تجده في الكتاب الآخر .

ولما كان جيل الصحابة رضي الله عنهم أفضل الأجيال ، وأعلمها بدين الله ﷻ ، فإن فهمهم للدين هو الفهم الصحيح الواجب اتباعه ، ولذلك كان من أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، اتباع ما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ في كل أمورهم ، والتمسك بهديهم ومنهجهم ، والتحذير من مخالفتهم . قال الإمام أحمد بن حنبل : " أصول السنة عندنا : التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ والافتداء بهم .. " (١) .

ولما كانت مسائل الاعتقاد أهم مسائل الدين ، فإن معرفة أقوال الصحابة في ذلك من أهم المطالب الشرعية .

ولما كانت أقوالهم منثورة في بطون الكتب ، ومفرقة في مصنفات أهل العلم ، فقد عازمت على جمع تلك الأقوال وترتيبها ، وبيان صحيحها من سقيمها ، والتقدم بها إلى قسم العقيدة بجامعة أم القرى ، للحصول على درجة ( العالمية ) الدكتوراة ، راجياً من المولى الكريم ، التوفيق والسداد .

وقد اخترت أن يكون عنوان الرسالة ، هو : ( أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد ، جمع ودراسة ) .

---

(١) يأتي تحريجه ص ٣٤ .

وفيما يلي بياناً لخطة البحث ، ومنهج الكتابة :

أولاً : خطة البحث :

قسمت البحث إلى مقدمة ، وتمهيد ، وسبعة كتب ، وفهارس علمية ، على النحو التالي :

١- كتاب الوحي .

الفصل الأول : صفة الوحي .

الفصل الثاني : الرؤيا جزء من الوحي .

٢- كتاب الإيمان

الباب الأول : الإيمان بالله .

الفصل الأول : تعريف الإيمان .

الفصل الثاني : الفرق بين الإيمان والإسلام .

الفصل الثالث : زيادة الإيمان وتقصانه .

الفصل الرابع : الاستثناء في الإيمان .

الفصل الخامس : ما جاء في الشك .

الفصل السادس : الإيمان بالعرش والكرسي .

الباب الثاني : الإيمان بالملائكة .

الفصل الأول : خلق الملائكة .

الفصل الثاني : أعمال الملائكة .

الباب الثالث : الإيمان بالكتب .

الفصل الأول : الإيمان بالكتب السماوية .

## الباب الرابع : الإيمان بالرسول .

الفصل الأول : الإيمان بالنبي محمد ﷺ .

الفصل الثاني : آدم عليه السلام .

الفصل الثالث : إدريس عليه السلام .

الفصل الرابع : إبراهيم عليه السلام .

الفصل الخامس : موسى عليه السلام .

الفصل السادس : داود عليه السلام .

الفصل السابع : عيسى عليه السلام .

الفصل الثامن : ذو القرنين .

الفصل التاسع : عصمت الأنبياء .

الفصل العاشر : الكرامات .

## الباب الخامس : بالإيمان باليوم الآخر .

الفصل الأول : ما ورد في القبر والبرزخ .

الفصل الثاني : أشراط الساعة الصغرى .

الفصل الثالث : أشراط الساعة الكبرى .

الفصل الرابع : البعث .

الفصل الخامس : الصراط .

الفصل السادس : الميزان .

الفصل السابع : الخوض .

الفصل الثامن : الشفاعة .

الفصل التاسع : ما ورد في يوم القيامة .

الفصل العاشر : الجنة ونعيمها .

الفصل الحادي عشر : النظر إلى الله تعالى في الآخرة .

الفصل الثاني عشر : النار وعذابها .

الفصل الثالث عشر : أصحاب الأعراف .

الباب السادس : الإيمان بالقدر .

الفصل الأول : الإيمان بكتابة المقادير قبل خلق السموات والأرض وما جاء في اللوح والقلم .

الفصل الثاني : إخراج ذرية آدم قبل خلقهم وأخذ العهد عليهم .

الفصل الثالث : معنى الإيمان بالقدر .

الفصل الرابع : أطفال المسلمين والمشركين .

الفصل الخامس : في معنى قوله : ( يحول الله ما يشاء ويثبت ) .

٣ - كتاب التوحيد .

الباب الأول : توحيد القصد والإرادة .

الفصل الأول : فضل كلمة التوحيد .

الفصل الثاني : التوكل .

الفصل الثالث : التوسل .

الفصل الرابع : لا يعلم الغيب إلا الله .

الفصل الخامس : شد الرحال إلى غير المساجد الثلاث .

الفصل السادس : الرقى والتعائم .

الفصل السابع : التبرك .

الباب الثاني : توحيد المعرفة والإثبات .

الفصل الأول : الفطرة ودلالاتها .

الفصل الثاني : أسماء الله ﷻ .

الفصل الثالث : الصفات الذاتية .

الفصل الرابع : الصفات الفعلية .

الفصل الخامس : الصفات المتقابلة والسلبية .

الفصل السادس : رؤية الله ﷻ في المنام .

٤- كتاب نواقض الدين .

الباب الأول : الشرك وأنواعه .

الفصل الأول : الشرك الأصغر .

الفصل الثاني : الشرك الأكبر .

الباب الثاني : الكفر وأنواعه .

الفصل الأول : الكفر الأصغر .

الفصل الثاني : الكفر الأكبر .

الباب الثالث : النفاق وأنواعه .

الفصل الأول : النفاق العملي .

الفصل الثاني : النفاق الاعتقادي .

٥ - كتاب الاعتصام .

الباب الأول : الاعتصام بالقرآن والسنة وعمل الصحابة .

الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة .

الفصل الثاني : اتباع الصحابة .

الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء .

الفصل الأول : ذم البدع والأهواء والغلو .

الفصل الثاني : موقف الصحابة من البدع .

الفصل الثالث : القصص والقصص والتعريف عشية عرفة .

الفصل الرابع : هل من السنة اتباع النبي ﷺ في أفعاله العادية .

الفصل الخامس : الإخبار بظهور البدع .

الفصل السادس : موقف الصحابة من الفتن .

الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم .

الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم .

الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم .

الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم .

الفصل الرابع : ذم المرجئة ورد أقوالهم .

الفصل الخامس : ما ورد عن الصحابة وفيه رد على الصوفية .

٦ - كتاب الإمامة .

الباب الأول : السمع والطاعة .

الفصل الأول : السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه .

الفصل الثاني : الصلاة والغزو مع الأمراء .



الباب الثاني : خلافة الصديق .

الفصل الأول : خلافة أبي بكر الصديق ؓ .

٧ - كتاب الفضائل .

الباب الأول : الفضائل العامة .

الفصل الأول : فضل صحبة النبي ﷺ .

الفصل الثاني : فضائل المهاجرين والأنصار .

الفصل الثالث : فضل الشام .

الباب الثاني : فضائل الخلفاء الأربعة .

الفصل الأول : فضائل أبي بكر الصديق ؓ .

الفصل الثاني : فضائل عمر بن الخطاب ؓ .

الفصل الثالث : فضائل عثمان بن عفان ؓ .

الفصل الرابع : فضائل علي بن أبي طالب ؓ .

الباب الثالث : فضائل بقية الصحابة .

الفصل الأول : ما ورد في فضائل بعض المهاجرين .

الفصل الثاني : ما ورد في فضائل بعض الأنصار .

الفصل الثالث : ما ورد في فضائل من أسلم يوم الفتح أو بعده .

الفصل الرابع : فضائل بعض زوجات النبي ﷺ .

الفهارس العلمية .

١ - فهرس الآيات .

٢- فهرس الأحاديث .

٣- فهرس الآثار .

٤- فهرس الرواة المترجم لهم .

٥- فهرس المراجع .

٦ - فهرس المحتويات .

ثانياً : منهج كتابة البحث .

قمت بمجرد الكتب المسندة المصنفة في الاعتقاد والحديث والتفسير - المطبوع منها - فاستخرجت أقوال الصحابة المتعلقة بمسائل الاعتقاد فقط ، وكنت في بداية الجرد اهتمت بكتب الاعتقاد أولاً ، ثم بكتب الأصول من كتب الحديث والتفسير كالصحيح والسنن والمسند ، وبعض الأجزاء الحديثية ، وكفسير الثوري وعبدالرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم ، فوجدت بعد فترة من البحث والدراسة أن الآثار لا تكاد تخرج من أصول كتب الحديث والتفسير ، وأعني بها الصحيحين والسنن والمسند والتفسير المسندة المشهورة التي توفي أصحابها قبل المائة الثالثة أو قريباً منها ، وأما من أتى بعد هؤلاء ، فلا يكاد يوجد أثر ينفردون به من دونهم إلا قليلاً جداً ، بل وأكثر طرق روايتهم من طرق الأئمة المتقدمين ، فما أخرجه الطبراني والحاكم وأبو نعيم وأمثالهم ، لا تكاد تخرج طرق روايتهم عما أخرجه وكيع أو ابن المبارك أو أحمد بن حنبل أو البخاري أو مسلم وأمثالهم ، فلما رأيت كبر حجم الكتب المسندة المطبوعة ، وانحصار أكثر الآثار في الأصول مما ألفه من مات قبل المائة الثالثة للهجرة ، انصب اهتمامي بها أكثر من غيرها ، خاصة أنني جردت عدداً من الأجزاء الحديثية الصغيرة ، فلم أجد في أغلبها أثراً في الاعتقاد ، وإن وجدت في بعضها ، فإني أجده مذكوراً في الأصول من كتب الحديث أو التفسير .

وقد بلغت الكتب التي جردتها أكثر من تسعين كتاباً مسنداً ، تقع في قرابة ثلاثمائة وخمسين مجلداً .

وفيما يلي بيان أسماء الكتب التي اعتمدت عليها في جمع أقوال الصحابة ، مرتبة حسب حروف المعجم :

- الإبانة الكبرى - عبدالله بن محمد بن بطة (٣٨٧هـ)
- إثبات صفة العلو - عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ)
- الآحاد والمثاني - عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد (٢٨٧هـ)
- الأحاديث الطوال - سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)
- الأدب المفرد - محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)
- الأسماء والصفات - أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)
- أصول السنة - محمد بن عبدالله بن أبي زمنين الأندلسي (٣٩٩هـ)
- الإيمان - أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)
- الإيمان - عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)
- الإيمان - محمد بن إسحاق بن مندة (٣٩٥هـ)
- الإيمان - محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣هـ)
- الاعتقاد - أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)
- البدع والنهي عنها - محمد بن وضاح القرطبي (٢٨٧هـ)
- البعث - عبدالله بن سليمان بن الأشعث " ابن أبي داود " (٣١٦هـ)
- تعظيم قدر الصلاة - محمد بن نصر المروزي (٢٩٤هـ)
- التفسير - سفيان الثوري - (١٦١هـ)
- التفسير - عبد الرحمن بن محمد بن إدريس " ابن أبي حاتم " (٣٢٧هـ)
- التفسير - عبد الرزاق الصنعاني (٢١١هـ)

- تهذيب الآثار - محمد بن جرير الطبري (٣١١هـ)
- التوحيد - محمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ)
- الجامع - عبد الله بن وهب المصري (١٩٧هـ)
- الجامع - معمر بن راشد الأزدي الجامع (١٥٤هـ)
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن - محمد بن جرير الطبري (٣١١هـ)
- الجامع الصحيح - محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)
- جزء أبي الحسن بن الأشيب (٢٠٩هـ)
- جزء الحسن بن عرفة (٢٥٧هـ)
- جزء الليث بن سعد (١٧٥هـ)
- الجهاد - عبد الله بن المبارك (١٨١هـ)
- خلق أفعال العباد - محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)
- الروية - علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (٣٨٥هـ)
- الرد على الجهمية - عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠هـ)
- الرد على بشر - عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠هـ)
- الرد على من يقول الم حرف - عبد الرحمن بن محمد بن مندة (٤٧٠هـ)
- الزهد - أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)
- الزهد - أسد بن موسى "أسد السنة" (٢١٢هـ)
- الزهد - عبد الله بن المبارك (١٨١هـ)
- الزهد - عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد (٢٨٧هـ)
- الزهد - هناد بن السري (٢٤٣هـ)

- الزهد - وكيع بن الجراح بن مليح (١٩٧هـ)
- السنة - أحمد بن محمد الخلال (٣١١هـ)
- السنة - عبد الله بن الإمام أحمد (٢٩٠هـ)
- السنة - عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد (٢٨٧هـ)
- السنة - محمد بن نصر المروزي (٢٩٤هـ)
- السنن - سعيد بن منصور (٢٢٧هـ)
- السنن - سليمان بن الأشعث أبو داود (٢٧٥هـ)
- السنن - عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥هـ)
- السنن - علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (٣٨٥هـ)
- السنن - محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩هـ)
- السنن - محمد بن ماجة القزويني (٢٧٣هـ)
- السنن الكبرى - أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)
- السنن الكبرى - أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)
- السنن الواردة في الفتن - أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ)
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - هبة الله بن الحسن اللالكائي (٤١٨هـ)
- شرح مذاهب أهل السنة - عمر بن أحمد بن شاهين (٣٨٥هـ)
- شرح معاني الآثار - أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١هـ)
- الشريعة - محمد بن الحسين الآجري (٣٦٠هـ)
- شعب الإيمان - أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)
- الصحيح - محمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ)

- الصحيح - محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)
- الصحيح - مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ)
- صفة المتأفق - جعفر بن محمد الفريابي (٣٠١هـ)
- الصلاة - أبو نعيم الفضل بن دكين (٢١٩هـ)
- الطبقات الكبرى - محمد بن سعد الواقدي (٢٣٠هـ)
- العرش - محمد بن عثمان بن شيبه (٢٩٧هـ)
- العظمة - عبدالله بن محمد أبو الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)
- عقيدة السلف أصحاب الحديث - عبدالرحمن بن إسماعيل الصابوني (٤٤٩هـ)
- العلم - أبو خيثمة زهير بن حرب (٢٣٤هـ)
- الفتن - نعيم بن حماد (٢٨٨هـ)
- فضائل الصحابة - أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)
- فضائل القرآن - القاسم بن سلام أبو عبيد (٢٢٤هـ)
- فضائل القرآن - جعفر بن محمد الفريابي (٣٠١هـ)
- القدر - عبدالله بن وهب المصري (١٩٧هـ)
- القدر - جعفر بن محمد الفريابي (٣٠١هـ)
- المجتبى من السنن - أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)
- المستدرک - محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)
- المسند - أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)
- المسند - أحمد بن علي الموصلي أبو علي (٣٠٧هـ)
- المسند - إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي (٢٣٨هـ)

- المسند - الحارث بن أبي أسامة (بغية البحاث في زوائد مسند الحارث ) - (٢٨٢هـ)
  - المسند - سليمان بن داود الطيالسي أبو داود (٢٠٤هـ)
  - المسند - عبدالله بن الزبير الحميدي (٢١٩هـ)
  - المسند - عبدالله بن المبارك (١٨١هـ)
  - المسند - علي بن الجعد (٢٣٠هـ)
  - المسند - محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)
  - المسند - محمد بن سلامة القضاعي الشهاب (٤٥٤هـ)
  - مسند الصديق - أحمد بن علي المروزي (٢٩٢هـ)
  - المصنف - عبدالرزاق الصنعاني (٢١١هـ)
  - المصنف - عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)
  - المعجم الأوسط - سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)
  - معجم الشاميين - سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)
  - المعجم الصغير - سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)
  - المعجم الكبير - سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)
  - المنتخب - عبد بن حميد (٢٤٩هـ)
  - المنتقى - عبدالله بن علي بن الجارود (٣٠٧هـ)
  - الموطأ - مالك بن أنس (١٧٩هـ)
  - نسخة وكيع عن الأعمش - وكيع بن الجراح بن مليح (١٩٧هـ)
- وقد رجعت في التخرج إلى كثير من الكتب المستندة غير التي جردتها لاستخراج الآثار ، وهي
- مذكورة ضمن مراجع البحث .

## المنهج المتبع في انتقاء الآثار .

اخترت جميع الآثار المتعلقة بمسائل الاعتقاد ، واستثنت من ذلك ما يلي :

١- الآثار التي وردت عن صحابي ، وثبت أنها مرفوعة إلى النبي ﷺ من طريقه ، كأن يرد الأثر عن ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً ، والمرفوع صحيح غير معلول ، فلإني أستبعد الأثر من البحث (١) ؛ لثبوته مرفوعاً ، أما إذا كان الرفع وهماً من راوٍ ، والصواب هو وقفه على الصحابي ، فأثبته في البحث ومن أجل التأكد من هذه المسألة جردت كتب العلال المطبوعة ، حيث بين فيها الأئمة كثيراً من الآثار التي وهم بعض الرواة في رفعها ، ورجحوا وقفها ، وأشير إلى هذا الأمر في التخرج .

٢- الآثار الواردة في أسباب النزول ؛ لأن بعض أهل العلم يجعلها من قبيل المرفوع إلى النبي ﷺ (٢) وقد دُرست في رسالة مستقلة ( دكتوراه ) . (٣)

٣- أقوال الصحابة التي قالوها في حضرة النبي ﷺ ، أو بلغته وأقرهم عليها ؛ لأن حكمها حكم المرفوع (٤) .

---

(١) وقد استبعدت عدداً كثيراً من الآثار التي أثبتها في البحث في البداية ، ثم تبين لي أنها ثابتة من طرق أخرى عن نفس الصحابي مرفوعة إلى النبي ﷺ .

(٢) وهو رأي الخطيب البغدادي وابن الصلاح وابن حجر وغيرهم ، انظر النكت على ابن الصلاح (٥٣٠/٢) .

(٣) انتهى الباحث حسن بلوط من رسالته الدكتوراة في أسباب النزول من تفسير ابن جرير ، وبلغت ثلاثة مجلدات .

(٤) وقد فصل العلماء الأقوال الموقوفة التي لها حكم الرفع في كتب المصطلح مثل : الكفاية للخطيب البغدادي (ص ٤١٨ وما بعدها ) ومعرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٢١ وما بعدها ) وتدريب الراوي للسيوطي (١٥٧/١ وما بعدها ) وقد دراس المسألة دراسة جيدة الدكتور سعيد بن عبدالرحمن القرقي في مقدمة تحقيق كتاب " تغليق التعليق " (٣١١/١-٣١٧) .



فإذا وجد القاري أقوالاً للصحابة في مسائل الاعتقاد ، ولم يجدها في هذه الرسالة ، فإنها مما خرج من شرط البحث ، وليأكد من أنها لم ترد مرفوعة عن نفس الصحابي ، أو أنها مما قيل في زمن النبوة ، أو أنها من أسباب النزول ، وقد يكون السبب القصور البشري ، فإن الله أبي الكمال إلا لكتابه .  
المنهج المتبع في كتابة الآثار .

بعد جمع المادة العلمية ، قمت بكتابة الآثار في الفصول المناسبة لها ، على النسق التالي :

قسمت البحث إلى كتب ثم أبواب ثم فصول ، وكل فصل قسمته إلى قسمين :

القسم الأول : أذكر فيه الآثار الواردة مع تخريجها ودراسة أسانيدھا .

القسم الثاني : أذكر فيه دلالة الآثار على المسألة العقدية التي عقدت الفصل لها .

١- في القسم الأول أكتب الآثار المتعلقة بالفصل ، فإذا كان الأثر يتعلق بأكثر من مسألة عقدية ، فأكتبه كاملاً في أول فصل يناسبه ، ثم أكرره في الفصول الأخرى التي تتعلق بما فيه من مسائل عقدية ، وأحيل في التخرج على أول فصل ورد فيه .

٢- رتبت أقوال الصحابة في الفصول على النحو التالي :

أولاً : أقوال الخلفاء الأربعة : أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ؓ .

ثانياً : أقوال الصحابة مرتبة على أسمائهم حسب حروف الهجاء ، إلا أنني قدمت اسم عبدالله على الأسماء المعبدة الأخرى تبعاً لأهل العلم في كتب التراجم .

ثالثاً : أقوال الصحابييات مرتبة أسمائهن على حروف الهجاء .

٣- إذا كان الأثر له أكثر من رواية ، وأكثر من طريق ، فإنني أختار أشمل الرويات وأصحها سنداً ، فإن كان الأثر كذلك في البخاري أو مسلم فإنني أكتبه منهما ، مكثفياً بذلك عن دراسة السند ، وإن كان الأثر في غيرهما وتقاربت ألفاظ الأثر وصحة الأسانيد ، فإنني أختار رواية أقدم المؤلفين وفاة ، فأقدم - مثلاً - رواية معمر بن راشد (١٥٤ هـ) على رواية أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ) ، فإن قدمت

رواية مؤلف متأخر على متقدم ، فلسبب كآن يكون النص أشمل ، أو السند أصح ، وأشير إلى هذا الأمر في الحاشية إما بتنبيه مستقل ، أو في التخرج بقولي - مثلاً - : وأخرجه معمر بسند منقطع . . الخ إشارة إلى سبب تقديم رواية أحمد عليه .

٤- طريقة عرض الآثار على النحو التالي :

## علي بن أبي طالب ؓ

الأثر بخط آخر عرض وواضح

(٩) عن علي بن أبي طالب ؓ قال: (الطهور شرط الإيمان) <sup>(١)</sup> .

أذكر سند المصنف الذي اخترت رواية المتن منه ، والاختيار يكون على أصح وأكمل نص

(١) الأثر رقم (٩) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤٨٠) قال : حدثنا - عبد الرحمن - ابن مهدي عن سفيان - الثوري - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي قال نا علي . .

ما بين الشرطين إضافة لتمييز الراوي وبيان أنه ثقة من رجال التقريب فإذا كان دون ثقة أو ثقة من غير رجال التقريب فلأنني أترجم له في الأسفل ، واضبط بالشكل ما يحتاج لضبطه

### درجة الأثر : صحيح .

قال الشيخ الألباني : " السند ضعيف إلى علي ؓ ، لكن الحديث صحيح مرفوعا . . " ١٠ هـ أقول في درجة الأثر : إسناده كذا . إذا كان الحكم على السند فقط ، وأعقب بذكر من حكم على الأثر من العلماء إذا وجدت لهم حكماً عليه ، أما إذا كان الحكم على الأثر بجميع الطرق ، فأقول في درجة الأثر : صحيح ، أو ضعيف . . الخ ، فإذا لم يتبين لي الحكم على الأثر ، فلأنني أضع علامة استفهام أمام الحكم عليه (؟) ، ثم أعقب بذكر طرق الأثر وحكم كل طريق . على النحو التالي :

هذا الأثر ورد من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : طريق أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي ، وهو ضعيف ؛ علته : تدليس أبي إسحاق السبيعي ، وأبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله ثقة مكثر عابد من الثالثة ، اختلط بأخرة . التقريب (٥٠٦٥) لكنه مدلس . التهذيب (٦٣/٨) .

وهنا أمران : وصف أبي إسحاق بالاختلاط . . الخ → أترجم للراوي في أول موضع يرد فيه ترجمة ضافية - إذا احتاج لذلك - لكي أحيل على هذا الموضع إذا وردت ترجمته في موضع آخر .

الطريق الثاني : طريق أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن غلام لحجر عن حجر بن عدي .

وهذا الطريق ضعيف فيه علّان :

إذا كان في السند أكثر من علة فلأني أفضل ذلك كالتالي :

الأولى : جهالة غلام حجر الكندي .

الثانية : تدليس أبي إسحاق السبيعي .

رجال السند ، أنرجم فيه لمن هو دون وصف ( ثقة ) من رجال التقريب ، فأورد ترجمته مختصرة مختارة من تهذيب التهذيب

وأتبعها بقول ابن حجر من التقريب ، ولا أزيد على ذلك من المراجع إلا لفائدة .

**رجال السند :**

\* يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي ، قال ابن مهدي : " لم يكن به بأس " ، وقال

يحيى القطان : " كانت فيه غفلة شديدة " ، وقال الأثرم : " سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه

" . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : " حديثه مضطرب " . ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : " كان

صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " . التهذيب ( ٤٣٣/١١ ) وقال ابن حجر

: " صدوق يهم قليلا " . التقريب ( ٧٨٩٩ ) . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق ( ص ٢٠٤ ) وقال في

الميزان ( ٤٨٣/٤ ) : " بل هو صدوق ، ما به بأس ، وما هو في قوة مسعر ولا شعبة " .

في التخرج إذا كان الأثر له عدة طرق ذكرتها في دراسة الإسناد ، فلأني أفضلها أيضا في التخرج كالتالي :

**التخرج :**

١- من طريق أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي . . به .

أخرجه عبد الله في السنة ( ٨٠٠ ) والحلال في السنة ( ١٥٩١ ) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن

سفيان عن أبي إسحاق به . . به .

وأخرجه عبد الله في السنة ( ٨٠٢ ) والحلال في السنة ( ١٥٩٤ ) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن

سفيان عن أبي إسحاق . . به . . ( الخ )

٢- من طريق أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن غلام لحجر عن حجر بن عدي . . به .

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤٨٢) وفي الإيمان (١٢٣) قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن غلام لحجر أن حجرا رأى ابنا له خرج من الغائط فقال : يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة ، سمعت عليا يقول . الخ .

التنبيه أوردته بعد النص المناسب له ، فمثلا التنبيه المتعلق بالتحريج وأخطاء الكتب في ذكر الأسماء في السند ونحوها أذكرها بعد التحريج ، ولم أشر إلى كل الأخطاء التي تقع في بعض الكتب القديمة والتي تتعلق بأسماء الرجال ، وإنما أشير إلى المهم منها

تنبيه :

\* وقع في المصنف والإيمان لابن أبي شيبة : ابن أبي ليلى ، بدلا من أبي ليلى ، وهو خطأ نبه عليه الشيخ الألباني في حاشية كتاب الإيمان لابن أبي شيبة .

اللغة : → إذا كان في النص ألفاظ تحتاج إلى شرح لغوي ، فلاني أشرحها آخر شيء تحت عنوان يميز بها .

هذه الطريقة المتبعة في كتابة الآثار .

المنهج المتبع في التعليق على الآثار :

\* أذكر المسائل العقديّة المتعلقة بعنوان الفصل فقط ، فإذا كان الأثر في فصل أشرطة الساعة الكبرى وفيه مسائل أخرى تتعلق بالإيمان بالقدر - مثلا - ، فلاني أذكر المسائل العقديّة المتعلقة بأشرطة الساعة الكبرى فقط ، وأكرر الأثر في فصل الإيمان بالقدر ، وأذكر فيه المسائل المتعلقة بالقدر فقط . ولا أشرح عقيدة أهل السنة بالتفصيل وذكر الأدلة في كل مسألة أذكرها ؛ لأن هذا أمرٌ يطول ، ويخرج عن المقصود من البحث ، بل أقصر على المسألة المستنبطة وذكر الآثار الدالة عليها .

\* أترجم لكل مسألة بما استنبطه من الآثار استدلالا على المسألة العقديّة ، مثاله : ( المسألة الأولى : أول أشرطة الساعة الكبرى ) وأذكر تحت المسألة الآثار الثابتة ، وأقصر على محل الشاهد دون إيراد الأثر كاملا .

\* إذا كانت دلالة الأثر واضحة من الأثر نفسه ، ولا تحتاج إلى شرح ، أو بيان كيفية الاستدلال بالأثر على المسألة ، فإنني أكتفي بذكر المسألة وسرد الآثار الدالة عليها دون التعليق أو الشرح ؛ لأن البين الواضح لا يحتاج إلى بيان آخر .

\* إذا كان الأثر غير واضح الدلالة على المسألة المذكورة ، أو كان في الأثر إشكال أو تعارض مع نص آخر ، فإنني أبين وجه الدلالة ، وأشرح ما يحتاج إلى شرح وبيان ، أو دفع تعارض ، وأسلك في ذلك كله التوسط ، دون استطراد وتوسع ، إذا بلغ عدد المسائل المذكورة في البحث ( ٣٨٦ ) مسألة .

\* لا أشرح أقوال الصحابة شرحاً تفصيلياً ، يتناول مسائل اللغة والفقه والأصول ، ونحو ذلك ، بل أقصر على المسائل العقدية فقط .

وهذا مثال لطريقة عرض دلالة الآثار :

#### ( مثال توضيحي )

ثانيا : دلالة الآثار على أشراف الساعة الكبرى .

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : طلوع الشمس من مغربها .

قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله : ( وأظن أولها خروجا طلوع الشمس من مغربها ..

الح ) .

وقال أيضاً ﷺ : ( يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة ) .

وقال ابن مسعود ﷺ في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ

بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ﴾ [ الأنعام : ١٥٨ ] : ( طلوع الشمس معها القمر كالبعيرين

القرنين ) .

وقد اشتملت الآثار على ثلاثة مواطن ورد فيها اختلاف :

الموطن الأول : هل طلوع الشمس من مغربها أول الآيات ؟

اختلف أهل العلم في أول الآيات وقوعاً ، على ثلاثة أقوال :

القول الأول : طلوع الشمس من مغربها .

وهو ما مال إليه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، ودليله :

حديث مسلم عن عبد الله بن عمرو قال : ( حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة على الناس ضحى ، وأيهما ما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على إثرها قريباً )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٤) وأحمد (٢٠١/٢) وعبد بن حميد (٣٢٦) والحاكم في المستدرک (٨٦٤٥) .

( انتهى ذكر المثال )

**المنهج المتبع في تراجم الرجال :**

١- لا أترجم لأحد من رواة السند إذا كانوا كلهم ثقات ، مجمع على توثيقهم من رجال التقريب لابن حجر ، وإذا ذكر اسم الرواي في السند ناقصاً ، أكمل بقية اسمه بوضعه بين شرطتين ، وأضبط بالشكل ما يحتاج إلى ضبط ، وهذه إشارة إلى أن الرواي ثقة من رجال التقريب ما لم أترجم له ضمن تراجم الرجال ومثاله ( حدثنا حريز عن سليم بن عامر عن الحارث الكندي ) فأكتبه في السند هكذا ( حدثنا حريز - بن عثمان الحمصي - عن سليم بن عامر - الكلاعي - عن الحارث الكندي ) .  
أما إذا كان أحد الرواة ثقة ، لكن ليس من رجال التقريب ، فلأنني أذكر الكتب التي استقيت ترجمته منها ؛ تيسيراً على من يريد الرجوع إليها .

٢- الرواة الذين دون مرتبة ثقة ( من تقريب ابن حجر ) ، أترجم لهم من تهذيب التهذيب ترجمة مختصرة ، أذكر فيها أهم أقوال أهل العلم ، ثم أتبع ترجمته بقول الحافظ ابن حجر في التقريب ، وقد أزيد قول بعض أهل العلم من كتب أخرى إذا وجدت لذلك فائدة مهمة .

٣- إذا كان الراوي ضعيفاً ، أو متروكاً ، أو كذاباً ، أو وضاعاً ، ونحو ذلك ، فلاني أكتفي بذكر ترجمته من التقريب إذا وجدت ترجمته فيه ، فإن لم أجدها فلاني أترجم له من الكتب الأخرى كالميزان للذهبي ، واللسان وغيرهما .

٤- قد يختلف منهجي في ترجمة راوٍ معين لأسباب خاصة يقتضيها السند ، كأن يكون السند رجاله كلهم ثقات إلا راوياً ثقة ، يُضعف في راوٍ معين ؛ فعندئذ أترجم له مبيناً ذلك .

### المنهج المتبع في الحكم على الآثار :

تقدم في المثال التوضيحي أن الحكم على الأثر على ضرين :

الضرب الأول : الحكم على السند المذكور فقط ، فهذا أكتب فيه : إسناده كذا .

الضرب الثاني : الحكم على السند بمجموع الطرق ، فهذا أكتب فيه : صحيح ، أو ضعيف ... الخ ، بحسب الحكم الذي أخرج به .

فإذا لم يتبين لي الحكم على الأثر لإشكال فيه ، فلاني أضع علامة استفهام ( ؟ ) أمام درجة الأثر .

ومنهجي في الحكم على الأسانيد يتلخص فيما يلي :

أ - إذا كان السند متصلاً برواة ثقات ( وهم أصحاب المرتبة الأولى والثانية والثالثة في تقريب ابن حجر ) أو صدوقين ( وهم أصحاب المرتبة الرابعة في تقريب ابن حجر ) وخلا من الشذوذ والعلل وذلك بعد جرد جميع كتب العلل المطبوعة التي وجدتتها ( فلاني أحكم على السند بالصحة .

ب - إذا كان الرواة من أصحاب المرتبة الخامسة في تقريب ابن حجر - وهم من يحكم عليهم بقوله : صدوق يهمل ، صدوق يخطيء ، صدوق سيء الحفظ ، صدوق فيه تشيع ... الخ - أو المرتبة السادسة - وهم : المقبول ، ومن فيه لين - فلاني أحكم على السند بالحسن غالباً ، وقد أحكم عليه بغير ذلك مع بيان سبب اختلاف الحكم عن درجة ( حسن ) ؛ لأن المراتب السابقة لا تعني الحكم بحسن الإسناد دائماً ، فقد يكون الراوي الصدوق الذي يهمل ، أو كثير الوهم ، قد وهم في هذا الأثر ،



وهذا يظهر بمخالفته لغيره من الثقات ، أو لنكارة في المتن ، تدلّ أن سبب ضعف الأثر هو الرواي الصدوق الذي يهم أو يخطيء ، فيكون تضعيف الأثر عندئذ أولى بالصواب .

ج - إذا كان الرواي من أصحاب المرتبة السابعة عند ابن حجر - وهم : المستورين - فلاني أتوقف في الحكم على الأثر حتى أجد متابعا أو ما يبين ضعفه .

د - إذا كان الرواي من أصحاب المرتبة الثامنة إلى الثانية عشر في تقريب ابن حجر ، فلاني أحكم على السند بما يناسبه ، نحو : ( ضعيف ، ضعيف جدا ، موضوع ... الخ ) .

والذي ينظر في ترتيب ابن حجر في المراتب التي ذكرها في التقريب ، يجدها على ثلاثة أقسام : قسم الرواة المحتج بهم ، وهم أصحاب المرتبة الأولى إلى السادسة ، وقسم الرواة الضعفاء ، وهم أصحاب المرتبة الثامنة إلى الثانية عشر ، وفصل بين القسمين المحتج بهم والضعفاء ، بالقسم الثالث ، وهم أصحاب المرتبة السابعة ( المستورين ) .

وصنيع ابن حجر هذا يدلّ على أنه يذهب إلى صحة أو حسن مرويات أصحاب القسم الأول ، وضعف مرويات القسم الثاني ، وتوقفه في أصحاب القسم الثالث .

ويدلّ على ذلك أيضاً حكم ابن حجر على مرويات أصحاب الأقسام الثلاثة في كتبه الأخرى ، كفتح الباري وتلخيص الحبير وغيرهما .

ولأن الحافظ ابن حجر رحمه الله لم يبين مراده - نصاً - بالمراتب التي ذكرها في التقريب ، فقد اجتهد الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في الباعث الحثيث وبين حكم كل مرتبة ، وبنى على كلام الشيخ أحمد شاكر كثير من طلاب العلم أحكامهم على الأسانيد ، ولكن لم يكن شرح الشيخ أحمد شاكر لمراتب التقريب صحيحة كلها ، وقد بين ذلك الدكتور وليد العاني رحمه الله بيانا شافيا مدعما بالأدلة والبراهين على خطأ الشيخ أحمد شاكر في شرحه لمراتب الرواة في التقريب لابن حجر ، في كتابه : ( منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها ) .

بل بين أن الشيخ أحمد شاكر نفسه لم يعتمد في أحكامه على الأحاديث على ما شرحه في الباعث الحثيث ، بل خالف ذلك في تحقيقاته ، كتحقيقه لمسند الإمام أحمد وسنن الترمذي وغيرهما .  
وذكر الدكتور وليد (ص ٣٤ ) قائمة بأسماء جماعة من الرواة خالف فيهم أحمد شاكر ما قرره في الباعث الحثيث عند شرحه لمراتب ابن حجر في التقريب .

ويجدر بالقاريء الاطلاع على كتاب الدكتور وليد العاني - رحمه الله - لأهميته في الموضوع .  
هذا المنهج العام للبحث ، وقد بذلت فيه جهدي ما استطعت ، ( فأسأل الناظر فيه ألا يعتمد العنت ، ولا يقصد قصد من إذا رأى حسناً ستره ، وعيباً أظهره ، وليتأمله بعين الإنصاف ، لا الانحراف ، فمن طلب عيباً وجدَّ وجدَّ ، ومن اقتد زلل أخيه بعين الرضا فقد فقد ، فرحم الله امرءاً قهره هواه ، وأطاع الإنصاف ونواه ، وعدَّ رناً في خطأ إن كان متني ، وزلل إن صدر عني ، فالكمال محال لغير ذي الجلال ، فالمرء غير معصوم ، والنسيان في الإنسان غير معدوم . . ، فلاني وإن أخطأت في مواضع يسيرة ، فقد أصبت في مواطن كثيرة ، فما علمت فيمن تقدمنا وأمننا من الأئمة القدماء ، إلا وقد نظم في سلك أهل الزلل ، وأخذ عليه شيء من الخطل ، وهُمُ هُمُ ، فكيف بي مع قصوري واقتصاري )<sup>(١)</sup> .

لكنني أسأل الله ﷻ السداد والتوفيق ، وأن يوفقني للصواب والتحقيق ، وأشكره لما أسبغ علي من نعمٍ عظيمةٍ ظاهرة وباطنة ، في البحث وغيره ، كما أشكر كل من أعانني في البحث ، وأخص بالشكر الوالدين الكريمين الفاضلين على ما بذلاه لي من تيسير سبل العلم منذ أوائل طلبي للعلم ، فجزاهما الله كل خير ، وجعل في ميزانهما من الأجر والثواب كثواب كل أعمالي الصالحة ، بمنه وكرمه ورحمته ، إنه سميع الدعاء .

---

(١) من مقدمة ياقوت الحموي لكتابه " معجم الأدباء " (ص ٥٦) .

كما أشكر فضيلة الشيخ الفاضل الأستاذ الدكتور : أحمد بن سعد الغامدي ، الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على الرسالة ، واستقبلني في أي وقت وفي أي مكان لمناقشة ما أكتبه ، وشرح صدره لكثرة مراجعاتي ومناقشاتي ، فقد استفدت كثيراً من آرائه وتوجيهاته ، فكتب الله له المثوبة والأجر .

وأشكر فضيلة الشيخ الفاضل الدكتور / عطية بن عتيق الزهراني ، الذي تفضل مشكوراً بالموافقة على مناقشة الرسالة ، وإسداء النصح والتوجيه .

وأشكر فضيلة الشيخ الفاضل الأستاذ الدكتور / علي بن ثبيع العياني ، الذي تفضل مشكوراً بالموافقة على مناقشة الرسالة ، وإسداء النصح والتوجيه .

كما أشكر جامعة أم القرى على تيسيرها سبل العلم لطلابها ، وبذلها ما أمكنها في سبيل ذلك .  
وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الباحث :

هشام بن إسماعيل بن علي الصيني

## مُهَيِّدٌ

الكلام في الصحابة الكرام ، وما ورد في فضلهم في الكتاب والسنة ، والقول في عدالتهم ، ومذهب أهل السنة فيهم ، إلى غير ذلك من المسائل المتعلقة بهم ، بُحِثُ في كتب أهل العلم قديماً وحديثاً ، وقد قام أحد الباحثين بكتابة رسالة شاملة بعنوان : ( عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام ﷺ )<sup>(١)</sup> جمع فيها كل المسائل المتعلقة بالصحابة ، ولذلك اقتصر في بحثي هذا على كتابة توطئة تشتمل على مسألتين :

إحداهما : تعريف الصحابي .

والثانية : حجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد .

المسألة الأولى : تعريف الصحابي .

اختلفت أقوال أهل العلم في تعريف الصحابي ، وتحديدده ، وقد درس أقوالهم الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه ( الإصابة ) دراسة وافية ، تُغني عن دراسة غيره . قال رحمه الله : ( . . . وأصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي : من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ، ومات على الإسلام .

فيدخل فيمن لقيه : من طالت مجالسته له ، أو قصرت ، ومن روى عنه ، أو من لم يرو ، ومن غزا معه أو لم يغز ، ومن رآه ولو لم يجالسه ، ومن لم يره لعارض كالعمى . ويخرج بقيد الإيمان من لقيه كافراً ، ولو أسلم بعد ذلك ، إذا لم يجتمع به مرة أخرى .

وقولنا : به ، يُخرج من لقيه مؤمناً بغيره ، كمن لقيه من مؤمني أهل الكتاب قبل البعثة ، ويدخل في قولنا : به ، كل مكلف من الجن والإنس . . .

---

(١) وهي أطروحة دكتوراة للدكتور / ناصر بن علي آل الشيخ ، طبع مكتبة الرشد .

وخرج بقولنا : ومات على الإسلام ، من لقيه مؤمناً به ، ثم ارتد ومات على ردة ، والعياذ بالله . . . ويدخل فيه ، من ارتد وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت ، سواء اجتمع به ﷺ مرة أخرى أم لا ، وهذا هو الصحيح المعتمد (١) .

### المسألة الثانية : حجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد .

بحث أهل العلم قديماً مسألة الاحتجاج بقول الصحابي في مسائل الفقه ، وتقديم فتاواهم على فتاوى من بعدهم ، وهي مسألة أصولية مبحوثة في كثير من كتب الأصول ، وقد أفرد لها الحافظ العلائي مصنفًا خاصاً سماه : " إجمال الإصابة في أقوال الصحابة " . وبحيث الحافظ ابن قيم الجوزية بحثاً مطولاً مستفيضاً ، في كتابه " إعلام الموقعين عن رب العالمين " (١) .

وأما مسألة الاحتجاج بأقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد ، فتختلف عن مسألة الاحتجاج بأقوالهم في مسائل الفقه ، لأن الصحابة اجتهدوا في مسائل الفقه ، واختلفوا فيها كثيراً ، لكن في مسائل الاعتقاد إنما يقولون فيها بما سمعوه من رسول الله ﷺ ، وبما بينه لهم من معاني القرآن ، ولا مجال للاجتهاد فيها ، فما كان الصحابة ليجتروا أن يتكلموا في الاعتقاد بمحض آرائهم ، بل مسائل الاعتقاد مبيّنة في الكتاب والسنة ، فهم قالوا بما سمعوه من النبي ﷺ ، أو بما فهموه من الكتاب والسنة .

وأقوالهم في مسائل الاعتقاد لا تخرج عن ثلاثة أقسام :

---

(١) الإصابة (١١/١) .

(٢) إعلام الموقعين (٤/١١٧-١٦٧) .

القسم الأول : أقوالهم التي ثبت نصها عن النبي ﷺ من رواية صحابي آخر ، كأن يقول ابن مسعود ﷺ قولاً لا يثبت عنه إلا موقوفاً ، ويثبت من طريق غيره من الصحابة مرفوعاً إلى النبي ﷺ وهذه الأقوال أهميتها عظيمة جداً ؛ لأنها تمثل فهم الصحابي لقول النبي ﷺ ، فهو يحدث التابعين بما فهمه من قول النبي ﷺ ، فيذكره من غير تحريف لمعناه البين ، وفي هذا رد على من يزعم أنه المراد من الآية أو من قول النبي ﷺ خلاف ما قاله أهل السنة ؛ لأن من نزل عليهم القرآن ، وسمعوا الخطاب من النبي ﷺ ، فهموا منه ما قالوه لنا ، فلا وجه لتحريف معنى الآيات والأحاديث على غير ما قاله الصحابة ، إذ لو كان المراد من الآيات وأقوال النبي ﷺ خلاف ما فهمه الصحابة ، لبيّن لهم النبي ﷺ ، كما بين لهم معنى الظلم في قوله تعالى : ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ ، ففهم الصحابة أن المراد أي ظلم ، فبيّن لهم النبي ﷺ أن المراد بالظلم : الشرك (١) .

وفي هذا رد على كل أهل البدع الذين ادعوا أن المراد بالنصوص الشرعية - الواردة في الأسماء والصفات والإيمان وغيرها من مسائل الاعتقاد - خلاف ظاهرها ، فأولها تأويلها بدعياً لا مستنداً شرعياً لهم فيه ، بينما صحابة رسول الله ﷺ قالوه بفهمهم الصحيح من غير تأويل .

القسم الثاني : أقوالهم التي قالوها في أمور الغيب ، كإخبارهم عن أشراط الساعة والفتن والملائكة ونحو ذلك ، وهذه الأقوال إذا كان قائلها لا يعرف عنه الأخذ عن مسلمة أهل الكتاب فلها حكم الرفع إلى النبي ﷺ ، كأقوال أبي بكر الصديق وعمر الفارق وابن مسعود ﷺ (٢) .

(١) عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : ( لما نزلت ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ قلنا : يا رسول الله ، أين لا يظلم نفسه ؟ قال : ليس كما تقولون : لم يلبسوا إيمانهم بظلم ، بشرك ، أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه ﴿ يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ ) . أخرجه البخاري (٣١٨١) ومسلم (١٢٤) وغيرهما .

(٢) وقد بينت سبب إدخال هذه الأقوال في البحث (ص ١٧)

وأما إذا كان قائلها ممن عُرف بالأخذ عن مسلمة أهل الكتاب ، فهذا يُنظر في قوله ، فإن كان في السنة ما يدلّ على قوله ، فله حكم الرفع إلى النبي ﷺ ، وأما إذا لم يكن في السنة ما يدلّ عليه ، فهذا يُحمل على أن الصحابي أخذه من بعض مسلمة أهل الكتاب ، كرواية عبدالله بن عمرو بن العاص عن كُتب أهل الكتاب التي أصابها في بعض مغازيه ، وكرواية ابن عباس وأبي هريرة ؓ عن كُتب الأخبار . وهذا الأقوال في حقيقتها ليست من أقوال الصحابة ، بل هي مما أخذوه عن أهل الكتاب وتقلوه ، ولكنهم لم يُصرّحوا بروايتها عن أهل الكتاب ، وإنما تُعرف بمشابهتها في أسلوبها بالإسرائيليات ، وعدم ورود ما يدلّ على صحتها من السنة .

وهذه الأقوال لم يقل بها الصحابة إلا لثقتهم بمن حدّثهم من مسلمة أهل الكتاب أنه لا يكذب في نقله وأن القول الذي ذكره ليس مما طاله التحريف ، ولا يكون في النصوص الشرعية ما يخالفه ، بل قد يكون فيه ما يدلّ على صحته ، فيقولون به ، وهذا دليل على أنهم يرون صحة ما أخذوه عنهم ، وإلا للزمهم أن يبيّنوا فساد قولهم (١) ، أو شكهم فيه (٢) ، لأنهم إذ لم يفعلوا ذلك ، كان غشاً لمن أخذ عنهم العلم من التابعين ، ولذلك نجد التابعين الذين تلقوا العلم عن أمثال هؤلاء الصحابة ، يقولون بمثل أقوالهم ، ولا يخرجون عنها ، لثقتهم بما سمعوه من الصحابة ومعرفتهم بأماقتهم ، والله أعلم .

---

(١) زعم نوف البكالي - من التابعين - أن موسى الذي لقي الخضر ، ليس هو موسى نبي بني إسرائيل ،

ولكنه موسى آخر غيره ، فكذبه ابن عباس وردّ عليه ، والقصة مذكورة في صحيح البخاري (٤٤٤٩)

والمنتخب لعبد بن حميد (١٦٩) والسنن الكبرى للنسائي (١١٣٠٨) .

(٢) كقول ابن مسعود في أثر ذكره ( ويزعم أهل الكتاب . . ) والأثر يأتي برقم (٤٣٢) .

القسم الثالث : ما قالوه في مسائل الاعتقاد ، ولم يثبت مرفوعاً إلى النبي ﷺ من رواية صحابي آخر ، وكان القول مما يمكن استنباطه من النصوص الشرعية ، وهذا ما يسمى بـ (فهم الصحابة للنصوص الشرعية) وهو حجة شرعية يجب اتباعها كما سيأتي بيانه - إن شاء الله - .

### الأدلة على حجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد .

**الدليل الأول** : قول الله ﷻ : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ١٠٠] .

**وجه الدلالة** : أن الله تعالى أثنى على من اتبعهم ، وأخبر برضاه عنهم ، وإذا كان رضوانه إنما هو في اتباعهم ، واتباع رضوانه واجب ، كان اتباعهم واجباً<sup>(١)</sup> .

**الدليل الثاني** : قول الله ﷻ : ﴿ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ [يس: ٢١] .

**وجه الدلالة** : أن الله ﷻ أخبر عن هذه المقالة على سبيل الرضا بها ، والثناء على قائلها ، وكل واحد من الصحابة لم يسألنا أجراً . وهم مهتدون كلهم ؛ لقوله تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٣] ، و" لعل " من الله واجب .

---

(١) ذكر ابن القيم في إعلام الموقعين ١١٨/٤ - ١٥٣ ستة وأربعين وجهاً يدل على حجية قول الصحابة ، ذكرت منها عشرة أدلة ، وهي من الدليل الأول إلى الدليل التاسع ، والدليل الحادي عشر ، وأما بقية الأدلة فلم أذكرها لأنه استند في بعضها على حديث ضعيف ، كحديث أصحابي كالملاح في الطعام ، وبعضها قد يُنازع في الاستدلال بها ، وبعضها خاصة بالاعتداء ببعض الصحابة كأبي بكر وعمر وابن مسعود وعمار ، وليس في الأمر بالاعتداء بعموم الصحابة .

وما أذكره من وجه الدلالة بعد كل دليل ، فهو مستفاد في غالبه من كلام ابن القيم ، وبعضه زيادة مني ، والله الموفق .



ولقوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ \* وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ [محمد: ١٦-١٧] ، ومجموع الآيات السابقة يُقال : إن كل من شهد الله له بالهداية وجب اتباعه ، والصحابة ﷺ شهد الله بهداهم ، فوجب علينا اتباعهم .

الدليل الثالث : قول الله ﷻ : ﴿ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ﴾ [لقمان: ١٥] .

وجه الدلالة : أن الصحابة ﷺ منيبون إلى الله ؛ لقوله تعالى : ﴿ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴾ [الشورى: ١٣] ، وقد ثبت أنهم مهديون ، فهم منيبون إليه ، فوجب اتباع سبيلهم ؛ واعتقادهم أعظم سبيلهم الواجب اتباعه .

الدليل الرابع : قول الله ﷻ : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [يوسف: ١٠٨] ، وقول الله ﷻ : ﴿ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ ﴾ [الزمر: ٦٧] .

وجه الدلالة : أن الصحابة ﷺ دعوا إلى الله على بصيرة ، فيجب اتباعهم .

الدليل الخامس : قول الله ﷻ : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠] .  
وجه الدلالة من وجهين :

الوجه الأول : أن الله ﷻ أخبر أنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، فما أمروا باعتقاده ، فهو من المعروف ، وما نهوا عنه فهو من المنكر ، كنهيمهم عن مخالفة سبيلهم .

الوجه الثاني : أن الله ﷻ أخبر أنهم خير أمة ، ومقتضى كونهم خير أمة أن يكون أولى بالاتباع من غيرهم .

الدليل السادس : قول الله ﷻ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [البقرة: ١٤٣] .

وجه الدلالة : أن الله ﷻ جعلهم وسطاً ، والوسط في الدين يكون بين الغالي فيه والجافي عنه ، فالصحابه وسط في اعتقادهم ، فوجب اتباعهم لوسطيتهم .

الدليل السابع : قول الله ﷻ : ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ ﴾ [الحج: ٧٨] .

وجه الدلالة : أن الله ﷻ اجتباهم ، والاجتباء كالاصطفاء ، ومن اصطفاه الله ، لا يكون مبتدعاً ، وإنما يكون سليم المعتقد ، ومن كان كذلك وجب اتباعه .

الدليل الثامن : قول الله ﷻ : ﴿ وَمَنْ يَعِصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [آل عمران: ١٠١] .

وجه الدلالة : أن الله ﷻ أخبر أن من اعتصم به فقد هُدي إلى صراط مستقيم ، وثبت أن الصحابة مهديون - كما تقدم - فهم على الصراط المستقيم ، فوجب اتباع صراطهم الذي ساروا عليه .  
الدليل التاسع : قول النبي ﷺ : ( خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته ) (١) .

وجه الدلالة : أن النبي ﷺ أخبر أنهم خير القرون ، ومقتضى كونهم خير القرون أن يكون أولى بالاتباع من غيرهم .

الدليل العاشر : قول الله ﷻ : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ [النحل: ٤٤]

وجه الدلالة : أن الصحابة انفردوا عن الأمة بشهود تنزيل القرآن ، فعرفوا أسباب نزوله ، وعرفوا معناه ، وما أشكل عليهم بينه لهم الرسول ﷺ ، ومن جملة ما بين لهم مسائل الاعتقاد ، فوجب اتباعهم في اعتقادهم .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٥٠٩، ٢٥٠٨، ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٦٠٦٤، ٦٠٦٤، ٦٢٨٢، ٦٣١٧) ومسلم (٢٥٣٣)

الدليل الحادي عشر: أخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (النجوم أمانة للسماء ، فإذا ذهبَت النجوم أتى السماء ما تُوعَد ، وأنا أمانة لأصحابي ، فإذا ذهبَت أتى أصحابي ما يُوعَدون ، وأصحابي أمانة لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي ، أتى أمتي ما يُوعَدون) (١) .

وجه الدلالة: أن بقاء النبي ﷺ دليل أمن للصحابة من الفتن التي أخبرهم أنها ستقع بينهم ، وبقاء الصحابة دليل أمن للأمة من تغير الدين بالبدع التي أخبرهم النبي ﷺ بوقوعها في الأمة ، فدل ذلك على سلامة الصحابة من البدع ، فوجب اتباعهم في اعتقادهم لسلامته . (٢)

الدليل الثاني عشر: أخرج الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: ( . . . وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة ، وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملة واحدة . قالوا : ومن هي يا رسول الله ؟ قال : ما أنا عليه وأصحابي ) .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٣١) وأحمد (٣٩٨/٤) وعبد بن حميد (٥٣٩) وأبو يعلى (٧٢٧٦) وابن حبان (٧٢٤٩) .

(٢) قد يُقال أن النجوم أدلة هداية للخلق ، والنبي ﷺ دليل هداية للصحابة ، فالصحابة دليل هداية لمن بعدهم ، فيكون هذا وجه الدلالة ، وهذا المعنى صحيح ، لكن الحديث لا يدل عليه ، لأن النبي ﷺ قال : إن النجوم دليل أمن للسماء مما سيصيبها يوم القيامة ، إذ تنكدر النجوم وتنشق السماء ، فالحديث يتحدث عن جانب دلالة الأمن بالنجوم للسماء ، وليس عن الاستدلال بالنجوم على الجهات ، وكذلك يتحدث أن النبي ﷺ دليل أمن للصحابة من وقوع الفتن فيما بينهم والتي أخبرهم أن ستكون فيهم ، وليس في الحديث إخبارهم بأنه دليل هداية لهم ، فلا يصح أن يُستدل بهذا الحديث على هذا المعنى ، وإن كان المعنى صحيحاً ، والله أعلم .

وفي رواية قال : ( الجماعة ) وفي رواية قال : ( السواد الأعظم ) ، وهي كلها وصف لجماعة واحدة (١) .

وجه الدلالة : أن النبي ﷺ أخبر أن ما كان عليه الصحابة هو الحق الذي ينجو من اتبعه . كل ما تقدم ذكره من الأدلة ، يدلّ دلالة واضحة على أن قول الصحابي وفهمه في مسائل الاعتقاد حجة شرعية يجب اتباعها ، وهذا هو مذهب أهل السنة والجماعة ، وعليه تدلّ أقوال الصحابة ومن بعدهم من أئمة المسلمين .

أقوال الصحابة ومن بعدهم من أئمة الإسلام في الأمر باتباع الصحابة .

أولاً : أقوال الصحابة .

أقوال الصحابة ﷺ في الأمر باتباعهم وسلوك طريقهم كثيرة ، وهي مفصلة في كتاب الاعتصام من هذا البحث (٢) .

ثانياً : أقوال أئمة أهل السنة .

أقوال أئمة أهل السنة في هذه المسألة كثيرة ، منها :

---

(١) حديث الافتراق حديث مشهور رواه أربعة عشر صحابياً من طرق كثيرة جداً ، وقد جاء في تفسير الفرقة الناجية بثلاثة أوصاف : الوصف الأول : ( ما أنا عليه وأصحابي ) وهي الرواية المذكورة في المتن أخرجها الترمذي (٢٦٤١) وحسنها الألباني في صحيح سنن الترمذي ، وبنحوها في معجم الطبراني الصغير (٦٢٤) وفي الكبير (٧٦٥٩) وغيرهم ، والوصف الثاني : ( الجماعة ) أخرجهم أحمد (١٤٥/٣) وغيره ، والوصف الثالث ( السواد الأعظم ) أخرجهم الطبراني في الكبير (٨٠٥٤) وغيره .

(٢) انظر فصل الاعتصام بفعل الصحابة .

قول الإمام أحمد - رحمه الله - : " أصول السنة عندنا : التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ ، والافتداء بهم .. " (١) .

وحكى الإمام البخاري الاحتجاج بما كان عليه الصحابة عن أكثر من ألف رجل من أهل العلم ، قال - رحمه الله - : " لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم ، أهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر . . . - وذكر عدداً من العلماء ، منهم - :

أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ، وعلي بن المديني ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وابن نمير ، وعبدالله وعثمان ابنا أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ثم قال بعد ذلك :

.. فما رأيت واحداً منهم يختلف في هذه الأشياء :

.. ويحثون على ما كان عليه النبي ﷺ وأتباعه .. " (٢) .

وقال أبو حاتم الرازي : " هذا مذهبنا واختيارنا وما نعتقه ، وندين الله به - ونسأله السلامة في

الدين والدنيا - : اتباع رسول الله ﷺ وأصحابه ، والتابعين ، ومن بعدهم بإحسان .. " (٣) .

وقال محمد بن نصر المروزي عن الصحابة : " .. فهم حجة الله على خلقه بعد رسول ﷺ " (٤)

---

(١) طبقات الحنابلة لأبي يعلى (٢٤١/١) ، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي (ص ٢١٦) ، اللالكاني برقم

(١٣٧) .

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، للالكاني برقم (٣٢٠) .

(٣) عقيدة أبي حاتم الرازي (ص ٤٩) والالكاني برقم (٣٢٣) .

(٤) السنة لابن نصر ص ١٥ .

وقال اللالكائي : " . . ثم أستدل على صحة مذاهب أهل السنة بما ورد في كتاب الله تعالى فيها  
وعما روي عن رسول الله ﷺ ، فإن وجدت فيهما جميعاً ذكرتهما ، وإن وجدت في أحدهما دون الآخر  
ذكرته ، وإن لم أجد فيهما إلا عن الصحابة الذين أمر الله ورسوله أن يُقتدى بهم ، ويُهتدى بأقوالهم ،  
وُيُستضاء بأنوارهم ، لمشاهدتهم الوحي والتنزيل ، ومعرفتهم معاني التأويل احتججت بها " (١) .  
وقال قوام السنة إسماعيل بن محمد الأصبهاني : " فإذا لم يتوجد في الحادثة عن رسول الله ﷺ  
شيء ، ووجد فيها عن أصحابه ﷺ شيء ، فهم الأئمة بعده والحجة ، اعتباراً بكتاب الله ، وبأخبار  
رسول الله ﷺ . . " (٢) .

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٢٧/١) .

(٢) الحجة في بيان الحجة وشرح عقيدة أهل السنة (٣٩٨/١) .

# أقوال الصحابة المسند

## في مسائل الاعتقاد

# محتاج الوحي



## الفصل الأول

### صفة الوحي

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ [سبا: ٢٣] قال : ( لما أوحى الله تعالى ذكره إلى محمد ﷺ دعى الرسول من الملائكة ، فبعث بالوحي ، سمعت الملائكة صوت الجبار يتكلم بالوحي ، فلما كُشِفَ عن قلوبهم ، سألوا عما قال الله ، فقالوا: الحق وعلموا أن الله لا يقول إلا حقا ، وأنه مُنْجَز ما وعد . قال ابن عباس : وصوت الوحي كصوت الحديد على الصفا ، فلما سمعوه خرّوا سجّدا ، فلما رفعوا رؤوسهم قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا الحق وهو العليّ الكبير ، ثم أمر الله نبيه أن يسأل الناس : ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [سبا: ٢٤] الصفا (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل أربعة آثار ، ثبت منها أثر واحد .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨٨٥١) قال حدثني محمد بن سعد قال : ثني أبي قال :

ثني عمي قال : ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس . .

درجة الأثر: ضعيف جدا .

هذا الأثر ورد من ثلاث طرق عن ابن عباس :

الطريق الأول : أخرجه ابن جرير في التفسير وهو المذكور آنفا ، وهو سند ضعيف جدا ، قال

عنه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير ابن جرير (٢٦٣/١) : " هذا الإسناد من أكثر الأسانيد (=

.....

== دورانا في تفسير الطبري . . وهو إسناد مسلسل بالضعفاء من أسرة واحدة . . . وهو معروف عن العلماء بتفسير العوفي ، لأن التابعي - في أعلاه - الذي يروي عن ابن عباس هو : عطية العوفي . . محمد بن سعد ، الذي يروي عنه الطبري هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي . . وهو لين الحديث ، كما قال الخطيب ، وقال الدارقطني : " لا بأس به " ترجمته في تاريخ بغداد (٣٢٢/٥-٣٢٣) والحافظ في لسان الميزان (١٧٤/٥) . .

أبوه : سعد بن محمد بن الحسن العوفي : ضعيف جدا ، سئل عنه الإمام أحمد فقال : " ذاك جهمي - ثم لم يره موضعا للرواية ولو لم يكن فقال - : لو لم يكن هذا أيضا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ، ولا كان موضعا لذلك " . ترجمته عند الخطيب (١٢٦/٩-١٢٧) ولسان الميزان (١٨/٣-١٩) .  
عن عمه : أي عن سعد ، وهو الحسين بن الحسن بن عطية العوفي كان على قضاء بغداد قال ابن معين : " كان ضعيفا في القضاء ، ضعيفا في الحديث " . . وضعفه أيضا أبو حاتم والنسائي ، وقال ابن حبان في المجروحين : " منكر الحديث " . . ولا يجوز الاحتجاج بخبره " . مترجم في الطبقات (٧٤/٢/٧) والجرح والتعديل (٤٨/٢/١) وكتاب المجروحين لابن حبان رقم (٢٢٨ ص ١٦٧) وتاريخ بغداد (٢٩/٨-٣٢) ولسان الميزان (٢٧٨/٢) .

عن أبيه : وهو الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، وهو ضعيف أيضا ، قال البخاري : " ليس بذلك " وقال أبو حاتم : " ضعيف الحديث " ، وقال ابن حبان : " يروي عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن الحسن ، منكر الحديث ، فلا أدري البلية في أحاديثه منه ، أو من أبيه ، أو منهما معا ؟ لأن أباه ليس بشيء في الحديث ، وأكثر روايته عن أبيه ، فمن هنا اشتبه أمره ، ووجب تركه " . مترجم في التاريخ الكبير (٢٩٩/٢/١) وابن أبي حاتم (٢٦/٢/١) والمجروحين لابن حبان رقم (٢١٠ ص ١٥٨) . (=

.....

== عن جده : وهو عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، وهو ضعيف أيضا ، لكنه مختلف فيه ، فقال ابن سعد : "كان ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به " ، وقال أحمد : "هو ضعيف الحديث ، بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير ، وكان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية " . وقال أبو حاتم : "ضعيف الحديث ، يكتب حديثه " . وسئل يحيى بن معين : كيف حديث عطية ؟ قال : "صالح " . وقد رجحنا ضعفه في شرح حديث المسند (٣٠١٠) وشرح حديث الترمذي (٥٥١) . . . وقد ضعفه النسائي أيضا في الضعفاء (٢٤) وضعفه ابن حبان جدا في كتاب المجروحين قال : " . . فلا يحل كتابة حديثه إلا على وجه التعجب " . (الورقة: ١٧٨) وانظر أيضا : ابن سعد (٢١٢/٦-٢١٣) والكبير للبخاري (٩-٨/١/٤) والصغير (١٢٦) وابن أبي حاتم (٣٨٢/١/٣-٣٨٣) والتهذيب . انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر مختصرا .

الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٢٨٨٥٠) قال : حدثت عن الحسين قال : سمعت أبا معاذ قال : أخبرنا عبيد قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : حتى إذا فُزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ . . . الآية . قال : كان ابن عباس يقول . .

وهذا السند ضعيف جدا فيه ثلاث علل :

الأولى : الضحاك بن مزاحم الهلالي ، لم يسمع من ابن عباس ، بل قيل لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة . وقال شعبة عن عبد الملك : " قلت للضحاك سمعت من ابن عباس ؟ قال : لا . قلت : فهذا الذي تحفته ، عمن أخذته ؟ قال : عن ذا وعن ذا " . وقال ابن القطان : " كان شعبة لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم ، وكان ينكر أن يكون لقي ابن عباس قط " . وضعفه ابن القطان ، وقال ابن حبان : " من زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم " . التهذيب (٤٥٤/٤) . وقال ابن حجر : " صدوق كثير الإرسال ، من الخامسة " . التقريب (٢٩٧٨) . (==)

.....

== الثانية : أبو معاذ هو الفضل بن خالد المروزي النحوي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦١/٧) ولم يذكر فيه شيئاً فهو مجهول الحال .

الثالثة : الحسين هو ابن الفرج الحياط البغدادي ، أكثر ابن جرير بذكره هكذا دون ذكر من حدثه عنه كما في سند رقم (٢٧١٩) وغيره ، قال عنه ابن معين : " كذاب ، صاحب سكر ، شاطر " وقال أبو زرعة : " لا شيء ، لا أحدث عنه " الجرح والتعديل (٦٢/٣) .  
رجال السند :

\* عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، قال أبو حاتم : " لا بأس به ، وهو أحب إلي من جوير " وقال ابن معين : " جوير أحب إلي من عبيد بن سليمان " التهذيب (٦٧/٧) وقال ابن حجر : " لا بأس به ، من السابعة " . التقريب (٤٣٧٧) .

الطريق الثالث : من طريق جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس . . بنحوه مختصراً .

وهذا السند ضعيف من أجل يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي ، قال ابن حجر : " ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً من الخامسة " التقريب (٧٧١٧) .

فالأثر لا يصح عن ابن عباس رضي الله عنهما ، لكن معناه ثابت عن ابن مسعود رضي الله عنه كما سيأتي قريباً ، وثابت مرفوعاً إلى النبي ﷺ من رواية أبي هريرة رضي الله عنه في صحيح البخاري (٧٤٨١) .  
التخريج :

- ١- من طريق العوفي عن ابن عباس ، أخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٢٨٨٥١) .
- ٢- من طريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاعر - (٢٨٨٥٠) .

(٢) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لم تكن قبيلة من الجن إلا ولهم مقاعد للسمع ، قال : فكان إذا نزل الوحي ، سمعت الملائكة صوتاً كه صوت الحديد ألقيتها على الصفا . قال : فإذا سمعته الملائكة خروا سجداً ، فلم يرفعوا رؤسهم حتى ينزل ، فإذا نزل قال بعضهم لبعض : ماذا قال ربكم ؟ فإن كان مما يكون في السماء ، قالوا : الحق ، وهو العلي الكبير . وإن كان مما يكون في الأرض ، من أمر الغيب أو موت أو شيء مما يكون في الأرض ، تكلموا به ، فقالوا : يكون كذا وكذا . فتسمعه الشياطين ، فينزلونه على أوليائهم ، فلما بعث الله محمداً دحروا بالنجوم ، فكان أول من علم بها ثقيف ، فكان ذو الغنم منهم ينطلق إلى غنمه ، فيذبح كل يوم شاة ، وذو الإبل ينحر كل يوم بعيراً ، فأسرع الناس في أموالهم فقال بعضهم لبعض : لا تفعلوا ، فإن كانت النجوم التي يهتدى بها ، وإلا فإنه أمر حدث ، فنظروا فإذا النجوم التي يهتدى بها كما هي ، لم يرم منها شيء ، فكفوا ، وصرف الله الجن ، فسمعوا القرآن ، فلما حضروه قالوا : أنصتوا . قال : وانطلقت الشياطين إلى إبليس ، فأخبروه ، فقال : هذا حدث حدث في الأرض ، فأتوني من كل أرض بترية ، فلما أتوه بترية تهامة ، قال : ها هنا الحدث )<sup>(١)</sup> .

== ٣ - من طريق جرير عن يزيد بن أبي زياد . . به ، أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩١) والرد على بشر (ص ١٤) وعبدالله في السنة برقم (٥٣٨) ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢١٩) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٣٩١) حدثنا - محمد - ابن فضيل عن عطاء - بن

السائب الكوفي - عن سعيد - بن جبير - عن ابن عباس أنه لم تكن قبيلة . . (=

=== درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقي الكوفي ، حديثه القديم صحيح مستقيم ، وهي رواية سفيان الثوري ، وشعبة ، وحماد بن زيد ، وابن عيينة ، وزهير وزائدة وأيوب وحماد بن سلمة - استثناء الجمهور - وهشام الدستوائي ، أما ما حدث في آخر حياته ففيه اختلاط ، ومن روى عنه بعد اختلاطه : جرير بن عبد الحميد ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وإسماعيل بن أبي خالد وعلي بن عاصم وهشيم ، وأبو عوانة ، وابن جريج ، وابن علية ، وهيب ، وعبد الوارث بن سعيد ، وجعفر بن سليمان الضبعي ، وروح بن القاسم ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، وعامة حديث البصريين عنه ، وسمع منه أبو عوانة في الصحيح والاختلاط جميعا فلا يحتج بحديثه ، وكان عطاء يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها ، وما رواه عنه محمد بن فضيل ففيه غلط واضطراب ، رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ، ورفعها إلى الصحابة ، ولم يسمع من يعلى بن مرة وقال ابن حبان : " وقيل أنه سمع من أنس ولم يصح ذلك عندي " . التهذيب (٢٠٣/٧) ، ولم يسمع من عبيدة وقال ابن علية : " قال لي شعبة : ما حدثك عطاء عن رجاله ، زاذان ، وميسرة ، وأبي البخري فلا تكتبه ، وما حدثك عن رجل بعينه فأكبه " . وصح له ابن حجر رواية حماد بن سلمة عنه كما في التلخيص (١٤٢/١) ورواية الثوري عنه ، كما في التعليق (٤١٢/٢) .

رجال السند :

\* محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، قال أحمد : " كان يَشيع ، وكان حسن الحديث " ، ووثقه ابن معين . وقال أبو زرعة : " صدوق من أهل العلم " وقال أبو حاتم : " شيخ " . التهذيب (٤٠٥/٩) وقال ابن حجر : " صدوق رمي بالتشيع من التاسعة " . التقريب (٦٢٢٧) ، وصح له ابن معين في تاريخه (٢١٤/١) والدارقطني في سننه (١٧١/٢) .

(=====

.....

=== التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٨٣٩١) وأبو نعيم في دلائل النبوة (١٧٧) كلاهما من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب . . به .

وأخرج أحمد في المسند (٢٧٤/١) والترمذي (٣٣٢٤) والنسائي في السنن الكبرى (١١٦٢٦) والطبراني في الكبير (١٢٤٣١) كلهم من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال - واللفظ لأحمد - : (كان الجن يسمعون الوحي ، فيستمعون الكلمة ، فيزيدون فيها عشراً ، فيكون ما سمعوا حقاً ، وما زادوه باطلاً ، وكانت النجوم لا يرمى بها قبل ذلك ، فلما بُعث النبي ﷺ كان أحدهم لا يأتي مقعده إلا رمى بشهاب يخرق ما أصاب ، فشكوا ذلك إلى إبليس فقال : ما هذا إلا من أمر قد حدث . فبعث جنوده فإذا هم بالنبي ﷺ يصلي بين جبلي نخلة ، فأتوه فأخبروه فقال : هذا الحدث الذي حدث في الأرض ) . وهذا الأثر ليس فيه محل الشاهد ، وهو صفة الوحي .



### عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٣) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (إن العرش لمطوق بحية ،

وإن الوحي لينزل في السلاسل )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبدالله في السنة (١٠٨١) قال حدثني أبي ، نا معاذ بن هشام بمكة ، حدثني أبي

عن قتادة عن كثير بن أبي كثير عن أبي عياض عن عبدالله بن عمرو . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعله : عن عنة قتادة بن دعامة السدوسي ؛ وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين كما في تعريف

أهل التقديس (ص ١٠٢) لابن حجر .

رجال السند :

\* كثير بن أبي كثير البصري ، مولى عبدالرحمن بن سمرّة ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في

الثقات وذكره العقيلي في الضعفاء وما قال فيه شيئاً التهذيب (٤٢٧/٨) . وقال ابن حجر : " مقبول من

الثالثة " . التقريب (٥٦٢٦) . ووثقه الهيثمي في الجمع (١٣٣٨٤) .

\* معاذ بن هشام الدستوائي ، قال عنه ابن معين : " صدوق وليس بجدة " وقال ابن عدي : "

ولمعاذ عن أبيه عن قتادة حديث كثير ، وله عن غير أبيه أحاديث صالحة ، وهو ربما يغلط في الشيء

بعد الشيء ، وأرجو أنه صدوق " أخرج له الستة . التهذيب (١٩٦/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق

ربما وهم " . التقريب (٦٧٤٢) وصح له في التلخيص (٣٨/١) وصح له الدارقطني في سننه

(٥٦/١) والبيهقي كما في تفسير ابن كثير في تفسير : (وما كنا معذنين حتى نبعث رسولا) .

التخريج :

أخرجه عبدالله في السنة (١٠٨١) وأبو الشيخ في العظمة (١٩٧) من طريق معاذ بن هشام . .

به . وذكره الهيثمي في الجمع (١٣٣٨٤) وقال : " رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن

أبي كثير ، وهو ثقة " .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٤) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إن الله إذا تكلم بالوحي ، سمع أهل السموات للسماء صلصلة كجبر السلسلة على الصفا ، فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم ، قال : فيقولون : يا جبريل ماذا قال ربك ؟ قال : الحق فينادون : الحق الحق ) (١) .

(١) أخرجه ابن خزيمة برقم (٢٠٨) قال حدثنا أبو موسى - محمد بن المنثري العنزي الزم - وسلم بن جنادة - السوائي - قال حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير - قال ثنا الأعمش عن مسلم - وهو ابن صبيح - عن مسروق - بن الأجدع - عن عبدالله . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

تنبيه :

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : رواية مسروق عن ابن مسعود ؓ ، وعن مسروق رواه أبو الضحى مسلم بن صبيح ، والحسن بن عبيدالله النخعي ، وأبو مالك زياد بن علاقة .

وهذه الرواية مختلف في رفعها ووقفها :

فرواها جمع من الأئمة كشعبة ووكيع وغيرهما عن الأعمش عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق عن ابن مسعود .

ورواها سفيان الثوري ثنا منصور عن أبي الضحى . . به ، موقوفا على ابن مسعود ؓ .

ورواها السدي عن أبي مالك عن مسروق عن ابن مسعود ؓ موقوفا .

ورواها أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش مرة مرفوعا ، ومرة موقوفا .

.....

== ورواها الحسن بن عبيد الله النخعي عن أبي الضحى . . به مرفوعا ببعض الأثر .

فهاهنا اختلاف في رفعها ووقفها ، وقد رجح الحفاظ وقفها على ابن مسعود رضي الله عنه ، فقد أوردتها البخاري رحمه الله في صحيحه - كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى : ( ولا تنفع الشفاعة عنده . . ) الآية - موقوفا بصيغة التعليق قال : وقال مسروق عن ابن مسعود . . ، ورجح الوقف الخطيب في تاريخه ( ٣٩٢/١١ - ٣٩٣ ) والدارقطني في العلل ( ٢٤٢/٥ ) وابن حجر في تعليق التعليق ( ٣٥٤/٥ ) .

ويؤيد رواية الوقف :

الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير في تفسيره قال : حدثني يعقوب - بن إبراهيم الدورقي - قال :

حدثنا - إسماعيل - ابن علية عن داود - بن أبي هند - عن الشعبي قال : قال ابن مسعود . .

وهذا الطريق فيه انقطاع بين الشعبي وابن مسعود ، وسيأتي مفصلا - إن شاء الله - في باب

الإيمان بالعرش والكرسي ؛ لورود لفظة تختص بالعرش في هذه الرواية .

التخريج :

١- من طريق مسروق عن ابن مسعود ، أخرجه البخاري في صحيحه معلقا في كتاب التوحيد ،

باب قوله تعالى : ( ولا تنفع الشفاعة عنده . . ) الآية ، وفي كتاب خلق أفعال العباد ( ٤٦٥ و ٤٦٦ )

والدارمي في الرد على الجهمية ( ص ٩١ ) وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة ( ٥٣٦ و ٥٣٧ ) ومحمد بن

نصر في تعظيم قدر الصلاة ( ٢١٧ و ٢١٨ ) وابن خزيمة ( ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ ) وأبو بكر النجاد في الرد

على من يقول القرآن مخلوق ( ٦ ) والبيهقي في الأسماء والصفات ( ٤٣٢ ) وأبو الشيخ في العظمة ( ١٤٤ )

كلهم من طريق مسروق عن ابن مسعود .

٢- من طريق الشعبي عن ابن مسعود ، أخرجه ابن جرير في تفسيره ( ٢٨٨٤١ و ٢٨٨٤٣ ) من

طريق الشعبي عن ابن مسعود .

## ثانيا : دلالة الآثار على صفة الوحي

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : أن الله ﷻ يتكلم بالوحي كيف شاء سبحانه .

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( إن الله إذا تكلم بالوحي ، سمع أهل السموات للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا . . الخ ) .

### المسألة الثانية : يحدث للسماء صوت كجر السلسلة على الصفوان .

الصوت الذي يُسمع ، هو : صوت السماء ، وهو في الأثر في قول ابن مسعود : ( سمع أهل السموات للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا ) ، ويحدث بسبب حركة أجنحة الملائكة حيث ثبت في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ( إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله ، كالسلسلة على صفوان )<sup>(١)</sup> .

فالصوت هو صوت للسماء يحدث بسبب ضرب الملائكة بأجنحتها ، وليس هو صوت الله ﷻ عندما يتكلم بالوحي ؛ فلا يتوهم متوهم أن صوت الله ﷻ يشبه صوت جر السلسلة على صفوان .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٤٢٤) وبرقم (٧٠٤٣ و٤٥٢٢) وينحوه في خلق أفعال العباد

(ص ٩٩ و ٩٠) والحميدي في مسنده (١١٥١) وابن ماجه (١٩٤) والترمذي (٣٢٢٣) وأبو داود (٣٩٨٩)

وابن حبان (٣٦) .

## الفصل الثاني

### الرؤيا جزء من الوحي

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

معاذ بن جبل ؓ

(٥) عن معاذ بن جبل ؓ قال : ( إن رسول الله ﷺ ما رأى في نومه وفي يقظته فهو

حق ) (١) .

---

(\*) ورد في هذا الفصل أثران صحيحان .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٦٤) حدثنا عبدة بن سليمان - الكلاعي - وأبو أسامة - حماد بن أسامة - عن مسعر - بن كدام - عن عبد الملك بن ميسرة - الهلالي الزرّاد - عن مصعب بن سعد - بن أبي وقاص - عن معاذ أن رسول الله ﷺ ما رأى . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

قال الألباني : " إسناده صحيح على شرط الشيخين موقوف " .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٦٤) .

### عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(٦) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت : ( أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبيب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء ، فيتحنث فيه - وهو التعب الليلي ذوات العدد - قبل أن ينزع إلى أهله ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة ، فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء ) (١) .

(١) أخرجه البخاري (٤) حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

عروة بن الزبير عن عائشة . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٤ و ٣٣٩٢ و ٤٣٥٣ و ٤٦٥٥ و ٦٩٨٢) وعبد الرزاق في مصنفه (٩٧١٩) والطيايسي في مسنده (١٤٦٩) وابن سعد في الطبقات (١٩٤/١) وأحمد في المسند (١٤٦١٥ و ٢٤٦٧٦ و ٢٥٣٣٧ و ٢٥٤٢٨) ومسلم (١٦٠ و ١٦١) والترمذي (٣٦٣٢) والطبري في التاريخ (٢٩٨/٢) والحاكم (٤٨٤٣) وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢٧٥/١) والبيهقي في دلائل النبوة (١٣٥/٢) وفي السنن الكبرى (٥/٩) والبغوي في شرح السنة (٣٧٣٥) .

## ثانيا : دلالة الآثار على أن الرؤيا جزء من النبوة

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ المسألة التالية :

### \* الرؤيا جزء من الوحي .

قالت عائشة رضي الله عنهما : ( أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبيب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء ، فيتحنث فيه - وهو التعبد الليالي ذوات العدد - قبل أن ينزع إلى أهله ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة ، فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء ) .

أول من بدء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة ، والرؤيا الصادقة هي التي تقع في اليقظة كما رآها صاحبها في المنام ، ولذلك قال معاذ بن جبل ؓ : ( إن رسول الله ﷺ ما رأى في نومه وفي يقظته فهو حق ) ؛ لأن رؤياه ﷺ وحي من الله .



# كتاب الإيمان

## الفصل الأول

### تعريف الإيمان

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(\*)</sup>

أبو بكر الصديق ؓ

(٧) عن أبي بكر الصديق ؓ قال : (إياكم والكذب فإن الكذب بجانب الإيمان)<sup>(١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل أربعة وثلاثون أثراً ، ثبت منها ثمانية عشر أثراً .

(١) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (٧٣٦) قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد - الأحمسي

- عن قيس بن أبي حازم - البجلي - قال : سمعت أبا بكر يقول : (إياكم والكذب فإن ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه أحمد شاكر في تعليقه على مسند الإمام أحمد رقم (١٦) ، وصححه الألباني في تعليقه

على كتاب الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٨٥) .

التخريج :

أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (٧٣٦) وعبد الله بن وهب في جامعه (٥٤٤) ووكيع في

الزهد (٣٩٩) وابن أبي شيبه في المصنف (٤٠٤/٨) برقم (٥٦٥٤) وأحمد في المسند برقم (١٦) -

طبعة شاكر - وهناد في الزهد (١٣٦٨) وأبو عمر العدني في كتاب الإيمان (٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧) ص

١٢٢ و١٢٣ وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (٤٧٥) وعبد الله في السنة (٧٨٦) والخلال في

السنة (١٤٦٧ و١٤٧٠) واللائكائي برقم (١٨٧٢ و١٨٧٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٧/١٠) .

كلهم من عدة طرق عن قيس بن أبي حازم .. به .

وذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في الإيمان ص ٨٥ بدون سند .

(٨) عن حنظلة بن علي بن الأسقع أن أبا بكر بعث خالد بن الوليد وأمره أن يقاتل الناس على خمس ، فمن ترك واحدة من خمس فقاتله عليها كما تقاتل على الخمس : (شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان) (١).

(١) أخرجه الحلال في السنة (١١٠١ و ١١٦٩) عن الإمام أحمد عن الحسن بن موسى - الأشيب - قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنا أسامة بن زيد - الليثي - عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي الأسقع أن أبا بكر بعث خالد بن الوليد .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ حنظلة بن علي الأسقع الأسلمي ويقال السلمي ، وثقه النسائي وابن حبان وغيرهما ، لكن لم يرو عن أبي بكر الصديق ﷺ . التهذيب (٦٢/٣) ؛ فالأثر منقطع بينه وبين أبي بكر .

#### رجال السند :

\* أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني ، ضعفه الإمام أحمد والقطان ، ووثقه أبو يعلى الموصلي ، وقال ابن عدي : " . . . و يروى عنه ابن وهب نسخة صالحة وهو كما قال ابن معين ليس بحديثه بأس " . التهذيب (٢٠٨/١) وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ٢٦) وحسن له ابن حجر في الفتح (٦٧/١) . وهذا الأثر ورد من طريق ابن وهب عنه في رواية ابن أبي عمر العدني .

\* عبدالله بن لهيعة ، فيه كلام طويل لأهل العلم ، والأكثر على أن روايته ضعيفة ، إلا ما كان من رواية عبدالله بن وهب المصري وعبدالله بن المبارك عنه ، وزاد بعضهم عبدالله بن يزيد المقرئ ، قال نعيم بن حماد : " سمعت ابن مهدي يقول : لا أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه " . وقال أحمد : " ما حديث ابن لهيعة بحجة ، وإني لأكذب كثيرا مما أكذب ، أعتبر به " .

== وهو يقوي بعضه ببعض " . وقال عبدالغني ابن سعيد الأزدي : " إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ، ابن المبارك وابن وهب والمقري " وذكر الساجي وغيره مثله . التهذيب (٣٧٣/٥) وقال ابن حجر : " ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما " . التقريب (٣٥٦٣) . ونص في تلخيص الحبير (٣٨/٤) أن رواية ابن وهب عن ابن لهيعة سندها حسن ، قال - رحمه الله - : " . وفيه ابن لهيعة ، لكنه من حديث ابن وهب عنه ، فيكون حسنا . . " . وذكر في فتح الباري (٩٣/٤) تحت حديث (١٧٧٧) أن روايات ابن لهيعة في المتابعات لا بأس بها ، وكذلك قال الزبلي في نصب الراية (٤١٤/٢) ، وذكر ابن حجر في الفتح (٣٤٥/٤) أن رواية الليث عن ابن لهيعة من قديم حديثه . ويُفهم من كلامه أنها مما يقبل من رواياته ، والله أعلم . وأما ابن القطان - الفاسي - فهو يضعف رواية ابن لهيعة حتى لو كانت من رواية ابن وهب عنه ، كما في نصب الراية (١٢٥/٣) . وقال الإمام أحمد في كتاب العلال (١٣١/٢) : " حدثنا خالد بن خدّاش ، قال : قال لي ابن وهب - ورآني لا أُكّـب حديث ابن لهيعة - : إني لست كغيري في ابن لهيعة ، فأكتبها " .

التخريج :

١- من طريق ابن لهيعة عن أسامة بن زيد . . به ، أخرجه الحلال في السنة (١١٠١ و ١١٦٩) وابن بطة في الإبانة (٨٨٠) .

٢- من طريق عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد . . به ، أخرجه أبو عمر العدني في كتاب الإيمان برقم (١) .

### عمر بن الخطاب ؓ

(٩) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( عرى الإيمان أربع : الصلاة والزكاة والجهاد والأمانة )<sup>(١)</sup> .

(١٠) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( لا تبلغ حقيقة الإيمان ، حتى تدع الكذب في المزاح )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( ١٠٣٦١ ) قال حدثنا محمد بن فضيل - بن غزوان الضبي - عن عمارة - بن القعقاع بن شبرمة الضبي - عن أبي زرعة قال عمر : ( لا تبلغ حقيقة .. درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ أبو زرعة هو : ابن عمرو بن جرير البجلي ، قال ابن حجر : " أرسل عن عمر ولم يره " ، وهو ثقة ، انظر التهذيب ( ٩٩/١٢ ) .  
رجال السند :

\* محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، قال أحمد : " كان يتشيع ، وكان حسن الحديث " ، ووثقه ابن معين . وقال أبو زرعة : " صدوق من أهل العلم " وقال أبو حاتم : " شيخ " . التهذيب ( ٤٠٥/٩ ) وقال ابن حجر : " صدوق رمي بالتشيع " . التقريب ( ٦٢٢٧ ) ، وصح له ابن معين في تاريخه ( ٢١٤/١ ) والدارقطني في سننه ( ١٧١/٢ ) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( ١٠٣٦١ ) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٥٥٥٨ ) قال حدثنا وكيع عن سفيان - الثوري - عن حبيب - بن أبي ثابت - عن ميمون بن أبي شبيب عن عمر ..

(١١) أوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبد الله ابنه عند الموت فقال : ( يا بني عليك بحصول الإيمان . قال : وما هن يا أبت ؟ قال : الصوم في شدة أيام الصيف ، وقتل الأعداء بالسيف ، والصبر على المصيبة ، وإسباغ الوضوء في اليوم الشاتي ، وتعجيل الصلاة يوم الغيم وترك ردغة الخبال . قال : فقال : وما ردغة الخبال ؟ قال : شرب الخمر ) (١) .

--- درجة الأثر : ضعيف .

علته : تدليس حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، قال ابن حجر : " حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي ثقة فقيه ، وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة " . التقريب (١٠٨٤) . وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في تعريف أهل التقديس (ص ٨٤) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٥٥٥٨) وابن أبي زمنين في أصول السنة (١٥٥) من طريق سفيان الثوري . . به .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٥٩) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن يونس قال : أخبرنا أبو الأحوص - عوف بن مالك بن نضلة - عن ليث عن رجل من أهل المدينة قال : ( أوصى عمر . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : جهالة الراوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الثانية : ليث بن أبي سليم ، قال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال أيضا : ما رأيت يجيى بن سعيد أسوأ رأيا منه في ليث بن أبي سليم وابن إسحاق وهمام ، لا يستطيع أحد أن يراجعه (====

(١٢) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ( ليمت يهوديا أو نصرانيا - يقولها ثلاث مرات - رجل مات ولم يحج ، وجد لذلك سعة ، وخلّيت سبيله ، فحجة أحجها وأنا صرورة أحب إلي من ست غزوات أو سبع - ابن نعيم يشك - ولغزوة أغزوها بعد ما أحج ، أحب إلي من ست حجّات أو سبع - ابن نعيم يشك فيهما - )<sup>(١)</sup> .

== فيهم . وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة يقولان : ليث لا يشتغل به ، هو مضطرب الحديث . التهذيب (٤٦٥/٨) وقال ابن حجر : صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك . التقريب (٥٦٨٥) .

رجال السند :

\* محمد بن عبدالله بن يونس ، لم أعرفه .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٩/٣) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨٤٤٤) أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ - الحاكم النيسابوري - وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب - الأصم - حدثنا محمد بن إسحاق - الصّاغاني أبو بكر - حدثنا حجاج - بن محمد المصيصي - قال : قال - عبد الملك بن عبدالعزيز بن - ابن جريج : أخبرني عبدالله بن نعيم أن الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري أخبره : أن عبد الرحمن بن غنم - الأشعري - أخبره : أنه سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول : ( ليمت يهوديا ..

درجة الأثر : صحيح .

وصحح ابن حجر إسناده البيهقي السابق في تلخيص الحير (٢٢٢/٢) .

رجال السند :

(=====



== \* عبد الله بن نعيم بن همام الأردني الشامي ، قال ابن معين : " مظلم " . وذكره أبو زرعة  
الدمشقي في نقر ذوي زهد وفضل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وثقه ابن نمير ، وقال البناني : " قول  
ابن معين : مظلم ، يعني : أنه ليس بمشهور " . وقال أبو حاتم : " مجهول " . التهذيب (٥٦/٦) . وقال  
ابن حجر : " لين الحديث " . التقريب (٣٦٦٧) .

لكن لم ينفردا بالأثر ، فقد تابعه - عند الخلال في السنة (١٥٧٣) عدي بن عدي بن عميرة

الكندي - ثقة فقيه - .

التخريج :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨٤٤٤) وأخرجه ابن أبي عمر العدني في الإيمان (٣٨) عن  
هشام بن سليمان بن عكرمة المخزومي - مقبول - عن ابن جريج . . به ، والخلال في السنة (١٥٧٣)  
وينحوه أخرجه ابن أبي عمر العدني في الإيمان (٤٠٣٩) والخلال في السنة (١٥٧٢ و١٥٧١) .

اللغة :

جاء في النهاية في غريب الحديث لابن الأثير في مادة (صرر) والصرورة : الذي لم يحج قط ،  
وأصله من الصرّ : الحبس والمنع .

### عثمان بن عفان ؓ

(١٣) عن سليم بن أبي عامر : ( أن وفد الحمراء أتوا عثمان بن عفان يبأيعونه على الإسلام وعلى من وراءهم ، فبايعهم على ألا يشركوا بالله شيئاً ، وأن يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا ويدعوا عيد الجوس ، فلما قالوا : نعم ، بايعهم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١١٠٢ و ١١٦٧) عن الإمام أحمد قال : حدثنا مسكين بن بكير قال : حدثنا ثابت بن عجلان - الأنصاري الحمصي - عن سليم أبي عامر أن وفد الحمراء ...  
درجة الأثر : ؟ .

فيه : سليم بن عامر الشامي أبو عامر ، أدرك كبار الصحابة حيث روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعمار بن ياسر ، وروى عنه ثقة ، وهو ثابت بن عجلان ، وقال أبو زرعة : " أدرك الجاهلية غير أنه لم يصحب النبي ﷺ وهاجر في عهد أبي بكر " . الجرح والتعديل (٢١٠/٤) .  
وذكره ابن حجر في التهذيب (١٦٧/٤) وفي التقريب (٢٥٢٨) تميزاً وأنه من الطبقة الثانية .  
رجال السند :

\* ثابت بن عجلان الأنصاري الحمصي أبو عبدالله ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : لا بأس به وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث ، ، وقال أحمد : أنا متوقف فيه . التهذيب (١٠/٢) وقال ابن حجر : صدوق التقريب (٨٢٢) .

\* مسكين بن بكير الحراني الحداء أبو عبدالرحمن ، قال الأثرم : " سمعت أحمد يحسن أمره " وقال أبو داود : " سمعت أحمد يقول : لا بأس به ، ولكن في حديثه خطأ " . وقال ابن معين : " لا بأس به " . التهذيب (١٢١/١٠) . وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ " . التقريب (٦٦١٥) .  
التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١١٠٢ و ١١٦٧) وابن بطة في الإبانة (٨٨١) من طريق الإمام أحمد .

### علي بن أبي طالب عليه السلام

(١٤) عن علي بن أبي طالب و عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما قالا : ( لا ينفع

قول إلا بعمل ، ولا عمل إلا بقول ، ولا قول وعمل إلا بنية ، ولا نية إلا بسنة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة ( ٢٥٧ ) قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن أبي حسان الأنماطي

قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي ، قال حدثنا شهاب بن خراش ، قال حدثني عبد الكريم الجزري

عن علي بن أبي طالب و عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ عبد الكريم بن مالك الجزري ، ثقة متقن ، لكنه لم يرو عن علي ولا ابن مسعود .

التهذيب (٣٧٣/٦) وهو من الطبقة السادسة التي لم ترو عن أحد من الصحابة .

رجال السند :

\* شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني ، قال أحمد وأبو زرعة وابن معين والنسائي : " لا بأس

به " وقال ابن معين - مرة - : " ثقة " ، وقال العجلي وأبو زرعة - مرة - : " كوفي ثقة " ، وقال أبو حاتم

: " صدوق لا بأس به " ، وقال ابن عدي : " له أحاديث ليست بالكثيرة وفي بعض رواياته ما ينكر عليه

ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره " . وقال ابن حبان : " يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج

به " . التهذيب (٣٦٧/٤) قال الذهبي في الميزان (٢٨١/١) : " صدوق مشهور ، له ما يستنكر " .

وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ ، من السابعة " . التقريب (٢٨٢٥) ، وحسن له في التلخيص

(٦٥/٢) .

\* إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ، وثقه الدارقطني . تاريخ بغداد (٩٥/٨) . (====)

(١٥) عن علي بن أبي طالب ؓ قال : ( إن للإيمان ثلاث أثافي : الإيمان ، والصلاة ، والجماعة ، فلا تقبل صلاة إلا في إيمان ، فمن آمن صلى ، ومن صلى جامع ، ومن فارق الجماعة قيد شبر خلع ربة الإسلام من عنقه ) (١) .

== التخریج :

أخرجه الآجري في الشريعة ( ٢٥٧ ) وابن بطة من طريق الآجري في الإبانة الكبرى (١٠٨٩) وذكره الذهبي في الميزان (٩٠/١) عن ابن مسعود وقال : " هذا إنما هو من قول الثوري " .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠٤٧٦) وفي الإيمان (١١٧) قال : حدثنا يزيد بن هارون - الواسطي - نا العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي ؓ . . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ أبو صادق الأزدي الكوفي ، قيل اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل عبدالله بن ناجد ، أرسل عن أبي محذورة وعلي بن أبي طالب وأبي هريرة ، وثقه يعقوب بن شيبه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : " مستقيم الحديث " . التهذيب (١٣٠/١٢) وقال ابن حجر : " صدوق وحديثه عن علي مرسل ، من الرابعة " . التقريب (٨١٦٧) .

وقال الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان لابن أبي شيبه ص ٣٩ : " هذا الأثر منقطع بين أبي صادق وعلي كما في التقريب " .  
التخریج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠٤٧٦) وفي الإيمان (١١٧) .

(١٦) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( الإيمان على أربع دعائم : على الصبر واليقين والجهاد والعدل ، فالصبر منها على أربع شعب ، على الشوق والشفق والزهادة والترقب .

فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رجع عن الحرمات ، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ، ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات .  
واليقين على أربع شعب : على تبصرة في الفطنة ، وتأويل الحكمة ، موعظة العبرة ، وسنة الأولين .

فمن تَبَصَّرَ في الفطنة تأول الحكمة ، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة فكأنما كان من الأولين .

والعدل على أربع شعب : على غايض الفهم ، وزهرة العلم ، وروضة الحلم .  
فمن فهم فسر جميع العلوم ، ومن علم عرف شرايع الحكم ، ومن حَلَّمَ لم يَفْرُطْ أمره وعاش في الناس .

والجهاد على أربع شعب ، على أمر بالمعروف ، ونهي عن المنكر ، والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين .

فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر ، أرغم أنف المنافق ، ومن صدق في المواطن ، قضى ما عليه ، ومن شنأ الفاسقين ، وغضب لله ، غضب الله له<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه اللالكائي (١٥٧٠) قال أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال حدثنا علي بن ===

== محمد ابن يزيد الرياحي ، قال ثنا أبي قال ثنا أبي قال ثنا سليمان بن الحكم قال ثنا عتبة بن حميد عن قبيصة بن جابر الأسدي قال : قام رجل إلى علي فقال : يا أمير المؤمنين ما الإيمان ؟  
درجة الأثر : ضعيف جدا .

هذا الأثر ورد من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : رواية اللالكائي المتقدم ذكرها ، وفيها ثلاث علل :

الأولى : قبيصة بن جابر الأسدي ، كوفي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢٥/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ؛ فهو مجهول .

الثانية : سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي ، قال عنه يحيى بن معين : " ليس بشيء " . الجرح والتعديل (١٠٧/٤) وقال الذهبي في الميزان (١٩٩/٢) : " ضعفه قال ابن معين : ليس بشيء " ، وقال النسائي : متروك ... " ثم أورد الذهبي بسنده هذا الأثر ضمن ما انتقد عليه . وانظر ترجمة أيضا في الضعفاء للعقيلي (١٢٨/٢) برقم (٦١١) .

الثالثة : عبيد الله بن محمد بن أحمد ، وعلي بن محمد بن يزيد الرياحي وأبو وجده ، لم أجد لهم ترجمة .

رجال السند :

\* عتبة بن حميد الضبي ، أبو معاذ أو أبو معاوية ، البصري ، قال أحمد : " كان من أهل البصرة ، كتب شيئا كثيرا ، وهو ضعيف ليس بالقوي " . وقال أبو حاتم : " كان جوالا في الطلب ، وهو صالح الحديث " . التهذيب (٩٦/٧) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام ، من السادسة " . التقريب (٤٤٢٩) .

.....

== الطريق الثاني : أخرجه اللالكائي (١٥٧٠) وأبو عمر العدني في كتاب الإيمان (٥١) ص ١١٨ من

طريق سفيان بن عيينة قال سمعت من غير واحد ، وحدثنا أصحابنا قال : قال علي ..

وهذا الطريق ضعيف لأن فيه مجاهيل .

الطريق الثالث : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٣٩) قال أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق

ثنا أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني ، ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا

سفيان بن عيينة ، عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبدالرحمن قال : قام رجل ... الخ .

وهذا السند أيضا ضعيف للعلل التالية :

الأولى : العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي المدني ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة .

التقريب (٥٢٤٧) . لكن لم يذكر أنه روى عن علي بن أبي طالب كما في ترجمته في التهذيب

(١٨٦/٨) .

الثانية : سفيان بن وكيع بن الجراح الكوفي ، كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما

ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة . التقريب (٢٤٥٦) .

الثالثة : أحمد بن عبدالله المزني ، لم أجد ترجمته .

رجال سند البيهقي :

\* أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد النيسابوري ، قال الذهبي : " حدث

عنه أبو بكر البيهقي كثيرا .. وكان شيخا ثقة ، نبلا خيرا ، زاهدا ورعا متقنا ، ما كان يحدث إلا

وأصله بيده يعارض ، حدث بالكثير " . السير (٢٩٥/١٧) .

\* عبيد بن غنام بن حفص بن غياث ، وثقه الذهبي في السير (٥٥٨/١٣) . (==)

(١٧) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( الطهور شطر الإيمان )<sup>(١)</sup> .

== التخریج :

١- من طريق سليمان بن الحكم عن عتبة بن حميد عن قبيصة بن جابر الأسدي عن علي .  
أخرجه اللالكائي (١٥٧٠) .

٢- من طريق سفيان بن عيينة قال سمعت من غير واحد ، وحدثنا أصحابنا قال : قال علي .  
.. الخ ، أخرجه أبو عمر العدني في كتاب الإيمان (٥١) .

٣- من طريق سفيان بن وكيع عن ابن عيينة عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن عن علي ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٩) .

(١) أخرجه ابن أبي شعبة في المصنف (١٠٤٨٠) وفي الإيمان (١٢٠) قال : حدثنا ابن مهدي عن سفيان - الثوري - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي قال :  
حدثنا علي . .

درجة الأثر : ضعيف السند ، صحيح المتن . قال الشيخ الألباني : " السند ضعيف إلى علي  
، لكن الحديث صحيح مرفوعا " . ١ هـ

هذا الأثر ورد من عدة طرق كلها معلولة وهي كالآتي :

الطريق الأول : طريق أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي .

علته : تدليس أبي إسحاق السبيعي ، وأبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله ثقة أكثر  
عابد من الثالثة ، اختلط بأخرة . التقريب (٥٠٦٥) لكنه مدلس . التهذيب (٦٣/٨) .

وهنا أمران : وصف أبي إسحاق بالاختلاط ، والتدليس ؛ أما الاختلاط فقد تنازع العلماء فيه  
بين زاعم للاختلاط وراذله ، وقد فصل القول فيه الباحث أحمد الغامدي في رسالته : ( أحاديث أبي  
إسحاق السبيعي في الكتب الستة والمسند ) وبين أن الصحيح ما قاله الذهبي من أن أبا إسحاق لم



.....

== يختلط وإنما كبر وتغير قليلا ، وسبر مرويات المتأخرين عنه كابن عيينة ، فوجدها سليمة موافقة لرواية القدماء عنه إلا حديثا واحدا ، مما يدل على رجحان قول الذهبي رحمه الله . انظر الرسالة السابقة (٧٨/١) .

وأما التدليس فرواية أبي إسحاق بالنعنة تقبل في الأحوال التالية :

- (١) الروايات التي تابعه عليها يونس لأنه ثبت اتصالها .
- (٢) الروايات التي في الصحيحين أو أحدهما .
- (٣) الروايات التي في صحيح ابن حبان ، لأن ابن حبان اشترط ألا يدخل في كتابه من المنعنيات عن المدلسين شيئا إلا ما صرحوا فيه بالسماع ، ولو في مكان آخر وقف عليه .
- (٤) أن يكون الراوي عنه شعبة بن الحجاج ، ففي معرفة السنن والآثار للبيهقي (١٥٢/١) قال شعبة : " كفيتمكم تدليس ثلاثة ؛ الأعمش وأبي إسحاق وقتادة " .
- (٥) أن يكون من رواية يحيى بن سعيد القطان عن زهير بن محمد التميمي عن أبي إسحاق ؛ لأن يحيى القطان لا يروي عن زهير عن أبي إسحاق إلا ما سمعه أبو إسحاق من شيخه .
- (٦) أن تكون الرواية عن الحارث الأعور ؛ فإنه وجادة تأخذ حكم الاتصال ، إلا أربعة أحاديث سمعها أبو إسحاق من الحارث .
- (٧) إذا كان شيخ أبي إسحاق أصغر منه سنا فهو تدليس ، وإذا كان أكبر منه فهو لقيه ولا يحمل على التدليس .

هذا ملخص ما ذكر الباحث أحمد الغامدي في رسالته المقدمة لنيل درجة الماجستير : (أحاديث

أبي إسحاق السبيعي في الكتب الستة والمسند ، جمع ودراسة ) المجلد ٢ ص ٢٩٤-٢٩٨ . (====)

== وفي ترجمته من التهذيب (٦٣/٨) وجامع التحصيل (ص ٢٤٥) روى عن علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة وسليمان بن صرد والنعمان بن بشير وجابر بن سمرة ، وقيل لم يسمع منهم ، ولم يسمع من ابن عمر وحجر بن عدي وسراقة بن مالك وذي الجوشن الضبابي - صحابي - وأنس بن مالك ، ولم يسمع من علقمة ، ولا من عطاء بن أبي رباح ، ولم يسمع من أبي وائل إلا حديثين ، ولا الحارث بن قيس ، ولا سعيد بن جبير ، وقال البرديجي : " ولا يثبت عندي سماعه منه - أي مسروق - " . ولم يسمع من عطاء بن أبي رباح وسمع من البراء وزيد بن أرقم وأبي جحيفة وسليمان بن صرد والنعمان بن بشير علي خلاف فيهما وعمرو بن شرحبيل ، وأبو عبد الرحمن السلمي والأسود بن يزيد ، ورأى علي بن أبي طالب ومعاوية وعبد الله بن عمرو ، وجالس رافع بن خديج .

ولأن أبا إسحاق السبيعي يذكر كثيرا في الأسانيد ، وضعت هذه الدراسة عنه هنا للإحالة إليها عند الحاجة في المواضع الآتية .

الطريق الثاني : طريق أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن غلام لحجر عن حجر بن عدي .

وهذا الطريق ضعيف فيه علان :

الأولى : جهالة غلام حجر الكندي .

الثانية : تدليس أبي إسحاق السبيعي .

الطريق الثالث : طريق يونس بن أبي إسحاق عن عمير بن قيس عن غلام لحجر الكندي عن حجر

الكندي .

وهذا الطريق فيه علان :

الأولى : جهالة غلام حجر .

(==)

.....

== الثانية : عمير بن قسيم الثعلبي ذكره ابن سعد في الطبقات (٣٠٠/٦) وقال : " وكان معروفا قليل الحديث " . ولم يذكره بجرح ولا تعديل ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٧٨/٦) وذكر أنه روى عنه يونس بن أبي إسحاق ، ولم يذكره بجرح أو تعديل ، فهو مجهول الحال .  
رجال السند :

\* يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي ، قال ابن مهدي : " لم يكن به بأس " ، وقال يحيى القطان : " كانت فيه غفلة شديدة " ، وقال الأثرم : " سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه " . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : " حديثه مضطرب " . ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : " كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " . التهذيب (٤٣٣/١١) وقال ابن حجر : " صدوق لهم قليلا " . التقريب (٧٨٩٩) . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ٢٠٤) وقال في الميزان (٤٨٣/٤) : " بل هو صدوق ، ما به بأس ، وما هو في قوة مسعر ولا شعبة " .  
التخريج :

١- من طريق أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي ، أخرجه عبد الله في السنة (٨٠٠) والخلال في السنة (١٥٩١) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن أبي إسحاق . . به وأخرجه عبد الله في السنة (٨٠٢) والخلال في السنة (١٥٩٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق . . به ، وأخرجه اللالكائي برقم (١٧٠٢) من طريق أبي عامر وبرقم (١٧٠٣) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن أبي إسحاق . . به ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٤١) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق . . به .

٢ - من طريق أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن غلام لحجر عن حجر بن عدي ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤٨٢) وفي الإيمان (١٢٣) قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن (====)

.....

== أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن غلام لحجر أن حجرا رأى ابنا له خرج من الغائط فقال :  
يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة ، سمعت عليا يقول . .

٣ - ومن طريق يونس بن أبي إسحاق عن عمير بن قيس عن غلام لحجر الكندي عن حجر  
الكندي ، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٢٠/٦) وعبدالله في السنة (٨٠١) والخلال في السنة  
(١٥٩٢) .

والأثر ثبت مرفوعا من حديث أبي مالك الأشعري كما في صحيح مسلم (٢٢٣) ومسند أحمد  
(٢٢٣٩٥ و٢٢٤٠١) وابن ماجه (٢٨٠) والترمذي (٣٥١٧) والدارمي (٦٥٣) .  
تنبيه :

\* وقع في المصنف والإيمان لابن أبي شيبه : ابن أبي ليلى ، بدلا من أبي ليلى ، وهو خطأ نبه  
عليه الشيخ الألباني في حاشية كتاب الإيمان لابن أبي شيبه .

\* وفي المصنف برقم (١٠٤٨٢) تصرف المحقق في اسم أبي إسحاق فزاد [ابن] أبي إسحاق  
بناء على رواية ابن سعد في الطبقات ، لكن في أصل مخطوط المصنف وفي الأثر الذي قبله وفي كتاب  
الإيمان في الأثرين : أبو إسحاق وهو السبيعي وهو المذكور بالرواية عن حجر بن عدي الكندي وأما ابن  
أبي إسحاق فقد رواه عن يحيى بن عباد كما في الطبقات .

كما أن رواية وكيع عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي سند متكرر عند ابن أبي شيبه  
كما ترى مثاله في أثر رقم (١٣١) و(١٣٢) فتصرف المحقق يظهر أنه خطأ .

(١٨) عن علي بن أبي طالب ؓ قال : ( الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤٨٨) وفي الإيمان (١٣٠) قال : حدثنا أبو خالد الأحمر - سليمان بن حيان الأزدي - عن عمرو بن قيس - الملاثي الكوفي - عن أبي إسحاق قال : قال علي بن أبي طالب ...

درجة الأثر : إسناده ضعيف ، لكن المتن حسن لغيره .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأولى : طريق ابن أبي شيبة السابق ذكره ، وهو ضعيف ، وعلة : الانقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وعلي بن أبي طالب ؓ .

وقال الألباني : " هو الملاثي الكوفي - يقصد عمرو بن قيس - وهو ثقة ، وكذلك سائر الرواة غير أن أبا إسحاق ، وهو السبيعي ، كان اختلط ، ولم يسمع من علي ؓ ثم هو مدلس " .  
رجال السند :

\* أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدي ، قال ابن معين : " ثقة " وقال - مرة - : " ليس به بأس " وقال - مرة - : " صدوق وليس بحجة " وقال ابن المديني : " ثقة " وقال النسائي : " ليس به بأس " وقال أبو حاتم : " صدوق " . وهو من رجال البخاري . التهذيب (١٨١/٤) وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ ، من الثامنة " . التقريب (٢٥٤٧) . وحسن له البخاري كما في علل الترمذي (٣٤٠/١) وصح له الدارقطني في سننه (١٥٧/٢) وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ٩٢) .

.....

== الطريق الثاني : أخرجه اللالكائي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، قال : ثنا محمد بن نوح بن حرب ، قال : ثنا مروان بن آدم ، قال : ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن علي بن أبي طالب . .

وهذا السند ضعيف جدا ، فيه علتان :

الأولى : محمد بن زياد الشكري الطحان الكوفي ، قال ابن حجر : " كذبوه ، من السابعة " .  
التقريب ( ٥٨٩٠ ) .

الثانية : لم أجد ترجمة : عبد الرحمن بن محمد الفارسي أبو القاسم ، ومحمد بن نوح بن حرب ، ومروان بن آدم .

رجال السند :

\* عبد الله بن محمد بن جعفر ، لم أعرف من هو ويحتمل أن يكون هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن قيس أبو الحسن البزاز ، قال الخطيب البغدادي : " سألت الأزجي عنه فقال : ثقة " . تاريخ بغداد ( ١٣٩ / ١٠ ) والمنظّم ( ٤٧ / ١٥ ) . فالله أعلم .

لكن الأثر ثبت من طريق آخر كما تراه في الأثر التالي .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ( ١٠٤٨٨ ) وفي الإيمان ( ١٣٠ ) ، وأخرجه اللالكائي بلفظ مقارب برقم ( ١٥٦٩ ) ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ( ٤٠ ) من طريق أبي خالد الأحمر . .

به .

(١٩) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( خمس احفظوهن ، لو ركبتم الإبل لأنضيتموها قبل أن تدركوهن : لا يخاف العبد إلا ذنبه ، ولا يرجو إلا ربه ، ولا يستحيي جاهل أن يسأل ، ولا يستحيي عالم إن لم يعلم أن يقول : الله أعلم ، والصبر من الإيمان بموضع الرأس من الجسد ، إذا قطع الرأس يبس ما في الجسد ، ولا إيمان لمن لا صبر له )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢١٠٣١) عن الحكم بن أبان عن عكرمة - مولى ابن

عباس - قال : قال علي ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* الحكم بن أبان العدني أبو عيسى ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وذكر ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن المديني وأحمد بن حنبل ، وقال أبو زرعة : " صالح " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " ربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه ، وإبراهيم ضعيف " . وقال ابن عدي في ترجمة حسين بن عيسى : " الحكم بن أبان فيه ضعف ، ولعل البلاء منه لا من حسين بن عيسى " . التهذيب (٤٢٣/٢) وقال ابن حجر : " صدوق عابد وله أوهام من السادسة " . التقريب (١٤٣٨) .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢١٠٣١) وأبو عمر العدني في كتاب الإيمان (١٩) من طريق

السري بن إسماعيل - متروك - عن الشعبي عن علي بنحوه .

(٢٠) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( الإيمان منذ بعث الله - تعالى ذكره - آدم عليه السلام : شهادة أن لا إله إلا الله ، والإقرار بما جاء من عند الله ، لكل قوم ما جاءهم من شرعة أو منهاج ، فلا يكون المقر تاركاً ، ولكنه مطيع )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شأكر - (١٢١٢٨) قال حدثنا المنثى - بن إبراهيم الآملي الطبري - قال : حدثنا إسحاق ، قال : عبد الله بن هاشم ، قال أخبرنا سيف بن عمر عن أبي روق - عطية بن الحارث الهمداني الكوفي - عن أبي أيوب عن علي قال : ( الإيمان منذ .. درجة الأثر : موضوع . فيه علل :

الأولى : مداره على سيف بن عمر التميمي ، صاحب كتاب الردة والفتوح ، قال ابن معين : " ضعيف الحديث " وقال - مرة - : " فليس خير منه " . وقال أبو حاتم : " متروك الحديث ، يشبه حديثه حديث الواقدي " وقال أبو داود : " ليس بشيء " ، وقال ابن عدي : " بعض أحاديثه مشهورة ، وعامتها منكورة لم يتابع عليها " وقال ابن حبان : " يروي الموضوعات عن الأثبات " . التهذيب (٢٩٦/٤) وقال ابن حجر : " ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه ، من الثامنة " . التقريب (٢٧٢٤) .

الثانية : فيه ثلاثة مجاهيل .

\* عبد الله بن هاشم ، وفي مواضع أخرى من ابن جرير - كرقم (١٢١٨٦) يذكر نفس السند لكن من رواية عبد الله بن هشام ، ولم أجد له ترجمة ، وأما عبد الله بن هاشم فقي الجرح والتعديل (١٩٦/٥) عبد الله بن هاشم الكوفي ، وعبد الله بن هاشم الطوسي ، ولم يتبين لي هل هو أحدهما أو غيرهما .



.....

\* إسحاق بن الحجاج ، في الجرح والتعديل (٢١٧/٢) إسحاق بن الحجاج الطاحوني المقرئ ، ولم يذكر بالرواية عن عبدالله بن هاشم ، ولا روايه المثنى عنه ، كما لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، فאלله أعلم .

\* المثنى بن إبراهيم الأملی الطبري . لم أجد له ترجمة ، وقد أكثر ابن جریر من الرواية عنه .  
الثالثة : الاقطاع ؛ أبو أيوب عبدالله بن أبي سليمان الأموي ، لم يذكر بالرواية عن علي ؑ ، وقال أبو حاتم : " شيخ " وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٢٤٦/٥) قال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة التقريب (٣٣٧٣) .  
رجال السند :

\* عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي ، قال أحمد والنسائي : " ليس به بأس " . وقال ابن معين : " صالح " . وقال أبو حاتم : " صدوق " . التهذيب (٢٢٤/٧) وقال ابن حجر : " صدوق " .  
التقريب (٤٦١٥) .  
التخريج :

أخرجه ابن جریر في تفسيره - شاکر - (١٢١٢٨) .

### البراء بن عازب ؓ

(٢١) عن البراء بن عازب ؓ قال في قول الله عز وجل : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ قال : ( صلاتكم نحو بيت المقدس ) (١) .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١١٤٢) عن الإمام أحمد قال : ثنا أبو كامل - مظفر بن مدرك - والحسن بن موسى - الأشيب - قالا : ثنا شريك - النخعي - وحجاج ، قال ثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي أبو عبدالله ، اختلف أهل العلم بين توثيقه وتضعيفه ، وروايته إذا خالف غيره مردودة كما تراه في التنكيل ( ٢٦٩/١ ) ، وقال عنه ابن عدي : " الغالب على حديثه الصحة والاستواء " وهو من رجال مسلم وأخرج له البخاري تعليقا . التهذيب ( ٣٣٣/٤ ) ، وحسن البخاري حديثه كما في سنن الترمذي ( ١٣٦٦ ) وذكر الذهبي حديثا من رواية شريك ، وقال بعده : " هذا حديث صالح الإسناد " . السير ( ٢١١/٨ ) . وذكره ضمن من تكلم فيه وهو موثق (ص ٩٩) وصحح ابن حجر سند روايته فيها شريك كما سيأتي في الأثر رقم (#) وفي الفتح ( ٣٧٢/٢ ) وحسن له في الفتح أيضا ( ٢٩٥/٨ ) .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١١٤٢) ، وابن جرير في التفسير - شاعر - برقم (٢٢٢٠ و ٢٢٢١) من طريق شريك عن أبي إسحاق عن البراء ، وبنحوه برقم (٢٢٢٢) من طريق زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء . . ، والسند الأخير قال عنه أحمد شاعر : والإسناد صحيح جدا . كما في تفسير ابن جرير ( ١٣٤/٣ ) .

(=====

.....

== وقد أخرج البخاري في صحيحه برقم (٤٠ و ٣٩٩ و ٤٤٨٦ و ٤٤٩٢ و ٧٢٥٢) حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما في قصة تحويل القبلة إلى الكعبة ، ولكن لم يذكر اللفظة السابقة عن البراء وهي تفسيره للآية بقوله : ( صلاتكم نحو بيت المقدس ) وإنما اقتصر على ذكر سبب النزول ، وهي من رواية أبي إسحاق السبيعي عن البراء ، وقد صرح أبو إسحاق في بعضها بالتحديث .

### جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري ؓ

(٢٢) عن أبي ذر ؓ قال : ( من استحقاق حقيقة الإيمان ، ترك المرء ، والمرء صادق )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه هناد في الزهد (١١٥٦) حدثنا - عبدالرحمن بن محمد بن زياد - المحاربي عن عبد الحميد بن أبي جعفر عن حدثه عن عطاء الخرساني عن أبي ذر . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه ثلاث علل :

الأولى : عطاء بن أبي مسلم الخرساني ، روى عن الصحابة مرسلًا ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال ابن حبان : " كان رديء الحفظ يخطيء ولا يعلم ، فبطل الاحتجاج به " . التهذيب (٢١٢/٧) وقال ابن حجر : " صدوق ، يهمل كثيراً ، ويرسل ويدلس " التقريب (٤٦٠٠) .

الثانية : جهالة الراوي عن عطاء .

الثالثة : عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، وثقه ابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : " صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكراً ، فيفسد حديثه " . قال أحمد : " بلغنا أنه كان يدلس " . التهذيب (٢٦٥/٦) . وقال ابن حجر : " لا بأس به ، وكان يدلس " . التقريب (٣٩٩٩) . وله في الزهد لهناد روايات كثيرة يحدث بها عن ضعفاء عن حدثه ؟!!

رجال السند :

\* عبد الحميد بن أبي جعفر ، لم أجد له ترجمة !

التخريج :

أخرجه هناد في الزهد (١١٥٦) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(٢٣) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : (الإسلام ثمانية أسهم ، الإسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم ، ، والحج سهم ، وصوم رمضان سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، والجهاد في سبيل الله سهم ، وقد خاب من لا سهم له )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤١٣) حدثنا شعبة عن أبي إسحاق - السبيعي - قال : سمعت صلة بن زفر - العبسي الكوفي - يحدث عن حذيفة . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤١٣) وعبد الرزاق في المصنف (٩٢٨٠ و ٥٠١١) وابن أبي شيبه في المصنف (١٠٣٦٢) من طريق الثوري . . به ، والخلال في السنة (١٥٥٧ و ١٥٥٤) من طريق أبي إسحاق . . به .

تنبيه :

وقع في المطبوع من مسند أبي داود الطيالسي : (الإسلام ثمانية عشر سهما ) وفي جدول الاختلاف بين النسخة العتيقة والنسخة المنقول عنها (ص ٣٧٦) : (ثمانية أسهم ) وهو موافق للنص ، حيث لم يذكر إلا ثمانية أسهم ، والموافق لرواية عبد الرزاق في المصنف والخلال في السنة .

(٢٤) عن حذيفة بن اليمان قال : ( أول ما تفقدون من دينكم الخشوع ، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، وليصلين النساء وهن حيض ، ولينقضن عرى الإسلام عروة عروة ، ولتركن طريق من كان قبلكم حذو النعل بالنعل وحذو القذة بالقذة ، ولا تحطون طريقهم ولا يخطأ بكم حتى تبقى فرقتين من فرق كثيرة يقول إحداها : ما بال الصلوات الخمس لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾ [هود:١١٤] لا تصلون إلا صلاتين أو ثلاثة ، وفرقة أخرى تقول : إنا لمؤمنون بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق ، حقا على الله أن يحشرهم مع الدجال )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٢٩٢) عن الإمام أحمد قال : ثنا عبد الملك بن عمرو وبرقم (١٢٩٣) قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث كلاهما قالا : ثنا عكرمة عن أبي عبد الله الفلسطيني قال حدثني عبدالعزيز أخو حذيفة عن حذيفة ...

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأولى : من رواية عكرمة عن أبي عبد الله الفلسطيني ... به .

وهذا الطريق فيه علتان :

الأولى : أبو عبد الله الفلسطيني هو حميد بن زياد الفلسطيني ويقال اليماني ، ذكره ابن حجر في الرواة عن عبد العزيز أخيه حذيفة ولم يذكر من حاله شيئا . التهذيب (٣٦٤/٦) ، فهو مجهول الحال ، ومدار الأثر عليه .

(=====

.....

== وقد وقع في اسمه في المصادر اختلاف ، ففي الزهد للإمام أحمد ، والسنة للخلال ، والبدع والنهي عنها لابن وضاح ، والإبانة لابن بطة ، والحلية لأبي نعيم ، والفن لأبي عمرو الداني ، ذكر اسمه كما سبق : أبو عبدالله حميد الفلسطيني ، وبعضهم اقتصر على ذكر الكنية فقط .  
ووقع في المستدرك : حميد بن عبدالله الفلسطيني ، والظاهر أنه خطأ مطبعي ، ولعل الأصل حميد أبو عبدالله الفلسطيني .

وفي تهذيب الآثار لابن جرير وقع اسمه محمد بن أبي عبدالله الفلسطيني ، وقال المحقق الأستاذ محمود شاكر : " ومحمد بن أبي عبدالله الفلسطيني هكذا جاء هنا ، والذي يتبين من كتب الرجال أنه : محمد بن عبدالله بن أبي قدامة الدؤلي الحنفي ، وهو الذي يروي عن عبدالعزيز ، ويروي عنه عكرمة بن عمار ، قال الذهبي : " ما روى عنه فيما أعلم إلا عكرمة بن عمار " . مترجم في التهذيب وابن أبي حاتم ( ٣١٠/٢/٣ ) . انتهى كلامه .

وفي الجرح والتعديل ( ٣١٠/٧ ) : محمد بن عبدالله الدؤلي ، روى عن عمر بن عبدالعزيز وعبدالعزیز ابن أخي حذيفة ، روى عنه عكرمة بن عمار . وانظر التهذيب ( ٢٧١/٩ ) .  
وهذا فيه اشتباه واضح ، لكن لعل الصواب أن اسمه : حميد بن زياد الفلسطيني أبو عبدالله ؛ لأن أكثر المصادر هكذا ذكرته ، وإن كان كلاهما - أي حميد الفلسطيني و محمد بن عبدالله الدؤلي رويًا عن عبدالعزيز ، كما سيأتي - والله أعلم بالصواب .

الثانية : عبدالعزيز أخو حذيفة ، مجهول . لم يوثقه غير ابن حبان .

عبدالعزیز بن اليمان أخو حذيفة بن اليمان روى عن حذيفة ، روى عنه محمد بن عبدالله الدؤلي وحميد بن عبدالله الفلسطيني . الجرح والتعديل ( ٣٩٩/٥ ) . وثقه ابن حبان ، من الثانية ، وذكره بعضهم في الصحابة . التقريب ( ٤١٣٤ ) .  
(=====

.....

== وقد وقع اختلاف بين المصادر السابقة في عبدالعزيز أخيه حذيفة أو ابن أخيه حذيفة ، وقد ذكر هذا الاختلاف ابن حجر في ترجمة عبدالعزيز كما في التهذيب (٣٦٤/٦) هل هو أخو حذيفة أو ابن أخيه ولم يرجح أحد القولين ، وإن كان صنيع ابن أبي حاتم يدل على الجزم بأنه أخو حذيفة . والله أعلم .

رجال السند :

\* عكرمة هو ابن عمار العجلي أبو عمار اليمامي ، بصري الأصل ، أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطربة ، قاله أحمد بن حنبل وابن المديني والبخاري وأبو داود والنسائي وأبو حاتم ، وقال أحمد - مرة - : " مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة ، وكان حديثه عن إياس صالحا " . ووثقه ابن معين وقال - مرة - : " صدوق لا بأس به " . ووثقه أحمد بن صالح والدارقطني ، وقال ابن عدي : " مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة " . التهذيب (٢٦١/٧) وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص١٣٧) وقال ابن حجر : " صدوق يغلط " . التقريب (٤٦٧٢) .

الطريق الثاني : من طريق يزيد بن الوليد عن رجل من أهل الشام عن عمه عن حذيفة ...

وهذا الطريق لا يصح لجهالة الرجل الشامي وعمه .

الطريق الثالث : أخرجه الآجري عن إسحاق الأنماطي قال : حدثنا هشام بن عمار الدمشقي

قال : حدثنا عبد الحميد بن أبي حبي العشرين قال : حدثنا الأوزاعي قال : حدثنا يونس بن يزيد عن

الزهري عن الصناجي - عبد الرحمن بن عسيلة المرادي - عن حذيفة : بنحوه ، وهذا سند حسن .

رجال السند :

\* يونس بن يزيد الأيلي ، قال ابن المبارك : " كتابه صحيح " . وقال : " ما رأيت أحدا أروى

للزهري من معمر إلا أن يونس أحفظ للمسند - وفي رواية - إلا أن يونس كتب على الوجه " .

واختلفت الرواية عن أحمد فقال حنبل بن إسحاق عن أحمد : " ما أعلم أحدا أحفظ بحديث (\*\*\*\*)



.....

=== الزهري من معمر إلا ما كان من يونس ، فإنه كتب كل شيء هناك " . وروى الأثرم وأبو زرعة الدمشقي والميموني أن يونس يخطيء في حديث الزهري ، وقال ابن معين : " أثبت الناس في الزهري : مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب وابن عيينة " . وقال عنه : " ثقة " . وقال أيضا : " يونس ومعمر عالمان بالزهري " . وقال أحمد بن صالح المصري : " لا تقدم في الزهري على يونس أحدا ، وقال : وكان الزهري إذا قدم ليلة نزل عليه " . وقال يعقوب بن شيبه : " صالح الحديث ، عالم بحديث الزهري " . وقال أبو زرعة : " لا بأس به " . ووثقه العجلي والنسائي . التهذيب (١١/٤٥٠) . وقال ابن حجر : " ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ؟ ! " . التقريب (٧٩١٩) .

الطريق الرابع : أخرجه أبو عمر الداني في الفتن (٢٧١) من طريق ليث بن أبي سليم عن ابن حصين عن أبي عبد الله الفلسطيني عن حذيفة ، وهذا سند ضعيف ؛ لضعف ليث بن أبي سليم - تقدمت ترجمته (٨) - ، وجهالة أبي عبد الله الفلسطيني - تقدمت ترجمته (٢٤) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٦٦٥٨) مختصرا جداً ، وأخرجه الحلال في السنة (١٢٩٢ و ١٢٩٣) عن الإمام أحمد ، وفي الزهد لأحمد (ص ٢٢٤) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٦٤) وابن جرير في تهذيب الآثار . في مسند ابن عباس - (١٠٠٦) والحاكم في المستدرک (٨٤٤٨) وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . وقال الذهبي في التلخيص : صحيح . وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٨) وأبو نعيم في الحلية (٢٨١/١) مختصرا ، كلهم من طريق عكرمة بن عمار عن أبي عبد الله الفلسطيني . به .

وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار برقم (١٠٠٧) من طريق يزيد بن الوليد عن رجل من أهل الشام عن عمه عن حذيفة ...

وأخرجه الآجري في الشريعة (٣٥) من طريق الصنابحي عن حذيفة .

(\*\*\*\*)

(٢٥) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : ( إني لأعرف أهل دينين أهل دينك الدينين في النار قوم يقولون : الإيمان قول وإن زنى وقتل ، وقوم يقولون : ما بال خمس صلوات ، وإنما هما صلاتان قال فذكر صلاة المغرب أو العشاء وصلاة الفجر ) (١) .

== وأخرجه أبو عمر الداني في الفتن (٢٧١) من طريق ليث بن أبي سليم عن ابن حصين . . به .  
(١) أخرجه أبو عبيد في الإيمان (ص ٨١) قال حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو السَّيباني قال : قال حذيفة ...  
درجة الأثر : ضعيف .

علته : الانتطاع بين يحيى السَّيباني وحذيفة بن اليمان ؓ .  
يحيى بن أبي عمرو السَّيباني أبو زرعة الحمصي ، ثقة ، من السادسة . التقريب (٧٦٦) .  
رجال السند :  
\* محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، قال عبدالله بن أحمد : " ذكر أبي محمد بن كثير فضعه جدا وضعف حديثه عن معمر جدا وقال : هو منكر الحديث ، وقال : يروي أشياء منكورة " .  
وضعفه ابن المديني . وقال أبو حاتم : " في حديثه بعض الإنكار " . وقال ابن معين : " كان صدوقا " وقال - مرة - : " ثقة " . وقال البخاري : " لئن جدا " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " يخطيء ويغرب " . ووثقه ابن سعد ، وقال النسائي : " ليس بالقوي ، كثير الخطأ " . التهذيب (٤١٧/٩) .  
وقال عنه ابن حجر في التقريب (٦٢٥١) : " صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة " .

#### التخريج :

أخرجه أبو عبيد في الإيمان (ص ٨١) وابن أبي شيبه في الإيمان (٦٥) ص ٢٠ وفي المصنف (٤٠/١١) برقم (١٠٤٦٤) وعبدالله بن أحمد في السنة (٦٦٣) وابن جرير في تهذيب الآثار - مستند ابن عباس - (١٠٠٨) والخلال في السنة (١٣٥٦ و١٣٦٩) والآجري في الشريعة (٢٩٨ و ٢٩٩) (===

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

(٢٦) عن عكرمة قال سئل الحسن بن علي مقبله من الشام عن خصال عن الإيمان قتلا

هذه الآية : ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ١٧٧] (١).

--- وابن بطة في الكبرى (١٢٢٩ و ١٢٤٦) وعن قريب منه برقم (١٢٦٠) واللائكائي (١٧١٧) كلهم من طريق يحيى السَّيْبَانِي . . به .

(١) أخرجه أبو عمر العدني في كتاب الإيمان (٦٧) قال : حدثنا يزيد بن هارون - الواسطي -

قال : أخبرنا سفيان بن حسين عن أبي علي الرحي عن عكرمة قال . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا .

علته : أبو علي الرحي ، هو : الحسين بن قيس الواسطي ، متروك ، من السادسة . التقريب

(١٣٤٢) .

التخريج :

أخرجه أبو عمر العدني في كتاب الإيمان (٦٧) ص ١٣٠ .

### سعد بن أبي وقاصؓ

(٢٧) عن سعد بن أبي وقاصؓ قال : ( كل الخلال يطبع عليه المؤمن ، إلا الخيانة والكذب )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٢٨) أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل - الحضرمي - عن مصعب بن سعد - بن أبي وقاص - عن سعد . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان لأبي عبيد فقال ص ٨٥ : " إسناده صحيح موقوفا " التخریج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٢٨) وابن أبي شعبة في المصنف (٥٦٥٦ و ١٠٣٨٨) والخلال في السنة (١٥٢٤ و ١٥٢٥ و ١٥٢٨) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان (٤٩٠) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٧/١٠) وقال عقبه : " هذا موقوف وهو الصحيح ، وقد روي مرفوعا " وأبو يعلى في مسنده (٨٧/١) ، كلهم من طريق سلمة بن كهيل . . به .

وذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في الإيمان ص ٨٥ بدون سند .

وروي الأثر عن سعد مرفوعا إلى النبي ﷺ وقال الدارقطني في العلل (٣٣٠/٤) : " والموقوف أشبه بالصواب " .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٢٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( أحب في الله ، وأبغض في الله ،  
وَوَال في الله ، وعاد في الله ، فإنما تنال مولاة الله بذلك ، ولن يجد عبد طعم الإيمان ولو  
كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك ، ولقد صارت عامة مؤاخاة الناس على أمر  
الدنيا ، وذلك لا يجدي عن أهله ، ثم قرأ ابن عباس هاتين الآيتين : ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا  
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [المجادلة: ٢٢] وقرأ : ﴿ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾  
[الزخرف: ٦٧] (١) .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٥٣) أخبرنا سفيان - الثوري - عن ليث - ابن أبي سليم

- عن مجاهد - بن جبر المكي - عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : ليث بن أبي سليم ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١١) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٥٣) وابن أبي شيبه في المصنف (١٦٦١٩) وأبو عمر العدني في

كتاب الإيمان (٦٥) والطبراني في الكبير (١٣٥٣٧) من طريق ليث عن مجاهد عن ابن عمر ، ولعل هذا

من اختلاط ليث بن أبي سليم حيث رواه مرة عن ابن عباس ومرة عن ابن عمر ، والله تعالى أعلم .

وأخرجه اللالكائي برقم (١٦٩١) من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس .

(٢٩) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله : ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ يقول : ( الصلوات الخمس . ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ يقول : زكاة أموالهم : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ [الأنفال:٤٣] يقول : برئوا من الكفر ، ثم وصف الله النفاق وأهله فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ... إِلَى قَوْلِهِ : أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ [النساء:١٥٠، ١٥١] فجعل الله المؤمن مؤمنا حقا ، وجعل الكافر كافرا حقا ، وهو قوله : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنًا ﴾ [التغابن:٢] (١) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٥٦٩٥) حدثني المثنى - بن إبراهيم الأملي الطبري - حدثنا أبو صالح - عبد الله بن صالح - قال : ثني معاوية بن صالح عن علي - بن أبي طلحة - عن ابن عباس ...

درجة الأثر : إسناده حسن .

رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في التفسير هي صحيفة مشهور ، وقد تكلم العلماء فيها من قبل لشهرتها ، وقبل ذكر أقوالهم أذكر ترجمة موجزة لسند الصحيفة .

\* عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري كاتب الليث ، استشهد به البخاري في الصحيح ، وقيل أنه روى عنه فيه ، وروى عنه في جزء القراءة خلف الإمام وغيره ، وقال أبو حاتم : " سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث يقول : أبو صالح ، ثقة مأمون ، قد سمع من جدي حديثه ، وكان أبي يحضه على التحديث ، وكان يحدث بحضرة أبي " . وقال أحمد : " كان أول أمره متماسكا ، ثم فسد بآخره ، وليس هو بشيء " . وقال ابن معين : " أقل أحوال أبي صالح أنه قرأ هذه الكتب على الليث ، ويمكن أن يكون بن أبي ذئب كتب إليه ، يعني : إلى الليث بهذا الدرج " .

== وقال صالح بن محمد : " كان ابن معين يوثقه ، وعندي أنه كان يكذب في الحديث " . وقال ابن  
المديني : " ضربت على حديثه ، وما أروي عنه شيئاً " . وقال النسائي : " ليس بثقة " . وقال سعيد  
البردعي : " قلت لأبي زرعة : أبو صالح كاتب الليث ؟ فضحك ، وقال : ذاك رجل حسن الحديث  
. قلت : أحمد يحمل عليه ؟ قال : وشيء آخر ، سمعت عبد العزيز بن عمران يقول : قرأ علينا أبو  
صالح كتاب عقيل ، فإذا في أوله حدثني أبي عن جدي ، فإذا هو كتاب عبد الملك بن شعيب بن الليث  
 . قلت : فأى شيء حاله في يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح والمشيخة ؟ قال : كان يكتب لليث ،  
والله أعلم - وفي نسخة وأثنى عليه بدل والله أعلم - " . وقال أبو حاتم : " الأحاديث التي أخرجها أبو  
صالح في آخر عمره فأنكروها عليه ، أرى أن هذا مما اقتل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالح يصحبه ،  
وكان أبو صالح سليم الناحية ، وكان خالد بن يحيى يقتل الكذب ويضعه في كتب الناس ، ولم يكن  
وزن أبي صالح وزن الكذب ، كان رجلاً صالحاً " . قال ابن أبي حاتم : " سألت أبا زرعة عنه ؟  
فقال : لم يكن عندي ممن يعتمد الكذب ، وكان حسن الحديث " . وقال يعقوب بن سفيان : " حدثنا  
أبو صالح الرجل الصالح " . وقال ابن عدي : " هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه في  
أسانيده ومثونه غلط ولا يعتمد الكذب " . وقال ابن معين : " هما ثبآن : ثبت حفظ ، وثبت كتاب ،  
وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب " . وقال ابن القطان : " هو صدوق ، ولم يثبت عليه ما يسقط له  
حديثه ، إلا أنه مختلف فيه ، فحديثه حسن " . وقال البخاري في البيوع من صحيحه : " وقال الليث  
ثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة ، فذكر حديث الرجل من بني إسرائيل الذي  
استسلف من آخر ألف دينار . . الحديث ، وقال عقبه : حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بهذا  
" . هكذا هو في عدة نسخ من طرق متعددة إلى البخاري ، فهذا يصرح بأن البخاري أخرج له ، وقد  
علق في الجامع جملة أحاديث من حديث الليث لا يوجد إلا عند كاتبه ، ووقع في كتاب الأحكام من

.....

== البخاري عقب حديث قتيبة عن الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ يوم حنين : ( من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه ) الحديث ، قال البخاري بعده : وقال لي عبد الله عن الليث ، فقام النبي ﷺ فأداه إلي ، هكذا هو في روايتنا من طريق أبي ذر الهروي عن أبي الهيثم الكشميهني ، وفي رواية الباقرين ، قال عبد الله . ليس فيها : ( لي ) وعبد الله هو ابن صالح كاتب الليث بلام مكية . التهذيب ( ٥ / ٢٥٦ ) وقال ابن حجر في التقریب ( ٣٣٨٨ ) : " صدوق كثير الغلط " .

\* معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد الحضرمي ، وثقه أحمد وابن معين وعبد الرحمن بن مهدي والعجلي والنسائي وأبو زرعة وابن سعد والبخاري ، وقال يعقوب بن شيبة : " قد حمل الناس عنه ، ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثابت ، ولا بالضعيف ، ومنهم من يضعفه " . وقال ابن عدي : " له حديث صالح وما أرى بحديثه بأسا ، وهو عندي صدوق ، إلا أنه يقع في حديثه إفرادات " . وقال محمد بن وضاح : " قال لي يحيى بن معين : جمعتم حديث معاوية بن صالح ؟ قلت : لا . قال : أضعم والله علما عظيما " . التهذيب ( ١٠ / ٢٠٩ ) وقال ابن حجر فيه : " صدوق له أوهام " . التقریب ( ٦٧٦٢ ) .

\* علي بن أبي طلحة واسمه سالم بن المخارق الهاشمي ، قال عنه الإمام أحمد : " له أشياء منكرات " . وقال يعقوب بن سفيان : " ضعيف الحديث منكر " ، وفي موضع آخر قال : " ليس هو بمتروك ولا هو حجة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال أبو داود : " هو إن شاء الله مستقيم الحديث " . انظر التهذيب ( ٧ / ٣٣٩ ) قال ابن حجر : " صدوق قد يخطئ " . التقریب ( ٤٧٥٤ ) .



.....

== لكن الصحيفة تلقاها أهل العلم بالقبول واعتمدوا عليها ، فالإمام البخاري أخرج بعضا منها معلقة عن ابن عباس بصيغة الجزم ، وأكثر ابن أبي حاتم وابن جرير وغيرهما من النقل عنها ، وقال الحافظ ابن حجر عنها - كما في كتابه : العجائب في بيان الأسباب (٢/٢٠٦) - في ذكر طرق التفسير عن ابن عباس : ( . . . ) ومن طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وعلي صدوق لم يلق ابن عباس ، لكنه إنما حمل عن ثقات أصحابه ، فذلك كان البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما يعتمدون على هذه النسخة ) .

وقد ذكر العلماء أن علي بن أبي طلحة روى هذه الصحيفة عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ولذلك تلقوها بالقبول ، ومن نص على ذلك : أبو حاتم الرازي كما في الجرح والتعديل (٦/١٨٨) ووردت رواية عند حميد بن زنجويه : علي بن أبي طلحة عن مجاهد عن ابن عباس (الأموال لابن زنجويه [٤٧٩] ) وأبو جعفر النحاس كما في النسخ والمسنوخ (٦٥.٦٤) و الطحاوي في (مشكل الآثار ١٨٦.١٨٧/٣ وشرح معاني الآثار ٣/٢٨٠) والمزي كما في (تهذيب الكمال لوحة ٩٧٤) والذهبي كما في الميزان (٣/١٣٤) وابن حجر كما في التهذيب (٧/٣٣٩) و السيوطي كما في (الإتقان ٢/٢٤١) عن : صحيفة علي بن أبي طلحة لأحمد العاني . رسالة ماجستير بجامعة أم القرى (١/٨٣.٨٢) .

#### التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (١٥٦٩٥) واللالكائي (١٦٠٢) مع تفسير آيات أخرى ، من طريق عبد الله بن صالح . . به .

(٣٠) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( الحياء والإيمان يعني في قرن واحد فإذا اتزع أحدهما من العبد اتبعه الآخر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه اللالكائي برقم (١٨٦٧) قال أنا محمد بن أحمد الطوسي ، نا محمد بن يعقوب ، ، قال : نا أبو عتبة ، قال ، نا بقة ، قال : نا سعيد بن بشير (....) عن مورك العجلي ، عن ابن عباس ، قال : ( الحياء والإيمان ..

درجة الأثر : ؟

في النسخة بياض بين سعيد بن بشير ومورك العجلي .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(٣١) قال رجل لابن عمر : يا ابن عمر ، ما المنافق ؟ قال : ( المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد لم ينجز ، وإذا ائتمن لم يؤد ، وذنب بالليل وذنب بالنهار . قال : يا ابن عمر ، فما المؤمن ؟ قال : الذي إذا حدث صدق ، وإذا وعد أنجز ، وإذا ائتمن أدى ، يأمن من أسى بعقوبته من عارف أو منكر ) (١) .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٦٥١) عن الإمام أحمد قال : حدثني بهز بن أسد - العمي البصري - قال : ثنا عكرمة بن عمار ، قال : ثنا طيسلة بن علي ، قال : ( رأيت عبدالله بن عمر في أصول الأراك يوم عرفة ، قال : وبين يديه رجل من أهل العراق ، فقال : يا ابن عمر ما المنافق ؟ ... درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عكرمة بن عمار صدوق يغلط ، مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة . تقدمت ترجمته (٢٤)  
\* طيسلة بن علي النهدي اليمامي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، التهذيب (٣٦/٥) ، وقال ابن أبي حاتم : " طيسلة البهدي ويقال السلمي ، هو ابن مياس ، ويقال ابن علي " قال ابن معين : " ثقة " .  
الجرح والتعديل (٥٠١/٤) . وقال عنه ابن حجر : " مقبول من الثالثة " . التقريب (٣٠٥٠) .

وفي تهذيب التهذيب (٣٦/٥) : طيسلة بن مياس السلمي ، ويقال الهذلي ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه هو وطيسلة بن علي في ترجمة واحدة . . وكذا جعلهما واحدا يعقوب بن سفيان في تاريخه ، وابن شاهين في الثقات . وقال ابن حجر في التقريب (ص ٢٨٤) : " طيسلة بن مياس . . هو الذي قبله ، فرقهما المزي فوهم ، وقد بينت ذلك في الأصل " .

(٣٢) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : ( لن يصيب الرجل حقيقة الإيمان حتى يرى الناس كأنهم حمقى في دينهم )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه الخلال في السنة (١٦٥١) وابن بطة في الإبانة (٩٠٤) من طريق الإمام أحمد . . به .  
(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٩٦) عن سفيان ، عن منصور - بن المعتمر - عن سالم بن أبي الجعد ، عن ابن عمر قال ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخریج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٩٦) ووكيع في الزهد (٢٧٦) عن سفيان . . به ، وأخرجه الخلال في السنة (١٦١٤) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١) كلاهما من طريق وكيع . . به .  
وأخرجه اللالكائي برقم (١٦٩٤ و ١٦٩٥) من طريق منصور بن المعتمر عن سالم . . به ، لكن عن ابن عباس وليس عن ابن عمر ، وسالم بن أبي الجعد يروي عن ابن عمر وابن عباس ، فالله أعلم بالصواب .

### عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٣٣) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (ثلاث إذا كن في غيرك فلا تخرجن أن تشهد عليه أنه منافق ، من كان إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان ، ومن كان إذا حدث صدق ، وإذا أؤتمن أدى ، وإذا وعد أوفى ، فلا تخرج أن تشهد أنه مؤمن) (١) .

(١) أخرجه عبدالله بن وهب في جامعه (٥٤٨) قال وأخبرني ابن لهيعة عن ابن هُبَيْرَة - عبدالله بن هُبَيْرَة الحضرمي المصري - عن أبي عبد الرحمن - عبدالله بن يزيد المعافري - عن عبدالله ابن عمرو بن العاص قال : ( ثلاث ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عبدالله بن لهيعة ، ضعيف ، لكن رواية ابن وهب عنه حسنة الإسناد ، تقدمت ترجمته برقم

(٨) .

التخريج :

أخرجه عبدالله بن وهب في جامعه (٥٤٨) والفرابي في صفة المنافق (١٧) كلاهما من طريق ابن

لهيعة .. به .

### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(٣٤) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٤٥٧/٢) قال حدثنا الأعمش عن أبي ظبيان - حصين بن جندب

الكوفي - عن علقمة عن عبدالله ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الحافظ ابن حجر في الفتح (٦٣/١)

رجال السند :

\* الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، ثقة مدلس ، وقد اختلف الحفاظ في أمر

تدليسه على قسمين :

القسم الأول : من ردَّ حديث الأعمش ما لم يُصرَّح بالسماع ، والذي وقفت عليه مصرحاً بذلك

هو ابن عبدالبر ، قال في التمهيد (٣٠/١) : " قالوا : لا يقبل تدليس الأعمش لأنه إذا وقف أحال على

غير مليء ، يعنون على غير ثقة ، وإذا سأله عن هذا ؟ قال : عن موسى ابن طريف - ضعفه ابن

معين ، الجرح والتعديل (١٤٨/٨) - ، وعباية بن ربعي - قال عنه أبو حاتم : " شيخ " ، الجرح والتعديل

(٢٩/٧) - ، والحسن بن ذكوان - صدوق يخطيء ورمي بالقدر وكان يدلس التقريب (١٢٤٠) - " .

فهنا يتبين تدليس الأعمش عن ضعفاء .

وذكر ابن عبدالبر في التمهيد (٣٣/١) والعلاني في جامع التحصيل (ص ١١٥) نحو هذه القصة في

تدليس الأعمش عن مجاهد ، حيث يسقط الحسن بن عمار عن الحكم عن مجاهد ! والحسن بن

عمار قال عنه ابن حجر : " متروك " التقريب (١٢٦٤) .

.....

== القسم الثاني : مَنْ قِيلَ رواية الأعمش بالنعنة ، ولو لم يُصرَح بالسماع ، وهم جمع من الأئمة ، منهم الإمام أحمد بن حنبل ، حيث ذكر ابن حجر في الإصابة (٤١٤/٢) عن حديث من رواية الأعمش بالنعنة أن الإمام أحمد وابن خزيمة صححاه .

ويظهر من صنيع الإمام البخاري من خلال أسئلة الترمذي له - كما في العلل الكبير للترمذي - أنه لا يعلّ رواية الأعمش بالنعنة ، فقد تبعت كل رواية الأعمش في العلل الكبير ، ورأي الإمام البخاري فيها ، فلم أجده أعلّ حديثاً منها بالنعنة ، بينما أعلّ رواية لسعيد بن أبي عروبة عن الأعمش ، بتدليس سعيد بن أبي عروبة - كما في العلل الكبير للترمذي (ص٨٧٧/٢) - ونصّ على رواية للأعمش عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عوف بن مالك ، بحسن سندها - العلل الكبير (٨٥٤/٢) . وعندما قيل له أن الأعمش لم يسمع من مجاهد سوى أربعة أحاديث ، قال : " ربح ، ليس بشيء " لقد عددت له أحاديث كثيرة ، نحواً من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها : حدثنا مجاهد " .

وقد أخرج ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما أحاديث الأعمش بالنعنة ، ولم يصرّحوا بأنهم لا يقبلون منهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع .

وأما الحافظ الذهبي ، قال في ميزان الاعتدال (٢٢٤/٢) : " ربما دلّس عن ضعيف ولا يدري به فمضى قال : حدثنا ، فلا كلام ، ومضى قال : عن ، تطرق إليه احتمال التدليس ، إلا في شيوخ له أكثر عنهم ، كإبراهيم ، وأبي وائل ، وأبي صالح السمان ، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال " . ويستفاد من كلام الذهبي السابق أن رواية الأعمش بالنعنة عن أكثر عنهم من شيوخه أنها محملة على السماع ، ومنهم :

- إبراهيم النخعي .
- أبو وائل شقيق بن سلمة .

• أبو صالح السمان ذكوان .

أما من لم يكثر عنهم فلم يُصرَّح فيه في الميزان بشيء ، لكن صنيعه في كُتبه يدل على أنه يقبل حديث الأعمش بالنعنة ، فقد تَبَعْتُ عدداً من أحاديث الأعمش المنعنة في المستدرک ، فلم أجد الذهبي يُعلِّ شياً منها بالنعنة .

أما الحافظ ابن حجر فقد اختلف رأيه في تدليس الأعمش ، ففي تعريف أهل التقديس (ص ٦٧) جعله من المرتبة الثانية ؛ وهم من احتل أهل العلم تدليسهم لإمامتهم وقلة تدليسهم . وفي النكت (٦٤٠/٢) جعله من المرتبة الثالثة ؛ وهم من أكثروا من التدليس وعرفوا به .

لكن صنيع الحافظ في كُتبه يدل على أنه يقبل حديث الأعمش بالنعنة دون اشتراط التصريح ، فقد تَبَعْتُ عدداً من أحاديث الأعمش في فتح الباري وفي تلخيص الحبير وفي الإصابة ، فلم أقف له على حديث أعله بالنعنة ، بل قال في الإصابة (١٤/٢) عن حديث من طريق الأعمش ، مروياً بالنعنة : " بإسناد حسن " . وقال في الفتح (٦٣/١) عن أثر ابن مسعود - الذي في المتن - : " بسند صحيح " . وهذا يدل على أنه لا يرى عنعنة الأعمش علة قاذحة .

ونصّ في فتح مقدمة الباري (ص ٢٦) أن من أصح الأسانيد : الأعمش عن أبي صالح ذكوان . وقد ذهب الحافظ العلائي في جامع التحصيل (ص ١٣٠) وسبط ابن العجمي في التبيين لأسماء المدلسين (ص ٢٦٤) إلى أن الأعمش في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ، ممن قبل أهل العلم روايتهم بالنعنة .

فهؤلاء ثمانية من الأئمة يظهر من صنيعهم أو من تصريحهم أنهم يقبلون رواية الأعمش بالنعنة ، خلافاً لما ذهب إليه ابن عبد البر رحمه الله .



.....

--- لكن يبقى الإرسال في رواية الأعمش ، وهي روايته عن لم يثبت سماعه منهم ، وهؤلاء نص الأئمة على أسمائهم ، ففي ترجمة الأعمش في التهذيب (٢٢٢/٤) ذكر الأئمة أسماء من لم يسمع منهم وهم - بحسب ورودهم في ترجمته - :

- أنس بن مالك رضي الله عنه . لم يسمع منه سوى حديث واحد .
  - قيس بن أبي حازم ، لم يسمع منه شيئاً .
  - شمر بن عطية ، لم يسمع منه شيئاً ، لكنني وقفت في مسند أبي داود الطيالسي (٣٧٩) ومستدرک الحاكم (٧٩١٠) على رواية من طريق شعبة عن الأعمش قال : سمعت شمر بن عطية .
  - أبو صالح باذام مولى أم هانيء ، لم يسمع منه شيئاً ، دلس عن الكلبي عنه .
  - عكرمة مولى ابن عباس ، لم يسمع منه شيئاً .
  - مطرف ، لم يلقه .
  - عبدالرحمن بن يزيد النخعي الكوفي ، لم يسمع منه شيئاً .
  - طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان ، لم يسمع منه شيئاً .
  - مجاهد بن جبر ، لا يصح منها إلا ما صرح فيها بالسماع .
  - أبو السفر سعيد بن يَحْمَد ، لم يسمع منه سوى حديثاً واحداً .
  - سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني ، لم يسمع منه شيئاً .
- هذه أسماء من ثبت تدليسه عنهم مما ذكره الأئمة عن الأعمش .
- أما أجود أسانيد الأعمش فقد قال ابن معين : "أجود الأسانيد : الأعمش عن إبراهيم النخعي - عن علقمة عن عبدالله .. " .

(٣٥) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( المؤمن يطوى على الخلال كلها غير الخيانة والكذب )<sup>(١)</sup>.

=== التخریج :

أخرجه وكيع في الزهد (٤٥٧/٢) والخلال في السنة (١٥٠٩) وعبدالله في السنة (٨١٧) من طريق الأعمش ، وذكره البخاري . في كتاب الإيمان باب قول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس .  
معلقا عن ابن مسعود مقتصرا على : ( اليقين الإيمان كله ) وقال ابن حجر : " وهذا التعليق طرف من أثر وصله الطبراني بسند صحيح ، وبقيته : والصبر نصف الإيمان " . (الفتح ٦٣/١)  
وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٥٤٤) من طريق الأعمش . . به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٨) : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه البيهقي في الزهد (٢٨/١) وفي شعب الإيمان (٤٨) من طريق وكيع . . به .  
وروي من حديث ابن مسعود مرفوعا وهو منكر أطال الكلام عليه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٩٩) والدكتور عبدالرحمن الفريوائي في تعليقه على الزهد لو كيع (٤٥٧/٢-٤٥٨) .  
(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٦٥٥) و(١٠٣٨٩) قال حدثنا يحيى بن سعيد - القطان - عن سفيان - الثوري - عن منصور - بن المعتمر - عن مالك بن الحارث - السلمي الرقي - عن عبدالرحمن بن يزيد - النخعي - عن عبدالله قال : . . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه أيضا الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبة (ص ٢٦) .

التخریج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٦٥٥ و ١٠٣٨٩) وفي الإيمان (٨٠) والخلال في السنة (١٥٢٦ و ١٥٣٠ و ١٥٣٢) ، كلهم من طريق مالك بن الحارث . . به .

(٣٦) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إن الإيمان أن يحب الرجلُ الرجلَ ليس بينهما نسب قريب ولا مال أعطاه إياه ، لا يحبه إلا الله ) (١) .

--- وأخرجه هناد في الزهد (١٣٧٠) من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله رضي الله عنه وزاد فيه : فلا تجد المؤمن خائناً ولا كاذباً .

و أخرجه الطبراني في الكبير (٨٩٠٩) من طريق سفيان الثوري . . به .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٢٠٥) عن الإمام أحمد قال ثنا أبو كامل - مظفر بن مدرك -

ويحيى بن سعيد - القطان - قال : ثنا زهير - بن محمد التميمي - قال ثنا أبو إسحاق - السبيعي - عن أبي الأحوص - عوف بن مالك بن نضلة - قال : قال عبدالله . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني ، قال الأثرم عن الإمام أحمد : " في رواية الشاميين

عن زهير يروون عنه مناكير ، ثم قال : أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة " . التهذيب (٣٤٩/٣) .

\* أبو إسحاق هو السبيعي ، تقدمت ترجمته (١٧) ، وهو ثقة مدلس ، لكن روايته هنا محمولة

على السماع ؛ لأنها من رواية القطان عن زهير عنه ، وصحح البخاري على رواية أبي إسحاق عن

الأعمش ، فقد أخرج الترمذي في العلل الكبير (٨٥٤/٢) حديثاً من طريق حفص بن غياث عن

الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود . . ، قال الترمذي : " سألت محمداً عن

هذا الحديث ، فقال : لا أعلم أحداً روى هذا الحديث غير حفص بن غياث ، وهو حديث حسن " .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٢٠٥) وبنحوه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٣٢٣) والطبراني في

الكبير (٨٨٦٠) واللائكائي برقم (١٦٩٦) كلهم من طريق أبي إسحاق . . به . (===

(٣٧) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة )<sup>(١)</sup> .

=== تنبيه :

قدمت رواية الإمام أحمد على رواية عبدالرزاق ، لأنها أشمل ، ولأنها من رواية القطان عن زهير عن أبي إسحاق ، مما يبين صحة رواية أبي إسحاق . والله أعلم .

(١) أخرجه الحلال في السنة (١٣٩١) عن الإمام أحمد قال : ثنا عبدالرحمن - بن مهدي - عن سفيان - الثوري - عن سلمة بن كهيل - الحضرمي - عن أبي الزعراء عن عبدالله قال : ( أول ما

...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عبدالله بن هاني أبو الزعراء الكوفي قال البخاري : " لا يتابع على حديثه " وقد وضح الذهبي مقصد البخاري بهذه الكلمة حيث أوردها كاملة فقال : " قال البخاري : لا يتابع على حديثه ، سمع منه سلمة بن كهيل حديثه عن ابن مسعود في الشفاعة : ( ثم يقوم نبكم رضي الله عنه رابعا ) والمعروف أنه عليه الصلاة والسلام أول شافع " الميزان (٥١٦/٢) فتبين أن مقصد البخاري بكلمته هو أنه لا يتابع على ذلك الحديث بعينه ، وقال ابن المديني : " عامة روايته عن ابن مسعود ولا أعلم روى عنه إلا سلمة " وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن سعد وقال العجلي : " ثقة من كبار التابعين " . التهذيب (٦١/٦) والجرح والتعديل (١٩٥/٥) وقال ابن حجر : " وثقه العجلي ، من الثانية " التقريب (٣٦٧٧)

التخريج :

أخرجه الحلال في السنة (١٣٩١) .

(٣٨) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : (الإيمان التصديق) <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٢٧١) قال : حدثت عن عمار بن الحسن -  
الهلالي الرازي - قال : حدثنا - عبيدالله المصري - ابن أبي جعفر عن العلاء بن المسيب بن رافع -  
الكاھلي التَّغْلبي - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي الأحوص - عوف بن مالك بن نَضْلَة - عن  
عبدالله قال : ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جهالة شيخ الطبري .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٢٧١) .

تنبيه :

وقع السند في تفسير ابن جرير برواية ابن أبي جعفر عن أبيه عن العلاء بن المسيب ، ولم يذكر لابن  
أبي جعفر أنه يروي عن أبيه في ترجمته ، كما أن ابن كثير أورد الأثر بالسند السابق برواية ابن أبي جعفر  
عن العلاء بن المسيب .

### أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؓ

(٣٩) عن أبي هريرة ؓ قال : ( ثلاث من الإيمان : أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة ، فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله ، والصوم في اليوم الحار ، وصلاة الرجل في الأرض الفلاة لا يراه إلا الله )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٢) عن داود بن الحسين البيهقي ، حدثنا حميد بن - مغلدة الأزدي - زنجويه ، ثنا عبيد الله بن موسى - بن باذام العبسي - أنبا إسرائيل - بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي - عن منصور - بن المعتمر - عن طلحة - بن مُصَرِّف اليامي - عن أبي حازم - سلمة بن دينار - عن أبي هريرة قال : ( ثلاث من الإيمان . . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ، المحدث الإمام الثقة ، خرج البيهقي له كثيرا في كتبه .

السير (٥٧٩/١٣) .

التخريج :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٢) .

### عمار بن ياسر ؓ

(٤٠) عن عمار بن ياسر ؓ قال : ( ثلاث من جمعهن جمع الإيمان : الإنصاف من نفسه ، والإنفاق من الإقتار ، وبذل السلام للعالم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٢٤١) قال حدثنا سفيان - الثوري - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن صلة بن زفر العبسي عن عمار بن ياسر قال : . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقد ذكره البخاري في صحيحه (الفتح ١٠٣/١) معلقا عن عمار ، بصيغة الجزم ، وصححه شيخ الإسلام ابن تيمية في كتاب الإيمان (ص ٢١٢) قال : " وصح عن عمار بن ياسر أنه قال : ثلاث من كن . . الخ " . وقال الحافظ ابن حجر في تعليق التعليق (٣٦/٢) : " وهذا موقوف صحيح " .  
وقال الشيخ الألباني : " هو السبيعي - يعني أبا إسحاق - وقد عرفت ترجمته آنفا " .  
يقصد أنه من رواية أبي إسحاق السبيعي وأنه ضعيف لعنعة أبي إسحاق ، لكن أهل العلم صححوه ، فقد ثبت تصريح أبي إسحاق بالرواية ، كما ستراه إن شاء الله تعالى .  
التخريج :

أخرجه وكيع في الزهد (٢٤١) و عبد الرزاق في المصنف (١٩٤٣٩) من طريق معمر عن أبي إسحاق . . به ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤٨٩) وفي الإيمان (١٣١) من طريق وكيع . . به .  
وذكر ابن حجر في فتح الباري (١٠٤/١) أن يعقوب بن أبي شيبة أخرجه في مسنده من طريق شعبة وزهير بن معاوية وغيرهما كلهم عن أبي إسحاق السبيعي ، ورواية شعبة عن أبي إسحاق صحيحة كما تقدم ذكره (١٧) .

(-----)

.....

--- وعلقه البخاري في صحيحه (الفتح ١٠٣/١) بصيغة الجزم فقال في كتاب الإيمان : " باب إفشاء السلام من الإسلام ، وقال عمار ... الخ " . ومعلوم أن جزم البخاري بالحديث أو الأثر معناه صحة السند عنده إلى من جزمه عنه .

وقد أفاض الحافظ ابن حجر في تعليق التعليق (٣٦/٢) في ذكر من خرج هذا الأثر ثم ذكره بسنده إلى عبدالرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق ، ثم قال : " وهذا موقف صحيح " . وأخرجه الخلال في السنة (١٦١٥) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند عمر - (١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦) وابن حبان في روضة العقلاء (٧٤) واللالكائي (١٧١٣) والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٩) من طريق سفيان . . به .

وقد روي مرفوعا إلى النبي ﷺ ، وذكر ابن حجر عن أهل العلم أنه لا يصح رفعه ، انظر تعليق التعليق (٣٦/٢) .



عائشة بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(٤١) عن عائشة رضي الله عنها سأها رجل : ( ما الإيمان ؟ فقالت : أفسر أو أجمل

؟ قال : أجمل ، فقالت : من سرته حسنته ، وساءته سيئته فهو مؤمن ) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (١٨) ص ٢٥ ، قال حدثنا عفان - بن مسلم - نا حماد بن

زيد - بن درهم الأزدي - عن علي بن زيد - بن جُدعان - عن أم محمد أن رجلا قال لعائشة . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف

فيه علتان :

الأولى : علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي ، ضعيف ، من الرابعة

التقريب (٤٧٣٤) .

الثانية : أم محمد أمية بنت عبد الله ، ويقال أمينة ، وهي أم محمد امرأة والد علي بن زيد بن

جدعان ، وليست أمه ، من الثالثة . التهذيب (٤٠٣/١٢) والتقريب (٨٥٣٩) . وذكرها الذهبي في

فصل النساء الجهولات في الميزان (١٠٩٣٨) .

وقال الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبة ص ٢٥ : " إسناده ضعيف ، علي بن زيد هو

ابن جدعان ، قال الحافظ : ضعيف ، وأم محمد هي زوجة أبيه زيد بن جدعان ولا تعرف " .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (١٨) .

## ثانيا : دلالة الآثار الواردة على تعريف الإيمان

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : الكذاب لا يستحق اسم الإيمان .

قال أبو بكر ، وعبدالله بن مسعود ، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : ( الكذب بجانب للإيمان ) .  
والجانبية تقتضي أن الإيمان الواجب لا يكون في قلب من تلبس بالكذب وعُرف به ، وأن من عُرف  
بالكذب فهو دليل على ضعف إيمانه ضعفا لا يستحق معه تسميته بهذا الاسم الدال على تركية صاحبه  
وأنه يصح نفي اسم الإيمان عن الكاذب .

### المسألة الثانية : الصبر من الإيمان .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ( الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ) .  
وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله ) .  
وتشبيه علي رضي الله عنه الصبر بالرأس ، وأن انتفاءه انتفاء للإيمان كله ، معناه أن انتفاء الصبر عن  
الإنسان دليل على موت إيمانه ، كما أن قطع الرأس يؤدي إلى موت البدن ، فكذلك الصبر إذا ذهب  
ذهب الإيمان معه ، لأن الصبر يدور على ثلاثة أمور ، وهي الصبر على طاعة الله ، والصبر على قضاء  
الله ، والصبر عن معاصي الله ، فإذا ذهبت هذه الثلاثة كلها فقد ذهب الإيمان كله من قلب من فقد  
الصبر كاملا .

قال ابن تيمية رحمه الله : ( ثم إن نفي الإيمان عند عدمها ، دل على أنها واجبة ، وإن ذكر فضل  
إيمان صاحبها - ولم ينف إيمانه - دل على أنها مستحبة ، فإن الله ورسوله لا ينفيان اسم مسمى أمر

أمر الله به ورسوله إلا إذا ترك بعض واجباته ، كقوله : ( لا صلاة إلا بآم القرآن )<sup>(١)</sup> وقوله : ( لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له )<sup>(٢)</sup> ونحو ذلك .

فأما إذا كان الفعل مستحباً في العبادة ، لم ينفها لاتقاء المستحب ، فإن هذا لو جاز ، لجاز أن يُنفى عن جمهور المؤمنين اسم الإيمان والصلاة والزكاة والحج ، لأنه ما من عمل إلا وغيره أفضل منه ، وليس أحد يفعل أفعال البر مثل ما فعلها النبي ﷺ ، بل ولا أبوبكر ولا عمر ، فلو كان من لم يأت بكاملها المستحب يجوز نفيها عنه ، لجاز أن يُنفى عن جمهور المسلمين من الأولين والآخرين ، وهذا لا يقوله عاقل .

فمن قال : إن المنفي هو الكمال ، فإن أراد نفي الكمال الواجب الذي يذم تاركه ، ويتعرض للعقوبة ، فقد صدق ، وإن أراد أنه نفي الكمال المستحب ، فهذا لم يقع قط في كلام الله ورسوله<sup>(٣)</sup>

#### المسألة الثالثة : الصلاة من الإيمان .

قال البراء بن عازب رضي الله عنه في قول الله عز وجل : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ : (صلاتكم نحو بيت المقدس) .

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ) .

---

(١) أخرجه البخاري (٧١٤) ومسلم (٥٩٥-٥٩٧) وغيرهما .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٩٣٥ و ١٢١٠٨ و ١٢٧٢٢ و ١٣١٤٥) وقال الشيخ الألباني

في تعليقه على كتاب الإيمان لابن تيمية ص ١١ : رواه أحمد وغيره من طرق ، وهو حديث صحيح .

(٣) الإيمان لابن تيمية : ص ١١-١٢ ، وانظر ما فصله أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الإيمان

وقال حذيفة بن اليمان : ( أول ما تفقدون من دينكم الخشوع ، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة .. الخ ) .

#### المسألة الرابعة : الحج من الإيمان .

قال عمر بن الخطاب ؓ : ( ليمت يهوديا أو نصرانيا - يقولها ثلاث مرات - رجل مات ولم يحج ، وجد لذلك سعة ، وخلت سبيله .. الخ ) .

#### المسألة الخامسة : الحب في الله والبغض في الله من الإيمان .

قال عبدالله بن مسعود ؓ : ( إن الإيمان أن يحب الرجلُ الرجلَ ليس بينهما نسب قريب ولا مال أعطاء إياه ، لا يحبه إلا الله ) .

#### المسألة السادسة : الأعمال الصالحة من الإيمان .

قال حذيفة بن اليمان ؓ : ( الإسلام ثمانية أسهم ، الصلاة سهم ، والزكاة سهم ، والجهاد سهم ، وصوم رمضان سهم ، والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم ، والإسلام سهم ، وقد خاب من لا سهم له ) .

بما أن لفظ الإسلام إذا اطلق فهو يشمل الإيمان ، فهذا يعني أن الإيمان أسهم ، وهي الصلاة ، وهي من أعمال القلوب والجوارح واللسان ، والزكاة وهي حق المال ، والجهاد وهو عمل بالجوارح ، والصوم وهو عمل بالجوارح واللسان ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهو من أعمال الجوارح واللسان ، وكلها من الإيمان مما يدل على أن الإيمان قول وعمل .

وقال أبو هريرة ؓ : ( ثلاث من الإيمان : أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة ، فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله ، والصوم في اليوم الحار ، وصلاة الرجل في الأرض الفلاة لا يراه إلا الله ) .

وقال عمار بن ياسر ؓ : ( ثلاث من جمعهن جمع الإيمان : الإنصاف من نفسه ، والإنفاق من الإقتار ، وبذل السلام للعالم ) .

وقال ابن عمر في تعريفه للمؤمن : ( . . . الذي إذا حدث صدق ، وإذا وعد أنجز ، وإذا ائتمن أدى يأمن من أسى بعقوبته من عارف أو منكر ) .

وقال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : ( . . . ومن كان إذا حدث صدق ، وإذا أؤتمن أدى ، وإذا وعد أوفى ، فلا تخرج أن تشهد أنه مؤمن ) .

#### المسألة السابعة : حقيقة الإيمان .

قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : ( لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعدّ الناس حمقى في دينهم ) .

وهذا معناه أن الإنسان إذا عدّ الناس حمقى في دينهم بما يرى من تفریطهم في طاعات الله ، وما يرى من ارتكابهم لمعاصي الله ، وهم غافلون ساهون عن العمل الجاد للآخرة ، فقد بلغ حقيقة الإيمان ، لأن حقيقة الإيمان تدعو صاحبها إلى الطاعات وتنهاه عن المعاصي ، وتدفعه إلى العمل للآخرة بجد واجتهاد .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ يقول : ( الصلوات الخمس . ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ يقول : زكاة أموالهم : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ [الأُنفال: ٤٣] يقول : برئوا من الكفر ، ثم وصف الله النفاق وأهله فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ . . . إِلَى قَوْلِهِ : أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ [النساء: ١٥٠ و ١٥١] فجعل الله المؤمن مؤمنا حقا ، وجعل الكافر كافرا حقا ، وهو قوله : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ [التغابن: ٢] .

## الفصل الثاني

### الفرق بين الإيمان والإسلام

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل(\*)

عمر بن الخطاب ؓ

(٤٢) عن الحكم بن عمرو الغفاري قال دخلت أنا وأخي رافع بن عمرو على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأنا مخضوب بالحناء وأخي مخضوب بالصفرة فقال لي عمر بن الخطاب : (هذا خضاب الإسلام وقال لأخي رافع هذا خضاب الإيمان) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل أثران ، ثبت منها واحد .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٩٧٣٩) قال : حدثنا هاشم - بن القاسم الليثي قيسر - حدثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي قال حدثني أبي عن الحكم بن عمرو الغفاري . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف

فيه علتان :

الأولى : عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله بن حبيب الأزدي العُوزي ، قال الأثرم : " ذكرناه فوضع أحمد من أمره " . وقال ابن معين : " ليس به بأس " . وقال البخاري : " لين الحديث ضعفه أحمد " . وقال أبو حاتم مثله وزاد : " يكتب حديثه ليس بالمتروك " ، وقال : يحول من كتاب الضعفاء " . التهذيب (٣٢٦/٦) . والجرح والتعديل (٥١/٦) . وقال ابن حجر : " ضعفه أحمد ، وقال ابن معين : لا بأس به " التقريب (٤٠٧٧) .

الثانية : أبوه : حبيب بن عبد الله الأزدي اليحمدي ، قال ابن حجر : " مجهول ، من الثالثة " .

التقريب (١١٠٠) .

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٩٧٣٩) والخطيب البغدادي في تاريخه (٣٦/١١) كلاهما من طريق عبد الصمد بن حبيب . . به .

عبدالله بن يزيد الأنصاري ؓ

(٤٣) عن عبدالله بن يزيد الأنصاري ؓ قال : ( تسموا باسمكم الذي سماكم الله

بالحنيفية والإسلام والإيمان )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٣٢) وفي المصنف (١٠٤٣١) قال : حدثنا أبو معاوية -

محمد بن خازم الضرير - عن - أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان - الشيباني عن - زياد - ابن

علاقة - الثعلبي الكوفي - عن عبدالله بن يزيد الأنصاري قال . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان لابن أبي شيبه ص ١٠ : " صحيح الإسناد موقوفا ،

وعبدالله بن يزيد الأنصاري هو الخطمي الكوفي صحابي صغير " .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٣٢) وفي المصنف (١٠٤٣١) .



ثانيا : دلالة الآثار على الفرق بين مسمى الإيمان ومسمى الإسلام

الأثر الثابت في هذا الفصل يدلُّ على المسألة التالية :

\* إذا اجتمع اسم الإيمان والإسلام في قول واحد ، فبينهما فرق .

قال عبدالله بن يزيد الأنصاري رحمه الله : ( . . . تسموا باسمكم الذي سماكم الله بالحنيفية والإسلام

والإيمان ) .

والتمييز بين مسمى الإيمان والإسلام ، من المسائل التي اختلف فيها السلف ، والذين قالوا بالفرق

بين الإيمان والإسلام جمهور أهل السنة كالزهري ، وقوله المشهور عنه أن الإسلام الكلمة والإيمان

العمل<sup>(١)</sup> ، وهو مذهب عبدالله بن عباس والحسن البصري وابن سيرين<sup>(٢)</sup> ، والإمام أحمد بن حنبل<sup>(٣)</sup>

وحامد بن زيد<sup>(٤)</sup> ، وابن أبي ذئب<sup>(٥)</sup> ، وابن بطة<sup>(٦)</sup> ، وابن تيمية<sup>(٧)</sup> ، وغيرهم .

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكاني (١٤٩٥) .

(٢) نسبه إليهم ابن مندة في كتاب الإيمان (٣١١/١) . وقول الحسن وابن سيرين مذكور بسنده في

الالكاني (١٥٠١) وغيره .

(٣) ذكره الخلال في السنة (٦٠٢/٣-٦٠٨) .

(٤) الألكاني (١٤٩٩) .

(٥) الألكاني (١٥٠٠) .

(٦) الإبانة الصغرى (ص ١٨٢) .

(٧) الفتاوى (٣٥٧/٧) وغيرها من المواضع .

ومن قال أنه لا فرق بين الإيمان والإسلام ، محمد بن نصر المروزي<sup>(١)</sup> ، وابن مندة<sup>(٢)</sup> ، وابن عبد البر<sup>(٣)</sup> ، وغيرهم .

والقول الأول - وهو التفريق بين الإيمان والإسلام - هو قول غالب أهل السنة وجمهور العلماء ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية : ( . . . والذي اختاره الخطابي هو قول من فرق بينهما ، كأبي جعفر ، وحماد بن زيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وهو قول أحمد بن حنبل وغيره ، ولا علمت أحدا من المتقدمين خالف هؤلاء ، فجعل نفس الإسلام نفس الإيمان ، ولهذا كان عامة أهل السنة على هذا الذي قاله هؤلاء كما ذكر الخطابي )<sup>(٤)</sup> .

وهذا الذي ذهب إليه جمهور أهل السنة ، وهو إثبات الفرق بين الإسلام والإيمان ، وأنه إذا ورد في نصوص الشارع لفظ أحدهما دون الآخر ، فهو يشمل الآخر ، وإذا وردا في نص واحد ، فلكل اسم منهما معنى يختص به ، وهو الذي عبر عنه العلماء بقولهم : إذا اجتمعا افترقا ، وإذا افترقا اجتمعا ، وهذا القول هو الذي يسلم من تعارض النصوص الشرعية ، بخلاف من قال أنه لا فرق بينهما ، وقد قرر هذا المعنى تقريرا طويلا شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الإيمان ، وفي مواضع كثيرة من كتبه<sup>(٥)</sup> .

---

(١) تعظيم قدر الصلاة (٢/٥٠٦) . وقد بسط فيه القول في هذه المسألة ونصر القول بعدم الفرق بينهما

(٢) الإيمان لابن مندة (١/٣٢١) .

(٣) التمهيد لابن عبد البر (٩/٢٤٧) ونسبه لأكثر أصحاب مالك .

(٤) الفتاوى (٧/٣٥٩) .

(٥) انظر بسط المسألة في كتابه الإيمان ٢٤٦ وما بعدها .

## الفصل الثالث

### زيادة الإيمان ونقصانه

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(٥)</sup>

عمر بن الخطاب ؓ

(٤٤) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( إنما الإيمان بمنزلة القميص يتمصه مرة وينزعه أخرى )<sup>(١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل خمسة وخمسون أثرا ، ثبت منها اثنان وثلاثون أثرا .

(١) أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٩٧١) قال : حدثنا محمد بن بكر قال : نا أبو داود - السجستاني - قال : نا عبد الوهاب بن جعدة - الحوطي - ومحمد بن مهران - الرازي - قالوا : نا بقية - بن الوليد - عن صفوان بن عمرو - بن هرم السكسكي - عن شرح بن عبيد الحضرمي أن عمر بن الخطاب قال :

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : شرح بن عبيد بن شرح الحضرمي الحمصي ، ثقة من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا .

التقريب (٢٧٧٥) ولم يدرك أبا أمانة ؓ فضلا عن عمر كما في التهذيب (٣٢٨/٤) .

الثانية : بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي الحمصي ، فيه كلام كثير في روايته عن الثقات والضعفاء وعن تدليسه ، قال عنه أحمد : " توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن الجاهيل ، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير ، فعلت من أين أتى " . وقال ابن حبان : " لم يسبر أبو عبد الله شأن بقية ، وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها ، ولعمري إنه موضع الإنكار وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان ، ولقد دخلت حمص وأكبرهمي شأن بقية ، فتبعت أحاديثه وكتبت النسخ على الوجه ، وتبعت ما لم أجد بعلو - يعني بنزول - فرائته ثقة مأمونا ، ولكنه كان مدلسا ، دلس عن عبيد الله بن عمر ومالك وشعبة ما أخذه عن مثل مجامع بن عمرو (==

(٤٥) كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابه فيقول :  
( قم بنا نزداد إيماناً ) (١) .

--- والسري بن عبد الحميد وعمر بن موسى وأشباههم ، فروى عن أولئك الثقات الذين رأهم ما سمع من هؤلاء الضعفاء عنهم ، فكان يقول : عبيد الله وقال مالك فحملوا عن بقية عن عبيد الله وعن بقية عن مالك وأسقط الواهي بينهما ، فالزق الوضع ببقية وتخلص الواضع من الوسط وامتنح بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه ، فالزق ذلك كله به " . وبنحوه قال أبو أحمد الحاكم .  
التهذيب (١/٤٧٣) . وقال ابن حجر : " صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء " . التقريب (٧٣٤) .  
رجال السند :

\* محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري ، الشيخ الثقة العالم ، سمع أبا داود السجستاني ، وهو آخر من حدث بالسنن كاملاً عن أبي داود . السير (١٥/٥٣٨) .  
التخريج :

أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٩٧١) (٢/٧١٦) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٠٨) وفي المصنف (١٠٤١٥) قال : أخبرنا أبو أسامة - حماد بن أسامة القرشي - عن محمد بن طلحة - بن مُصَرِّف اليامي - عن زبيد - بن الحارث الأيامي - عن ذر - بن عبد الله المرهبي - قال كان عمر ...  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعلة : الانقطاع بين ذر وعمر ، وذر هو ذر بن عبد الله المرهبي ثقة عابد رمي بالإرجاء من السادسة ، التقريب (١٨٤٠) . ومن كان من السادسة لم يرو عن الصحابة .  
رجال السند :

(=====

(٤٦) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض

لرجح بهم )<sup>(١)</sup> .

= \* محمد بن طلحة بن مصرف الياامي الكوفي ، قال أحمد : " لا بأس به ، إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه : حدثنا " . وقال ابن معين : " كان يقال : ثلاثة يقي حديثهم محمد بن طلحة ، وأيوب بن عتبة ، وفليح بن سليمان ، سمعت هذا من أبي كامل مظهر بن مذك ، وكان رجلاً صالحاً " . وعن أبي كامل قال : " قال محمد بن طلحة : أدركت أبي كالحلم . وقد روى عن أبيه أحاديث صالحة " . وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : " محمد بن طلحة صالح " . وقال أبو زرعة : " صالح " ز وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال العقيلي : " قال أحمد : ثقة " . وقال العجلي : " ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير " . التهذيب (٢٣٨/٩) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره " . التقريب (٥٨٩٢) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شعبة في الإيمان (١٠٨) وفي المصنف (١٠٤١٥) والخلال في السنة (١١٢٢ و ١٥٨٤) والآجري في الشريعة (٢١٧) وابن بطة في الكبرى (١١٣٤) واللالكائي (١٧٠٠) والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٣٧) كلهم من طريق محمد بن طلحة . . به .

تنبيه : وقع في السنة للخلال زر يعني ابن حبيش الأسدي ، والصواب هو زر بن عبدالله المرهبي وهو كذلك في بقية الكتب الأخرى التي خرجت الأثر ، ثم زبيد بن الحارث هو الذي يروي عن زر المرهبي ، ولم يرو عن زر بن حبيش ، والله أعلم .

(١) أخرجه عبدالله في السنة (٨٢١) قال حدثنا هارون بن معروف - غير مرة - نا ضمرة

عن ابن شاذب عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن الهزبل بن شرحبيل قال : قال عمر بن الخطاب ؓ : ...

=== درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الإنقطاع ؛ هُزِلَ بن شُرَحْبِيل الأودي الكوفي ، ثقة ، مخضرم . من الثانية . التقريب (٧٢٨٣) لكن لم يرو عن عمر بن الخطاب . التهذيب (٣١/١١) .

رجال السند :

\* ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، قال أحمد : " رجل صالح ، صالح الحديث من الثقات المأمونين " وقال ابن معين والنسائي : " ثقة " . وقال أبو حاتم : " صالح " وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي : " صدوق يهم ، عنده مناكير " . التهذيب (٤٦٠/٤) قال ابن حجر : " وهو صدوق يهم قليلا " . التقريب (٢٩٨٨) . وقال الذهبي : " مشهور ما فيه مغمز " . الميزان (٣٣٠/٢) .

قلت : الجمهور على توثيقه ، ولو سلم لمن تكلم فيه ، فقد تابعه غيره من الثقات كابن المبارك في رواية البيهقي في الشعب .

التخريج :

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (٨٢١) والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٦٥٣) من طريق أيوب بن سويد عن ابن شاذب . . به ، والخلال في السنة (١١٣٤) من طريق الإمام أحمد عن هارون بن معروف عن ضمرة عن ابن شاذب . . به ، وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٦١) من طريق الإمام أحمد عن هارون بن معروف . . به ، والصابوني في عقيدة أهل الحديث ص ٧٠ برقم (١١٠) والبيهقي في شعب الإيمان (٦٩/١) برقم (٣٦) من طريق ابن المبارك عن ابن شاذب . . به .

(٤٧) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ( لا تغرنك صلاة امرئ ولا صومه ، من شاء صام ، ألا لا دين لمن لا أمانة له ) (١) .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٤٩١) حدثنا أبو عبدالله - أحمد بن حنبل - قال : حدثنا وكيع قال : سمعت هشام - بن عروة بن الزبير - يذكر عن أبيه عن عمر أنه قال : ( لا تغرنك . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع بين عروة بن الزبير ، وعمر ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : " حديثه عن أبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم مرسل " . جامع التحصيل . (ص ٢٣٦) .  
التخريج :  
أخرجه الخلال في السنة (١٤٩١) .



### علي بن أبي طالب ؑ

(٤٨) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( الإيمان يبدو نقطة بيضاء في القلب ، كلما ازداد الإيمان ازداد ذلك البياض ، فإذا استكمل الإيمان ، ابيض القلب كله ، وإن المنافق ليبدو نقطة سوداء في القلب ، كلما ازداد النفاق ، ازداد السواد ، فإذا استكمل النفاق اسود القلب كله ، وإيم الله ، لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيضاً ، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسوداً ) (١) .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٤٠) أخبرنا عوف - ابن أبي جميلة العبدى الهجرى الأعرابي - عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي قال : قال علي بن أبي طالب . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الإقطاع ؛ عبدالله بن عمرو بن هند المرادي الجملي الكوفي ، ذكر ابن أبي حاتم وابن عبد البر في التمهيد أنه لم يسمع من علي ، وذكره ابن حبان في الثقات التهذيب (٣٤٠/٥) وقال ابن حجر : " صدوق من الثالثة ، لم يثبت سماعه من علي " . التقريب (٣٥٠٦) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شعبة في الإيمان (٨) وفي المصنف (١٠٣٧٠) والخلال في السنة (١٦٠١) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٢٢) واللائكاني برقم (١٧٠١) والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٣٨) كلهم من طريق عوف . . به .

### جندب بن عبدالله البجلي ؓ

(٤٩) عن جندب بن عبدالله البجلي ؓ قال : ( كنا مع رسول الله ﷺ ونحن فتيان حزاورة فيعلمنا الإيمان ، ثم يعلمنا القرآن ، فازددنا به إيماناً )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٥٩٣) عن الإمام أحمد قال : ثنا وكيع عن حماد ابن نجيع - الإسكاف البصري - قال : ثنا أبو عمران الجوني عن جندب ...  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه برقم (٥٢-٦١)  
رجال السند :

\* حماد بن نجيع الإسكاف السدوسي أبو عبدالله البصري ، قال أحمد : " ثقة مقارب الحديث " . وقال أبو حاتم : " لا بأس به ، ثقة " . وقال ابن معين : " ثقة " . وقال وكيع : " ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٢٠/٣) . وقال ابن حجر : " صدوق ! " . التقريب (١٥٠٦) .  
التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٥٩٣) وابن ماجه برقم (٦١) من طريق وكيع .. به ، وأخرجه ابن منده في الإيمان (٢٠٨) و ابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٣٦) واللائكاثي (١٧١٥) والبيهقي في شعب الإيمان (٥١) وفي السنن الكبرى (١٢٠/٣) كلهم من طريق حماد بن نجيع .. به .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(٥٠) عن حذيفة ؓ قال : (القلوب أربع ، قلب مُصَفَّحٌ ، فذلك قلب المنافق ، وقلب أغلق فذاك قلب الكافر ، وقلب أجرد كأن فيه سراج يزهر ، فذاك قلب المؤمن ، وقلب فيه نفاق وإيمان ، فمثلُه مثل قرحة يدها قيح ودم ، ومثلُه مثل شجرة يسقيها ماء خبيث وطيب ، فأما غلب عليها غلب) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠٤٥٣ و١٩٢٤٢) وفي الإيمان (٥٤) قال : حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم - عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعله : الانقطاع ؛ أبو البختري هو سعيد بن فيروز ابن أبي عمران الطائي الكوفي ، ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال ، من الثالثة . كما في تقريب (٢٣٨٠) لكنه لم يسمع من حذيفة بل أرسل عنه وعن عمرو وعلي وسلمان وابن مسعود . وسمع من ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد وأبي كبشة وأبي برزة ويعلى بن مرة وغيرهم التهذيب (٧٢/٤) .

قال الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبه ص ١٧ : " حديث موقوف صحيح " . فلعل الشيخ - حفظه الله - لم يتنبه للانقطاع بين أبي البختري وحذيفة .

#### التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠٤٥٣ و١٩٢٤٢) ، وفي الإيمان (٥٤) وعبدالله في السنة (٨٢٠) وابن بطة في الإبانة الكبرى (٩٢٩) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة . . به ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٣٩) عن قس بن الربيع عن عمرو بن مرة . . به .  
(===)

(٥١) عن حذيفة ؓ قال : (إن الرجل ليصبح بصيرا ويمسي ما ينظر بشفر) (١) .

(٥٢) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : (لأن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحب إلي من

حمر النعم وسودها ، فقالوا : أما بهاجرتنا ولا بشامنا ولا بعراقنا مائة ؟ قال : فيكم

رجل لا يخاف في الله لومة لائم ، ما أعلمه إلا عمر بن الخطاب رحمه الله ، فكيف أتم

لو قد فارقكم ، ثم بكى حتى سالت دموعه على لحيته أو على سابلته) (٢) .

--- تنبيه : قدمت رواية ابن أبي شيبة على رواية ابن المبارك لأن الأعمش أوثق من قيس بن الربيع .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٦١٠) عن الإمام أحمد قال حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان -

الثوري - قال : حدثنا الأعمش عن إبراهيم - النخعي - عن أبي معمر - عبد الله بن سحبرة الكوفي -

عن حذيفة ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبة ص ١٩ .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (٦٢) وفي المصنف (١٨٩٩٤) والخلال في السنة

(١٤٩٢ و ١٦١٠ و ١٦١١) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٦٩ و ١١٧٠) من طريق الأعمش .. به .

(٢) أخرجه الخلال في السنة (١٤٨٣) حدثنا أبو عبد الله - أحمد بن حنبل - قال : حدثنا

عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان - الثوري - عن قيس بن مسلم - الجديلي - عن طارق بن

شهاب - البجلي الأحمسي - قال : قال حذيفة : ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٤٩٣) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٦٢) .

أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري ؓ

(٥٣) عن أبي أيوب الأنصاري ؓ قال : ( إنه لتمر علي المرء ساعة ، وما في جلده

موضع إبرة من إيمان وإنه لتمر عليه ساعة ، وما في جلده موضع إبرة من النفاق )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٦٧) قال حدثني يونس بن

عبد الأعلى - بن ميسرة الصّدي - قال : أخبرنا - عبدالله - ابن وهب ، قال : وأخبرني عمرو - يعني

ابن الحارث بن يعقوب المصري - عن يزيد - يعني ابن أبي حبيب المصري - عن أسلم - بن يزيد التّجيب

المصري - أبي عمران ، أنه سمع أبا أيوب يقول : ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٦٧) والفرابي في صفة المنافق

(٧٧) كلاهما من طريق ابن وهب .. به ، وأخرجه الفرابي في صفة المنافق (٧٦) من طريق ابن

طبيعة عن يزيد بن أبي حبيب .. به .

### سلمان الفارسي عليه السلام

(٥٤) عن سلمان الفارسي عليه السلام قال : ( تعطى الشمس يوم القيامة حرَّ عشر سنين ثم تدنو من جماجم الناس حتى يكون قاب قوسين ، فيغرقون حتى يرشح العرق قامة في الأرض ، ثم يرتفع حتى يغمر الرجل ، قال سلمان : حتى يقول الرجل : غُرْ غُرْ ، فإذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض : ألا ترون ما أنتم فيه ، اتوا أباكم آدم ، فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم فيقولون : يا أبانا ، أنت الذي خلقك الله بيده ، وتنفخ فيك من روحه ، وأسكنك جنته ، قم فاشفع لنا إلى ربنا ، فقد ترى ما نحن فيه . فيقول : لست [ هناك ]<sup>(١)</sup> ولست بذاك ؛ فأين الفعلة ؟ فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : اتوا عبداً شاكراً .

فيأتون نوحاً فيقولون : يا نبي الله ، أنت الذي جعلك الله شاكراً ، وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناك ولست بذاك ؛ فأين الفعلة ؟ فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : اتوا خليل الرحمن إبراهيم .

فيأتون إبراهيم فيقولون : يا خليل الرحمن ، قد ترى ما نحن فيه ، فاشفع لنا إلى ربك فيقول : لست هناك ولست بذاك ؛ فأين الفعلة ؟ فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ [ فيقول : اتوا موسى ، عبداً اصطفاه الله برسالاته ، وبكلامه .

فيأتون موسى عليه السلام فيقولون : قد ترى ما نحن فيه ، اشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناك ولست بذاك ؛ فأين الفعلة ؟ فيقولون : إلى من تأمرنا ؟<sup>(١)</sup> فيقول : اتوا

(١) ما بين القوسين زيادة من السنة لابن أبي عاصم .

كلمة الله وروحه عيسى بن مريم .

فيأتون عيسى ، فيقولون : يا كلمة الله وروحه ، قد ترى ما نحن فيه ، فاشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناك ولست بذاك ؛ فأين الفعلة ؟ فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا عبداً فتح الله به وختم ، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ويجيء في هذا اليوم آمناً .

فيأتون محمداً ﷺ ، فيقولون : يا نبي الله ، فتح الله بك وختم ، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، وجئت في هذا اليوم آمناً ، وقد ترى ما نحن فيه ، فاشفع لنا إلى ربنا فيقول : أنا صاحبكم ، فيخرج من بين الناس حتى ينتهي بهم إلى باب الجنة ، فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب ، فيقرع الباب ، فيقال : من هذا ؟ فيقول : محمد . قال : فيفتح الله له فيجيء حتى يقوم بين يدي الله ، فيستأذن في السجود ، فيؤذن له ، فيسجد ، فينادى : يا محمد . ارفع رأسك ، سل تعطه ، واشفع تشفع ، وادع تجب . قال : فيفتح الله عليه من الثناء عليه والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق . قال : فيقول : أي رب أمي أمي ، ثم يستأذن في السجود ، فيؤذن له ، فيسجد ، فيفتح الله عليه من الثناء عليه والتحميد والتمجيد شيئاً لم يفتح لأحد من الخلائق ، وينادى : يا محمد ، ارفع رأسك ، سل تعطه ، واشفع تشفع ، وادع تجب ، فيرفع رأسه فيقول : رب أمي أمي - مرتين أو ثلاثاً - قال سلمان : فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة

من حنطة من إيمان ، أو مثقال شعيرة من إيمان ، أو مثقال حبة خردل من إيمان ، فذلكم  
المقام المحمود (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٧٢١) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير -  
عن عاصم - بن سليمان الأحول - عن أبي عثمان التَّهْدِي - عبد الرحمن بن مل - عن سلمان الفارسي  
قال : ( تعطى الشمس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

قال ابن حجر في الفتح (٣٩٤/١١) : " سنده جيد " .

وقال الهيثمي في الجمع (١٨٥٠٣) : " رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح " ، وقال الألباني  
في ظلال الجنة (٣٨٣/٢) : " إسناده صحيح على شرط الشيخين " . وقال في تعليقه على الإيمان لابن  
أبي شيبة (ص ١٢) : " إسناده صحيح " .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٧٢١) وعنه ابن أبي عاصم في السنة (٨١٣) ، ومن نفس  
الطريق أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٥٢٩) وفي الإيمان (٣٧) مختصرا .  
وأخرجه معمر في الجامع (٢٠٨٥٠) وابن المبارك في الزهد - زياد بن أبي نعيم - (٣٤٧) وهناد في  
الزهد (٣٣٢) والطبراني في الكبير (٦١١٧) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان . . به ، مختصرا .



(٥٥) قال سلمان رضي الله عنه : ( لو قطعت أعضاء ما بلغت الإيمان )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (٧٠) وفي المصنف (١٠٤٦٨) قال : حدثنا عبدة بن سليمان - الكلاعي - عن الأعمش عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي قرّة قال : قال سلمان . . .  
درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأولى : من رواية الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي قرّة قال : قال سلمان . . . ، وهذا الطريق فيه علتان :

الأولى : أبو قرّة لم أعرف من هو ، ففي التهذيب (٣٤٩/١٠) أبو قرّة موسى بن طارق من مشايخ الإمام أحمد وغيره ، وهذا بعد أبي إسحاق السبيعي فليس هو قطعاً ، وفي التهذيب (٢٠٦/١٢) أبو قرّة الأسدي الصيدائي من أهل البادية ، روى عن سعيد بن المسيب عن عمر في الصلاة ، فيحتمل أن يكون هو الذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، قال ابن حجر في التقريب (٨٣١٥) : " من أهل البادية مجهول ، من السادسة " .

الثانية : أبو إسحاق هو السبيعي ، ثقة مدلس ، تقدمت ترجمته (١٧) ، وقد عنعن هنا .

الطريق الثاني : الأعمش عن أبي إسحاق قال سلمان الخير : يا ابن أم حجية لو . . . ، وهذا الطريق ضعيف ، علته : الانقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وسلمان رضي الله عنه ، حيث لم يذكر بالرواية عن سلمان كما في ترجمته في فصل تعريف الإيمان .

(====)

.....

--- التخریج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٧٠) وفي المصنف (١٠٤٦٨) وأخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٨٠١) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٦٠) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي قرة عن سلمان رضي الله عنه .

وأخرجه الخلال في السنة (١٥٤٧) قال حدثنا أبو عبد الله ، قال حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق قال سلمان الخير : يا ابن أم حجية لو . .

### عبدالله بن رواحة ؓ

(٥٦) عن أبي الدرداء ؓ قال : كان عبدالله بن رواحة يقول : ( إن مثل الإيمان مثل قميصك ، بينما أنت وقد نزعته إذ لبسته ، وبينما أنت قد لبسته إذ نزعته )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٦٦) قال حدثنا عمران بن بكار الكلاعي ، قال حدثنا يحيى - يعني ابن صالح الوحاظي - قال حدثنا سعيد - يعني ابن عبدالعزيز - قال حدثنا بلال بن سعد عن أبي الدرداء قال . . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الإقطاع بين بلال بن سعد وأبي الدرداء ؓ .  
بلال بن سعد بن تميم الأشعري ، روى عن أبيه وله صحبة ، وعن معاوية وأبي الدرداء ولم يسمع منه ، وابن عمر من وجه ضعيف ، وجابر وأبي سكينه . التهذيب (٥٠٣/١) وهو ثقة عابد فاضل ، من الثالثة . التقريب (٧٨٠) .  
رجال السند :

\* عمران بن بكار البزاز حمصي ، قال ابن أبي حاتم : " صدوق " . الجرح والتعديل (٢٩٤/٦) .  
\* يحيى بن صالح الوحاظي ، الشامي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره العقيلي في جماعة من ثقات أهل الشام . وقال العقيلي : " حمصي جهمي " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٢٢٩/١١) وقال ابن حجر : " صدوق من أهل الرأي ، من صفار التاسعة " .  
التقريب (٧٥٦٨) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٦٦) .

(٥٧) كان عبدالله بن رواحة رضي الله عنه يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول : (تعالوا فلنؤمن ساعة تعالوا فلنذكر الله ولنزدادوا إيماناً ، تعالوا نذكر الله بطاعته ، لعله يذكرنا بمغفرته) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤٧٥) وفي الإيمان (١١٦) قال : حدثنا أبو أسامة - حماد بن أسامة القرشي - عن موسى بن مسلم نا ابن سابط قال كان عبدالله بن رواحة . .  
درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من خمسة طرق .

الطريق الأول : طريق ابن أبي شيبة المتقدم ذكره ، وهو ضعيف ، وعلة : الانقطاع ؛ عبدالرحمن ابن سابط ، ويقال ابن عبدالله بن سابط الجمحي المكي ، قال ابن حجر : " ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة " . التقريب (٣٨٦٧) .

قال الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبة ص ٣٨ : " إسناده ضعيف لأن ابن سابط واسمه عبدالرحمن لم يدرك ابن رواحة ، فإن هذا مات في عهد النبي ﷺ شهيدا في غزوة مؤتة " .  
رجال السند :

\* موسى بن مسلم الحزامي ويقال الشيباني أبو عيسى الكوفي ، المعروف بموسى الصغير ، قال عنه الإمام أحمد : ما أرى به بأسا ، ووثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٣٧٢/١٠) . وقال ابن حجر : " لا بأس به " . التقريب (٧٠١٣) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن المبارك في الزهد قال : أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز - التميمي - عن بلال بن سعد أن أبا الدرداء قال : كان ابن رواحة يأخذ بيدي ويقول : (تعال تؤمن ساعة ، إن القلب أسرع قلبا من القدر إذا استجمعت غليانا ) .  
(=====)

.....

=== وهذا الطريق ضعيف أيضا ، وعلته : بلال بن سعد بن تميم الأشعري ، روى عن أبي الدرداء ولم يسمع منه كما مر قبل قليل .

الطريق الثالث : أخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة من طريق ابن سمعان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين أخبره عن شهر بن حوشب الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من مجلسه فرغ من حديثه ، خلفه عبد الله بن رواحة في مجلسه ، وأخذ بيد صاحب له أو الصاحين أو الثلاثة فيقول : . . . بنحوه .

وهذا السند ضعيف أيضا ، وعلته : ابن سمعان ، وهو : عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي ، كذبه مالك وهشام بن عروة وأحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم ، وقال ابن وهب : " قلت لابن سمعان : من عبد الله بن عبد الرحمن الذي رويت عنه ؟ قال : لقيته في البحر " . التهذيب (٢١٩/٥) .

رجال السند :

\* شهر بن حوشب الأشعري ، قال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال أحمد : " ما أحسن حديثه ووثقه " . وقال الترمذي عن البخاري : " شهر حسن الحديث ، وقوى أمره " . وقال ابن معين : " ثقة " . وقال يعقوب بن سفيان : " شهر وإن قال ابن عون : تركوه ، فهو ثقة " . وقال ابن حبان : " كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ، وعن الأثبات المقلوبات " . التهذيب (٣٦٩/٤) . وقال ابن حجر : " صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة " . التقریب (٢٨٣٠) وحسن له في التعليق (٤٩٠/٤) وقال عنه في الفتح (٦٥/٣) : " حسن الحديث " . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٠٠) .

.....

== الطريق الرابع : وأخرجه اللالكائي من طريق شريح بن عبيد - الحضرمي - أن عبد الله بن رواحة كان يأخذ بيد الرجل من أصحابه ، فيقول : ..

وهذا الطريق ضعيف أيضا ، للإنقطاع بين شريح وابن رواحة رضي الله عنه .

الطريق الخامس : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق عطاء بن يسار عن عبد الله بن رواحة ، وعلة كاسبه .

التخريج :

١- أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٤٣/١١) برقم (١٠٤٧٥) وفي الإيمان (١١٦) ص ٣٨ ، من طريق ابن سابط عن ابن رواحة رضي الله عنه .

٢- وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٩٥) ومن طريقه أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٣٧) من طريق بلال بن سعد عن أبي الدرداء عن ابن رواحة رضي الله عنه .

٣- وأخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة (١٤٢) من طريق شهر بن حوشب الأشعري أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من مجلسه فرغ من حديثه ، خلفه عبد الله بن رواحة في مجلسه .. الخ .

٤- وأخرجه اللالكائي برقم (١٧٠٨) من طريق شريح بن عبيد عن عبد الله بن رواحة .

٥- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٠) من طريق عطاء بن يسار عن عبد الله بن رواحة .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٥٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال لغلماناه : ( من أراد منكم الباءة زوجناه ، لا يزني منكم زان إلا نزع الله منه نور الإيمان ، فلإن شاء رده ، وإن شاء أن يمنعه منعه ) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٩٤) قال أخبرنا - عبد الأعلى - ابن مسهر - عن سفيان - الثوري - عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد - بن جبر - عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : صحيح .

ورد هذا الأثر من طريقين :

الطريق الأول : من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه ، وقد أخرجه ابن أبي شيبه وغيره من رواية إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس ، وهذا الطريق حسن الإسناد .  
رجال السند :

\* إبراهيم بن المهاجر الكوفي البجلي ، قال أحمد : " لا بأس به " . وضعفه ابن معين ، وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال ابن حبان في الضعفاء : " هو كثير الخطأ " . وقال الحاكم : " قلت للدارقطني : إبراهيم بن مهاجر ؟ قال : " ضعفوه ، تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره . قلت : بحجة ؟ قال : بلى ، حدثت بأحاديث لا يتابع عليها ، وقد غمزته شعبة أيضا " . التهذيب (١/١٦٧) وقال ابن حجر : " صدوق لين الحفظ ، من الخامسة " . التقريب (٢٥٤) . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ٩) .

لكن تابعه الأعمش كما في رواية الآجري في الشريعة برقم (٢٢٦ و ٢٢٧) . فثبت صحته ، وقد حسنه الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبه كما في ص ٣٢ .

(====

تنبيه :

.....

== من الطريق السابق أخرج ابن جرير - في تهذيب الآثار - الأثر مرفوعا ، لكنه من رواية شريك بن عبد الله عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس .

ويظهر أن الرفع من أوهام شريك بن عبد الله ، وقد تقدمت ترجمته (٢١) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن أبي شيبه من طريق عبد الله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عثمان بن أبي صفية الأنصاري قال : قال عبد الله بن عباس لغلام من غلمانه . .

وهذا الطريق ضعيف من أجل عثمان بن أبي صفية الأنصاري الكوفي ، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (١٥٤/٦) : " روى عن ابن عباس مرسلا ، روى عنه صالح بن حي وفضيل بن غزوان " .

فالسند منقطع بين ابن عباس وعثمان بن أبي صفية ، مع جهالة حال الأخير .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٩٤) وفي المصنف (١٠٤٠١) وعبد الرزاق في المصنف (١٣٦٨٧) والخلال في السنة (١٢٦٠) والآجري في الشريعة برقم (٢٢٨) وابن بطة في الإبانة الكبرى (٩٦٥ و٩٦٦) واللائكائي برقم (١٨٦٦) كلهم من طريق إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد . . به .

وأخرجه الآجري في الشريعة برقم (٢٢٦ و٢٢٧) . من طريق الأعمش عن مجاهد . . به .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند ابن عباس (٩٢٦) من طريق شريك بن عبد الله عن إبراهيم بن مهاجر . . به ، ولكنه رفع الحديث ، وهذا من أوهام شريك . وأخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٧٢) وفي المصنف (١٠٣٧٩) والخلال (١٢٦٥) وعبد الله في السنة (٧٥٥) وابن بطة في الإبانة الكبرى (٩٦٧) من طريق عبد الله بن نمير . . به .



(٥٩) عن ابن عباس ؓ قال : ( إن فعل ذلك - يعني إن زنى أو سرق أو اتهب - وهو يرى أن ذلك محرم عليه فهو مؤمن ، وإن فعل ذلك وهو يرى أن ذلك ليس بمحرم عليه ، فليس بمؤمن )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٢٩) قال حدثني سعد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري ، قال حدثنا حفص بن عمر العدني ، قال حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعلة : حفص بن عمر بن ميمون العدني أبو إسماعيل الملقب بالفرخ ، روى عن الحكم بن أبان وغيره ، قال أبو حاتم : " لين الحديث " . وقال النسائي : " ليس بثقة " . وقال ابن عدي : " عامة حديثه غير محفوظة " . وقال ابن حبان : " يروي عن مالك وأهل المدينة ، كان ممن يقلب الأسانيد ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد " . وقال ابن معين : " ليس بثقة " . وقال العقيلي : " يحدث بالأباطيل " وقال أبو داود : " منكر الحديث " . وقال الدارقطني : " ضعيف " ، وقال - مرة - : " متروك " .  
التهذيب (٤١٠/٢) .

رجال السند :

\* الحكم بن أبان العدني أبو عيسى صدوق عابد وله أوهام ، تقدمت ترجمته (١٩) .

\* سعد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري أبو عمير ، قال أبو حاتم : " مصري صدوق " . الجرح

(=====

والتعديل (٩٢/٤) .

(٦٠) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن )<sup>(١)</sup> .

(٦١) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال : ( السكينة : الرحمة ) ﴿ لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ [الفتح:٤] قال : إن الله جل ثناؤه بعث نبيه محمدا ﷺ بشهادة أن لا إله إلا الله ، فلما صدقوا بها زادهم الصلاة ، فلما صدقوا بها زادهم الصيام ، فلما صدقوا به زادهم الزكاة ، فلما صدقوا بها زادهم الحج ثم أكمل لهم دينهم ، فقال : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ [المائدة:٣] قال ابن عباس : فأوثق إيمان أهل الأرض وأهل السموات وأصدقه وأكمله شهادة أن لا إله إلا الله )<sup>(٢)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٢٩) .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٢٧٤) عن الإمام أحمد قال ثنا وكيع قال ثنا فضيل بن غزوان -

الضبي - عن عكرمة عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخریج :

أخرجه الخلال في السنة (١٢٧٤) .

(٢) أخرجه ابن جرير في التفسير (٣١٤٦٥) حدثني علي قال : حدثنا أبو صالح - عبد الله بن

صالح - قال : حدثني معاوية - بن صالح - عن علي - بن أبي طلحة - عن ابن عباس . . . . .

.....

== درجة الأثر : إسناده حسن .

رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس حسنة الإسناد ، تقدمت دراستها برقم (٢٩)  
رجال السند :

\* علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري ، وثقه الخطيب البغدادي ، وذكره ابن حبان في الثقات

التهذيب (٣١٧/٧) ، وقال ابن حجر : "صدوق ، من الحادية عشرة" . التقريب (٤٧٣٠) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في التفسير (٣١٤٦٥) ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٥٣) والآجري في

الشرعة (١٩٦) والطبراني في الكبير (١٣٠٢٨) وابن بطة في الإبانة الكبرى (٨١٥) واللالكائي (١٦٠٢)  
مع تفسير بعض آيات أخرى من طريق عبدالله بن صالح . . به .

(٦٢) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ - وهو الإسلام - وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً ﴾ [المائدة: ٣] ، قال : ( أخبر الله نبيه ﷺ والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الإيمان فلا يحتاجون إلى زيادة أبداً ، وقد أتمه الله عزّ ذكره فلا ينقصه أبداً ، وقد رضي الله فلا يستخطّه أبداً ) (١) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١١٠٨٠) حدثني المثنى - بن إبراهيم الآملي الطبري - قال : حدثني عبدالله - بن صالح - قال : ثني معاوية - بن صالح - عن علي - بن أبي طلحة - عن ابن عباس ...  
درجة الأثر : حسن .

صحيفة علي بن أبي طلحة سندها حسن ، وقد تقدم الكلام عليها (٢٩) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١١٠٨٠) واللالكائي (١٦٠٢) من طريق عبدالله بن صالح ... به .

(٦٣) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [الأفقال: ٢] قال : ( المنافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عند أداء فرائضه ، ولا يؤمنون بشيء من آيات الله ، ولا يتوكلون على الله ، ولا يصلون إذا غابوا ، ولا يؤدّون زكاة أموالهم . فأخبر الله سبحانه أنهم ليسوا بمؤمنين ، ثم وصف المؤمنين فقال : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحِلَتْ قُلُوبُهُمْ - فَأَدَّوْا فَرَائِضَهُ - وَإِذَا بَلَغَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا - يَقُولُ : تَصَدِّقًا - وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ يقول : لا يرجون غيره<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (١٥٦٨٤) حدثني المشي - بن إبراهيم الآملي الطبري - قال : حدثنا أبو صالح - عبد الله بن صالح - قال : ثني معاوية - بن صالح - عن علي - بن أبي طلحة - عن ابن عباس ...  
درجة الأثر : إسناده حسن .

صحيفة علي بن أبي طلحة سندها حسن ، وقد تقدم الكلام عليها (٢٩) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (١٥٦٨٤) واللائكائي (١٦٠٢) مع تفسير آيات أخرى من طريق عبد الله بن صالح ... به .

(٦٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله : ﴿ قُلْ فِيهِمَا آيَاتٌ كَثِيرٌ ﴾

[البقرة: ٢١٩] يعني : ( ما ينقص من الدين عند من يشربها )<sup>(١)</sup> .

(٦٥) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( من ترك أربع جمع متواليات من

غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٤١٣٣) قال : حدثني علي بن داود قال : حدثنا

أبو صالح قال : حدثني معاوية بن أبي صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : ﴿ قُلْ ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

صحيفة علي بن أبي طلحة سندها حسن ، وقد تقدم الكلام عليها (٢٩) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٤١٣٣) .

(٢) أخرجه الخلال في السنة (١٥٩٨) عن الإمام أحمد قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان -

الثوري - عن عوف ، عن سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس ..

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر روي بلفظين : أربع جمع ، وثلاث جمع ، أما لفظ أربع جمع فقد ذكر من الطرق التالية :

الطريق الأول : أخرجه الخلال في السنة (١٥٩٨) عن الإمام أحمد قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا

سفيان عن عوف - بن أبي جميلة الأعرابي - عن سعيد بن أبي الحسن - البصري - عن ابن عباس .

وهذا سند صحيح متصل برجال ثقات .

الطريق الثاني : أخرجه الخلال أيضا (١٦٠٢) عن الإمام أحمد قال : ثنا محمد بن جعفر وروح

(=====

قالا : ثنا عوف .. به .

.....

= وهذا السند أيضا صحيح متصل برجال ثقات .

الطريق الثالث : أخرجه الحلال أيضا (١٦٠٤) عن الإمام أحمد قال ثنا يحيى - بن سعيد القطان - عن عوف . . به ، وهذا السند صحيح أيضا .

الطريق الرابع : ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٥٧) أن ابن الحماصي الصوفي أخرجه في منتخب من مسموعاته (ق ١/٣٤) من طريق شريك بن عبدالله عن عوف الأعرابي به . لكن رفعه ، والظاهر أن الرفع من قبل شريك .

الطريق الخامس : ذكر العراقي في تخريج الإحياء (٤٦٩) أن الشيرازي أخرجه في الألقاب بلفظ (أربع جمع) ولم يذكر السند .

وأما لفظ ( ثلاث جمع ) فله طريق واحد أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧١٢) قال : حدثنا حميد بن مسعدة نا سفيان بن حبيب عن عوف . . به موقوفا .

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٥١١/١) : " رواه أبو يعلى بإسناد صحيح " . ووافقه الألباني في السلسلة الضعيفة (١١٢/٢) ، لكن الصحيح أن هذه اللفظة ( ثلاث جمع ) شاذة ، فحميد ابن مسعدة الباهلي البصري ، قال عنه أبو حاتم : " كان صدوقا " ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤٩/٣) وقال ابن حجر : " صدوق من العاشرة " . التقريب (١٥٥٩) .

فهنا خالف حميد بن مسعدة جمعا من الأئمة الثقات كابن القطان ووكيع وغيرهما ، ولعل حميد بن مسعدة رواه بلفظ ( ثلاث جمع ) بناء على رواية الحديث المشهورة . لأن جميع من رواه عن عوف كانت روايتهم بلفظ ( أربع جمع ) ما عدا رواية حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن عوف . والله أعلم .

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(٦٦) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيتنيه )<sup>(١)</sup> .

(٦٧) عن قيس بن أبي محمد قال : إني لجالس عند ابن عمر إذ جاءه رجل من أهل الشام قال : يا أبا عبد الرحمن إن لنا كروما وأعنا بآ ، وإنا قد نبيع منها . قال : أي ذاك تريد ، أما العنب فحلال ، وأما الزبيب فحلال ، وأما الخمر فحرام . قال : فرفع صوته يقول : اللهم إني أشهدك وأشهد من حضر أنني لا آمن أن يعصرها ، ولا أن يشربها ، ولا أن يسقيها ولا أن يبيعها ، ولا أن يهديها ، فوالذي نفس ابن عمر بيده لا يشربها عبد إلا نقص الإيمان من قلبه حتى لا يبقى منه قليل ولا كثير ولا يكون في بيت إلا كان رجسا مرتجسا منه )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٥) وفي المصنف (٩٥٨٥ و١٠٣٧١) قال : حدثنا عبدالله بن نمير عن سفيان - الثوري - عن عبيد الله - العمري - عن نافع - مولى ابن عمر - عن ابن عمر أنه كان يقول...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبه ص ٧ .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٥) وفي المصنف (٩٥٨٥) وبرقم (١٠٣٧١) ، وأخرجه مالك في الموطأ (١٦٠٠) مختصرا عن نافع عن ابن عمر .

(٢) أخرجه اللالكائي برقم (١٧٢٢) قال : أنا القاسم بن جعفر ، قال : نا



== محمد بن أحمد بن حماد ، قال : نا العباس بن عبد الله ، قال : نا أحمد بن خالد الوهبي ، قال : نا محمد بن إسحاق عن قيس بن أبي محمد قال : . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعلة الأساسية : عن عنة ابن اسحاق .

\* محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، قال ابن معين : " كان ثقة ، حسن الحديث " . وقال ابن عيينة : " جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة ، وما يهتم أحد من أهل المدينة ، ولا يقول فيه شيئا " . قال الأثرم عن أحمد : " هو حسن الحديث " . وقال البخاري : " رأيت علي بن عبد الله يحجج بحديث ابن إسحاق ، قال : وقال علي : ما رأيت أحدا يهتم ابن إسحاق " . وقال شعبة : " ابن إسحاق أمير المؤمنين ، لحفظه " . وقال أبو زرعة الدمشقي : " ابن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه ، وقد اختبره أهل الحديث ، فرأوا صدقا وخيرا ، مع مدحة ابن شهاب له وقد ذكرت دحيما قول مالك فيه ، فرأى أن ذلك ليس للحديث ، إنما هو لأنه اهتمه بالقدر " . وقال ابن نمير : " كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر ، وكان من أبعد الناس منه " . وقال يعقوب بن سفيان وسألت ابن المديني : " كيف حديث ابن إسحاق عندك ؟ فقال : صحيح . قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال : مالك لم يجالسه ، ولم يعرفه ، ثم قال علي : أي شيء حدث بالمدينة " . وقال حنبل ابن إسحاق : " سمعت أبا عبد الله يقول : ابن إسحاق ليس بحجة " . وقال ابن معين : " محمد بن إسحاق ثقة ، وليس بحجة " . وقال يعقوب بن شيبه : " سألت ابن معين عنه ، فقلت : في نفسك من صدقه شيء ؟ قال : لا ، هو صدوق " . وقال أبو زرعة الدمشقي : " قلت لابن معين : وذكرت له الحجة ، محمد بن إسحاق منهم ؟ فقال : كان ثقة ، إنما الحجة مالك وعبيد الله بن عمر " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال ابن عدي : " . . . وقد فتشت أحاديثه الكثير ، فلم

== أجد فيها ما يتهماً أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ أو يهيم في الشيء بعد الشيء ، كما يخطيء غيره ، وهو لا بأس به " . وقال ابن حجر : " وكذبه سليمان التيمي ، ويحيى القطان ، وهيب بن خالد ، فأما وهيب والقطان ، فقلدا فيه هشام بن عروة ومالك ، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه ، والظاهر أنه لأمر غير الحديث ، لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل " . ورد ابن حبان بالتفصيل على قدح مالك وهشام بن عروة لابن إسحاق ، وقال الدارقطني : " اختلف الأئمة فيه ، وليس بحجة ، إنما يعتبر به " . ووثقه الخليلي ، وقال أبو زرعة : " صدوق " . وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه " . التهذيب (٣٨/٩) ، فالإئمة على توثيقه : علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو زرعة الرازي وأبو زرعة الدمشقي وشعبة وابن عيينة والزهري وابن سعد والعجلي وابن حبان وغيرهم ، وأما قول أحمد عنه في رواية حنبل : ليس بحجة فقصدته أنه ثقة لكان لا يصل إلى مرتبة الحجة ، كما هو موضح في رواية ابن معين ، أن الحجة كمالك وعبيد الله بن عمر العمري . وقال عنه ابن حجر : " صدوق بدلس ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة " . التقريب (٥٧٢٥) وذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس (ص ١٣٢) في المرتبة الرابعة .

رجال السند :

\* قيس بن أبي محمد لم أعرفه .

\* أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي ، وثقه ابن معين وقال الدارقطني : " لا بأس به " ، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل أبو حاتم أن أحمد امتنع من الكتابة عنه . التهذيب (٢٦/١) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٣٠) .

\* القاسم بن جعفر ومحمد بن أحمد بن حماد والعباس بن عبد الله لم أجد لهم ترجمة .

التخريج :

أخرجه اللالكائي برقم (١٧٢٢) .

(٦٨) سئل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : هل كان أصحاب رسول الله ﷺ يضحكون؟ قال : ( نعم ، والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال )<sup>(١)</sup> .

(٦٩) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : ( لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة حتى إن الله ﷻ ليقول للملائكة : أخرجوا برحمتي من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان قال : ثم يخرجهم حفئات بيده بعد ذلك )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٩٧٦) عن معمر عن قتادة قال : سئل ابن عمر ...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعله : قتادة بن دعامة وهو على ثقته إلا أنه مدلس ولم تثبت روايته عن ابن عمر . بل نص الإمام أحمد والحاكم في علوم الحديث على أن قتادة لم يسمع إلا من أنس بن مالك . التهذيب (٣٥١/٨) . وقد تقدمت ترجمته في كتاب الوحي (٣) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٩٧٦) .

(٢) أخرجه هناد في الزهد (١٩٢) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم - عن إسحاق بن

عبدالله عن سعيد بن أبي سعيد - المقبري - عن ابن عمر قال : ( لقد بلغت . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

عله : إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة المدني ، متروك . التقريب (٣٦٨) .

التخريج :

أخرجه هناد في الزهد (١٩٢) والآجري في الشريعة (٨٠٦) .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٧٠) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ( يأتي على الناس زمان ،

يجتمعون ويصلون في المساجد وليس فيهم مؤمن )<sup>(١)</sup> .

(٧١) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : ( لا يؤمن العبد كل الإيمان حتى لا يأكل إلا

كسبا ويتم الوضوء في المكاره ، ويضع الكذب ولو في المزاح )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٠١) قال : أخبرنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن

خيثمة - بن عبد الرحمن - عن عبدالله بن عمرو قال : : ( يأتي . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبه (ص ٣٣) : " إسناده موقوف صحيح على

شرط الشيخين " .

والأثر أخرجه الفريابي في صفة المنافق (١٠٩ و ١١٠) من طريق شعبة عن الأعمش . . به .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٠١) وفي المصنف (١٠٤٠٤ و ١٩٤٣٢) ووكيع في الزهد

(٢٧١) والحلال في السنة (١٦٠٩) والفريابي في صفة المنافق (١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠) ، والأجري في الشريعة

برقم (٢٣٦ و ٢٣٧) والحاكم في المستدرک (٨٣٦٥) وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه عبدالله بن وهب في جامعه (٥٤٥) قال وأخبرني إبراهيم بن شبيب عن قيس بن

رافع عن عبد الرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه . . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

(\*\*\*\*)

.....

--- \* قيس بن رافع القيسي الأشجعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البغوي في الصحابة وقال  
يقال إنه جاهلي . التهذيب (٣٩١/٨) وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكره بجرح ولا تعديل  
(٩٦/٧) وقال ابن حجر : " مقبول ، من الثالثة ، وهم من ذكره في الصحابة " . التقريب (٥٥٧١) .  
التخريج :

أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (٥٤٥) ، وابن أبي زمنين في أصول السنة (١٥٦) من طريق  
إبراهيم بن شريط . . به .

أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري ؓ

(٧٢) عن أبي موسى الأشعري ؓ قال : ( لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٥٦١) عن الإمام أحمد قال : ثنا عبد الملك بن عمرو - القيسي - قال : ثنا أبو الأشهب - جعفر بن حيان - عن عوف - بن أبي جميلة الأعرابي - عن قسامة بن زهير - المازني البصري - عن الأشعري ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٥٦١) .

تنبيه :

وقع في السنة للخلال ، عن الإمام أحمد قال ثنا عبد الملك بن عمير . وهذا - والله أعلم - خطأ لأنه لا يوجد في شيوخ الإمام أحمد من اسمه عبد الملك بن عمير ، ولكن من شيوخه عبد الملك بن عمرو حيث جمع ابن الجوزي مشايخ الإمام أحمد وذكر منهم عبد الملك بن عمرو . كما في مناقب الإمام أحمد (ص ٤٣) ثم عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي من طبقة شيوخ شيوخ الإمام أحمد ، وفي التهذيب (٤١١/٦) أنه أدرك عليا وأبا موسى ، ومن تلاميذه الأعمش والثوري وشعبة ومن في طبقتهم ، فحتمًا ليس هو من شيوخ الإمام أحمد .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٧٣) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( اجلسوا بنا نردد إيماناً )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٥) قال أخبرنا أبو عبدالله الحافظ - الحاكم النيسابوري - أنبا أبو بكر - أحمد - ابن إسحاق ، أنبا محمد بن أيوب ، أنبا عبدالله ابن الجراح ، ثنا محمد بن فضيل - بن غزوان الضبي - عن أبيه ، عن سماك - بن حرب - عن إبراهيم - ابن يزيد النخعي - عن علقمة - بن وقاص الليثي - عن عبدالله أنه قال : : ( اجلسوا ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* سماك بن حرب الدُّهلي الكوفي ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد : " مضطرب الحديث " . وقال أبو حاتم : " صدوق ثقة ، وهو كما قال أحمد ، وقال ابن عدي : " أحاديثه حسان ، وهو صدوق لا بأس به " وهو صدوق حسن الحديث ، لكن في روايته عن عكرمة خاصة مقال ، قال يعقوب بن سفيان : " وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح وليس من المثبتين ، ومن سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم " . التهذيب (٢٣٤/٤) ، وقال شعبة : " كانوا يقولون لسماك : عكرمة عن ابن عباس ؟ فيقول : نعم ! فأما أنا فلم أكن ألقه " . وقال ابن المديني : " روايته عن عكرمة مضطربة ؛ فسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة ، وأبو الأحوص وإسرائيل يجعلونها عن عكرمة عن ابن عباس " . ميزان الاعتدال (٢٣٢/٢) ولذلك قال ابن حجر : " صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن " . التقريب (٢٦٢٤) وصح له ابن حجر في هدي الساري (ص ١٧) . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ٩٥) . وجود له ابن كثير في تفسير ( طه ) .

\* محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق . تقدمت ترجمته (٢) .

(٧٤) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إن الرجل ليزن الذنب فينكت في قلبه

نكة سوداء ، ثم يزن الذنب فينكت حتى يصير قلبه لون الشاة الرداء ) (١) .

== \* عبدالله بن الجراح بن سعد التميمي أبو محمد القُهسْثاني ، قال أبو زرعة : " صدوق " . وقال أبو حاتم : " كان كثير الخطأ ، ومحله الصدق " . وقال النسائي : " ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " مستقيم الحديث " . وقال الحاكم : " محدث كبير سكن نيسابور وبها انتشر علمه " . التهذيب (١٦٩/٥) . وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء " . التقريب (٣٢٤٨) .

\* محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيْس البجلي ، الحافظ المحدث الثقة المعمر أبو عبدالله ، وثقه ابن أبي حاتم وأبو يعلى الخليلي . السير (٤٤٩/١٣) .

\* أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْغي ، الإمام العلامة المفتي المحدث ، شيخ الإسلام ، سمع من محمد بن أيوب البجلي وغيره ، وروى عنه أبو أحمد الحاكم وأبو عبدالله الحاكم وخلق كثير . السير (٤٨٣/١٥) .

\* أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمْدَوَيْهِ الحافظ الحاكم النيسابوري المشهور ، له ترجمة مطولة في سير أعلام النبلاء (١٦٢/١٧) .

التخريج :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٥) وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٠٤) لم يذكر ابن مسعود رضي الله عنه ، وإنما وقفه على علقمة وقال الألباني إسناده حسن .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٥٩٩) عن الإمام أحمد قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا الأعمش عن

سليمان بن ميسرة - الأحمسي - عن طارق بن شهاب - الأحمسي - عن عبدالله قال : ( إن الرجل . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .



(٧٥) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( هل يُدري كيف ينقص الإسلام ؟ قالوا : كيف ؟ قال : كما تنقص الدابة سمونها ، وكما ينقص الثوب عن طول اللبس ، وكما يقسو الدرهم ، عن طول الخبو ، وقد يكون في القبيلة عالمان ، فيموت أحدهما فيذهب نصف علمه ، ويموت الآخر فيذهب علمهم كله ) (١) .

== وقال الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبه (٩) : " وهذا الأثر عن ابن مسعود صحيح الإسناد " .

رجال السند :

\* سليمان بن ميسرة الأحمسي ، روى عن طارق بن شهاب ، روى عنه الأعمش وحبیب بن أبي ثابت ، وثقه ابن معين . الجرح والتعديل (٤/١٤٣) ، ووثقه العجلي والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . تعجيل المنفعة (٤٢٧) .

التخريج :

أخرجه الحلال في السنة (١٥٩٩) وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠٣٧١) وفي الإيمان (٩) من نفس الطريق . وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٢٣) من طريق وكيع . . . به .

(١) أخرجه أبو عمر العدني في كتاب الإيمان (٦٦) قال حدثنا سفيان - الثوري - عن الأعمش

عن أبي وائل قال سمعت ابن مسعود ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه أبو عمر العدني في كتاب الإيمان (٦٦) ، وبنحو أخرجه الطبراني في الكبير (٨٩٩١) من طريق حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل . . . به .

(٧٦) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( ما رأيت من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمرهم من النساء ، قالوا : يا أبا عبد الرحمن وما نقصان دينها ؟ قال : تركها الصلاة أيام حيضها . قالوا : فما نقصان عقلها ؟ قال : لا تجوز شهادة امرأتين إلا بشهادة رجل )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٥٩) وفي المصنف (١٠٤٥٨) قال : حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير - عن الأعمش عن ذرّ - بن عبدالله المُرْهَبِي - عن وائل بن مُهانة قال : قال عبدالله قال : ( ما رأيت . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* وائل بن مُهانة التيمي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (١١٠/١١) ، ووثقه العجلي في معرفة الثقات (٣٤٠/٢) وقال الذهبي في الكاشف (٦٠٣٩) : " وثق " . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٧٣٩٥) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٥٩) وفي المصنف (١٠٤٥٨) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٤١) من طريق الأعمش عن ذرّ . . به ، وأخرجه الخلال في السنة (١١٧٢) وأبو عمر العدني في كتاب الإيمان (٣٥) ص ١٠١ من طريق منصور بن المعتمر عن ذرّ . . به .

(٧٧) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( يَأْتِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ لَا يَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًا وَلَا نَفْعًا فَيَحْلِفُ لَهُ إِنَّكَ كَيْتٌ وَلَعَلَّهُ لَا يَتَحَلَّى مِنْهُ بِشَيْءٍ فَيَرْجِعُ وَمَا فِيهِ مِنْ دِينِهِ شَيْءٍ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ قِتِيلًا ﴾ \* انْظُرْ كَيْفَ يَقْرُونُ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴾ [النساء: ٤٩-٥٠] <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبدالله في السنة (٨٢٤) قال حدثني أبي ، نا سفيان بن عيينة ، عن أيوب الطائي ، قال أبو عبد الرحمن - عبدالله بن الإمام أحمد - : وهو أيوب بن عائذ البَحْرِي ، عن قيس بن مسلم - الجَدَلِي - عن طارق بن شهاب - الأحمسي - عن عبدالله ...  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم في المستدرك (٨٣٤٨) : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ،  
ووافقه الذهبي .  
التخريج :

أخرجه عبدالله في السنة (٨٢٤) وبنحوه أخرجه الخلال في السنة (١٤٨٧ و ١٥٥٠ و ١٥٤٩) وأبو  
عمر العدني في كتاب الإيمان (٤٧) والفريابي في القدر (١١١) وابن جرير في التفسير - شاعر -  
(٩٧٤٤) والطبراني في الكبير (٨٥٦٢ و ٨٥٦٣) والحاكم في المستدرك (٨٣٤٨) وابن بطة في الإبانة  
الكبرى (١١٧٣ و ١١٧٤) كلهم من طريق قيس بن مسلم ... به .

(٧٨) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( لا يزني حين يزني وهو مؤمن )<sup>(١)</sup> .

(٧٩) عن ابن مسعود ؓ كان يقول في دعائه : ( اللهم زدنا إيماناً و يقيناً وفقها )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٢٧٦) عن الإمام أحمد قال ثنا وكيع ، ثنا سفيان - الثوري -

عن إبراهيم السكوني عن رجل عن عبدالله بن مسعود . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جهالة الراوي عن ابن مسعود .

رجال السند :

\* إبراهيم السكوني لم أجد له ترجمة .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٢٧٦) .

(٢) أخرجه عبدالله في السنة (٧٩٧) حدثني أبي نا وكيع عن شريك - النخعي - عن هلال بن

حميد - الجهني الكوفي - عن عبدالله بن عكيم - الجهني - قال : سمعت ابن مسعود يقول في دعائه : (

اللهم زدنا . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

قال ابن حجر في فتح الباري (١/ ٦٣) تحت حديث رقم (٧) : " وفي الإيمان لأحمد من طريق

عبدالله بن عكيم عن ابن مسعود ... وإسناده صحيح " .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤٣٧) : " رواه الطبراني وإسناده جيد " .

رجال السند :

\* شريك بن عبدالله النخعي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢١) .

التخريج :

(٨٠) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : ( ينتهي الإيمان إلى الورع ، ومن خير الدين لا تزال تاليا  
بأكيا من ذكر الله ومن رضي بما أنزل الله من السماء أدخل الجنة إن شاء الله ، ومن  
أراد الجنة لا شك فيها فلا يراقب في الله لومة لائم ) (١) .

=== أخرجه عبد الله في السنة (٧٩٧) والحلال في السنة برقم (١١٢٠) والطبراني في الكبير (٨٥٤٩)  
والآجري في الشريعة (٢١٨) وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٣٢) واللالكائي (١٧٠٤) والبيهقي  
في شعب الإيمان برقم (٤٧٤٦) كلهم من طريق شريك . . به .

(١) أخرجه اللالكائي برقم (١٧٠٥) قال : أنا محمد بن أحمد بن القاسم ، أنا علي بن محمد بن  
الزبير ، قال : نا الحسن بن علي قال : نا جعفر بن عون ، قال : نا المعلى بن عرفان ، قال : سمعت أبا  
وائل يقول : سمعت ابن مسعود يقول : . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : المعلى بن عرفان الأسدي الكوفي ، قال ابن معين : " معلى بن عرفان ليس بشيء ، كان  
عراقا في طريق مكة " . وقال عبد الرحمن : سألت أبي عن معلى بن عرفان ، فقال : " ضعيف  
الحديث ، منكر الحديث " . وقال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " . الجرح والتعديل (٣٣٠/٨) .  
رجال السند :

\* جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُرَيْث المخزومي ، قال أحمد : " صالح ليس به بأس " .  
ووثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : " صدوق " . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . التهذيب  
(١٠١/٢) وقال ابن حجر : " صدوق ، من التاسعة " . التقريب (٩٤٨) .

\* الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : " صدوق " .  
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني : " الحسن وأخوه محمد ثقتان " . وقال مسلمة بن ===

.....

== القاسم : " كوفي ثقة حدثنا عنه ابن الأعرابي " . التهذيب ( ٣٠٢/٢ ) قال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة . التقریب ( ١٢٦١ ) .

\* علي بن محمد بن الزبير أبو الحسن القرشي الكوفي ، روى عن الحسن ومحمد ابني علي بن عفان ، وغيرهما ، وهو ثقة . تاريخ بغداد ( ٨١/١٢ ) .

\* محمد بن أحمد بن القاسم شيخ اللالكائي ، لم أجد له ترجمة .  
التخريج :

أخرجه اللالكائي برقم ( ١٧٠٥ ) .

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؓ

(٨١) عن عبد الله بن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا : ( الإيمان يزاد وينقص )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ( ٧٤ ) قال حدثنا أبو عثمان البخاري سعيد بن سعد ، قال حدثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد - بن جبر المكي - عن مجاهد عن أبي هريرة وابن عباس . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا .

فيه علتان :

الأولى : عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ، قال ابن حجر : " متروك ، وقد كذبه الثوري " .  
التقريب ( ٤٢٦٣ ) .

الثانية : إسماعيل بن عياش ثقة فيما يرويه عن أهل بلده الشاميين كما تراه في التهذيب ( ٣٢١/١ ) وروايته هنا عن غير الشاميين فهي عن عبد الوهاب بن مجاهد المكي .  
قال الألباني في ضعيف سنن ابن ماجة ( ١٤-٧٤ ) : " ضعيف جداً " .  
رجال السند :

\* أبو عثمان سعيد بن سعد بن أيوب البخاري ، نزيل الري ، قال القطان عنه : " كان صدوقا " .  
التهذيب ( ٣٦/٤ ) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب ( ٢٣١٧ ) .  
التخريج :

أخرجه ابن ماجة في المقدمة ( ٧٤ ) والآجري في الشريعة ( ٢١٤ ) وابن بطة في الكبرى ( ١١٢٩ ) و ( ١١٣٠ ) واللالكائي ( ١٧١٢ ) والبيهقي في شعب الإيمان برقم ( ٥٣ ) .

(٨٢) عن أبي هريرة ؓ قال : ( الإيمان يزدد وينقص )<sup>(١)</sup> .

(٨٣) عن أبي هريرة ؓ قال : ( الإيمان نزهة فمن زنا فارقه الإيمان ، فمن لام نفسه وراجع راجعه الإيمان )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٦٢٢) قال حدثني أبي نا هيثم - بن خارجة المروزي أخبرنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو - السكسكي الحمصي - عن عبدالله بن ربيعة ضرمي عن أبي هريرة قال : ( الإيمان يزدد ..  
درجة الأثر : ضعيف .

علته : عبدالله بن ربيعة الحضرمي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥١/٥) أنه روى عنه صفوان بن عمرو وروى هو - أي الحضرمي - عن أبي هريرة ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره حاري في التاريخ الكبير (٨٥/٥) وابن حبان في الثقات (٢٧/٥) .  
تنبيه :

في السند : إسماعيل بن عياش ثقة فيما يرويه عن الشاميين ، وهذا منها ، تقدمت ترجمته (٨١)  
التخريج :

أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٦٢٢) والخلال في السنة (١١١٨) والآجري في الشريعة (٢١) وابن بطة في الإبانة (١١٢٧ و ١١٢٨) وابن أبي زمنين في أصول السنة (١٤١) واللالكائي (١٧١) والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٥) كلهم من طريق عبدالله بن ربيعة .. به .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (١٦) وفي المصنف (١٠٤١٧) قال حدثنا يزيد بن هارون الواسطي - عن العوام - بن حوشب الشيباني - عن علي بن مُدْرِك - النخعي - عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي - عن أبي هريرة قال ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

(=====



(٨٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ( إذا أتى الرجل المرأة حراما ، فارقه الإيمان هكذا - ووضع إحدى يديه على الأخرى ، ووصفها بيده ، ثم فرق بينهما قليلا - ثم قال : فإذا فرغ راجعه الإيمان ورد أحدهما على الأخرى )<sup>(١)</sup> .

وصححه الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبه ص ٧ في حاشية رقم (١٨) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٦) وفي المصنف (٤٠٥/٤) وبرقم (١٠٤١٧) وعبدالله في سنة (٧٥٣) والخلال في السنة ( ١٢٥٩ ) والآجري في الشريعة (٢٢٩) وابن بطة في الكبرى ٩٧ و٩٨ (١٨٧٠) كلهم من طريق يزيد بن هارون . . به .

(١) أخرجه عبدالله في السنة (٧٣٠) قال حدثني سويد بن سعيد نا (رشد بن سعد ) عن . بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن - كيسان - المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ( إذا أتى الرجل

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : رشد بن سعد بن مفلح المهرمي أبو الحجاج المصري ، ضعيف رجع أبو حاتم عليه ابن مة . . من السابعة . التقريب (١٩٤٢) .

الثانية : سويد بن سعيد بن سهل الهروي أبو محمد الحدثاني الأنباري ، كان الإمام أحمد ينتقي به فيسمعان منه ، وقال عنه : " أرجو أن يكون صدوقا " ، وقال : " لا بأس به " . وقال أبو حاتم " كان صدوقا ، وكان يدلّس ويكثر " . وقال البخاري : " كان قد عمي فيلقن ما ليس من حديثه " ، ابن حبان : " كان أتى عن الثقات بالمعضلات ، روى عن أبي مسهر يعني عن أبي يحيى الققات عن هد عن ابن عباس رفعه : من عشق وكم وعف ومات ، مات شهيدا . قال : ومن (==

(٨٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ( إنما الإيمان كثوب أحكم يلبسه مرة ويقلعه أخرى )<sup>(١)</sup>.

روى مثل هذا الخبر عن أبي مسهر تجب مجانبه روايته ، ومن أجل ذلك قال ابن معين : لو كان لي لغزوته " . التهذيب ( ٢٧٢/٤ ) وقال ابن حجر : " صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة " . التقريب ( ٢٦٩٠ ) .  
**التخريج :**

أخرجه عبد الله في السنة ( ٧٣٠ ) . واللائكائي برقم ( ١٨٦٩ ) من طريق سويد بن سعيد . . به .  
( ١ ) أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى ( ٩٧٢ ) ( ٧١٧/٢ ) قال حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال أبو داود - السجستاني - قال : نا عبد الوهاب بن بجدة - الحوطي - قال : نا بقية بن الوليد - بن ندد الكلاعي - قال : نا صفوان بن عمرو - بن هرم السكسكي - عن عبد الله بن ربيعة الحضرمي أخبره عن أبي هريرة أنه كان يقول : ( إنما الإيمان كثوب . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبد الله بن ربيعة الحضرمي ، مجهول الحال ، تقدمت ترجمته ( ٨٢ ) .  
**رجال السند :**

\* محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري ، ثقة ، تقدمت ترجمته ( ٤٤ ) .  
**التخريج :**

أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى ( ٩٧٢ ) .

### عقبة بن عامر الجهني

(٨٦) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : ( إن الرجل يُستفضل بالإيمان كما يُتفضل ثوب المرأة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه اللالكائي (١٧١٦) قال : أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا سويد بن سعيد قال : نا عبد الله بن يزيد - المقرئ - عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن عقبة بن عامر الجهني قال : ..

درجة الأثر : ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : الانقطاع بين بكر بن عمرو المعافري ، وعقبة بن عامر ، لأن بكرًا من الطبقة السادسة ، وفي التهذيب : بكر بن عمرو المعافري المصري إمام جامعها ، قال أحمد : " يروى له " وقال أبو حاتم : " شيخ " وقال ابن القطان : " لا نعلم عداله " . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني : " ينظر في أمره " . التهذيب (٤٨٥/١) وقال ابن حجر : " صدوق عابد من السادسة " . التريب (٧٤٦)

الثانية : سويد بن سعيد بن سهل الهروي أبو محمد الحداثي ، وهو صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش ابن معين فيه القول ، وقد تقدمت ترجمته (٨٤) .

الثالثة : محمد بن عبد الرحمن ، لم أعرفه .

رجال السند :

\* عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، ضعيف ، لكن رواية عبد الله بن يزيد المقرئ عنه حسنة الإسناد ، تقدمت ترجمته في فصل تعريف الإيمان برقم (٨) .

\* عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أبو القاسم الإمام الحافظ الحجة . السير (٤٤٠/١٤) .  
التخريج :

أخرجه اللالكائي برقم (١٧١٦) .

### عمير بن حبيب بن خماشة ؓ

(٨٧) عن عمير بن حبيب بن خماشة ؓ قال : ( الإيمان يزيد وينقص ، قيل له : وما زيادته وما نقصانه ؟ قال : إذا ذكرناه خشيناه فذلك زيادته ، وإذا غفلنا ونسينا وضعنا فذلك نقصانه ) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في كتاب الإيمان ( ١٤ ) قال : حدثنا عفان - بن مسلم الصَّفَّار - نا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي - عمير بن يزيد - عن أبيه عن جده عمير ابن حبيب بن خماشة أنه قال : ( الإيمان يزيد ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

وقال ابن تيمية في كتاب الإيمان (ص ٢١١) : " وقد ثبت لفظ الزيادة والنقصان فيه عن الصحابة .. فروى الناس من وجوه كثيرة مشهورة .. ثم ذكر أثر عمير بن حبيب " .

رجال السند :

\* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، وهو أثبت الناس فيما يرويه عن ثابت البناني وحيد الطويل ، لكن في روايته عن غيرهما قد يقع له الخطأ أحيانا ، وقد ترجم له المعلمي في التكميل (٢٤١/١) ترجمة مهمة ، وانظر التهذيب (١١/٣) .

\* أبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري ، وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان وابن نمير والعجلي والطبراني ، وقال عبدالرحمن بن مهدي : " أبو جعفر وأبوه وجده قوما توارثون الصدق بعضهم عن بعض " . التهذيب (١٥١/٨) . قال ابن حجر : " صدوق ، من

السادسة " . التقريب (٥١٩٠)

\* يزيد بن عمير لم أجد له ترجمة . لكن من كلمة عبدالرحمن بن مهدي يظهر أنه من أهل الصدق ومعلوم أن ابن مهدي من المتشددين في الجرح ، فهي بمثابة تعديل له .

(====)

.....

-- فالسند حسن - إن شاء الله - بناء على رواية أبي جعفر عن أبيه وهو يزيد بن عمير ، وقد مر تزكية ابن مهدي له ، والله تعالى أعلم .  
التخريج :

وأخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٤) وفي المصنف (١٠٣٧٦) وعبدالله في السنة (٦٢٤) و (٦٨٠) والخلال في السنة برقم (١١٤١ و ١٥٨٢) والآجري في الشريعة ( ٢١٥ و ٢١٦) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٣١) وابن أبي زمنين في أصول السنة (١٤٠) واللالكائي (١٧٢٠ و ١٧٢١) والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٦) والصابوني في عقيدة أهل الحديث (١٠٥) كلهم من طريق حماد بن سلمة .. به .

تنبيه :

وقع اختلاف في سند هذا النص ، فروي من رواية أبي جعفر عن أبيه عن جده ، كما مر معنا ، ومرة روي من رواية أبي جعفر عن جده مباشرة ، وهي رواية للآجري (٢١٥) وابن أبي زمنين (١٤٠) واللالكائي (١٧٢١) ، وهذا الوهم من قبل حماد بن سلمة ، فقد أخرج عبدالله في السنة برقم (٦٢٥) قال حدثني أبي قال : قال عفان : سمعت حمادا عن عمير بن حبيب ليس فيه عن أبيه ، فقلت له : إنك حدثني عن أبيه عن جده ؟ قال أحسب عن أبيه عن جده .

### عويمر بن عامر أبو الدرداء ؓ

(٨٨) عن أبي الدرداء ؓ قال : ( الإيمان يزاد وينقص )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ( ٦٢٣ ) عن أبيه قال حدثنا هيثم بن خارجة - المروزي - أنا إسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان - الحمصي - عن الحارث بن مخمر عن أبي الدرداء ؓ قال : ( الإيمان ... )

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* إسماعيل بن عياش ثقة فيما يرويه عن أهل بلده الشاميين كما تراه في التهذيب (٣٢١/١) وروايته هنا عن حريز بن عثمان وهو حمصي ، تقدمت ترجمته (٨١) .

\* الحارث بن مخمر الحمصي أبو حبيب يروي عن أبي الدرداء وغيره ، وثقه الإمام أحمد كما في الجرح والتعديل (٨٩/٣) برقم (٤١٥) .  
التخريج :

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ( ٦٢٣ ) والخلال في السنة ( ١١١٩ و ١١٦١ ) ، وابن ماجه في مقدمة السنن ( ٧٥ ) واللالكائي ( ١٧٠٩ ) وابن بطة برقم ( ١١٢٦ ) و ( ١١٣٨ ) والبيهقي في شعب الإيمان برقم ( ٥٤ ) من طريق إسماعيل بن عياش . . به .  
تنبيه :

وقع في المطبوع من سنن ابن ماجه ( جرير بن عثمان ) ولا يوجد بهذا الاسم أحد ممن أخرج له أصحاب الكتب الستة ، والصواب هو حريز بن عثمان الحمصي وهو من شيوخ إسماعيل بن عياش كما في التهذيب ( ٢ / ٢٣٧ ) .

ووقع في السنة لعبد الله بن أحمد تصحيف في السند حيث ذكر من رواية إسماعيل بن عياش عن ( جرير عن عثمان عن الحارث بن محمد ) وهذا خطأ والصواب حريز بن عثمان عن الحارث بن مخمر -

(٨٩) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : ( إن من فقه العبد أن يعلم ما زاد من إيمانه وما نقص منه وإن من فقه العبد أن يعلم أمزداد هو أم منقص ، وإن من فقه العبد أن يعلم نزغات الشيطان أن تأتيه ) (١) .

= لأن الحارث بن محمر أبو حبيب قاضي دمشق ، هو المذكور بالرواية عن أبي الدرداء ، وهو شامي يروي عنه تلميذه الشامي مثله حريز بن عثمان الحمصي . وهو المذكور نصا في رواية البيهقي في شعب الإيمان . ووقع في الإبانة أيضا : الحارث بن محمد وهو خطأ كما تقدم بيانه .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٥٨٥) عن الإمام أحمد قال حدثنا يزيد - ابن هارون الواسطي - قال : ثنا حريز بن عثمان قال : ثنا أشياخنا - أو قال : بعض أشياخنا - أن أبا الدرداء قال : " إن من ...

درجة الأثر : إسناده حسن .

الأشياخ الذين ذكرهم حريز بن عثمان ، إما أن يكونوا من التابعين ، أو من الصحابة ، لأن حريزاً من الصغار التابعين ، فإذا كانوا جمعاً من التابعين ، فهم إما ثقات أو بعضهم ، أو يقوي بعضهم رواية بعض ، وإن كانوا من الصحابة ، فلا إشكال ، وهذا الطريق في تحسين الإسناد ذهب إليه الشيخ العلامة الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٨٠٩/٦) والله أعلم .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٥٨٥) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٤٠) (٨٤٩/٢) واللالكائي (١٧١٠) من نفس طريق يزيد بن هارون . . به .

(٩٠) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : ( ما الإيمان إلا كقميص أحكم ، يخلعه مرة ، ويلبسه أخرى والله ما أمن عبد على إيمانه إلا سلبه ، فوجد فقده ) (١) .

(١) أخرجه عبد الله في السنة (٧٢٩) قال حدثني سويد بن سعيد نا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء رضي الله عنه . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من ثلاث طرق ، وهي :

الطريق الأول : ما تقدم ذكره من رواية عبد الله في السنة ، وسندها ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : الانقطاع بين أبي الدرداء ولقمان بن عامر الوصابي ، كما أنه لم يوثق .

لقمان بن عامر الوصابي أبو عامر الحمصي ، قال أبو حاتم : " يكتب حديثه " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم الرازي : " روايته عن أبي الدرداء مرسله " . التهذيب (٤٥٥/٨) .

الثانية : فرج بن فضالة بن النعمان التَّنُوخي ، قال أحمد : " يحدث عن ثقات أحاديث مناكير " .

وضعه ابن معين ، وقال البخاري ومسلم : " منكر الحديث " . وقال أبو حاتم : " صدوق يكتب

حديثه ولا يحتج به ، حديثه عن يحيى بن سعيد فيه نكارة ، وهو في غيره أحسن حالا ، وروايته عن

ثابت لا تصح " . وقال البرقاني : " سألت الدارقطني . . . فحدثه عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة

؟ قال : هذا كله غريب " . التهذيب (٢٦٠/٨) وقال ابن حجر : " ضعيف " . التقريب (٥٣٨٣) .

الثالثة : سويد بن سعيد بن سهل الهروي ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي ، فصار يتلقن ما ليس

من حديثه ، وقد تقدمت ترجمته (٨٤) .

الطريق الثاني : أخرجه أبو عمر العدني في كتاب الإيمان قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله

بن محمد المليكي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن رجل عن أبي الدرداء . . . (=====)



.....

== وهذا السند ضعيف ، فيه علّتان :

الأولى : جهالة الراوي عن أبي الدرداء .

الثانية : عبدالله بن محمد بن زيد المليكي ، مجهول الحال ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

(١٥٧/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

**التخريج :**

أخرجه عبدالله في السنة (٧٢٩) و اللالكائي برقم (١٨٧١) من طريق سويد بن سعيد . . به .

وأخرجه ابن أبي عمر العدني في كتاب الإيمان (٤٢) ص ١٠٨ من طريق سفيان بن عيينة عن

عبدالله بن محمد المليكي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن رجل عن أبي الدرداء ...

**تنبيه :**

وقع في السنة لعبدالله : سويد بن سعيد (نا رشدين بن سعد) نا فرج بن فضالة . .

وما بين القوسين زيادة من نسخة أثبتها المحقق في النص ، لكن الصواب حذفها ؛ لأن رشدين بن

سعد من الطبقة السابعة ، كما في التقريب (١٩٤٢) والفرج بن فضالة من الطبقة الثامنة . ثم سويد بن

سعيد وهو من العاشرة روى عن فرج بن فضالة من الثامنة ، كما هو في ترجمته ، ويبعد أن يروي عن

رشدين بن سعد من السابعة ، ولم يذكر أصلا في ترجمته أنه روى عنه . فالصواب حذفه من السند

تمشيا مع بقية نسخ السنة لعبدالله .

ثم وجدت الأثر في اللالكائي برواية سويد بن سعيد قال : نا فرج بن فضالة . فالحمد لله على

توفيقة .

(٩١) عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه دخل المدينة فقال : ( ما لي لا أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان ؟ والذي نفسي بيده لو أن دب الغابة طعمَ الإيمان ، لرئيَ عليه حلاوة الإيمان . قال محمد بن مسلم : وبلغني عن أبي الدرداء أنه قال : ما أَمِنَ أحدٌ على إيمانه إلا سلبه )<sup>(١)</sup> .

(٩٢) عن أبي الدرداء أنه كان إذا جاءه موت الرجل على الصالحة قال : هنيئاً له ، يا ليتني بدله . فقلت له أم الدرداء : أراك إذا أتاك موت الرجل قلت : يا ليتني بدله ، فقال : لا تدرين إن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي منافقاً ؟ فقالت : كيف ؟ قال : يُسلب إيمانه وهو لا يشعر ، فلأنا لهذا بالموت أغبط مني لهذا في الصلاة والصيام )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٤٧) أخبرنا محمد بن مسلم - الزهري - قال : بلغني عن

أبي الدرداء ..

درجة الأثر : ضعيف .

علته : جهالة الرواة بين الزهري وأبي الدرداء رضي الله عنه .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٤٧) ومن طريقه أخرجه ابن بطة في الإبانة (١٠٥٤) مقتصراً

على قوله : ( ما أَمِنَ أحدٌ ... ) .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٩٦) أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز - التنوخي - عن أبي

عبدرب - الزاهد - أن أبا الدرداء ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

(====

(٩٣) كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول : ( اللهم إني أسألك إيماناً دائماً ، وعلماً نافعا ،  
وهدياً قيماً )<sup>(١)</sup> .

== \* أبو عبد رب الدمشقي الزاهد ، ويقال : أبو عبد ربه ، أو أبو عبد رب العزة ، قيل اسمه :  
عبد الجبار ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : قسطنطين ، وقيل : فلسطين ، روى عن أم الدرداء الصغرى  
وروى عنه سعيد بن عبدالعزيز التوخي ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (١٥٢/١٢) . وقال ابن  
حجر : " مقبول ، من الثالثة " . التقريب (٨٢١٩) .

والأثر من رواية أم الدرداء عن أبي الدرداء كما جاء مصرحاً به في رواية الفريابي وابن بطة .  
التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٩٦) والفريابي في صفة المنافق (١١٤ و ١١٥) وابن بطة في الإبانة  
الكبرى (١٠٦١) كلهم من طريق سعيد بن عبدالعزيز . . به .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٠٦) وفي المصنف (١٠٤١٣) قال : أخبرنا أبو أسامة -  
حماد بن أسامة القرشي - عن مهدي بن ميمون عن عمران القصير عن معاوية بن قره قال : كان أبو  
الدرداء . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبه ص ٣٥ : " وهذا الأثر صحيح الإسناد " .  
رجال السند :

\* عمران بن مسلم المتقري أبو بكر البصري القصير ، روى عنه مهدي بن ميمون وغيره ، ذكره  
ابن حبان في الثقات ، وفرق البخاري بين عمران بن مسلم والقصير وقال : " عمران بن مسلم عن  
عبد الله بن دينار منكر الحديث " ، وتبعه ابن أبي حاتم وابن أبي خيثمة ويعقوب بن سفيان (====)

(٩٤) عن بكر بن سواده قال : (كان رجل يعتزل الناس ، إنما هو وحده ، فجاءه أبو الدرداء فقال : أنشدك الله ، ما يملك على أن تعزل الناس ؟ فقال : إني أخشى أن يسلب ديني ولا أشعر . فقال : أترى في الجند مائة يخافون الله ما تخافه ؟ قال : فلم يزل ينقص حتى بلغ عشرة . قال : فحدثت به رجلا من أهل الشام ، فقال : ذاك شرحبيل بن السمط<sup>(١)</sup> .

== وابن عدي والعقيلي ، وأنكر ذلك الدارقطني في العلل . أخرج له البخاري ومسلم وغيرهما .  
التهذيب (١٣٧/٨) وقال ابن حجر : " صدوق ربما وهم ، من السادسة " . التقريب (٥١٦٨) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٠٦) وفي المصنف (١٠٤١٣) وابن بطه في الإبانة الكبرى (٩٧٥) من طريق مهدي بن ميمون . . به .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادات أبي نعيم - (١٦) أنا ابن لهيعة قال : حدثني بكر بن سواده قال . .

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر ورد عن أبي الدرداء من طريقين :

الطريق الأول : المذكور آنفا ، وهو طريق حسن ، ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة حسنة الإسناد ، كما في ترجمة ابن لهيعة (٨) .

وشرحبيل بن السمط مختلف في صحبه ، لكن جزم ابن سعد بوفادته على النبي ﷺ ، وجزم البخاري أيضا بصحبه ، وذكره ابن حبان في الصحابة . التهذيب (٣٢٢/٤) .

(٩٥) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : ( ذروة الإيمان أربع خلال ، الصبر للحكم ، والرضا بالقضاء ، والإخلاص للتوكل ، والا ستسلام للرب ، ولولا ثلاث خلال ، صلح الناس شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه )<sup>(١)</sup> .

== الطريق الثاني : أخرجه الخلال في السنة عن الإمام أحمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا الفرج قال ثنا لقمان - ابن عامر الوصابي الحمصي - عن الحارث بن معاوية ؟ !  
وهذا السند ضعيف ، علته :

الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي ضعيف ، تقدمت ترجمته (٩٠) .  
أما الحارث بن معاوية ، فيظهر أنه خطأ أو وهم ، لأن شرحبيل اسمه : شرحبيل بن السمط بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي ، والآخر الذي أخرجه الخلال فيه قول أبي الدرداء : ( لله أمك يا ابن الكندية ) . فيظهر أنه هو نفس الشخص ، لكن حدث خطأ في ضبط الاسم ، والله أعلم .  
رجال السند :

\* لقمان بن عامر الوصابي أبو عامر الحمصي ، صدوق من الثالثة ، تقدمت ترجمته (٩٠) .  
التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد - زياد أبي نعيم - (١٦) وأخرجه الخلال في السنة (١١٠٦) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١٠٦٠) (٧٥٨/٢) من طريق الإمام أحمد .. به .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد - زياد أبي نعيم - (١٢٣) أخبرني بقية ابن الوليد قال : حدثني محير بن سعد - السحولي - عن خالد بن معدان - الكلاعي - قال : حدثني يزيد بن مرثد الهمداني أن أبا الدرداء قال : ( ذروة ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

.....

== علته : الانقطاع ؛ يزيد بن مَرثد الهمداني ، ثقة ، لكنه أرسل عن أبي الدرداء وغيره . التهذيب

(٣٥٨/١١) .

رجال السند:

\* بقية بن الوليد ، صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، لكنه صرح بالسماع هنا ، تقدمت

ترجمته (٤٤) .

التخريج:

أخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادت أبي نعيم - (١٢٣) .

### معاذ بن جبل ؓ

(٩٦) كان معاذ بن جبل ؓ يقول للرجل من إخوانه : ( اجلس بنا تؤمن ساعة ، فيجلسان فيذكران الله ويحمدانه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٠٥ و ١٠٧) وفي المصنف (١٠٤١٢ و ١٠٤١٤ و ١٠٤١٧ و ١٦٥٤٧) قال حدثنا أبو أسامة - حماد بن أسامة القرشي - ووكيع عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال الحاربي قال : قال معاذ ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبه ص ٣٥ : " إسناده صحيح على شرط الشيخين " .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٠٥ و ١٠٧) وفي المصنف (١٠٤١٢ و ١٠٤١٤ و ١٠٤١٧ و ١٦٥٤٧) وأبو عبيد القاسم بن سلام في الإيمان (٢٠) ص ٧٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن جامع .. به ، وقال الألباني : " صحيح على شرط الشيخين " .

وأخرجه عبد الله في السنة (٧٩٦) والخلال في السنة (١١٢١) و (١٥٤٨) و (١٥٨٧) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٣٥) واللائكاني برقم (١٧٠٦ و ١٧٠٧) والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٤) كلهم من طريق الأسود بن هلال .. به .

(٩٧) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : ( لا يبلغ عبدٌ ذرى الإيمان ، حتى يكون التواضع أحبَّ إليه من الشرف ، وما قلَّ من الدنيا أحبَّ إليه مما كثر ، ويكون من أحب وأبغض في الحق سواء ، يحكم للناس كما يحكم لنفسه وأهل بيته )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد - زياد أبي نعيم - (١٨٩) أنا يحيى بن أبي عمرو السَّيِّبَانِي

عن مكحول - الشامي - عن معاذ بن جبل . .

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر أخرجه ابن المبارك عن معاذ بن جبل من طريقين :

الطريق الأول : من طريق مكحول الشامي عن معاذ ، المذكور آنفاً ، وهو ضعيف لأن مكحولا

الشامي لم يذكر بالرواية عن معاذ بن جبل ، وهو كثير الإرسال ومدلس . التهذيب (٢٨٩/١٠) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن المبارك عن عبيد الله بن رَخْر عن سعد بن مسعود عن معاذ بن جبل

وهذا سند حسن .

رجال السند :

\* سعد بن مسعود الكندي ، جزم البخاري والبخاري بصحبته ، وخالفهم ابن مندة ، وترجم له

ابن حجر في الإصابة (٨٢/٣) وساق له حديثاً بسنده من رواية عبيد الله بن رَخْر عنه .

\* عبيد الله بن رَخْر الضَّمْرِي ، ضعفه أحمد ، وقال ابن معين : " كل حديثه عندي ضعيف " .

وقال ابن المديني : " منكر الحديث " . ووثقه أحمد بن صالح ، وقال أبو زرعة : " لا بأس به " . وقال

النسائي : " ليس به بأس " . ونقل الترمذي في العلل عن البخاري توثيقه ، وقال البخاري : " مقارب

الحديث " . التهذيب (١٣/٧) وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء " . التقريب (٤٢٩٠) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد - زياد أبي نعيم - (١٨٨ و ١٨٩) .



عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(٩٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن

- يعني الخمر - )<sup>(١)</sup> .

\_\_\_\_\_ (١) أخرجه الخلال في السنة (١٢٧٥) عن الإمام أحمد قال ثنا وكيع قال ثنا هشام - بن عروة

بن الزبير - عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال : ( لا يشرب . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٢٧٥) .

ثانيا : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل على أن الإيمان يزيد وينقص .

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على أن الإيمان يزيد وينقص من عدة أوجه :

الوجه الأول : التصريح بزيادة الإيمان ونقصانه .

قال جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه : ( كما مع رسول الله ﷺ ونحن قتيان حزاورة فيعلمنا الإيمان ثم يعلمنا القرآن ، فازددا به إيماناً ) .

وقال عُمر بن حبيب بن خماشة رضي الله عنه : ( الإيمان يزيد وينقص ، قيل له : وما زيادته وما نقصانه ؟ قال : إذا ذكرناه خشيناه فذلك زيادته ، وإذا غفلنا ونسينا وضعنا فذلك نقصانه ) .

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه : ( الإيمان يزداد وينقص ) .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : ( هل يُدرى كيف ينقص الإسلام ؟ قالوا : كيف ؟ قال : كما تنقص الدابة سمنها وكما ينقص الثوب عن طول اللبس ، وكما يقسو الدرهم ، عن طول الخبو ، وقد يكون في القبيلة عالمان فيموت أحدهما فيذهب نصف علمه ، ويموت الآخر فيذهب علمهم كله ) .

وقال أيضاً رضي الله عنه : ( ما رأيت من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمرهم من النساء .. الخ )

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه : ( إن من فقه العبد أن يعلم ما زاد من إيمانه وما نقص منه ، وإن من فقه العبد أن يعلم أمزداد هو أم منقص ، وإن من فقه العبد أن يعلم نزغات الشيطان أن تأتيه ) .

الوجه الثاني : تفسير الآيات التي تدل على زيادة الإيمان ونقصانه .

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ( هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ) قال : السكينة : الرحمة ( لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ) قال : إن الله جلَّ ثناؤه بعث نبيه محمداً ﷺ بشهادة أن لا إله إلا الله ، فلما صدّقوا بها زادهم الصلاة ، فلما صدّقوا بها زادهم الصيام ، فلما صدّقوا به زادهم الزكاة ، فلما صدّقوا بها زادهم الحج ، ثم أكمل لهم دينهم ، فقال : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأُسْمِتُ

عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» قال ابن عباس : فأوثق إيمان أهل الأرض وأهل السموات وأصدقته وأكملته شهادة أن لا إله إلا الله .

وقال في قوله : ( الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ) هو الإسلام (وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) ، قال : أخبر الله نبيه ﷺ والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الإيمان . . الخ ) .

وقال في قوله : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحِلَتْ قُلُوبُهُمْ - فَأَدَّوْا فَرَائِضَهُ - وَإِذَا بُلِّغَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا - يَقُولُ : تَصَدِيقًا - وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ يقول : لا يرجون غيره ) .

وقال في قوله : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ - وهو الإسلام - وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [ المائدة: ٣ ] : ( أخبر الله نبيه ﷺ والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الإيمان فلا يحتاجون إلى زيادة أبداً ، وقد أتمه الله عز ذكره فلا ينقصه أبداً ، وقد رضي الله فلا يسخطه أبداً ) .

وقال في قوله : ﴿ قُلْ فِيهِمَا آيَاتٌ كَثِيرٌ ﴾ [ البقرة: ٢١٩ ] : ( ما ينقص من الدين عند من يشربها ) .

### الوجه الثالث : حرص الصحابة على زيادة إيمانهم والخوف من سلبه .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( اجلسوا بنا نزيد إيماناً ) .

وقال أيضاً ﷺ : ( اللهم زدنا إيماناً وبقينا وفقها ) .

وقال أبو الدرداء ﷺ : ( اللهم إني أسألك إيماناً دائماً ، وعلماً نافعاً ، وهدياً قيماً ) .

وقال معاذ بن جبل ﷺ : ( اجلس بنا تؤمن ساعة . . الخ ) .

وقال ابن عمر رضي الله عنهما : ( اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيتني ) .

وكان أبو الدرداء إذا جاءه موت الرجل على الصالحة قال : ( هنيئاً له ، يا ليتني بدله . فقلت له

أم الدرداء : أراك إذا أتاك موت الرجل قلت : يا ليتني بدله ، فقال : لا تدرين إن الرجل يصبح مؤمناً

ومسي منافقاً ؟ فقالت : كيف ؟ قال : يُسلب إيمانه وهو لا يشعر ، فلأننا لهذا بالموت أغبط مني لهذا

في الصلاة والصيام ) .

وقال بكر بن سواده : ( كان رجل يعتزل الناس ، إنما هو وحده ، فجاءه أبو الدرداء فقال : أشدك الله ، ما يحملك على أن تعزل الناس ؟ فقال : إني أخشى أن يسلب ديني ولا أشعر . فقال : أترى في الجند مائة يخافون الله ما تخافه ؟ قال : فلم يزل ينقص حتى بلغ عشرة . قال : فحدثت به رجلا من أهل الشام ، فقال : ذاك شرحبيل بن السمط ) .

#### الوجه الرابع : بيان تأثير الطاعات والمعاصي على الإيمان .

قال حذيفة رضي الله عنه : ( إن الرجل ليصبح بصيرا ويمسي ما ينظر بشفر ) . وذلك لتقصان دينه حتى تذهب البصيرة .

وقال أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه : ( إنه لتمر علي المرء ساعة ، وما في جلده موضع إبرة من إيمان ، وإنه لتمر عليه ساعة ، وما في جلده موضع إبرة من النفاق ) .

وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه : ( . . . فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان ، أو مثقال حبة خردل من إيمان ) .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما لغلماهما : ( من أراد منكم الباءة زوجناه ، لا يزني منكم زان إلا نزع الله منه نور الإيمان ، فإن شاء رده ، وإن شاء أن يمنعه منعه ) .

وقال أيضاً رضي الله عنه : ( لا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ) .

وقال أيضاً رضي الله عنه : ( من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره ) .

وقال عبدالله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما : ( لا يؤمن العبد كل الإيمان حتى لا يأكل إلا كسبا ، ويتم الوضوء في المكاره ، ويضع الكذب ولو في المزاح ) .

وقال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه : ( لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له ) .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : ( يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نقعا فيحلف له إنك

كيت ولعله لا يتحلى منه بشيء فيرجع وما فيه من دينه شيء ، ثم قرأ عبدالله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قِتِيلًا \* انْظُرْ كَيْفَ يَقْرُونُ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿ [ النساء: ٤٩-٥٠] .

وقال أيضاً ﷺ : ( إن الرجل ليدنس الذنب فينكت في قلبه نكة سوداء ، ثم يذنب الذنب فينكت حتى يصير قلبه لون الشاة الرداء ) .

وقال أبو هريرة ﷺ : ( الإيمان نزهة فمن زنا فارقه الإيمان ، فمن لام نفسه وراجع راجعه الإيمان ) .  
وقال معاذ بن جبل ﷺ : ( لا يبلغ عبد ذرى الإيمان ، حتى يكون التواضع أحب إليه من الشرف وما قل من الدنيا أحب إليه مما كثر ، ويكون من أحب وأبغض في الحق سواء ، يحكم للناس كما يحكم لنفسه وأهل بيته ) .

وقالت عائشة رضي الله عنها : ( لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن - يعني الخمر )

#### الوجه الخامس : الإشارة إلى قلة كمال الإيمان .

قال حذيفة بن اليمان ﷺ : ( لئن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحب إلي من حمر النعم وسودها ، فقال : ما بهاجرتنا ولا بشامنا ولا بعراقنا مائة . فقال : أفيكم رجل لا يخاف في الله لومة لائم ، وما أعلمه إلا عمر بن الخطاب ، فكيف أتم لو قد فارقكم ، ثم بكى حتى سالت دموعه على لحية أو على سابلته ) .

#### الوجه السادس : قلة المؤمنين في آخر الزمان .

قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : ( يأتي على الناس زمان ، يجتمعون ويصلون في المساجد وليس فيهم مؤمن ) .

فهذه الأقوال السابقة كلها تؤكد أن زيادة الإيمان ونقصانه من القضايا التي لا يختلف فيها قول الصحابة ﷺ ، بل هو محل إجماع منهم ﷺ .

## الفصل الرابع

ما جاء في الاستثناء في الإيمان

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

عمر بن الخطاب ؓ

(٩٩) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( من زعم أنه مؤمن فهو كافر ومن زعم أنه في الجنة فهو في النار ، ومن زعم أنه عالم فهو جاهل ، قال : فنازعه رجل ، فقال : إن يذهبوا بالسلطان فإن لنا الجنة فقال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( من زعم أنه في الجنة فهو في النار ) (١)

(\*) ورد في هذا الفصل تسعة عشر أثرا ، ثبت منها عشرة آثار .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٢٨٢) عن الإمام أحمد قال ثنا عفان - بن مسلم الصَّفَّار -

قال : ثنا همام - بن يحيى بن دينار - قال : ثنا قتادة أن عمر . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا لأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : أخرجه الخلال وغيره من طريق همام عن قتادة عن عمر ، وهذا سند ضعيف

علته الانقطاع بين قتادة وعمر بن الخطاب ؓ .

الطريق الثاني : أخرجه الخلال أيضا من طريق ليث عن نعيم بن أبي هند قال : قال عمر . . ،

وهذا السند ضعيف أيضا ، وفيه علتان :

الأولى : نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي ، لم يذكر بالرواية عن عمر بن الخطاب ،

وثقه النسائي وابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (١٠/٤٦٨) .

الثانية : ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ، تقدمت ترجمته (١١) .

(١٠٠) عن سعيد بن يسار قال : ( بلغ عمر أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن ، قال : فكتب عمر أن أجلسه عليّ ، فقدم على عمر ، فقال : أنت الذي تزعم أنك مؤمن ؟ فقال : هل كان الناس على عهد النبي ﷺ إلا على ثلاثة منازل : مؤمن وكافر ومنافق ؟ وما أنا بكافر ولا منافق ، قال : فقال عمر : أبسط يدك . قال ابن إدريس : رضى بما قال )<sup>(١)</sup>

#### --- التخریج :

أخرجه الخلال في السنة (١٢٨٢ و ١٧٧٧) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٨٠) (٨٦٨/٢) من طريق همام عن قتادة ، وأخرجه الخلال (١٢٩٠) عن الإمام أحمد قال ثنا معتمر عن ليث عن نعيم بن أبي هند قال : قال عمر ..

وقد روي مرفوعاً إلى النبي ﷺ ، أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (١٠٢٥ و ١٠٢٦) من مراسيل الحسن البصري عن النبي ﷺ .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٦٣) وفي المصنف (١٠٤٦٢) حدثنا - عبدالله - ابن إدريس - الأودي الكوفي - عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن يسار ..  
درجة الأثر : ضعيف .

فيه علان :

الأولى : سعيد بن يسار أبو الحباب ، ثقة متقن ، من الثالثة . التقريب (٢٤٢٣) . لكن لم يذكر أنه روى عن عمر بن الخطاب ﷺ ، ففي التهذيب (١٠٢/٤) روى عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وزيد بن خالد الجهني .

الثانية : محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق يدلّس ، وقد عنعن هنا ، تقدمت ترجمته (٦٧) .



### علي بن أبي طالب ؑ

(١٠١) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : (الولاية بدعة ، والإرجاء بدعة ، والشهادة

بدعة [والبراءة بدعة] <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> .

=== التخریج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٦٣) وفي المصنف (١٠٤٦٢) والبيهقي في شعب الإيمان برقم

(٧٤) من طريق محمد بن إسحاق . . به .

(١) ما بين القوسين زيادة من اللالكائي .

(٢) أخرجه الأشيب في جزئه (٤٣) حدثنا شريك - النخعي - عن - محمد بن عبد الرحمن

- ابن أبي ليلى عن الحكم - بن عتبة الكندي الكوفي - عن أبي البختري - سعيد بن فيروز - قال :

قلت لشريك : ذكره علي ؟ قال : ذكره أنه قال : ( الولاية . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه ثلاث علل :

الأولى : أبو البختري ، سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي الكوفي ، ثقة ثبت ، أرسل عن

علي ، ولم يلقه ، وقد تقدمت ترجمته (٥٠) .

الثانية : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه ، قاضي الكوفة

قال شعبة : " ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى " وقال أيضا : " أفادني ابن أبي ليلى

أحاديث مقلوبة " . وقال ابن حبان : " كان فاحش الخطأ رديء الحفظ فكثرت المناكير في روايته ،

تركه أحمد ويحيى " . وقال الدارقطني : " كان رديء الحفظ كثير الوهم " . وقال ابن جرير الطبري :

" لا يحتج به " . وقال نحو ذلك ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن المديني وغيرهم .

التهذيب (٣٠١/٩) . وقال ابن حجر : " صدوق ، سيء الحفظ جدا " . التقریب (٦٠٨١) .

**أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري** رحمته الله

(١٠٢) عن أبي سعيد الخدري رحمته الله قال : (الولاية بدعة ، والإرجاء بدعة ،  
والشهادة بدعة) <sup>(١)</sup> .

== الثالثة : شريك بن عبدالله اختلف أهل العلم بين توثيقه وتضعيفه ، وروايته إذا خالف غيره  
مردودة ، وقد تقدمت ترجمته (٢١) ، وهنا يظهر أن شريك كان شاكاً في رفعه لعلّي ، فلما قيل له عن  
علي ، قال به .

وهي بأقوال التابعين أشبه ؛ لأن الإرجاء لم يظهر في عصر الصحابة .  
التخريج :

أخرجه الأشيب في جزئه (٤٣) أخرجه عبدالله في السنة (٦٤٣) والخلال في السنة (١٢٢٩)  
واللالكائي برقم (١٧٧٨) جميعهم من طريق الحسن بن موسى الأشيب . . به .

(١) أخرجه عبدالله في السنة (٦٧٠) قال حدثني أبي نا عبدالصمد - بن عبدالوارث بن  
سعيد العنبري - نا يزيد - بن إبراهيم السُري - عن الليث - بن أبي سليم - عن الحكم عن سعيد  
الطائي عن أبي سعيد الخدري رحمته الله . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : رواية عبدالله المتقدمة ، وسندها ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : الانقطاع بين سعيد الطائي وأبي سعيد الخدري .

\* سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي ، وثقه أحمد وابن معين ، لكنه لم يذكر بالرواية عن

أبي سعيد الخدري . التهذيب (٦٢/٤) .

.....

== الثانية : الحكم ، لم أعرف من هو ، ولا يوجد في تهذيب الكمال في شيوخ الليث من اسمه الحكم كما أنه لا يوجد في ترجمة سعيد بن عبيد الطائي - وهو ثقة - من تلاميذه من اسمه الحكم ، ولعل هنا خطأ في السند ، والله تعالى أعلم .

الثالثة : ليث بن أبي سليم ، ترك حديثه لاختلاطه ، وقد تقدمت ترجمته (١١) .

الطريق الثاني : أخرجه عبد الله في السنة (٦٤٢) حدثني أبي نا معاوية بن عمرو - الأزدي المَعْنِيُّ البغدادي - نا أبو إسحاق - إبراهيم بن محمد الفزاري - عن الأوزاعي عن أبي سعيد الخدري ، وهذا السند ضعيف أيضا ، علته : الانقطاع بين الأوزاعي وأبي سعيد الخدري رحمهما الله .  
التخريج :

١- من طريق الليث بن أبي سليم ، أخرجه عبد الله في السنة (٦٧٠) والخلال في السنة (١٣٧٠)

وابن بطة في الإبانة (١٢٦٩)

٢- من طريق الأوزاعي ، أخرجه عبد الله في السنة (٦٤٢) والخلال في السنة (١٢٢٨)

### سلمان الفارسي ؓ

(١٠٣) عن حبة العُرني قال : (كنا مع سلمان وقد صافقنا العدو ، فقال : هؤلاء المؤمنون ، وهؤلاء المنافقون ، وهؤلاء المشركون ، فينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين ، ويؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٦٩) وفي المصنف (١٠٤٦٧) قال : حدثنا وكيع نا الأعمش عن سلمة بن كهيل - الحضرمي - عن حبة العُرني . .  
درجة الأثر : إسناده حسن .

قال الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان لابن أبي شيبه ص ٢١ : "إسناده جيد ، ورجاله ثقات رجال الشيخين ، غير العُرني ، وهو صدوق له أغلاط ، وكان غالبا في التشيع ، كما في التقريب " .  
رجال السند :

\* حبة بن جوين العُرني الكوفي ، قال عنه ابن معين : " ليس بثقة " وقال مرة : " ليس بشيء " وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال صالح جزرة : " شيخ وكان يتشيع ، ليس هو بمترك ولا ثبت وسط " . وقال العجلي : " كوفي تابعي ثقة " ، وقال ابن حجر : " وقد تقدم في ترجمة حارثة بن مضرب أن أحمد وثق حبة " . وقال ابن عدي : " ما رأيت له منكراً جاوز الحد " . وقال ابن حبان : " كان غالبا في التشيع واهيا في الحديث " . وقال الدارقطني : " ضعيف " . التهذيب (١٧٦/٢) .  
وقال ابن حجر : " صدوق له أغلاط وكان غالبا في التشيع ، من الثانية . وأخطأ من زعم أن له صحبة " . التقريب (١٠٨١) .

(====

التخريج :

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٠٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( من يتأل على الله يكذبه )<sup>(١)</sup> .

== أخرج ابن أبي شيبة في الإيمان (٦٩) ص ٢١ ، وفي المصنف (٤٠/١١) برقم (١٠٤٦٧) والفرابي في صفة المنافق (٥٩) من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرج ابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٨٥) (٨٧٠/٢) قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن سليمان الفامي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي قال حدثنا أبو حذيفة قال : حدثنا سفيان - الثوري - قال : حدثنا عبدالرحمن بن عمار - النخعي الكوفي - عن عبدالله أنه كان يقول في خطبته : ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* أبو حذيفة موسى بن مسعود التهدي البصري ، قال الأثرم : " قلت لأحمد : ليس هو من أهل الصدق ؟ قال : نعم " . وقال الجوزجاني سمعت الإمام أحمد يقول : " كأن سفيان الذي يروي عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي يحدث عنه الناس " وقال عبدالله بن أحمد : " سمعت أبي يقول : قبيصة أثبت منه حديثاً في سفيان ، أبو حذيفة شبه لا شيء " . وقال ابن معين : " هو مثلهم - يعني في سفيان مثل قبيصة وطبقته - ، قال أبو حاتم : " صدوق معروف بالثوري ، ولكن كان يصحف ، وقال : روى أبو حذيفة عن سفيان بضعة عشر ألف حديث وفي بعضها شيء " . وقال العجلي : " ثقة صدوق " وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " يخطيء " . التهذيب (٣٧٠/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف ، من صغار التاسعة " . التقريب (٧٠١٠) . وصح له ابن حجر في التعليق (٢٥/٢) والتلخيص (٣٣/١) .

.....

== \* أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، ثقة ثبت حجة ، حدث عن أبي حذيفة النهدي وغيره ،  
انظر تاريخ بغداد (٦١/٥) .

\* أبو محمد عبدالله بن سليمان الفامي ، وثقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٦٩/٩)  
التخريج :

أخرجه ابن بطّة في الإبانة الكبرى (١١٨٥) (٨٧٠/٢) .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٠٥) عن سعيد بن جبير قال : ( سألت ابن عمر ، قلت : أغتسل من غسل الميت

؟ قال : مؤمن هو ؟ قلت : أرجو . قال : فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه ) (١).

---

(١) أخرجه عبدالله في السنة (٦٥٤) قال حدثني أبي نا عبدالرحمن - بن مهدي - نا سفيان

- الثوري - عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عطاء بن السائب الثقفي الكوفي ، اختلط ، لكن حديثه القديم صحيح مستقيم ، كرواية

سفيان الثوري عنه ، تقدمت ترجمته (٢) .

التخريج :

أخرجه عبدالله في السنة (٦٥٤) والخلال في السنة (١٣٣٨) من نفس الطريق . وبنحوه أخرجه

ابن أبي شيبه في المصنف (٢٦٧/٣) من طريق عطاء بن السائب . . به .

تنبيه :

قول ابن عمر : " فتمسح بالمؤمن " . ليس معناه : التمسح بجسد المؤمن الميت ؟ وإنما هو بتقدير

محدوف ، أي : تمسح بغسلك المؤمن الميت ، بمعنى توضأ إذا غسّلت الميت . وتمسح يأتي بمعنى

توضأ ، تقول تمسح وصى ، أي : توضأ وصى ، كما في النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، مادة

(مسح) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٠٦) قال رجل عند ابن مسعود ؓ : ( أنا مؤمن ، فقال ابن مسعود : أفأنت من أهل الجنة؟ فقال : أرجو . فقال ابن مسعود : أفلا وكلت الأولى كما وكلت الأخرى )<sup>(١)</sup> .

(١٠٧) قال رجل عند عبدالله بن مسعود ؓ : ( إني مؤمن . قال : قل إني في الجنة ! ولكننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الإيمان (٩) قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي الأشهب عن الحسن قال : قال رجل عند ابن مسعود ...  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

الأثر منقطع بين الحسن البصري وابن مسعود ؓ ، لكنه ثبت من طريق آخر بمعناه ، كما في الأثر التالي .

قال الألباني : " رجال إسناده ثقات رجال الستة ، إلا أنه منقطع بين الحسن وابن مسعود " .  
التخريج :

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الإيمان (٩) والخلال في السنة (١١٢٩ و ١٣٤٢) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (١٠٠٣) والآجري في الشريعة (٢٨٤) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٨٢) و (١١٨٤) من طريق الحسن .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٢٢) قال : حدثنا غندر عن شعبة عن سلمة - بن كهيل الحضرمي - عن إبراهيم - النخعي - عن علقمة - النخعي - قال : قال رجل عند عبدالله ..



(١٠٨) جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال : (إني لقيت ركباً فقلت : من أنتم ؟ قالوا : نحن المؤمنون ! قال : فقال : ألا قالوا نحن من أهل الجنة ) (١) .

== درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الألباني : " موقوف صحيح الإسناد " .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٢٢) وفي المصنف (١٠٤٢٢) وأبو عبيد القاسم بن سلام في الإيمان (١١) والخلال في السنة (١٣٣٩) وعبد الله في السنة (٦٥٥) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٩٩ و ٩٩٦) ، واللائكائي (١٧٨٠) والطبراني في الكبير (٨٧٩٢) والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧١) كلهم من طريق شعبة . . به .

وأخرجه عبد الله في السنة (٦٦٨) بنحوه من طريق شعبة نا مغيرة عن أبي وائل عن ابن مسعود .  
(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٢٣) قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل - شقيق بن سلمة - قال جاء رجل إلى عبد الله فقال . . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

قال الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان لأبي عبيد (٦٧) : "إسناده على شرط الشيخين " .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٢٣) وفي المصنف (١٠٤٢٧) وعبد الرزاق في المصنف (٢٠١٠٦) وأبو عبيد القاسم بن سلام في الإيمان (١٠) وأخرجه عبد الله في السنة (٦٥٦) . (==)

(١٠٩) قال ابن مسعود رضي الله عنه : ( من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة )<sup>(١)</sup> .

=== وينحوه أخرجه والخلال في السنة (١٣٦٥) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٩٣) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٨١) والطبراني في الكبير (٨٧٩١) واللائكائي (١٧٨١) كلهم من طريق الأعمش . . به .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٣٨) وفي المصنف (١٠٤٩٧) قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة - بن مقسم الضبي - قال : سمعت شقيقا وسأله رجل سمعت ابن مسعود يقول : ( من شهد . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبه (ص ٤٦) : " وهو - يعني شقيقا - ابن سلمة أبو وائل الأسدي أحد سادة التابعين والسند إليه صحيح " .

رجال السند :

\* مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم ، وهو ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم - بن يزيد النخعي - . التقريب (٦٨٥١) . وتدليسه في روايته عن إبراهيم فقط كما في تعريف أهل التقديس (ص ١١٢) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١٣٨) وفي المصنف (١٠٤٩٧) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٩٤ و ٩٩٧) من طريق مغيرة ، وينحوه برقم (٩٩٥) واللائكائي (١٧٧٩) من طريق مغيرة . . به .

(١١٠) قال يزيد بن عَميرة الزبيدي : ( وقع الطاعون بالشام ، فقام معاذ بمحضر فخطبهم ، فقال : إن هذا الطاعون رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم اللهم اقسم لآل معاذ نصيبهم الأوفى منه ، فلما نزل عن المنبر أتاه آت فقال : إن عبدالرحمن بن معاذ قد أصيب . فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم انطلق نحوه ، فلما رآه عبدالرحمن مقبلا قال : يا أبة : ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمِرِّينَ ﴾ [البقرة:١٤٧] قال : ﴿ سَجِدْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ [الصافات:١٠٢] قال : فمات آل معاذ إنسان ، حتى كان معاذ آخرهم فأصيب ، فأتاه الحارث بن عميرة الزبيدي يعوده ، قال : وغشي على معاذ غشية ، وأفاق معاذ والحارث يبكي ، فقال معاذ : ما يبكيك ؟ فقال : أبكي على العلم الذي يدفن معك ، فقال : إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من عبدالله بن مسعود ، ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي ، وإياك وزلة العالم ، فقلت : وكيف لي - أصلحك الله - أن أعرفها ؟ فقال : للحق نور يعرف به ، قال : فمات معاذ رحمة الله عليه ، وخرج الحارث يريد عبدالله بن مسعود بالكوفة ، فأتته إلى بابه ، فإذا على الباب نفر من أصحاب عبدالله بن مسعود يتحدثون ، فجرى بينهم الحديث ، حتى قالوا : يا شامي أمؤمن أنت ؟ فقال : نعم ، قال : فقالوا : من أهل الجنة ؟ قال : إن لي ذنوبا وما أدري ما يصنع الله فيها ، ولو أعلم أنها غفرت لي لأتأتكم أني من أهل الجنة . قال : فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم عبدالله فقالوا : ألا تعجب من أخينا هذا الشامي ، يزعم أنه مؤمن ، ولا يزعم أنه من أهل الجنة ! فقال عبدالله : لو قلت إحداهما لأتبعتهما الأخرى ، فقال الحارث : إنا لله وإنا إليه راجعون ، صلى الله

على معاذ ، قال : ويحك من معاذ ؟ قال : معاذ بن جبل ، قال : وما ذاك ؟ قال : قال :  
إياك وزلة العالم ، فأحلف بالله إنها منك لزلة يا ابن مسعود ! وما الإيمان إلا أنا نؤمن بالله  
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث والميزان ، ولنا ذنوب ما ندري  
ما يصنع الله فيها ، فلو أنا نعلم أنها غفرت لقلنا : إنا من أهل الجنة . فقال عبدالله :  
صدقت والله ، إن كانت مني لزلة ، صدقت والله ، إن كانت مني لزلة (١) .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٧٦) قال : حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير -  
عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الحارث (يزيد) بن عَميرة الزبيدي قال : ( وقع الطاعون  
بالشام ..

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر في الأصل أثر طويل ، رواه ابن أبي شيبه والحاكم وغيرهما بطوله مع بعض الاختلاف  
السير في الألفاظ ، ورواه غيرهما مقطوعاً بحسب الباب الذي يوردونه فيه ، والأثر ورد عن ( الحارث  
ابن عَميرة ) - والصواب - يزيد بن عَميرة الزبيدي من سبع طرق :

الطريق الأول : من طريق أبي معاوية عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الحارث بن

عَميرة الزبيدي ، وهو سند حسن .

رجال السند :

\* الحارث بن عَميرة الزبيدي ، هكذا وقع في السند ، وجمهور أهل الجرح والتعديل على أن اسمه  
( يزيد بن عَميرة الزبيدي ) قال البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٠/٨) : " وقال بعضهم : الحارث بن  
عَميرة ، ولا يصح " . ونحوه قال ابن حبان في الثقات (٥٤٤/٥) وعليه جرى من ترجم له مثل : (====

.....

== الطبقات الكبرى (٧/٤٤٠) وتهذيب الكمال (٣٢/٢١٧) والجرح والتعديل (٩/٢٨٢) وتهذيب التهذيب (١١/٣٥١) والتقريب (٧٧٥٩) والإصابة (٦/٧٠) وغيرها .

وهو ثقة من كبار أصحاب معاذ بن جبل ؓ .

\* شهر بن حوشب الأشعري ، هو حسن الحديث كما تقدم في ترجمته (٥٧) .

قال الألباني : " إسناده هذا الأثر إلى ابن مسعود ضعيف ، من أجل شهر بن حوشب ، فإنه ضعيف لكثرة أوهامه " .

تقدم في ترجمة شهر بن حوشب - (٥٧) - أنه حسن الحديث ، قال الإمام أحمد ابن حنبل : " ما أحسن حديثه ووثقه " . وقال البخاري : " شهر حسن الحديث ، وقوى أمره " . وقال ابن معين : " ثقة " . وقال يعقوب بن سفيان : " وشهر وإن قال ابن عون : تركوه ، فهو ثقة " . وحسن ابن حجر له في التعليق (٤/٤٩٠) وقال عنه في الفتح (٣/٦٥) : " حسن الحديث " . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٠٠) .

الطريق الثاني : أخرجه الإمام أحمد والترمذي كلاهما عن قتيبة بن سعيد قال : حدثنا ليث بن سعد - الفهمي - عن معاوية بن صالح - بن حدير الحضرمي - عن ربيعة بن يزيد - الدمشقي - عن أبي إدريس - عائذ الله بن عبد الله - الخولاني عن يزيد بن عَميرة ، بنحوه مختصرا ، ولم يذكر فيه المناظرة مع ابن مسعود ؓ ، وهذا السند صحيح ، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٣٨٠٤) .

الطريق الثالث : أخرجه معمر بن راشد في جامعه عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عَميرة . . بنحوه ، لكن بدون ذكر مناظرة يزيد بن عَميرة لابن مسعود ، وهذا السند صحيح . ==

.....

== وقال الحاكم في المستدرك (٨٤٢٢) : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .  
وقال الذهبي : " على شرط البخاري ومسلم " .

الطريق الرابع : أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة -  
مولي ابن عباس - عن الحارث بن عميرة ، بنحوه مطولا وذكر فيه مناظرة يزيد بن عميرة لابن مسعود ،  
وهذا سند ضعيف ؛ علته : عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم ، متروك ، كذبه ابن معين .  
التقريب (٣٧٣٧) .

الطريق الخامس : أخرجه الحاكم في المستدرك أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي ثنا أبو نصر أحمد  
بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هيرة ثنا حماد بن سلمة أنبا أيوب - السخيتاني - عن أبي قلابة -  
عبد الله بن زيد الجرهمي - عن يزيد بن عميرة .

وهذا سند ضعيف فيه : سعيد بن هيرة بن عديس الكعبي ، قال أبو حاتم : " ليس بالقوي ،  
روى أحاديث أنكرها أهل العلم " . الجرح والتعديل (٧٠/٤) .

كما أن شيخ الحاكم : الحسن بن حكيم المروزي ، وشيخه : أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذوري  
لم أجد لهما ترجمة ، لكن الأثر بالفاظه متقارب مع الأثر السابق الذي أخرجه معمر بن راشد وهو  
صحيح الإسناد .

الطريق السادس : أخرجه معمر في جامعه عن قتادة : ( قال وقع الطاعون بالشام . . ) فذكر  
القصة بنحوها ، وهذا السند فيه قتادة بن دعامة السدوسي ، وهو مدلس .

الطريق السابع : أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٢/٢) عن حماد بن عمرو النصيبي أخبرنا زيد  
بن ربيع عن معبد الجهني عن يزيد بن عميرة السكسكي عن معاذ بنحوه .

.....

== وهذا السند ضعيف ، علته : حماد بن عمرو أبو إسماعيل النَّصَّيبي ، قال أبو حاتم : " منكر الحديث ، ضعيف الحديث جداً " وقال أبو زرعة : " واهي الحديث " . وقال ابن معين : " ليس بشيء " . الجرح والتعديل (١٤٤/٣) .  
رجال السند :

\* زيد بن ربيع الجزري ، قال أحمد : " ثقة ما به بأس " . الجرح والتعديل (٥٦٣/٣) .

\* معبد بن خالد الجهني ، صدوق مبتدع ، أول من أظهر القدر بالبصرة . التقريب (٦٧٧٧) .  
التخريج :

١- من طريق شهر بن حوشب عن الحارث ( يزيد ) بن عميرة الزبيدي ، أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (٧٦) وفي المصنف (١٠٣٨٤) من نفس الطريق ، وبنحوه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٨١) وبنحوه أخرجه البزار (٣٠٤٢) من طريق شهر بن حوشب . . به .  
٢- من طريق معاوية بن صالح الحضرمي عن ربيعة بن يزيد . . به ، أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢/٥) والترمذي (٣٨٠٤) والنسائي في السنن الكبرى (٨٢٥٣) وابن حبان في صحيحه (٧١٦٥) والطبراني في الكبير (٨٥١٤ و ٢٢٩) والحاكم في المستدرک (٥٧٥٨ و ١٨٣ و ٣٣٤) .

٣- من طريق أبي إدريس الخولاني عن يزيد ابن عميرة . . به ، أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٥٠) ومن طريقه الحاكم (٨٤٢٢) ، وأخرجه أبو داود في السنن (٤٦١١) بنحوه ، وأخرجه الدارمي في السنن (٢٠٥) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٦٣ و ٥٩) والفريابي في صفة المناقب (٤٢ و ٤١) والآجري في الشريعة (٩١ و ٩٠) بنحوه ، وابن بطة في الإبانة (١٤٣) وأخرجه اللالكائي (١١٦ و ١١٧) أبو نعيم في الحلية (٢٣٢/١) .

٤- من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة مولى ابن عباس عن الحارث بن عميرة أخرجه الحاكم في المستدرک (٨٢٩٦) .

(١١١) عن أبي مسلم عبد الله بن ثوب الخولاني أنه قدم العراق فجلس إلى رفقة فيها ابن مسعود فتذاكروا الإيمان ، فقلت : أنا مؤمن . فقال ابن مسعود : أتشهد أنك في الجنة ؟ فقلت : لا أدري مما يحدث الليل والنهار . فقال ابن مسعود : لو شهدت أنني مؤمن لشهدت أنني في الجنة قال أبو مسلم : فقلت : يا ابن مسعود ، ألم تعلم أن الناس كانوا على عهد رسول الله ﷺ على ثلاثة أصناف ، مؤمن السريرة مؤمن العلانية ، كافر السريرة كافر العلانية ، مؤمن العلانية كافر السريرة ؟ قال : نعم . قلت : فمن أيهم أنت ؟ قال : أنا مؤمن السريرة مؤمن العلانية . قال أبو مسلم : قلت : وقد أنزل الله ﷻ : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ [التغابن: ٢٠] فمن أي الصنفين أنت ؟ قال : أنا مؤمن . قلت : صلى الله على معاذ . قال : وما له ؟ قلت : كان يقول : ( اتقوا زلة الحكيم ) وهذه منك زلة يا ابن مسعود فقال : استغفر الله (١) .

--- ٥- من طريق أبي قلابة الجرمي عن يزيد بن عميرة ، أخرجه الحاكم في المستدرك (٨٤٤٠) .

٦- أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠١٦٤) عن قتادة قال : وقع طاعون . . الخ .

٧- من طريق معبد الجهني ، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٢/٢) .

(١) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٤٤٣) حدثنا أحمد بن المولى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد - الدمشقي - ثنا محمد بن عبد الله الشُعَيْثِي عن حَرَام بن حَكِيم - بن خالد الأنصاري - ويونس بن مَيْسَرَة بن حُلْبَس عن أبي مسلم - عبد الله بن ثوب - الخولاني : ( أنه قدم العراق فجلس إلى رفقة . .

درجة الأثر : إسناده حسن .



(١١٢) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : ( أنا مؤمن )<sup>(١)</sup> .

== قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٩٣/٤) : " بسند جيد " .  
رجال السند :

\* محمد بن عبدالله بن المهاجر الشَّعْبِيّ ، وثقه دحيم والمفضل بن غسان الغلابي ، وقال النسائي : " ليس به بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم الرازي : " ضعيف الحديث ليس بقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به " . التهذيب (٢٨٠/٩) . وقال الذهبي : " ثقة " . الكاشف (١٩٠/٢) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٦٠٥٠) .

\* هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد الدمشقي ، ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال النسائي : " لا بأس به " . وقال أبو حاتم : " لما كبر هشام تغير فكلمنا دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه " . أخذ الناس عنه قديما منهم أبو عبيد القاسم بن سلام روى عنه قبل وفاته بنحو أربعين سنة . التهذيب (٥١/١١) وقال ابن حجر : " صدوق مقرب ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح " . التقريب (٧٣٠٣) .

\* أحمد بن المعلّى بن يزيد الأسدي ، قال النسائي : " لا بأس به " . التهذيب (٨٠/١) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (١٠٨) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٤٤٣) ، وبنحوه مختصرا أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٤/١١) برقم (١٠٣٨١) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٨٢)

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٢٨) وفي المصنف (١٠٤٢٦) حدثنا وكيع عن مسعر - بن كدام - عن موسى بن أبي كثير عن رجل لم يسمه عن أبيه قال : سمعت ابن مسعود يقول : ( أنا مؤمن )

.....

== درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من طريقين ، وهما :

الطريق الأول : أخرجه ابن أبي شعبة من طريق مسعر بن كدام عن موسى بن أبي كثير عن رجل

لم يسمه عن أبيه قال : سمعت ابن مسعود يقول ...

وهذا الطريق ضعيف لجهالة راويين في السند .

رجال السند :

\* موسى بن أبي كثير الأنصاري مولاهم ، ويقال له : موسى الكبير ، وهو مشهور بكنيته أيضا ،

قال ابن معين : " ثقة مرجئ " ، وكذا قال يعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق " وقال في

موضع آخر : " يكتب حديثه ولا يحتج به " . وذكره ابن حبان في الضعفاء التهذيب ( ٣٦٧/١٠ ) وقال

ابن حجر : " صدوق رمي بالإرجاء ، لم يصب من ضعفه من السادسة " . التقريب ( ٧٠٠٤ ) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير من طريق مسعر - بن كدام - عن حماد - بن أبي سليمان

الأشعري - عن إبراهيم - النخعي - قال عبدالله . . ، وهذا السند حسن .

رجال السند :

\* إبراهيم النخعي ، ثقة إمام ، لكنه كثير الإرسال ، قال العلاءي : " وهو مكثّر من الإرسال

وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله ، وخصّ البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود " . التهذيب

( ١٧٨/١ ) .

\* حماد بن أبي سليمان الأشعري مولاهم ، قال أحمد : " مقارب ، ما روى عنه القدماء

سفيان وشعبة " . وقال أيضاً : " سماع هشام منه صالح " . قال : " لكن حماد - يعني ابن سلمة -

عنده عنه تخطيط كثير " . ووثقه ابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : " هو صدوق ولا يحتج بحديثه " .

وقال ابن عدي : " حماد كثير الرواية ، خاصة عن إبراهيم ، ويقع في حديثه أفراد وغرائب وهو === )

.....

== مَمَّاسَكَ فِي الْحَدِيثِ لَا بَأْسَ بِهِ " . التَّهْذِيبُ (١٦/٣) وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " فَتَيْهِ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ  
مِنَ الْخَامِصَةِ " . التَّقْرِيبُ (١٥٠٠) .

التخريج:

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْإِيمَانِ (٢٨) ص ١٠ ، وَفِي الْمَصْنَفِ (٢٩/١١) بِرَقْمِ (١٠٤٢٦) ، مِنْ  
طَرِيقِ مَسْعَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَهْذِيبِ الْآثَارِ - مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ - بِرَقْمِ  
(٩٨٣و٩٨٥) مِنْ طَرِيقِ مَسْعَرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ .

### عبدالله بن يزيد الأنصاري

(١١٣) عن عبدالله بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه قال : ( تسموا باسمكم الذي سماكم الله بالحنيفية والإسلام والإيمان )<sup>(١)</sup> .

### معاذ بن جبل

(١١٤) عن سلمة بن سبرة قال : ( خطب معاذ ، فقال : أتم المؤمنون ، وأتم أهل الجنة والله إنني لأطمع أن يدخل عامة من تصيبون من فارس والروم الجنة ، ذلك أن أحدهم يعمل لأحدكم العمل ، فيقول : أحسنت بارك الله فيك ، أحسنت رحمك الله ، ويقول الله ﷻ : ﴿وَيَسْجِبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ﴾ [الشورى: ٢٦] )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الفرق بين الإيمان والإسلام برقم (٤٣)

(٢) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٦٩٣) أنا زهير - بن معاوية بن حديج الكوفي - عن

الأعمش عن شقيق بن سلمة عن سلمة بن سبرة قال : ( خطب معاذ . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعله : جهالة سلمة بن سبرة ، قال أبو حاتم عنه : " روى عن معاذ بن جبل وسلمان الفارسي ،

روى عنه أو وائل شقيق بن سلمة " . الجرح والتعديل (١٦٢/٤) .

وقال الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان لابن أبي شيبة ص ١١ : " في سنده جهالة ، سلمة بن

سبرة أورده ابن أبي حاتم (٩٦٢/١/٣) برواية شقيق فقط عنه ، وكذا أورده ابن حبان في الثقات

(٧٣/١) .

### أصحاب رسول الله ﷺ

(١١٥) عن يوسف بن ميمون قال : قلت لعطاء : ( إن قبلنا قوماً نعدهم من أهل الصلاح ، إن قلنا : نحن المؤمنون عابوا ذلك علينا ، قال : فقال عطاء : نحن المسلمون المؤمنون ، وكذلك أدركنا أصحاب رسول الله ﷺ يقولون ) (١) .

=== التخریج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٦٩٣) وأخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٣٣) وفي المصنف (١٠٤٣٢) مختصراً ، وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٩١) ، والحاكم في المستدرک (٣٦٦١) والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٣) كلهم من طريق الأعمش . . به .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٥٣) وفي المصنف (١٠٤٥٢) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير - عن يوسف بن ميمون قال قلت لعطاء . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : يوسف بن ميمون القرشي المخزومي مولى آل عمرو بن حريث ، الكوفي الصباغ ، مجمع على ضعفه . التهذيب (٤٢٦/١١) والميزان (٤٧٤/٤) .

وقال الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان لابن أبي شيبه ص ١٦ : " إسناده ضعيف " .

التخریج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٥٣) وفي المصنف (١٠٤٥٢) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - برقم (٩٨٦) من طريق يوسف بن ميمون . . به .

**عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما**

(١١٦) عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( ما كان رسول الله ﷺ يوح به ، أن إيمانه

على إيمان جبريل وميكائيل )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٧٢٣-١٢٦٦) قال أخبرنا بقة بن الوليد نا عمر بن

المغيرة عن أيوب - السخثاني - عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا .

علته : عمر بن المغيرة ، قال عنه البخاري : " منكر الحديث ، مجهول " . وذكر الذهبي في الميزان

هذا الأثر عن عمر بن المغيرة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة . . . ، انظر الميزان (٢٢٤/٣) .

رجال السند :

\* بقة بن الوليد بن صائد الكلاعي ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدمت ترجمته

(٤٤) .

**التخريج :**

أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٧٢٣-١٢٦٦) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن

عباس - برقم (١٠٢٧) من طريق عمر بن المغيرة به . والطبراني في الأوسط ، وقال الهيثمي في مجمع

الزوائد برقم (٢٢٨) (٢٣٢/١) : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وهو

متروك لا يحتج به " . - ولم أجده في المطبوع من المعجم الأوسط -

(١١٧) عن عبدالرحمن بن عصة قال : ( كنت عند عائشة رضي الله عنها فأتاها رسول من معاوية بهدية فقال : أرسل بهذا أمير المؤمنين . فقبلت هديته ، فلما خرج الرسول قلنا : يا أم المؤمنين ، ألسنا مؤمنين ، وهو أميرنا ؟ قالت : أتم - إن شاء الله - المؤمنون وهو أميركم )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٦٢١) حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة - بن مقسم الضبي - عن سماك بن سلمة عن عبدالرحمن بن عصة قال : ( كنت عند عائشة . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبدالرحمن بن عصة ، لم أجد له ترجمة ، وقال الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان لابن أبي شيبة (٢٥) ص ٩ : " ولم أجد لابن عصة هذا ترجمة " .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٦٢١) ، وأخرجه برقم (١٠٤٢٤) وفي الإيمان (٢٥) مقتصرا على قول عائشة دون القصة ، وعن ابن أبي شيبة أخرجه عبدالله في السنة (٧٤٨) ، وأخرجه الحلال في السنة (١١٦٨) . واللالكائي (١٧٢٣) من طريق جرير . . به ، ووقع في رواية اللالكائي : عبدالله بن عصة خلافا لجميع المصادر وهو خطأ نبه عليه محقق الكتاب الدكتور أحمد سعد .

## ثانيا : دلالة الآثار على مسألة الإستثناء في الإيمان

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : جواز الجزم بالإيمان .

قال عبدالله بن يزيد الأنصاري رحمه الله : ( تسموا باسمكم الذي سماكم الله بالحنيفية والإسلام والإيمان ) وهذا يعني أنا نقول : نحن الحنفاء ، نحن المؤمنون ، نحن المسلمون .

وقال ابن مسعود رحمه الله : ( أنا مؤمن ) .

### المسألة الثانية : جواز الاستثناء في الإيمان .

قال رجل لعبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ( اغتسل من الميت ، فقال أمؤمن هو ؟ فقال الرجل : أرجو ) .

وسكوت ابن عمر منه ، يدل على إقراره لقول السائل : أرجو .

أما ابن مسعود رحمه الله فقد اختلفت الروايت عنه في هذا المسألة ، فقال بوجوب الاستثناء في الإيمان ، كقوله عندما قال رجل عنده : ( إني مؤمن . قال : قل إني في الجنة ! ولكننا تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ) .

لكنه تراجع عن القول بالوجوب به بعد مناظرة مع يزيد بن عَميرة الزبيدي له ، ومناظرة أخرى مع أبي مسلم عبدالله بن ثوب الخولاني ، ويدل على رجوعه عن الاستثناء في الإيمان ، قوله : ( أنا مؤمن ) . ولا يعني ذلك أنه لا يقول بالاستثناء في الإيمان ، ولكن يعني أنه لا يُوجب ، بل يجوز للإنسان الاستثناء وعدمه ، وكل له متعلق ، كما سيأتي ذكره - إن شاء الله تعالى - .

وهذا يفيد الجزم باسم الإيمان دون الاستثناء ، ويظهر - والله أعلم - أن الجزم باسم الإيمان قول معاذ بن جبل رحمه الله لأن تلميذه أبا إدريس الخولاني ناظر ابن مسعود رحمه الله في مسألة الاستثناء ، ولعله لم يكن لينظر تابعي صاحبيا إلا لعلم عنده من صحابي آخر .



فتلخيص المسألة أن الإستثناء في الإيمان من المسائل التي ورد فيها عن الصحابة رضوان الله عليهم ثلاثة أقوال :

القول الأول : وجوب الاستثناء في الإيمان ، وهو المذكور عن ابن مسعود رضي الله عنه ، ويظهر أنه رجع عن القول بالوجوب بعد المناظرة التي حدثت معه .

القول الثاني : جواز الجزم بالإيمان - أنا مؤمن - ولا يعني ذلك القول بتحريم الاستثناء ؛ لأن القول بجواز الجزم باسم الإيمان دون الاستثناء ، لا يعني تحريم الاستثناء .

القول الثالث : جواز الاستثناء في الإيمان .

أما قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بوجوب الاستثناء ، فمقصده أن من قال أنا مؤمن ، فهو كالشاهد لنفسه بالجنة ، ومعلوم أن الإنسان لا يشهد لنفسه بالجنة ، لأنه لا يدري ما تتقلب عليه حاله ، ولذلك قال ابن مسعود رضي الله عنه : ( من قال أنا مؤمن فليقل أنا في الجنة ) .

لكن لا يريد ابن مسعود رضي الله عنه بالاستثناء هنا الشك في الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر ، بل يريد بالاستثناء ترك تزكية المرء لنفسه ؛ لأنه ثبت عنه أنه قال للرجل الذي قال عن نفسه : ( إني مؤمن ) . قال : ( قل إني في الجنة ! ولكننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ) .

وكذلك ما ورد من مناظرة أبي مسلم عبد الله بن ثوب الخولاني ، ومناظرة يزيد بن عَميرة الزبيدي له في الإيمان ، إنما كان نهي ابن مسعود رضي الله عنه عن تصريح الرجل عن نفسه بالإيمان نهياً عن التزكية لنفسه ، وكانت مناظرة أبي إدريس الخولاني ويزيد بن عَميرة الزبيدي في جواز إطلاق لفظ الإيمان من غير استثناء ، لأن الناس إما كافر أو منافق أو مؤمن ، والمؤمن لا يقول عن نفسه أنه منافق ولا كافر فتعين القول بالإيمان ، وقد رجع ابن مسعود رضي الله عنه عن القول بوجوب الاستثناء بعد مناظرته مع يزيد بن عَميرة الزبيدي ، وكذلك مناظرته لأبي مسلم عبد الله بن ثوب الخولاني ، وقد تقدم عنه أنه قال : ( أنا مؤمن ) بالجزم دون الاستثناء .

وبهذا يتبين أن من قال بالاستثناء فمقصده النهي عن تركية المرء لنفسه ، ومن ترك الاستثناء فمقصده أنه لا يشك في إيمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله .

وكلا القولين صحيح ، وهو الذي يقول به أهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى ، تبعاً للصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، فحكى الآجري في الشريعة عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى أنه سئل عن الاستثناء في الإيمان ما تقول فيه ؟ فقال : " أما أنا فلا أعيبه " <sup>(١)</sup> .

وقال الآجري : " من صفة أهل الحق ممن ذكرنا من أهل العلم الاستثناء في الإيمان لا على جهة الشك - نعوذ بالله من الشك في الإيمان - ولكن خوف التزكية لأنفسهم من الاستكمال للإيمان ، لا يدري أهو ممن يستحق حقيقة الإيمان أم لا ؟

وذلك أن أهل العلم من أهل الحق إذا سئلوا : أمؤمن أنت ؟ قال : آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والجنة والنار ، وأشبه هذا ، فالناطق بهذا والمصدق بقلبه مؤمن ، وإنما الاستثناء في الإيمان لا يدري أهو ممن يستوجب ما نعت الله به المؤمنين من حقيقة الإيمان أم لا ؟ هذا طريق الصحابة والتابعين لهم بإحسان ، عندهم أن الاستثناء في الأعمال لا يكون في القول والتصديق في القلب وإنما الاستثناء في الأعمال الموجبة لحقيقة الإيمان ، والناس عندهم على الظاهر مؤمنون ، به يتوارثون ، وبه يتناكحون ، وبه تجري أحكام ملة الإسلام ، ولكن الاستثناء منهم على حسب ما بيناه لك ، وبينه العلماء من قبلنا " <sup>(٢)</sup> .

---

(١) الشريعة رقم (٢٧٨) .

(٢) الشريعة (٦٥٦/٢) وقد ذكر هذه المسألة شيخ الإسلام ابن تيمية وفصلها في مجموع الفتاوى (٤٢٩/٧) و (٦٦٦/٧) وغيرهما من المواضع .

## الفصل الخامس

### ما جاء في الشك في الإيمان

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١١٨) قال أبو رُمَيْل سَمَاك بن الوليد : سألت ابن عباس : فقلت ما شيء أجده في صدري ؟ قال : ما هو ؟ قلت : والله ما أتكلم به . قال : فقال لي : أشيء من شك ؟ قال وضحك ، قال : ما نجا من ذلك أحد ، قال : حتى أنزل الله ﷻ ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ الآية [يونس: ٩٤] قال : فقال لي : إذا وجدت في نفسك شيئا فقل ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الحديد: ٣] (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل ثلاثة آثار ، ثبتت كلها .

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٥١١٠) قال حدثنا عباس بن عبد العظيم - العنبري - حدثنا النضر بن محمد - بن موسى الجُرْشِي - حدثنا عكرمة يعني ابن عمار قال : حدثنا أبو رُمَيْل - سَمَاك بن الوليد الحنفي - قال : سألت ابن عباس ...

درجة الأثر : إسناده حسن .

وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥١١٠) .

رجال السند :

\* عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار اليمامي ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي

كثير اضطراب ، لكن إذا حدث عنه ثقة فروايته مقبولة ، وقد تقدمت ترجمته (٢٤) .

التخريج :

أخرجه أبو داود في السنن (٥١١٠) .

(١١٩) عن معبد الجهني قال : ( قلت لعبد الله بن عباس : رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به ، إلا أنه كان شاكاً ؟ قال : هلك البتة . قال : قلت : رجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به ، غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : عس ولا تغتر )<sup>(١)</sup> .

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٢٠) عن معبد الجهني قال : ( قلت لعبد الله بن عمر : رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به ، إلا أنه كان شاكاً ؟ قال : هلك البتة . قال : قلت : رجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به ، غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : عس ولا تغتر )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل تعريف الإيمان (١١٧٦) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل تعريف الإيمان (١١٧٧) .

ثانيا : دلالة الآثار على حدوث الشك في قلب المؤمن .

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

المسألة الأولى : الشك بمعنى وسوسة الشيطان في مسائل الإيمان لا يضر المؤمن .

قال سماك بن الوليد لابن عباس : ( ما شيء أجده في صدري ؟ ! قال ما هو ؟ قلت : والله ما أتكلم به ! قال : فقال : لي شيء من شك - قال : وضحك : قال : ما نجا من ذلك أحد ، قال : حتى أنزل الله عز وجل : ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ الآية [ يونس: ٩٤ ] قال : فقال لي : إذا وجدت في نفسك شيئا فقل ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [ الحديد: ٣ ] .

وهذا الذي أخبر به ابن عباس ؓ قد حدث لبعض الصحابة ؓ ففي مسند الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله تعالى - قال ابن عباس : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : ( يا رسول الله ، إني أحدث نفسي بالشيء ، لأن آخر من السماء ، أحب إلي من أن أتكلم به . قال : فقال النبي ﷺ : ( الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة ) (١) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٥١ و ٢٠٩٨) وأبو داود (٥١١٢) وصححه الألباني ، وبنحوه في مسند الطيالسي (٢٧٠٤) ومسند عبد بن حميد (٧٠١) والسنن الكبرى للنسائي (١٧٢-١٧١/٦) والمعجم الصغير للطبراني (١٠٩٠) وفي الكبير (١٠٨٣٨) ، ومن رواية معاذ بن جبل في المعجم الكبير (١٧٢/٢٠) برقم (٣٧٦) وعن عائشة في مسند إسحاق بن راهويه (١٧٧٠ و ١٧٩٦) ومسند أبي يعلى (٤٦٤٩) ، وعن أنس بن مالك في مسند أبي يعلى (٤١٢٨) .

وأخرج ابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الصحابة قالوا : (يا رسول الله ، إنا لنجد في أنفسنا شيئاً ، لأن يكون أحدنا حُمَةً ، أحب إليه من أن يتكلم به ؟ قال : ذاك محض الإيمان) . قال ابن حبان عقب الحديث : " إذا وجد المسلم في قلبه ، أو خطر بباله من الأشياء التي لا يحل له النطق بها ، من كيفية الباري جل وعلا ، أو ما يشبه هذه ، فرد ذلك على قلبه بالإيمان الصحيح ، وترك العزم على شيء منها ، كان ردّه إياها من الإيمان بل هو من صريح الإيمان ؛ لا أن خطرات مثلها من الإيمان" (٢) .

وهذا توضيح مهم من ابن حبان - رحمه الله تعالى - أن كراهة هذه الوسوسة ، وردّها ، والخوف من التحدّث بها هي صريح الإيمان ومحضه ، لا أن نفس الوسوسة هي صريح الإيمان ، وهذا يدلّ على أن من وردت عليه هذه الخطرات الشيطانية فردّها كان من أهل الإيمان الصريح المحض ، وأما من قبلها وتأمّل فيها وتحدّث بها ، فليس من أهل الإيمان الصريح ، كما فعل أهل البدع من قبول وساوس الشيطان في صفات الرحمن ومسائل القدر والإيمان وغيرها ، فردوا على الشارع الحكيم أمره وحكمه ، واعترضوا على النصوص الشرعية بما خطر على قلوبهم من وساوس شياطين الإنس والجن ، وبمخالفتهم لأمر الشرع في الانتهاء عن الاسترسال مع وساوس الشيطان انحرفوا عن الصراط المستقيم ، وابتدعوا ما لم ينزل به الله سلطاناً .

#### المسألة الثانية : الشك بمعنى عدم اليقين ببعض مسائل الدين .

قال معبد الجهني : (قلت لعبد الله بن عباس : رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به ، إلا أنه كان شاكاً ؟ قال : هلك البتة . قال : قلت : رجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به ، غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : عس ولا تغتر) .

---

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤٧) .

وسأل معبد الجهني هذا لابن عمر أيضاً ، فكان جواب ابن عمر كجواب ابن عباس ؓ .  
وهذا الشك ضد اليقين في الإيمان بالله أو اليوم الآخر أو في صدق الرسول . . الخ ، وهذا محبط للإيمان ، لأن من كان شاكاً في وجود الله ونحو ذلك ، لا ينفعه عمله ، ولا ينجيه ذلك عند الله ، قال الله تعالى : ﴿ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ والعلم ضد الشك والريب .



## الفصل السادس

### الإيمان بالعرش والكرسي

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٢١) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( لما أذنب آدم عليه السلام الذنب الذي أذنبه ، رفع رأسه إلى السماء ، فقال : أسألك بحق محمد إلا غفرت لي . قال : فأوحى الله ﷻ إليه : وما محمد ؟ ومن محمد ؟ قال : تبارك اسمك ، لما خلقتني ، رفعت رأسي إلى عرشك فإذا فيه مكتوب : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، فعلمت أنه ليس أحد أعظم قدراً عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك ، فأوحى الله ﷻ إليه ، يا آدم وعزتي وجلالي إنه لآخر النبيين من ذريتك ، ولولاه ما خلقتك ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل تسعة وخمسون أثراً ، ثبت منها واحد وعشرون أثراً .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (٩٥٦) حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا أبو الحارث الفهري قال : أخبرني سعيد بن عمرو قال : حدثنا أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن إسماعيل بن بنت أبي مريم قال : حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده - أسلم العدوي مولى عمر - عن عمر بن الخطاب . .

درجة الأثر : موضوع .

فيه علل :

الأولى : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ، ضعيف من الثامنة . التقريب (٣٨٦٥) .

الثانية : عبد الله بن مسلم أبو الحارث الفهري ، روى عن إسماعيل بن مسلمة بن قنن عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، خبراً باطلاً فيه : ( يا آدم لولا محمد ما خلقتك ) رواه البيهقي في دلائل النبوة . ميزان الاعتدال (٥٠٤/٢) . قال ابن حجر : " لا أستبعد أن يكون هو

--- الذي قبله ؛ فإنه من طبقته . لسان الميزان (٣/٣٥٩) . والذي قبله هو : عبدالله بن مسلم بن رُشيد ، منهم بوضع الحديث . الميزان (٢/٥٠٣) .

الثالثة : سعيد بن عمرو ، لم يذكر في سند البيهقي ، ولم أعرفه .  
رجال السند :

\* أبو عبدالرحمن بن عبدالله بن إسماعيل بن بنت أبي مريم لعله هو : إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي - كما في مرّ في ترجمة أبي الحارث الفهري - ، قال أبو حاتم : " صدوق : . وقال الحاكم : " بنو مسلمة ثقات زهاد كلهم " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (١/٣٣٥) . وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء " . التقريب (٤٩١) . ويظهر أن أبا الحارث الفهري أراد تدليس اسمه فذكره بابن بنت أبي مريم . والله أعلم .

ثم وجدت الأثر في دلائل النبوة للبيهقي مصرحاً به باسم : (إسماعيل بن مسلمة) .  
التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (٩٥٦) عن أبي بكر بن أبي داود عن أبي الحارث الفهري . . به ، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/٤٨٨) من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي الحارث الفهري . . به مرفوعاً ، وأياً كان الراجح الرفع أو الوقف ، فإن الحديث موضوع .

### علي بن أبي طالب ؑ

(١٢٢) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( ما أرى رجلاً وُلد في الإسلام ، أو أدرك عقله الإسلام ، يبيت حتى يقرأ هذه الآية ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ، ولو تعلمون ما هي ؟ إنما أعطيها نبيكم ؑ من كنز تحت العرش ، ولم يُعطها أحدٌ قبل نبيكم ؑ وما بُتُّ ليلة قطُّ حتى أقرأها ثلاث مرات ، أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة ، وفي وتري وحين آخذ مضجعي من فراشي ) (١) .

(١) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٦-٣٤) قال حدثني هشام بن عمار عن صدقة بن خالد - الأموي - عن عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة عن علي ...

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الأولى : المذكور آنفاً ، وهو ضعيف ؛ لأن علي بن يزيد الألهاني ضعيف ، خاصة روايته عن القاسم عن أبي أمامة ، نص العلماء على ضعفها ، قال ابن معين : " علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ضعاف كلها " . وقال عنها أبو حاتم : " ليست بالقوية ، هي ضعاف " . التهذيب (٣٩٦/٧) .  
ورواية عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد أيضاً ضعيفة ، وقال عنه ابن حجر : " صدوق ، ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني " . التقريب (٤٤٨٣) .  
رجال السند :

\* القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، تكلم الأئمة في نكارة بعض أحاديثه وهي بسبب من روى عنه من الضعفاء ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والترمذي ، وقال العجلي : " ثقة " (=====)

.....

== يكتب حديثه ، وليس بالقوي " . وقال أبو حاتم : " حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به ، وإنما ينكر عنه الضعفاء . التهذيب (٣٢٤/٨) وقال ابن حجر : " صدوق ، يغرب كثيرا " . التقريب (٥٤٧٠) .

\* هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد الدمشقي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (١١١) .

الطريق الثاني : أخرجه الدارمي في سننه قال حدثنا سعيد بن عامر - الصَّبْعِي - عن شعبة عن أبي إسحاق - السبيعي - عن سمع علياً ، بنحوه ، وهذا سند ضعيف ؛ لجهالة الراوي بين أبي إسحاق وعلي بن أبي طالب .

التخريج :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٦-٣٤) والفرابي في فضائل القرآن (٥٠) كلاهما من طريق عثمان بن أبي العاتكة به .

وأخرجه بنحوه الدارمي في سننه (٣٣٨٤) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن سمع علياً .

(١٢٣) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ [الطور:٦] قال : ( بحر في السماء تحت العرش )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير (٣٢٣١٦) قال : حدثنا ابن حُمَيد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان - الثوري - عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح عن علي ...  
درجة الأثر : ضعيف جدا ، فيه ثلاث علل :

الأولى : أبو صالح باذام مولى أم هانئ ، قال أحمد : " كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح " .  
وقال ابن معين : " ليس به بأس ، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء " . وقال أبو حاتم : " يكذب حديثه ولا يحتج به " . وقال ابن حبان : " يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه " . التهذيب (٤١٦/١)  
وقال ابن حجر : " ضعيف يرسل " . التقريب (٦٣٤) .

الثانية : مهران بن أبي عمر العطار ، قال عنه يحيى بن معين : " كان شيخا مسلما ، كتبت عنه وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان " . وقال البخاري : " سمعت إبراهيم بن موسى يضعف مهران ، وقال في حديثه اضطراب " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " ، وقال العقيلي : " روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها " . التهذيب (٣٢٧/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام سيء الحفظ " . التقريب (٦٩٣٣) .

الثالثة : ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي ، قال البخاري : " فيه نظر " ، وكذبه أبو زرعة وقال صالح جزرة : " كنا تهم ابن حميد في كل شيء يحدثنا ، ما رأيت أجراً على الله منه ؛ كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض " . ميزان الاعتدال (٥٣٠/٣) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في التفسير (٣٢٣١٦) .

(١٢٤) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( أول من يكسى خليل الله إبراهيم قبطتين ثم يكسى محمد عليه السلام حلة حبرة ، عن عيين العرش ) (١) .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادات أبي نعيم - (٣٦٤) أنا سفيان - الثوري - عن عمرو بن قيس - الملائى - عن المنهال عن عبدالله بن الحارث - الأنصاري أبو الوليد البصري - عن علي

..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الألباني في مختصر العلو للذهبي (ص ١٢٥) .  
رجال السند :

\* المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال الدارقطني : " صدوق " . وتركه شعبة لأنه سمع من داره صوت طنبور ، التهذيب (٣١٩/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق ربما وهم ، من الخامسة " . التقريب (٦٩١٨) . وصح له في الفتح (٨٠/٧) وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٨٢) وصح له ابن كثير في تفسير : ( ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ) وصححه له الحاكم والذهبي كما في المستدرك (٣٣٠٦) .  
التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادات أبي نعيم - (٣٦٤) وابن أبي شيبه في المصنف (١٧٧٨٥) وأحمد في الزهد (ص ١٠١) وأبو يعلى في المسند (٥٦٦) وابن أبي عاصم في الأوائل (٢٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٤٠) جميعهم من طريق سفيان الثوري .. به .

(١٢٥) قال ابن الكواء لعلي بن أبي طالب : ( يا أمير المؤمنين ، إن في كتاب الله لآية قد أفسدت علي قلبي وشككتني في ديني ، فقال له أمير المؤمنين : وبحك يا ابن الكواء ، وما هذه الآية التي قد أفسدت عليك قلبك وشككتك في دينك ؟ فقال له ابن الكواء : قول الله تعالى : (وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ) [النور: ٤١] ما هذه الصلاة ؟ وما هذا الصف ؟ وما هذا التسبيح ؟ فقال له أمير المؤمنين : يا ابن الكواء إن الله تعالى خلق الملائكة في صور شتى ، وإن لله ملكا في صورة ديك أشهب برأثته بالمشرق من نار ، وجناح بالمغرب من ثلج ، فإذا حضر وقت كل صلاة ، قام على برأثته ، وأقام عرفه تحت العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في منازلكم ، فلا الذي من النار يذيب الثلج ، ولا الذي من الثلج يطفئ الذي من النار ، ثم ينادي بأعلى صوته : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، وأشهد أن محمدا خير النبيين ، فتسمعه الديكة في منازلكم ، فتصفق بأجنحتها فيقول كنحو من قوله ، فهو قول الله ﷻ في كتابه : (وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ) [النور: ٤١] (١) .

(١) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٦٧) قال حدثنا أحمد

ابن طارق ، نا عمرو بن ثابت ، عن أبيه عن حبة العرنبي . .

درجة الأثر : موضوع .

فيه علان :



.....

== الأولى : عمرو بن ثابت بن هرمز أبو المقدام الكوفي ، قال ابن معين : " ليس بشئ " ، وقال مرة : " ليس بثقة ولا مأمون " ، وقال النسائي : " متروك الحديث " ، وقال ابن حبان : " يروي الموضوعات " وقال ابن المبارك : " لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت ؛ فإنه يسب السلف " . الميزان (٢٤٩/٣) .

الثانية : أحمد بن طارق - شيخ المصنف - لم أجد له ترجمة .  
رجال السند :

\* حبة العرني هو ابن جوين الكوفي ، وهو صدوق له أغلاط ، تقدمت ترجمته في فصل الاستثناء في الإيمان (١٠٣) .

\* ثابت بن هرمز الكوفي أبي المقدام الحداد ، قال أبو حاتم : " صالح " . ووثقه أحمد وابن معين وأبو داود وابن حبان ويعقوب بن سفيان وابن المديني وأحمد بن صالح وابن القطان ، وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ، وضعفه الدارقطني . التهذيب (١٦/٢) وقال ابن حجر : " صدوق بهم ! " . التقريب (٨٣٢) .  
التخريج :

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه (٦٧) .

(١٢٦) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( إن الشمس إذا طلعت هتف معها ملكان موكلان يجريان معها ما جرت ، حتى إذا وقعت في قطبها - قيل لعلي : وما قطبها ؟ قال : حذاء بطنان العرش - فتخر ساجدة حتى يقال لها : امضي بقدره الله تعالى ، فإذا طلعت أضاء وجهها السبع سموات ، وقفها لأهل الأرض ، قال : وفي السماء ، ستون وثلاثمائة برج كل برج منها أعظم من جزيرة العرب ، للشمس في كل برج منها منزل تنزله ، حتى إذا وقعت في قطبها قام ملك بالشرق في مدينة يقال لها : بلسان ، وقام ملك بالمغرب ، في مدينة يقال لها : سبان ، فقال المشرقي : اللهم أعط منفقا خلفا ، وقال المغربي : اللهم أعط ممسكا تلفا فإذا صليت العتمة وذهب من الليل ، تحجرا في حجرات السماء ثم ناديا : هل من مستغفر يُغفر له ؟ هل من تائب يُتاب عليه ؟ هل من راغب يُرد بحاجته ؟ هل من مظلوم ينتصر ؟ ثم يقولان : إن ربنا لغفور شكور ، حتى إذا كان من السحر ، اطلعا إلى الأرض فقالا : سُبْحَتَا العِلا ، ترى ما في قعر الماء ، فيقول ملك - تحت الأرض السفلى ، يقال له : الدراويل - : سبحانك حيث أنت . فيقولان : يسبح له الرعد والبرق والظل والحصى والثرى ، وما وضع في الأرحام ، وما لم يوضع ، وما تحت التخوم الأسفل ، وما يعلم ما لا يعلمون . قيل لعلي : ما التخوم الأسفل ؟ قال : الأرض السفلى . قيل لعلي : وما لا يعلمون ؟ قال : ما هو مستودع في أصلبة الرجال <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦٣٨) حدثنا الوليد ، حدثنا الحسن بن أحمد بن ليث ،

حدثنا أحمد بن الصباح - التَّهْشَلِي الرَّاظِي - حدثنا علي بن حفص المدائني ، حدثنا حبان بن علي عن

== سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة عن علي . .

درجة الأثر : موضوع .

فيه ثلاث علل :

الأولى : الأصمغ بن نباتة التميمي الحنظلي ، متروك ، رمي بالرفض . التقريب (٥٣٧) .

الثانية : سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي ، متروك ، ورماه ابن حبان بالوضع ، وكان رافضيا

من السادسة . التقريب (٢٢٤١) .

الثالثة : حبان بن علي الغنزي ، ضعيف . التقريب (١٠٧٦) .

رجال السند :

\* علي بن حفص المدائني ، وثقه ابن معين وابن المديني وأبو بكر بن أبي شيبه وأبو داود ، وقال

النسائي : " ليس به بأس " . وقال أبو حاتم : " صالح الحديث ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به " .

التهذيب (٣٠٩/٧) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٤٧١٩) .

\* الحسن بن أحمد بن ليث الرازي ، ذكره ابن أبي حاتم وقال " كُتبت عنه وهو ثقة " . الجرح

والتعديل (٢/٣) .

\* الوليد بن أبان شيخ المصنف ، قال عنه أبو الشيخ : " كان حافظا ديناً أحد العلماء بالحديث "

طبقات الحديث (ص ٣٠٧) وأخبار أصبهان (٣٣٤/٢) . وقال الذهبي : " الحافظ الجود العلامة " السير

(٢٨٨/١٤) .

التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦٣٨) .

(١٢٧) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه قال : ( شهدت عليا وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة ، إلا حدثتكم به ، وسلوني عن كتاب الله ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار ، أو في سهل أم في جبل ، فقام إليه ابن الكواء وأنا بينه وبين علي ، وهو خلفي ، قال : ما ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴾ \* فَالْحَامِلَاتِ وُجُوهًا \* فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا \* فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا ﴾ [الذاريات: ١-٤] فقال علي : ويلك ! سل تفقها ، ولا تسل تغتبا ، والذاريات : ذرو الرياح ، ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وُجُوهًا ﴾ قال : السحاب . ﴿ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾ السفن ، ﴿ فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا ﴾ قال : الملائكة . قال : أفرأيت السواد الذي في القمر ما هو ؟ قال : أعمى سأل عن عمياء ، أما سمعت الله يقول : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ [الإسراء: ١٢] فذلك محوه ، السواد الذي فيه . قال : أفرأيت ذا القرنين ، أنبيا كان أم ملكا ؟ قال : ولا واحدا منهما ، ولكنه كان عبدا صالحا ، أحب الله ، فأحبه ، وناصح الله فناصحه ، دعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنه ، فمكث ما شاء الله ، ثم دعاهم إلى الهدى ، فضربوه على قرنه الآخر ولم يكن له قرنان كقرني الثور . قال : أفرأيت هذا القوس ، ما هي ؟ قال : علامة كانت بين نوح وبين ربه ، وأمان من الغرق . قال : أفرأيت البيت المعمور ، ما هو ؟ قال : ذلك الصرح في سبع سموات تحت العرش ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، لا يعودون فيه إلى يوم القيامة . قال : فمن ﴿ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ [إبراهيم: ٢٨] قال : الأفجران من

قريش : بنو أمية ، وبنو مخزوم ، كفيتهم يوم بدر . قال : فمن ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ [الكهف: ١٠٤] قال : كانت أهل حروراء منهم (١) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٤١/٢) عن معمر عن وهب بن عبد الله - بن أبي دُبَيٍّ الهُثَالِي - عن أبي الطفيل - عامر بن واثلة رضي الله عنه - قال : ( شهدت عليا ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٤١/٢) وابن سعد في الطبقات (٢٣٨/٢) مختصراً جداً وأخرجه ابن جرير في تفسيره مقتصراً على تفسير كل آية في موضعها ، فأخرج تفسير الذاريات ذروا برقم (٣٢٠١٠ و ٣٢٠١١ و ٣٢٠١٣ و ٣٢٠١٥ و ٣٢٠١٨ و ٣٢٠) من عدة طرق عن أبي الطفيل به ، وبرقم (٣٢٠٠٧ و ٣٢٠٠٨ و ٣٢٠٠٩ و ٣٢٠١٢ و ٣٢٠١٤ و ٣٢٠١٦ و ٣٢٠١٧) من طرق أخرى عن علي رضي الله عنه .  
وتفسير ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وُقُورًا ﴾ أخرجه برقم (٣٢٠٢٥ و ٣٢٠٢٦ و ٣٢٠٢٧ و ٣٢٠٣١ و ٣٢٠٣٢) من طريق أبي الطفيل به ، وبرقم (٣٢٠٢١ و ٣٢٠٢٢ و ٣٢٠٢٣ و ٣٢٠٢٤ و ٣٢٠٢٨ و ٣٢٠٢٩) من عدة طرق عن علي رضي الله عنه .

وتفسير آية الإسراء ، أخرجه ابن جرير برقم (٢٢١١٨) عن أبي الطفيل به ، وبرقم (٢٢١١٩ و ٢٢١٢٠ و ٢٢١٢١ و ٢٢١٢٢) من طرق عن علي رضي الله عنه .

وأما قصة ذي القرنين فلها عدة طرق يأتي تخريجها في باب الإيمان بالرسول .

وتفسير البيت المعمور أخرجه ابن جرير برقم (٣٢٢٩٢) عن أبي الطفيل به ، وبرقم (٣٢٢٨٩ و ٣٢٢٩٠ و ٣٢٢٩١ و ٣٢٢٩٣) من طرق عن علي رضي الله عنه .  
(====

.....

== وتفسير قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ أخرجه ابن جرير برقم (٢٠٧٨٥ و ٢٠٧٨٦ و ٢٠٧٨٧ و ٢٠٧٩٠ و ٢٠٧٩١ و ٢٠٧٩٢ و ٢٠٧٩٤) وبرقم (٢٠٧٨١ و ٢٠٧٨٢ و ٢٠٧٨٣ و ٢٠٧٨٤ و ٢٠٧٨٨ و ٢٠٧٨٩ و ٢٠٧٩٣ و ٢٠٧٩٧) من طرق عن علي رضي الله عنه .

وأما تفسيره آية الكهف ، فيأتي تخريجه مفصلاً في فصل ذم الخوارج .

### سلمان الفارسي ؓ

(١٢٨) عن سلمان الفارسي ؓ قال : (التاجر الصادق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة والسبعة : إمام مقسط ، ورجل دعت امرأته ذات حسب وميسم إلى نفسها ، فقال : إني أخاف الله رب العالمين ، ورجل ذكر الله عنده ففاضت عيناه ، ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبه إياها ، ورجل تصدق بصدقة كادت يمينه تخفى من شماله ، ورجل لقي أخاه فقال : إني أحبك لله ، وقال الآخر : وأنا أحبك لله حتى تصادرا على ذلك ، ورجل نشأ في الخير منذ هو غلام) (١) .

(١) أخرجه معمر بن راشد في الجامع (٢٠٣٢٢) عن قتادة أن سلمان قال : (التاجر الصادق

..

درجة الأثر : حسنه ابن حجر .

ذكر الأثر ابن حجر في الفتح تحت حديث رقم (٦٦) وعزاه لسنن سعيد بن منصور وقال :  
"إسناد حسن".  
رجال السند:

\* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة لكنه مدلس ولم يرو عن صحابي غير أنس بن مالك ، نص على ذلك الإمام أحمد بن حنبل والحاكم في علوم الحديث التهذيب (٣٥١/٨) .  
لكن تابعه موسى بن يسار المطلبلي عند ابن أبي شيبة في المصنف ، وموسى ثقة لكنه لم يذكر بالرواية عن سلمان الفارسي . التهذيب (٣٧٧/١٠) .

وتابعه إبراهيم التيمي عند هناد في الزهد ، وإبراهيم ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، التقريب (٢٦٩) .

(١٢٩) عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : ( خلق الله ﷻ الشمس من نور عرشه ، وكتب في وجهها " إني أنا الله ، لا إله إلا أنا ، صغت الشمس بقدرتي ، وأجريتها بأمرى " وكتبت في بطنها : " أنا الله ، لا إله إلا أنا ، رضائي كلام ، وغضبي كلام ، ورحمت كلام وعذابي كلام " ، وخلق القمر من نور حجابيه الذي يليه ، ثم كتب في وجهه : " إني أنا الله لا إله إلا أنا ، صغت القمر ، وخلقت الظلمات والنور ، فالظلمة ضلالة ، والنور هداى ، أضل من شئت ، وأهدي من شئت " وكتب في بطنه : " إني أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخير والشر بقدرتي وعزتي ، أبتلي بهما من شئت من خلقي )<sup>(١)</sup> .

== وتابعه الوليد بن عتبة عن سلمان كما في كتاب العرش لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، لكن الوليد بن عتبة الراوي عن سلمان لم أعرف من هو ، وفي التابعين : الوليد بن عتبة اللبني روى عن علي ابن أبي طالب ، روى عنه حميد بن عبد الله الأصم . ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٣٤/٦) والبخاري في التاريخ الكبير (١٤٩/٨) وابن حبان في الثقات (٤٩١/٥) . فيحتمل أن يكون هو ، والله أعلم بالصواب  
التخريج :

أخرجه معمر في جامعه (٢٠٣٢٢) وسعيد بن منصور في سننه - كما في فتح الباري (١٧٢/٢) تحت حديث رقم (٦٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١٦٤٦٢ و١٦٥١٥) وهناد في الزهد (٤٧٦) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روى فيه (٥٦) والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٩٢) .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦٤٧) أخبرني أحمد بن محمد المصاحفي حدثنا ابن البراء ، قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس ، عن أبيه عن وهب عن سلمان . .

درجة الأثر : موضوع ، فيه علتان :



(١٣٠) عن أبي عثمان النهدي ، قال : قلنا لسلمان رضي الله عنه حدثنا عما فوقنا من خلق السموات ، وما فيهن من العجائب ! فقال سلمان رضي الله عنه : ( نعم ، خلق الله تعالى السموات السبع ، سماهن بأسمائهن ، وأسكن كل سماء صنفا من الملائكة يعبدونه ، وأوحى في كل سماء أمرها ، فسمى سماء الدنيا برقيعا ، وقال لها : كوني زمردة خضراء فكانت وسمى السماء الثانية أرقلون وقال لها : كوني فضة بيضاء ، فكانت ، وجعل فيها ملائكة قياما مذ خلقهم الله تعالى ، وسمى السماء الثالثة قيدوم ، وقال لها : كوني ياقوتة حمراء ، فكانت ، ثم طبقها ملائكة ركوعا ، لا تختلف مناكبهم صفوا ، قد لصق هؤلاء هؤلاء ، وهؤلاء هؤلاء ، طبقا واحدا ، لو قطرت عليهم قطرة من ماء ما تجد منفذا ،

=== الأولى : عبد المنعم بن إدريس اليماني ، مشهور قصاص ، ليس يعتمد عيه ، تركه غير واحد ، قال أحمد بن حنبل : " كان يكذب على وهب بن منبه " وقال البخاري : " ذاهب الحديث " وقال ابن حبان : " يضع الحديث على أبيه وعلى غيره " . الميزان (٢/٦٦٨) .

الثانية : أبوه هو : إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ، ضعيف من السابعة . التقريب (٢٩٤) . رجال السند :

\* محمد بن أحمد بن البراء العبدي القاضي ، وثقه الخطيب . تاريخ بغداد (١/١٨١) .

\* أحمد بن محمد بن إبراهيم المصاحفي ، قال أبو الشيخ : " ثقة " وقال أبو نعيم : " ثقة " .

طبقات الحديث (ص ٣٢٠) وأخبار أصبهان (١/١٤٠) .

التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦٤٧) .

وسمى السماء الرابعة ماعونا ، وقال لها : كوني درة بيضاء ، فكانت ، ثم طبقها ملائكة سجودا على مثال الملائكة الركوع ، وسمى السماء الخامسة ريعا ، وقال لها : كوني ذهبية حمراء ، فكانت ثم طبقها ملائكة بطحهم على بطونهم ووجوههم ، وأرجلهم في أقصى السماء من مؤخرها ، ورؤوسهم في أدنى السماء من مقدمها ، وهم البكاؤون يكونون من مخافة الله ﷻ ، فسماهم الملائكة النواحين ، وسمى السماء السادسة دقتا ، وقال لها : كوني ياقوتة صفراء ، فكانت ثم طبقها ملائكة سجودا ترعد مفاصلهم وتهتز رؤوسهم ، لهم أصوات عالية يسبحون الله تعالى بها ويقدسونه ، لو قاموا على أرجلهم لنفذت أرجلهم تخوم الأرض السابعة السفلى ، وبلغت رؤوسهم السماء السابعة العليا ، سيقومون على أرجلهم يوم القيامة بين يدي رب العالمين تبارك وتعالى ، وسمى السماء السابعة العليا عريبا ، وقال لها : كوني نورا ، فكانت نور على نور يتلأأ ، ثم طبقها ملائكة قياما على رجل واحدة تعظيما لله ﷻ لقربهم منه ، وشفقتهم من عذابه ، قد خرقت أرجلهم الأرض السابعة السفلى ، واستقرت أقدامهم على قدر مسيرة خمسمائة عام ، فهي تحت الأرض السابعة كأنها الرايات البيض ، تجري تحتها ريح هفافة عاتية تحمل الرايات ، ورؤوسهم تحت العرش المجيد ، سبحان ذي الملك والملكوت ، سبحان ذي العرش ، سبحان ذي الجبروت ، سبحان الحي الذي لا يموت ، سبحان قدوس رب الملائكة والروح ، قدوس قدوس ، سبحان ربنا الأعلى ، سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة والسلطان والنور ، سبحانه أبد الأبد ، ثم يستغفرون للمؤمنين والمؤمنات ، ثم يعودون في التسبيح والتحميد ، فهم على هذا ما خلقوا إلى قيام الساعة ،

وذلك قوله ﷺ : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾ [الصفحات: ١٦٥-١٦٦] (١) .

(١٣١) عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : ( تحت هذه السماء بحر ماء ، يطفح فيه الدواب ، مثل ما في بحركم هذا ، ومن ذلك البحر أغرق الله قوم نوح ، وهو ماء أسكنه الله في موضعه للعذاب ، وسينزله قبل يوم القيامة ، فيغرق به من يشاء ، فالسموات والأرض ، والدنيا والآخرة ، والجنة والنار ، في جوف الكرسي ، والكرسي نور يتلألأ ) (٢) .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٩٠٦) حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا ابن البراء ، حدثنا عبد المنعم بن إدريس ، عن أبيه عن وهب عن أبي عثمان النهدي . .  
درجة الأثر : موضوع .

تقدمت دراسة السند نفسه في الأثر السابق .

التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٩٠٦) .

(٢) أخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة (٣٨) حدثني أحمد بن مطرف عن العناقي عن نصر ابن مرزوق عن أسد عن يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي . .

درجة الأثر : موضوع .

فيه أربع علل :

الأولى : إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ، ضعيف ، سبق الكلام عليه في الأثر قبل السابق

.....

== الثانية : عبد المنعم بن إدريس ، كذاب ، سبق الكلام عليه في الأثر قبل السابق .

الثالثة : يوسف بن زياد روى عن أبي إلياس بن ابنة وهب بن منبه عن وهب بن منبه روى عنه أسد بن موسى المصري . الجرح والتعديل (٢٢٢/٩) فهو مجهول .

الرابعة : أحمد بن مطرف والعناقي لم أعرفهما .  
رجال السند:

\* أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي يقال له أسد السنة ، قال النسائي : " ثقة ، ولو لم يصنف كان خيراً له " . قال ابن قانع والعجلي والبزار : " ثقة " . زاد العجلي : " صاحب سنة " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عبد الحق في الأحكام الوسطى : " لا يحتاج به عندهم " . التهذيب (٢٦٠/١) وقال ابن حجر : " صدوق ، يُغرب ، وفيه نصب " . التقريب (٣٩٩)

\* نصر بن مرزوق يُحتمل أن يكون هو : أبو الفتح المصري ، ذكر ابن أبي حاتم وقال : " روى عن الخصيب بن ناصح ، ووهب الله بن راشد ، ومحمد بن أسد ، وخالد بن نزار ، كتبنا عنه ، وهو صدوق " . الجرح والتعديل (٤٧٢/٨) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة (٣٨) .

### عبدالله بن سلام ؓ

(١٣٢) عن بشر بن شغاف قالت : سمعت عبدالله بن سلام ؓ يقول : ( إن أفضل الدنيا عند الله يوم الجمعة ، وإن أكرم خليفة الله على الله أبو القاسم ، قلت له : أن يكون ملكا مقربا ؟ قال : فنظر إلي ، قال : أتدري كيف خلق الملائكة ؟ إنما خلق الملائكة كخلق السماء والأرض ، وكخلق الجبال ، وكخلق السحاب ، إن أكرم خليفة الله على الله أبو القاسم ؓ ، فإذا كان يوم القيامة ، جمع الله الأنبياء ، نبيا نبيا ، وأمة أمة ، حتى يكون آخرهم مركزاً محمد وأمه ، ويضرب الجسر على جهنم ، وينادي مناد : أين محمد وأمه ؟ فيقوم نبي الله ﷺ ، وتبعه أمته ، برها وفاجرها ، حتى إذا كان على الصراط ، يطمس الله أبصار أعدائه ، فتهاقوا في النار يمينا وشمالا ، ويمضي النبي ﷺ والصالحون معه ، فتلقاهم الملائكة رتبا ، يدلونهم على طريق الجنة ، على يمينك ، على شمالك ، حتى ينتهي إلى ربه ، فيوضع له كرسي عن يمين العرش ، ثم يتبعه عيسى على مثل سبيله ويتبعه برها وفاجرها حتى إذا كانوا على الصراط ، طمس الله أبصار أعدائه ، فتهاقوا في النار ، يمينا وشمالا ، ويمضي النبي ﷺ والصالحون معه ، فتلقاهم الملائكة رتبا ، يدلونهم على طريق الجنة ، على يمينك ، على يسارك ، حتى ينتهي إلى ربه ، فيوضع له كرسي في الجانب الآخر ، ثم يدعى نبي نبي ، وأمة أمة ، حتى يكون آخرهم نوح ، رحم الله نوحا ) (١) .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادات أبي نعيم - (٣٩٨) عن معمر عن سمع محمد بن

عبدالله بن أبي يعقوب - التميمي البصري - عن بشر بن شغاف - الضبي - عن عبدالله بن سلام ..

.....

== درجة الأثر : صحيح .

والرجل المبهمة هو : مهدي بن ميمون ، كما ثبت من رواية أسد السنة والحاكم والبيهقي .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : " صحيح " .  
التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد - زياد بن أبي نعيم - ( ٣٩٨ ) وأخرجه أسد السنة في الزهد ( ٤٤ ) نا

مهدي بن ميمون ، نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب . . به ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ( ٨٦٩٨ )

والبيهقي في دلائل النبوة ( ٤٨٥/٥ ) كلاهما من طريق مهدي بن ميمون . . به .

أبو أمانة صدي بن عجلان الباهلي

(١٣٣) عن أبي أمانة صُدَي بن عَجْلان ؑ قال : ( إن الملائكة الذين يحملون العرش

يتكلمون بالفارسية الذرية ) . (١)

(١) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٢٩) قال حدثنا عمي

أبو بكر - بن أبي شيبة - نا معتمر بن سليمان - التيمي - عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمانة  
قال : ..

درجة الأثر : موضوع .

علته : جعفر بن الزبير ، قال الذهبي في الميزان (١/٤٠٦) : " كذبه شعبة ، فقال غندر : رأيت

شعبة راكبا على حمار فقال : أذهب فاستعدي على جعفر بن الزبير ، وضع على رسول الله ﷺ  
أربعمئة حديث " . وقال البخاري : " تركوه " .

قال الذهبي : " ومن مناكير جعفر عن القاسم عن أبي أمانة - وذكر عدة أحاديث ، ثم قال -

وبه : الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الذرية " .

وذكره السيوطي في اللاليء المصنوعة (١/١٠) وقال : " موضوع ، جعفر بن الزبير متروك " .

التخريج :

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٢٩) .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .

(١٣٤) عن سعيد بن جبير قال : سأل رجل ابن عباس ؓ : ( وكان عرشه على

الماء ) [هود:٧] على أي شيء كان الماء يومئذ ؟ قال : على من الریح ) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٨٤) قال : ثنا أبو موسى - محمد بن المنثري - ثنا

عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان - الثوري - عن الأعمش عن المنهال - بن عمرو - عن سعيد بن جبير  
قال : ( سأل ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

وقال الحاكم في المستدرك (٣٣٠٦) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ووافقه الذهبي . قال الألباني في ظلال الجنة (٥٨٤) : " إسناده جيد موقوف " .

تنبيه :

قول الحاكم - رحمه الله تعالى - : " على شرط الشيخين " ليس بصحيح ، لأن المنهال بن عمرو لم

يخرج له مسلم رحمه الله .

رجال السند :

\* المنهال بن عمرو الأسدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في هذا الفصل (١٢٤) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٨٤) وعبد الرزاق في المصنف (٩٠٨٩) ومحمد بن عثمان بن أبي

شيبه في كتاب العرش وما روي فيه (٢) و الدارمي في الرد على بشر (ص ٨٧) وابن جرير في التفسير - شاعر -

برقم (١٧٩٨٤ و ١٧٩٨٥ و ١٧٩٨٦) والحاكم في المستدرك (٣٣٠٦) والبيهقي (٨٠٢) وأبو الشيخ في العظمة

(٢١٠ و ٢٢٧) كلهم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما .



(١٣٥) عن سعيد بن جبير قال : كنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال : أرأيت قول الله عز وجل : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ [هود:٧] على أي كان الماء ؟ قال : ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق . قال : من أي العراق ؟ قال : من أهل الكوفة . قال : أما إني سأحدثك ولا أجد من ذلك بدءاً ، كان الماء على من الریح ، وكانت الریح على الهواء (١) .

(١) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه (٣) قال حدثنا أبي نا عقبة بن خالد نا ميمون أبو محمد السكوني حدثني شيخ قال سمعت سعيد بن جبير قال : كنت . . درجة الأثر : ضعيف .

فيه علان :

الأولى : جهالة شيخ ميمون السكوني .

الثانية : ميمون أبو محمد السكوني ، قال الذهبي في الميزان (٢٣٦/٤) : " ميمون أبو محمد ، شيخ حدث عنه محمد بن بكر البرساني ، لا يعرف ، أو هو المرائي " . رجال السند :

\* عقبة بن خالد بن عقبة السكوني ، قال عبد الله بن أحمد : " سألت أبي عنه ، قلت : هو ثقة ؟ قال : أرجو إن شاء الله " . وقال أبو حاتم : " من الثقات ، صالح الحديث ، لا بأس به " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وقال عثمان بن أبي شيبة : " هو عندي ثقة " . التهذيب (٢٤٠/٧) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٤٦٣٦)

التخريج :

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه (٣) .

(١٣٦) عن مجاهد قال : ( [ قيل لابن عباس : إن هاهنا قوما يقولون بالقدر ، فقال : إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى ، لآخذنَّ بشعر أحدهم ، فلاَنصُوْهُ ] <sup>(١)</sup> ) إن الله ﷻ استوى على عرشه قبل أن يخلق شيئاً ، فكان أول ما خلق القلم ، فأمره أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة ، فإنما يجري الناس في أمر قد فرغ منه ) <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين القوسين ، زيادة من الآجري (٣٥١) وابن بطة (١٣٧١) .

(٢) أخرجه الفريابي في القدر (٧٨) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن أبي هاشم - إسماعيل بن كثير المكي - عن مجاهد ، قال : ( قيل لابن عباس : إن هاهنا . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الفريابي في القدر (٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١) وبنحوه برقم (٢٦٧ و ٢٦٨) والدارمي مختصراً في الرد على بشر (ص ٨٧) والرد على الجهمية (١٥) وابن جرير في تفسيره (٣٤٥٤٦ و ٣٤٥٤٧) والآجري في الشريعة (٣٥١ و ٤٤٤ و ٤٥٤ و ٦٦٦) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١٣٧٠ و ١٣٧١) ونحوه برقم (١٦١٣) واللائكائي (١٢٢٣) . كلهم من طريق أبي هاشم عن مجاهد . . به .

وبنحوه أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش (٥) من طريق إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد به ، وبنحوه أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢٢١) من طريق ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

اللغة : فلاَنصُوْهُ : من نصوت الرجل أنصوه نصواً ؛ إذا مددت ناصيته ، والمعنى : أخذت بناصيته

- وهي مقدمة الرأس - . النهاية لابن الأثير (٦٨/٥) .

(١٣٧) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خلق الله ﷻ أربعة أشياء بيده ، وسائر ذلك قال له : كن فكان ، خلق القلم بيده ، وآدم بيده ، والتوراة كتبها بيده ، وجنات عدن بيده )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الله في السنة (١١١٨) قال حدثني أبو حفص عمرو بن علي - الفلاس - نا أبو قتيبة - سلم بن قتيبة الشعيري - نا حسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( خلق الله ﷻ أربعة ...  
درجة الأثر : ضعيف .

فيه علان :

الأولى : علي بن زيد بن جُدعان ، ضعيف ، من الرابعة . التقريب (٤٧٣٤) .

الثانية : حسن بن أبي جعفر الجُفري ، ضعيف الحديث ، التقريب (١٢٢٢) .  
رجال السند :

\* يوسف بن مهران البصري ، قال أحمد : " يوسف بن مهران لا يعرف ، ولا أعرف أحدا روى عنه إلا علي بن زيد عن يوسف بن ماهك ، وهو يوسف بن مهران إن صح ، يكتب حديثه ويذاكر به " . وقال أبو زرعة : " ثقة " . وقال ابن سعد : " ثقة قليل الحديث " . التهذيب (٤٢٤/١١) وقال ابن حجر : " لين الحديث ، من الرابعة " . التقريب (٧٨٨٦) .

\* سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة ، وثقه أبو داود وأبو زرعة والدارقطني والحاكم ، وقال أبو حاتم : " ليس به بأس ، كثير الوهم ، يكتب حديثه " . وقال ابن معين : " ليس به بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (١٣٣/٤) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٢٤٧١) .  
التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (١١١٨) .

(١٣٨) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ [هود:٧] قال : ( كان عرش الله على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة ، ثم اتخذ دونها أخرى ، ثم أطبقهما بلؤلؤة واحدة ، قال : ﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن:٦٢] قال : وهي التي ﴿ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ ﴾ أو قال : وهما التي لا تعلم نفس ﴿ مَا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة:١٧] قال : وهي التي لا تعلم الخلاق ما فيها أو ما فيها يأتيهم كل يوم منها أو منهما تحفة ) (١) .

(١) خرجه ابن جرير في التفسير - شأكر - (١٧٩٨٣) قال : حدثنا محمد ابن منصور - بن داود الطوسي - قال : حدثنا إسحاق بن سليمان - الرازي الكوفي - قال : حدثنا عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٠١) .  
رجال السند :

\* المنهال بن عمرو تقدم برقم (١٢٤) : أنه صدوق ربما وهم .  
\* عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي ، قال عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ : " دخل الرازيون على الثوري ، فسألوه الحديث ، فقال : أليس عندكم ذلك الأزرق ، يعني عمرو بن أبي قيس " وقال أبو داود : " في حديثه خطأ " . وقال في موضع آخر : " لا بأس به " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال عثمان بن أبي شيبة : " لا بأس به ، كان يهتم في الحديث " . وقال البزار : " مستقيم الحديث " . التهذيب (٩٤/٨) . وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب (٥١٠١) .

(١٣٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله فإن بين السماء السابعة إلى كرسية ألف نور وهو فوق ذلك )<sup>(١)</sup> .

=== التخریج :

أخرجه ابن جرير في التفسير - شاکر - برقم (١٧٩٨٣) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه (٦) . وأبو الشيخ في العظمة (٢١٢ و٢٢٦) والحاكم في المستدرک (٣٧٧٥) .  
تنبيه :

وردت الرواية في مستدرک الحاكم بإسقاط ابن أبي ليلى من السند ، وهذا خلاف كل من أخرج الأثر حيث مداره على ابن أبي ليلى من جميع الطرق المروية ، ولعل ذلك خطأ مطبعي !  
(١) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه (١٦) قال حدثنا وهب بن بقة نا خالد بن عبدالله عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

مدار الأثر على عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي ، حديثه القديم صحيح مستقيم ، وهي رواية سفیان الثوري وشعبه عنه ، أما ما حدث في آخر حياته ففيه اختلاط ، ومن روى عنه بعد اختلاطه وخالد بن عبدالله ، تقدمت ترجمته (٢) .

التخریج :

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه (١٦) وأبو الشيخ في العظمة (٢٢ و٢٢٦) والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٨٧ و٦١٨) كلهم من طريق عطاء بن السائب به .  
وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣) والأصبهاني في الترغيب والترهيب (٦٤١) من طريق عطاء مرفوعا ! .

(١٤٠) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: ( حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه مسيرة خمسمائة عام ، وزعموا أن خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٢٦) قال حدثنا أبي ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: ( حملة العرش . . . درجة الأثر: إسناده صحيح .

السند صحيح متصل ، ورجاله ثقات غير أن جعفر بن برقان ضعيف في روايته عن الزهري خاصة أما روايته عن غير الزهري فتحة ، ذكر ذلك عنه الإمام أحمد وابن معين والنسائي وابن عدي وقد نص الدراقطني على صحة روايته عن يزيد بن الأصم فقال : " حديثه عن ميمون بن مهران يزيد ابن الأصم قُتِبَ صحيح " . التهذيب (٨٤/٢) .  
التخريج :

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٢٦) وأبو الشيخ في العظمة (٤٥٧) من قوله: ( خطوة ملك . . ) والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٤٨) .

(١٤١) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله: (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) [الحاقة: ١٧] قال: الثمانية أجزاء من تسعة، قال: الجن والأنس والشياطين والملائكة كلهم - إلا الكروبيين - حملة العرش جزء، والكروبييون ثمانية أجزاء، وكل جزء منهم تعده هؤلاء الأربعة، قال: فهو قوله: (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) (١).

(١٤٢) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله ﷻ: (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) [الحاقة: ١٧] قال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتها إلا الله (٢).

(١) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٢٧) قال حدثنا المنجاب بن الحارث أنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ..  
درجة الأثر: إسناده ضعيف .

عنه: بشر بن عمار الخثعمي المكتب الكوفي، ضعيف، من السابعة. التقريب (٦٩٧).  
التخريج:

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٢٧).

(٢) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٣٣) قال حدثنا أبي نا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك - زياد بن علاقة الثعلبي - عن ابن عباس قال في قوله ﷻ: (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) ..

درجة الأثر: ضعيف جدا .

هذا الأثر ورد من طريقين :

== الطريق الأول : ما تقدم من رواية ابن أبي شيبه في كتابه العرش ، وهو سند ضعيف جدا ؛ فيه الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي ، متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين . التقريب (١٤٤٥) . رجال السند :

\* إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي ، قال أحمد : " ثقة " وقال ابن معين : " في حديثه ضعف " . وقال أبو زرعة : " لين " . وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ، ولا يحتج به " . وقال ابن عدي : " له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ ، وهو عندي مستقيم الحديث ، صدوق لا بأس به " . التهذيب (٣١٣/١) . وقال ابن حجر : " صدوق يهم " . التقريب (٤٦٣) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير في التفسير - شاعر - (٣٤٧٩٠) قال حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يحيى بن واضح - الأنصاري - قال : حدثنا الحسين - بن واقد المروزي - عن يزيد - بن أبي سعيد النحوي - عن عكرمة عن ابن عباس . . .

وهذا السند ضعيف ؛ فيه ابن حميد وهو محمد بن حميد الرازي ، اتهمه بالكذب جماعة من العلماء ، وقد تقدمت ترجمته (١٢٣) .  
التخريج :

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه (٣٣) وابن جرير في التفسير - شاعر - (٣٤٧٨٨) كلاهما من طريق الحكم بن ظهير عن السدي . . به . أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاعر - (٣٤٧٩٠) من طريق محمد بن حميد الرازي عن السدي . . به .



(١٤٣) بعث عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن عباس رضي الله عنه يسأله هل رأى محمد ﷺ ربه؟ فبعث إليه : أن نعم قد رآه . فرد رسوله إليه ، وقال : كيف رآه ؟ فقال : رآه على كرسي من ذهب ، تحمله أربعة من الملائكة ، ملك في صورة رجل ، وملك في صورة أسد وملك في صورة ثور ، وملك في صورة نسر ، في روضة خضرة ، دونه فراش من ذهب<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبدالله في السنة (٢١٧) حدثني أبو موسى الأنصاري إسحاق ابن موسى املاء علي من كتابه ، حدثنا يونس بن بكير عن - محمد - ابن إسحاق قال : حدثني عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش عن عبدالله بن أبي سلمة - الماحشون - قال : بعث عبدالله بن عمر . . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش ، قال ابن معين : " صالح " . وقال أبو حاتم : " شيخ " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . ووثقه ابن سعد والعجلي . قال أحمد : " متروك " . وضعفه ابن المديني . التهذيب (١٥٦/٦) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب (٣٨٣١) . ومثله يمكن أن يحسن حديثه ، لكن من الأثر في رؤية النبي ﷺ لربه منكر ؛ لأنه مخالف للروايات الثابتة عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى ربه بقلبه - كما سيأتي بيانها في فصل الإيمان بنينا محمد ﷺ - ولعل عبدالرحمن بن الحارث سمع حديثاً عن ابن عباس يخص بما ورد في صفة حملة العرش ، وسمع من حديثاً آخر - من غير حديث ابن عباس - في صفة رؤية النبي ﷺ لربه ، ولعله من أحاديث كعب الأحبار ، فخلط بين الروايتين ، وجعلهما رواية واحدة ، وهذا يحدث لبعض المحدثين غير الضابطين ضبطاً تاماً . والله أعلم .  
رجال السند :

== \* محمد بن إسحاق بن يسار ، ثقة ، مدلس من المرتبة الرابعة ، تقدمت ترجمته (٦٧) .

\* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، وثقه ابن معين وابن غير وعبيد بن يعيش وابن عمار ، وقال ابن معين : " قد كُتبت عنه " . وقال أبو خيثمة : " قد كُتبت عنه " . وقال أحمد : " ما كان أزهد الناس فيه ، وأنفهم عنه ، وقد كُتبت عنه " . وقال ابن أبي حاتم : " سئل أبو زرعة : أي شيء ينكر عليه ؟ قال : أما في الحديث فلا أعلمه ، وسئل أبي عنه فقال : محله الصدق " . وقال أبو داود : " ليس هو عندي بحجة " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤٣٥/١١) أخرج له مسلم والبخاري تعليقا وغيرهما ، وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ " . التقريب (٧٩٠٠) وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ٢٠٣) .

ثم إن يونس بن بكير لم يتفرد به عن ابن إسحاق ، بل تابعه إبراهيم بن سعد الزهرس - ثقة حجة - عند محمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش (٣٨) وسلمة بن الفضل الأبرش - صدوق كثير الخطأ - عند ابن خزيمة ، وبكر بن سليمان - لا بأس به - عن الآجري (١٠٣٤) .

وهناك من أعلَّ الأثر بجهالة الرسول بين ابن عمر وابن عباس ، وهذا لا يضر لأن ابن عمر أرسل رسولا يثق به لابن عباس ، وكفاك توثيق ابن عمر له ، وإلا كيف يروي ابن عمر هذا الأثر وهو لا يثق برسوله ؟ ! ولا يبعد أن يكون الرسول هو أحد أبنائه كسالم أو مولاه نافع ، والله تعالى أعلم .  
التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (٢١٧) وابن خزيمة في التوحيد (٤-٢٧٥) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه (٣٨) والآجري في الشريعة (١٠٣٤ و١٠٣٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (٩٣٤) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث . . به .

== وأما الجزء الخاص بهيئة حملة العرش ، فقد ورد في الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ ما يشهد لصحته ، منها ما أخرجه أحمد في المسند (٢٣١٢) حدثنا عبد الله بن محمد - قال عبد الله بن أحمد وسمعه من عبد الله بن محمد - قال حدثنا عبدة بن سليمان - الكلابي - عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ صدّق أمية في شيء من شعره ، فقال :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ      وَالتَّسْرُ لِلْآخِرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

فقال النبي ﷺ : صدق . وقال :

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ      حَمْرَاءُ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَوَرَّدُ  
تَأْتِي فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رَسُولِهَا      إِلَّا مُعَذِّبَةٌ وَالْأَجْلُدُ

فقال النبي ﷺ : صدق .

وسند الإمام أحمد صحيح ، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث في رواية الحديث في الشريعة للأجري (١٠٣٦ و١٠٣٧) وفي التوحيد لابن خزيمة (١١٢) وفي الأسماء والصفات للبيهقي (٧٧١) والحديث أخرجه أيضا من طريق ابن إسحاق : عبد الله في السنة (١١٦٨ و١١٦٩) والدارمي في السنن (٢٧٠٢) وأبو يعلى في المسند (٢٤٨٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٢٩٩/٤) والطبراني في الكبير (١١٥٩١) .

وقد أعل البيهقي الحديث بتقوّد ابن إسحاق به ، ولكن ابن إسحاق لم يتقوّد به ، بل أخرجه ابن خزيمة (١١٣) من طريق آخر صحيح ، قال : حدثنا أبو هشام زياد بن أيوب قال : حدثنا إسماعيل بن علية قال : حدثنا عمارة ابن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس . . فذكر القصة ، فقال عكرمة : فقلت لابن عباس : وَجُلْدَ الشَّمْسِ ؟ فقال : غَضِضْتَ بَيْنَ أَيْكَ ، إنما اضطره الرّويُّ إلى أن قال : " تجلد " . فهذا الحديث صححه ابن خزيمة بإخراجه له في كتابه التوحيد ، وأخرجه أيضا ابن جرير (==

.....

== في تفسيره (٣٤٩٧١) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن علي . . به ، و برقم (٣٤٩٧٢) من طريق ابن المثنى عن ابن عمارة . . به ، و برقم (٣٤٩٧٣) من طريق شعبة عن عمارة . . به ، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٢/١) بعد ذكره لإسناد أحمد : " حديث صحيح الإسناد ، ورجاله ثقات " . وقال في تفسيره (سورة غافر) : " إسناده جيد " . وحسن الدكتور الدميحي سند الآجري في الشريعة (١٥٤٤/٣) وصححه الحاشدي في تعليقه على الأسماء والصفات للبيهقي (٧٧١) . وأخرج ابن خزيمة (١١٤) بسند صحيح عن هشام بن عروة قال : ( حملة العرش أحدهم على صورة إنسان ، والثاني على صورة ثور ، والثالث على صورة نسر ، والرابع على صورة أسد ) .

(١٤٤) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما أهبط الله آدم كان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض ، فوضع الله يده على رأسه فطأطأه سبعين باعا ، قال : يا رب ما لي لا أسمع صوت ملائكتك ولا أوجسهم ؟ فقال الله : خطيئتك يا آدم ، ولكن اذهب فابن لي بيتا ، وطف به واذكرني حوله كما رأيت الملائكة يصنعون حول عرشي ، قال ابن عباس : فأقبل آدم يتخطى الأرض فموضع كل قدم قرية ، وما بينهما مفازة حتى وضع البيت ) (١) .

(١) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه (٣٩) قال حدثنا القاسم بن خليفة نا عمرو بن محمد - العنقزي الكوفي - نا طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس .

درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا .

فيه علتان :

الأولى : طلحة بن عمرو الحضرمي المكي صاحب عطاء ، قال أحمد والنسائي : " متروك الحديث " وقال البخاري وابن المديني : " ليس بشيء " ، وقال عبد الرحمن : " قدم طلحة بن عمرو فقد على مصطبة واجتمع الناس ، قال : فخلوت به وقلت : " ما هذه الأحاديث ؟ فقال : أستغفر الله وأتوب إليه منها . فقلت له : اقعد على مصطبة وأخبر الناس ، فقال : أخبروهم عني " . الميزان (٣٤٠/٢) .

الثانية : القاسم بن خليفة ، ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا . الجرح والتعديل (١٠٩/٧) .  
التخريج :

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه (٣٩) وأبو الشيخ في

(١٤٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( الكرسي موضع القدمين ، والعرش لا يقدر أحد قدره )<sup>(١)</sup> .

== العظمة (١٠٠٩) والأزرق في أخبار مكة (٣٦/١) ، وبنحوه أخرجه ابن مندة في التوحيد (٨٥) من رواية أبي الزبير عن جابر . وهي ضعيفة لعنعة أبي الزبير . وسيأتي ذكرها - إن شاء الله تعالى - في باب الإيمان بالرسول ، في فصل ما جاء في آدم عليه السلام .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣١/١) مختصراً جداً من طريق علي بن زيد بن جدعان - ضعيف - عن يوسف بن مهران البصري - لين الحديث - عن ابن عباس .  
(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٥١/٢) أخبرني الثوري عن عمار الدّهني عن مسلم - بن عمران - البطّين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ( الكرسي . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

السند متصل ورجاله ثقات ، وفي عمار بن أبي معاوية أو ابن معاوية الدّهني كلام لا يضر ، قال الذهبي في الميزان (١٧٢/٣) : " وما علمت أن أحداً تكلم فيه إلا أن العقيلي تعلق عليه بقول أبي بكر بن عياش له : أسمعت من سعيد بن جبير ؟ قال : لا ، قلت : اذهب " . فكان الذهبي لم يرتض هذه الرواية ، ووثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن المديني بالتشيع . التهذيب (٤٠٦/٧) .  
وقال الألباني في مختصر العلو للذهبي (ص ١٠٢) : " صحيح موقوف " .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٥١/٢) وعبد الله في السنة (٥٨٦) وبنحوه برقم (٥٩٠) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٦١) والدارمي في الرد على بشر (ص ٦٧ و ٧١ و ٧٣) وابن خزيمة في التوحيد (١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦) وأبو الشيخ في العظمة (١٩٦ و ٢١٦) وابن جرير في التفسير ( شاكر ) برقم (٥٧٩٢) موقوفاً على مسلم البطّين ، والحاكم في المستدرک (٣١١٦) ==

(١٤٦) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( غلط كل أرض خمسمائة عام وبين كل أرض إلى أرض خمسمائة عام ، فذلك سبعة آلاف عام ، وغلظ كل سماء خمسمائة عام وبين السماء إلى السماء خمسمائة عام ، فذلك أربعة آلاف عام ، وبين السماء السابعة وبين العرش مسيرة ستة وثلاثين ألف عام ، فذلك قوله تعالى : (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) <sup>(١)</sup> .

== والدارقطني في الصفات (٣٦ و ٣٧) والطبراني في الكبير (١٢٤٠٤) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨٧٨) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . والهروي في الأربعين (١٤) ، وابن أبي زمنين في أصول السنة (٣٧) .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٢٥١/٩) مرفوعاً من رواية شجاع الفلاس وهو الوحيد الذي رفعه ، قال ابن الجوزي في الواهيات (٢٢/١) : هذا الحديث وهم شجاع بن مخلد في رفعه .  
(١) أخرجه ابن أبي حاتم (كما في تفسير ابن كثير ٤/٤١٩) قال : حدثنا أبي حدثنا علي بن محمد الطنافسي ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا نوح المؤدب عن عبد الوهاب ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال : ..

درجة الأثر : موضوع ، فيه علان :

الأولى : عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ، متروك ، تقدمت ترجمته (٨١) .

الثانية : نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي ، قال ابن حجر : " كذبوه في الحديث " . وقال ابن

المبارك : " كان يضع " من السابعة . التقريب (٧٢١٠) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( تفسير ابن كثير ٤/٤١٩ ) وأبو الشيخ في العظمة (٢٢٣) من

طريق نوح ابن أبي مريم .

(١٤٧) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ( ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ )  
يقول : استقر على العرش ، ويقال : امتأ به ، ويقال : قائم على العرش ، وهو  
السري (١) .

(١) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨٧٣) قال أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن  
عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ، أنا الحسين بن محمد بن هارون أنا أحمد بن محمد بن محمد بن  
نصر اللباد ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله  
عنهما في قوله : . .

درجة الأثر : موضوع ، وفيه ثلاث علل :

الأولى : أبو صالح باذام مولى أم هانئ ، قال أحمد : " كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح " .  
وقال ابن معين : " ليس به بأس ، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء " . وقال أبو حاتم : " يكتب  
حديثه ولا يحتج به " . وقال ابن حبان : " يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه " . التهذيب (٤١٦/١)  
وقال ابن حجر : " ضعيف يرسل " . التقريب (٦٣٤) .

الثانية : والكلبي هو محمد بن السائب بن بشر ، متهم بالكذب ورمي بالرفض . التقريب (٥٩٠١)

الثالثة : محمد بن مروان السدي الصغير ، قال ابن حجر : " متهم بالكذب ، من الثامنة " .

التقريب (٦٢٨٤) .

التخريج :

أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨٧٣) .



(١٤٨) عن عبدالله بن عباس ، وعن عبدالله بن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ : في قوله : ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٩] قالوا : إن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء ، ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء ، فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسماه عليه ، فسماه سماء ، ثم أبس الماء فجعله أرضا واحدة ، ثم فتقها فجعل سبع أرضين في يومين في الأحد والاثنين ، فخلق الأرض على حوت ، والحوت هو النون الذي ذكره الله في القرآن : ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ والحوت في الماء ، والماء على ظهر صفاة ، والصفاة على ظهر ملك ، والملك على صخرة ، والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الأرض ، فتحرك الحوت فاضطرب ، فتزلزلت الأرض ، فأرسي عليها الجبال فقرت ، فالجبال تفخر على الأرض فذلك قوله : ﴿وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [النحل: ١٥] وخلق الجبال فيها وأقوات أهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والأربعاء ، وذلك حين يقول : ﴿إِنَّكُمْ لَكَافِرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا - يقول: أنبت شجرها - وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا - يقول أقواتها لأهلها - فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لَيْنَ - يقول : قل لمن يسألك هكذا الأمر - ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ [فصلت: ٩-١١] وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس ، فجعلها سماء واحدة ، ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة ، وإنما سمي يوم الجمعة لأنه جمع فيه خلق

السموات والأرض وأوحى في كل سماءٍ أمرها قال : خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها ، من البحار وجبال البرد وما لا يعلم ، ثم زين السماء الدنيا بالكواكب ، فجعلها زينة وحفظا تحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما أحب استوى على العرش ، فذلك حين يقول : ﴿خلق السموات والأرض في ستة أيام﴾ [الأعراف: ٥٤] يقول : ﴿كأننا رُتِّقًا ففَتَقْنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠] (١) .

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير ( شاكر ) برقم (٥٩١) قال : حدثني موسى بن هارون قال : حدثنا عمرو بن حماد قال : حدثنا أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

هذا السند أكثر ابن جرير من ذكره ، لكن لا يحتاج به لأمرين :

الأول : أبو صالح مولى أم هاني ، ضعيف ولم يسمع من ابن عباس ، تقدمت ترجمته (١٢٣) .

الثاني : اختلاط الرواية عن ابن عباس وابن مسعود وناس من الصحابة ، ولم يتميز بعضها عن بعض ، وفيها المسند والمرسل ، ولذلك قال ابن تيمية : " . . . وقد رواه عن ابن عباس السدي في التفسير المعروف الثابت عنه ، وقد نقله عن أشياخه . . . لكن هو ينقله بلفظه ، ويخلط الروايات بعضها ببعض ، وقد يكون فيها المرسل ، والمسند ، ولا يميز بينهما ، ولهذا يقال : ذكره السدي عن أشياخه ، ففيه ما هو ثابت عن بعض الصحابة : ابن مسعود ، وابن عباس وغيرهما ، وفيه ما لا يجزم به " .  
تفسير آيات أشكلت (١٦٤/١-١٦٧) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في التفسير - شاكر - برقم (٥٩١) وابن خزيمة في التوحيد (٥٩٥) .

(١٤٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( إن هذه السماء إذا انشقت نزل منها من الملائكة أكثر من الجن والإنس ، وهو يوم التلاق ، يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض ، فيقول أهل الأرض : جاء ربنا ، فيقولون : لم يجيء وهو آت ، ثم تَشَقُّقُ السماء الثانية ، ثم سماء سماء على قدر ذلك من التضعيف إلى السماء السابعة فينزل منها من الملائكة أكثر من جميع من نزل من السموات ومن الجن والإنس . قال : فتنزل الملائكة الكروبيون ، ثم يأتي ربنا تبارك وتعالى في حملة العرش الثمانية بين كعب كل ملك وركبته مسيرة سبعين سنة ، وبين فخذيه ومنكبه مسيرة سبعين سنة ، قال : وكل ملك منهم لم يتأمل وجه صاحبه ، وكل ملك منهم واضع رأسه بين ثدييه يقول : سبحان الملك القدوس ، وعلى رؤوسهم شيء مبسوط كأنه القباء ، والعرش فوق ذلك ثم وقف )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٦٣٤٣) قال : حدثني حجاج - بن المنهال الأنماطي - عن مبارك بن فضالة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران أنه سمع ابن عباس . . .  
درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : المذكور آنفاً ، وهو سند ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف كثير الوهم والخطأ ، تقدمت ترجمته (٤١) .

الثانية : مبارك بن فضالة البصري ، كان يجيى بن سعيد وعبدالرحمن لا يحدثان عنه ، قال أحمد

:" مبارك بن فضالة ، يرفع حديثاً كثيراً ، ويقول في غير حديث عن الحسن ، قال حدثنا عمران ، ---"

--- وقال حدثنا ابن معقل ، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك - يعني أنه يصرح بسماع الحسن من هؤلاء وأصحاب الحسن يذكرونه عندهم بالنعنة " . وقال أبو زرعة : " يدلّس كثيرا ، فإذا قال : حدثنا ، فهو ثقة " . وضعفه النسائي ، وقال الدارقطني : " لين ، كثير الخطأ ، يعتبر به " . التهذيب (٣١/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق ، يدلّس ويسوي " . التقريب (٦٤٦٤) .

لكن الأثر ثبت بألفاظ مختلفة عن ابن عباس ، ويأتي في فصل يوم القيامة .  
رجال السند :

\* يوسف بن مهران البصري ، لين الحديث ، تقدمت ترجمته (١٣٧) .

الطريق الثاني : أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ٥٣) عن أحمد بن أبي شهاب عن عوف - بن أبي جميلة العبدي - عن أبي المنهال - سيّار بن سلامة الرّياحي - عن شهر بن حوشب عن ابن عباس . . بنحوه ، وهذا سند رجاله ثقات ، ما عدا أحمد بن أبي شهاب لم أجد له ترجمة .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في التفسير - شاكر - برقم (٢٦٣٤٣) وأخرجه أسد السنة في الزهد (٥٣) من طريق حماد عن علي بن زيد بن جدعان ، مختصرا وبألفاظ مختلفة ، منها تقدير المسافة بخمسمائة عام بدلا من سبعين عام كما في هذا الأثر ، ولعل هذا من تخطيط ابن جدعان .

وأخرجه مختصرا الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٤٣) وفي الرد على بشر (ص ٥٣) من طريق علي بن زيد . . به ، وفي الرد على بشر (ص ٥٣) عن أحمد بن أبي شهاب عن عوف - بن أبي جميلة العبدي . . به .

تنبيه :

قدمت رواية ابن جرير لأنها أكمل من رواية الدارمي .

(١٥٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾

[الطور:٤] قال : ( هو بيت حذاء العرش تعمه الملائكة ، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفاً من

الملائكة ثم لا يعودون إليه )<sup>(١)</sup>.

(١٥١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله تعالى : ﴿ عِنْدَهَا جَنَّةُ

الْمَأْوَى ﴾ [النجم:١٥] قال : ( هي يمين العرش ، وهي منزل الشهداء )<sup>(٢)</sup>.

(١٥٢) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله تعالى : ﴿ ذُو الْعَرْشِ

الْمَجِيدُ ﴾ [البرج:١٥] يقول : ( الكريم )<sup>(٣)</sup>.

---

(٢٠١) أخرجهما ابن جرير في التفسير الأول برقم (٣٢٢٩٤) والثاني برقم (٣٢٥١٠) بسند

واحد وهو : حدثني محمد بن سعد ، قال : ثني أبي ، قال : ثني عمي ، قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن

ابن عباس ، قوله :

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

تقدم دراسة هذا السند في كتاب الوحي ، باب صفة الوحي برقم (١) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٣٢٢٩٤) و أخرجه في التفسير برقم (٣٢٥١٠) .

(٣) أخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٣٦٨٩٠) قال حدثني عليّ قال : حدثنا أبو صالح ،

قال : ثني معاوية ، عن عليّ ، عن ابن عباس ...

درجة الأثر : حسن .

(-----)

(١٥٣) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لحملة العرش قرون لها كعوب ككعوب القنّى ، ما بين أخص أحدهم إلى كعبه مسيرة خمسمائة عام ، ومن كعبه إلى ركبته مسيرة خمسمائة عام ، ومن ركبته إلى ترقوته مسيرة خمسمائة عام ، ومن ترقوته إلى موضع القرن مسيرة خمسمائة عام )<sup>(١)</sup> .

== هذا الأثر من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقد تقدم برقم (٢٩) أن سند هذه الرواية حسن .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٣٦٨٩٠)

(١) أخرجه الدارمي في الرد على بشر المريسي (٩١) قال حدثنا موسى بن إسماعيل - البوذكي - حدثنا حماد - بن سلمة البصري - عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعلة : علي بن زيد بن جُدعان ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٤١) .  
رجال السند :

\* يوسف بن مهران البصري ، لين الحديث ، تقدمت ترجمته (١٣٧) .  
التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على بشر المريسي (٩١) .

(١٥٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ﴾

[البقرة: ٢٥٥] قال : ( كرسيه : علمه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير - شاکر - (٥٧٨٧) قال حدثنا أبو كريب وسلم بن جنادة ،

قالا : حدثنا ابن إدريس ، عن مطرف ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن

عباس .

درجة الأثر : شاذ .

هذا الأثر مداره على رواية جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما ، وهي شاذة لمخالفتها لرواية الثقات عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في تفسير هذه الآية ، كما

تقدم ذكره برقم (١٤٥) .

وجعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل توثيق أحمد له ، وقال ابن

مندة : " ليس بالقوي في سعيد بن جبير " . التهذيب (١٠٨/٢) وقال ابن حجر : " صدوق يهم "

التقريب (٩٦٠) . وقال عثمان الدارمي في الرد على بشر (ص ٧١) : " ... فإنه من رواية جعفر

الأحمر ، وليس جعفر ممن يعتمد على روايته ، إذا قد خالفه الرواة الثقات المتقنون " . وقال ابن مندة في

الرد على الجهمية (ص ٤٥) - بعد إirاده لرواية جعفر - : " ولم يتابع عليه جعفر وليس هو بالقوي في

سعيد بن جبير " .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في التفسير - شاکر - (٥٧٨٧ و ٥٧٨٨) وابن مندة في الرد على الجهمية (١٦)

من طريق مطرف عن جعفر ... به .

(١٥٥) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( إن لله تبارك وتعالى ديكا في السماء الدنيا ، كللكه من ذهبه صفراء ، وبطنه من فضة بيضاء ، وقوائمه من ياقوتة حمراء وبرائه من زمرد أخضر ، برائه تحت الأرضين السفلى ، جناح له بالمشرق ، وجناح له بالمغرب ، عنقه تحت العرش ، وعرفه من نور حجاب ما بين العرش والكرسي يخفق بجناحه كل ليلة ثلاث مرات )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٢٦) حدثنا أحمد بن روح ، قال حدثني محمد بن عبدالله الطرسوسي ، حدثنا عثمان بن النضر المدني ، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .  
درجة الأثر : موضوع .

فيه أربع علل :

الأولى : أبو صالح باذام مولى أم هانئ ، ضعيف ، قال ابن معين : " إذا روى عنه الكلبي فليس بشيء " . وقال ابن حبان : " يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه " . تقدمت ترجمته (١٢٣) .

الثانية : محمد بن السائب الكلبي ، متهم بالكذاب ، تقدمت ترجمته (١٤٧) .

الثالثة : عثمان بن النضر أبو محمد قاضي الأردن ، ذكره خليفة بن خياط في طبقاته ، ولم يذكر

فيه شيء . طبقات خليفة بن خياط (ص ٣١٥)

الرابعة : أحمد بن روح بن زياد بن أيوب أبو الطيب الشعрани ، له مصنفات في الزهد والاختبار .

طبقات المحدثين بأصبهان (ص ٢٨٣) وتاريخ بغداد (٤/١٥٩) ، ولم يذكر في جرح ولا تعديل .



(١٥٦) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( سيد السموات ، السماء التي فيها العرش ، وسيد الأرضين ، التي نحن عليها ، وسيد الشجر العوسج ، ومنه عصا موسى )<sup>(١)</sup> .

-- رجال السند :

\* محمد بن عبدالله بن أبي حماد الطرسوسي ، قال أبو داود : " كان أحمد يكرمه ، وكان من أهل بغداد " . التهذيب (٢٥٣/٩) وقال ابن حجر : " مقبول " (٦٠١٢) .  
التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٢٦) .

(١) أخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (٢٩) حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا أبي عن نضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال : ( سيد . . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف جداً .

فيه علان :

الأولى : النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز ، متروك . التقريب (٧١٤٤) .

الثانية : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، اختلف فيه أهل العلم بين مجرح وموثق . فوثقه ابن معين ، وقال مرة : " ثقة بن ثقة " ، وقال مرة : " صدوق " وقال ابن عدي : " . . ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث منكير فأذكرها ، وأرجو أنه لا بأس به " . وذكره الذهبي في الميزان فقال بعد أن ذكر الأقوال فيه : " ووقع لي من عالي حديثه . . - ثم قال - هذا حديث متصل الإسناد ، سالم من الضعفة " . وقال البخاري : " يتكلمون فيه ، سكنوا عنه " . وقال : " كان أحمد وعلي يتكلمان فيه " . واتهمه الإمام أحمد بسرقة الحديث ، وقال عنه : " يكذب جهارا " وروى يحيى بن عبد الحميد الحماني عن الإمام أحمد حديثا ، فكذبه الإمام أحمد ، وأنكر أن يكون حديثه به .  
=====

== وقال عنه أيضا : " ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يلتقطها أو يلقفها " . وكذلك عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - صاحب السنن - اتهمه بسرقة حديثه ، وضعفه النسائي ، وقال ابن غير : " كذاب " . وقال ابن حجر في فتح الباري : " ضعيف " . وضعفه الهيثمي في عدة مواضع في مجمع الزوائد فالذي يظهر والله أعلم ، أنه ضعيف ، خاصة أن الإمام أحمد والدارمي يتناوبا سببا جرحه وهو سرقة للأحاديث وادعاء السماع ممن لم يسمع منهم . انظر : الضعفاء الصغير للبخاري (ص ١٢٠) والتاريخ الكبير (٢٩١/٨) والجرح والتعديل (١٦٨/٩) والضعفاء للنسائي (ص ١٠٨) والضعفاء الكبير للعقيلي (٢٠٣٩) وميزان الاعتدال (٣٩٢/٤) ولسان الميزان (٥٠٦/٧) والكامل في الضعفاء (٢٣٧/٧) ومختصر الكامل في الضعفاء (٢١٣٨) وفتح الباري (٤٧٢/٣) تحت حديث (١٥٤٢) والتهذيب (٢٤٣/١١) .

#### رجال السند:

\* عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني أبو يحيى الكوفي ، قال ابن معين : " ثقة " . وقال النسائي : " ليس بقوي " . وقال في موضع آخر : " ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : " هو وابنه ممن يكتب حديثه " . وقال بن سعد وأحمد : " كان ضعيفا " . وقال العجلي : " كوفي ضعيف الحديث مرجئ " . التهذيب (١٢٠/٦) . وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء " . التقريب (٣٧٧١) .

#### التخريج:

أخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (٢٩) .

(١٥٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( أوحى الله إلى عيسى عليه السلام : يا عيسى ، آمن بمحمد ، وأمر من أدركه من أمتك أن يؤمنوا به ، فلولا محمد ما خلقت آدم ، ولولا محمد ما خلقت الجنة ولا النار ، ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكُتبت عليه " لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فسكن ) (١) .

(١) أخرجه الخلال في السنة (٣٢٦) حدثنا الفضل بن مسلم الحاربي قال : حدثنا محمد بن عصمة قال : حدثنا جندل - بن والٍق - قال : حدثنا عمرو بن أوس الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( أوحى الله .. درجة الأثر : إسناده ضعيف ، إن لم يكن موضوعاً .

قال الذهبي في التلخيص - المستدرک (٤٢٢٧) - : " أظنه موضوعاً على سعيد " .

الأولى : قتادة مدلس ، وقد عنعن ، تقدمت ترجمته (٣) .

الثانية : عمرو بن أوس الأنصاري ، قال الذهبي : " يُجهل حاله ، وأتى بخبر منكر أخرجه الحاكم في مستدرکه ، وأظنه موضوعاً ، من طريق جندل بن والٍق .. عن ابن عباس : ( قال أوحى الله إلى عيسى آمن بمحمد فلولا ما خلقت آدم ولا الجنة ولا النار ) الحديث .. " . الميزان (٢٤٦/٣) . رجال السند :

\* سعيد بن أبي عروبة البصري ، ثقة مدلس اختلط بأخرة ، وهو أثبت الناس في قتادة ، ورواية عمرو بن أوس عنه لم يتبين لي حالها . التهذيب (٦٣/٤) .

\* جندل بن والٍق بن هجرس الثعلبي أبو علي الكوفي ، قال أبو حاتم : " صدوق " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلم في الكنى : " متروك " . وقال البزار : " ليس بالقوي " . التهذيب (١١٩/٢) . وقال ابن حجر : " صدوق ، يغلط ويصحف " . التقريب (٩٧٩) . (====)

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

(١٥٨) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : ( خلق الله عز وجل أربعة

أشياء بيده : العرش والقلم ، وعدن ، وآدم ، ثم قال لسائر الخلق : كن ، فكان )<sup>(١)</sup> .

=== \* محمد بن عصمة ، لعله : الكرابيسي البلخي ، ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً . الجرح

والتعديل (٥٣/٨) .

\* الفضل بن مسلم الحاربي ، لم أجد له ترجمة .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (٣١٦) والحاكم (٤٢٢٧) كلاهما من طريق جندل بن والق . . به .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ٩٠٣ و٩٠٤) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل -

المنقري أبو سلمة التبوذكي - حدثنا عبد الواحد بن زياد - العبدى البصري - حدثنا عبيد بن مهران -

المكّتب - حدثنا مجاهد قال : قال : عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

قال الألباني في تعليقه على مختصر العلول للذهبي : " أخرجه الدارمي وأبو الشيخ واللالكائي بسند

صحيح على شرط مسلم " .

التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ٩٠٣ و٩٠٤) والآجري في الشريعة (٧٥٦) والحاكم في

المستدرك (٣٢٤٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٩٣) واللالكائي (٧٢٩ و٧٣٠) وأبو الشيخ في

العظمة (٢١٣ و١٠١٨) كلهم من طريق عبيد المكّتب عن مجاهد به .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(١٥٩) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (إن العرش لمطوق

بحية ، وإن الوحي لينزل في السلاسل) (١) .

(١٦٠) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال - وهو ينظر إلى

السماء - : (تبارك الله ما أشد بياضها ، والثانية أشد بياضا منها - ثم كذلك حتى بلغ

سبع سموات - ثم قال : خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء ، وجعل فوق

الماء العرش ، وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والرجوم) (٢) .

(١) ضعيف تقدم في كتاب الوحي برقم (٢) .

(٢) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨٥٣) قال حدثنا أبو عبدالله الحافظ - الحاكم

النيسابوري - وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق

الصَّاعَاني أنا رُوِّح بن عبادة ثنا السَّائِب بن عمر المخزومي أنا مسلم بن يَتَّاق قال : سمعت عبدالله بن

عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول : . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، قال الذهبي : " إمام ثقة حافظ مشهور " . السير

(٤٥٢/١٥) .

\* أبو سعيد بن أبي عمر هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري ، قال الذهبي :

"الشيخ الثقة المأمون" . السير (٣٥٠/١٧) .

التخريج :

أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨٥٣) .

(١٦١) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ قال :  
(بحر تحت العرش) (١) .

(١٦٢) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ( حملة العرش ثمانية ، ما بين  
موق أحدهم إلى مؤخر عينه مسيرة مائة عام ) (٢) .

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير (٣٢٣١٧) قال : حدثنا ابن حميد ، ثنا مهران عن سفيان -  
الثوري - عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . .

درجة الأثر : ضعيف جدا ، فيه ثلاث علل :

الأولى : ليث بن أبي سليم ، اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه فترك ، تقدمت ترجمته (١١) .

الثانية : مهران بن أبي عمر العطار روايته عن الثوري مضطربة ، وقد تقدمت ترجمته (١٢٣) .

الثالثة : محمد بن حميد الرازي متهم بالكذب وقد تقدمت ترجمته (١٢٣) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٣٢٣١٧)

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٩٦٦) حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد - بن القطان

- حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا أبو السمع المصري ، حدثنا أبو قبيل حَيَّي بن هانئ أنه سمع  
عبد الله بن عمرو يقول : حملة . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* حَيَّي بن هانئ بن ناضر أبو قبيل المعافري ، قال أحمد وابن معين وأبو زرعة : " ثقة " قال أبو

حاتم : " صالح الحديث " وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان يخطيء " . ووثقه الفسوي (==)

== والعجلي وأحمد بن صالح المصري ، وذكره الساجي في الضعفاء له ، وحكى عن ابن معين أنه ضعيف . التهذيب (٧٢/٣) وقال ابن حجر : " صدوق بهم ، من الثالثة " . التقريب (١٦٠٦) .

\* دراج بن سمعان أبو السمع المصري القاص ، قال أحمد : " حديثه منكر " . وقال ابن معين : " ثقة " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " - وفي موضع آخر - : " منكر الحديث " قال أبو حاتم : " في حديثه ضعف " . وقال الدارقطني : " ضعيف " - وفي موضع آخر - : " متروك " . التهذيب (٢٠٨/٣) وقال ابن حجر : " صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف " . التقريب (١٨٢٤) .

\* زيد بن الحباب بن الريان ، ويقال : رومان التميمي أبو الحسين العكلي الكوفي ، وثقه علي بن المديني والعجلي وابن معين والدارقطني وابن مأكولا وعثمان بن أبي شيبة ، وقال أبو حاتم : " صدوق صالح " . وقال أحمد : " زيد بن حباب كان صدوقا ، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ، لكن كان كثير الخطأ " . وقال ابن معين : " كان يقلب حديث الثوري ، ولم يكن به بأس " . وقال ابن عدي : " له حديث كثير ، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ، ممن لا يشك في صدقه ، والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري ، إنما له أحاديث عن الثوري يُستغرب بذلك الإسناد ، وبعضها ينفرد برفعه ، والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها " . التهذيب (٤٠٣/٣) وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء في حديث الثوري ، من التاسعة " . التقريب (٢١٢٤) .

#### التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٩٦٦) وأبو الشيخ - بنحوه - في العظمة (٤٧٨) .

#### تنبيه :

ورد في تفسير ابن أبي حاتم : أبو السمع البصري حدثنا قبيل حبي بن هاني ، وهو خطأ

والصواب : أبو السمع المصري حدثنا أبو قبيل حبي بن هاني .

(١٦٣) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( وأظن أولها خروجاً طلوع الشمس من مغربها ، وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش ، فسجدت واستأذنت في الرجوع ، فأذن لها في الرجوع ، حتى إذا بدا لله أن تطلع من مغربها ، فعلت كما كانت تفعل ، أتت تحت العرش فسجدت ، فاستأذنت في الرجوع ، فلم يرد عليها شيء ثم تستأذن في الرجوع ، فلا يرد عليها شيء ، ثم تستأذن فلا يرد عليها شيء ، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، وعرفت أنه إن أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق قالت : رب ما أبعد المشرق ، من لي بالناس ، حتى إذا صار الأفق كأنه طوق ، استأذنت في الرجوع ، فيقال لها : من مكانك فاطلعي . فطلعت على الناس من مغربها ، ثم تلا عبد الله هذه الآية : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ﴾ [الأنعام: ١٥٨] (١) .

وزاد في رواية : ( قال : يأجوج ومأجوج يمر أولهم بنهر دجلة ، ويمر آخرهم ، فيقول : قد كان في هذا النهر مرة ماء ، ولا يموت رجل إلا ترك ألفاً من ذريته ، فصاعداً ومن بعدهم ثلاث أمم ، [ ما يعلم عدتهم إلا الله ] تاويس وتاويل ومنسك ) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦٨٤٢) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - يعني ابن علي - أخبرنا أبو حيان - يحيى بن سعيد بن حيان - عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال : جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بالمدينة ، فسمعوه وهو يحدث في الآيات أن أولها خروج الدجال ، قال : فانصرف نفر إلى عبد الله بن عمرو ، فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات ، فقال عبد الله : ( لم يقل مروان شيئاً ، قد حفظت من رسول الله ﷺ في مثل ذلك حديثاً لم == )



== أنسه بعد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة ضحى ، فأيتهما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها ، ثم قال عبد الله - وكان يقرأ الكتب : وأظن أولاهما ..

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر ورد من طريقين عن عبد الله بن عمرو :

الطريق الأول : من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن عمرو ، أخرجه مسلم والإمام أحمد وغيرهما .

الطريق الثاني : من طريق أبي إسحاق السبيعي عن وهب بن جابر الخثيواني عن عبد الله بن عمرو وله عن أبي إسحاق طرق ، منها رواية شعبة عن أبي إسحاق ، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده والحاكم في المستدرک . وسندها صحيح .

الطريق الثالث : من طريق أبي ربيعة فهد - زيد بن عوف القطعي عن حماد عن يحيى بن سعيد أبي حيان عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو ، وأبي ربيعة فهد اسمه : زيد بن عوف القطعي ، وفهد لقب له ، متروك . لسان الميزان ( ٥٠٩/٢ ) .

التخريج :

١- أخرجه الإمام أحمد في مسنده ( ٦٨٤٢ ) مطولا ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ( ٢٢٤٨ ) مقتصرا على بداية القصة إلى : ( وأظن أولها طلوع الشمس ) وابن أبي شيبه ( ١٧٨١٩ و ١٩١٣٥ ) وابن جرير في تفسيره - شاکر - ( ١٤٢١٤ ) والحاكم في المستدرک ( ٨٦٤٥ ) ، وأخرجه مسلم مقتصرا على الحديث المرفوع .

٢- وينحوه من طريق أبي إسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو ، أخرجه معمر (==)

(١٦٤) عن منصور بن أبي منصور قال : ( سألت عبد الله بن عمرو فقلت : أخبرني عن أرواح المؤمنين ، أين هي حين يموتون ؟ قال : ما تقولون أتم يا أهل العراق ؟ قلت : لا أدري . قال : فإنها في صور طير بيض في ظل العرش ، وأرواح الكافرين في الأرض السابعة فإذا مات رجل مؤمن ، مُرِّبهُ الْمُؤْمِنِينَ ، وهم في أنديّة ، ويسألونه عن أصحابهم ، فإن قال : قد مات ، قالوا : قد سُفِّلَ بِهِ . وإن كان كافراً هُويَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ السَّافِلَةِ ، فَيَسْأَلُونَهُ عَنِ الرَّجُلِ ، فَإِنْ قَالَ : قد مات . قالوا : عَلَيَّ بِهِ )<sup>(١)</sup> .

== في الجامع (٢٠٨١٠) وعبدالرزاق في تفسيره من طريق معمر (ص١٤٢) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢٢٨١و٢٢٨٢) وأخرجه من طريق عبدالرزاق أبو نعيم في الفتن (١٨٤٦) وأبو الشيخ في العظمة (٦٢٨) والحاكم في المستدرک (٨٥٠٥و٨٥٢٦) .

وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص٢٩) وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٦٨٠) من نفس الطريق السابق مقتصرًا على ما ذكر في ياجوج وماجوج ومنسك . الخ .

٣- أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (١٤٢١٥) من طريق أبي ربيعة فهد .  
ومن طريق المعلى بن هلال الكوفي - وضاع - أخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة (١٠٦) وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٧١١) بلفظ مختلف .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادات أبي نعيم - (١٦٤) أنا ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب أن منصور بن أبي منصور . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : منصور بن أبي منصور ، قال أبو حاتم : " لا يعرف ، مجهول " . الجرح والتعديل (١٧٩/٨) التخریج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادات أبي نعيم - (١٦٤) .

(١٦٥) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( لما أراد الله تبارك وتعالى أن يخلق شيئاً ، إذ كان عرشه على الماء ، وإذا لا أرض ولا سماء ، خلق الريح فسلطها على الماء ، حتى اضطربت أمواجه وآثار ركاه ، فأخرج من الماء دخاناً وطيناً وزبداء ، فأمر الدخان فعلى وسما ونمى ، فخلق منه السموات ، وخلق من الطين الأرضين وخلق من الزبد الجبال )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (ص ١٦) حدثنا عبدالله بن صالح المصري قال : حدثنا ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن أبي عبد الرحمن الحبلي - عبدالله بن يزيد المعافري - عن عبدالله بن عمرو قال : ( لما أراد ...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : عبدالله بن لهيعة ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٨) .

الثانية : رشدين بن سعد بن مفلح المهري أبو الحجاج المصري ، ضعيف ، رجح الأئمة ابن لهيعة

عليه ، تقدمت ترجمته (٨٤) .

رجال السند :

\* عبدالله بن صالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط . تقدمت ترجمته (٢٩) .

التخريج :

أخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (ص ١٦) .

(١٦٦) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( خلق الله البيت قبل الأرض بألفي سنة ، وكان - إذ كان عرشه على الماء - زبدة بيضاء ، فدحيت الأرض من تحته )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٧٤٢٨) حدثنا محمد بن عمار الأسدي قال : حدثنا عبيد الله بن موسى - بن بإذام العبسي - قال : أخبرنا شيبان - بن عبدالرحمن التميمي النخوي - عن الأعمش عن بكير بن الأحنس - السدوسي الليثي - عن مجاهد - بن جبر المكي - عن عبدالله بن عمرو قال : ( خلق الله ...

درجة الأثر : ؟

رجال السند :

\* محمد بن عمار الأسدي شيخ الطبري ، لم أجد له ترجمة .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٧٤٢٨) .

أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري ؓ

(١٦٧) عن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري ؓ قال : ( الكرسي موضع

القدمين وله أطيط كأطيط الرجل )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبدالله في السنة (٥٨٨) قال حدثني أبي ، نا عبدالصمد - هو ابن عبدالوارث -

نا أبي نا محمد جُحادة عن سلمة بن كُهَيْل - الحضرمي - عن عُمارة بن عُمير عن أبي موسى . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ عُمارة بن عمير التيمي ، ثقة ، لكن لم يُذكر بالرواية عن أبي موسى . التهذيب

. (٤٢١/٧)

التخريج :

أخرجه عبدالله في السنة (٥٨٨) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وما روي فيه

(٦٠) وابن جرير في التفسير ( شاكر ) برقم (٥٧٨٩) وابن مندة في الرد على الجهمية (١٧) وأبو الشيخ

في كتاب العظمة (٢٤٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٥٩) كلهم من طريق عُمارة بن عمير عن أبي

موسى الأشعري ؓ .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٦٨) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة عام ، وبين السماء السابعة وبين الكرسي مسيرة خمسمائة عام ، وبين الكرسي إلى الماء مسيرة خمسمائة عام ، والعرش على الماء ، والله فوق العرش ويعلم ما أتم عليه ) (١) .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١٠٥) قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود قال : ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

قال ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص ٢٥٤) : " ورواه سنيد بن داود بإسناد صحيح عنه " . ١ هـ . ورواية سنيد مذكورة بسندها في التمهيد (١٣٩/٧) وهي من طريق عاصم . وذكره الذهبي في مختصر العلو (٤٨) وقال : " .. وإسناده صحيح " . وقال الألباني : " وسندهم جيد " .

رجال السند :

\* عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي التَّجُود الأسدي مولاهم ، الكوفي أبو بكر المقرئ ، وثقه أبو زرعة وقال أبو حاتم : " محله عندي محل الصدق ، صالح الحديث ، وليس محله أن يقال هو ثقة ، ولم يكن بالحافظ " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وقال الدارقطني : " في حفظه شيء " . التهذيب (٣٨/٥) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون " التقريب (٣٠٥٤) . وحسن له في الإصابة (٣/٣٦٣) وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق -----

(١٦٩) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في هذه الآية: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ قال: (إذا حدث أمر عند ذي العرش سَمِعَ مَنْ دونه من الملائكة صوتاً كجَرِّ السلسلة على الصفا ، فيُعْشى عليهم ، فإذا ذهب الفزع عن قلوبهم تنادوا : ماذا قال رَبُّكُمْ قال : فيقول من شاء ، قال : الحق ، وهو العليّ الكبير) (١).

== (ص ١٠٤) . وصح له الذهبي في مختصر العلو (٤٨) ، وصح له - أيضاً - ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص ٢٥٤) كما مر .  
التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ٧٣ و ٩٠ و ١٠٥) وفي الرد على الجهمية (٢٦) وابن خزيمة في التوحيد (١٤٩ و ١٥٠ و ٥٩٤) والطبراني في الكبير (٨٩٨٧) وأبو الشيخ في العظمة (٢٠٣ و ٢٧٩) وابن عبد البر في التمهيد (١٣٩/٧) وابن أبي زمنين في أصول السنة (٣٩) واللالكائي (٦٥٩) والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٥١ و ٨٥٢) كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر . . به .  
وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٦٥) بنحوه عن عاصم عن أبي وائل وزر بن حبيش . . به .  
(١) أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٨٨٤١) قال : حدثني يعقوب قال : حدثنا ابن عُلية عن داود عن الشعبي قال : قال ابن مسعود . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من ثلاث طرق :

الطريق الأول : من طريق الشعبي عن ابن مسعود ، وهذا سند منقطع ؛ لأن عامر الشعبي لم يرو عن ابن مسعود ، بل أرسل عن عمر وطلحة وابن مسعود رضي الله عنه . التهذيب (٦٦/٥) ، ويظهر - والله أعلم - أن الشعبي يرويه عن مسروق عن ابن مسعود ، فقد أخرج ابن جرير الأثر في التفسير (٢٨٨٤٢) من طريق عامر الشعبي عن مسروق دون ذكر ابن مسعود ، وبعض هذا :

.....

== الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير في تفسيره قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق عن ابن مسعود ، بنحوه ، وهذا سند رجاله ثقات رجال الصحيحين ، ما عدا محمد بن حميد الرازي ، شيخ ابن جرير ، متهم بالكذب ، تقدمت ترجمته (١٢٣) .

الطريق الثالث : أخرجه ابن جرير في تفسيره قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن ابن مسعود ، بنحوه ، وهذا سند رجاله ثقات ، ما عدا محمد بن حميد الرازي ، كما تقدم ، ورواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود محمولة على السماع كما تقدم في ترجمة إبراهيم النخعي (١١٢) .

**التخريج :**

١- أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨٨٤١) وبرقم (٢٨٨٤٣) كلاهما من طريق الشعبي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢- أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨٨٤٥) من طريق أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود .

٣- أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨٨٤٤ و ٢٨٨٥٣) من طريق منصور عن إبراهيم عن ابن مسعود .

**تنبيه :**

هذا الأثر باللفظ الذي هو محل الشاهد (عند ذي العرش) لم يروه إلا ابن جرير بالسند السابق وهو ضعيف ، ولكن الأثر بمعناه صحيح ثابت كما تقدم ذكره في كتاب الوحي (؟؟؟) .



- (١٧٠) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( ... ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون ، قال : فيرش الله ماء من تحت العرش كمني الرجال .. ) (١) .
- (١٧١) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( ما السموات والأرض في الكرسي إلا مثل حلقة في أرض فلاة ) (٢) .

(١) صحيح ، وهو ضمن أثر طويل في أشراط الساعة ، سيأتي بطول في فصل أشراط الساعة الكبرى .

(٢) أخرجه الدارمي في الرد على بشر المريسي (ص ٧٤) قال حدثنا الحِمَّاني حدثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبدالله قال : ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علّان :

الأولى : الحكم بن ظهير الفَزَارِي الكوفي ، متروك ، تقدمت ترجمته (١٤٢) .

الثانية : يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٥٦) .  
التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على بشر المريسي (ص ٧٤) .

(١٧٢) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إن ربكم تبارك وتعالى ليس عنده ليل ولا نهار ، نور السموات والأرض من نور وجهه ، وإن مقدار كل يوم من أيامكم عنده ثنتا عشرة ساعة ، فيعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار اليوم ، [ فينظر ] فيها ثلاث ساعات ، فيطلع منها على ما يكره ، [ فيغضبه ذلك ] ، فأول من يعلم بغضبه الذين يحملون العرش ، والملائكة المقربون ، وسائر الملائكة ، فينفخ جبريل في القرن ، فلا يبقى شيء إلا يسبحه غير الثقلين ، فيسبحونه ثلاث ساعات حتى يمتليى الرحمن سبحانه رحمة ، فذلك ست ساعات ، ثم يؤتى بما في الأرحام كيف يشاء ، لا إله إلا هو العزيز الحكيم ، يخلق ما يشاء ، يهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكراً وإناثاً ، فذلك تسع ساعات ، ثم ينظر في أرزاق الخلق ثلاث ساعات ، فيبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ، وهو بكل شيء عليم ، فذلك ثنتا عشرة ساعة ثم قال ﴿ كل يوم هو في شأن ﴾ [الرحمن: ٢٩] هذا من شأنكم ، وشأن ربكم سبحانه (١) .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٤٧) حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا هدية - بن خالد البصري - حدثنا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن عبد الله بن مسعود . .

درجة الأثر : ضعيف ، فيه علان :

الأولى : أيوب بن عبد الله بن مكرز القرشي ، قال حماد بن سلمة : " أنبأنا الزبير أبو عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ولم يسمعه منه " . وقال ابن المديني عنه : " مجهول " . التهذيب (٤٠٧/١) .

.....

== الثانية : الزبير بن جَوَاشِير أبو عبد السلام ، قال ابن أبي حاتم : " بصري روى عن أيوب بن مكرز روى عنه حماد بن سلمة " . ولم يذكر فيه شيئاً ، فهو مجهول . وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة ولم يذكره يحكم عليه بشيء . انظر الجرح والتعديل (٥٨٤/٣) وتعجيل المنفعة (٣٣١) .

وهاتان العلتان واردة في جميع من أخرج هذا الأثر لأن مداره على حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام . . به .

ورواية أبي الشيخ - وهي أطول رواية - فيها علة ثالثة وهي :

\* إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون أبو إسحاق ، قال عنه أبو الشيخ : " . . وذهب سماعه وكان يقال له : ابن نائلة - ونائلة أمه - وكبنا عنه من الغرائب ما لم نكتبه إلا عنه " طبقات الحديث (٢١٠) .

**التخريج :**

أخرجه الدارمي في الرد على بشر المرسى (٩١) مختصراً ، وأبونعيم في الحلية (١٣٧/١) والطبراني في المعجم الكبير (٨٨٨٦) وابن مندة في الرد على الجهمية (ص ٩٩) وأبو الشيخ في العظمة برقم (١١١) مختصراً جداً ، وبرقم (١٤٧) مطولاً كما في النص المثبت ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٧٤) مختصراً جداً .

(١٧٣) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يوما لجلسائه : (أفرايتم قول الله تعالى : ﴿تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] ما يعني بها ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنها إذا غربت سجدت له ، وسبحته وعظمته ، ثم كانت تحت العرش ، فإذا حضر طلوعها سجدت له وسبحته وعظمته ، ثم استأذنته فيأذن لها ، فإذا كان اليوم الذي تحبس فيه سجدت له وسبحته وعظمته ، ثم استأذنته ، فيقال لها : اثبتي . فإذا حضر طلوعها سجدت له وسبحته وعظمته ، ثم استأذنته ، فيقال لها : اثبتي . قال : فتحبس مقدار ليلتين ، قال : ويفزع لها المتجدون . قال : وينادي الرجل تلك الليلة جاره : فلان ! ما شأننا الليلة ؟ لقد نمت حتى شبعت وصليت حتى أعييت ، ثم يقال لها : اطلعي من حيث غربت ، وذلك قوله تعالى : ﴿يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨] (١) .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦٣٣) حدثنا الوليد قال قرأت على أبي حاتم قلت : حدثكم محمد بن عمران ، قال حدثني أبي قال حدثني ابن أبي ليلى عن إسماعيل بن رجاء - بن ربيعة الزبيدي - عن سعد بن إياس - هو أبو عمرو الشيباني - عن عبد الله بن مسعود . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، سيء الحفظ جدا ، تقدمت ترجمته (١٠١) رجال السند :

\* عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب

(١٣٧/٨) وقال ابن حجر : "مقبول من الثامنة" . التقريب (٥١٦٦) .

(١٧٤) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( الآيات الأواخر من سورة البقرة ، إنهن لمن كنز تحت العرش )<sup>(١)</sup> .

== \* محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبدالرحمن الكوفي ، قال أبو حاتم : " كوفي صدوق ، أملئ علينا كتاب الفرائض عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الشعبي من حفظه ، لا يقدم مسألة على مسألة " وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال قاسم بن مسلمة : " ثقة " . التهذيب (٣٨١/٩) وقال ابن حجر : " صدوق ، من العاشرة " . التقريب (٦١٩٨) .

\* الوليد بن أبان شيخ المصنف ، الحافظ المجود العلامة تقدمت ترجمته (١٢٦) .  
التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦٣٣) ، والبيهقي في البعث والنشور (٨٩) .

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٢٠-٣٤) حدثنا عبدالرحمن - بن مهدي - عن سفيان - الثوري - عن زبيد - بن الحارث بن عبدالكريم - الأيامي عن مرة بن شراحيل - الهمداني - عن عبدالله بن مسعود قال : ( الآيات الأواخر ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٢٠-٣٤) والنسائي في السنن الكبرى (٨٠٢٣) والطبراني في

الكبير (٩٠٢٩) كلهم من طريق سفيان . . به .

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؓ

(١٧٥) عن أبي هريرة ؓ قال : ( لما أراد الله أن يخلق آدم ، بعث ملكا من الملائكة من حملة العرش إلى الأرض ، فلما أهوى ليأخذ منها ، قالت له الأرض : أسألك بالذي أرسلك ألا تأخذ مني اليوم شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا ، قال فتركها ، فلما رجع إلى ربه قال : ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به ؟ فقال : يا رب سألتني بك ألا آخذ منها شيئا يكون للنار غدا منه نصيب ، فأعظمت أن أرد شيئا سألتني بك ، قال : ثم أرسل آخر من حملة العرش فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض : أسألك بالذي أرسلك ألا تأخذ مني اليوم شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا ، قال فتركها ، فلما رجع إلى ربه قال : ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به ؟ فقال : يا رب سألتني بك ألا آخذ منها شيئا يكون للنار غدا منه نصيب ، فأعظمت أن أرد شيئا سألتني بك ، قال : ثم أرسل آخر من حملة العرش فلما أهوى ليأخذ منها ، قالت له مثل ما قالت للأول فتركها ، كل ملك تقول لهم ذلك ، فيرجعون فيقولون مثل ذلك ، قال حتى أرسل ملك الموت ، فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض : أسألك بالذي أرسلك ألا تأخذ مني اليوم شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا ، فقال ملك الموت : إن الذي أرسلني إليك أحق بالطاعة منك <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٣٧) قال حدثنا محمد

بن بكار نا أبو معشر عن نافع مولى لآل الزبير عن أبي هريرة وعن سعيد عن أبي هريرة قال : ..

درجة الأثر : ضعيف جدا ، فيه علتان :

### أبو الدرداء عويمر بن عامر ؓ

(١٧٦) عن أبي الدرداء ؓ قال : ( إذا نام الإنسان عرج بروحه ، حتى يُؤتى بها إلى العرش ، فلن كان طاهراً ، أذن لها بالسجود ، وإن كانت جنباً ، لم يؤذن لها بالسجود )<sup>(١)</sup> .

== الأولى : نافع مولى الزبير مجهول ، قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٥٤/٨) : " روى عن أبي هريرة روى عنه أبو معشر ومصعب بن ثابت " .

الثانية : أبو معشر تبجيج السندي الهاشمي ، مولا هم المدني ، قال ابن المديني : " كان يحدث عن محمد بن قيس ، وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبري ونافع بأحاديث منكورة " . وقال البخاري وغيره : " منكر الحديث " . الميزان (٢٤٦/٤) .

#### التخريج :

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش وماروي فيه (٣٧) .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٤٥) أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنا عثمان بن عويمر

الرُعيني عن أبي عثمان الأصبحي عن أبي الدرداء . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عثمان بن عويمر الرُعيني ، مجهول . التقريب (٤٥٢٣) .

#### رجال السند :

\* أبو عثمان الأصبحي عبيد بن عمير ، ذكره ابن حجر في التهذيب (٧١/٦) وذكر روايته عن

أبي هريرة فقط ، وقال في التقريب (٤٣٨٧) : " مقبول " .

وفي التهذيب (٣٢٠/٤) : شراحيل بن مرثد الصنعاني الشامي أبو عثمان ، روى عن أبي الدرداء

وغيره . وقال ابن حجر : " مخضرم ، ثقة " . التقريب (٢٧٦٢) . والله أعلم بالصواب .

#### التخريج :

(١٧٧) عن محمد بن قيس قال : ( جاء رجل إلى أبي الدرداء وهو في الموت ، فقال : يا أبا الدرداء ، عِظْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعَنِي بِهِ وَأَذْكُرَكَ . قال : إِنَّكَ فِي أَمَةٍ مَرْحُومَةٌ ، أَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَآتِ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَاجْتَنِبِ الْكِبَائِرَ - أَوْ قَالَ : الْمَعَاصِيَ - وَأَبْشِرْ . فَكَانَ الرَّجُلُ لَمْ يَرْضَ بِمَا قَالَ ، حَتَّى رَجَعَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَغَضِبَ السَّائِلُ ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَلَيْكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴾ [البقرة: ١٥٩] ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَجْلِسُونِي . فَأَجْلَسُوهُ . قَالَ : رَدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ . فَقَالَ : وَيْحَكَ ، كَيْفَ بِكَ لَوْ حَفَرَ لَكَ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ غُرِقْتَ فِي ذَلِكَ الْجَرْفِ الَّذِي رَأَيْتَ ، ثُمَّ جَاءَكَ فِيهِ مَلَكٌ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ ، مِنْكَرٌ وَمَنْكَرٌ ، يَفْتَنَانِكَ ، وَيَسْأَلَانِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ تَبَيَّنَتْ فَنَعَمْ مَا أَنْتَ فِيهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَقَدْ هَلَكْتَ ، ثُمَّ قَمَتِ عَلَى الْأَرْضِ لَيْسَ لَكَ إِلَّا مَوْضِعُ قَدَمَيْكَ ، لَيْسَ ثَمَّ ظِلٌّ إِلَّا الْعَرْشُ ، فَإِنْ ظَلَلْتَ فَنَعَمْ مَا أَنْتَ فِيهِ ، وَإِنْ أَضْحَيْتَ فَقَدْ هَلَكْتَ ، ثُمَّ عُرِضَتْ جَهَنَّمُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَمَلَأُ مَا بَيْنَ الْخَافَتَيْنِ ، وَإِنْ الْجِسْرَ لَعَلَّيْهَا وَإِنَّ الْجَنَّةَ لَمَنْ وَرَائِهَا ، فَإِنْ نَجَّوْتَ مِنْهُ ، فَنَعَمْ مَا أَنْتَ فِيهِ ، وَإِنْ وَقَعْتَ فِيهَا فَقَدْ هَلَكْتَ ، ثُمَّ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ هَذَا لِحَقٍّ (١) .

--- أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٤٥) .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٩٠) أخبرنا أبو معشر المدني عن محمد بن قيس . .

درجة الأثر: حسن .

هذا الأثر ورد عن أبي الدرداء من طريقين :



== الطريق الأول : رواية ابن المبارك المذكورة ، وسندها حسن

رجال السند :

\* محمد بن قيس ، شيخ لأبي معشر ، وقال ابن حجر : " ضعيف " . التقريب (٦٢٤٦) ، لكن ذكر علي بن المديني وعمرو بن علي الفلاس أن رواية أبي معشر عن محمد بن قيسصالحة ، كما سيأتي في الترجمة التالية .

\* أبو معشر المدني . صحيح بن عبدالرحمن السندي المدني ، ضعفه ابن القطان ، قال أحمد : " حديثه عندي مضطرب ، لا يقيم الإسناد ، ولكن أكتب حديثه أعتبر به " . وقال أيضا : " يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن محمد بن كعب في التفسير " . وقال ابن معين : " ليس بالقوي في الحديث " . وقال أيضا : " ضعيف ، يكتب من حديثه الرقاق ، وكان أميا يتقى من حديثه المسند " . وقال أبو حاتم : " كان أحمد يرضاه ويقول : كان بصيراً بالمغازي ، قال : وقد كنت أهاب حديثه ، حتى رأيت أحمد يحدث عن رجل عنه ، فتوسعت بعد فيه . قيل له : ثقة ؟ قال : صالح ، لين الحديث ، محله الصدق " . وقال البخاري : " منكر الحديث " . وضعفه الترمذي وأبوداود ، وقال أبو زرعة : " صدوق في الحديث ، وليس بالقوي " . وقال ابن المديني : " كان يحدث عن محمد بن قيس ، وعن محمد بن كعب بأحاديثصالحة ، وكان يحدث عن المقبري ونافع بأحاديث منكرة " . وقال عمرو بن علي الفلاس نحو ذلك ، وزاد مع نافع : هشام بن عروة وابن المنكر . التهذيب (٤١٩/١٠) وقال ابن حجر : " ضعيف ، أسن واختلط " . التقريب (٧١٠٠) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف عن غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء -

العامري الطائفي - عن تميم عن غيلان بن سلمة - الثقفى - قال : جاء رجل ..

رجال السند :

\* تميم ، الراوي عن غيلان بن سلمة ، لم أعرفه ؟

.....

== الطريق الثالث : أخرجه عبدالرزاق في مصنفه عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار المكي قال : أخبرني محمد بن قيس قال : أتى رجل أبا الدرداء . . الخ ، وهذا سند ضعيف ؛ لأن محمد بن قيس المدني القاص ، ثقة ، من السادسة ، وحديثه عن الصحابة مرسل . التقريب (٦٢٤٥) .  
التخريج :

- ١- أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٩٠) من طريق أبي المعشر المدني .
- ٢- وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٣٧٨/٣) وبرقم (١٦٠٤٤) من طريق يعلى بن عطاء العامري عن تميم عن غيلان بن سلمة ، وأخرجه الآجري في الشريعة (٨٦٠) من طريق يعلى بن عطاء عن أبي الدرداء .
- ٣- أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٦٧٤٠) من طريق محمد بن قيس المدني عن أبي الدرداء .

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١٧٨) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال : ( وإيم الله ، إني

لأخشى لو كنت أحب قتله ، لقتلت - تعني عثمان - ولكن علم الله من فوق عرشه أنني لم

أحب قتله ) (١) .

(١) أخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٢٧) حدثنا موسى بن إسماعيل -

البُؤذُكي - حدثنا جويرية - يعني ابن أسماء - قال : سمعت نافعاً - مولى ابن عمر - يقول : قالت عائشة  
: ( وإيم الله ... )

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* جُوَيْرِيَّةُ بنُ أَسْمَاءَ بنِ عُبَيْدِ الصُّبُعِيِّ ، قال أحمد : " ثقة ، ليس به بأس " . وقال ابن معين :

ليس به بأس " . وقال أبو حاتم : " صالح " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (١٢٥/٢) وقال

ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٩٨٨) .

التخريج :

أخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (٢٧)

ثانيا : دلالة الآثار على الإيمان بالعرش والكرسي .

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

المسألة الأولى : إثبات أن العرش عظيم القدر لا يقدر قده إلا الله ﷻ .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( الكرسي موضع القدمين ، والعرش لا يقدر أحد قدره ) .

المسألة الثانية : إثبات أن للعرش ظل .

قال سلمان الفارسي رضي الله عنه : ( التاجر الصادق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة ) .

المسألة الثالثة : إثبات أن العرش على الماء وأن الماء على من الریح .

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ( وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ) [هود: ٧] : ( على من الریح ) .

وقال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : ( وجعل فوق الماء العرش ) .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : ( والعرش على الماء ) .

المسألة الرابعة : إثبات استواء الرحمن على العرش .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( إن الله عز وجل استوى على عرشه قبل أن يخلق شيئا ) .

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( والله فوق العرش ويعلم ما أتم عليه ) .

المسألة الخامسة : إثبات أن للعرش ملائكة عظيمة تحمله .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه مسيرة خمسمائة عام ) .

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( . . . والله فوق العرش ويعلم ما أتم عليه ) .

المسألة السادسة : إثبات أن الله ﷻ خلق العرش بيده .

قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : ( خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده : العرش والقلم ، وعدن ، وآدم ، ثم قال لسائر الخلق : كن ، فكان ) .

المسألة السابعة : إثبات أن العرش فوق البيت المعمور .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما سُئِلَ : ( أفرأيت البيت المعمور ، ما هو ؟ قال : ذلك الصرح في سبع سموات تحت العرش ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ) .

المسألة الثامنة : إثبات مقدار ما بين الكرسي والماء والعرش .

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( . . . وبين الكرسي إلى الماء مسيرة خمسمائة عام ، والعرش على الماء ، والله فوق العرش ويعلم ما أتم عليه ) .

المسألة التاسعة : إثبات وجود كنز تحت العرش

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( الآيات الآواخر من سورة البقرة ، إنهن لمن كنز تحت العرش ) .

المسألة العاشرة : إثبات أن الكرسي موضع القدمين للرب ﷻ .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( الكرسي موضع القدمين ) .

## الباب الثاني

### الإيمان بالملائكة

## الفصل الأول

### خلق الملائكة

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

علي بن أبي طالب ؑ

(١٧٩) عن علي بن أبي طالب ؑ أنه قال في قوله : ﴿وَسُئِلُوا عَنْ الرُّوحِ﴾

[الإسراء: ٨٥] قال : ( هو ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه ، لكل وجه منها سبعون

ألف لسان ، لكل لسان منها سبعون ألف لغة يسبح الله ﷻ بتلك اللغات كلها ، يخلق الله

من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة إلى يوم القيامة ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل ثلاثة عشر أثرا ، ثبت منها ستة آثار .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢٦٨٦) قال حدثني علي - بن داود - قال حدثنا عبد

الله بن صالح قال ثني أبو هران يزيد بن سمرة صاحب قيسارية عن حدثه عن علي بن أبي طالب

...

درجة الأثر : إسناده ضعيف

فيه علتان :

الأولى : جهالة الراوي عن علي بن أبي طالب ؑ .

الثانية : أبو هران يزيد بن سمرة الرهاوي المذحجي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

(٢٦٨/٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات (٦٢٠/٧) وقال : " ربما أخطأ "

رجال السند :

\* عبدالله بن صالح أبو صالح كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، تقدمت ترجمته (٢٩) .

\* علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٦١) .



عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .

(١٨٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( إن جبريل يوم القيامة لقائم بين يدي الجبار تبارك وتعالى ترعد فرائضه فرقا من عذاب الله تعالى ، يقول : " سبحانك لا إله إلا أنت ، ما عبدناك حق عبادتك " . إن ما بين منكبيه كما بين المشرق والمغرب ، أما سمعت يا حنفي قول الله تبارك وتعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ [النبا: ٣٨] والصواب : شهادة أن لا إله إلا الله (١) .

=== التخریج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢٦٨٦) وأبو الشيخ في العظمة (٤٠٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٨١) كلهم من طريق يزيد بن سمرة . . به .

(١) أبو الشيخ في العظمة (٣٦٥) حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، حدثنا زياد بن يحيى حدثنا عبدربه بن بارق الحنفي قال حدثني خالي زميل بن سماك أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : زميل بن سماك الحنفي ، مجهول ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦٢٠/٣) ولم يذكر فيه شيئا .

رجال السند :

\* عبدربه بن بارق الحنفي أبو عبدالله الكوفي ، قال أحمد : " ما أرى به بأسا " . وقال ابن معين : " ليس بشيء " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : " ليس بالقوي " . التهذيب (١٢٥/٦) وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء ، من الثامنة " . التقريب (٣٧٨٣) .

(١٨١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( ما بين منكبي جبريل خفق طائر خمسمائة عام )<sup>(١)</sup> .

(١٨٢) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [الإسراء: ٨٥] قال : ( هو ملك واحد ، له عشرة آلاف جناح جناحان منها ما بين المشرق والمغرب ، له ألف وجه ، في كل وجه ألف لسان وعينان وشفقان ، تسبحان الله إلى يوم القيامة )<sup>(٢)</sup> .

== \* محمد بن العباس بن أيوب الأخرم ، قال عنه أبو الشيخ : " من الحفاظ الكبار متقدم في الحفاظ " أخبار أصبهان (٢٢٤/٢) .

التخريج : أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٦٥) .

(١) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص ٣٨٨) قال أنا - عبد الملك - ابن جريج عن عطاء - ابن أبي رباح - عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولا هم أبو الوليد ، مدلس وقد عنعن هنا ، قال عن نفسه : " لزم عطاء سبع عشرة سنة " ، وقال أحمد : " ابن جريج أثبت الناس في عطاء " . وقال يحيى بن سعيد عن ابن جريج : " إذا قلت : قال عطاء ، فأنا سمعته منه ، وإن لم أقل : سمعت " وقال الدارقطني : " تجنب تدليس ابن جريج ؛ فإنه قبيح التدليس ، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح ، مثل إبراهيم بن أبي يحيى ، وموسى بن عبيدة ، وغيرهما " . التهذيب (٤٠٢/٦) .

التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص ٣٨٨) .

(٢) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص ٣٨٨) قال أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . .

(١٨٣) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ﴾ [النبا: ٣٨] قال : (هو ملك ، أعظم الملائكة خلقاً) (١) .

(١٨٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [النبا: ٣٨] قال : (يعني حين تقوم أرواح الناس مع الملائكة ، فيما بين النفختين ، قبل أن تُردَّ الأرواح إلى الأجساد) (٢) .

=== درجة الأثر : إسناده صحيح ، هو نفس السند السابق .

التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص ٣٨٨) ، ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٠٩) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٦١٣٤) قال حدثني عليّ قال : حدثنا أبو صالح قال :

حدثني معاوية عن عليّ عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

الأثر من صحيفة علي بن أبي طلحة وهي حسنة الإسناد ، كما تقدم (٢٩) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٦١٣٤) وبرقم (٢٢٦٨٥) مختصراً ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة

(٤١١) والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٨٠) كلهم من طريق أبي صالح . . به .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٦١٤٦) حدثني محمد بن سعد قال : حدثني أبي قال :

حدثني عمي قال : حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله : ﴿يَوْمَ يَقُومُ . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

السند مسلسل بالضعفاء إلى ابن عباس ، تقدمت دراسته (١) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٦١٤٦) والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٧٤) .

(١٨٥) عن سماك الحنفي قال : هيه يا ابن عباس ، ما تقول في أمر غمني واهتممت به ؟ قال : قلت : نفسان اتفق موتهما في طرفة عين ، واحد في المشرق ، وواحد في المغرب كيف قدر عليهما ملك الموت ؟ قال - أي ابن عباس - : والذي نفسي بيده ، ما قدرة ملك الموت على أهل المشارق والمغارب ، والظلمات والنور والبحور ، إلا كقدرة الرجل على مائدته ، يتناول من أيها شاء (١) .

(١٨٦) أرسل ابن عمر إلى ابن عباس يسأله هل رأى محمد ربه ؟ فأرسل إليه ابن عباس : أن نعم ، قال : فرد عليه ابن عمر رسوله أن كيف رآه ؟ قال : رآه في روضة خضرة ، روضة من الفردوس ، دونه فراش من ذهب ، على سرير من ذهب ، يحمله أربعة من الملائكة ، ملك في صورة رجل ، وملك في صورة ثور ، وملك في صورة أسد وملك في صورة نسر (٢) .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٣٢) حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا زياد بن يحيى حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفي قال حدثني خالي زميل بن سماك الحنفي أنه سمع أباة يحدث - ولقي عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في المدينة بعد ما كف بصره - قال : هيه . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

السند مسلسل بالضعفاء إلى ابن عباس ، تقدمت دراسته (١) .

التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٣٢) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل العرش برقم (١٤٣) .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(١٨٧) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( خلق الله ﷻ

الملائكة من نور الصدر والذراعين )<sup>(١)</sup> .

(١٨٨) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ( حملة العرش ثمانية ، ما بين

موق أحدهم إلى مؤخر عينه مسيرة مائة عام )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٨٤) حدثني أبي نا أبو أسامة - حماد بن أسامة

القرشي - نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٨٤ و١١٩٥) وأبو الشيخ في العظمة (٣١٥) ومختصرا برقم

(٣٠٩) ، وهو ثابت بهذا اللفظ عن عبدالله بن عمرو .

وجاء بلفظ فيه : ( ليس شيء أكثر من الملائكة ، إن الله ﷻ خلق الملائكة من نور ، فذكره ،

وأشار سريج بن يونس بيده إلى صدره ، قال وأشار أبو خالد إلى صدره ، فيقول : كن ألف ألفين

فيكونون ) . أخرجه عبدالله في السنة (١١٩٤) ونحوه ابن مندة في الرد على الجهمية (٣٤-٧٨) من

طريق أبي خالد الأحمر عن هشام بن عروة ، وأبو خالد الأحمر صدوق يخطيء ، تقدمت ترجمته ،

فرواية أبي أسامة عن هشام بن عروة أصح .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣١٦) من طريق ابن إسحاق عن هشام بن عروة ، وابن إسحاق

مدلس وقد عنعن هنا ، والبزار بنحوه في مسنده (٢٠٨٤ و٢٠٨٥) والبيهقي بنحوه في الأسماء والصفات

(٧٤٤) من طريق ابن جريج حدثه رجل عن عروة .

(٢) حسن ، تقدم في فصل العرش (١٦٢) .

(١٨٩) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( لقد قالت الملائكة : يا ربنا ، منا الملائكة المقربون ، ومنا حملة العرش ، ومنا الكرام الكاتبون ، ونحن نسبح الليل والنهار ، ولا نسام ولا نقتر ، خلقت بني آدم فجعلت لهم الدنيا ، وجعلتهم يأكلون ويشربون ويستريحون ، فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة . فقال : لن أفعل . ثم عادوا ، فاجتهدوا في المسئلة . فقال : لن أفعل . ثم عادوا فاجتهدوا المسئلة بمثل ذلك فقال : لن أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي ، كمن قلت له كن فكان )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ٣٤) حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث - بن سعد الفهمي - حدثني هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم - العدوي المدني - عن عطاء بن يسار - الهلالي المدني - أن عبد الله بن عمرو قال : ( لقد قالت . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، قال أحمد : " ثقة " . وقال عبد الله بن أحمد : " كان يحيى بن معين لا يروي عنه شيئا " وقال ابن سعد : " كان ثقة قبل أن يسمع منه الناس " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤١/١١) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٧٢٩٥) .

\* عبد الله بن صالح بن محمد أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، تقدمت

ترجمته (٢٩) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ٣٤) .

### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(١٩٠) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( الروح ، ملك في السماء الرابعة ، هو أعظم من السموات ، ومن الجبال ، ومن الملائكة ، يسبح الله كل يوم ، اثني عشر ألف تسبيحة ، يخلق الله من كل تسبيحة ، ملكاً من الملائكة ، يجيء يوم القيامة صفاً وحده )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٦١٣٣) حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال : حدثنا رواد بن الجراح عن أبي حمزة - الثمالي - عن الشعبي عن علقمة - بن وقاص الليثي - عن ابن مسعود قال : ( الروح ملك ... )

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : ثابت بن أبي صفية ، دينار وقيل : سعيد أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي ، ضعيف رافضي التقريب (٨١٨) .

الثانية : رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني ، صدوق ، اختلط بأخرة فترك ، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد . التقريب (١٩٥٨) .  
رجال السند :

\* محمد بن خلف بن عمار بن العلاء العسقلاني ، قال أبو حاتم : " صدوق " وقال النسائي : " صالح " وقال ابن أبي عاصم : " من أهل العمقة " . التهذيب (١٤٩/٩) وقال ابن حجر : " صدوق ، من الحادية عشرة " . التقريب (٥٨٥٩) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٦١٣٣) .

يوسف بن عبدالله بن سلام رضي الله عنهما

(١٩١) عن يوسف بن عبدالله بن سلام رضي الله عنهما قال : (إن الله ﷻ خلق

الملائكة ، فاستوا على أقدامهم ، رافعي رؤوسهم ، فقالوا : ربنا مع من أنت ؟ قال :

مع المظلوم حتى يؤدي إليه ظلامته ) (١) .

(١) أبو الشيخ في العظمة (٣٢٤) حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن خلف

العسقلاني ، حدثنا معاذ بن خالد ، عن زهير ، عن صفوان بن سليم عن عبدالله بن كعب عن يوسف بن عبدالله بن سلام . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : زهير بن محمد التميمي ، رواية أهل الشام عنه ضعيف ، تقدمت ترجمته (٢٦) والرواية

هنا من رواية أهل الشام عنه .

رجال السند :

\* معاذ بن خالد العسقلاني ، قال ابن أبي حاتم : " شيخ لين ، تشبه أحاديثه عن زهير بن محمد

أحاديث إبراهيم بن أبي يحيى " . التهذيب (١٨٩/١٠) . وقال ابن حجر : " لين الحديث ، من

التاسعة " . التقريب (٦٧٢٩) .

\* إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني يعرف بابن مويه قال عنه أبو الشيخ : " كان من معادن

الصدق " . وقال الذهبي : " يدري الحديث ويحفظ " . السير (١٤٢/١٤) .

\* محمد بن خلف بن عمار بن العلاء العسقلاني ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر السابق .

التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٢٤) .



## ثانيا : دلالة الآثار على خلق الملائكة وصفاتهم

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : خلقت الملائكة من نور .

قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : ( خلق الله ﷻ الملائكة من نور الصدر والذراعين ) .

لا شك في أن عبدالله بن عمرو أخذ هذا الأثر من أهل الكتاب ، مما كان يرويه من الكتب التي وجدها في بعض مغازيه ؛ لأنه لم يرد عن النبي ﷺ شيئا مرفوعاً يؤيد قوله ، بل تقول : إن الملائكة خلقت من نور دون الزيادة على ذلك ، وقوفاً مع ما ثبت عن النبي ﷺ .

فقد أخرج الإمام مسلم عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ( خلقت الملائكة من نور ، وخلق الجان من نار ، وخلق آدم مما وصف لكم )<sup>(١)</sup> .

### المسألة الثانية : عظم خلق جبريل عليه السلام .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ( ما بين منكبَي جبريل ، خفق طائر خمسمائة عام ) .

### المسألة الثالثة : تفسير الروح بأنه ملك من الملائكة ، عظيم الخلق .

قال ابن عباس في قوله : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ ﴾ [النبا: ٣٨] : ( هو ملك ، أعظم الملائكة خلقاً ) .

وقال في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَاسْتَلَوْكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [الإسراء: ٨٥] قال : ( هو ملك واحد ، له عشرة آلاف جناح ، جناحان منها ما بين المشرق والمغرب ، له ألف وجه ، في كل وجه ألف لسان وعينان وشفطان تسبحان الله إلى يوم القيامة ) .

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٦) .

ويحتمل أن يكون قول ابن عباس في صفة الروح ، مأخوذة عن أهل الكتاب ، ولا يبعد أن يكون الأثر رواه عن كعب الأحبار ؛ لأنه يروي عنه أحياناً بالتصريح ، والله أعلم .

#### المسألة الرابعة : للعرش ملائكة تحمله .

قال عبدالله بن عمرو في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَيَخْلُ عَرْشَ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾ : ( حملة العرش ثمانية ، ما بين موق أحدهم إلى مؤخر عينه مسيرة مائة عام ) .

يعني : ما بين بداية العين ونهايتها مسيرة مائة عام .

جاء في النهاية في غريب الحديث ، في مادة ( ماق ) : " موق العين مؤخرها ومأقها مقدمها ، قال الخطابي : من العرب من يقول ماق وموق بضمهما ، وبعضهم يقول : ماق وموق ، بكسرهما ، وبعضهم يقول : ماق بغير همز ، كقاص ، والأفصح الأكثر الماقي ، بالهمز والياء " .

#### المسألة الخامسة : خلق الله الملائكة بقوله : كن فيكون .

قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : ( لقد قالت الملائكة : يا ربنا ، منا الملائكة المقربون . . - وفيه - . . فقال - الله ﷻ - : لن أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي ، كمن قلت له كن فكان ) .

## الفصل الثاني

### أعمال الملائكة

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

علي بن أبي طالب ؑ

(١٩١)/(ب) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : (إن الشمس إذا طلعت هتفت معها ملكان موكلان بجريان معها ما جرت ، حتى إذا وقعت في قطبها - قيل لعلي : وما قطبها ؟ قال : حذاء بطنان العرش - فتخر ساجدة حتى يقال لها : امضي بقدره الله تعالى ، فإذا طلعت أضاء وجهها السبع سموات ، وقفها لأهل الأرض ، قال : وفي السماء ، ستون وثلاثمائة برج كل برج منها أعظم من جزيرة العرب ، للشمس في كل برج منها منزل تنزله ، حتى إذا وقعت في قطبها قام ملك بالشرق في مدينة يقال لها : بلسان ، وقام ملك بالمغرب ، في مدينة يقال لها : سبان ، فقال المشرقي : اللهم أعط متفقا خلفا ، وقال المغربي : اللهم أعط ممسكا تلقا فإذا صليت العمة وذهب من الليل ، تحجرا في حجرات السماء ثم ناديا : هل من مستغفر يُغفر له ؟ هل من تائب يُتاب عليه ؟ هل من راغب يُرد بحاجته ؟ هل من مظلوم ينتصر ؟ ثم يقولان : إن ربنا لغفور شكور ، حتى إذا كان من السحر ، اطلعا إلى الأرض فقالا : سُبْحَتَا العِلا ، ترى ما في قعر الماء ، فيقول ملك - تحت الأرض السفلى ، يقال له : الدراييل - : سبحانك حيث أنت . فيقولان : يسبح له الرعد والبرق والظل والحصى والثرى ، وما وضع في الأرحام ، وما لم يوضع ، وما تحت التخوم الأسفل ، وما يعلم ما لا يعلمون . قيل لعلي : ما التخوم الأسفل ؟ قال : الأرض السفلى . قيل لعلي : وما لا يعلمون ؟ قال : ما هو مستودع في أصلية الرجال (١)

(\*) ورد في هذا الفصل ثمانية وخمسون أثرا ، ثبت منها أربعة وعشرون أثرا .

(١) موضوع ، تقدمت في فصل العرش (١٢٦) .

(١٩٢) قال ابن الكواء لعلي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ، إن في كتاب الله لآية قد أفسدت علي قلبي وشككتني في ديني ، فقال له أمير المؤمنين : ويحك يا ابن الكواء ، وما هذه الآية التي قد أفسدت عليك قلبك وشككتك في دينك ؟ فقال له ابن الكواء : قول الله تعالى : ﴿ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [النور: ٤١] ما هذه الصلاة ؟ وما هذا الصف ؟ وما هذا التسبيح ؟ فقال له أمير المؤمنين : يا ابن الكواء إن الله تعالى خلق الملائكة في صور شتى ، وإن لله ملكا في صورة ديك أشهب برأثه بالمشرق من نار ، وجناح بالمغرب من ثلج ، فإذا حضر وقت كل صلاة ، قام على برأثه ، وأقام عرفه تحت العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في منازلكم فلا الذي من النار يذيب الثلج ، ولا الذي من الثلج يطفئ الذي من النار ، ثم ينادي بأعلى صوته : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سبحانه قدوس رب الملائكة والروح ، وأشهد أن محمدا خير النبيين ، فتسمعه الديكة في منازلكم ، فتصفق بأجنحتها فيقول كنحو من قوله فهو قول الله ﷻ في كتابه ﴿ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [النور: ٤١] (١) .

(١٩٣) عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال في قوله : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ [الإسراء: ٨٥] قال : ( هو ملك من الملائكة - وفيه - يسبح الله ﷻ بتلك اللغات كلها ، يخلق الله من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة إلى يوم القيامة ) (٢) .

(١) موضوع ، تقدم في فصل العرش (١٢٥) .

(٢) ضعيف ، تقدم في فصل العرش (١٧٩) .

(١٩٤) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : (البرق مخاريق الملائكة) (١) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٤٣٩) حدثني محمد بن بشار - العبدی - قال :  
حدثني عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد ابن عمرو بن  
أشوع - الهمداني الكوفي - عن ربيعة بن الأبيض عن عليّ . .  
درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : المذكور آنفاً من طرث الثوري ، وهو سند حسن .  
رجال السند :

\* ربيعة بن الأبيض الكوفي ، وثقه ابن حبان والعجلي . الثقات لابن حبان (٢٣٠/٤) ومعرفة  
الثقات للعجلي (٣٥٧/١) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير قال : وحدثني المشي قال : حدثنا الحجاج - بن المنهال -  
قال : حدثنا حماد - بن سلمة - عن المغيرة بن سالم عن أبيه أو غيره أن عليّ بن أبي طالب قال :  
الرعد الملك ، والبرق ضربه السحاب بمخراق من حديد) .

وهذا اللفظ سنده ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : الشك في السند ، هل هو عن المغيرة بن سالم عن أبيه أو غيره .

الثانية : المغيرة بن سالم ، لم أجد له ترجمة .

الثالثة : المشي بن إبراهيم الأملي ، شيخ ابن جرير ، لم أجد له ترجمة .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٤٣٩) من عدة طرق عن الثوري . . به ، وأخرجه  
برقم (٤٤١) من طريق حماد بن سلمة عن المغيرة بن سالم . . به .

(١٩٥) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه قال : ( شهدت عليا وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني - وفيه - ﴿ فَأَلْمَقَسَمَاتِ أُمْرًا ﴾ قال : الملائكة . - وفيه أيضا - قال : أفرأيت البيت المعمور ، ما هو ؟ قال : ذلك الصرح في سبع سموات تحت العرش ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، لا يعودون فيه إلى يوم القيامة . . . الخ ) (١) .

(١٩٦) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : ( ما من آدمي إلا معه ملك ، يقيه ما لم يقدر له ، فإذا جاء القدر خلاه وإياه ) (٢) .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل العرش برقم (١٢٧) .

(٢) أخرجه عبد الله في السنة (٨٧٤) حدثني أبي حدثنا عبد الصمد - بن عبد الوارث - حدثنا حماد يعني : ابن سلمة حدثنا داود يعني : ابن أبي هند عن أبي نضرة - المنذر بن مالك العبدي - عن أسير بن جابر رضي الله عنه أن عليا رضي الله عنه قال : ( ما من ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* يُسَيَّر بن عمرو ويقال : ابن جابر الكوفي ، ويقال : أسير ، ويقال أن له رؤية ، وثقه ابن سعد وذكره العجلي في الثقات ، التهذيب (٣٧٨/١١) وقال ابن حجر : " له رؤية " . التقريب (٧٨٠٨) .

\* عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل البصري ، قال أبو أحمد : " صدوق صالح الحديث " وذكره بن حبان في الثقات ، وثقه ابن سعد والحاكم وابن قانع وابن نير ، وقال علي بن المديني عبد الصمد : " ثبت في شعبة " . التهذيب (٣٢٧/٦) وقال ابن حجر : " صدوق ، ثبت في شعبة " . التقريب (٤٠٨٠) .

التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (٨٧٤) .

(١٩٧) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( كان سيما الملائكة أهل بدر الصوف الأبيض ، وكان سيما الملائكة أيضا في نواصي خيولهم )<sup>(١)</sup> .

(١٩٨) عن أبي مجلز لاحق بن حميد السدوسي البصري قال : ( جاء رجل من مراد إلى علي وهو يصلي في المسجد ، فقال : احترس ، فإن ناساً من مراد يريدون قتلك . فقال : إن مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر ، فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه ، وإن الأجل جنة حصينة )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤١٠٧) حدثنا أبو زرعة حدثنا عبد الرحيم بن مطرف - بن أنيس الرُّؤاسي - حدثنا عيسى بن يونس - بن أبي إسحاق - عن زكريا - بن أبي زائدة - عن أبي إسحاق عن حارثة - بن مُضَرَّب - عن علي . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

أبو إسحاق السبيعي مدلس ، وقد عنعن . تقدمت ترجمته (١٧) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤١٠٧) و برقم (٤١٠٦) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق . . به ، مختصرا .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤/٣) أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيْة عن عُمارة بن أبي حفصة - نابت - عن أبي مجلز - لاحق بن حميد السدوسي البصري - قال : ( جاء رجل . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .  
التخريج :

(=====



### أنس بن مالك ؓ

(١٩٩) عن أنس بن مالك ؓ قال : ( لقي جبريل ملك الموت عليهما السلام بنهر كذا وكذا ، فقال : كيف تستطيع قبض الأنفس عند الوباء ؟ هاهنا عشرة آلاف ، وهاهنا كذا ؟ فقال له ملك الموت : تزوى لي الأرض حتى لإنها بين يدي ، فأتناول بيدي كذا وكذا ) (١) .

=== أخرج ابن سعد في الطبقات (٣٤/٣) عن ابن علية ، وأخرجه مطولا بنحوه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٠٩٦) وعنه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٣٣٢) وابن بطة في الإبانة (١٥٧٠) كلهم من طريق عبد الله بن حفص - مجهول - عن يعلى بن مرة عن علي .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٧١) حدثنا الوليد قال قرأت على يحيى بن عبدك ، قلت : حدثكم المقرئ ، حدثنا حيوة أخبرني أبو صخر عن يزيد الرقاشي قال : سمعت أنس بن مالك . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعله : يزيد بن أبان الرقاشي البصري القاص ، قال شعبة : " لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن يزيد " . وقال أبو داود عن أحمد : " لا يكت حديث يزيد . قلت : فلم ترك حديثه ، لهوى كان فيه ؟ قال : لا ، ولكن كان منكر الحديث " . وقال النسائي والحاكم : " متروك الحديث " . وقال ابن حبان : " كان من خيار عباد الله ، من البكاكين بالليل ، لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلا بالعبادة حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي ﷺ ، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة

التعجب " . التهذيب (٣٠٩/١١) .

رجال السند :

.....

== \* حميد بن زياد بن أبي المخارق المدني ، قال أحمد : "ليس به بأس" . وقال ابن معين : " ليس به بأس " وقال - مرة - : " ضعيف " وقال ابن عدي - بعد أن روى له ثلاثة أحاديث - : " وهو عندي صالح ، وإنما أنكر عليه هذان الحديثان : المؤمن يألف ، وفي القدرية ، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيما " . التهذيب (٤١/٣) وقال ابن حجر : " صدوق يهم من السادسة " . القريب (١٥٤٦) . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ٧٣) .

التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٧١) .

### أبي بن كعب رضي الله عنه

(٢٠٠) عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : (إن آدم عليه السلام لما حضره الموت ، قال لبنيه : أي بني ، إني أشتي من ثمار الجنة ، فذهبوا يطلبون له ، فاستقبلتهم الملائكة ، ومعهم أكفانه وحنوطه ، ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل ، فقالوا لهم : يا بني آدم ، ما تريدون ، وما تطلبون ؟ - أو ما تريدون ، وأين تذهبون ؟ - قالوا : أبونا مريض ، فاشتى من ثمار الجنة قالوا لهم : ارجعوا ، فقد قضى قضاء أبيكم ، فجاءوا فلما رأتهم حواء عرقتهم ، فلاذت بآدم ، فقال : إليك إليك عني ، فإني إنما أوتيت من قبلك ، خلي بيني وبين ملائكة ربي تبارك وتعالى ، فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه ، وحفروا له وألحدوا له ، وصلوا عليه ، ثم دخلوا قبره ، فوضعوه في قبره ، ووضعوا عليه اللين ، ثم خرجوا من القبر ، ثم حثوا عليه التراب ، ثم قالوا : يا بني آدم هذه سنتكم ) (١) .

(١) أخرجه عبد الله في زوائد المسند (٢٠٧٣٤) حدثنا هبة بن خالد - القيسي - حدثنا

حماد بن سلمة عن حميد - الطويل - عن الحسن - البصري - عن عُمَيٍّ - بنت ضَمْرَةَ التميمي - قال رأيت شيخا بالمدينة يتكلم فسألت عنه فقالوا هذا أبي بن كعب فقال : (إن آدم ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه الحسن البصري ، مدلس وقد عنعن .

التخريج :

أخرجه عبد الله في زوائد المسند (٢٠٧٣٤) .

### البراء بن عازب رضي الله عنه

(٢٠١) عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ تَحِيَّهِمْ يَوْمَ يَلْقَوُوهُ سَلَامٌ ﴾

[الأحزاب: ٤٤] قال : ( يوم يلقون ملك الموت ، ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٦١٦) عن إسحاق بن منصور - السلولي - قال :

حدثنا أبو رجاء - عبد الله بن واقد بن الحارث الحنفي الهروي - عن محمد بن مالك - الجوزجاني -

عن البراء بن عازب . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* محمد بن مالك الجوزجاني أبو المغيرة مولى البراء ، ويقال : خادمه ، قال أبو حاتم : " لا بأس

به " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " لم يسمع من البراء شيئاً " . قلت - أي : ابن حجر - :

روى له أحمد في مسنده قال : رأيت على البراء خاتماً من ذهب ، فقيل له : إنك تلبسه ، وقد نهي

عنه ؟ قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ فذكر قصة . . فهذا ينفي قول ابن حبان : إنه لم يسمع من

البراء ، إلا أن يكون عنده غير صادق ، فما كان ينبغي له أن يورده في كتاب الثقات " . التهذيب

(٤٢٢/٩) وقال ابن حجر : " صدوق ، يخطيء كثيراً " . التقريب (٦٢٦١) .

\* إسحاق بن منصور السلولي ، قال ابن معين : " ليس به بأس " وقال العجلي : " كوفي ثقة ،

وكان فيه تشيع " ، وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٢٥٠/١) . وقال ابن حجر : " صدوق ،

نُكلم فيه للتشيع " . التقريب (٣٨٥) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٦١٦) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(٢٠٢) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : ( جاءت الملائكة لوطاً ، وهو يعمل في أرض له ، فقالوا : إنا متضيفوك الليلة ، فانطلق معهم ، فلما مشى معهم ساعة ، التفت إليهم ، فقال : أما تعلمون ما يعمل أهل هذه القرية ؟ ما أعلم على وجه الأرض أهل قرية شراً منهم ثم مشى ساعة ، فقال : أما تعلمون ما يعمل أهل هذه القرية ؟ ما أعلم على وجه الأرض أهل قرية شراً منهم ، قال ذلك ثلاث مرات ، وكانوا أمروا ألا يعذبوهم حتى يشهد عليهم ثلاث مرات ، فلما دخلوا عليه ذهب عجز السوء ، فأتت قومها ، فقالت : تضيف لوطاً الليلة قومٌ ، ما رأيت قوماً أحسن وجوهاً منهم ، قال : فجاءوا يسرعون ، فعالجهم لوط على الباب ، قال : فقام ملك فلز الباب - يقول : فسده - واستأذن جبريل ربه في عقوبتهم ، فأذن له ، فضربهم جبريل بجناحه ، فتركهم عمياً ، فباتوا بشر ليلة ، ثم قالوا : ﴿ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَّكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ﴾ [هود: ٨١] (١) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٣٠٧) عن معمر عن قتادة عن حذيفة قال : ( جاءت

الملائكة ...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : قتادة بن دعامة ، لم يرو عن صحابي سوى أنس بن مالك ، كما تقدم في ترجمته في فصل

صفة الوحي (٣) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٣٠٧) وابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٨٣٥١ و ١٨٣٥٢) .

### سلمان الفارسي عليه السلام

(٢٠٣) عن أبي عثمان النهدي ، قال : قلنا لسلمان عليه السلام حدثنا عما فوقنا من خلق السموات ، وما فيهن من العجائب ! فقال سلمان رضي الله عنه : ( نعم ، خلق الله ﷻ السموات السبع ، سماهن بأسمائهن ، وأسكن كل سماء صنفا من الملائكة يعبدونه ، وأوحى في كل سماء أمرها ، فسمى سماء الدنيا برقيعا ، وقال لها : كوني زمردة خضراء فكانت وسمى السماء الثانية أرقلون وقال لها : كوني فضة بيضاء ، فكانت ، وجعل فيها ملائكة قياما مذ خلقهم الله ﷻ ، وسمى السماء الثالثة قيدوم ، وقال لها : كوني ياقوتة حمراء ، فكانت ، ثم طبقها ملائكة ركوعا ، لا تختلف مناكبهم صفوا ، قد لصق هؤلاء بهؤلاء ، وهؤلاء بهؤلاء ، طبقا واحدا ، لو قطرت عليهم قطرة من ماء ما تجدد منفذا ، وسمى السماء الرابعة ماعونا ، وقال لها : كوني درة بيضاء ، فكانت ، ثم طبقها ملائكة سجودا على مثال الملائكة الركوع ، وسمى السماء الخامسة ريعا ، وقال لها : كوني ذهبية حمراء ، فكانت ، ثم طبقها ملائكة بطحهم على بطونهم ووجوههم ، وأرجلهم في أقصى السماء من مؤخرها ، ورؤوسهم في أدنى السماء من مقدمها ، وهم البكاؤون يكون من مخافة الله ﷻ ، فسماهم الملائكة النواحين ، وسمى السماء السادسة دقا ، وقال لها : كوني ياقوتة صفراء ، فكانت ثم طبقها ملائكة سجودا ترعد مفاصلهم وتهتز رؤوسهم ، لهم أصوات عالية يسبحون الله تعالى بها ويقدمونه ، لو قاموا على أرجلهم لنفذت أرجلهم تخوم الأرض السابعة السفلى ، وبلغت رؤوسهم السماء السابعة العليا ، سيقومون على أرجلهم يوم القيامة بين يدي رب العالمين تبارك وتعالى ، وسمى السماء

السابعة العليا عربيا ، وقال لها : كوني نورا ، فكانت نور على نور يتلألأ ، ثم طبقها ملائكة قفياما على رجل واحدة تعظيما لله ﷻ لقربهم منه ، وشفقتهم من عذابه ، قد خرقت أرجلهم الأرض السابعة السفلى ، واستقرت أقدامهم على قدر مسيرة خمسمائة عام ، فهي تحت الأرض السابعة كأنها الرايات البيض ، تجري تحتها ربح هفافة عاتية تحمل الرايات ، ورؤوسهم تحت العرش المجيد ، سبحان ذي الملك والملكوت ، سبحان ذي العرش ، سبحان ذي الجبروت ، سبحان الحي الذي لا يموت ، سبح قدوس رب الملائكة والروح ، قدوس قدوس ، سبحان ربنا الأعلى ، سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة والسلطان والنور ، سبحانه أبد الأبدین ، ثم يستغفرون للمؤمنين والمؤمنات ، ثم يعودون في التسبيح والتحميد ، فهم على هذا ما خلقوا إلى قيام الساعة ، وذلك قوله ﷻ : ﴿ وَأَنَا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَأَنَا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾ [الصافات: ١٦٥-١٦٦] (١) .

(١) موضوع ، تقدم في فصل العرش (١٣٠) .

(٢٠٤) عن سلمان الفارسي عليه السلام قال : (الليل موكل به ملك يقال له " شراهيل " فإذا جاء وقت الليل أخذ شراهيل خرزة سوداء ، فدلاها من قبل المغرب ، فإذا نظرت إليها الشمس وجبت في أسرع من طرفة عين ، وقد أمرت الشمس أن لا تقرب حتى ترى الخرزة ، فإذا غربت الشمس جاء الليل بظلمته وسلطانه ، فلا تزال الخرزة معلقة حتى يجيء ملك آخر يقال له " هراهيل " بخرزة فيعلقها من قبل المطلع ، فإذا رآها شراهيل مد إليه خرزته ، وترى الشمس الخرزة البيضاء قطلع ، وقد أمرت أن لا تطلع حتى تراها ، فإذا طلعت جاء النهار بنوره وسلطانه ، والله سبحانه وتعالى أعلم )<sup>(١)</sup> .

صدي بن عجلان أبو أمانة الباهلي عليه السلام

(٢٠٥) عن أبي أمانة عليه السلام قال : (إن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الذرية)<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٩٠٨) حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا عبد المنعم ، عن أبيه ، عن وهب ، عن سلمان ..  
درجة الأثر : موضوع .

علته الأساسية : عبد المنعم بن إدريس اليماني ، متهم بالكذب ، وأبوه ضعيف ، وقد تقدمت دراسة هذا السند في فصل العرش والكرسي برقم (١٢٩) .  
التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٩٠٨) .

(٢) موضوع ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٣٣) .

(٢٠٦)



### عبدالله بن ثابت أبو أسيد الأنصاري

(٢٠٧) عن أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه قال : ( لو أن بصري معي ، ثم ذهبتم معي إلى أحد ، لأخبرتكم بالشعب الذي خرجت منه الملائكة ، في عمائم صفر ، قد طرحوها بين أكافهم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٧٧٧٧) حدثنا أبو كريب - محمد بن العلاء بن كريب - قال : حدثنا مختار بن غسان قال : حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن الزبير بن المنذر عن جده أبي أسيد - وكان بدريا - فكان يقول : ( لو أن بصري ... درجة الأثر : إسناده حسن . رجال السند :

\* الزبير بن أبي أسيد مالك بن ربيعة ، ويقال : هو الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري ، روى له البخاري مقرونا بحمزة بن أبي أسيد حديثا واحدا ، قال الدارقطني : " لا بأس به " وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٣/٣١٢) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (١٩٩٠) وانظر الخلاف في اسمه في : التاريخ الكبير (٣/٤١٠) والجرح والتعديل (٣/٥٧٩) والثقات لابن حبان (٢٦١/٤) .

\* عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري الأوسي أبو سليمان المدني المعروف بابن الغسيل ، والغسيل جد أبيه حنظلة بن أبي عامر ، قال ابن معين : " ثقة ، ليس به بأس " . وقال أبو زرعة والنسائي والدارقطني : " ثقة " . وقال النسائي في موضع آخر : " ليس به بأس " . وقال الأزدي : " ليس بالقوي عندهم " . التهذيب (٦/١٨٩) وقال ابن حجر : " صدوق ، فيه لين " . التقريب (٣٨٨٧) .

\* مختار بن غسان بن مختار التمار الكوفي ، مقبول . التهذيب (١٠/٦٨) التقريب (٦٥٢٣) ==

### عبدالله بن سلام ؑ

(٢٠٨) عن بشر بن شغاف قالت : سمعت عبدالله بن سلام ؑ يقول : (إن أفضل الدنيا عند الله يوم الجمعة ، وإن أكرم خليفة الله على الله أبو القاسم ، قلت له : أن يكون ملكاً مقرباً ؟ قال : فنظر إلي ، قال : أتدري كيف خلق الملائكة ؟ إنما خلق الملائكة كخلق السماء والأرض ، وكخلق الجبال ، وكخلق السحاب ، إن أكرم خليفة الله على الله أبو القاسم ؑ ، فإذا كان يوم القيامة ، جمع الله الأنبياء ، نبيا نبيا ، وأمة أمة ، حتى يكون آخرهم مركزاً محمد وأمه ، ويضرب الجسر على جهنم ، وينادي منادٍ : أين محمد وأمه ؟ فيقوم نبي الله ﷺ ، وتبعه أمته ، برها وفاجرها ، حتى إذا كان على الصراط ، يطمس الله أبصار أعدائه ، فتهاقوا في النار يمينا وشمالا ، ويمضي النبي ﷺ والصالحون معه ، فتلقاهم الملائكة رتبا ، يدلونهم على طريق الجنة ، على يمينك ، على شمالك ، حتى ينتهي إلى ربه ، فيوضع له كرسي عن يمين العرش ، ثم يتبعه عيسى على مثل سبيله ويتبعه برها وفاجرها ، حتى إذا كانوا على الصراط ، طمس الله أبصار أعدائه ، فتهاقوا في النار ، يمينا وشمالا ، ويمضي النبي ﷺ والصالحون معه ، فتلقاهم الملائكة رتبا يدلونهم على طريق الجنة ، على يمينك ، على يسارك ، حتى ينتهي إلى ربه ، فيوضع له كرسي في الجانب الآخر ، ثم يدعى نبيُّ نبي ، وأمة أمة ، حتى يكون آخرهم نوح ، رحم الله نوحاً ) (١) .

== التخریج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٧٧٧٧)

(١) صحيح ، تقدم في فصل العرش (١٣٢) .

(٢٠٩) عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال : ( خلق الله ﷻ الأرض يوم الأحد والإثنين ، وقدّر فيها أوقاتها - وفيه - فلما أناه ملك الموت ليقبض نفسه قال : إنه قد بقي من عمري أربعون سنة ، قال : أولم تكن وهبتها لابنك داود ؟ قال : لا ! قال : فنسي آدم فنسيت ذريته ، وجحد آدم ، فجحدت ذريته ، وعصى آدم ، فعصت ذريته ، وذلك أول يوم أمر بالشهداء )<sup>(١)</sup> .

---

(١) صحيح ، سيأتي تخريجه بطوله في فصل آدم عليه السلام .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٢١٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه مسيرة خمسمائة عام ، وزعموا أن خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب )<sup>(١)</sup> .

(٢١١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله : ( وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ) [الحاقة: ١٧] قال : الثمانية أجزاء من تسعة ، قال : الجن والأنس والشياطين والملائكة كلهم - إلا الكروبيين - حملة العرش جزء ، والكروبيون ثمانية أجزاء ، وكل جزء منهم تعده هؤلاء الأربعة ، قال : فهو قوله : ( وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ )<sup>(٢)</sup> .

(٢١٢) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله ﷻ : ( وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ) [الحاقة: ١٧] قال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتها إلا الله )<sup>(٣)</sup> .

(٢١٣) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ﴿ وَاللَّيْلِ الْمَعْمُورِ ﴾ قال : ( هو بيت حذاء العرش تعمره الملائكة ، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة ثم لا يعودون إليه )<sup>(٤)</sup> .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في الإيمان بالعرش (٢١٠) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في الإيمان بالعرش (١٤١) .

(٣) ضعيف جدا ، تقدم تخريجه في الإيمان بالعرش (١٤٢) .

(٤) منكر ، تقدم تخريجه في الإيمان بالعرش (١٥٠) .

(٢١٤) أرسل ابن عمر إلى ابن عباس يسأله هل رأى محمد ربه ؟ فأرسل إليه ابن عباس : أن نعم ، قال : فرد عليه ابن عمر رسوله أن كيف رآه ؟ قال : رآه في روضة خضرة ، روضة من الفردوس ، دونه فراش من ذهب ، على سرير من ذهب ، يحمله أربعة من الملائكة ، ملك في صورة رجل ، وملك في صورة ثور ، وملك في صورة أسد وملك في صورة نسر<sup>(١)</sup> .

(٢١٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما أهبط الله آدم كان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض ، فوضع الله يده على رأسه فطأطأه سبعين باعا ، قال : يا رب ما لي لا أسمع صوت ملائكتك ولا أوجسهم ؟ فقال الله : خطيئتك يا آدم ، ولكن اذهب فابن لي بيتا ، وطف به واذكرني حوله كما رأيت الملائكة يصنعون حول عرشي ، قال ابن عباس : فأقبل آدم يتخطى الأرض فموضع كل قدم قرية ، وما بينهما مفازة حتى وضع البيت )<sup>(٢)</sup> .

(٢١٦) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لحملة العرش قرون لها كعوب ككعوب القنّى ، ما بين إخمص أحدهم إلى كعبه مسيرة خمسمائة عام ، ومن كعبه إلى ركبتيه مسيرة خمسمائة عام ، ومن ركبتيه إلى ترقوته مسيرة خمسمائة عام ، ومن ترقوته إلى موضع القرن مسيرة خمسمائة عام )<sup>(٣)</sup> .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٤٣) .

(٢) ضعيف جدا ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٤٤) .

(٣) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٥٣) .

(٢١٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( إن هذه السماء إذا انشقت نزل منها من الملائكة أكثر من الجن والإنس ، وهو يوم التلاق ، يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض ، فيقول أهل الأرض : جاء ربنا ، فيقولون : لم يجرىء وهوات ، ثم تَشَقُّ السماء الثانية ، ثم سماء سماء على قدر ذلك من التضعيف إلى السماء السابعة فينزل منها من الملائكة أكثر من جميع من نزل من السموات ومن الجن والإنس . قال : فنزل الملائكة الكُروبيون ، ثم يأتي ربنا تبارك وتعالى في حملة العرش الثمانية بين كعب كل ملك وركبته مسيرة سبعين سنة ، وبين فخذه ومنكبه مسيرة سبعين سنة ، قال : وكل ملك منهم لم يتأمل وجه صاحبه ، وكل ملك منهم واضع رأسه بين ثدييه يقول : سبحان الملك القدوس ، وعلى رؤوسهم شيء مبسوط كأنه القباء ، والعرش فوق ذلك ثم وقف )<sup>(١)</sup> .

(٢١٨) سئل عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن المد والجزر فقال : ( إن ملكا موكل بقاموس البحر فإذا وضع رجله فاضت وإذا رفعها غاضت )<sup>(٢)</sup> .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٤٩) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٧٢٧) قال حدثنا معتمر بن سليمان عن صباح عن

أشرس قال سئل ابن عباس : ..

درجة الأثر : ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أشرس ، لم أجد له ترجمة .

الثانية : صباح عن أشرس ، مجهول . الإكمال لأبي الحسن (٣٨٢) وتعجيل المنفعة (٤٦٩) .

(=====)

التخريج :

(٢١٩) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( إن الله خلق النون وهي الدواة ، وخلق القلم ، فقال : اكتب ، فقال : ما أكتب ؟ قال : اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة ، من عمل معمول ، برّ أو فجور ، أو رزق مقسوم حلال أو حرام ، ثم ألزم كل شيء من ذلك شأنه دخوله في الدنيا ومقامه فيها كم ، وخروجه منها كيف ثم جعل على العباد حفظة وللكتاب خزانا ، فالحفظة ينسخون كل يوم من الخزان عمل ذلك اليوم ، فإذا فني الرزق وانقطع الأثر ، وانقضى الأجل ، أتت الحفظة الخزنة يطلبون عمل ذلك اليوم ، فتقول لهم الخزنة : ما نجد لصاحبكم عندنا شيئا ، فترجع الحفظة فيجدونهم قد ماتوا قال : فقال ابن عباس : أستم قوما عربا تسمعون الحفظة يقولون : ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الحاقة: ٢٩] وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل ؟ (١) .

--- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٧٢٧) ، وقال عقبه : وحديثي إبراهيم بن دينار حدثنا صالح بن صباح عن أبيه عن أشرس عن ابن عباس مثله ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٢٤٧) وأبو الشيخ في العظمة (٩٢٥) من طريق معتمر بن سليمان التيمي عن صباح . . به .

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٣١٢١٩) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا يعقوب القمي قال : حدثني أخي عيسى بن عبد الله بن ثابت الثمالي ، عن ابن عباس . . درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد عن ابن عباس من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : رواية ابن جرير المذكورة ، وسندها ضعيف ؛ فيه علان :

الأولى : عيسى بن عبد الله الثمالي ، لم أجد له ترجمة .

الثانية : محمد بن حميد الرازي ، كذبه أبو زرعة وغيره ، تقدمت ترجمته (١٢٣) . ---

.....

== رجال السند :

\* يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري أبو الحسن القمي ، قال النسائي : " ليس به بأس " . وقال الطبراني : " كان ثقة " . وقال الدارقطني : " ليس بالقوي " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب ( ٣٩٠/١١ ) . وقال ابن حجر : " صدوق يهم " . التقريب ( ٧٨٢٢ ) .

الطريق الثاني : من طريق المعتمر بن سليمان التيمي عن عصمة أبو عاصم عن عطاء بن السائب عن مِقْسَم عن ابن عباس . وهذا السند ضعيف لعلتين :

الأولى : عطاء بن السائب اختلط ، ولا أعلم حال رواية عصمة عنه ، تقدمت ترجمته ( ٢ ) .  
الثانية : عصمة أبو عاصم لم أعرفه ! .  
رجال السند :

\* مِقْسَم بن بُجْرة ، ويقال : بَجْدَة ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له ، قال أبو حاتم : " صالح الحديث لا بأس به " . وقال الساجي : " تكلم بعض الناس في روايته " . وقال أحمد بن صالح : " ثقة ثبت ، لاشك فيه " . وقال العجلي : " تابعي ثقة " . وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني : " ثقة " . التهذيب ( ٢٨٩/١٠ ) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب ( ٦٨٧٣ ) .  
الطريق الثالث : من طريق المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم عن الأصبع عن أبي اليقظان عن

الحارث بن قيس عن ابن عباس . وهذا السن ضعيف جدا ، فيه علل :

الأولى : الحارث بن قيس لم أعرف من هو ففي الجرح والتعديل ( ٨٦/٣ ) خمسة يحتمل أن يكون أحدهم فالله أعلم .

الثانية : أبو اليقظان عثمان بن غمير البجلي ، ضعيف ، واختلط ، وكان يدلس ، ويغلوفي الشيع التقريب ( ٤٥٠٧ ) .

الثالثة : الأصبع وأبو مخزوم لم أعرفهما .



(٢٢٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿يَحْفَظُونَهُ﴾

[الرعد:١١] قال : (أي من أمر الله ، فإذا جاء القدر خلوا عنه) (١) .

#### --- التخریج :

١- أخرجه ابن جرير في التفسير (٣١٢١٩) من طريق عيسى الثمالی عن ابن عباس .

٢- أخرجه الآجري في الشريعة (٣٤٨ و ١٨٤) وابن بطة (١٣٧٦) كلاهما من طريق المعتمر بن

سليمان عن عصمة أبو عاصم .

٣- أخرجه ابن بطة (١٣٧٥) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم .

(١) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص ٣٣٢) عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن

ابن عباس في قوله تعالى : ﴿يَحْفَظُونَهُ﴾ ...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

رواية سماك بن حرب عن عكرمة مضطربة ، خاصة رواية إسرائيل عن سماك ، قال ابن المديني

: " روايته عن عكرمة مضطربة ؛ فسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة ، وأبو الأحوص وإسرائيل

يجعلونها عن عكرمة عن ابن عباس " . تقدمت ترجمة سماك (٧٣) .

#### التخریج :

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص ٣٣٢) وابن جرير في تفسيره - شاکر - (٢٠٢١٧ و ٢٠٢١٦)

وابن أبي حاتم في التفسير (١٢١٩٦) من طريق إسرائيل به .

(٢٢١) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [الرعد: ١١] قال : ( [ بإذن الله ]<sup>(١)</sup> فالمعقبات هن من أمر الله ، وهي الملائكة )<sup>(٢)</sup>

(١) ما بين القوسين زيادة من تفسير ابن أبي حاتم .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٢٠٢١٥) حدثني المشي حدثنا عبد الله بن صالح

قال : حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال : ( فالمعقبات . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

هذا الأثر من صحيفة علي بن أبي طلحة وهي حسنة الإسناد كما تقدم (٢٩) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٢٠٢١٥) وابن أبي حاتم في التفسير (١٢١٩٨) ومن

طرق أخرى بنحوه أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٢٠٢٢٣ و٢٠٢٢٥) وابن أبي حاتم في

التفسير (١٢١٩٥) .

(٢٢٢) عن عبد الله بن عباس ، وعن عبد الله بن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ : في قوله : ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٩] قالوا : إن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء ، ولم يخلق شيئاً غير ما خلق قبل الماء ، فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخاناً فارتفع فوق الماء فسماه عليه ، فسماه سماءً ، ثم أبس الماء فجعله أرضاً واحدة ، ثم فلقها فجعل سبع أرضين في يومين في الأحد والاثنين ، فخلق الأرض على حوت ، والحوت هو النون الذي ذكره الله في القرآن : ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ والحوت في الماء والماء على ظهر صفاة ، والصفاة على ظهر ملك ، والملك على صخرة ، والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الأرض ، فتحرك الحوت فاضطرب ، فزلزلت الأرض ، فأرسي عليها الجبال فقربت ، فالجبال تفخر على الأرض فذلك قوله : ﴿وَجَعَلْ لَهَا رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [الشع: ١٥] وخلق الجبال فيها أقوات أهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والأربعاء ، وذلك حين يقول : ﴿أَتُنْكُمُ لَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا - يقول: أنبت شجرها - وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا - يقول أقواتها لأهلها - فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ - يقول: قل لمن يسألك هكذا الأمر - ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ [فصلت: ٩-١١] وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس ، فجعلها سماء واحدة ، ثم فلقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة ، وإنما سمي يوم الجمعة لأنه جمع فيه خلق

السموات والأرض وأوحى في كل سماءٍ أمرها قال : خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها ، من البحار وجبال البرد وما لا يعلم ، ثم زين السماء الدنيا بالكواكب ، فجعلها زينة وحفظا تحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما أحب استوى على العرش ، فذلك حين يقول : ﴿ خلق السموات والأرض في ستة أيام ﴾ [الأعراف: ٥٤] يقول : ﴿ كَانَا رُتَقًا فَفَقَّعْنَاهُمَا ﴾ [الأنبياء: ٣٠] (١) .

---

(١) ضعيف تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٤٨) .

(٢٢٣) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [الإسراء: ٨٥] قال : ( هو ملك واحد ، له عشرة آلاف جناح جناحان منها ما بين المشرق والمغرب ، له ألف وجه ، في كل وجه ألف لسان وعينان وشفطان ، تسبحان الله إلى يوم القيامة )<sup>(١)</sup> .

(٢٢٤) عن سمالك الحنفي قال : هيه يا ابن عباس ، ما تقول في أمر غمني واهتممت به ؟ قال : قلت : نفسان اتفق موتهما في طرفة عين ، واحد في المشرق ، وواحد في المغرب كيف قدر عليهما ملك الموت ؟ قال - أي ابن عباس - : والذي نفسي بيده ، ما قدرة ملك الموت على أهل المشارق والمغارب والظلمات والنور والبحور إلا كقدرة الرجل على مائدته ، يتناول من أيها شاء )<sup>(٢)</sup> .

(٢٢٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ تَوَفَّهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ [الأنعام: ٦١] قال : ( أعوان ملك الموت من الملائكة )<sup>(٣)</sup> .

(١) ضعيف ، تقدم في فصل خلق الملائكة (١٨٢) .

(٢) ضعيف ، تقدم في فصل خلق الملائكة (١٨٥) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٦٦٣١) عن حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله

عن إبراهيم - النخعي - في قوله . . قال ابن عباس . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من رواية طريقين :

الطريق الأول : من طريق الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم - النخعي - عن ابن عباس . . . . .

--- وهذا الطريق ضعيف ، للإقطاع بين إبراهيم وابن عباس ، فإبراهيم بن يزيد النخعي وإن كان ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، ولم يثبت سماعه من أحد من الصحابة عليه السلام قال ابن المديني : " لم يلق النخعي أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقليل له : فعائشة ؟ فقال : هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم ، وهو ضعيف ، وقد رأى أبا جحيفة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى ، ولم يسمع من ابن عباس " . التهذيب (١/١٧٧) .

الطريق الثاني : من طريق الحسن بن عبيد الله عن ابن عباس بإسقاط إبراهيم .

والحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة فاضل من السادسة " .

التقريب (١٢٥٤) ومن كان من الطبقة السادسة لم يروه عن أحد من الصحابة .

**التخريج :**

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٦٦٣١) وابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٣٣٢٥) و

١٣٣٢٩ و١٣٣٣٥) وابن أبي حاتم (٧٣٨٧) وأبو الشيخ في العظمة (٤٥٦) كلهم من طريق الحسن بن

عبيد الله عن إبراهيم عن ابن عباس .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٣٣٢٦ و١٣٣٣٠) من طريق الحسن بن عبيد الله عن

ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢٢٦) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (الرعد ملك يسوق السحاب بالتسبيح ، كما يسوق الحادي الإبل مجدائه) (١) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٤٢٧) حدثنا الحسن - بن محمد بن الصباح الزعفراني - قال : حدثنا عفان - بن مسلم الصفار - قال حدثنا أبو عوانة عن موسى البزار عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال : ( الرعد ..

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق أبي عوانة عن موسى البزار .. به ، ولفظه كما في المتن ، وهو طريق

حسن .

رجال السند :

\* شهر بن حوشب ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٥٧) .

\* موسى بن المسيب الثقفي أبو جعفر البزار ، قال أحمد : " ما أعلم إلا خيرا " . وقال ابن معين : " صالح " . وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " . وقال الأزدي : " ضعيف " . التهذيب (٣٧٢/١٠) . وقال ابن حجر : " صدوق ، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه " . التقريب (٧٠١٤) .

الطريق الثاني : من طريق عبد الملك بن حسين عن السدي - الكبير - عن أبي مالك - غزوان

الفخاري - عن ابن عباس ولفظه : (الرعد ملك يزجر السحاب بالتسبيح والتكبير) .

وهذا طريق ضعيف ، وعلته : عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي الواسطي ، متروك من

السابعة . التقريب (٨٣٣٧)

رجال السند :

(=====

(٢٢٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَبَادُوا بِأَمْالِكُمْ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ [الزخرف:٧٧] قال : ( مكث عنهم ألف سنة ثم قال : إنكم ماكنون )<sup>(١)</sup> .

== \* إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي ، قال أحمد : " ثقة " وقال ابن معين : " في حديثه ضعف " . وقال أبو زرعة : " لين " . وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ، ولا يحتج به " . وقال ابن عدي : " له أحاديث يرونها عن عدة شيوخ ، وهو عندي مستقيم الحديث ، صدوق لا بأس به " . التهذيب (٣١٣/١) . وقال ابن حجر : " صدوق يهم " . التقريب (٤٦٣) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٤٢٧) ، وأبو الشيخ في العظمة (٧٧١) من طريق أبي عوانة ، وأخرجه - من طريق عبدالملك بن حسين عن السدي - ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٤٢٥) وبنحوه برقم (٤٤٠) وأبو الشيخ في العظمة (٧٧٤) .

(١) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢٠٢/٢) أنا الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي الحسن

- مهاجر التيمي الكوفي - عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

رجال السند :

\* عطاء بن السائب رواية الثوري عنه قبل الاختلاط ، تقدمت ترجمته (٢) .

التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢٠٢/٢) وابن جرير في تفسيره (٣٠٩٩١) والحاكم في المستدرک

. (٣٦٧٧)



(٢٢٨) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (الرعد : اسم ملك ، وصوته هذا تسبيحه ، فإذا اشتد زجره السحاب ، اضطرب السحاب واحك ، فتخرج الصواعق من بينه ) (١) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٤٢٦) حدثنا الحسن بن محمد - بن الصباح الزعفراني - قال : حدثنا علي بن عاصم عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس قال ( الرعد : اسم ملك . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : المذكور آنفاً ، وهو سند ، ضعيف فيه علان :

الأولى : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، مدلس ، وقد عنعن ، تقدمت ترجمته في فصل خلق الملائكة (١٨١) .

الثانية : علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، كان يغلط ويصرُّ على الغلط ، ولا يرجع ، وقال يزيد بن زريع : " لقيت علي بن عاصم بالبصرة ، وخالد الحذاء حي ، فأفادني أشياء عن خالد ، فسألته عنها فأنكرها كلها ، وأفادني عن هشام بن حسان حديثاً ، فأتيت هشاماً فسألته فأنكره " .  
التهذيب (٣٤٤/٧) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير قال : وحدثت عن المنجاب بن الحارث - بن عبد الرحمن التميمي - قال : حدثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : (الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد ، وهو الذي تسمعون صوته) .

(==)

وهو سند ضعيف ، فيه علان :

(٢٢٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال عن الرعد : ( هو سوط من نور يزجي به الملك السحاب )<sup>(١)</sup> .

== الأولى : الضحاك بن مزاحم الحلالي ، لم يسمع من ابن عباس ، تقدمت ترجمته في فصل صفة الوحي (١) .

الثانية : بشر بن عمار الخثعمي المكُتَب ، ضعيف ، التقريب (٦٩٧) .

الثالثة : جهالة شيخ الطبري .

رجال السند :

\* عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي ، قال أحمد والنسائي : " ليس به بأس " . وقال ابن معين : " صالح " . وقال أبو حاتم : " صدوق " . التهذيب (٢٢٤/٧) وقال ابن حجر : " صدوق " التقريب (٤٦١٥) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (٤٢٦) من طريق ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس وبرقم (٤٢٤) من طريق أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (٤٤٢) قال : حدثت عن المنجاب بن الحارث ،

قال : حدثنا بشر بن عمار ، عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس . .

درجة الأثر : ضعيف .

تقدمت دراسة هذا السند في الأثر السابق .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (٤٤٢) .

(٢٣٠) كان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما إذا سمع الرعد، قال: (سبحان الذي سُبِّحَتْ له . ويقول: إن الرعد ملكٌ، ينطق بالغيث، كما ينطق الراعي بغنمه) (١)

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (٤٣٦) حدثني سعد بن عبدالله بن عبد الحكم قال: حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: كان ابن عباس إذا سمع الرعد قال: (سبحان...)

درجة الأثر: إسناده ضعيف .

علته: حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني، أبو إسماعيل، الملقب بالقرخ، ضعيف،  
التقريب (١٤٢٠) .  
رجال السند:

\* الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته في فصل تعريف الإيمان (١٩) .

\* سعد بن عبدالله بن عبد الحكم المصري أبو عمير، صدوق تقدمت ترجمته في فصل زيادة الإيمان (٥٩) .  
التخريج:

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (٤٣٦) .

(٢٣١) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿يَحْسِبُ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران : ١٢٥] قال : ( فإنهم أتوا محمداً ﷺ مسوِّمين بالصوف ، فسوِّم محمد وأصحابه أنفسهم وخيلهم ، على سيماهم بالصوف )<sup>(١)</sup> .

(٢٣٢) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( جاء إبليس يوم بدر في جند من الشياطين ، معه رايته ، في صورة رجل من بني مدلج ، في صورة سراقه بن مالك بن جعشم ، فقال الشيطان للمشركين : لا غالب لكم اليوم من الناس ، وإني جار لكم ، فلما اصطف الناس ، أخذ رسول الله ﷺ قبضة من التراب ، فرمى بها في وجوه المشركين ، فولَّوا مدبرين ، وأقبل جبريل إلى إبليس ، فلما رآه - وكانت يده في يد رجل من المشركين - انتزع إبليس يده ، فولى مدبراً هو وشيعته ، فقال الرجل : يا سراقه تزعم أنك لنا جار ؟ قال : إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ، وذلك حين رأى الملائكة )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٧٧٨٦) حدثني محمد بن سعد قال : حدثني أبي قال : حدثني عمي قال : حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله : ﴿يَحْسِبُ آلَافٍ ...﴾ درجة الأثر : إسناده ضعيف .

السند مسلسل بالضعفاء إلى ابن عباس ، تقدمت دراسته في فصل صفة الوحي (١) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٧٧٨٦) وابن أبي حاتم في التفسير (٤١١٢) .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٦١٨٣) حدثني المشني قال : حدثنا عبد الله بن

صالح قال : حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : جاء ..

(٢٣٣) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ ﴾ [الأنعام: ٩٣] قال : ( الملائكة باسطوا أيديهم يضربون وجوههم وأدبارهم ، والظالمون في غمرات الموت ، وملك الموت يتوفاهم )<sup>(١)</sup> .

(٢٣٤) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَخُنُّ الصَّافُونَ ﴾ [الصافات: ١٦٥] قال : ( يعني : الملائكة ) ﴿ وَإِنَّا لَنَخُنُّ الْمُسِيحُونَ ﴾ [الصافات: ١٦٦] قال : الملائكة صافون ، تسبح الله ﷻ<sup>(٢)</sup>

--- درجة الأثر : إسناده حسن .

هذا السند تقدمت دراسته في فصل زيادة الإيمان (٢٩) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٦١٨٣) وبنحوه برقم (١٦١٨٨) من طريق ابن جريج عن ابن عباس .

(٢١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٣٥٦٤) و أخرجه أيضا في التفسير

(٢٩٦٨٣) كلاهما عن محمد بن سعد قال : حدثني أبي قال : حدثني عمي قال : حدثني أبي

عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَى ... ﴾

درجة الأثرين : ضعيفان .

السند مسلسل بالضعفاء إلى ابن عباس ، تقدمت دراسته في فصل صفة الوحي (١) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٣٥٦٤) ، والأثر الثاني برقم (٢٩٦٨٣) .

(٢٣٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( جاءت الملائكة بالتأبوت

تحمله بين السماء والأرض وهم ينظرون إليه ، حتى وضعته عند طالوت )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٥٧٠١) حدثنا القاسم - بن الحسن - قال :

حدثنا الحسين - سُنيد - قال : حدثني حجاج - بن محمد المصيصي الأعور - عن ابن جريج قال :

قال ابن عباس : ( جاءت ...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه ثلاث علل :

الأولى : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، مدلس ، ولم يلق ابن عباس ، تقدمت ترجمته في فصل

خلق الملائكة (١٨١) .

الثانية : الحسين بن داود المصيصي ، ولقبه سُنيد ، ضعيف . التقريب (٢٦٤٦) .

الثالثة : القاسم بن الحسن ، لم أجد له ترجمة .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٥٧٠١) .

### عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

- (٢٣٦) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ( حملة العرش ثمانية ، ما بين موق أحدهم إلى مؤخر عينه مسيرة مائة عام )<sup>(١)</sup> .
- (٢٣٧) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( نادى أهل النار مالك ، فخلى عنهم أربعين عاما ، لا يجيبهم ، ثم قال : ﴿ إِيَّاكُمْ مَا كُنُونَ ﴾ فقالوا : ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ فخلى عنهم مثل الأولى ، لا يجيبهم ، ثم ﴿ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [ المؤمنون : ١٠٨ ] ثم لما أن نبس القوم بعد ذلك بكلمة ، إن كان إلا الزفير والشهيق )<sup>(٢)</sup> .

(١) حسن ، تقدم في فصل العرش (١٦٢) .

(٢) أخرجه هناد في الزهد (٢١٤) حدثنا عبدة - بن سليمان الكلابي - عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

\* قتادة بن دعامة السدوسي ، مدلس وقد عنعن ، لكن الأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبدالله بن عمرو ، وهنا في رواية هناد ذكر قتادة الواسطة وهو : أبو أيوب الأزدي - ثقة - .

والأثر صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

رجال السند :

\* سعيد بن أبي عروبة ، ثقة اختلط بأخرة ، وهو أثبت الناس في قتادة ، وأثبت من روى عنه عبدة بن سليمان . التهذيب (٦٣/٤) وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين - وهم من احتمل أهل العلم تدليسهم - . تعريف أهل التقديس (ص ٦٣) .

(٢٣٨) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( لقد قالت الملائكة

: يا ربنا ، منا الملائكة المقربون ، ومنا حملة العرش ، ومنا الكرام الكاتبون ، ونحن نسبح الليل والنهار ، ولا نسأم ولا نقتر ، خلقت بني آدم فجعلت لهم الدنيا ، وجعلتهم يأكلون ويشربون ويستريحون ، فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة . فقال : لن أفعل . ثم عادوا ، فاجتهدوا في المسئلة . فقال : لن أفعل . ثم عادوا فاجتهدوا المسئلة بمثل ذلك فقال : لن أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي ، كمن قلت له كن فكان )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادات أبي نعيم - (٣١٩) - لكن في النسخة سقط كثير من أصل المخطوط - وهناد في الزهد (٢١٤) وابن أبي شيبه في المصنف (١٥٩٦٩) وابن جرير في تفسيره (٣٠٩٩٤ و ٣٠٩٩٣) وابن أبي حاتم في التفسير (١٤٠٤٧) والحاكم (٨٧٧٠ و ٣٤٩٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (٤٨٠) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة .

تنبیه :

قدمت رواية هناد على ابن أبي شيبه لأنها من طريق عبدة بن سليمان عن سعيد وهي أصح .

(١) حسن ، تقدم تخريجه في فصل خلق الملائكة (١٨٩) .



### عبدالله بن مسعود ؓ

(٢٣٩) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إن الله إذا تكلم بالوحي ، سمع أهل السموات للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا ، فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم ، قال : فيقولون : يا جبريل ماذا قال ربك ؟ قال : الحق فينادون : الحق الحق ) (١) .

(٢٤٠) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون فليس من بني آدم إلا وفي الأرض منه شيء . قال : فيرسل الله ماء من تحت العرش منيا كمني الرجل ، فتنبت أجسادهم ولحمانهم من ذلك ، كما تنبت الأرض من الثرى ، ثم قرأ : ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فَسَقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ . . . إلى قوله : كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴾ قال : ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض ، فينفخ فيه ، فتطلق كل نفس إلى جسدها ، فتدخل فيه ) (٢) .

(٢٤١) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إن ربكم تبارك وتعالى ليس عنده ليل ولا نهار - وفيه - : فيطلع منها على ما يكره ، فيغضبه ذلك ، فأول من يعلم بغضبه الذين يحملون العرش ، والملائكة المقربون ، وسائر الملائكة ، فينفخ جبريل في القرن ، فلا يبقى شيء إلا يسبحه غير الثقلين . . . الخ ) (٣) .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في صفة الوحي (٤) .

(٢) حسن ، تقدم تخريجه في الإيمان بالعرش (١٧٠) .

(٣) ضعيف ، قدم تخريجه في الإيمان بالعرش (١٧٢) .

(٢٤٢) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إن من السموات لسماء ما منها موضع شبر إلا عليه جبهة ملك أو قدماء قائما أو ساجدا . قال : ثم قرأ عبد الله ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسِيحُونَ ﴾ [الصافات: ١٦٥-١٦٦] <sup>(١)</sup> .

(٢٤٣) عن مرة بن شراحيل قال : ( ذكر عند عبد الله بن مسعود قوما قتلوا في سبيل الله ، فقال : إنه ليس على ما تذهبون وترون ، إنه إذا التقى الزحفان ، نزلت الملائكة ، فتكتب الناس على منازلهم ، فلان يقاتل للدنيا ، وفلان يقاتل للملك ، وفلان يقاتل للذكر ، ونحوها هذا ، وفلان يقاتل يريد وجه الله ، فمن قُتل يريد وجه الله ، فذلك في الجنة <sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٥٨/٢) عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن

مسروق عن عبد الله بن مسعود . . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٥٨/٢) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٥٤) وابن جرير في

تفسيره (٢٩٦٧٩ و ٢٩٦٨٠) والطبراني في الكبير (٩٠٤٢) كلهم من طريق الأعمش عن أبي الضحى

مسلم بن صبيح . . به .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٩) عن شعبة عن السدي - الكبير - عن مرة - ابن

شراحيل الهمداني - . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته (١٤٢) .

(٢٤٤) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إذا حدثكم بحديث أتيتكم بتصديق ذلك من كتاب الله ، إن العبد المسلم إذا قال : الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله ، قبض عليهن ملك ، فجعلهن تحت جناحه ، ثم صعد بهن ، فلا يمر على جمع من الملائكة ، إلا استغفروا لقائلهن ، حتى يمجئ بهن وجه الرحمن تعالى ، ثم قرأ عبدالله ﷺ ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ [١] .

=== التخریج :

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٩) وفي الزهد (١٤٢) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩١٤٤) حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم - الفضل بن دكين - ثنا المسعودي عن عبد الله بن المخارق عن أبيه مخارق بن سليم رضي الله عنه أن عبد الله ﷺ كان يقول : ( إذا حدثكم .. )

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : المذكور من رواية الطبراني في الكبير ، وهو سند حسن - إن شاء الله - .

وقال الهيثمي : " رواه الطبراني ، وفيه المسعودي ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقيّة رجاله

ثقات " .

رجال السند :

\* مخارق بن سليم الشيباني أبو قابوس ، مختلف في صحبته ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ،

وذكره أبو نعيم في الصحابة ، وقال المزي : " له صحبة " . وقال الذهبي : " صحابي " . تهذيب الكمال

(٣١٥/٢٧) والكاشف للذهبي (٢٤٧/٢) وتهذيب (٦٧/١٠) .

.....

== \* عبدالله بن مخارق بن سليم الكوفي ، قال عنه ابن معين : " مشهور " . الجرح والتعديل

(١٧٩/٥) وذكره ابن حبان في الثقات (٥٤/٤) ، وتعتبر كلمة الهيثمي السابقة توثيق له .

\* عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي ، اختلط ، لكن سمع أبو نعيم الفضل بن دكين منه

قبل الاختلاط . الكواكب النيرات (ص ٦٩) والتهذيب (٢١٠/٦) .

\* علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ المجاور بمكة ، ثقة ، لكنه كان يطلب علي الحديث

ويعتذر بأنه محتاج ، قال الدارقطني : " ثقة مأمون " . لسان الميزان (٢٤١/٤) وقال ابن أبي حاتم :

صدوق " الجرح والتعديل (١٩٦/٦) وذكره ابن حبان في الثقات (٤٧٧/٨) وقال الذهبي : " الحافظ

الصدوق " . تذكرة الحفاظ (٦٢٢/٢) .

الطريق الثاني : أخرجه الحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١١١٧) قال : أخبرنا

المعتمر بن سليمان - التيمي - قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد - الأحمسي - يحدث عن عون بن

عبدالله - بن عتبة بن مسعود الهذلي - عن رجل قال : قال عبدالله بن مسعود .

وهذا سند صحيح لولا جهالة الراوي عن ابن مسعود ﷺ .

**التخريج :**

أخرجه الطبراني في الكبير (٩١٤٤) من طريق أبي نعيم عن المسعودي ، وأخرجه الحسين

المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١١١٧) من طريق المعتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي

خالد . . به .

عبدالرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة ؓ

(٢٤٥) عن أبي هريرة ؓ قال : ( لما أراد الله أن يخلق آدم ، بعث ملكا من الملائكة من حملة العرش إلى الأرض ، فلما أهوى ليأخذ منها ، قالت له الأرض : أسئلك بالذي أرسلك ألا تأخذ مني اليوم شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا ، قال فتركها ، فلما رجع إلى ربه قال : ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به ؟ فقال : يا رب سألتني بك ألا آخذ منها شيئا يكون للنار غدا منه نصيب ، فأعظمت أن أرد شيئا سألتني بك ، قال : ثم أرسل آخر من حملة العرش فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض : أسئلك بالذي أرسلك ألا تأخذ مني اليوم شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا ، قال فتركها ، فلما رجع إلى ربه قال : ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به ؟ فقال : يا رب سألتني بك ألا آخذ منها شيئا يكون للنار غدا منه نصيب ، فأعظمت أن أرد شيئا سألتني بك ، قال : ثم أرسل آخر من حملة العرش فلما أهوى ليأخذ منها ، قالت له مثل ما قالت للأول فتركها ، كل ملك يقول لهم ذلك ، فيرجعون فيقولون مثل ذلك ، قال حتى أرسل ملك الموت ، فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض : أسئلك بالذي أرسلك ألا تأخذ مني اليوم شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا ، فقال ملك الموت : إن الذي أرسلني إليك أحق بالطاعة منك <sup>(١)</sup> .

(١) ضعيف جدا تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٧٥) .

أبو داود عمير بن عامر المازني الأنصاري ؓ

(٢٤٦) عن أبي داود المازني ؓ قال : (إني لأتبع رجلا من المشركين لأضربه إذ

وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي فعرفت أنه قد قتله غيري) (١) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٢٦٦) قال : حدثنا يزيد - بن هارون الواسطي - أنبأنا

محمد بن إسحاق - بن يسار المدني - عن أبيه قال : قال أبو داود المازني . . . وحدثنا يزيد أنبأنا

محمد بن إسحاق عن أبيه قال : قال محمد : فحدثني أبي عن رجل من بني مازن عن أبي داود المازني

وكان شهد بدرا . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف

علته : الراوي عن أبي داود المازني لم يسم ، وسماء ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٦٧/٩)

وابن حجر في تعجيل المنفعة (٤٥٢/٢) : حفص بن مازن ، ولم أجد له ترجمة .

رجال السند :

\* عمير بن عامر بن مالك الأنصاري المازني ؓ ، اختلف في اسمه ، ف قيل : عمرو بن مازن

الأنصاري ، وقيل عمير بن عامر بن مالك ، وهو الذي رجحه ابن سعد وابن إسحاق وخليفة بن

خياط وابن حبان وأبو أحمد الحاكم وغيرهم ، ومال له ابن حجر في تعجيل المنفعة ، حيث أورده في

اسم : عمير بن عامر . انظر : طبقات خليفة (ص ٩٢) والطبقات الكبرى (٥١٨/٣) والثقات لابن

حبان (٢٩٩/٣) والإصابة (٦٧٣/٤ و ٧٢٠) و (١١٨/٧) وتعجيل المنفعة (٤٥٢/٢)

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٢٦٦) .

### عويمر بن عامر أبو الدرداء رضي الله عنه

(٢٤٧) عن محمد بن قيس قال : ( جاء رجل إلى أبي الدرداء وهو في الموت ، فقال : يا أبا الدرداء ، عِظْني بشيء لعل الله ينفعني به وأذكرك . قال : إنك في أمة مرحومة ، أقم الصلاة المكتوبة ، وآتِ الزكاة المفروضة ، وصم رمضان ، واجتنب الكبائر - أو قال : المعاصي - وأبشر . فكان الرجل لم يرض بما قال ، حتى رجّع الكلام عليه ثلاث مرات ، فغضب السائل ، وقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَلَيْسَ لَئِكَ يُلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيُلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴾ [البقرة: ١٥٩] ثم خرج الرجل . فقال أبو الدرداء : أجلسوني . فأجلسوه . قال : ردّوا عليّ الرجل . فقال : ويحك ، كيف بك لو حفر لك أربع أذرع من الأرض ، ثم غرقت في ذلك الجرف الذي رأيت ، ثم جاءك فيه ملكان أسودان أزرقان ، منكر ونكير ، يقتنانك ، ويسألانك عن رسول الله ﷺ ، فإن ثبتّ فنعّم ما أنت فيه ، وإن كان غير ذلك ، فقد هلكت . . . الخ )<sup>(١)</sup> .

(١) حسن ، تقدم في فصل الإيمان بالعرش (١٧٧) .

### معاذ بن جبل ؓ

(٢٤٨) عن معاذ بن جبل ؓ قال : (إن للملك الموت حربة تبلغ ما بين المشرق والمغرب ، فإذا انقضى أجل عبد من الدنيا ضرب رأسه بتلك الحربة ، وقال : الآن يُزار بك عسكر الأموات) (١) .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٧٢) قال حدثنا محمد بن سهل ، حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل ؓ . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعلمه : الاقطاع ؛ خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي ، أرسل عن معاذ وأبي عبيدة بن الجراح وأبي ذر وعائشة ، وثقه العجلي ويعقوب بن شعبة وابن سعد والنسائي ، وقال أبو حاتم : . .  
وحديثه عن معاذ مرسل ، ربما كان بينهما اثنان " . التهذيب (١١٨/٣) .  
رجال السند :

\* محمد بن سهل بن صباح ، قال أبو الشيخ : " كان معدلا " . طبقات الحديث (ص ٢٥٨) .  
التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٧٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٢١٤/٥) .



### أبو رافع مولى رسول الله ﷺ

(٢٤٩) عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : (كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب ، وكنت قد أسلمتُ ، وأسلمت أم الفضل ، وأسلم العباس ، وكان يكرم إسلامه مخافة قومه ، وكان أبو لهب قد تخلف عن بدر ، وبعث مكانه العاص بن هشام ، وكان له عليه دين ، فقال له : اكفني هذا الغزو ، وأترك لك ما عليك . ففعل ، فلما جاء الخبر ، وكبت الله أبا لهب ، وكنت رجلاً ضعيفاً ، أنحت هذه الأقداح في حجرة ، ومربى ، فوالله إني لجالس في الحجرة ، أنحت أقداحي ، وعندى أم الفضل ، إذ الفاسق أبو لهب يجر رجله أراه قال : حتى جلس عند طنب الحجرة ، فكان ظهره إلى ظهري ، فقال الناس : هذا أبو سفيان بن الحارث . فقال أبو لهب : هلم إلي يا ابن أخي ، فجاء أبو سفيان حتى جلس عنده ، فجاء الناس فقاموا عليهما ، فقال : يا ابن أخي ، كيف كان أمر الناس ، قال لا شيء والله ، ما هو إلا أن لقيناهم ، فمنحناهم أكافنا ، يقتلوننا كيف شأؤوا ، ويأسروننا كيف شأؤوا ، وأيم الله ، لما لُمتُ الناس ، قال : ولم ؟ فقال : رأيت رجلاً بيضاً على خيلٍ بلقٍ ، لا والله ، ما تليق شيئاً ، ولا يقوم لها شيء ، قال : فرفعت طنب الحجرة فقلت : تلك والله الملائكة . فرفع أبو لهب يده ، فلطم وجهي ، وثاورته ، فاحتملني فضرب بي الأرض ، حتى نزل علي ، فقامت أم الفضل ، فاحتجزت ، فأخذت عموداً من عمد الحجرة فضربت به ، ففلقت في رأسه شجرة منكراً ، وقالت : أي عدو الله ، استضعفته أن رأيت سيده غائباً عنه . فقام ذليلاً ، فوالله ما عاش إلا سبع ليال ، حتى ضربه الله بالعدسة فقتله ، فلقد تركه ابناء ليلتين أو ثلاثة ، ما يدفناه حتى أنتن ،

فقال رجل من قرش لإبنه : ألا تستحيان ، إن أباكما قد أتت في بيته . فقالا : إنا نخشي هذه القرحة ، وكانت قرش يتقون العدسة ، كما يتقي الطاعون ، فقال رجل : انطلقا ، فانا معكما ، قال : فوالله ما غسلوه ، إلا قذفا بالماء عليه من بعيد ، ثم أحملوه ، فقذفوه في أعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة (١) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩١٢) حدثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق ابن راهويه حدثنا وهب بن جرير - بن حازم الأزدي - حدثني أبي قال : سمعت محمد بن إسحاق يقول : حدثني حسين بن عبد الله - الهاشمي - عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : ( كنت غلاما ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي ، ضعيف . التقريب (١٣٢٦) .  
رجال السند :

\* محمد بن إسحاق بن يسار ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٦٧) .  
التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩١٢) وابن سعد في الطبقات (٤/١٠ و٧٣) وأحمد في المسند (٩/٦) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣١٩ و٣٤٦) وابن جرير في تفسيره - شاكر - (٧٧٥٢) والحاكم في المستدرک (٥٤٠٣ و٥٤٠٦ و٥٤٠٧) كلهم من طريق ابن إسحاق .. به .

تنبيه :

قدمت رواية الطبراني على غيره لأنها أشمل الروايات للقصة .

ثانيا : دلالة الآثار الواردة على أعمال الملائكة

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

المسألة الأولى : عبادة الله ﷻ في البيت المعمور .

قال علي بن أبي طالب ﷺ عن البيت المعمور : ( ذلك الصرح في سبع سموات تحت العرش ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ) .

المسألة الثانية : تمجيد الله ﷻ .

قال ابن مسعود ﷺ : ( إن الله إذا تكلم بالوحي ، سمع أهل السموات للسماء صلصلة كجبر السلسلة على الصفا ، فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم جبريل فُزع عن قلوبهم ، قال : فيقولون : يا جبريل ماذا قال ربك ؟ قال : الحق فينادون : الحق الحق ) .

المسألة الثالثة : الملائكة تسوق السحاب بالتسييح ، وصوت الرعد تسييح الملك .

قال ابن عباس في قوله تعالى : ( يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ) : ( الرعد ملك ، يسوق السحاب بالتسييح كما يسوق الحادي الإبل بحدائه ) .

المسألة الرابعة : الملائكة تزجر السحاب بسوط هو البرق الذي نراه .

قال علي بن أبي طالب ﷺ : ( البرق مخاريق الملائكة ) .

المسألة الخامسة : حماية الإنسان من المصائب ، حتى يأتي القدر .

قال علي بن أبي طالب ﷺ : ( ما من آدمي إلا معه ملك ، يقيه ما لم يقدر له ، فإذا جاء القدر خلاه وإياه ) .

وقال ابن عباس في قوله تعالى ﴿ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾

[الرعد: ١١] : ( بإذن الله ، فالمعقبات هنّ من أمر الله ، وهي الملائكة ) .

### المسألة السادسة : من أعمال الملائكة ، القتال مع المؤمنين .

قال ابن عباس : ( جاء إبليس يوم بدر في جند من الشياطين ، معه رايته ، في صورة رجل من بني مدلج ، في صورة سراقه بن مالك بن جعشم ، فقال الشيطان للمشركين : لا غالب لكم اليوم من الناس ، وإني جار لكم ، فلما اصطف الناس ، أخذ رسول الله ﷺ قبضة من التراب ، فرمى بها في وجوه المشركين ، فوَلَّوْا مدبرين ، وأقبل جبريل إلى إبليس ، فلما رآه - وكانت يده في يد رجل من المشركين - اتزع إبليس يده ، فولى مدبراً هو وشيعته ، فقال الرجل : يا سراقه تزعم أنك لنا جار ؟ قال : إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ، وذلك حين رأى الملائكة ) .

وقال أبو أسيد الأنصاري رحمه الله : ( لو أن بصري معي ، ثم ذهبتم معي إلى أحد ، لأخبرتكم بالشعب الذي خرجت منه الملائكة في عمام صفر ، قد طرحوها بين أكافهم ) .

### المسألة السابعة : كتابة الملائكة لأسماء المقاتلين ونياتهم .

قال ابن مسعود رحمه الله : ( . . إذا التقى الزحفان ، نزلت الملائكة ، فتكتب الناس على منازلهم ، فلان يقاتل للدين ، وفلان يقاتل للملك ، وفلان يقاتل للذكر ، ونحو هذا ، وفلان يقاتل يريد وجه الله ، فمن قُتل يريد وجه الله ، فذلك في الجنة ) .

### المسألة الثامنة : الملائكة تدل المؤمنين على منازلهم في الجنة .

قال عبدالله بن سلام رحمه الله : ( . . . قتلناهم الملائكة رتباً ، يدلونهم على طريق الجنة ) .

### المسألة التاسعة : زجر مالك - خازن النار - الكفار .

قال ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَتَادُوا بِأَمَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ [ الزخرف : ٧٧ ] : ( مكث عنهم ألف سنة ثم قال : إنكم ما كنون ) ، ويظهر أن المدة التي بين منادة الكفار وجواب مالك خازن النار مما اختلفت الروايات فيه ، فعن ابن عباس أنها ألف سنة - كما تقدم - وقال عبدالله بن عمرو بن العاص : ( نادى أهل النار مالك ، فخلى عنهم أربعين عاماً ، لا يجيبهم ، ثم قال : ﴿ إِنَّكُمْ مَا كُنُونَ ﴾ )

فقالوا : ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ فخلّى عنهم مثل الأولى ، لا يجيبهم ، ثم ﴿ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُوا ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] ثم لما أن نبس القوم بعد ذلك بكلمة ، إن كان إلا الزفير والشهيق ) ، ولعل الجمع بينهما ، أن المدة بين قول مالك ﴿ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ ﴾ هي ثمانون سنة ، ثم سكّت عنهم بقية الألف سنة ، ثم أجابهم بقوله : ﴿ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُوا ﴾ .

#### المسألة العاشرة : صعود الملائكة بالعمال الصالح إلى الله ﷻ .

قال ابن مسعود ﷺ : ( إذا حدثتكم بحديث أتيتكم بتصديق ذلك من كتاب الله ، إن العبد المسلم إذا قال : الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله ، قبض عليهن ملك ، فجعلهن تحت جناحه ، ثم صعد بهن ، فلا يمر على جمع من الملائكة ، إلا استغفروا لقائلهن ، حتى يجيئ بهن وجه الرحمن تعالى ، ثم قرأ عبد الله ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ ) .

#### المسألة الحادية عشر : يحمل العرش يوم القيامة ثمانية ملائكة .

قال عبد الله بن عمرو في تفسير ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشُ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾ قوله : ( حملة العرش ثمانية ، ما بين موق أحدهم إلى مؤخر عينه مسيرة مائة عام ) .

يعني : ما بين بداية العين ونهايتها مسيرة مائة عام ، فقد ذكر ابن الأثر في النهاية في غريب الحديث ، في مادة ( ماق ) قال : " موق العين مؤخرها ومآقها مقدمها ، قال الخطابي : من العرب من يقول ماق وموق بضمهما ، وبعضهم يقول : ماق وموق ، بكسرهما ، وبعضهم يقول : ماق بغير همز ، كقاض ، والأفصح الأكثر الماقي ، بالهمز والياء " .

#### المسألة الثانية عشر : للصور ملك موكل به ، للنفخ فيه .

قال ابن مسعود ﷺ : ( . . . ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض ، فينفخ فيه ، فتنتلق كل نفس إلى جسدها ، فتدخل فيه ) .

المسألة الثالثة عشر : فتنة الملكين للموتى في القبر.

قال أبو الدرداء : ( كيف بك لو حفر لك أربع أذرع من الأرض ، ثم غرقت في ذلك الجرف الذي رأيت ، ثم جاءك فيه ملكان أسودان أزرقان ، منكر ونكير ، يقتنانك ، ويسألانك عن رسول الله ﷺ فإن ثبتت فنعم ما أنت فيه ، وإن كان غير ذلك فقد هلكت ) .

## الفصل الأول

### الإيمان بالكتب السماوية

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

#### عمر بن الخطاب ؓ

(٢٥٠) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : (أيها الناس ، إن هذا القرآن كلام الله ، فلا أعرفنكم ما عطفتوه على أهوائكم ، فإن الإسلام قد خضعت له رقاب الناس ، قد دخلوه طوعا وكرها ، وقد وضعت لكم السنن ، لم يترك لأحد مقال ، إلا أن يكفر عبد عمداً عين فاتبعوا ولا تبدعوا ، فقد كفيتم ، اعملوا بحكمه ، وآمنوا بمتشابهه )<sup>(٢)</sup> .

(١) ورد في هذا الفصل ثلاثة عشر أثرا ، ثبت منها ثمانية آثار .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (١٥٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن دريح العكبري قال حدثنا محمد بن عبد الحميد التيمي قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عمر بن الخطاب ؓ يقول على منبره : (أيها الناس . . .

#### درجة الأثر : ؟

هذا الأثر ورد من أربع طرق :

الطريق الأول : من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن عمر ، أخرجه الآجري ، وفيه محمد بن عبد الحميد التيمي لم أجد له ترجمة .

الطريق الثاني : من طريق جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عبد الله بن هانيء عن عمر ، مقتصرا على لفظ : (إن هذا القرآن كلام الله ، فلا أعرفنكم ما عطفتوه على أهوائكم) وزاد عثمان الدارمي بعده : (إلا أن يكفر عبد عمداً عين) .  
وهذا الطريق ضعيف من أجل ليث بن أبي سليم ، تقدمت ترجمته (١١) .



.....

== الطريق الثالث : من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن يحيى

ابن سلمة بن كهيل عن أبيه عن مجاهد عن عمر .

وهذا الطريق ضعيف من أجل يحيى بن عبد الحميد الحماني ، تقدمت ترجمته (١٥٦) .

الطريق الرابع : أخرجه الإمام أحمد وغيره من طريق الزهري عن عمر .

وهذا طريق ضعيف لأن مراسيل الزهري ضعيفة .

**التخريج :**

١- أخرجه الدارمي في السنن (٣٣٥) وعبد الله بن أحمد في السنة (١١٧ و١١٨) وعثمان

الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩٠) والآجري في الشريعة (١٥٦) والبيهقي في الأسماء والصفات

(٥٢١) كلهم من طريق جرير عن ليث عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عمر .

٢- أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٥٢٢) من طريق يحيى الحماني ثنا يحيى بن زكريا بن

أبي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن مجاهد عن عمر .

٣- أخرجه أحمد في الزهد (ص ٤٦) والبيهقي في الأسماء والصفات (٥٢٣) وفي الاعتقاد (ص ٦٤)

كلاهما من طريق الزهري عن عمر .

٤- أخرج الآجري في الشريعة (١٥٥) بلفظ طويل من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن عمر .

### خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ

(٢٥١) عن فروة بن نوفل الأشجعي قال: (كنت جارا لخباب ، فخرجت يوما من المسجد ، وهو آخذ بيدي ، فقال: يا هناه ، تقرب إلى الله ﷻ ما استطعت ، فإنك لن تقرب إليه بشيء هو أحب إليه من كلامه )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد (ص٤٦) حدثنا جرير - بن عبد الحميد الضبي الكوفي - عن منصور - بن المعتمر الكوفي - عن هلال - بن يساف الأشجعي الكوفي - عن فروة بن نوفل الأشجعي . .  
درجة الأثر: إسناده صحيح .

وصححه الحاكم في المستدرک (٣٦٥٢) ووافقه الذهبي ، وقال البيهقي في الأسماء والصفات (٥١٤) : " هذا إسناده صحيح " .

#### التخريج:

أخرجه أحمد في الزهد (ص٤٦) أبو عبيد في فضائل القرآن (ص٣٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠١٤٧) وعبد الله في السنة (١١١ و١١٢ و١١٣) والدارمي في الرد على الجهمية (ص٩١) والخلال في السنة (ق١٧٦ب) والآجري في الشريعة (١٥٧) والحاكم (٣٦٥٢) واللالكائي (٥٥٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (٥١٣ و٥١٤) وفي الاعتقاد (ص٦٣)

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٢٥٢) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ قُرْآنًا غَرِيْبًا غَيْرَ

ذِي عِوَجٍ ﴾ [ الزمر : ٢٨ ] قال : ( غير مخلوق ) (١) .

(١) وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٥١٨) أخبرنا الإمام أبو عثمان - الصابوني - أنا أبو

طاهر بن خزيمة ثنا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد ثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد ثنا أبو صالح -

عبدالله بن صالح كاتب الليث - ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . .

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد عن ابن عباس من طريقين :

الطريق الأول للأثر عن ابن عباس : من طريق صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وهي

حسنة الإسناد تقدمت دراستها (٢٩) .

والسند إليها من عدة طرق :

الطريق الأول إلى الصحيفة : أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات أخبرنا الإمام أبو عثمان -

الصابوني - أنا أبو طاهر بن خزيمة حدثنا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد حدثنا أبو هارون إسماعيل

ابن محمد .

رجال السند :

\* أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف الجبريني ، ضعيف جدا . لسان الميزان (٤٣٢/١)

\* محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد أبو بكر النيسابوري ، قال الحاكم : " كان من الثقات الأثبات

الجوالين في الأقطار " . وقال الخليلي : " حافظ كبير " . وقال الذهبي : " الحافظ الثبت الجود " . سير

أعلام النبلاء (٦٠/١٥) وتذكرة الحفاظ (٨٠٧/٣) .

.....

== \* أبو طاهر بن خزيمة هو : محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حفيد الإمام المشهور ابن خزيمة ، محدث جليل . السير (١٦/٤٩٠) .

فالسند فيه أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف الجبريني ، وهو ضعيف جدا ، لكن له أكثر من متابع كما في :

الطريق الثاني إلى الصحيحة : عند الآجري في الشريعة : جعفر بن محمد بن فضيل الرُّسْعَنِي ، ويقال له : الرَّأْسِي ، وهو صدوق ، قال علان الحراني : " ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " مستقيم الحديث " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وذكره في شيوخه ، وقال : " بلغني عنه شيء أحاج استثبت فيه " . التهذيب (٢/١٠٥) وقال ابن حجر : " صدوق حافظ " . التقريب (٩٥٢) .  
الطريق الثالث إلى الصحيحة : قال البيهقي عقب الأثر : " قال الأستاذ أبو عثمان : وروي عن حرملة بن يحيى - الجبجي المصري - عن عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح " . رجال السند :

\* عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم المصري ثقة حافظ . التقريب (٣٦٩٤) .

\* حرملة بن يحيى الجبجي المصري ، من رجال مسلم ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ، ولا يحتج به " . وقال ابن معين : " شيخ لمصر يقال له حرملة ، كان أعلم الناس بابن وهب " . وقال أحمد ابن صالح المصري : " صنف ابن وهب مائة ألف حديث وعشرين ألف حديث ، عند بعض الناس النصف - يعني نفسه - وعند بعض الناس منها الكل - يعني حرملة - " . وقال ابن عدي : " وقد تبهرت في حديث حرملة ، وفتشته الكثير ، فلم أجده فيه ما يجب أن يُضعَّف من أجله ، ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده ، فليس ببعيد أن يغرب على غيره كتباً ونسخاً " . وقال العقيلي (====)

.....

== : "كان أعلم الناس بابن وهب ، وهو ثقة إن شاء الله " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٢٢٩/٢) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (١١٧٥) .

فصح الإسناد إلى صحيفة علي بن أبي طلحة .

الطريق الرابع إلى الصحيفة : عند اللالكائي ، وهو من طريق عبد الأعلى بن عبد الكريم الخرساني  
ولم أجد له ترجمة .

الطريق الثاني للأثر عن ابن عباس : أخرجه اللالكائي أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي  
قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عبادة الواسطي قال : حدثنا مسلم بن عيسى الأحمر ؟ قال : حدثنا  
إبراهيم بن بشار - الرمادي - قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سُوقة - الغنوي - عن  
مكحول عن ابن عباس . .

وهذا السند ضعيف للانقطاع بين مكحول الشامي وابن عباس ، لأن مكحولا لم يسمع من ابن  
عباس . التهذيب (٢٨٩/١٠) وجامع التحصيل (ص ٢٨٥) .  
التخريج :

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٥١٨) والآجري في الشريعة (١٦٠) وعزاه السيوطي في  
الدر المنثور (٢٢٣/٧) لابن مردويه ، واللائكائي (٣٥٥) كلهم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن  
عباس .

وأخرجه اللالكائي (٣٥٤) من طريق مكحول عن ابن عباس .

(٢٥٣) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( كانت ملوك بعد ، عيسى بن مريم عليه السلام بدلوا التوراة والإنجيل ، وكان فيهم مؤمنون ، يقرءون التوراة ، قيل للملوكةم : ما نجد شتماً أشد من شتم يشتمونا هؤلاء ، إنهم يقرءون ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة:٤٤] وهؤلاء الآيات ، مع ما يعيبونا به في أعمالنا ، في قراءتهم ، فادعهم فليقرءوا كما تقرأ ، وليؤمنوا كما آمننا .

فدعاهم ، فجمعهم ، وعرض عليهم القتل ، أو يتركوا قراءة التوراة والإنجيل ، إلا ما بدلوا منها ، فقالوا : ما تريدون إلى ذلك ؟ دعونا .

فقلت طائفة منهم : ابنوا لنا أسطوانة ، ثم ارفعونا إليها ، ثم اعطونا شيئاً ، نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم .

وقالت طائفة منهم : دعونا نسيج في الأرض ، ونهيم ونشرب ، كما يشرب الوحش ، فإن قدرتم علينا في أرضكم ، فاقتلونا .

وقالت طائفة منهم : ابنوا لنا دوراً في الفيافي ، ونحتقر الآبار ، ونحتث البقول ، فلا نرد عليكم ، ولا نغربكم . وليس أحد من القبائل إلا وله حميم فيهم قال : ففعلوا ذلك ، فأنزل الله ﷻ ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾ [الحديد:٢٧] .

والآخرون قالوا : تعبد كما تعبد فلان ، ونسيج كما ساح فلان ، وتخذ دوراً كما اتخذ فلان ، وهم على شركهم ، لا علم لهم بإيمان الذين اقتدوا به ، فلما بعث الله النبي ﷺ ولم يبق منهم إلا قليل ، انحط رجل من صومعته ، وجاء سائح من سياحته ،

وصاحب الدير من ديره ، فأمنوا به وصدقوه ، فقال الله تبارك وتعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ [الحديد: ٢٨] أجريتم بإيمانهم بعبسى وبالتوراة والإنجيل ، وبإيمانهم بمحمد ﷺ وتصديقهم ، قال : يجعل لكم نورا تمشون به ، القرآن ، واتباعهم النبي ﷺ قال : ﴿ لَّا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ يتشبهون بكم ﴿ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ [الحديد: ٢٩] الآية (١) .

(٢٥٣/ب) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده ، وسائر ذلك قال له : كن فكان ، خلق القلم بيده ، وآدم بيده ، والتوراة كتبها بيده وجنات عدن بيده ) (٢) .

(١) أخرجه النسائي في سننه (٥٤٠٠) أخبرنا الحسين بن حرث - الخزاعي - قال أنبأنا الفضل بن موسى - السناني - عن سفيان بن سعيد - الثوري - عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عطاء بن السائب ، رواية سفيان الثوري عنه صحيحة ، تقدمت ترجمته (٢) .

التخريج :

أخرجه النسائي في المجتبى (٥٤٠٠) وفي السنن الكبرى (٥٩٤١ و١١٥٦٧) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في الإيمان بالعرش (١٣٧) .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٢٥٤) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( لا تقوم الساعة

حتى يرجع القرآن من حيث نزل ، له دوي كدوي النحل ، يقول : يا رب منك خرجت ،

واليك أعود ، أتلى ولا يعمل بي ، أتلى ولا يعمل بي )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ١٠٠) حدثنا سعيد - بن الحكم بن سالم - بن أبي

مريم المصري حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد - الجُمحي المصري - عن سعيد بن أبي هلال - الليثي

مولاهم - عن ثابت بن عبدالله عن عبدالله بن عمرو قال : ( لا تقوم . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : ثابت بن عبدالله ، مجهول ، قال ابن حجر : " ثابت بن عبدالله عن عبد الله بن عمرو ولا

يدري من ذا " . لسان الميزان (٧٧/٢) .

الثانية : عبدالله بن لهيعة ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٨) .

رجال السند :

\* سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري ، قال أبو حاتم : " لا بأس به " . ووثقه

العجلي وابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وغيرهم . التهذيب (٩٤/٤) وقال ابن

حجر : " صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا ، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط " .

التقريب (٢٤١٠) .



### عبدالله بن مسعود ؓ

(٢٥٥) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (إنما هما اثنتان : الهدي والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ألا وإياكم والمحرمات والبدع ، فإن شر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة ضلالة ، ألا لا يطول عليكم الأمد فتفسو قلوبكم ، ألا كل ما هو آتٍ قريب ، ألا إن البعيد ما ليس بآتٍ ، ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه وإن السعيد من وعظ بغيره ، ألا وإن شرّ الروايا ، روايا الكذب ، ألا وإن الكذب لا يصلح في جدٍ ولا هزل ، ولا أن يعد الرجل صبيه ثم لا ينجز له ، ألا وإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإنه يقال للصادق : صدق وبر ، ويقال للكاذب : كذب وفجر ، وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إن العبد ليكذب حتى يكتب كذابا ، ويصدق حتى يكتب صديقا " ثم قال : " إياكم والعِصَّةُ أتدرون ما العِصَّةُ ؟ النسيمة ، وتقل الأحاديث ) (١) .

(١) أخرجه معمر في جامعه (٢٠٠٧٦) عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي الأحوص - عوف

بن مالك بن نضلة - عن ابن مسعود .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رواية أبي إسحاق عن أبي الأحوص محمولة على السماع ؛ لأن أبا الأحوص أكبر سنا من أبي إسحاق ، وتقدم ذلك في ترجمة أبي إسحاق (١٧) ، كما أن مسلما أخرج الحديث من طريق شعبة عن أبي إسحاق قال حدثنا أبو الأحوص ، وتابع أبا إسحاق عطاء بن السائب عند عثمان الدارمي في الرد على الجهمية .

.....

== وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٨٨) عن شعبة عن عمرة بن مرة عن مرة الهمداني عن ابن مسعود بنحوه ، وهو سند صحيح .  
التخريج :

أخرجه معمر في جامعه (٢٠٠٧٦) ، وبرقم (٢٠١٩٨) عن جعفر بن برقان عن ابن مسعود مختصراً ، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٦٧) بنحوه ، وأخرجه الدارمي (٢٠٧) مختصراً وأخرجه البخاري (٧٢٧٧ و ٦٠٩٨) مختصراً جداً ، وأخرجه مسلم (٢٦٠٦) مختصراً على الحديث المرفوع في العِصَّة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٣٩٩) وهناد في الزهد (٤٩٨ و ٤٩٧) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٥٨ و ٥٧) وابن أبي عاصم (١٧٧ و ١٧٩) وعبدالله في السنة (١٢٠) مختصراً جداً وابن أبي عمر في مسنده - المطالب العالية - (٣١٤٠) وأحمد بن منيع في مسنده - المطالب العالية - (٣١٤١) والطبراني في الكبير (٨٥١٨ إلى ٨٥٣٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (٥١٥ و ٥١٦) كلهم من عدة طرق عن ابن مسعود موقوفاً عليه .

وأخرجه الدارمي (٢٧١٥) والطبراني في الكبير (٨٥٢٠) والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٢٥) كلهم من طريق إدريس الأودي عن أبي إسحاق مرفوعاً .

وأخرجه ابن ماجه (٤٦) وابن أبي عاصم في السنة (٢٥) والطبراني في الكبير (٨٥١٩) كلهم من طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق مرفوعاً .  
ورواية الرفع خطأ ، بين ذلك الدارقطني في العلل (٣٢٣/٥) .

(٢٥٦) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( القرآن كلام الله ، فمن قال فيه ، فليعلم

ما يقول ؛ فإنما يقول على الله ) (١) .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩٠) حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد

ثنا أحمد بن بشر ثنا مجالد - بن سعيد الهمداني - عن الشعبي عن مسروق أن عبد الله قال : ( القرآن كلام الله ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : مجالد بن سعيد الهمداني ، ضعفه جمهور الأئمة . التهذيب (٣٩/١٠) والتقريب

(٦٤٧٨) وميزان الاعتدال (٤٣٨/٣) .

رجال السند :

\* أحمد بن بشير القرشي المخزومي ، قال ابن معين : " لم يكن به بأس " . وقال الخطيب

البغدادي : " وقد كان موصوفا بالصدق " . وقال ابن نمير : " كان صدوقا حسن المعرفة بأيام الناس ،

حسن الفهم " . وقال أبو حاتم : " محله الصدق " . وقال النسائي : " ليس بذاك القوي " . وقال ابن أبي

داود : " ثقة كثير الحديث " . وقال الدارقطني : " ضعيف يعتبر بحديثه " . التهذيب (١٨/١) وقال ابن

حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب (١٣) .

وقد تابعه في السند ابن أبي زائدة يحيى بن زكريا عند عبد الله في السنة ، وهو ثقة متقن .

التقريب (٧٥٤٨) .

\* يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد الكوفي ، قال أبو حاتم : " شيخ " . وقال النسائي : " ليس

بثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " ثقة " . وقال مسلمة بن قاسم : " لا بأس به

وكان عند العقيلي ثقة ، وله أحاديث مناكير " . وأخرج له البخاري . التهذيب (٢٢٧/١١) وقال ابن

حجر : " صدوق بخطيء " . التقريب (٧٥٦٤) وصحح له في تعليق التعليق (٧٢/٢) .

(٢٥٧) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع ومن حلف بالقرآن فعليه بكل آية منه يمين )<sup>(١)</sup> .

(٢٥٨) عن حنظلة بن خويلد العنزي قال : ( خرجت مع ابن مسعود حتى أتى السُّدَّة - سدة السوق - فاستقبلها ، ثم قال : اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها ، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها ، ثم مشى حتى أتى درج المسجد ، فسمع رجلا يحلف بسورة من القرآن ، فقال : يا حنظلة ، أترى هذا يكفر عن يمينه ؟ إن لكل آية كفارة - أو قال : يمين - )<sup>(٢)</sup> .

=== التخریج :

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩٠) وعبدالله في السنة (١١٩) وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٥١٧) كلهم من طريق مجالد به .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٩٤٦) عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن ابن مسعود قال : ( من كفر . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخریج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٩٤٦)

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٤١) قال : نا خالد بن عبدالله - الطحان الواسطي -

عن أبي سنان - ضرارة بن مرة الكوفي - عن عبدالله بن أبي الهذيل عن حنظلة بن خويلد العنزي . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخریج :

(=====)

### عكرمة بن أبي جهل

(٢٥٩) عن ابن أبي مليكة قال : ( كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف ،

فيضعه على وجهه ، ويبكي ، ويقول : كتاب ربي ، كلام ربي )<sup>(١)</sup> .

== أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٤١) ، والطبراني في الكبير (٨٨٩٥) وفي الدعاء (٧٩٦)

والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣/١٠) واللالكائي (٣٧٨) .

وبلفظ مقارب من طريق أبي كنف عن ابن مسعود أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٥٩٤٧)

وسعيد بن منصور في سننه (١٤٢ و ١٤٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣/١٠) واللالكائي (٣٧٩)

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٩٥٠) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود .

(١) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٥٦) عن حماد بن زيد - بن درهم - عن أيوب - السخيتاني

- عن ابن أبي مليكة . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٠٤٩) : " رواه الطبراني مرسلًا ، ورجاله رجال الصحيح " .

وقال الذهبي في تلخيص المستدرک : " مرسل " .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٥٦) والدرامي في السنن (٣٣٥٠) وعبدالله في السنة (١١٠)

والطبراني في الكبير (٣٧١/١٧) برقم (١٠١٨) والحاكم في المستدرک (٥٠٦٢) من طريق حماد بن زيد

. . . به .

### جمع من الصحابة ﷺ

(٢٦٠) عن عمرو بن دينار المكي قال : ( أدركت أصحاب النبي ﷺ فمن دونهم ، منذ سبعين سنة ، يقولون : الله خالق وما سواه مخلوق ، والقرآن كلام الله ، منه خرج ، وإليه يعود )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ١٠٠) قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : قال سفيان بن عيينة : قال عمرو بن دينار : ( أدركت .. درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ١٠٠) وفي الرد على بشر (ص ١١٦) .

### عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(٢٦١) عن عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما قالت - حين قال لها أهل الإفك ما قالوا - : ( فاضطجعت على فراشي ، وأنا حينئذ أعلم أنني بريئة ، وأن الله يبرئني ولكني والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في أمر يتلى ، وأنزل الله ﷻ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ [النور: ١١] العشر الآيات كلها ) (١) .

(١) أخرجه البخاري (٧٥٤٥) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ..  
التخريج :

أخرجه البخاري (٧٥٤٥ و ٢٥٩٤ و ٢٦٣٧ و ٢٦٦١ و ٢٦٨٨ و ٢٨٧٩ و ٤٠٢٥ و ٤١٤١ و ٤٧٤٩ و ٤٧٥٠ و ٥٢١٢ و ٦٦٦٢ و ٦٦٧٩ و ٧٣٦٩ و ٧٣٧٠ و ٧٥٠٠) ومسلم (٢٤٤٥ و ٢٧٧٠) وأحمد في المسند (٢٤٣١٣ و ٢٤٣٣٨ و ٢٥٠٩٥ و ٢٥٧٨٢) وأبو داود (٢١٣٨) وابن ماجه (١٩٧٠ و ٢٣٤٧) وعبد الله الدارمي في السنن (٢٢٠٨ و ٢٤٣٣) وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩١) والآجري في الشريعة (٩٩٠) والبيهقي في الأسماء والصفات (٥١١) .

ثانيا : دلالة الآثار على معتقد الصحابة في الكتب السماوية

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

المسألة الأولى : القرآن كلام الله غير مخلوق منذ بدأ وإليه يعود .

قال عمرو بن دينار المكي : ( أدركت أصحاب النبي ﷺ فمن دونهم ، منذ سبعين سنة ، يقولون :  
الله خالق وما سواه مخلوق ، والقرآن كلام الله ، منه خرج ، وإليه يعود ) .  
وقال فروة بن نوفل الأشجعي : ( كنت جارا لخباب ، فخرجت يوما من المسجد ، وهو آخذ  
بيدي ، فقال : يا هناء ، تقرب إلى الله ﷻ ما استطعت ، فإنك لن تقرب إليه بشيء هو أحب إليه من  
كلامه ) .

وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ﴾ [ الزمر  
: ٢٨ ] : ( غير مخلوق ) .

وقال عبد الله بن مسعود ﷺ قال : ( إنما هما اثنتان : الهدي والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله )  
والحلف بالمخلوق شرك ، فلو كان القرآن مخلوقاً لما جاز الحلف به ، وقد قال عبد الله بن مسعود  
ﷺ : ( من حلف بالقرآن فعليه بكل آية منه يمين ) ، وقال حنظلة بن خويلد العنزي : ( خرجت مع ابن  
مسعود حتى أتى السُّدَّة - سدة السوق - فاستقبلها ، ثم قال : اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها  
وأعوذ بك من شرها وشر أهلها ، ثم مشى حتى أتى درج المسجد ، فسمع رجلاً يحلف بسورة من  
القرآن ، فقال : يا حنظلة ، أترى هذا يكفر عن يمينه ؟ إن لكل آية كفارة - أو قال : يمين - ) .

وعندما قال أهل الإفك في عائشة ما قالوا من البهتان العظيم ، ونزلت براءتها من فوق سبع سموات  
قالت عائشة رضي الله عنها : ( . . فاضطجعت على فراشي ، وأنا حينئذ أعلم أنني بريئة ، وأن الله  
يرثني ، ولكني والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحياً يتلى ، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن



يتكلم الله في أمر يتلى ، وأنزل الله ﷻ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ [النور: ١١] العشر الآيات كلها ) .

### المسألة الثانية : إثبات تحريف أهل الكتاب للتوراة والإنجيل .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( كانت ملوك بعد ، عيسى بن مريم ﷺ بدلوا التوراة والإنجيل ، وكان فيهم مؤمنون ، يقرءون التوراة ، قيل للملوكهم : ما نجد شتماً أشد من شتم يشتمونا هؤلاء ، إنهم يقرءون ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤] وهؤلاء الآيات ، مع ما يعيبونا به في أعمالنا ، في قراءتهم ، فادعهم فليقرءوا كما قرأ ، وليؤمنوا كما آمننا ، فدعاهم ، فجمعهم ، وعرض عليهم القتل ، أو يتركوا قراءة التوراة والإنجيل ، إلا ما بدلوا منها ، فقالوا : ما تريدون إلى ذلك ؟ دعونا ... الخ ) .

هذا الأثر يثبت أن اليهود والنصارى بدلوا التوراة والإنجيل ، ويظهر أن ابن عباس رضي الله عنهما أخذ من مسلمة أهل الكتاب ؛ لأن ما فيه من تفصيل لم يُنقل في القرآن والسنة ، وابن عباس معروف بالأخذ عن بعض مسلمة أهل الكتاب ، مثل أخذه عن كعب الأحبار .

# الباب الرابع

## الإيمان بالرسول

## الفصل الأول

الإيمان بالنبي محمد  
صلى الله عليه وسلم  
وخصائصه

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

عمر بن الخطاب ﷺ

(٢٦٢) عن عمر بن الخطاب ﷺ قال : ( لما أذنب آدم عليه السلام الذنب الذي أذنبه ، رفع رأسه إلى السماء ، فقال : أسألك بحق محمد إلا غفرت لي . قال : فأوحى الله ﷻ إليه : وما محمد ؟ ومن محمد ؟ قال : تبارك اسمك ، لما خلقتني ، رفعت رأسي إلى عرشك فإذا فيه مكتوب : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، فعلمت أنه ليس أحداً أعظم قدراً عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك ، فأوحى الله ﷻ إليه ، يا آدم وعزتي وجلالي إنه لآخر النبيين من ذريتك ، ولولاه ما خلقتك )<sup>(١)</sup> .

علي بن أبي طالب ﷺ

(٢٦٣) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : ( أول من يكسى إبراهيم قبطتين ، ثم يكسى محمد ﷺ حلة حبرة عن يمين العرش )<sup>(٢)</sup> .

---

(\*) ورد في هذا الفصل اثنان وثلاثون أثراً ، ثبت منها عشرة آثار .

(١) موضوع ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٢١) .

(٢) أثر علي ، صحيح ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٢٤) .

### أنس بن مالك ﷺ

(٢٦٤) عن أنس بن مالك ﷺ قال : ( إن محمداً ﷺ قد رأى ربه تبارك وتعالى )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٢) حدثنا عمرو بن عيسى الضُّبُعِي حدثنا أبو جَرَّ البَكراوي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن محمداً ﷺ قد . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبدالرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي أبو جَرَّ البَكراوي ، ضعيف . التقريب (٣٩٤٣) .

وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٨٨) : " إسناده ضعيف " .

وقال ابن حجر : " وروى ابن خزيمة بإسناد قوي عن أنس قال : ( رأى محمد ربه ) . " ؟ ! فتح

الباري (٨/٦١٣) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٢) وابن خزيمة في التوحيد (٢٨٠) كلاهما من طريق

عبدالرحمن البَكراوي . . به .

### جابر بن عبد الله الأنصاري ؓ

(٢٦٥) عن يزيد الفقير قال : (كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج ، فخرجنا في عصابة ذوي عدد ، نريد أن ننج ، ثم نخرج على الناس ، قال : فررنا على المدينة ، فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم - جالس إلى سارية - عن رسول الله ﷺ قال : فإذا هو قد ذكر الجهنمين ، قال : فقلت له : يا صاحب رسول الله ، ما هذا الذي تحدثون ، والله يقول : ﴿ إِيَّاكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ﴾ [آل عمران: ١٩٢] و ﴿ كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا ﴾ [الحج: ٢٢] فما هذا الذي تقولون ؟ قال : فقال : أقرأ القرآن ؟ قلت : نعم قال : فهل سمعت بمقام محمد عليه السلام ؟ - يعني الذي يبعثه الله فيه - قلت : نعم . قال : فإنه مقام محمد ﷺ المحمود الذي يخرج الله به من يخرج ، قال : ثم نعت وضع الصراط ومرّ الناس عليه ، قال : وأخاف أن لا أكون أحفظ ذاك ، قال : غير أنه قد زعم ، أن قوما يخرجون من النار ، بعد أن يكونوا فيها ، قال : يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم ، قال : فيدخلون نهارا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه ، فيخرجون كأنهم القراطيس ، فرجعنا ، قلنا : ويحكم ! أترون الشيخ يكذب على رسول الله ﷺ ؟ فرجعنا ، فلا والله ، ما خرج منا غير رجل واحد )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم (١٩١) حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا الفضل بن دكين حدثنا أبو عاصم

يعني محمد ابن أبي أيوب قال حدثني يزيد الفقير ..

هذا الأثر ورد من ثلاثة طرق عن يزيد بن صهيب الفقير :

الطريق الأول : من طريق محمد بن أبي أيوب عن يزيد الفقير ، أخرجه مسلم وغيره .

.....

-- الطريق الثاني : من طريق مبارك بن فضالة عن يزيد الفقير ، أخرجها الآجري في الشريعة ، بنص مقارب لرواية مسلم ، ومبارك بن فضالة البصري ، كان يحيى بن سعيد وعبدالرحمن لا يحدثان عنه ، قال أحمد : " مبارك بن فضالة ، يرفع حديثاً كثيراً ، ويقول في غير حديث عن الحسن ، قال حدثنا عمران ، وقال حدثنا ابن معقل ، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك - يعني أنه يصرح بسماع الحسن من هؤلاء ، وأصحاب الحسن يذكرونه عندهم بالعتنة " . وقال أبو زرعة : " يدلّس كثيراً ، فإذا قال : حدثنا ، فهو ثقة " . وضعفه النسائي ، وقال الدارقطني : " لين ، كثير الخطأ ، يعتبر به " . التهذيب (٣١/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق ، يدلّس ويسوي " . التقريب (٦٤٦٤) .

الطريق الثالث : من طريق عبدالواحد بن سليم عن يزيد الفقير بنص مختلف كثيراً عن رواية محمد بن أبي أيوب ، وهي رواية ضعيفة جداً ، لأن عبدالواحد بن سليم قال عنه أحمد : " حديثه منكر ، أحاديثه موضوعة " . التهذيب (٤٣٦/٦) وقال الذهبي في الميزان (٦٧٣/٣) : " هالك " .  
التخريج :

أخرجه مسلم (١٩١) والبيهقي في الاعتقاد (١٢٨) من طريق محمد بن أبي أيوب ، وأخرجه الآجري في الشريعة (٧٧٣) من طريق عبدالواحد بن سليم ، وبرقم (٧٧٤) من طريق مبارك بن فضالة .

### حذيفة بن اليمان ﷺ

(٢٦٦) عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال : (يُجمع الناس في صعيد واحد ، فلا تكلم نفس ، فيكون أول مدعو محمد ﷺ فيقول : لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والشر ليس إليك ، والمهدي من هديت ، وعبدك بين يديك ، إني بك إليك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت ، فذاك قول ﷺ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] (١) .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤١٤) حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت صِلَةَ بن زُفَرٍ يحدث عن حذيفة . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " على شرط الشيخين " . ووافقه الذهبي .

وقال الألباني في ظلال الجنة (٣٦٧/٢) : " وهذا إسناده صحيح على شرط الشيخين " .  
التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤١٤) والنسائي في الكبرى (١١٢٩٤) وابن جرير في تفسيره (٢٢٦٢٢) جميعهم من طريق شعبة أبي إسحاق . . به ، وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص ٣٨٧) وابن جرير في تفسيره (٢٢٦٣٢) والآجري في الشريعة (١٠٩٣) جميعهم من طريق معمر عن أبي إسحاق . . به ، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٦٦٥٠) والحاكم (٣٣٨٤) كلاهما من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق . . به وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢٦٣١ و ٢٢٦٢١) والآجري في الشريعة (١٠٩٣) كلاهما من طريق الثوري عن أبي إسحاق . . به .

(=====)



.....

== وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧٨٩) عن محمد بن أبي مخلد الواسطي عن أبيه عن عبد الله بن المختار عن أبي إسحاق به مرفوعا ؟ ومحمد بن أبي مخلد الواسطي وأبوه قال الألباني : " لم أعرفهما الآن " . وعبد الله بن المختار البصري قال عنه ابن حجر : " لا بأس به " . التقريب (٣٦٠٥) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٦٢) والحاكم في المستدرک (٨٧١٢) من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق مرفوعا . وليث وقال عنه ابن حجر : " صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك " . تقدمت ترجمته (١١) .

فالأئمة كشعبة وإسرائيل وسفيان الثوري ومعر بن راشد رووه عن أبي إسحاق موقوفاً ، وهو أولى بالصواب ، والله أعلم .

### سلمان الفارسي ﷺ

(٢٦٧) عن سلمان الفارسي ﷺ قال : ( تعطى الشمس يوم القيامة حرَّ عشر سنين ثم تدنو من جماجم الناس ، حتى يكون قاب قوسين . . . - وفيه - . . فيأتون محمدا ﷺ فيقولون : يا نبي الله ، فتح الله بك وختم ، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وجئت في هذا اليوم آمنا ، وقد ترى ما نحن فيه ، فاشفع لنا إلى ربنا . فيقول : أنا صاحبكم ، فيخرج من بين الناس حتى ينتهي بهم إلى باب الجنة ، فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب ، فيقرع الباب ، فيقال : من هذا ؟ فيقول : محمد . قال : فيفتح الله له فيجيء حتى يقوم بين يدي الله ، فيستأذن في السجود ، فيؤذن له ، فيسجد ، فينادى : يا محمد . ارفع رأسك ، سل تعطه ، واشفع تشفع ، وادع تجب . قال : فيفتح الله عليه من الثناء عليه والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلاق . قال : فيقول : أي رب أمتي أمتي ، ثم يستأذن في السجود ، فيؤذن له ، فيسجد ، فيفتح الله عليه من الثناء عليه والتحميد والتمجيد شيئا لم يفتح لأحد من الخلاق ، وينادي : يا محمد ، ارفع رأسك ، سل تعطه ، واشفع تشفع ، وادع تجب ، فيرفع رأسه فيقول : رب أمتي أمتي - مرتين أو ثلاثا - قال سلمان : فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان ، أو مثقال حبة خردل من إيمان ، فذلكم المقام المحمود <sup>(١)</sup> .

(١) صحيح ، تقدم في فصل زيادة الإيمان (٥٤) .

(٢٦٨) عن سلمان الفارسي ﷺ قال : ( فترة بين عيسى ومحمد ﷺ ستمائة سنة )<sup>(١)</sup>

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٤٨) حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة

عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي ﷺ قال : ( فترة بين . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٩٤٨) .

### عبدالله بن سلام ﷺ

(٢٦٩) عن عبدالله بن سلام ﷺ قال : (كان أكرم خليفة الله على الله تعالى ، أبو القاسم ﷺ ، وإن الجنة في السماء ، وإن النار في الأرض ، وإذا كان يوم القيامة ، جمع الله الخلاق أمة أمة ، ونبينا نبيا ، حتى يكون أحمد ﷺ هو وأمه آخر القوم مركرا ، ثم يوضع جسر على جهنم ، ثم ينادي مناد : أين أحمد وأمه ؟ قال : فيقوم وتتبعه أمته برها وفاجرها ، فيأخذون الجسر ، فيطمس الله أبصار أعدائه ، فيتهافتون فيها من يمن ومن شمال ، ويمر النبي ﷺ والصالحون معه ، فتلقاهم الملائكة تبوؤهم منازلهم من الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهي إلى ربه تبارك وتعالى ، فيلقى له كرسي عن يمين الله تبارك وتعالى ... الخ) (١) .

(٢٧٠) عن عبدالله بن سلام ﷺ قال : (إذا كان يوم القيامة ، جيء بنبينا ﷺ فأقعد بين يدي الله تبارك وتعالى على كرسيه) (٢) .

---

(١) صحيح ، تقدم في فصل أعمال الملائكة (٢٦٩) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧٨٦) حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ثنا سلم بن جعفر عن سعيد الجريري ثنا سيف السدوسي عن عبدالله بن سلام قال : (إذا كان يوم القيامة ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

**عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي**

(٢٧١) سأل إسماعيل بن أبي خالد ابن أبي أوفى : رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ ؟

قال : ( مات صغيراً ولو قضي أن يكون بعد محمد ﷺ نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده )<sup>(١)</sup>.

== الأولى : سيف السدوسي ، قال البخاري - في ترجمة سلم بن جعفر - : " وقال سلم بن جعفر عن الجريري نا سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال : (إن محمداً يوم القيامة بين يدي الرب ﷻ) . ولا يعرف لسيف سماع من ابن سلام . التاريخ الكبير (١٥٨/٤)

فالأثر منقطع ، كما أن سيف لم أجده من تكلم فيه بجرح ولا تعديل ، فهو مجهول .

الثانية : سعيد بن إياس الجريري البصري ، ثقة ، لكنه اختلط في آخر حياته ، ورواية سلم بن جعفر عنه غير معروف ، هل هي قبل الاختلاط أم بعده . التهذيب (٥/٤) .

قال الألباني في ظلال الجنة : " رجال إسناده ثقات ، غير السدوسي ، فلم أجده " .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧٨٦) والخلال في السنة (٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٨٠ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢٦٤٣) والآجري في الشريعة (١٠٩٧) كلهم من طريق سلم بن جعفر . . به .

(١) أخرجه البخاري (٦١٩٤) حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسماعيل قلت لابن

أبي أوفى . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٦١٩٤) والإمام أحمد في المسند (١٨٦٣٠) وفي فضائل الصحابة (١٤٠٩)

وابن ماجة (١٥١٠) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣١٣٧) .

(٢٧٢) / (١) عن أبي العالية رُفيع بن مهران الرياحي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ [النجم: ١١] ﴿ وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى ﴾ [النجم: ١١] قال : رآه بفؤاده مرتين (١) .

(٢٧٣) / (٢) عن عطاء بن أبي رباح المكي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( رآه بقلبه ) (٢) .

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٦-٢٨٥) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج جميعا عن وكيع قال الأشج حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زياد بن الحصين أبي جهمة عن أبي العالية عن ابن عباس . . .

التخريج :

أخرجه مسلم (١٧٦-٢٨٥) وبرقم (١٧٦-٢٨٤) بلفظ : ( رآه بقلبه ) ، وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٣/١) والنسائي في السنن الكبرى (١١٥٣٥) بلفظ : ( رآه بقلبه مرتين ) ، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٨٢-١١) وابن جرير في تفسيره (٣٢٤٦٦) بلفظ : " رآه بفؤاده " . وأخرجه اللالكائي (٩١٧) بلفظ : ( رآه بفؤاده مرتين ) .

(٢) أخرجه مسلم (١٧٦-٢٨٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس . .  
التخريج :

أخرجه مسلم (١٧٦-٢٨٤) واللاالكائي (٩١٢) ، وأخرجه عبد الله في السنة (١١٣٨) من طريق ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : ( رأى محمد ﷺ ربه ﷻ مرتين ) .

(٢٧٤) / (٣) عن أبي سلمة عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قول الله ﴿ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ قال : ( رأى ربه تبارك وتعالى ) (١).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٩) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان - الكلاعي - عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٩١) : " إسناده حسن موقوف " .  
رجال السند :

\* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، وقال ابن المديني : " قلت ليحيى بن سعيد : محمد بن عمرو ، كيف هو ؟ قال : تريد العفو أو تشدد ؟ قلت : لا ، بل أشدد . قال : ليس هو ممن تريد . . وسألت مالكا عنه ، فقال فيه نحو ما قلت لك " . وقال ابن معين : " ما زال الناس يتقون حديثه . قيل له : وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة " . وقال أبو حاتم : " صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ " وقال النسائي : " ليس به بأس " وقال - مرة - : " ثقة " . وقال ابن حبان في الثقات : " يخطيء " . التهذيب (٣٧٥/٩) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب (٦١٨٨) وقد حسن له البخاري كما في علل الترمذي (٢٠٣/١) وصحح له أيضا (١٠٥/٢) وصحح له الدارقطني في سننه (١٥٩/٢) وحسن له ابن الصلاح في مقدمته (ص ١٠٩) وقال ابن حجر في التلخيص الجبير (٣٧/١) : " وحديثه في مرتبة الحسن ، لا ينحط إلى الضعف " . وحسن له السخاوي في فتح المغيث (٧٤/١) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٩) وابن خزيمة (٢٠-٢٨٧) والآجري في الشريعة (١٠٣٢) من طريق عبدة بن سليمان الكلاعي عن محمد بن عمرو ، وأخرجه الترمذي (٣٢٨٠) =====

(٢٧٥) / (٤) عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( رأى محمد ربه )<sup>(١)</sup> .

=== وابن جرير في تفسيره (٣٢٤٨٩) واللالكائي (٩٠٦) من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن عمرو ، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٣-٢٨٤) عن أحمد بن سنان الواسطي عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو ، ومثله أخرجه اللالكائي (٩٠٣ و٩٠٤) وأخرجه برقم (٩١٣) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن منصور عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو ، بلفظ : " رآه بقلبه " . ويظهر أن هذا وهم من عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري ، قال عنه أبو حاتم : " شيخ " . وقال ابن أبي حاتم : " تكلموا فيه " . الجرح والتعديل (٢٨٣/٥) .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم (٤٣٥) ثنا فضل بن سهل ، ثنا محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : صحيح .

قال الألباني في ظلال الجنة (١٨٩/١) : " إسناده صحيح موقوف ، وهو على شرط البخاري " .  
هذا الأثر ورد عن عكرمة عن ابن عباس من عدة طرق :

الطريق الأول : من طريق الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس ، وهو المذكور آنفا .

الطريق الثاني : من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس سئل : هل رأى محمد ﷺ ربه ؟ قال : نعم . قال : فقلت لابن عباس : أليس الله يقول : ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ﴾ قال : لا أم لك ، ذلك نوره إذا تجلى بنوره ، لم يدركه شيء ) .

وهذا السند حسن ، لكن ضعفه الألباني في ظلال الجنة (١٩٠/١) بسبب الحكم بن أبان ، قال : " إسناده ضعيف ، ورجاله ثقات ، لكن الحكم بن أبان فيه ضعف من قبل حفظه . . " .



.....

== والحكم بن أبان العدني أبو عيسى ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن نمير وابن المديني وأحمد بن حنبل ، وقال أبو زرعة : " صالح " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " ربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه ، وإبراهيم ضعيف " . وقال ابن عدي : " فيه ضعف " . وقد تقدمت ترجمته مفصلة في ( ١٩ ) .

### الطريق الثالث : من طريق سماك عن عكرمة

من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس ، وله عن سماك طريقان :

الأول : من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ قال : ( رآه بقلبه ) ، وهذا السند ضعيف ؛ لأن رواية إسرائيل عن سماك عن عكرمة مضطربة ، وقد خالف إسرائيل الرواة عن سماك في هذا الأثر ، وتقدم في ترجمة سماك في تعريف الإيمان ( ٧٣ ) أنه مضطرب الحديث عن عكرمة ، ومن سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، وقال ابن المديني : " روايته - أي سماك - عن عكرمة مضطربة ؛ فسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة ، وأبو الأحوص وإسرائيل يجعلونها عن عكرمة عن ابن عباس " . فلعل الصواب أنه موقوف بهذا السند على عكرمة ، وإن صحَّ من طرق أخرى عن ابن عباس .

الثاني : من طريق أسباط بن نصر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ قريب

من رواية الحكم بن أبان عن عكرمة المتقدم . وهذا الطريق ضعيف ، فبالإضافة إلى اضطراب سماك عن عكرمة ، فأسباط بن نصر الهمداني ضعفه أحمد ، وقال أبو حاتم : " سمعت أبا نعيم يضعفه ، وقال : أحاديثه عامية ، مقلوب الأسانيد " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال البخاري : " صدوق " وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي في الضعفاء : " روى أحاديث لا يتابع عليها عن =====

.....

== سماك بن حرب " . وقال ابن معين : " ليس بشيء " . وقال - مرة - : " ثقة " . التهذيب

(٢١٢/١) وقال ابن حجر : " صدوق ، كثير الخطأ يُعْرَب " . التقريب (٣٢١) .

الطريق الرابع : من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ، و قتادة بن دعامة مدلس ، مقدمة

ترجمته (٣) .

التخريج :

١- من طريق الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٥) وابن

خزيمة في التوحيد (٧-٢٧٨-٨-٢٨٩) .

٢- من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس : أخرجه الترمذي في السنن (٣٢٧٩)

وابن أبي عاصم في السنة (٤٣٧) وابن خزيمة في التوحيد (٢-٢٧٣-٣-٢٧٤) واللالكائي (٩٢٠) .

٣- (أ) من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٢٥١) الترمذي (٣٢٨١) وابن خزيمة في التوحيد (١٢-٢٨٣) وابن

جرير في تفسيره (٣٢٤٥٩) واللالكائي (٩١١) .

(ب) من طريق أسباط بن نصر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أخرجه ابن أبي عاصم

(٤٣٤) وابن جرير في تفسيره (٣٢٤٨٨) والآجري في الشريعة (٦٢٧) واللالكائي (٩١٠) .

٤- من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ، أخرجه عبد الله في السنة (٥٦٣) .

٥- من طريق أبي إسحاق السبيعي عن سمع ابن عباس ، أخرجه ابن جرير في تفسيره

(٣٢٤٦٧) بنفس لفظ المتن .

(٢٧٦) / (٥) عن عبدالله بن الحارث قال : (اجتمع ابن عباس وكعب ، قال : فقال ابن عباس : أما نحن بنو هاشم ، نزع أو نقول : إن محمداً قد رأى ربه مرتين . قال : فكبر كعب حتى جاوبته الجبال ، ثم قال : إن الله قَسَمَ رؤيته وكلامه بين محمد وموسى ، فكلمه موسى ، وراه محمد بقلبه )<sup>(١)</sup> .

(٢٧٧) / (٦) عن يوسف بن مهران عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ [النجم: ١١] قال : ( رأى ربه ﷻ بفؤاده )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) الأثر رقم (٥/؟؟؟) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢٥٢) عن ابن عيينة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عبدالله بن الحارث . . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : مجالد بن سعيد الهمداني ، ضعيف تقدمت ترجمته في (٢٥٦) .  
التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص ٢٥٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩٤١) حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني وأبو زرعة - عبدالرحمن بن عمرو - الدمشقي قالا : حدثنا آدم بن أبي إياس - عبدالرحمن العسقلاني - ثنا مبارك ابن فضالة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف ، والمتن صحيح .

فيه علتان :

الأولى : علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، التقريب (٤٧٣٤) .

(٢٧٨) / (٧) عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ [النجم: ١١] قال : ( رآه )<sup>(١)</sup> .

--- الثانية : مبارك بن فضالة البصري ، صدوق ، يدلّس ويسوي ، تقدمت ترجمته (١٤٩) .  
رجال السند :

\* يوسف بن مهران البصري ، وثقه أبو زرعة وابن سعد ، وقال ابن حجر : " لين الحديث " .  
تقدمت ترجمته (١٣٧) .

\* هاشم بن مرثد الطبراني ، قال الذهبي : " ما هو بذلك الجود " . وقال ابن حبان : " ليس بشيء " . وقال الخليلي : " ثقة ، لكنه صاحب غرائب " . السير (٢٧٠/١٣) .  
التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩٤١) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤٠٠) حدثنا أحمد بن رشد بن المصري ثنا يحيى - بن عبدالله - بن بكير - المخزومي المصري ثنا ابن لهيعة عن أبي صخر عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : عبدالله بن لهيعة ، ضعيف (٨) .

الثانية : أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن سعد أبو جعفر المصري ، قال ابن عدي : " كذبه وأنكرت عليه أشياء " . قال النسائي : " كان عندي أخو ميمون - أبو بكر أحمد بن محمد بن زكريا بن أبي عتاب - وعدة ، فدخل ابن رشد بن - يعني : أبا جعفر - فصفقوا به ، وقالوا له : يا كذاب . فقال لي ابن رشد بن : ألا ترى ما يقول هؤلاء ؟ فقال له أخو ميمون : أليس أحمد بن صالح (=

(٢٧٩) / (٨) أرسل عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن عباس يسأله هل رأى محمد

ربه ؟ فأرسل إليه ابن عباس : أن نعم ، قال : فرد عليه ابن عمر رسوله أن كيف رآه

؟ قال : رآه في روضة خضرة ، روضة من الفردوس . . الخ (١) .

(٢٨٠) / (٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (إن الله اصطفى إبراهيم بالخلة

واصطفى موسى بالكلام ، واصطفى محمدا بالرؤية) (٢) .

== أمامك ؟ قال : بلى . فقال : سمعت علي بن سهل يقول : سمعت أحمد بن صالح يقول : إنك

كذاب " . وقال مسلمة في الصلة : " حدثنا عنه غير واحد ، وكان ثقة عالما بالحديث " . لسان الميزان

. (٢٥٧/١)

رجال السند:

\* حميد بن زياد بن أبي المخارق المدني ، أبو صخر ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته (١٩٩) .

\* عمار بن أبي معاوية أو ابن معاوية الدهني ، صدوق ، تقدمت ترجمته (١٤٥) .

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤٠٠) .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٤٣) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٦) حدثنا فضل بن سهل ثنا محمد بن الصباح - البزار

الدولابي - عن إسماعيل بن زكريا - أحسب بينهما رجل قد سماه ( هو عاصم الأحول ) - عن عكرمة

عن ابن عباس . .

درجة الأثر: إسناده صحيح .

وصححه ابن حجر في فتح الباري (٦١٢/٨) .

.....

== وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٨٩) : "إسناد صحيح موقوف ، رجاله ثقات على شرط البخاري " .

رجال السند:

\* إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني ، قال أحمد : " ثقة " ، وقال مرة : " ما به بأس " وقال أيضا : " أما الأحاديث المشهورة التي يرويها ، فهو فيها مقارب الحديث صالح ، ولكن ليس ينشرح الصدر له ، ليس يعرف هكذا - يريد بالطلب - " . وقال ابن معين : " ضعيف " . وفي رواية الدوري وابن أبي خيثمة : " ثقة " . وقال النسائي : " أرجو أن لا يكون به بأس " . وقال أبو حاتم : " صالح ، وحديثه مقارب " . وضعف العجلي وأحمد في رواية عنه ، ووثقه أبو داود ، وقال ابن عدي : " حسن الحديث ، يكتب حديثه " . أخرج له الجماعة . التهذيب (١/٢٩٧) وقال ابن حجر : " صدوق ، يخطيء قليلا " . التقريب (٤٤٥) .

\* الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج ، قال أبو حاتم : " صدوق " . ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له الستة سوى ابن ماجة . التهذيب (٨/٢٧٧) وقال ابن حجر : " صدوق " التقريب (٥٤٠٣) .

التخريج:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٦) وعبدالله في السنة (٥٧٧) وابن خزيمة في التوحيد (٢٧٦ و٢٧٧) وابن جرير في تفسيره (٣٢٤٦٥) والآجري في الشريعة (٦٨٦ و٦٨٧ و١٠٣١) جميعهم من طريق عاصم الأحوال . . به .

ومن طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه أخرجه ابن أبي عاصم (٤٤٢) وعبدالله في السنة (٥٧٩) وابن خزيمة في التوحيد (٢٧٢) واللالكائي (٩٠٥) .

والحاكم (٤٠٩٨) مرفوعا ، بدون ذكر الرؤية ، وراجع السلسلة الضعيفة (٣٠٤٨) .

(٢٨١) / (١٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (إن الله فضل محمداً على الأنبياء ، وعلى أهل السماء . فقالوا : يا ابن عباس ، بِمَ فضله على أهل السماء ؟ قال : إن الله قال لأهل السماء : ﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٢٩] وقال الله لمحمد ﷺ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ١-٢] قالوا : فما فضله على الأنبياء ؟ قال : قال الله ﷻ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ [إبراهيم: ٤] وقال الله ﷻ لمحمد ﷺ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ [سبا: ٢٨] فأرسله إلى الجن والإنس <sup>(١)</sup>

(١) أخرجه الدارمي في السنن (٤٦) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم - ابن راهويه - أخبرنا يزيد بن أبي حكيم حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الحاكم والذهبي .

رجال السند :

\* الحكم بن أبان العدني ، الجمهور على توثيقه ، تقدمت ترجمته (١٩) .

\* يزيد بن أبي حكيم العدني ، قال أبو حاتم : " صالح الحديث " . وقال أبو داود : " لا بأس به "

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " مستقيم الحديث " . التهذيب (٣١٩/١١) وقال ابن حجر :

صدوق " . التقريب (٧٧٠٣) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (٤٦) والطبراني في الكبير (١١٦١٠) والحاكم في المستدرک (٣٣٣٥)

جميعهم من طريق يزيد بن أبي حكيم . . به ، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤٨٦/٥) من طريق

حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان . . به ، و(٤٨٧/٥) من طريق إبراهيم بن الحكم عن أبيه . . به

(٢٨٢) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] قال : (المقام المحمود : مقام الشفاعة) (١) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢٦٢٣) حدثنا سليمان بن عمر الرقي قال : ثنا عيسى بن يونس - بن أبي إسحاق السبيعي - عن رشدين بن كريب عن أبيه - كُريب بن أبي مسلم الهاشمي - عن ابن عباس . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف جداً .

فيه علتان :

الأولى : رشدين بن كُريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، قال أحمد : " منكر الحديث " . وقال ابن معين : " ليس حديثه بشيء " . وقال ابن المديني وابن نمير وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي : " ضعيف " . وقال البخاري : " منكر الحديث " . وقال ابن حبان : " كثير المناكير ، روى عن أبيه أشياء ليس يشبه حديث الأثبات عنه ، والغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به " التهذيب (٢٨٠/٣) .

الثانية : سليمان بن عمر الرقي ، ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (٢٨٠/٨) ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً . الجرح والتعديل (١٣١/٤) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢٦٢٣) وابن خزيمة في التوحيد (٤٦٢) من طريق عيسى بن يونس . . به ، والآجري في الشريعة (١١٠٠) من طريق سليمان الرقي . . به .



(٢٨٣) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] قال : ( نعم ، يُقعد محمداً على العرش ) (١) .

(١) أخرجه الخلال في السنة (٢٩٥) حدثنا أبو عبدالله محمد بن بشر بن شريك بن عبدالله النخعي قال : حدثنا محمد بن عقبة الشيباني - الطحان الكوفي - وأحمد بن الفرج الطائي قالا : حدثنا عباد بن أبي روق قال : سمعت أبي - عطية بن الحارث أبو روق الهمداني - يحدث عن الضحاك - بن مزاحم الهلالي - عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ عَسَى . . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

الأولى : الضحاك بن مزاحم الهلالي ، لم يسمع من ابن عباس ، وهو صدوق ، تقدمت ترجمته (١) .

الثانية : عباد بن أبي روق ، قال الذهبي : " ليس بثقة " . الميزان (٣٦٥/٢) .

الثالثة : أبو عبدالله محمد بن بشر بن شريك بن عبدالله النخعي الكوفي ، قال الذهبي : " ما هو بعمدة " . الميزان (٤٩١/٣) .  
رجال السند :

\* عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي ، صدوق تقدمت ترجمته (٢٠) .

\* أحمد بن الفرج الطائي ، فلم أعرف من هو ؟ وفي لسان الميزان (٢٤٤/١-٢٤٥) أحمد بن الفرج الكاتب ، والثاني أبو عتبة الحمصي الحجازي ، قد يكون أحدهما ، وكلاهما مجروح ، والله أعلم  
التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (٢٩٢) .

(٢٨٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قول ﷺ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] قال : (يجلسه فيما بينه وبين جبريل ، ويشفع لأمته ، فذلك المقام المحمود) (١) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤٧٤) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح - السهمي - حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثني ابن لهيعة عن عطاء بن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في قول الله ﷻ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] قال : (يجلسه فيما بينه . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : عطاء بن دينار الهذلي مولا هم المصري ، روى عن سعيد بن جبير وقيل : لم يسمع منه . وثقه أحمد وأبو داود ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث ، إلا أن التفسير أخذه من الديوان ، وكان عبد الملك بن مروان سأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن فكتب سعيد بهذا التفسير فوجده عطاء بن دينار في الديوان فأخذه فأرسله عن سعيد بن جبير " . وقال النسائي : " ليس به بأس " التهذيب (١٩٨/٧) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٤٥٨٩) .

فعلى هذا روايته عن سعيد بن جبير في التفسير وجادة ، ولا يُدري مدى ثقة ما وجدته وصحته فالله أعلم .

الثانية : عبدالله بن لهيعة ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٨) .

رجال السند :

\* عبدالله بن صالح كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، تقدمت ترجمته (٢٩) .

\* يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ، قال ابن أبي حاتم : " كُتِبَ عنه ، وكتب عنه أبي ، وتكلموا فيه " . وقال ابن يونس : " كان عالما بأخبار البلد ، وموت العلماء ، وكان حافظا للحديث (=

(٢٨٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى ، وارفع درجته العليا ، وآته سؤله في الآخرة والأولى ، كما آتيت إبراهيم وموسى )<sup>(١)</sup> .

(٢٨٦) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( أوحى الله إلى عيسى عليه السلام : يا عيسى ، آمن بمحمد ، وأمر من أدركه من أمتك أن يؤمنوا به ، فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة ولا النار ، ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتب عليه : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فسكن )<sup>(٢)</sup> .

== وحدّث بما لم يكن عند غيره " . وقال مسلمة بن قانع : " كان صاحب وراقة ، يحدث من غير كُتبه ، فطعن فيه لأجل ذلك " . التهذيب (٢٥٧/١١) وقال ابن حجر : " صدوق ، ورمي بالتشيع ، ولينه بعضهم لكونه حدّث من غير أصله " . التقريب (٧٦٠٥) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤٧٤) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣١٠٤) عن معمر - بن راشد الأزدي - عن - عبد الله - ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال : ( اللهم تقبل . . . وقال عبد الرزاق عقبه - : وكان معمر ربما ذكره عن - عبد الله - ابن طاووس عن عكرمة بن خالد - بن العاص المخزومي - عن ابن عباس ) .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣١٠٤) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٥٧) .

(٢٨٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ عَلَى أُمَّةٍ مِنْ بَعْدِهِ ، كُفْرًا كُفْرًا ، فَسَرَّ بِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ [الضحى: ٥] فَأَعْطَاهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ قَصْرِ ، فِي كُلِّ قَصْرٍ ، مَا يَنْبَغِي مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالْخُدَمِ) (١) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٧٥١٣) حدثني موسى بن سهل - بن قادم - الرملي قال : حدثنا عمرو بن هاشم قال : سمعت الأوزاعي يحدث عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال : (عُرِضَ عَلَى ...  
درجة الأثر : إسناده صحيح .  
رجال السند :

\* عمرو بن هاشم البيروتي ، قال ابن واره : " كُتِبَ عَنْهُ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ ، لَيْسَ بِذَلِكَ ، كَانَ صَغِيرًا حِينَ كُتِبَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ " . وقال ابن عدي : " لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ " . التهذيب (١١٢/٨) وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء " . التقريب (٥١٢٧) .

لكن تابعه عمر بن عبد الواحد الدمشقي - ثقة - عند الآجري في الشريعة .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٧٥١٣) والآجري في الشريعة (١١٠٩) والطبراني في الكبير (١٠٦٥٠) جميعهم من طريق البيروتي . . به .

وأخرجه الآجري في الشريعة (١١٠٨) من طريق عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي . . به .  
وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٧٥١٤) والحاكم في المستدرک (٣٩٤٣) كلاهما من طريق رواد  
ابن الجراح عن الأوزاعي . . به ، مختصرا .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(٢٨٨) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( إن الناس يصيرون

يوم القيامة جثا ، كل أمة تتبع نبيها ، يقولون : يا فلان اشفع ، يا فلان اشفع ، حتى تنتهي

الشفاعة إلى النبي ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود )<sup>(١)</sup> .

== وأخرج الآجري (١١١٠) أبو نعيم في الحلية (٢١٢/٣) والبيهقي في الدلائل (٦١/٧) نفس الأثر من طريق قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي عن الثوري عن الأوزاعي به مرفوعاً للنبي ﷺ ، وقد تكلم العلماء في رواية قبيصة عن الثوري ، فضعفها أحمد وابن معين ، كما في التهذيب (٣٤٧/٨) - وسأتى ترجمته مفصلة في فصل يوم القيامة - ويظهر أنه إذا خالف الثقات في روايته عن الثوري فروايته مردودة ، وهذا الأثر أخرجه جمع عن الأوزاعي موقوفاً ، ورواه قبيصة عن الثوري عن الأوزاعي مرفوعاً ، ولعل الرفع من قبيصة ، والله أعلم .

(١) أخرجه البخاري (٤٧١٨) حدثني إسماعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي

قال سمعت ابن عمر . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٤٧١٨) وأسد السنة في الزهد (٦٣) والنسائي في السنن الكبرى (١١٢٩٥)

والالكافي (٢٠٩١ و ٢٠٩٢) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٢٨٩) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (إن الله ﷻ اتخذ إبراهيم خليلاً ، وإن صاحبكم خليل الله ، وإن نبي الله ﷻ أكرم الخلائق على الله ﷻ يوم القيامة ثم قرأ : ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] (١) .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٥٢) حدثنا المسعودي عن عاصم عن أبي وائل -

شقيق بن سلمة - عن عبدالله قال : (إن الله ﷻ . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

هذا الأثر ورد عن عاصم بن أبي النجود من طريقين :

الطريق الأول : من طريق أبي داود الطيالسي عن المسعودي عن عاصم به ، وهذا سند ضعيف

علته : عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي ، اختلط ، وسمع أبو داود الطيالسي منه بعد الاختلاط ، تقدمت ترجمته (٢٤٤) .

رجال السند :

\* عاصم بن أبي النجود ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٦٨) .

الطريق الثاني : من طريق قيس بن الربيع الأسدي الكوفي عن عاصم بن أبي النجود . . به ، وهو

سند ضعيف أيضاً ، عله : قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري ، وأثنى عليه ابن عيينة وأبونعيم ،

وتكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وأبو داود ، وقال أحمد : " روى أحاديث منكراً " ، وضعفه وكيع

وابن المديني وابن معين وذكر أنه يخلط في روايته ، وذكر ابن نمير وأبو داود الطيالسي وابن حبان

والعجلي أن ابنه أدخل عليه أحاديث ليست من روايته ، فأفسد عليه حديثه . التهذيب (٣٩١/٨)

وقال ابن حجر : " صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة

" . التقريب (٥٥٧٣) .

.....

--- فتابعة قيس بن الربيع للمسعودي ليست قوية ، لاحتمال أن تكون من غير حديثه ، والله أعلم .  
التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٥٢) ومن طريقه أخرجه الآجري في الشريعة (١٠٩٤)  
والبيهقي في دلائل النبوة (٤٨٤/٥) .

وأخرجه الآجري في الشريعة (١٠٩٥) من طريق قيس بن الربيع عن عاصم . . . به .

**أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي**

(٢٩٠) عن أبي هريرة ؓ في قوله ﴿ وَلَقَدْ رَأَوْا نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [النجم: ١١] قال: ( رأى

جبريل )<sup>(١)</sup> .

(٢٩١) عن أبي هريرة ؓ قال: ( خير ولد آدم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى

ومحمد ﷺ ، وخيرهم محمد ﷺ )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٥) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن عبد الملك

عن عطاء عن أبي هريرة ...

التخريج:

أخرجه مسلم (١٧٥) .

(٢) أخرجه الخلال في السنة (٣٢٤) حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن آدم - بن سليمان

الكوفي - قال : حدثنا حمزة - بن حبيب الزيات القاري - عن عدي بن ثابت - الأنصاري الكوفي - عن

أبي حازم - سلمان الأشجعي الكوفي - عن أبي هريرة قال : ( خير ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القاري أبو عمارة الكوفي ، قال ابن معين : " ثقة " . وقال

النسائي : " ليس به بأس " . وقال العجلي : " ثقة " ، رجل صالح " . وقال ابن سعد : " كان رجلا صالحا

عنده أحاديث ، وكان صدوقا صاحب سنة " . التهذيب (٢٧/٣) . وقال ابن حجر : " صدوق

زاهد ربما وهم " . التقريب (١٥١٨) .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (٣٢٤) والبيهقي في دلائل النبوة (٤٨٥/٥) كلاهما من طريق حمزة الزيات

.. به .



### أبو الدرداء عويمر بن عامر ؓ

(٢٩٢) عن أبي الدرداء ؓ قال : ( رآه بقلبه ولم يره بعينه ) (١) .

(١) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٦/١) حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب - البغدادي - قال :  
: حدثنا هشيم - بن بشير الواسطي - قال : حدثنا منصور - بن زاذان الواسطي - عن الحكم - بن  
عُتيبة الكندي - عن يزيد بن شريك - بن طارق التيمي - عن أبي ذر قال : ( رآه بقلبه . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٤٦-٣١٠) والنسائي في السنن الكبرى (١١٥٣٦) وابن أبي حاتم  
في التفسير (١٨٦٩٩) واللالكائي (٩١٤ و٩١٥) جميعهم من طريق هشيم بن بشير الواسطي . . به .

تنبيه :

قدمت رواية ابن خزيمة على رواية النسائي لأن هشيم بن بشير مدلس من الطبقة الثانية - عند  
ابن حجر - وهو مقبول الراوية بالعنعنة ، لكن في رواية ابن خزيمة صرح بالتحديث ، فهي أبعد عن أي  
علة محتملة في الحديث ، والله أعلم .

### عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(٢٩٣) عن مسروق قال : ( كنت متكئا عند عائشة رضي الله عنها ، فقالت : يا أبا عائشة ، ثلاث من تكلم بواحدة منهن ، فقد أعظم على الله الفرية . قلت : ما هن ؟ قالت : من زعم أن محمدا ﷺ رأى ربه ، فقد أعظم على الله الفرية . قال : وكنت متكئا فجلست ، فقلت يا أم المؤمنين ، أنظريني ولا تعجليني ، ألم يقل الله ﷻ : ﴿ وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴾ [التكوير: ٢٣] ﴿ وَلَقَدْ رَأَاهُ تَزَلَّةً أُخْرَى ﴾ [النجم: ١٣] فقالت : أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : " إنما هو جبريل ، لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المراتين ، رأيته منهبطا من السماء ، سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض " فقالت : أو لم تسمع أن الله يقول : ﴿ لَا تَذَرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذَرُّكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣] أو لم تسمع أن الله يقول : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ ﴾ [الشورى: ٥١] .

قالت ومن زعم أن رسول الله ﷺ كتم شيئا من كتاب الله ، فقد أعظم على الله الفرية والله يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ [المائدة: ٦٧] .

قالت : ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد ، فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [النحل: ٦٥] قالت : ولو كان محمد ﷺ كاتما شيئا مما أنزل عليه لكنتم هذه الآية : ﴿ وَإِذْ يَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ

عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ  
وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴿ [الأحزاب: ٣٧] ﴾ (١) .

(١) أخرجه مسلم برقم (١٧٧) حدثني زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود عن  
الشعبي عن مسروق قال : ( كنت متكئا . .  
التخريج :

أخرجه مسلم برقم (١٧٧) والبخاري برقم (٣٢٣٤ و٤٦١٢ و٤٨٥٥ و٧٣٨٠ و٧٥٣١) وعبد الرزاق  
في تفسيره (ص ٢٥٢) مختصرا ، والترمذي برقم (٣٠٦٨ و٣٢٧٨) والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٣٦)  
وفي الرد على بشر (ص ١٧٢) مختصرا ، وابن جرير في تفسيره (٣٢٤٧٥ إلى ٣٢٤٧٩) وينحوه برقم  
(٣٢٤٨٦ و٣٢٤٨٧) وتفسير التدي أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٤٤) .  
تنبيه :

أوردت هنا رواية مسلم بدلا من رواية البخاري ؛ لأن البخاري رحمه الله أورد الحديث مقطعا  
على الأبواب ، ومسلم أوردته كاملا في موضع واحد .

## دلالة الآثار على الإيمان بنوّة النبي محمد ﷺ وخصائصه

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : النبي محمد ﷺ خاتم الأنبياء .

سأل إسماعيل بن أبي خالد عبد الله بن أبي أوفى : رأيت إبراهيم بن النبي ﷺ ؟ قال : ( مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد ﷺ نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ) .

النبي محمد ﷺ خاتم الأنبياء ، لا نبي بعده ، قال الله ﷻ : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٤٠] .

وعندما ولد للنبي ﷺ ابنه إبراهيم ، مات وهو صغير ، لأنه لو عاش لكان صديقاً نبياً ، فقضى الله ﷻ أن يموت وهو صغير ؛ لأنه سبحانه وتعالى قضى أن محمداً ﷺ خاتم النبيين .

قال ابن حجر : ( قوله : " رأيت إبراهيم بن النبي ﷺ ؟ قال : مات صغيراً " . تضمن كلامه جواب السؤال بالإشارة إليه ، وصرّح بالزيادة عليه ، كأنه قال : نعم ، رأيته لكن مات صغيراً ، ثم ذكر السبب في ذلك - أي أنه مات صغيراً لأنه لا نبي بعد محمد ﷺ ، ولو عاش ابنه لكان صديقاً نبياً - وقد رواه إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن أبي خالد بلفظ قال : " نعم ، كان أشبه الناس به مات وهو صغير " . أخرجه ابن منده والإسماعيلي من طريق جرير عن إسماعيل : " سألت ابن أبي أوفى عن إبراهيم بن النبي ﷺ مثل أي شيء كان حين مات ؟ قال : كان صبياً " . قوله : " ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي ، عاش ابنه إبراهيم ، ولكن لا نبي بعده " . هكذا جزم به عبد الله بن أبي أوفى ومثل هذا لا يقال بالرأي ، وقد توارد عليه جماعة ، فأخرج ابن ماجة من حديث ابن عباس قال : " لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه ، وقال : أن له مرضعاً في الجنة ، لو عاش لكان صديقاً نبياً ،

ولأعقبت أخواله القبط " (١) .

وروى أحمد وابن منده من طريق السدي : " سألت أنساً كم ، بلغ إبراهيم ؟ قال : كان قد ملا المهد ، ولو بقي لكان نبيا ، ولكن لم يكن ليبقى ، لأن نبيكم آخر الأنبياء " . ولفظ أحمد : " لو عاش إبراهيم بن النبي ﷺ لكان صديقا نبيا " (٢) . ولم يذكر القصة فهذه عدة أحاديث صحيحة عن هؤلاء الصحابة أنهم أطلقوا ذلك ، فلا أدري ما الذي حمل النووي ، في ترجمة إبراهيم المذكور - ابن النبي ﷺ - من كتاب تهذيب الأسماء واللغات ، على استنكار ذلك ومبالغته حيث قال : " هو باطل ، وجسارة في الكلام على المغيبات ، ومجازفة وهجوم على عظيم من الزلل " . ويحتمل أن يكون استحضر ذلك عن الصحابة المذكورين ، فرواه عن غيرهم ممن تأخر عنهم ، فقال ذلك ، وقد استنكر قبله ابن عبد البر في الاستيعاب الحديث المذكور ، فقال : " هذا لا أدري ما هو ، وقد ولد لنوح من ليس بنبي ، وكما يلد غير النبي نبيا ، فكذا يجوز عكسه " . حتى نسب قائله إلى المجازفة ، والخوض في الأمور المغيبة بغير علم ، إلى غير ذلك ، مع أن الذي نقل عن الصحابة المذكورين ، إنما أتوا فيه بقضية شرطية (٣) .

#### المسألة الثانية : أن النبي محمد ﷺ يُكسى بعد إبراهيم عليه السلام يوم القيامة .

أول من يُكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ، ثم يُكسى نبينا محمد ﷺ ثبت هذا عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : ( أول من يكسى إبراهيم قبطين ، ثم يُكسى محمد ﷺ حلة حبرة عن يمين العرش ) . وكون إبراهيم عليه السلام أول من يُكسى يوم القيامة ثابت في الصحيح وغيره ، ففي صحيح البخاري

(١) أخرجه ابن ماجه برقم (١٥١١) من طريق إبراهيم بن عثمان العبسي أبو شيبة الكوفي - متروك -

وزاد في آخره : ( وما استرق قبطي ) والحديث صحيح دون ذكر الرق ، أصله في البخاري (٥٨٤٢) طبعة بغا

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٠/٣ و٢٨٠) .

(٣) فتح الباري (٥٧٩/١٠) .

وغيره عن ابن عباس قال : ( قام فينا النبي ﷺ يخطب ، فقال : إنكم تحشرون حفاة عراة غرلا ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ ﴾ الآية ، وإن أول الخلاق يكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : يا رب أصحابي ! فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول - كما قال العبد الصالح - : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ - إلى قوله - الحكيم ﴾ قال : فيقال : إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم (١) .

قال ابن حجر : ( قال القرطبي في شرح مسلم : " يجوز أن يراد بالخلاق من عدا نبينا ﷺ فلم يدخل هو في عموم خطاب نفسه " . وتعقبه تلميذه القرطبي أيضا في التذكرة فقال : " هذا حسن ، لولا ما جاء من حديث علي " . يعني الذي أخرجه ابن المبارك في الزهد من طريق عبد الله بن الحارث عن علي : " قال أول من يكسى يوم القيامة خليل الله ﷺ قبطيتين ، ثم يكسى محمد ﷺ حلة حبرة عن يمين العرش " . قلت : كذا أورده مختصراً موقوفاً ، وأخرجه أبو يعلى مطولاً مرفوعاً (٢) ، وأخرج البيهقي من طريق ابن عباس نحو حديث الباب ، وزاد : " وأول من يكسى من الجنة إبراهيم ، يكسى حلة من الجنة ، ويؤتى بكرسي فيطرح عن يمين العرش ، ثم يؤتى بي فأكسى حلة من الجنة ، لا يقوم لها البشر ، ثم يؤتى بكرسي فيطرح على ساق العرش ، وهو عن يمين العرش " . . . . قيل : الحكمة في كون إبراهيم أول من يكسى ، أنه جرد حين ألقى في النار ، وقيل : لأنه أول من استتر بالسراويل ، وقيل : إنه لم يكن في الأرض أخوف لله منه ، فعجلت له الكسوة أماناً له ، ليطمئن قلبه ، وهذا اختيار الحلبي ، والأول اختيار القرطبي . قلت : وقد أخرج ابن منده من حديث حيدة - بفتح المهملة وسكون التحتانية - رفعه ، قال : " أول من يكسى إبراهيم ، يقول الله : اكسوا خليلي ؛ ليعلم الناس اليوم فضله عليهم " . قلت : وقد تقدم شيء من هذا في ترجمة إبراهيم من بدء الخلق ، وأنه لا يلزم من

---

(١) صحيح البخاري (٦١٦١) - طبعة بغا -

(٢) أخرجه أبو يعلى (٥٦٦) مختصراً موقوفاً ، ولم أجده فيه مرفوعاً .

تخصيص إبراهيم عليه السلام بأنه أول من يكسى ، أن يكون أفضل من نبينا عليه الصلاة والسلام مطلقا ، وقد ظهر لي الآن ، أنه يحتمل أن يكون نبينا عليه الصلاة والسلام خرج من قبره في ثيابه التي مات فيها ، والحلة التي يكساها حينئذ من حلل الجنة ، خلعة الكرامة ، بقرينة إجلاله على الكرسي عند ساق العرش ، فتكون أولية إبراهيم في الكسوة بالنسبة لبقية الخلق " (١) .

### المسألة الثالثة : أكرم الخلق على الله ﷻ محمد ﷺ .

ثبت عن عبد الله بن سلام ﷺ قوله : ( كان أكرم خليفة الله على الله تعالى ، أبو القاسم ﷺ ) . وهذا فيه تفضيل مطلق للنبي ﷺ على جميع الخلق ، وينحوه جاء عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، قال : ( إن الله فضل محمداً على الأنبياء ، وعلى أهل السماء . فقالوا : يا ابن عباس ، بم فضله على أهل السماء ؟ قال : إن الله قال لأهل السماء : ﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٢٩] وقال الله لحمد ﷺ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ١-٢] قالوا : فما فضله على الأنبياء ؟ قال : قال الله ﷻ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ [إبراهيم: ٤] وقال الله ﷻ لحمد ﷺ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ [سبا: ٢٨] فأرسله إلى الجن والإنس ) .

وثبت عن أبي هريرة ﷺ تفضيل النبي ﷺ على جميع ولد آدم ، قال ﷺ : ( خير ولد آدم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ ، وخيرهم محمد ﷺ ) .

(١) فتح الباري (٣٨٦/١١) ، وهذا الذي ظهر لابن حجر ليس بقطعي ، لأنه كما يحتمل أن نبينا ﷺ خرج من قبره في ثيابه التي دُفن فيها ، ثم يكسى من الجنة ، فكذلك يحتمل أن إبراهيم ﷺ خرج من قبره في ثيابه التي دُفن فيها ، ثم يكسى أول الخلق ؛ لأن الخروج في الثياب التي دُفن فيها نبينا ﷺ ليس خاصاً به دون الأنبياء ، ويكون ما ذكره ابن حجر قبل هذا الاحتمال من أن إبراهيم ﷺ يكسى أول الخلق ، لا يلزم منه أن يكون أفضل من نبينا محمد ﷺ هو الصواب ، والله أعلم .

والمفاضلة بين الأنبياء قد ورد في القرآن الكريم ما يقرره ، قال تعالى : ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ ﴾ ، وأما الحديث الذي ينهى عن المفاضلة ، فقد خرجہ العلماء على وجه .

قال الحافظ ابن كثير - رحمه الله - : " فإن قيل : فما الجمع بين هذه الآية ، وبين الحديث الثابت في الصحيحين عن أبي هريرة قال : ( استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود ، فقال اليهودي في قسم يقسمه : لا والذي اصطفى موسى على العالمين . فرفع المسلم يده ، فلطم بها وجه اليهودي ، فقال : أي خبيث ؟ وعلى محمد ﷺ ؟ فجاء اليهودي إلى النبي ﷺ فاشتكى على المسلم ، فقال رسول الله ﷺ : لا تفضلوني على الأنبياء ، فإن الناس يصعقون يوم القيامة ، فأكون أول من يفيق ، فأجد موسى باطشاً بقائمة العرش ، فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ؟ فلا تفضلوني على الأنبياء ) . وفي رواية : ( لا تفضلوا بين الأنبياء ) فالجواب من وجوه :

أحدها : أن هذا كان قبل أن يعلم بالفضل ، وفي هذا نظر .

الثاني : أن هذا قاله من باب الهضم والتواضع .

الثالث : أن هذا نهي عن التفضيل في مثل هذه الحال التي تحاكموا فيها عند الخصام والتشاجر .

الرابع : لا تفضلوا بمجرد الآراء والعصية .

الخامس : ليس مقام التفضيل إليكم ، وإنما هو إلى الله عز وجل ، وعليكم الاتقياد والتسليم له ، والإيمان به . " (١) . وقال ابن حجر : ( قال العلماء : في نهيه ﷺ عن التفضيل بين الأنبياء ، إنما نهى عن ذلك من يقوله برأيه ، لا من يقوله بدليل ، أو من يقوله بحيث يؤدي إلى تنقيص المفضل ، أو يؤدي إلى الخصومة والتنازع أو المراد لا تفضلوا بجميع أنواع الفضائل ، بحيث لا يترك للمفضل فضيلة ، فالإمام مثلاً إذا قلنا : إنه أفضل من المؤذن ، لا يستلزم نقص فضيلة المؤذن بالنسبة إلى الأذان .

---

(١) تفسير ابن كثير في قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ ﴾ الآية .



وقيل : النهي عن التفضيل إنما هو في حق النبوة نفسها ، كقوله تعالى : ﴿ لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾ ولم ينه عن تفضيل بعض الذوات على بعض ، لقوله : ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ .

وقال الحلبي : " الأخبار الواردة في النهي عن التخيير ، إنما هي في مجادلة أهل الكتاب ، وتفضيل بعض الأنبياء على بعض بالمخايرة ، لأن المخايرة إذا وقعت بين أهل دينين ، لا يؤمن أن يخرج أحدهما إلى الإزدراء بالآخر ، فيفضي إلى الكفر فأما إذا كان التخيير مستندا إلى مقابلة الفضائل ، لتحصيل الرجحان ، فلا يدخل في النهي " (١) .

والذي يظهر أن النهي عن التفضيل هو من أجل سد الذريعة إلى تنقص الأنبياء ، لأن المفاضل قد يؤديه التفضيل إلى انتقاص النبي المفضل ، خاصة عندما تكون المفاضلة في مجادلة أهل الأديان ؛ لأن المجادلة والممارسة تؤديان إلى محاولة الجادل الانتصار بكل طريق ، وهذا لا يؤمن معه الزل .

#### المسألة الرابعة : تفسير المقام المحمود .

ثبت تفسير المقام المحمود بالشفاعة العظمى عن أربعة من الصحابة ، وهم :

\* جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ ، قال : ( . . فهل سمعت بمقام محمد عليه السلام ؟ - يعني الذي يبعثه الله فيه - قلت : نعم . قال : فإنه مقام محمد ﷺ المحمود الذي يخرج الله به من يخرج ) .

\* حذيفة بن اليمان ﷺ قال : ( يُجمع الناس في صعيد واحد ، فلا تكلم نفس ، فيكون أول مدعو محمد ﷺ فيقول : لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والشر ليس إليك ، والمهدي من هديت ، وعبدك بين يديك ، إني بك إليك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت ، فذاك قول ﷺ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] .

---

(١) فتح الباري (١/٤٤٦) .

\* سلمان الفارسي ﷺ قال : ( تعطى الشمس يوم القيامة حرَّ عشر سنين . . - وفيه - فيقول : أنا صاحبكم . . - إلى قوله - وينادى : يا محمد ، ارفع رأسك ، سل تعطه ، واشفع تشفع وادع تجب ، فيرفع رأسه فيقول : رب أمتي أمتي - مرتين أو ثلاثا - قال سلمان : فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان ، أو مثقال شعيرة من إيمان ، أو مثقال حبة خردل من إيمان ، فذلكم المقام المحمود ) .

\* عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها ، يقولون : يا فلان اشفع ، يا فلان اشفع ، حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي ﷺ فذلك يوم يبعث الله المقام المحمود ) .

هذا هو الراجح في تفسير المقام المحمود ، ثبوته من حديث أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ أنه قال في قوله تعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ : ( الشفاعة ) (١) .

وحديث كعب بن مالك ؓ عن النبي ﷺ قال : ( يبعث الناس يوم القيامة ، فأكون أنا وأمتي على تلٍّ ، ويكسوني ربي تبارك وتعالى حلة خضراء ، ثم يوزن لي فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذاك المقام المحمود ) (٢) .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/٤٤٤و٤٤١و٥٢٨) والترمذي (٣١٣٧) وابن أبي عاصم في السنة (٧٨٤) وصححه الألباني في ظلال الجنة وأحال على السلسلة الصحيحة (٢٣٦٩و٢٣٧٠) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/٤٥٦) وابن أبي عاصم في السنة (٧٨٥) وقال الألباني : " إسناده جيد " . وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٤٧٩) والطبراني في الكبير (١٤٢) والحاكم في المستدرک (٣٣٨٣) وقال : " على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي " .

وقد وردت أقوال أخرى تخالف هذا القول الصحيح ، منها : أن المقام المحمود هو إجلال النبي ﷺ على العرش ، وهذا القول نقل عن مجاهد ، وقيل على الكرسي ، نقل عن عبدالله بن سلام ﷺ .

قال ابن حجر : ( قال ابن بطال : " أنكرت المعتزلة والخوارج الشفاعة في إخراج من أدخل النار من المذنبين ، وتمسكوا بقوله تعالى : ﴿ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ﴾ وغير ذلك من الآيات ، وأجاب أهل السنة بأنها في الكفار ، وجاءت الأحاديث في إثبات الشفاعة المحمدية متواترة ، ودل عليها قوله تعالى : ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ﴾ والجمهور على أن المراد به الشفاعة ، وبالغ الواحدي فنقل فيه الإجماع ، ولكنه أشار إلى ما جاء على مجاهد وزيفه ، وقال الطبري : " قال أكثر أهل التأويل : المقام المحمود هو الذي يقومه النبي ﷺ ليرحمهم من كرب الموقف " .

ثم أخرج عدة أحاديث في بعضها التصريح بذلك ، وفي بعضها مطلق الشفاعة ، فمنها حديث سلمان : " قال : فيشفعه الله في أمته ، فهو المقام المحمود " . ومن طريق رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس : ( المقام المحمود الشفاعة )<sup>(١)</sup> .

ومن طريق داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة في قوله تعالى : ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ﴾ قال : ( سئل عنها النبي ﷺ فقال : هي الشفاعة )<sup>(٢)</sup> .

ومن حديث كهب بن مالك رفعه : ( أكون أنا وأمتي على تل ، فيكسوني ربي حلة خضراء ، ثم يؤذن لي ، فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذلك المقام المحمود )<sup>(٣)</sup> .

ومن طريق يزيد بن زريع عن قتادة : " ذكر لنا أن نبي الله ﷺ أول شافع ، وكان أهل العلم يقولون انه المقام المحمود " .

---

(١) وسنده ضعيف ، تقدم تخريجه في هذا الفصل برقم (٢٨٢) .

(٢) وهو حيث صحيح ، تقدم تخريجه قبل صفحة .

(٣) وهو حيث صحيح ، تقدم تخريجه الصفحة السابقة .

ومن حديث أبي مسعود رفعه : (إني لأقوم يوم القيامة المقام المحمود ، إذا جيء بكم حفاة عراة - وفيه - ثم يكسوني ربي حلة ، فألبسها ، فأقوم عن يمين العرش مقاما لا يقومه أحد ، يغبطني به الاولون والآخرون) (١) .

ومن طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد : "المقام المحمود الشفاعة" .

ومن طريق الحسن البصري مثله ، قال الطبري : "وقال ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿مقاما محمودا﴾ يجلسه معه على عرشه " . ثم أسنده ، وقال : "الأول أولى ، على أن الثاني ليس بمدفوع ، لا من جهة النقل ، ولا من جهة النظر" . وقال ابن عطية : "هو كذلك إذا حمل على ما يليق به" . وبالفحوى الواحد في رد هذا القول ، وأما النقاش فنقل عن أبي داود صاحب السنن أنه قال : "من أنكر هذا فهو منهم" . وقد جاء عن ابن مسعود عند الثعلبي ، وعن ابن عباس عند أبي الشيخ (٢) ، وعن عبد الله بن سلام قال : "إن محمدا يوم القيامة على كرسي الرب بين يدي الرب" (٣) أخرجه الطبري ، قلت : فيحتمل أن تكون الإضافة إضافة تشريف ، وعلى ذلك يحمل ما جاء عن مجاهد وغيره ، والراجح أن المراد بالمقام المحمود الشفاعة .

... وقال الماوردي في تفسيره : "اختلف في المقام المحمود على ثلاثة أقوال" . فذكر القولين الشفاعة والاجلاس . والثالث : إعطاؤه لواء الحمد يوم القيامة . قال القرطبي : "هذا لا يغاير القول الأول" ، وأثبت غيره رابعا ، وهو ما أخرجه بن أبي حاتم بسند صحيح عن سعيد بن أبي هلال - أحد صغار التابعين - أنه بلغه أن المقام المحمود أن رسول الله ﷺ يكون يوم القيامة بين الجبار وبين

---

(١) وهو حديث ضعيف ، سيأتي الكلام عليه الصفحة التالية .

(٢) حديث ابن مسعود وحديث ابن عباس كلاهما ضعيفان ، يأتي الكلام عليهما الصفحة التالية .

(٣) أثر ابن سلام ﷺ ضعيف الإسناد ، تقدم تخريجه في هذا الفصل برقم (٢٧٠) .

جبريل ، فيغبطه بمقامه ذلك أهل الجمع . قلت : وخامسا : هو ما اقتضاه حديث حذيفة ، وهو ثناؤه على ربه . . ولكنه لا يغير الأول أيضا ، وحكى القرطبي سادسا ، وهو ما اقتضاه حديث ابن مسعود الذي أخرجه أحمد والنسائي والحاكم قال : ( يشفع نبيكم رابع أربعة ، جبريل ثم إبراهيم ، ثم موسى أو عيسى ، ثم نبيكم لا يشفع أحد في أكثر مما يشفع فيه ) الحديث ، وهذا الحديث لم يصرح برفعه ، وقد ضعفه البخاري ، وقال المشهور قوله ﷺ : ( أنا أول شافع ) . قلت : وعلى تقدير ثبوته فليس في شيء من طرقه التصريح بأنه المقام المحمود ، مع أنه لا يغير حديث الشفاعة في المذنبين ، وجوز الحب الطبري سابعا وهو ، ما اقتضاه حديث كعب بن مالك الماضي ذكره ، فقال بعد أن أورده : " هذا يشعر بأن المقام المحمود غير الشفاعة ، ثم قال : ويجوز أن تكون الإشارة بقوله : ( فأقول . . ) إلى المراجعة في الشفاعة " . قلت : وهذا هو الذي يتجه ، ويمكن رد الأقوال كلها الى الشفاعة العامة ، فإن إعطاءه لواء الحمد ، وثناؤه على ربه وكلامه ، بين يديه ، وجلسه على كرسيه ، وقيامه أقرب من جبريل ، كل ذلك صفات للمقام المحمود ، الذي يشفع فيه ليقضي بين الخلق ، وأما شفاعته في إخراج المذنبين من النار ، فمن توابع ذلك <sup>(١)</sup> .

فالأقوال في المقام المحمود سبعة ، وهي :

١- الشفاعة العظمى يوم القيامة ، وهو الثابت تفسيره عن النبي ﷺ وعن عدد من الصحابة ،

وقد تقدم تفصيل المسألة .

٢- الاجلاس على العرش أو الكرسي .

أما إجلاسه ﷺ على كرسي عن يمين العرش ، فقد ثبت هذا عن عبدالله بن سلام ﷺ قال : ( كان أكرم خليفة الله على الله تعالى ، أبو القاسم ﷺ - وفيه - فيلقى له كرسي عن يمين الله تبارك وتعالى . . . الخ ) .

وقال علي بن أبي طالب ﷺ : ( أول من يكسى إبراهيم قبطتين ، ثم يكسى النبي ﷺ حلة ، وهو عن يمين العرش ) .

وقول علي ﷺ ليس فيه ذكر الكرسي ، وإنما فيه أن ﷺ يكسى حلة وهو عن يمين العرش .  
وقد ورد بسند ضعيف من حديث ابن مسعود ﷺ أنه النبي ﷺ سئل عن المقام المحمود - ضمن حديث طويل - فقال : ( . . . يوم ينزل الله فيه على كرسیه ، يبط به كما يبط الرجل من تضايقه ، كسعة ما بين السماء والأرض ، ويحياكم بحفاة عراة غرلا ، فيكون أول من يكسى إبراهيم ، يقول الله ﷻ : " اكسوا خليلي ريطين بيضاوين من رباط الجنة . ثم أكسى على أثره فأقوم عن يمين الله ﷻ مقاما يغبطني فيه الأولون والآخرون . . . ) (١) .

فذكر جلوس النبي ﷺ على كرسي عن يمين العرش ثابت عن عبدالله بن سلام ﷺ ، ولم أقف فيه على حديث مرفوع صحيح .

وورد عن عبدالله بن سلام ﷺ أنه يجلس على كرسي الرب سبحانه وتعالى بين يدي الله ، وهذا مخالف للرواية الثابتة السابق ذكرها ، وسندها - كما تقدم في دراسة الأثر - ضعيف .

وأما إجلاسه على العرش ، فقد ورد عن ابن عباس ﷺ بسند ضعيف - كما تقدم في دراسة الأثر - في قوله تعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] قال : ( نعم ، يُقعد محمداً على العرش ) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٣٨٥) من طريق عثمان بن غمير البجلي الكوفي الأعمى ، وهو ضعيف اختلط ، وكان يدلس ، ويغلو في التشيع . التقريب (٤٥٠٧) .

وينحوه أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨٣٩) عن ابن عباس بسند ضعيف ، فصل سبب الضعف الحاشدي في تعليقه على كتاب الأسماء والصفات للبيهقي (٢/٢٧٦-٢٧٨) .

ولم أجد أحداً من أهل العلم عوّل على هذا الرواية لبيان ضعفها ، لكن تمسك بعض أهل العلم بقول مجاهد في قوله تعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً ﴾ قال : (يجلسه على العرش) (١) . لكن تمسك به بعض أهل العلم ، وأثبتوا ذلك للنبي ﷺ كالخلال وعباس الدوري وإسحاق بن راهويه وغيرهم . (٢)

قال الآجري : " وأما حديث مجاهد في فضيلة النبي ﷺ ، وتفسيره لهذه الآية ، أنه يقعده على العرش ، فقد تلقاها الشيخ من أهل العلم والنقل لحديث رسول الله ﷺ ، تلقوها بأحسن تلقٍ ، وقبلوها بأحسن قبول ، ولم ينكروها ، وأنكروا على من ردّ حديث مجاهد إنكاراً شديداً ، وقالوا : من رد حديث مجاهد ، فهو رجل سوء " (٣) .

قال الذهبي : " وقال المروزي : سمعت أبا عبد الله الحنّاف ، سمعت - محمد - ابن مصعب وتلى : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً ﴾ قال : (نعم ، يُقْعَدُه معه على العرش ) ، ذكر الإمام أحمد ابن مصعب فقال : قد كُتِبَ عنه ، وأي رجل هو ، فأما قضية قعود نبينا على العرش فلم يثبت في ذلك نص ، بل في الباب حديث واهٍ " (٤) .

وعلى تقدير صحة أثر مجاهد ، فلا يوجد ما يعارض قوله ، فإن جلوس النبي ﷺ على العرش أو على كرسي بين يدي الرب لا يردّه عقل ولا نقل ، ويمكن أن يكون ذلك بعد الشفاعة العظمى - كما ورد في بعض الآثار المتقدمة - أن الله ﷻ يجلسه على كرسي عن يمين العرش ، أو يجلسه على العرش .

---

(١) أخرجه الخلال في السنة (٢٤١) وغيره من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد ، وليث بن أبي سليم مجمع على ضعفه ، فلا يصح الأثر عن مجاهد .

(٢) السنة للخلال (٢٠٩/١-٢٥٩) .

(٣) الشريعة (١٦١٢/٤) .

(٤) مختصر العلو (ص ١٨٣) .

قال ابن حجر رحمه الله : ( قال ابن الجوزي : " والأكثر على أن المراد بالمقام الحمد الشفاعة ، وقيل إجلاله على العرش ، وقيل على الكرسي ، وحكى كلا من القولين عن جماعة وعلى تقدير الصحة ، لا ينافي الأول ، لاحتمال أن يكون الإجلال علامة الإذعان في الشفاعة ، ويحتمل أن يكون المراد بالمقام الحمد الشفاعة ، كما هو المشهور ، وأن يكون الإجلال هي المنزلة المعبر عنها بالوسيلة أو الفضيلة ، ووقع في صحيح ابن حبان من حديث كعب بن مالك مرفوعا : " يبعث الله الناس فيكسوني ، ربي حلة خضراء ، فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذلك المقام الحمد " . ويظهر أن المراد بالقول المذكور هو : الثناء الذي يقدمه بين يدي الشفاعة ، ويظهر أن المقام الحمد هو : مجموع ما يحصل له في تلك الحالة ، ويشعر قوله في آخر الحديث : " حلت له شفاعتي " . بأن الأمر المطلوب له الشفاعة والله أعلم (١) .

٣- إعطاؤه لواء الحمد يوم القيامة . وهذا لا يؤيده دليل في تفسير المقام الحمد .

٤- أن رسول الله ﷺ يكون يوم القيامة بين الجبار وبين جبريل ، وهذا لا يثبت فيه نص صحيح وإنما ورد بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول ﷺ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ قال : ( يجلسه فيما بينه وبين جبريل ، ويشفع لأمة ، فذلك المقام الحمد ) . وذكر ابن حجر أن ابن أبي حاتم أخرج بسند صحيح عن سعيد بن أبي هلال - أحد صفار التابعين - أنه بلغه أن المقام الحمد أن رسول الله ﷺ يكون يوم القيامة بين الجبار وبين جبريل ، فيغبطه بمقامه ذلك أهل الجمع .

٥- ثناء النبي على ربه ﷻ قبل الشفاعة ، وهذا تابع للشفاعة العظمى ، وهو داخل في القول

الأول .

---

(١) فتح الباري (٩٦/٢) .



٦- شفاعة النبي ﷺ رابعاً في أهل النار ، وهذا لا يصح عن النبي ﷺ ، بل ورد في أثر شاذ يأتي تفصيل الكلام عليه في فصل يوم القيامة ، وقال ابن حجر عن الأثر : " وعلى تقدير ثبوته ، فليس في شيء من طرقه التصريح بأنه المقام المحمود . "

٧- المراجعة في الشفاعة لإخراج أهل النار من أهل الكبائر ، وهذا ليس فيه التصريح بأنه المقام المحمود ، فلا يصح جعله تفسيراً للمقام المحمود .  
هذا ملخص الأقوال السابقة في تفسير المقام ، والراجع أن المقام المحمود هو : الشفاعة العظمى يوم القيامة .

#### المسألة الخامسة : رؤية النبي ﷺ لربه ليلة الإسراء .

هل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء والمعراج ؟ اختلفت أقوال الصحابة في هذه المسألة ، فثبت عن عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما أنه جبريل ، فعن أبي هريرة ؓ في قوله ﴿ وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [النجم: ١١] قال : ( رأى جبريل ) .

وعن مسروق قال : ( كنت متكاً عند عائشة رضي الله عنها ، فقالت : يا أبا عائشة ، ثلاث من تكلم بواحدة منهن ، فقد أعظم على الله الفرية . قلت : ما هن ؟ قالت : من زعم أن محمداً ﷺ رأى ربه ، فقد أعظم على الله الفرية . قال : وكنت متكاً فجلست ، فقلت يا أم المؤمنين ، أنظريني ولا تعجليني ، ألم يقل الله ﷻ : ﴿ وَلَقَدْ رَأَى بِالْأَفْقِ الْمِينِ ﴾ [التكوير: ٢٣] ﴿ وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [النجم: ١٣] فقالت : أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : " إنما هو جبريل ، لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين ، رأيته منهبطاً من السماء ، سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض " فقالت : أو لم تسمع أن الله يقول : ﴿ لَا تَذْكُرُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ يَذْكُرُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣] أو لم تسمع أن الله يقول : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ ﴾ [الشورى: ٥١] .

وجاء في صحيح البخاري عن ابن مسعود ﷺ في قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ قال : ( رأى جبريل له ستمائة جناح )<sup>(١)</sup> . وقول ابن مسعود هذا ثبت في مسند أحمد وغيره مرفوعا<sup>(٢)</sup> .

وقد ورد عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ رأى ربه ، والروايات بعضها مطلق وبعضها مقيد ، فيحمل المطلق على المقيد .

أما الروايات المطلقة فهي :

\* رواية أبي سلمة عبدالله بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن عباس في قول الله ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ قال : ( رأى ربه تبارك وتعالى ) .

\* ورواية عكرمة عن ابن عباس قال : ( رأى محمد ربه ) .

\* وقول ابن عباس : ( إن الله اصطفى إبراهيم بالخلّة ، واصطفى موسى بالكلام ، واصطفى محمدا بالرؤية ) .

وأما الروايات المقيدة ، فهي :

\* رواية أبي العالية عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ [النجم: ١١] ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [النجم: ١١] قال : ( رآه بفؤاده مرتين ) .

\* وفي رواية عطاء عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( رآه بقلبه ) .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٧٥) - طبعة بغا - ومسلم (١٧٤-١٧٧) وغيرهما .

(٢) المسند (١/٤٠٧ و٤٦٠) بسند حسن ، من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر عن ابن مسعود

عن النبي ﷺ .

إذا الرؤية التي يشبها ابن عباس رؤية بالقلب ، وليس رؤية بالعين ، ولم يثبت عن ابن عباس أنه قال أن النبي ﷺ رأى ربه بعينه ، فالجمع بين قول ابن عباس المثبت للرؤية ، وقول النافين للرؤية من الصحابة أن الرؤية المنفية هي رؤية العين ، وابن عباس قال بالرؤية بالقلب ، فلا منافاة بينهما .

وهذا الجمع هو الذي ثبت عن أبي ذر ﷺ ، قال : ( رآه بقلبه ولم يره بعينه ) .

وبقول أبي ذر جاء أثر عن ابن عباس ، ذكره ابن حجر ، قال : " وأصرح من ذلك ما أخرجه ابن مردويه من طريق عطاء أيضا عن ابن عباس قال : ( لم يره رسول الله ﷺ بعينه إنما رآه بقلبه ) (١) ، وعلى هذا فيمكن الجمع بين إثبات ابن عباس ونفي عائشة ، بأن يحمل نفيها على رؤية البصر ، وإثباته على رؤية القلب " (٢) .

وقد حُكي خلاف عن الإمام أحمد في رؤية النبي ﷺ لربه ، هل هي بعينه أو بقلبه ، قال ابن حجر : " ومن أثبت الرؤية لنبينا ﷺ الإمام أحمد ، فروى الخلال في كتاب السنة عن المروزي : " قلت لأحمد : إنهم يقولون : إن عائشة قالت : ( من زعم أن محمدا رأى ربه ، فقد أعظم على الله الفرية ) فبأي شيء يدفع قولها ؟ قال : بقول النبي ﷺ : ( رأيت ربي ) ، قول النبي ﷺ أكبر من قولها " . وقد أنكر صاحب الهدى على من زعم أن أحمد قال : رأى ربه بعيني رأسه ، قال : " وإنما قال مرة رأى محمد ربه ، وقال مرة بفؤاده ، وحكى عنه بعض المتأخرين : رآه بعيني رأسه ، وهذا من تصرف الحاكي ، فإن نصوصه موجودة " (٣) .

---

(١) لم أقف عليه ، وتفسير ابن مردويه غير مطبوع .

(٢) فتح الباري (٨/٦١٢) .

(٣) فتح الباري (٨/٦١٤) .

وقد سأل أبو ذرٍ رضي الله عنه النبي ﷺ هل رأيته ربك ؟ قال : ( نور أنى أراه ) وفي رواية قال : ( رأيته نوراً )<sup>(١)</sup> . وهذا الحديث على تقدير صحته وثبوته<sup>(٢)</sup> - حيث أخرجه الإمام مسلم وابن حبان - فإنه يدل على أن النبي ﷺ لم ير الله ﷻ بعينه ليلة الإسراء ، ولو رآه لقال ذلك ، ولكنه رأى نوراً ، ويُحتمل أن يكون هذا النور هو الحجاب ، لما ثبت في صحيح مسلم عن أبي موسى رضي الله عنه قال : ( قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات ، فقال : إن الله ﷻ لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٨) وأبو داود الطيالسي (٤٧٤) وأحمد في المسند (١٧٥/٥) والترمذي (٣٢٨٢) جميعهم بلفظ : ( نور أنى أراه ) .

وأخرجه مسلم (١٧٨) وابن حبان في صحيحه (٥٨) بلفظ : ( رأيته نوراً ) .

(٢) فقد حاول ابن خزيمة إعلال هذا الحديث في كتاب التوحيد (٥١١/١) فقال : ( في القلب من صحة هذا الخبر شيء لم أر أحداً من أصحابنا من علماء أهل الآثار فطن لعله في إسناد هذا الخبر ، فإن عبد الله بن شقيق ، كأنه لم يكن يثبت أبا ذر ، ولا يعرفه بعينه واسمه ونسبه ؛ لأن أبا موسى محمد بن المثني حدثنا قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال : أتيت المدينة ، فإذا رجل قائم على غرائر سود ، يقول : ( ليبشر أصحاب الكنوز بك في الجباه والجنوب ) فقالوا : هذا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ .

قال أبو بكر - ابن خزيمة - : فعبد الله بن شقيق يذكر بعد موت أبي ذر ، أنه رأى رجلاً يقول هذه المقالة ، وهو قائم على غرائر سود ، خبر أنه أبو ذر ، كأنه لا يثبت ، ولا يعلم أنه أبا ذر ) .

وقد خطأ ابن كثير ابن خزيمة في إعلاله للحديث . تفسيره ابن كثير - سورة النجم - =====

القسط ويرفعه ، يُرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار ، وعمل النهار قبل عمل الليل ، حجاب النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه (١) .

#### المسألة السادسة : للنبي ﷺ في الجنة ألف قصر .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : (عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ عَلَى أُمَّةٍ مِنْ بَعْدِهِ ، كَهَرَأْ كَهَرَأْ ، فَسَرَّ بِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى : ٥] فَأَعْطَاهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ قَصْرٍ ، فِي كُلِّ قَصْرٍ ، مَا يَنْبَغِي مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالْخُدَمِ ) .

== وكون عبدالله بن شقيق يذكر أنه دخل المدينة فرأى رجلاً يقول كلاماً ثم سأل عنه فيقول له : هذا أبو ذر ، لا يعني أنه لم يره بعد ذلك ولم يسمع منه شيئاً غير ما سأله عنه ، ولكنه يروي كيفية أول لقاء له بأبي ذر فسأله عما كان يريد أن يقوله ، ثم ما حكاه عن أبي ذر من قوله (ليبشر أصحاب الكنوز بكفي في الجباه والجنوب) موافق لمذهب أبي ذر في تحريم كز المال ، ووجوب إنفاقه ، مما يدل على أن الذي رآه هو أبو ذر . وقد راجعت ترجمة عبدالله بن شقيق العقيلي في كتب التراجم ، فلم أجد من زعم أن عبدالله بن شقيق لم يلق أبا ذر أو تكلم في روايته عنه ، بل ذكر ابن سعد في كتابه الطبقات (١٢٦/٧) ما نصه : "عبدالله بن شقيق العقيلي ، روى عن عمر بن الخطاب قال : كما جلوسا بباب عمر ، ومعنا أبو ذر فقال : إني صائم ثم أذن عمر ، فأتي بالعشاء فأكل " . فهذا نص أنه يعرف أبي ذر وأكل معه . وانظر - إن شئت - ترجمة عبدالله بن شقيق في : طبقات خليفة (ص ١٩٧) والطبقات الكبرى لابن سعد (١٢٦/٧) ومعرفة الثقات للعجلي (٣٧/٢) والجرح والتعديل (٨١/٥) والكمال في الضعفاء لابن عدي (١٦٨/٤) وتهذيب الكمال (٨٩/١٥) وتهذيب الهذيب (٢٥٣/٥) .

لكن ذكر ابن كثير في تفسير سورة النجم ما نصه : "وقد حكى الخلال في علله أن الإمام أحمد سئل عن هذا الحديث فقال : ما زلت منكراً له وما أدري ما وجهه " .

(١) أخرجه مسلم (١٧٩) .

### المسألة السابعة : أن النبي ﷺ أتم تبليغ الرسالة .

قالت عائشة رضي الله عنها : ( من زعم أن رسول الله ﷺ كتم شيئاً من كتاب الله ، فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ [المائدة: ٦٧] )

وقالت : ولو كان محمد ﷺ كاتماً شيئاً مما أنزل عليه لكم هذه الآية : ﴿ وَإِذْ يَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ [الأحزاب: ٣٧] .

وثبت في صحيح البخاري عن أبي بكرة ؓ قال : ( خطبنا النبي ﷺ يوم النحر ، قال : أتدرون أي يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم - وفيه - ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد )<sup>(١)</sup> .

### المسألة الثامنة : أن النبي ﷺ لا يعلم الغيب .

قالت عائشة رضي الله عنها : ( ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد ، فقد أعظم على الله الفرية والله يقول : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [النحل: ٦٥] ) .

وفي هذا رد على الصوفية وغيرها ممن يدعي أن النبي ﷺ يعلم علم اللوح والقلم<sup>(٢)</sup> .

### المسألة التاسعة : فترة ما بين عيسى ومحمد ﷺ ستمائة عام .

الفترة : هي مدة زمنية بين نبين ليس فيها نبي ، والفترة التي كانت بين النبي محمد ﷺ وعيسى عليه السلام هي ستمائة سنة ، قال سلمان الفارسي ؓ : ( فترة بين عيسى ومحمد ﷺ ستمائة سنة ) .

(١) أخرجه البخاري (١٦٥٤) ومسلم (١٦٧٩) وغيرهما .

(٢) سيأتي - إن شاء الله تعالى - مزيد بيان في فصل الرد على الصوفية .

وقد ثبت عن النبي ﷺ قوله : ( أنا أولى الناس بابن مريم ، والأنبياء أولاد علات ، ليس بيني وبينه نبي )<sup>(١)</sup> .

وقد زعم بعضهم أنه كان بعد عيسى أنبياء ، وهو مردود بهذا الحديث .  
قال ابن حجر : " واستدل به على أنه لم يبعث بعد عيسى أحد إلا نبينا ﷺ ، وفيه نظر ؛ لأنه ورد أن الرسل الثلاثة الذين أرسلوا إلى أصحاب القرية ، المذكورة قصتهم في سورة يس ، كانوا من أتباع عيسى ، وأن جرجيس ، وخالد بن سنان ، كانا نبيين ، وكانا بعد عيسى ، والجواب : أن هذا الحديث يُضَعَّفُ ما ورد من ذلك ، فإنه صحيح بلا تردد ، وفي غيره مقال " <sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح البخاري (٦١٦١) - طبعة بغا -

(٢) فتح الباري (٤٨٩/٦) .

## الفصل الثاني

ما جاء في آدم عليه السلام



أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

### عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(٢٩٤) عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال : ( خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية والجالثيق مائل بين يديه ، والترجمان يترجم ، فقال عمر : من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له . فقال الجالثيق : إن الله تعالى لا يضل أحداً . فقال عمر : ما تقول ؟ فقال الترجمان : لا شيء . ثم عاد في خطبته ، فلما بلغ من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له . قال الجالثيق : إن الله تعالى لا يضل أحداً . فقال عمر : ما تقول ؟ فأخبره ، فقال : كذبت يا عدو الله ، ولولا وكت عهد لك لضربت عنقك ، بل الله خلقك والله أضلك ، ثم يميتك ، ثم يدخل النار إن شاء الله ، ثم قال : إن الله عز وجل لما خلق آدم عليه الصلاة والسلام ، نثر ذريته ، فكتب أهل الجنة وما هم عاملون ، وأهل النار وما هم عاملون ثم قال : هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه - وقد كان الناس تذاكروا القدر ، فافترق الناس وما ينكره أحد )<sup>(٢)</sup> .

(١) ورد في هذا الفصل واحد وعشرون أثراً ، ثبت منها ثلاثة عشر أثراً .

(٢) أخرجه القرطبي في القدر (٥٤) حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبدالعزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن عبد الأعلى بن عبدالله عن عبد الله بن الحارث بن نوفل - الهاشمي أبو محمد المدني - . . .

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ثلاث طرق :

الطريق الأول : ورد من عدة طرق عن خالد الحذاء به ، وهو سند حسن .  
رجال السند :

== \* عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٩٥/٦) وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٣٧٣٢) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن وهب في كتاب القدر قال : أخبرني يونس بن يزيد - الأيلي - عن عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم الشام فخطب . . الخ ، وهذا السند منقطع فالأوزاعي لم يدرك عمر بن الخطاب ، بل لعل بينهما راويين ، والله أعلم .

الطريق الثالث : أخرجه ابن وهب في كتاب القدر قال : أخبرني عمر بن محمد أن ابن عباس قال : بينما أنا مع عمر بن الخطاب بالشام ، إذ قال لي : يا عبد الله بن عباس ، ائذن لي الناس ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، ههنا النصارى وعظيم عظمتهم . قال : ائذن لهم ، فجلس في ناحية ، فأذنت له ، فذكر نحو هذا الحديث - يعني رواية الأزاعي المقدمة - وهذا السند منقطع بين عمر بن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عباس .

#### التخريج :

أخرجه الفريابي في القدر (٥٥ و ٥٤) والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٧٨) مقتصرًا على قوله : " إن الله خلق أهل الجنة وما هم عاملون . . الخ " . وأخرجه عبد الله في السنة (٩٢٩) عن أبيه عن ابن علية عن خالد الحذاء . . به ، والآجري في الشريعة (٤١٧ و ٤١٨) من طريق الفريابي . . به ، وابن بطة في الإبانة (١٥٦٠ و ١٥٦١) من طريق حماد بن سلمة والثوري كلاهما عن خالد الحذاء . . به ، واللالكائي (١١٩٧ و ١١٩٨ و ١١٩٩) عن أبي إسحاق والثوري وعبيد الله بن عبد الأعلى عن خالد الحذاء . . به ، والأصبهاني في الحجة (٦١/٢) من طريق الثوري عن الحذاء . . به .

.....

== وأخرجه ابن وهب في كتاب القدر (٢٢) من طريق الأوزاعي وبرقم (٢٣) عن عمر بن محمد العمري .

تنبيه :

في رواية اللالكائي (١١٩٨) ورد السند من طريق الثوري عن خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث ، بإسقاط : عبدالله بن الحارث ، ولعله سقط سهواً ، لأن كل من رواه ، رواه عن خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث ، وكذلك رواه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٧٨) وابن بطّة (١٥٦١) والأصبهاني في الحجة (٦١/٢) جميعهم من طريق سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث . والله أعلم .

وعزاه الهندي في كز العمال (٣٣٩/١) برقم (١٥٤٧) إلى أبي داود في كتاب القدرية ، وابن جرير في تهذيب الآثار ( ولم أجده في القسم المطبوع ) وابن أبي حاتم ( ولم أجده في المطبوع ) وأبي الشيخ وأبي القاسم بن بشران في أماليه والدارمي في الرد على الجهمية ( تقدم ) وابن مندة في غرائب شعبة ، وخشيش في الاستقامة ، والأصبهاني في الحجة ( تقدم ) وابن خسرو في مسند أبي حنيفة .

اللغة: الجائليق : بفتح الناء المثناة : رئيس للنصارى في بلاد الإسلام بمدينة السلام ، ويكون تحت يد بطريق أنطاكية ، ثم المطران تحت يده ، ثم الأسقف يكون في كل بلد من تحت المطران ، ثم القسيس ثم الشماس . القاموس المحيط .

### أبي بن كعب ؓ

(٢٩٥) عن أبي بن كعب ؓ في قول الله ﷻ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ \* أو تقولوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧٢-١٧٣] قال : ( جمعهم ثم جعلهم أرواحاً ، فاستنطقهم فتكلموا ، ثم أخذ عليهم العهد والميثاق ﴿ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُبْطِلُونَ ﴾ قال : فإني أشهد عليكم السموات السبع ، والأرضين السبع ، وأشهد عليكم أبائكم آدم أن تقولوا يوم القيامة : لم نعلم بهذا . اعلموا أنه لا إله غيري ، ولا رب غيري فلا تشركوا بي شيئاً ، فإني سأرسل إليكم رسلاً ، يذكرونكم عهدي وميثاقي ، وأنزل عليكم كتابي ، قالوا : نشهد أنك ربنا وإلهنا ، لا رب لنا غيرك ، ولا إله لنا غيرك فأقروا يومئذ بالطاعة ، ورفع عليهم آباهم آدم عليه الصلاة والسلام ، فنظر إليهم ، فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك ، فقال : ربّ لو سويت بين عبادك ؟ قال : إني أحب أن أشكر فرأى فيهم الأنبياء ، مثل السرج ، عليهم النور ، وخصّوا بميثاق آخر بالرسالة وهو الذي يقول ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً ﴾ [الأحزاب: ٧] وهو الذي يقول : ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ﴾ [الروم: ٣٠] وكان روح عيسى عليه الصلاة والسلام في تلك الأرواح ، التي أخذ الله عليها العهد

والميثاق ، فأرسل تلك الروح إلى مريم عليها السلام ، قال : ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ \* قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا \* قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا - حتى بلغ - وَلَنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أُمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿ [مريم: ١٧-٢١] قال : حملت بالذي خاطبها ، وهوروح عيسى ، قال : فسألت مقاتل بن حيان : من أين دخل الروح ؟ فذكر عن أبي العالية عن أبي بن كعب : أنه دخل من فيها (١) .

(١) أخرجه الفريابي في القدر (٥٣) حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي - البصري - حدثنا

المعتمر بن سليمان - بن طرخان التيمي - قال : قال أبي : عن الربيع بن أنس عن رُفيع - بن مهران الرِّياحي - أبو العالية عن أبي بن كعب . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

وصححه الحاكم في المستدرک (٣٢٥٥) وقال الذهبي : " صحيح " ، وصححه أحمد شاكر في

تفسير ابن جرير (١٥٣٦٣) وحسنه الألباني في حاشية مشكاة المصابيح (٤٤/١) .

رجال السند :

\* الربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي البصري ، قال أبو حاتم : " صدوق ، وهو أحب إلي في

أبي العالية من أبي خلدة " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب

(٢٣٨/٣) وقال ابن حجر : " صدوق ، له أوهام ، ورمي بالتشيع " . التقريب (١٨٨٢) .

التخريج :

أخرجه الفريابي في القدر (٥٣ و٥٢) وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٢٠٧٢٦) عن محمد بن

يعقوب الزُّمَّالِي حدثنا المعتمر بن سليمان به ، وبنحوه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (١٥٣٦٣) وابن

أبي حاتم في التفسير (٨٥٣٧) وبرقم (٨٥٣٣) مختصرا جدا ، وأخرجه الآجري في الشريعة (٤٣٥) (==)

### سلمان الفارسي عليه السلام

(٢٩٦) عن أبي نعامة السعدي قال : (كنا عند أبي عثمان النهدي فحمدنا الله تعالى وذكرناه ، فقلت : لأنا بأول هذا الأمر أشد فرحاً مني بآخره . فقال : ثبتك الله ، كنا عند سلمان ، فحمدنا الله تعالى وذكرناه ، فقلت : لأنا بأول هذا الأمر أشد فرحاً مني بآخره . فقال : ثبتك الله ، إن الله تعالى لما خلق آدم مسح ظهره ، فأخرج ما هو كائن إلى يوم القيامة خلق الذكر الأنثى ، والشقاوة والسعادة ، والأرزاق والآجال ، والألوان ، فمن علم السعادة فعل الخير ، ومجالس الخير ، ومن علم الشقاوة فعل الشر ، ومجالس الشر) (١) .

=== وابن بطة (١٣٣٧ و١٣٣٩ و١٥٩٠) وابن مندة في الرد على الجهمية (٣٣) مختصراً ، والحاكم في المستدرک (٣٢٥٥) واللالكائي (٩٩١) والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٨٥) مختصراً جداً .  
(١) أخرجه الفريابي في القدر (٥١) حدثنا عبيد الله بن معاذ - بن معاذ العنبري - حدثنا أبي حدثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الفريابي في القدر (٥١) ومن طريقه الأجرى في الشريعة (٤٣٠) وابن بطة (١٣٤٢ و١٦٥٢) واللالكائي (١٢٤١) .

### عبدالله بن سلام عليه السلام

(٢٩٧) عن عبدالله بن سلام عليه السلام قال : ( خلق الله ﷻ الأرض يوم الأحد والإثنين ، وقدر فيها أوقاتها ، وجعل فيها رواسي من فوقها يوم الثلاثاء والأربعاء ، ثم استوى إلى السماء وهي دخان ، فخلقها يوم الخميس ويوم الجمعة ، وأوحى في كل سماء أمرها ، وخلق آدم عليه السلام في آخر ساعة من يوم الجمعة على عجل ، ثم تركه أربعين يوما ، ينظر إليه ويقول : ﴿ قَبَّارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ [المؤمنون: ١٤] ثم نفخ فيه من روحه ، فلما دخل في بعضه الروح ، وذهب ليجلس ، قال الله ﷻ : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ ﴾ [الأنبياء: ٣٧] فلما تابع فيه الروح عطس ، فقال الله ﷻ له : قل الحمد لله . فقال : الحمد لله . فقال الله تعالى : يرحمك ربك ، ثم قال له : اذهب إلى أهل ذلك المجلس من الملائكة وسلم عليهم ، ففعل ، فقال : هذه تحيتك ، وتحية ذريتك ، ثم مسح ظهره بيديه ، فأخرج منها من هو خالق من ذريته إلى أن تقوم الساعة ، ثم قبض يديه ، وقال : اختر يا آدم . فقال : اخترت يمينك يا رب ، وكلتا يديك يمين ، فبسطها ، فإذا فيها ذريته من أهل الجنة ، فقال : ما هؤلاء يا رب ؟ قال : هم من قضيت أن أخلق من ذريتك من أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة ، فإذا فيهم من له وبيص ، فقال : من هؤلاء يا رب ؟ قال : هم الأنبياء . قال : فمن الذي كان له فضل وبيص ؟ قال : هو ابنك داود . قال : فكم جعلت عمره ؟ قال : ستين سنة . قال : فكم عمري ؟ قال : ألف سنة . قال : فزده يا رب من عمري أربعين سنة . قال : إن شئت . قال : فقد شئت . قال : إذن يكتب ، ثم يختم ثم لا يُبدل . ثم رأى من آخر كف الرحمن منهم آخر ، له فضل وبيص ، قال : فمن هذا

يا رب . قال : هذا محمد ، هو آخرهم ، وأولهم أدخله الجنة . فلما أتاه ملك الموت ليقبض نفسه قال : إنه قد بقي من عمري أربعون سنة ، قال : أولم تكن وهبتها لابنك داود ؟ قال : لا ! قال : فنسي آدم ، فنسيت ذريته ، وجحد آدم ، فجحدت ذريته ، وعصى آدم ، فعصت ذريته ، وذلك أول يوم أمر بالشهداء (١) .

(١) أخرجه الفريابي في القدر (١) حدثنا قتيبة بن سعيد - بن جميل الثقفى - حدثنا الليث بن سعد - الفهمي - عن محمد بن عجلان - المدني - عن سعيد - بن كيسان - المقبري عن أبيه - كيسان بن سعيد - عن عبد الله بن سلام . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الفريابي في القدر (١) ومن طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري به برقم (٢) مختصرا جدا ، وأخرجه ابن جرير في تاريخه (٤٧/١) والآجري في الشريعة (٤٣٤) وأبو الشيخ في العظمة (٥٦١) مقتصرا على ذكر خلق السموات والأرض ، وابن بطة (١٥٩٢) وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات مختصرا (٨١١) كلهم من طريق سعيد المقبري . . به .



### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٢٩٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما أهبط الله آدم كان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض ، فوضع الله يده على رأسه فطأطأه سبعين باعا ، قال : يا رب ما لي لا أسمع صوت ملائكتك ولا أوجسهم ؟ فقال الله : خطيئتك يا آدم ، ولكن اذهب فابن لي بيتا ، وطف به واذكرني حوله كما رأيت الملائكة يصنعون حول عرشي ، قال ابن عباس : فأقبل آدم يتخطى الأرض فموضع كل قدم قرية ، وما بينهما مفازة حتى وضع البيت )<sup>(١)</sup> .

(٢٩٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده ، وسائر ذلك قال له : كن فكان ، خلق القلم بيده ، وآدم بيده ، والتوراة كتبها بيده ، وجنات عدن بيده )<sup>(٢)</sup> .

(٣٠٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خلق الله آدم بعد العصر ، يوم الجمعة ، وخلق من أديم الأرض كلها ، أحمرها وأسودها ، وطيبها وخبيثها ، ولذلك كان في ولده الأسود والأحمر ، والطيب والخبيث ، فأسجد له ملائكته ، وأسكنه جنته ، فله ما أمسى ذلك اليوم حتى عصاه ، فأخرجه منها )<sup>(٣)</sup> .

(١) ضعيف جدا ، تقدم تخريجه في الإيمان بالعرش (١٤٤) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في الإيمان بالعرش (١٣٧) .

(٣) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥٥٨٠) عن - عبدالملك - ابن جريج قال : حدثني حسن

بن مسلم - بن يثاق المكي - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . .

(٣٠١) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ فَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ [البقرة: ٣٧] قال : ( أي رب ألم تخلقني بيدك ؟ قال : بلى . قال : أي رب ألم تنفخ فيّ من روحك ؟ قال : بلى . قال : أي رب ألم تسكني جنتك ؟ قال : بلى . قال : أي رب ألم تسبق رحمك غضبك ؟ قال : بلى . قال : أرأيت إن أنا تبت وأصلحت أراجعني أنت إلى الجنة ؟ قال : نعم . قال : فهو قوله : ﴿ فَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ (١) .

=== درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٥٨٠) وبرقم (٥٥٨١) عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن الحسن بن مسلم بن يثاق . . به ، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨١٧) وقوام السنة في الحجة (٣٧٧/١) كلاهما من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨١٦) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مختصراً .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاعر - (٧٧٥) حدثنا أبو كريب - محمد بن العلاء - قال :

حدثنا - الحسن - ابن عطية عن قيس - بن الربيع - عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٠١) .

الثانية : قيس بن الربيع الأسدي الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من

حديثه فحدث به ، تقدمت ترجمته (٢٨٩) .

.....

== رجال السند :

\* المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم ، تقدمت ترجمته (١٦٤) .

\* الحسن بن عطية بن يحيى القرشي أبو علي البزار الكوفي ، قال أبو حاتم : " صدوق " .

التهذيب (٢/٢٩٤) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (١٢٥٧) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٧٧٥) والآجري في الشريعة (٧٥٥ و٩١٠) من طريق

قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى . . به .

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٧٧٦) من طريق قيس بن الربيع عن عاصم بن كليب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (٧٧٧) بنحوه مختصرا من طريق عطية العوفي عن ابن

عباس .

(٣٠٢) / (١) عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قال : ( أخرج الله جل جلاله ذرية آدم عليه السلام من ظهره مثل الذر ، فسماهم ، قال : هذا فلان وهذا فلان ، ثم قبض قبضتين ، فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة ، وقال للتي في يده الأخرى : ادخلوا النار ولا أبالي ) (١) .

(١) أخرجه عبد الله في السنة (٨٧٦) حدثني أبي نا - عبد الله - ابن نير - الكوفي - نا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : صحيح .

حبيب بن أبي ثابت مدلس ، لكن الأثر ثابت عن ابن عباس من طرق أخرى كما في الآثار التالية التخریج :

أخرجه عبد الله في السنة (٨٧٦) والفرابي في القدر (٥٦) وابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٥٣٤٤ و ١٥٣٤٥) وفي تاريخه (١٢٧/١) وابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٣١) والآجري في الشريعة (٤٤١) وابن مندة في الرد على الجهمية (٣٤) وابن بطة (١٣٣٨ و ١٦١٤ و ١٦٣٣) وبرقم (١٣٣٤) مختصرا من طريق الثوري عن حبيب بن أبي ثابت . . به .

(٣٠٣)/(٢) عن الزبير بن موسى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( إن الله تبارك وتعالى ضرب منكبه الأيمن فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء نقية ، فقال : هؤلاء أهل الجنة . ثم ضرب منكبه الأيسر ، فخرجت كل نفس مخلوقة للنار سوداء ، فقال : هؤلاء أهل النار . ثم أخذ عهدهم على الإيمان به ، والمعرفة له ولأمره ، والتصديق به وبأمره ، بني آدم كلهم ، وأشهدهم على أنفسهم ، فأمنوا وصدقوا وعرفوا وأقرّوا )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الفريابي في القدر (٥٨) أحمد بن إبراهيم - الدؤري - حدثنا علي بن الحسن بن شقيق - المروزي - حدثنا عبد الله بن المبارك حدثني - عبد الملك بن عبد العزيز - ابن جريج عن الزبير بن موسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . .

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق عبد الملك ابن جريج عن الزبير بن موسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وهو الطريق الذي أخرجه الفريابي وغيره ، وفيه :

\* الزبير بن موسى بن مينا المكي ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٣/٣٢٠) وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٢٠٠٥) .

وقد توبع من الحكم بن عتيبة كما في الطريق الثاني .

\* عبد الملك بن جريج مدلس ، تقدمت ترجمته (١٨١) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن مندة من طريق أبي بشر - بيان بن بشر الأحمسي الكوفي - عن

الحكم بن عتيبة - الكندي الكوفي - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

(٣٠٤)/(٣) عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قال : ( خلق الله ﷻ آدم ، وأخذ ميثاقه أنه ربه ، فكتب رزقه وأجله ومصيباته ، ثم أخرج ولده من ظهره كهية الذر ، فأخذ ميثاقهم وكتب أرزاقهم وآجالهم ومصيباتهم ) (١) .

== وهذا سند صحيح ، يتقوى به السند السابق .

التخريج :

أخرجه الفريابي في القدر (٥٨) وابن جرير في تفسيره - شاكر - (١٥٣٦٢) والآجري في الشريعة (٤٤٢) وابن بطة (١٣٤٠) وابن مندة في الرد على الجهمية (٣٥) كلهم من طريق ابن جريج . به .  
وأخرجه ابن مندة في الرد على الجهمية (٣٦) من طريق أبي بشر عن الحكم بن عتيبة . به .  
(١) أخرجه الفريابي في القدر (٥٧) حدثنا عبيد الله - بن معاذ بن معاذ العنبري - حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن المسعودي حدثني علي بن بذيمة - الجزري - عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، اختلط ، ذكر أحمد أنه اختلط ببغداد ، وأن سماع من سمع منه هناك ليس بشيء ، قال : " ومن سمع منه بالكوفة - والبصرة - فسماعه جيد " التهذيب (٢١٠/٦) ، لكن معاذ بن معاذ العنبري سمع من عبد الرحمن المسعودي قبل اختلاطه ، كما في الكواكب النيرات لابن الكيال (ص ٦٩) .  
(=====)

(٣٠٥)/(٤) عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : ( مسح ربك ظهر آدم بنعمان هذه فأخرج منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة ، ثم أخذ عليهم الميثاق ، ثم تلا : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ \* أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧٢-١٧٣] (١) .

=== التخریج :

أخرجه الفريابي في القدر (٥٧) والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٧٨) من طريق ابن المبارك عن المسعودي . . به ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٥٣٤٨ و ١٥٣٤٩) وابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٣٠) وابن بطة في الإبانة (١٣٣٦ و ١٣٤١ و ١٦٣٤) كلهم من طريق المسعودي . . به .  
تنبيه :

قدمت رواية الفريابي على رواية الدارمي ، لأنني لم أقف على رواية ابن المبارك عن المسعودي هل هي قبل الاختلاط أولا ، وإن كانت صحيحة هنا لموافقتها لرواية معاذ بن معاذ العنبري .  
(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٩/١) أخبرنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* كلثوم بن جبر البصري أبو محمد ، قال أحمد وابن معين : " ثقة " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤٤٢/٨) وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء " .  
التقريب (٥٦٥٣) .

.....

=== التخریج :

ورد الأثر عن كلثوم بن جبر موقوفاً من طرق :

١- من طريق إسماعيل ابن علية - ثقة حافظ - أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٩/١) ، وابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٥٣٤٠) .

٢- من طريق حماد بن زيد - ثقة ثبت - أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٩/١) والفريابي في القدر (٥٩) .

٣- من طريق عبدالوارث بن سعيد - ثقة ثبت - أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٥٣٣٩) .

٤- ربيعة بن كلثوم بن جبر - صدوق يهم - أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٩/١) والفريابي في القدر (٦٠) وابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٥٣٥٠ و ١٥٣٤١) .

٥- جرير بن حازم - ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه - أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٢٩) .

وورد من طريق كلثوم بن جبر مرفوعاً إلى النبي ﷺ من رواية :

١- جرير بن حازم ، أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢/١) والنسائي في السنن الكبرى (١١١٩١) وابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٥٣٣٨) وفي تاريخه (٦٧/١) والحاكم في المستدرک (٤٠٠٠) كلهم من طريق حسين بن محمد المروزي عن جرير بن حازم . . به مرفوعاً ، وأخرجه الحاكم من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه به مرفوعاً (٧٥) وقال : " صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر " .



(٣٠٦)/(٥) عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خلق الله آدم بدحناء ، فمسح ظهره ، فأخرج كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة ، قال : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى - قال : يقول الله : شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ - وزاد في رواية - فجفت القلم من يومئذ بما هو كائن إلى يوم القيامة )<sup>(١)</sup> .

=== والظاهر أن رفعه خطأ ، لأن جرير بن حازم وإن كان ثقة ، لكنه يهمل ، قال أحمد : " كثير الغلط " وقال أيضا : " حدث بالوهم بمصر ، ولم يكن يحفظ " . وقال يحيى القطان : " كان يهمل في الشيء ، وكان يقول في حديث الضبع عن جابر عن عمر ، ثم صيَّره عن جابر عن النبي ﷺ " . وقال ابن حبان : " كان يخطيء ؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه " . التهذيب (٦٩/٢) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٩/١) أخبرنا سعيد بن سليمان الواسطي أخبرنا منصور - ابن أبي الأسود الليثي الكوفي - عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ( خلق الله ..

والزيادة في نهاية الأثر أخرجه ابن جرير (١٥٣٤٣) من رواية ابن وكيع عن عمران بن عيينة .. به و (١٥٣٤٧) من رواية عمرو بن أبي قيس - صدوق له أوهام - عن عطاء .. به .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

رجال السند :

\* عطاء بن السائب أبو محمد الكوفي ، اختلط ، ولم يذكر أهل العلم حال رواية منصور بن أبي الأسود الليثي عنه ، هل هي قبل الاختلا أم بعده ، وتابعه عمران بن عيينة - صدوق له أوهام - وعمرو بن أبي قيس ، ولم يذكر أهل العلم حال روايتهما عن عطاء ، تقدمت ترجمت عطاء (٢) .

(٣٠٧)/(٦) عن علي بن أبي طلحة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قال : (إن الله خلق آدم عليه السلام ، ثم أخرج ذريته من صلبه مثل الذر ، فقال لهم : من ربكم ؟ قالوا : الله ربنا . ثم أعادهم في صلبه حتى يولد كل من أخذ ميثاقه ، لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ، إلى أن تقوم الساعة )<sup>(١)</sup> .

=== التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٩/١) وابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٥٣٤٢) من طريق عمران بن عيينة قال : أخبرنا عطاء بن السائب . . به ، و برقم (١٥٣٤٧) من طريق عمرو بن أبي قيس عن عطاء . . به ، ومختصرا برقم (١٥٣٤٦) من طريق شريك بن عبد الله النخعي عن عطاء بن السائب . . به .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٥٣٦٠) حدثني المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : إسناده حسن .

هذا الأثر من صحيفة علي بن أبي طلحة في التفسير عن ابن عباس ، وقد مضى أنها حسنة الإسناد في أثر (٢٩) .  
التخریج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٥٣٦٠) وابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٣٦) .

(٣٠٨)/(٧) عن عطية بن سعد العوفي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قال : ( إن الله لما خلق آدم مسح ظهره ، وأخرج ذريته كلهم ، كهيئة الذر ، فأنطقهم فتكلموا ، وأشهدهم على أنفسهم ، وجعل مع بعضهم النور ، وإنه قال لآدم : هؤلاء ذريتك آخذ عليهم الميثاق : أنا ربهم ، لتلايشركوأ بي شيئاً ، وعليّ رزقهم . قال آدم : فمن هذا الذي معه النور ؟ قال : هو داود . قال : يا ربّ كم كتبت له من الأجل ؟ قال : ستين سنة . قال : كم كتبت لي ؟ قال : ألف سنة ، وقد كتبت لكل إنسان منهم كم يعمر وكم يلبث . قال : يا ربّ زده . قال : هذا الكتاب موضوع ، فأعطيه إن شئت من عمرك . قال : نعم . وقد جفّ القلم عن أجل سائر بني آدم ، فكتب له من أجل آدم أربعين سنة ، فصار أجله مائة سنة ، فلما عمّر تسعمائة سنة وستين ، جاءه ملك الموت ، فلما رآه آدم ، قال : ما لك ؟ قال له : قد استوفيت أجلك . قال له آدم : إنما عمرت تسعمائة وستين سنة ، وبقي أربعون سنة . قال : فلما قال ذلك للملك ، قال الملك : قد أخبرني بها ربي . قال : فارجع إلى ربك فاسأله . فرجع الملك إلى ربه ، فقال : ما لك ؟ قال : يا ربّ رجعت إليك لما كنت أعلم من تكرمك إياه . قال الله : ارجع فأخبره أنه قد أعطى ابنه داود أربعين سنة )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (١٥٣٦١) حدثني محمد بن سعد قال : ثنا أبي

قال : ثنا عمي قال : ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس . . . . .

(٣٠٩)/(٨) عن أبي جَمْرَةَ نصر بن عمران الضُّبُعِي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( مسح الله ظهر آدم ، فأخرج ذريته من ظهره مثل الذرّ في آذي من الماء )<sup>(١)</sup> .

--- درجة الأثر : إسناده ضعيف .

هذا السند تقدمت دراسته برقم (١) . وغالب ما ذكر في الأثر صحيح ، كما تقدم من طرق أخرى عن ابن عباس .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - ( ١٥٣٦١ )

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٣٣) حدثنا أبو زرعة - الرازي - ثنا موسى بن إسماعيل - المنقري أبو سلمة التُّبُودِي - ثنا أبو هلال - محمد بن سليم الراسي - عن أبي جَمْرَةَ - نصر بن عمران - الضُّبُعِي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( مسح الله ظهر آدم . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* محمد بن سليم أبو هلال الراسي ، صدوق ، فيه لين تقدمت ترجمته (٢٦٥) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٣٤) وابن جرير في تفسيره - شاکر - ( ١٥٣٥٠ ) .

تنبيه :

قدمت رواية ابن أبي حاتم على رواية ابن جرير لأنها أصح منها ، فابن جرير أخرج الأثر عن ---

(٣١٠)/(٩) عن جوير جابر بن سعيد قال : ( مات ابن للضحاك بن مزاحم ابن ستة أيام قال : فقال : يا جابر ، إذا أنت وضعت ابني في لحدّه ، فأبرز وجهه ، وحلّ عنه عقده ، فإن ابني مُجَلِّسٌ ومُسَوَّلٌ ، ففعلت به الذي أمرني ، فلما فرغت ، قلت : يرحمك الله ، عمّ يُسَلُّ ابنك ؟ قال : يُسأل عن الميثاق الذي أقرّ به في صلب آدم عليه السلام قلت : يا أبا القاسم ، وما هذا الميثاق الذي أقرّ به في صلب آدم ؟ قال : حدثني ابن عباس : أن الله مسح صلب آدم ، فاستخرج منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة ، وأخذ منهم الميثاق أن يعبدوه ، ولا يشركوا به شيئاً ، فلن تقوم الساعة حتى يولد من أعطى الميثاق يومئذ ، فمن أدرك منهم الميثاق الآخر فوفى به ، نفعه الميثاق الأول ، ومن أدرك الميثاق الآخر فلم يف به لم ينفعه الميثاق الأول ، ومن مات صغيراً قبل أن يدرك الميثاق الآخر مات على الميثاق الأول على الفطرة ) (١) .

--- سفيان بن وكيع عن أبيه عن أبي هلال به ، وسفيان بن وكيع ابلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، تقدمت ترجمته (١٦) .  
اللغة :

أذى الماء ، قال محمود شاكر : الأطباق التي تراها ترفعها من منته - أي الماء - الريح ، دون الموج ويأتي أيضاً بمعنى : الموج الشديد ، وهو الأكثر ، والمراد في هذا الخبر هو المعنى الأول . تفسير ابن جرير (٢٣٠/١٣) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (١٥٣٥٢) حدثني علي بن سهل قال : حدثنا

ضمرة بن ربيعة قال : حدثنا أبو مسعود عن جوير . . . (=====)

.....

== درجة الأثر : ضعيف جدا .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : المذكور آنفا ، وفيه علتان :

الأولى : الضحاك بن مزاحم الهلالي ، لم يسمع من ابن عباس ، وهو صدوق كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته (١) .

الثانية : جوير بن سعيد الأزدي ، ويقال اسمه جابر ، وجوير لقب له ، راوي التفسير خاصة عن الضحاك ، قال علي بن المديني : " جوير أكثر على الضحاك ، روى عنه أشياء مناكير " . وقد أجمع أهل العلم على ضعفه . التهذيب (١٢٣/٢) وقال ابن حجر : " ضعيف جدا " . التقريب (٩٨٧) .

رجال السند :

\* أبو مسعود لم أعرفه ، وقال محقق ابن جرير : " أخشى أن يكون هو : سعيد بن إياس الجريسي ولست أحققه " . تفسير ابن جرير (٢٣١/١٣) .

\* ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٤٦) .

\* علي بن سهل بن قادم الرملي ، قال أبو حاتم : " صدوق " ووثقه النسائي . التهذيب (٣٢٩/٧) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٤٧٤١) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير في تفسيره قال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا

معاذ قال : حدثنا عبيد قال : سمعت الضحاك عن ابن عباس بنحوه مختصرا .

وهذا الطريق ضعيف جدا ، فيه أربع علل :

الأولى : الضحاك بن مزاحم الهلالي ، لم يسمع من ابن عباس ، كما تقدم (١) .

.....

--- الثانية : الفضل بن خالد المروزي النحوي أبو معاذ ، مجهول ، تقدمت ترجمته (١) .

الثالثة : الحسين بن الفرغ الحياطي البغدادي قال ابن معين : " كذاب ، صاحب سكر ، شاطر "

تقدمت ترجمته (١) .

الرابعة : جهالة شيخ ابن جرير ؟

رجال السند :

\* عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، لا بأس به ، تقدمت ترجمته (١) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاعر - ( ١٥٣٥٢ ) من طريق جوير عن الضحاك ، و برقم

( ١٥٣٧٠ ) من طريق عبيد الباهلي عن الضحاك .

(٣١١)/(١٠) عن أبي صالح باذام عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قال : ( مسح الله على صلب آدم ، فأخرج من صلبه ما يكون من ذريته إلى يوم القيامة ، وأخذ ميثاقهم أنه ربهم ، فأعطوه ذلك ، فلا تسأل أحدا كافرا ولا غيره : من ربك ؟ إلا قال : الله )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٢٤٢) عن معمر عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن

عباس ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا ، والمتن صحيح ، يؤيدها الروايات السابقة .

فيه علان :

الأولى : أبو صالح باذام مولى أم هانئ ، ضعيف ، وقال ابن معين : " ليس به بأس ، وإذا روى

عنه الكلبي فليس بشيء " . تقدمت ترجمته (١٢٣) .

الثانية : سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٦) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٢٤٢) .



### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(٣١٢) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : ( خلق الله عز وجل أربعة

أشياء بيده : العرش والقلم ، وعدن ، وآدم ، ثم قال لسائر الخلق : كن ، فكان )<sup>(١)</sup> .

### عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٣١٣) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( إن الله ﷻ لما خلق

آدم عليه السلام نفذه نفث المزود ، فأخرج من ظهره ذريته أمثال الثغف ، فقبضهم قبضتين ، ثم

ألقاهما ، ثم قبضهما ، فقال : فريق في الجنة ، وفريق في السعير )<sup>(٢)</sup> .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٥٨) .

(٢) أخرجه عبدالله بن وهب في كتاب القدر (١٥) قال : أخبرني عمرو بن الحارث - بن

يعقوب الأنصاري المصري - وحيوة بن شريح - بن صفوان التجيبي - عن - يحيى - ابن أبي أسيد -

هكذا قال - إن أبا فراس - يزيد بن رباح السهمي - حدثه أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص رضي

الله عنهما قال : ( إن الله ﷻ ...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : يحيى بن أبي أسيد ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٦١/٨) وابن أبي حاتم في الجرح

والتعديل (١٢٩/٩) ولم يذكر فيه شيء ، وذكره ابن حبان في الثقات (٢٥١/٩) .

التخريج :

أخرجه عبدالله بن وهب في كتاب القدر (١٥) ومن طريقه أخرجه ابن جرير في تفسيره

(٣٠٦١٩) .

### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(٣١٤) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( خمر الله طينة آدم أربعين ليلة - أو قال : أربعين يوما - ثم ضرب بيديه فيه ، فخرج كل طيب في يمينه ، وخرج كل خبيث في يده الأخرى ، ثم خلط بينهما ، قال : فمن ثم يخرج الحي من الميت ، والميت من الحي )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٧/١) أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري أخبرنا سليمان - بن طرخان - التيمي أخبرنا أبو عثمان النهدي - عبد الرحمن بن مل - عن سلمان الفارسي أن ابن مسعود قال : ( لما خمر ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٧/١) والدارمي في الرد على بشر (ص ٣٦) بالشك عن سلمان أو ابن مسعود ، ومثله القريب في القدر (١٠ و ١١ و ١٢) ، وبرقم (١٣) عن سلمان بدون شك ، وأخرجه ابن جرير جرير في تفسيره - شاعر - (٦٨٢٠) بالشك ، وفي تاريخه (٤٧/١) عن سلمان بدون شك ، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٣٦٧) عن سلمان الفارسي عن عمر بن الخطاب ! والآجري في الشريعة (٤٣١) بالشك ، وبرقم (٤٣٢) عن سلمان الفارسي بدون شك ، وابن بطة في الإبانة (١٦٥٠) عن سلمان بدون شك ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٧١٦ و ٧١٧) بالشك .  
وذكره الدارقطني في العلال (٣٣٨/٥) أنه الصحيح أنه موقوف على ابن مسعود ، ولم أقف عليه مرفوعاً .

## ثانيا : دلالة الآثار على خلق آدم وخصائصه

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

المسألة الأولى : خلق الله بيديه آدم عليه السلام من أديم الأرض كلها ، أحمرها وأسودها ، وطيبها وخبيثها ، ولذلك كان في ولده الأسود والأحمر ، والطيب والخبيث .

المسألة الثانية : كان خلقه في آخر ساعة بعد العصر من يوم الجمعة ، ثم تركه - سبحانه وتعالى - أربعين يوماً ، ينظر إليه ويقول : ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ [ المؤمنون: ١٤ ] ثم نفخ فيه من روحه ، فلما دخل في بعضه الروح ، وذهب ليجلس ، قال الله ﷻ : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ ﴾ [ الأنبياء: ٣٧ ] فلما تنافس فيه الروح عطس ، فقال الله ﷻ له : قل الحمد لله . فقال : الحمد لله . فقال الله تعالى : يرحمك ربك ، ثم قال له : اذهب إلى أهل ذلك المجلس من الملائكة وسلم عليهم ، ففعل ، فقال : هذه تحيتك ، وتحية ذريتك .

المسألة الثالثة : أسجد الله ﷻ له ملائكته ، وأسكنه جنته ، وأنه ما أسسى ذلك اليوم حتى عصاه ، فأخرجه من الجنة ، وأهبطه إلى الأرض .

المسألة الرابعة : مسح الله ظهر آدم بيديه ، بنعمان - خلف عرفة - فاستخرج كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة وخير آدم ، فقال : اختر يا آدم . فقال : اخترت يمينك يا رب ، وكلتا يديك يمين فبسطها ، فإذا فيها ذريته من أهل الجنة ، فقال : ما هؤلاء يا رب ؟ قال : هم من قضيت أن أخلق من ذريتك من أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة ، وكانوا بيضاً ، وأن في يده الأخرى كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة من أهل النار ، وكانوا سوداً ، وأنهم كانوا مثل الذر ، وسماهم فقال : هذا فلان وهذا فلان .

المسألة الخامسة : أنه سبحانه وتعالى أخذ العهد على ذرية آدم أنه ربهم ، وأخذ عليهم العهد أن لا يشركوا به شيئاً ، وعلى الإيمان به ، وأنه استنطقهم فقال لهم : أأست بربكم ؟ قالوا : بلى ، شهدنا .

المسألة السادسة : أشهد عليهم السموات والأرض ، وأشهد عيهم أباهم آدم ، وأشهدهم على أنفسهم ، وأنه سبحانه أخذ عهداً خاصاً على الرسل والأنبياء ، وهو عهد خاص بالرسالة .

المسألة السابعة : رفع الله آدم فوق ذريته ، فأرأهم كلهم ، فرأى الغني والفقير ، وحسن الصورة ودون ذلك ، فقال : ربّ لو سويت بين عبادك ؟ قال : إني أحب أن أشكر .

المسألة الثامنة : فرأى فيهم الأنبياء ، مثل السرج ، لهم ويبص من النور ، فقال : من هؤلاء يا رب ؟ قال : هم الأنبياء . قال : فمن الذي كان له فضل ويبص ؟ قال : هو ابنك داود . قال : فكم جعلت عمره ؟ قال : ستين سنة . قال : فكم عمري ؟ قال : ألف سنة . قال : فزده يا رب من عمري أربعين سنة . قال : إن شئت . قال : فقد شئت . قال : إذن يُكْتَب ، ثم يُخْتَم ، ثم لا يُبدل ثم رأى من آخر كف الرحمن منهم آخر ، له فضل ويبص ، قال : فمن هذا يا رب . قال : هذا محمد ، هو آخرهم ، وأولهم أدخله الجنة . فلما أتاها ملك الموت ليقبض نفسه قال : إنه قد بقي من عمري أربعون سنة ، قال : أولم تكن وهبتها لابنك داود ؟ قال : لا ! قال : فنسي آدم ، فنسيت ذريته ، وجحد آدم ، فجحدت ذريته ، وعصى آدم ، فعصت ذريته ، وذلك أول يوم أمر بالشهداء .

هذا هو معتقد الصحابة في خلق آدم عليه السلام ، وإهباطه إلى الأرض ، وأخذ العهد على ذريته ، ثبت هذا - كما سبق إirاده - عن جمع كبير من الصحابة رضي الله عنهم ، وهم :

١- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : ( . . . إن الله ﷻ لما خلق آدم عليه الصلاة والسلام ، نثر ذريته فكتب أهل الجنة وما هم عاملون ، وأهل النار وما هم عاملون ثم قال : هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه ) .

٢- أبي بن كعب رضي الله عنه ، قال : ( . . جمعهم ثم جعلهم أرواحاً ، فاستنطقهم فتكلموا ، ثم أخذ عليهم العهد والميثاق ﴿ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ إلى قوله : ﴿ السُّبُّطُلُونَ ﴾ قال : فإني أشهد عليكم السموات السبع ، والأرضين السبع ، وأشهد عليكم أبائكم آدم أن تقولوا يوم القيامة : لم نعلم بهذا . اعلّموا أنه لا إله غيري ، ولا رب غيري فلا تشركوا بي شيئاً ، فإني سأرسل إليكم رسلاً ، يذكرونكم عهدي وميثاقي ، وأنزل عليكم كتابي ، قالوا : نشهد أنك ربنا وإلهنا ، لا رب لنا غيرك ، ولا إله لنا غيرك ، فأقروا يومئذ بالطاعة ، ورفع عليهم آباهم آدم عليه الصلاة والسلام ، فنظر إليهم ، فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك ، فقال : ربّ لو سويت بين عبادك ؟ قال : إني أحب أن أشكر فرأى فيهم الأنبياء ، مثل السرج ، عليهم النور ، وخصّوا بميثاق آخر بالرسالة وهو الذي يقول ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً ﴾ [الأحزاب: ٧] .

٣- سلمان الفارسي رضي الله عنه ، قال ( . . إن الله تعالى لما خلق آدم مسح ظهره ، فأخرج ما هو كائن إلى يوم القيامة خلق الذكر الأنثى . . الخ ) .

٤- عبد الله بن سلام رضي الله عنه ، قال : ( . . وخلق آدم عليه السلام في آخر ساعة من يوم الجمعة على عجل ، ثم تركه أربعين يوماً ، ينظر إليه ويقول : ﴿ قَبَّارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ [المؤمنون: ١٤] ثم نفخ فيه من روحه ، فلما دخل في بعضه الروح ، وذهب ليجلس ، قال الله تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ ﴾ [الأنبياء: ٣٧] فلما تناع فيه الروح عطس ، فقال الله تعالى له : قل الحمد لله . فقال : الحمد لله . فقال الله تعالى : يرحمك ربك ، ثم قال له : اذهب إلى أهل ذلك المجلس من الملائكة وسلم عليهم ، ففعل ، فقال : هذه تحيتك ، وتحية ذريتك ، ثم مسح ظهره بيديه ، فأخرج منها من هو خالق من ذريته إلى أن تقوم الساعة ، ثم قبض يديه ، وقال : اختر يا آدم . فقال : اخترت يمينك يا رب ، وكلتا يديك يمين ، فبسطها ، فإذا فيها ذريته من أهل الجنة ، فقال : ما هؤلاء يا رب ؟ قال : هم من قضيت أن

أخلق من ذريتك من أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة ، فإذا فيهم من له وبيص ، فقال : من هؤلاء يا رب ؟ قال : هم الأنبياء . قال : فمن الذي كان له فضل وبيص ؟ قال : هو ابنك داود . قال : فكم جعلت عمره ؟ قال : ستين سنة . قال : فكم عمري ؟ قال : ألف سنة . قال : فزده يا رب من عمري أربعين سنة . قال : إن شئت . قال : فقد شئت . قال : إذن يكتب ، ثم يُختم ، ثم لا يُبدل . ثم رأى من آخر كف الرحمن منهم آخر ، له فضل وبيص ، قال : فمن هذا يا رب . قال : هذا محمد ، هو آخرهم ، وأولهم أدخله الجنة . فلما أتاه ملك الموت ليقبض نفسه قال : إنه قد بقي من عمري أربعون سنة ، قال : أولم تكن وهبتها لابنك داود ؟ قال : لا ! قال : فنسي آدم ، فنسيت ذريته ، ووجدت آدم ، فجحدت ذريته ، وعصى آدم ، فعصت ذريته ، وذلك أول يوم أمر بالشهداء ) .

هـ- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خلق الله آدم بعد العصر ، يوم الجمعة ، وخلقته من أديم الأرض كلها ، أحمرها وأسودها ، وطيبها وخبيثها ، ولذلك كان في ولده الأسود والأحمر ، والطيب والخبيث ، فأسجد له ملائكته ، وأسكنه جنته ، فله ما أمسى ذلك اليوم حتى عصاه ، فأخرجه منها ) .

وقال أيضاً : ( أخرج الله جل جلاله ذرية آدم عليه السلام من ظهره مثل الذرّ ، فسماهم ، قال : هذا فلان وهذا فلان ، ثم قبض قبضتين ، فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة ، وقال للتي في يده الأخرى : ادخلوا النار ولا أبالي ) .

وقال أيضاً : ( إن الله تبارك وتعالى ضرب منكبه الأيمن فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء نقية ، فقال : هؤلاء أهل الجنة . ثم ضرب منكبه الأيسر ، فخرجت كل نفس مخلوقة للنار سوداء ، فقال : هؤلاء أهل النار . ثم أخذ عهدهم على الإيمان به ، والمعرفة له ولأمره ، والتصديق به وبأمره ، بني آدم كلهم ، وأشهدهم على أنفسهم ، فأمنوا وصدقوا وعرفوا وأقروا ) .

٦- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، قال : ( خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده : العرش والقلم ، وعدن ، وآدم ، ثم قال لسائر الخلق : كن ، فكان ) .

٧- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : ( خمر الله طينة آدم أربعين ليلة - أو قال : أربعين يوما - ثم ضرب بيديه فيه ، فخرج كل طيب في يمينه ، وخرج كل خبيث في يده الأخرى ، ثم خلط بينهما ، قال : فمن ثم يخرج الحي من الميت ، والميت من الحي ) .

وأثر ابن مسعود هذا يقتضي أن إخراج ذرية آدم حدث مرتين ، المرة الأولى في السماء عندما خلق آدم ، ويظهر من النص أنه قبل نفخ الروح في آدم ، ولم يحدث سوى استخراج الذرية ، ثم الخلط بينهما وإعادةتهما ، وفي المرة الثانية حدث استخراج الذرية في الأرض - كما في نصوص الصحابة الأخرى - وحدث الإشهاد وأخذ العهد ، وبقية الأحداث الواردة ، والله أعلم .

## الفصل الثالث

ما جاء في نبوة إدریس عليه السلام



أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل(\*)

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٣١٥) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( أول نبي بعث في الأرض بعد

آدم إدريس ، وهو خنوخ بن يرز ، وهو إليارز ، وكان يصعد له في اليوم من العمل مالا يصعد لبني آدم في الشهر ، فحسده إبليس ، وعصاه قومه ، فرفعه الله إليه مكاناً علياً -

كما قال - وأدخله الجنة ، وقال : لست بمخرجه منها )<sup>(١)</sup>

(\*) ورد في هذا الفصل أثر واحد عن ابن عباس ، وهو ضعيف .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٠/١) قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن

أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال : ( أول نبي بعث . .

درجة الأثر : موضوع .

فيه ثلاث علل :

الأولى : أبو صالح بإذام مولى أم هانئ ، قال ابن معين : " ليس به بأس ، وإذا روى عنه الكلبي

فليس بشيء " . وقال ابن حبان : " يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه " . تقدمت ترجمته (١٢٣) .

الثانية : محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، متهم بالكذب ورمي بالرفض . القريب (٥٩٠١) .

الثالثة : هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر ، قال أحمد : " إنما كان صاحب سمر ونسب

ما ظننت أن أحدا يحدث عنه " . وقال الدارقطني وغيره : " متروك " . وقال ابن عساكر : " رافضي

ليس بثقة " . لسان الميزان (١٩٦/٦) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٠/١) .

## الفصل الرابع

ما جاء في إبراهيم عليه السلام

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

علي بن أبي طالب عليه السلام

(٣١٦) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( أول من يكسى إبراهيم قبطتين ، ثم يكسى

النبي عليه السلام حلة ، وهو عن يمين العرش )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) ورد في هذا الفصل خمسة آثار ، ثبت منها ثلاثة آثار .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٢٤) .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٣١٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( إن الله اصطفى إبراهيم بالخلّة ،

واصطفى موسى بالكلام ، واصطفى محمدا بالرؤية )<sup>(١)</sup> .

(٣١٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( لما أخذ الله إبراهيم خليلا وتبأه

وله يومئذ ثلاثمائة عبد ، أعتقهم وأسلموا ، فكانوا يقاتلون معه بالعصي ، قال : فهم أول

موالٍ قاتلوا مع مولاهم )<sup>(٢)</sup> .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالنبي محمد ﷺ (٩/٢٨٠) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٧/١) قال أخبرنا هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح

عن ابن عباس قال : ( لما أخذ الله ..

درجة الأثر : موضوع .

فيه ثلاث علل :

الأولى : أبو صالح باذام مولى أم هانئ ، قال ابن معين : " ليس به بأس ، وإذا روى عنه الكلبي

فليس بشيء " . وقال ابن حبان : " يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه " . تقدمت ترجمته (١٢٣) .

الثانية : محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، متهم بالكذب ورمي بالرفض . التقريب (٥٩٠١) .

الثالثة : هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر ، متروك ، تقدمت ترجمته (٣١٥) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٧/١) .

**عبدالله بن مسعود ؓ**

(٣١٩) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (إن الله ﷻ اتخذ إبراهيم خليلاً ، وإن صاحبكم خليل الله ، وإن نبي الله ﷻ أكرم الخلائق على الله ﷻ يوم القيامة ثم قرأ : ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] (١) .

**أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؓ**

(٣٢٠) عن أبي هريرة ؓ قال : (خير ولد آدم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ ، وخيرهم محمد ﷺ) (٢) .

---

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالنبي محمد ﷺ (٢٨٩) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالنبي محمد ﷺ (٢٩١) .

ثانياً : دلالة الآثار على الإيمان بنبوذة إبراهيم عليه السلام وخصائصه

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

المسألة الأولى : إبراهيم خليل الرحمن .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ( إن الله اصطفى إبراهيم بالخلَّة ، واصطفى موسى بالكلام ، واصطفى محمداً بالرؤية ) .

اتخذ الله إبراهيم خليلاً ، ثابت كما في قوله ﷺ : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾ [النساء: ١٢٥] .

المسألة الثانية : إبراهيم عليه السلام أول من يكسى يوم القيامة .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام : ( أول من يكسى إبراهيم قبطتين ، ثم يكسى النبي ﷺ حلة ، وهو عن يمين العرش ) (١) .

المسألة الثالثة : إبراهيم عليه السلام من خير ولد آدم عليه السلام .

قال أبو هريرة عليه السلام : ( خير ولد آدم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ ، وخيرهم محمد ﷺ ) (٢) .

(١) تقدم في فصل النبي محمد ﷺ شرح هذه المسألة .

(٢) تقدم في فصل النبي محمد ﷺ شرح مسألة التفضيل بين الأنبياء .

## الفصل الخامس

ما جاء في موسى عليه السلام

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٣٢١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ﴿ وَكَرَّمَاهُ تَحِيًّا ﴾ [مريم: ٥٢] قال

: (حتى سمع صريف القلم)<sup>(٢)</sup> .

(٣٢٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (إن الله اصطفى إبراهيم بالخلة ،

واصطفى موسى بالكلام ، واصطفى محمدا بالرؤية)<sup>(٣)</sup> .

(١) ورد في هذا الفصل ثلاثة آثار كلها صحيحة .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١١٨٩٤) حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

رجال السند :

\* عطاء بن السائب ، تقدم برقم (٢) أن حديثه القديم صحيح ، كرواية الثوري عنه .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١١٨٩٤) وهناد في الزهد (١٤٩) وعبدالله في السنة

(١٢٣١) وابن جرير في تفسيره (٢٣٧٦٠) والحاكم في المستدرک (٣٤١٤) كلهم من طريق سفيان الثوري

. . به .

(٣) صحيح ، تقدم في فصل إبراهيم (٢٨٠) .



### عبدالله بن سلام عليه السلام

(٣٢٣) عن خرشة بن الحر قال : ( دخلت على عبدالله بن سلام ، فاقبض مني ، حتى انتسبت له ، فعرفني ، فقال : والله لا أحدث بشيء إلا هو في كتاب الله ﷻ ، إن موسى عليه السلام دنا من ربه ﷻ حتى سمع صريف الأقلام ، فقال : يا جبريل ، هل ينام ربك ؟ قال جبريل : يا رب ، يسألك هل تنام ؟ قال : يا جبريل أعطه قارورتين ، فليمسكهما الليلة لا ينام ، فأعطاه فنام ، فاصطدمت القارورتان ، فانكسرتا ، فقال : يا رب ، قد انكسرت القارورتان . فقال : يا جبريل ، لأنه لا ينبغي لي أن أنام ، ولو نمت لزالَت السموات والأرض )<sup>(١)</sup> .

(١) والآجري في الشريعة (٧٦٤) حدثنا جعفر الصندي قال : حدثني زهير - بن محمد بن قُمير المروزي - قال أخبرنا عبيدالله بن موسى - بن باذام العبسي - عن إسرائيل - بن يونس بن أبي إسحاق - عن منصور - بن المعتمر - عن ربعي بن حراش - العبسي الكوفي - عن خرشة بن الحر - الفزاري -

..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* جعفر بن محمد بن يعقوب الصندي ، قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة صالحاً ديناً " . تاريخ

بغداد (٢١١/٦) .

التخريج :

والآجري في الشريعة (٧٦٤) .

## ثانياً : دلالة الآثار على نبوة موسى عليه السلام وخصائصه

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : موسى كليم الله ﷻ .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ( إن الله اصطفى إبراهيم بالخلَّة ، واصطفى موسى بالكلام ، واصطفى محمداً بالرؤية ) .

خصَّ الله موسى عليه السلام بسماع كلامه سبحانه وتعالى ، قال الله ﷻ : ﴿ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٤] .  
وقال الله تعالى : ﴿ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ تَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٤] .

### المسألة الثانية : قرب موسى من ربه حتى سمع صرف الأقدام .

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَرَكَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم: ٥٢] : ( حتى سمع صرف القلم ) .

وقال خرشة بن الحر : ( دخلت على عبد الله بن سلام ، فانقبض مني ، حتى اتسبت له ، فعرفني فقال : والله لا أحدث بشيء إلا هو في كتاب الله ﷻ ، إن موسى عليه السلام دنا من ربه ﷻ حتى سمع صرف الأقدام . الخ ) .

## الفصل السادس

ما جاء في داود عليه السلام

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٣٢٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا

لَزُفَى ﴾ قال : ( يدنوا منه حتى يقال له خذ بقدمي ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل أثر واحد عن ابن عباس ، وهو ضعيف الإسناد

(١) أخرجه الحلال في السنة (٣٢٣) حدثني محمد بن بشر قال : حدثنا عبدالرحمن بن شريك

قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو يحيى القتات وإسماعيل بن عبدالله السدي قال أبو يحيى : عن

مجاهد - بن جبر المكي - وقال السدي : عن أبي مالك - غزوان الغفاري الكوفي - عن ابن عباس في

قوله : تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَهُ ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

أبو عبدالله محمد بن بشر بن شريك بن عبدالله النخعي الكوفي ، قال الذهبي : " ما هو بعمدة " .

الميزان (٤٩١/٣) .

رجال السند :

\* إسماعيل بن عبدالله السدي ، الظاهر أنه خطأ من الناسخ ، ولعل الصواب : إسماعيل بن

عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي ، صدوق يهتم ترجمته (١٤٢) .

\* أبو يحيى القتات الكوفي ، اسمه : زاذان ، وقيل : دينار ، وقيل غير ذلك ، قال أحمد : " روى

إسرائيل عن أبي يحيى القتات أحاديث مناكير ، جدا كثيرة ، وأما حديث سفيان عنه فمقارب فقلت

لأحمد : فهذا من قبيل إسرائيل ؟ قال : أي شيء أقدر أقول لإسرائيل ، مسكين من أين يحيى بهذه ،

هو حديثه عن غيره - أي : أنه قد روى عن غير أبي يحيى فلم يحيى بمناكير - " . وقال أحمد : " كان

شريك يضعف أبا يحيى القتات " . وقال ابن معين : " في حديثه ضعف " . وقال عثمان الدارمي عن

ابن معين : " ثقة " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال ابن عدي : " وفي حديثه بعض ما فيه === )

.....

== إلا أنه يكتب حديثه ". وقال ابن سعد : " أبو يحيى القتات فيه ضعف ". وقال يعقوب بن سفيان : " لا بأس به ". وقال البزار : " لا نعلم به بأسا ، هو كوفي معروف ". التهذيب (٢٧٧/١٢) .  
وقال ابن حجر : " لين الحديث ". التقريب (٨٤٤٤) .

\* شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي ، حسن الحديث ما لم يخالف ، تقدمت ترجمته  
(٢١) .

\* عبدالرحمن بن شريك النخعي ، لم أجد له ترجمة .

التخريج :

أخرجه الحلال في السنة (٣٢٣) .

## الفصل السابع

**ما جاء في نبوة عيسى وخصائصه**

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (٥)

أبي بن كعب ؓ

(٣٢٥) عن أبي بن كعب ؓ في قول الله ﷻ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ \* أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفهللكم بما فعل المبطلون ﴾ [الأعراف: ١٧٢-١٧٣] قال : ( جمعهم ثم جعلهم أرواحاً ، فاستنطقهم فتكلموا . . . - وفيه - : وكان روح عيسى عليه الصلاة والسلام في تلك الأرواح ، التي أخذ الله عليها العهد والميثاق ، فأرسل تلك الروح إلى مريم عليها السلام ، قال : ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ \* قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا \* قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا - حتى بلغ - وَلَنَجْعَلَ لَآيَةٍ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴾ [مريم: ١٧-٢١] قال : حملت بالذي خاطبها ، وهوروح عيسى ، قال : فسألت مقاتل بن حيان : من أين دخل الروح ؟ فذكر عن أبي العالية عن أبي بن كعب : أنه دخل من فيها (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل أربعة آثار ، ثبت منها اثنان فقط .

(١) حسن ، تقدم في فصل آدم (٢٩٥) .

### سلمان الفارسي عليه السلام

(٣٢٦) عن سلمان الفارسي عليه السلام قال : ( فترة بين عيسى ومحمد ﷺ ستمائة سنة )<sup>(١)</sup>

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٣٢٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( ليس من مولود إلا يستهل

واستهلالة : يعصر الشيطان بطنه ، فيصيح ، إلا عيسى ابن مريم )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم في فصل عيسى عليه السلام (٢٦٨) .

(٢) أخرجه الدارمي في السنن (٣١٢٨) حدثنا مالك بن إسماعيل - بن درهم النهدي - حدثنا

إسرائيل - بن يونس بن أبي إسحاق - عن سماك - بن حرب - عن عكرمة عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : رواية سماك عن عكرمة مضطربة ، قال ابن المديني : " روايته عن عكرمة مضطربة ؛

فسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة ، وأبو الأحوص وإسرائيل يجعلونها عن عكرمة عن ابن عباس " .

تقدمت ترجمة سماك (٧٣) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (٣١٢٨) .



(٣٢٨) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم ألف سنة وتسعمائة سنة ، ولم تكن بينهما فترة ، وأنه أرسل بينهما ألف نبي من بني إسرائيل ، سوى من أرسل من غيرهم ، وكان بين ميلاد عيسى والنبي ﷺ خمسمائة سنة وتسع وستون سنة ، بعث في أولها ثلاثة أنبياء ، وهو قوله : ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ والذي عزز به : شمعون ، وكان من الحواريين ، وكانت الفترة التي لم يبعث الله فيها رسولا أربعمائة سنة وأربعاً وثلاثين سنة ، وإن حواربي عيسى بن مريم كانوا اثني عشر رجلاً ، وكان قد تبعه بشر كثير ، ولكنه لم يكن فيهم حواربي إلا اثنا عشر رجلاً ، وكان من الحواريين : القصار والصياد ، وكانوا عمالاً يعملون بأيديهم ، وإن الحواريين هم الأصفياء ، وإن عيسى ﷺ حين رفع كان ابن اثنتين وثلاثين سنة وستة أشهر ، وكانت نبوته ثلاثين شهراً ، وإن الله رفعه بجسده ، وإنه حي الآن ، وسيرجع إلى الدنيا ، فيكون فيها ملكاً ثم يموت كما يموت الناس ، وكانت قرية عيسى تسمى ناصرة ، وكان أصحابه يسمون الناصريين ، وكان يقال لعيسى : الناصري فلذلك سميت النصارى (١) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥٣/١) أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي

صالح عن ابن عباس قال : ( كان بين موسى بن عمران . .

درجة الأثر : موضوع .

فيه ثلاث علل :

.....

- == الأولى : أبو صالح باذام مولى أم هانئ ، قال ابن معين : " ليس به بأس ، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء " . وقال ابن حبان : " يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه " . تقدمت ترجمته (١٢٣) .
- الثانية : محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، متهم بالكذب ورمي بالرفض . التقريب (٥٩٠١) .
- الثالثة : هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، متروك تقدمت ترجمته (٣١٥) .
- التخريج :
- أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥٣/١) .

ثانياً : دلالة الآثار على نبوة عيسى وخصائصه عليه السلام .

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

المسألة الأولى : خلق عيسى عليه السلام من غير أب .

قال أبي بن كعب رضي الله عنه في قول الله ﷻ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ۖ ﴾ الآية [الأعراف: ١٧٢-١٧٣] قال : (جمعهم ثم جعلهم أرواحاً ، فاستنطقهم فتكلموا . . . - وفيه - . . : وكان روح عيسى عليه الصلاة والسلام في تلك الأرواح ، التي أخذ الله عليها العهد والميثاق ، فأرسل تلك الروح إلى مريم عليها السلام قال : ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۖ ﴾ الآيات [مريم: ١٧-٢١] قال : حملت بالذي خاطبها ، وهو روح عيسى ، قال : فسألت مقاتل بن حيان : من أين دخل الروح ؟ فذكر عن أبي العالية عن أبي بن كعب : أنه دخل من فيها ) .

المسألة الثانية : فترة ما بين عيسى ومحمد ﷺ .

ثبت عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن : (فترة بين عيسى ومحمد ﷺ ستمائة سنة) .<sup>(١)</sup>

(١) تقدمت دراسة الفترة بين عيسى ومحمد ﷺ في فصل : النبي محمد ﷺ .

## الفصل الثامن

ما جاء في ذي القرنين

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (٥)

علي بن أبي طالب ؑ

(٣٢٩) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ؑ قال : ( شهدت علياً وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني . . - وفيه - أفرأيت ذا القرنين ، أنبيأً كان أم ملكاً ؟ قال : ولا واحداً منهما ولكنه كان عبداً صالحاً ، أحب الله ، فأحبه ، وناصح الله فناصحه ، دعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنه ، فمكث ما شاء الله ، ثم دعاهم إلى الهدى ، فضربوه على قرنه الآخر ولم يكن له قرنان كقرني الثور ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل أثر واحد عن علي بن أبي طالب ؑ . وهو صحيح .

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٤١) عن معمر بن وهب بن عبد الله - بن أبي ذبي

الهثائي - عن أبي الطفيل - عامر بن واثلة ؑ - قال : ( شهدت علياً . .

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر ورد من طريقين بلفظين متقاربين :

الطريق الأول : أخرجه عبد الرزاق ، وهو المذكور آنفاً من طريق أبي الطفيل عن علي وسنده

صحيح .

الطريق الثاني : أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٩٦٢) حدثنا الوليد ، حدثنا أحمد بن القاسم بن

عطية ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا الفضل بن معروف القطعي ، حدثنا عون العقيلي

عن أبي الوراق - أو أبي الزرقاء - قال : قلت لعلي بن أبي طالب ؑ : ذو القرنين ، مم كان قرنيه ؟

قال : لعلك تحسب قرنيه ذهباً أو فضة ! كان نبياً ، فبعثه الله ﷻ إلى ناس فدعاهم إلى الله ﷻ فقام

رجل فضرب قرنه الأيسر ، فمات ، ثم بعثه الله ﷻ فأحياه ، ثم بعثه إلى ناس ، فقام رجل فضرب قرنه

الأيمن ، فمات ، فسماه الله ﷻ ذا القرنين ) . (====

.....

== وهذا السند بهذا اللفظ ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أبو الورقاء ، قد يكون هو فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء الكوفي العطار ، لم يذكر بالرواية عن علي عليه السلام ، قال أحمد : " متروك " . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : " لا يشتغل به " . التهذيب (٢٥٥/٨) وميزان الاعتدال (٣٣٩/٣) . فإن كان هو ، فهو متروك الحديث ، وإلا فهو مجهول .

الثانية : الفضل بن معروف القطعي ، قال العقيلي : " يخالف في حديثه ، قليل الضبط " .

الضعفاء (٤٤٥/٣) .

رجال السند :

\* عون بن أبي شداد العقيلي البصري ، وثقه ابن معين وأبو داود . التهذيب (١٧١/٨) . وقال

ابن حجر : " مقبول ، من الخامسة " . التقريب (٥٢٢١) .

\* أحمد بن القاسم بن عطية البزاز أبو بكر ، قال ابن أبي حاتم : " صدوق ، ثقة " . الجرح

والتعديل (٦٧/٢) .

\* الوليد بن أبان شيخ المؤلف ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٢٦) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٤١/٢) وابن جرير في تفسيره (٢٣٢٧٦ و ٢٣٢٧٧ و ٢٣٢٧٨)

كلها من طريق أبي الطفيل عن علي رضي الله عنهما .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٩٦٢) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي عن الفضل بن معروف

القطعي .

## ثانيا : دلالة الآثار على مسألة نبوة ذي القرنين

الأثر الثابت في هذا الفصل يدل على المسألة التالية :

\* ذو القرنين ، هل هونبي أن ملك أم رجل صالح ؟

قال أبو الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه : ( شهدت عليا وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني . . - وفيه سؤال ابن الكواء له - أفرأيت ذا القرنين ، أنبيا كان أم ملكا ؟ قال : ولا واحد منهما ، ولكنه كان عبداً صالحاً . . الخ ) .

فهذا الأثر يبين أنه كان عبداً صالحاً لا ملكاً ولا نبياً ، وقد اختلف العلماء في ذي القرنين ، هل كان نبياً أو كان مالكا أو كان رجلاً صالحاً ، ومضى كان موجوداً ، وقد فصل ابن حجر هاتين المسألتين في فتح الباري ، قال - رحمه الله - : ( . . في إيراد المصنف ترجمة ذي القرنين ، قبل إبراهيم ، إشارة إلى توهين قول من زعم أنه الإسكندر اليوناني ؛ لأن الإسكندر كان قريباً من زمن عيسى عليه السلام ، وبين زمن إبراهيم وعيسى أكثر من ألفي سنة ، والذي يظهر أن الإسكندر المتأخر لقّب بذي القرنين تشبيهاً بالمقدم ؛ لسعة ملكه وغلبته على البلاد الكثيرة ، أو لأنه لما غلب على الفرس ، وقتل ملكهم ، انتظم له ملك المملكتين الواسعتين ، الروم والفرس ، فلُقّب ذا القرنين لذلك ، والحق أن الذي قص الله نبأه في القرآن هو المقدم ، والفرق بينهما من أوجه :

أحدها : ما ذكرته ، والذي يدل على تقدم ذي القرنين ما روى الفاكهي من طريق عبيد بن عمير - أحد كبار التابعين - " أن ذا القرنين حج ماشياً ، فسمع به إبراهيم فتلّقه " . ومن طريق عطاء عن ابن عباس : " أن ذا القرنين دخل المسجد الحرام ، فسلم على إبراهيم وصافحه ، ويقال أنه أول من صافح " . ومن طريق عثمان بن ساج : " أن ذا القرنين سأل إبراهيم أن يدعوله ، فقال : وكيف وقد أفسدتم بئري ؟ فقال : لم يكن ذلك عن أمري - يعني أن بعض الجند فعل ذلك بغير علمه - " . وذكر ابن هشام في التيجان ، أن إبراهيم تحاكم إلى ذي القرنين في شيء ، فحكم له وروى ابن أبي حاتم من طريق علي

بن أحمد : " أن ذا القرنين قدم مكة ، فوجد إبراهيم وإسماعيل يبنيان الكعبة ، فاستفهما عن ذلك ، فقالا : نحن عبدان مأموران . فقال : من يشهد لكما ؟ فقامت خمسة أكبش فشهدت ، فقال : قد صدقتم . قال : وأظن الأكبش المذكورة حجارة ، ويحتمل أن تكون غنما " . فهذه الآثار يشد بعضها بعضا ، ويدل على قدم عهد ذي القرنين .

ثاني الأوجه : قال الفخر الرازي في تفسيره : " كان ذو القرنين نبيا ، وكان الإسكندر كافرا ، وكان معلمه أرسطا طاليس ، وكان يأتمر بأمره وهو من الكفار بلا شك " . وسأذكر ما جاء في أنه كان نبيا أم لا .

ثالثا : كان ذو القرنين من العرب - كما سنذكر بعد - وأما الإسكندر فهو من اليونان ، والعرب كلها من ولد سام بن نوح بالاتفاق ، وإن وقع الاختلاف : هل هم كلهم من بني إسماعيل أولا ؟ واليونان من ولد يافث بن نوح على الراجح ، فافترقا . وشبهة من قال : إن ذا القرنين هو الإسكندر ، ما أخرجه الطبري ومحمد بن ربيع الجيزي - في كتاب الصحابة الذين نزلوا مصر - بإسناد فيه ابن لهيعة ، أن رجلا سأل النبي ﷺ عن ذي القرنين ؟ فقال : ( كان من الروم ، فأعطى ملكا ، فصار إلى مصر ، وبنى الإسكندرية ، فلما فرغ أتاه ملك فعرج به ، فقال : انظر ما تحتك . قال : أرى مدينة واحدة . قال : تلك الأرض كلها ، وإنما أراد الله أن يريك ، وقد جعل لك في الأرض سلطانا ، فسر فيها ، وعلم الجاهل ، وثبت العالم " . وهذا لو صح لرفع النزاع ، ولكنه ضعيف ، والله أعلم .

وقد اختلف في ذي القرنين ، فقليل : كان نبيا - كما تقدم - وهذا مروى أيضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعليه ظاهر القرآن ، وأخرج الحاكم من حديث أبي هريرة قال النبي ﷺ : ( لا أدري ذو القرنين كان نبيا أم لا )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الحاكم من طريق عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ( ما أدري ، أتبع لعينا كان أم لا ؟ وما أدري ذو القرنين نبيا كان أم لا ؟ ) =



عائشة : ( أظننم أن هذين الخللخين يدفعان عنه شيئاً كبه الله عليه ، لو رأيتهما ما تداوى عندي - أو ما مسّ عندي - ، لعمرى للخللخين من فضة أطهر من هذين ) .

#### المسألة الرابعة : جواز تعليق التمايم من القرآن والأدعية النبوية .

قالت عائشة رضي الله عنها : ( إنما التمايم ما علق قبل البلاء ، فما علق بعد البلاء فليس من التمايم ) .

ومعنى كلام عائشة رضي الله عنها : أن التمايم المنهي عنها هو ما علق قبل وقوع البلاء لدفعه ، وأما ما علق بعد وقوع البلاء للاستشفاء منه فليس من التمايم المنهي عنها .

ويحمل قولها على التمايم التي من القرآن والأدعية النبوية ، وليس على التمايم التي فيها شرك مما كان يفعله أهل الجاهلية ، لأنه ثبت عنها - كما تقدم - أنها نهت عن التمايم التي كان أهل الجاهلية يفعلونها ، وهو قولها لمن علق خللخين في رجلي طفل : ( أظننم أن هذين الخللخين يدفعان عنه شيئاً كبه الله عليه ، لو رأيتهما ما تداوى عندي - أو ما مسّ عندي - ، لعمرى للخللخين من فضة أطهر من هذين ) .

لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره تعليق شيء من القرآن ، ولعل ذلك خشية أن يكون ذريعة إلى تعليق التمايم الشركية .

وتعليق التمايم من القرآن والأدعية النبوية اختلف فيها أهل العلم على قولين ، فمن أجازها اعتمد على قول عائشة رضي الله عنها ، وفعل عبدالله بن عمرو بن العاص <sup>(١)</sup> . ومن نهى عنها اعتمد على مطلق النهي عن تعليق التمايم <sup>(٢)</sup> .

(١) أثر عبدالله بن عمرو لا يصح سنداً ، تقدم برقم (٧١٧) .

(٢) جمع أقوال أهل العلم في المسألة المذكورة علي العلاني في رسالة بعنوان " الرقى والتمايم " ، والشيخ عبدالرحمن بن سليمان الأهدل في كتابه " أحكام الرقى والعزائم " . وغيرهما .

### المسألة الخامسة : حكم النشرة .

جاء في النهاية لابن الأثير (مادة : نشر ) : " النشرة - بالضم - : ضرب من الرقية والعلاج ، يعالج به من كان يظن أن به مسا من الجن ، سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خاومه من الداء ، أي يكشف ويزال " .

وتطلق النشرة على حل السحر عن المسحور ، كما سيأتي بيانه في كلام ابن حجر عن ابن الجوزي وغيره .

سُئِلَتْ عائشة رضي الله عنها عن النشر ؟ فقالت : ( ما تصنعون بهذا ؟ هذا الفرات إلى جانبكم ، يستنقع فيه أحدكم ، يستقبل الجرية ) .  
وقالت أيضاً : ( من أصابه بسرة أو سم أو سحر ، فليأت الفرات ، فليستقبل الجرية ، فيغتمس فيه سبع مرات ) .

فقولها لا يحمل التصريح بتحريم النشرة أو حلها ، وإنما أرشدت إلى طريقة أخرى لعلاج المسحور .  
وتخصيصها ماء نهر الفرات بحل السحر وعلاج السم ، لم أقف فيه على نص مرفوع للنبي ﷺ ، لكن تخصيص عائشة رضي الله عنها نهر الفرات بالعلاج يظهر أنه مما لا مجال للرأي فيه ، ولعل مستند قولها أن نهر الفرات من أنهار الجنة . (١) .

وقد اختلف السلف في جواز حل السحر عن المسحور بالنشرة ، وقد فصل ابن حجر المسألة في الفتح عند شرحه لقول البخاري : " باب ، هل يستخرج السحر ، وقال قتادة : قلت لسعيد بن المسيب : رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته ، أيحلُّ عنه ، أو يُنشر ؟ قال : لا بأس به ، إنما يريدون به الإصلاح ، فأما ما يتفنع الناس فلم يَنْه عنه " .

---

(١) لحديث مسلم (٢٨٣٩) مرفوعاً : " سيحان وجيحان ، والفرات والنيل كل من أنهار الجنة " .

قال - رحمه الله - : ( قوله : بابٌ ، هل يستخرج السحر . كذا أورد الترجمة بالاستفهام ، إشارة إلى الاختلاف ، وصدر بما نقله عن سعيد بن المسيب من الجواز إشارة إلى ترجيحه (٢) ، قوله : وقال قتادة : قلت لسعيد بن المسيب . . الخ ، وصله أبو بكر الأثرم في كتاب السنن ، من طريق أبان العطار عن قتادة ، ومثله من طريق هشام الدستوائي عن قتادة ، بلفظ : " يلمس من يداويه ؟ فقال : إنما نهى الله عما يضر ، ولم ينه عما ينفع " . وأخرجه الطبري في التهذيب من طريق يزيد بن زريع عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يرى بأساً إذا كان بالرجل سحر ، أن يمشي إلى من يطلق عنه ، فقال : " هو صلاح " . قال قتادة : " وكان الحسن يكره ذلك ، يقول : لا يعلم ذلك إلا ساحر " . قال : فقال سعيد بن المسيب : إنما نهى الله عما يضر ، ولم ينه عما ينفع " .

وقد أخرج أبو داود في المراسيل عن الحسن رفعه : " النشرة من عمل الشيطان " . ووصله أحمد وأبو داود بسند حسن عن جابر (٢) ، قال ابن الجوزي : " النشرة حل السحر عن المسحور ، ولا يكاد يقدر عليه إلا من يعرف السحر ، وقد سئل أحمد عن يطلق السحر عن المسحور ؟ فقال : " لا بأس به " . وهذا هو المعتمد ، ويجاب عن الحديث والأثر بأن قوله : ( النشرة من عمل الشيطان ) إشارة إلى أصلها ، ويختلف الحكم بالقصد ، فمن قصد بها خيراً كان خيراً ، وإلا فهو شر " . ثم الحصر المنقول عن الحسن ليس على ظاهره ؛ لأنه قد ينحل بالرقى والأدعية والتعويد ، ولكن يحتمل أن تكون النشرة نوعين . . . . . قوله أو يُنشر - بتشديد المعجمة من النشرة بالضم - وهي : ضرب من العلاج ، يعالج به من يظن أن به سحراً أو مساً من الجن ، قيل لها ذلك ، لأنه يكشف بها عنه ما خالطه من الداء ، ويوافق قول سعيد بن المسيب ما تقدم في باب الرقية في حديث جابر عند مسلم مرفوعاً : ( من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل ) ويؤيد مشروعية النشرة ما تقدم في حديث العين حق ، في قصة اغتسال العائن ،

(١) يقصد أن البخاري يرجح قول سعيد بن المسيب في المسألة .

(٢) أخرجه أحمد (٢٩٤/٣) وأبو داود (٣٨٦٨) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٩٧) .

وقد أخرج عبدالرزاق من طريق الشعبي قال : " لا بأس بالنشرة العربية التي إذا وطئت لا تضره ، وهي أن يخرج الإنسان في موضع عضاء ، فيأخذ عن يمينه وعن شماله من كل ، ثم يدهقه ويقرأ فيه ، ثم يغتسل به " . وذكر ابن بطال أن في كُتب وهب بن منبه أن يأخذ سبع ورقات من سدر أخضر ، فيدهقه بين حجرين ، ثم يضربه بالماء ، ويقرأ فيه آية الكرسي والقواقل ، ثم يحسونه ثلاث حسوات ، ثم يغتسل به ، فإنه يذهب عنه كل ما به ، وهو جيد للرجل إذا حبس عن أهله ، ومن صرح بجواز النشرة المزني صاحب الشافعي ، وأبو جعفر الطبري وغيرهما<sup>(١)</sup> .

---

(١) فتح الباري (٢٣٤/١٠) .

## الفصل السابع

التبرك بآثار النبي  
صلى الله عليه وسلم

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (٥)

أنس بن مالك ﷺ

(٧٣٤) عن أنس بن مالك ﷺ أن أم سليم رضي الله عنها كانت تبسط للنبي ﷺ نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع ، قال : فإذا نام النبي ﷺ أخذت من عرقه وشعره فجمعت في قارورة ، ثم جمعت في سَك ، قال : فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السك ، قال فجعل في حنوطه (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل سبعة آثار ، ثبت منها ستة .

(١) أخرجه البخاري (٥٩٢٥) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمانية عن أنس : ( أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ ...  
التخريج :

أخرجه البخاري (٥٩٢٥) وفعل أم سلمة من غير ذكر فعل أنس ، أخرجه مسلم (٢٣٣١ و ٢٣٣٢) وأحمد (٢٣١، ١٠٣/٣) و (٢٧٦/٦) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٣١٠) والنسائي في المجتبى (٥٣٧١) وابن خزيمة (٢٨١) وابن حبان (٦٣٠٥، ٤٥٢٨) وأبو يعلى (٢٧٦٩، ٢٧٩٥، ٢٧٩١) والطبراني في الكبير (٢٩٧، ٢٩٠) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٩٩٨، ٣٩٩٦) .

اللغة :

سَك : جاء في النهاية لابن الأثير ، مادة ( س ك ك ) : " .. هو طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل " .

### سهل بن سعد الساعدي ﷺ

(٧٣٥) عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ قال: ( ذكر للنبي ﷺ امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها ، فأرسل إليها ، فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي ﷺ حتى جاءها ، فدخل عليها ، فإذا امرأة منكسة رأسها ، فلما كلمها النبي ﷺ قالت : أعوذ بالله منك . فقال : قد أعدت لك مني . فقالوا لها : أتدريين من هذا ؟ قالت : لا . قالوا : هذا رسول الله ﷺ جاء ليخطبك . قالت : كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي ﷺ يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة ، هو وأصحابه ، ثم قال : اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح ، فأسقيتهم فيه ، فأخرج لنا سهل ذلك القدح ، فشربنا منه قال - أي أبو حازم - : ثم استوهبه عمر بن عبدالعزيز بعد ذلك فوهبه له <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٣١٨) حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو

حازم عن سهل بن سعد ﷺ قال: ( ذكر للنبي ﷺ امرأة من ..  
التخريج :

أخرجه البخاري - طبعة بغا - (٥٣١٨) ومسلم (٢٠٠٧) وابن الجعد في مسنده (٢٩٣٥) والطبراني في الكبير (٥٧٩٢) .

عبدالله بن سلام ﷺ

(٧٣٦) عن أبي بردة الأشعري قال : ( قدمت المدينة فلقيني عبدالله بن سلام فقال لي : انطلق إلى المنزل ، فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله ﷺ ، وتصلي في مسجد صلى فيه النبي ﷺ . فانطلقت معه ، فأسقاني سويقا ، وأطعمني تمرًا ، وصليت في مسجده ) (١).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٩١٠) حدثني أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن أبي بردة قال : ( قدمت المدينة فلقيني عبدالله بن سلام فقال لي انطلق . .  
التخريج :  
أخرجه البخاري (٦٩١٠) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٧٠٨) .



### جمع من الصحابة ﷺ

(٧٣٧) عن يزيد بن عبدالله بن قُسيْط قال : ( رأيتُ نقرأ من أصحاب رسول الله

ﷺ إذا خلا لهم المسجد ، قاموا إلى رمانة المنبر القرعاء ، فمسحوها ودعوا ) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢١/٤) قال حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثني أبو

مودود - عبدالعزيز بن أبي سليمان - قال : حدثني يزيد بن عبدالله بن قُسيْط - بن أسامة الليثي المدني الأعرج - قال : ( رأيتُ نقرأ من ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

\* عبدالعزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم أبو مودود المدني القاص ، قال أحمد وابن معين وأبو

داود : " ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن المديني وابن نمير : " أبو مودود المدني ثقة " .

التهذيب (٣٤٠/٦) . وقال ابن حجر : " مقبول " ؟ ! ! ! . التقريب (٤٠٩٩) .

رجال السند :

\* زيد بن الحباب بن الريان ، ثقة ، تكلم في حديثه عن الثوري ، تقدمت ترجمته (١٦٢) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢١/٤) .

تنبيه :

في المطبوع جاء السند ( حدثني أبو مودودة قال : حدثني يزيد بن عبد الملك بن قسيْط ) وهو

خطأ ، والصواب : ( أبو مودود ) بدلا من ( أبو مودودة ) ، و ( يزيد بن عبدالله ) بدلا من ( يزيد بن

عبد الملك ) يتبين ذلك بمراجعة كتب الرجال في ترجمتي أبي مودود ويزيد بن عبدالله ، ولم أقف في كتب

الرجال على من يُكنى بأبي مودودة ، ولا من يُسمى بيزيد بن عبد الملك بن قسيْط . والله الموفق .

### أسماء بنت أبي بكر لصديق رضي الله عنهما

(٧٣٨) عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر قال : ( أرسلتني أسماء إلى عبد الله ابن عمر ، فقالت : ( بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة ، العلم في الثوب ، وميثرة الأرجوان ، وصوم رجب كله ! فقال لي عبد الله : أما ما ذكرت من رجب ، فكيف بمن يصوم الأبد ؟ وأما ما ذكرت من العلم في الثوب ، فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما يلبس الحرير من لا خلاق له . فخفت أن يكون العلم منه ، وأما ميثرة الأرجوان ، فهذه ميثرة عبد الله ، فإذا هي أرجوان ، فرجعت إلى أسماء فخبرتها ، فقالت : هذه جبة رسول الله ﷺ فأخرجت إلى جبة طيالة كسروانية ، لها لبنة ديباج وفرجيتها ، مكفوفين بالديباج ، فقالت : هذه كانت عند عائشة حتى قبضت ، فلما قبضت قبضتها ، وكان النبي ﷺ يلبسها ، فنحن نفعلها للمرضى يستشفى بها )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه مسلم (٢٠٦٩) حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر . .  
التخريج :

أخرجه مسلم (٢٠٦٩) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٠١٠) ، وأخرجه أحمد في المسند (٢٦/١) مختصراً ، من غير ذكر محل الشاهد .

اللغة :

جاء في الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطي (١٢٥/٥) :  
ميثرة الأرجوان : بضم الهمزة والجيم ، وغَلَطُوا من فتح الهمزة ، وهو : صَبغ أحمر شديد الحمرة ، قال النووي : " النهي عنها مخصوص بالتي هي من حرير " .

.....

== جبة طيَّالسة : بالإضافة ، وهي جمع طيلسان .

كِسْرَوَانِيَّة : بكسر الكاف وفتحها ، وسكون السين وفتح الراء ، نسبة إلى كسرى ملك الفرس ،  
وفي رواية " خسروانية " . وهي بمعناه .

لها لبنة ديباج : بكسر اللام وسكون الباء ، وهي : رقعة في جيب القميص .  
وفرجيتها مكفوفين : قال النووي : " كذا في الأصول بالياء ، قال : ومعنى المكفوف ، أنه جعل لها  
كفة ، وهو ما كف به جوانبها ، ويعطف عليها ، ويكون ذلك في الذيل ، وفي الفرجين ، وفي الكمين " .

### كَبْشَةُ بِنْتِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(٧٣٩) عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ ثَابِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : ( دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَشَرِبَ مِنْ فِي قَرْبَةٍ معلقة قائما ، فَقَمْتُ إِلَى فِيهَا فَتَقَطَعَتْهُ ) (١) .

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٨٩٢) حَدَّثَنَا - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - ابْنُ أَبِي عُمَرَ - الْعَدَنِيُّ - حَدَّثَنَا

سَفْيَانُ - بَنُ عَيْنَةَ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ - يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ الدَّمَشْقِيِّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

أَبِي عَمْرٍة - الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ - عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ قَالَتْ : ( دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . .

دَرَجَةُ الْأَثَرِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ (١٨٩٢) .

التَّخْرِيجُ :

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٨٩٢) .

أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية رضي الله عنها

(٧٤٠) عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال: (أرسلني أهلي إلى أم سلمة ﷺ

بقدح من ماء ، من فضة ، فيه شعر من شعر النبي ﷺ ، وكان إذا أصاب الإنسان عين أو

شيء ، بعث إليها مخضبه ، فاطلمت في الجللج ، فرأيت شعرات حمرا )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٥٥٥٧) حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله

ابن موهب قال: (أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء . . .

التخريج:

أخرجه البخاري (٥٥٥٧) وبنحوه (٥٥٥٨) وأحمد في المسند (٣٢٢، ٣١٩، ٢٩٦/٦) والطبراني

في الكبير (٧٦٥، ٧٦٤، ٨٢٠) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٥٩٤) .

اللغة:

المخضب : بالكسر شبه المِركن وهي إجانة تُغسل فيها الثياب . النهاية لابن الأثير ، مادة

(خضب) .

الجلجل : أصل الجلجل هو : الجرس الصغير الذي يُعلّق في أعناق الدّوابّ وغيرها ، والمراد به إناء

صغير جداً يشبه هيئة الجرس ، يحفظ فيه صاحبه الأشياء الصغيرة الثمينة . النهاية لابن الأثير ، مادة

(جلجل) وفتح الباري (٣٥٣/١٠) .

ثانيا : دلالة الآثار على مشروعية التبرك بآثار الرسول ﷺ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسألة التالية :

\* مشروعية التبرك بآثار الرسول ﷺ .

قال أنس بن مالك ﷺ : ( إن أم سليم رضي الله عنها كانت تبسط للنبي ﷺ نطعا فيُعِيل عندها على ذلك النطع ، قال : فإذا نام النبي ﷺ أخذت من عرقه وشعره فجمعت في قارورة ، ثم جمعته في سَك ، قال : فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السَك ، قال فجعل في حنوطه ) .

وقال أبو حازم : قال سهل بن سعد ﷺ : ( ذكر للنبي ﷺ امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها . . - وفيه - . . فأقبل النبي ﷺ يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة ، هو وأصحابه ، ثم قال : اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح ، فأسقيتهم فيه ، فأخرج لنا سهل ذلك القدح ، فشربنا منه قال - أي أبو حازم - : ثم استوهبه عمر بن عبدالعزيز بعد ذلك فوهبه له ) .  
وقال أبو بردة الأشعري : ( قدمت المدينة فلقيني عبدالله بن سلام فقال لي : انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله ﷺ ، وتصلي في مسجد صلى فيه النبي ﷺ . فانطلقت معه ، فأسقاني سويقا ، وأطعمني تمرا ، وصليت في مسجده ) .

وقال يزيد بن عبدالله بن قُسيط : ( رأيت نقرأ من أصحاب رسول الله ﷺ إذا خلاهم المسجد ، قاموا إلى رمانة المنبر القرعاء ، فمسحوها ودعوا ) .

وقال عبدالله مولى أسماء بنت أبي بكر : ( أرسلتني أسماء إلى عبدالله بن عمر ، فقالت : بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة ، العلم في الثوب . . - وفيه - . . فرجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت : هذه جبة رسول الله ﷺ فأخرجت إلي جبة طيالة كسروانية ، لها لبنة ديباج وفرجها ، مكفوفين بالديباج

فقلت : هذه كانت عند عائشة حتى قبضت ، فلما قبضت قبضتها ، وكان النبي ﷺ يلبسها ، فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها ) .

وقالت كبشة بنت ثابت رضي الله عنها : ( دخل علي رسول الله ﷺ فشرب من في قربة معلقة قائما ، فقامت إلى فيها فقطعته ) . وإنما قطعته لكي تحتفظ به وتبرك به متى شاءت .

وقال عثمان بن عبد الله بن موهب : ( أرسلني أهلي إلى أم سلمة ﷺ بقَدَحٍ من ماء ، من فضة ، فيه شعر من شعر النبي ﷺ ، وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء ، بعث إليها مخضبه ، فاطلعت في الجللجل ، فرأيت شعرات حمرا ) .

وقد كان الصحابة ﷺ يبركون بآثار الرسول ﷺ في حياته ، وكان يقرؤهم على ذلك ، بل كان يقسم بينهم شعره إذا حلقة في الحج أو العمرة ، والأحاديث الواردة في تبركهم بآثار الرسول ﷺ في حياته كثيرة منها : حديث أبي جحيفة ﷺ قال : ( رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء من آدم ، ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله ﷺ ، ورأيت الناس يتدرون ذاك الوضوء ، فمن أصاب منه شيئا تمسح به ، ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ، ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركها ، وخرج النبي ﷺ في حلة حمراء مشمرا ، صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ، ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة ) (١) .

---

(١) أخرجه البخاري - طبعة بغا - (٣٦٩ و ٣٧٣ و ٥٥٢١) ومسلم (٥٠٣) والحميدي في مسنده (٨٩٢) والنسائي في المجتبى (١٣٧) وابن حبان (٢٣٩٤ و ١٢٦٨) وأبو يعلى (٨٨٧) والطبراني في الكبير (٢٤٩) و (١٠٧/٢٢) برقم (٢٦٧ و ٢٨٨ و ٣٠٧ و ٣١١) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٧١٨ و ٥٠٠٩ و ٥٢٨٥ و ٥٢٨٦) .

وحديث أنس بن مالك قال : ( كان النبي ﷺ يدخل بيت أم سليم ، فينام على فراشها ، وليست فيه ، قال : فجاء ذات يوم فنام على فراشها ، فأثيت فقيل لها : هذا النبي ﷺ نام في بيتك على فراشك ، قال : فجاءت وقد عرق ، واستنقع عرقه على قطعة أديم على الفراش ، ففتحت عبيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق ، فتعصره في قواريرها ، ففرغ النبي ﷺ فقال : ما تصنعين يا أم سليم ، فقالت : يا رسول الله نرجو بركه لصبياننا قال أصبت )<sup>(١)</sup> .

لكن ينبغي التفتن لأمر مهم ، وهو أن الصحابة ؓ كانوا يتركون بآثار النبي ﷺ فقط ، ولا يعني هذا أنه يجوز التبرك بآثار الصالحين من بعده ، إذا لو كان ذلك جائزاً لتبرك الصحابة بآثار أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وهما من هما في الفضل والمكانة ، وتبرك التابعون بآثار الصحابة ؓ ، ولكن لم يثبت عن أحدٍ منهم فعل شيء من ذلك ، وهذا دليل على حرمة التبرك بآثار الصالحين ، وأنه لا يقاس بالتبرك بآثار النبي ﷺ .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣٣١) وقدم بقية تحريجه في أثر أنس في هذا الفصل .



## الباب الثاني

### توحيد المعرفة والإثبات

## الفصل الأول

### الفطرة

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١٠)</sup>

حذيفة بن اليمان ؓ

(٧٤١) رأى حذيفة بن اليمان ؓ رجلاً لا يتم الركوع والسجود ، قال : ( ما صليت

ولو ميتاً ، ميتاً على غير الفطرة التي فطر الله محمداً ؐ عليها )<sup>(١١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل ثلاثة آثار ، ثبت منها اثنان .

(١) أخرجه البخاري (٧٩١) حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت

زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع . . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٧٩١) وأحمد في المسند (٢٢٧٤٧) وعنه الخلال في السنة (١٣٨٩) والنسائي

في المجتبى (١٣١٢) وفي السنن الكبرى (١٢٣٥ و ٦٠٨) وابن حبان (١٨٩٤) وابن نصر في تعظيم قدر

الصلاة (٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢) والطبراني في الأوسط (١٧٣٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٨١١) جميعهم

بلفظ : ( على غير الفطرة ) .

وأخرجه البخاري (٨٠٨ و ٣٨٩) وأحمد في المسند (٢٢٨٥١) والخلال في السنة (١٥٠٣)

والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥٥٩) بلفظ : ( على غير سنة محمد ؐ ) .

### عمران بن الحصين رضي الله عنه

(٧٤٢) عن الحسن عن عمران بن الحصين أنه رأى في يد رجل حلقة من صفر . قال : ( ما هذه ؟ قال : من الواهنة . فقال : فقال : أما إنها لا تزيدك إلا وهناً ، ولو مت وأنت ترى أنها نافعتك ، لمت على غير الفطرة )<sup>(١)</sup> .

### معاذ بن جبل رضي الله عنه

(٧٤٣) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ( ما قوام هذا الأمر يا معاذ ؟ قال : الإسلام : وهي الفطرة ، والإخلاص : وهي الملة ، والطاعة : وهي العصمة ، ثم يكون بعدك اختلاف قال : ثم قفا عمر سريراً ، فقال : أما إن سنئك خير من سنيهم )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الرقى والتائم والتولة (٧٢٣) .

(٢) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٩) عن أيوب عن أبي قلابة قال عمر . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

\* أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، أرسل عن عمر وحذيفة وعائشة . التهذيب (٢٢٤/٥) .  
التخريج :  
أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٩) .

ثانيا : دلالة الآثار على أن الفطرة هي الإسلام

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسألة التالية :

### \* الفطرة هي الإسلام .

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه لرجلٍ رآه لا يتم الركوع والسجود : ( ما صليتَ ولو متَّ ، متَّ على غير الفطرة التي فطر الله محمداً ﷺ عليها ) .

الفطرة في قول حذيفة يراد بها أحد أمرين :

- ١- سنة النبي ﷺ ، لأنه ورد من طرق أخرى صحيحة بلفظ : ( لمت على غير سنة محمد ﷺ )
- ٢- وقد يراد بها الإسلام ، لورود حديث بنحوه مرفوعاً ، بلفظ : " ملة محمد " ، وملة محمد ﷺ هي الإسلام ، فعن أبي صالح الأشعري عن أبي عبد الله الأشعري قال : ( صلى رسول الله ﷺ بأصحابه ثم جلس في عصابة منهم ، فدخل رجل يصلي ، فجعل لا يركع وينقر في سجوده ، والنبي ﷺ ينظر إليه فقال : ترون هذا لو مات ، مات على غير ملة محمد ، ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده ، كجائع لا يأكل الا ثمرة أو تمرتين ، فما يغنيان عنه ، فأسبغوا الوضوء ، وبل للأعقاب من النار ، وأتموا الركوع والسجود ) قال أبو صالح : فقلت لأبي عبد الله الأشعري : من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : أمراء الأجناد ، عمرو بن العاص ، وخالد ابن الوليد ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حسنة رضي الله عنه كل هؤلاء سمعه من رسول الله ﷺ (١) .

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي بسند حسن (٤٩٤) حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك - النيسابوري - حدثنا إسماعيل بن عياش - ثقة فيما يرويه عن الشاميين وهذا منها - عن الأوزاعي ثنا أبو سلام الأسود - مطور الحبشي - حدثني أبو صالح الأشعري عن أبي عبد الله الأشعري - الشامي - أبو صالح الأشعري الشامي ، مقبول . التقريب (٨١٦٨) وحسن له البخاري في علل الترمذي (١٢٠/١)

ويمكن حمل الرواية التي بلفظ (سنة محمد ﷺ) على أن المراد بها ملة محمد ﷺ أي الدين الذي جاء به ، ومما جاء به إتمام الركوع والسجود .

ويؤيده قول عمران بن الحصين لرجل رأى في يده حلقة من صفر : ( ما هذه ؟ قال : من الواهنة . فقال : فقال : أما إنها لا تزيدك إلا وهناً ، ولو مت وأنت ترى أنها نافعتك ، لمت على غير الفطرة ) .  
فواضح أن عمران يقصد بالفطرة الإسلام ، لأن من تعلق بتميمية يظن أنها تدفع عنه أقدار الله ﷻ وتقيه من الأمراض فهو مشرك ، وليس على الفطرة .

---

--- ومن طريق أبي الأسود . . به ، أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٦٣٥) وأبو يعلى في مسنده (٧١٨٤ و٧٣٥٠) والطبراني في الكبير (٣٨٤٠)

وأخرجه بنحوه الطبراني في الكبير بسند حسن (٤٥٢٤) حدثنا عبيد بن غنام - بن القاضي النخعي الكوفي - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه عن النبي ﷺ .

## الفصل الثاني

في أسماء الله سبحانه وتعالى

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(\*)</sup>

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

(٧٤٤) عن أبي السَّفَرِ سعيد بن يُحْمَد قال : ( مرض أبو بكر ، فقالوا : ألا ندعو

لك الطبيب ؟ فقال : قد رأيته ، فقال : إني فقال لما أريد )<sup>(١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل خمسة عشر أثرا ، ثبت منها تسعة آثار .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٨/٣) عن الفضل بن دُكَيْن عن مالك - ابن مَعُوذ - عن

أبي السَّفَر - سعيد بن يُحْمَد - . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع بين أبي السَّفَر وأبي بكر الصديق . التهذيب (٩٦/٤) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٨/٣) وابن أبي شيبه في المصنف (١٦٢٨٧) وأحمد في الزهد

(١٤٠) وهناد في الزهد (٣٨٢) وأبو نعيم في الحلية (١٠٦/٢) .



### علي بن أبي طالب ؑ

(٧٤٥) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : (كبيص اغفر لي) (١) .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١١) حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرئ - الهذلي البصري - حدثنا محمد بن مسلم حدثنا نافع بن أبي نعيم عن فاطمة - الصغرى - ابنة علي رضي الله عنهما أنها سمعت عليا يقول : (كبيص . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني ، قال أحمد : " كان يؤخذ عنه القرآن ، وليس في الحديث بشيء " . وقال ابن معين : " ثقة " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : " . . ولم أر في أحاديثه شيئا منكرا ، وأرجو أنه لا بأس به " . وقال ابن سعد : " كان ثباتا " . وقال أبو حاتم : " صدوق ، صالح الحديث " . التهذيب (٤٠٧/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق ، ثبت في القراءة " . التقريب (٧٠٧٧) .

\* محمد بن مسلم المدني ، وقال أبو زرعة : " أحاديثه مستقيمة " . التهذيب (٤٥٤/٩) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٦٢٩٥) .

\* روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم أبو الحسن البصري المقرئ ، روى عنه البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : " صدوق " . التهذيب (٢٩٦/٣) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (١٩٦٣) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١١) وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٤٧٣) كلاهما من طريق فاطمة الصغرى عن علي .

(٧٤٦) عن سلامة الكندي قال : ( كان علي بن أبي طالب ﷺ يعلم الناس الصلاة على النبي ﷺ فيقول : قولوا : اللهم دَاحِي المَذْحُوتَات ، وِبَارِي المَسْمُوكَات ، وَجَبَّار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها ، اجعل شرائف صلواتك ، وتوأمي بركاتك ، ورأفة تحيتك على محمد عبدك ورسولك )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (٤١٩) حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا محمد بن وزير - بن قيس العبدي - الواسطي قال : حدثنا نوح بن قيس الطاحي عن سلامة الكندي . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : سلامة الكندي ، ذكره البخاري في تاريخه (١٩٥/٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٠/٤) ولم يذكر فيه شيئاً ، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٣/٤) وقال عنه المزي : " ليس بمعروف ولم يدرك علياً " . نقل عن تفسير ابن كثير (٤٨٥/٦) .  
رجال السند :

\* نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُداني ويقال : الطاحي ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والعجلي ، وقال النسائي : " ليس به بأس " . التهذيب (٤٨٦/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق " .  
القريب (٧٢٠٩) .  
التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (٤١٩ و ٤٢٠) وابن بطّة في الإبانة (١٥٧٦) .

عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما

(٧٤٧) كان عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما يقول في خطبته : (إن الله هو الهادي

والفاتن) (١) .

\_\_\_\_\_ (١) صحيح ، تقدم في فصل الإيمان بالقدر (٦٥٨) .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٧٤٨) / (١) عن علي بن أبي طلحة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال في

قوله تعالى : ﴿ كَبِيعْص ﴾ : ( هو اسم من أسماء الله ) (١) .

(٧٤٩) / (٢) عن عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في

قوله تعالى : ﴿ كَبِيعْص ﴾ قال : ( كاف من كافي ، وا من حكيم ، وعين من عليم ، وها من

هاد ، وصاد من صادق ) (٢) .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١١) حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن

صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

سند الأثر هو سند صحيفة علي بن أبي طلحة ، وهو سند حسن تقدمت دراسته (٢٩) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ١١) وابن جرير في تفسيره - شاعر - (٢٣٦) و برقم

- طبعة دار الكتب - (٢٣٤٧٤) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣/٢) أنا ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رواية ابن عيينة عن عطاء بن السائب من صحيح حديث عطاء ، تقدمت ترجمة عطاء (٢) .

التخريج :

(٧٥٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ( الصَّمد ) قال : ( تصمد إليه الأشياء إذا نزل بهم كربة أو بلاء ) .

== أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٣/٢) والدارمي في الرد على بشر (ص١١) وابن جرير في تفسيره بنحوه (٢٣٤٣١ و ٢٣٤٣٣ و ٢٣٤٣٥ و ٢٣٤٤٠ و ٢٣٤٤١ و ٢٣٤٤٤ و ٢٣٤٥٦ و ٢٣٤٦٤ و ٢٣٤٦٥ و ٢٣٤٦٦)

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٩٢) قال أخبرنا الوليد - بن أبان بن بُوتة - حدثنا أبو حاتم حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا عبدالله بن عيسى حدثنا داود - بن أبي هند القشيري - عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبدالله بن عيسى الخزاز أبو خلف البصري ، قال أبو زرعة : " منكر الحديث " وقال النسائي : " ليس بثقة " . وقال ابن عدي : " يروي عن يونس وداود ما لا يوافقه عليه الأثبات ، وهو مضطرب الحديث ، وليس ممن يحتج به " . وقال العقيلي : " لا يتابع على أكثر حديثه " . التهذيب (٣٥٣/٥) . وقال ابن حجر : " ضعيف ، من التاسعة " . التقريب (٣٥٢٤) .

رجال السند :

\* محمد بن موسى بن قبيع الحرشي أبو عبدالله البصري ، قال أبو حاتم : " شيخ " وضعفه أبو داود ، وقال النسائي : " صالح " . التهذيب (٤٨٢/٩) وقال ابن حجر : " لين ، من العاشرة " . التقريب (٦٣٣٨) .

\* الوليد بن أبان بن بُوتة ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٢٦) .

التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٩٢) .

(٧٥١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ الصَّمَدُ ﴾ قال : ( السيد الذي قد كمل في سُؤْدَدِهِ ، والشريف الذي قد كُمل في شرفه ، والعظيم الذي قد عَظُم في عظمتِه ، والحليم الذي قد كمل في حلمه ، والغني الذي قد كمل في غناه ، والجبار الذي قد كمل في جبروته ، والعالم الذي قد كمل في علمه ، والحكيم الذي قد كمل في حكمته وهو الذي قد كمل في أنواع الشرف والسُّؤْدَد ، وهو الله سبحانه هذه صفته ، لا تنبغي إلا له [ ليس له كفو ، ليس كمثل شيء ، فسبحان الله الواحد القهار ] (١) (٢) .

(١) ما بين القوسين من العظمة لأبي الشيخ و الأسماء والصفات للبيهقي .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٨٣٢٩) قال حدثنا عليّ قال حدثنا أبو صالح قال حدثني

معاوية عن عليّ بن أبي طلحة عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

هذا الأثر من صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وهي حسنة الإسناد كما تقدم في

(٢٩) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٨٣٢٩) وأبو الشيخ في العظمة (٩٦) والبيهقي في الأسماء والصفات

(٩٨) .

(٧٥٢) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ الصَّمدُ ﴾ قال : (

الصمد : الذي لا جوف له )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٦٥) حدثنا أبو الربيع - سليمان بن داود العمكي

الزهراني - حدثنا هشيم - بن بشير الواسطي - حدثنا أبو إسحاق الكوفي عن مجاهد عن ابن عباس

قال : ( الصمد ..

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : المذكور من رواية ابن أبي عاصم ، وهو سند ضعيف ، علته : عبد الله بن ميسرة

الحارثي أبو ليلى ، ضعيف ، كان هشيم يكتبه : أبا إسحاق وأبا عبد الجليل ، وغير ذلك ، يدلسه .

التقريب (٣٦٥٢) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٨٣٠٤) حدثنا عبد الرحمن بن الأسود قال : ثنا

محمد بن ربيعة عن سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس : ( الصمد : الذي ليس ..

فيه علان :

الأولى : عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١) .

الثانية : سلمة بن سابور ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٥٧٨) .

رجال السند :

\* محمد بن ربيعة الكلبي الكوفي ، قال ابن معين : " ليس به بأس " . وقال مرة : " ثقة صدوق "

وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " . وقال الدارقطني : " ثقة " . وقال الساجي : " فيه لين " . وتبعه

الأزدي . التهذيب (١٦٢/٩) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٥٨٧٧) .

(٧٥٣) عن أبي الدرداء وابن عباس ؓ أنهما كانا يقولان : ( اسم الله الأكبر : رب رب )<sup>(١)</sup> .

== \* عبدالرحمن بن الأسود بن المأمون مولى بني هاشم ، مقبول . التهذيب (١٤٠/٦) والتقريب (٣٨٠٢) .

#### التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٦٥) وابن جرير في تفسيره (٣٨٣٠٤) .  
(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٩٤١٤) حدثنا أبو عبدالرحمن - عبدالله بن يزيد - المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب - الخزازي المصري - قال : حدثني الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رُقَيْة عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما كانا يقولان : ( اسم الله ...  
درجة الأثر : إسناده حسن .

#### رجال السند :

\* هشام بن أبي رُقَيْة المصري ، قال العجلي : " تابعي ثقة " . معرفة الثقات (١٨٩٩) وذكره ابن حبان في الثقات (٥٠١/٥) وانظر : تعجيل المنفعة (٣٣٠/٢) .  
\* الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني أبو ثوبان المصري ، قال أبو حاتم : " لا بأس به " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٢٥٩/٢) . وقال ابن حجر : " صدوق فاضل " . (١٢١٩) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٩٤١٤ و ١٧٤٥٩) والحاكم في المستدرک (١٨٦٠) كلاهما من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ . . به .



(٧٥٤) عن سعيد بن جبير قال : قال رجل لابن عباس : إني أجد في القرآن أشياء تختلف عليّ - وفيه - وقال ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [النساء: ٩٦، ٩٩ والفرقان: ٧٠] ﴿ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ [النساء: ١٥٨، ١٦٥] ﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٨، ١٣٤] فكأنه كان ثم مضى ؟ فقال - أي ابن عباس - : ... ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ سمي نفسه ذلك ، وذلك قوله : أي لم يزل كذلك ، فإن الله لم يرد شيئاً إلا أصاب به الذي أراد ، فلا يختلف عليك القرآن ، فإن كلا من عند الله (١) .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم في فصل أحداث يوم القيامة (٤٨٧) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٧٥٥) قرأ رجل عند عبدالله بن مسعود ؓ البقرة وآل عمران فقال : ( قرأت

سورتين ، فيهما اسم الله الأعظم ، الذي إذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى )<sup>(١)</sup> .

(٧٥٦) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( الصمد : السيد الذي قد انتهى

سؤده )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه الدارمي في السنن (٣٣٩٣) حدثنا عبد الله بن جعفر - بن غيلان - الرقي عن

عبيد الله بن عمرو - بن أبي الوليد الرقي - عن زيد - بن أبي أنيسة الجزري - عن جابر - الجعفي -

عن أبي الضحى - مسلم بن صبيح - عن مسروق عن عبد الله قال : ( قرأ رجل ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف ، رافضي ، تقدمت ترجمته (٥٧٥) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (٣٣٩٣) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٦٦) حدثنا محمد بن علي بن حسن بن شقيق - بن

دينار المروزي - حدثنا أبي - أبو عبد الرحمن علي بن حسن المروزي - حدثنا الحسين بن واقد -

المروزي - حدثنا عاصم بن بهدلة عن شقيق - بن سلمة - عن عبدالله بن مسعود قال : ( الصمد ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

وقال الألباني : " إسناده حسن " .

رجال السند :

\* عاصم بن بهدلة المشهور بابن أبي النجود ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٦٨) .

(٧٥٧) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إنه ليس من نور مخلوق إلا وله منزل

ومنظر ، فكيف النور الأعظم ، خالق الأنوار )<sup>(١)</sup> .

== التخریج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ( ٦٦٦ ) .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١٦٧) حدثنا موسى بن إسماعيل - البُؤذَكي المُنقَرِي

- عن حماد بن سلمة - بن دينار البصري - عن الزبير بن أبي عبدالسلام عن أيوب بن عبدالله الفهري  
عن ابن مسعود . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : أيوب بن عبدالله بن مكرز الفهري القرشي ، قال حماد بن سلمة : " أنا الزبير أبو

عبدالسلام عن أيوب بن عبدالله بن مكرز ولم يسمعه منه " . وقال ابن المديني عن الزبير : " مجهول " .  
التهذيب (١/٤٠٧) .

الثانية : الزبير بن جُوَائِشِير أبو عبدالسلام ، مجهول ، تقدمت ترجمته (١٧٢) .

التخریج :

أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١٦٧) .

**أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي** رضي الله عنه

(٧٥٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ( آمين اسم من أسماء الله ﷻ ) (١) .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٦٥١) عن بشر بن رافع عن أبي عبد الله عن أبي هريرة .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

بشر بن رافع الحارثي ، ضعيف الحديث . التقريب (٦٨٥) .  
رجال السند :

\* أبو عبد الله الدوسي ، ابن عم أبي هريرة ، مقبول ، قيل اسمه : عبد الرحمن بن هضماء ،  
وقيل : ابن الصامت ، وقيل غير ذلك . التهذيب (١٩٨/٦) والتقريب (٣٨٩٩) .  
التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٦٥١) .

ثانيا : دلالة الآثار على أسماء الله ﷻ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

المسألة الأولى : كهيص اسم من أسماء الله ﷻ .

قال علي بن أبي طالب ﷺ : ( كهيص اغفر لي ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ كهيص ﴾ : ( هو اسم من أسماء الله ) .

ولعل ابن عباس يقصد أن قوله تعالى : ﴿ كهيص ﴾ كل حرف منها يدلُّ على اسم من أسماء الله لأنه ورد عنه في تفسير قوله تعالى : ﴿ كهيص ﴾ قال : ( كاف من كافي ، ويا من حكيم ، وعين من عليم ، وها من هادٍ ، وصاد من صادق ) .

ويكون قول علي بن أبي طالب ﷺ : ( كهيص اغفر لي ) كأنه قال : يا كافي ، يا هادي .. الخ اغفر لي ، فكانه دعى بالأسماء كلها (١) .

المسألة الثانية : تفسير اسم الله : الصمد .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ الصَّمَدُ ﴾ : ( السيد الذي قد كمل في سُؤْدَدِهِ ، والشريف الذي قد كُمل في شرفه ، والعظيم الذي قد عَظُم في عظمته ، والحليم الذي قد كمل في حلمه ، والغني الذي قد كمل في غناه ، والجبار الذي قد كمل في جبروته ، والعالم الذي قد كمل في علمه ، والحكيم الذي قد كمل في حكمته وهو الذي قد كمل في أنواع الشرف والسُؤْدَد ، وهو الله سبحانه هذه صفته ، لا تنبغي إلا له ، ليس له كفؤ ، ليس كمثل شيء ، فسبحان الله الواحد القهار ) .

(١) الخلاف في معنى الحروف المقطعة بسطه أئمة التفسير كابن جرير وغيره في أول تفسير سورة البقرة ،

وكتب د/ فهد الرومي بحثاً بعنوان ( وجوه التحدي والإعجاز في الأحرف المقطعة في أوائل السور ) نشر في مجلة البحوث الإسلامية العدد (٥٠) .

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( الصمد : السيد الذي قد انتهى سؤدده ) .

#### المسألة الثالثة : الله هو الهادي والقاتن .

قال عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما : ( إن الله هو الهادي والقاتن ) .

#### المسألة الرابعة : اسم الله الأعظم : رب رب .

قال أبو الدرداء وابن عباس رضي الله عنهما : ( اسم الله الأكبر : رب رب )<sup>(١)</sup>

#### المسألة الخامسة : معنى قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ ﴾ .

أي أنه سبحانه وتعالى أزلي بصفاته ولم يزل كذلك ، قال سعيد بن جبير : قال رجل لابن عباس :  
إنني أجد في القرآن أشياء تختلف عليّ - وفيه - وقال ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾  
[النساء: ٩٦ و ٩٩ والفرقان: ٧٠] ﴿ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ [النساء: ١٥٨ و ١٦٥] ﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٨ و ١٣٤]  
فكأنه كان ثم مضى ؟ فقال - أي ابن عباس - : . . . ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ سمي نفسه ذلك  
وذلك قوله : أي لم يزل كذلك ، فإن الله لم يرد شيئاً إلا أصاب به الذي أراد ، فلا يختلف عليك القرآن ،  
فإن كلا من عند الله ) .

---

(١) تحديد اسم الله الأعظم من المسائل التي اختلف أهل العلم فيها ، وكتب في المسألة المذكور /

عبدالله الدميجي ، كتاباً بعنوان : " اسم الله الأعظم " .

## الفصل الثالث

### الصفات الذاتية

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

أبو بكر الصديق ؓ

(٧٥٩) عن أبي بكر الصديق ؓ قال : ( خلق الله الخلق ، وكانوا قبضتين ، فقال

لمن في يمينه : ادخلوا الجنة بسلام ، وقال لمن في الإخرى : ادخلوا النار ولا أبالي ،

فذهبت إلى يوم القيامة ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل سبعة وثلاثون أثرا ، ثبت منها ثمانية عشر أثرا .

(١) ضعيف الإسناد ، تقدم في القدر (٦٣٢) .



### عمر بن الخطاب ؓ

(٧٦٠) عن أبي يزيد المدني قال : ( لقيت امرأة عمر يقال لها : خولة بنت ثعلبة - وهو يسير مع الناس - فاستوقفته ، فوقف لها ، ودنا منها ، وأصغى إليها رأسه حتى قضت حاجتها وانصرفت ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ، حبست رجالا قريشا على هذه العجوز ! فقال : ويلك ، وهل تدري من هذه ؟ قال : لا . قال : هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة ، والله لو لم تنصرف عني إلى الليل ، ما انصرفت عنها حتى تقضي حاجتها ، إلا أن تحضر صلاة فأصليها ، ثم أرجع إليها حتى تقضي حاجتها )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٢٦) حدثنا موسى بن إسماعيل - التبوذكي - قال : حدثنا جرير بن حازم - الأزدي البصري - قال : سمعت أبا يزيد المدني قال : ( لقيت . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ، أبو يزيد المدني ، روى عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، ويظهر أنه لم يلق عمر بن الخطاب قال عنه أبو حاتم : " شيخ " . وقال ابن معين : " ثقة " . التهذيب (٢٨٠/١٢) وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٨٤٥٢) .  
التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٢٦) وفي الرد على بشر المرسى (ص ٤٧) .

علي بن أبي طالب ؑ

(٧٦١) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة )<sup>(١)</sup> .

أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري ؑ

(٧٦٢) عن أبي ذر ؑ قال : ( تعلمون هذه الأحاديث التي يتغنى بها وجه الله تعالى لن يتعلمها أحد يريد بها عرض من الدنيا - أو قال : لا يريد بها إلا عرض الدنيا - فيجد عرف الجنة أبداً )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري ، تقدم في فصل يوم القيامة (٧٦٢) .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٤) أخبرنا زائدة بن قدامة قال : أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمَر النصاري - أبو طُوَّالة - عن محمد بن يحيى بن حَبَّان - ابن مُنْقِذ الأنصاري المدني - قال : حدثني رهط من أهل العراق أنهم مروا على أبي ذر ، فسألوه ، فحدثهم فقال لهم : ( تعلمون . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

لجهالة الرواة عن أبي ذر ؑ .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٤) .

الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

(٧٦٣) كان الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما يقول في قنوته : ( اللهم

إنك ترى ولا ترى ، وأنت بالمنظر الأعلى ، وإن إليك الرجعى ، وإن لك الآخرة والأولى ،

اللهم إنا نعوذ بك من أن نذل ونخزى )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات - تحقيق د . محمد السلمي - (٣٨٣) أخبرنا سعيد بن

منصور عن جرير بن عبد الحميد - الضبي الكوفي - عن منصور - بن المعتمر السلمي - عن محمد بن أبي

محمد البصري قال : كان الحسين بن علي يقول في وتره : ( اللهم إنك ترى . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : محمد بن أبي محمد البصري ، لم أعرفه ، وفي كتب الرجال عدد كبير باسم ( محمد بن أبي

محمد ) وأكثرهم مجهولون .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات - تحقيق د . محمد السلمي - (٣٨٣) وابن أبي شيبة في المصنف

(٣٠٠/٢) كلاهما من طريق منصور بن المعتمر . . به .

### سلمان الفارسي ؓ

(٧٦٤) عن أبي عثمان النهدي ، قال : قلنا لسلمان ؓ حدثنا عما فوقنا من خلق السموات ، وما فيهن من العجائب ! فقال سلمان رضي الله عنه : ( نعم ، خلق الله ﷻ السموات السبع - وفيه - ... سيقومون على أرجلهم يوم القيامة بين يدي رب العالمين تبارك وتعالى ) (١).

(٧٦٥) عن سلمان الفارسي ؓ قال : ( تعطى الشمس يوم القيامة حرًا عشر سنين - وفيه - .. فيقرع الباب ، فيقال : من هذا ؟ فيقال : محمد ﷺ . قال : فيفتح الله له ، قال : فيجيء حتى يقوم بين يدي الله ... ) (٢).

---

(١) موضوع ، تقدم في فصل العرش (١٣٠) .

(٢) صحيح ، تقدم فصل زيادة الإيمان (٥٤) .

جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
فرع العقيدة

٧٨٦٠٠٠٠ ر

## أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد جمع ودراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة التخصص العليا  
( الدكتوراه )

إعداد الطالب

هشام بن إسماعيل بن علي الصيني

إشراف الأستاذ الدكتور  
أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي

الجزء الثالث

١٤١٨ هـ

### ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد .  
أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد لها أهمية عظيمة عند أهل السنة والجماعة ، في بيان  
مسائل الاعتقاد ، وقد جاءت الرسالة ( أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد - جمع ودراسة  
وتحقيق ) في مقدمة بينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره ، ثم تمهيد بينت فيه التعريف الراجح  
للصحابي ، وحجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد ، ثم بدأت بكتاب الوحي ، ثم كتاب الإيمان ، ثم  
كتاب التوحيد ، ثم كتاب نواقض الدين ثم كتاب الاعتصام ، ثم كتاب الإمامة ، ثم كتاب الفضائل ، ثم  
ختمت البحث بجائزته وستة فهارس علمية .

وقد بلغت الآثار (١٣٧٣) أثراً ، خرجتها من مصادرها الأصلية ، وقمت بدراسة أسانيدها ،  
وترجمة رواة الأسانيد ، والحكم على كل إسناد بحسب قواعد مصطلح الحديث ، وشرحت عدداً من  
الألفاظ الغريبة ، وذكرت بعد كل فصل دلالة الآثار على عنوان ذلك الفصل ، وجعلت التعليق تحت  
مسائل شاملة للآثار المتشابهة في المعنى ، وبلغت عدد المسائل العقديّة (٣٨٦) مسألة ، علقت على ما  
يحتاج إلى تعليق ، بحسب ما يقتضيه المقام ، ويتبين لنا من خلال الرسالة أن الصحابة رضي الله عنهم لم  
يختلفوا في مسائل الاعتقاد اختلافاً حقيقياً ، ولم يرد عنهم اختلاف إلا في تفسير آية سورة النجم ، هل  
هي في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه أم في رؤية جبريل عليه السلام ، وأما المسائل المشهورة في  
الإيمان والتوحيد والفضائل ونحوها فلا خلاف بينهم ألبته ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم .

عميد كلية الدعوة :  
د/ محمد سعيد بن محمد حسن

المشرف :

أ.د/ أحمد بن سعد حمدان

الطالب :

هشام بن إسماعيل بن علي الصبيحي

عبدالله بن سلام ﷺ

(٧٦٦) عن عبدالله بن سلام ﷺ قال : ( خلق الله ﷻ الأرض يوم الأحد والإثنين وقدّر فيها أوقاتها - وفيه - ثم مسح ظهره يديه ، فأخرج منها من هو خالق من ذريته إلى أن تقوم الساعة ، ثم قبض يديه ، وقال : اختر يا آدم . فقال : اخترت يمينك يا رب وكلتا يديك يمين ، فبسطها ، فإذا فيها ذريته من أهل الجنة ، فقال : ما هؤلاء يا رب ؟ قال : هم من قضيت أن أخلق من ذريتك من أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة ... الخ )<sup>(١)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم في فصل آدم عليه السلام (٢٠٩) .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٧٦٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ الرَّ » قال :

أنا الله أرى (١) .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ٤٩) حدثنا علي بن الجعد - الجوهري - أخبرنا

شريك - النخعي - عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى - مسلم بن صبيح - عن ابن عباس .

درجة الأثر : ؟

عطاء بن السائب أبو محمد الكوفي ، اختلط ، ولم أقف على حال رواية شريك عنه ، هل هي

قبل الاختلاط أم بعده ، تقدمت ترجمة عطاء (٢) .

رجال السند :

\* شريك بن عبدالله النخعي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢١) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ٤٩) وعبدالله في السنة (١٠٧٤) وابن جرير في تفسيره -

شاك - (١٧٥١٩) جميعهم من طريق شريك عن عطاء . . به .



الروايات عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾

(٧٦٨) / (١) عن عكرمة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى :

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال : (يوم كرب وشدة) (١) .

(٧٦٩) / (٢) عن علي بن أبي طلحة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في

قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال : (هو الأمر الشديد المفضع من الهول يوم القيامة) (٢) .

(٧٧٠) / (٣) عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنه قرأ ﴿

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال : (يريد القيامة والساعة لشدها) (٣) .

(٧٧١) / (٤) عن مجاهد عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال : (هي أشد ساعة في يوم القيامة) (٤) .

---

(١) حسن ، تقدم في فصل يوم القيامة (١/٤٩٢) .

(٢) حسن ، تقدم في فصل يوم القيامة (٢/٤٩٣) .

(٣) صحيح ، تقدم في فصل يوم القيامة (٣/٤٩٤) .

(٤) ضعيف ، تقدم في فصل يوم القيامة (٤/٤٩٥) .

(٧٧٢) / (٥) عن إبراهيم النخعي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم:٤٢] قال : (يكشف عن ساق ، فيسجد كل مؤمن ، ويقسو ظهر الكافر فيكون عظماً واحداً) (١) .

وفي رواية قال ( عن أمر عظيم ، كقول الشاعر : وقامت الحرب بنا على ساق )  
(٧٧٣) / (٦) عن عطية العوفي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم:٤٢] قال : ( حين يكشف الأمر ، وتبدو الأعمال ، وكشفه : دخول الآخرة وكشف الأمر عنه ) (٢) .

(٧٧٤) / (٧) عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم:٤٢] قال : ( كان أهل الجاهلية يقولون : شمرت الحرب عن ساق ، يعني : إقبال الآخرة وذهاب الدنيا ) (٣) . وفي رواية قال : ( شدة الآخرة ) .

(١) ضعيف ، تقدم في فصل يوم القيامة (٥/٤٩٦) .

(٢) ضعيف ، تقدم في فصل يوم القيامة (٦/٤٩٧) .

(٣) ضعيف جدا ، تقدم في فصل يوم القيامة (٧/٤٩٨) .

(٧٧٥) / (٨) عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال : (شدة الآخرة) <sup>(١)</sup> .

(٧٧٦) / (٩) عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال : (عن بلاء عظيم) <sup>(٢)</sup> .

(٧٧٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] قال : (كرسيه : علمه) <sup>(٣)</sup> .

(٧٧٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [طه: ٧] قال : (السر : ما أسرّ ابن آدم في نفسه ، وأخفى ، قال : ما أخفى ابن آدم مما هو فاعله قبل أن يعمل ، فالله يعلم ذلك ، فعلمه فيما مضى من ذلك ، وما بقي علم واحد ، وجميع الخلاق عنده في ذلك كنفس واحدة ، وهو قوله : ﴿مَا خَلَقُكُمْ وَلَا بِعَنكُمُ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [لقمان: ٢٨]) <sup>(٤)</sup> .

---

(١) موضوع ، تقدم في فصل يوم القيامة (٨/٤٩٩) .

(٢) ضعيف ، تقدم في فصل يوم القيامة (٩/٥٠٠) .

(٣) منكر ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٥٤) .

(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٤٠٠٧) حدثني علي قال : حدثنا عبدالله - بن صالح

كاتب الليث - قال : حدثني معاوية - بن صالح - عن علي - بن أبي طلحة - عن ابن عباس في قوله ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ قال : (السر : ...

(٧٧٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده ، وسائر ذلك قال له : كن فكان ، خلق القلم بيده ، وآدم بيده ، والتوراة كتبها بيده ، وجنات عدن بيده )<sup>(١)</sup> .

(٧٨٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما أهبط الله آدم كان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض ، فوضع الله يده على رأسه فطأطأه سبعين باعا ، قال : يا رب ما لي لا أسمع صوت ملائكتك ولا أوجسهم ؟ فقال الله : خطيئتك يا آدم ، ولكن اذهب فابن لي بيتا ، وطف به واذكرني حوله كما رأيت الملائكة يصنعون حول عرشي ، قال ابن عباس : فأقبل آدم يتخطى الأرض فوضع كل قدم قرية ، وما بينهما مفازة حتى وضع البيت )<sup>(٢)</sup> .

=== درجة الأثر : إسناده حسن .

الأثر من صحيفة علي بن أبي طلحة ، وهي حسنة الإسناد ، كما تقدم (٢٩) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٤٠٠٧) وبنحوه برقم (٢٤٠١٢) ، وأخرجه أبو الشيخ بنحوه في العظمة (١٧٠) .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في الإيمان بالعرش (١٣٧) .

(٢) ضعيف جدا ، تقدم تخريجه في الإيمان بالعرش (١٤٤) .

(٧٨١) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( يطوي الله ﷻ السموات السبع بما فيهن من الخلاق ، والأرضين بما فيهن من الخلاق ، يطوي كل ذلك بيمينه ، فلا يرى من عند الإبهام شيء ، ولا يرى من عند الخنصر شيء ، فيكون ذلك كله في كفه بمنزلة الخردلة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة (١٣٥) قال أخبرنا الوليد حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا محمد بن سلمة حدثنا أبو الواصل عن أبي المليح الأزدي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ..

درجة الأثر: ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : رواية أبي الشيخ المذكورة ، وسندها ضعيف ، فيه علطان :

الأول : أبو المليح الأزدي ، لم أجد له ترجمه .

الثانية : أبو الواصل عبد الحميد بن واصل الباهلي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

(١٨/٦) ولم يذكر فيه شيئاً ؛ فهو مجهول الحال .

رجال السند :

\* المعافى بن سليمان الجزري أبو محمد الرُّسْعَنِي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٢٥٢) .

\* أحمد بن القاسم بن عطية البزار أبو بكر ، قال ابن أبي حاتم : " صدوق ، ثقة " تقدمت

ترجمته (٣٢٩) .

\* الوليد بن أبان بن بُوَيْه ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٢٦) .

(٧٨٢) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (إن جبريل يوم القيامة لقائم بين يدي الجبار تبارك وتعالى ترعد فرائضه فرقا من عذاب الله تعالى . . . الخ) (١) .

(٧٨٣) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قال : (أخرج الله ﷻ ذرية آدم ﷺ من ظهره مثل الذرّ، فسنّاهم ، قال : هذا فلان وهذا فلان ، ثم قبض قبضتين ، فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة ، وقال للتي في يده الأخرى : ادخلوا النار ولا أبالي) (٢) .

--- الثانية : أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ٣٦) حدثنا نعيم بن حماد - المروزي - عن ابن المبارك أخبرنا حماد بن سلمة - بن دينار البصري - عن علي بن زيد - بن جدعان - عن طلق بن حبيب - العنزي - حدثه عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ قال : (كلهن بيمينه) .

وهذا سند ضعيف ، علته : علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٤١) .

التخريج :

١- من طريق أبي المليح الأزدي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ، أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٣٥) .

٢- من طريق علي بن زيد بن جدعان ، أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ٣٦) .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه فصل في خلق الملائكة (١٨٠) .

(٢) صحيح ، تقدم في فصل آدم (١/٣٠٢) .

(٧٨٤) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (الركن - يعني الحجر - يمين الله في الأرض ، يضاف بها خلقه مصافحة الرجل أخاه ، يشهد لمن استلمه بالبر والوفاء ، والذي نفس ابن عباس بيده ، ما حاذى به عبدٌ مسلم يسأل الله تعالى خيراً ، إلا أعطاه إياه) (١) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٩١٩) عن إبراهيم بن يزيد أنه سمع محمد بن عباد - بن جعفر المخزومي - يحدث أنه سمع ابن عباس يقول : (الركن ... درجة الأثر : موضوع .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن محمد بن عباد المخزومي عن ابن عباس ، وهو موضوع ؛ علته : إبراهيم بن يزيد الخوزي ، متروك الحديث . التقريب (٢٧٢) .

الطريق الثاني : عن عبد الملك بن جريج عن محمد بن عباد المخزومي عن ابن عباس ، وهو ضعيف جداً ؛ لأن عبد الملك بن جريج قبيح التدليس جداً ، قال الدارقطني : " تجنب تدليس ابن جريج ؛ فإنه قبيح التدليس ، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح ، مثل إبراهيم بن أبي يحيى ، وموسى بن عبيدة ، وغيرهما " . تقدمت ترجمته (١٨١) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٩١٩) عن طريق إبراهيم الخوزي ، و برقم (٨٩٢٠) عن ابن جريج .

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

- (٧٨٥) عن أبي عياض مسلم بن نذير قال : ( سألت ابن عمر - أو قال : سئل ابن عمر وأنا أسمع - عن بيع الخمر ؟ قال : لا وسع الله ، لا يحل بيعها ولا ابتياعها )<sup>(١)</sup> .
- (٧٨٦) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : ( خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده : العرش والقلم ، وعدن ، وآدم ، ثم قال لسائر الخلق : كن ، فكان )<sup>(٢)</sup> .
- (٧٨٧) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : ( لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة حتى إن الله ﷻ ليقول للملائكة : أخرجوا برحمتي من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان قال : ثم يخرجهم حفئات بيده بعد ذلك )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٣٢٥) أنا شريك عن زياد بن فياض - الخزاعي الكوفي - عن أبي عياض - مسلم بن نذير الكوفي - قال : ( سألت ابن عمر - أو قال : سئل ابن عمر وأنا أسمع - عن بيع الخمر . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* مسلم بن نذير ، ويقال ابن يزيد ، الكوفي أبو عياض ، قال أبو حاتم : " لا بأس به " . تقدمت

ترجمته (٥٧٧) .

التخريج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٣٢٥) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٦٨٢) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٥٨) .

(٣) ضعيف ، تقدم في زيادة الإيمان (٦٩) .



عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٧٨٨) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( لقد قالت الملائكة : يا ربنا ، منا الملائكة المقربون ، ومنا حملة العرش ، ومنا الكرام الكاتبون ، ونحن نسبح الليل والنهار ، ولا نسأم ولا نفتر ، خلقت بني آدم فجعلت لهم الدنيا ، وجعلتهم يأكلون ويشربون ويستريحون ، فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة . فقال : لن أفعل . ثم عادوا ، فاجتهدوا في المسئلة . فقال : لن أفعل . ثم عادوا فاجتهدوا المسئلة بمثل ذلك فقال : لن أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي ، كمن قلت له كن فكان )<sup>(١)</sup> .

(٧٨٩) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( ما التقى صفان إلا وبينهما يد الله ﷻ فإذا أمالها على هؤلاء انهزموا ، وإذا أمالها على هؤلاء انهزموا )<sup>(٢)</sup> .

(١) حسن ، تقدم تخريجه في فصل خلق الملائكة (١٨٩) .

(٢) أخرجه عبدالله في السنة (١٠٨٢) حدثني أبي نا معاذ بن هشام حدثني أبي - هشام بن أبي عبدالله سنبر الدستوائي - عن علي بن الحكم - البتاني البصري - عن أبي صفوان مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال : ( ما التقى . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : أبو صفوان مجاهد ، لم أجد له ترجمة ، وذكر البخاري في الكنى ممن يُكنى بأبي صفوان ، تابعياً يروي عن ابن مسعود ، ولم يذكره بشيء . الكنى (ص ٤٤) . والله أعلم .  
رجال السند :

\* معاذ بن هشام الدستوائي ، صحح له البيهقي والدارقطني وابن حجر . تقدمت ترجمته (٣)  
التخريج :

أخرجه عبدالله في السنة (١٠٨٢) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٧٩٠) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار ، نور السموات من نور وجهه ، وإن مقدار كل يوم من أيامكم عنده ثنتا عشرة ساعة ، فتعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار ، فينظر فيها ثلاث ساعات ، فيطلع منها على ما يكره فيغضبه ذلك ، فأول من يعلم بغضبه الذين يحملون العرش ، يجدونه يتقل عليهم فيسبحه اللذين يحملون العرش وسراقات العرش والملائكة المقربون وسائر الملائكة )<sup>(١)</sup> .

(٧٩١) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إن العبد ليهم بالأمر من التجارة ، أو الإمارة ، حتى إذا تيسر له ، نظر الله إليه من فوق سبع سموات ، فيقول للملك : اصرفه عنه قال : فيصرفه ، فيظنني بجيرته : سبقني فلان ، وما هو إلا الله )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٧٢) .

(٢) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٢٦) حدثنا أحمد بن يونس - أحمد بن عبدالله بن يونس البربوعي الكوفي - ثنا أبو شهاب - موسى بن نافع الأسدي - الحنّاط عن الأعمش عن خيثمة - بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي - - أن عبدالله قال : ( إن العبد . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٢٦) .

اللغة :

فيظنني بجيرته ، أصل الظن الشك ، " والظنون الذي توهمه ولست منه على ثقة " . النهاية في

غريب الحديث لابن الأثير ، مادة ( ظنن ) .

(====)

(٧٩٢) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾

[القلم:٤٢] قال : ( يعني ساقه تبارك وتعالى ) (١) .

(٧٩٣) عن مرة بن شراحيل قال : ( ذكر عند عبدالله بن مسعود قوم قتلوا في سبيل

الله ، فقال : إنه ليس على ما تذهبون وترون ، إنه إذا التقى الزحفان ، نزلت الملائكة ، فتكتب الناس على منازلهم ، فلان يقاتل للدنيا ، وفلان يقاتل للملك ، وفلان يقاتل للذكر ونحو هذا ، وفلان يقاتل يريد وجه الله ، فمن قُتل يريد وجه الله ، فذلك في الجنة ) (٢) .

(٧٩٤) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إذا حدثكم بحديث أتيتكم بتصديق

ذلك من كتاب الله ، إن العبد المسلم إذا قال : الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله ، قبض عليهن ملك ، فجعلهن تحت جناحه ، ثم صعد بهن ، فلا يمر على جمع من الملائكة ، إلا استغفروا لقائلهن ، حتى يحجى بهن وجه الرحمن تعالى ، ثم قرأ عبدالله رضي الله عنه ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ (٣) .

--- والمقصود أن الإنسان إذا صُرف عنه أمرٌ جدٌّ في تحصيله ، يبقى متحيراً ويلقي باللوم على غيره ظناً منه أن غيره سبقه إليه .

(١) صحيح ، تقدم في فصل يوم القيامة (٥١٣) .

(٢) حسن ، تقدم تخريجه في أعمال الملائكة (٢٤٣) .

(٣) صحيح ، تقدم تخريجه في أعمال الملائكة (٢٤٤) .

(٧٩٥) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( خمر الله طينة آدم أربعين ليلة - أو قال : أربعين يوما - ثم ضرب بيديه فيه ، فخرج كل طيب في يمينه ، وخرج كل خبيث في يده الأخرى ، ثم خلط بينهما ، قال : فمن ثم يخرج الحي من الميت ، والميت من الحي )<sup>(١)</sup> .

(٧٩٦) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت في يد الرب ، قبل أن تقع في يد السائل ، وهو يضعها في يد السائل ، قال : وهو في القرآن ، فقرا عبدالله : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾ [التوبة: ١٠٤] )<sup>(٢)</sup> .

(١) صحيح ، تقدم في فصل آدم (٣١٤) .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٤٧) أخبرنا سفيان - الثوري - عن عبدالله بن السائب - الكندي الشيباني الكوفي - عن عبدالله بن قتادة الحاربي قال : سمعت عبدالله بن مسعود . . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبدالله بن قتادة الحاربي ، مجهول ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤١/٥) ولم يذكره بجرح ولا تعديل ، وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة (٥٨٠) أن ابن حبان وثقه ، وهو في ثقات ابن حبان (٤٣/٥) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٤٧) وعبدالرزاق في تفسيره (ص ٢٨٧) والدارمي في الرد على بشر (ص ٣٦) وابن جرير في تفسيره - شاعر - (١٧١٦٣ و ١٧١٦٤ و ١٧١٦٥ و ١٧١٦٦) والطبراني في الكبير (٨٥٧١) كلها من طريق عبدالله بن السائب . . به .

**عبدالرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة ؓ**

(٧٩٧) عن أبي هريرة ؓ قال : ( الصلاة قربان ، والصدقة فداء ، والصيام جنة ، إنما مثل الصلاة كمثل رجل أراد من إمام حاجة ، فأهدى له هدية ، ومثل الصدقة كمثل رجل أسرف ففدى نفسه ، ومثل الصيام كمثل رجل لقي عدوا ، وعليه جنة حصينة ، وقال : إذا قام العبد - يعني إلى الصلاة - فإنه في مقام عظيم ، واقف على الله يناجيه ويتراضاه ، قائم بين يدي الرحمن ﷻ يسمع لقلبه ، ويرى عمله ، ويعلم ما توسوس به نفسه ، فليقبل على الله سبحانه بقلبه وجسده ، ثم ليَرْمِ ببصره قصد وجهه خاشعاً ، أو ليخفضه ؛ فهو أقلّ سهو ولا يلتفت ، ولا يحرك شيئاً بيده ولا برجله ، ولا شيئاً من جوارحه ، حتى يفرغ من صلاته وليبشر من فعل هذا ، ولا قوة إلا بالله ﷻ ) (١) .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧٦) أخبرنا عبدالله بن لهيعة قال : حدثنا عبدالله بن

هيرة - ابن أسعد السبيعي المصري - أن أبا هريرة كان يقول : ( الصلاة . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عبدالله بن لهيعة ، ضعيف ، لكن رواية ابن المبارك عنه حسنة الإسناد ، كما تقدم (٨) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد - زياد أبي نعيم - (١٠٧٦) .

### عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(٧٩٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( تبارك الذي وسع سمعه كل شيء ، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ، ويخفى علي بعضه ، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله ﷺ وهي تقول : يا رسول الله ، أكل شبابي ، ونثرت له بطني ، حتى إذا كبرت سني ، واقطع ولدي ، ظاهر مني ، اللهم إني أشكو إليك ، فما برحت حتى نزل جبرائيل بهؤلاء الآيات ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [المجادلة: ١] )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن (٢٠٦٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن أبي عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة تبارك الذي . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

#### التخريج :

أورده البخاري ملحقا في كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى : ( وكان الله سميعا بصيرا ) قال : وقال الأعمش عن تميم . . ، وعبد بن حميد في المنتخب (١٥١٤) وإسحاق بن راهويه في مسنده (٧٣١) وأحمد في المسند (٢٣٦٧٥) وابن ماجة برقم (١٨٨ و ٢٠٦٣) وابن أبي عاصم في السنة (٦٢٥) والنسائي في المجتبى (٣٤٦٠) وفي السنن الكبرى (١١٥٧٠ و ٥٦٥٤) والدارمي في الرد على بشر المرسى (ص ٤٦) وأبو يعلى في المسند (٤٧٨٠) وابن جرير في التفسير (٣٣٧٢٥-٣٣٧٢٩) والآجري في الشريعة (٦٦١ و ٦٦٢) وأبو الشيخ في العظمة (١٨٩) والحاكم في المستدرک (٣٧٩١) واللالكائي (٦٨٩) والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٨٥) وفي السنن الكبرى (١٥٠١٩ و ١٥٠٢٠) .

### ثانيا : دلالة الآثار على الصفات الذاتية لله ﷻ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : صفة اليدين .

قال علي بن أبي طالب ﷺ : ( أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة ) .  
وقال سلمان الفارسي ﷺ : ( تعطى الشمس يوم القيامة حرَّ عشر سنين - وفيه - . . فيقرع الباب ، فيقال : من هذا ؟ فيقال : محمد ﷺ . قال : فيفتح الله له ، قال : فيجيء حتى يقوم بين يدي الله . . . ) .

وقال عبدالله بن سلام ﷺ : ( خلق الله ﷻ الأرض يوم الأحد والإثنين ، وقدّر فيها أقواتها - وفيه - ثم مسح ظهره بيديه ، فأخرج منها من هو خالق من ذريته إلى أن تقوم الساعة ، ثم قبض يديه وقال : اختريا آدم . فقال : اخترت يمينك يا رب ، وكلتا يديك يمين ، فبسطها ، فإذا فيها ذريته من أهل الجنة ، فقال : ما هؤلاء يا رب ؟ قال : هم من قضيت أن أخلق من ذريتك من أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة . . الخ ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٧٢] : ( أخرج الله ﷻ ذرية آدم ﷺ من ظهره مثل الذرّ ، فسنّاهم ، قال : هذا فلان وهذا فلان ، ثم قبض قبضتين ، فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة ، وقال للتي في يده الأخرى : ادخلوا النار ولا أبالي ) .

وقال ابن عمر رضي الله عنهما : ( خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده : العرش والقلم ، وعدن ، وآدم ، ثم قال لسائر الخلق : كن ، فكان ) .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : ( لقد قالت الملائكة : يا ربنا ، منا الملائكة المقربون ، ومنا حملة العرش . . - وفيه - . . فقال - الله ﷻ - : لن أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي ، كمن قلت له كن فكان ) .

وقال عبد الله بن مسعود ﷺ : ( خمر الله طينة آدم أربعين ليلة - أو قال : أربعين يوما - ثم ضرب بيده فيه ، فخرج كل طيب في يمينه ، وخرج كل خبيث في يده الأخرى ، ثم خلط بينهما ، قال : فمن ثم يخرج الحي من الميت ، والميت من الحي ) .

وقال أبو هريرة ﷺ : ( . . إذا قام العبد - يعني إلى الصلاة - فإنه في مقام عظيم ، واقف على الله يتأججه ويترضاه ، قائم بين يدي الرحمن ﷻ . . )

#### المسألة الثانية : صفة الساق .

قال عبد الله بن مسعود ﷺ في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [ القلم: ٤٢ ] : ( يعني ساقه تبارك وتعالى ) .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما - في تفسير الآية السابقة - : ( يوم كرب وشدة ) وفي رواية قال : ( هو الأمر الشديد المقطع من الهول يوم القيامة ) وقال أيضاً : ( يريد القيامة والساعة لشدها ) .

وليس في كلام ابن عباس ﷺ نفي لصفة الساق ، وإنما هو تفسير للآية من حيث اللغة ، وقول ابن مسعود ﷺ إنما هو في تفسير الآية بما ثبت عن النبي ﷺ .

قال ابن تيمية : " . . وتمام هذا أنني لم أجدهم تنازعوا - أي : الصحابة - إلا في مثل قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ فروي عن ابن عباس وطائفة أن المراد به الشدة ، إن الله يكشف عن الشدة في الآخرة ، وعن أبي سعيد وطائفة أنهم عدوها في الصفات ، للحديث الذي رواه أبو سعيد في الصحيحين .



ولا ريب أن ظاهر القرآن لا يدل على أن هذه من الصفات ، فإنه قال : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ نكرة في الإثبات ، لم يضيفها إلى الله ، ولم يقل عن ساقه ، فمع عدم التعريف بالإضافة ، لا يظهر أنه من الصفات إلا بدليل آخر ، ومثل هذا ليس بتأويل ، إنما التأويل صرف الآية عن مدلولها ومفهومها ومعناها المعروف " (١) .

#### المسألة الثالثة : صفة العلم .

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [ طه : ٧ ] : ( السر : ما أسر ابن آدم في نفسه ، وأخفى ، قال : ما أخفى ابن آدم مما هو فاعله قبل أن يعمل ، فالله يعلم ذلك ، فعلمه فيما مضى من ذلك ، وما بقي ، علم واحد ، وجميع الخلق عنده في ذلك كنفس واحدة ، وهو قوله : ﴿ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْنَكُمُ إِلَّا كَنَفْسٌ وَاحِدَةً ﴾ [ لقمان : ٢٨ ] .

وقال أبو هريرة رضي الله عنه : ( . . . وقال : إذا قام العبد - يعني إلى الصلاة - فإنه في مقام عظيم ، واقف على الله يناجيه ويترضاه ، قائم بين يدي الرحمن سبحانه يسمع لقيه ، ويرى عمله ، ويعلم ما توسوس به نفسه . . . ) .

#### المسألة الرابعة : صفة السمع .

قال أبو عياض مسلم بن نذير : ( سألت ابن عمر - أو قال : سئل ابن عمر وأنا أسمع - عن بيع الخمر ؟ قال : لا وسمع الله ، لا يحل بيعها ولا ابتاعها ) .

وقال أبو هريرة رضي الله عنه : ( . . . إذا قام العبد - يعني إلى الصلاة - فإنه في مقام عظيم ، واقف على الله يناجيه ويترضاه ، قائم بين يدي الرحمن سبحانه يسمع لقيه . . . ) .

(١) مجموع الفتاوى (٦/٣٩٤-٣٩٥) .

وقالت عائشة رضي الله عنها : ( تبارك الذي وسع سمعه كل شيء ، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ، ويخفى علي بعضه . . . الخ ) .

#### المسألة الخامسة : صفة البصر والنظر .

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : ( إن العبد ليهم بالأمر من التجارة ، أو الإمارة ، حتى إذا تيسر له ، نظر الله إليه من فوق سبع سموات ، فيقول للملك : اصرفه عنه قال : فيصرفه ، فيظنني بجيرته : سبقني فلان ، وما هو إلا الله ) .

وقال أبو هريرة رضي الله عنه : ( . . إذا قام العبد - يعني إلى الصلاة - فإنه في مقام عظيم ، واقف على الله يناجيه ويترضاه ، قائم بين يدي الرحمن سبحانه يسمع لقبله ، ويرى عمله . . )

#### المسألة السادسة : صفة الوجه .

قال عبد الله بن مسعود : ( . . فمن قُتل يريد وجه الله ، فذلك في الجنة ) .  
وقال أيضاً رضي الله عنه : ( إذا حدثكم بحديث أتيتكم بتصديق ذلك من كتاب الله ، إن العبد المسلم إذا قال : الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله ، قبض عليهن ملك ، فجعلهن تحت جناحه ، ثم صعد بهن ، فلا يمر على جمع من الملائكة ، إلا استغفروا لقائلهن ، حتى يجيئ بهن وجه الرحمن تعالى ، ثم قرأ عبد الله ﷺ ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ ) .

# الفصل الرابع

## الصفات الفعلية

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١٠)</sup>

عمر بن الخطاب ؓ

(٧٩٩) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( ليس شيء أحب إلى الله ﷻ ولا أعم نقما من حلم إمام ورفقه ، وليس شيء أبغض إلى الله ﷻ ولا أعم ضررا من جهل إمام وخرقه )<sup>(١١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل اثنان وأربعون أثرا ، ثبت منها اثنا عشر أثرا .

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٤١٩) حدثنا أبو العَمَيْس - عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود - عن عمرو بن مرة - الجملي - عن ابن سابط - عبد الرحمن - قال : قال عمر بن الخطاب ؓ : ( ليس . .

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد عن عمر بن الخطاب ؓ من عدة طرق :

الطريق الأول : المذكور آنفا ، وهو طريق رجاله ثقات غير أنه محتمل الانقطاع بين ابن سابط وعمر ؓ ، ففي التهذيب (١٨٠/٦) : " عبد الرحمن بن سابط روى عن عمر . . . وقيل لم يدرك واحدا منهم " .

وأخرجه هناد في الزهد من طريق عمرو بن مرة عن عمر ، بإسقاط ابن سابط .

الطريق الثاني : أخرجه هناد في الزهد حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم عن عمر . . . نحوه .

وهذا سند ضعيف من أجل عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، ضعيف . التقريب (٣٧٩٩) .

وعبد الله القرشي لم أعرفه !

(٨٠٠) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : (أيها الناس ، إن هذا القرآن كلام الله ، فلا أعرفنكم ما عطفتموه على أهوائكم ، فإن الإسلام قد خضعت له رقاب الناس ، قد دخلوه طوعا وكرها ، وقد وُضعت لكم السنن ، لم يُترك لأحد مقال إلا أن يكفر عبد عمد عين فاتبعوا ولا تبّدعوا ، فقد كُفيتُم ، اعملوا بحكمه ، وآمنوا بمتشابهه ) (١) .

(٨٠١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : (ويل لديان الأرض من ديان السماء يوم يلقونه) (٢) .

== الطريق الثالث : أخرجه هناد في الزهد حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن سلمة بن شهاب العبدي عن عمر . . نحوه .

وهذا سند رجاله ثقات إلا أنه مرسل من رواية سلمة عن عمر . الجرح والتعديل (١٦٤/٤) .  
التخريج :

١- أخرجه وكيع في الزهد (٤١٩) من طريق ابن سابط ، وأخرجه هناد في الزهد (١٢٨٠) من طريق عمرو بن مرة عن عمر ، بإسقاط ابن سابط .

٢- وأخرجه هناد في الزهد (١٢٧٩) من طريق عبد الله بن عكيم عن عمر .

٣- وأخرجه هناد في الزهد (١٢٨١) من طريق سلمة ابن شهاب العبدي عن عمر .

(١) درجة الأثر : ؟ ، تقدم في فصل القرآن (٢٥٠) .

(٢) أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١٠٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع

حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التّوخي - الدمشقي - عن إسماعيل بن عبيد الله - بن أبي المهاجر الدمشقي

- عن عبد الرحمن بن غنم - الأشعري - قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (ويل لديان . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

### علي بن أبي طالب ؑ

(٨٠٢) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة )<sup>(١)</sup> .

(٨٠٣) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( الحمد لله الذي دنا في علوه ، وناء في دنوه لا يبلغ شيء مكانه ، ولا يمتنع عليه شيء أراده )<sup>(٢)</sup> .

=== أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١٠٤) .

(١) أخرجه البخاري ، تقدم في فصل يوم القيامة (٤٧٦) .

(٢) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٢٨) حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا موسى بن أبي محمد - من موالى عثمان بن عفان قال : وكان من خيار الناس - عن خالد بن يزيد بن عبدالله عن أبيه عن جده قال : ( خطب علي الناس الخطبة التي لم يخطب بعدها ، فقال : الحمد لله ..

درجة الأثر : إسناده ؟ .

رجال السند :

\* خالد بن يزيد بن عبدالله ، لم أعرفه .

\* موسى بن أبي محمد ، لم أجد له ترجمة ، وفي تهذيب الكمال (٢٢٩/٢٦) في ترجمة محمد بن

عمران بن أبي ليلى ذكر من شيوخه : موسى بن أبي محمد . والله أعلم .

\* محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته

(١٠١) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٢٨) .

### خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ ۞

(٨٠٤) عَنْ فَرُوءَةَ بْنِ نُوفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : ( كُنْتُ جَارًا لَخَبَابٍ ، فَخَرَجْتُ يَوْمًا مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي ، فَقَالَ : يَا هُنَاهُ ، تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ ﷻ مَا اسْتَطَعْتَ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ ) (١) .

### سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ ۞

(٨٠٥) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ ۞ قَالَ : ( خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الشَّمْسَ مِنْ نُورِ عَرْشِهِ ، - وَفِيهِ - ... وَخَلَقَ الْقَمَرَ مِنْ نُورِ حِجَابِهِ الَّذِي يَلِيهِ ، ثُمَّ كَتَبَ فِي وَجْهِهِ : " إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ... ) (٢) .

---

(١) صحيح ، تقدم في فصل القرآن (٢٥١) .

(٢) موضوع ، تقدم بطوله في فصل العرش والكرسي (٦٥٤) .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٨٠٦) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (إن الله تعالى ليمهل في شهر رمضان كل ليلة ، حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول ، هبط إلى السماء ، ثم قال : هل من سائل يُعطى ، هل من مستغفر يُغفر له ، هل من تائب يُتاب عليه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥١٣) حدثنا أيوب بن محمد - بن زياد - الوزان حدثنا عبدالله بن جعفر - بن غيلان الرقي القرشي مولاهم - عن عبيدالله بن عمرو - بن أبي الوليد الرقي - عن زيد بن أبي أنيسة - الجزري - عن طارق بن عبد الرحمن قال : سمعت سعيد بن جبيرة يقول : سمعت ابن عباس يقول : (إن الله تعالى ليمهل .. درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الألباني : " إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير الوزان ، وهو أبو محمد الرقي ، وهو ثقة ، كما قال النسائي وغيره " . رجال السند :

\* طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي ، قال أحمد : " ليس بذلك ، هو دون مخارق " وقال يحيى بن سعيد القطان : " طارق بن عبد الرحمن ليس عندي بأقوى من أبي حرملة ، وطارق وإبراهيم بن مهاجر يجريان مجرى واحد " . وقال ابن معين والعجلي : " ثقة " . وقال أبو حاتم : " لا بأس به ، يكتب حديثه ، يشبه حديثه حديث مخارق " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وقال ابن عدي : " أرجو أنه لا بأس به " . وقال الدارقطني ويعقوب بن سفيان : " ثقة " . ونقل بن خلفون توثيقه عن ابن نمير ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة . التهذيب (٥/٥) . وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب (٣٠٠٣) وصح له البخاري في المقاصد الحسنة (ص ٣٣) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥١٣) .



(٨٠٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( إن هذه السماء إذا انشقت نزل منها من الملائكة أكثر من الجن والإنس ، وهو يوم التلاق ، يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض ، فيقول أهل الأرض : جاء ربنا ؟ فيقولون : لم يجيء وهوأت ، ثم تَشَقُّقُ السماء الثانية ، ثم سماء سماء على قدر ذلك من التضعيف إلى السماء السابعة فينزل منها من الملائكة أكثر من جميع من نزل من السموات ومن الجن والإنس . قال : فتنزل الملائكة الكُروبيون ، ثم يأتي ربنا تبارك وتعالى في حملة العرش الثمانية بين كعب كل ملك وركبته مسيرة سبعين سنة ، وبين فخذه ومنكبه مسيرة سبعين سنة ، قال : وكل ملك منهم لم يتأمل وجه صاحبه ، وكل ملك منهم واضع رأسه بين ثدييه يقول : سبحان الملك القدوس ، وعلى رؤوسهم شيء مبسوط كأنه القباء ، والعرش فوق ذلك ثم وقف )<sup>(١)</sup> .

(٨٠٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( يجيء الله تبارك وتعالى في ظلل من الغمام والملائكة ، ثم ينادي منادٍ : سيعلم الجمع لمن الكرم اليوم ، فيقول : عليكم بأوليائي الذين اهراقوا دمائهم ابتغاء مرضاتي ، فيتطلعون حتى يدنون )<sup>(٢)</sup> .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٤٩) .

(٢) حسن ، تقدم في فصل القيامة (٤٩٠) .

(٨٠٩) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( إذا كان يوم القيامة ، اجتمعت الجن والإنس في صعيد واحد ، لا يذكر بعضهم بعضا ، فيكون الجن والإنس عشرة أجزاء ، فيكون الجن تسعة أجزاء ، والإنس جزء واحد ، ثم تنشق السماء الدنيا فتنزل الملائكة صفوفا ، على كل صفٍ رأسٌ ، فيدعو أهل الأرض منهم ، فيقول : فيكم ربنا ﷻ ؟ قالوا : ليس فينا ، وهوأتِ ، فيكون أهل السماء الدنيا والإنس عشرة أجزاء ، فيكون أهل السماء الدنيا تسعة أجزاء ، ويكون الجن والإنس جزء واحد ، ثم تنشق السماء الثانية ، فتنزل الملائكة صفوفا ، على كل صفٍ رأسٌ ، فيقول أهل الأرض : أفياكم ربنا تبارك وتعالى ؟ فيقولون : ليس فينا ، وهوأتِ ، فيكون أهل السماء الثانية وأهل السماء الدنيا والجن والإنس عشرة أجزاء ، فيكون أهل السماء الثانية تسعة أجزاء ويكون أهل السماء الدنيا والجن والإنس جزء واحد ، ثم تنشق السماء الثالثة ، فتنزل الملائكة صفوفا ، على كل صفٍ رأسٌ ، فيقول أهل الأرض : أفياكم ربنا تبارك وتعالى ؟ فيقولون : ليس فينا وهوأتِ ، فيكون أهل السماء الثالثة وما أسفل منها من السموات والجن والإنس عشرة أجزاء ، فيكون أهل السماء الثالثة تسعة أجزاء ، ويكون ما أسفل من ذلك من السموات والجن والإنس جزء واحد ، ثم يكون أهل السموات على هذا ، حتى يبلغ السابعة ، حتى يجيء ربك في ظلل من الغمام والملائكة صفوفا لا يتكلمون )<sup>(١)</sup>

(١) صحيح ، تقدم في فصل يوم القيامة (٤٨٨) .

(٨١٠) عن عكرمة مولى ابن عباس أن نقراً من أهل العراق قالوا : يا ابن عباس ، كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ، ولا يعمل بها أحد ، قول الله ﷻ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَتُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨] قال ابن عباس : (إن الله حليم رحيم بالمؤمنين ، يحب الستر ، وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ، ولا حجال ، فرما دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرجل ، والرجل على أهله ، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العورات ، فجاءهم الله بالستور والخير ، فلم أر أحداً يعمل بذلك بعد) (١) .

(١) أخرجه أبوداود (٥١٩٢) حدثنا عبدالله بن مسلمة - القعني - حدثنا عبدالعزيز - يعني : ابن محمد بن عبيد الدراوردي - عن عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب المدني - عن عكرمة - مولى ابن عباس - أن نقراً من أهل العراق قالوا : يا ابن عباس كيف . .  
درجة الأثر : إسناده حسن .

حسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥١٩٢) .  
رجال السند :

\* عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد المدني ، قال مصعب الزبيري : " كان مالك يوثق الدراوردي " . وقال أحمد بن حنبل : " كان معروفاً بالمطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ ، وربما قلب حديث عبدالله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمر " . وقال ابن معين : " ليس به بأس " . وقال مرة : " ثقة حجة " . وقال ---

(٨١١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( : الرحمن الفعالان من الرحمة وهو من كلام العرب . قال : الرحمن الرحيم : الرقيق الرفيق بمن أحب أن يرحمه ، والبعيد الشديد على من أحب أن يعنف عليه ، وكذلك أسماؤه كلها )<sup>(١)</sup> .

== أبو زرعة : " سيء الحفظ ، ربما حدث من حفظه الشيء فيخطيء " . وقال النسائي : " ليس بالقوي - وقال في موضع آخر - : ليس به بأس ، وحديثه عن عبيدالله بن عمر منكر " . وقال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث يغلط " . وقال العجلي : " ثقة " . التهذيب (٣٥٣/٦) وقال ابن حجر : " صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء " . التقريب (٤١١٩) .

التخريج :

أخرجه أبو داود (٥١٩٢) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٤٨) حدثنا أبو كريب - محمد بن العلاء بن كريب الكوفي - قال : حدثنا عثمان بن سعيد - الدارمي - قال : حدثنا بشر بن عمار قال : حدثنا أبو روق - عطية بن الحارث - عن الضحاك عن عبدالله بن عباس . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : الانقطاع ، الضحاك بن مزاحم الهلالي ، لم يسمع من ابن عباس ، تقدم ترجمته (١) .

الثانية : بشر بن عمار الحنَفي ، ضعيف . التقريب (٦٩٧) .

رجال السند :

\* عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي ، صدوق تقدمت ترجمته (٢٠) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٤٨) .

(٨١٢) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَحَنَّاكَ مِنْ دُونِهَا ﴾ [مريم: ١٣] قال : (ورحمة من عندنا) <sup>(١)</sup> .

(٨١٣) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ قُرْآنًا غَرِيْبًا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ﴾ [الزمر: ٢٨] قال : (غير مخلوق) <sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٥٤٩) حدثنا علي - بن داود بن يزيد التميمي القنطري - قال : حدثنا عبد الله - بن صالح كاتب الليث - قال : حدثني معاوية - بن صالح - عن علي - بن أبي طلحة - عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

هذا الأثر من صحيفة علي بن أبي طلحة ، وسندها حسن ، تقدم دراسة السند (٢٩) .  
رجال السند :

\* علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٦١) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٥٤٩) وبنحوه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥/٢) أنا ابن عيينة عن رجل عن أبيه عن ابن عباس بلفظ : (ترحم الله على العباد) .  
(٢) حسن ، تقدم في فصل القرآن (٢٥٢) .

(٨١٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ( ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ) يقول : استقر على العرش ، ويقال : امتلأ به ، ويقال : قائم على العرش ، وهو السرير<sup>(١)</sup> .

(٨١٥) عن مجاهد قال : ( قيل لابن عباس : إن هاهنا قوما يقولون بالقدر ، فقال : إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى ، لآخذنَّ بشعر أحدهم ، فلأنصوته ، إن الله تعالى عز وجل استوى على عرشه قبل أن يخلق شيئاً ، فكان أول ما خلق القلم ، فأمره أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة ، فلما يجري الناس في أمر قد فرغ منه )<sup>(٢)</sup> .

(٨١٦) عن عبدالله بن عباس ، وعن عبدالله بن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ : في قوله : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ [البقرة: ٢٩] - وفيه - فلما فرغ من خلق ما أحب استوى على العرش<sup>(٣)</sup> .

(٨١٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله فإن بين السماء السابعة إلى كرسية ألف نور وهو فوق ذلك )<sup>(٤)</sup> .

---

(١) موضوع ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٤٧) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٣٦) .

(٣) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٤٨) .

(٤) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٣٩) .

(٨١٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ ﴾ [الشورى : ٥] قال : (من فوقهن ، يعني الرب تبارك وتعالى) (١) .

(١) أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة (٢٣٥) حدثنا الوليد ، حدثنا الحسن ابن ليث حدثنا أبو بكر بن أبي النصر حدثنا أبو أسامة حدثني شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

هذا الأثر ورد عن ابن عباس بروايتين من نفس الطريق :  
الرواية الأولى : من طريق شريك بن عبدالله النخعي عن خصيف بن عبدالرحمن عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ : (من فوقهن ، يعني الرب تبارك وتعالى) .

وهذا اللفظ ضعيف ، لمخالفة شريك النخعي لمن رواه عن خصيف بلفظ آخر ، وشريك بن عبدالله النخعي حسن الحديث ما لم يخالف ، قدمت ترجمته (٢١) .

الرواية الثانية : من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وزهير بن معاوية الجعفي عن خصيف بن عبدالرحمن . . به ، بلفظ : ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ ﴾ قال : (من الثقل) وهذه الرواية حسنة الإسناد ، وقد صححها الحاكم في المستدرک (٣٦٥٣) ووافقه الذهبي .  
رجال السند :

\* خصيف بن عبدالرحمن الجزري ، قال أحمد : "ضعيف الحديث" ، وقال مرة : "شديد الاضطراب في المسند" وقال ابن معين : "ليس به بأس" وقال مرة : "ثقة" ، وقال أبو حاتم : "صالح يخلط - وتكلم في سوء حفظه -" ووثقه البخاري وابن سعد ، وقال الدارقطني : "يعتبر به يهمل" التهذيب (١٤٣/٣) ، وقال ابن حجر : "صدوق سيء الحفظ خلط بأخبره ، ورمي بالأرجاء ، من الخامسة" . التقريب (١٧١٨) .

(٨١٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾  
قال : ( يسخر بهم للنعمة منهم )<sup>(١)</sup> .

== وورد الأثر عن ابن عباس من طريق ثالث بلفظ مقارب ، وهو :

الرواية الثالثة : أخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق عطية العوفي عن ابن عباس بلفظ : ( من ثقل الرحمن ، وعظمته تبارك وتعالى ) .

وتفسير عطية العوفي عن ابن عباس ضعيف الإسناد ، تقدمت دراسته برقم (١) .  
التخريج :

١- أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة (٢٣٥) من طريق شريك عن خصيف . . به ، بلفظ (من فوقهن - يعني الرب تبارك وتعالى) .

٢- وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢٣٦) والحاكم في المستدرک (٣٦٥٣) من طريق إسرائيل عن خصيف . . به ، وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش (١٣) من طريق زهير بن معاوية عن خصيف . . به ، جميعهم بلفظ : (من فوقهن من الثقل) .

٣- وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٠٦٠٨) من طريق عطية العوفي ، بلفظ : ( من ثقل الرحمن ، وعظمته تبارك وتعالى ) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (٣٦٣) حدثنا أبو كريب قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

هذا الإسناد تقدم دراسته قبل عدة آثار برقم (٨١١) .  
التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (٣٦٣) .



(٨٢٠) عن ذكوان حاجب عائشة رضي الله عنها أنه جاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، يستأذن على عائشة ، فجئت وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقلت : ( هذا ابن عباس يستأذن ؟ فأكب عليها ابن أخيها عبد الله فقال : هذا عبد الله بن عباس يستأذن - وهي تموت - ؟ فقلت : دعني من ابن عباس . فقال : يا أمّاه ، إن ابن عباس من صالح بنيك ، ليسلم عليك ويودعك . فقلت : ائذن له إن شئت قال : فأدخلته ، فلما جلس قال : أبشري . . . - وفيه - وما أنزل الله ﷻ لهذه الأمة من الرخصة وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات ، جاء به الروح الأمين ، فأصبح ليس لله مسجد من مساجد الله يذكر الله فيه إلا يتلى فيه ، آناء الليل وآناء النهار . فقلت : دعني منك يا ابن عباس والذي نفسي بيده لوددت أنني كنت نسيا منسيا (١) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٤٩٢) حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا عبد الله بن خثيم قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة أنه جاء عبد الله بن عباس . .

درجة الأثر : أخرجه البخاري كما في التخرج .

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٤٩٢ و ١٩٠٨ و ٣٢٥٢) وفي فضائل الصحابة (١٦٣٦، ١٦٣٩، ١٦٤٤) والبخاري (٤٧٥٤) وأبو يعلى (٢٦٤٨) .

وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (٢٧) وفي الرد على بشر (ص ١٠٥) مختصراً .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٨٢١) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (إن الرجل ليقول الكلمة وما يلقي لها بالا ، فيقول الله : أسخطني عبدي ، ويكتب بها من أهل النار ، وإن الرجل ليقول الكلمة وما يلقي لها بالا ، فيقول الله : أَرْضاني عبدي ، فيكتب بها من أهل الجنة) (١) .

(١) أخرجه عبدالله بن وهب في جامعه (٣٩١) قال وحديثي ابن لهيعة عن - عبيدالله - ابن أبي جعفر - المصري - أنه سمع أبا عبد الرحمن - عبدالله بن يزيد - الحُبَلِيَّ يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (إن الرجل . . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عبدالله بن لهيعة ، ضعيف ، لكن رواية ابن وهب عنه حسنة الإسناد ، كما تقدم (٨) .  
التخريج :

أخرجه عبدالله بن وهب في جامعه (٣٩١) .

(٨٢٢) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : (والذي نفسي بيده ، إن دون الله ﷻ يوم القيامة سبعين ألف حجاب ، إن منها لحجبا من ظلمة ما ينفذها شيء ، وإن منها لحجبا من نور ما يستطيعها شيء ، وإن منها لحجبا [ من ماء ] <sup>(١)</sup> ، ما يسمع حس ذلك الماء أحد لا يربط الله على قلبه إلا انخلع) <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين القوسين زيادة من اللاليء المصنوعة للسيوطي (١٥/١) حيث ساق الأثر من طريق أبي الشيخ ، ولعل هذه اللفظة سقطت من محقق نسخة العظمة المحقق ، لا سيما أنه أشار في الحاشية إلى وجود كلمة (من) بعد كلمة (الحجبا) ولم يثبتها ، ولعل كلمة (ماء) التي بعدها كتبت في النسخة (ما) بالقصر فاشتبهت بـ(ما) الموصولة بعدها ، فحذفها الناسخ أو المحقق .

(٢) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢٧٣) قال حدثنا الوليد - بن أبان بن بُوَثة - حدثنا إسماعيل بن عبدالله حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم حدثنا أبو حازم عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبدالله بن عمرو . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي أبوحفص المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " . . وكان ثقة ، وله أحاديث ، صالح " التهذيب (٤٣٦/٧) وقال ابن حجر : " صدوق ، من الثالثة " .  
التقريب (٤٨٨٢) .

\* عبدالعزيز بن أبي حازم ، قال ابن معين : " ثقة صدوق ليس به بأس " وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " ووثقه النسائي . التهذيب (٣٣٤/٦) وقال ابن حجر : " صدوق فقيه ، من الثامنة " .  
التقريب (٤٠٨٨) .  
(=====)

--- \* إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي ، قال أبو حاتم : " ثقة صدوق " . الجرح والتعديل ( ١٨٢/٢ ) .

\* الوليد بن أبان بن بُوَنة ، ثقة ، تقدمت ترجمته ( ١٢٦ ) .

التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة ( ٢٧٣ ) ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة برقم ( ٢٧٠ و ٢٨٤ ) وابن أبي حاتم في تفسيره ( ١٩٥٨ ) كلاهما من طريق أبي حازم عن ابن عمرو . . وبداية الأثر : ( في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴾ [ البقرة : ٢١٠ ] قال : ( يهبط حين يهبط ، وبينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب . . الخ ) .

وهو بهذا اللفظ ضعيف ، وعلة : الانقطاع بين أبي حازم سلمة بن دينار وعبدالله بن عمرو ، ففي التهذيب ( ١٤٣/٤ ) : " سلمة بن دينار أبو حازم المدني ، روى عن . . وابن عمر وابن عمرو بن العاص ، ولم يسمع منهما . . . وقال ابنه ليحيى بن صالح : " من حدثك أن أبي سمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب " .

وأخرجه بنحوه مرفوعاً الطبراني في الكبير ( ٥٨٠٢ ) وأبو يعلى ( ٧٥٢٥ ) من طريق موسى بن عبيدة الرندي عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبدالله بن عمرو ، وعن أبي حازم عن سهل بن سعد ، ورفع يظهر من قبل موسى بن عبيدة الرندي ، فهو ضعيف ، وانكر حديثه الإمام أحمد . التهذيب ( ٣٥٦/١٠ ) .

### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(٨٢٣) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إن الله يضحك إلى اثنين ، رجل قام من جوف الليل فتوضأ وصلى ، ورجل كان مع قوم فلقوا العدو فانهزموا ، وحمل عليهم ، فأن الله يضحك إليه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١٨٠) حدثنا أحمد بن - عبدالله - يونس - الزبيري الكوفي - أخبرنا إسرائيل - بن يونس بن أبي إسحاق - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي الأحوص وأبي الكنود عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إن الله يضحك . . درجة الأثر : إسناده صحيح .

رواية أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص محمولة على السماع ، تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .  
رجال السند :

\* أبو الكنود الأزدي ، قيل اسمه : عبدالله بن عامر ، وقيل : عبدالله بن عمران ، وقيل : عبدالله بن عويمر ، وقيل : عمرو بن حُبشي ، وقيل : عبدالله بن سعيد ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو موسى أدرك الجاهلية . التهذيب (٢١٣/١٢) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٨٣٢٨) .

### التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١٨٠) .

(٨٢٤) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (إن الله يضحك من ذكره في الأسواق) (١).

(١) أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١٨٠) حدثنا محمد بن بكار - بن الريان الهاشمي -  
البغدادي حدثنا إسماعيل بن زكريا - بن مرة الخلقاني - أبو زياد عن محمد بن إسماعيل - بن يوسف -  
السلمي عن عبد الله بن أبي الهذيل - الكوفي - أنه سمع ابن مسعود يقول : (إن الله يضحك . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، صدوق ، يخطيء قليلا تقدمت ترجمته (٢٨٠) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على بشر (ص ١٨٠) .

(٨٢٥) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : (إن ربكم تبارك وتعالى ليس عنده ليل ولا نهار ، نور السموات والأرض من نور وجهه ، وإن مقدار كل يوم من أيامكم عنده ثنتا عشرة ساعة ، فيعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار اليوم ، [ فينظر ] فيها ثلاث ساعات ، فيطلع منها على ما يكره ، [ فيغضبه ذلك ] ، فأول من يعلم بغضبه الذين يحملون العرش ، والملائكة المقربون ، وسائر الملائكة ، فينفخ جبريل في القرن ، فلا يبقى شيء إلا يسبحه غير الثقلين ، فيسبحونه ثلاث ساعات حتى يمتليء الرحمن سبحانه رحمة ، فتلك ست ساعات ، ثم يؤتى بما في الأرحام كيف يشاء ، لا إله إلا هو العزيز الحكيم ، يخلق ما يشاء ، يهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكراً وإناثاً ، فتلك تسع ساعات ، ثم ينظر في أرزاق الخلق ثلاث ساعات ، فيبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ، وهو بكل شيء عليم ، فتلك ثنتا عشرة ساعة ثم قال ﴿ كل يوم هو في شأن ﴾ [الرحمن : ٢٩] هذا من شأنكم ، وشأن ربكم سبحانه (١) .

(٨٢٦) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : (إن الله قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله تعالى يعطي المال من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من أحب ، فإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان ، فمن بخل بالمال أن ينفقه ، وهاب العدو أن يجاهده ، وتضبطه الليل أن يساهره ، فليستكثر من قول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر (٢) .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٧٢) .

(٢) صحيح ، تقدم في فصل الإيمان بالقدر (٦٧١) .

(٨٢٧) عن حنظلة بن خويلد العنزي قال : ( خرجت مع ابن مسعود حتى أتى السُّدَّة - سدة السوق - فاستقبلها ، ثم قال : اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها ، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها ، ثم مشى حتى أتى درج المسجد ، فسمع رجلا يحلف بسورة من القرآن ، فقال : يا حنظلة ، أترى هذا يكفر عن يمينه ؟ إن لكل آية كفارة - أو قال : يمين - )<sup>(١)</sup> .

(٨٢٨) عن عبد الله بن مسعود ؓ قال : ( من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع ومن حلف بالقرآن فعليه بكل آية منه يمين )<sup>(٢)</sup> .

(٨٢٩) عن عبد الله بن مسعود ؓ قال : ( إن الله إذا تكلم بالوحي ، سمع أهل السموات للسماء صلصلة كجبر السلسلة على الصفا ، فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم جبريل فزَّع عن قلوبهم ، قال : فيقولون : يا جبريل ماذا قال ربك ؟ قال : الحق فينادون : الحق الحق )<sup>(٣)</sup> .

(٨٣٠) عن عبد الله بن مسعود ؓ قال : ( إنما هما اثنتان : الهدى والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ؐ ... الخ )<sup>(٤)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الكتب السماوية (٢٥٨) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الكتب السماوية (٢٥٩) .

(٣) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل صفة الوحي (٤) .

(٤) صحيح ، تقدم في فصل الكتب السماوية (٢٥٥) .



(٨٣١) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( القرآن كلام الله ، فمن قال فيه ، فليعلم ما يقول ؛ فإنما يقول على الله )<sup>(١)</sup> .

(٨٣٢) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة عام ، وبين السماء السابعة وبين الكرسي مسيرة خمسمائة عام ، وبين الكرسي إلى الماء مسيرة خمسمائة عام ، والعرش على الماء ، والله فوق العرش ويعلم ما أتم عليه )<sup>(٢)</sup> .

(٨٣٣) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إن العبد ليهم بالأمر من التجارة ، أو الإمارة ، حتى إذا تيسر له ، نظر الله إليه من فوق سبع سموات ، فيقول للملك : اصرفه عنه قال : فيصرفه ، فيتظنى بجيرته : سبقي فلان ، وما هو إلا الله )<sup>(٣)</sup> .

(٨٣٤) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( ما كان بين إسلامنا ، وبين أن عابنا الله بهذه الآية ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الحديد: ١٦] إلا أربع سنين)<sup>(٤)</sup> .

(١) ضعيف ، تقدم في فصل الكتب السماوية (٢٥٦) .

(٢) حسن ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالعرش (١٦٨) .

(٣) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الصفات الذاتية (٧٩١) .

(٤) أخرجه مسلم (٣٠٢٧) حدثني يونس بن عبد الأعلى الصديفي أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله عن أبيه أن ابن مسعود قال : ( ما كان بين إسلامنا . .  
التخريج :

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؓ

(٨٣٥) عن أبي هريرة ؓ قال : ( من ذهب إلى كاهن فصدقه بما يقول ، غضب الله عليه أربعين ليلة )<sup>(١)</sup> .

عكرمة بن أبي جهل ؓ

(٨٣٦) عن ابن أبي مليكة قال : ( كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف ، فيضعه على وجهه ، ويبكي ، ويقول : كتاب ربي ، كلام ربي )<sup>(٢)</sup> .

--- أخرجه مسلم (٣٠٢٧) والنسائي في السنن الكبرى (١١٥٦٨) وأبو يعلى في مسنده (٥٢٥٦) .

(١) أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (٦٨٤) قال وأخبرني ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد - الحضرمي - عن كثير بن عمرو عن نافع عن أبي هريرة أنه قال : ( من .. درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعلمه : كثير بن عمرو وهو كثير بن عبد الله بن عمرو - منسوب إلى جده - المزني ، قال ابن حجر : " ضعيف ، أفرط من نسبه إلى الكذب ، من السابعة " . التقريب (٥٦١٧) .  
التخريج :

أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (٦٨٤) .

(٢) ضعيف ، تقدم في فصل الكتب السماوية (٢٥٩) .

**أبو الدرداء عويمر بن عامر ؓ**

(٨٣٧) كتب أبو الدرداء ؓ إلى مسلمة بن مَحَلَّد : (أما بعد ، فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله ، فإذا أحبه الله ، حبيه إلى خلقه ، وإن العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضه الله ، فإذا أبغضه الله بَغْضَهُ إلى خلقه) (١) .

(٨٣٨) عن أبي الدرداء ؓ قال : (إذا قضى الله قضاء ، أحبَّ أن يُرضى بقضائه) (٢) .

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٥٢٤) حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة - الجملي - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى - الأنصاري المدني - قال : كتب أبو الدرداء ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه وكيع في الزهد (٥٢٤) وعبد الرزاق في المصنف (١٩٦٧٥) وأحمد في الزهد (١٦٨) وهناد في الزهد (٥٢٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٤١) كلهم من طريق عمرو بن مرة .. به .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد - زياد بن أبي نعيم - (١٢٤) أنا يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي عن سعيد بن جابر أن أبا الدرداء ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جهالة سعيد بن جابر الرعيبي الشامي ، روى عنه السيباني والشاميون وأبو الفيض موسى بن أيوب المَهْرِي . التاريخ الكبير (٤٦٢/٣) والجرح والتعديل (١٠/٤) والثقات لابن حبان (٣٥٢/٦) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد - زياد بن أبي نعيم - (١٢٤) .

**عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما**

(٨٣٩) عن عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما قالت - حين قال لها أهل الإفك ما قالوا - : ( فاضطجعت على فراشي ، وأنا حينئذ أعلم أنني بريئة ، وأن الله يبرئني ، ولكي والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيًا يتلى ، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في أمر يتلى ، وأنزل الله ﷻ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ [النور: ١١] العشر الآيات كلها )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري وغيره ، تقدم في فصل الكذب السماوية (٢٦١) .

أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي رضي الله عنها  
(٨٤٠) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : ( نعم اليوم يوم عرفة ، ينزل فيه رب  
العزة إلى السماء الدنيا )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٤١) حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة -  
الْبُؤْذُكِيُّ - وعلي بن عثمان اللاحق قال : حدثنا أبو عوانة - الوضَّاحُ الْيَشْكُرِيُّ - عن مغيرة - بن  
مُقْسَمٍ الصَّبِيِّ - عن عاصم بن أبي النجود قال : قالت أم سلمة : ( نعم اليوم . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عاصم بن أبي النجود ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٦٨) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٤١) .

### ثانيا : دلالة الآثار على الصفات الفعلية

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : إثبات أن الله ﷻ يحب ويرضى وبغض وسخط .

قال عمر بن الخطاب ﷺ : ( ليس شيء أحب إلى الله ﷻ ولا أعم نقعا من حلم إمام ورفقه وليس شيء أبغض إلى الله ﷻ ولا أعم ضررا من جهل إمام وخرقه ) .

وقال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : ( إن الرجل ليقول الكلمة وما يلقي لها بالا فيقول الله : أسخطني عبدي ، ويكذب بها من أهل النار ، وإن الرجل ليقول الكلمة وما يلقي لها بالا ، فيقول الله : أَرْضَانِي عبدي ، فيكذب بها من أهل الجنة ) .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( إن الله قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله تعالى يعطي المال من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من أحب ، فإذا أحب الله عبدا أعطاه الإيمان ، فمن بخل بالمال أن ينفقه ، وهاب العدو أن يجاهده ، وتضبطه الليل أن يساهره ، فليستكبر من قول : سبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ) .

وكب أبو الدرداء ﷺ إلى مسلمة بن مخلد : ( أما بعد ، فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله فإذا أحبه الله ، حبيه إلى خلقه ، وإن العبد إذا عمل بمعصية الله ، أبغضه الله ، فإذا أبغضه الله بَغَضَهُ إلى خلقه ) .

وقال عكرمة مولى ابن عباس : إن قرأ من أهل العراق قالوا : يا ابن عباس ، كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ، ولا يعمل بها أحد ، قول الله ﷻ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْأَدِّثْكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .. ﴾ الآية [ النور: ٥٨ ] قال ابن عباس : ( إن الله حلیم رحيم بالمؤمنين ، يحب السر .. الخ ) .

### المسألة الثانية : إثبات صفة العلو والفوقية .

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ( ويل لديان الأرض من ديان السماء يوم يلقونه ) .  
وقال ذكوان حاجب عائشة رضي الله عنها : جاء عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ، يستأذن على عائشة ، فجئت وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقلت : ( هذا ابن عباس يستأذن ؟ - وفيه - . . وما أنزل الله تعالى لهذه الأمة من الرخصة وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات ، جاء به الروح الأمين . . . الخ ) .  
وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( إن العبد ليهم بالأمر من التجارة ، أو الإمارة ، حتى إذا تيسر له نظر الله إليه من فوق سبع سموات ، فيقول للملك : اصرفه عنه قال : فيصرفه ، فيتنظني بجيرته : سبقني فلان ، وما هو إلا الله ) .

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام . . وفيه - . . والعرش على الماء ، والله فوق العرش ويعلم ما أتم عليه ) .

### المسألة الثالثة : إثبات صفة الإستواء وأن الله تعالى مستوٍ على عرشه .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ( . . إن الله تعالى استوى على عرشه قبل أن يخلق شيئاً ، فكان أول ما خلق القلم . . الخ )

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام . . وفيه - . . والعرش على الماء ، والله فوق العرش ويعلم ما أتم عليه ) .

### المسألة الرابعة : إثبات صفة الرحمة ، وأن الله تعالى رحمن رحيم .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ( أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة ) .  
وقال عكرمة مولى ابن عباس : ( إن قرأ من أهل العراق قالوا : يا ابن عباس ، كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ، ولا يعمل بها أحد ، قول الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَمْرُكُمْ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ ) .

مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ .. ﴿ الآيَة [النور: ٥٨] قال ابن عباس : (إن الله حلِيم رحِيم بالمؤمنين ، يحب السرّ . . الخ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا ﴾ [مريم: ١٣] :  
(ورحمة من عندنا) .

#### المسألة الخامسة : إثبات صفة الكلام لله ﷻ وأنه ﷻ تكلم بالقرآن ، وأن كلامه غير مخلوق .

قال فروة بن نوفل الأشجعي : (كنت جارا للخباب ، فخرجت يوما من المسجد ، وهو آخذ بيدي فقال : يا هناه ، تقرب إلى الله ﷻ ما استطعت ، فإنك لن تقرب إليه بشيء هو أحب إليه من كلامه )  
وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ قُرْآنًا غَرِيبًا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ﴾ [الزمر: ٢٨] : (غير مخلوق) .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : (إن الله إذا تكلم بالوحي ، سمع أهل السموات للسماء صلصلة كجبر السلسلة على الصفا ، فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم ، قال : فيقولون : يا جبريل ماذا قال ربك ؟ قال : الحق فينادون : الحق الحق) .  
وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : (إنما هما اثنان : الهدي والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ... الخ) .

وقال حنظلة بن خويلد العنزري : (خرجت مع ابن مسعود حتى أتى السُّدَّة - سدة السوق - فاستقبلها ، ثم قال : اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها ، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها ، ثم مشى حتى أتى درج المسجد ، فسمع رجلا يحلف بسورة من القرآن ، فقال : يا حنظلة ، أترى هذا يكفر عن يمينه ؟ إن لكل آية كفارة - أو قال : يمين - ) .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : (من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع ومن حلف بالقرآن فعليه بكل آية منه يمين) .



وأثرا ابن مسعود هذا يدلان على أن القرآن غير مخلوق ، لأنه لو كان مخلوقاً لما جاز الحلف به ، ولا انعقدت به اليمين .

وقالت عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما - حين قال لها أهل الإفك ما قالوا - : ( فاضطجعت على فراشي ، وأنا حينئذ أعلم أنني بريئة ، وأن الله يرثني ، ولكي والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحياً يتلى ، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ، وأنزل الله ﷻ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ [النور: ١١] العشر الآيات كلها ) .

#### المسألة السادسة : إثبات صفة النزول وأن الله ﷻ ينزل إلى السماء الدنيا .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( إن الله تعالى ليمهل في شهر رمضان كل ليلة ، حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول ، هبط إلى السماء ، ثم قال : هل من سائل يُعطى ، هل من مستغفر يُغفر له ، هل من تائب يُتاب عليه ) .

وقالت أم سلمة رضي الله عنها : ( نعم اليوم يوم عرفة ، ينزل فيه رب العزة إلى السماء الدنيا ) .

#### المسألة السابعة : إثبات صفة المجيء وأن الله ﷻ يجيء يوم القيامة لفصل الحساب .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( يجيء الله تبارك وتعالى في ظلل من الغمام والملائكة ، ثم ينادي منادٍ : سيعلم الجمع لمن الكرم اليوم ، فيقول : عليكم بأوليائي الذين اهراقوا دمائهم ابتغاء مرضاتي ، فيطلعون حتى يدنون ) .

وقال أيضاً ﷺ : ( إذا كان يوم القيامة ، اجتمعت الجن والإنس في صعيد واحد . . وفيه - حتى يجيء ربك في ظلل من الغمام والملائكة صفوفًا لا يتكلمون ) .

### المسألة الثامنة : إثبات صفة الحلم .

قال عكرمة مولى ابن عباس إن قرأ من أهل العراق قالوا : يا ابن عباس ، كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ، ولا يعمل بها أحد ، قول الله ﷻ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَذُنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ . . ﴾ الآية [ النور: ٥٨ ] قال ابن عباس : ( إن الله حلیم رحيم بالمؤمنين ، يحب السر . . الخ )

### المسألة التاسعة : إثبات صفة الاحتجاب عن الخلق ، وصفة الحجب .

قال عبد الله بن عمرو ؓ : ( والذي نفسي بيده ، إن دون الله ﷻ يوم القيامة سبعين ألف حجاب ، إن منها لحجبا من ظلمة ما ينفذها شيء ، وإن منها لحجبا من نور ما يستطيعها شيء ، وإن منها لحجبا من ماء ، ما يسمع حسن ذلك الماء أحد لا يربط الله على قلبه إلا انخلع ) .

### المسألة العاشرة : إثبات صفة الضحك لله ﷻ .

قال عبد الله بن مسعود ؓ : ( إن الله يضحك إلى اثنين ، رجل قام من جوف الليل فتوضأ وصلى ورجل كان مع قوم فلقوا العدو فانهمزوا ، وحمل عليهم ، فالله يضحك إليه ) .  
وقال أيضاً ؓ : ( إن الله يضحك ممن ذكره في الأسواق ) .

### المسألة الحادية عشر : إثبات صفة العتاب .

قال عبد الله بن مسعود ؓ : ( ما كان بين إسلامنا ، وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [ الحديد: ١٦ ] إلا أربع سنين ) .

## الفصل الخامس

### الصفات المتقابلة والصفات السلبية

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (٥)

صَدَيِّ بْنِ عَجْلَانَ أَبُو أَمَامَةِ الْبَاهِلِيِّ رحمته الله

(٨٤٢) عن سليم بن عامر قال : ( خرجنا في جنازة في باب دمشق ، ومعنا أبو أَمَامَةَ فلما صلى على الجنازة ، وأخذوا في دفنها ، قال أبو أَمَامَةَ : يا أيها الناس ، أصبحتم وأمسيتم في منزل تَقْتَسِمُونَ فيه الحسنات والسيئات . . . وفيه - فإنكم لفي بعض تلك المواطن ، حين يغشى الناس ظلمة شديدة ، ثم يقسم النور ، فيعطى المؤمن نوراً ، ويترك الكافر والمنافق ، فلا يعطيان شيئاً من النور ، وهو المثل الذي ضرب الله في كتابه ﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ - إِلَى قَوْلِهِ - فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴾ [الحديد: ١٣] وهي خدعة الله التي يخدع بها المنافقين ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾

[النساء: ١٤٢] . . . الخ (١)

(\*) ورد في هذا الفصل ثلاثة آثار ، كلها صحيحة .

(١) صحيح ، تقدم في فصل القبر (٣٥٦) .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٨٤٣) جاء رجل إلى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فقال : (إن عمه طلق ثلاثاً فندم ، فقال : عمك عصى الله فأندمه ، وأطاع الشيطان ، فلم يجعل له مخرجاً ، قال : رأيت إن أنا تزوجتها عن غير علم منه ، أترجع إليه ؟ فقال : من يخادع الله ڤڤڤ يخدعه الله)<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه - تحقيق الأعظمي - (١٠٦٥) حدثنا هُشيم - بن بشير السُّلمي الواسطي - قال : أخبرنا الأعمش عن عمران بن الحارث السُّلمي - الكوفي - قال : جاء رجل إلى ابن عباس ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* هُشيم بن بشير السُّلمي الواسطي ، ثقة ، لكنه مدلس من الطبقة الثالثة ، كما في تعريف أهل التقديس (ص ١١٥) ، لكنه صرح بالسمع .  
التخريج :

١- من طريق الأعمش عن عمران بن الحارث عن ابن عباس ، أخرجه سعيد بن منصور في سننه - تحقيق الأعظمي - (١٠٦٥) .

٢- من طريق الأعمش عن مالك بن الحارث السلمي عن ابن عباس ، أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٧/٣) من طريق الثوري عن الأعمش .. به ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٧٥٨) من طريق عبدالله بن نمير الكوفي عن الأعمش .. به .

(٨٤٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ، ويتركون أشياء تقذراً ، فبعث الله تعالى نبيه ﷺ ، وأنزل كتابه ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، فما أحل فهو حلال ، وما حرم فهو حرام ، وما سكت عنه فهو عفو وتلا ﴿قُلْ لَا أُجِدُّ فِيهَا أَوْحِيَّ إِلَىٰ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥] إلى آخر الآية) (١) .

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٠٠) حدثنا محمد بن داود بن صبيح - المصيصي - حدثنا الفضل بن دكين حدثنا محمد - يعني : ابن شريك المكي - عن عمرو بن دينار - المكي - عن أبي الشعثاء - جابر بن زيد - عن ابن عباس قال : (كان أهل الجاهلية ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : " صحيح " .  
وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود .  
التخريج :

أخرجه أبو داود (٣٨٠٠) والحاكم في المستدرک (٧١١٣) .

## ثانيا : دلالة الآثار على الصفات المتقابلة والصفات السلبية

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : إثبات صفة السكوت .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ، ويتركون أشياء ، تغذراً ، فبعث الله تعالى نبيه ﷺ ، وأنزل كتابه ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، فما أحل فهو حلال ، وما حرم فهو حرام ، وما سكت عنه فهو عفو وتلا ﴿ قُلْ لَا أُحَدِّثُكُمْ فِيْمَا أَوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾ [ الأنعام: ١٤٥ ] إلى آخر الآية ) .

### المسألة الثالثة : الله يخدع من يخادعه .

قال سليم بن عامر : ( خرجنا في جنازة في باب دمشق ، ومعنا أبو أمامة فلما صلى على الجنازة وأخذوا في دفنها ، قال أبو أمامة : يا أيها الناس ، أصبحتم وأمسيتم في منزل تقسمون فيه الحسنات والسيئات . . . وفيه - فإنكم لفي بعض تلك المواطن ، حين يغشى الناس ظلمة شديدة ، ثم يقسم النور ، فيعطى المؤمن نوراً ، ويترك الكافر والمنافق ، فلا يعطيان شيئاً من النور ، وهو المثل الذي ضرب الله في كتابه ﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ - إلى قوله - فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ﴾ [ الحديد: ١٣ ] وهي خدعة الله التي يخدع بها المنافقين ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ [ النساء: ١٤٧] . . . الخ ) .

وقال رجل لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( إن عمه طلق ثلاثاً فندم ، فقال : عمك عصي الله فأندمه ، وأطاع الشيطان ، فلم يجعل له مخرجاً ، قال : أرأيت إن أنا تزوجتها عن غير علم منه ، أترجع إليه ؟ فقال : من يخادع الله ﷻ يخدعه الله ) .

## الفصل السادس

### رؤية الله في المنام



أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(٥)</sup>

أبو بكر الصديق عليه السلام

(٨٤٥) عن أبي بكر الصديق عليه السلام قال : (أفضل ما يرى أحدكم في منامه أن يرى

ربه أو يرى نبيه ، أو يرى والديه ما نأ على الإسلام)<sup>(١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل أثرا واحد لم يثبت .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٨٨) حدثنا عمرو بن عثمان - الحمصي - حدثنا محمد

بن حُمير عن - عبدالرحمن بن يزيد - ابن جابر - الأزدي الشامي الدارارني - حدثني العباس بن ميمون

عن أبي بكر . .

درجة الأثر : ؟

وقال الألباني : "إسناده ضعيف ، ورجاله ثقات غير العباس بن ميمون ، فلم أعرفه " .

رجال السند :

\* العباس بن ميمون ، لم أجد له ترجمة ، ويظهر أنه تابعي ، يروي عن أبي بكر الصديق كما في

هذه الرواية ، ويروي عن تميم الداري كما في سنن الدارمي (٣٤٤٢) ويروي عن أبي عبدالرحمن القاسم

بن عبدالرحمن المسعودي - تابعي - كما في المعجم الكبير (٧٧٩٥) ، ويروي عنه عبدالرحمن بن يزيد بن

جابر كما في هذه الرواية ، وكذلك في المعجم الكبير ، ويروي عنه حداد العذري - لم أجد له ترجمة -

كما في المعجم الكبير (٧٧٩٥) ، ويروي عنه عثمان بن مسلم كما في سنن الدارمي (٣٤٤٢) ، والله

أعلم .

\* محمد بن حُمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي ، قال أحمد : " ما علمت إلا خيرا " . وقال

ابن معين ودحيم : " ثقة " . وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ، ولا يحتج به " . وقال النسائي : " ليس به

بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " لا بأس به " . التهذيب (١٣٤/٩) . وقال

ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٥٨٣٧) .

.....

--- \* عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي ، قال أبو زرعة : " كان أحفظ من أبي مصفى وأحب إلي منه " . وقال أبو حاتم : " صدوق " . وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه النسائي في أسماء شيوخه ، وكذا أبو داود ومسلمة ووثقه . التهذيب (٧٦/٨) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٥٠٧٣) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٨٨) .

## المبانيج الأول

## الشرك وأنواعه

## الفصل الأول

### الشرك الأصغر

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(١٤٦) عن جبلة بن سحيم قال : ( أقبلت مع زياد بن حدير الأسدي من الكناسة فقلت في كلامي : لا والأمانة . فجعل زياد يبكي ويبكي ، فظننت أنني أتيت أمراً عظيماً فقلت له : أكان يكره هذا ؟ قال : نعم ، كان عمر ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهي<sup>(١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل أربعة عشر أثراً ، ثبت منها أحد عشر أثراً .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢١٣) أخبرنا شريك بن عبدالله عن أبي إسحاق الشيباني -

سليمان بن أبي سليمان - عن جبلة بن سحيم . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* شريك بن عبدالله النخعي ، حسن الأئمة حديثه إذا لم يخالف غيره ، تقدمت ترجمته في

(٢١) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢١٣) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٦/٤) .

(٨٤٧) عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال : ( إن عمر لما كان بالمُحَصِّصِ من عسفان ، استبق الناس ، فسبقهم عمر ، فقال ابن الزبير : فاتهزت ، فسبقته ، فقلت : سبقته والكعبة ثم انتهز فسبقني ، فقال : سبقته والله . ثم انتهزت فسبقته ، فقلت : سبقته والكعبة . ثم انتهز الثالثة فسبقني ، فقال : سبقته والله . ثم أناخ ، فقال : أرأيت حلفك بالكعبة ، والله لو أعلم أنك فكرت فيها قبل أن تحلف لعاقبتك ، احلف بالله فأثم أو ابرئ <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٩٢٧) قال أخبرنا - عبد الملك بن عبدالعزيز - بن جريج قال : سمعت عبدالله - بن عبيد الله التيمي المدني - بن أبي مليكة يخبر أنه سمع ابن الزبير يخبر أن عمر لما كان بالمُحَصِّصِ ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٩٢٧) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٦١٦) من طريق ابن

جريج .. به مختصراً .

**سعد بن مالك بن وهيب ( بن أبي وقاص ) ؓ**

(٨٤٨) عن زياد بن أبي مريم أن سعد بن أبي وقاص ؓ كان غازيا ، فبينما هو يسير إذ أقبل في وجههم طلباء يسعين ، فلما اقترب منهم ولّين مدبرات ، فقال له رجل : انزل أصلحك الله . فقال له سعد : ( لماذا تطيرت ؟ أمن قرونها حين أقبلت ؟ أم من أذناها حين أدبرت ؟ إن هذه الطيرة لبابٌ من الشرك ) قال : فلم ينزل سعد ، ومضى <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (١٩٥٠٦) عن عبد الكريم - بن مالك - الجزري قال :

حدثنا زياد بن أبي مريم أن سعدا بن أبي وقاص . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع بين زياد بن أبي مريم وسعد بن أبي وقاص ؓ .

\* زياد بن أبي مريم الجزري ، وثقه العجلي ، من السادسة . التقريب (٢٠٩٩) .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (١٩٥٠٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٦٤٥٠) أخرجه الخلال

في السنة (١٤٠٦) جميعهم من طريق عبد الكريم الجزري . . به .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٨٤٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (إن مضيت فمتوكل ، وإن

نكصت فمتطير) (١) .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (١٩٥٠٥) عن قتادة قال : قال ابن عباس : (إن

مضيت ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع بين قتادة وابن عباس ، تقدمت ترجمة قتادة (٣) .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ١٩٥٠٥ )



عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٨٥٠) سأل كعب الأحبار عبدالله بن عمرو فقال : ( هل تطير ؟ فقال : نعم . قال : كيف تقول إذا تطيرت ؟ قال : أقول : اللهم لا طير إلا طيرك ، ولا خير إلا خيرك ، ولا رب غيرك ، ولا قوة إلا بك . فقال كعب : أنت أفقه العرب ، وإنها لكذلك في التوراة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبدالله بن وهب في جامعه (٦٦٠) قال وأخبرني أسامة بن زيد قال : سمعت نافع بن جبير بن مطعم يقول سأل كعب الأحبار . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* أسامة بن زيد اللبثي مولاهم أبو زيد المدني ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته (٨) .

التخريج :

أخرجه عبدالله بن وهب في جامعه (٦٦٠) وابن أبي شيبة في المصنف (٦٤٦٢ و٩٥٩٢) كلاهما من طريق أسامة بن زيد . . به .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٦٨/٤) من طريق أسامة بن زيد عن عبدالرحمن بن البيلماني قال التقى كعب الأحبار وعبدالله بن عمرو . . الخ .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٨٥١) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (لأن أحلف بالله كاذباً أحب إليّ من أن أحلف بغيره صادقاً) (١) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٩٢٩) عن الثوري عن أبي سلمة - مسعر بن كدام - عن وبرة - بن عبد الرحمن المسلي الكوفي - قال : قال عبدالله - لا أدري ابن مسعود أو ابن عمر - : (لأن أحلف ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

تنبيه :

الأثر يُحتمل أن يكون عن ابن مسعود ؓ ؛ لأن الطبراني في الكبير أخرجه في مرويات ابن مسعود ولأن وبرة بن عبد الرحمن كوفي ، وابن مسعود كان في الكوفة ، ويُحتمل أن يكون عن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ لأن وبرة بن عبد الرحمن يروي عن ابن عمر ، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ، ولم يُذكر بالرواية عن ابن مسعود ، والله أعلم بالصواب .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٩٢٩) والطبراني في الكبير (٨٩٠٢) كلاهما من طريق مسعر ابن كدام . . به .

- (٨٥٢) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : (الشرك أخفى من ديب التعل) <sup>(١)</sup> .
- (٨٥٣) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : (إن الله لا يسمع من مُسَمِّع ، ولا مرء ، ولا داعٍ إلا داعٍ دعاءً ثبثاً من قلبه ، ولا يقبل إلا الناخلة من الدعاء) <sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٣٠٤) حدثنا سفيان الثوري عن سليمان - بن طرخان - التيمي عن كردوس قال : قال عبدالله ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* كردوس بن العباس الثعلبي ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤٣٢/٨) . وقال ابن حجر : " مقبول من الثالثة " . التقريب (٥٦٣٦) .  
التخريج :

أخرجه وكيع في الزهد (٣٠٤) ومن طريقه أخرجه الحلال في السنة (١٤٧٩) .

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٣٠٥) حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث - السلمي الرقي - وعمار بن عُمير - التيمي الكوفي - عن عبدالرحمن بن يزيد - ابن قيس النخعي - قال : قال عبدالله ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

والأعمش صرح بالتحديث في رواية البخاري في الأدب المفرد .

وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٢٢٦) : " صحيح الإسناد "   
التخريج :

أخرجه وكيع في الزهد (٣٠٥) عن الأعمش ، وابن المبارك في الزهد - زياد أبي نعيم - (٨٣) عن سفيان عن الأعمش ، وأحمد في الزهد (١٩٨) وهناد في الزهد (٨٧٤) والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٦) كلهم من طريق الأعمش .. به .

(=====)

(٨٥٤) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إن كان الشؤم في شيء ، فهو فيما بين

اللحين - يعني اللسان - وما شيء أحوج إلى سجن طويل من اللسان )<sup>(١)</sup> .

=== وأخرجه ابن المبارك في الزهد - زياد بن أبي نعيم - (٧٤) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود

بنحوه ، ونحوه أبو نعيم في الحلية (١٣٨/١) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٨/١) مرفوعا من طريق سعيد بن سنان أبو مهدي الحمصي -

متروك - وبين الدارقطني أن الصحيح وقفه على ابن مسعود رضي الله عنه . العلال (٥١/٥) .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (١٩٥٢٨) عن الأعمش أن ابن مسعود . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع بين الأعمش وابن مسعود رضي الله عنه .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ١٩٥٢٨ ) .

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه

(٨٥٥) عن عطاء بن رباح المكي قال : ( كان خالد بن العاص ، وشيبة بن عثمان يقولان إذا أقسما : وأبي . فتنهاهما أبو هريرة عن ذلك - أن يحلفا بآبائهما - قال : فغير شيبة فقال : لعمرى . وذلك أن إنساناً سأل عطاء عن : لعمرى ، وعن : لا ها الله إذا ، أهما بأس ؟ فقال : لا ، ثم حدث هذا الحديث عن أبي هريرة ، وأقول - لعل القائل : ابن جريج أو عبد الرزاق - : ما لم يكن حلف بغير الله ، فلا بأس ، فليس : لعمرى . بقسم<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٩٣٣) قال : أخبرنا - عبد الملك بن عبد العزيز - ابن

جرير قال : سمعت عطاء يقول : كان خالد ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٩٣٣) .

### أبو الدرداء عويمر بن عامر ؓ

(٨٥٦) عن أبي الدرداء ؓ قال : ( ثلاث من فعلهن ، لم يسكن الدرجات العلى ، ولا أقول الجنة : من تكهن ، أو استسقم ، أو رجعه من سفره تطير ، إنما العلم بالتعلم ، والحلم بالتحلم ، ومن يتحر الخير يعطه ، ومن يتق الشر يوقه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه هناد في الزهد (١٢٩٤) حدثنا وكيع عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة الكندي عن أبي الدرداء . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : تدليس عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي الفرسى ، قال ابن حجر : " ثقة فصيح عالم تغير حفظه ، وربما دلس " . التقريب (٤٢٠٠) وقال في تعريف أهل التقديس (ص ٩٦) : " تابعي مشهور من الثقات ، مشهور بالتدليس ، وصفه به الدارقطني وابن حبان وغيرهما " . وجعله في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لا يحتاج إلّا بما صرحوا فيه بالسماع . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٢٦) .

وقال الألباني : " إسناده صحيح موقوف . . " السلسلة الصحيحة (٣٤٢) .  
التخريج :

أخرجه هناد في الزهد (١٢٩٤) ، وأخرجه مختصرا ابن أبي شيبه في المصنف (٦٤٥٥) من طريق شريك النخعي عن عبد الملك بن عمير . . به ، وأخرجه مختصرا على لفظ : " إنما العلم بالتعلم . . " أبو خيثمة في العلم (١١٤) وابن حبان في روضة العقلاء (٢١٠) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية مرفوعاً (١٧٤/٥) وذكره ابن الجوزي في العلل (٩٣) وقال عقبه : " وقال الدارقطني : وقد روي من حديث أبي الدرداء موقوفا ، وهو المحفوظ " .

### فضالة بن عبيد الأنصاري ؓ

(٨٥٧) عن فضالة بن عبيد الأنصاري ؓ قال : ( من ردته الطيرة ، فقد قارف  
الشرك ) (١) .

(١) أخرجه عبدالله بن وهب في جامعه (٦٥٦ و٦٥٧) قال وحديثي ابن لهيعة عن عياش بن  
عباس - القُتَيْبَانِي المِصْرِي - عن أَبِي الحُصَيْن - الهَيْثَم بن شَفِي المِصْرِي - عن فضالة بن عبيد الأنصاري  
... ثم قال - (٦٥٧) وأخبرني الليث بن سعد عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن - عبدالله بن  
يزيد - الحُبَلِيُّ عن فضالة بن عبيد ...

درجة الأثر : صحيح .

التخريج :

أخرجه عبدالله بن وهب في جامعه (٦٥٦ و٦٥٧) وعبدالله في السنة (٧٦٢) والحلال في السنة  
(١٣٠٠) كلاهما من طريق عياش بن عباس ... به .

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(٨٥٨) عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى : ﴿ حَسَىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ [يوسف: ١١٠] قال : ( قلت : أكذبوا أم كُذِّبوا ؟ قالت عائشة : كُذِّبوا . قلت : فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن ؟ قالت : أجل لعمرى ، لقد استيقنوا بذلك . . الخ )<sup>(١)</sup> .

(٨٥٩) عن بكير بن عبد الله حدث أن أمه أرسلت إلى عائشة زوج النبي ﷺ بأخيه مخزومة ، وكان يُدَوَّى من قرحة تكون بالصبيان ، فلما رآته عائشة ، وفرغت منه ، رأت في رجله خلخالاً حديد ، فقالت عائشة : ( أظننتم أن هذين الخلخالين يدفعان عنه شيئاً كبه الله عليه ، لو رأيتهما ما تدأوى عندي - أو ما مسّ عندي - ، لعمرى لخلخالين من فضة أظهر من هذين )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه برقم (٣٣٥) .

(٢) حسن ، تقدم تخريجه في فصل الرقى والتمايم (٧٢٥) .



### ثانيا : دلالة الآثار على أنواع الشرك الأصغر

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : النهي عن الحلف بغير الله ﷻ .

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( لأن أحلف بالله كاذباً أحب إلي من أن أحلف بغيره صادقا )

#### المسألة الثانية : النهي عن الحلف بالأمانة .

قال جبلة بن سحيم : ( . . . كان عمر ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهي ) .

#### المسألة الثالثة : النهي عن الحلف بالكعبة .

قال عبدالله بن الزبير رضي الله عنه : ( إن عمر لما كان بالمخيم من عسفان ، استبق الناس ، فسبقهم عمر ، فقال ابن الزبير : فاتهزت ، فسبقته ، فقلت : سبقته والكعبة ثم اتهز فسبقني ، فقال : سبقته والله . ثم اتهزت فسبقته ، فقلت : سبقته والكعبة . ثم اتهز الثالثة فسبقني ، فقال : سبقته والله . ثم أناخ ، فقال : أرأيت حلفك بالكعبة ، والله لو أعلم أنك فكرت فيها قبل أن تحلف لعاقبتك ، احلف بالله فأثم أو ابرر ) .

#### المسألة الرابعة : ما جاء في كلمة : لعمرى .

قال عطاء بن رباح المكي : ( كان خالد بن العاص ، وشيبة بن عثمان يقولان إذا أقسما : وأبي . فنهاهما أبو هريرة عن ذلك - أن يحلفا بآبائهما - قال : فغير شيبة فقال : لعمرى . وذلك أن إنساناً سأل عطاء عن : لعمرى ، وعن : لاها الله إذا ، أيها بأس ؟ فقال : لا ، ثم حدث هذا الحديث عن أبي هريرة ، وأقول - لعل القائل : ابن جريج أو عبد الرزاق - : ما لم يكن حلف بغير الله ، فلا بأس ، فليس : لعمرى . بقسم ) .

وقالت عائشة رضي الله عنها لعروة بن الزبير : ( . . . أجل لعمرى ، لقد استيقنوا بذلك . . الخ ) .

وقالت أيضاً : ( . . . لعمرى لخلخالين من فضة أطهر من هذين ) .

قال ابن حجر : " قوله : باب قول الرجل لعمر الله . أي : هل يكون يمينا ؟ وهو مبني على تفسير لعمر ، ولذلك ذكر اثر ابن عباس ، وقد تقدم في تفسير سورة الحجر ، وأن بن أبي حاتم وصله ، وأخرج أيضا عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ لَعْمُرُكَ ﴾ أي : حياتك . قال الراغب : العمر ، بالضم وبالفتح واحد ، ولكن خص الحلف بالثاني ، قال الشاعر :

عَمْرُكَ اللهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

أي : سألت الله أن يطيل عمرك .

وقال أبو القاسم الزجاج : العَمْرُ : الحياة ، فمن قال : عمر الله ، كأنه حلف ببقاء الله ، واللام للتوكيد ، والخبر محذوف ، أي : ما أقسم به . ومن ثم قال المالكية والحنفية : تتعقد بها اليمين ، لأن بقاء الله من صفة ذاته . وعن مالك : لا يعجبني الحلف بذلك . وقد أخرج إسحاق بن راهويه في مصنفه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : ( كنت بين عثمان بن أبي العاص ، لعمرى ) وقال الشافعي وإسحاق : لا تكون يمينا إلا بالنية ؛ لأنه يطلق على العلم ، وعلى الحق ، وقد يراد بالعلم المعلوم ، وبالحق ما أوجبه الله . وعن أحمد كالمذهبين ، والراجح عنه كالشافعي ، وأجابوا عن الآية بأن الله أن يقسم من خلقه بما شاء ، وليس ذلك لهم لثبوت النهي عن الحلف بغير الله ، وقد عدّ الأئمة ذلك في فضائل النبي ﷺ . . " (١) .

وأخرج عبد الرزاق عن معمر عن مُغيرة - بنِمْقَسَمِ الضَّبِّي - عن إبراهيم - بن يزيد النخعي - أنه كان يكره : لعمرك ، ولا يرى ب ( لعمرى ) بأساً (٢) .

(١) فتح الباري (١١/٥٤٧) .

(٢) مصنف عبد الرزاق (١٥٩٣٧) .

### المسألة الخامسة : الطيرة شرك .

الطيرة ، هي التشاؤم ، قال ابن حجر : " قوله : باب الطيرة - بكسر المهملة وفتح التثنية ، وقد تسكن - هي : التشاؤم - بالشين - ... وأصل التطير ، أنهم كانوا في الجاهلية يعتمدون على الطير ، فإذا خرج أحدهم لأمر ، فلن رأى الطير طار بمنة تيمن به واستمر ، وأن رآه طار يسرة تشاءم به ورجع ، وربما كان أحدهم يهيج الطير لطير فيعتمدها ، فجاء الشرع بالنهي عن ذلك ، وكانوا يسمونه : السانح - بمهمله ثم نون ثم حاء مهملة - والبارح - بموحدة وآخره مهملة - فالسانح ما ولاك ميامنه ، بأن يمر عن يسارك إلى يمينك ، والبارح بالعكس ، وكانوا يسمون بالسانح ويتشاءمون بالبارح <sup>(١)</sup> .

قال فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه : ( من ردته الطيرة ، فقد قارف الشرك ) .

أي من ردته الطيرة عن المضي في أمر عزم عليه فقد فعل الشرك .

وسأل كعب الأحبار عبد الله بن عمرو فقال : ( هل تطير ؟ فقال : نعم . قال : كيف تقول إذا تطيرت ؟ قال : أقول : اللهم لا طير إلا طيرك ، ولا خير إلا خيرك ، ولا رب غيرك ، ولا قوة إلا بك . فقال كعب : أنت أفقه العرب ، وإنها لكذلك في التوراة ) .

ومقصد عبد الله بن عمرو أنه إذا رأى شيئاً يكرهه ، فإنه يقول هذا الدعاء ويمضي ، ولا يردده ما رآه مما كانوا يتطيرون به .

وقول عبد الله بن عمرو ورد بنحوه مرفوعاً ، أخرجه الإمام أحمد - من طريق عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف - عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : ( من ردته الطيرة من حاجة فقد أشرك . قالوا : يا رسول الله ، ما كفارة ذلك ؟ قال : أن يقول أحدهم : اللهم لا خير إلا خيرك ، ولا طير إلا طيرك ، ولا إله غيرك ) <sup>(٢)</sup> .

---

(١) فتح الباري (١٠/٢١٣) .

(٢) أخرجه أحمد (٢/٢٢٠) .

### المسألة السادسة : الشرك الأصغر خفي جداً .

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : (الشرك أخفى من ديب النمل ) .  
وهذا يدل على خطورة الشرك الأصغر ، وأنه ينبغي على الإنسان التحري في أعماله ، هل وقع فيها شرك أولاً ، ويسأل الله السلامة منه ، كما في حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( يا أبا بكر ، للشرك فيكم أخفى من ديب النمل . فقال أبو بكر : وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلهاً آخر ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ، للشرك أخفى من ديب النمل ، ألا أدلك على شيء إذا قلته ، ذهب عنك قليله وكثيره ، قال : قل : اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم )<sup>(١)</sup> .

### المسألة السابعة : الرياء من الشرك الأصغر .

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( إن الله لا يسمع من مستع ، ولا مرء ، ولا داعٍ إلا داعٍ دعاءً ثباتاً من قلبه ، ولا يقبل إلا الناخلة من الدعاء ) .  
ولا يسمع الله من المستع بعمله أو المرء ؛ لأن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً له ، ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري ، تركته وشركه )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٦) وأبو يعلى في المسند (٥٨) ، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٧١٦/٥٥١) ، وبنحوه أخرجه أحمد (٤٠٣/٤) من رواية أبي موسى الأشعري ، والحاكم (٣١٤٨) من رواية عائشة .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٨٥) وأبو داود الطيالسي (٢٥٥٩) وأحمد (٣٠١/٢) وابن ماجه (٤٢٠٢) وابن خزيمة (٩٣٨) وابن حبان (٣٩٥) وأبو يعلى (٦٥٥٢) والطبراني في الأوسط (١٣٠) .

وأخرج أحمد من حديث محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال : ( إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر . قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟ قال : الرياء ، يقول الله ﷻ لهم يوم القيامة إذا جزى الناس بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا ، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء )<sup>(١)</sup> .

وعن شداد بن أوس ﷺ قال : ( كنا نعد الرياء على عهد رسول الله ﷺ بالشرك الأصغر )<sup>(٢)</sup> .

- 
- (١) أخرجه أحمد في المسند بسند حسن ( ٤٢٨/٥ ) حدثنا إبراهيم بن أبي العباس - السَّامِرِيُّ - ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو - المدني مولى المطلب - عن عاصم بن عمر - بن قتادة - الظفري عن محمود بن لبيد ، وأخرجه أيضاً في المسند ( ٤٢٨/٥ و ٤٢٩ ) والطبراني في الكبير ( ٤٣٠١ ) .
- (٢) أخرجه الطبراني في الكبير ( ٧١٦٠ ) حدثنا أحمد بن حماد - بن مسلم التجيبي - بن زغبة حدثنا سعيد - بن الحكم بن محمد - بن أبي مريم أنا ابن لهيعة عن عمارة بن غَزِيَّة - الأنصاري المازني - عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه . وهذا سند حسن لولا ابن لهيعة ، لكن تابعه عند الحاكم : يحيى بن أيوب الغافقي المصري - صدوق ربما أخطأ - ، وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : " صحيح " .

## الفصل الثاني

### الشرك الأكبر

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (٥)

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٨٦٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح ، في العرب بعد ، أما وُدُّ كانت لكلب بدومة الجندل ، وأما سواع كانت لهذيل وأما يعوث فكانت لمراد ، ثم لبني غطفان بالجوف عند سبأ ، وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ، أسماء رجال صالحين من قوم نوح ، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم : أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا ، وسموها بأسمائهم ، ففعلوا فلم تعبد ، حتى إذا هلك أولئك ، وتنسخ العلم عبادت ) (١) .

(٨٦١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( باب شرك قُتِحَ على أهل القبلة ، الكذيب بالقدر ، فلا تجادلوه ، فيجري شرهم على أيديكم ) (٢) .

(\*) ورد في هذا الفصل سبعة آثار ، ثبت منها أربعة آثار .

(١) أخرجه البخاري (٤٩٢٠) حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الأوثان . . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٤٩٢٠) .

(٢) أخرجه الآجري في الشريعة (٤٥٧ب) أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي قال : حدثنا محمد بن بكار قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد ابن زيد وإسماعيل بن رافع وعبد الرحمن بن عمرو ، يرفعونه إلى ابن عباس . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(٨٦٢) عن أبي مجلز لاحق بن حميد السدوسي قال : ( كنت جالساً عند ابن عمر فدخل عليه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أن تجعل مع الله إلهاً آخر . فقال أيضاً : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أن تتخذ من دون الله أنداداً ، فقال أيضاً : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أحرج عليك إن كنت مسلماً لما خرجت عني ، فخرج الرجل ، وغضب ابن عمر غضباً شديداً ، قال : فقامت لما رأيت من شدة غضبه لأخرج ، ف ضرب بيده على ركبتي ، فقال : اجلس ، فإنني أرجو أن لا تكون منهم . قال : قلت : يا أبا عبد الرحمن ، آتي المدينة طالب حاجة ، فأقيم بها السبعة الأشهر أو الثمانية الأشهر ، كيف أصلي ؟ قال : صل ركعتين ، ركعتين )<sup>(١)</sup> .

--- تقدم الكلام على هذا الأثر ضمن دراسة أثر ابن عباس : ( القدر نظام التوحيد ) في فصل الإيمان بالقدر .

#### التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (٤٥٧ب) وابن بطة في الإبانة (١٦٢٣) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٣٦٤) عن جعفر بن سليمان - الضُّبَعي البصري - عن

يزيد - بن أبي يزيد الضُّبَعي - الرُّشك قال : حدثنا أبو مجلز - لاحق بن حميد السدوسي - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :



(٨٦٣) عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال : (إن الله حرم المشركات على المؤمنين ، ولا أعلم من الإشراك شيئاً أكبر من أن تقول المرأة : ربها عيسى . وهو عبد من عباد الله) (١) .

== \* جعفر بن سليمان الضُّبَعي أبو سليمان البصري ، قال أحمد : "لا بأس به ، قيل له : إن سليمان ابن حرب يقول : لا يكتب حديثه ؟ ! فقال : إنما كان يتشيع ، وكان يحدث بأحاديث في فضل علي وأهل البصرة يغلون في علي . قيل : عامة حديثه رفاق ؟ قال : نعم ، كان قد جمعها وقد روى عنه عبد الرحمن وغيره ، إلا أنني لم أسمع من يحيى عنه شيئاً ، فلا أدري ، سمع منه أم لا ؟ " . قال ابن معين : " ثقة ، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه . - وقال في موضع آخر - كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه ، وكان يستضعفه " . وقال ابن سعد : " كان ثقة ، وبه ضعف " . وقال ابن المديني : " هو ثقة عندنا " . وقال البزار : " لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه إنما ذكرت عنه شيعيته ، وأما حديثه فمستقيم " . مخ م ٤ . التهذيب (٩٥/٢) وقال ابن حجر : " صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع " . التقريب (٩٤٢) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٣٦٤) .

(١) أخرجه البخاري (٥٢٨٥) حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٥٢٨٥) .

(٨٦٤) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : ( من زعم أن مع الله ﷻ بارياً أو قاضياً ، أو رازقاً ، أو يملك لنفسه ضرراً أو نفعاً ، أو موتاً أو حياةً أو نشوراً ، بعثه الله ﷻ يوم القيامة ، فأخرس لسانه ، وأعمى بصره ، وجعل عمله هباء منثوراً ، وقطع به الأسباب ، وكبّه على وجهه في النار ) (١) .

(١) أخرجه عبد الله في السنة (٩٥٧) حدثني أبي نا مؤمل نا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر - العمري - قال : سمعت سالماً يقول : قال ابن عمر : ( من زعم . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* مؤمل بن إسماعيل العدوي البصري ، قال ابن معين : " ثقة " . وقال أبو حاتم : " صدوق شديد في السنة ، كثير الخطأ " . وقال البخاري : " منكر الحديث " . وقال الآجري : " سألت أبا داود عنه فغظمه ورفع من شأنه ، إلا أنه يهمل في الشيء " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " ربما أخطأ " . وقال الساجي : " صدوق كثير الخطأ ، وله أوهام يطول ذكرها " . وقال ابن سعد : " ثقة كثير الغلط " وقال ابن قانع : " صالح يخطئ " . وقال الدارقطني : " ثقة كثير الخطأ " . وقال إسحاق بن راهويه : " ثقة " . التهذيب (٣٨٠/١٠) . وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ " . التقريب (٧٠٢٩) .

التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (٩٥٧) وابن وهب في القدر (٢٥) بإسقاط سالم بن عمر ، وأخرجه برقم (٢٤) عن الأوزاعي عن ابن عمر .

تنبيه :

في كتاب القدر لابن وهب روي الأثر عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وفي السنة روي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو أشبه بالصواب ؛ لأن سالم بن عمر مشهور بروايته عن أبيه .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٨٦٥) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( لا يبلغ بعبد كُفراً ولا شركاً حتى يذبح لغير الله ، أو يصلي لغيره )<sup>(١)</sup> .

(٨٦٦) عن عبدالله بن مسعود ؓ في قوله تعالى : ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةُ﴾ [الإسراء:٥٧] قال : ( كان ناس من الإنس ، يعبدون ناساً من الجن ، فأسلم الجن ، وتمسك هؤلاء بدينهم )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الإيمان (٢٨) حدثنا عباد بن عباد - بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة - عن الصلت بن دينار عن أبي عثمان - عبد الرحمن بن مل - النهدي قال : دخلت على ابن مسعود وهو في بيت مال الكوفة فسمعتة يقول : ( لا يبلغ . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف جداً .

علته : الصلت بن دينار الأزدي ، متروك ، التقريب (٢٩٤٧) .

قال الألباني : " والأثر ضعيف الإسناد جداً " . الإيمان لأبي عبيد (ص ٩٧) .  
التخريج :

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الإيمان (٢٨) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٧١٤) حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبدالله ( إلى ربهم الوسيلة ) قال كان ناس . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٤٧١٤ و ٤٧١٥) وعبد الرزاق في تفسيره (٣٧٩/٢) ومسلم (٣٠٣٠) والنسائي في السنن الكبرى (١١٢٨٧-١١٢٨٩) وابن جرير في تفسيره (٢٢٣٧٥-٢٢٣٨١) والطبراني في الكبير (٩٠٧٧ و ٩٧٩٨) والحاكم (٣٣٧٨) .

## ثانيا : دلالة الآثار على الشرك الأكبر

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : كيف بدء الشرك الأكبر في الناس .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح ، في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل ، وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ، ثم لبني غطفان بالجوف عند سبأ ، وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ، أسماء رجال صالحين من قوم نوح ، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم : أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا ، وسموها بأسمائهم ، ففعلوا فلم تعبد ، حتى إذا هلك أولئك ، ونسخ العلم عبادت ) .

### المسألة الثانية : من الشرك الأكبر اتخذوا الآلهة والأنداد مع الله .

قال أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسي : ( كنت جالسا عند ابن عمر فدخل عليه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أن تجعل مع الله إلها آخر . فقال أيضا : يا أبا عبد الرحمن ما الإشراك بالله ؟ قال : أن تتخذ من دون الله أندادا ، فقال أيضا : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أحرج عليك إن كنت مسلما لما خرجت عني . . الخ ) .

وواضح من أثر ابن عمر أن الرجل الذي دخل عليه من الخوارج ، وأراد أن يفتيه ابن عمر بشيء يكون دليلا له في التكفير بارتكاب الكبائر ، كما هو مذهب الخوارج ، ولذلك غضب ابن عمر منه وطرده .

### المسألة الثالثة : من الشرك الأكبر ادعاء الربوبية لغير الله .

قال نافع : ( إن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال : إن الله حرم المشركات على المؤمنين ، ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة : ربها عيسى . وهو عبد من عباد الله ) .

وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : ( من زعم أن مع الله ﷻ بارياً أو قاضياً ، أو رازقاً ، أو يملك لنفسه ضرراً أو نفعاً ، أو موتاً أو حياةً أو نشوراً ، بعثه الله ﷻ يوم القيامة ، فأخرس لسانه ، وأعمى بصره ، وجعل عمله هباء منثوراً ، وقطع به الأسباب ، وكبه على وجهه في النار ) .

#### المسألة الرابعة : دعاء غير الله شرك أكبر .

قال عبدالله بن مسعود ﷺ في قوله تعالى : ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء: ٥٧] : ( كان ناس من الإنس ، يعبدون ناساً من الجن ، فأسلم الجن ، وتمسك هؤلاء بدينهم ) أي : بشركهم .

## الباب الثاني

### الكفر وأنواعه

## الفصل الأول

### الكفر الأصغر

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (٥)

أبو بكر الصديق ؓ

(٨٦٧) عن أبي بكر الصديق ؓ قال : ( كفر بالله انتفاء من نسب وإن دق وادعاء

نسب لا يعرف ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل عشرون أثرا ، ثبت منها اثنا عشر أثرا .

(١) أخرجه الدارمي في السنن (٢٨٦٣) حدثنا محمد بن العلاء حدثنا إسحاق بن منصور السلولي عن جعفر الأحمر عن السري بن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال أتيت النبي ﷺ لأبأبعه فجنّت وقد قبض وأبو بكر قائم في مقامه فأطاب الثناء وأكثر البكاء فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( كفر .. )

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر ورد عن أبي بكر من طريقين :

الطريق الأول : من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي بكر ، أخرجه الدارمي وغيره ، وسند الدارمي رجاله رجال الصحيح غير السري بن إسماعيل الهمداني متروك الحديث - التقريب (٢٢٢١) - لكنه توبع من : إسماعيل بن أبي خالد - ثقة - وبيان بن بشر الأحمسي - ثقة ثبت - ذكر ذلك الدارقطني في العلل (٢٥٤/١) وبين اختلاف الرواة عن قيس بن أبي حازم في رفعه أو وقفه ، ثم قال : " والموقوف أشبه بالصواب " .

رجال السند :

\* إسحاق بن منصور السلولي ، صدوق تقدمت ترجمته (٢٠١) .



.....

== \* جعفر بن زياد الأحمر ، قال أحمد : " صالح الحديث " . وقال ابن معين : " ثقة " وقال أبو زرعة : " صدوق " وقال يعقوب بن سفيان : " ثقة " وقال النسائي : " ليس به بأس " . التهذيب (٩٢/٢) وقال ابن حجر : " صدوق يثيب " . التقريب (٩٤٠) .

الطريق الثاني : من طريق أبي معمر عبد الله بن سَحْبَرَة عن أبي بكر ، ورواية عبد الله بن سَحْبَرَة عن أبي بكر مرسله ، التهذيب (٢٣٠/٥) .

وروي مرفوعا من طريق الحجاج بن أرطاة عن الأعمش ، ومن طريق أبي معاوية الضرير وهشيم وابن نمير والثوري وغيرهم عن الأعمش موقوفة ، قال الدراقطني : " والصواب قول من رواه عن الأعمش موقوفا " . العلال (٢٦١/١-٢٦٣) .

**التخريج :**

- ١- أخرجه الدارمي في السنن (٢٨٦٣) والحارث بن أبي أسامة في مسنده - المطالب العالية - (٢٩٤٥) وأبو بكر المروزي في مسند الصديق (٩٠) كلهم من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي بكر .
- ٢- أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (٢٠) وعبد الرزاق في مصنفه (١٦٣١٥ و١٦٣١٦) وابن الجعد في مسنده (٢٦٩١) وابن أبي شيبه في المصنف (٦١٦٠) والدارمي في السنن (٢٨٦١) وعبد الله في السنة (٧٥٠) والحلال في السنة (١٢٥٥ و١٤٦٦) والخطيب البغدادي في تاريخه (١٤٤/٣) كلهم من طريق عبد الله بن سَحْبَرَة عن أبي بكر الصديق ﷺ .

### عمر بن الخطاب ؓ

(٨٦٨) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ، ثم أمسكوا )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٧٠١) عن غسان بن مُصَرّ - الأزدي البصري المكفوف - عن سعيد بن يزيد - بن مسلمة الأزدي - عن أبي نضرة - المنذر بن مالك بن قُطَعة العَوَقي - قال : قال عمر : ( تعلموا ... )

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : أبو نضرة المنذر بن مالك بن قُطَعة ، لم يدرك عمر بن الخطاب ؓ . التهذيب (٣٠٢/١٠) التخریج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٥٧٠١ ) .

### علي بن أبي طالب ؑ

(١٦٩) عن عمر بن حسان قال : ( كان مع علي بن أبي طالب ؑ منجم ، فلما أراد أن يسير إلى النهروان قال : يا أمير المؤمنين ، لا تسر هذه الساعة التي أمرك فيها فلان فإنك إن سرت فيها أصابك وأصحابك ضر وأذى ، وسر في الساعة التي أمرك فيها ، فإنك إن سرت فيها ظهرت وظفرت وأصبت ، فقال : أتدري ما في بطن هذه الفرس ؟ أذكر هو أم أنثى ؟ قال : إن حسبت علمت . قال : من صدقك بهذا كذب بالقرآن ، لقد ادعيت علما ما ادعاه محمد ﷺ ، ثم قال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [لقمان: ٣٤] . . الآية ، أتزعم أنك تهدي للساعة التي يصيب النفع من سار فيها ؟ وتهدي للساعة التي يحيق السوء لمن سار فيها ؟ قال : نعم . قال : من صدقك بهذا استغنى عن أن استعان بالله ، وينبغي للمقيم بأمرك أن يوليك الحمد دون الله ﷻ ؛ لأنك هديته للساعة التي يصيب النفع من سار فيها ، وصرفته عن الساعة التي يصيب السوء من سار فيها ، بل نكذبك ونخالفك ، ونسير في الساعة التي نهيتنا فيها ، ثم قال : اللهم لا طير إلا طيرك ، ولا خير إلا خيرك ، ولا رب غيرك ، ثم قال : أيها الناس ، إنما المنجم مثل الساحر ، والساحر مثل الكاهن ، والكاهن مثل الكافر ، والكافر في النار ، ثم قال : والله لئن بلغني أنك نظرت في شيء من هذا لأخلدتك السجن ما بقيت ، ولأحرمتك العطاء ما بقيت ، ثم سار فظفر . فقال : لو سرنا في الساعة التي أمرنا فيها المنجم لقال الناس : سار في الساعة التي أمره فيها المنجم فظفر ، ما كان لرسول الله ﷺ منجم ، ولا

لنا بعده (١) .

--- (١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧٠٧) حدثني أحمد بن القاسم عن إسحاق بن إبراهيم شاذان حدثنا عصمة بن المتوكل حدثنا زافر بن سليمان عن عبدالرحمن المحاربي عن عمر بن حسان . . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه ثلاث علل :

الأولى : عمر بن حسان ، لعله البرجمي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٠٥/٦) وبيّض له ، دون ترجمة .

الثانية : عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، لا بأس به ، ولكن وبروي عن الجهوليين أحاديث منكّرة ، وكان بدلس " . تقدمت ترجمته (٢٢) .

الثالثة : عصمة بن المتوكل ، قال ابن حجر : " ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الإمام أحمد : " لا أعرفه " . لسان الميزان (١٧٠/٤-١٧١) .  
رجال السند :

\* زافر بن سليمان الأيادي ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال البخاري : " عنده مراسيل ووهم " .  
وقال ابن حبان : " . . . واسع الوهم في الآثار ، على صدق فيه " . التهذيب (٣٠٤/٣) وقال ابن حجر : " صدوق ، كثير الأوهام " . التقريب (١٩٧٩) .

\* إسحاق بن إبراهيم بن محمد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي ، قال أبو حاتم : " صدوق " الجرح والتعديل (٢١١/٢) .  
التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧٠٧) .

(٨٧٠) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : (إن هؤلاء العراقيين كهان العجم ، فمن أتى كاهناً يؤمن بما يقول ، فقد بريء مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم)<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٣٥٧٦) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير - قال : حدثنا - سليمان بن أبي سليمان أبي إسحاق - الشيباني عن جامع بن شداد - المحاربي الكوفي - عن الأسود بن هلال - المحاربي الكوفي - قال : قال علي : (إن هؤلاء .. درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٣٥٧٦) وبنحوه أخرجه خلال في السنة (١٣٠٤) من طريق الحسن البصري عن علي بن أبي طالب عليه السلام .

**جرير بن عبدالله البجلي ؓ**

(٨٧١) عن جرير بن عبدالله البجلي ؓ قال : ( مع كل أنفة كفر )<sup>(١)</sup> .

(١) حدثنا أبو عبدالله - أحمد بن حنبل - قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان - الثوري -

عن الحسن بن عبيد الله - بن عروة النخعي - عن - عامر - الشعبي عن جرير قال : ( مع كل . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٤٥٤) .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٨٧٢) عن طاووس بن كيسان قال : (سئل ابن عباس عن الذي يأتي امرأته في دبرها ؟ فقال : هذا يسألني عن الكفر) (١) .

(٨٧٣) قيل لابن عباس رضي الله عنهما ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَلَيْكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة:٤٤] قال : (هي كفره ، وليس كمن كفر بالله واليوم الآخر) (٢) .

وفي رواية قال ابن عباس : (إنه ليس بالكفر الذي يذهبون إليه ، إنه ليس كفرا ينتقل عن الملة ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَلَيْكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ كفر دون كفر) .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٩٥٣) عن - عبدالله - ابن طاووس عن أبيه عن ابن

عباس ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٩٥٣) ومن طريقه أخرجه الحلال في السنة (١٤٢٨) .

(٢) أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (٢٤١) عن - عبدالله - ابن طاووس عن أبيه - طاووس

بن كيسان - قال : قيل لابن عباس ..

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق سفيان الثوري عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس ، وهو طريق

صحيح .

الطريق الثاني : من طريق سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاووس عن ابن عباس ،

ولفظه هو المذكور في الرواية الثانية في المتن ، وهذا الطريق حسن ، وصححه الحاكم والذهبي .

(٨٧٤) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة:٤٤] قال : ( من جحد ما أنزل الله فقد كفر ، ومن أقر به ولم يحكم به ، فهو ظالم فاسق )<sup>(١)</sup> .

== رجال السند :

\* هشام بن حجير المكي ، قال أحمد : " ليس بالقوي " . وقال ابن معين : " ضعيف " . وقال مرة - : " صالح " . قال أبو حاتم : " يكتب حديثه " . ووثقه العجي وابن سعد وابن حبان ، وقال الساجي : " صدوق " . وأخرج له البخاري ومسلم والنسائي . التهذيب (٣٣/١١) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب (٧٢٨٨) . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٨٧) .  
التخريج :

أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (٢٤١) وعبد الرزاق في تفسيره (ص ١٩١) وبنحوه أخرجه الخلال في السنة (١٤١٤ و ١٤٢٠) وابن أبي حاتم في التفسير (٦٤٣٥) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٥٧٠-٥٧٣) وابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٢٠٥٣ و ١٢٠٥٤ و ١٢٠٥٥) من طريق الثوري عن معمر عن ابن طاووس . . به .

وأخرجه الخلال في السنة (١٤١٩) وابن أبي حاتم في التفسير (٦٤٣٤) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٥٦٩) والحاكم (٣٢١٩) كلهم من طريق ابن عيينة عن هشام بن حجير . . به .  
(١) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٦٤٢٦) حدثنا أبي ثنا أبو صالح - عبد الله بن صالح - حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : إسناده حسن .

هذا الأثر من صحيفة علي بن أبي طلحة وهي حسنة الإسناد كما تقدم في (٢٩) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٦٤٢٦) وابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٢٠٦٣) .



(٨٧٥) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( يا غلام ! إياك والنظر في النجوم ، فإنه يدعو إلى الكهانة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧٠٣) حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا علي بن سهل الرملي حدثنا الوليد - بن مسلم - عن أحمد بن محمد بن كريب عن أبيه عن جده - كريب - أن ابن عباس رضي الله عنهما قال له : ( يا غلام ... درجة الأثر : ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : محمد بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس ، قال أحمد : " منكر الحديث ، يجيء بعجائب عن حصين بن عوف ، ويسند الأحاديث " وقال ابن معين : " ليس حديثه بشيء " . وقال أبو حاتم : " شيخ ، لا يحتج بحديثه " وقال البخاري : " فيه نظر " . التهذيب (٤٢٠/٩) .

الثانية : أحمد بن محمد بن كريب ، قال ابن حجر : " لا أعرفه " لسان الميزان (٢٩٨/١) .

الثالثة : الوليد بن مسلم القرشي مولاهم الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية . التهذيب

(١٥١/١١) والتقريب (٧٤٥٦) .

رجال السند :

\* علي بن سهل بن قادم الرملي ، صدوق تقدمت ترجمته (٣١٠) .

التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧٠٣) .

(٨٧٦) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (إن قوما يحسبون أبا جاد ،  
وينظرون في النجوم ، ولا أرى لمن فعل ذلك من خلاق) (١) .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (١٩٨٠٥) عن - عبد الله - ابن طاووس عن أبيه عن ابن  
عباس ..

درجة الأثر: إسناده صحيح .

التخريج:

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (١٩٨٠٥) وعبد الله بن وهب في جامعه (٦٩٠) وابن أبي  
شيبه في المصنف (٥٧٠٠) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٢٩١) كلهم من طريق ابن طاووس .. به .  
وأخرجه الطبراني في الكبير مرفوعاً (١٠٩٨٠) من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن  
ميسرة عن طاووس عن ابن عباس ، ولعل الرفع من قبل محمد بن مسلم الطائفي ، فهو صدوق يخطيء  
من حفظه . التقريب (٦٢٩٣) .

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(٨٧٧) عن مجاهد بن جبر المكي قال : ( غبت عن ابن عمر ، فلما قدمت أتيت به بعد

ذلك ، فقال لي : ( أشعرت أن الناس كفروا بعدك - يعني : قتل بعضهم بعضاً - )<sup>(١)</sup> .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٨٧٨) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( كنا نرى الرقى

والأخذة والكهانة ونظراً في النجوم طرف من السحر )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٤٤١) حدثنا أبو عبدالله - أحمد بن حنبل - قال : حدثنا

هشيم - بن بشير الواسطي - عن يعلى بن عطاء - العامري - عن مجاهد - بن جبر المكي - قال :

غبت . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٤٤١) .

(٢) ضعيف ، تقدم في فصل الرقى والتائم (٧١٦) .

**عبدالله بن مسعود ؓ**

(٨٧٩) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (كفر بالله تبري من نسب وإن دق ، كفر بالله إذا ادَّعى نسباً لا يعرف) (١) .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٥٢٩) حدثنا أبو عبدالله - أحمد بن حنبل - قال : حدثنا وكيع عن سفيان - الثوري - قال : حدثنا زكريا العبدي عن أبي وائل - شقيق بن سلمة - قال : سمعت عبدالله قال : (كفر ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : زكريا العبدي الرازي ، ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً . الجرح والتعديل (٥٩٧/٣) وذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٥/٦) .  
التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٥٢٩ و ١٥٣٣) والدارمي في السنن (٢٨٦٢) كلاهما من طريق سفيان الثوري .. به .

(٨٨٠) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( من أتى [ عرافاً أو ساحراً أو ]<sup>(١)</sup>

كاهناً فسأله وصدقه بما يقول ، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ )<sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين القوسين زيادة من أبي يعلى .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٨٢) حدثنا شعبة عن أبي إسحاق - السبيعي -

عن هُبيرة بن يريم عن عبدالله . .

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر ورد من خمس طرق :

الطريق الأول : رواية أبي داود الطيالسي المذكور ، وهي حسنة الإسناد .

رجال السند :

\* هُبيرة بن يريم الشَّامي الحارقي ، قال أحمد : " لا بأس بحديثه ، وهو أحسن استقامة من غيره - يعني : الذين تفرد أبو إسحاق بالرواية عنهم - " . وقال عبدالله بن أحمد : " هُبيرة أحب إلينا من الحارث - يعني الأعور - " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال - مرة - : " أرجو أن لا يكون به بأس ، ويحیی وعبدالرحمن لم يتركا حديثه " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٢٤/١١) وقال ابن حجر : " لا بأس به ، وقد عيب عليه بالتشيع " . التَّريب (٧٢٦٨) . ووثقه الهيثمي في مجمع الزوائد تحت رقم (٨٤٩٠) .

الطريق الثاني : أخرجه معمر في جامعه عن قتادة عن ابن مسعود ، وهو طريق منقطع لأن قتادة لم

يلق ابن مسعود ، كما تقدم في ترجمته (٣) ، لكن أخرجه عبدالرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة عن هبيرة بن يريم عن ابن مسعود ، فصَحَّ السند أيضاً .

الطريق الثالث : أخرجه الطبراني في الكبير من رواية الأعمش عن إبراهيم - النخعي - عن

علقمة - ابن وقاص - عن ابن مسعود . .

.....

== وهذا سند صحيح ، قال ابن معين : " أجد الأسانيد : الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله .. " قدمت ترجمة الأعمش ( ٢٤ ) .

الطريق الرابع : من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي عن همام بن الحارث النخعي عن ابن مسعود ، وهذا سند صحيح .

الطريق الخامس : من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل الحضرمي عن حبة بن جوين العرني عن ابن مسعود ، وهذا سند حسن .

رجال السند :

\* حبة بن جوين العرني الكوفي ، صدوق يثيب ، قدمت ترجمته ( ١٠٣ ) .  
التخريج :

١- من طريق أبي إسحاق عن هُبيرة بن يريم عن ابن مسعود ، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ( ٣٨٢ ) وابن الجعد في مسنده ( ١٩٤١ و ١٩٤٢ ) والبغوي في زوائد مسند ابن الجعد ( ١٩٤٣ - ١٩٥٠ ) وأبو يعلى ( ٥٤٠٨ ) والخلال في السنة ( ١٤٠٧ و ١٤٨٤ ) .

٢- وأخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٣٤٨ ) عن قتادة عن ابن مسعود ، وعبد الرزاق في تفسيره ( ٤٠٨/٢ ) عن معمر عن قتادة عن هُبيرة بن يريم عن ابن مسعود .

٣- من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود ، أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٠٠٠٥ ) والخلال في السنة ( ١٣٠١ ) .

٤- من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي عن همام بن الحارث النخعي عن ابن مسعود ، أخرجه البغوي في زوائد مسند ابن الجعد ( ١٩٥١ ) والخلال في السنة ( ١٤٠٩ ) .  
=====

(٨٨١) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( لدرهم قيني <sup>(١)</sup> خير من قلب رجل يأتي العراف ) <sup>(٢)</sup> .

== ٥- من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل الحضرمي عن حبة بن جوين العرني عن ابن مسعود ، أخرجه البغوي في زوائد مسند ابن الجعد (١٩٥٣ و ١٩٥٤ و ١٩٥٥) والخلال في السنة (١٣٠٢) .  
(١) هكذا في المطبوع .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٣٥٧٧) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير - عن الأعمش عن مسلم - بن صبيح - عن مسروق - بن الأجدع - عن عبد الله بن مسعود قال : ( لدرهم ..

درجة الأثر : إسناده صحيح

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٣٥٧٧) .

(٨٨٢) عن علقمة بن قيس النخعي والأسود بن يزيد بن قيس النخعي أنها سألا ابن مسعود عن الرشوة ، فقال : هي السحت . قالا : في الحكم ذلك ؟ قال : ذلك الكفر ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤] (١)

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٤١٢) حدثنا أبو عبد الله - أحمد بن حنبل - قال : حدثنا هشيم - بن بشير الواسطي - قال : حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان - العرزمي - عن سلمة بن كهيل - الحضرمي - عن علقمة - بن قيس النخعي - والأسود - بن يزيد بن قيس النخعي أنها سألا ابن مسعود عن الرشوة . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عبد الملك بن أبي سليمان ، واسمه : ميسرة العرزمي ، قال ابن مهدي : " كان شعبة يعجب من حفظه " . قال سفيان الثوري : " حفاظ الناس : إسماعيل بن أبي خالد ، وعبد الملك بن أبي سليمان ، وذكر جماعة " . وقال ابن عيينة عن الثوري : " حدثني الميزان ، عبد الملك بن أبي سليمان " . وقال الحسن بن حبان : " سئل يحيى بن معين عن حديث عطاء عن جابر في الشفعة ؟ فقال : هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبد الملك ، وقد أنكره الناس عليه ، ولكن عبد الملك ثقة صدوق ، لا يرد على مثله . قلت : تكلم فيه شعبة ؟ قال : نعم ، قال شعبة : لو جاء عبد الملك بآخر مثله لرميت بحديثه " . وقال أحمد بن حنبل : " هذا حديث منكر ، وعبد الملك ثقة " . وقال أبو زرعة الدمشقي : " سمعت أحمد ويحيى يقولان : عبد الملك بن أبي سليمان ثقة " . وقال عثمان الدارمي : " قلت لابن معين : أيما أحب إليك ، عبد الملك بن أبي سليمان ، أو ابن جريج ؟ قال : كلاهما ثقة " . وقال ابن عمار الموصلي : " ثقة حجة " . وقال العجلي : " ثبت في الحديث " . وقال يعقوب بن سفيان : " ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان ، ثقة متقن فقيه " . وقال النسائي : " ثقة " . (---)



... وقال أبو زرعة : " لا بأس به " . وقال ابن سعد : " كان ثقة مأمونا ثباتا " . وقال الترمذي : " ثقة مأمون ، لا نعلم أحدا تكلم فيه غير شعبة " . التهذيب ( ٣٩٦/٦ ) . وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب ( ٤١٨٤ ) . أه . ويظهر من ترجمته أن جمهور الأئمة على توثيقه ، فحقه أن يكون ثقة . والله أعلم .

كما أن الأعمش تابعه عن سلمة بن كهيل ، أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - ( ١١٩٤٦ ) .  
التخريج :

١- أخرجه الخلال في السنة ( ١٤١٢ ) وابن جرير في تفسيره - شاکر - ( ١١٩٦٠ و ١٢٠٦١ ) كلاهما من طريق هشيم بن بشير . . به ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - ( ١١٩٤٦ ) من طريق الأعمش عن سلمة بن كهيل . . به ، وأخرجه الخلال في السنة ( ١٤١٣ و ١٤٢٦ ) وابن جرير - شاکر - ( ١١٩٥٨ ) كلاهما من طريق سالم بن أبي الجعد عن مسروق عن ابن مسعود ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - ( ١١٩٤٨ ) من طريق حرث بن أبي مطر - ضعيف - عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود .

أخرجه الخلال في السنة ( ١٤١١ ) وابن جرير في تفسيره - شاکر - ( ١١٩٦٣ ) كلاهما من طريق أبي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق عن ابن مسعود ، بنحوه .

**أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي** رضي الله عنه

(٨٨٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ( من أتى ذلك - أي إتيان المرأة في دبرها - فقد كفر )<sup>(١)</sup> .

(٨٨٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ( من ذهب إلى كاهن فصدق به بما يقول ، غضب الله عليه أربعين ليلة )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٩٥٨) عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : ليث بن أبي سليم ، ضعيف ، التقريب (٥٦٨٥) .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٩٥٨) وابن أبي شيبه في المصنف (٢٥٢/٤) والخلال في السنة (١٤٢٩ و ١٣٠٣) جميعهم من طريق ليث بن أبي سليم . . به .  
(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الصفات الذاتية (٨٣٥) .

### أبو الدرداء عويمر بن عامر ؓ

(٨٨٥) سئل أبو الدرداء ؓ عن الذي يأتي امرأته في دبرها فقال : ( وهل يفعل ذلك إلا كافر )<sup>(١)</sup> .

(٨٨٦) عن أبي الدرداء ؓ قال : ( ثلاث من فعلهن ، لم يسكن الدرجات العلى ، ولا أقول الجنة : من تكهن ، أو استسقم ، أو رجعه من سفره تطير ، إنما العلم بالتعلم ، والحلم بالتحلم ، ومن يتحر الخير يعطه ، ومن يتي الشر يوقه )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٩٥٧) عن قتادة عن أبي الدرداء ؓ عن الذي يأتي

..

درجة الأثر : صحيح .

فيه : قتادة بن دعامة السدوسي ، لم يلق أبا لدرداء ، لكن في رواية ابن أبي شيبه والخلال ذكر قتادة الواسطة وهو : عقبة بن وسّاج الأزدي ، وهو ثقة من الثالثة . القريب (٤٦٥٤) فصَحَّ السند .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٥٩٧) عن معمر عن قتادة عن أبي الدرداء ، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٢٥٢/٤) والخلال في السنة (١٤٢٩) كلاهما من طريق قتادة عن عقبة بن وسّاج الأزدي عن أبي الدرداء .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الشرك الأصغر (٨٥٦) .

### ثانيا : دلالة الآثار على أن الكفر الأصغر

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : الانتفاء من النسب أو ادعاءه .

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : ( كفر بالله انتفاء من نسب وإن دق وادعاء نسب لا يعرف ) .

#### المسألة الثانية : تصديق الكهان والعرافين والسحرة .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ( إن هؤلاء العراقيين كهان العجم ، فمن أتى كاهناً يؤمن بما يقول فقد بريء مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ) .

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( من أتى عرافاً أو ساحراً أو كاهناً فسأله وصدقه بما يقول ، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ) .

وقال أيضاً رضي الله عنه : ( لدرهم قبني خير من قلب رجل يأتي العراف ) .

وهل يكفر من صدق الكهان والعرافين والسحرة كفراً أكبر أم كفراً أكبر ؟ قال الشيخ العلامة محمد بن عثيمين : " الذي يصدق الكاهن في علم الغيب ، وهو يعلم أنه لا يعلم الغيب إلا الله ، فهو كافر كفراً أكبر مخرجاً من الملة ، وإن كان جاهلاً ولا يعتقد أن القرآن فيه كذب ، فكفره كفر دون كفر " (١) .

#### المسألة الثالثة : الكبر والأفقة .

عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال : ( مع كل أفقة كفر ) .

#### المسألة الرابعة : إتيان المرأة في دبرها .

قال طاووس بن كيسان : ( سئل ابن عباس عن الذي يأتي امرأته في دبرها ؟ فقال : هذا يسألني عن الكفر ) .

(١) القول المفيد على كتاب التوحيد (٥٥/٢) .

وسئل أبو الدرداء رضي الله عنه عن الذي يأتي امرأته في دبرها ، فقال : ( وهل يفعل ذلك إلا كافر ) .

#### المسألة الخامسة : الحكم بغير ما أنزل الله .

قيل لابن عباس رضي الله عنهما ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [ المائدة: ٤٤ ]

قال : ( هي كفره ، وليس كمن كفر بالله واليوم الآخر ) .

وفي رواية قال ابن عباس : ( إنه ليس بالكفر الذي يذهبون إليه ، إنه ليس كفراً ينقل عن الملة ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ كفر دون كفر ) .

أثر ابن عباس واضح أنه يرى أن الكفر في تفسير الآية هو الكفر الأصغر الذي لا ينقل من الملة ، وجاء عن ابن مسعود ، ما رواه علقمة بن قيس النخعي والأسود بن يزيد بن قيس النخعي أنها سألت ابن مسعود عن الرشوة ، فقال : هي السحت . قالا : في الحكم ذلك ؟ قال : ذلك الكفر ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [ المائدة: ٤٤ ] .

وابن مسعود جعل الكفر في الآية هو أخذ الرشوة في الحكم ، ومعلوم أن الحاكم إذا ارتشى ، فحكم بغير بما أنزل الله فهو كافر كفاً أصغراً ، ولم يقل أحد أنه يكفر كفاً أكبراً ، فيكون مراد ابن مسعود بالكفر أي الكفر الأصغر ، وأن الرشوة في غير الحكم سحت ، والله أعلم .

ولا يتعارض قول ابن مسعود : " ذلك الكفر " ، على أنه الكفر الأصغر ، بما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في اقتضاء الصراط المستقيم ، بقوله : " وروى مسلم في صحيحه . . . عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ( اثنان في الناس هما بهم كفر ؛ الطعن في النسب ، والنياحة على الميت ) فقوله : ( هما بهم كفر ) أي هاتان الخصلتان هما كفر قائم بالناس فنفس الخصلتين كفر ، حيث كانتا من أعمال الكفار ، وهما قائمتان بالناس ، لكن ليس كل من قام به شعبة من شعب الكفر يصير كافراً الكفر المطلق ؛ حتى تقوم به حقيقة الكفر ، كما أنه ليس كل من قام به شعبة من شعب الإيمان يصير مؤمناً حتى يقوم به أصل الإيمان ، وفرق بين الكفر المعروف باللام ، كما في قوله ﷺ : ( ليس بين العبد وبين الكفر أو الشرك إلا ترك الصلاة ) وبين كفر منكراً في الإثبات .

وفرق أيضا بين معنى الاسم المطلق إذا قيل : كافر أو مؤمن ، وبين المعنى المطلق للاسم في جميع موارد  
كما في قوله : ( لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ) فقوله : ( يضرب بعضكم رقاب بعض )  
تفسير الكفار في هذا الموضع ، وهؤلاء يسمون كفارا تسمية مقيدة ، ولا يدخلون في الاسم المطلق إذا قيل  
كافر ومؤمن ) .

فكلام شيخ الإسلام - رحمه الله - في بيان الفرق بين لفظ ( كفر ) منكراً في سياق الإثبات ، ولفظ ( الكفر )  
المعرف بآل ، فالأول يراد به الكفر الأصغر ، والثاني هو المعرف بآل المهدية ، أي الكفر المعهود عند  
السامعين بأنه المخرج من الإسلام ، وهذا خلاف آل التي للجنس ، ويقصد بها جنس الكفر وهي تشمل الكفر  
الأصغر والكفر الأكبر ، والتي في كلام ابن مسعود هي التي للجنس ، لأنه عندما سُئل عن الرشوة قال : إنها  
سحت ، فلما قيل له في الحكم ، قال : إنها الكفر ، أي هي من جنس الكفر ، وليس مقصوده الكفر الأكبر ،  
لأن الحاكم إذا ارتشى فحكم للراشي بغير الشرع ، فهو عاصٍ ، وليس بكافر ، الله أعلم .

وأما قول ابن عباس فهو رأي الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - ، فقد سأل إسماعيل بن سعيد  
الثعالبي (٢) الإمام أحمد بن حنبل عن المصير على الكبائر ، يطلبها بجهد ، إلا أنه لم يترك الصلاة والزكاة  
والصوم ، هل يكون مُصِراً من كانت هذه حاله ؟ قال : " هو مُصِرٌّ ، مثل قوله : ( لا يزني حين يزني وهو مؤمن )  
يخرج من الإيمان ، ويقع في الإسلام ، ومن نحو قوله : ( لا يشرب بالخمير حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق حين  
يسرق وهو مؤمن ) ومن نحو قول ابن عباس في قوله : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [ المائدة: ٤٤ ] . فقلت له : ما هذا الكفر ؟ قال : كفر لا يتقل عن الملة ، مثل الإيمان بعضه دون بعض ،

(١) اقتضاء الصراط المستقيم (١/٢٠٩، ٢٠٧)

(٢) إسماعيل بن سعيد الثعالبي أبو إسحاق ، من أصحاب الإمام أحمد ، قال عنه ابن تيمية : " ومسائل إسماعيل بن  
سعيد هذا ، من أجل مسائل أحمد " . انظر هداية الأريب الأجدد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد ، للشيخ سليمان بن  
حمدان (ص ٧٩) .

فكذلك الكفر ، حتى يجيء من ذلك أمر لا يختلف فيه (١) .

ويوضح قول ابن عباس السابق ما ثبت عنه أيضا في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤] قال : ( من جحد ما أنزل الله فقد كفر ، ومن أقر به ولم يحكم به ، فهو ظالم فاسق ) .

فهو يرى أن الجاحد لحكم الله هو الكافر ، لكن من أقر بالحكم ولم يحكم به ، فهو ظالم فاسق .

#### المسألة السادسة : اعتقاد تأثير النجوم .

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : ( إن قوما يحسبون أبا جاد ، وينظرون في النجوم ، ولا أرى لمن فعل ذلك من خلاق ) .

قال العلامة محمد بن عثيمين : " الواو - يعني في قول ابن عباس : وينظرون - ليست عطفاً ، ولكنها للحال ، يعني والحال أنهم ينظرون ، فيربطون ما يكتبون بسير النجوم وحركتها . . . وتعلم أبا جاء ينقسم إلى قسمين :

الأول : تعلم مباح بأن تعلمها لحساب الجمل ، وما أشبه ذلك ، فهذا لا بأس به ، وما زال الناس يستعملونها ، حتى العلماء يؤرخون بها . .

الثاني : محرم ، وهو كتابة أبا جاء كتابة مربوطة بسير النجوم وحركتها ، وطلوعها وغروبها ، وينظرون في النجوم ، ليستدلوا بالموافقة أو المخالفة على ما سيحدث في الأرض " (٢) .

#### المسألة السابعة : قتل المسلمين بعضهم بعضاً .

قال مجاهد بن جبر المكي : ( غبت عن ابن عمر ، فلما قدمت أتيت بعد ذلك ، فقال لي : ( أشعرت أن الناس كفروا بعدك - يعني : قتل بعضهم بعضاً - ) .

(١) تعظيم قدر الصلاة لابن نصر المروزي (٥٢٧/٢) .

(٢) القول المفيد على كتاب التوحيد (٦٤/٢) .

## الفصل الثاني

### الكفر الأكبر



أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

### عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(٨٨٧) عن المسور بن مخرمة أنه دخل على عمر بن الخطاب من الليلة التي طعن فيها فأيقظ عمر لصلاة الصبح فقال عمر : ( نعم ، ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة - فصلى عمر وجرحه يشعب دما - ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل سبعة عشر أثراً ، ثبت منها أحد عشر أثراً .

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٨٤) عن هشام بن عروة عن أبيه أن المسور بن مخرمة أخبره . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبه (ص ٣٤) : " والأثر صحيح الإسناد على شرط

الشيخين " .

التخريج :

أخرجه مالك في الموطأ (٨٤) وعبد الرزاق في مصنفه (٥٠١٠ و ٩٧٧٥) وابن سعد في الطبقات (٣٥١/٣) وابن أبي شيبه في الإيمان (١٠٣) وفي المصنف (١٠٤١٠ و ١٨٩١٤) وابن أبي عمر في الإيمان (٣٢) وعبد الله بن أحمد في مسائله (٥٥) والخلال في السنة (١٣٧١ و ١٣٨١ و ١٣٨٨) والآجري في الشريعة (٢٧٢ و ٢٧١) وابن بطة في الإبانة (٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٢٣) - (٩٢٩) وبنحوه برقم (٩٣٠ و ٩٣١) والدارقطني في السنن (٥٢/٢) واللالكائي (١٥٢٨ و ١٥٢٩) كلهم من عدة طرق عن عمر رضي الله عنه .

(٨٨٨) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ( ليمت يهوديا أو نصرانيا - يقولها ثلاث مرات - رجل مات ولم يحج ، وجد لذلك سعة ، وخلت سبيله ، فحجة أحجها وأنا ضرورة أحب إلي من ست غزوات أو سبع - ابن نعيم يشك - ولغزوة أغزوها بعد ما أحج ، أحب إلي من ست حججات أو سبع - ابن نعيم يشك فيهما - ) (١) .

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(٨٨٩) أتى علياً رجلاً وهو في الرحبة ، فقال : ( يا أمير المؤمنين ، ما ترى في المرأة لا تصلي ؟ فقال : من لم يصل فهو كافر ) (٢) .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل تعريف الإيمان (١٢) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (١٢٦) حدثنا - عبد الله - ابن نعيمنا محمد بن أبي إسماعيل - السلمي - عن معقل الخثعمي قال : أتى علياً ...  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : معقل الخثعمي ، مجهول . التقرب (٦٨٠١) .

قال الألباني : " هذا لا يصح عن علي ؛ وعلة : معقل هذا ، قال الحافظ : " مجهول " .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (١٢٦) وفي المصنف (١٠٤٨٥) والعدني في الإيمان (٦٣) والخلال في السنة (١٣٩٣) والآجري في الشريعة (١٧٧) وابن بطة في الإبانة (٨٨٩) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٣٣) والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢) .

جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه

(٨٩٠) عن أبي الزبير المكي قال : سألت جابراً - أو سأله رجل - : (أكنتم تعدون الذنب فيكم شركاً ؟ قال : لا . قال : وسُئِلَ : ما بين العبد والكفر ؟ قال : ترك الصلاة) <sup>(١)</sup> .

(٨٩١) عن مجاهد بن جبير قال : قلت لجابر : (ما كان فرق بين الكفر وبين الإيمان عندكم من الأعمال على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : الصلاة) <sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٦٣٤) أنا زهير - بن معاوية بن حُديج - عن أبي الزبير - محمد بن مسلم المكي - قال : سألت جابراً - أو سأله رجل - : (أكنتم تعدون .. درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٦٣٤) ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٤٧) واللالكائي (١٥٣٧) كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر .

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في السنة (٩٧٦) من طريق سليمان الشكري عن جابر .

(٢) أخرجه الحلال (١٣٧٩) حدثنا أبو عبد الله قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم - بن سعد بن إبراهيم الزهري - قال : حدثني أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني أبان بن صالح - بن عمير بن عبيد القرشي - عن مجاهد بن جَبْرِ أبي الحجاج عن جابر ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

\* محمد بن إسحاق المدني ، ثقة مدلس لكنه صرح بالسماع ، تقدمت ترجمته (٦٧) .

التخريج :

أخرجه الحلال (١٣٧٩) وابن بطة في الإبانة (٨٧٦) واللالكائي (١٥٣٨)

### سلمان الفارسي ؓ

(٨٩٢) عن سلمان الفارسي ؓ قال : ( إن مثل الصلوات الخمس ، كمثل الغنيمة ، فمن يضرب بأربع خير ممن يضرب فيها بثلاثة ، ومن يضرب فيها بثلاثة ، خير ممن يضرب فيها بسهمين ، ومن يضرب فيها بسهمين ، خير ممن يضرب فيها بواحد ، وما جعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (١٠٩) حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة - الأحمسي - والمغيرة بن شبل - البجلي الأحمسي - عن طارق - بن شهاب - الأحمسي عن سلمان ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

قال الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان لابن أبي شيبة (ص ٣٦) : " السند صحيح إلى سلمان " .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان ( ١٠٩ ) وفي المصنف ( ١٠٤١٦ ) كلاهما عن وكيع .. به .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٨٩٣) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره )<sup>(١)</sup> .

(٨٩٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤] قال : ( من جحد ما أنزل الله فقد كفر ، ومن أقرب به ولم يحكم ، فهو ظالم فاسق )<sup>(٢)</sup> .

(٨٩٥) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( القدر نظام التوحيد ، فمن وحد الله ﷻ وآمن بالقدر ، فهي العروة الوثقى التي لا انفصام لها ، ومن وحد الله تعالى وكذب بالقدر ، نقض التوحيد )<sup>(٣)</sup> .

(٨٩٦) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( من ترك الصلاة فقد كفر )<sup>(٤)</sup>

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل زيادة الإيمان وتقصانه (٦٥) .

(٢) حسن ، تقدم في الكفر الأصغر (٨٧٤) .

(٣) درجة الأثر : ؟ ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالقدر (٦٦٠) .

(٤) أخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٣٩) حدثني الحسن بن عيسى - بن

ماسرُجس النيسابوري الفقيه - البسطامي قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال : حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ( من ترك ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : سماك بن حرب ، رواه عن عكرمة مضطربة ، تقدمت ترجمته (٧٣) .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٨٩٧) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (لأن أزنني أحبُّ إليَّ من أن أشرب الخمر ؛ إني إذا شربت الخمر تركت الصلاة ، ومن ترك الصلاة فلا دين له) (١)

--- الثانية : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٥٦) .  
التخريج :

أخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٣٩) .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٣٩٥) حدثنا أبو عبدالله قال : ثنا محمد بن جعفر - غندر - قال : حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء - العامري الطائفي - عن حسان بن أبي وجزة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو أنه قال : (لأن . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : أبو وجزة الراوي عن عبدالله بن عمرو ، لم أجد له ترجمة .

الثانية : حسان بن أبي وجزة مولى لقريش ، ذكر أبو حاتم أنه روى عن عبدالله بن عمرو وغيره ، ولم يذكره بشيء من جرح أو تعديل . الجرح والتعديل (٢/٢٣٤) .  
التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٣٩٥ و ١٥٢٣) .

(٨٩٨) عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة قال : ( كنت إلى جنب عبد الله بن عمرو ، وليس بيني وبينه رجلا ، فقال : بيني وبينه رجل <sup>(١)</sup> ، فذكروا الخمر ، فكان الرجل تهاون بها ، وقال : ليست من الكبائر . فقال عبد الله : لا يشرب الخمر رجلا مصباحاً إلا ظل مشركاً حتى يمسي ) <sup>(٢)</sup> .

(١) هكذا في المطبوع ، ولعله الصواب : ( فقال : فجاء بيني وبينه رجل ) ، والله أعلم .  
(٢) أخرجه الخلال في السنة (١٢٥٨) حدثنا أبو عبد الله - أحمد بن حنبل - قال : حدثنا محمد بن جعفر - غندر - قال : حدثنا شعبة عن زبيد - بن الحارث - الأيامي عن خيثمة - بن عبد الرحمن بن أبي سبرة - قال : ( كنت إلى جنب

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٢٥٨) وبنحوه برقم (١٢٦٤ و ١٢٧٧ و ١٢٧٨ و ١٢٧٩) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٨٩٩) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( من لم يصل فلا دين له ) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٤٧) حدثنا شريك عن عاصم - بن أبي النجود - عن

زر - بن حُبَيْش - عن عبدالله . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

وحسنه الألباني في السلسلة الضعيفة (٢١٤) .

رجال السند :

\* عاصم بن أبي النجود ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٦٨) .

\* شريك بن عبدالله النخعي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢١) . وقد تابعه سفيان

الثوري كما في رواية عبدالله والحلال عن الإمام أحمد ، وشعبة كما في رواية ابن نصر في تعظيم قدر

الصلاة .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٤٧) وفي المصنف (١٠٤٤٦) عن شريك . . به ، وأخرجه

عبدالله في السنة (٧٧٢) والحلال (١٣٨٧) من طريق سفيان الثوري عن شريك . . به . وابن بطه في

الإبانة (٨٨٨) من طريق الإمام أحمد ، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٣٥ و٩٣٦ و٩٣٧) والطبراني

في الكبير (٨٩٤١ و٨٩٤٢) .



(٩٠٠) قيل لابن مسعود : إن الله يُكثر ذكر الصلاة في القرآن : ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ [الماعج:٢٣] ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [الماعج:٢٤] قال عبدالله : ( ذلك على مواقيتها . قالوا : ما كنا نرى يا أبا عبد الرحمن إلا على تركها ؟ فقال : تركها الكفر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٢) حدثنا إسحاق بن إبراهيم - الحنظلي - أنا وكيع عن المسعودي عن القاسم - بن عبد الرحمن بن عبدالله - والحسن بن سعد قال : قيل لابن مسعود . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .  
رجال السند :

\* القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود ، ثقة ، روى عن أبيه وجده مرسلًا تقدمت ترجمته (٤٣٣) .

\* الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي ، ثقة ، لكه لم يرو عن ابن مسعود ، وإنما روى عن ابنه عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود . التهذيب (٢٧٩/٢) .

\* عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي ، اختلط ، ووکیع سمع منه قبل الاختلاط ، تقدمت ترجمته (٢٤٤) .  
التخريج :

١- من طريق المسعودي عن القاسم - وبعضهم أضاف والحسن بن سعد - عن ابن مسعود .  
أخرجه ابن الجعد (١٩٢٤) عن المسعودي . . به ، وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٢ و٩٣٨) وابن بطة في الإبانة (٨٨٦) كلاهما من طريق وكيع . . به ، وأخرجه عبدالله في السنة ---

.....

=== (٧٧٣) والخلال في السنة (١٣٩٠) كلاهما عن الإمام أحمد عن وكيع . . به ، لكن مختصرا بلفظ : ( تركها الكفر ) .

وأخرجه الخلال في السنة (١٣٨٦) والآجري في الشريعة (٢٦٩) كلاهما من طريق أحمد واللالكائي (١٥٣٣) من طريق عمر بن شبة ، كلاهما - أحمد وعمر بن شبة - عن القطان عن المسعودي عن القاسم عن ابن مسعود بلفظ : ( الكفر ترك الصلاة ) .  
وأخرجه العدني في الإيمان (١١) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن المسعودي . . به ، مختصرا .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٩٣٨) من طريق أبي نعيم عن المسعودي به ، كرواية المتن ، وبرقم (٨٩٣٩) من طريق حماد بن سلمة عن المسعودي . . به ، مختصرا .  
وأخرجه اللالكائي (١٥٣٢) من طريق علي بن الجعد عن المسعودي . . به .

٢- من طريق المسعودي عن القاسم - أو الحسن بن سعد - عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابن مسعود .

أخرجه الخلال في السنة (١٣٨٥) واللالكائي (١٥٣٤) كلاهما من طريق الإمام أحمد عن يحيى ابن سعيد القطان ، وأخرجه العدني في الإيمان من طريق عبدالله المقرئ كلاهما - ابن القطان والمقرئ - عن المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، مثل رواية المتن ، وهذا يظهر أنه من تخليط المسعودي ؛ ورواية القطان والمقرئ عنه لم أجد تحديدها ، هل هي قبل الاختلاط أو بعده ، ولعلها بعد الاختلاط ، حيث تقدم أن الخلال أخرجه في السنة (١٣٨٦) والآجري في الشريعة (٢٦٩) كلاهما من طريق أحمد واللالكائي (١٥٣٣) من طريق عمر بن شبة ، كلاهما - أحمد وعمر بن شبة - عن القطان عن المسعودي عن القاسم عن ابن مسعود بلفظ : ( الكفر ترك الصلاة ) . =====

.....

== وهذا السند يوافق سند المتن المروي من طريق وكيع عن المسعودي ، فرواية القطان عن المسعودي مرة موافقة لرواية وكيع ، ومرة يُغَيَّرُ السند ، والله أعلم .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٩٤٠) من طريق أسد السنة عن المسعودي عن القاسم عن عبدالله والحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله عن ابن مسعود ، وهذا سند غريب ، يظهر أنه خطأ من المخطوط الطبراني ؛ لأن المحقق قال : " قال في الجمع : والحسن بن سعد والقاسم لم يسمعا من ابن مسعود . قلت - السلفي - : لعل نسخة الحافظ الهيثمي ليس فيها عن عبدالرحمن بن عبدالله " . ونسخة الهيثمي هي الموافقة للروايات الأخرى ، والله أعلم .

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد (٢٣/٤) من طريق يزيد بن زريع عن المسعودي .

(٩٠١) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( ما ترك الزكاة بمسلم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبدالله في السنة (٨١٢) حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا حسن بن صالح - بن حيّ - عن مطرف - بن طريف الحارثي - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي الأحوص - عوف بن مالك بن نضلة - عن عبدالله قال : ( ما تارك . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رواية أبي إسحاق عن أبي الأحوص محمولة على السماع ، تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .  
التخريج :

أخرجه عبدالله في السنة (٨١٢ و ٨١٣) والخلال في السنة (١٥٠٠) كلاهما عن الإمام أحمد . .

به ، وبرقم (١٥٠٢) عن الإمام أحمد عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق . . به ، بنحوه .

**عويمر بن عامر أبو الدرداء رضي الله عنه**

(٩٠٢) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : ( لا إيمان لمن لا صلاة له )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الخلال في السنة (١٣٨٤) حدثنا أبو عبد الله قال : حدثنا الوليد بن مسلم -  
القرشي الدمشقي - قال : حدثنا ابن جابر - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الداراني - قال :  
حدثني عبد الله بن أبي زكريا - الحزاعي الشامي - أن أم الدرداء - الصغرى - حدثته : أنها سمعت أبا  
الدرداء يقول : ( لا إيمان .. )

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٥٧٤) .  
التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١٣٨٤) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٤٥) وابن بطة في الإبانة  
(٨٨٧) واللالكايني (١٥٣٦) وزادا : ( ولا صلاة لمن لا وضوء له ) .

### جمع من الصحابة ﷺ

(٩٠٣) عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : (كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة) <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٢٢) حدثنا قتيبة - بن سعيد البغلاني - حدثنا بشر بن المفضل - بن لاحق الرقاشي - عن - سعيد بن إياس - الجريسي عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : (كان أصحاب ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٥٦٤) .  
التخريج :

أخرجه الترمذي (٢٦٢٢) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٤٨) من طريق محمد بن عبيد بن حساب وحديد بن مسعدة عن بشر بن المفضل به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٢) من طريق قيس بن أنيف عن قتيبة بن سعيد به ، لكن من رواية أبي هريرة ، وقال الألباني : " وفيه قيس بن أنيف ، ولم أعرفه ، وقد خالفه الترمذي فلم يذكر فيه أبا هريرة ، وهو الصواب " . صحيح الترغيب (٢٢٧/١) .

### ثانيا : دلالة الآثار على الكفر الأكبر

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : تارك الصلاة كافر كُفراً أكبر .

لا خلاف بين الصحابة في هذه المسألة ، فنصوصهم كلها تدلُّ على أن تارك الصلاة كافر .  
قال المسور بن مخرمة دخلت على عمر بن الخطاب من الليلة التي طعن فيها فأيقظ عمر لصلاة الصبح فقال عمر : ( نعم ، ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة - فصلى عمر وجرحه يشعب دما - ) .  
فمن ليس له حظ في الإسلام فهو كافر ليس بمسلم .  
وقال مجاهد بن جبر : قلت لجابر : ( ما كان فرق بين الكفر وبين الإيمان عندكم من الأعمال على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : الصلاة ) .  
وقال أبو الزبير المكي : سألت جابراً - أو سألته رجل - : ( أكنتم تعدون الذنب فيكم شركاً ؟ قال : لا . قال : وسئل : ما بين العبد والكفر ؟ قال : ترك الصلاة ) .  
وأثر جابر هذا يبين أن الصحابة لا يعدون مرتكب المعصية كشارب الخمر والسارق . . الخ مشركاً ، بينما يعدون تارك الصلاة كافراً ، وسؤال الرجل عن مرتكب الذنب ، هل هو مشرك ؟ سببه ما انتشر في تلك الفترة من مذهب الخوارج في تكفير المسلمين بأي معصية كانت .  
وقال سلمان الفارسي رحمه الله : ( إن مثل الصلوات الخمس ، كمثل الغنيمة ، فمن يضرب بأربع خير ممن يضرب فيها بثلاثة ، ومن يضرب فيها بثلاثة ، خير ممن يضرب فيها بسهمين ، ومن يضرب فيها بسهمين خير ممن يضرب فيها بواحد ، وما جعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له ) .  
وأثر سلمان هذا يبين أن المقصود بتارك الصلاة ، هو تاركها بالكلية ، فمن ترك الصلاة كلها فهو لا سهم له في الإسلام ، ومن لا سهم له في الإسلام ، فليس بمسلم .

وقال عبدالله بن عمرو: ( لا يشرب الخمر رجلاً مصباحاً إلا ظل مشركاً حتى يمسي ) .  
وليس معنى قوله أن شرب الخمر شرك ، بل يقصد أن السكران يترك الصلاة حال سكره ، فهو يقع في الشرك لتركه الصلاة من أجل شرب الخمر .  
وهذا التفسير هو الوارد عن ابن عمرو ، قال : ( لأن أزني أحبُّ إليَّ من أن أشرب الخمر ؛ إني إذا شربت الخمر تركت الصلاة ، ومن ترك الصلاة فلا دين له ) .  
وهذا النص - على أن في سنده راويين مجولين - يفسر النص السابق .  
وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( من لم يصل فلا دين له ) .  
وقال أبو الدرداء رضي الله عنه : ( لا إيمان لمن لا صلاة له ) .  
ومن لا دين له ، ولا إيمان له ، فليس بمسلم ، بل كافر .  
وقال عبدالله بن شقيق العقيلي : ( كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة ) .

وقول عبدالله بن شقيق يبين أن الصحابة مجمعون على أن تارك الصلاة كافر ، وأما تارك غير الصلاة فلا إجماع بينهم على حكمه ، كما سيأتي بيانه .  
فهذه نصوص الصحابة في حكم تارك الصلاة أنه كافر ، لا خلاف بينهم في ذلك .

#### المسألة الثانية : من جحد حكم الله كفر .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [ المائدة: ٤٤ ] : ( من جحد ما أنزل الله فقد كفر ، ومن أقرب به ولم يحكم ، فهو ظالم فاسق )

#### المسألة الثالثة : من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر هل يكفر ؟

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره ) .



ونبذ الإسلام وراء الظهر يعني الكفر ، والله أعلم .

#### المسألة الرابعة : تارك الزكاة هل يكفر ؟

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : ( ما ترك الزكاة بمسلم ) .

تارك الزكاة هل يكفر أم لا ؟ ابن مسعود يرى أن تارك الزكاة كافر <sup>(١)</sup> ، لكن في النصوص الشرعية تبين أنه عاصٍ مرتكب لكبيرة ، لكنه ليس بكافر ، والدليل حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ( ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها ، إلا إذا كان يوم القيامة ، صفحت له صفائح من نار ، فأحمي عليها في نار جهنم ، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره ، كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يقضى بين العباد ، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل : يا رسول الله ، فالإبل ؟ قال : ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها . . . الخ ) <sup>(٢)</sup> .

فتارك الزكاة يُعذب يوم القيامة بتركه الزكاة ، حتى إذا انقضى يوم القيامة ، يرى سبيله إما إلى الجنة أو إلى النار ، فلو كان كافراً لم يكن له سبيل إلا النار .

#### المسألة الخامسة : تارك الحج هل يكفر ؟

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ( ليمت يهودياً أو نصرانياً - يقولها ثلاث مرات - رجل مات ولم يحج ، وجد لذلك سعة ، وخلت سبيله . . الخ ) .

(١) هناك خلاف بين العلماء في تارك الزكاة هل يكفر ، بسط القول فيه ابن تيمية رحمه الله ، وترى

أقواله مجموعة في كتاب : منهج ابن تيمية في مسألة التكفير (١/٦٣-٦٥) .

(٢) أخرجه مسلم (٩٨٧) والطحاوي في مسنده (٢٤٤٠) وأحمد (٢/٢٦٢ و٣٨٣) وأبو داود (١٦٥٨)

وابن خزيمة (٢٢٥٢ و٢٢٩١) وابن حبان (٣٢٥٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٨٩٣، ٧٣٢٤، ٧٢٠٩، ٧٠١٧)

ظاهر كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن من مات ولم الحج مع قدرته على الحج فهو كافر ، وهذه مسألة خلافية بين أهل العلم ، ذهب بعض أهل العلم إلى أن من عزم على ترك الحج بالكربة فهو كافر ، أما إن تركه تهاوناً حتى مات فليس بكافر <sup>(١)</sup> .

---

(١) بسط المسألة ابن تيمية ، ترى أقواله مجموعة في كتاب : منهج ابن تيمية في مسألة التكفير (١/٦٣-٦٥) .

## الباب الثالث

### النفاق وأنواعه

## الفصل الأول

### النفاق الأصغر

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي ؓ

(٩٠٤) عن أبي أمامة ؓ قال : (المنافق الذي إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان ، وإذا غنم غلّ ، وإذا أمر عصى ، وإذا لقي جبن ، فمن كن فيه ، ففيه النفاق كله ، ومن كان فيه بعضهن ، ففيه بعض النفاق) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل خمسة آثار ، ثبت منها أربعة .

(١) أخرجه الفريابي في صفة المنافق (٢٠) حدثنا أبو يقي هشام بن عبد الملك الحمصي - البزني - حدثنا محمد بن حرب - الحولاني الأبرش - حدثنا الزبيدي - وهو محمد بن الوليد - عن سليم بن عامر الحنابري - الكلاعي - عن أبي أمامة الباهلي قال : (المنافق . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الفريابي في صفة المنافق (٢٠) .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(٩٠٥) قال أناس لابن عمر: (إنا ندخل على سلطاننا ، فنقول لهم خلاف ما نتكلم

إذا خرجنا من عندهم ؟ قال : كُنا نَعْدُها نفاقاً) (١) .

(١) أخرجه البخاري (٦٧٥٦) حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن

عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٦٧٥٦) والطبراني (١٩٥٥) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٤٣٨) والخطيب

في الكفاية (٧٤) جميعهم من طريق محمد بن زيد عن ابن عمر .

وأخرجه بنحوه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٨) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٨١) من

طريق أبي إسحاق السبيعي عن عريب الهمداني عن ابن عمر .

وأخرجه أحمد (١٠٥/٢) وابن ماجه (٣٩٧٥) وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٩) والنسائي في

السنن الكبرى (٨٧٥٩) والفرابي في صفة المنافق (٦٧) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٩٠)

والأصبهاني في الترغيب والترهيب (٩٢) كلهم من طريق أبي الشعثاء عن ابن عمر .

وأخرجه الفرابي في صفة المنافق (٦٤ و٦٥) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس -

(٩٥٩) والحاثر بن أبي أسامة - بغية الباحث - (١٠٩٥) وأبو يعلى (٥٦٧٩) والطبراني في الكبير

(١٣٢٦٤ و١٣٢٦٥) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٤٤٧) كلهم من طريق عروة بن الزبير عن ابن عمر .

وأخرجه بنحوه الفرابي في صفة المنافق (٦٦) من طريق أبي حازم سلمة بن دينار عن ابن عمر .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٤٨) من طريق مجاهد عن ابن عمر .

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٩٩) من طريق الأسود بن سعيد الهمداني عن ابن عمر .

وأخرجه البغدادى في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤١٧/٢) من طريق يحيى البكاء عن ابن عمر

(٩٠٦) قال رجل لابن عمر : يا ابن عمر ، ما المنافق ؟ قال : ( المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد لم ينجز ، وإذا ائتمن لم يؤد ، وذنب بالليل وذنب بالنهار . قال : يا ابن عمر ، فما المؤمن ؟ قال : الذي إذا حدث صدق ، وإذا وعد أنجز ، وإذا ائتمن أدى ، يأمن من أمسى بعقبته من عارف أو منكر )<sup>(١)</sup> .

---

(١) حسن ، تقدم تخريجه في فصل تعريف الإيمان (٣١) .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٩٠٧) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (ثلاث إذا كن في غيرك فلا تخرجن أن تشهد عليه أنه منافق ، من كان إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان ، ومن كان إذا حدث صدق ، وإذا أؤتمن أدى ، وإذا وعد أوفى فلا تخرجن أن تشهد أنه مؤمن) (١) .

(٩٠٨) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال في مرض موته : (إني قلت لفلاناً قولاً شبيهاً بالعدة أن أنكحه ابنتي ، فأنكحوها ، فإني أكره أن ألقى الله بثلاث النفاق) (٢) .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل تعريف الإيمان (٣٣) .

(٢) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٧٩) حدثنا إسحاق - ابن راهويه - أخبرنا عيسى بن يونس - بن أبي إسحاق السبيعي - حدثنا الأوزاعي عن هارون بن رثاب أن عبدالله بن عمرو قال في مرض موته : (إني قلت . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع بين عبدالله بن عمرو وهارون بن رثاب التميمي ، وهو ثقة ، لكن اختلف في سماعه من أنس رضي الله عنه ، ولم يذكر بأنه روى عن صحابي غيره ، فتكون روايته عن عبدالله بن عمرو مرسلة ، والله أعلم . التهذيب (٤/١١) وجامع التحصيل (ص ٢٩٢) .

وقال الذهبي في تذكر السير (٣٥١/٨) : " هارون ثقة ، لكن لم يلحق عبدالله بن عمرو " .  
التخريج :

أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٧٩) والفرابي في صفة المنافق (١٩١٨) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٩٥٨) والذهبي في تذكرة الحفاظ (٢٧٤/١) و(٤٣٣/٢) (====)



### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(٩٠٩) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( اعتبروا المنافق بثلاث : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، ثم قرأ عبدالله : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [ التوبة : ٧٥ ] ) (١) .

== وفي السير (٣٥١/٨) جميعهم من طريق الأوزاعي . . به .

أخرجه ابن جرير في تفسيره - شاکر - (١٦٩٩٩) من طريق الحسن البصري عن ابن عمرو .

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٤٧٢ و٤٠٠) حدثنا الأعمش عن عمارة بن عُمر - التيمي الكوفي

- عن عبدالرحمن بن يزيد - النخعي - قال : قال عبدالله . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه وكيع في الزهد (٤٧٢ و٤٠٠) وابن أبي شيبه (٥٦٦٣) والمروزي في زيادات الزهد لابن

المبارك (٣٧٧) وابن أبي الدنيا في الصمت (٥١٦) والفرابي في صفة المنافق (١٠) والخلال في السنة

(١٦٤٠) والطبري في تفسيره في موضعين - طبعة شاکر - برقم (١٦٩٩٥) وطبعة دار الكتب برقم

(١٣٢٨٣) وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠٤٠٥) والطبراني في الكبير (٩٠٧٥) ، وابن نصر في تعظيم قدر

الصلاة (٦٧٧) والخراطي في مكارم الأخلاق (٣٧ و٣٦) كلهم من طريق الأعمش . به .

وينحوه أخرجه الفرابي في صفة المنافق (٩ و٨) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود .

وينحوه أخرجه الخلال في السنة (١٢٨٧) م نظري الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبدالرحمن

بن يزيد عن ابن مسعود .

### ثانيا : دلالة الآثار على النفاق العملي

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسألة التالية :

\* النفاق الأصغر هو إظهار خلاف الحقيقة في الأعمال لا في الاعتقاد .

قال أبو أمامة رضي الله عنه : ( المنافق الذي إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان ، وإذا غنم غل ، وإذا أمر عصى ، وإذا لقي جبن ، فمن كن فيه ، ففيه النفاق كله ، ومن كان فيه بعضهن ففيه بعض النفاق ) .

وقال أناس لابن عمر : ( إنا ندخل على سلطاننا ، فنقول لهم خلاف ما تكلم إذا خرجنا من عندهم ؟ قال : كئنا نعدّها نفاقا ) .

وقال رجل لابن عمر : يا ابن عمر ، ما المنافق ؟ قال : ( المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد لم ينجز ، وإذا ائتمن لم يؤد ، وذنب بالليل وذنب بالنهار . قال : يا ابن عمر ، فما المؤمن ؟ قال : الذي إذا حدث صدق ، وإذا وعد أنجز ، وإذا ائتمن أدى ، يأمن من أسى بعقوبته من عارف أو منكر ) .  
وقال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : ( ثلاث إذا كن في غيرك فلا تخرجن أن تشهد عليه أنه منافق ، من كان إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان ، ومن كان إذا حدث صدق ، وإذا أؤتمن أدى ، وإذا وعد أوفى ، فلا تخرجن أن تشهد أنه مؤمن ) .

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( اعتبروا المنافق بثلاث : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، ثم قرأ عبدالله : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ آتَاكُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [ التوبة: ٧٥ ] ) .

فالأعمال المذكورة كلها من النفاق ، لأن صاحبها يظهر خلاف الحقيقة ، فالكاذب يخبر بخلاف الحقيقة ، ويخلف الوعد ، يعد صاحبها ، وهو يريد أن يخلفه الميعاد ، والمقاتل الذي يغنم في القتال ، يغل

\_\_\_\_\_ كتاب نواقض الدين ، الباب الثالث : النفاق وأنواعه ، الفصل الأول : النفاق العملي

خفية ، فيأخذ من الغنيمة ، ولا يعطيها الإمام ، وكذلك بقية الأصناف ، يظهرون شيئاً ويسرون آخر ، فمن فعل ذلك ففيه من النفاق العملي بقدر اكتسابه لهذه الصفات .

## الفصل الثاني

### النفاق الاعترادي

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(٥)</sup>

عمر بن الخطاب ؓ

(٩١٠) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( ما أخاف عليكم أحد رجلين : رجل مؤمن قد تين إيمانه ، ورجل كافر قد تين كفره ، ولكن أخاف عليكم منافقا يتعوذ بالإيمان ، يعمل غيره )<sup>(١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل ستة آثار ، ثبت منها اثنان .

(١) أخرجه الفريابي في صفة المنافق (٢٨) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال : قال عمر ؓ : ( ما أخاف عليكم .. درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الاقطاع ، المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب المخزومي ، روايته عن عمر مرسلة التهذيب (١٧٨/١٠) . وقال ابن حجر : " صدوق ، كثير التدليس والإرسال " . التقريب (٦٧١٠) . رجال السند :

\* كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي مولا هم أبو محمد المدني ، قال أحمد : " ما أرى بن بأسا " وقال ابن معين : " ليس به بأس " . وقال ابن عمار الموصلي : " ثقة " . وقال يعقوب بن شيبة : " ليس بذلك الساقط ، وإلى الضعف ما هو " . وقال أبو زرعة : " صدوق ، فيه لين " . وقال أبو حاتم : " صالح ليس بالقوي ، يكتب حديثه " . وقال النسائي : " ضعيف " . التهذيب (٤١٣/٨) . وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء " . التقريب (٥٦١١) .

التخريج :

أخرجه الفريابي في صفة المنافق (٢٨) .

علي بن أبي طالب عليه السلام

(٩١١) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( الإيمان يبدو نقطة بيضاء في القلب ، كلما ازداد الإيمان ازداد ذلك البياض ، فإذا استكمل الإيمان ، ابيض القلب كله ، وإن المنافق ليبدو نقطة سوداء في القلب ، كلما ازداد النفاق ، ازداد السواد ، فإذا استكمل النفاق اسود القلب كله ، وإيم الله ، لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيضاً ، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسوداً ) (١) .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل تعريف الإيمان (٤٨) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(٩١٢) عن حذيفة ؓ قال : (القلوب أربع ، قلب مُصْفَح ، فذلك قلب المنافق ، وقلب أغلق فذاك قلب الكافر ، وقلب أجرد كأن فيه سراج يزهر ، فذاك قلب المؤمن ، وقلب فيه نفاق وإيمان ، فمثلُه مثل قرحة يمدّها قيح ودم ، ومثلُه مثل شجرة يسقيها ماء خبيث وطيب ، فأَيُّما غلب عليها غلب) (١) .

(٩١٣) سئل حذيفة بن اليمان ؓ : ما المنافق ؟ قال : (الذي يصف الإسلام ولا يعمل به) (٢) .

---

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه (٥٠) .

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٧١) حدثنا الأعمش وسفيان عن ثابت بن هرمز أبي المقدم عن أبي يحيى قال : سئل حذيفة ..  
درجة الأثر : ضعيف .

وعله : أبو يحيى في جميع الأسانيد لم يذكر اسمه ، ولعله : عبيد بن كريب ، ذكره ابن أبي حاتم (٤١٣/٥) وقال : " روى عنه أبو المقدم ثابت بن هرمز الحداد ، سمعت أبي يقول ذلك " . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، فهو مجهول الحال .

وفي رواية ابن جرير في التهذيب (٩٦٠) ورد منسوبا بأبي يحيى الأعرج ، وله ترجمة في التهذيب (١٥٧/١٠) لكن لم يذكر بالرواية عن حذيفة ، ولم يذكر ثابت بن هرمز بالرواية عنه ، وقال عنه ابن حبان في الضعفاء : " كان يخالف الأثبات في الروايات ، وينفرد بالمناكير " . وقال ابن حجر في التقريب (٦٦٨٣) : " مقبول من الثالثة " .

ولعل الأول أولى لثبوت رواية ثابت بن هرمز عنه ، والله تعالى أعلم .

(-----)

رجال السند :

.....

--- ثابت بن هرمز الكوفي أبي المقدام الحداد ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٢٥) .  
التخريج :

أخرجه وكيع في الزهد (٤٧١) وعبدالله في السنة (٦٠٨) الخلال في السنة (١٦٣٩) وابن أبي شيبه في المصنف (١٩٢٦٢) والفريابي في صفة المنافق (٧٠) وابن جرير في تهذيب الآثار (٩٦٠) و (٩٦١) وأبو نعيم في الحلية (٢٨١/١) كلهم من طريق ثابت بن هرمز به .



عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٩١٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحِلَتْ قُلُوبُهُمْ قَالَ : الْمَنَافِقُونَ لَا يَدْخُلُ قُلُوبُهُمْ شَيْءٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ أَدَاءِ فَرَائِضِهِ ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِشَيْءٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَلَا يَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ ، وَلَا يَصَلُّونَ إِذَا غَابُوا ، وَلَا يُؤَدُّونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ . فَأَخْبَرَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ وَصَفَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحِلَتْ قُلُوبُهُمْ - فَأَدَّوْا فَرَائِضَهُ - وَإِذَا بَلَغَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا - يَقُولُ : تَصَدِيقًا - وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ يقول : لا يرجون غيره (١) .

(٩١٥) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال في قوله : ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ يقول : الصلوات الخمس . : ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ يقول : زكاة أموالهم : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ يقول : برئوا من الكفر ، ثم وصف الله النفاق وأهله ، فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ . . . إِلَى قَوْلِهِ : أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ فجعل الله المؤمن مؤمنا حقا ، وجعل الكافر كافرا حقا ، وهو قوله : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ (١) .

(٢١) كلاهما حسن ، تقدم تخريجهما (٦٣) و (٢٩) .

### ثانيا : دلالة الآثار على النفاق الاعتقادي

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسألة التالية :

**\* النفاق الاعتقادي هو إظهار الإيمان وإبطان الكفر .**

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحِلَتْ قُلُوبُهُمْ قال : المنافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عند أداء فرائضه ، ولا يؤمنون بشيء من آيات الله ، ولا يتوكلون على الله ، ولا يصلّون إذا غابوا ، ولا يؤدّون زكاة أموالهم . فأخبر الله سبحانه أنهم ليسوا بمؤمنين ، ثم وصف المؤمنين فقال : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحِلَتْ قُلُوبُهُمْ - فَأَدَّوْا فَرَائِضَهُ - وَإِذَا بَلَغَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا - يَقُولُ : تَصَدِيقًا - وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ يقول : لا يرجعون غيره ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ يقول : الصلوات الخمس . : ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ يقول : زكاة أموالهم : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ يقول : برئوا من الكفر ، ثم وصف الله النفاق وأهله ، فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ . . . إِلَى قَوْلِهِ : أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ فجعل الله المؤمن مؤمنا حقا ، وجعل الكافر كافرا حقا ، وهو قوله : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ ( ) .

فإن عباس يصف المنافق نفاقاً اعتقادياً ، بأنه لا يدخل قلبه شيء من الإيمان ، ولا يؤمنون بشيء من آيات الله ، ولا يتوكلون على الله ، ولا يصلّون إذا غابوا ، وإنما يصلون إذا كانوا أمام المسلمين ، ولا يؤدّون زكاة أموالهم ، يخلون بها ، لكن قد يؤدونها أمام المسلمين ، فهم يظهرون شعائر الإسلام ، ويبطنون الكفر والنفاق .

كتاب الاعتصام ، الباب الأول: الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة ، الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة

# كتاب الاعتصام

كتاب الاعتصام ، الباب الأول: الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة ، الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة

## الفصل الأول

### الاعتصام بالكتاب والسنة

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

#### أبو بكر الصديق ؓ

(٩١٦) عن زيد بن ثابت ؓ قال : (أرسل إلي أبو بكر - مقتل أهل اليمامة - فإذا عمر بن الخطاب عنده ، قال أبو بكر ؓ : إن عمر أتاني فقال : إن القتل قد استحرَّ يوم اليمامة بقراء القرآن ، وإنني أخشى أن يستحرَّ القتل بالقراء بالمواطن ، فيذهب كثير من القرآن ، وإنني أرى أن تأمر بجمع القرآن . قلت لعمر : كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله ؟ قال عمر : هذا والله خير . فلم يزل عمر يراجعني ، حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر . قال زيد : قال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل ، لا تهمك وقد كتبت تكذب الوحي لرسول الله ﷺ ، فتبعت القرآن فاجمعه - فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ، ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن - قلت : كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ قال : هو والله خير . فلم يزل أبو بكر يراجعني ، حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، فتبعت القرآن أجمعه من العصب واللخاف ، وصدور الرجال ، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري ، لم أجدها مع أحد غيره ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ ﴾ [التوبة: ١٢٨] حتى خاتمة براءة ، فكانت الصحف عند أبي بكر ، حتى توفاه الله ، ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم )<sup>(١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل ثلاثة وأربعون أثرا ، ثبت منها أربعة وعشرون أثرا .

(١) أخرجه البخاري (٤٩٨٦) حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن

شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت ؓ قال : (أرسل إلي أبو بكر . .

(٩١٧) عن ميمون بن مهران قال : ( كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم ، نظر في كتاب الله ، فإن وجد فيه ما يقضي بينهم ، قضى به ، وإن لم يكن في الكتاب ، وعلم من رسول الله ﷺ في ذلك الأمر سنة ، قضى به ، فإن أعياء خرج فسأل المسلمين ، وقال : أتاني كذا وكذا ، فهل علمتم أن رسول الله ﷺ قضى في ذلك بقضاء ؟ فرما اجتمع إليه نفر كلهم يذكر من رسول الله ﷺ فيه قضاء ، فيقول أبو بكر : الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ على نبينا . فإن أعياء أن يجد فيه سنة من رسول الله ﷺ جمع رؤوس الناس وخيارهم فاستشارهم ، فإذا اجتمع رأيهم على أمر قضى به )<sup>(١)</sup> .

== أخرج البخاري (٧١٩١ و٤٩٨٦) وأبو داود الطيالسي في مسند (ص ٣) وأبو عبيد في فضائل القرآن (٤٩-٣) (ص ١٥٢) وبرقم (٨-٤٩) (ص ١٥٥) وأحمد في المسند (٧٧ و٢١١٣) والترمذي (٣١٠٣) والنسائي في السنن الكبرى (٧٩٩٥ و٨٠٠٢ و٨٢٨٨) وأبو بكر المروزي في مسند الصديق (٤٥) وأبو يعلى في مسنده (٦٤ و٦٥ و٧١ و٩١) وابن أبي داود في المصاحف (ص ١٢ و١٣ و١٤) وابن حبان (٤٥٠٦ و٤٥٠٧) والطبراني في الكبير (٤٩٠١-٤٩٠٣) والبيهقي في السنن (٢٢٠٢ و٢٠١٩٣) ، وأخرجه مختصرا جدا أبو علي الأشيب في جزئه (٤٧) .

(١) أخرجه الدارمي في السنن (١٦١) أخبرنا محمد بن الصلت - بن الحجاج الأسدي - ثنا زهير - بن معاوية بن حُديج الجعفي - عن جعفر بن برقان حدثنا ميمون بن مهران قال : ( كان أبو بكر إذا ..

درجة الأثر: إسناده صحيح .  
رجال السند:

### عمر بن الخطاب ؓ

(٩١٨) عن أنس بن مالك ؓ أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي ﷺ ، فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم ، قال : ( كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا - يريد بذلك أن يكون آخرهم - فإن يك محمد ﷺ قد مات ، فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به ، هدى الله محمداً ﷺ ، وإن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه ، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك ، في سقيفة بني ساعدة ، وكانت بيعة العامة على المنبر )<sup>(١)</sup>.

وفي رواية : ( أما بعد ، فاختار الله لرسوله ﷺ الذي عنده على الذي عندكم ، وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا ، وإنما هدى الله به رسوله )

=== \* جعفر بن برقان ، ضعيف في روايته عن الزهري خاصة أما روايته عن غير الزهري فتحة ، وقال الدراقطني : " حديثه عن ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم ثابت صحيح " . تقدمت ترجمته (١٤٠) .

#### التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (١٦١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠١٢٨) كلاهما من طريق جعفر ابن برقان . . به .

(١) أخرجه البخاري (٧٢١٩) حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ؓ أنه سمع خطبة عمر . .

#### التخريج :

أخرجه البخاري (٧٢١٩) وبنحوه برقم (٧٢١٩) ، وعبدالرزاق في مصنفه (٩٧٥٦) .

(٩١٩) كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه : (أما بعد ، فإنني كنت آمركم بما أمركم به القرآن ، وأنهاكم عما نهاكم عنه محمد ﷺ ، وأمركم باتباع الفقه والسنة ، والتفهم في العربية ، فإذا رأى أحدكم رؤيا فقصها على أخيه فليقل : خير لنا وشرُّ لأعدائنا )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٣٥٦) عن قتادة قال : كتب . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

قتادة بن دعامة لم يدرك عمر ولا أبا موسى الأشعري ، تقدمت ترجمته (٣) .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٣٥٦) .



(٩٢٠) عن أبي وائل قال : ( جلست إلى شيبة في هذا المسجد - المسجد الحرام -  
قال : جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال : لقد هممت أن لا أدع فيها - أي الكعبة -  
صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين ، قلت : ما أنت بفاعل ! قال : لم ؟ ! قلت :  
لم يفعله صاحبك . قال : هما المرءان يقتدى بهما )<sup>(١)</sup> .

(٩٢١) عن عكرمة بن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبدالله بن عمر كلموا عمر بن  
الخطاب ، فقالوا : ( لو أكلت طعاما طيبا ، كان أقوى لك على الحق ؟ قال : أكلكم على  
هذا الرأي ؟ قالوا : نعم . قال : قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ، ولكني تركت  
صاحبي على الجادة ؛ فإن تركت جادتهم ، لم أدركهما في المنزل ، قال : وأصاب الناس  
سنة فما أكل عامئذ سمنا ولا سميننا حتى أحيي الناس )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٧٢٧٥) حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن  
واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٧٢٧٥ و١٥٩٤) وأحمد في المسند (١٤٩٥٧ و١٤٩٥٨) وابن ماجه (٣١١٦)  
وأبو داود (٢٠٣١) والطبراني في الكبير (٧١٩٥) .

(٢) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٣٨١) عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد - ابن  
العاص بن هشام المخزومي - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٣٨١) .

(٩٢٢) عن حارثة بن مُضَرَّب أنه حج مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأتاه أشرف أهل الشام فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إنا أصبنا رقيقاً ودواباً ، فخذ من أموالنا صدقة ، تطهرنا بها وتكون لنا زكاة . فقال : هذا شيء لم يفعله اللذان كانا من قبلي ، ولكن انتظروا حتى أسأل المسلمين <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٨) قال قرأت على يحيى بن سعيد - القطان - عن زهير - بن محمد التميمي - قال : حدثنا أبو إسحاق - السبيعي - عن حارثة بن مُضَرَّب - العبد الكوفي - أنه حجَّ مع عمر بن الخطاب ..

درجة الأثر: إسناده صحيح .

أبو إسحاق مدلس ، لكن رواية يحيى بن سعيد القطان عن زهير بن محمد التميمي عن أبي إسحاق ، صحيحة محمولة على الاتصال ؛ لأن يحيى بن سعيد القطان لا يروي عن زهير عن أبي إسحاق إلا ما سمعه أبو إسحاق من شيخه ، تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .  
رجال السند:

\* زهير بن محمد التميمي ، رواية أهل العراق عنه صحيحة ، تقدمت ترجمته (٣٦) .  
التخريج:

أخرجه أحمد في المسند (٢١٨) والطحطاوي في شرح معاني الآثار (٢٧/٢) .

(٩٢٣) عن جويرية بن قدامة قال: (حججت ، فمررت بالمدينة ، فخطب عمر ، فقال : إني رأيت الليلة ديكا ، قرنيقرة أو قرنتين ، فما كان إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب ، قال : فأذن لأصحاب النبي ﷺ ، ثم لأهل المدينة ، ثم أذن لأهل الشام ، ثم أذن لأهل العراق ، قال : وكنا آخر من دخل ، فكلما دخل قوم بكوا وأثنوا ، قال : كنت فيمن دخل ، فإذا عمامة أو برد أسود ، قد عصب على طعنته ، وإذا الدماء تسيل ، قال : فقلنا أوصنا - ولم يسأله الوصية أحد غيرنا - قال : أوصيكم بكتاب الله ، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه ، قال : قلنا : أوصنا . قال : أوصيكم بالمهاجرين ، فإن الناس سيكفرون ، ويقولون وأوصيكم بالأنصار ، فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه ، وأوصيكم بالأعراب ، فإنهم أصلكم ومادتكم ، ثم سأله بعد ذلك ، فقال : إنهم إخوانكم ، وعدو عدوكم ، وأوصيكم بذيئكم ، فإنها ذمة نبيكم ﷺ ، ورزق عيالكم ، قوموا عني . فما زاد على هؤلاء الكلمات (١)

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (١٢٨٢) أنا شعبة قال أنا أبو جمرة - نصر ابن عمران الضبي

- قال سمعت جويرية بن قدامة التيمي قال: (حججت فمررت ..

درجة الأثر: إسناده صحيح .

التخريج:

أخرجه ابن الجعد في مسنده (١٢٨٢) وابن سعد في الطبقات (٣/٣٣٥) وأحمد في المسند

(٣٦٤) كلهم من طريق شعبة .. به .

أخرجه الخلال في السنة (٦٢) بنحوه ، من طريق زبيد الأمامي عن عمر .

- (٩٢٤) عن عمر بن الخطاب ؓ أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله ، فقال : (إني أعلم أنك حجر ، لا تضر ولا تنفع ، ولولا أنني رأيت النبي ﷺ يقبلك ما قبلتك) (١) .
- (٩٢٥) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : (إنه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن ؛ فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله) (٢) .

(١) أخرجه البخاري (١٥٢٠) حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر ؓ أنه جاء إلى الحجر . . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (١٥٢٠ و ١٥٢٨ و ١٥٣٢) ومسلم (١٢٧٠ و ١٢٧١) ومالك في الموطأ (٨١٨) وعبد الرزاق في مصنفه (٩٠٣٣ و ٩٠٣٤ و ٩٠٣٥) وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٧ و ٧١) وبرقم (١٣٨) والحميدي في مسنده (٩) وابن الجعد في مسنده (٢١٥٢) وأحمد في المسند (١/١٦ و ٢١ و ٢٦ و ٣٤ و ٣٩ و ٤٦ و ٥٠ و ٥٣ و ٥٤) وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٢٦) والدارمي في السنن (١٨٦٤ و ١٨٦٥) وابن ماجه (٢٩٤٣) وأبو داود (١٨٧٣) والترمذي (٨٦٠) والنسائي في المجتبى (٢٩٣٧) وفي الكبرى (٣٩١٨ - ٣٩٢٠) وأبو يعلى في مسنده (١٨٩ و ٢١٧ و ٢٢١) وابن خزيمة في الصحيح (٢٧١١) وابن حبان (٣٨٢١) والمنقلى لابن الجارود (٤٥٢) والطبراني في الصغير (١٧١) وفي الأوسط (١٧٤٠) وفي مسند الشاميين (١٥٦٧) والحاكم (١٦٨٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٩٠٠١ و ٩٠٠٢ و ٩٠٥٩) .

- (٢) أخرجه الدارمي في السنن (١١٩) أخبرنا عبد الله بن صالح - كاتب الليث - حدثني الليث - بن سعد - حدثني يزيد هو ابن أبي حبيب عن عمر - بن عبد الله - ابن الأشج أن عمر بن الخطاب قال : (إنه سيأتي . . .  
درجة الأثر : صحيح .

(٩٢٦) عن شرح القاضي أنه كتب إلى عمر يسأله ، فكتب إليه : ( أن اقض بما في كتاب الله ، فإن لم يكن في كتاب الله ، فبسنة رسول الله ﷺ ، فإن لم يكن في كتاب الله ، ولا في سنة رسول الله ﷺ ، فاقض بما قضى به الصالحون ، فإن لم يكن في كتاب الله ، ولا في سنة رسول الله ﷺ ، ولم يقض به الصالحون ، فإن شئت فتقدم ، وإن شئت فتأخر ، ولا أرى التأخر إلا خيراً لك ، والسلام عليكم )<sup>(١)</sup> .

== عبدالله بن صالح كاتب الليث ، صدوق ، كثير الغلط ، قدمت ترجمته في فصل زيادة الإيمان ، لكن تابعه عيسى بن حماد رغبة - ثقة - عند الآجري في الشريعة ، وسعيد بن أبي مريم الجمحي - ثقة - عند ابن بطة في الإبانة .

التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (١١٩) والآجري في الشريعة (٩٣ و١٠١ و١٠٢ و١٥٤ و٧٧٢) وابن بطة في الإبانة (٨٣ و١٤٠ و٧٩٠) واللالكائي (٢٠٢) .

(١) أخرجه النسائي في المجتبى (٥٣٩٩) أخبرنا محمد بن بشار - العبدى - قال حدثنا أبو عامر - عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي - قال حدثنا سفيان - الثوري - عن - أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان - الشيباني عن الشعبي عن شرح أنه كتب إلى عمر يسأله . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي .

التخريج :

أخرجه النسائي في المجتبى (٥٣٩٩) والدارمي في السنن (١٦٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٥٩٤٤) جميعهم من طريق أبي إسحاق الشيباني . . به .

(٩٢٧) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : (أيها الناس ، إن هذا القرآن كلام الله ، فلا أعرفنكم ما عطفتكموه على أهوائكم ، فإن الإسلام قد خضعت له رقاب الناس ، قد دخلوه طوعا وكرها ، وقد وضعت لكم السنن ، لم يترك لأحد مقالا إلا أن يكفر عبد عمد عين فاتبعوا ولا تبدعوا ، فقد كفيتم ، اعملوا بمحكمه ، وآمنوا بمشابهه )<sup>(١)</sup> .

(٩٢٨) عن يعلى بن أمية قال : ( طفت مع عمر ، فاستلم الركن ، فكنت مما يلي البيت ، فلما بلغنا الركن الغربي ، الذي يلي الأسود ، جررت يده لأن يستلم ، قال : ما شأنك ؟ فقلت : ألا تستلم ؟ قال : ألم تطف مع رسول الله ﷺ ؟ فقلت : بلى . قال : فرأيتك تستلم هذين الركنين الغربيين ؟ قال : فقلت : لا . قال : ليس لك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة ؟ قلت : بلى . قال : فأبعد عنك )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) درجة الأثر : ؟ تقدم تخريجه في فصل القرآن (٢٥٠) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٩٤٥) عن - عبد الملك بن عبد العزيز - ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن عتيق عن عبد الله بن أبيه عن بعض بني يعلى عن يعلى بن أمية قال : ( طفت مع عمر فاستلم الركن ...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جهالة الراوي عن يعلى بن أمية رضي الله عنه .

رجال السند :

\* سليمان بن عتيق حجازي ، ويقال : ابن عتيك ، وهو وهم ، قال النسائي : " ثقة " . وذكره

ابن حبان في الثقات . وقال البخاري : " لا يصح حديثه " . التهذيب (٢١٠/٤) وقال ابن حجر :

صدوق " . التقريب (٢٥٩٣) . ورحم الله ابن حجر ، فكلمة البخاري في تاريخه ليست على (==)

.....

== حديث سليمان بن عتيق ، بل هي في سند مُعَيَّن فيه اختلاف ، بَيَّن البخاري خطأ بعض الرواة فيه ، قال البخاري - رحمه الله - : " سليمان بن عتيق الحجازي ، قال : الحميدي نا ابن عيينة عن زياد بن سعد عن سليمان بن عتيق عن ابن الزبير سمع عمر يقول : صلاة في المسجد الحرام ، خير من مائة صلاة فيما سواه .

وقال إسحاق بن نصر : أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج سمع عطاء وسليمان بن عتيق سمعا ابن الزبير قوله .

وقال عارم : حدثنا حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء عن ابن الزبير عن النبي ﷺ .  
وقال إبراهيم بن نافع عن سليمان بن عتيق عن ابن الزبير عن عمر عن النبي ﷺ .  
وقال يحيى بن يوسف نا عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ ، ولا يصح .  
وقال عبد الكريم عن عطاء عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، ولا يثبت " . التاريخ الكبير (٢٩/٤)  
ترجمة رقم (١٨٥٧) .

\* عبد الله بن باباه ، ويقال بَحْتَانِيَة بدل الألف ( بابيه ) ويقال بحذف الهاء ( بابا ) المكي ، ثقة  
التقريب (٣٢٢٠) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٩٤٥) وعنه أحمد في المسند (٢٢٢/٤) وعن روح عن ابن جريج (٤٥/١) وعن يحيى القطان عن ابن جريج (٣٧/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٩٠٢٤) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج . . به .

(٩٢٩) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (أصدق القليل يقل الله، وإن أحسن الهدي

هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها) (١) .

== وأخرجه أحمد في المسند (٧٠/١) عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج . . به ، لكن جعل الطواف مع عثمان ، وليس عمر بن الخطاب ، ولعل هذا وهم من محمد بن بكر البرساني ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، قد يخطئ " . التقريب (٥٧٦٠) .

وأخرجه أبو يعلى (١٨٢) من طريق يحيى القطان عن ابن جريج عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية ، ولعل إسقاط الراوي - المجهول - عن يعلى ، خطأ من ناشر الكتاب ، والله أعلم .  
(١) أخرجه ابن نصر في السنة (٧٥) حدثنا إسحاق بن راهوية أنبأ سفيان - ابن عيينة - عن هلال - الصيرفي الكوفي - الوران عن عبد الله بن عكيم - الجهني الكوفي - قال : كان عمر يقول : (إن أصدق القليل . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن نصر في السنة (٧٥) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٥٦) وابن عبد البر في جامع

بيان العلم (١٠٥٤) جميعهم من طريق ابن عكيم . . به .



### علي بن أبي طالب ؑ

(٩٣٠) عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى عليّ أهل بهما ليك بعمره وحجة قال : ( ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد )<sup>(١)</sup> .

(٩٣١) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ حديثاً ، فظنوا برسول الله ﷺ أنهاء وأهداه وأتقاه )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٦٣) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان ..  
التخريج :

أخرجه البخاري (١٥٦٣) ومالك في الموطأ (٧٥٠) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٩٥ و ١٠٠) وأحمد في المسند (٤٣٣ و ١١٥٠) والنسائي (٢٧٢٢ و ٢٧٢٣) والدارمي (١٩٢٣) .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٩٩) حدثنا شعبة قال : أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البَحْرِي - سعيد بن فيروز - يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : سمعت علياً يقول : ( إذا ..  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٩٩) وابن الجعد في مسنده (١٢١) وأحمد في المسند (١٢٢/١، ١٢٦، ١٣٠، ٣٨٥، ٤١٥) وابن ماجه في السنن (٢٠) وأبو يعلى (٥٩١، ٥٢٥٩) .

(٩٣٢) قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - وهو يحدث عن الخوارج الذين اعتزلوا التحكيم - : ( فاعتزل منهم اثنا عشر ألفاً ، فدعاني علي ، فقال : اذهب إليهم فخاصمهم ، وادعهم إلى الكتاب والسنة ، ولا تحاجهم بالقرآن ، فإنه ذو وجوه ، ولكن خاصمهم بالسنة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٩١) أخبرنا محمد بن عمر - الواقدي - قال : حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يحدث ابن صفوان عن الخوارج الذين أنكروا الحكومة ، فاعتزلوا علي بن أبي طالب ، قال : فاعتزل منهم . . . درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : المذكور آنفاً ، وهو سند ضعيف فيه علان :

الأولى : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، ضعيف . التقريب (١٤٦) .

الثانية : محمد بن عمر الواقدي ، متروك . التقريب (٦١٧٥) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن سعد عن محمد بن عمر الواقدي قال : حدثني عبد الله بن جعفر - بن

المُسَوَّر المَحْرَمي - عن عمران بن مَنَاح عن ابن عباس . . بنحوه ، وهذا السند ضعيف أيضاً لعلتين :

الأولى : عمران بن مَنَاح مولى بني عامر بن لؤي ، لم أجد له ترجمة ، وذكر في الطبقات لابن سعد

(٤٨/٣) برواية محمد بن صالح التمار عنه ، و(١٣٣/٣) برواية عبد الواحد بن أبي عون عنه ،

و(٥٩٨/٣) برواية محمد بن صالح بن دينار التمار عنه ، وأحياناً يرون هؤلاء الثلاثة عن موسى بن

عمران بن مَنَاح ، ولعله ابنه ، وهو مجهول ، له ترجمة في ثقات ابن حبان (٤٥٠/٧) وتعجيل (====)

كتاب الاعتصام ، الباب الأول: الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة ، الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة

.....

== المنفعة (٤١٥/١) وباسم : موسى بن مناح ، مترجم في التاريخ الكبير (٢٩٦/٧) والجرح والتعديل

(١٥٩/٨) ولسان الميزان (١٣٢/٦) .

التخريج:

أخرجه ابن سعد في الطبقات - تحقيق د. محمد السلمي - (٩٢ و٩١) .

### أبي بن كعب ؓ

(٩٣٣) عن أبي بن كعب ؓ قال: (عليكم بالسبيل والسنة ، فإنه ما على الأرض من عبد على السبيل والسنة ، ذكر الله ففاضت عيناه من خشية ربه ، فيعذبه أبداً ، وما على الأرض من عبد على السبيل والسنة ، ذكر الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة قد يس ورقها ، فهي كذلك إذ أصابتها ريح شديدة فتحات عنها ورقها ، إلا حطَّ الله عنه خطاياها ، كما تحات عن تلك الشجرة ورقها ، وإن اقتصاداً في سبيل وسنة ، خير من اجتهد في خلاف سبيل وسنة ، فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهداً أو اقتصاداً أن يكون على منهاج الأنبياء وسنتهم) (١) .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادت أبي نعيم - (٨٧) أنا الربيع بن أنس عن أبي داود (أو عن أبي العالية - رُفيع بن مُهران الرياحي - ) عن أبي بن كعب . .  
درجة الأثر: إسناده حسن .

تنبيه :

أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ، وأبو العالية من شيوخ الربيع بن أنس ، ويروي عن أبي بن كعب وغيره من الصحابة ، ولم يذكر من شيوخ أنس من كنيته : أبو داود ، فلعل الصواب هو : الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ، والله أعلم .

رجال السند:

\* الربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي البصري ، صدوق ، له أوهام ، تقدمت ترجمته (٢٩٥) .

### عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما

(٩٣٤) رأى عبدالله بن الزبير الناس يمسحون المقام ، فنهاهم ، وقال : (إنكم لم تؤمروا بالمسح ، وقال : إنما أمرتم بالصلاة) (١) .

--- التخریج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادات أبي نعيم - (٨٧) وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٣٧٥) وأحمد في الزهد (ص ١٩٦) ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٢/١) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٩٥٨) عن الثوري عن سیر بن ذعلوق أن ابن الزبير رأى الناس يمسحون المقام . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* سیر بن ذعلوق الثوري مولاهم ، أبو طعمة الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يحيى ابن معين : " سیر بن ذعلوق ، ثقة " . وقال أبو حاتم : " سیر ، صالح الحديث " . وقال يعقوب بن سفيان : " ثقة " . وقال ابن عبد البر : " هو عندهم من ثقات الكوفيين " . وقال ابن حزم : " لا شيء " . وتبعه عبد الحق في ذلك " . التهذيب (٤٢٤/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق ، لم يُصب من ضعفه " . التقريب (٧١٠٧) .

التخریج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٩٥٨) .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٩٣٥) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: (يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب؟! وكتابكم الذي أنزل على نبيه ﷺ أحدث الأخبار بالله ، قرءونه لم يُشَبَّ وقد حدَّثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله ، وغيروا بأيديهم الكتاب ، فقالوا ﴿ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْشَرُّوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ ، أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلاً قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم) (١) .

(٩٣٦) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: (أما تخافون أن تعذبوا ، أو يخسف بكم ، أن تقولوا : قال رسول الله وقال فلان) (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٨٥) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال : يا معشر المسلمين . . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٢٦٨٥ و٧٣٦٣ و٧٥٢٢ و٧٥٢٣) ، ومعه في جامعه (٢٠٠٦٠) وعبد الرزاق في مصنفه (١٠١٥٩ و١٩٢١٤) عن معمر ، عن الزهري . . به ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٤٧٤) من طريق عكرمة عن ابن عباس مختصراً .

(٢) أخرجه الدارمي في السنن (٤٣١) أخبرنا صدقة بن الفضل - أبو الفضل المروزي - حدثنا معتمر - بن سليمان التيمي - عن أبيه قال قال ابن عباس: (أما تخافون . . .  
درجة الأثر: إسناده ضعيف .

علته : الاقطاع بين سليمان بن طرخان التيمي وابن عباس .  
التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (٤٣١) .

(٩٣٧) عن عبد الله بن أبي يزيد قال: (كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر ، فكان في القرآن أخبر به ، وإن لم يكن في القرآن ، وكان عن رسول الله ﷺ أخبر به ، فإن لم يكن فعن أبي بكر وعمر ، فإن لم يكن قال فيه برأيه) (١) .

(٩٣٨) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: (عليكم بالاستقامة ، واتباع الأئمة والأثر ، وإياكم والبدع) (٢) .

---

(١) أخرجه الدارمي في السنن (١٦٦) أخبرنا عبد الله بن محمد - بن عبد الله الجعفي المسندي - ثنا ابن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد - المكي - قال: (كان ابن عباس إذا . . .  
درجة الأثر: إسناده صحيح .

وقال الحاكم: " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .  
التخريج:  
أخرجه الدارمي في السنن (١٦٦) ، وأخرجه الحاكم (٤٣٩) من طريق عمرو بن عون عن ابن عيينة . . به .

(٢) أخرجه ابن نصر في السنة (٨٣) حدثنا محمد بن يحيى - الذهلي - أنبأ أبو حذيفة - موسى بن مسعود النهدي - حدثنا سفيان - الثوري - عن - عبد الله - ابن طاووس عن أبيه قال : قال ابن عباس . .

درجة الأثر: إسناده صحيح .  
التخريج:  
أخرجه ابن نصر في السنة (٨٣) ، وأخرجه الدارمي في السنن (١٣٩) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٦١) كلاهما من طريق زمعة بن صالح الجندي - ضعيف - عن عثمان بن حاضر الأزدي عن ابن عباس ، بنحوه .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(٩٣٩) عن أمية بن عبد الله أنه قال لابن عمر: (نجد صلاة الخوف ، وصلاة الخضر في القرآن ، ولا نجد صلاة المسافر ؟ فقال ابن عمر : بعث الله نبيه ﷺ ونحن أجفئ الناس فنصنع كما صنع رسول الله ﷺ) (١) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٧٦) عن معمر عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبد الله - بن خالد ابن أبي العيص - أنه قال لابن عمر: (نجد صلاة ... درجة الأثر: إسناده صحيح .

رجال السند:

\* عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ، قال ابن خلفون : " وثقة ابن عبد الرحيم " . وذكره ابن عدي ونقل عن البخاري أنه قال : " لا يصح حديثه " . التهذيب (١٦٤/٥) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٣٢٣٧) .

وقول ابن عدي في الكامل (٢٣١/٤) هو كما نقله ابن حجر بلفظه ، ورحمهما الله ، فعبارة البخاري تختلف عما نقله ، قال البخاري في التاريخ الكبير (٥٥/٥) : " . . وقال معمر : عبدالله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن أمية بن عبدالله ، ولا يصح " . فمقصد البخاري أن قول معمر خطأ ، والصواب : عبدالله بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبدالله ، وهذا الخطأ من معمر في الإسناد تبه عليه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٨/٥) والمزي في تهذيب الكمال في ترجمة عبدالله بن أبي بكر (٣١٨٨) وفي ترجمة أمية بن عبدالله (٥٨٨) .

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٧٦) ومن طريقه أحمد في المسند (١٤٨/٢) .



(٩٤٠) عن داود بن أبي عاصم قال : ( لقيت ابن عمر فقلت : الصلاة في السفر ؟ فقال : ركعتين . قال : قلت : فكيف ترى هاهنا بمنى ؟ قال : ويحك ، وهل سمعت برسول الله ﷺ ؟ قال : قلت : نعم ، وآمنت به . قال : فإنه كان يصلي ركعتين ، ركعتين فصل إن شئت أودع )<sup>(١)</sup> .

(٩٤١) عن مَورِق بن مُشْرِج العجلي قال : ( سئل ابن عمر عن الصلاة في السفر ؟ فقال : ركعتين ، ركعتين ، من خالف السنة كفر )<sup>(٢)</sup> .

--- وأخرجه مالك في الموطأ (٣٣٤) عن الزهري عن رجل من آل أسيد ، ومن طريقه أحمد في المسند (٦٥/٢) .

وأخرجه أحمد في المسند (٩٤/٢) وابن ماجه (١٠٦٦) والنسائي في المجتبى (١٤٣٤) وفي الكبرى (١٨٩٢) وابن خزيمة في صحيحه (٩٤٦) وابن حبان في صحيحه (٢٧٣٥ و١٤٥١) والحاكم في المستدرک (٩٤٦) كلهم من طريق الليث بن سعد عن الزهري . . به .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٧٩) عن سعيد بن السائب - بن يسار الثقفي - عن داود بن أبي عاصم - بن عروة بن مسعود الثقفي - قال : ( لقيت ابن عمر . . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٧٩) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٨١) عن معمر عن قتادة عن مَورِق - بن مُشْرِج -

العجلي قال : ( سئل ابن عمر عن الصلاة . . .

درجة الأثر : صحيح .

(٩٤٢) عن جابر بن زيد أن ابن عمر لقيه في الطواف فقال له : (يا أبا الشعثاء ، إنك من فقهاء البصرة ، فلا تفت إلا بقرآن ناطق ، أو سنة ماضية ، فإنك إن فعلت غير ذلك هلكت وأهلك) (١) .

--- رجال السند :

قتادة مدلس وقد عنعن ، لكن رواه عن قتادة : شعبة قال حدثنا قتادة عن صفوان بن مُحَرَّر - ابن زياد المازني - أنه سأل ابن عمر . . كما في شرح معاني الآثار للطحاوي (٤٢٢/١) فالسائل هو : صفوان بن مُحَرَّر ، ويتبين ذلك من رواية البيهقي في السنن الكبرى (٥٢٠٢) من طريق عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن مُورِقِ العجلي عن صفوان بن مُحَرَّر قال : سألت ابن عمر . . الخ .  
التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٨١) وعن عبد الرزاق ، أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٨٢٩) ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٢/١) من طريق شعبة عن قتادة ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٢٠٢) من طريق أبي التياح عن مُورِقِ العجلي عن صفوان عن ابن عمر .  
(١) أخرجه الدارمي في السنن (١٦٤) أخبرنا عصمة بن الفضل - الثميري النيسابوري - ثنا زيد بن الحباب عن يزيد بن عقبة حدثنا الضحاك عن جابر بن زيد أن ابن عمر لقيه في الطواف . .

درجة الأثر : ؟ ؟

رجال السند :

\* الضحاك ؟ لم أعرفه .

\* يزيد بن عقبة أبو محمد العتكي المروزي ، قال السليمانى : " فيه نظر " . وذكره ابن حبان في

الثقات . لسان الميزان (٢٩١/٦) والثقات لابن حبان (٦٢٦/٧) .

\* زيد بن الحباب التميمي أبو الحسين الكوفي ، صدوق تقدمت ترجمته (١٦٢) .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(٩٤٣) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (إن من أشراط الساعة أن يبسط القول ، ويخزن الفعل ، وإن من أشراط الساعة أن ترفع الأشرار ، وتوضع الأخيار ، وإن من أشراط الساعة أن تقرأ المُنْثَاءُ على رؤوس الملأ لا تُعَيَّرُ قيل : وما المُنْثَاءُ ؟ قال : كل ما استكتب من غير كتاب الله . قيل : يا أبا عبد الرحمن ، وكيف ما جاء من حديث رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما أخذتموه عن من تأمنونه على نفسه ودينه فاعقلوه ، وعليكم بالقرآن فتعلموه ، وعلموه أبناءكم ، فإنكم عنه تسألون ، وبه تجزون ، وكفى به واعظاً لمن كان يعقل )<sup>(١)</sup> .

== التخریج :

أخرجه الدارمي في السنن (١٦٤)

(١) ضعيف ، تقدم في فصل أشراط الساعة الصغرى (٣٧٣) .

عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

(٩٤٤) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: (إن هذا القرآن كائن لكم ذكرا ، وكائن لكم أجرا ، وكائن عليكم وزرا ، فاتبعوا القرآن ، ولا يتبعنكم ، فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ، ومن يتبعه القرآن يُرَخُّ في قفاه حتى يقذفه في نار جهنم) (١) .

(١) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٤-١) قال : حدثنا هشيم - بن بشير - قال : حدثنا زياد بن محراق ، عن أبي إياس - معاوية بن قرّة - عن أبي كنانة عن أبي موسى أنه قال : ( إن هذا .. درجة الأثر: إسناده ضعيف .

وعله : أبو كنانة القرشي ، قال ابن القطان : " مجهول الحال " . التهذيب (٢١٣/١٢) وقال ابن حجر : " مجهول ، من الثالثة " . التقريب (٨٣٢٧) .  
التخريج :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٤-١ و ٤-٢ و ٤-٣) وسعيد بن منصور في سننه - تحقيق الحميد - (٨) وابن أبي شيبه في المصنف (١٠٠٦٣ و ١٦٦٧) والدارمي في السنن (٣٣٢٨) والفريابي في فضائل القرآن (٢٢) والأجري في أخلاق أهل القرآن (٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٧/١) والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٦٦) وابن الضريس في فضائل القرآن (٤٨) ومحمد بن نصر في قيام الليل (ص ١٥٨)

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٩٤٥) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( لعن الله الواشمات والموشحات والمتنصحات والمقلجات للحسن ، المغيرات خلق الله ، فبلغ ذلك امرأة من بني أسد ، يقال لها : أم يعقوب ، فجاءت فقالت : إنه بلغني عنك ، أنك لعنت كيت وكيت . فقال : وما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ ومن هو في كتاب الله . فقالت : لقد قرأت ما بين اللوحين ، فما وجدت فيه ما تقول . قال : لئن كنت قرأتيه ، لقد وجدتيه ، أما قرأت ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ [الحشر:٧] قالت : بلى . قال : فإنه قد نهى عنه قالت : فإني أرى أهلك يفعلونه ! قال : فاذهبي فانظري . فذهبت فنظرت ، فلم تر من حاجتها شيئاً ، فقال : لو كانت كذلك ، ما جامعتها (١) .

(٩٤٦) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إنما هما اثنتان : الهدي والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ألا وإياكم والحرمات والبدع ، فإن شر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة ضلالة ) (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٨٦) حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال لعن الله الواشمات . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٤٨٨٦ و٥٩٣١ و٥٩٤٨) وأحمد (٤١١٨ و٤٢١٨) والدارمي (٢٦٤٧) ومسلم (٢١٢٥) وابن ماجه (١٩٨٩) وأبو داود (٤١٦٩) والنسائي (٥٠٩٩ و٥٢٥٣) والآجري في الشريعة (١٠٣ و١٠٤ و١٠٥) وابن بطة في الإبانة (٦٨ و٦٩) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل القرآن (٢٥٥) .

(٩٤٧) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: (إن هذا القرآن مأدبة الله ، فتعلموا من مأدبة ما استطعتم ، إن هذا القرآن هو حبل الله الذي أمر به ، وهو النور المين ، والشفاء النافع عصمة لمن اعتصم به ، ونجاة لمن تمسك به ، لا يَعوْجُ فَيَقْوَمَ ، ولا يزوغ فَيُشْعَبَ ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يخلق عن رد ، اتلوه فإن الله يأجركم لكل حرف عشر حسنات لم أقل لكم : ( الم ) ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٦٠١٧) عن ابن عيينة ، عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

هذا الأثر ورد موقوفاً على ابن مسعود رضي الله عنه وهو الصواب ، وورد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ ، لأن إبراهيم الهجري كان يرفع الموقوفات ، ولكن ابن عيينة ميز حديثه ، وفرق بين المرفوع والموقوف ، وهو هنا من رواية ابن عيينة عنه .  
رجال السند :

\* إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري أبو إسحاق ، قال البخاري والنسائي : " منكر الحديث " .  
وقال أحمد : " كان الهجري رفيعاً " . وقال سفيان بن عيينة : " أتيت إبراهيم الهجري ، فدفع إليّ عامة كتبه ، فرحمت الشيخ ، وأصلحت له كتابه ، قلت : هذا عن عبدالله ، وهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا عن عمر " . قال ابن حجر : " القصة المقدمة عن ابن عيينة تقتضي أن حديثه عنه صحيح لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة ، وابن عيينة ذكر أنه ميز حديث عبدالله من حديث النبي صلى الله عليه وسلم " .  
التهذيب (١/١٦٤) .  
التخريج :

(٩٤٨) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (إن هذا الصراط محتضر ، تحضره الشياطين ، يقولون : هلم يا عبد الله . ليصدوا عن سبيل الله ، فعليكم بكتاب الله ، فإنه حبل الله) (١) .

== أخرج عبد الرزاق في المصنف (٦٠١٧) وسعيد بن منصور في سننه - تحقيق الحميد - (٧) والدارمي في سننه (٣٣١٨) وبرقم (٣٣٢٢ و٣٣١٥ و٣٣٠٧) وأبو نعيم في الحلية (١٣٠/١) والطبراني في الكبير (٦٠١٧ و٨٦٤٢ و٨٦٤٦) والحاكم في المستدرک (٢٠٤٠) والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٣٢) وابن مندة في الرد على من يقول الم حرف (٩) من عدة طرق عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وأخرجه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ، ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٠٥٧) ومحمد بن نصر في قيام الليل - المختصر - (ص ١٥٥) والخطيب في أخلاق الراوي (٧٩) وأبو عبيد في فضائل القرآن (٧) والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٨٦) وابن الضريس في فضائل القرآن (٥٨) والحاكم في المستدرک (٢٠٤٠) وابن مندة في الرد على من يقول الم حرف (٨) .

(١) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٣-٣) (ص ٣٢) حدثنا جرير - بن عبد الحميد - عن منصور - بن المعتمر - عن أبي وائل - شقيق بن سلمة - عن عبد الله قال: (إن هذا الصراط . .

درجة الأثر: إسناده صحيح .

التخريج:

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٣-٣) (ص ٣٢) ومحمد بن نصر في السنة (٢٢ و٢١) وبرقم (٢٤ و٢٣) مختصرا ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (٧٥٦٦) وبرقم (٧٥٧٠) مختصرا ، وأخرجه الآجري في الشريعة (١٦) والطبراني في الكبير (٩٠٣١) وبرقم (٩٠٣٢) مختصرا . وأخرجه الدارمي في السنن (٣٣١٧) من طريق الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود .

(٩٤٩) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن ، فإن الله شرع لنبيكم ﷺ سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم ، كما يصلي هذا المتخلف في بيته ، لركنتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم ، لضللتم ، وما من رجل يتطهر ، فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد ، من هذه المساجد ، إلا كعب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ، ويرفعه بها درجة ، ويحط عنه بها سيئة ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتي به ، يهادى بين الرجلين ، حتى يقام في الصف )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم (٦٥٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن أبي العميس عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : ( من سره أن ..  
التخريج :

أخرجه مسلم (٦٥٤) وعبد الرزاق في المصنف (١٩٧٩) وأبو داود الطيالسي في مسند (٣١٣) وأحمد في المسند (٣٨٢/١) و٤١٤ و٤١٩ و٤٥٥) وأبو داود (٥٥٠) والنسائي في المجتبى (٨٤٩) وفي الكبرى (٩٢٢) وابن ماجه (٧٧٧) والطبراني في الكبير (٨٥٩٦-٨٦١١) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٧٣١) .



(٩٥٠) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: ( لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ؛ فإنهم لن يهدوكم وقد أضلوا أنفسهم ، إما يحدثونكم بصدق فتكذبونهم ، أو بباطل فتصدقونهم )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٧٥٩) حدثنا يوسف القاضي حدثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن سلمة بن كهيل - بن حصين الحضرمي - عن أبي الزعراء قال : قال عبدالله : ( لا تسألوا ...

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر ورد عن ابن مسعود من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : رواية الطبراني قال : حدثنا يوسف القاضي حدثنا عمرو بن مرزوق - الباهلي البصري - أنا شعبة عن سلمة بن كهيل - بن حصين الحضرمي - عن أبي الزعراء قال قال عبد الله ، وهذا سند صحيح .  
رجال السند :

\* عبدالله بن هاني أبو الزعراء الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٣٨) .

\* يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي القاضي ، وثقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣١٠/١٤) وقال عنه الذهبي : " الامام الحافظ " .  
تذكرة الحفاظ (٦٦٠/٢) .

الطريق الثاني : من طريق الثوري عن الأعمش عن عمارة - بن عمير التيمي الكوفي - عن حُرث ابن ظهير عن ابن مسعود - نحواً من رواية المتن - وزاد فيه : ( وإنه ليس من أحد من أهل الكتاب إلا في قلبه نائلةٌ تدعوهُ إلى الله وكتابه ، كناية المال - والتالية : البقية - ) وهذا سند ضعيف علته :

.....

== حُرِّثَ بنُ ظُهَيْرِ الكوفي ، روى عن ابن مسعود وعمار بن ياسر ، وعنه عمار بن عمير ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى ، قلت - أي : ابن حجر - : " وقرأت بخط الذهبي : لا يعرف . يعني عدالته وقد ذكره ابن حبان في الثقات " . التهذيب (٢/٢٣٤) وقال ابن حجر : " مجهول " . التقريب (١١٨١) لكن له مناجي أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٦٤٧٥) من طريق الأعمش عن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي - ثقة - عن ابن مسعود .

الطريق الثالث : من طريق الثوري عن معن - بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود - عن القاسم ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود ، مثل رواية الطريق الثاني ، وزاد فيه : ( إن كنتم سائلهم لا محالة ، فانظروا ما واطى كتاب الله فخذوه ، وما خالف كتاب الله فدعوه ) وهذا السند ضعيف ، علته : الانقطاع ؛ لأن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، روى عن أبيه ، وعن جده مرسلًا تقدمت ترجمته (٤٣٣) .

#### التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩٧٥٩) من طريق أبي الزعراء عن ابن مسعود .  
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠١٦٢ و١٩٢١٢) عن الثوري عن الأعمش عن عمار عن حريث بن ظهير قال : قال عبد الله : ( لا تسألوا ... الخ ) قال الثوري : وزاد معن عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله في هذا الحديث قال : ( إن كنتم سائلهم ... الخ ) .  
وذكره ابن حجر في الفتح (٣٣٥/١٣) تحت باب : قول النبي ﷺ : ( لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ) ، وقال " ... وأخرج عبد الرزاق من طريق حريث بن ظهير قال : قال عبد الله : ( لا تسألوا أهل الكتاب ؛ فانهم لن يهدوكم وقد أضلوا أنفسهم ، فكذبوا بحق أو تصدقوا بباطل ) وأخرجه سفيان

(٩٥١) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( قد أتى علينا زمان ، وما تُسأل ، وما نحن هناك ، وإن الله قدّر أن بلغت ما ترون ، فإذا سُلِّمَ عن شيء ، فانظروا في كتاب الله فإن لم تجدوه في كتاب الله ، ففي سنة رسول الله ، فإن لم تجدوه في سنة رسول الله ، فما أجمع عليه المسلمون ، فإن لم يكن فيما اجتمع عليه المسلمون ، فاجتهد رأيك ولا تقل إني أخاف وأخشى ، فإن الحلال بين الحلال والحرام بين ، وبين ذلك أمور مشبهة ، فدع ما يربك إلى ما لا يربك )<sup>(١)</sup> .

--- الثوري من هذا الوجه بلفظ : ( لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ؛ فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا ، أن تكذبوا بحق ، أو تصدقوا باطل ) وسنده حسن " .

(١) أخرجه الدارمي في السنن (١٦٨) أخبرنا يحيى بن حماد - بن أبي زياد الشيباني - ثنا شعبة عن سليمان - الأعمش - عن عمارة بن عُمر - التيمي الكوفي - عن حريث بن ظهير قال : - أحسبه - أن عبدالله قال : ( قد أتى علينا ..

درجة الأثر: صحيح .

هذا الأثر يرويه الأعمش من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : الأعمش عن عمارة بن عمير الكوفي عن حريث بن ظهير الكوفي ، وحريث مجهول تقدمت ترجمته (٩٥٠) .

الطريق الثاني : الأعمش عن عمارة بن عمير الكوفي عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي عن ابن مسعود ، وهو سند صحيح .

الطريق الثالث : الأعمش عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن ابن مسعود ، وهذا السند فيه :

.....

== \* عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، اختلف في سماعه من أبيه ، وبعضهم نص أنه لم يسمع سوى حديثين ، قال ابن المديني : " سمع من أبيه حديثين : حديث الضب ، وحديث تأخير الوليد للصلاة " . وذكر البخاري في التاريخ الصغير أنه سمع من أبيه وصية قبل موته . التهذيب (٢١٥/٦) ولعل أعدل الأقوال قول ابن حجر : " قد سمع من أبيه ، لكن شيئاً يسيراً " . والتقريب (٣٩٢٤) .  
التخريج :

١- من طريق ظهير بن حريث عن ابن مسعود ، أخرجه الدارمي في السنن (١٦٥ و١٦٨) والنسائي في المجتبى (٥٣٩٨) وفي السنن الكبرى (٥٩٤٦) .

٢- من طريق عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن ابن مسعود ، أخرجه النسائي في المجتبى (٥٣٩٧) وفي السنن الكبرى (٥٩٤٥) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٩٢٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠١٣٠) كلاهما من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير الكوفي عن حريث بن ظهير وربما قال عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن ابن مسعود .

٣- من طريق الأعمش عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود ، أخرجه الحاكم في المستدرك (٧٠٣٠) .

(٩٥٢) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: (إن للقرآن مناراً كمنار الطريق ، فما عرفتم منه فتمسكوا به ، وما شُبِّهَ عليكم - أو قال : شُبِّهَ عليكم - فكلوه إلى عالمه )<sup>(١)</sup>

(٩٥٣) عن مرة الهمداني قال: (جاء أبو مرة الكندي بكتاب من الشام ، فحملة فدفعه إلى عبدالله بن مسعود ، فنظر فيه ، فدعا بطست ، ثم دعا بماء ، فمرسه فيه ، وقال : إنما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب ، وتركهم كتابهم . قال مرة : أما إنه لو كان من القرآن أو السنة لم يمحه ، ولكن كان من كتب أهل الكتاب )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٦-٨) (ص ٤٣) حدثنا يزيد - بن هارون الواسطي - عن إسماعيل بن أبي خالد - الأحمسي - عن زبيد الياامي قال : قال عبدالله بن مسعود : (إن للقرآن . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ زيد بن الحارث الياامي ، ثقة ثبت ، لكنه من الطبقة السادسة ، وهم من لم يلق الصحابة . التقريب (١٩٨٩) .

التخريج :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٦-٨) (ص ٤٣) .

(٢) أخرجه الدارمي في السنن (٤٧٧) أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس - اليربوعي الكوفي - حدثنا أبو زيد - عبثر بن القاسم الزبيدي - ثنا حصين - بن عبد الرحمن السلمي - عن مرة - بن شراحيل - الهمداني قال: (جاء أبو مرة الكندي بكتاب من . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (٤٧٧) .

(٩٥٤) عن الأشعث عن أبيه وكان من أصحاب عبدالله قال: ( رأيت مع رجل صحيفة فيها : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ، فقلت له : أنسخنيها . فكأنه يجل بها ، ثم وعدني أن يعطينيها ، فأتيته عبدالله ، فإذا هي بين يديه ، فقال : إن ما في هذا الكتاب بدعة وقتنة وضلالة ، وإنما أهلك من كان قبلكم هذا وأشباه هذا ، إنهم كتبوها فاستلذتها ألسنتهم ، وأشربتها قلوبهم ، فأعزم على كل امرئ يعلم بمكان كتاب إلا دل عليه ، وأقسم بالله - قال شعبة : فأقسم بالله ، أحسبه أقسم - لو أنها ذكرت له بدار الهنداريه - يعني : مكانا بالكوفة بعيداً - إلا أتته ولو مشياً<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الدارمي في السنن (٤٧٩) أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن الأشعث - بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي - عن أبيه - سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي الكوفي - وكان من أصحاب عبدالله ، قال: ( رأيت مع رجل صحيفة ..

درجة الأثر: إسناده صحيح .

رجال السند:

\* سهل بن حماد أبو عتاب الدلال البصري ، قال أحمد: " لا بأس به " . وقال أبو زرعة وأبو

حاتم: " صالح الحديث شيخ " . ووثقه العجلي والبزار . التهذيب (٢٤٩/٤) وقال ابن حجر: "

صدوق " . التقريب (٢٦٥٤) .

التخريج:

أخرجه الدارمي في السنن (٤٧٩) .

(٩٥٥) عن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي قال: (أصبت أنا وعلقة صحيفة ، فانطلقنا إلى ابن مسعود بها ، وقد زالت الشمس ، أو كادت تزول ، فجلسنا بالباب ، ثم قال للجارية : انظري من بالباب . فقالت : علقة والأسود . فقال : ائذني لهما . قال : فدخلنا ، فقال : كأنكما قد أطلتما الجلوس ؟ قلنا : أجل . قال : فما منعكما أن تستأذنا ؟ قالوا : خشينا أن تكون نائماً . فقال : ما أحب أن تظنا بي هذا ، إن هذه الساعة كنا تقيسها بصلاة الليل . فقلنا : هذه صحيفة فيها حديث حسن . فقال : هاتها ، يا خادم ، هاتي الطست ، فاسكبي فيها ماء ، قال: فجعل يحوها بيده ، ويقول : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ [يوسف: ٣] فقلنا : انظر فيها ، فإن فيها حديثاً عجباً ، فجعل يحوه ، ويقول : إن هذه القلوب أوعية ، فاشغلوها بالقرآن ، ولا تشغلوها بغيره ) (١) .

(١) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٠-٣) (ص ٣١) قال : حدثنا محمد ابن عبيد - الطنّافسي الكوفي - عن هارون بن عنتره عن عبد الرحمن بن الأسود - بن يزيد النخعي - عن أبيه قال : (أصبت أنا وعلقة . .

درجة الأثر: إسناده صحيح .  
رجال السند:

\* هارون بن عنتره بن عبد الرحمن الشيباني الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٥١١) .  
التخريج:

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٠-٣) ص ٣١ ، وأبو نعيم في الحلية (١٣١/١) مختصراً .

(٩٥٦) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: (إذا حدثتم بالحديث عن رسول الله ﷺ فظنوا به الذي هو أهيأ ، والذي هو أهدى ، والذي هو أتقى) <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الدارمي في السنن (٥٩١) أخبرنا نعيم بن حماد - المروزي - حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن - محمد - ابن عجلان عن عون بن عبدالله عن ابن مسعود أنه قال: (إذا حدثتم بالحديث .. .

درجة الأثر: إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ، عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ثقة ، لكن روايته عن ابن مسعود مرسله .  
التهذيب (١٧٢/٨) .

وقال الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه : " ضعيف منقطع " .

وقد صح الأثر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما تقدم برقم (٩٣١) .  
رجال السند:

\* محمد بن عجلان المدني ، ثقة . تقدمت ترجمته (٣٣٦) .

\* عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد المدني ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء تقدمت ترجمته (٨١٠) .  
التخريج:

أخرجه الدارمي في السنن (٥٩١) وابن ماجه (١٩) وأبو يعلى في مسنده (٥٢٥٩) كلهم من طريق عون بن عبدالله عن ابن مسعود .



### عمران بن الحصين ؓ

(٩٥٧) عن حبيب بن أبي فضالة المالكي قال : ( لما بُني هذا المسجد - مسجد الجامع - إذا عمران بن حصين جالس ، فذكروا عند عمران الشفاعة ، فقال رجل من القوم : يا أبا نجيد ، إنكم تحدثونا بأحاديث لم نجد لها أصلاً في القرآن ! قال : فغضب عمران ، وقال للرجل : قرأت القرآن ؟ قال نعم . قال : فهل وجدت صلاة العشاء أربعاً ووجدت المغرب ثلاثاً ، والغداة ركعتين ، والظهر أربعاً ، والعصر أربعاً ؟ قال : لا . قال : فعن أخذتم هذا الشأن ؟ أستمعنا أخذتموه ، وأخذنا عن نبي الله ﷺ ؟ ووجدتم في كل أربعين درهماً درهماً ، وفي كل شاة كذا ، وفي كل كذا بعير كذا ؟ أوجدتم في القرآن هذا ؟ قال : لا . قال : قال : فعن أخذتم هذا ؟ أخذناه عن النبي ﷺ وأخذتموه عنا وقال : وجدتم في القرآن : ﴿ وَلْيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [الحج : ٢٩] أوجدتم : فطوفوا سبعاً ، واركعوا ركعتين من خلف المقام ؟ أوجدتم هذا في القرآن ؟ فعن أخذتموه ؟ أستم أخذتموه عنا ، وأخذناه عن رسول الله ﷺ وأخذتموه عنا ؟ قالوا : بلى . قال : أوجدتم في القرآن : لا جَلْبَ ولا جَنَبَ ولا شِغَارَ في الإسلام ؟ أوجدتم هذا في القرآن ؟ قالوا : لا . قال عمران : فلاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا جَلْبَ ولا جَنَبَ ولا شِغَارَ في الإسلام " . قال : أستمعتم الله تعالى قال في كتابه : ﴿ وَمَا أَمَّاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ قال عمران : فقد أخذنا عن نبي الله ﷺ أشياء ليس لكم بها علم . قال : ثم ذكر الشفاعة ، فقال : هل سمعتم الله تعالى يقول لأقوام : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ قالوا لَمْ تَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ \* وَلَمْ تَكُ تَطْعَمُ الْمِسْكِينَ \* وَكُنَّا

نَحُوضُ مَعَ الْحَاضِرِينَ \* وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ \* حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ \* فَمَا تَنْفَعُهُمْ  
شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿ [المذثر: ٤٢-٤٨] قال حبيب : فأنا سمعت عمران يقول : الشفاعة نافعة  
دون ما تسمعون (١) .

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٥/١) أخبرنا أبو طاهر الفقيه - محمد بن الفضل بن محمد  
بن إسحاق بن خزيمة - أخبرنا أبو بكر القطان حدثنا أبو الأزهر - أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي -  
حدثنا محمد بن عبدالله - بن المشي - الأنصاري قال : حدثني صُرَد بن أبي المنازل قال : سمعت  
حبيب بن أبي فضالة المالكي قال : لما بني ..

درجة الأثر : صحيح .

هذا الأثر ورد من عدة طرق :

الطريق الأول : من طريق محمد بن عبدالله بن المشي الأنصاري قال : حدثني صُرَد بن أبي المنازل  
قال : سمعت حبيب بن أبي فضالة المالكي ، وهذا سند حسن ، وقد رواه من هذا الطريق عدد من  
الأئمة ، واخترت رواية البيهقي لأنه سرد النص كاملا .

رجال سند البيهقي :

\* حبيب بن أبي فضالان ، ويقال : بن أبي فضالة ، ويقال : ابن فضالة المالكي البصري ، قال  
ابن معين : " مشهور " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (١٨٨/٢) . وقال ابن حجر : " مقبول "  
التقريب (١١٠٣) .

\* صُرَد بن أبي المنازل البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤٢١/٤) . وقال ابن  
حجر : " مقبول " . التقريب (٢٩٢٤) .

\* أبو بكر القطان ، لم أعرف من هو ، ولعل في النسخة المطبوعة تصحيف ، فهي كثير الأخطاء  
خاصة في أسماء الرجال .

.....

== \* أبو طاهر بن خزيمة هو : محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حفيد الإمام المشهور ابن خزيمة ، محدث جليل . السير (١٦/٤٩٠) .

الطريق الثاني : من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أبي نصر - المنذر بن مالك بن قطة - عن عمران بنحوه مختصراً ، وهو طريق ضعيف ؛ علته : علي بن زيد بن جدعان . تقدمت ترجمته (٤١) .

الطريق الثالث : من طريق عقبة بن خالد الشني ثنا الحسن قال : بينما عمران ، بنحوه ، وهو طريق صحيح ، أخرجه الحاكم ، وقال عقبة : " عقبة بن خالد الشني : من ثقات البصريين وعبادهم ، وهو عزيز الحديث ، يجمع حديثه فلا يبلغ تمام العشرة " وقال الذهبي في التلخيص : " عقبة : ثقة عابد " **التخريج :**

١- من طريق محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري عن صرد بن أبي المنازل عن حبيب بن أبي فضالة المالكي عن عمران بن حصين ، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٣٣١) عن خليفة بن خياط العصفري عن محمد بن عبدالله الأنصاري . . به ، ولم يذكر المتن ، بل قال : حديث عمران في الشفاعة ، وأخرجه مختصراً أبو داود في السنن (١٥٦١) عن محمد بن بشار العبدي عن محمد بن عبدالله الأنصاري . . به ، وابن أبي عاصم في السنة (٨١٥) عن محمد بن مرزوق عن محمد بن عبدالله الأنصاري . . به ، مختصراً أيضاً ، والطبراني في الكبير (٥٤٧) عن يحيى بن زكريا الساجي وأحمد بن زهير التستري عن محمد بن بشار عن محمد بن عبدالله الأنصاري . . به ، مطولاً ، وابن بطة في الإبانة (٦٦) من طريق العباس بن عبد العظيم العنبري عن محمد بن عبدالله الأنصاري . . به ، بنحوه مختصراً ، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١/٢٥) مطولاً .

.....

- == ٢- علي بن زيد بن جدعان عن أبي نَصْرَةَ - المنذر بن مالك بن قُطَعة - عن عمران ، أخرجه  
معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٧٤) عن معمر . . به ، بنحوه ، وعنه ابن المبارك في المستدرك (٢٣٣)  
وفي الزهد - زوائد أبي نعيم - (٩٢) ، وأخرجه الآجري في الشريعة (٩٨) وابن بطة في الإبانة (٦٧)  
كلاهما من طريق ابن المبارك . . به ، وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٦٥) من طريق معمر . . به .
- ٣- من طريق عقبة بن خالد الشني عن الحسن البصري عن عمران ، وأخرجه الحاكم في  
المستدرك (٣٧٢) والطبراني في الكبير (٣٦٩) .

### نضلة بن عبيد الأسلمي أبو برزة ؓ

(٩٥٨) عن أبي المنهال قال: ( لما كان ابن زياد ومروان بالشام ، ووثب ابن الزبير بمكة ، ووثب القراء بالبصرة ، فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي ، حتى دخلنا عليه في داره ، وهو جالس في ظل عُلَّةٍ له من قصب ، فجلسنا إليه ، فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال : يا أبا برزة ، ألا ترى ما وقع فيه الناس ؟ فأول شيء سمعته تكلم به : إني أحسبت عند الله أني أصبحت ساءلاً على أحياء قريش ، إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم ، من الذلة والقلّة والضلالة ، وإن الله أتقاكم بالإسلام ومحمد ﷺ حتى بلغ بكم ما ترون ، وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم ، إن ذاك الذي بالشام ، والله إن يقاتل إلا على الدنيا ، وإن هؤلاء الذين بين أظهركم ، والله إن يقاتلون إلا على الدنيا ، وإن ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٧٢٧١) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي

المنهال قال: ( لما كان بن زياد . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٧٢٧١ و٧١١٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٨٩٧٥) .

**أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؓ**

(٩٥٩) عن أبي هريرة ؓ أنه قال لرجل: (يا ابن أخي ، إذا حدثك عن رسول الله

ﷺ حديثاً فلا تضرب له الأمثال) (١) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٢) حدثنا هناد بن السري ثنا عبدة بن سليمان - الكلاعي - ثنا

محمد بن عمرو عن أبي سلمة - بن عبد الرحمن - أن أبا هريرة قال لرجل : ( يا ابن أخي ..

درجة الأثر: إسناده حسن .

وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه .

رجال السند:

\* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢٧٤) .

التخريج:

أخرجه ابن ماجه (٢٢) .

## ثانيا : دلالة الآثار على الاعتصام بالكتاب والسنة

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة .

قال زيد بن ثابت رضي الله عنه : ( أرسل إليَّ أبو بكر - مقتل أهل اليمامة - فإذا عمر بن الخطاب عنده ، قال أبو بكر رضي الله عنه : إن عمر أتاني فقال : إن القتل قد استُحِرَّ يوم اليمامة بقراء القرآن ، وإنني أخشى أن يَسْتَحِرَّ القتل بالقراء بالمواطن ، فيذهب كثير من القرآن ، وإنني أرى أن تأمر بجمع القرآن . قلت لعمر : كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله ؟ قال عمر : هذا والله خير . فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر . . الخ )

استنكر أبو بكر رضي الله عنه أن يفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك عندما دعاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى جمع المصحف ؛ لما كان مقرراً عند الصحابة أن لا يفعلوا شيئا لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم بل يجب عليهم اتباع السنة وترك الإحداث في الدين ، لكن ما فعلوه من جمع المصحف هو من المصالح المرسله - كما يسميها الأصوليون <sup>(١)</sup> - ولما في جمع المصحف من خير عظيم ، وتحقيق لمقاصد الشرع من سد باب الفرقة والاختلاف ، أجمع الصحابة أن جمع المصحف خير ، ولذلك فعلوه .

قال ميمون بن مهران : ( كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم ، نظر في كتاب الله ، فإن وجد فيه ما يقضي بينهم ، قضى به ، وإن لم يكن في الكتاب ، وعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الأمر سنة ، قضى به ، فإن أعياء خرج فسأل المسلمين ، وقال : أتاني كذا وكذا ، فهل علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك بقضاء ؟ فرما اجتمع إليه نفر كلهم يذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قضاء ، فيقول أبو بكر : الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ على نبينا . فإن أعياء أن يجد فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع رؤوس الناس وخيارهم فاستشارهم ، فإذا اجتمع رأيهم على أمر قضى به ) .

(١) فصل هذه المسألة الشاطبي في الاعتصام (١١١/٢) .

كان أبو بكر رضي الله عنه يتمسك بما في الكتاب والسنة ، ولا يتعداهما إلا إذا نزلت نازلة ليس في الكتاب ولا في السنة نص عليها ، فعندئذ يجتهد رأيه في المسألة ويشاور أهل الفقه من المسلمين ، فهو رضي الله عنه يقدم الكتاب والسنة أولاً ، ثم إذا لم يجد فيهما مبتغاه ، أعمل عقله واجتهد برأيه ، متبعاً للأصول الكلية الواردة في الكتاب والسنة ، وهذا خلاف فعل أهل البدع من تقديم عقولهم وآرائهم على نصوص الكتاب والسنة .

وبين عمر رضي الله عنه أن القرآن هو الهدي الذي ينبغي أن تمسك به ، قال رضي الله عنه : ( كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا - يريد بذلك أن يكون آخرهم - فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات ، فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به - يعني القرآن - . . الخ ) كما في الرواية الثانية ( وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا ، وإنما هدى الله به رسوله ) .

وكان عمر رضي الله عنه لا يفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لشدة حرصه على اتباعه والتمسك بهديه قال أبو وائل : ( جلست إلى شيبة في هذا المسجد - المسجد الحرام - قال : جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال : لقد هممت أن لا أدع فيها - أي الكعبة - صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين ، قلت : ما أنت بفاعل ! قال : لم ؟ ! قلت : لم يفعله صاحبك . قال : هما المرءان يقتدى بهما ) .

وقال عكرمة بن خالد : إن حفصة وابن مطيع وعبد الله بن عمر كلموا عمر بن الخطاب ، فقالوا : ( لو أكلت طعاماً طيباً ، كان أقوى لك على الحق ؟ قال : أكلكم على هذا الرأي ؟ قالوا : نعم . قال : قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ، ولكني تركت صاحبي على الجادة ؛ فإن تركت جاداتهم ، لم أدركهما في المنزل ، قال : وأصاب الناس سنة فما أكل عامئذ سمنا ولا سمينا حتى أحيي الناس ) .

وقال حارثة بن مضرب : ( حججت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأناه أشراف أهل الشام فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إنا أصبنا رقيقاً ودواباً ، فخذ من أموالنا صدقة ، تطهرنا بها وتكون لنا زكاة . فقال : هذا شيء لم يفعله اللذان كانا من قبلي ، ولكن انتظروا حتى أسأل المسلمين ) .



كتاب الاعتصام ، الباب الأول: الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة ، الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة

وكان الصحابة ؓ يوصون الناس بالتمسك بالكتاب ، فإنه نجاة لمن تبعه ، وعصمة له من الضلال قال جويرية بن قدامة : ( حججت ، فمررت بالمدينة ، فخطب عمر ، فقال : إني رأيت الليلة ديكاً قرني قررة أو قرنين ، فما كان إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب ، قال : فأذن لأصحاب النبي ﷺ ، ثم لأهل المدينة .. - وفيه - قال : فقلنا أوصنا - ولم يسأله الوصية أحد غيرنا - قال : أوصيكم بكتاب الله ، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه .. ) .

وقال عبدالله بن مسعود ؓ : ( إن هذا القرآن مأدبة الله ، فتعلموا من مأدبة ما استطعتم ، إن هذا القرآن هو حبل الله الذي أمر به ، وهو النور المين ، والشفاء النافع عصمة لمن اعتصم به ، ونجاة لمن تمسك به .. الخ ) .

وقال ؓ : ( إن هذا الصراط محضر ، تحضره الشياطين ، يقولون : هلم يا عبد الله . ليصدوا عن سبيل الله ، فعليكم بكتاب الله ، فإنه حبل الله ) .

ومن حرص عمر ؓ أنه كان يقتدي بفعل الرسول ﷺ على أي وجه كان ، فكان يقبل الحجر الأسود ، وهو يعلم أنه حجر لا يضر ولا ينفع ، لكن ما دام النبي ﷺ فعله ، فالواجب فعل ما فعل ، واتباعه ؓ ، فعندما قبل الحجر الأسود ، قال : ( إني أعلم أنك حجر ، لا تضر ولا تنفع ، ولولا أنني رأيت النبي ﷺ يقبل ما قبلتك ) .

وكان يوصي أصحابه باتباع السنة ، وحمل المتشابه من القرآن على المحكم من السنة ، وهو طريق لمجادلة أهل البدع ، الذين يتسكون بمتشابه الكتاب ، ويعرضون عن السنة ، قال ؓ : ( إنه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنة ؛ فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله ) .

وكان ؓ يأمر قضاة أن يقدموا القرآن والسنة ، ثم ما أفتى به الصحابة ، فإن لم يجد القاضي شيئاً من ذلك اجتهد عندئذ رأيه ، فالرأي والاجتهاد آخر شيء ، ولا يكون مع نصوص الكتاب والسنة فقد كتب شرح القاضي إلى عمر يسأله ، فكتب إليه عمر : ( أن اقض بما في كتاب الله ، فإن لم يكن في

كتاب الاعتصام ، الباب الأول: الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة ، الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة

كتاب الله ، فبسنة رسول الله ﷺ ، فإن لم يكن في كتاب الله ، ولا في سنة رسول الله ﷺ ، فاقض بما قضى به الصالحون ، فإن لم يكن في كتاب الله ، ولا في سنة رسول الله ﷺ ، ولم يقض به الصالحون ، فإن شئت فتقدم ، وإن شئت فتأخر ، ولا أرى التأخر إلا خيراً لك ، والسلام عليكم ) .

ومثله جاء عن ابن عباس ، قال عبد الله بن أبي يزيد : ( كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر ، فكان في القرآن أخبر به ، وإن لم يكن في القرآن ، وكان عن رسول الله ﷺ أخبر به ، فإن لم يكن فعن أبي بكر وعمر ، فإن لم يكن قال فيه برأيه ) .

وقال عبد الله بن مسعود ﷺ : ( قد أتى علينا زمان ، وما تسأل ، وما نحن هناك وإن الله قدر أن بلغت ما ترون ، فإذا سئلتكم عن شيء ، فانظروا في كتاب الله فإن لم تجدوه في كتاب الله ، ففي سنة رسول الله ، فإن لم تجدوه في سنة رسول الله ، فما أجمع عليه المسلمون ، فإن لم يكن فيما اجتمع عليه المسلمون ، فاجتهد رأيك ولا تقل إني أخاف وأخشى ، فإن الحلال بين الحلال والحرام بين ، وبين ذلك أمور مشبهة ، فدع ما يربك إلى ما لا يربك ) .

وأمر الصحابة ﷺ بالتمسك بالكتاب والسنة ، وبينوا أن أحسن الكلام كلام الله ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، ولذلك يجب اتباعهما ، وترك الإحداث في الدين ، قال عمر بن الخطاب ﷺ : ( أصدق القليل يقل الله ، وإن أحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ) .

وقال عبد الله بن مسعود ﷺ : ( إنما هما اثنتان : الهدي والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ألا وإياكم والمحرمات والبدع ، فإن شر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة ضلالة ) .

#### المسألة الثانية : السنة مقدمة على رأي الرجال .

قال مروان بن الحكم : شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علياً أهل بهما لبك بعمره وحجة ، قال : ( ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد )

كتاب الاعتصام ، الباب الأول: الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة ، الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة

وقول علي هذا يبين أنه لا قول لأحد كائناً من كان مع سنة النبي ﷺ ، فإذا كان علي يخالف أمر أمير المؤمنين ، وخليفة راشد ، من أجل التمسك بالسنة ، فما حال الذين يقدمون آراء الكفار والفلاسفة وأهل البدع على سنة النبي ﷺ .

#### المسألة الثالثة : وجوب تعظيم السنة والأمر باتباعها .

قال علي بن أبي طالب ﷺ : ( إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ حديثاً ، فظنوا برسول الله ﷺ أهناه وأهداه وأتقاه ) .

وقال أبو هريرة ﷺ لرجل : ( يا ابن أخي ، إذا حدثك عن رسول الله ﷺ حديثاً فلا تضرب له الأمثال ) .

وقال أبي بن كعب ﷺ : ( عليكم بالسبيل والسنة ، فإنه ما على الأرض من عبد على السبيل والسنة ، ذكر الله ففاضت عيناه من خشية ربه ، فيعذبه أبداً ، وما على الأرض من عبد على السبيل والسنة ، ذكر الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها ، فهي كذلك إذ أصابتها ريح شديدة ، فتحات عنها ورقها ، إلا حطَّ الله عنه خطاياها ، كما تحات عن تلك الشجرة ورقها ، وإن اقتصاداً في سبيل وسنة ، خير من اجتهد في خلاف سبيل وسنة ، فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهداً أو اقتصاداً أن يكون على منهاج الأنبياء وسنتهم ) .

وعندما رأى عبدالله بن الزبير الناس يمسخون المقام ، نهاهم ، وقال : ( إنكم لم تؤمروا بالمسح ، وقال : إنما أمرتم بالصلاة ) ، فأنكر على من خالف السنة .

وقال ابن عباس : ( عليكم بالاستقامة ، واتباع الأمراء والأثر ، وإياكم والبدع ) .

وقال أمية بن عبدالله قلت لابن عمر : ( نجد صلاة الخوف ، وصلاة الحضر في القرآن ، ولا نجد صلاة المسافر ؟ فقال ابن عمر : بعث الله نبيه ﷺ ونحن أجفئ الناس فنصنع كما صنع رسول الله ﷺ ) .

كتاب الاعتصام ، الباب الأول: الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة ، الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة

وقال داود بن أبي عاصم : ( لقيت ابن عمر فقلت : الصلاة في السفر ؟ فقال : ركعتين . قال : قلت : فكيف ترى هاهنا بمنى ؟ قال : ويحك ، وهل سمعت برسول الله ﷺ ؟ قال : قلت : نعم ، وآمنت به . قال : فإنه كان يصلي ركعتين ، ركعتين ، فصل إن شئت أودع ) .  
وقال مورو بن مشرح العجلي : ( سئل ابن عمر عن الصلاة في السفر ؟ فقال : ركعتين ، ركعتين من خالف السنة كفر ) .

ويقصد - والله أعلم - أن خلاف السنة كفر أصغر ، أي ذنب عظيم ، ولا شك أن البدع ومخالفة السنة ذنب عظيم ، وقد يكون قصده أن من خالف السنة ، فإن خلافه سيؤدي به إلى الكفر لأن مخالف السنة قد يقع في نفسه أن رأيه أكمل من السنة - وهي من الشرع - فيظن أن رأيه خير من شرع الله فيكون كفراً ، والله أعلم .

وقال : ( لعن الله الواشمات والموتشحات والمنتمصات والمتعلجات للحسن ، المغيرات خلق الله ، فبلغ ذلك امرأة من بني أسد ، يقال لها : أم يعقوب ، فجاءت فقالت : إنه بلغني عنك ، أنك لعنت كيت وكيت . فقال : وما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ ومن هو في كتاب الله . فقالت : لقد قرأت ما بين اللوحين ، فما وجدت فيه ما أقول . قال : لئن كنت قرأتيه ، لقد وجدتيه ، أما قرأت ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ [الحشر: ٧] قالت : بلى . قال : فإنه قد نهى عنه ... ) .

كما بين ﷺ أن ترك السنة ضلال ، فقال : ( من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن ، فإن الله شرع لنبيكم ﷺ سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم ، كما يصلي هذا المتخلف في بيته ، لتركتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم ، لضللتم ... )

وقال أبو برزة ﷺ : ( ... إن الله أتقاكم بالإسلام ومحمد ﷺ ... ) .

المسألة الرابعة : الأمر بالتمسك بالقرآن والنهي عن أخذ الدين من أهل الكتاب .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب ؟ !  
وكتابكم الذي أنزل على نبيه ﷺ أحدث الأخبار بالله ، تقرأونه لم يُشَبَّ وقد حدثكم الله أن أهل  
الكتاب بدلوا ما كتب الله ، وغيروا بأيديهم الكتاب ، فقالوا ﴿ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرَوْا بِهِ تَمَنَّا  
قَلِيلًا ﴾ ، أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن  
الذي أنزل عليكم ) .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ؛ فإنهم لن يهدوكم وقد أضلوا  
أنفسهم ، إما يحدثنكم بصدق فتكذبونهم ، أو يبطل فتصدقونهم ) .  
فكيف لو رأى ابن عباس وابن مسعود ﷺ من يعرض عن الكتاب والسنة وعن أهل الكتاب أيضاً  
وإنما يأخذ دينه عن الفلاسفة الكفار ؟ ! .

وعندما جاء بعض أصحاب ابن مسعود بصحيفة فيها ما استحسنته ، فعرضوا الصحيفة على  
ابن مسعود ﷺ فأخذها ومسحها ، وبيّن لهم أنه لا مصدر للمسلمين في فهم دينهم إلا القرآن والسنة ،  
وأنه ينبغي الإعراض عما سواهما ، وأن اتباع مثل هذه الصحف هي سبب هلاك أهل الكتاب من  
قبلنا .

قال مرة الحمداني : ( جاء أبو مرة الكندي بكتاب من الشام ، فحمله فدفعه إلى عبدالله بن  
مسعود فنظر فيه ، فدعا بطست ، ثم دعا بماء ، فمرسه فيه ، وقال : إنما هلك من كان قبلكم  
باتباعهم الكتب ، وتركهم كتابهم . قال مرة : أما إنه لو كان من القرآن أو السنة لم يحجه ، ولكن كان من  
كتب أهل الكتاب ) .

وقال سليم بن أسود الحاربي الكوفي : ( رأيت مع رجل صحيفة فيها : سبحان الله والحمد لله  
ولا اله الا الله والله أكبر ، فقلت له : أنسخنيها . فكأنه مجل بها ، ثم وعدني أن يعطينيها ، فأتيت

عبدالله ، فإذا هي بين يديه ، فقال : إن ما في هذا الكتاب بدعة وقتنة وضلالة ، وإنما أهلك من كان قبلكم هذا وأشباه هذا ، إنهم كتبوها فاستلذتوها ألسنتهم ، وأشربتها قلوبهم ، فأعزم على كل امرئ يعلم بمكان كتاب إلا دلَّ عليه ، وأقسم بالله - قال شعبة : فأقسم بالله ، أحسبه أقسم - لو أنها ذكرت له بدار الهنداريه - يعني : مكانا بالكوفة بعيداً - إلا أتته ولو مشياً .

وقال الأسود بن يزيد بن قيس النخعي : (أصبت أنا وعلقمة صحيفة ، فانطلقنا إلى ابن مسعود بها ، وقد زالت الشمس ، أو كادت تزول ، فجلسنا بالباب ، ثم قال للجارية : انظري من بالباب . فقالت : علقمة والأسود . فقال : انذني لهما . قال : فدخلنا ، فقال : كأنكما قد أطلتما الجلوس ؟ قلنا : أجل . قال : فما منعكما أن تستاذنا ؟ قلنا : خشينا أن تكون نائماً . فقال : ما أحب أن تظنا بي هذا ، إن هذه الساعة كنا نقيسها بصلاة الليل . قلنا : هذه صحيفة فيها حديث حسن . فقال : هاتها ، يا خادم ، هاتي الطست ، فاسكبي فيها ماء ، قال : فجعل يحوها بيده ، ويقول : ﴿ مَحْنُ نَقْصٍ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ [يوسف: ٢١] قلنا : انظر فيها ، فإن فيها حديثاً عجيباً فجعل يحويه ويقول : إن هذه القلوب أوعية ، فاشغلوها بالقرآن ، ولا تشغلوها بغيره ) .

#### المسألة الخامسة : لا بد من اتباع القرآن والسنة معاً ، لأن السنة مبينة للقرآن .

قال حبيب بن أبي فضالة المالكي : ( لما بُني هذا المسجد - مسجد الجامع - إذا عمران بن حصين جالس ، فذكروا عند عمران الشفاعة ، فقال رجل من القوم : يا أبا نجيد ، إنكم لتحذثونا بأحاديث لم نجد لها أصلاً في القرآن ! قال : فغضب عمران ، وقال للرجل : قرأت القرآن ؟ قال نعم . قال : فهل وجدت صلاة العشاء أربعاً ، ووجدت المغرب ثلاثاً ، والغداة ركعتين ، والظهر أربعاً ، والعصر أربعاً ؟ قال : لا . قال : فعمن أخذتم هذا الشأن ؟ ألسنم عننا أخذتموه ، وأخذنا عن نبي الله ﷺ ؟ ووجدتم في كل أربعين درهماً درهماً . . . - وفيه - قال : أسمعتم الله تعالى قال في كتابه :

كتاب الاعتصام ، الباب الأول: الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة ، الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة

﴿ وَمَا أَنَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ قال عمران : فقد أخذنا عن نبي الله ﷺ أشياء  
ليس لكم بها علم ... الخ ) .

— كتاب الاعتصام ، الباب الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة ، الفصل الثاني : اتباع الصحابة

## الفصل الثاني

### اتباع الصحابة



أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

عمر بن الخطاب ؓ

(٩٦٠) عن أبي وائل قال : ( جلست إلى شيبة في هذا المسجد - المسجد الحرام - قال : جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال : لقد هممت أن لا أدع فيها - أي الكعبة - صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين ، قلت : ما أنت بفاعل ! قال : لم ؟ ! قلت : لم يفعله صاحبك . قال : هما المرءان يقتدى بهما ) (١) .

(٩٦١) عن عكرمة بن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبدالله بن عمر كلموا عمر بن الخطاب ، فقالوا : ( لو أكلت طعاما طيبا ، كان أقوى لك على الحق ؟ قال : أكلكم على هذا الرأي ؟ قالوا : نعم . قال : قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ، ولكني تركت صاحبي على الجادة ؛ فإن تركت جادتهم ، لم أدركهما في المنزل ، قال : وأصاب الناس سنة فما أكل عامئذ سمنا ولا سميننا حتى أحبي الناس ) (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم في فصل الاعتصام بالكتاب والسنة (٩٢٠) .

(٢) صحيح ، تقدم في فصل الاعتصام بالكتاب والسنة (٩٢١) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(٩٦٢) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : ( اتقوا الله يا معشر القراء ، وخذوا طريق من كان قبلكم ، فوالله لئن استقمتم ، لقد سبقتم سبقاً بعيداً ، ولئن تركتموه يميناً وشمالاً لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً )<sup>(١)</sup> .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٩٦٣) عن عبد الله بن أبي يزيد قال : ( كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر ، فكان في القرآن أخبر به ، وإن لم يكن في القرآن ، وكان عن رسول الله ﷺ أخبر به ، فإن لم يكن فعن أبي بكر وعمر ، فإن لم يكن قال فيه برأيه )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٧) أخبرنا عبدالله بن عون - ابن أرطبان البصري - عن إبراهيم قال : قال حذيفة : ( اتقوا الله .. )

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رواية إبراهيم النخعي عن حذيفة مرسلة ، لكن الأثر أخرجه البخاري من طريق إبراهيم النخعي عن همام بن الحارث النخعي عن حذيفة ، فعرفت الواسطة .  
التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٧) وبنحوه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٦٥١ و١٨٩٨٥) والبخاري (٧٢٨٢) نحوه مختصراً ، وابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٠ و١١ و١٢ و١٥ و١٦) ، وعبدالله في السنة (١٠٦) ومحمد بن نصر المروزي في السنة (٨٦ و٨٧) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٨٠٩) وابن بطة في الإبانة (١٩٦ و١٩٧) واللائكائي (١١٩) وأبونعيم في الحلية (٢٨٠/١) والخطيب في تاريخه (٤٤٦/٣) .

(٢) صحيح ، تقدم في الفصل السابق (٩٣٧) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٩٦٤) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( اتبعوا [ آثارنا ] <sup>(١)</sup> ولا تبدعوا فقد كفيتم وكل بدعة ضلالة ) <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين [ ] زيادة من البدع لابن وضاح (١٢) .

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٣١٥) حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال عبدالله : . .  
درجة الأثر : صحيح .

وصححه الألباني في تعليقه على كتاب العلم لأبي خيثمة (٥٤) .  
هذا الأثر ورد من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : ما أخرجه وكيع عن الأعمش ، وهذا طريق ضعيف ، وعلة : حبيب بن أبي ثابت ، ثقة لكنه مدلس كثير الإرسال ، تقدمت ترجمته (١٠) .

الطريق الثاني : جرير بن عبد الحميد عن العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، قال : قال عبدالله . . الخ ، قال الألباني في تعليقه على كتاب العلم (٥٤) : " هذا إسناد صحيح ، وإبراهيم وهو ابن يزيد النخعي وإن كان لم يدرك عبدالله بن مسعود ، فقد صح عنه أنه قال : ( إذا حدثكم عن رجل عن عبدالله فهو الذي سمعت ، وإذا قلت : قال عبدالله ، فهو عن غير واحد عن عبدالله ) " .  
رجال السند :

\* حماد بن أبي سليمان الأشعري مولاهم ، صدوق تقدمت ترجمته (١١٢) .

الطريق الثالث : من طريق قتادة عن ابن مسعود ، وهو ضعيف لأن قتادة لم يلق ابن مسعود .  
التخريج :

(٩٦٥) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (إنكم أصبحتم على الفطرة ، وإنكم ستحدثون ويحدث لكم ، فإذا رأيتم محدثة فعليكم بالهدي الأول) (١) .

== ١- أخرجه وكيع في الزهد (٣١٥) وعنه أحمد في الزهد (ص ٢٠٢) والدارمي برقم (٢٠٥) وابن وضاح في البدع والنهي عنها برقم (١٤) والطبراني في الكبير برقم (٨٧٧٠) وابن بطة برقم (١٧٥) ومحمد بن نصر المروزي في السنة برقم (٧٨) واللالكائي برقم (١٠٤) والبيهقي في المدخل (٢٠٤) والأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢١٨/١) كلهم من طريق الأعمش . . به .

٢- وأخرجه أبو خيثمة في كتاب العلم برقم (٥٤) عن جرير عن العلاء عن حماد عن إبراهيم ، قال : قال عبدالله : . .

٣- وأخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٢) من طريق قتادة عن ابن مسعود .  
(١) أخرجه ابن بطة في الإبانة (١٨٠) حدثنا أبو عبدالله أحمد بن علي بن العلاء قال : حدثنا يوسف بن موسى - القطان - قال : حدثنا جرير - بن عبد الحميد الضبي - عن الأعمش عن جامع بن شداد - المحاربي الكوفي - عن أبي الشعثاء سليم بن أسود قال : قال عبدالله : (إنكم . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي ، قال ابن معين : " صدوق " .  
وقال أبو حاتم : " صدوق " . وقال النسائي : " لا بأس به " . وقال الخطيب : " وصفه غير واحد بالثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له ابن خزيمة في صحيحه ، وقال مسلمة : " كان ثقة " .  
التهذيب (٤٢٥/١١) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٧٨٨٧) .

.....

... \* أحمد بن علي بن العلاء بن موسى أبو عبد الله المعروف بالجوزجاني ، قال الدارقطني : " كان ثقة وأي ثقة ، من البكائن " . وقال يوسف بن عمر القواس : " الشيخ الصالح الثقة المأمون " . تاريخ بغداد ( ٣٠٩/٤ ) .

التخريج :

أخرجه ابن بطة في الإبانة ( ١٨٠ و ١٨١ ) من طريق الأعمش . . به .

وأخرجه ابن بطة في الإبانة ( ١٨٣ ) من طريق جامع بن شداد عن الأسود بن هلال عن ابن مسعود

وأخرجه وكيع في الزهد ( ٣١٦ ) وأحمد في الزهد ( ص ٢٠٢ ) وابن بطة في الإبانة ( ١٨٢ ) من طريق

حبيب بن أبي ثابت عن عمارة بن عُمير التميمي عن ابن مسعود .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ( ١٧٨٧٣ ) والدارمي في السنن ( ١٦٩ ) كلاهما من طريق

حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي عن ابن مسعود .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ( ١٧٨٥٦ ) والدارمي في السنن ( ٢١٣ ) كلاهما من طريق

عائذة عن ابن مسعود .

تنبيه :

قدمت رواية ابن بطة لأنها أصح إسناداً من رواية وكيع وأحمد .

(٩٦٦) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( يا أيها الناس ، عليكم بالعلم قبل أن يرفع فلان من رفعه أن يقبض أصحابه ، وإياكم والتبدع والتنطع ، وعليكم بالعتيق ، فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله وقد تركوه وراء ظهورهم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البيهقي في المدخل (٣٨٨) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان - الفسوي - ثنا عبدالله بن يوسف - التميمي - ثنا محمد بن مهاجر - الأنصاري الشامي - ثنا العباس بن سالم اللخمي - الدمشقي - عن ربيعة بن يزيد - الإبادي الدمشقي - عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني قال : قام فينا عبدالله بن مسعود على درج هذه الكنيسة ، فما أنس أنه يوم خميس ، فقال : ( يا أيها الناس ، عليكم . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتُوَيْه الفسوي ، وثقه الحسين بن عثمان الشيرازي ، وأبو عبدالله بن مندة . تاريخ بغداد (٤٢٩/٩) والسير (٥٣١/١٥) .

\* محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين الأزرق القطان ، وثقه الخطيب . تاريخ بغداد (٢٤٩/٢) وقال الذهبي : " مجمع على ثقته " . السير (١٢٠/٣) .

التخريج :

أخرجه البيهقي في المدخل (٣٨٨) من طريق عائذ الله الخولاني عن ابن مسعود .

وأخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٦٥) والدارمي في سننه (١٤٣ و ١٤٢) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٦٠) وابن نصر في السنة (٨٥) والطبراني في الكبير (٨٨٤٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٣/١) واللائكائي (١٠٨) كلهم من طريق أبي قلابة عن ابن مسعود ، وهو منقطع .

### معاذ بن جبل ؓ

(٩٦٧) عن معاذ بن جبل ؓ قال : ( يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يرفع ، ألا وإن رفعه ذهاب أهله ، وإياكم البدع والتبدع والتنطع ، وعليكم بأمركم العتيق )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٦٢) حدثنا محمد بن سعيد الصمادحي حدثنا أسد - السنة - قال : حدثنا زيد - بن أبي الزرقاء الثعلبي الموصلي - عن جعفر بن برقان عن يحيى أبي هشام - يحيى بن راشد الليثي - قال : حدثني رجل أن معاذ بن جبل قام بالشام فقال : ( يا أيها الناس . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جهالة الراوي عن معاذ بن جبل ، ويُحتمل أن يكون مكحول الشامي ، لأنه من شيخ يحيى بن راشد الليثي ، والله أعلم .  
رجال السند :

\* جعفر بن برقان ، ضعيف في روايته عن الزهري خاصة ، أما روايته عن غير الزهري فتحة ،  
تقدمت ترجمته (١٤٠) .

التخريج :

أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٦٢) وأبو القاسم الأصبهاني في الحجة (٣٠٤/١) .

### ثانيا : دلالة الآثار على الأمر باتباع الصحابة

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : حرص الصحابة على الاقتداء بالرسول ﷺ وأبي بكر وعمر .

قال أبو وائل : ( جلست إلى شيبه في هذا المسجد - المسجد الحرام - قال : جلس إلى عمر في مجلسك هذا فقال : لقد هممت أن لا أدع فيها - أي الكعبة - صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين ، قلت : ما أنت بفاعل ! قال : لم ؟ قلت : لم يفعله صاحبك . قال : هما المرءان يقتدى بهما ) .

وقال عكرمة بن خالد : ( إن حفصة وابن مطيع وعبدالله بن عمر كلموا عمر بن الخطاب ، فقالوا : لو أكلت طعاما طيبا ، كان أقوى لك على الحق ؟ قال : أكلكم على هذا الرأي ؟ قالوا : نعم . قال : قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ، ولكني تركت صاحبي على الجادة ؛ فإن تركت جادتهم ، لم أدركهما في المنزل ، قال : وأصاب الناس سنة فما أكل عامئذ سمنا ولا سميننا حتى أحيي الناس ) .  
وقال عبدالله بن أبي يزيد : ( كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر ، فكان في القرآن أخبر به ، وإن لم يكن في القرآن ، وكان عن رسول الله ﷺ أخبر به ، فإن لم يكن فعن أبي بكر وعمر ، فإن لم يكن قال فيه برأيه ) .

#### المسألة الثانية : أمر الصحابة بالاعتداء بهم .

قال حذيفة بن اليمان ﷺ : ( اتقوا الله يا معشر القراء ، وخذوا طريق من كان قبلكم ، فوالله لئن استقمتم ، لقد سبقتم سبقاً بعيداً ، ولئن تركتموه يميناً وشمالاً ، لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً ) .  
فحذيفة ﷺ يأمر التابعين من القراء بأن يتبعوا طريق الصحابة ، ويبن لهم أنهم إذا استقاموا على ذلك ، فليعلموا أنهم سبقوا من قبل الصحابة بالفضل والعلم سبقاً بعيداً ، لا يدركونهم فيه ، وإن تركوا اتباع الصحابة في منهجهم ضلوا ضلالاً بعيداً .



— كتاب الاعتصام ، الباب الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة ، الفصل الثاني : اتباع الصحابة

وقال عبدالله بن مسعود ؓ : ( اتبعوا آثارنا ولا تبدعوا فقد كنتم وكل بدعة ضلالة ) .

وقال أيضا ؓ : ( إنكم أصبحتم على الفطرة ، وإنكم ستحدثون ويحدث لكم فإذا رأيتم محدثة فعليكم بالهدي الأول ) .

وقال أيضا ؓ : ( يا أيها الناس ، عليكم بالعلم قبل أن يرفع فإن من رفعه أن يقبض أصحابه ، وإياكم والتبديع والتنطع ، وعليكم بالعتيق ، فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله وقد تركوه وراء ظهورهم ) .

والهدي الأول ، والأمر العتيق ، هو ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه ؓ .

## الباب الثاني

### التحذير من البدع والأهواء والفتن

## الفصل الأول

### ذم البدع والأهواء والغلو

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(\*)</sup>

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

(٩٦٨) دخل أبو بكر رضي الله عنه على امرأة من أحسن يقال لها زينب ، فرآها لا تكلم فقال : ( ما لها لا تكلم ؟ قالوا : حجت مصمتة . قال لها : تكلمي ، فإن هذا لا يحل ، هذا من عمل الجاهلية . فتكلمت فقالت : من أنت ؟ قال : امرؤ من المهاجرين . قالت : أي المهاجرين ؟ قال : من قرش . قالت : من أي قرش أنت ؟ قال : إنك لسؤل ، أنا أبو بكر . قالت : ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح ، الذي جاء الله به بعد الجاهلية ؟ قال : بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أنفسكم . قالت : وما الأئمة ؟ قال : أما كان لقومك رعوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم ؟ قالت : بلى . قال : فهم أولئك على الناس<sup>(١)</sup> .

---

(\*) ورد في هذا الفصل أثر ، ثبت منها

(١) أخرجه البخاري (٣٨٣٤) حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس

بن أبي حازم قال : دخل . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٨٣٤) والدارمي في السنن (٢١٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٨٨٣) .

### عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(٩٦٩) عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال : ( خرجت مع عمر بن الخطاب في رمضان إلى المسجد ، فإذا الناس أوزاع متفرقون ، يصلي الرجل لنفسه ، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط ، فقال عمر : والله إنني لأراني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ، فجمعهم على أبي ابن كعب ، قال : ثم خرجت معه ليلة أخرى ، والناس يصلون بصلاة قارئهم ، فقال عمر : نعمت البدعة هذه ، والتي تتامون عنها أفضل من التي تقومون - يعني آخر الليل - وكان الناس يقومون أوله ) (١) .

(٩٧٠) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ( أيها الناس ، إن هذا القرآن كلام الله ، فلا أعرفنكم ما عطفتموه على أهوائكم ، فإن الإسلام قد خضعت له رقاب الناس ، قد دخلوه طوعا وكرها ، وقد وضعت لكم السنن ، لم يترك لأحد مقال ، إلا أن يكفر عبد عَمَدَ عَيْنٍ فاتبعوا ولا تبدعوا ، فقد كفيتم ، اعملوا بحكمه ، وآمنوا بمشايبه ) (٢) .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٢) عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد

القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ..

التخريج :

أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٢) ومن طريق مالك أخرجه البخاري برقم (٢٠١٠) والبيهقي في

السنن الكبرى (٤٣٧٩) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٧٢٣) من طريق ابن شهاب .. به .

(٢) درجة الأثر : ؟ ، تقدم في فصل القرآن (٢٥٠) .

(٩٧١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ( إن أخوف ما أتخوف عليكم شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء برأيه ، وهي أشدهن )<sup>(١)</sup> .

(٩٧٢) كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب الرجبين الذين يصومون رجب كله<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٤١٨) عن وكيع عن موسى بن عبيدة - الربذي - عن طلحة بن عبيد الله بن كزير - الخزاعي - قال : قال عمر : ( إن أخوف . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف . التقريب (٦٩٨٩) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٤١٨) .

(٢) أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (١١١) حدثني محمد بن مصفى قال : حدثني سويد بن عبدالعزيز قال : حدثنا سيّار أبو الحكم - العنزي - عن الشعبي أن عمر بن الخطاب كان يضرب الرجبين . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علّتان :

الأولى : الانقطاع ؛ عامر الشعبي لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الثانية : سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي ، ضعيف . التقريب (٢٦٩٢) .  
رجال السند :

\* محمد بن مصفى بن بهلؤل القرشي أبو عبد الله الحمصي ، قال أبو حاتم : " صدوق " . وقال النسائي : " صالح " . وقال مسلمة بن قاسم : " ثقة مشهور ، حدث عنه ابن وضاح " . (-----)

— كتاب الاعتصام ، الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الأول : التحذير من البدع والأهواء

(٩٧٣) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : (إن لكل صاحب ذنب توبة ، غير أصحاب الأهواء والبدع ، ليس لهم توبة ، أنا منهم بريء ، وهم مني براء )<sup>(١)</sup> .

— وقال النسائي في أسماء شيوخه : " صدوق " . التهذيب (٤٦٠/٩) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام ، وكان يدلس " . التقريب (٦٣٠٤) .  
التخريج :

أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (١١١) .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٨) حدثنا - محمد - بن مُصَنِّفٍ حدثنا بقية - بن الوليد - حدثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شرح عن عمر قال : (إن لكل صاحب ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : مجالد بن سعيد الهمداني ، ضعفه جمهور الأئمة . التهذيب (٣٩/١٠) والتقريب (٦٤٧٨) وميزان الاعتدال (٤٣٨/٣) .

الثانية : شيخ بقية بن الوليد غير محدد ، هل هو شعبة أو غيره !

وقال الألباني : " إسناده ضعيف " .

التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٨) .

(٩٧٤) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ( يهدم الإسلام ثلاث ، ضيعة عالم ، ومجادلة منافق بالقرآن ، وأئمة مضلون )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٧٥) أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت أبا حصين - عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي - يذكر عن زياد بن حدير - الأسدي - قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ( يهدم ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٧٥) والدارمي في السنن (٢١٤) والفرابي في صفة المنافق (٢٩-٣١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٨٦٧ و١٨٦٩ و١٨٧٠) وأبو نعيم في الحلية (١٩٦/٤) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٣٤/١) جميعهم من طريق زياد بن حدير عن عمر .



### علي بن أبي طالب ؑ

(٩٧٥) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( إنما أخشى عليكم اثنين : طول الأمل ، واتباع الهوى ، فإن طول الأمل يُنسي الآخرة ، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق ، وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة ، والآخرة مقبلة ، ولكل واحدة منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن اليوم عمل ولا حساب ، وغدا حساب ولا عمل ) (١) .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٥) قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن رُبَيْد اليامي عن رجل من بني عامر قال : قال علي بن أبي طالب ؑ : ( إنما ..  
درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد عن علي بن أبي طالب ؑ من طريقين :  
الطريق الأول : من طريق مهاجر العامري عن علي بن أبي طالب ؑ ، وهو الرجل المبهم في رواية ابن المبارك ، حيث جاء مصرحاً به في الزهد لوكيع وغيره .  
رجال السند :

\* مهاجر بن عمير العامري ، قال ابن حجر : " ما عرفت حاله " . الفتح (٢٣٦/١١) .  
الطريق الثاني : أخرجه البيهقي عن الحاكم ثنا أبو عبد الله علي بن عبد الله العطار عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : خطب علي بالكوفة ..  
رجال السند :

\* عطاء بن السائب ، صدوق اختلط - تقدمت ترجمته (٢) - وعلي العطار لم يتيبن لي هل روى عن عطاء قبل الاختلاط أم بعده .  
التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٥) ووکیع في الزهد (١٩١) وابن أبي شيبه في المصنف (١٦٣٤٢ و ١٦٣٤٣) وأحمد في الزهد (ص ١٦٢) وفي فضائل الصحابة (٨٨١) وهناد في الزهد (٥٠٩) (=

(٩٧٦) قال علي بن أبي طالب عليه السلام : ( لو أن رجلا صام الدهر كله ، وقام الدهر كله ثم قتل بين الركن والمقام ، لحشره الله يوم القيامة مع من يرى أنه كان على هدى )<sup>(١)</sup> .

--- وأبو نعيم في الحلية (٧٦/١) والأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٧٥) كلهم من طريق مهاجر العامري عن علي .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٨٤) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن علي .  
وذكره البخاري معلقا في الرقاق ، باب في الأمل وطوله ، مجزوما به عن علي عليه السلام : " ارتحلت الدنيا مدبرة . . " .

(١) أخبرنا موسى بن خالد ثنا عيسى بن يونس - بن أبي إسحاق السبيعي - عن الأعمش عن مسلم الأعور عن حبة بن جوين قال : سمعت عليا - أو قال : قال علي - ( لو أن رجلا صام . . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : مسلم بن كيسان الضبي البراد الأعور ، ضعيف . التقريب (٦٦٤١) .  
رجال السند :  
\* حبة بن جوين العُرنِي الكوفي ، صدوق له أغلاط ، وكان غالبا في التشيع تقدمت ترجمته (١٠٣) .

\* موسى بن خالد الشامي أبو الوليد الحلبي ، أخرج له مسلم حديثا واحدا . التهذيب (٣٤١/١٠) وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٦٩٥٧) .  
التخريج :  
أخرجه الدارمي (٣١٠) .

علي بن أبي طالب عليه السلام

(٩٧٧) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( اقضوا كما كنتم تقضون ، فإنني أكره الاختلاف ، حتى يكون للناس جماعة ، أو أموت كما مات أصحابي ) <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٠٤) حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن

عبيدة عن علي عليه السلام قال : ( اقضوا . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٥٠٤) وابن الجعد في مسنده (١١٧٣) .

### أنس بن مالك ؓ

(٩٧٨) عن أنس بن مالك ؓ قال : ( ما أعرف فيكم اليوم شيئاً ، كنت أعهده على عهد رسول الله ﷺ ليس قولكم لا إله إلا الله ، قال : قلت : يا أبا حمزة الصلاة ؟ قال : قد صَلَّيت حين تغرب الشمس ، أفكانت تلك صلاة رسول الله ﷺ ؟ قال : فقال : على أنني لم أَرْ زماناً خيراً لعامل من زمانكم هذا ، إلا أن يكون زماناً مع نبي )<sup>(١)</sup> .

وفي رواية أخرى عن الزهري قال : ( دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك ؟ فقال لا أعرف شيئاً مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥١٢) أخبرنا سليمان يعني ابن المغيرة - القيسي البصري -

عن ثابت - البناني - عن أنس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥١٢) وفي المسند (٨٥) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢٠٣٣) وأحمد في المسند (١٣٤٤٩) وابن وضاح في البدع (١٩٣) وابن بطة في الإبانة (٧١٨) والضياء في المختارة (١٧٢٤) جميعهم من طريق ثابت عن أنس بن مالك . وأخرجه البخاري في صحيحه مختصراً (٥٢٩) من طريق مهدي بن غيلان عن أنس ، وأخرجه أحمد في المسند مختصراً (١١٥٦٦) والترمذي (٢٤٤٧) كلاهما من طريق أبي عمران الجوني عن أنس ، وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٢٧٥٦) من طريق عثمان بن سعد التميمي عن أنس . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٦١٣ و ١٩١٣٨) من طريق حصين بن عبد الله عن أنس .

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٠) وابن بطة في الإبانة (٧١٩) من رواية الزهري عن أنس .

### تميم الداري

(٩٧٩) استأذن تميم الداري عمر بن الخطاب في القصص ، فقال : (إنه على مثل الذبح . فقال : إني أرجو العافية . فأذن عمر ، فجلس إليه - يعني عمر - يوما فقال تميم في قوله : اتقوا زلة العالم . فكره عمر أن يسأله عنه ، فيقطع بالقوم ، فحضر منه قيام ، فقال لابن عباس : إذا فرغ فسله ما زلة العالم ؟ ثم قام عمر ، فجلس ابن عباس ، فغفل غفلة ، وفرغ تميم ، وقام يصلي ، وكان يطيل الصلاة ، فقال ابن عباس ، لو رجعت فقلتُ ، ثم أتيت فرجع ، وطال على عمر ، فأتى ابن عباس ، فسأله ، فقال : ما صنعت ؟ فاعتذر إليه فقال : انطلق ، فأخذ بيده ، حتى أتى تميما الداري ، فقال له : ما زلة العالم ؟ فقال : العالم يزل بالناس ، فيؤخذ به ، فعسى أن يتوب منه العالم ، والناس يأخذونه به )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٤٩) أخبرنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع أن تميما

الداري استأذن . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عبد العزيز بن أبي رواد المكي ، وثقه يحيى القطان وابن معين وأبو حاتم والمجلي والحاكم ، وذكره ابن حبان في الضعفاء ! وقال الدارقطني : " هو متوسط في الحديث ، وربما وهم في حديثه " .  
التهذيب (٣٣٨/٦) وقال ابن حجر : " صدوق ، عابد ، ربما وهم ، ورمي بالإرجاء " . التقريب (٤٠٩٦) .

التخريج :

### سلمان الفارسي ؓ

(٩٨٠) عن سلمان الفارسي ؓ قال : ( لو وضع رجل رأسه على الحجر الأسود ،

فصام النهار ، وقام الليل ، لبعثه الله يوم القيامة مع هواء )<sup>(١)</sup> .

--- أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٤٩) ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في القصاص (٤٠) وبنحوه مختصراً أخرجه ابن وهب في جامعه (٥٧٣) من طريق عمرو بن دينار أن تميم الداري استأذن عمر بن الخطاب . . ، وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٣٩) من طريق عطاء عن ابن عباس قال : ( رأيت تيمماً الداري يقص في عهد عمر بن الخطاب ) .

(١) أخرجه الدارمي في السنن (٣١١) أخبرنا محمد بن حميد - الرازي - عن هارون - بن المغيرة بن حكيم البجلي - عن شعبة عن سلمة بن كهيل - الحضرمي - عن أبي صادق - الأزدي الكوفي - قال : قال سلمان : ( لو وضع . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٢٣) .  
رجال السنن :

\* أبو صادق الأزدي الكوفي ، قيل اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل عبدالله بن ناجد ، صدوق

تقدمت ترجمته (١٥) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (٣١١) .

### سهل بن حنيف

(٩٨١) قال سهل بن حنيف : ( يا أيها الناس ، اتهموا رأيكم على دينكم ، لقد رأيته يوم أبي جندل ، ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله ﷺ عليه لرددته ، وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يقطعنا إلا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه ، غير هذا الأمر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٧٣٠٨) حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح و حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن سهل بن حنيف . . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٧٣٠٨ و ٣١٨٢ و ٤١٨٩ و ٤٨٤٤ و ٣١٨١) وسعيد بن منصور في سننه - تحقيق الأعظمي - (٢٩٦٩) ومسلم (١٧٨٥) وابن أبي شيبه في المصنف (١٩٧١٧) وأحمد في المسند (١٥٥٤٤) .

عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما

(٩٨٢) عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير أنه رأى رجلاً متجرداً بالعراق ، فسأل الناس عنه ؟ فقالوا : إنه أمر بهديه أن يقلد ؛ فلذلك تجرد ! قال ربيعة : فلقيت عبد الله ابن الزبير ، فذكرت له ذلك ، فقال : ( بدعة ورب الكعبة )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٧٦٤) عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير أنه رأى رجلاً ...  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه مالك في الموطأ (٧٦٤) وعنه الدارمي في السنن (٧٦٤) .



### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٩٨٣) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران : ١٠٦] قال : ( فأما الذين ابيضت وجوههم ، فأهل السنة والجماعة وأما الذين اسودت وجوههم ، فأهل البدع والأهواء )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (٢٠٧٤) حدثنا أبو علي الحسين بن عبدالله الخرقى قال : حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الضرير الدوري المقرئ قال : حدثنا علي بن قدامة عن الجاشع بن عمرو عن ميسرة عن عبدالكريم - بن مالك - الجزري [ عن سعيد بن جبير ] عن ابن عباس . . .  
درجة الأثر : موضوع .

فيه ثلاث علل :

الأولى : ميسرة بن عبد ربه البصري التراس الفارسي ، قال أبو حاتم : " كان يرمى بالكذب ، وكان يقتل الحديث ، روى في فضل قزوين والثغور بالكذب " . وقال أبو زرعة : " يضع الحديث وضعا قد وضع في فضائل قزوين نحو أربعين حديثا كان يقول اني أحسب في ذلك " . الجرح والتعديل (٢٥٨/٨) وقال ابن حبان : " كان ممن يروي الموضوعات على الأثبات ويضع الحديث " . الميزان (٢٣٠/٤) . وانظر التاريخ الكبير (٣٧٧/٧) والكمال لابن عدي (٤٢٩/٦) ولسان الميزان (١٣٨/٦) .  
الثانية : الجاشع بن عمرو ، قال ابن معين : " أحد الكذابين " ، وقال أبو حاتم : " متروك الحديث ضعيف ليس بشيء " . وقال العقيلي : " حديثه منكر " . وذكره ابن عدي في الضعفاء وأورد له مناكير . الجرح والتعديل (٣٩٠/٨) والميزان (٤٣٦/٣) والضعفاء للعقيلي (٢٦٤/٤) والكمال لابن عدي (٤٥٨/٦) ولسان الميزان (١٥/٥) .

.....

== الثالثة: علي بن قدامة الوكيل ، أشار يحيى بن معين إلى لين فيه بقوله : " لم يكن البائس ممن يكذب " لسان الميزان (٢٥١/٤) وتاريخ بغداد (٥٠/١٢) .  
رجال السند :

\* حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب ويقال صهبان الأزدي أبو عمر الدوري المقرئ الضرب الأصغر ، قال أبو حاتم : " صدوق " . قال أبو داود : " رأيت أحمد يكتب عنه " . وقال الدارقطني : " ضعيف " . وقال العقيلي : " ثقة " . التهذيب (٤٠٨/٢) وقال ابن حجر : " لا بأس به " . التقريب (١٤١٦) .

\* الحسين بن عبد الله الخرقى ، قال ابن أبي يعلى : " ذكره ابن مهدي في تاريخه ، فقال : كان رجلاً صالحاً ، من أصحاب أبي بكر المروزي ، وكتب الناس عنه " . تاريخ بغداد (٥٩/٨) وطبقات الحنابلة (٤٥/٢) .  
التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (٢٠٧٤) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٣٩٥٠) من طريق حفص المقرئ عن علي بن قدامة . . به ، لكن أضاف ( سعيد بن جبير ) بين ابن عباس وعبد الكريم الجزري بلفظ : " تبيض وجوه أهل السنة والجماعة " . ومثل سند ابن أبي حاتم أخرجه اللالكائي (٧٤) من طريق علي بن قدامة . . به ، وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٧٩/٧) من طريق حفص المقرئ عن علي بن قدامة . . به ، لكن جعله عن ميسرة بن عبد ربه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، بإسقاط ( عبد الكريم الجزري ) . وأخرجه الجرجاني في تاريخه (١٣٢/١) من طريق علي بن قدامة عن مجاشع عن ميسرة عن عبد الملك الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ويظهر أنه خطأ .

(٩٨٤) عن طاووس بن كيسان أن رجلا قال لابن عباس : ( الحمد لله الذي جعل هوانا على هواك . فقال : إن الهوى كله ضلالة ] قال : فقال ابن عباس : قال لي معاوية : أعلی ملة ابن أبي طالب أنت ؟ قلت : ولا على ملك - أو قال - : ولا على ملة عثمان ، أنا على ملة رسول الله ﷺ [ (١) ] (٢) .

(١) ما بين القوسين زيادة من رواية ابن عيينة عن معمر ، أخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٣٨) .

(٢) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠١٠٢) عن - عبدالله - ابن طاووس عن أبيه قال :

قال رجل لابن عباس : الحمد لله ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠١٠٢ ) والآجري في الشريعة (١٢٦) من طريق رباح بن

زيد عن معمر به ، وابن بطة في الإبانة (٢٣٨) من طريق ابن عيينة عن معمر به ، واللائكاني (٢٢٥) من

طريق ابن عيينة عن معمر به .

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٣٧) من طريق ابن عيينة عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس

مقتصرا على سؤال معاوية .

(٩٨٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( من أحدث رأيا ليس في كتاب

الله ، ولم تمض به سنة من رسول الله ﷺ لم يدر على ما هو منه إذا لقي الله ﷻ )<sup>(١)</sup> .

(٩٨٦) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( عليكم بالاستقامة ، واتباع

الأمر والأثر ، وإياكم والبدع )<sup>(٢)</sup> .

(٩٨٧) دخل ابن عباس المسجد الحرام ، وعبيد بن عمير يقص ، فقال للذي يقوده :

امش بي حتى تقف بي عليه . فلما وقف تلى الآيات التي في سورة مريم ، ثم قال : اتل

كتاب الله يا ابن عمير ، واذكر ذكر الله ، وإياك والبدع في دين الله )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه الدارمي في السنن (١٥٨) أخبرنا أبو المغيرة - عبد القدوس بن الحجاج الخولاني -

حدثنا الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة - الأسدي الكوفي - عن ابن عباس قال : ( من أحدث رأيا

ليس ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (١٥٨) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٩٤) والبيهقي في الدخل

(١٩٠) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٣/١) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الاعتصام بالكتاب والسنة (٩٣٨) .

(٣) أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٧٢) حدثنا موسى بن معاوية - الصمادحي -

عن عبد الرحمن بن مهدي عن إسحاق بن سعيد عن أبيه أن ابن عباس دخل المسجد الحرام ، وعبيد

بن عمير يقص ..

درجة الأثر : ؟

رجال السند :

(٩٨٨) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( قدم على عمر رجل ، فجعل عمر يسأله عن الناس ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قد قرأ منهم القرآن كذا وكذا . فقال ابن عباس : فقلت : والله ما أحب أن يسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة . قال : فزبرني عمر ، ثم قال : مه ! قال : فانطلقت إلى أهلي مكتئباً حزينا ، فقلت : قد كنت نزلت من هذا الرجل منزلة ، فلا أراني إلا قد سقطت من نفسه . قال : فرجعت إلى منزلي فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة من أهلي وما بي من وجع . وما هو إلا الذي تقبلني به عمر . قال : فبينما أنا على ذلك أتاني رجل ، فقال : أحب أمير المؤمنين . قال : فخرجت فإذا هو قائم ينتظرنى ، قال : فأخذ بيدي ، ثم خلا بي ، فقال : ما الذي كرهت مما قال الرجل آنفا ؟ قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن كنت أسأت فإني أستغفر الله وأتوب إليه ، وأنزل حيث أحببت . قال : لتحديثي بالذي كرهت مما قال الرجل ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، متى تسارعوا هذه المسارعة يحيفوا ، ومتى يحيفوا يختصموا ، ومتى يختصموا يختلفوا ، ومتى يختلفوا يقتلوا . فقال عمر : لله أبوك ، لقد كنت أكاتمها الناس حتى جئت بها )<sup>(١)</sup> .

== \* إسحاق بن سعيد ، لم أعرفه .

التخريج :

أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٧٢) .

(١) أخرجه معمر في جامعه - مع مصنف عبدالرزاق - (٢٠٣٦٨) عن علي بن بزيم عن

يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : قدم ..

درجة الأثر : صحيح .

(٩٨٩) عن إبراهيم التيمي قال : ( خلا عمر ذات يوم فجعل يحدث نفسه : كيف تختلف هذه الأمة ونيبها واحد ؟ فأرسل إلى ابن عباس فقال : كيف تختلف هذه الأمة ونيبها واحد ، وقبلتها واحدة ؟ فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين ، إنا أنزل علينا القرآن فقرأناه ، وعلمنا فيما نزل ، وإنه سيكون بعدنا أقوام يقرأون القرآن ، ولا يدرون فيم نزل ، فيكون لهم فيه رأي ، فإذا كان لهم فيه رأي اختلفوا ، فإذا اختلفوا اختلفوا . قال : فزبره عمر واتهره ، فانصرف ابن عباس ، ونظر عمر فيما قال ، فعرفه ، فأرسل إليه ، فقال : أعد علي ما قلت ، فأعاده عليه ، فعرف عمر قوله وأعجبه )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه معمر في جامعه - مع مصنف عبدالرزاق - (٢٠٣٦٨) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٥١٦/١) .

(١) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٦-١٧) حدثنا هشيم - بن بشير الواسطي - عن العوام - بن حوشب - عن إبراهيم التيمي . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف ، ومثله صحيح .

السند صحيح لولا الانقطاع بين إبراهيم التيمي وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولكن يشهد للمعنى الأثر السابق .

التخریج :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٦-١٧) ، وسعيد بن منصور في سننه - تحقيق الحميد - (٤٢) كلاهما من طريق هشيم به ، ومن طريق سعيد بن منصور أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٠٨٦) والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الرواي وآداب السامع (١٥٨٧) .

(٩٩٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا ﴾ [آل عمران: ١٠٥] ونحو هذا في القرآن قال : ( أمر الله جل ثناؤه المؤمنين بالجماعة ، فنهاهم عن الاختلاف والفرقة ، وأخبرهم أنما هلك من كان قبلهم بالمرء والخصومات في دين الله )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٩٤٥) حدثني أبي ثنا أبو صالح - عبدالله بن صالح -  
حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . .  
درجة الأثر : إسناده حسن .

هذا الأثر من صحيفة علي بن أبي طلحة وهي حسنة الإسناد كما تقدم (٢٩) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٩٤٥) وابن جرير في تفسيره - شاكر - ( ٧٥٩٩ ) والآجري في  
الشرعة (٤) كلهم من طريق الصحيفة .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(٩٩١) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( صلاة الضحى

بدعة ) (١) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٢٤) حدثنا أبو مليل محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن

ربيعة الكلابي الكوفي حدثنا أبي حدثنا إبراهيم - بن سعيد الجوهري - عن سفيان - بن عيينة - عن

منصور - بن المعتمر - عن مجاهد - بن جبر المكي - عن ابن عمر قال : ( صلاة . .

درجة الأثر : إسناده ؟ .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : طريق الطبراني السابق ، وفيه عبدالعزيز الكلابي والد شيخ الطبراني ، لم أجد له

ترجمة ، وبقي رجاله ثقات .

رجال السند :

\* محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة أبو مليل الكلابي الكوفي ، قال الدارقطني : " ثقة " .

تاريخ بغداد ( ٣٥٢ / ٢ ) .

الطريق الثاني : أخرجه ابن الجعد في مسنده ( ٢١٣٦ ) أنا شريك - النخعي - عن إبراهيم بن

مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر بلفظ : ( صلاة الضحى بدعة ، ونعم البدعة هي ) . وهذا اللفظ

الزائد لم يرد في رواية الثقات السابقة ، وفيه :

\* إبراهيم بن المهاجر الكوفي البجلي ، ضعفه ابن معين ، وقال ابن حبان في الضعفاء : " هو كثير

الخطأ " . وقال الحاكم : " قلت للدارقطني : إبراهيم بن مهاجر ؟ قال : " ضعفه ، تكلم فيه يحيى بن

سعيد وغيره . قلت : بحجة ؟ قال : بلى ، حدثت بأحاديث لا يتابع عليها ، وقد غمزته شعبة أيضا

" . وقال ابن حجر : " صدوق ابن الحفظ " تقدمت ترجمته ( ٥٨ ) .



.....

== \* شريك بن عبدالله النخعي ، اختلف أهل العلم بين توثيقه وتضعيفه ، وحسن البخاري حديثه

لكن روايته إذا خالف غيره مردودة كما تراه في التنكيل ( ٢٦٩/١ ) تقدمت ترجمته ( ٢١ ) .

فالظاهر أن لفظ : ( ونعم البدعة هي ) خطأ إما من شريك أو إبراهيم بن المهاجر ، والله أعلم .

التخريج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده ( ٢١٣٦ ) ومن طريقه الطبراني في الكبير ( ١٣٥٦٣ ) .

وأخرجه الطبراني في الكبير ( ١٣٥٢٤ ) من طريق سفيان بن عيينة عن منصور . . به .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(٩٩٢) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إنما هما اثنان : الهدي والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ألا وإياكم والمحرمات والبدع ، فإن شر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة ضلالة ) (١) .

(٩٩٣) عن عبد الله بن مسعود ؓ قال : ( من أراد أن يكرم دينه ، فلا يدخل على السلطان ، ولا يخلون بالنسوان ، ولا يخاصن أصحاب الأهواء ) (٢) .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه (٢٥٥) .

(٢) أخرجه الدارمي (٣٠١) أخبرنا سعيد بن المغيرة - الصبياد المصيصي - ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف - بن داود الليثي - وعبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبدالله بن مسعود قال : ( من أراد أن . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : رواية الدارمي الآفة الذكر ، وسندها ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : الانقطاع ؛ محمد بن مطرف الليثي ثقة من السابعة ، فهو لم يدرك ابن مسعود ولا غيره من الصحابة ، وعبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي ، قال أبو حاتم : " ليس به بأس " . الجرح والتعديل (٣٧٧/٥) وذكره ابن حبان في الثقات (١١٠/٧) ، لكنه أيضا لم يدرك أحداً من الصحابة ، والمعروف روايته عن أبيه كما في الجرح والتعديل .

الثانية : الوليد بن مسلم القرشي مولاهم الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية . التهذيب

(١٥١/١١) والتعريب (٧٤٥٦) .

(٩٩٤) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال لإنسان : (إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه ، تحفظ فيه حدود القرآن ، وتضع حروفه ، قليل من يسأل ، كثير من يعطي يطيلون فيه الصلاة ، ويقصرون الخطبة ، يدون أعمالهم قبل أهوائهم ، وسيأتي على الناس زمان ، قليل فقهاؤه ، كثير قراؤه ، يحفظ فيه حروف القرآن ، وتضع حدوده ، كثير من يسأل ، قليل من يعطي ، يطيلون فيه الخطبة ، ويقصرون الصلاة ، يدون فيه أهواءهم قبل أعمالهم) (١) .

== الطريق الثاني : من طريق محمد بن مُطَرِّف الليثي عن محمد بن عجلان عن ابن مسعود ، وهذا سند منقطع ؛ لأن محمد بن عجلان - ثقة - لم يلق ابن مسعود . التهذيب (٣٤٠/٩) .  
التخريج :

١- من طريق محمد بن مُطَرِّف بن داود الليثي وعبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الله بن مسعود ، أخرجه الدارمي في السنن (٣٠١) .

٢- من طريق محمد بن مُطَرِّف الليثي عن محمد بن عجلان عن ابن مسعود ، أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٣٧) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٤١٩) عن يحيى بن سعيد - الأنصاري - أن عبد الله بن مسعود قال لإنسان إنك ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ يحيى بن سعيد الأنصاري لم يلق ابن مسعود . التهذيب (٢٢١/١١) .  
التخريج :

أخرجه مالك في الموطأ (٤١٩) وعنه الدارمي في السنن (٤١٩) .

(٩٩٥) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : (القصْد في السنة ، خير من الاجتهاد في

البدعة) <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه الدارمي في السنن (٢١٧) أخبرنا موسى بن خالد ثنا عيسى بن يونس - بن أبي إسحاق السبيعي - عن الأعمش عن عمارة - بن عمير التيمي الكوفي - ومالك بن الحارث - السلمي الرقيّ - عن عبدالرحمن بن يزيد - بن قيس النخعي - عن عبدالله بن مسعود قال : (القصْد في . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* موسى بن خالد الشامي ، مقبول تقدمت ترجمته (٩٧٦) .

التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (٢١٧) .

(٩٩٦) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( يا أيها الناس ، عليكم بالعلم قبل أن يرفع فلان من رفعه أن يقبض أصحابه ، وإياكم والتبدع والتنطع ، وعليكم بالعتيق ، فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله وقد تركوه وراء ظهورهم )<sup>(١)</sup> .

(٩٩٧) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( لا تفرقوا فتهلكوا )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الاعتصام باتباع الصحابة (٩٦٦) .

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٢٩١) حدثنا محمد بن قيس الأسدي عن معن ابن عبدالرحمن قال : قال عبدالله ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، وهو ثقة ، لكنه لم يرو عن ابن

مسعود رضي الله عنه وهو من كبار السابعة . التهذيب (٢٥٢/١٠) والتقريب (٦٨١٩) .  
التخريج :

أخرجه وكيع في الزهد (٢٩١) .

(٩٩٨) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( قد سمعت القراءة ، فسمعتهم مقارين فاقروا كما علمتم ، وإياكم والتنطع والاختلاف ، فإنما هو كقول أحدهم : هلم ، وتعال ، ثم قرأ عبد الله **﴿ هَيِّتْ لَكَ ﴾** [يوسف: ٢٣] قال فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، إن ناسا يقرؤونها **﴿ هَيِّتْ لَكَ ﴾** فقال عبد الله : إني إن أقرأها كما علّمت أحب إلي )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٢٠/٢) عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل قال : قال

ابن مسعود . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

ورواه البيهقي في السنن (٣٨٥/٢) من طريق شعبة عن الأعمش . . به ، فأما تدليس الأعمش وتابعه منصور بن المعتمر في رواية ابن جرير في التفسير (١٩٠٠٠) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٢٠/٢) ، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٥٢-٢٩) وغريب الحديث (١٦٠/٣) وسعيد بن منصور في سننه - تحقيق الحميد - (٣٤) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٠٧٧) وابن جرير في تفسيره (١٨٩٩٨ و ١٨٩٩٩) والطبراني في الكبير (٨٦٨٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٨٥/٢) والخطيب في تاريخه (١٢٥/٥-١٢٦) كلهم من طريق الأعمش عن أبي وائل . . به . وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩٠٠٠) من طريق منصور عن أبي وائل . . به .

(٩٩٩) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( الزموا هذه الطاعة والجماعة ؛ فإنه حبل الله الذي أمر به ، وإن ما تكمهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة ، إن الله لم يخلق شيئاً قط إلا جعل له منتهى ، وإن منتهى هذا الدين قد تم ، وإنه صائر إلى نقصان ، وإن من أماراة ذلك أن تنقطع الأرحام ، ويؤخذ المال بغير حقه ، وتسفك الدماء يشتكي ذو القرابة قرابته ، لا يعود عليه شيء ، ويطوف السائل بين جمعتين ، لا يوضع في يده شيء فبما هم كذلك إذ خارت الأرض خوار البقرة ، يحسب كل ناس أنها خارت من قبلهم ، فبينما الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة ، لا ينفع بعد شيء منه ذهب ولا فضة ) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩١٨٤) حدثنا حسين بن علي - بن الوليد الجعفي - عن زائدة - بن قدامة الثقفي - قال : حدثنا أبو حصين الأسدي عن عامر - الشعبي - عن ثابت بن قطبة عن عبدالله قال : ( الزموا هذه الطاعة . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبي ! وثابت بن قطبة لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة ! .

رجال السند :

\* ثابت بن قطبة المدني ، وثقه العجلي في ثقاته (ص ٩٠) وذكره ابن حبان في الثقات (٩٣/٤) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩١٨٤) والحاكم في المستدرک (٨٦٦٣) كلاهما من طريق

زائدة بن قدامة . . به .

(١٠٠٠) عن قتادة : ( أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان صدراً من خلافته كانوا يصلون بمكة وبنى ركعتين ، ثم إن عثمان صلاها أربعاً ، فبلغ ذلك ابن مسعود ، فاسترجع ثم قام فصلّى أربعاً ، فقيل له : استرجعت ، ثم صليت أربعاً ؟ قال : الخلاف شر ) (١) .

— وأخرجه مختصراً ابن جرير في تفسيره - شأكر - ( ٧٥٧٩ و ٧٥٨٠ و ٧٥٨١ ) والآجري في الشريعة (١٧) واللالكائي (١٥٨) من طريق الشعبي . . به ، وأخرجه اللالكائي (١٥٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن ثابت بن قطبة عن ابن مسعود .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٦٩) عن معمر عن قتادة . .

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من عدة طريق ، أما كون ابن مسعود صلى الصلاة مع عثمان أربعاً فهذا ثابت في الصحيحين وغيرهما ، حيث أخرج البخاري (١٠٣٥) عن عبد الرحمن بن يزيد قال : ( صلى بنا عثمان بن عفان ﷺ بمنى أربع ركعات ، فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود ﷺ فاسترجع ، ثم قال : صليتُ مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين ، وصليت مع أبي بكر ﷺ بمنى ركعتين ، وصليت مع عمر بن الخطاب ﷺ بمنى ركعتين ، فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متبيلتان ) .

وأما محل الشاهد وهو قول ابن مسعود ﷺ : ( الخلاف شر ) فورد من عدة طرق :

الطريق الأول : رواية عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن مسعود ، وهذا سند منقطع بين

قتادة وابن مسعود ﷺ ، فقتادة لم يسمع من ابن مسعود ، كما تقدم في ترجمته (٢) .



.....

=== الطريق الثاني : من طريق الأعمش حدثني معاوية بن قرّة عن أشياخه عن عبد الله ، وهذا سند فيه جهالة شيوخ معاوية بن قرّة ، وهو ثقة من الثالثة ، وشيوخه غالباً من الصحابة أو من كبار التابعين ، ومثل هذا السند يحسنه العلامة الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٨٠٩/٦) .

الطريق الثالث : أخرجه أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة - زهير بن حرب - حدثنا جرير - بن عبد الحميد - عن مغيرة - بن مقسم الضبي - عن أصحابه عن إبراهيم - بن يزيد النخعي - عن الأسود - بن يزيد النخعي - عن ابن مسعود ، وهذا السند ضعيف لجهالة شيوخ المغيرة بن مقسم الضبي

فمحل الشاهد يحتمل التحسين بمجموع الطرق ، والله أعلم .  
التخريج :

- ١- من طريق قتادة عن ابن مسعود ، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٦٩) .
  - ٢- من طريق الأعمش حدثني معاوية بن قرّة عن أشياخه عن عبد الله ، أخرجه أبو داود في سننه (١٩٦٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٥٢١٩) .
  - ٣- من طريق مغيرة بن مقسم الضبي عن أصحابه ، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٣٧٧) .
- وأما رواية القصة بدون ذكر محل الشاهد ، فقد أخرجها البخاري (١٠٣٥) ومسلم (٦٩٥) وأحمد في المسند (٤٢٥/١) وابن خزيمة في الصحيح (٢٩٦٢) والطبراني في الكبير (١٠١٤٢ و ١٠١٤١) والبيهقي في السنن الكبرى (٥٢١٨) .

(١٠٠١) عن الحارث بن قيس قال : قال لي عبدالله بن مسعود : (أحب أن يسكن الله وسط الجنة ؟ قال : فقلت : جعلت فداك ، وهل أريد إلا ذاك . قال : عليك بالجماعة أو جماعة الناس) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٢٩٧) حدثنا محمد بن الحسن - الأسدي - قال : حدثنا عبد ربه - بن نافع الحنّاط - عن الحسن بن عمرو القُشَيري - الكوفي - عن يحيى بن هانئ - بن عروة المرادي الكوفي - عن الحارث بن قيس - الجُعْفِي الكوفي - ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحنّاط الكوفي ، قال أحمد : " ما علمت إلا خيرا " . وقال - مرة - : " ما بحديثه بأس " . وقال ابن معين : " ثقة " . وقال يعقوب بن شيبة : " كان ثقة ، وكان كثير الحديث ، وكان رجلا صالحا ، لم يكن بالمتين ، وقد تكلموا في حفظه " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال العجلي : " لا بأس به - وقال مرة - : " ثقة " . وقال ابن نمير : " ثقة صدوق " وقال البزار : " ثقة " . التهذيب (١٢٨/٦) . وقال ابن حجر : " صدوق يهم " . التقريب (٣٧٩٠) .

\* محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، المعروف بالّل الكوفي ، قال ابن معين : " شيخ " . وقال مرة : " قد أدركته ، وليس بشيء " . وقال أبو حاتم : " شيخ " . وقال أبو داود : " صالح يكتب حديثه " . وقال يعقوب بن سفيان : " محمد بن الحسن الهمداني ومحمد بن حسن الأسدي ضعيفان " . وقال العجلي : " لا يتابع على حديثه " . وقال ابن عدي : " له أحاديث أفراد ، وحدث عنه الثقات ولم أر بحديثه بأس " . وقال ابن شاهين في الثقات : " قال عثمان بن أبي شيبة : هو ثقة صدوق ، قيل : هو حجة ؟ قال : أما حجة فلا " . وقال الساجي : " ضعيف ، وقد أدركت ابنه عمر ، وكُتبت عنه عن أبيه أحاديث " . وقال البزار والدارقطني : " ثقة " . التهذيب (١١٧/٩) . وقال ابن حجر :-

### عبدالله بن مغفل رضي الله عنه

(١٠٠٢) عن يزيد بن عبد الله بن مغفل قال : ( سمعني أبي وأنا أقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين . فلما انصرف قال : يا بني ، إياك والحدث في الإسلام ، فإني صليت خلف رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا لا يستفتحون القراءة بسم الله الرحمن الرحيم . ولم أر رجلاً قط أبغض إليه الحدث منه ) (١) .

--- : " صدوق ، فيه لين " . التقريب ( ٥٨١٦ ) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( ١٩٢٩٧ ) .

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٥٥/٥ ) حدثنا عفان - بن مسلم الصغار - حدثنا وهيب - بن خالد بن عجلان البصري - عن أبي مسعود الجريري سعيد بن إياس عن قيس بن عباية حدثني ابن عبد الله بن مغفل قال : ( سمعني أبي وأنا . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : يزيد بن عبد الله بن مغفل ، ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة ( ٣٧٤/٢ ) ولم يذكر فيه شيئاً رجال السند :

\* سعيد بن إياس الجريري البصري ، ثقة ، لكنه اختلط في آخر حياته ، وهيب بن خالد سمع منه قبل الاختلاط ، التهذيب ( ٥/٤ ) والكواكب النيرات ( ص ٤٣ ) .

التخريج :

أخرجه أحمد في المسند ( ٥٥/٥ ) و ( ٨٥/٤ ) ، والترمذي ( ٢٤٤ ) وابن ماجه ( ٨١٥ ) والطحاوي في شرح معاني الآثار ( ٢٠٢/١ ) ، وانظر نصب الراية للزلمي ( ٣٣٢/١ ) .

**أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البصري**

(١٠٠٣) عن نعيم بن أبي هند أن أبا مسعود خرج من الكوفة ورأسه يقطر ، وهو يريد أن يحرم ، فقالوا له : أوصنا . فقال : أيها الناس ، اتهموا الرأي ، فقد رأيتني أهم أن أضرب بسيفي في معصية الله ، ومعصية رسوله ، قالوا : أوصنا . قال : عليكم بالجماعة ، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة . قالوا : أوصنا . فقال : عليكم بتقوى الله والصبر حتى يستريح برّ ، أو يُستراح من فاجر<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤٦١) عن يزيد بن هارون - الواسطي - عن التيمي - سليمان بن طرخان - عن نعيم بن أبي هند - بن أشيم الأشجعي - أن أبا مسعود خرج من الكوفة ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤٦١) ، وأخرجه بنحوه الحاكم (٨٥٤٥) من طريق محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبي الشعثاء قال : خرجنا مع أبي مسعود الأنصاري ..

**أبو الدرداء عويمر بن عامر ؓ**

- (١٠٠٤) عن أم الدرداء قالت : ( دخل عليَّ أبو الدرداء وهو مغضب ، فقلت : ما أغضبك ؟ فقال : والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ شيئاً إلا أنهم يصلون جميعاً )<sup>(١)</sup> .
- (١٠٠٥) عن أبي الدرداء ؓ قال : ( لو أن رجلاً تعلم الإسلام وأهمه ، ثم تفقده ، ما عرف منه شيئاً )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٠) حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالماً قال سمعت أم الدرداء ..

**التخريج :**

أخرجه البخاري (٦٥٠) وأحمد في المسند (٣١١٩٣) (٢٦٩٥٥) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٩٦) وابن بطة في الإبانة (٧٢٠) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء ..

(٢) أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٩٧) حدثنا محمد بن قدامة - بن أعين المصيصي - قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد - الضبي الكوفي - عن الأعمش عن سالم - بن أبي الجعد - قال : قال أبو الدرداء : ( لو أن ..

**درجة الأثر : إسناده ضعيف .**

علته : الانقطاع ؛ سالم بن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء ؓ . جامع التحصيل (ص ١٧٩) .

**التخريج :**

أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٩٧) وابن بطة في الإبانة (٧٢٤ و ١٨)

### كعب بن عجرة الأنصاري ؓ

(١٠٠٦) عن عبد الملك بن كعب بن عجرة قال : ( خرجت مع كعب بن عجرة يوم العيد ، فلم يصل قبلها ، فلما صلينا ، رأى الناس عنقا واحدا ، ينطلقون إلى المسجد ، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ قلت : ينطلقون إلى المسجد . فقال : إن هذا لبدعة ، وترك للسنة )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٠٦٦) حدثنا ابن أبي ذئب - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي - عن سعد بن إسحاق - بن كعب بن عجرة البلوي - عن عمه - عبد الملك بن كعب بن عجرة - . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عبد الملك بن كعب بن عجرة البلوي ، قال الحسيني : " محله الصدق " . وذكره ابن حبان في

الثقات . تعجيل المنفعة (٦٧٠) .

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٠٦٦) .

### معاذ بن جبل رضي الله عنه

(١٠٠٧) عن أبي إدريس الخولاني عاثر الله قال : ( أدركت أبا الدرداء ، ووعيت عنه وأدركت شداد بن أوس ، ووعيت عنه ، وأدركت عبادة بن الصامت ، ووعيت عنه وفاتني معاذ بن جبل ، فأخبرني يزيد بن عميرة أنه كان يقول في كل مجلس يجلسه : الله حكم قسط ، تبارك اسمه ، هلك المرتابون [ فقال معاذ بن جبل يوماً : إن ]<sup>(١)</sup> من ورائكم قتنا ، يكثر فيها المال ، ويفتح فيها القرآن ، حتى يأخذه الرجل والمرأة والصغير والكبير ، والعبد والحر ، فيوشك قاتل أن يقول : ما للناس لا يتبعوني ، وقد قرأت القرآن ثم يقول : ما هم بمتبعي ، حتى أبتدع لهم غيره ، فإياكم وما ابتدع ، فإن ما ابتدع ضلالة ، واتقوا زيفة الحكيم فإن الشيطان يلقي على في الحكيم الضلالة ، ويلقي المنافق كلمة الحق قال : قلنا : وما يدرينا - يرحمك الله - أن المنافق يلقي كلمة الحق ؟ وأن الشيطان يلقي على في الحكيم الضلالة ؟ قال : اجتنبوا من كلام الحكيم كل مشابه ، الذي إذا سمعته قلت : ما هذا ؟ ولا يثنيك ذلك عنه ؛ فإنه لعله أن يراجع ، وتلق الحق إذا سمعته فإن على الحق نورا )<sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين القوسين زيادة من سنن أبي داود ، وبها يستقيم المعنى .

(٢) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٥٠) عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٧٥٠ ) ومن طريقه الحاكم في المستدرک (٨٤٢٢) وبنحوه

برقم (٨٤٤٠) ، وأخرجه أبو داود في السنن (٤٦١١) بنحوه ، والدارمي في السنن (١٩٩) -----

(١٠٠٨) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : ( يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يرفع ، ألا وإن رفعه ذهب أهله ، وإياكم والبدع والتبدع والتنطع ، وعليكم بأمركم العتيق )<sup>(١)</sup> .

(١٠٠٩) عن أبي إدريس الخولاني أنه قدم العراق فجلس إلى رفقة فيها ابن مسعود فتذاكروا الإيمان ، فقلت : ( أنا مؤمن . فقال ابن مسعود : أتشهد أنك في الجنة ؟ ... - وفيه - قلت : صلى الله على معاذ . قال : وما له ؟ قلت : كان يقول : اتقوا زلة الحكيم الخ ... )<sup>(٢)</sup> .

--- وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٦٣ و ٥٩) والفرابي في صفة المنافق (٤١ و ٤٢) والآجري في الشريعة (٩٠ و ٩١) وابن بطة في الإبانة (١٤٣) واللالكائي (١١٦ و ١١٧) أبو نعيم في الحلية (٢٣٢/١) .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل الاعتصام باتباع الصحابة (٩٦٧) .

(٢) حسن ، تقدم تخريجه في فصل الاستثناء في الإيمان (١١١) .



## ثانيا : دلالة الآثار على ذم البدع والأهواء والغلو

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : ذم البدع والنهي عنها .

دخل أبو بكر رضي الله عنه على امرأة من أحبس يقال لها زينب ، فراها لا تكلم فقال : ( ما لها لا تكلم ؟ قالوا : حجت مصمتة . قال لها : تكلمي ، فإن هذا لا يحل ، هذا من عمل الجاهلية . . الخ ) ورأى ربيعة بن عبد الله بن الهدير رجلا متجردا بالعراق ، فسأل الناس عنه ؟ فقالوا : إنه أمر بهديه أن يقلد ؛ فلذلك تجرد ! قال ربيعة : فلقيت عبد الله ابن الزبير ، فذكرت له ذلك ، فقال : ( بدعة ورب الكعبة ) .

وقالت أم الدرداء : ( دخل عليَّ أبو الدرداء وهو مغضب ، فقلت : ما أغضبك ؟ فقال : والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا ) .

وقال أنس بن مالك رضي الله عنه : ( ما أعرف فيكم اليوم شيئا ، كنت أعهد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قولكم لا إله إلا الله ، قال : قلت : يا أبا حمزة الصلاة ؟ قال : قد صليت حين تغرب الشمس أفكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ . . الخ ) .

وفي رواية أخرى عن الزهري قال : ( دخلت على أنس بن مالك رضي الله عنه وهو يكي فقلت ما بيكيك ؟ فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت ) .

فأنس بن مالك رضي الله عنه ينكر على الناس إحداث البدع وتغيير السنن ، حتى الصلاة كانوا يصلونها في غير وقتها ، وهذا من إحداث الحجاج والوليد بن عبد الملك في تغيير الدين وإحداث البدع ، وأمات السنن ، وهذا الأمر كان منتشرا بالعراق ، وقال أنس ما قال وهو في دمشق ، عندما ذهب إليها مشكياً الحجاج وصنيعه <sup>(١)</sup> ، أما في المدينة فكانت السنة في عهد أنس كما هي في عهد رسول

(١) فتح الباري (١٤/٢) .

الله ﷺ غير أمر واحد أنكره أنس ، وهو عدم تسوية الصفوف في الصلاة ، ففي صحيح البخاري عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقبل له : ما أنكرت منا منذ يوم عهديت رسول الله ﷺ ؟ قال : ( ما أنكرت شيئاً ، إلا أنكم لا تقيمون الصفوف ) (١) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( عليكم بالاستقامة ، واتباع الأمراء والأثر ، وإياكم والبدع ) .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( إنما هما اثنتان : الهدى والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ ألا وإياكم والحرمات والبدع ، فإن شر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة ضلالة ) .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( القصد في السنة ، خير من الاجتهاد في البدعة ) .  
وقال - أيضاً - ﷺ : ( يا أيها الناس ، عليكم بالعلم قبل أن يرفع فإن من رفعه أن يقبض أصحابه وإياكم والتبدع والتنطع ، وعليكم بالعتيق ، فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله وقد تركوه وراء ظهورهم ) .

وقال معاذ بن جبل ﷺ : ( ... إن من ورائكم فتنا ، يكثر فيها المال ، ويفتح فيها القرآن ، حتى يأخذه الرجل والمرأة والصغير والكبير ، والعبد والحر ، فيوشك قاتل أن يقول : ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ، ثم يقول : ما هم بمتبعي ، حتى أبدع لهم غيره ، وإياكم وما أبدع ، فإن ما أبدع ضلالة ، واتقوا زيفه الحكيم .. الخ ) .

وقال عبدالملك بن كعب بن عجرة قال : ( خرجت مع كعب بن عجرة يوم العيد ، فلم يصل قبلها فلما صلينا ، رأى الناس عنقاً واحداً ، ينطلقون إلى المسجد ، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ قلت : ينطلقون إلى المسجد . فقال : إن هذا لبدعة ، وترك للسنة ) .

(١) أخرجه البخاري (٦٩١) وأحمد (١١٤/٣) .

### المسألة الثانية : قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة ومعناه .

قال عبدالرحمن بن عبد القاري : ( خرجت مع عمر بن الخطاب في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون ، يصلي الرجل لنفسه ، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط ، فقال عمر : والله إني لأراني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ، فجمعهم على أبي ابن كعب ، قال : ثم خرجت معه ليلة أخرى ، والناس يصلون بصلاة قارئهم ، فقال عمر : نعمت البدعة هذه ، والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون - يعني آخر الليل - وكان الناس يقومون أوله ) .

يقصد عمر بالبدعة هنا ، المعنى اللغوي لا الشرعي ، أي ما صنعه عمر أمر مستحدث عما كان في خلاف أبي بكر وصدرأ من خلافته ، لكن ليس أمراً محدثاً في الدين ، لأن النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه في بعض ليالي رمضان ، فبدل هذا على أن قيام رمضان جماعة سنة سنتها النبي صلى الله عليه وآله ، ولكنه خشية أن تفرض عليهم فلا يطبقها جميع الناس ، فلما مات النبي صلى الله عليه وآله وانقطع الوحي ، فلا يمكن أن تفرض على الناس ، فزال السبب الذي من أجله ترك النبي صلى الله عليه وآله صلاة القيام جماعة بالمسلمين ، فلما زال السبب ردت عمر الناس إلى قيام رمضان جماعة على إمام واحد ، خاصة أنه رأى الناس يصلون في المسجد متفرقين كل جماعة صغيرة لها إمام ، والجماعة خير من الفرقة ، فجمعهم على إمام واحد اتباعاً لسنة ماضية .

### المسألة الثالثة : من أسباب البدع زلة العالم .

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ( يهدم الإسلام ثلاث ، ضيعة عالم ، ومجادلة منافق بالقرآن ، وأئمة مضلون ) .

واستأذن تميم الداري عمر بن الخطاب في القصص ، فقال : ( إنه على مثل الذبح . فقال : إني أرجو العافية . فأذن عمر ، فجلس إليه - يعني عمر - يوماً فقال تميم في قوله : اتقوا زلة العالم . فكره عمر أن يسأله عنه ، فيقطع بالقوم ، فحضر منه قيام ، فقال لابن عباس : إذا فرغ فسله ما زلة العالم ؟ ثم قام عمر ، فجلس ابن عباس ، فغفل غفلة ، وفرغ تميم ، وقام يصلي ، وكان يطيل الصلاة ، فقال ابن

— كتاب الاعتصام ، الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الأول : التحذير من البدع والأهواء

عباس ، لو رجعت فقلت ، ثم أتيت فرجع ، وطال على عمر ، فأتى ابن عباس ، فسأله ، فقال : ما صنعت ؟ فاعتذر إليه فقال : اطلق ، فأخذ بيده ، حتى أتى تميما الداري ، فقال له : ما زلة العالم ؟ فقال : العالم يزل بالناس ، فيؤخذ به ، فعسى أن يتوب منه العالم ، والناس يأخذونه به .

وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه : ( . . . ) واتقوا زيفه الحكيم فإن الشيطان يلقي على في الحكيم الضلالة ويلقي المنافق كلمة الحق قال : قلنا : وما يدرينا - يرحمك الله - أن المنافق يلقي كلمة الحق ؟ وأن الشيطان يلقي على في الحكيم الضلالة ؟ قال : اجتنبوا من كلام الحكيم كل مشابه ، الذي إذا سمعته قلت : ما هذا ؟ ولا شئنيك ذلك عنه ؛ فإنه لعله أن يراجع ، وتلق الحق إذا سمعته فإن على الحق نورا ) .

زلة العالم ، خطأ يفتي به ، يستكره أهل العلم ويستغربونه ، ويكون في النصوص ما يبين خطأه ، ولكن العالم قد يزل في فهمه واجتهاده ، فيفتي بأمر يكون بدعة يظنها صواباً ، فالواجب على من سمع من عالم زلة أن لا يتبعه ، بل يتبع الحق الثابت ، ولا يصدنه ما وقع من العالم من زلة عن الاستفادة من علمه فإن العالم قد يعيد النظر في فتواه أو يأتي من يبين له خطأه فيها فيرجع إلى الحق ، فإذا وقعت زلة من عالم فلا تتبعه فيها ، ولا يصدنا وقوعه في الخطأ عنه الاستفادة من علمه .

#### المسألة الرابعة : ذم الهوى والتحذير من اتباعه .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ( إنما أخشى عليكم اثنين : طول الأمل ، واتباع الهوى ، فإن طول الأمل ينسي الآخرة ، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق . . الخ )

وقال طاووس بن كيسان : قال رجل لابن عباس : ( الحمد لله الذي جعل هوانا على هواك . فقال : إن الهوى كله ضلالة قال : فقال ابن عباس : قال لي معاوية : أعلى ملة ابن أبي طالب أنت ؟ قلت : ولا على ملك - أو قال - ولا على ملة عثمان ، أنا على ملة رسول الله ﷺ ) .

### المسألة الخامسة : ذم الاختلاف والفرقة والأمر بلزوم الجماعة .

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : ( اقضوا كما كنتم تقضون ، فلا يأكركم الاختلاف ، حتى يكون للناس جماعة ، أو أموت كما مات أصحابي ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( قدم على عمر رجل ، فجعل عمر يسأله عن الناس فقال : يا أمير المؤمنين ، قد قرأ منهم القرآن كذا وكذا . فقال ابن عباس : فقلت : والله ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة . قال : فزبرني عمر ، ثم قال : مه ! قال : فانطلقت إلى أهلي مكتباً حزينا ، فقلت : قد كنت نزلت من هذا الرجل منزلة ، فلا أراني إلا قد سقطت من نفسه قال : فرجعت إلى منزلي فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة من أهلي وما بي من وجع . وما هو إلا الذي تقبلني به عمر . قال : فيينا أنا على ذلك أتاني رجل ، فقال : أجب أمير المؤمنين . قال : فخرجت فإذا هو قائم ينتظري ، قال : فأخذ بيدي ، ثم خلا بي ، فقال : ما الذي كرهت مما قال الرجل آتفا ؟ قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن كنت أسأت فلاني أسغفر الله وأتوب إليه ، وأنزل حيث أحببت . قال : لتحدثني بالذي كرهت مما قال الرجل ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، متى تسارعوا هذه المسارعة يحيفوا ، ومتى يحيفوا يختصموا ، ومتى يختصموا يختلفوا ، ومتى يختلفوا يقتلوا . فقال عمر : لله أبوك ، لقد كنت أكتمها الناس حتى جئت بها ) .

وقال إبراهيم التيمي : ( خلا عمر ذات يوم فجعل يحدث نفسه : كيف تختلف هذه الأمة ونبينا واحد ؟ فأرسل إلى ابن عباس فقال : كيف تختلف هذه الأمة ونبينا واحد ، وقبلتها واحدة ؟ فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين ، إنا أنزل علينا القرآن ، فقرأناه ، وعلمنا فيما نزل ، وإنه سيكون بعدنا أقوام يقرأون القرآن ، ولا يدرون فيم نزل ، فيكون لهم فيه رأي ، فإذا كان لهم فيه رأي اختلفوا ، فإذا اختلفوا اقتتلوا . قال : فزبره عمر واتهره ، فانصرف ابن عباس ، ونظر عمر فيما قال ، فعرفه ، فأرسل إليه ، فقال : أعد علي ما قلت ، فأعاده عليه ، فعرف عمر قوله وأعجبه ) .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا ﴾ [آل عمران: ١٠٥] ونحو هذا في القرآن قال : ( أمر الله جل ثناؤه المؤمنين بالجماعة ، فنهاهم عن الاختلاف والفرقة ، وأخبرهم أنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله ) .

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( قد سمعت القراءة ، فسمعتهم مقارنين فاقروا كما علمتم ، وإياكم والتقطع والاختلاف ، فإنما هو كقول أحدهم : هلم ، وتعال ، ثم قرأ عبدالله رضي الله عنه ﴿ هَيِّتْ لَكَ ﴾ [يوسف: ٢٣] قال فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، إن ناسا يقرؤونها ﴿ هَيِّتْ لَكَ ﴾ فقال عبدالله : إني إن أقرأها كما عُلِّمْتُ أحب إلي ) .

وقال - أيضاً - رضي الله عنه : ( الزموا هذه الطاعة والجماعة ؛ فإنه حبل الله الذي أمر به ، وإن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة . . الخ ) .

وقال قتادة : ( إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان صدراً من خلافة كانوا يصلون بمكة ومعنى ركعتين ، ثم إن عثمان صلاهما أربعاً ، فبلغ ذلك ابن مسعود ، فاسترجع ثم قام فصلى أربعاً ، فقيل له : استرجعت ، ثم صليت أربعاً ؟ قال : الخلاف شر ) .

وقال الحارث بن قيس : قال لي عبدالله بن مسعود : ( أتحب أن يسكن الله وسط الجنة ؟ قال : فقلت : جعلت فداك ، وهل أريد إلا ذاك . قال : عليك بالجماعة أو جماعة الناس ) .

فالآثار السابقة كلها تدل على ذم الاختلاف والفرقة ، ووجوب لزوم الجماعة ، والجماعة هي : جماعة المسلمين التي تسير على منهج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فإذا خالفت أي جماعة هذا المنهج فليست هي الجماعة الحقّة التي ينبغي لزومها <sup>(١)</sup> .

---

(١) تفسير معنى الجماعة الوارد في حديث الافتراق فصله الشاطبي في الاعتصام (٢/٢٥٨) .

### المسألة السادسة : ذم المراء والخصومة في الدين .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا ﴾ [آل عمران: ١٠٥] ونحو هذا في القرآن : ( أمر الله جل ثناؤه المؤمنين بالجماعة ، فنهاهم عن الاختلاف والفرقة ، وأخبرهم أنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله ) .

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( قد سمعت القراءة ، فسمعتهم مقارنين فاقروا كما علمتم ، وإياكم والتنطع والاختلاف ، فإنما هو كقول أحدهم : هلم ، وتعال ، ثم قرأ عبدالله رضي الله عنه ﴿ هَيْتُ لَكَ ﴾ [يوسف: ٢٣] قال فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، إن ناسا يقرؤونها ﴿ هَيْتُ لَكَ ﴾ فقال عبدالله : إني إن أقرأها كما علمت أحب إلي ) .

المراء والخصومة في الدين لا يؤديان إلا إلى الاختلاف والفرقة ، وتمسك كل صاحب رأي برأيه ، وتبديعه لمخالفه ، فيصير بذلك خلاف وفرقة ، وهذا الذي حدث في الأمة ، فعندما تجادلت في ربها وصفاته ، وتنازع الأقوام الآيات فضربوا المتشابه بالحكم ، اختلفوا ، فصار لكل قوم رأي ، فصارت الفرقة بين المسلمين .

ولذلك جاء النهي عن الجدل والمراء والخصومة في الدين ، والأمر بالتمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وبند كل محدث لم يكن من قبل .

### المسألة السابعة : اتهام الرأي المخالف للشرع .

قال سهل بن حنيف رضي الله عنه : ( يا أيها الناس ، اتهموا رأيكم على دينكم ، لقد رأيته يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته ، وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه ، غير هذا الأمر ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( من أحدث رأيا ليس في كتاب الله ، ولم يمتص به سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذر على ما هو منه إذا لقي الله صلى الله عليه وسلم ) .

وقال نعيم بن أبي هند : إن أبا مسعود رضي الله عنه خرج من الكوفة ورأسه يقطر ، وهو يريد أن يحرم ، فقالوا له : أوصنا . فقال : أيها الناس ، اتهموا الرأي ، فقد رأيتني أهم أن أضرب بسيفي في معصية الله ومعصية رسوله ، قالوا : أوصنا . قال : عليكم بالجماعة ، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة . قالوا : أوصنا . فقال : عليكم بتقوى الله والصبر حتى يستريح برّ ، أو يستراح من فاجر .

رحم الله أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ، فقد نهوا عن اتباع الرأي ومخفالة نصوص الشرع لعلمهم بكمال الشرع ، وما في الرأي من خطل وضلال ، فكيف لو رأوا من جاء بعدهم ، يقدمون الآراء على الشرع ، ويجعلونه هو الدين الواجب اتباعه ، وآراء من ؟ إنها آراء وعقول كفار لم يعرفوا الله وروسوله ، آراء حكماء الهند وفلاسفة اليونان ، ومن سار على دربهم .

#### المسألة الثامنة : ذم التنطع والتعمق والغلو في الدين .

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( يا أيها الناس ، عليكم بالعلم قبل أن يرفع فإن من رفعه أن يقبض أصحابه ، وإياكم والتبذع والتنطع ، وعليكم بالعتيق ، فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله وقد تركوه وراء ظهورهم ) .

ذم ابن مسعود رضي الله عنه التنطع والتعمق في الدين ، لأن الغلو في الدين لا يأتي بخير ، بل هو باب البدع ، وما دخل التصوف على الأمة إلا من باب الغلو في العبادة ، وتكليف النفس فوق ما تليقه في العادة فأداهم ذلك إلى إحداث عبادة بدعية لم يأت بها النبي صلى الله عليه وسلم ، وعندما أراد بعض الصحابة الغلو في العبادة نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، وبين أن من خالف سنته فليس منه ، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ( جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فلما أخبروا ، كأنهم تقالوها ، فقالوا : وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال أحدهم : أما أنا فلا ني أصلي الليل أبداً ، وقال آخر : أنا أصوم الدهر ، ولا أفطر . وقال آخر : أنا أعتزل النساء ، فلا أتزوج أبداً ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتم الذين قلتم كذا وكذا ، أما والله إني لأخشاكم لله ،



— كتاب الاعتصام ، الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الأول : التحذير من البدع والأهواء

وأتقاكم له ، لكنني أصوم وأفطر ، وأصلي وأرقد ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٧٦) وابن حبان (٣١٧) والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٢٢٦) .

## الفصل الثاني

### موقف الصحابة من أهل البدع

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

#### عمر بن الخطاب ؓ

(١٠١٠) عن السائب بن يزيد الكندي ؓ قال : ( أتى عمر بن الخطاب ؓ فقالوا : يا أمير المؤمنين إنا لقينا رجلا يسأل عن تأويل القرآن ، فقال : اللهم أمكني منه . قال : فبينما عمر ذات يوم يُغذي الناس ، إذ جاءه رجل عليه ثياب وعمامة ، فتغدى حتى إذا فرغ قال : يا أمير المؤمنين ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴾ \* فَالْحَامِلَاتِ وُقُورًا ﴿ [الذاريات: ١-٢] فقال عمر : أنت هو ؟ فقام إليه ، فحسر عن ذراعيه ، فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته فقال : والذي نفس عمر بيده ، لو وجدتكم مخلوقا لضربت رأسك ، ألبسوه ثيابه ، وأحملوه على قتب ، ثم أخرجوه حتى تقدموا به بلاده ، ثم ليقيم خطيبا ، ثم ليقل : إن صبيغا طلب العلم فأخطأه . فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك ، وكان سيد قومه (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل اثنان وثلاثون أثرا ، ثبت منها ثلاثة وعشرون أثرا .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (١٥٢) حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال : حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث - بن شاهين البغدادي - قال : حدثنا مكى بن إبراهيم - بن بشير التميمي - قال : حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن - بن أوس - عن السائب بن يزيد ؓ . .  
درجة الأثر : صحيح .

وصححه ابن حجر في الإصابة (٤٦٠/٣) .

هذا الأثر له عن ابن عمر عدة طرق :

الطريق الأول : من طريق السائب بن يزيد عن عمر بن الخطاب ؓ ، وهي المذكورة آنفا (==)

.....

--- وسندها صحيح .

رجال السند:

\* أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/١٠٥)

الطريق الثاني : من طريق سليمان بن يسار عن عمر بن الخطاب ؓ ، وهو طريق منقطع بين

سليمان بن يسار وعمر .

الطريق الثالث : من طريق نافع مولى ابن عمر عن عمر بن الخطاب ؓ ، وهو طريق منقطع أيضا

بين نافع وعمر .

الطريق الرابع : من طريق طاووس بن كيسان عن عمر بن الخطاب ؓ ، وهو طريق منقطع بين طاووس

وعمر .

الطريق الخامس : من طريق سعيد بن سلام العطار عن أبي بكر بن أبي سبرة عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ؓ ، وفيه تفسير الآيات التي سأل عنها صبيح عمر ؓ

مرفوعة إلى النبي ﷺ ، وهو طريق ضعيف ، قال البزار عقبه إخرجه للحديث : " لا نعلمه مرفوعا من

وجه إلا من هذا ، وإنما أتى من أبي بكر بن أبي سبرة ، فيما أحسب ؛ لأنه لين الحديث ، وسعيد بن

سلام لم يكن من أصحاب الحديث ، وقد بينا علته إذ لم نحفظه إلا من هذا الوجه " . وقال الهيثمي في

الجمع (٧/٢٤٥) تحت رقم (١١٣٦٥) : " رواه البزار ، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة ، وهو متروك " .

وكذلك ضعف رفع الأثر ابن كثير في تفسيره (سورة الذاريات) وذكرها ابن حجر في الإصابة (٣/٤٥٨)

وقال : " ... وهو ضعيف - أي أبا بكر بن أبي سبرة - والراوي عنه أضعف منه " .

الطريق السادس : من طريق أبي عثمان عن عمر بن الخطاب ؓ ، أخرجه ابن بطة من طريق

معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أبي عثمان عن عمر .

.....

### --- رجال السند:

\* أبو عثمان ، قيل : اسمه سعد ، روى عنه سليمان التيمي ، قال ابن المديني : " لم يرو عنه غيره ، وهو مجهول " . وقال أبو داود : " هو ابن عثمان السكيتي " وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (١٦٣/١٢) وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٨٢٤٠) .

الطريق السابع : من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس عن عمر بنحوه ، وهو طريق ضعيف ؛ لأن الوليد بن مسلم عنده وهو مدلس ، تقدمت ترجمته (٩٩٣) .  
التخريج :

١- أخرجه الآجري في الشريعة (٢٠٦٤و١٥٢) واللالكائي (١١٣٦) وابن بطة في الإبانة (٣٣٠) وابن الأباري في المصاحف ونصر المقدسي في الحجة وابن عساكر في تاريخ دمشق- كما في الإصابة - (٤٦٠/٣) كلهم من طريق السائب بن يزيد عن عمر .

٢- وأخرجه الدارمي في السنن (١٤٤) والآجري في الشريعة (٢٠٦٥و١٥٣) واللالكائي (١١٣٧و١١٣٨) وأورده الصابوني في اعتقاد أهل الحديث (٨٥) معلقا من طريق سليمان بن يسار عن عمر .

٣- وأخرجه الدارمي في السنن (١٤٨) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٥٩) من طريق نافع مولى ابن عمر عن عمر .

٤- وأخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٩٠٦) عن ابن طاووس عن أبيه عن عمر ، مختصرا جداً

٥- وأخرجه البزار (٢٢٥٩) والصابوني في اعتقاد أهل الحديث (٨٣) معلقا . كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن عمر .

٦- وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٣٢٩) من طريق أبي عثمان السكيتي عن عمر .

(١٠١١) عن أبي عثمان قال : ( كتب عامل لعمر بن الخطاب إليه : إن هاهنا قوما يجتمعون ، فيدعون للمسلمين وللأمير . فكتب إليه عمر : أقبل ، وأقبل بهم معك . فأقبل وقال عمر للبواب : أعد لي سوطاً ، فلما دخلوا على عمر ، أقبل على أميرهم ضرباً بالسوط ، فقال : يا عمر ، إنا لسنا أولئك الذين - يعني : أولئك قوم يأتون من المشرق )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٤٢) حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا سفيان - الثوري - عن سعيد - بن إياس - الجريري عن أبي عثمان - عبد الرحمن بن مل التهدي - قال : ( كتب عامل لعمر بن الخطاب . . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* معاوية بن هشام القصّار الأزدي أبو الحسن الكوفي ، قال ابن معين : " صالح وليس بذاك " . وقال أبو حاتم : " قلت لعلي بن المديني : معاوية بن هشام ، وقبيصة ، والفريابي ؟ قال : متقاربون " . وقال أبو حاتم : " صدوق " . وقال أبو داود : " ثقة " . وقال أحمد : " هو كثير الخطأ " . التهذيب (٢١٨/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق ، له أوهام " . التقريب (٦٧٧١) .

\* سعيد بن إياس الجريري البصري ، ثقة ، لكنه اختلط في آخر حياته ، ورواية سفيان الثوري عنه قبل الاختلاط . تقدمت ترجمته (٢٧٠) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٤٢) .

### علي بن أبي طالب ؑ

(١٠١٢) عن عكرمة أن علياً ؑ حرق قوماً ، فبلغ ابن عباس ، فقال : ( لو كنت أنا لم أحرقهم ؛ لأن النبي ﷺ قال : " لا تعذبوا بعذاب الله " ، ولقتلهم كما قال النبي ﷺ : " من بدل دينه فاقتلوه " ) (١) .

== ٧- أخرجه الآجري في الشريعة (٢٠٦٣) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس عن عمر .

(١) أخرجه البخاري (٢٨٥٥) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن علياً ؑ حرق قوماً ..  
التخريج :

أخرجه البخاري (٢٨٥٥ و ٦٥٣٠) والشافعي في مسنده (٢٨٥) وأحمد (٢٨٢ و ٢١٧/١) والحميدي في مسنده (٥٣٣) وابن ماجه (٢٥٣٥) وأبو داود (٤٣٥١) والترمذي (١٤٥٨) وعثمان الدارمي في الرد على بشر (ص ١٢٥) وفي الرد على الجهمية (ص ١١٣) والنسائي في المجتبى (٤٠٥٩) - (٤٠٦٥) وفي السنن الكبرى (٣٥٢٢-٣٥٢٨) والحارث في مسنده - بغية الباحث - (٥٠٩) وأبو يعلى (٢٥٣٢) وابن الجارود في المنتقى (٥٤٣) وابن حبان في صحيحه (٤٤٧٥ و ٤٤٧٦ و ٥٦٠٦) والدارقطني في سننه (١٠٨ و ٩٠) والطبراني في الكبير (١١٨٣٥ و ١١٨٥٠ و ١٠١٣) والحاكم في المستدرك (٦٢٩٥) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٥٩٧ و ١٦٦٣٥ و ١٦٦٥٤) .

وفي رواية لأحمد (٣٢٢/١) عن أنس أن علياً ؑ أتى بأناس من الرُّط ، يعبدون وثناً ، فأحرقهم فقال ابن عباس : ( إنما قال رسول الله ﷺ : " من بدل دينه فاقتلوه " ) وأخرجه النسائي في المجتبى (٤٠٦٥) وفي السنن الكبرى (٣٥٢٨) وأبو يعلى في مسنده (٢٥٣٣) والطبراني في الكبير (١٠٦٣٨) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٦٣٧) ، وينحوه عثمان الدارمي في الرد على بشر (ص ١١٨) (====)

(١٠١٣) عن شريك العامري قال : ( قيل لعلي : إن هنا قوماً على باب المسجد ، يدعون أنك ربهم ! فدعاهم ، فقال لهم : ويلكم ، ما تقولون ؟ قالوا : أنت ربنا ، وخالقنا ورازقنا . فقال : ويلكم ، إنما أنا عبد مثلكم ، أكل الطعام كما تأكلون ، وأشرب كما تشربون ، إن أطعت الله أثابني - إن شاء - وإن عصيته ، خشيت أن يعذبني ، فأتقوا الله وأرجعوا . فأبوا ، فلما كان الغد ، غدوا عليه ، فجاء قنبر فقال : قد والله رجعوا يقولون ذلك الكلام . فقال : أدخلهم ، فقالوا كذلك ، فلما كان الثالث ، قال : لئن قلت ذلك لأقتلنكم بأخبث قتلة ، فأبوا إلا ذلك ، فقال : يا قنبر ، اثني بفعلتهم معهم مرورهم فخذ لهم أخدوداً بين باب المسجد والقصر ، وقال : احفروا ، فأبعدوا في الأرض ، وجاء بالخطب فطرحه بالنار في الأخدود ، وقال : إني طارحكم فيها ، أو ترجعوا . فأبوا أن يرجعوا فقذف بهم فيها ، حتى إذا احترقوا قال :

إني إذا رأيت أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبراً (١) .

=== والرد على الجهمية (ص ١١٢ و ١١٣) وعبدالله في السنة (١٢٥٢) .

(١) قال ابن حجر في الفتح (٢٧١/١٢) رويناه في الجزء الثالث من حديث أبي طاهر المخلص من طريق عبد الله بن شريك العامري عن أبيه قال : ( قيل لعلي : إن ... درجة الأثر : قال ابن حجر عقب الأثر : " وهذا سند حسن " .

التخريج :

عزاه ابن حجر في الفتح (٢٧١/١٢) إلى الجزء الثالث من حديث أبي طاهر المخلص ، وأخرجه بنحوه الآجري في الشريعة (٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤) من طريق خارجة بن مصعب السرخسي ، وهو متروك يدلّس عن الكذابين ، التقريب (١٦١٣) .

=====



.....

--- اللغة:

جاء في النهاية لابن الأثير في مادة (مرر) : " . . وفي حديث علي في ذكر الحياة : " إن الله جعل الموت قاطعاً لمرائر أقرانها " . المرائر الحبال المفتولة على أكثر من طاق ، واحدها : مرير ومريرة . . . ومنه حديث معاوية : " سُحِلَتْ مَرِيرَتُهُ " . أي : جُعِلَ حَبْلُهُ الْمُبْرَمُ سَحِيلاً ، يعني : رَخِوْاً ضَعِيفاً " .

(١٠١٤) عن زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي عليه السلام الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي عليه السلام : (أيها الناس ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ، ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، يقرءون القرآن ، يحسبون أنه لهم ، وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يقرءون من الإسلام ، كما يبرق السهم من الرمية " لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لا تكلموا عن العمل ، وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد ، وليس له ذراع ، على رأس عضده ، مثل حلقة الثدي ، عليه شعرات بيض ، فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام ، وتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرايكم وأموالكم والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ؛ فإنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا في سرح الناس ، فسيروا على اسم الله . قال سلمة بن كهيل : فنزلني زيد بن وهب منزلا ، حتى قال : مررنا على قنطرة ، فلما التقينا ، وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي ، فقال لهم : ألقوا الرماح ، وسلوا سيوفكم من جفونها ، فلمني أخاف أن يناشدوكم ، كما ناشدوكم يوم حروراء ، فرجعوا فوحشوا برماحهم ، وسلوا السيوف ، وشجرهم الناس برماحهم ، قال : وقتل بعضهم على بعض ، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان ، فقال علي عليه السلام : التمسوا فيهم المخدج . فالتمسوه فلم يجدوه ، فقام علي عليه السلام حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، قال : أخروهم . فوجدوه مما يلي الأرض ، فكبر ثم قال : صدق الله ، وبلغ رسوله ، قال : فقام إليه عبيدة السلماني فقال : يا أمير المؤمنين ، الله الذي لا إله إلا هو ، لسمعت هذا الحديث

كتاب الاعتصام ، الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الثاني : موقف الصحابة من أهل البدع

من رسول الله ﷺ ؟ فقال : إي ، والله الذي لا إله إلا هو ، حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له (١) .

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٦٦) حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان حدثنا سلمة بن كهيل حدثني زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش . .  
التخريج :

قتال علي للخوارج ورد من طرق عديدة بعدة روايات مقاربة ، أخرجهما مسلم (١٠٦٦) من عدة طرق ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٥٧٤ و ١٨٥٧٥ و ١٨٥٧٧ و ١٨٥٧٨ و ١٨٥٩٠ و ١٨٥٩٠-١٨٥٩٢ و ١٨٥٩٢ و ١٨٦٥٠-١٨٦٥٣) وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٦٦) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٨٢٧) وأحمد في المسند (٦٢٧ و ٦٧٤ و ٧٠٨ و ٧٣٧ و ٨٥٠ و ٩٠٦ و ٩٨٥ و ١١٨٣ و ١١٩٢ و ١٢٢٨ و ١٢٥٨ و ١٣٣٣) وابن ماجه (١٦٧) وأبو داود (٤٧٦٣ و ٤٧٦٨) وابن أبي عاصم في السنة (٩١٢ و ٩١٩) وعبدالله في السنة (١٤٩٦ و ١٤٩٧ و ١٥٠١ و ١٥٠٣ و ١٥١٥) وأبو يعلى (١٤٠/١) والآجري في الشريعة (٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ و ١٥٦٥ و ١٥٦٦ و ١٥٦٧) وبرقم (٥٥) بنحوه .

(١٠١٥) عن قتادة بن دعامة السدوسي قال : ( لما سمع علي الحكمة قال : من هؤلاء ؟ قيل له : القراء . قال : بل هم الخيَّابون العيَّابون . قيل : إنهم يقولون : لا حكم إلا لله . قال : كلمة حق عزي بها باطل . قال : فلما قتلهم قال رجل : الحمد لله الذي أبادهم وأراحنا منهم . فقال علي : كلا والذي نفسي بيده ، إن منهم لمن في أصلاب الرجال ، لم تحمله النساء بعد ، وليكونن آخرهم لصوصاً جرَّادين )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٥٥) عن معمر عن قتادة . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : قتادة لم يلقَ علياً عليه السلام ، تقدمت ترجمته (٣) .

التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٥٥) .

لغة :

في المطبوع من المصنف : ( الصا صا جرادين ) وهو خطأ ، والصواب : ( لصوصاً جرَّادين ) .

لصوصاً جرَّادين ، جاء في النهاية في غريب الحديث لابن الأثر في مادة ( جرد ) : " وفي حديث

الشرأة : ( فإذا ظهروا بين النهرين ، لم يُطاقوا ، ثم يَقْلُون ، حتى يكون آخرهم لصوصاً جرَّادين ) : أي

يُعرَّون الناس ثيابهم ، وينهبونها " .

(١٠١٦) عن الحسن البصري قال : ( لما قتل علي عليه السلام الحرورية ، قالوا : من هؤلاء يا أمير المؤمنين ؟ أكفارهم ؟ قال : من الكفر فروا . قيل : فمنافقين ؟ قال : إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً ، وهؤلاء يذكرون الله كثيراً . قيل : فما هم : قال : قوم أصابتهم فتنة فعموا فيها وصموا )<sup>(١)</sup> .

(١٠١٧) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال - يوم النهروان - : ( أمرت بقتال المارقين ، وهؤلاء المارقون )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٦٥٦) عن معمر عن سمع الحسن .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : الانقطاع بين الحسن البصري وعلي عليه السلام .

الثانية : جهالة الراوي عن الحسن .  
التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ( ١٨٦٥٦ ) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٠٧) حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي حدثنا أبي عن فطر - بن خليفة - عن حكيم بن جُبَيْر - الأسدي - عن إبراهيم - بن يزيد - النخعي عن علقمة - بن قيس النخعي - قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يوم النهروان يقول : ( أمرت بقتال . . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : حكيم بن جُبَيْر الأسدي ، ضعيف . التقريب (١٤٦٨) .

.....

== الثانية : علي بن يزيد بن سليم الصدائي أبو الحسن الكوفي الأکفاني ، قال أحمد : " ما كان به بأس " وقال أبو حاتم : " ليس بقوي ، منكر الحديث عن الثقات " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : " أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه " . التهذيب ( ٣٩٥/٧ ) .  
وقال ابن حجر : " فيه لين " . التقريب ( ٤٨١٦ ) .  
رجال السند :

\* فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولا هم ، أبو بكر الحنّاط ، ثقة ، تقدمت ترجمته ( ٤٤٠ ) .  
\* الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي الأکفاني البغدادي ، قال ابن خراش : " عدل ثقة ، وقال : وكان حجاج بن الشاعر يمدحه ويقول : هو من الأبدال " . وذكره ابن حبان في الثقات .  
التهذيب ( ٣٥٩/٢ ) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب ( ١٣٣٦ ) .  
التخريج :  
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ( ٩٠٧ ) .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٠١٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لا تُجالس أهل الأهواء ؛ فإن مجالستهم مُمرضة للقلوب )<sup>(١)</sup> .

(١٠١٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( باب شرك فُتِح على أهل القبلة ، التكذيب بالقدر ، فلا تجادلوه ، فيجري شرهم على أيديكم )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (١٣٣) أخبرنا القرابي - جعفر بن محمد - قال : حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي قال : حدثنا محمد بن حرب - الخولاني الحمصي - عن أبي سلمة سليمان بن سُلَيم - الكلبي الشامي - عن أبي حَـصِين - عثمان بن عاصم الأسدي - عن أبي صالح - ذكوان السمان - عن ابن عباس قال : ( لا تجالس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* هشام بن عبد الملك الحمصي أبو تقي ، قال أبو حاتم : " كان متقناً في الحديث " . وقال النسائي : " ثقة " . وقال مرة : " لا بأس به " . وقال أبو داود : " شيخ ضعيف " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤٥/١١) وقال ابن حجر : " صدوق ، ربما وهم ؟ " . التقريب (٧٣٠٠) .

التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (١٣٣) وعن الآجري أخرجه ابن بطة في الإبانة (٦١٩ و ٣٧١) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه (٨٦١) .

(١٠٢٠) عن مجاهد قال : ( قيل لابن عباس : إن هاهنا قوما يقولون بالقدر ، فقال : إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى ، لآخذنَّ بشعر أحدهم ، فلا نُصَوِّتُهُ ، إن الله ﷻ استوى على عرشه قبل أن يخلق شيئاً ، فكان أول ما خلق القلم ، فأمره أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة ، فلما يجري الناس في أمر قد فرغ منه )<sup>(١)</sup> .

(١٠٢١) عن طاووس بن كيسان قال : ( كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما في حلقة فذكر أهل القدر ، فقال : أفي الحلقة منهم أحد ، فأخذ برأسه ثم أقرأ عليه : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوكَ كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٤٠] وأقرأ عليه آية كذا ، وآية كذا )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٣٦) .

(٢) أخرجه عبد الله في السنة (٢٩٢) حدثني أبي نا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير - نا الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة - الهلالي الكوفي - عن طاووس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الذهبي في تلخيص المستدرک : " على شرط البخاري ومسلم " .  
التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (٢٩٢) والفريابي في القدر (٢٦٥) وعنه الآجري في الشريعة (٤٥٣) وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٦٣٠) والحاكم في المستدرک (٣٣٧٢) .



(١٠٢٢) عن مجاهد بن جبر قال : ( قلت لابن عباس : إني أردت أن آتيك برجل يتكلم في القدر . فقال : لو آتيتني به لأسبت له وجهه ، ولأوجعت رأسه ، لا تجالسهم ولا تكلمهم )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه الفريابي في القدر (٢٦٩) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا شريك - بن عبد الله النخعي - عن - عبد الله بن عثمان - ابن خثيم عن مجاهد . .  
درجة الأثر : إسناده حسن .

شريك بن عبد الله النخعي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢١) .  
التخريج :  
أخرجه الفريابي في القدر (٢٦٩) وعنه الأجرى في الشريعة (٤٥٥) .  
اللفظة :

لأسبت له وجهه : يعني لقطعت له وجهه ، جاء في النهاية لابن الأثير مادة -سبت ( : " . . وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية : ما تسأل عن شيخ نومه سبات ، وليله هبات ، السبات : نوم المريض والشيخ المسن ، وهو : التومة الخفيفة أصله من السَّبت : الراحة والسكون ، أو من : القَطْع وترك الأعمال أه . . وقبل سُمي يوم السبت : لأن الله تعالى خلق العالم في ستة أيام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسُمي اليوم السابع يوم السبت " .

(١٠٢٣) عن مجاهد عن ابن عباس ، قال : ( ذكر عنده أهل القدر ، فقال : لو رأيت أحداً منهم لعضضت أنفه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الله في السنة (١٩٢٤) حدثني أبي نا هُشيم - بن بشير الواسطي - حدثنا أبو هاشم - الرّماني الواسطي - عن مجاهد عن ابن عباس ، قال : ذكر عنده أهل القدر ، فقال : ( لو رأيت ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (١٩٢٤) والفريابي في القدر (٢٦٨، ٢٦٧) والآجري في الشريعة (٤٥٥)

واللالكائي (١١٦٣) جميعهم من طريق أبي هاشم الرماني . . به .

(١٠٢٤) عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه كان يطوف مع طاووس بالبيت ، فمرّ بمعبد الجهني ، فقال قاتل لطاووس : هذا معبد الجهني ، الذي يقول في القدر . فعدل إليه طاووس حتى وقف عليه ، فقال : أنت المفتري على الله ﷻ القاتل ما لاتعلم ؟ قال معبد : يكذب عليّ . قال أبو الزبير : فعدلت مع طاووس حتى دخلنا على ابن عباس ، فقال له طاووس : يا أبا عباس ، الذين يقولون في القدر ؟ فقال ابن عباس : أروني بعضهم . قال : قلنا : صانع ماذا ؟ قال : إذا أجعل يدي في رأسه ، ثم أدقّ عنقه<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه عبد الله في السنة (٩١١) حدثني أبي نا يزيد بن هارون أنا يحيى ابن سعيد - الأنصاري - أن أبا الزبير أخبره أنه كان يطوف مع طاووس ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (٩١١) والفريابي في القدر (٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤) وعنه الآجري في

الشرعة (٤٥٢ و٥٥٠) وابن بطة في الإبانة (١٦١١ و١٦٢٩) .

(١٠٢٥) قيل لابن عباس : (إن رجلاً قدم علينا يكذب بالقدر ؟ فقال : دلوني عليه - وهو يومئذ قد عمي - قالوا : وما تصنع به يا أبا عباس ؟ قال : والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه ، لأعضن أنفه حتى أقطعه ، ولئن وقعت رقبته في يدي لأدقنها ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "كأني بنساء بني فهر ، يطفن بالخزرج ، تصطك ألياتهن مشركات ، هذا أول شرك هذه الأمة " والذي نفسي بيده لينتهين بهم سوء رأيهم ، حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيراً ، كما أخرجوه من أن يكون قدر شراً ) (١) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٤٦) حدثنا أبو المغيرة - عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني - حدثنا الأوزاعي عن بعض إخوانه عن محمد بن عبيد المكي قال : ( قيل لابن عباس إن رجلاً قدم . . ، ثم قال الإمام أحمد عقبه : حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني العلاء بن الحجاج عن محمد بن عبيد المكي عن ابن عباس بهذا الحديث قلت : أدرك محمد ابن عباس ؟ قال : نعم ) .

درجة الأثر : إسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي ، ضعيف . التقريب (٦١١٦) .

الثانية : العلاء بن الحجاج ، قال الذهبي في الميزان (٩٨/٣) : " العلاء بن الحجاج عن ثابت ؟ ، ضعفه الأزدي " .

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في شرح الطحاوية (ص ٢٧٨) .

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٤٦) والآجري في الشريعة (٥٤٠) وابن بطة في الإبانة (١٦٢٥)

واللالكاني (١١١٦) وإسحاق بن راهوية - المطالب العالية - (٢٩٧٦) كلهم من طريق الأوزاعي . . به

(١٠٢٦) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما اعتزلت حروراء ، وكانوا في دار على حديثهم ، قلت لعلي : يا أمير المؤمنين ، أبرد عن الصلاة ؛ لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم . قال : إني أخوفهم عليك . قلت : كلا إن شاء الله تعالى . قال : فلبست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية . قال : ثم دخلت عليهم ، وهم قائلون في نحر الظهيرة قال : فدخلت على قوم لم أر قوماً قط أشدَّ اجتهاداً منهم ، أيديهم كأنها تنضُّ الإبل ، ووجوههم معلّمة من آثار السجود . قال : فدخلت ، فقالوا : مرحباً بك يا ابن عباس ، ما جاء بك ؟ قال : جئت أحدثكم عن أصحاب رسول الله ﷺ ، عليهم نزل الوحي ، وهم أعلم بتأويله . فقال بعضهم : لا تحدثوه . وقال بعضهم : لنحدثته . قال : قلت : أخبروني ما تنعمون على ابن عم رسول الله ﷺ وخنته ، وأول من آمن به ، وأصحاب رسول الله ﷺ معه ؟ قالوا : ننقم عليه ثلاثاً . قلت : ما هن ؟ قالوا : أولهن أنه حكم الرجال في دين الله وقد قال الله : ﴿ إِن الْحُكْمُ لِلَّهِ ﴾ [الأنعام: ٥٧] ويوسف : ١٠٠ ، ١٠١ قال : قلت : وماذا ؟ قالوا : وقاتل ولم يسب ، ولم يغنم ، لئن كانوا كفاراً ، لقد حلت له أموالهم ، ولئن كانوا مؤمنين ، لقد حرمت عليه دماؤهم . قال : قلت : وماذا ؟ قالوا : محا نفسه من أمير المؤمنين ، فإن لم يكن أمير المؤمنين ، فهو أمير الكافرين . قال : قلت : رأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله الحكيم ، وحدثكم من سنة نبيه ﷺ مالا تنكرون ، أترجعون ؟ قالوا : نعم . قال : قلت : أما قولكم : حكم الرجال في دين الله ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الصِّدِّقَ وَأَتَمَّ حُرْمَ - إِلَى قَوْلِهِ - يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ [المائدة: ٩٥] وقال في المرأة وزوجها : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا

فَاتَّبَعُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴿ [النساء: ٢٥] أَنشَدَكُمْ اللَّهُ ، أَحْكَمَ الرِّجَالِ فِي حَقِّ دِمَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ ، أَحَقُّ أَمْ فِي أَرْبِ ثَمْنِهَا رِيعُ دَرَاهِمٍ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ بَلْ فِي حَقِّ دِمَائِهِمْ ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ . قَالَ : أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : إِنَّهُ قَاتِلٌ ، وَلَمْ يَسِبْ ، وَلَمْ يَغْنَمْ أَتُسَبِّحُونَ أَمَكُمْ عَائِشَةُ ؟ أَمْ تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا ؟ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَإِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّهَا لَيْسَتْ أَمَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَخَرَجْتُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ . إِنْ اللَّهُ يَقُولُ : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ [الأحزاب: ٦] فَأَنْتُمْ مَتَرَدِّدُونَ بَيْنَ ضَلَالَتَيْنِ فَاخْتَارُوا أَيْتَهُمَا شِئْتُمْ ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : إِنَّهُ مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قَرِشًا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، عَلَى أَنْ يَكْتَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا ، فَقَالَ : أَكْتُبْ : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . قَالُوا : وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ ، وَلَا قَاتَلْنَاكَ ، وَلَكِنْ أَكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لِرَسُولِ اللَّهِ حَقًّا وَإِنْ كَذَبْتُمُونِي ، أَكْتُبْ يَا عَلِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَلِيٍّ ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . فَرَجَعَ مِنْهُمْ عَشْرُونَ أَلْفًا ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، فَقَتَلُوا (١) .

(١) أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ (١٨٦٧٨) عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْمِيلٍ

الْحَنْفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ : (لَمَّا اعْتَزَلْتُ . .

دَرَجَةُ الْأَثَرِ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

رِجَالُ السَّنَدِ :

(١٠٢٧) عن طاووس بن كيسان قال : ( حدث رجل بحديث أبي هريرة فانتقض ،

فقال ابن عباس : ما بال هؤلاء يجدون <sup>(١)</sup> عند محكمه ، ويهلكون عند متشابهه ) <sup>(٢)</sup> .

=== \* عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي ، صدوق يغلط ، تقدمت ترجمته (٢٤) .

\* سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل اليمامي الكوفي ، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي ، وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . التهذيب (٢٣٦/٤) . وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من الثالثة . التقريب (٢٦٢٨) .

#### التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٦٧٨) وابن سعد في الطبقات (٩٣) مختصراً ، وأبو داود (٤٠٣٧) مختصراً جداً ، والنسائي في السنن الكبرى (٨٥٧٥) والطبراني في الكبير (١٠٥٩٨) وبرقم (١٢٨٨٤) مختصراً جداً ، والحاكم (٢٦٥٦ و٢٦٥٧ و٧٣٦٨) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٥١٧) .  
(١) هكذا في المطبوع .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٨٥) حدثنا محمد بن عبد الأعلى - الصنعائي البصري - حدثنا - محمد - ابن ثور - الصنعائي - عن معمر عن - عبدالله - ابن طاووس عن أبيه . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

قال الألباني : " إسناده صحيح ، رجاله ثقات على شرط مسلم ، غير ابن ثور ، واسمه : محمد وهو ثقة اتفاقاً ، وهو صنعائي ، ومثله محمد بن عبد الأعلى شيخ المصنف " .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٨٥) .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٠٢٨) عن يحيى بن يعمر قال : ( كان أول من قال في القدر بالبصرة ، معبد الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري ، حاجين أو معتمرين ، فقلنا : لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد ، فاكتفته أنا وصاحبي ، أحداً عن يمينه ، والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي ، فقلت : أبا عبد الرحمن ، إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن ، ويتقفرون العلم ، وذكر من شأنهم ، وأنهم يزعمون أن لا قدر ، وأن الأمر أنف . قال : فإذا لقيت أولئك ، فأخبرهم أنني بريء منهم ، وأنهم برآء مني ، والذي يحلف به عبد الله بن عمر ، لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً ، فأنفقه ، ما قبل الله منه ، حتى يؤمن بالقدر ، ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب . . . الحديث ) (١) .

(١٠٢٩) عن مجاهد بن جبر قال : ( كنت مع ابن عمر ، فتوث رجل في الظهر أو العصر ، قال : اخرج بنا ؛ فإن هذه بدعة ) (٢) .

---

(١) صحيح ، أخرجه مسلم ، تقدم في الإيمان بالقدر (٦٦٦) .

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٥٣٨) حدثنا محمد بن كثير - العبدى البصري - ثنا سفيان -

الثوري - ثنا أبو يحيى القات عن مجاهد قال : ( كنت مع ابن عمر . . .

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : المذكور آنفاً ، وهو سند حسن - إن شاء الله -



.....

#### --- رجال السند:

\* أبو يحيى القات الكوفي الكناشي اسمه : زاذان ، وقيل : دينار ، وقيل : مسلم يزيد ، وقيل : زبان ، وقيل : عبدالرحمن بن دينار ، قال أحمد : " روى إسرائيل عن أبي يحيى القات أحاديث منكر جدا كثيرة ، وأما حديث سفيان عنه فمقارب " . وقال ابن معين : " في حديثه ضعيف " . وفي رواية : " ثقة " . وقال ابن المديني : " قيل ليحيى القطان : روى إسرائيل عن أبي يحيى القات ثلاث مائة ؟ قال : لم يؤت منه أتى منهما جميعا " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال ابن عدي : " في حديثه بعض ما فيه ، إلا أنه يكتب حديثه " . وقال يعقوب بن سفيان : " لا بأس به " . وقال البزار : " لا نعلم به بأسا " . التهذيب (٢٧٧/١٢) وقال ابن حجر : " لين الحديث " . التقريب (٨٤٤٤) .

الطريق الثاني : أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٣٢) عن ابن عيينة عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر بنحوه ، وهذا سند ضعيف ، علته : ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ، تقدمت ترجمته (١١) .

#### التخريج:

أخرجه أبو داود في السنن (٥٣٨) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٤١) ، والطبراني في الكبير (١٣٤٨٦) من طريق محمد بن كثير العبدي عن الثوري . . به .  
وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٣٢) من طريق ابن عيينة عن ليث . . به .

(١٠٣٠) عن أبي مجلز لاحق بن حميد السدوسي قال : ( كنت جالساً عند ابن عمر فدخل عليه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أن تجعل مع الله إلهاً آخر . فقال أيضاً : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أن تتخذ من دون الله أنداداً ، فقال أيضاً : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أخرج عليك إن كنت مسلماً لما خرجت عني ، فخرج الرجل ، وغضب ابن عمر غضباً شديداً ، قال : فقامت لما رأيت من شدة غضبه لأخرج ، فضرب بيده على ركبتي ، فقال : اجلس ، فإنني أرجو أن لا تكون منهم . قال : قلت : يا أبا عبد الرحمن ، أتى المدينة طالب حاجة فأقيم بها السبعة الأشهر أو الثمانية الأشهر ، كيف أصلي ؟ قال : صل ركعتين ، ركعتين<sup>(١)</sup> .

(١٠٣١) عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أنه جاءه رجل فقال : ( إن فلاناً يقرأ عليك السلام . قال : بلغني أنه أحدث ، فإن كان أحدث ، فلا تقرأ عليه السلام )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه (٨٦٢) .

(٢) أخرجه الدارمي في السنن (٣٩٣) أخبرنا أبو عاصم - الضحاك بن مخلد - أخبرنا حيوة بن شريح - بن صفوان الجعفي - حدثني أبو صخر - حميد بن زياد - عن نافع عن ابن عمر أنه جاءه رجل . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* حميد بن زياد بن أبي المخارق المدني ، صدوق بهم . تقدمت ترجمته (١٩٩) .

(١٠٣٢) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : (بُئِيتُ أن نجدة عرض لغيرنا ، أما أنا لو شهدته لقائلته) (١) .

(١٠٣٣) عن نافع مولى ابن عمر قال : (لما سمع ابن عمر بنجدة قد أقبل ، وأنه يريد المدينة ، وأنه يسبي النساء ، ويقتل الولدان ، قال : إذا لا ندعه وذاك . وهمم بقتاله ، وحرّض الناس ، فقبل له : إن الناس لا يقاتلون معك ، ونخاف أن تترك وحدك فقتل ، فتركه) (٢) .

== التخریج :

أخرجه الدارمي في السنن (٣٩٣) .

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٣٨٨) أنا شريك - النخعي - عن شيبه ابن نعام عن خاله قال : سمعت ابن عمر يقول : (بُئِيتُ ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : شيبه بن نعام أبو نعام الضبي ، ضعفه يحيى بن معين ، وقال ابن حبان : " لا يجوز الاحتجاج به " . وقال البزار : " كانت عنده أخبار ، وهولين الحديث " . لسان الميزان (١٥٩/٣) .  
رجال السند :

\* خال شيبه بن نعام لم أعرفه .

التخریج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٣٨٨) وعبدالله في السنة (١٥١٧) كلاهما من طريق شيبه بن نعام .. به .

(٢) أخرجه عبدالله في السنة (١٥٣٧) حدثني أبي أنا - عبدالله - ابن نمير - الكوفي - أنا عبيدالله - العمري - عن نافع - مولى ابن عمر - قال : (لما سمع ابن عمر بنجدة ..  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١٠٣٤) عن نافع مولى ابن عمر قال : ( أخبر ابن عمر أن نجدة لاقيه ، فحلّ شرح سيفه ، فأشرجته ، ثم مرّ به ، فحله أيضاً ، فأشرجته ، ثم مرّ به الثالثة ، فقال : من أشرح هذا ؟ كأنه ليس في انفسكم ما في أنفسنا ؟ ) (١) .

(١٠٣٥) كان ابن عمر رضي الله عنهما يروى قتال الحرورية حقاً وإجباً على المسلمين (٢) .

--- التخریج :

أخرجه عبد الله في السنة (١٥٣٧) وبنحوه برقم (١٥٢٨) .

(١) أخرجه عبد الله في السنة (١٥١٨) حدثني أبي نا عبد الرزاق - الصنعاني - أنا معمر - بن راشد - عن أيوب - بن تيمية السخيتاني - عن نافع - مولى ابن عمر - قال : ( أخبر . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخریج :

أخرجه عبد الله في السنة (١٥١٨) .

اللغة :

جاء في النهاية لابن الأثير في مادة ( شرح ) : " . . وفي حديث الأحنف فأدخلت ثياب صوني العيبة فأشرجتها ، يقال : أشرجت العيبة ، وشرجتها إذا شدتها بالشرح وهو العرى " .

فالمعنى ، أن ابن عمر حلّ سيفه من غمده ليجهزه للقتال .

(٢) أخرجه عبد الله في السنة (١٥٢٧) حدثني أبي نا عفان - بن مسلم الصّفّار - نا جويرية بن

أسماء - بن عبيد الضبيعي - قال : زعم نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يرى قتال الحرورية . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخریج :

(١٠٣٦) عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( من رأى منكم

أحدًا منهم - القدريّة - فليقل له : إن ابن عمر منكم بريء )<sup>(١)</sup> .

---

=== أخرج عبد الله في السنة (١٥٢٧) .

(١) أخرج عبد الله في السنة (٩٢٤ب) حدثني أبي نا هُشيم - بن بشير الواسطي - حدثنا أبو

هاشم - الرّمّاني الواسطي - عن مجاهد عن ابن عباس ، قال : ذكر عنده أهل القدر ، فقال : ( لو رأيت ... قال مجاهد : قال ابن عمر : ( من رأى منكم ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

تقدم تخريجه في أثر ابن عباس في هذا الفصل (١٠٢٣) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٠٣٧) عن قيس بن أبي حازم قال : ( ذكر لابن مسعود قاصٌّ يجلس بالليل ويقول للناس : قولوا كذا ، قولوا كذا . فقال : إذا رأيتموه فأخبروني . فأخبروه ، قال : فجاء عبدالله متقنّاً ، فقال : من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا عبدالله بن مسعود ، تعلمون أنكم لأهدى من محمد وأصحابه ، أو إنكم لمتعلقين بذنب ضلالة ) (١) .

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥٤٠٨) عن ابن عيينة عن بيان - بن بشر الأحمسي - عن

قيس بن أبي حازم - البجلي - . .

درجة الأثر : صحيح .

التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥٤٠٨) وعنه الطبراني في الكبير (٨٦٢٩)

وبنحوه أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٩) من طريق عبدالواحد بن صبرة عن ابن مسعود ، و برقم (١٧) من طريق أبي الحكم سيّار عن ابن مسعود ، و برقم (١٨) من طريق عبدالله بن سميان عن ابن مسعود ، و برقم (١٩) من طريق الأعمش عن بعض أصحابه عن ابن مسعود ، و برقم (٢٠) من طريق الأوزاعي عن ابن مسعود ، و برقم (٢٣) من طريق المسيب بن نجية عن ابن مسعود ، و برقم (٥٢) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن ابن مسعود .

وأخرجه الطبراني في الكبير بنحوه (٨٦٢٨) من طريق المسيب بن نجية عن ابن مسعود .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه بنحوه برقم (٥٤٠٩) والطبراني في الكبير (٨٦٣٠) و

٨٦٣١ و ٨٦٣٢ و ٨٦٣٣) من طريق أبي البختري عن ابن مسعود ، و بنحوه برقم (٨٦٣٦) من طريق مجالد

بن سعيد عن عمرو بن سلمة عن ابن مسعود .

(١٠٣٨) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: (إن لله عند كل بدعة كيد بها الإسلام ولياً من أوليائه ، يذب عنها ، وينطق بعلامتها ، فاغتنوا حضور تلك المواطن ، وتوكلوا على الله) (١) .

--- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بنحوه برقم (٥٤١٠) عن معمر عن عطاء بن السائب عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(١) أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٤) قال - يعني : محمد بن سعيد بن أبي مريم - : حدثنا أسد - السنة - قال حدثنا رجل عن عبدالله بن المبارك ويوسف بن أسباط قالوا : قال عبدالله بن مسعود : (إن لله عند . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : معضل ، بين ابن المبارك وابن أسباط ، وعبدالله بن مسعود .

الثانية : جهالة شيخ ابن وضاح .

رجال السند :

\* أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي ، يقال له : أسد السنة ، صدوق تقدمت ترجمته (١٣١) .

\* محمد بن سعيد بن الحكم أبي مريم أبو عبدالله ، قال مسلمة بن القاسم : " ثقة " . تاريخ

الإسلام (ص ٣٢٢) .

التخريج :

أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٤) .

(١٠٣٩) عن حارثة بن مُضَرَّب أن الناس نودي فيهم بعد نومة ، أنه من صلى في المسجد الأعظم دخل الجنة ، فانطلق النساء والرجال ، حتى امتلأ المسجد ، قياماً يصلون قال أبو إسحاق : إن أمي وجدتني فيهم ، فأتى ابن مسعود ، فقيل له : أدرك الناس . قال : ما لهم ؟ قيل : نودي فيهم بعد نومة ، أنه من صلى في المسجد الأعظم دخل الجنة . فخرج ابن مسعود يشير بثوبه : ويلكم ، اخرجوا لا تعذبوا ، إنما هي نفحة من الشيطان ، إنه لم ينزل كتاب بعد نبيكم ، ولا ينزل بعد نبيكم . فخرجوا وجلسنا إلى عبدالله ، فقال : إن الشيطان إذا أراد أن يوقع الكذب انطلق ، فتمثل رجلاً ، ثم يلقي آخر ، فقال له : كان من الأمر كذا وكذا ، فانطلق فحدث أصحابك . قال : فينطلق الآخر ، فيقول : لقد لقيت رجلاً ، إني لأتوهمه ، أعرف وجهه ، زعم أنه كان من الأمر كذا وكذا ، وما هو إلا الشيطان (١) .

(١) أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٨) حدثنا محمد بن سعيد - بن أبي مريم - قال : حدثنا أسد - السنة - بن موسى قال : حدثنا روح - بن عبادة القيسي - قال : حدثنا أبو إسحاق - السبيعي - عن حارثة بن مُضَرَّب - العبدي الكوفي - : إن الناس نودي . . درجة الأثر : إسناده ؟ .

أبو إسحاق مدلس ، لكن الحادثة صحيحة ثابتة ، لأنه ذكر أن أمه وجدتته كاتماً في المسجد ، وقول ابن مسعود ، ورد في مقدمة صحيح مسلم بعضه (٧) ، وهو قوله : (إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل . . الخ" . مما يؤيد صحة الأثر ، والله تعالى أعلم .  
التخريج :

أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٨) .



(١٠٤٠) مرَّ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بامرأة معها تسبيح تسبيح به ، فقطعه وألقاه ، ثم مرَّ برجل يسبح بحصى ، فضرب برجله ، ثم قال : ( لقد سبقتم ، ركبتُم بدعة ظلماً ، ولقد غلبتم أصحاب محمد ﷺ علماً )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٢٢) عن محمد بن سعيد بن أبي مريم عن أسد السنة عن جرير بن حازم - البجلي الكوفي - عن الصلت بن بهرام قال : مرَّ ابن مسعود ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ الصلت بن بهرام الكوفي التميمي أبو هاشم ، لم يلق ابن مسعود ، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين ، وقال أبو حاتم : " صدوق ، ليس له عيب إلا الإرجاء " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤/٤٣٢) ولم يترجم له ابن حجر في التقریب .  
التخريج :

أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٢٢) .

### عبدالرحمن بن أبزي الخزاعي

(١٠٤١) عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي قال : ( قلت لأبي : يا أبة ، أرأيت لو أنك رأيت رجلا يسب أبا بكر ، ما كنت فاعلا ؟ قال : كنت أضرب عنقه . قال : قلت : فعمر ؟ قال : كنت أضرب عنقه . قال : قلت : فعثمان ؟ قال : أمر قد اختلف فيه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٣٤) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير - نا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي قال : ( قلت لأبي . . . - ثم قال عقبه - أخبرنا أبو أسامة - حماد بن أسامة - عن ابن عيينة عن خلف بن حوشب - الكوفي - عن ابن أبزي نحوه .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

الإسنادان صحيحان .

التخريج :

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٣٤) والآجري في الشريعة (٢٠٧١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش . . به مختصرا ، وأخرجه اللالكائي (١٣٧٨) من طريق ابن عيينة بنحوه .

## ثانيا : دلالة الآثار على موقف الصحابة من أهل البدع

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : للحاكم أن يعزر أهل البدع بالضرب والنفي .

قال السائب بن يزيد الكندي رضي الله عنه : ( أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا : يا أمير المؤمنين إنا لقينا رجلا يسأل عن تأويل القرآن ، فقال : اللهم أمكني منه . قال : فيينا عمر ذات يوم يُغدي الناس ، إذ جاءه رجل عليه ثياب وعمامة ، فتغدى حتى إذا فرغ قال : يا أمير المؤمنين ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴾ \* فَالْحَامِلَاتِ وُجُوهًا [ الذاريات: ١-٢ ] فقال عمر : أنت هو ؟ فقام إليه ، فحسر عن ذراعيه ، فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته ، فقال : والذي نفس عمر بيده ، لو وجدتك مخلوقا لضربت رأسك ، ألبسوه ثيابه ، واحملوه على قتب ، ثم أخرجوه حتى تقدموا به بلاده ، ثم ليقم خطيبا ، ثم ليقل : إن صبيغا طلب العلم فأخطأه . فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك ، وكان سيد قومه ) .

وقال أبو عثمان النهدي : ( كتب عامل لعمر بن الخطاب إليه : إن هاهنا قوما يجتمعون ، فيدعون للمسلمين وللأمير . فكتب إليه عمر : أقبل ، وأقبل بهم معك . فأقبل ، وقال عمر للبواب : أعد لي سوطاً ، فلما دخلوا على عمر ، أقبل على أميرهم ضرباً بالسوط ، فقال : يا عمر ، إنا لسنا أولئك الذين - يعني : أولئك قوم يأتون من المشرق ) .

### المسألة الثانية : قتل أصحاب البدع المكفرة بعد استتابتهم .

فقد حرق علي بن أبي طالب رضي الله عنه الذين ادعوا فيه الروبية ، قال عكرمة : إن علياً رضي الله عنه حرق قوماً ، فبلغ ابن عباس ، فقال : ( لو كنت أنا لم أحرقهم ؛ لأن النبي ﷺ قال : " لا تعذبوا بعذاب الله " ، ولقتلهم كما قال النبي ﷺ : " من بدل دينه فاقتلوه " ) .

وقال شريك العامري : ( قيل لعلي : إن هنا قوماً على باب المسجد ، يدعون أنك ربهم ! فدعاهم ، فقال لهم : ويلكم ، ما تقولون ؟ قالوا : أنت ربنا ، وخالقنا ورازقنا . فقال : ويلكم ، إنما

كتاب الاعتصام ، الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الثاني : موقف الصحابة من أهل البدع

أنا عبد مثلكم ، أكل الطعام كما تأكلون . . - وفيه - فقال : يا قنبر ، اثني بفعلة معهم مرؤورهم فخذ لهم أخذوداً بين باب المسجد والقصر ، وقال : احفروا ، فأبعدوا في الأرض ، وجاء بالحطب فطرحه بالنار في الأخدود ، وقال : إني طارحكم فيها ، أو ترجعوا . فأبوا أن يرجعوا فقتل بهم فيها ، حتى إذا احترقوا قال :

إني إذا رأيت أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبراً ) .

عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي قال : ( قلت لأبي : يا أبة ، أرايت لو أنك رأيت رجلاً يسب أبا بكر ، ما كنت فاعلاً ؟ قال : كنت أضرب عنقه . قال : قلت : فعمر ؟ قال : كنت أضرب عنقه قال : قلت : فعثمان ؟ قال : أمر قد اختلف فيه ) .

#### المسألة الثالثة : قتال أهل البدع إذا خرجوا على المسلمين بالسيف كالخوارج .

كان زيد بن وهب الجهني في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي رضي الله عنه : ( أيها الناس ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ، ليس قراءتهم إلى قراءتهم بشيء . . - وفيه - فقال لهم : ألقوا الرماح ، وسلوا سيوفكم من جفونها ، فلإني أخاف أن يناشدوكم ، كما ناشدوكم يوم حروراء ، فرجعوا فوحشوا برماحهم ، وسلوا السيوف ، وشجرهم الناس برماحهم ، قال : وقتل بعضهم على بعض . . الخ ) .

وقال نافع مولى ابن عمر : ( لما سمع ابن عمر بنجدة قد أقبل ، وأنه يريد المدينة ، وأنه يسبي النساء ، ويقتل الولدان ، قال : إذا لاندعه وذاك . وهم بقتاله ، وحرّض الناس ، فقبل له : إن الناس لا يقاتلون معك ، ونخاف أن تترك وحدك فتقتل ، فتركه ) .

وقال نافع مولى ابن عمر : ( أخبر ابن عمر أن نجدة لاقيه ، فحلّ شرح سيفه ، فأشرجته ، ثم مرّ به ، فحله أيضاً ، فأشرجته ، ثم مرّ به الثالثة ، فقال : من أشرج هذا ؟ كأنه ليس في أنفسكم ما في أنفسنا ؟ ) .

### المسألة الرابعة : النهي عن مجالسة أهل البدع ومحادثتهم .

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : ( لا تجالس أهل الأهواء ؛ فإن مجالستهم مُرضة للقلوب ) .

وقال مجاهد بن جبر : ( قلت لابن عباس : إني أردت أن آتيك برجل يتكلم في القدر . فقال : لو أتيتني به لأسبت له وجهه ، ولأوجعت رأسه ، لا تجالسهم ولا تكلمهم ) .

### المسألة الخامسة : تغليظ المعاملة لأهل البدع .

قال مجاهد : ( قيل لابن عباس : إن هاهنا قوما يقولون بالقدر ، فقال : إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى ، لآخذنَّ بشعر أحدهم ، فلا نُصَوِّهُ . . الخ )  
ومعنى : فلا نُصَوِّهُ : أي أخذت الرجل من ناصيته وشددته بها (١) .

وقال طاووس بن كيسان قال : ( كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما في حلقة فذكر أهل القدر ، فقال : أفي الحلقة منهم أحد ، فأخذ برأسه ثم أقرأ عليه : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَثِيرًا ﴾ [الإسراء: ٤٠] وأقرأ عليه آية كذا ، وآية كذا ) .

وقال مجاهد بن جبر : ( قلت لابن عباس : إني أردت أن آتيك برجل يتكلم في القدر فقال : لو أتيتني به لأسبت له وجهه ، ولأوجعت رأسه ، لا تجالسهم ولا تكلمهم ) .  
ومعنى : لأسببت له وجهه : أي قطعته .

وقال أبو الزبير محمد بن مسلم المكي كنت أطوف مع طاووس بالبيت ، فمر بمعبد الجهني ، فقال قائل لطاووس : هذا معبد الجهني ، الذي يقول في القدر . فعدل إليه طاووس حتى وقف عليه ، فقال :

---

(١) تقدم شرح معنى الكلمة تحت نفس الأثر في فصل الإيمان بالعرش .

كتاب الاعتصام ، الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الثاني : موقف الصحابة من أهل البدع

أنت المفتري على الله ﷻ القائل ما لا تعلم ؟ قال معبد : يُكذب عليّ . قال أبو الزبير : فعدلت مع طاووس حتى دخلنا على ابن عباس ، فقال له طاووس : يا أبا عباس ، الذين يقولون في القدر ؟ فقال ابن عباس : أروني بعضهم . قال : قلنا : صانع ماذا ؟ قال : إذا أجعل يدي في رأسه ، ثم أدق عنقه) .

وقال مجاهد عن ابن عباس : ( ذكر عنده أهل القدر ، فقال : لو رأيت أحداً منهم لعضضت أنفه) .

وقال طاووس بن كيسان : ( حدث رجل بحديث أبي هريرة فانتفض ، فقال ابن عباس : ما بال هؤلاء يجدون عند محكمه ، ويهلكون عند مشابهه ) .

#### المسألة السادسة : مناظرة أهل البدع .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما اعتزلت حروراء ، وكانوا في دار على حديثهم قلت لعلي : يا أمير المؤمنين ، أبرد عن الصلاة ؛ لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلهمم . . الخ ) .

#### المسألة السابعة : البراءة من أهل البدع .

قال ابن عمر ليحيى بن يعمر في شأن القدرية : ( . . إذا لقيت أولئك ، فأخبرهم أنني بريء منهم وأنهم برآء مني . . الخ ) ،

وقال عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ( من رأى منكم أحداً منهم - القدرية - فليقل له : إن ابن عمر منكم بريء ) .

#### المسألة الثامنة : الخروج من الأماكن التي تحدث فيها بدع .

قال مجاهد بن جبر قال : ( كنت مع ابن عمر ، فتوَّبت رجل في الظهر أو العصر ، قال : اخرج بنا ؛ فإن هذه بدعة ) .

### المسألة التاسعة : طرد المبتدعة .

قال أبو مجلز لاحق بن حُميد السدوسي : ( كنت جالساً عند ابن عمر فدخل عليه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أن تجعل مع الله إلهاً آخر . فقال أيضاً : يا أبا عبد الرحمن ما الإشراك بالله ؟ قال : أن تتخذ من دون الله أنداداً ، فقال أيضاً : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أخرج عليك إن كنت مسلماً لما خرجت عني ، فخرج الرجل ، وغضب ابن عمر غضباً شديداً ، قال : فقامت لما رأيت من شدة غضبه لأخرج ، فضرب يده على ركبتي ، فقال : اجلس ، فلاني أرجو أن لا تكون منهم . . . الخ ) .

فابن عمر رضي الله عنهما ، لما فطن إلى أن هذا الرجل من الخوارج ، طرده من منزله .

### المسألة العاشرة : هجر المبتدعة .

جاء رجل إلى ابن عمر ، فقال : ( إن فلاناً يقرأ عليك السلام . قال : بلغني أنه أحدث ، فإن كان أحدث ، فلا تقرأ عليه السلام ) .

### المسألة الحادية عشر : الإنكار على أهل البدع ووصفهم بالضلال .

قال قيس بن أبي حازم : ( ذكر لابن مسعود قاصٌّ يجلس بالليل ويقول للناس : قولوا كذا ، قولوا كذا . فقال : إذا رأيتموه فأخبروني . فأخبروه ، قال : فجاء عبد الله مقتنعاً ، فقال : من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا عبد الله بن مسعود ، تعلمون أنكم لأهدى من محمد وأصحابه ، أو إنكم لم تعلمون بذنوب ضلالة ) .

## الفصل الثالث

في

القصص والقصص

والتعريف بحشية عرفة



أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

أبو بكر الصديق ﷺ

(١٠٤٢) نظر أبو بكر إلى قاصٍ قد طول ، فقال : ( لو قيل لهذا : قم فصل ركعتين ،  
اقرأ فيهما كذا وكذا لملَّ ذلك ) (١) .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤١١) عن رجلٍ من آل حزم قال : نظر أبو بكر ...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جهالة الراوي عن أبي بكر الصديق ﷺ .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤١١) .

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٠٤٣) قال تميم الداري لعمر بن الخطاب ؓ : ( دعني أدعوا وأقرأ وأذكر الناس . فقال عمر : لا . فأعاد عليه ، فقال : أنت تريد أن تقول أنا تميم الداري ، فأعرفوني . قال - أي مالك بن أنس - : ثم ضربه عثمان بن عفان بعد ذلك على القصص في المسجد ، وجده يقص بعد المغرب )<sup>(١)</sup> .

(١٠٤٤) عن السائب بن يزيد ؓ : ( أنه لم يكن يقص على عهد رسول الله ﷺ ولا أبي بكر ، وكان أول من قص تميما الداري ، أستاذ عمر بن الخطاب أن يقص على الناس قائما فأذن له عمر )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (٥٧١) قال وحدثني مالك بن أنس أن تميم الداري قال لعمر بن الخطاب ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

وعلمته : الانقطاع بين الإمام مالك بن أنس و تميم الداري ؓ ، كما أنه مخالف لغيره من الآثار الثابتة .

التخريج :

أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (٥٧١) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٢٨٨) حدثنا يزيد بن عبد ربه - الزبيدي الجرجسي - حدثنا

بقية بن الوليد - الدمشقي - قال : حدثني - محمد بن الوليد بن عامر - الزبيدي عن الزهري عن

السائب بن يزيد ؓ أنه لم يكن ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

(١٠٤٥) استأذن تميم الداري عمر بن الخطاب في القصص ، فقال : ( إنه على مثل الذبح . فقال : إني أرجو العافية . فأذن عمر ، فجلس إليه - يعني عمر - يوما فقال تميم في قوله : اتقوا زلة العالم . فكره عمر أن يسأله عنه ، فيقطع بالقوم ، فحضر منه قيام ، فقال لابن عباس : إذا فرغ فسله ما زلة العالم ؟ ثم قالم عمر ، فجلس ابن عباس ، ففعل غفلة ، وفرغ تميم ، وقام يصلي ، وكان يطيل الصلاة ، فقال ابن عباس ، لو رجعت فقلتُ ثم أتيتَه فرجع ، وطال على عمر ، فأتى ابن عباس ، فسأله ، فقال : ما صنعت ؟ فاعتذر إليه فقال : انطلق ، فأخذ بيده ، حتى أتى تميما الداري ، فقال له : ما زلة العالم ؟ فقال : العالم يزل بالناس ، فيؤخذ به ، فعسى أن يتوب منه العالم ، والناس يأخذونه به )<sup>(١)</sup> .

== أخرجہ أحمد فی المسند (١٥٢٨٨) ، ومن طريقه ابن الجوزي في القصص (٢٢) وأخرجہ عبدالرزاق في مصنفه (٥٤٠٠) عن معمر عن الزهري ، ولم يذكر السائب بن يزيد ، وفيه زيادات ، ولفظه عن الزهري قال : ( أول من قصَّ تميم الداري على عهد عمر ، استأذنه في كل جمعة مقاما ، فأذن له ، فكان يقوم ، قال : ثم استزاده مقام آخر ، فزاده ، فلما كان عثمان استزاده مقاما آخر ، فكان يقصُّ في الجمعة ثلاث مرات ، قال معمر : وسمعت غير الزهري يقول : كان عمر إذا مرَّ به وهو يقص ، أمرَّ على حلقه السيف ) .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه (٩٧٩) .

(١٠٤٦) عن ثابت البناني قال : ( أول من قص عبيد بن عمير ، على عهد عمر بن الخطاب )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٦٣/٥) حدثنا عفان بن مسلم - الصَّفَّار - قال حدثنا

حماد بن سلمة - بن دينار - عن ثابت - البناني - قال : ( أول من قص . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٦٣/٥) وأخرجه أيضاً من طريق حبيب بن الشهيد قال : قال

إنسان لعطاء : من أول من قص ؟ قال : عبيد بن عمير .

(١٠٤٧) عن الحارث بن معاوية الكندي قال : ( ركبنا إلى عمر بن الخطاب ثلاث خصال أسأله عنها ، لم يُعَلِّني شيءٌ غيرهن ، فقدمت على عمر ، وكان بي عارفا . فقال : من أين قدمت ؟ قال : من الشام . قال : فشاك عن الشام وأهله ؟ قال : ما أعملك ؟ ! قال : ثلاث خصال جئت أسألك عنها : إن لنا مخرجا نخرج إليه إذا غزا الناس ، بنسائنا وأبنائنا ، ولي فسْطِيطٌ صغير ، فإن صلت صاحبتني خلقي ، كانت خارج الفسطاط ، وإن صلت معي في الفسطاط ، كانت حيالي ؟ قال : فاجعل بينك وبينها ثوبا - يقول : سترًا - فصل وتصلني . قلت : فإن قومي يريدون أن أقرأ عليهم وأقص ؟ قال : فإني أخاف عليك أن تقرأ عليهم وتقص ، وتقرأ عليهم وتقص ، حتى تراهم منك كالثرثرا ، فيجعلك الله تحتهم بقدر ذلك . وسأله عن الركعتين بعد العصر ، فنهاني عنهما ) (١) .

(١) أخرجه أبو علي الأشيب في جزئه (٥٥) حدثنا حريز - ابن عثمان الحمصي - عن سُلَيْم

بن عامر - الكلاعي - عن الحارث الكندي . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (١١١/١) .

رجال السند :

\* الحارث بن معاوية الكندي ، ذكره ابن مندة في الصحابة ، وذكره أبو زرعة الدمشقي والبخاري ومسلم وأبو حاتم وابن سميع الدمشقي ابن سعد في التابعين ، وذكره العجلي في ثقات التابعين ورجح ابن حجر أنه مخضرم . تعجيل المنفعة (١٦٤) والإصابة (٢٩٠/١) .  
التخريج :

(١٠٤٨) عن محمد بن سيرين قال : ( بلغ عمر أن رجلاً يقصُّ بالبصرة ، فكذب إليه :  
﴿ الرَّاتِلُكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ \* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ \* نَحْنُ نَقُصُّ أَحْسَنَ  
الْقَصَصِ - إلى آخر الآية - ﴾ [يوسف: ١-٣] قال : فعرف الرجل ، فتركه [١] .

--- أخرجه أبو علي الأشيب في جزئه (٥٥) وأحمد في المسند (١١٢) وابن الجوزي في القصص (٥٣) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٥٠) حدثنا شريك عن ابن عون - عبد الله بن عون  
بن أرطبان البصري - عن ابن سيرين . . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : ابن سيرين لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ .  
رجال السند :

\* شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، حسن الحديث إذا لم يخالف ، تقدمت ترجمته  
(٢١) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٦٢٥٠ ) .

### علي بن أبي طالب ؑ

(١٠٤٩) عن علي بن أبي طالب ؑ قال: (من لم يعلم منسوخ القرآن ، فلا يقصّ على الناس) (١) .

(١٠٥٠) عن بكر بن سواد أن علي بن أبي طالب ؑ خرج ذات يوم ، فإذا برجل يقصّ [ فقال ] : (ألا إن هذا يقول : اعرفوني ، فاعرفوه) (٢) .

(١) أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (٥٦٨) قال وأخبرني ابن لهيعة عن أبي قبيل - حبي بن عبد الله بن شرح المعافري - أن علي بن أبي طالب ؑ قال: (من لم .. درجة الأثر: ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : رواية ابن وهب ، وسندها ضعيف ؛ علته : الانقطاع بين أبي قبيل وعلي بن أبي طالب ؑ ، حيث لم يذكر بالرواية عن علي ، كما في التهذيب (٧٢/٣) .

الطريق الثاني : أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن معمر قال : " بلغني أن علياً مرّاً بقاص ، فقال : أتعرف الناسخ من المنسوخ ؟ قال : لا . قال : هلكت وأهلك . وهذا سند ضعيف ، لجهالة الرواة بين معمر وعلي ؑ .

التخريج :

أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (٥٦٨) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠٧) .

(٢) أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (٥٦٩) قال وأخبرني ابن لهيعة عن بكر بن سواد أن علي بن أبي طالب ..

درجة الأثر: ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

(١٠٥١) عن علي بن أبي طالب عليه السلام مَرَّبَقَاص ، فقال : ( أتعرف الناسخ والمنسوخ ؟ قال : لا . قال : هلكت وأهلك ) (١) .

=== الطريق الأول : رواية ابن وهب ، وسندها ضعيف ؛ علته : الانقطاع بين علي بن أبي طالب وبكر بن سودة ، فلم يذكر بالرواية عنه . التهذيب (١/٤٨٣) .

الطريق الثاني : أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن معمر قال : " بلغني أن علياً مَرَّبَقَاص ... ومَرَّ بآخر ، قال : ما كيتك ؟ قال : أبو يحيى . قال : بل أنت أبو عرفتوني " . وهذا سند ضعيف ، لجهالة الرواة بين معمر وعلي عليه السلام .

**التخريج :**

أخرجه عبدالله بن وهب في جامعه (٥٦٩) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠٧) .  
(١) أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في العلم (١٣٠) حدثنا وكيع عن سفيان - الثوري - عن أبي حُصَيْن - عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الأسدي - عن أبي عبد الرحمن - عبدالله بن حبيب السلمي - أن علياً مَرَّ ..

**درجة الأثر : إسناده صحيح .**

وقال الألباني في تعليقه على كتاب العلم (ص ١٤٠) : " إسناده صحيح على شرط الشيخين " .  
**التخريج :**

أخرجه أبو خيثمة في العلم (١٣٠) وابن أبي شيبه في المصنف (٦٢٤٣) وابن الجوزي في القصص (٢٧) جميعهم من طريق الثوري .. به ، وينحوه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠٧) عن معمر قال : بلغني عن علي .



### الأسود بن سَريع التميمي السعدي

(١٠٥٢) عن الحسن البصري قال: (كان الأسود بن سَريع من أول من قصّ في المسجد - يعني مسجد البصرة - وكان يقصّ في مؤخرة المسجد ، قال : فعَلْتُ أصواتهم يوما ، فاشتهرهم أهل مقدمة المسجد ، فأقبل مجالد بن مسعود سعيد السلمي ؓ حتى قام عليهم فوسّعوا له ، فقال : ما جئت لأجلس ، وإن كنتم جلساء صدق ، ولكن عَلْتُ أصواتكم ، فاشتهركم أهل المسجد ، وإياكم وما أنكر المسلمون - رحمكم الله - قالوا : رحمك الله ، تقبل نصيحتك ) (١) .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٦٣) قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن . .

درجة الأثر: حسن .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : المذكور آنفاً ، وهو ضعيف ، علته : تدليس الحسن البصري .

الطريق الثاني : أخرجه ابن وضاح في البدع قال : حدثني موسى بن معاوية القرشي قال : حدثنا

عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة - نقيع بن

الحارث الثقفي - قال : ( كنت جالسا في المسجد عند الأسود بن سَريع . .

وهذا سند ضعيف ، علته : علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٤١) .

رجال السند:

\* موسى بن معاوية الصُّمَادحي القرشي ، وثقه ابن وضاح وأبو العرب . السير (١٠٨/١٢) .

التخريج:

### خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ

(١٠٥٣) عن عبدالله بن خباب قال : ( رَأَى أَبِي وَأَنَا عِنْدَ قَاصٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ أَخَذَ

هَرَاوَةً ، قَالَ : قَرْنٌ قَدْ طَالَمَ ، الْعَمَالِقَةُ ) (١) .

== أخرج ابن المبارك في الزهد (٦٦٣) ، وأخرجه بنحوه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٣٠) وابن السكن - كما في تحذير الخواص للسيوطي ص ١٨٣ - والبغوي في معجم الصحابة كما في الإصابة (٧٤/١) و(٧٧٠/٥) وأخرجه مختصراً جداً أحمد (٢٤/٤) وابن سعد في الطبقات (٤٢/٧) وابن الجوزي في القصص (٨١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٤٤) حدثنا وكيع عن سفيان - الثوري - عن أبي سنان - سعيد بن سنان البرجُمي - عن عبدالله بن أبي الهذيل - الكوفي أبو المغيرة - عن عبدالله بن خباب . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* سعيد بن سنان البرجُمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي ، صدوق له أوهام ، تقدمت

ترجمته (٣٦٣) .

التخريج :

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٤٤) من طريق الثوري عن أبي سنان . . به ، وبرقم

(٦٢٤٨) عن شريك عن أبي سنان . . به ، ولفظه : ( أَمَعَ الْعَمَالِقَةُ ، هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ ) .

وبنحوه أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٤٣ و ٣٢ و ٤٣) .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٠٥٤) عن الحسن البصري قال: (أول من عرّف بأرضنا ابن عباس ، كان يتعد عشية عرفة ، فيقرأ القرآن ، البقرة ، آية آية ، وكان مثجاً عالماً) (١) .

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٨١٢٤) عن - مُعَمَّر بن سليمان بن طَرْخَان - ابن التيمي

عن أبيه قال : سمعت الحسن يقول : ( أول من ...

درجة الأئمة : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٨١٢٤) عن معمر بن سليمان ، و برقم (٨١٢٢) عن معمر عن قتادة عن عدي بن أرطاة عن الحسن ، و برقم (٨١٢٣) عن ابن عيينة عن أبي بكر الهذلي عن الحسن .  
أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٧/٢) و برقم (٦١٠ و ٦١١) - تحقيق د . السلمي - من طريق معمر بن سليمان . . به ، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٧٦٩١) عن هشيم عن يونس عن الحسن مختصراً ، وأخرجه ابن الجعد (٢٧٩) وابن أبي شيبه (١٧٨٦٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٩٢٦٠) جميعهم من طريق شعبة عن قتادة عن الحسن ، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦٢٠) من طريق أبي بكر الهذلي عن الحسن .

(١٠٥٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( حدث الناس كل جمعة مرة ، فإن أبيت فمرتين ، فإن أكثرت فثلاث مرار ، ولا تمل الناس هذا القرآن ، ولا أفيئك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم ، فتقص عليهم ، فتقطع عليهم حديثهم ، فتعلمهم ، ولكن أنصت ، فإذا أمروك ، فحدثهم وهم يشتهونه ، وانظر السجع من الدعاء ، فاجتنبه فإنني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك . يعني : لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه البخاري (٥٩٧٨) حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هارون المقرئ حدثنا الزبير بن الخزيت عن عكرمة عن ابن عباس قال : ( حدث الناس

...

التخريج :

أخرجه البخاري (٥٩٧٨) ، وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٩٤٣) مقتصراً على النهي عن السجع في الدعاء .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

- (١٠٥٦) عن يوسف بن ماهك قال : ( رأيت عبدالله بن عمر وهو عند عبيد بن عمير يقصّ ، فرأيت ابن عمر عيناه تهرقان دمعاً )<sup>(١)</sup> .
- (١٠٥٧) عن سالم بن بن عبدالله بن عمر أن ابن عمر كان يخرج من المسجد ، فيلقاه الرجل ، فيقول : ما شأنك يا أبا عبد الرحمن ؟ فيقول : أخرجني القاص )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه الحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (١١٦٦) قال أخبرنا هشيم - ابن بشير الواسطي - قال : أبو بشر - جعفر بن إياس اليشكري - أخبرنا عن يوسف ابن ماهك . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (١١٦٦) وابن سعد في الطبقات (١٦١/٤ و ١٦٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٥/١) وابن الجوزي في القصص (٤٤٣ و ٤٤٤) كلهم من طريق يوسف بن ماهك عن ابن عمر ، وينحوه أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٦٢/٤) من طريق عكرمة بن عمار عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠١) عن معمر عن الزهري عن سالم ابن عبدالله بن

عمر . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠١) .

- (١٠٥٨) عن نافع أن ابن عمر لم يكن يجلس مع القصاص ، إلا قاص الجماعة <sup>(١)</sup> .
- (١٠٥٩) عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : ( رأيت ابن عمر يرفع يديه عند القاص ) <sup>(٢)</sup> .
- (١٠٦٠) عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( لم يقص زمان أبي بكر ولا عمر ، إنما كان القصص زمن الفتنة ) <sup>(٣)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠٤) عن عبد الله بن عمر - بن حفص بن عاصم - عن نافع - مولى ابن عمر - أن ابن عمر . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ضعيف . التقريب (٣٤٨٩) .  
التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠٤) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠٥) عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد - المكي -

...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠٥) ، وبنحوه في طبقات ابن سعد (١٦٢/٤) وابن الجوزي في

القصاص (٤٢) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٦٢٤١) حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا سفيان -

الثوري - عن عبيد الله - بن عمر بن حفص العمري - عن نافع - مولى ابن عمر - عن ابن عمر قال : ( لم

يقص . .

درجة الأثر : صحيح .

(١٠٦١) عن عقبة بن حُرَيْث الثَّغَلِي قال : (سمعت ابن عمر ، وجاء رجل قاصٌّ ، وجلس في مجلسه ، فقال ابن عمر : قم من مجلسنا . فأبى أن يقوم ، فأرسل ابن عمر إلى صاحب الشرط : أقم القاص . فبعث إليه فأقامه )<sup>(١)</sup> .

== رجال السند :

\* معاوية بن هشام القَصَّار الأزدي أبو الحسن الكوفي ، صدوق ، له أوهام ، تقدمت ترجمته (١٠١١) .

لكنه لم يتفرد به ، بل تابعه عبدالرحمن بن مهدي ، والثوري ، ووكيع .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٤١) من طريق معاوية بن هشام عن العمري . . به ، وأخرجه ابن حبان (٦٢٦١) من طريق الثوري عن العمري . . به ، وأخرجه ابن ماجة (٣٧٥٤) من طريق وكيع عن العمري . . به ، وأخرجه ابن الجوزي من طريق ابن مهدي والثوري عن العمري . . به وخالف ابن وضاح في البدع (٤٢) فأخرجه من طريق ابن مهدي عن العمري . . به ، موقوفاً على نافع .  
(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٤٦) حدثنا شَيْبَابَةُ بن سَوَّار - المدائني - قال : حدثنا شعبة قال : حدثني عقبة بن حُرَيْث - الثَّغَلِي - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٤٦) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٣٩) كلاهما من طريق عقبة بن حُرَيْث ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٤٩) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٤٠) كلاهما من طريق مجاهد عن ابن عمر .

(١٠٦٢) عن خالد الأتبع قال: (كنا في مسجد المدينة ، وقاص لنا يقص علينا ، فجعل يختصر سجود القرآن ، فيسجد ونسجد معه ، إذ جاء شيخ فقام علينا ، فقال :  
لئن كنتم على شيء ، إنكم لأفضل من أصحاب رسول الله ﷺ . فمضى ، فسألنا عنه  
فقلنا : من هذا الشيخ ؟ فقالوا : هذا عبدالله بن عمر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٥١) حدثني موسى بن معاوية عن - عبدالرحمن  
- ابن مهدي عن أبي سليمان - جعفر بن سليمان الضُّبَعي - عن يزيد - بن أبي يزيد الضُّبَعي - الرُّشَك  
عن خالد الأتبع بن أخي صفوان بن محرز قال : ( كنا في مسجد ..

درجة الأثر: إسناده صحيح .

رجال السند:

\* خالد بن عبدالله بن محرز المازني البصري الأتبع ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي  
: " ثقة " . التهذيب (١٠١/٣) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (١٦٤٨) .

\* جعفر بن سليمان الضُّبَعي أبو سليمان البصري ، صدوق . تقدمت ترجمته (٨٦٢) .

\* موسى بن معاوية الصَّمَادحي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٠٥٢) .

التخريج:

أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٥١) .



### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(١٠٦٣) عن قيس بن أبي حازم قال : ( ذكر لابن مسعود قاصٌّ يجلس بالليل ويقول للناس : قولوا كذا ، قولوا كذا . فقال : إذا رأيتموه فأخبروني . فأخبروه ، قال : فجاء عبدالله متقنعا ، فقال : من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا عبدالله بن مسعود ، تعلمون أنكم لأهدى من محمد وأصحابه ، أو إنكم لمعلقين بذنب ضلالة )<sup>(١)</sup> .

(١٠٦٤) عن عبدالله بن معقل بن مقرن المزني قال : ( كان رجل لا يزال يقص ، فقال له ابن مسعود : انشر سلعتك على من يريد ها )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٣٧) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٥٥) حدثنا أبو أسامة - حماد بن أسامة - عن

مسعر - بن كدام - عن عبيد بن الحسن - الكوفي - عن - عبدالله - ابن معقل . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٦٢٥٥ ) .

(١٠٦٥) عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال : (كان عبدالله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن ، لوددت أنك ذكرتنا كل يوم . قال : أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم ، وإنني أتخولكم بالموعظة ، كما كان النبي ﷺ يتخولنا بها ، مخافة السامة علينا ) (١) .

(١) أخرجه البخاري (٧٠) حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال : (كان عبدالله يذكر الناس في كل خميس ..  
التخريج :

أخرجه البخاري (٧٠) ومسلم (٢٨١٢) والطبائسي في المسند (٢٥٥) وأحمد (٤٢٧/١) ، ٤٤٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥) والترمذي (٢٨٥٥) وأبو يعلى (٥٠٣٢ ، ٥١٣٧ ، ٥٢٢٦) وابن بجان (٤٥٢٤) والطبراني في الكبير (١٠٤٣٠ ، ١٠٤٣١) .

### يزيد بن شجرة الرهاوي ؓ

(١٠٦٦) عن مجاهد بن جبر المكي عن يزيد بن شجرة ؓ أنه كان يقصّ ، وكان يوافق قوله فعله <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٣٧) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير - عن الأعمش عن مجاهد . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٦٢٣٧ ) ، هكذا أورده ابن أبي شيبة مختصرا ، وقد تقدم الأثر مطولا في (٥٧٤) ، بلفظ : ( كان يزيد بن شجرة مما يذكرنا فيبكي ، وكان يصدق بكاءه بفعله . .

**عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما**

(١٠٦٧) دخل عبيد بن عمير على عائشة فسألت : ( من هذا ؟ فقال : أنا عبيد

ابن عمير . قالت : عمير بن قتادة ؟ قال : نعم يا أمّاء . قالت : أما بلغني أنك تجلس  
ويجلس إليك ؟ قال : بلى يا أم المؤمنين . قالت : فأياك وتقنيط الناس وإهلاكهم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠٢) عن معمر عن - عبدالله بن عثمان - ابن خثيم عن

عبيد الله بن عياض - بن عمرو القاري - قال : دخل عبيد بن عمير ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عبدالله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ، وقال ابن معين : " ثقة حجة " وقال - مرة - :  
أحاديثه ليست بالقوية . وقال أبو حاتم : " ما به بأس صالح الحديث " . وقال النسائي : " ثقة " وقال  
- مرة - : " لم يترك يحيى ولا عبدالرحمن حديث ابن خثيم ، إلا أن علي بن المديني قال : ابن خثيم منكر  
الحديث ، وكان علي خلق للحديث " . وقال ابن عدي : " أحاديثه حسان " . وقد أخرج له مسلم  
والبخاري تعليقا والأربعة . التهذيب (٣١٥/٥) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقریب (٣٤٦٦) .  
التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٠٢) .

(١٠٦٨) عن عطاء بن أبي رباح المكي قال : ( دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت : من هذا ؟ فقال : أنا عبيد بن عمير . قالت : قاصّ أهل مكة ؟ قال : نعم . قالت : خفف ، فإن الذكر ثَقِيلٌ )<sup>(١)</sup> .

(١٠٦٩) قالت عائشة رضي الله عنها لابن أبي السائب ، قاصّ أهل المدينة : ( ثلاثا لتباعدني عليهنّ ، أو لأناجزنك . فقال : ما هنّ ؟ بل أنا أبايعك يا أم المؤمنين . قالت : اجتنب السجع من الدعاء ؛ فإن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا لا يفعلون ذلك ، وقصّ على الناس في كل جمعة مرة ، فإن أبيت فثنتين ، فإن أبيت فثلاثا ، فلا تُعملُ الناس هذا الكتاب ، ولا ألقينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم ، فتقطع عليهم حديثهم ، ولكن اتركهم فإذا جرّوك عليه ، وأمروك به ، فحدثهم )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٦٣/٥) قال أخبرنا الفضل بن دكين - الكوفي الملائتي - قال : حدثنا أبو بكر بن عيّاش - بن سالم الأسدي - عن عبد الملك - بن جريج - عن عطاء - بن أبي رباح المكي - قال : ( دخلت أنا وعبيد بن عمير على . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عبد الملك بن جريج ، مدلس ، لكن صرح أن روايته عن عطاء كلها مسموعة ، قدّمت

ترجمته (١٨١) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٦٣/٥) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧/٦) حدثنا إسماعيل - بن عُليّة - قال : حدثنا داود - بن

أبي هند القشيري البصري - عن الشعبي قال : قالت عائشة لابن أبي السائب . .

.....

=== درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه أحمد (٢١٧/٦) وأبو يعلى في المسند (٤٤٧٥) وابن رواهويه مختصراً (١٦٣٤) جميعهم

من طريق الشعبي . . . به .

كتاب الاعتصام ، الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الثالث : في القصص والتعريف عشية عرفة

ثانيا : دلالة الآثار على القصص والقصص والتعريف عشية عرفة

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

المسألة الأولى : جواز القصص والجلوس إلى القصص ، وذم القصص المبتدعة والنهي عن الجلوس

إليهم .

الآثار في جواز القصص أو ذمها ليست متناقضة ، بل الصحابة الذين أجازوا القصص إنما مقصدهم بالقصص التذكير بما في الكتاب والسنة ، وإن يكون القاص عالماً بالناسخ والمنسوخ - حتى لا يرغب ويهرب بمنسوخ - وأن لا يفتن الناس في قصصه .

وأما الآثار الواردة في ذم القصص ، فمقصد أصحابها ، ذم القصص الجهال ، الذين يأتون بالبدع أو يتأكلون بقصصهم ، أو يريدون الشهرة بين الناس .

فعمر بن الخطاب رضي الله عنه كره القصص لبعض أصحابه خشية أن يحدث في نفوسهم شيء ، فيظنون أنهم خير ممن يعظونهم ، وهذا واضح جلي في أقوال ، فعندما استأذن تميم الداري عمر بن الخطاب في القصص ، قال له عمر رضي الله عنه : ( إنه على مثل الذبح . فقال : إني أرجو العافية . فأذن عمر . . الخ ) ويقصد عمر بالذبح ، أن القاص قد يحدث في نفسه تركية لنفسه وهذا مثل الذبح ، وبينه قول عمر رضي الله عنه للحارث بن معاوية الكندي ، عندما سأله معاوية ، قال : ( . . فلن قومي يريدون أن أقرأ عليهم وأقص ؟ قال : فإني أخاف عليك أن تقرأ عليهم وتقص ، وتقرأ عليهم وتقص ، حتى تراهم منك كالثرثرا ، فيجعلك الله تحتهم بقدر ذلك . . . ) .

وأذن عمر لعبيد بن عمير أن يقص في مكة ، قال ثابت البناني : ( أول من قص عبيد بن عمير ، على عهد عمر بن الخطاب ) .

وقد قص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا الناس ، وأقرأوا القصص الذين يقصون بالسنة على فعلهم ، قال أبو وائل شقيق بن سلمة قال : ( كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس ، فقال له رجل : يا

أبا عبد الرحمن ، لوددت أنك ذكرتنا كل يوم . قال : أما إنه ينعني من ذلك أنني أكره أن أملكم ، وإني أتخولكم بالموعظة ، كما كان النبي ﷺ يتخولنا بها ، مخافة السامة علينا ) .

وقال عطاء بن أبي رباح المكي : ( دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت : من هذا ؟ فقال : أنا عبيد بن عمير . قالت : قاص أهل مكة ؟ قال : نعم . قالت : خفف ، فإن الذكر ثقیل ) وقالت عائشة رضي الله عنها لابن أبي السائب ، قاص أهل المدينة : ( ثلاثا لتبايعني عليهن ، أو لأناجزنك . فقال : ما هن ؟ بل أنا أبايعك يا أم المؤمنين . قالت : اجتنب السجع من الدعاء ؛ فإن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا لا يفعلون ذلك ، وقص على الناس في كل جمعة مرة ، فإن أبيت فثنتين ، فإن أبيت فثلاثا ، فلا تمل الناس هذا الكتاب ، ولا ألقينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم ، فتقطع عليهم حديثهم ، ولكن اتركهم فإذا جرؤك عليه ، وأمروك به ، فحدثهم ) .

فهذه عائشة رضي الله عنها أقرت عبيد بن عمير على القصص ، وأوصته أن يخفف ، حتى لا يمل الناس ، وأن يكون تذكيره في كل أسبوع مرة أو مرتين ، ومثل وصيتها أوصى ابن عباس رضي الله عنهما ، قال لرجل : ( حدث الناس كل جمعة مرة ، فإن أبيت فمرتين ، فإن أكثر فثلاث مرار ، ولا تمل الناس هذا القرآن ، ولا ألقينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم ، فتقطع عليهم حديثهم ، فتملهم ، ولكن أنصت ، فإذا أمروك ، فحدثهم وهم يشتهونه ، وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإنني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك . يعني : لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب ) وذكر مجاهد بن جبر أن يزيد بن شجرة ﷺ كان يقص ، وكان يوافق قوله فعله .

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس إلى القصاص الفقهاء ، ويستمع إليهم ، قال يوسف بن ماهك : ( رأيت عبد الله بن عمر وهو عند عبيد بن عمير يقص ، فرأيت ابن عمر عيناه تهرقان دمعاً ) وقال عبيد الله بن أبي يزيد المكي : ( رأيت ابن عمر يرفع يديه عند القاص ) ، يعني عند الدعاء .



ولابن عمر رضي الله عنهما مواقف أخرى من القصص المبتدعة ، قال سالم بن عبد الله بن عمر : ( إن ابن عمر كان يخرج من المسجد ، فيلقاه الرجل ، فيقول : ما شأنك يا أبا عبد الرحمن ؟ فيقول : أخرجني القاص ) .

فالذي يظهر أنه قاص يأتي ببدع في كلامه أو جاهل يذكر الناس بغير الكتاب والسنة ، فلذلك لم يكن ابن عمر يجلس إليهم ، بل كان ﷺ يطرد القصص المبتدعة من مجلسه ، قال عقبة بن حُرث الثعلبي : ( سمعت ابن عمر ، وجاء رجل قاص ، وجلس في مجلسه ، فقال ابن عمر : قم من مجلسنا . فأبى أن يقوم ، فأرسل ابن عمر إلى صاحب الشرط : أقم القاص . فبعث إليه فأقامه ) .

ولو كان هذا القاص يذكر بالسنة ويسير على السنة وهدايا لما طرده ابن عمر من مجلسه ، وهذا يفسر لنا قوله ﷺ : ( لم يقص زمان أبي بكر ولا عمر ، إنما كان القصص زمن الفتنة ) ، أي لم يقص في زمن أبي بكر وعمر قصصاً بدعياً ، أو أن القصص لم ينتشر من كل أحد ، بل لا يقص إلا من أذن له الخليفة ، لأن عمر بن الخطاب ﷺ لم يكن يجزأ أحد أن يقص في زمانه إلا بإذن منه ، ويؤيد هذا القول ما ورد عن نافع مولى ابن عمر أن ابن عمر لم يكن يجلس مع القصص ، إلا قاص الجماعة .

فهذا الأثر - وإن كان فيه ضعف يسير - يفسر لنا ما ورد عن ابن عمر من جلوسه مع بعض القصص وتأمينه مع دعائهم ، وبين طرده لبعضهم والتحذير منهم ، فالذين يجلس إليهم هم القصص الذين أذن لهم الخليفة بالقصص ، وهم من أهل العلم ، المذكرين بالقرآن والسنة ، وأما الذين ذمهم ابن عمر وطردهم من مجلسه ، أو خرج من المسجد إذا قاموا ، فهم القصص الذين يجترؤون على القصص من غير إذن الخليفة ، أو يكون من القصص الجاهل المبتدعة .

وهذا الصنف من القصص المبتدعة أنكر ابن عمر عليهم وعلى من يجلس إليهم ، قال خالد الأصبج : ( كنا في مسجد المدينة ، وقاص لنا يقص علينا ، فجعل يختصر سجود القرآن ، فيسجد ونسجد معه

كتاب الاعتصام ، الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الثالث : في القصص والتعريف عشية عرفة

إذ جاء شيخ فقام علينا ، فقال : لئن كنتم على شيء ، إنكم لأفضل من أصحاب رسول الله ﷺ .  
فمضى ، فسألنا عنه ، فقلنا : من هذا الشيخ ؟ فقالوا : هذا عبدالله بن عمر ) .

فهذا القاص كان يقرأ على الناس الآيات التي فيها سجدة ويسجد ، ويسجد الناس معه ، ثم يقوم  
فيقرأ آية أخرى فيها سجدة ، فيسجد ، يسجد الناس معه ، فعلم ابن عمر بذلك ، فجاء وأنكر عليهم  
ما يفعلونه .

وحدث مثل ذلك أيضاً في العراق عند ابن مسعود ؓ ، قال قيس بن أبي حازم : ( ذكر لابن  
مسعود قاصٌ يجلس بالليل ويقول للناس : قولوا كذا ، قولوا كذا . فقال : إذا رأيتموه فأخبروني .  
فأخبروه ، قال : فجاء عبدالله متقنّاً ، فقال : من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا عبدالله بن  
مسعود ، تعلمون أنكم لأهدى من محمد وأصحابه ، أو إنكم لمعلقين بذنب ضلالة ) .

فهذا القاص المبتدع ، يجلس بالليل مع أصحابه ويقول لهم - مثلاً - : قولوا : سبحان الله كذا مرة  
فيقولون ذلك ، ثم يقول : قولوا : الله أكبر كذا مرة ، فيقولون ذلك . وهذا من البدع المحدثه ، ولذلك جاء  
ابن مسعود ؓ منكرًا عليهم ، مبيناً أنهم على بدعة وضلالة .

وقال عبدالله بن معقل بن مَعْرَن المزني قال : ( كان رجل لا يزال يقص ، فقال له ابن مسعود : انشر  
سلعتك على من يريد ها ) .

وهذا ذم من ابن مسعود ؓ لهذا القاص الذي يأتي بالبدع .

وقال عبدالله بن خباب بن خباب بن الأرت : ( رأي أبي وأنا عند قاص ، فلما رجع أخذ هراوة ، قال :  
قرن قد طالع ، العمالة ) .

عبدالله بن خباب كان جالساً مع بعض الخوارج الغلاة في أمر العبادة ، ولذلك هم أبوه أن يعاقبه  
عقوبة موجعة حتى لا يعود إلى الجلوس معهم .

والعمالة ، هم فرقة ضالة من فرق بني إسرائيل ، يشبهه السلف بالخوارج .

### المسألة الثانية : أول من قصّ بالمدينة تميم الداري ؑ .

أول من قصّ في المدينة ، تميم الداري ؑ ، قال السائب بن يزيد ؑ أنه لم يكن يقص على عهد رسول الله ﷺ ولا أبي بكر ، وكان أول من قص تميما الداري ، أسأذن عمر بن الخطاب أن يقص على الناس قائما فأذن له عمر .

وهذا يدل على أن القصص سنة مشروعة ، لأن ما فعله الخلفاء الراشدون وأذنوا فيه ، ولم يخالفهم أحد ، فهو سنة ، خاصة إذا كان من فعل أبي بكر أو عمر ؑ .

### المسألة الثالثة : أول من قصّ بمكة عبيد بن عمير .

قال ثابت البناني : ( أول من قص قص عبيد بن عمير ، على عهد عمر بن الخطاب ) .

### المسألة الرابعة : أول من قصّ بالبصرة الأسود بن سريع ؑ .

قال الحسن البصري قال : ( كان الأسود بن سريع من أول من قصّ في المسجد - يعني مسجد البصرة - وكان يقصّ في مؤخرة المسجد ، قال : فعلت أصواتهم يوما ، فاشتهرهم أهل مقدمة المسجد ، فأقبل مجالد بن مسعود سعيد السلمي ؑ حتى قام عليهم فوسّعوا له ، فقال : ما جئت لأجلس ، وإن كنتم جلساء صدق ، ولكن علّت أصواتكم ، فاشتهركم أهل المسجد ، وإياكم وما أنكر المسلمون - رحمكم الله - قالوا : رحمك الله ، قبل نصيحتك ) .

ومجالد بن سعيد ؑ أقرّ الأسود بن سريع على القصص ، وسمى أصحابه الذين يجلسون إلى القاص : " جلساء صدق " . ولكنه أنكر عليهم أمراً ، وهو ارتفاع أصواتهم في المسجد ، ولعل الأسود ابن سريع ؑ ذكر أصحابه يوماً فرقت قلوب بعضهم حتى بكى وارتفع صوته بسبب ذلك ، فأراد مجالد بن سعيد ؑ تنبيههم إلى أن هذا الفعل مما استنكره المسلمون .

### المسألة الخامسة : يجب أن يكون القاصّ عالماً بالناسخ والمنسوخ .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام لرجلٍ رآه يقص : أعلمت الناسخ والمنسوخ ؟ قال : لا . قال : هلك وأهلك .

لأن القاصّ إذا لم يعرف الناسخ والمنسوخ ، فإنه قد يرهّب الناس أو يرغبهم بفعل أمر منسوخ .

### المسألة السادسة : تحذير القصاص من تقنيط الناس .

حذرت عائشة رضي الله عنها القصاص من تقنيط الناس من رحمة الله ، فعندما دخل عبيد بن عمير عليها فسألت : ( من هذا ؟ فقال : أنا عبيد بن عمير . قالت : عمير بن قتادة ؟ قال : نعم يأمّاه . قالت : أما بلغني أنك تجلس ويُجلس إليك ؟ قال : بلى يا أم المؤمنين . قالت : فإياك وتقنيط الناس وإهلاكهم ) .

### المسألة السابعة : التعرف بالأمصار عشية عرفة .

قال الحسن البصري : ( أول من عرّف بأرضنا ابن عباس ، كان يعدّ عشية عرفة ، فيقرأ القرآن ، البقرة ، آية آية ، وكان مشجاً عالماً ) .

التعرف : هو اجتماع الناس بعد العصر من يوم عرفة بالمسجد وسماع العلم أو الدعاء .

وقد فعله ابن عباس عليه السلام بالبصرة ، ويُشكل هذا الأمر على البعض ، إذا قد ورد عن بعض السلف كراهة التعرف عشية عرفة ، وعدّه من البدع ، وقد أجاب شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - عن هذه المسألة ، قال : " فأما قصد الرجل مسجد بلده يوم عرفة للدعاء والذكر ، فهذا هو التعرف في الأمصار الذي اختلف العلماء فيه ، ففعله ابن عباس وعمر بن حريث من الصحابة ، وطائفة من البصريين والمدنيين ، وكرهه طائفة من الكوفيين والمدنيين ، كإبراهيم النخعي وأبي حنيفة ومالك وغيرهم .

كتاب الاعتصام ، الباب الثاني: التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الثالث: في القصص والتعريف عشية عرفة

ومن كرمه قال : هو من البدع ، فيندرج في العموم لفظاً ومعنى ، ومن رخص فيه قال : فعله ابن عباس بالبصرة ، حين كان خليفة لعلي بن أبي طالب ؑ ، ولم ينكر عليه ، وما فعل في عهد الخلفاء الراشدين من غير إنكار لا يكون بدعة " (١) .

---

(١) اقتضاء الصراط المستقيم (٦٣٨/٢) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثاني: التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الرابع : في تتبع آثار الأنبياء وأفعالهم

## الفصل الرابع

في

تتبع آثار الأنبياء وأفعالهم

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

عمر بن الخطاب ؓ

(١٠٧٠) عن معرور بن سويد الأسدي قال : ( كنت مع عمر بن مكة والمدينة ، فصلى بنا الفجر ، فقرأ : ﴿ أَلَمْ تَرَى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ و ﴿ لَيْلًا قُرَيْشٌ ﴾ ثم رأى أقواماً ينزلون فيصلون في مسجد ، فسأل عنهم ، فقالوا : مسجد صلى فيه النبي ﷺ . فقال : إنما هلك من كان قبلكم أنهم اتخذوا آثار أنبيائهم بيعاً ، من مرَّ بشيء من المساجد فحضرت الصلاة فيصل ، وإلا فليمض ) (١) .

(١٠٧١) عن نافع مولى ابن عمر قال : ( بلغ عمر بن الخطاب ؓ أن ناساً يأتون الشجرة التي بوج تحتها ، قال : فأمر بها فقطعت ) (٢) .

---

(\*) ورد في هذا الفصل أثر ، ثبت منها

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٧٣٤) عن معمر عن الأعشى عن المعرور بن سويد . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

والأعشى صرح بالسماع في رواية ابن وضاح (١٠٣) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٧٣٤) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٦/٢) وابن وضاح في

البدع والنهي عنها (١٠٣ و ١٠٤) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٥/٢) حدثنا معاذ بن معاذ - العنبري - قال : أبا -

عبد الله - ابن عون - بن أرطبان البصري - عن نافع قال : ( بلغ . .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٠٧٢) عن نافع مولى ابن عمر قال : (كان ابن عمر يتبع آثار رسول الله ﷺ وكل منزل نزله رسول الله ﷺ ينزل فيه ، فنزل رسول الله ﷺ تحت سمرة ، فكان ابن عمر يجيء بالماء فيصبه في أصل السمرة ، كي لا تيبس) (١) .

== درجة الأثر : إسناده منقطع .

نافع مولى ابن عمر لم يلق عمر بن الخطاب ﷺ . جامع التحصيل (ص ٢٩٠) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٥/٢) وابن سعد في الطبقات (١٠٠/٢) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٠٥) جميعهم من طريق عبدالله بن عون . . به .  
(١) أخرجه ابن حبان (٧٠٧٤) أخبرنا - عبدالله بن محمد - بن سلم حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني بمكة حدثنا شبابة - بن سوار المدائني - عن عبدالعزيز - بن عبدالله بن أبي سلمة - الماحشون عن عبيدالله بن عمر - العمرى - عن نافع قال : (كان ابن عمر يتبع آثار . . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن حبان (٧٠٧٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٠٤٩) .



(١٠٧٣) عن نافع مولى ابن عمر قال : ( لو رأيت ابن عمر يتبع آثار رسول الله ﷺ

لقلت هذا مجنون )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الحاكم (٦٣٧٦) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا أنس بن موسى ثنا عبد الصمد

بن حسان ثنا خارجة عن موسى بن عقبة - بن أبي عياش الأسدي - عن نافع قال : ( لو رأيت ابن

عمر . .

درجة الأثر : إسناده ؟

رجال السند :

\* خارجة ، لم أعرف من هو ؟

\* عبد الصمد بن حسان المروزي ، قال أبو حاتم : " صالح الحديث صدوق " . وقال ابن سعد

: " ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الذهبي في الميزان وقال : " صدوق إن شاء الله ، تركه

أحمد بن حنبل ولم يصح هذا ، وقال البخاري : " كُتِبَ عنه وهو مقارب " . تعجيل المنفعة (٨١٩/١)

وميزان الاعتدال (٦٢٠/٢) والتاريخ الكبير (١٠٥/٦) .

\* أنس بن موسى ، لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

أخرجه الحاكم (٦٣٧٦) .

(١٠٧٤) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه روي وهو في مُعرَسٍ بذِي الحليفة ، ببطن الوادي ، قيل له : " إنك ببطحاء مباركة " . وقد أناخ بنا سالم يتوخمى بالمناخ الذي كان عبدالله ينيخ ، يتحرى مُعرَسَ رسول الله ﷺ وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي ، بينهم وبين الطريق وسط من ذلك (١) .

(١) أخرجه البخاري (١٤٦٢) حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبدالله عن أبيه ﷺ عن النبي ﷺ : أنه روي وهو في معرس . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (١٤٦٢ و ١٤٥٩ و ٢٢١١ و ١٧٠٥ و ٦٩١٣) ومسلم (١٢٥٧ و ١٣٤٦) وأحمد (٢٨/٩٠، ١١٢، ١١٩، ١٣٦، ١٣٨) وأبو داود (٢٠٤٤) والنسائي في المجتبى (٢٦٦١) وفي السنن الكبرى (٤٢٤٥، ٣٦٤١) وابن خزيمة (٢٦١٦) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٠٤٥-١٠٠٤٧) .  
اللغة :

مُعرَسٌ : جاء في النهاية لابن الأثير في مادة (عرس) : " التعرس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة ، يقال منه : عَرَسَ يُعرَسُ تُعرَساً ، ويقال فيه : أعرس ، والمُعرَسُ : موضع التعرس ، وبه سمي : مُعرَسُ ذي الحليفة ، عَرَسَ به النبي ﷺ ، وصلى فيه الصبح ، ثم رحل " .

## ثانياً : دلالة الآثار على مسألة تتبع آثار الأنبياء وأفعالهم

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : النهي عن اتخاذ آثار الأنبياء مساجد .

قال معروف بن سويّد الأسدي : ( كنت مع عمر بن مكة والمدينة ، فصلّى بنا الفجر ، فقرأ : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ و ﴿ لِيَلْفِ قُرَيْشٌ ﴾ ثم رأى أقواماً ينزلون فيصلون في مسجد ، فسأل عنهم فقالوا : مسجد صلى فيه النبي ﷺ . فقال : إنما هلك من كان قبلكم أنهم اتخذوا آثار أنبيائهم بيعاً ، من مرّ بشيء من المساجد ، فحضرت الصلاة فيصلّ ، وإلا فليمض ) .

عمر بن الخطاب وابنه عبدالله بن عمر اتفقا على أن من مرّ بمكان صلى فيه النبي ﷺ ، فإنه يصلي فيه ، لكن عمر ﷺ نهى أن يتخذ المكان الذي صلى في النبي مسجداً ، فيصير الناس يقصدونه للصلاة فيه كما يقصدون الصلاة في المساجد التي رُغب في الصلاة فيها - المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الأقصى ومسجد قباء - بل قد يتعدى الأمر إلى شدّ الرحال إلى المساجد التي بُنيت على الأماكن التي صلى فيها النبي ﷺ ، وهذا أشد من مجرد الذهاب إليها من غير سفر .

والذين رآهم عمر يصلون في المكان الذي صلى فيه النبي ﷺ ، إنما رآهم يصلون في غير وقت صلاة ، لأن عمر رآهم يقصدون ذلك المكان بعد صلاة الفجر ، فبيّن أنه لا ينبغي فعل ذلك ، وإنما إذا مرّ الإنسان بمكان ﷺ فيه النبي ﷺ ، وكان وقت صلاة ، فله أن يصلي فيه .

ولم ينقل عن ابن عمر أنه كان يذهب قصداً إلى مكان صلى فيه النبي ﷺ فيصلي فيه ، بل كان إذا مرّ بمكان صلى فيه النبي ﷺ ، صلى هو فيه ، أما أن يسافر من أجل ذلك ، أو يذهب في المدينة قاصداً مكاناً صلى فيه النبي ﷺ ليصلي فيه ، فلم يثبت عنه شيء من ذلك .

### المسألة الثانية : هل يُشرع الاقتداء بفعل النبي ﷺ العادي :

قال نافع مولى ابن عمر : ( كان ابن عمر يتبع آثار رسول الله ﷺ وكل منزل نزل رسول الله ﷺ ينزل فيه ، فنزل رسول الله ﷺ تحت سمرة ، فكان ابن عمر يجيء بالماء فيصبه في أصل السمرة ، كي لا تيبس ) .

وكان ابن عمر يتحرى مُعرَسَ رسول الله ﷺ الذي نزل فيه وقت رجوعه من الحج .  
ويجب هنا أن لا يُخلط الأمر الأول - وهو اتخاذ الأماكن التي صلى فيها النبي ﷺ مساجدا - بفعل ابن عمر ؛ لأن ابن عمر رضي الله عنهما كان يُحب أن يقتدي بالنبي ﷺ في كل أفعاله ، فإن مرّ النبي ﷺ في سفره من كان ، مرّ هو من ذلك المكان ، وإن جلس تحت شجرة ، جلس ابن عمر تحت تلك الشجرة ، وإن ابتعد عن مكان معين ابتعد ابن عمر عن ذلك المكان ، فهذا الذي يفعله ابن عمر في اتباع النبي ﷺ في أفعاله العادية أو التي حدثت من غير قصد لتلك الأماكن ، هل يُشرع الاقتداء بالنبي ﷺ في فعله ، كما كان يفعل ابن عمر ؟ وهل هو من كمال الاقتداء بالنبي ﷺ ؟

لم يُنقل عن أحد من الصحابة أنه كان يفعل ذلك سوى ابن عمر ﷺ وتبعه على ذلك بعض السلف كمحمد أسلم الطوسي ، والإمام أحمد بن حنبل (١) ، ولكن الذي عليه كبار الصحابة عدم الاتباع في هذا الأمر ، لأنه ليس مما يسنّ فيه الاتباع ، ولا هو من كمال اتباع النبي ﷺ ولو كان مما يسنّ فيه الاتباع ، أو من كمال الاتباع ، لما فات على مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ وأمثالهم من فقهاء الصحابة ﷺ ، فما فعله ابن عمر إنما هو اجتهاد منه ، وليس هو بدعة ، لأن ابن

---

(١) فعل محمد بن أسلم الطوسي ذكره ابن القيم في إغاثة اللهفان (١/١١٥) ، ومذهب الإمام أحمد نقله

ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم (٢/٦٣٢) .

(٢) تكلم ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم (٢/٧٩٧) على عدم مشروعية زيارة الأماكن التي هي

من آثار النبي ﷺ .

كتاب الاعتصام ، الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الرابع : في تتبع آثار الأنبياء وأفعالهم

عمر لم يفعله على سبيل القرية والعبادة ، وإنما أحب أن يفعل كما فعل النبي ﷺ لشدة حبه للنبي ﷺ ، وليس لأن هذا الأمر من السنة الواجبة ولا المستحبة ، ولو كان ابن عمر يعتقد أن من السنة الواجبة أو المستحبة ، لأمر به أصحابه وأبناءه ، ولكنه لم يأمر أحداً بذلك ، فدل أنه فعله لا على سبيل العبادة ، وإنما على سبيل محض الاقتداء بالنبي ﷺ في السنة العادية . والله تعالى أعلم .

قال ابن تيمية - رحمه الله - : " . . نقل عن ابن عمر أنه كان يتحرى النزول في المواضع التي نزل فيها النبي ﷺ ، والصلاة في المواضع التي صلى فيها ، حتى إن النبي ﷺ توضأ فصب فضل وضوئه في أصل شجرة ، ففعل ابن عمر ذلك ، وهذا من ابن عمر تحرياً لمثل فعله ، فإنه قصد أن يفعل مثل فعله ، في نزوله وصلاته ، وصبه للماء وغير ذلك ، لم يقصد ابن عمر الصلاة والدعاء في المواضع التي نزلها ، والكلام هنا في ثلاث مسائل :

أحدها : أن التأسى به في صورة الفعل الذي فعله ، من غير أن يعلم قصده فيه ، أو مع عدم السبب الذي فعله ، فهذا فيه نزاع مشهور ، وابن عمر مع طائفة يقولون بأحد القولين ، وغيرهم يخالفهم في ذلك ، والغالب والمعروف عن المهاجرين والأنصار أنهم لم يكونوا يفعلون كفعل ابن عمر ﷺ ، وليس هذا مما نحن فيه الآن ، ومن هذا الباب أنه لو تحرى رجل في سفره أن يصلي في مكان نزل فيه النبي ﷺ وصلى فيه إذا جاء وقت الصلاة ، فهذا من هذا القبيل .

المسألة الثانية : أن يتحرى تلك البقعة ، للصلاة عندها ، من غير أن يكون ذلك وقتاً للصلاة ، بل أراد أن ينشئ الصلاة والدعاء لأجل البقعة ، فهذا لم ينقل عن ابن عمر ولا غيره <sup>(١)</sup> ، وإن ادعى بعض الناس أن ابن عمر فعله ، فقد ثبت عن أبيه أنه نهى عن ذلك ، وتواتر عن المهاجرين والأنصار أنهم لم يكونوا يفعلون ذلك ، فيمتنع أن يكون فعل ابن عمر لو فعل ذلك حجة على أبيه ، وعلى المهاجرين والأنصار .

(١) بل فعله بعض من كان في زمن عمر بن الخطاب ﷺ كما في أثر عمر في هذا الفصل .

كتاب الاعتصام ، الباب الثاني : التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الرابع : في تتبع آثار الأنبياء وأفعالهم

والمسألة الثالثة : أن لا تكون تلك البقعة في طريقه ، بل يعدل عن طريقه إليها ، أو يسافر إليها سافراً قصيراً أو طويلاً ، مثل من يذهب إلى الطور الذي كلم الله عليه موسى ، ليصلي فيه ويدعو ، أو يسافر إلى غير هذه الأمكنة من الجبال وغير الجبال ، التي يقال فيها مقامات الأنبياء أو غيرهم ، أو مشهد مبني على أثر نبي من الأنبياء ، مثل ما كان مبني على نعله <sup>(١)</sup> ، ومثل ما في جبل قاسيون ، وجبل الفتح ، وجبل طور زيتا الذي ببيت المقدس ، ونحو هذه البقاع ، فهذا مما يعلم كل من كان عالماً بحال رسول الله ﷺ ، وحال أصحابه من بعده ، أنهم لم يكونوا يقصدون شيئاً من هذه الأمكنة " (٢) .

---

(١) وهو موضع بصخرة بيت المقدس . ذكره ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم (٢/٨٠٠) .

(٢) اقتضاء الصراط المستقيم (٢/٧٩٤-٧٩٦) .

## الفصل الخامس

### الإخبار بظهور البدع

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

حذيفة بن اليمان ؓ

(١٠٧٥) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : ( إني لأعرف أهل دينين أهل دينك الدينين في النار قوم يقولون : الإيمان قول وإن زنى وقتل ، وقوم يقولون : ما بال خمس صلوات ، وإنما هما صلاتان ، قال فذكر صلاة المغرب أو العشاء وصلاة الفجر )<sup>(١)</sup> .

(١٠٧٦) عن حذيفة بن اليمان قال : ( أول ما تفقدون من دينكم الخشوع ، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، وليصلين النساء وهن حيض ، ولينتقضن عرى الإسلام عروة عروة ، ولتركن طريق من كان قبلكم حذو النعل بالنعل وحذو القدّة بالقدّة ، ولا تحفظن طريقهم ولا يحفظن بكم حتى تبقى فرقتين من فرق كثيرة يقول إحداهما : ما بال الصلوات الخمس لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيْ النِّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾ [مرد: ١١٤] لا تصلون إلا صلاتين أو ثلاثة ، وفرقة أخرى تقول : إنا لمؤمنون بالله كإيمان الملائكة ، ما فينا كافر ولا منافق ، حقا على الله أن يحشرهم مع الدجال )<sup>(٢)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل تسعة آثار ، ثبت منها ستة .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل تعريف الإيمان (٢٥) .

(٢) حسن ، تقدم تخريجه في فصل تعريف الإيمان (٢٤) .



(١٠٧٧) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أنه أخذ حجرين ، فوضع أحدهما على الآخر ، ثم قال لأصحابه : هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور ؟ قالوا : يا أبا عبد الله ، ما نرى ما بينهما من النور إلا قليلا . قال : والذي نفسي بيده ، تظهرن البدع حتى لا يرى الحق إلا قدر ما ترون ما بين هذين الحجرين من النور ، والله لتفشون البدع حتى إذا ترك منها شيء قالوا : تركت السنة (١) .

---

(١) أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٦٢) حدثني محمد بن سعيد - بن أبي مريم - حدثنا نعيم بن حماد - المروزي - حدثنا عيسى بن بونس - بن أبي إسحاق السبيعي - عن الأعمش عن أبي وائل - شقيق بن سلمة - عن حذيفة بن اليمان أنه أخذ . .

درجة الأثر: إسناده صحيح .

رجال السند:

\* محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٠٣٨) .

التخريج:

أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٦٢) .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٠٧٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: (ما يأتي على الناس من عام

إلا أحدثوا فيه بدعة ، وأماتوا فيه سنة ، حتى تحيي البدع ، وتموت السنن) (١) .

(١) أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٩٥) حدثني محمد بن سعيد - بن أبي مريم -

حدثنا أسد بن موسى - السنة - حدثنا عبدالمؤمن بن عبيدالله - السدوسي البصري - حدثني مهدي

عن عكرمة عن ابن عباس قال: (ما يأتي . . .

درجة الأثر: حسن .

وقال الهيثمي (٨٩٤) : " رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله موثقون " .

رجال السند:

\* مهدي بن حرب العبدي ، وهو : مهدي بن أبي مهدي الهجري ، أخرج له النسائي ، وقال ابن

معين : " لا أعرفه " وذكره ابن حبان في الثقات ، قلت - أي : ابن حجر - : " وصحح ابن خزيمة

حديثه " . التهذيب (٣٢٤/١٠) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التريب (٦٩٢٨) .

\* محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٠٣٨) .

التخريج:

أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٩٥ و٩٦) وابن نصر في السنة (٩٨) والطبراني في الكبير

(١٠٦١٠) وابن أبي زمنين في أصول السنة (١٣) وابن بطة (٢٢٥) واللالكائي (١٢٤ و١٢٥) وأبو عمر

الداني في الفتن (٢٧٧) كلهم من طريق مهدي بن أبي مهدي . . به .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٠٧٩) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة )<sup>(١)</sup> .

(١٠٨٠) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( لا يأتي عليكم عام إلا وهو شرٌّ من الذي كان قبله ، أما أني لست أعني عاماً أخصب من عام ، ولا أميراً خيراً من أمير ، ولكن علماءكم وخياركم وفقهاءكم يذهبون ، ثم لا تجدون منهم خلفاً ، ويحيى قوم يقيسون الأمور برأيهم )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل تعرف الإيمان (٣٧) .

(٢) أخرجه الدارمي في السنن (١٨٨) أخبرنا صالح بن سُهَيْل مولى يحيى بن أبي زائدة حدثنا يحيى - بن زكريا بن أبي زائدة - عن مجالد - بن سعيد - عن الشعبي عن مسروق - بن الأجدع - عن عبدالله بن مسعود قال : ( لا يأتي عليكم ...  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : مُجَالِد بن سعيد الهمداني ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٢٥٦) .  
رجال السند :

\* صالح بن سُهَيْل النخعي أبو أحمد الكوفي ، مولى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٣٩٣/٤) وقال ابن حجر : " مقبول " .  
التقريب (٢٨٦٤) .  
التخريج :

أخرجه الدارمي في السنن (١٨٨) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٢٤٨ و٧٨) والطبراني في الكبير (٨٥٥١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢٠٠٨ و٢٠٠٩) والبيهقي في المدخل (٢٠٥) (====)

(١٠٨١) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ( كيف أتم إذا لبستكم فتنة ، يهرم فيها الكبير ، ويرو فيها الصغير ، ويتخذها الناس سنة ، فإذا غيرت قالوا : غيرت السنة ؟ قالوا : ومتى ذلك يا عبد الرحمن ؟ قال : إذا كثرت قراؤكم ، وقلت فقهاؤكم ، وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم ، والتمست الدنيا بعمل الآخرة )<sup>(١)</sup> .

== والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٢/١) كلهم من طريق مجالد بن سعيد . . به .

(١) أخرجه الدارمي في السنن (١٨٥) أخبرنا يعلى - بن عبيد الطَّنَافِسي - حدثنا الأعمش عن شقيق - بن سلمة - قال : قال عبد الله: ( كيف أتم . .

درجة الأثر: إسناده صحيح .

التخريج:

أخرجه الدارمي في السنن (١٨٥) والحاكم في المستدرك (٨٥٧٠) كلاهما من طريق الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود ، وأخرجه الدارمي في السنن (١٨٦) من طريق يزيد بن أبي زياد الهاشمي - ضعيف - عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود ، أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٤٢) من طريق قتادة عن ابن مسعود ، أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٢٨٥٨٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١١٣٥) كلاهما من طريق زبيد الأياشي عن ابن مسعود .

وأخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٩٨) من طريق علقمة عن ابن مسعود مختصرا جدا .

(١٠٨٢) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إنكم أصبحتم على الفطرة ، وإنكم ستحدثون ويحدث لكم ، فإذا رأيتم محدثة فعليكم بالهدي الأول )<sup>(١)</sup> .

(١٠٨٣) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال لإنسان : ( إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه ، تحفظ فيه حدود القرآن ، وتضع حروفه ، قليل من يسأل ، كثير من يعطي يطيلون فيه الصلاة ، ويقصرون الخطبة ، يدون أعمالهم قبل أهوائهم ، وسيأتي على الناس زمان ، قليل فقهاؤه ، كثير قراؤه ، يحفظ فيه حروف القرآن ، وتضع حدوده ، كثير من يسأل ، قليل من يعطي ، يطيلون فيه الخطبة ، ويقصرون الصلاة ، يدون فيه أهواءهم قبل أعمالهم )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الاعتصام بفعل الصحابة (٩٦٥) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل ذم البدع (٩٩٤) .

## ثانيا : دلالة الآثار على أن ظهور البدع

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : اتباع أمة محمد ﷺ الأمم السابقة في البدع .

قال حذيفة بن اليمان قال : ( أول ما تفقدون من دينكم الخشوع ، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، وليصلين النساء وهن حيض ، ولينتقضن عرى الإسلام عروة عروة ، ولتركن طريق من كان قبلكم حذو النعل بالنعل وحذو القذة بالقذة ، ولا تحطون طريقهم ولا يخطأ بكم حتى تبقى فرقتين من فرق كثيرة يقول إحداهما : ما بال الصلوات الخمس لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِْ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾ [ هود: ١١٤ ] لا تصلون إلا صلاتين أو ثلاثة ، وفرقة أخرى تقول : إنا لمؤمنون بالله كإيمان الملائكة ، ما فينا كافر ولا منافق ، حقا على الله أن يحشرهم مع الدجال ) .

### المسألة الثانية : ظهور البدع كل سنة حتى يظن الناس أنها هي السنن .

قال حذيفة بن اليمان ؓ أنه أخذ حجرين ، فوضع أحدهما على الآخر ، ثم قال لأصحابه : هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور ؟ قالوا : يا أبا عبدالله ، ما نرى ما بينهما من النور إلا قليلا . قال : والذي نفسي بيده ، لتظهرن البدع حتى لا يرى الحق إلا قدر ما ترون ما بين هذين الحجرين من النور ، والله لتفشن البدع حتى إذا ترك منها شيء قالوا : تركت السنة ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( ما يأتي على الناس من عام ، إلا أحدثوا فيه بدعة ، وأماتوا فيه سنة ، حتى تحبى البدع ، وتموت السنن ) .

وقال عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( كيف أنتم إذا لبستم قننة ، يهرم فيها الكبير ، ويربو فيها الصغير ، ويتخذها الناس سنة ، فإذا غيرت قالوا : غيرت السنة ؟ قالوا : ومتى ذلك يا عبدالرحمن ؟ قال : إذا كثرت قراؤكم ، وقلت فقهاؤكم ، وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم ، والتست الدنيا بعمل الآخرة ) .

—— كتاب الاعتصام ، الباب الثاني: التحذير من البدع والأهواء والفتن ، الفصل الخامس: الإخيار بظهور البدع

وقال ﷺ: (إنكم أصبحتم على الفطرة ، وإنكم ستحدثون ويُحدث لكم فإذا رأيتم محدثة فعليكم بالهدي الأول) .

وقال أيضاً: (إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه ، تحفظ فيه حدود القرآن ، وتضيع حروفه ، قليل من يسأل ، كثير من يعطي يطيلون فيه الصلاة ، ويقصرون الخطبة يدون أعمالهم قبل أهوائهم ، وسيأتي على الناس زمان ، قليل فقهاؤه ، كثير قراؤه ، يحفظ فيه حروف القرآن ، وتضيع حدوده ، كثير من يسأل ، قليل من يعطي ، يطيلون فيه الخطبة ، ويقصرون الصلاة ، يدون فيه أهواءهم قبل أعمالهم) .

## الفصل السادس

### موقف الصحابة من الفتن



أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١٠)</sup>

علي بن أبي طالب ؑ

(١٠٨٤) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( الأئمة من قريش ، ومن فارق الجماعة

شبرا ، فقد خلع ربة الإسلام من عنقه )<sup>(١١)</sup> .

(١٠٨٥) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( من أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ،

ولا يضرب بسيف ، ولا يرم بحجر ، واصبروا فإن العاقبة للمتقين )<sup>(١٢)</sup>

---

(\*) ورد في هذا الفصل أثرا ، ثبت منها

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٠٠٢) حدثنا وكيع عن إبراهيم ابن مرثد قال :

حدثني عمي أبو صادق عن علي قال : ( الأئمة ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : أبو صادق ، يُحتمل أن يكون أبا صادق الأزدي ، واسمه مسلم بن يزيد ويقال : عبدالله

بن ناجذ ، وهوثقة ، وحديثه عن علي مرسل ، تقدمت ترجمته (١٥) .

الثانية : إبراهيم بن مرثد ، مجهول ، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٣٢٩/١) وابن أبي حاتم

في الجرح والتعديل (١٣٨/٢) ولم يذكر فيه شيء ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٧/٨) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٠٠٢) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٠٩٧) حدثنا معاوية بن هشام - القصار - قال :

حدثنا سفيان - الثوري - عن سلمة بن كهيل - الحضرمي - عن أبي إدريس - الهمداني المرهبي - عن

المسيب بن نجبة عن علي بن أبي طالب قال : ( من أدرك ..

### أسامة بن زيد رضي الله عنهما

(١٠٨٦) قال حرملة مولى أسامة بن زيد ؓ : ( أرسلني أسامة إلى علي ، وقال : إنه سيسألك الآن ، فيقول ما خلف صاحبك ؟ فقل له : يقول لك : لو كنت في شدة الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ، ولكن هذا أمر لم أره )<sup>(١)</sup> .

== درجة الأثر : حسن .

رجال السند :

\* المسيب بن نجبة الكوفي ، مخضرم ، من الثانية ، مقبول . التقريب (٦٦٧٧) .

\* أبو إدريس الحمداني المروزي الكوفي ، اسمه سوار ، وقيل مساور ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبد البر : " من ثقات الكوفيين ، وفيه تشيع " . التهذيب (٦/١٢) وقال ابن حجر : " صدوق يشيع " . التقريب (٧٩٢٨) .

\* معاوية بن هشام القصّار الأزدي أبو الحسن الكوفي ، صدوق ، له أوهام . تقدمت ترجمته (١٠١١) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٠٩٧) .

(١) أخرجه البخاري (٧١١٠) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني

محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو قد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٧١١٠) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(١٠٨٧) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال: (إياكم ومواقف الفتن . قيل : وما مواقف الفتن يا أبا عبدالله ؟ قال : أبواب الإمراء ، يدخل أحدكم على الأمير ، فيصدقّه بالكذب ويقول له ما ليس فيه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٤٣) عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبدٍ عن

حذيفة ..

درجة الأثر: إسناده ضعيف .

علته : عن عنة أبي إسحاق السبيعي ، تقدمت ترجمته (١٧) .

رجال السند:

\* عمارة بن عبدٍ الكوفي ، قال أحمد : " مستقيم الحديث ، ولا يروي عنه غير أبي إسحاق " .

قال أبو حاتم : " شيخ مجهول ، لا يحتج بحديثه " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤٢٠/٧)

وقال ابن حجر : " مقبول ، من الثالثة " . التقريب (٤٨٥٣) .

تنبيه :

وقع في جامع معمر : عمارة بن عبدالله ، وهو خطأ مطبعي ، والصواب عمارة بن عبدٍ الكوفي ،

فهو الذي يروي عن حذيفة ، وعنه أبو إسحاق كما في ترجمته في التهذيب ، كما أنه مذكور على

الصواب في الأثر التالي . والله أعلم .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٤٣) .

(١٠٨٨) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : ( إياكم والفتن ، لا يشخص لها أحد ، والله ما شخص فيها أحد إلا نسفته ، كما ينسف السيل الدمن ، إنها مشبهة مقبلة ، حتى يقول الجاهل : هذه تشبه مقبلة ، وتبين مدبرة ، فإذا رأيتوها فاجشوا في بيوتكم ، وكسروا سيوفكم ، وقطعوا أوتادكم )<sup>(١)</sup> .

(١٠٨٩) ن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : ( إن للفتنة وقفات وبعثات ، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٤٠) عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد عن

حذيفة ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

تقدم دراسة الإسناد في الأثر السابق .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٨٩٦٥) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير -

عن الأعمش عن زيد بن وهب - الجهني - قال : قال حذيفة : ( إن للفتنة ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : " على شرط

البخاري ومسلم " .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٨٩٦٥) والحاكم في المستدرك (٨٣٣٣ و٨٤٣٥ و٨٥٢٧) .

(١٠٩٠) قال رجل لحذيفة: (كيف أصنع إذا اقتل المصلون ؟ قال : تدخل بيتك .

قال : كيف أصنع إن دخل بيتي ؟ قال : قل : إني إن أقتلك أخاف الله رب العالمين<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٨٩٨١) حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان - الثوري -

عن منصور - بن المعتمر - عن ربيعة - بن جراح العبسي - قال : قال رجل لحذيفة . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٨٩٨١) والحاكم في المستدرک (٨٣٧٤) كلاهما من طريق

الثوري . . به ، وبنحوه أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤١٧) وأحمد في المسند

(٣٩٣/٥ و٣٨٩/٥) .

(١٠٩١) عن أبي صالح الحنفي قال : ( جاء رجل إلى حذيفة وأبي مسعود الأنصاري - عقبة بن عمرو - وهما جالسان في المسجد ، وقد طرد أهل الكوفة سعيد بن العاص فقال : ما يحبسكم وقد خرج الناس ؟ فوالله إنا لعلى سنة . فقالا : كيف تكونون على السنة وقد طردتم إمامكم ، والله لا تكونون على السنة حتى يشفق الراعي ، وتنصح الرعية قال : فقال له رجل : فإن لم يشفق الراعي ، وتنصح الرعية ، فما تأمرنا ؟ قال : نخرج وندعكم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٠٠٧) حدثنا علي بن مسهر - القرشي الكوفي - عن إسماعيل - بن أبي خالد الأحمسي - عن أبي صالح - عبدالرحمن بن قيس - الحنفي قال : جاء رجل ..

#### درجة الأثر : إسناده ؟

عبدالرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي الكوفي ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر ابن أبي حاتم أن روايته عن حذيفة وابن مسعود مرسله . التهذيب (٢٥٦/٦) وقال ابن حجر : " ثقة من الثالثة ، قيل : إن روايته عن حذيفة مرسله " . التقريب (٣٩٨٧) . اهـ .

لم يذكر أحد أن روايته عن حذيفة مرسله إلا ابن أبي حاتم ، ولم يذكره العلائي في جامع التحصيل بشيء ، وعبارة ابن حجر كأنها تدل على عدم جزمه بالقول بأن روايته عن حذيفة مرسله ، والله أعلم بالصواب .

#### التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٠٠٧) .

أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه

(١٠٩٢) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : (إياكم وقِتا لعمية ، وميتة جاهلية ،

قال : قلت : ما قِتا لعمية ؟ قال : إذا قيل : يا فلان ، يا بني فلان ؟ قال : قلت : ما

ميتة جاهلية ؟ قال : أن تموت ولا إمام عليك )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٨٩٩٧) حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد - الطويل -

عن أبي المتوكل - علي بن داود - النّاجي عن أبي سعيد الخدري قال : (إياكم . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

حميد بن أبي حميد الطويل ، ثقة مدلس . التقريب (١٥٤٤) وذكر ابن حجر في المرتبة الثالثة من

المدلسين (ص ٨٦) .

رجال السند :

\* سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر ، حسن له البخاري وصح له الدارقطني وابن

كثير . تقدمت ترجمته (١٨) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٨٩٩٧) .

سعد بن مالك بن وهيب ( ابن أبي وقاص ) ؓ

(١٠٩٣) قيل لسعد بن أبي وقاص ؓ : ( ألا تقاتل ؟ فإنك من أهل الشورى ، وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك ! قال : لا أقاتل ، حتى تأتوني بسيف له عنان ، ولسان وشفتان يعرف الكافر من المؤمن ، قد جاهدت وأنا أعرف الجهاد ، ولا أنجع بنفسي ، إن كان رجل خيرا مني )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٣٦) عن أيوب - السخثاني - عن ابن سيرين قال

: قيل لسعد ..

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق ابن سيرين عن سعد بن أبي وقاص ، وهو طريق منقطع ؛ لأن ابن سيرين لم يروه عن سعد ، فقد أخرج الأثر ابن سعد في الطبقات (١٤٣/٣) من طريق أيوب السخثاني عن ابن سيرين قال : بُبِّت أن سعداً كان يقول : ( ما أزعم ..

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : " على شرط البخاري ومسلم " . أه .

لكن ابن سيرين لم يروه عن سعد كما تقدم في رواية ابن سعد في الطبقات ، وقول الحاكم والذهبي : أنه على شرط الشيخين غريب ؟ ! فقد جردت رواية ابن سيرين في الصحيحين فلم أجد له رواية عن سعد بن أبي وقاص ؓ نعم له رواية فيهما عن سعد بن مالك بن سنان وهو أبو سعيد الخدري ؓ والله أعلم .



.....

== الطريق الثاني : أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٤٤/٣) أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شعبة عن يحيى بن الحصين - الأحمسي - قال : سمعت الحلي يتحدثون أن أبي قال لسعد : ما يمنعك من القتال ؟ قال : حتى تجيئوني بسيف يعرف المؤمن من الكافر ) .

وأبو يحيى حصين الأحمسي ذكره ابن حجر في الإصابة (١٥٢/٢) فقال : " حصين بن أم الحصين الأحمسية ، قال ابن منده : " له رؤية " . وروى الطبراني من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين قالت : " رأيت رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، وهو على راحلته ، وحصين في حجري " . قال أبو نعيم : " رواه جماعة عن أبي إسحاق ، فلم يقولوا : وحصين في حجري ، تفرد بتسميته زهير بن معاوية " . انتهى ، وزعم أبو عمر أنه حصين بن ربيعة أبو أرطاة وهو خطأ ؛ فإن حصين بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبي ﷺ بفتح ذي الخلصة ، فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في حجر أمه ، وقد رجح ابن الأثير قول ابن عبد البر مستنداً إلى تفرد زهير بن معاوية بالزيادة ، والصواب التفرقة بينهما " . فحصين إما صحابي صغير ، أو تابعي كبير ، والرواية عنه من التابعين ، وهم جمع ، وبعض أهل العلم يصحح مثل هذا السند ، كما قرره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٨٠٩/٦) .

**التخريج :**

- ١- أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٧٣٦ ) وابن سعد في الطبقات الكبرى (١٤٣/٣) والحاكم في المستدرک (٨٣٧٠) جميعهم من طريق ابن سيرين عن سعد .
  - ٢- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٤٤/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٩٢٥٦)
- كلاهما من طريق شعبة عن يحيى بن الحصين . . به .

(١٠٩٤) عن أيوب السخيتاني قال : ( اجتمع ابن مسعود وسعد وابن عمر وعمار ، فذكروا فتنة المؤمن ، فقال سعد : أما أنا فأجلس في بيتي ، ولا أخرج منه . وقال ابن مسعود : أنا على ما قلت . وقال ابن عمر : أنا لي مثل ذلك . وقال عمار : لكنني أتوسطها فأضرب خيشومها الأعظم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩١٥٧) حدثنا كثير بن هشام - الكلابي الرقي - عن جعفر بن برقان عن عبد الله بن بشر قال : حدثنا أيوب السخيتاني قال : ( اجتمع ابن مسعود . . . درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عبد الله بن بشر الرقي ، قال ابن معين : " ثقة ، من خيار المسلمين " . وقال أبو زرعة : " لا بأس به " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وقال ابن عدي : " أحاديثه عندي مستقيمة " . وذكره ابن حبان في الثقات ، قلت - أي : ابن حجر - : " وغفل ، فذكره في الضعفاء ، فقال : يروي عن الأعمش ، وعنه معتمر بن سليمان ، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، وينفرد بأشياء يشهد السمع لها أنها مقلوبة " . وقال الدارقطني : " ليس بالحافظ " . وقد نقل ابن أبي خيثمة وعثمان الدارمي وغيرهم عن ابن معين توثيقه ، وذكر الساجي عن ابن معين أنه قال : " عبد الله بن بشر الذي يروي عنه معتمر بن سليمان كذاب ، لم يبق حديث منكر رواه أحد من المسلمين إلا وقد رواه عن الأعمش " . وقال ابن خلفون في الثقات : " كان عابدا زاهدا ، إلا أنه ليس بالقوي في الزهري " . التهذيب (١٦٠/٥) وقال ابن حجر : " اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان ، وقال أبو زرعة والنسائي : لا بأس به . وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة " . التقريب (٣٢٣١) .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٠٩٥) عن طاووس بن كيسان قال : ( أتى رجل ابن عباس فقال : ألا أقدم على هذا السلطان ، فأمره وأنهاه ؟ قال : لا ، يكون لك فتنة . قال : أفرأيت إن أمرني بمعصية الله ؟ قال : فذلك الذي تريد ! فكن حينئذ رجلاً )<sup>(١)</sup> .

=== \* جعفر بن بُرقان ، ضعيف في روايته عن الزهري خاصة أما روايته عن غير الزهري فتحة ،

تقدمت ترجمته (١٤٠) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩١٥٧) .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٢٢) عن - عبدالله - ابن طاووس عن أبيه . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٧٢٢ ) .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٠٩٦) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً جاء فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا ﴾ [الحجرات: ٩] إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه ؟ فقال : ( يا ابن أخي أعير بهذه الآية ، ولا أقاتل أحبُّ إليَّ من أن أعير بهذه الآية التي يقول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقتُلْ مُؤْمِنًا مُعْتَدًا ﴾ [النساء : ٩٣] إلى آخرها ، قال : فإن الله يقول : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [الأنفال : ٣٩] ؟ قال ابن عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله ﷺ إذ كان الإسلام قليلاً ، فكان الرجل يفتن في دينه ، إما يقتلونه وإما يوثقونه ، حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة ، فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال : فما قولك في علي وعثمان ؟ قال ابن عمر : ما قولي في علي وعثمان ، أما عثمان فكان الله قد عفا عنه ، فكرهتم أن يعفو عنه ، وأما علي ، فابن عم رسول الله ﷺ وخنَّه ، وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٥٠) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز حدثنا عبدالله بن يحيى حدثنا

حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً جاء . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٤٦٥٠) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٥٨٣) .

(١٠٩٧) عن سعيد بن جبير قال: (خرج علينا عبدالله بن عمر ، فرجونا أن يحدثنا حديثاً حسناً ، قال : فبادرنا إليه رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، حدثنا عن القتال في الفتنة ، والله يقول ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٣] فقال: هل تدري ما الفتنة - ثكلتك أمك - ؟ إنما كان محمد ﷺ قاتل المشركين ، وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك) (١) .

---

(١) أخرجه البخاري (٧٠٩٥) حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال: (خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن . .  
التخريج:

أخرجه البخاري (٧٠٩٥ و٤٥١٥) وأحمد في المسند (٥٧٣٨ و٥٩٧٥) والنسائي في السنن الكبرى (١١٠٢٦) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٥٨٤) .

(١٠٩٨) قال الحنيف بن السحق لابن عمر : (يا ابن عمر ، ما يبطن بك عن ابن الزبير ألم يكن أخاك قديما ، فإن الناس قد أبطلوا عنه لإبطائك ؟ فقال : ابن الزبير وضع يده في قفه ، وهل تدري ما قفه ؟ قال : لا . قال : ألم تر المرأة ترضع ولدها حتى إذا روي أو شيع ، سلخ فوضع يده فيفيه ، قالت أمه : قفه ، واني والله لأكونن مثل الجمل الرдах ، قال : وهل تدري ما الجمل الرдах ؟ قال : لا . قال : هو البعير يخلو ، فيبرك ولا يبرح مبركه حتى ينحر فيه ، فلاني مثل ذلك الجمل ، ألزم بيتي حتى يأتيني من ينحرنني فيه ، أو يجتمع الناس على رجل ، فإن اجتمعوا على كذب في صالح جماعتهم ، فإن افترقوا لم أجامعهم على فرقهم ولا أعمل على رجلين بعد الذي سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من رجل استرعاه الله رعية إلا سأله الله عنها يوم القيامة ، أقام الله فيهم أم أضاعه ، حتى إن الرجل ليسأل عن أهله أقام أمر الله فيهم أم أضاعه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢٥٨) أنا أبو جعفر عن هارون بن سعد قال : لقي الحنيف بن السحق حبيس بن دلجة في أهل الشام بالريذة ، فقاتلهم فهزمهم ، ثم دخل المدينة ، فلقي ابن عمر فقال : (يا ابن عمر ما يبطن ..

درجة الأثر : ؟

رجال السند :

\* الحنيف بن السحق ، وهارون بن سعد ، وأبو جعفر ، لم أعرفهم .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢٥٨) .

عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

(١٠٩٩) عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال : ( دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم ، فقالا : ما رأيناك أتيت أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت . فقال عمار : ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر ، وكساهما حلة حلة ، ثم راحوا إلى المسجد )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٦٨٩) حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول : دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٦٦٨٧ و ٦٦٨٩) وابن أبي شيبه في المصنف (١٩١٥٠) والحاكم (٤٦٠٣) .

**عبدالله بن مسعود ؓ**

(١١٠٠) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (إن على أبواب السلطان قتنا كمبارك

الإبل والذي نفسي بيده ، لا تصيبون من دنياهم إلا أصابوا من دينكم مثله ) (١) .

(١١٠١) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (إنها ستكون هنات ، وأمور مشبهات ،

فعليك بالتؤدة ، فتكون تابعا في الخير خيرا من أن تكون رأسا في الشر ) (٢) .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٤٤) عن قتادة أن ابن مسعود .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : قتادة لم يلق ابن مسعود ، تقدمت ترجمته (٣) .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٦٤٤ ) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٠٣٥) حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن

خيشة - بن عبد الرحمن بن أبي سبرة - قال : قال عبدالله : (إنها ستكون . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٨) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٠٣٥) .



(١١٠٢) عن سحيم بن نوفل قال : قال لي عبدالله بن مسعود : ( كيف أتم إذا اقتتل المصلون ؟ قلت : ويكون ذلك ؟ قال : نعم ، أصحاب محمد . قلت : وكيف أصنع ؟ قال : كفّ لسانك ، وأخف مكانك ، وعليك بما تعرف ، ولا تدع ما تعرف لما تنكر )<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٢٩٦) حدثنا محمد بن الحسن الأسدي عن إبراهيم بن طهمان - الخرساني - عن سليم بن قيس العامري عن سحيم بن نوفل . . . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : سحيم بن نوفل الأشجعي الكوفي ، ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا . الجرح والتعديل (٣٠٣/٤) وذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٣/٤) . فهو مجهول .

الثانية : سليم بن قيس العامري ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . الجرح والتعديل (٢١٤/٤) . فهو مجهول .  
رجال السند :

\* محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، المعروف بالّل الكوفي ، صدوق ، فيه لين ، تقدمت ترجمته (١٠٠١) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٢٩٦) .

(١١٠٣) ذكرت الفتنة عند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال: ( ادخل بيتك ، فإن دُخل عليك ، فكن كالبعير الثقال ، لا ينبعث إلا كارهاً ، ولا يمشي إلا كارهاً )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩١١٥) حدثنا غندر - محمد بن جعفر - عن شعبة عن علي بن مُذَرِّك - النخعي الكوفي - قال : سمعت عبدالله بن رواع قال : ذكرت الفتنة عند ابن مسعود قال : ( ادخل بيتك . .

درجة الأثر : إسناده ؟

رجال السند :

\* عبدالله بن رواع ، لم أعرفه .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩١١٥) .

لغة :

جاء في النهاية في غريب الحديث لابن الأثير في مادة ( ثقل ) : الجمل الثقال هو : البطيء الثقيل .

**أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي**

(١١٠٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (أيها الناس ، أظلتكم فتن ، كأنها قطع من الليل المظلم ، أنجى الناس فيها - أو قال : منها - صاحب شاء يأكل من رسل غنمه ، أو رجل من وراء الدرب ، آخذ بعنان فرسه ، يأكل من سيفه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٣١) عن - عبدالله بن عثمان - ابن خثيم عن نافع بن سرجس عن أبي هريرة . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " موقوف ، صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : " صحيح ، موقوف " . رجال السند :

\* نافع بن سرجس مولى لبني سباع ، قال عبدالله بن أحمد : " قلت لأبي : كيف حديثه ؟ قال : لا أعلم إلا خيرا " . الجرح والتعديل (٤٥٢/٨) .

\* عبدالله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٠٦٧) التخریج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٣١ و ٢٠٧٦٢) والحاكم في المستدرک (٨٤٣٧ و ٨٣٣١) من طريق عبدالرزاق عن معمر . . به .

(١١٠٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (إني لأعلم فتنة يوشك أن تكون التي معها قبلها كنفجة أرنب ، وإني لأعلم المخرج منها . قلنا : وما المخرج منها ؟ قال : أمسك بيدي حتى يجيء من يقتلني) (١) .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٦٧) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة - ابن عبد الرحمن بن عوف - عن أبي هريرة . . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبي .  
رجال السند :

\* يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، قال ابن حجر : " ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل " .  
التقريب (٧٦٣٢) وذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس (ص ٧٦) في المرتبة الثانية من المدلسين ممن احتمل أهل العلم تدليسهم . وأما إرساله ففي التهذيب (٢٦٩/١١) قال حسين المعلم : ( قلنا ليحيى بن أبي كثير : هذه المرسلات عن من هي ؟ قال : أترى رجلاً أخذ مداداً وصحيفة ، يكتب على رسول الله ﷺ الكذب . قال : فقلت له : فإذا جاء مثل هذا ، فأخبرنا . قال : إذا قلت : بلغني ، فإنه من كتاب " .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٦٧) ونعيم بن حماد في الفتن (٤٧٤ و ٣٤٥) والحاكم في المستدرک (٨٤٥٥) كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر . . به .

### عمران بن حصين رضي الله عنه

(١١٠٦) عن حميد بن هلال قال: (لما هاجت الفتنة ، قال عمران بن الحصين لحجير ابن الربيع العدوي : اذهب إلى قومك ، فانهم عن الفتنة . فقال : إني لمغور فيهم ، وما أطاع . قال : فأبلغهم عني ، وانهم عنها . قال : وسمعت عمران : يقسم بالله ، لأن أكون عبداً حبشياً أسوداً ، في أعنز ، في رأس جبل أرهاق ، حتى يدركني أجلي ، أحب إلي من أن أرمي في أحد الصفين بسهم ، أخطأت أم أصبت )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٦) حدثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن - عبد الله بن يزيد - المقرئ عن سليمان بن المغيرة - القيسي البصري - عن حميد بن هلال - العدوي البصري - قال : (لما هاجت الفتنة قال عمران بن الحصين لحجير بن الربيع العدوي : اذهب إلى قومك . . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

قال الهيثمي في الجمع (١٢٣١٧) : " رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح " .  
رجال السند :

\* بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، قال عنه الدارقطني : " ثقة نبيل " . تاريخ بغداد (٨٦/٧)  
وقال الذهبي : " الإمام الثبت " . تذكرة الحفاظ (٦١١/٢) .  
التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٦) وابن أبي شيبه في المصنف (١٨٩٦٤) كلاهما من طريق حميد ابن هلال .

تنبيه :

قدمت رواية الطبراني على رواية ابن أبي شيبه ؛ لأنها أكل وأصح عبارة .

### نَبِيطُ بْنُ شَرِيطِ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه

(١١٠٧) عن سلمة بن نَبِيطِ بْنِ شَرِيطِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : ( رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ ، قَالَ : قَالَ سَلَمَةُ : أَوْصَانِي أَبِي بِصَلَاةِ السَّحَرِ ، قُلْتُ : يَا أَبَتَ ، إِنِّي لَا أَطِيقُهَا . قَالَ : فَانْظُرِ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَلَا تَدْعُهُمَا ، وَلَا تَشْخَصَنَّ فِي الْفَتْنَةِ )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٧٣٦) حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني قال : حدثنا سلمة بن نبيط قال : ( كان أبي ..

درجة الأثر : صحيح .

رجال السند :

\* عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّانِيُّ أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ ، ولقبه : بَشِيمٌ ، صدوق يخطيء ، تقدمت ترجمته (١٥٦) .

لكنه لم ينفرد بالأثر ، بل تابعه وكيع - عند أحمد - بنحوه مختصرا ، وابن المبارك - عن النسائي في الكبرى - أيضا مختصرا .  
التخريج :

أخرجه أحمد في المسند (٢٧٧٣٦) ومن طريق وكيع عن سلمة بن نبيط برقم (٢٧٧٣٤) وأخرجه أبو داود في السنن (١٩١٦) من طريق عبد الله بن داود عن سلمة بن نبيط ، وأخرجه النسائي في المجتبى (٣٠٠٨) وفي السنن الكبرى (٣٩٩٩) من طريق ابن المبارك عن سلمة بن نبيط .

### ثانيا : دلالة الآثار على موقف الصحابة من الفتن

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : النهي عن القتال في الفتن .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام : ( من أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ، ولا يضرب بسيف ، ولا يرم بحجر ، واصبروا فإن العاقبة للمتقين ) .

وقال حرملة مولى أسامة بن زيد عليه السلام : ( أرسلني أسامة إلى علي ، وقال : إنه سيسألك الآن ، فيقول ما خلف صاحبك ؟ فقل له : يقول لك : لو كنت في شدة الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ، ولكن هذا أمر لم أره ) .

وقال رجل لحذيفة : ( كيف أصنع إذا اقتتل المصلون ؟ قال : تدخل بيتك . قال : كيف أصنع إن دخل بيتي ؟ قال : قل : إني إن أقتلك أخاف الله رب العالمين ) .

وقيل لسعد بن أبي وقاص عليه السلام : ( ألا تقاتل ؟ فإنك من أهل الشورى ، وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك ! قال : لا أقاتل ، حتى تأتوني بسيف له عنان ، ولسان وشفتان ، يعرف الكافر من المؤمن ، قد جاهدت وأنا أعرف الجهاد ، ولا أنجع بنفسي ، إن كان رجل خيرا مني ) .

وجاء إلى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلَا ﴾ [الحجرات: ٩] إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه ؟ فقال : ( يا ابن أخي أعير بهذه الآية ، ولا أقاتل أحب إلي من أن أعير بهذه الآية التي يقول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّعْتَدًا ﴾ [النساء : ٩٣] إلى آخرها ، قال : فإن الله يقول : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [الأنفال : ٣٩] ؟ قال ابن عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ كان الإسلام قليلا ، فكان الرجل يفتن في دينه ، إما يقتلونه وإما يوثقونه ، حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة ... الخ )

وقال سعيد بن جبير : ( خرج علينا عبدالله بن عمر ، فرجونا أن يحدثنا حديثاً حسناً ، قال : فبادرنا إليه رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، حدثنا عن القتال في الفتن ، والله يقول ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٣] فقال: هل تدري ما الفتن - ثكلتك أمك - ؟ إنما كان محمد ﷺ قاتل المشركين ، وكان الدخول في دينهم فتن ، وليس كقتالكم على الملك ) .

وقال أيوب السخيتاني قال : ( اجتمع ابن مسعود وسعد وابن عمر وعمار ، فذكروا فتنه المؤمن فقال سعد : أما أنا فأجلس في بيتي ، ولا أخرج منه . وقال ابن مسعود : أنا على ما قلت . وقال ابن عمر : أنا لي مثل ذلك . وقال عمار : لكنني أتوسطها فأضرب خيشومها الأعظم ) .

والذي يظهر أن عمار بن ياسر ﷺ يقصد ما سيحدث من الفتن التي أخبرهم النبي ﷺ بحدوثها فيهم ، وأن عماراً تقتله الفئة الباغية ، ولذلك قال عمار ما قال ؛ لأنه علم من النبي ﷺ أنه سيكون مع الحق ، ولعل يؤيده ما ذكره أبو وائل شقيق بن سلمة ، قال : ( دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم ، فقالا : ما رأيك أتيت أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت . فقال عمار : ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر ، وكساهما حلة حلة ، ثم راحوا إلى المسجد ) .

وقال أبو هريرة ﷺ : ( إني لأعلم فتنه يوشك أن تكون التي معها قبلها كنفجة أرنب ، وإنني لأعلم المخرج منها . قلنا : وما المخرج منها ؟ قال : أمسك بيدي ، حتى يجيء من يقتلني ) .

وقال حميد بن هلال : ( لما هاجت الفتن ، قال عمران بن الحصين لجبير ابن الربيع العدوي : اذهب إلى قومك ، فانهم عن الفتن . فقال : إني لمغمور فيهم ، وما أطاع . قال : فأبلغهم عني ، وانهم عنها . قال : وسمعت عمران : يقسم بالله ، لأن أكون عبداً حبشياً أسوداً ، في أعنز ، في رأس جبل أرعاهن ، حتى يدركني أجلي ، أحب إلي من أن أرمي في أحد الصفين بسهم ، أخطأت أم أصبت ) .



المسألة الثانية : التحذير من الفتن والخوف منها .

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : ( إن للفتنة وقفات وبعثات ، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل ) .

وقال طاووس بن كيسان : ( أتى رجل ابن عباس فقال : ألا أقدم على هذا السلطان ، فأمره وأنهاه ؟ قال : لا ، يكون لك فتنة . قال : أفرأيت إن أمرني بمعصية الله ؟ قال : فذلك الذي تريد ! فكن حينئذ رجلاً ) .

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إنها ستكون هنات ، وأمور مشبهات ، فعليك بالتؤدة ، فتكون تابعاً في الخير خير من أن تكون رأساً في الشر ) .

وقال أبو هريرة رضي الله عنه : ( أيها الناس ، أظلتكم فتن ، كأنها قطع من الليل المظلم ، أنجى الناس فيها - أو قال : منها - صاحب شاء يأكل من رسل غنمه ، أو رجل من وراء الدرب ، آخذ بعنان فرسه ، يأكل من سيفه ) .

وقال نبيط بن شريط الأشجعي لابنه سلمة : ( ... لا تشخصن في الفتنة ) .

## الباب الثالث

الرد على الفرق التي

ظهرت في عصرهم

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم

## الفصل الأول

في

ذم الخوارج ورد أقوالهم

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(\*)</sup>

#### عمر بن الخطاب ؓ

(١١٠٨) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خطب عمر بن الخطاب ؓ فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، فذكر الرجم فقال : لا تتخذن عنه فإنه حدٌ من حدود الله تعالى ، ألا إن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون : زاد عمر في كتاب الله ما ليس منه ، لكتبته في ناحية من المصحف ، شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان أن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا من بعده ، ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم ، وبالدجال ، [ ويكذبون بالحوض [ وبالشفاعة ، وبعذاب القبر ، ويقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ] . وزاد في رواية : ( ويكذبون بالقدر ) وفي أخرى : ( ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها )<sup>(١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل تسعة وعشرون أثراً ، ثبت منها تسعة عشر أثراً .

تنبيه :

الآثار الواردة في زيادة الإيمان وقصانه ، وفي الاستثناء في الإيمان ، وفي الشفاعة ، وفي فضائل الصحابة كلها ردٌ على الخوارج ، ولكن لأنها كثيرة جداً ، ولها أبواب مستقلة ، فيمكن للقارئ الرجوع إليها ، وأورد هنا الأقوال الصريحة في الرد على الخوارج وذمهم .

(١) ما يتعلق بالرجم فهو صحيح كما في الأثر السابق ، وبقية الأثر حسن ، تقدم في فصل أشرار

الساعة الكبرى (٣٥١) .

(١١٠٩) عن أبي عثمان قال : (كذب عامل لعمر بن الخطاب إليه : إن هاهنا قوما يجتمعون ، فيدعون للمسلمين وللأمير . فكتب إليه عمر : أقبل ، وأقبل بهم معك . فأقبل وقال عمر للبواب : أعد لي سوطاً ، فلما دخلوا على عمر ، أقبل على أميرهم ضرباً بالسوط ، فقال : يا عمر ، إنا لسنا أولئك الذين - يعني : أولئك قوم يأتون من المشرق) (١).

(١١١٠) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( أخوف ما أتخوف على هذه الأمة ، قوم يتأولون القرآن على غير تأويله ) (٢) .

---

(١) حسن ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من البدع (١٠١١) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤١٧) عن وكيع عن ابن عون - عبدالله بن عون بن أرطبان - عن عبدالله بن سعد قال : قال عمر : ( أخوف ..

درجة الأثر : ؟

رجال السند :

\* عبدالله بن سعد ، لم أعرف من هو ؟

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤١٧) .

### علي بن أبي طالب ؑ

(١١١١) عن زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ؑ الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي ؑ : (أيها الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ، ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، يقرءون القرآن ، يحسبون أنه لهم ، وهو عليهم لا يتجاوز صلاتهم تراقيهم ، يقرءون من الإسلام ، كما يبرق السهم من الرمية " لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ﷺ لا تكلوا عن العمل ، وآية ذلك أن فيهم رجال له عضد ، وليس له ذراع ، على رأس عضده ، مثل حلمة الثدي ، عليه شعرات بيض ، قذهبون إلى معاوية وأهل الشام ، وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرائعكم وأموالكم والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ؛ فإنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا في سرح الناس ، فسيروا على اسم الله . قال سلمة بن كهيل : فنزلني زيد بن وهب منزلا ، حتى قال : مررنا على قنطرة ، فلما التقينا ، وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي ، فقال لهم : ألقوا الرماح ، وسلوا سيوفكم من جفونها ، فلمني أخاف أن يناشدوكم ، كما ناشدوكم يوم حروراء ، فرجعوا فوحشوا برماحهم ، وسلوا السيوف ، وشجرهم الناس برماحهم ، قال : وقتل بعضهم على بعض ، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان ، فقال علي ؑ : التمسوا فيهم المخدج . فالتمسوه فلم يجدوه ، فقام علي ؑ بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، قال : أخروهم . فوجدوه مما يلي الأرض ، فكبر ثم قال : صدق الله ، وبلغ رسوله ، قال : فقام إليه

عبيدة السلماني فقال : يا أمير المؤمنين ، الله الذي لا إله إلا هو ، لسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ ؟ فقال : إي ، والله الذي لا إله إلا هو ، حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له (١) .

(١١١٢) عن أبي إسحاق السبيعي قال : ( لما حكمت الحرورية ، قال علي : ما يقولون ؟ قيل : يقولون : لا حكم إلا لله . قال : الحكم لله ، وفي الأرض حكام ، ولكنهم يقولون : لا إمارة ، ولا بد للناس من إمارة ، يعمل فيها المؤمن ، ويستمتع فيها الفاجر والكافر ويبلغ الله فيها الأجل ) (٢)

(١١١٣) عن قتادة بن دعامة السدوسي قال : ( لما سمع علي الحكمة قال : من هؤلاء ؟ قيل له : القراء . قال : بل هم الخيَّابون العيَّابون . قيل : إنهم يقولون : لا حكم إلا لله . قال : كلمة حق عزي بها باطل . قال : فلما قتلهم قال رجل : الحمد لله الذي أبادهم وأراحنا منهم . فقال علي : كلا والذي نفسي بيده ، إن منهم لمن في أصلاب الرجال ، لم تحمله النساء بعد ، وليكونن آخرهم لصوصاً جرَّادين ) (٣) .

(١) أخرجه مسلم ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠١٤) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٦٥٤) عن معمر عن أبي إسحاق .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وعلي ﷺ ، تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .  
التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٦٥٤) .

(٣) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠١٥) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم

- (١١١٤) قام ابن الكواء إلى علي بن أبي طالب فقال: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٤] قال: (كانت أهل حروراء منهم) (١) .
- (١١١٥) عن علي بن أبي طالب ؓ قال: (قاتلهم الله أي حديث شانوا - يعين : الخوارج -) (٢) .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٢٧) .

(٢) أخرجه عبد الله في السنة (١٥٣٦) حدثني أبي نا وكيع - بن الجراح - نا الأعمش عن أبي إسحاق - السبيعي - عن حصين ، وكان صاحب شرطة علي ، قال : قال علي ؓ : (قاتلهم الله . . .)

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : حصين صاحب شرطة علي ، مجهول ، ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً . الجرح والتعديل (١٩٩/٣) وذكره مسلم فيمن تفرد أبو إسحاق بالرواية عنهم . المنفردات والوحدان (ص ١٤٠) .

الثانية : تدليس أبي إسحاق السبيعي .  
التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (١٥٣٦) .



**أنس بن مالك**

(١١١٦) عن أبان قال : ( خرجت خارجة من البصرة ، فقتلوا ، فأتي أنس ، فقال : ما للناس فزعوا ؟ قلت : خارجة خرجت . قال : يقولون ماذا ؟ قال : قلت : يقولون : مهاجرين . قال : إلى الشيطان هاجروا ، أوكيس قد قال رسول الله ﷺ : لاهجرة بعد الفتح )<sup>(١)</sup> .

(١١١٧) عن أنس بن مالك أنه سئل عن القوم يقرأ عليهم القرآن فيصعقون ؟ فقال : ( ذلك فعل الخوارج )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٦٦٢) عن معمر عن أبان - بن أبي عياش - عن أنس بن

مالك . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : أبان بن أبي عياش البصري ، متروك . التقريب (١٤٢) .  
التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٦٦٢) .

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٤-٣١) (ص ١١٢) حدثنا زيد بن الحُبَاب عن حبيب

العبدى عن قتادة عن أنس . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

قتادة بن دعامة السدوسي ، مدلس ، وقد عنعن ، تقدمت ترجمته (٣) .  
رجال السند :

\* حبيب العبدى ، لم أجد له ترجمة .

\* زيد بن الحُبَاب العُكْلِي ، صدوق يخطيء في حديث الثوري تقدمت ترجمته (١٦٢) .

(١١١٨) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ( من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب ، ومن كذب بالحوض فليس له فيه نصيب )<sup>(١)</sup> .

(١١١٩) القاسم بن الفضل بن عبد الله بن أبي جروة قال : ( كان ابن عباس وأنس بن مالك يتأولان هذه الآية ﴿ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢] قالوا : ) ذلك يوم يجمع الله أهل الخطايا من المسلمين والمشركين في النار - وقال عفان : حين يحبس أهل الخطايا من المسلمين والمشركين - فيقول المشركون : ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون - زاد أبو قطن : - قد جُمعنا وإياكم - وقال أبو قطن وعفان : - فيغضب الله لهم بفضل رحمة - ولم يقله روح بن عباد ، وقالوا جميعا : - فيخرجهم الله ، وذلك حين يقول : ﴿ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢] <sup>(٢)</sup> .

(١١٢٠) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن زيادا أو ابن زياد ، ذكر عنده الحوض ، فأنكر ذلك ، فبلغ أنسا ، فقال : ( أما والله لأسوأه غدا ، فقال : ما أنكرتم من الحوض ، قالوا : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكره ؟ قال : نعم ، ولقد أدركت عجائز بالمدينة ، لا يصلين صلاة إلا سألن الله تعالى أن يوردهن حوض محمد صلى الله عليه وسلم )<sup>(٣)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٤-٣١) (ص ١١٢) .

(١) صحيح ، تقدم في فصل الشفاعة (٤٦١) .

(٢) ضعيف ، تقدم في عذاب النار (٤٦٥) .

(٣) صحيح ، تقدم في فصل الحوض في باب اليوم الآخر (٤٦٢) .

### جابر بن عبد الله الأنصاري ؓ

(١١٢١) عن مجاهد بن جبر قال : قلت لجابر : ( ما كان فرق بين الكفر وبين الإيمان

عندكم من الأعمال على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : الصلاة )<sup>(١)</sup> .

(١١٢٢) عن أبي الزبير المكي قال : سمعت جابراً ؓ وسأله رجل : ( أكنتم تعدون

الذنب فيكم شركاً ؟ قال : لا . قال : وسُئِلَ : ما بين العبد والكفر ؟ قال : ترك

الصلاة )<sup>(٢)</sup> .

(١١٢٣) عن أبي سفيان قال : جاورت مع جابر بن عبد الله بمكة ستة أشهر ،

فسأله رجل : هل كنتم تسمون أحداً من أهل القبلة كافراً ؟ فقال : معاذ الله . قال :

فهل تسمونه مشركاً ؟ فقال : لا )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الكفر الأكبر (٨٩١) .

(٢) الأثر رقم (؟؟؟) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الكفر الأكبر (٨٩٠) .

(٣) أخرجه أبو عبيد في الإيمان (٢٩) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير - عن الأعمش

عن أبي سفيان - طلحة بن نافع الواسطي - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الألباني : " إسناده صحيح على شرط مسلم " .

رجال السند :

\* طلحة بن نافع القرشي مولاهم أبو سفيان الواسطي ، قال أحمد : " ليس به بأس " . وقال ابن

معين : " لا شيء " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وقال ابن عدي : " لا بأس به " ، روى عنه

الأعمش أحاديث مستقيمة " . وفي العلل الكبير لعلي بن المديني : " أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا --- )

(١١٢٤) عن طلق بن حبيب قال : (كنت من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة ، حتى لقيت جابر بن عبد الله ، فقرأت عليه كل آية ذكرها الله ﷻ ، فيها خلود أهل النار ، فقال : يا طلق ، أترأك أقرأ لكتاب الله مني ، وأعلم بسنة رسول الله ﷺ ؟ ! فاتضعت له فقلت : لا والله ، بل أنت أقرأ لكتاب الله مني ، وأعلم بسنته مني ، قال : فلإن الذي قرأت أهلها هم المشركون ، ولكن قوم أصابوا ذنوباً ، فعذبوا بها ، ثم أخرجوا ، صمّاً - وأهوى بيديه إلى أذنيه - إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : (يخرجون من النار) ونحن نقرأ ما نقرأ<sup>(١)</sup> .

== أربعة أحاديث ، وقال فيها : أبو سفيان يكتب حديثه ، وليس بالقوي " . التهذيب (٢٦/٥) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٣٠٣٥) .

تنبيه :

ذكر ابن حجر في ترجمة الأعمش في التهذيب (٢٢٢/٤) أنه لم يسمع من أبي سفيان طلحة بن نافع الواسطي شيئاً ، وهذا غريب ، فقد أخرج البخاري ومسلم وغيرهما للأعمش عن أبي سفيان .  
التخريج :

أخرجه أبو عبيد في الإيمان (٢٩) .

(١) حسن ، تقدم تخريجه في فصل الشفاعة في الآخرة (٤٦٧) .

### حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

(١١٢٥) قيل لحذيفة : (ألا تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ؟ قال : إنه لحسن ، ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك) <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤٥٩) عن وكيع عن سفيان - الثوري - عن حبيب - بن أبي ثابت الأسدي - عن أبي البختري - سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي الكوفي - قال : قيل لحذيفة : ألا تأمر . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع بين أبي البختري سعيد بن فيروز وحذيفة بن اليمان ، تقدمت ترجمته (٥٠) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤٥٩) .

### الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

(١١٢٦) خطب الحسن بن علي على امرأة من بني همام بن شيبان ، فقيل له : إنها

تري رأي الخوارج . فقال : (إني أكره أن أضم إلى صدري جمرة من جهنم) (١) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات - تحقيق د . محمد السلمي - (٢٦١) أخبرنا علي بن محمد -

المدائني - عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : خطب الحسن بن علي امرأة من بني همام . .

درجة الأثر : إسناده ؟ .

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، ثقة ، لكنه لم يذكر بالرواية عن الحسن

بن علي بن أبي طالب عليه السلام . تهذيب الكمال (٣٤٩/١٤) .

رجال السند :

\* عبد الله بن عبد الرحمن ، شيخ المدائني ، لم أعرفه .

\* علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المدائني الإخباري ، قال ابن معين : " ثقة

ثقة ثقة " . وقال أبو قلابة : " حدثت أبا عاصم النبيل بحديث ، فقال : عمن هذا ؟ قلت : ليس له

إسناد ، ولكن حدثني أبو الحسن المدائني . قال لي : سبحان الله ، أبو الحسن أستاذ " . وقال أبو

جعفر الطبري : " كان عالماً بأيام الناس ، صدوقاً في ذلك " . لسان الميزان (٢٥٣/٤) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات - تحقيق د . محمد السلمي - (٢٦١) .

سعد بن مالك بن وهيب ابن أبي وقاص رضي الله عنه

(١١٢٧) عن مصعب بن سعد قال سألت أبي ﴿ قُلْ هَلْ تَتَّبِعُونَ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

﴾ [الكهف: ١٠٥] هم الحرورية ؟ قال : لا ، هم اليهود والنصارى ، أما اليهود فكذبوا

محمدًا ﷺ وأما النصارى فكفروا بالجنة ، وقالوا : لا طعام فيها ولا شراب ، والحرورية

﴿ الَّذِينَ يَتَقَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ [البقرة: ٢٤] وكان سعد يسميهم الفاسقين (١)

(١١٢٨) عن عائشة رضي الله عنها أنها لما بلغها قتل المخدج ، قالت : ( لقد قُتل

شيطان الردة ، وقال سعد بن أبي وقاص : لقد قتل جان الردة ) (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٢٨) حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن

عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد ..

التخريج :

أخرجه البخاري (٤٧٢٨) ومثله أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٣٩١) وبنحوه مختصرا برقم

(٢٣٣٨٧ و٢٣٣٨٩ و٢٣٣٩٠ و٢٣٣٩٢) وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٤٠١ و٣٤٠٢) .

وأخرجه بنحوه عبد الله في السنة (١٥٢٥ و١٥٣٤) .

(٢) أخرجه عبد الله في السنة (١٥٠٦) حدثني أبي نا وكيع نا إسرائيل - بن يونس بن إبي

إسحاق - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن رجل أن عائشة رضي الله عنها لما بلغها قتل المخدج ،

قالت : ( لقد قتل ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جهالة الروية عن عائشة وسعد رضي الله عنهما .

التخريج :

.....

== أخرجه عبد الله في السنة (١٥٠٦) ، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٢٠) من طريق سفيان - بن عيينة - عن العلاء بن أبي العباس سمع أبا الطفيل يحدث عن بكر بن قرواش عن سعد بن أبي وقاص قال : ( ذكر رسول الله ﷺ ذو الثدية فقال : شيطان الردهة راعي الخيل أو راعي الجبل . . الخ ) وقال الألباني : إسناده ضعيف ، وقد تكلمت عليه في الأحاديث الضعيفة (٣٧٥٠) فلا داعي للإعادة ! . والجزء الثامن من الضعيفة لم يُطبع .

وظاهر الإسناد أنه حسن ، فبكر بن قرواش الكوفي ، قال ابن حجر : " عن سعد بن أبي وقاص وعنه أبو الطفيل ، قال ابن المديني : " لم اسمع بذكره إلا في هذا الحديث " . يعنى حديث ذي الثدية ، وقال ابن عدي : " ما أقل ما له من الروايات " . ولينه بعضهم . قلت : وقال البخاري : " فيه نظر " . ورواية أبي الطفيل عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر ؛ فان أبا الطفيل معدود في الصحابة وليست لبكر بن قرواش صحبة ، وقد ذكره العجلي في الثقات فقال : " ثقة تابعي ، من كبار التابعين من أصحاب علي ، كان له فقه " . وذكره ابن حبان في : " ثقات التابعين " . . تعجيل المنفعة (٣٥١/١) وله ترجمة في التاريخ الكبير (٩٤/٢) وثقات العجلي (٢٥٢/١) الجرح والتعديل (٣٩١/٢) وضعفاء العقيلي (١٥١/١) والثقات لابن حبان (٧٥/٤) والكمال لابن عدي (٤٦٢/٢) والميزان (٣٤٧/١) واللسان (٥٦/٢) .

\* العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي ، واسم أبي العباس : السائب بن فروخ مولى بني الديل روى عن أبي الطفيل . . . روى عنه . . وسفيان بن عيينة ، قال ابن معين : " ثقة ثقة " . وقال أبو حاتم : " هو من عتق الشيعة " . الجرح والتعديل (٣٥٦/٦) . ووثقه العجلي في معرفة الثقات (١٥١/٢) لكن جزم ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص ١٤٦) أن العلاء بن أبي العباس لم يسمع من أبي الطفيل شيئاً . وعليه ففي السند انقطاع .



كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم

أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي ؓ

(١١٢٩) عن أبي أمامة في قوله تعالى : ﴿ زَاغُوا فَاَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ [ الصف:٥] قال :

( هم الخوارج )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الله في السنة (١٥٣٥) حدثني أبي نا هشيم - بن بشير الواسطي - نا العوام -

بن حوشب بن يزيد الشيباني - حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة ...

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* أبو غالب ، صاحب أبي أمامة ، قيل اسمه : حزوَر ، وقيل سعيد بن حزوَر ، وقيل : نافع ،

قال ابن معين : " صالح الحديث " . وقال أبو حاتم : " ليس بالقوي " . وقال النسائي : " ضعيف " .

وقال الدارقطني : " ثقة " . وقال ابن عدي : " لا بأس به " . التهذيب (١٩٧/١٢) . وقال ابن حجر :

صدوق يخطيء " . التقريب (٨٢٩٨) .

التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (١٥٣٥) والخلال في السنة (١٣٨) وابن جرير في تفسيره (٣٤٠٥٣)

جميعهم من طريق هشيم ... به .

**عبدالله بن عباس رضي الله عنهما**

(١١٣٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر ما يلقى الخوارج عند

القرآن فقال : ( يؤمنون بمحكمه ، ويهلكون عند متشابهه )<sup>(١)</sup> .

(١١٣١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - وذكر عنده الخوارج - فقال :

( ليسوا بأشدّ اجتهاداً من اليهود والنصارى ، وهم يضلُّون )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧٤٨) حدثنا يحيى بن آدم - بن سليمان الكوفي -

قال : حدثنا ابن عيينة عن معمر - بن راشد الأزدي - عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس أنه ذكر ما يلقى . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧٤٨) والآجري في الشريعة (٤٥) .

(٢) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٦٦) عن ابن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد - المكي

- عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٦٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧٤٧) والآجري في

الشريعة (٤٦) كلهم من طريق ابن عيينة به ، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٦٥) عن ابن جريج

قال : أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد . . به .

(١١٣٢) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما اعتزلت حروراء ، وكانوا في دار على حديثهم ، قلت لعلي : يا أمير المؤمنين ، أبرد عن الصلاة ؛ لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلهمهم . قال : إني أتخوفهم عليك . قلت : كلا إن شاء الله تعالى . قال : فلبست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية . قال : ثم دخلت عليهم ، وهم قائلون في نحر الظهيرة قال : فدخلت على قوم لم أر قوماً قط أشدُّ اجتهاداً منهم ، أيديهم كأنها تقنُّ الإبل ، ووجوههم معلّمة من آثار السجود . قال : فدخلت ، فقالوا : مرحباً بك يا ابن عباس ، ما جاء بك ؟ قال : جئت أحدثكم عن أصحاب رسول الله ﷺ ، عليهم نزل الوحي ، وهم أعلم بتأويله . فقال بعضهم : لا تحدثوه . وقال بعضهم : لنحدثه . قال : قلت : أخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله ﷺ وختنه ، وأول من آمن به ، وأصحاب رسول الله ﷺ معه ؟ قالوا : ننقم عليه ثلاثاً . قلت : ما هن ؟ قالوا : أولهن أنه حكّم الرجال في دين الله وقد قال الله : ﴿ إِن الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ [الأنعام: ٥٧] ويوسف ٦٧ و٤٠ : قال : قلت : وماذا ؟ قالوا : وقاتل ولم يسب ، ولم يغنم ، لئن كانوا كهاراً ، لقد حلت له أموالهم ، ولئن كانوا مؤمنين ، لقد حرمت عليه دماؤهم . قال : قلت : وماذا ؟ قالوا : محا نفسه من أمير المؤمنين ، فإن لم يكن أمير المؤمنين ، فهو أمير الكافرين . قال : قلت : أرايتم إن قرأت عليكم من كتاب الله الحكيم ، وحدثكم من سنة نبيه ﷺ ما لا تنكرون ، أترجعون ؟ قالوا : نعم . قال : قلت : أما قولكم : حكم الرجال في دين الله ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ - إِلَى قَوْلِهِ - يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ [المائدة: ٩٥] وقال في المرأة وزوجها : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا

فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴿ [النساء: ٣٥] أَنشَدَكُمْ اللَّهُ ، أَحْكُمِ الرِّجَالُ فِي حَقِّ دِمَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ ، أَحَقُّ أَمْ فِي أَرْبَعِ ثَمَنِي دَرَاهِمٍ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ بَلْ فِي حَقِّ دِمَائِهِمْ ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ . قَالَ : أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : إِنَّهُ قَاتِلٌ ، وَلَمْ يَسِبْ ، وَلَمْ يَغْنَمْ أُتْسَبُونَ أَمْكُمْ عَائِشَةَ ؟ أَمْ تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا ؟ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَإِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّهَا لَيْسَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَخَرَجْتُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ . إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ [الأحزاب: ٦] فَأَنْتُمْ مَتَرَدِّدُونَ بَيْنَ ضَلَالَتَيْنِ فَاخْتَارُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : إِنَّهُ مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قَرِشًا يَوْمَ الْحَدِيثِ ، عَلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا ، فَقَالَ : أَكْتُبْ : هَذَا مَا قَاضَىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . فَقَالُوا : وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ ، وَلَا قَاتَلْنَاكَ ، وَلَكِنْ أَكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لِرَسُولِ اللَّهِ حَقًّا وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي ، أَكْتُبْ يَا عَلِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَلِيٍّ ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . فَرَجَعَ مِنْهُمْ عَشْرُونَ أَلْفًا ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، فَقَتَلُوا (١) .

(١) حسن ، تقدم تخريجه في موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٢٦) .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١١٣٣) جاء رجل إلى ابن عمر فقال : (إن هاهنا قوماً يشهدون عليّ بالكفر ؟

فقال : ألا تقول : لا إله إلا الله ، فتكذبهم) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤٣٠) حدثنا وكيع عن عمر بن منبه عن سوار بن

شبيب قال : جاء رجل . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* سوار بن شبيب السعدي الأعرجي الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : " روى عن ابن عمر ، روى

عنه عوف وعكرمة ابن عمار وعمر بن مزيد بن منبه السعدي سمعت أبي يقول ذلك . . وعن يحيى بن

معين أنه قال : " سوار بن شبيب ثقة " . الجرح والتعديل (٢٧٠/٤) وذكره ابن حبان في الثقات

(٣٣٧/٤) .

\* عمر بن مزيد السعدي ، ويقال : عمر بن منبه أبو المنبه ، قال ابن معين : " عمر بن مزيد ثقة "

الجرح والتعديل (١٣٥/٦) .

تنبيه :

وقع في مصنف ابن أبي شيبة ( عمرو بن منبه ) والصواب ( عمر بن منبه ) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤٣٠) .

(١١٣٤) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : (تُبِّتَ أن نجدة عرض لغيرنا ، أما أنا لو شهدته لقاتلته) (١) .

(١١٣٥) عن نافع مولى ابن عمر قال : ( لما سمع ابن عمر بنجدة قد أقبل ، وأنه يريد المدينة ، وأنه يسبي النساء ، ويقتل الولدان ، قال : إذا لا ندعه وذاك . وهم بقتاله ، وحرّض الناس ، فقبل له : إن الناس لا يقاتلون معك ، ونخاف أن تترك وحدك فتقتل ، فتركه) (٢) .

(١١٣٦) عن نافع مولى ابن عمر قال : ( أخبر ابن عمر أن نجدة لاقيه ، فحلّ شرح سيفه ، فأشرجته ، ثم مرّ به ، فحله أيضا ، فأشرجته ، ثم مرّ به الثالثة ، فقال : من أشرح هذا ؟ كأنه ليس في انفسكم ما في أنفسنا ؟ ) (٣) .

(١١٣٧) كان ابن عمر رضي الله عنهما يروى قتال الحرورية حقاً واجباً على المسلمين (٤) .

---

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من البدع (١٠٣٢) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من البدع (١٠٣٣) .

(٣) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من البدع (١٠٣٤) .

(٤) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من البدع (١٠٣٥) .

### ثانيا : دلالة الآثار على أن ذم الخوارج ورد أقوالهم

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : الرد على الخوارج في إنكار الرجم وخروج العصاة من النار بالشفاعة .

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، فذكر الرجم فقال : لا تتخذن عنه فإنه حدٌ من حدود الله تعالى ، ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون : زاد عمر في كتاب الله ما ليس منه ، لكنته في ناحية من المصحف ، شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا من بعده ، ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم ، وبالدجال ، ويكذبون بالحوض وبالشفاعة ، وبعذاب القبر ، ويقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ) . وزاد في رواية : ( ويكذبون بالقدر ) وفي أخرى : ( ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ) .

وقال أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ( من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب ، ومن كذب بالحوض فليس له فيه نصيب ) .

وذكر الحوض عند زياد أو ابن زياد ، فانكر ذلك ، فبلغ أنسا ، فقال : ( أما والله لأسوأته غداً ، فقال : ما أنكرتم من الحوض ، قالوا : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكره ؟ قال : نعم ، ولقد أدركت عجائز بالمدينة ، لا يصلين صلاة إلا سألن الله تعالى أن يردهن حوض محمد صلى الله عليه وسلم ) .

وقال طلق بن حبيب قال : ( كنت من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة ، حتى لقيت جابر بن عبد الله ، فقرأت عليه كل آية ذكرها الله صلى الله عليه وسلم ، فيها خلود أهل النار ، فقال : يا طلق ، أتراك أقرأ لكتاب الله مني ، وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! فاتضعت له ، فقلت : لا والله ، بل أنت أقرأ لكتاب الله مني وأعلم بسنته مني ، قال : فإن الذي قرأت أهلها هم المشركون ، ولكن قوم أصابوا ذنوباً ، فعذبوا بها ، ثم

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم

أخرجوا ، صمًا - وأهوى يديه إلى أذنيه - إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( يخرجون من النار ) ونحن نقرأ ما نقرأ .

#### المسألة الثانية : تعزير الإمام للخوارج .

قال أبو عثمان النهدي قال : ( كتب عامل لعمر بن الخطاب إليه : إن هاهنا قوما يجتمعون ، فيدعون للمسلمين وللأمير . فكتب إليه عمر : أقبل ، وأقبل بهم معك . فأقبل ، وقال عمر للبواب : أعد لي سوطاً ، فلما دخلوا على عمر ، أقبل على أميرهم ضرباً بالسوط ، فقال : يا عمر ، إنا لسنا أولئك الذين - يعني : أولئك قوم يأتون من المشرق ) .

#### المسألة الثالثة : قتال الخوارج إذا خرجوا على المسلمين .

قال زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ﷺ الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي ﷺ : ( أيها الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يخرج قوم من أمي يقرءون القرآن ، ليس قراءتهم إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتهم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامهم إلى صيامهم بشيء ، يقرءون القرآن ، يحسبون أنه لهم ، وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يرقون من الإسلام ، كما يرق السهم من الرمية " . لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ﷺ لأنكوا عن العمل ... الخ )

عن نافع مولى ابن عمر قال : ( لما سمع ابن عمر بنجدة قد أقبل ، وأنه يريد المدينة ، وأنه يسبي النساء ، ويقتل الولدان ، قال : إذا لا ندعه وذاك . وهم بقتاله ، وحرّض الناس ، فقيل له : إن الناس لا يقاتلون معك ، ونحاف أن تترك وحدك فتقتل ، فتركه ) .

وقال نافع مولى ابن عمر قال : ( أخبر ابن عمر أن نجدة لاقيه ، فحلّ شرح سيفه ، فأشرجته ، ثم مرّ به ، فحله أيضاً ، فأشرجته ، ثم مرّ به الثالثة ، فقال : من أشرج هذا ؟ كأنه ليس في أنفسكم ما في أنفسنا ؟ ) .



كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ثم الخوارج ورد أقوالهم

### المسألة الرابعة : الرد على الخوارج في تكفيرهم المسلمين بأي ذنب .

قال مجاهد بن جبر : قلت لجابر : ( ما كان فرق بين الكفر وبين الإيمان عندكم من الأعمال على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : الصلاة ) .

وقال أبو الزبير المكي قال : سمعت جابراً ﷺ وسأله رجل : ( أكنتم تعدون الذنب فيكم شركاً ؟ قال : لا . قال : وسئل : ما بين العبد والكفر ؟ قال : ترك الصلاة ) .

وقال أبو سفيان طلحة بن نافع الواسطي : ( جاورت مع جابر بن عبد الله بمكة ستة أشهر ، فسأله رجل : هل كنتم تسمون أحداً من أهل القبلة كافراً ؟ فقال : معاذ الله . قال : فهل تسمونه مشركاً ؟ فقال : لا ) .

وجاء رجل إلى ابن عمر فقال : ( إن هاهنا قوماً يشهدون عليّ بالكفر ؟ فقال : ألا تقول : لا إله إلا الله ، فتكذبهم ) .

### المسألة الخامسة : ثم الخوارج .

قام ابن الكواء إلى علي بن أبي طالب فقال : فمن ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ [الكهف: ١٠٤] قال : ( كانت أهل حروراء منهم ) .

وقال مصعب بن سعد بن أبي وقاص سألت أبي ﴿ قُلْ هَلْ تُنِيبُكُمْ إِلَى الْخَيْرِ أَعْمَالًا ﴾ [الكهف: ١٠٥] هم الحرورية ؟ قال : لا ، هم اليهود والنصارى ، أما اليهود فكذبوا محمداً ﷺ وأما النصارى فكفروا بالجنة ، وقالوا : لا طعام فيها ولا شراب ، والحرورية ﴿ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ [البقرة: ٢٤] وكان سعد يسميهم الفاسقين ) .

ولا خلاف بين علي بن أبي طالب ﷺ ، وسعد بن أبي وقاص في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ لأن سعد بن أبي وقاص عندما سئل : " هم الحرورية ؟ قال : لا ، هم اليهود والنصارى " . ولا شك أن الآية في اليهود والنصارى ، ولكن لا يعني هذا أنها لا

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم

تشمل غيرهم ، بل من فعل كفعلم فهو في حكمها ، ولذلك لم يقل علي بن أبي طالب عليه السلام في تفسير الآية أنها في الخوارج ، وإنما قال أن الحرورية منهم ، لأن الحرورية يجتهدون في العبادة على البدع ، فلا يقبل منهم شيء ، ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما : (ليسوا بأشدّ اجتهاداً من اليهود والنصارى ، وهم يضلّون) .

وقال عليه السلام عندما ذكر ما يلقي الخوارج عند القرآن فقال : (يؤمنون بمحكمه ، ويهلكون عند متشابهه) .

وقال أبو امامة في قوله تعالى : ﴿ زَاغُوا فَاَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ [الصف:هـ] قال : (هم الخوارج) .

#### المسألة السادسة : مناظرة الخوارج .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (لما اعتزلت حروراء ، وكانوا في دار على حديثهم قلت لعلي : يا أمير المؤمنين ، أبرد عن الصلاة ؛ لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلهم . قال : إني أخوفهم عليك . قلت : كلا إن شاء الله تعالى . . . الخ) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث: الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني: ذم الرافضة ورد أقوالهم

## الفصل الثاني

### ذم الرافضة ورد أقوالهم

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

علي بن أبي طالب عليه السلام

(١١٣٨) قال علي عليه السلام : ( ما عندنا كتاب نقرؤه ، إلا كتاب الله ، غير هذه الصحيفة قال : فأخرجها ، فإذا فيها أشياء من الجراحات ، وأسنان الإبل ، قال : وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور ، فمن أحدث فيها حدثا ، أو آوى محدثا ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ، ومن وإلى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ، وذمة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ، فمن أخفر مسلما ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل ستة عشر أثرا ، ثبت منها إحدى عشر آثار .

تنبيه :

الآثار الواردة في فضائل الصحابة كلها ردٌ صريح على الرافضة ، لكن لأنها كثيرة ، ولها فصل مستقل ، فيمكن للقاري الرجوع إليها ، وأورد هنا الآثار الصريحة في الرد على الرافضة وذمهم .

(١) أخرجه البخاري (٦٧٥٥) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم

التيمي عن أبيه قال : قال علي عليه السلام : ( ما عندنا ..

التخريج :

أخرجه البخاري (٦٧٥٥ و ١٨٧٠ و ٣١٨٠) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٨٤) وأحمد

في المسند (٦١٦ و ٩٦٢ و ٩٩٦ و ١٠٤٠ و ١٣٠٠) وفي فضائل الصحابة (١٢٠٤) وعبد الله في السنة

(١٢٥٨) ومسلم (١٣٧٠ و ١٣٧١) والترمذي (٢١٢٧) وأبو داود (٢٠٣٤ و ٤٥٣٠) والنسائي (٢١٢٧) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم

(١١٣٩) عن أبي جحيفة السُّوَّانِيَّ رضي الله عنه قال : ( قلت لعلي رضي الله عنه : هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله ؟ قال : لا ، والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلاً في القرآن ، وما في هذه الصحيفة . قلت : وما في الصحيفة ؟ قال : العقل وفكالك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٣٠٤٧) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامراً حدثهم عن أبي جحيفة - السُّوَّانِيَّ - رضي الله عنه قال : قلت لعلي رضي الله عنه : ( هل عندكم .. .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٠٤٧ و ٦٩٠٣ و ٦٩١٥) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٩١) والدارمي في سننه (٢٣٥٦) والترمذي (١٤١٢) وبنحوه الخلال في السنة (٣٤٩) .

وأخرجه بنحوه ، بفظ ( ما عهد إلي رسول الله ﷺ بشيء .. الخ ) أحمد (١٤٨، ١٤٢، ١٢٢/١) وأبو داود (٤٥٣٠ و ٤٦٦٦) وعبد الله في السنة (١٢٦٦) وفي وزائد المسند (١٤٨/١) والنسائي في السنن الكبرى (٨٦٨٢، ٦٩٣٦) وأبو يعلى (٦٢٨، ٣٣٨) والطبراني في الأوسط (٥٧٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٩٢/٣) والحاكم (٢٦٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٥٩٠، ١٣٥٤١) جميعهم من طريق الحسن البصري عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه .

وأخرجه بنحوه النسائي في المجتبى (٤٧٤٥) وفي السنن الكبرى (٨٦٨١، ٦٩٤٨، ٦٩٧٤) من طريق قتادة عن أبي حسان الأعرج عن علي رضي الله عنه .

(١١٤٠) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه قال : (كنت عند علي بن أبي طالب ، فأتاه رجل فقال : ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يُسرُّ إليك ؟ قال : فغضب وقال : ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يُسرُّ إليَّ شيئاً يَكتمه الناس ، غير أنه قد حدثني بكلمات أربع . قال : فقال : ما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال : قال : لعن الله من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٧٨) حدثنا زهير بن حرب وسريج بن يونس كلاهما عن مروان قال زهير : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا منصور بن حيان حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال : (كنت عند علي . . .

التخريج :

أخرجه مسلم (١٩٧٨) وأحمد (٨٥٧ و٨٦٠ و٩٥٧ و١٣٠٩) وعبدالله في السنة (١٢٥٤) والنسائي في المجتبى (٤٤٢٢) وفي السنن الكبرى (٤٥١١) وأبو يعلى (٦٠٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١١٣١٧) .

(١١٤١) عن أبي الجلاس قال سمعت علياً يقول لعبد الله السبائي : ( ويلك ، ما أفضى إلي رسول الله ﷺ بشيء كحه أحداً من الناس ، ولقد سمعته يقول : " إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً " ، وإناك أحدهم )<sup>(١)</sup> .

(١١٤٢) قيل لعلي بن أبي طالب ﷺ : ( ألا توصي ؟ فقال : ما أوصى رسول الله ﷺ بشيء فأوصي ، اللهم إنهم عبادك ، فإن شئت أصلحتهم ، وإن شئت أفسدتهم )<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن الحسن الأسدي حدثنا هارون بن صالح عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي الجلاس قال سمعت علياً يقول لعبد الله السبائي : ( ويلك ما . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : أبو الجلاس الكوفي ، مجهول . التقريب (٨٠٢٩) .  
رجال السند :

\* الحارث بن عبد الرحمن الهمداني الكوفي أبو هند ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٢٦٨/١٢) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٨٤٢٩) .

\* هارون بن صالح الهمداني ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٨/١١) . وقال ابن حجر : " مستور " . التقريب (٧٢٣٣) .

\* محمد بن الحسن الأسدي اللالكوفي ، صدوق ، فيه لين ، تقدمت ترجمته (١٠٠١) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٢) وأبو يعلى في مسنده (٤٤٩) كلاهما من طريق محمد بن الحسن الأسدي . . به .

(٢) حسن ، تقدم تخريجه (٦٥٣) .

(١١٤٣) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال - يوم الجمل - : ( إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في أمانة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر رحمه الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر ، رحمه الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجراحه ) (١) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٤/١) حدثنا عبدالرزاق - الصنعاني - أنبأنا سفيان - الثوري - عن الأسود بن قيس - العبدى - عن رجل - عمرو بن سفيان - عن علي عليه السلام أنه قال يوم الجمل . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

الرجل المبهمة في السند هو : عمرو بن سفيان الكوفي ، حيث أخرج الأثر أخرجه عبدالله في السنة (١٣٣٤) والبيهقي في الدلائل (٢٢٣/٧) كلاهما من طريق الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن علي .  
رجال السند :

\* عمرو بن سفيان الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٨٣/٥) والعجلي في معرفة الثقات (١٧٧/٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد في المسند (١١٤/١) وفي الفضائل (٤٧٧) وعبدالله في السنة (١٣٣٣ و ١٣٢٧) والمروزي في الفتن (١٩٧) جميعهم من طريق الأسود بن قيس عن رجل عن علي .  
وأخرجه عبدالله في السنة (١٣٣٤) وبنحوه برقم (١٣٣٥) والبيهقي في الدلائل (٢٢٣/٧) كلاهما من طريق الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن علي .  
(=====)



(١١٤٤) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: (تفترق هذه الأمة على سبعين

فرقة ، شرهم قوم ينتحلون حبنا أهل البيت ، ويخالفون أعمالنا) (١).

--- وأخرجه عبد الله في السنة (١٣٣٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٣٤/٦) من طريق الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه عن علي .

وأخرجه الآجري في الشريعة (١١٨٩) من طريق مساور الوراق عن عمرو بن سفيان عن علي .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (١٨٦٠) حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد

الواسطي قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى - العنزي - قال: حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم

الضري - قال: حدثنا محمد بن سُوقة - العنوي - عن حبيب بن أبي ثابت عن علي عليه السلام قال: (

تفترق ..

درجة الأثر: حسن .

هذا الأثر ورد عن علي عليه السلام من عدة طرق :

الطريق الأول: المذكور من رواية الآجري ، وهو طريق رجاله ثقات ، إلا أن فيه انقطاع بين

حبيب بن أبي ثابت وعلي ، وحبيب بن أبي ثابت ، ثقة ، لكن لم يذكر بالرواية عن علي عليه السلام وهو

مدلس من الطبقة الثالثة من المدلسين ، فلا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع ، تقدمت ترجمته (١٠) .

رجال السند:

\* أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠٥/١٠)

الطريق الثاني: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٩٥) حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا عامر بن

إبراهيم - بن واقد الأصبهاني - عن يعقوب عن ليث عن مجاهد - بن جبر المكي - عن ابن عباس عن

علي قال: (تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، وأتم على

.....

=== ثلاث وسبعين ، وإن من أضلها وأخبثها من يشيع أو الشيعة ) . وهذا ضعيف ؛ علته : ليث بن أبي سليم ، تقدمت ترجمته ( ١١ ) .

وقال عنه الألباني في ظلال الجنة ( ٤٨١/٢ ) : " إسناده ضعيف ، رجاله ثقات غير ليث وهو ابن أبي سليم ؛ فإنه ضعيف ، كان اختلط " .  
رجال السند :

\* يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته ( ٢١٩ ) .

\* أسيد بن عاصم أبو الحسين الأصبهاني ، قال عنه ابن أبي حاتم : " ثقة رضي " . الجرح والتعديل ( ٣١٨/٢ ) .

الطريق الثالث : أخرجه محمد بن نصر في السنة ( ٦١ ) حدثنا إسحاق بن إبراهيم - الفراديسي - أنبأنا عطاء بن مسلم الحلبي قال : سمعت العلاء بن المسيب - بن رافع الكاهلي - يحدث عن شريك البرجمي قال : حدثني زاذان أبو عمر قال : قال علي : ( يا أبا عمر ، أتدري على كم افتقرت اليهود ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم . فقال : افتقرت على إحدى وسبعين فرقة ، كلها في الهاوية إلا واحدة وهي الناجية ، والنصارى على اثنين وسبعين فرقة ، كلها في الهاوية إلا واحدة ، وهي الناجية ، يا أبا عمر أتدري على كم تفرق هذه الأمة ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : تفرق على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في الهاوية إلا واحدة ، وهي الناجية ، ثم قال علي : أتدري كم تفرق في ؟ قلت : وإنه يفرق فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم ، اثنتا عشرة فرقة ، كلها في الهاوية ، إلا واحدة في الناجية ، وهي تلك الواحدة - يعني : الفرقة التي هي من الثلاث والسبعين - وأنت منهم يا أبا عمر ) . وهذا سند ضعيف ؛ علته : شريك البرجمي ، مجهول ، ذكره البخاري ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً . التاريخ الكبير ( ٢٤٠/٤ ) والجرح والتعديل ( ٣٦٥/٤ ) وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤٤٤/٦ ) . ===

.....

== كما أن عطاء فيه كلام من قبل حفظه ، واسمه : عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي نزيل حلب ، قال ابن معين : " ليس به بأس ، وأحاديثه منكرات " . وقال الدارمي عن ابن معين : " ثقة " وقال أبو زرعة : " كان من أهل الكوفة ، دفن كبة ثم روى من حفظه فوهم ، وكان رجلاً صالحاً " . وقال أبو حاتم : " كان شيخاً صالحاً ، وكان دفن كبة ، فلا يثبت حديثه ، وليس بقوي " . وقال أبو داود : " ضعيف " . وذكره بن حبان في الثقات . وقال أحمد : " مضطرب الحديث " وقال ابن عدي : " له أحاديث ، وفيها بعض ما ينكر عليه " . التهذيب (٢١١/٧) وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء كثيراً " . التقريب (٤٥٩٩) ووثقه الفضل بن موسى ووكيع بن الجراح ، كما في الكامل لابن عدي (٣٦٧/٥) وضعفه العقيلي في الضعفاء (٤٠٥/٣) ، وقال عنه الذهبي : " ليس بذلك " . الكاشف (٢٣/٢) .

رجال السند:

\* زاذان أبو عمر ويقال أبو عبدالله الكندي البزار الكوفي الضريب ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٥١١) .

\* إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النصر الدمشقي الفراديسي ، وثقه أبو زرعة وأبو مسهر وأبو حاتم والدارقطني ، وقال النسائي : " ليس به بأس " . وذكره بن حبان في الثقات . أخرجه البخاري والنسائي وأبو داود . التهذيب (٢١٩/١) وقال ابن حجر : " صدوق ، ضَعَفَ بلا مستند " . التقريب (٣٣٤) .

الطريق الرابع : أخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٧٥) حدثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الرِّعْفَرَانِي قال : حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار قال : حدثنا سَوَادَةُ بن سلمة أن عبدالله بن قيس قال : اجتمع عند علي عليه السلام جاثليقو النصارى ، ورأس الجالوت ، فقال : (=

(١١٤٥) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( ليحبيني قوم حتى يدخلوا النار في حيي ،

وليبيغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي )<sup>(١)</sup> .

== أتعادلون ؟ على كم افترقت اليهود ؟ قال : على إحدى وسبعين فرقة ، فقال علي عليه السلام : لتفترق هذه الأمة على مثل ذلك ، وأضلها فرقة ، وشرها الداعية إلينا أهل البيت ، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ) . وهذا السند فيه : سودة بن سلمة ، لم أجد له ترجمة ، وعبدالله بن قيس ، يُحتمل أن يكون أبا موسى الأشعري عليه السلام ، والله أعلم ، وإسماعيل بن العباس الوراق أبو علي شيخ المصنف لم أجد له ترجمة ، وذكره المزي ضمن تلاميذ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني . تهذيب الكمال (٣١٠/٦) .

التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (١٨٦٠ و ٢٠١١) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن علي عليه السلام .  
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٩٥) من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس عن علي عليه السلام .

أخرجه محمد بن نصر في السنة (٦١) من طريق شريك البرجمي عن زاذان عن علي عليه السلام .  
أخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٧٥) من طريق سودة بن سلمة عن عبدالله بن قيس عن علي عليه السلام .  
(١) أخرجه أحمد في الفضائل (٩٥٢) قال : حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح - يزيد بن حميد الضبيعي - عن أبي السوار - العدوي البصري - قال : قال علي : ( ليحبيني ...

درجة الأثر : صحيح .

وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٧٦/٢) : " إسناده صحيح على شرط الشيخين " . (==

(١١٤٦) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( يهلك في رجلان مفرط غال ، ومبغض

قال )<sup>(١)</sup> .

== التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (٩٥٢) وعنه عبد الله في السنة (١٣٣٨) وابن أبي عاصم في السنة (٩٨٣) والآجري في الشريعة (٢٠٣٣ و ٢٠٣٥) كلهم من طريق شعبة بن الحجاج به ، وأخرجه وابن أبي عاصم في السنة (٩٨٦) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي .

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٩٦٤) قال نا وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال

سمعت عليا يقول : ( يهلك ...

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من ستة طرق :

الطريق الأول : المذكور من رواية الإمام أحمد في الفضائل ، وهو سند ضعيف ، علته : أبو مريم

الثقفي المدائني ، قال النسائي : " قيس أبو مريم الحنفي ثقة " . وقال ابن حبان في الثقات : " قيس أبو

مريم الثقفي المدائني " . وقال ابن المديني : " أبو مريم الحنفي اسمه : إياس بن صبيح " وكذا قال أبو أحمد

الحاكم في الكنى الحنفي وقال : " ولي القضاء بالبصرة ، استعمله أبو موسى الأشعري وهو أول من وليها "

. وكذا قال فيه ابن ماكولا ولكن قال : " ولي القضاء لعمر " . قلت - ابن حجر - : " الذي يظهر لي ،

أن النسائي وهم في قوله : أن أبا مريم الحنفي يسمى قيساً ، والصواب أن الذي يسمى قيساً ، هو أبو

مريم الثقفي صاحب الترجمة ، كما قال أبو حاتم وابن حبان ، على أن النسخة التي وقفت عليها من

كتاب الكنى للنسائي إنما فيها أبو مريم قيس الثقفي ، نعم ذكره في التمييز كما نقل المؤلف ، وأما أبو مريم

الحنفي فاسمه : إياس ، كما قال ابن المديني وأبو أحمد وابن ماكولا وابن حبان في الثقات ، =====

.....

== ولم يذكره النسائي ؛ لأنه لم يذكر إلا من عرف اسمه " . التهذيب (٢٣٢/١٢) وقال ابن حجر :  
مجهول من الثانية " . التقريب (٨٣٥٩) .  
رجال السند :

\* نعيم بن حكيم المدائني ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن خراش : " صدوق لا بأس به " .  
وقال النسائي : " ليس بالقوي " . التهذيب (٤٥٧/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب  
(٧١٦٥) .

الطريق الثاني : من طريق أبي البختري قال : قال علي : ( يهلك في رجلان ، محب مفروط ،  
ومبغض مفتر ) . وهذا سند ضعيف علته : الانقطاع بين أبي البختري سعيد بن فيروز وعلي عليه السلام ،  
تقدمت ترجمته (٥٠) .

الطريق الثالث : من طريق الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة  
ابن ناجد - الأزدي الكوفي - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : ( يا علي ، فيك مثل من عيسى ،  
أبغضه يهود ، حتى بهتوا أمه ، وأحبته نصارى ، حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له ) وقال علي : " يهلك  
في رجلان ، محب يقرظني ، بما ليس في ، ومبغض يحمل شتائي ، على أن يهتني ) . وهذا سند  
ضعيف ، علته : الحكم بن عبد الملك القرشي البصري ، ضعيف . التقريب (١٤٥١) .  
رجال السند :

\* أبو صادق الأزدي الكوفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (١٥) .

\* الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي ، قال ابن معين : " خشبي ثقة ، ينسبونه إلى  
خشبة زيد بن علي ، التي صلب عليها " . وقال النسائي : " ثقة " . وقال أبو حاتم : " لولا أن الثوري  
روى عنه ، لترك حديثه " . وقال ابن عدي : " عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت (ع)  
.....

.....

== وإذا روى عنه البصريون ، فرواياتهم أحاديث متفرقة ، وهو أحد من يعد من المحترقين بالكوفة في التشيع وعلى ضعفه ، يكذب حديثه " . وقال الدارقطني : " شيخ للشيعة ، يغلو في التشيع " . وقال أبو داود : " شيعي صدوق " . ووثقه العجلي وابن نمير . التهذيب ( ١٤٠/٢ ) وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء ورمي بالرفض " . التقريب ( ١٠١٨ ) .

الطريق الرابع : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ( ٩٨٧ ) ثنا أحمد بن محمد بن الحسين أبو جعفر ثنا خلاد بن يحيى ثنا حسين بن عقيل عن عائشة بنت بجدان قالت : قال لي علي : ( يا بنت بجدان ، قُلت : لبيك يا أمير المؤمنين ، قال : يهلك في رجلان ، محبٌ مفرط ، ومبغضٌ مفرط ) . وهذا سند ضعيف فيه علتان :

الأولى : عائشة بنت بجدان ، لم أجد لها ترجمة ، وذكرها ابن أبي حاتم ضمن من حدث عنهم حسين بن عقيل العقيلي . الجرح والتعديل ( ٦١/٣ ) .

الثانية : أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص يعرف بأحموله يكنى أبا جعفر ، روى عن أبي نعيم وخلاد توفي في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين . طبقات الحديثين بأصبهان ( ٦٩/٣ ) برقم ( ٢٥٥ ) . وقال الألباني في ظلال الجنة ( ٤٧٧/٢ ) : " إسناده ضعيف ، عائشة بنت بجدان ، لم أجد من ترجمها ، وأحمد بن محمد بن الحسين بن جعفر لم أعرفه " .

تنبيه :

الراوي اسمه : أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص أبو جعفر ، لكن يظهر أن في مخطوط السنة كُتب ( أحمد بن محمد بن الحسين بن جعفر ) ولذلك لم يعرفه الشيخ الألباني - حفظه الله - . رجال السند :

.....

--- \* حسن بن عقيل العقيلي ، وثقه ابن معين . الجرح والتعديل (٦١/٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١٨٤/٨) .

\* خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، قال أحمد : " ثقة أو صدوق ، ولكن كان يرى شيئاً من الإرجاء " . وقال بن نمير : " صدوق ، إلا أن في حديثه غلطاً قليلاً " . وقال أبو حاتم : " ليس بذلك المعروف ، محله الصدق " . وقال الحاكم : " قلت للدارقطني : فخلاد بن يحيى ؟ قال : ثقة ، إنما أخطأ في حديث واحد ؛ حديث الثوري عن إسماعيل - يعني : ابن أبي خالد - عن عمرو ابن حرث - يعني - عن عمر بن الخطاب ، حديث : ( لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ، خير له من أن يمتلئ شعراً ) رفعه ، ووقفه الناس " . ووثقه العجلي والخليلي . التهذيب (١٧٤/٣) وقال ابن حجر : " صدوق ، رُمي بالإرجاء ، وهو من كبار شيوخ البخاري " . التقريب (١٧٦٦) .

الطريق الخامس : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٤) ثنا وكيع عن حماد بن نجيح - السدوسي - عن أبي السَّاح - يزيد بن حميد الضُّبَعي - عن أبي حبرة قال : سمعت علياً يقول : ( يهلك في رجلان ، مفروط في حيي ، ومفروط في بغضي ) . وهذا سند فيه : شريحة بن عبدالله بن قيس أبو حبرة الضُّبَعي ، من أصحاب علي بن أبي طالب وابن عباس ؓ من أهل البصرة ، ممن عثر وكان من العباد ، مات هراً في عبادته ، روى عنه أهل البصرة : شليل بن عزرة وغيره . الثقات لابن حبان (٣٧٢/٤) مترجم في الطبقات لابن سعد (١٥٩/٧) والأسامي والكنى لأحمد (ص٧٤) والتاريخ الكبير (٢٦٥/٤) وفي الجرح والتعديل (٣٨٩/٤) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (٩٤/١) والإكمال للحسيني (ص٥٠٦) ، وذكره ابن حجر في التهذيب (٣٧٨/٤) وقال : " شريحة الضُّبَعي أبو حبرة ، مشهور بكنيته ، يأتي في الكنى " . لكن لم يذكره في الكنى من التهذيب ، ولا في التقريب ولا في ---



.....

== تعجيل المنفعة ؟ وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٧٧/٢) : "إسناده حسن ... وأبي حيرة ( والصواب :أبي حبرة ) واسمه شيحة بن عبدالله الضبي ، روى عنه جماعة ذكرهم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وروى عنه عنبة بن القطان أيضاً ، كما في الكنى للدولابي (١٤٣/١) أسند إليه عنه عن علي حديثين آخرين " . ويفهم من كلام الألباني أنه يحسن حديثه ، والله أعلم .

الطريق السادس : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٥) ثنا كثير - بن عبيد - الحداء ثنا مروان بن معاوية - الفزاري - عن جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة - الهلالي - قال : قال علي : ( يهلك فينا أهل البيت فرقان ، محب مطري ، وباهت مفتري ) . وهذا سند ضعيف جداً ؛ علته : جوير بن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته (٣١٠) .

وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٨٤/٢) : "إسناده ضعيف جداً ، جوير وهو ابن سعيد الأزدي متروك " .

رجال السند :

\* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (١) .

التخريج :

١- طريق نعيم بن حكيم ، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٩٦٤) وعنه عبدالله في السنة (١٣٣٩) ، وأخرجه اللالكائي (٢٦٨٠) .

٢- طريق أبي البخري ، أخرجه أحمد في الفضائل برقم (٩٥١) وعبدالله في السنة (١٣٣٧) والخلال في السنة (٣٦٢ و٧٩٠) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي ، وابن الجعد في مسنده (١٢٢) والآجري في الشريعة (٢٠٣٤) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة ... به ، وأخرجه أحمد في الفضائل (١١٤٧) من طريق جعفر الأحمر عن عطاء بن السائب عن أبي البخري عن علي .

(١١٤٧) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( اللهم العن كل مبغض لنا غال ، وكل

محب لنا غال )<sup>(١)</sup> .

== ٣- طريق الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي ، أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١/١٦٠) وفي زوائد الفضائل (١٠٨٧ و ١٢٢١) وفي السنة (١٢٦٣) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٤) والنسائي في السنن الكبرى (٨٤٨٨) وأبو يعلى في المسند (٥٣٤) والحاكم في المستدرک (٤٦٢٢) .

٤- طريق عائشة بنت بجدان عن علي ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٧) .

٥- طريق أبي التياح عن أبي حبرة عن علي ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٤) .

٦- طريق جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة

(١٠٠٥) .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٥) حدثنا أبو بكر - بن أبي شيبه - حدثنا المطلب

بن زياد عن السدي قال : صعد علي المنبر فقال : ( اللهم . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي ، صدوق يهيم ، ولم يلق علياً

عليه السلام . تقدمت ترجمته (١٤٢) .

رجال السند :

\* المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي ، قال أحمد وابن معين : " ثقة " . وقال أبو حاتم :

يكتب حديثه ، ولا يحتج به " . وقال أبو داود : " هو عندي صالح " . وذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال ابن سعد : " كان ضعيفا في الحديث جدا " . وقال ابن عدي : " له أحاديث حسان وغرائب ===

(١١٤٨) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلده حد المفتري )<sup>(١)</sup> .

--- ولم أر له منكرًا ، وأرجو أنه لا بأس به " . وقال العجلي : " كوفي ثقة " . وقال عثمان بن أبي شيبة : " ثقة " . التهذيب ( ١٧٧/١٠ ) . وقال ابن حجر : " صدوق ، ربما وهم " . التقريب ( ٦٧٠٩ ) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ( ٩٨٥ ) وأحمد في الفضائل ( ١١٣٦ ) .  
(١) أخرجه عبد الله في زوائد الفضائل ( ٤٩ ) حدثني هدية بن عبد الوهاب قثنا أحمد بن يونس - التميمي اليربوعي - قثنا محمد بن طلحة - بن مُصَرِّف - عن أبي عبيدة بن الحكم عن الحكم بن جَحْل قال : سمعت عليا يقول : لا يفضلني ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : الانقطاع ، الحكم بن جَحْل ، ثقة من السادسة ، التقريب ( ١٤٤٠ ) . فهو لم يلق علياً .  
الثانية : أبو عبيدة أمية بن الحكم بن جَحْل ، لا يعرف . الميزان ( ٢٧٥/١ ) .  
رجال السند :

\* محمد بن طلحة بن مصرف الياشي الكوفي ، صدوق له أوهام . تقدمت ترجمته ( ٤٥ ) .

\* هَدِيَّة بن عبد الوهاب المروزي أبو صالح ، صدوق ، ربما وهم ، تقدمت ترجمته ( ٧٠٧ ) .  
التخريج :

أخرجه عبد الله في زوائد الفضائل ( ٣٨٧ و ٤٩ ) والآجري في الشريعة ( ١٨١٣ ) كلاهما من طريق

محمد بن طلحة .. به .

(١١٤٩) قيل لعلي بن أبي طالب عليه السلام : ( ما حملهم على قتل عثمان ؟ قال :

الحسد )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه عبد الله في السنة (١٢٩٩) حدثني إسماعيل - بن إبراهيم بن معمر الهلالي - أبو معمر نا عباد بن العوام - بن عمر الكلابي الواسطي - عن - سعيد بن إياس - الجريري عن مضارب بن حزن قال : قيل لعلي عليه السلام : ( ما حملهم . .

درجة الأثر : إسناده ؟

\* سعيد بن إياس الجريري ، ثقة اختلط بأخوه ، ورواية عباد بن العوام لم يتبين لي هل هي قبل الاختلاط أم بعده ؟ ، تقدمت ترجمة الجريري (٢٧٠) .

\* مضارب بن حزن ، ويقال : ابن بشر التيمي الجاشعي ، ويقال : العجلي أبو عبد الله البصري ويقال : إنها اثنان . ويقال : ثلاثة . قال العجلي : " بصري تابعي ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو موسى المديني في ذيل الصحابة : " مضارب وهو : ابن حزن ، قال جعفر : لا صحبة له وحديثه مرسل " . التهذيب (١٠/١٦٦) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٦٦٩٨) .

التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (١٢٩٩) .

(١١٥٠) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( مثلي في هذه الأمة ، كمثل عيسى بن مريم ، أحبته طائفة وأفرطت في حبه فهلك ، وأبغضته طائفة وأفرطت في بغضه فهلك وأحبه طائفة فاقصدت في حبه فنجت ) (١) .

(١) أخرجه عبدالله في زوائد الفضائل (١٠٢٥) قال وجدت في كتاب أبي بخط يده ، وأظنني قد سمعته منه : نا وكيع عن شريك - بن عبدالله النخعي - عن عثمان أبي اليقظان عن زاذان عن علي قال : ( مثلي في هذه الأمة ... )

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عثمان بن عُمر أبو اليقظان البجلي ، ضعيف اختلط ، وكان يدلّس ويغلو في التشيع .  
التقريب (٤٥٠٧) .

رجال السند :

\* زاذان أبو عمر ويقال أبو عبدالله الكندي البزار الكوفي الضرير صدوق . تقدمت ترجمته  
(٥١١) .

\* شريك بن عبدالله النخعي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢١) .  
التخريج :

أخرجه عبدالله في زوائد الفضائل (١٠٢٥) وفي السنة (١٣٤٤) .



كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

(١١٥٢) عن عاصم بن ضُمرة قال : قلت للحسن بن علي : ( إن الشيعة يزعمون أن علياً عليه السلام يرجع ؟ قال : كذب أولئك الكذابون ، لو علمنا ذاك ، ما تزوج نساؤه ، ولا قسمنا ميراثه ) (١) .

(١) أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١٢٦٩) حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك - بن عبد الله النخعي - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن عاصم بن ضُمرة - السُلَوي - قال : قلت للحسن بن علي : ( إن الشيعة . .

درجة الأثر : إسناده ؟ .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق شريك النخعي عن أبي إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضُمرة السُلَوي عن الحسن بن علي ، وهو طريق ضعيف ؛ علته : أبو إسحاق السبيعي ، مدلس ، تقدمت ترجمته (١٧) .

رجال السند :

\* شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢١) .

الطريق الثاني : من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن الأصم عن الحسن ، وهو طريق ضعيف لعلتين :

الأولى : عمرو بن عبد الله الأصم الوادعي الهمداني ، أبو حية ، قال ابن سعد : " كان قليل الحديث " . الطبقات الكبرى (١٧٨/٦) وذكره ابن حبان في الثقات (١٨٠/٥) وذكر الإمام مسلم أن عمرو بن عبد الله الأصم ممن تفرد أبو إسحاق السبيعي بالرواية عنه . المنفردات والوحدان (ص ١٣١) .

.....

== الثانية : أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن ، لكن الأثر أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٧٠٠) من طريق علي بن الجعد عن زهير بن معاوية قال : سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو الأصم فيحتمل أن يكون بلفظ التحديث ، والله أعلم .  
**التخريج :**

- ١- من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة ، أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١٢٦٩) .
- ٢- من طريق أبي إسحاق عن عمرو الأصم ، أخرجه ابن سعد في الطبقات - تحقيق د. محمد السلمي - (٢٧٧) والطبعة غير المحققة (٣/٣٩) ، وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٥٢٣) ومن طريقه القطيعي في زوائد الفضائل (١١٢٨) والحاكم في المستدرك (٤٧٠٠) ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٦٠) والآجري في الشريعة (٢٠١٦) .



### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١١٥٣) عن عمران بن حارث السلمي عن ابن عباس قال : أتاه رجل فقال له : ( من أين أقبلت ؟ فقال : من العراق . قال : كيف تركت الناس وراءك ؟ قال : تركت الناس يتحدثون أن عليا سوف يخرج إليهم . فقال : لو شعرنا ما زوجنا نساءه ، ولا قسمنا ميراثه وسأحدثك عن ذلك : إن الشياطين كانت تسترق السمع في السماء ، فإذا سمع أحدهم كلمة حق كذب معها ألف كذبة ، فأشربتها قلوب الناس ، واتخذوها دواوين فاطلع عليها سليمان ، فدفنها تحت كرسیه ، فلما مات سليمان ، قام شياطين بالطريق ، فقالت : ألا أدلكم على كنز سليمان المُنْع الذي لا كنز مثله ؟ فاستخرجوها ، قالوا : سحر ، وإن بقيتها هذا يحدث به أهل العراق ، وأنزل الله عذر سليمان فيما قالوا من السحر : ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تُلُوْا الشَّيَاطِيْنَ عَلٰى مُلْكِ سُلَيْمٰنَ﴾ [البقرة: ١٠٢] إلى آخر الآية (١)

(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه - تحقيق الحميد - (٢٠٧) قال : نا خالد بن عبدالله -

الواسطي - عن حصين بن عبدالرحمن عن عمران بن الحارث السلمي . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الذهبي في التلخيص - مسندرك الحاكم - (٣٠٥٠) .

التخريج :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه - تحقيق الحميد - (٢٠٧) وابن جرير في تفسيره - شاكر -

(١٦٦٢) وابن أبي حاتم في تفسيره (٩٨٩) مختصرا ، والحاكم في المستدرك (٣٠٥٠) .

وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص ٣٥٥) عن معمر عن قتادة عن ابن عباس ، دون ذكر قصة

سليمان عليه السلام .

(١١٥٤) عن عبدالله بن شداد قال : ( قال لي ابن عباس : ألا أعجبك ؟ قال : إني يوم في المنزل ، وقد أخذت مضجعي للقائلة ، إذ قيل : رجل بالباب . قال : قلت : ما جاء هذا هذه الساعة إلا الحاجة ، أدخلوه . قال : فدخل . قال : قلت : لك حاجة ؟ قال : متى يبعث ذلك الرجل ؟ قلت : أي رجل ؟ قال : علي . قال : قلت : لا يبعث حتى يبعث الله من في القبور . قال : فقال : تقول ما يقول هؤلاء الحمقاء . قال : قلت : أخرجوا هذا عني )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠٥٩٤) حدثنا حسين بن علي - بن الوليد الجعفي الكوفي - عن زائدة - بن قدامة الثقي - عن عبدالرحمن - بن عبدالله - بن الأصْبَهَانِي - الكوفي الجُهَنِي - قال : حدثني عبدالله بن شداد - بن الهَادِ اللَّيْثِي - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠٥٩٤) .

### عمار بن ياسر ؓ

(١١٥٥) رأى عمار بن ياسر ؓ يوم الجمل جماعة ، فقال : ( ما هذا ؟ فقالوا : رجل يسب عائشة ويقع فيها ! قال : فمشى إليه عمار ، فقال : اسكت مقبوحاً منبوحاً ، أتقع في حبيبة رسول الله ﷺ ، إنها لزوجته في الجنة ) (١) .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (١٦٤٧) عن يحيى بن آدم قثنا إسرائيل - بن يونس بن أبي إسحاق - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن عريب بن حميد - الدهني - قال : رأى عمار يوم الجمل

..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

أبو إسحاق مدلس لكن الأثر أخرجه أبو داود الطيالسي (٦٥١) عن شعبة عن أبي إسحاق عن سمع عمار ، وهذا المجهول يظهر أنه هو : عريب بن حميد الدهني ، وهو ثقة ، ويحتمل أن يكون عمرو بن غالب ، فقد رواه أبو إسحاق أيضاً عن عمرو بن غالب الهمداني الكوفي - مقبول - عن عمار ، والله تعالى أعلم .

التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (١٦٤٧ و ١٦٣١) وابن الجعد في مسنده (٢٥٣٥) كلاهما من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عريب بن حميد الدهني .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٦٥١) عن شعبة عن أبي إسحاق عن سمع عمارا .

وأخرجه الترمذي (٣٨٨٨) والطبراني في الكبير (١٠٢) والحاكم في المستدرک (٥٦٨٤) كلهم من

طريق أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن غالب الهمداني عن عمار .

(١١٥٦) عن قيس بن عُبَاد الضُّبَيْعِي قال : ( قلت لعمار : أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ ، أَرَأَيْتُمْ رَأَيْتُمُوهُ ، أَوْ شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال : ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة ، ولكن حذيفة أخبرني عن النبي ﷺ قال : قال النبي : في أصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمِّ الخياط ، ثمانية منهم تكفيكم الديبلة ، وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم - القائل أسود بن عامر - )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٧٩) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس قال قلت لعمار أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ . .  
التخريج :

أخرجه مسلم (٢٧٧٩) وأحمد (٢٦٢/٤) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٧٠) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٦١٣) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم

(١١٥٧) عن الأسود بن يزيد النخعي قال : ( ذكروا عند عائشة أن عليا عليه السلام كان وصيا . فقالت : متى أوصى إليه ، وقد كنت مسندته إلى صدري - أوقالت : حجري - فدعا بالطست ، فلقد انخث في حجري ، فما شعرت أنه قد مات ، فمتى أوصى إليه )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٤١) حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال : ( ذكروا عند عائشة أن عليا ...  
التخريج :

أخرجه البخاري (٢٧٤١) ومسلم (١٦٣٦) وأحمد (٣٢/٦) وابن ماجه (١٦٢٦) والنسائي في المجتبى (٣٦٢٤) وفي السنن الكبرى (٦٤٥١) وابن حبان (٦٦٠٣) .

### ثانيا : دلالة الآثار على أن ذم الرافضة ورد أقوالهم

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : لم يعهد النبي ﷺ بشيء إلى علي ، لا في الإمارة ولا غيرها .

قال علي عليه السلام : ( ما عندنا كتاب نقرؤه ، إلا كتاب الله ، غير هذه الصحيفة قال : فأخرجها ، فإذا فيها أشياء من الجراحات . . الخ )

وقال أبو جحيفة السؤاتي عليه السلام : ( قلت لعلي عليه السلام : هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله ؟ قال : لا ، والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلاً في القرآن ، وما في هذه الصحيفة . قلت : وما في الصحيفة ؟ قال : العقل وفكك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر ) .  
وقال أبو الطفيل عامر بن واثلة عليه السلام قال : ( كنت عند علي بن أبي طالب ، فأتاه رجل فقال : ما كان النبي ﷺ يُسرُّ إليك ؟ قال : فغضب وقال : ما كان النبي ﷺ يُسرُّ إلي شيئاً يكفه الناس ، غير أنه قد حدثني بكلمات أربع . قال : فقال : ما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال : قال : لعن الله من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض ) .

ولعل هذا السائل كان مرتكباً لأحد هذه الأمور الأربع ، فأحب علي عليه السلام أنه يحدثه بهذا الحديث ، وذلك لأن النبي ﷺ حدث عليناً وغيره بهذه الأمور الأربع .

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام - يوم الجمل - : ( إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهداً تأخذ به في أمانة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر ، رحمه الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر ، رحمه الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ) .

وقال قيس بن عباد الضبيعي : ( قلت لعمار : أرايتم صنيعكم هذا الذي صنعتُم في أمر علي ، أرايتم رأيتوه ، أو شيئاً عهدته إليكم رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهد به إلى الناس كافة ، ولكن حذيفة أخبرني عن النبي ﷺ قال : قال النبي : في أصحابي اثنا عشر منافقاً

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم

فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجمل في سَمِّ الخياط ، ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة ، وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم - القائل أسود بن عامر - .

وقال الأسود بن يزيد النخعي : ( ذكروا عند عائشة أن علياً عليه السلام كان وصياً . فقالت : متى أوصى إليه ، وقد كنت مسندته إلى صدري - أو قالت : حجري - فدعا بالطست ، فلقد انخنت في حجري ، فما شعرت أنه قد مات ، فمتى أوصى إليه ) .

#### المسألة الثانية : محبة علي عليه السلام لأبي بكر وعمر عليه السلام .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام - يوم الجمل - : ( إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في أمانة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر ، رحمه الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر ، رحمه الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ) .

#### المسألة الثالثة : شر الفرق فرقة الشيعة وما يتفرع عنها .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( تفرق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة ، شرهم قوم يتحلون حبنا أهل البيت ، ويخالفون أعمالنا ) .

وقال - أيضاً - عليه السلام : ( ليحبنى قوم حتى يدخلوا النار في حبي ، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي ) .

وقال - أيضاً - عليه السلام : ( يهلك في رجلان مفرط غال ، ومبغض قال ) .

#### المسألة الرابعة : الرد على الرافضة الذين يفضلون علي عليه السلام على أبي بكر عليه السلام .

قال محمد بن الحنفية : ( قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر . - وخشيت أن يقول عثمان - قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين ) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم

#### المسألة الخامسة : الرد على غلاة الشيعة الذين يزعمون أن علياً مبعوث بعد الموت .

قال ابن عباس لرجل : ( من أين أقبلت ؟ فقال : من العراق . قال : كيف تركت الناس وراءك ؟ قال : تركت الناس يتحدثون أن علياً سوف يخرج إليهم . فقال : لو شعرنا ما زوجنا نساءه ، ولا قسمنا ميراثه وسأحدثك عن ذلك : إن الشياطين كانت تسترق السمع في السماء ، فإذا سمع أحدهم كلمة حق كذب معها ألف كذبة ، فأشربتها قلوب الناس ، واتخذوها دواوين ، فاطلع عليها سليمان ، فدفنها تحت كرسيه ، فلما مات سليمان ، قام شياطين بالطريق ، فقالت : ألا أدلكم على كنز سليمان المُنْع الذي لا كنز مثله ؟ فاستخرجوها ، قالوا : سحر ، وإن بقيتها هذا يتحدث به أهل العراق ، وأنزل الله عذر سليمان فيما قالوا من السحر : ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ [البقرة: ١٠٢] إلى آخر الآية ) .

وقال عبدالله بن شداد : ( قال لي ابن عباس : ألا أعجبك ؟ قال : إني يوم في المنزل ، وقد أخذت مضجعي للقائلة ، إذ قيل : رجل بالباب . قال : قلت : ما جاء هذا هذه الساعة إلا الحاجة ، أدخلوه . قال : فدخل . قال : قلت : لك حاجة ؟ قال : متى يبعث ذلك الرجل ؟ قلت : أي رجل ؟ قال : علي . قال : قلت : لا يبعث حتى يبعث الله من في القبور . قال : فقال : تقول ما يقول هؤلاء الحكماء . قال : قلت : أخرجوا هذا عني ) .

#### المسألة السادسة : الرد على فرق الشيعة التي تسب عائشة رضي الله عنها .

رأى عمار بن ياسر رضي الله عنه يوم الجمل جماعة ، فقال : ( ما هذا ؟ فقالوا : رجل يسب عائشة ويقع فيها ! قال : فمشى إليه عمار ، فقال : اسكت مقبوحاً منبوحاً ، أنتقع في حبيبة رسول الله ﷺ ، إنها لزوجته في الجنة ) .



كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدريّة ورد أقوالهم

## الفصل الثالث

### ذم القدريّة ورد أقوالهم

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

عمر بن الخطاب ؓ

(١١٥٨) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خطب عمر بن الخطاب ؓ فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، فذكر الرجم فقال : لا تخدعن عنه فإنه حدٌ من حدود الله تعالى ، ألا إن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون : زاد عمر في كتاب الله ما ليس منه ، لكتبته في ناحية من المصحف ، شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان أن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا من بعده ، ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم ، وبالدجال ، [ ويكذبون بالخوض [ وبالشفاعة ، وبعذاب القبر ، ويقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ] . وزاد في رواية : ( ويكذبون بالقدر ) وفي أخرى : ( ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها )<sup>(٢)</sup> .

(١) ما يتعلق بالرجم فهو صحيح كما في الأثر السابق ، وبقية الأثر حسن ، تقدم في فصل

أشراط الساعة الكبرى (٣٥١) .

### علي بن أبي طالب ؑ

(١١٥٩) عن عَنَتْرَةَ بن عبد الرحمن الكوفي قال : ( أتى رجل علي بن أبي طالب ؑ فقال : أخبرني عن القدر ؟ قال : طريق مظلم فلا تسلكه . قال : أخبرني عن القدر ؟ قال : سرُّ الله فلا تكلفه . قال : ثم ولى الرجل غير بعيد ، ثم رجع فقال لعلي : في المشيئة الأولى : أقوم وأقعد ، وأقبض وأبسط ؟ فقال له علي ؑ : إني سألتك عن ثلاث خصال ولن يجعل الله لك ولا لمن ذكر المشيئة مخرجاً ، أخبرني : أخلقك الله تعالى لماً شاء أو لمأ شئت ؟ قال : بل لماً شاء . قال : أخبرني ، أفتجيء يوم القيامة كما شاء ، أو كما شئت ؟ قال : لا ، بل كما شاء . قال : فأخبرني ، أخلقك كما شاء أو كما شئت ؟ قال : لا ، بل كما شاء . قال : فليس لك من المشيئة شيء )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (٤٢٢) حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا أيوب - شيخ لنا - قال : حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قال : حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترَةَ عن أبيه عن جده قال : ( أتى رجل علي ...

درجة الأثر : موضوع .

هذا الأثر ورد عن علي من طريقين :

الطريق الأول : المذكور من طريق الآجري ، وهو سند موضوع علقه : عبد الملك بن هارون بن عنترَةَ ، قال عنه أحمد : " عبد الملك ضعيف " . وقال يحيى : " كذاب " . وقال أبو حاتم : " متروك " ، ذاهب الحديث " . وقال ابن حبان : " يضع الحديث " . وذكر الذهبي له عدة أحاديث موضوعة بنفس السند - عن أبيه عن جده عن علي - ميزان الاعتدال (٦٦٦/٢) .

.....

== رجال السند:

\* هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٥١١) .

\* أيوب شيخ أبي بكر بن أبي داود ، لم أعرفه .

الطريق الثاني : أخرجه اللالكائي قال أخبرنا عبيدالله بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو الطيب

بن السندي قال : ثنا موسى بن الحسن الجلاجلي قال ثنا عبدالله بن بكر - بن حبيب السهمي الباهلي

- قال ثنا أبو عبدالرحمن رفع الحديث إلى علي . . وذكره بنحوه مختصراً جداً ، والسند فيه عدد من

الرواة لم أعرفهم ، وهم :

\* أبو عبدالرحمن الراوي عن علي .

\* أبو الطيب السندي ؟

\* عبيدالله بن محمد بن أحمد شيخ اللالكائي ؟

رجال السند:

\* موسى بن الحسن بن عباد أبو السري الجلاجلي ، قال الدارقطني : " لا بأس به " ، ووثقه

الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد (٤٩/١٣) .

التخريج:

أخرجه الآجري في الشريعة (٤٢٢ و٥٤٧) وابن بطة في الإبانة (١٥٨٣) كلاهما من طريق أبي بكر

بن أبي داود به .

وأخرجه اللالكائي (١١٢٣) بنحوه من طريق أبي الطيب السندي به .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١١٦٠) عن مجاهد قال : ( قيل لابن عباس : إن هاهنا قوما يقولون بالقدر ، فقال : إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى ، لآخذنَّ بشعر أحدهم ، فلاصوته ، إن الله ﷻ استوى على عرشه قبل أن يخلق شيئاً ، فكان أول ما خلق القلم ، فأمره أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة ، فإنما يجري الناس في أمر قد فرغ منه )<sup>(١)</sup> .

(١١٦١) عن طاووس بن كيسان قال : ( كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما في حلقة فذكر أهل القدر ، فقال : أفي الحلقة منهم أحد ، فأخذ برأسه ثم أقرأ عليه : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوكَ كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٤٠] وأقرأ عليه آية كذا ، وآية كذا )<sup>(٢)</sup> .

(١١٦٢) عن مجاهد بن جبر قال : ( قلت لابن عباس : إني أردت أن آتيك برجل يتكلم في القدر . فقال : لو أتيتني به لأسبت له وجهه ، ولأوجعت رأسه ، لا تجالسهم ولا تكلمهم )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٣٦) .

(٢) صحيح ، تقدم في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٢١) .

(٣) حسن ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٢٢) .

(١١٦٣) عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه كان يطوف مع طاووس بالبيت ، فمر بمعبد الجهني ، فقال قائل لطاووس : هذا معبد الجهني ، الذي يقول في القدر . فعدل إليه طاووس حتى وقف عليه ، فقال : أنت المفتري على الله ﷻ القائل ما لا تعلم ؟ قال معبد : يكذب عليّ . قال أبو الزبير : فعدلت مع طاووس حتى دخلنا على ابن عباس ، فقال له طاووس : يا أبا عباس ، الذين يقولون في القدر ؟ فقال ابن عباس : أروني بعضهم . قال : قلنا : صانع ماذا ؟ قال : إذا أجعل يدي في رأسه ، ثم أدق عنقه (١) .

(١١٦٤) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (باب شرك قُتِح على أهل القبلة ، التكذيب بالقدر ، فلا تجادلوه ، فيجري شرهم على أيديكم) (٢) .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٢٤) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل من الشرك التكذيب بالقدر (٨٦١) .

(١١٦٥) قيل لابن عباس: (إن رجلاً قدم علينا يكذب بالقدر ؟ فقال : دلوني عليه - وهو يومئذ قد عمي - قالوا : وما تصنع به يا أبا عباس ؟ قال : والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه ، لأعضن أنفه حتى أقطعه ، ولئن وقعت رقبتة في يدي لأدقنها ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "كأني بشيء بني فهر ، يطفن بالخزرج ، تصطك ألياتهن مشركات ، هذا أول شرك هذه الأمة " والذي نفسي بيده لينتهين بهم سوء رأيهم ، حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيراً ، كما أخرجوه من أن يكون قدر شراً )<sup>(١)</sup> .

(١١٦٦) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( ما في الأرض قوم أبغض إليّ من أن يجيئوني فيخاصموني من القدرية ، وما ذاك إلا أنهم لا يعلمون قدرة الله ؛ إن الله ﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٣] )<sup>(٢)</sup> .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٢٥) .

(٢) أخرجه الفريابي في القدر (٢٦١) حدثنا أبو مسعود إسماعيل بن مسعود الجحدري حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ( ما في الأرض ...

درجة الأثر : ضعيف .

علته : عطاء بن السائب ، اختلط ، وأبو عوانة سمع منه قبل الاختلاط وبعده ، ولم يتميز حديثه فترك ، تقدمت ترجمته (٢) .

التخريج :

أخرجه الفريابي في القدر (٢٦١) وعنه الآجري في الشريعة (٤٥١) ، وأخرجه عبد الله في السنة (٩١٢) بنحوه .

(١١٦٧) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( ما غلا أحد في القدر إلا

خرج من الإيمان )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الفريابي في القدر (٢١٥) حدثنا أبو الحارث سرج بن يونس - ابن إبراهيم

البغدادي - حدثنا مروان بن شجاع عن سالم - بن عجلان - الأفتس الأموي الحراني - عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال : ( ما غلا . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* مروان بن شجاع الجزري ، قال أحمد : " صدوق " . وقال مرة : " لا بأس به " . ووثقه ابن

معين ويعقوب بن سفيان والدارقطني وابن سعد ، وقال أبو حاتم : " صالح ، ليس بذلك القوي في بعض ما

يرويه متكبر ، يكتب حديثه " . التهذيب (٩٤/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب

(٦٥٧١) وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٧٣) وقال : " صدوق " .

التخريج :

أخرجه الفريابي في القدر (٢١٥) والخلال في السنة (٩١٨ و ٩٥٠) وعنه الآجري في الشريعة

(٤٤٦) وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٦٤١) واللائكاني (١١٣١) .



### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١١٦٨) عن يحيى بن يعمر قال : (كان أول من قال في القدر بالبصرة ، معبد الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري ، حاجين أو معتمرين ، فقلنا : لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فوق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد ، فأكتفته أنا وصاحبي ، أحداً عن يمينه ، والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي ، فقلت : أبا عبد الرحمن ، إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن ، ويتقفرون العلم ، وذكر من شأنهم ، وأنهم يزعمون أن لا قدر ، وأن الأمر أنف . قال : فإذا لقيت أولئك ، فأخبرهم أنني بريء منهم ، وأنهم برآء مني ، والذي يحلف به عبد الله بن عمر ، لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً ، فأنفقته ، ما قبل الله منه ، حتى يؤمن بالقدر ، ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب . . . الحديث) (١) .

(١١٦٩) عن إبراهيم القرشي قال : (كنت جالسا عند ابن عمر ، فسئل عن القدر فقال : شيء أراد الله أن لا يظلمكم عليه ، فلا تريدوا من الله تعالى ما أبي عليكم) (٢) .

(١) صحيح ، أخرجه مسلم ، تقدم في الإيمان بالقدر (٦٦٦) .

(٢) أخرجه الآجري في الشريعة (٥٣٢) حدثنا سهل بن أبي سهل قال : حدثنا عمرو بن علي

- الفلاس - قال : حدثنا حماد بن مسعدة - التميمي البصري - قال : حدثني زياد أبو عمر قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي عن أبيه قال : (كنت جالسا . . .

.....

== هذا السند فيه إشكال ، لأن زياد أبو عمر ، واسمه زياد بن مسلم ، ويقال : ابن أبي مسلم  
الفرّاء ويقال : الصّغار البصري ، لم يُذكر من شيخ حماد بن مسعدة ، ولم يُذكر من تلاميذه من اسمه :  
محمد بن إبراهيم القرشي كما في ترجمته من التهذيب (٣/٣٨٥) ، ولم أعرف من هو محمد بن إبراهيم  
القرشي .

وورد السند في الإبانة لابن بطة (١٢٨٠) موافقاً للآجري ، وبرقم (١٩٩٢) من طريق : حماد بن  
مسعدة قال : حدثني زياد بن عمر القرشي عن أبيه قال : (كنت جالسا عند ابن عمر . . ) .  
ولم أجد لابن مسعدة شيخ اسمه زياد بن عمر القرشي ، وفي كتب الرجال : زياد بن عمر القرشي  
ويقال : زياد بن عمرو القرشي ، مجهول ، ولم يُذكر بالرواية عن أبيه ، ولا من شيوخه حماد بن مسعدة ،  
وله ترجمة في : التاريخ الكبير (٣/٣٦٣) والجرح والتعديل (٣/٥٤٠) وثقات ابن حبان (٤/٢٥٦) ولسان  
الميزان (٢/٤٩٦) . والله أعلم بالصواب .  
رجال السند :

\* سَهْل بن زُبَيْلَة ، هو بن أبي سهل ، وابن أبي الصُّغْدِي ، وابن أبي السَّعْدِي الرازي الأشتر ،  
قال أبو حاتم : " صدوق " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة : " رازي ثقة " . التهذيب  
(٤/٢٥١) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٢٦٥٧) .

التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (٥٣٢) وابن بطة في الإبانة (١٢٨٠) كلاهما من طريق حماد بن  
مسعدة . . به .

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٩٩٢) من طريق حماد بن مسعدة عن زياد بن عمر القرشي عن أبيه  
عن ابن عمر .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم

(١١٧٠) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( صنفان ليس لهم

في الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو عبيد في الإيمان (٢١) حدثنا علي بن ثابت الجزري عن ابن أبي ليلى عن نافع

عن ابن عمر قال : ( صنفان . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٠١) .

وضعه الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان (ص ٨١) .

رجال السند :

\* علي بن ثابت الجزري ، قال أحمد : " صدوق ثقة " . وقال أبو داود : " ثقة " . وقال ابن

معين : " ثقة إذا حدث عن ثقة " . وقال ابن سعد : " كان ثقة صدوقا " . وقال أبو زرعة : " ثقة لا

بأس به " . وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ، وهو أحب إلي من سويد بن عبدالعزيز " . وقال النسائي

: " ليس به بأس " . ووثقه العجلي ، وضعفه الأزدي . التهذيب (٢٨٨/٧) وقال ابن حجر : " صدوق ،

ربما أخطأ ، وقد وضعفه الأزدي بلا حجة " . التقريب (٤٦٩٦) .

التخريج :

أخرجه أبو عبيد في الإيمان (٢١) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم

(١١٧١) عن نافع مولى ابن عمر قال : ( قيل لابن عمر رضي الله عنه : إن قوماً يقولون : لا

قدر . قال : فقال : أولئك القديرون ، أولئك مجوس هذه الأمة ) (١) .

---

(١) أخرجه عبد الله في السنة (٩٥٨) حدثني أبي نا مؤمل نا عمر بن محمد - بن زيد العمري -

نا نافع - مولى ابن عمر - قال : ( قيل لابن عمر . .

درجة الأثر : صحيح .

رجال السند :

\* مؤمل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب ، أبو عبد الرحمن البصري ، صدوق ، سيء

الحفظ ، تقدمت ترجمته (٨٦٤) .

لكنه لم ينفرد بالرواية ، بل تابعه عبد الله بن وهب المصري - ثقة - .

التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (٩٥٨) ، وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٥٤٨) من طريق ابن وهب عن

عمر بن محمد العمري . . به .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(١١٧٢) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( أول ما يكفأ

الإسلام كما يكفأ الإثاء ، قول الناس في القدر ) (١) .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٧٧٩) حدثنا الفضل - بن دكين الملائكي - عن سفيان

- الثوري - عن يحيى بن سعيد - الأنصاري - عن محمد بن المنكدر - التميمي المدني - عن عبدالله

بن عمرو قال : ( أول ما ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٧٧٩) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم

ثانيا : دلالة الآثار على ذم القدرية ورد أقوالهم

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

المسألة الأولى : الإخبار بظهور من يكذب بالقدر وذمهم .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، فذكر الرجم . . - وفيه - ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم ، وبالرجال ، ويكذبون بالحوض وبالشفاعة ، وبعباد القبر ، ويقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ، ويكذبون بالقدر ، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ) .

المسألة الثانية : القدرية مكذبة لكتاب الله .

قال مجاهد : ( قيل لابن عباس : إن هاهنا قوما يقولون بالقدر ، فقال : إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى ، لآخذنَّ بشعر أحدهم ، فلا تصوُّهُ . . الخ ) .

المسألة الثالثة : مما يرد قول القدرية من القرآن .

قال طاووس بن كيسان قال : ( كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما في حلقة فذكر أهل القدر ، فقال : أفي الحلقة منهم أحد ، فأخذ برأسه ثم أقرأ عليه : ﴿ وَقَصَيْنَا إِلَىٰ يَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوكَ كِبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٤٤] وأقرأ عليه آية كذا ، وآية كذا ) .

المسألة الرابعة : التنكيل بالقدرية والنهي عن مجالسة القدرية ومكالمتهم .

قال مجاهد بن جبر قال : ( قلت لابن عباس : إني أردت أن آتيك برجل يتكلم في القدر . فقال : لو أتيتني به لأسبت له وجهه ، ولأوجعت رأسه ، لا تجالسهم ولا تكلمهم ) .

قال أبو الزبير محمد بن مسلم المكي كنت أطوف مع طاووس بالبيت ، فمر بمعبد الجهني ، فقال قائل لطاووس : هذا معبد الجهني ، الذي يقول في القدر . فعدل إليه طاووس حتى وقف عليه ، فقال : أنت المفتري على الله ﷻ القائل ما لا تعلم ؟ قال معبد : يكذب علي . قال أبو الزبير : فعدلت مع

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم

طاووس حتى دخلنا على ابن عباس ، فقال له طاووس : يا أبا عباس ، الذين يقولون في القدر ؟ فقال ابن عباس : أروني بعضهم . قال : قلنا : صانع ماذا ؟ قال : إذا أجعل يدي في رأسه ثم أدق عنقه (

#### المسألة الخامسة : غلاة القدرية كفار .

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان ) .

#### المسألة السادسة : البراءة من القدرية .

قال يحيى بن يعمر قال : ( كان أول من قال في القدر بالبصرة . . - وفيه - قال ابن عمر : فإذا لقيت أولئك ، فأخبرهم أنني بريء منهم ، وأنهم برآء مني ، والذي يحلف به عبد الله بن عمر ، لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً ، فأنفقه ، ما قبل الله منه ، حتى يؤمن بالقدر . . الخ ) .

#### المسألة السابعة : القدرية مجوس هذه الأمة .

قال نافع مولى ابن عمر : ( قيل لابن عمر رضي الله عنه : إن قوماً يقولون : لا قدر . قال : فقال : أولئك القديرون ، أولئك مجوس هذه الأمة ) .

المجوس يقولون بالهين خالقين ، وشابههم القديرون بالقول : أن الله يخلق الخلق ، والعبد يخلق أفعال نفسه ، فكانوا كالمجوس ، ولذلك سُموا بمجوس هذه الأمة .

#### المسألة الثامنة : عظم ضرر القدرية .

قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء ، قول الناس في القدر ) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجئة والرد عليهم

## الفصل الرابع

### ذم المرجئة ورد أقوالهم



كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجئة والرد عليهم

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١٠)</sup>

علي بن أبي طالب ؑ

(١١٧٣) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : (الولاية بدعة ، والإرجاء بدعة ،

والشهادة بدعة والبراءة بدعة )<sup>(١١)</sup> .

أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري

(١١٧٤) عن أبي سعيد الخدري ؑ قال : (الولاية بدعة ، والإرجاء بدعة ،

والشهادة بدعة)<sup>(١٢)</sup> .

---

(\*) ورد في هذا الفصل تسعة آثار ، ثبت منها ثلاثة آثار .

تنبيه :

الآثار الواردة في زيادة الإيمان وقصائه ، وفي الاستثناء في الإيمان ، وفي الشفاعة ، كلها ردٌ صريح على مذهب المرجئة ، ويمكن للقاريء الرجوع إليها ، وأورد هنا الآثار الأخرى الواردة في الرد على المرجئة وذمهم .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في كتاب الإيمان ، فصل ما جاء في الاستثناء في الإيمان (١٠١) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في كتاب الإيمان ، فصل ما جاء في الاستثناء في الإيمان (١٠٢) .

عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما

(١١٧٥) عن أبي يونس مولى تغلب قال : ( سألت عبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير

وعبيد بن عمير ، هل يضر مع الإخلاص عمل ؟ فقالوا : عش ولا تغتر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٢٢) أخبرنا إبراهيم - بن العلاء - أبو هارون الغنوي عن

أبي يونس مولى تغلب . .

درجة الأثر : ؟

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق أبي هارون الغنوي عن أبي يونس مولى تغلب قال : سألت . . ، وأبي

يونس مولى تغلب لم أجد له ترجمة .

الطريق الثاني : من طريق معمر عن قتادة قال : ( سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله ، هل يضر معها

عمل ، كما لا ينفع مع تركها عمل ؟ فقال ابن عمر : عش ولا تغتر ) . وهذا السند فيه عنعنات قتادة

وهو مدلس ، تقدمت ترجمته (٣) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٢٢) من طريق أبي هارون الغنوي به ، وأخرجه معمر بن راشد

في جامعه (٢٠٥٥٣) ومن طريقه أخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٢٣) عن قتادة .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجئة والرد عليهم

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١١٧٦) معبد الجهني قال : ( قلت لعبد الله بن عباس : رجل لم يدع من الخير شيئاً

إلا عمل به ، إلا أنه كان شاكاً ؟ قال : هلك البتة . قال : قلت : رجل لم يدع من الشر

شيئاً إلا عمل به ، غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : عس ولا تقتر )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٣٨٢) أخبرني القاسم - بن الفضل الحدائي - عن معاوية بن

قرة - بن إياس المزني البصري - عن معبد الجهني قال : ( قلت لعبد الله بن عباس : رجل لم يدع . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* معبد الجهني البصري ، يقال : معبد بن عبدالله بن عويم ، ويقال : معبد بن خالد ، والصحيح

أن لا ينسب ، كان أول من تكلم في القدر بالبصرة ، قال أبو حاتم : " كان صدوقاً في الحديث ، وكان

رأساً في القدر " . وقال ابن معين : " معبد الجهني ثقة " . الجرح والتعديل (٢٨٠/٨) .

التخريج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٣٨٢) .

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

- (١١٧٧) معبد الجهني قال : ( قلت لعبد الله بن عمر : رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به ، إلا أنه كان شاكاً ؟ قال : هلك البتة . قال : قلت : رجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به ، غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : عس ولا تغتر )<sup>(١)</sup> .
- (١١٧٨) عن قتادة قال : سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله ، هل يضر معها عمل ، كما لا ينفع مع تركها عمل ؟ فقال ابن عمر : ( عس ولا تغتر )<sup>(٢)</sup> .
- (١١٧٩) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( صنفان ليس لهم في الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٣٨١) أخبرني القاسم - بن الفضل الحدّائي - عن معاوية بن

قرة - بن إياس المزني البصري - عن معبد الجهني قال : ( قلت لعبد الله بن عمر : رجل لم يدع ..

درجة الأثر : إسناده صحيح ، هو نفس السند السابق .

التخريج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٣٨١) .

(٢) الأثر رقم (؟؟) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٥٥٣) عن قتادة ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ قتادة لم يسمع من ابن عمر ، تقدّمت ترجمته (٣) .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٥٥٣) .

(٣) ضعيف ، تقدّم تخريجه في فصل ذم القدرية (١١٧٠) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجفة والرد عليهم

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١١٨٠) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (يقولون : ما فينا كافر ولا منافق ، جدّ الله أقدامهم) (١) .

---

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٩٩٨) حدثنا - محمد العبدي - ابن بشار قال : حدثنا عبدالرحمن - بن مهدي - قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال : قال عبدالله بن مسعود : (يقولون : ما فينا . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علّتان :

الأولى : يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، ثقة ، لكنه لم يلق ابن مسعود ، فحديثه مرسل ، التهذيب (٢٦٨/١١) .

الثانية : عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي بصري الأصل ، أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطربة ، قاله أحمد بن حنبل وابن المديني والبخاري وأبو داود والنسائي وأبو حاتم ، تقدمت ترجمته (٢٤) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٩٩٨) .

### جمع من الصحابة

(١١٨١) عن عبدالله ابن أبي مليكة قال : ( قد أتى عليّ برهة من الدهر ، وما أراني أدرك رجلاً يقول : أنا مؤمن . فما رضي بذلك حتى قال : على إيمان جبريل وميكائيل وما كان محمد ﷺ يتقوه بذلك ، وما زال الشيطان يتلعب بهم حتى قالوا : مؤمن ، وإن نكح أمه وأخته وابنته ! والله لقد أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً ، ما مات منهم أحد إلا وهو يخشى النفاق )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (١٠١٤) حدثني يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبو سفيان - محمد بن حميد اليشكري - المعمرى قال : حدثنا الصلت بن دينار قال : سمعت ابن أبي مليكة . .

درجة الأثر : ؟؟

\* الصلت بن دينار الأزدي ، أبو شعيب المجنون ، مشهور بكنيته ، متروك ناصبي . التقريب (٢٩٤٧) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (١٠١٤) وبنحوه أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٨٨) كلاهما من طريق الصلت بن دينار .  
وأخرجه البخاري معلقاً في كتاب الإيمان ، باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر . مقتصراً على قوله : " أدركت ثلاثين من أصحاب " .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجفة والرد عليهم

(١١٨٢) عن أبي عثمان الجعد بن دينار اليشكري قال : ( قلت لأبي الرجاء الطاردي - عمران بن ملحان - : هل أدركت ممن أدركت ، من أصحاب رسول الله ﷺ يخشون النفاق ؟ - وكان أدرك عمر ؓ - قال : نعم ، إني أدركت منهم بحمد الله صدراً حسناً نعم شديداً ، نعم شديداً ) (١) .

(١) أخرجه الفريابي في صفة المنافق (٨١) حدثنا قتيبة بن سعيد - بن جميل البغلاني الثقفى - حدثنا جعفر بن سليمان - الضبيعي البصري - عن الجعد - بن دينار اليشكري - أبي عثمان . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* جعفر بن سليمان الضبيعي أبو سليمان البصري صدوق كان يتشيع تقدمت ترجمته (٨٦٢) .  
التخريج :

أخرجه الفريابي في صفة المنافق (٨١) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٨٦) وأبو نعيم في

الحلية (٣٠٧/٢) جميعهم من طريق جعفر بن سليمان . . به .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجئة والرد عليهم

ثانيا : دلالة الآثار على ذم المرجئة ورد أقوالهم

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

المسألة الأولى : الرد على المرجئة في قولهم أن المعاصي لا تضر مع الإيمان (١) .

قال معبد الجهني : ( قلت لعبد الله بن عباس : رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به ، إلا أنه كان شاكاً ؟ قال : هلك البتة . قال : قلت : رجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به ، غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : عش ولا تغتر ) .

وكرر معبد الجهني سؤاله السابق على ابن عمر ، فكان جواب ابن عمر موافقاً لجواب ابن عباس .

المسألة الثانية : خوف الصحابة رضي الله عنهم على أنفسهم من النفاق .

قال أبو عثمان الجعد بن دينار الشكري : ( قلت لأبي الرجاء الطاردي - عمران بن ملحان - : هل أدركت ممن أدركت ، من أصحاب رسول الله ﷺ يخشون النفاق ؟ - وكان أدرك عمر رضي الله عنه - قال : نعم ، إني أدركت منهم بحمد الله صديقاً حسناً نعم شديداً ، نعم شديداً ) .

---

(١) الفصول المقدمة في الشفاعة في باب الإيمان بالرسول ، وباب الإيمان باليوم الآخر ، وباب التوحيد ، كلها رد على المرجئة في هذه المسألة ، وإنما أشير في هذا الفصل إلى الآثار التي لا تدخل تحت تلك الأبواب ، كما أنني لم أكرر ذكر تلك الآثار من الأبواب السابقة إلى هذا الفصل اكتفاء بالتنبيه إليها ؛ وحتى لا يطول الفصل بذكر آثار كثيرة مكررة .



## الفصل الخامس

### ما جاء عن الصحابة وفيه

### رد على الصوفية

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١٠)</sup>

عبدالله بن مسعود ؓ

(١١٨٣) عن عامر الشعبي قال : (إن معضداً وأصحاباً له ، خرجوا من الكوفة ، ونزلوا قريباً يتعبدون ، فبلغ ذلك عبدالله بن مسعود ، ففرحوا بمجيئه إليهم ، فقال لهم : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قالوا : أحببنا أن نخرج من غمار الناس تعبد ، فقال عبدالله : لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم ، فمن كان يقاتل العدو ؟ وما أنا بيارح حتى ترجعوا )<sup>(١١)</sup> .

---

(\*) ورد في هذا الفصل ثلاثة آثار ، كلها ثابتة .

تنبيه :

الصوفية لم يظهروا في عصر الصحابة ؓ ، ولكن ثبت عن الصحابة ؓ بعض أقوال فيها ردٌ صريح على بعض بدع الصوفية .

(١) أخرجه الحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١١٠٤) أخبرنا هشيم - بن بشير الواسطي - قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد - الأحمسي - عن عامر الشعبي . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١١٠٤) .

أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١١٨٤) سأل عبدالله بن عروة بن الزبير جدته أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : (كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن ؟ قالت : كما نعتهم الله ، تدمع أعينهم ، وتتشعر جلودهم . قال : فإن ناسا إذا قرئ عليهم القرآن ، خرّ أحدهم مغشياً عليه . قالت : أعوذ بالله من الشيطان ) (١) .

---

(١) أخرجه الحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١٠١٦) أخبرنا هُشيم - بن بشير

الواسطي - عن حصين - ابن عبدالرحمن السلمي الكوفي - عن عبدالله بن عروة بن الزبير . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١٠١٦) .

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١١٨٥) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت : ( . . ومن زعم

أنه يخبر بما يكون في غد ، فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [النحل: ٦٥] (١) .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل النبي محمد ﷺ (٢٩٣) .

ثانيا : دلالة الآثار على إنكار مسائل تفعلها الصوفية

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

المسألة الأولى : الإنكار على من اتقطع عن الناس للعبادة .

قال عامر الشعبي قال : ( إن معضداً وأصحاباً له ، خرجوا من الكوفة ، ونزلوا قريباً يتعبدون ، فبلغ ذلك عبدالله بن مسعود ، ففرحوا بمجيئه إليهم ، فقال لهم : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قالوا : أحببنا أن نخرج من غمار الناس تعبد ، فقال عبدالله : لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم ، فمن كان يقاتل العدو ؟ وما أنا ببارح حتى ترجعوا ) .

فعل هؤلاء يشبه فعل الصوفية في الانقطاع في الزوايا والبيوت ، بدعوى العبادة وترك الخلق .

المسألة الثانية : الإنكار على من يصعق تكلفاً عند قراءة القرآن .

سأل عبدالله بن عروة بن الزبير جدته أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : ( كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن ؟ قالت : كما نعتهم الله ، تدمع أعينهم ، وتتشعر جلودهم . قال : فإن ناساً إذا قرئ عليهم القرآن ، خرَّ أحدهم مغشياً عليه . قالت : أعوذ بالله من الشيطان ) .

يفهم من الأثر السابق الإنكار على من تكلف الصعق والغشي عند قراءة القرآن أو سماعه ، لأن من غشي عليه من غير تكلف فهذا لا شيء عليه ، لأنه غير قاصد لما حدث له ، وأما التكلف في هذا الأمر ، فهو بدعة ، وأصحاب رسول الله ﷺ كانوا تشعروا جلودهم ، وتدمع أعينهم ، ويخشعون ، ولم يكونوا يصعقون .

المسألة الثالثة : الإنكار على من ادعى أن الأولياء يعلمون الغيب .

قالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت : ( . . ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد ، فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [النحل: ٦٥] ) .

وهذا ردُّ على الصوفية الذين يدعون أن الأولياء يعلمون الغيب ، أو أنهم يطلعون على اللوح المحفوظ ! .

— كتاب الإمامة ، الباب الأول : السمع والطاعة ، الفصل الأول : السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه

## كتاب الإمامة

# الباب الأول

## السمع والطاعة



## الفصل الأول

السمع والطاعة للحاكم  
والنهي عن الخروج عليه

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

أبو بكر الصديق عليه السلام

(١١٨٦) عن ابن سيرين قال : ( كان أبو بكر وعمر يأخذان على من دخل في الإسلام فيقولان : تؤمن بالله ، ولا تشرك به شيئا ، وتضلي الصلاة التي افترض الله عليك لوقتها ، فإن في تفريطها الهلكة ، وتؤدي زكاة مالك طيبة بها نفسك ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتسمع وتطيع لمن ولي الله الأمر ) (١) .

(١١٨٧) عن ابن عفيف قال : ( أتيت أبا بكر وهو يبيع الناس . فقال : أنا أبايعكم على السمع والطاعة لله ولكتابه ، ثم للأمر . قال : فتعلمت ذلك . قال فجئت فقلت : أبايعك على السمع والطاعة لله ، ولكتابه ، ثم للأمر . قال : فصعد في البصر وصوب ، كآني أعجبه ، ثم بايعني ) (٢) .

---

(\*) ورد في هذا الفصل خمس وعشرون أثرا ، ثبت منها ستة عشر أثرا .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٣) عن أيوب - السخيتاني - عن ابن سيرين . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ رواية ابن سيرين عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مرسلتان .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٣) وابن أبي عمر العدني في الإيمان (٤٨) .

(٢) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٨) عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج

- الكلابي الرقي - عن ابن عفيف . .

درجة الأثر : ؟ .

### عمر بن الخطاب ؓ

(١١٨٨) عن سُوَيْد بن غَفَلَةَ قال : قال لي عمر بن الخطاب ؓ : (يا أبا أمية ، إني لا أدري ، لعلني لا ألقاك بعد عامي هذا ، فإن أمر عليك عبد حبشي مجذع ، فاسمع له وأطع وإن ضربك فاصبر ، وإن حرمك فاصبر ، وإن أراد أمراً ينقص دينك ، فقل : سمعاً وطاعة دمي دون ديني ، ولا تفارق الجماعة) (١) .

=== رجال السند :

\* ابن عفيف ؟ لم أعرفه .

ويُحْتَمَلُ أن يكون : إياس بن عفيف بن عمرو الكندي ، أو أخوه يحيى بن عفيف ، وكلاهما من التابعين ، ويحيى ذكره ابن حجر من الطبقة الثالثة ، التقريب (٧٦٠٩) . ومن الرواة من اسمه : فروة بن سعيد بن عفيف ، وأحياناً يُسمى : سعيد بن فروة بن عفيف ، والله أعلم .

\* جعفر بن بُرْقَان ، ضعيف في روايته عن الزهري ، ثقة في غيرها ، تقدمت ترجمته (١٤٠) .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٨) والخلال في السنة (٤٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٣٣٩) جميعهم من طريق جعفر بن بُرْقَان . . به .

(١) أخرجه الخلال في السنة (٥٤) قال : أخبرنا محمد - بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي - قال : أنبأ وكيع عن سفيان - الثوري - عن عن إبراهيم بن عبد الأعلى - الجعفي الكوفي - عن سويد بن غَفَلَةَ - الجعفي أبو أمية - قال : (قال لي عمر : يا أبا أمية . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١١٨٩) أتى رجل عمرَ يبايعه ، فقال : (أبايعك فيما رضيت ، وفيما كرهت .

فقال عمر : لا ، بل فيما استطعت )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه الخلال (٥٤) والآجري في الشريعة (٧١ و٧٠) كلاهما من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى

.. به .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٥٦/٦) أخبرنا عبيد الله بن موسى - العباسي - قال :

أخبرنا إسرائيل - بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي - عن سماك - بن حرب الدُّهلي - عن بشر بن

قُحيف عن عمر قال : أتاه رجل فبايعه فقال : (أبايعك فيما ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه ابن حجر في الإصابة (٣٤٤/١) .

رجال السند :

\* بشر بن قُحيف ، مختلف في صحبته ، والراجح أنه تابعي ، كما في الإصابة (٣٤٤/١) وذكره

ابن حبان في ثقات التابعين (٦٩/٤) .

\* سماك بن حرب الدُّهلي الكوفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٧٣) .

التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٥٦/٦) والخلال في السنة (٤٤) وذكره البخاري في التاريخ الكبير

(٨١/٢) من عدة طرق عن سماك .. به ، مختصراً .

(١١٩٠) عن محمد بن سيرين قال : (كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا استعمل رجلاً كذب في عهده : أن اسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم . فلما استعمل حذيفة على المدائن كذب في عهده : اسمعوا له وأطيعوا ، وأعطوه ما سألكم . قال : فقدم حذيفة على حمار وكان بيده رغيف وعرق) <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه الخلال في السنة (٥٥) أخبرنا محمد - بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي - قال : أنبأ وكيع عن سلام بن مسكين - بن ربيعة الأزدي - عن ابن سيرين قال : (كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه . . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ ابن سيرين لم يلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه .  
التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (٥٥) .

علي بن أبي طالب ؑ

(١١٩١) عن مروان بن الحكم قال : ( شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما ،  
وعثمان ينهى عن المتعة ، وأن يجمع بينهما ، فلما رأى علي أهلاً بهما ، لبيك بعمره  
وحجة قال : ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد )<sup>(١)</sup> .

(١١٩٢) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( إني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين  
عليكم لتفرقكم عن حقكم ، واجتماعهم على باطلهم ، وإن الإمام ليس يُشاق سفره ،  
وإنه يخطيء ويصيب ، فإذا كان عليكم إمام يعدل في الرعية ، ويقسم بالسوية ، فاسمعوا  
له وأطيعوا ، وإن الناس لا يصلحهم إلا إمام بر أو فاجر ، فإن كان برأ فللراعي والرعية ،  
وإن كان فاجراً عبد فيه المؤمن ربه ، وعمل فيه الفاجر إلى أجله ، وإنكم ستعرضون  
على سبّي وعلى البراءة مني ، فمن سبني فهو في حل من سبّي ، ولا تبرؤوا من ديني فلا يني  
على الإسلام )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في الاعتصام بالكتاب والسنة (٩٣٠) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩١٠١) حدثنا علي بن مسهر - القرشي الكوفي - عن  
الشيبياني - أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان - عن عبد الله بن المخارق بن سليم عن أبيه قال :  
قال علي : ( إني لا أرى . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

(١١٩٣) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( لو سيرني عثمان إلى صرار ، لسمعت له وأطعت )<sup>(١)</sup> .

== \* مخارق بن سليم الشيباني أبو قابوس ، مختلف في صحبه ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وذكره أبو نعيم في الصحابة ، وقال المزي : " له صحبة " . وقال الذهبي : " صحابي " . تقدمت ترجمته (٢٤٤) .

\* عبدالله بن مخارق بن سليم الكوفي ، قال ابن معين : " مشهور " . وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الهيثمي تقدمت ترجمته (٢٤٤) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩١٠١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٥٤٥) عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان - الثوري - عن أبيه - سعيد بن مسروق الثوري - عن أبي يعلى - المنذر بن يعلى الثوري - عن - محمد - بن الحنفية قال : قال علي : ( لو سيرني ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٥٤٥) والخلال في السنة (٤١٦) كلاهما من طريق الثوري

.. به .

(١١٩٤) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله ، وأن يؤدي الأمانة ، فإذا فعل ذلك ، كان حقاً على المسلمين أن يسمعوا ويطيعوا ، ويجيبوا إذا دُعوا )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٥٧٨) حدثنا وكيع قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد - الأحمسي - قال : سمعت مصعب بن سعد - بن أبي وقاص - يقول : قال علي بن أبي طالب كلمات أصاب فيهن : ( حق على الإمام ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٥٧٨) والخلال في السنة (٥١) كلاهما من طريق وكيع ..

به .



(١١٩٥) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : (إن للإيمان ثلاث أثافي : الإيمان ، والصلاة ، والجماعة ، فلا تقبل صلاة إلا في إيمان ، فمن آمن صلى ، ومن صلى جامع ، ومن فارق الجماعة قيد شبر خلع ربة الإسلام من عنقه) (١) .

(١١٩٦) عن موسى بن طريف قال : (جاء رجل إلى علي ، فقال : أخبرني بخير أتبعه أو شر أتقيه . فقال علي : بخ بخ ، لقد أعظمت وأطولت وأوجزت ، أرني يدك ، فأعطاه يده ، فقال : لا تنكثن صفقتك ، ولا تفارقن أئمتك ، ولا ترتدن أعرابياً بعد هجرتك ، خذها قصيرة طويلة ، كما أعطيتها قصيرة طويلة) (٢) .

---

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه (١٥) .

(٢) أخرجه الخلال في السنة (٦٧) أخبرنا محمد - بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي - قال : أنبأ

وكيع عن محمد بن قيس - الأسدي الوالي الكوفي - عن موسى بن طريف . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : موسى بن طريف الأسدي ، قال ابن معين : " ضعيف " . الجرح والتعديل (١٤٨/٨) .  
التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (٦٧) .

### جابر بن عبدالله الأنصاري ؓ

(١١٩٧) عن جابر بن عبدالله الأنصاري ؓ في قوله تعالى : ﴿ وَأُولُوا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾

قال : ( أولوا الفقه ، وألو الخير )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٥٧٩) حدثنا وكيع قال : حدثنا علي بن صالح - بن

صالح بن حيّ - عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، قال ابن سعد : " كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه ، وكان كثير العلم " . وقال بشر بن عمر : " كان مالك لا يروي عنه " وقال علي بن المديني : " وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه " . وقال يعقوب : " وابن عقيل صدوق ، وفي حديثه ضعف شديد جدا " . وكان ابن عيينة يقول : " أربعة من قرش يترك حديثهم ، فذكره فيهم " . وقال عمرو بن علي : " سمعت يحيى وعبدالرحمن يحدثان عنه ، والناس يختلفون عليه " . وقال ابن عيينة : " كان في حفظه شيء ، فكرهت أن ألقاه " . وقال أحمد : " منكر الحديث " . وقال ابن معين : " ابن عقيل لا يحتج بحديثه " . وقال ابن المديني : " كان ضعيفا " . وقال العجلي : " مدني تابعي جائر الحديث " . وقال أبو زرعة : " مختلف عنه في الأسانيد " . وقال أبو حاتم : " لين الحديث ، ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه ، وهو أحب إلي من تمام بن نجيح ، يكتب حديثه " . وقال النسائي : " ضعيف " . وقال ابن خزيمة : " لا أحج به لسوء حفظه " . وقال أبو أحمد الحاكم : " كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه يحتجان بحديثه ، وليس بذاك المتين المعتمد " . وقال الترمذي : " صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل ، قال محمد بن إسماعيل : وهو مقارب الحديث " - قول =====

.....

== البخاري هذا ذكره الترمذي في العلل الكبير (٨١/١) - . وقال ابن عدي : " روى عنه جماعة من المعروفين الثقات ، وهو خير من ابن سميان ، ويكتب حديثه " . وقال العقيلي : " كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة ، وكان في حفظه شيء " . وقال الخطيب : " كان سيء الحفظ " . التهذيب (١٣/٦) . وقال ابن حجر : " صدوق ، في حديثه لين ، ويقال تغير بأخرة " . التقريب (٣٥٩٢) . وحسن البخاري حديثه ، وصححه الإمام أحمد ، كما في العلل الكبير للترمذي (١٨٧/١-١٨٨) وحسن له الدارقطني في العلل ، برقم (٧) وقال الذهبي في الميزان (٤٨٥/٢) : " حديثه في مرتبة الحسن " . وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١٠٨/٢) : " . . وابن عقيل سيء الحفظ ، يصلح حديثه للمتابعات ، فأما إذا انفرد فيحسن ، وأما إذا خالف فلا يقبل " . وحسن له أيضاً في تعليق التعليق (٤٦١/٤) وحسن له ابن كثير في تفسير قوله تعالى : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ﴾ ، وحسن له البوصيري ، كما في حاشية سنن ابن ماجه (٣٧٩/١) والسيوطي في الجامع الصغير (٥٢٧/٥) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٥٧٩) .

**أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة ؓ**

(١١٩٨) عن زيد بن وهب قال : ( مررت بالريذة فإذا أنا بأبي ذر ؓ فقلت له : ما أنزلك منزلك هذا ؟ قال : كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في ( وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) قال معاوية : نزلت في أهل الكتاب ، فقلت : نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك ، وكب إلى عثمان ؓ يشكوني ، فكتب إلى عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها ، فكثرت علي الناس ، حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك ، فذكرت ذلك لعثمان ، فقال لي : إن شئت تنحيت فكنت قريبا . فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٠٦) حدثنا علي بن أبي هاشم سمع هشيبا أخبرنا حصين عن زيد

بن وهب قال مررت بالريذة . .

**التخريج :**

أخرجه البخاري (١٤٠٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٦٥٩) والسنن الكبرى

(١١٢١٨) ، وينحوه الخلال في السنة (٥٠) .

(١١٩٩) عن عبد الله بن صامت قال : ( لما قدم أبو ذر على عثمان قال : أخفتني ، فوالله لو أمرتني أن أتعلق بعروة قتب حتى أموت ، لفعلت )<sup>(١)</sup> .

(١٢٠٠) عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : ( لو أمرني عثمان أن أمشي على رأسي لمشيئت )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٦٩٠ ) عن أيوب - السخيتاني - أو غيره عن حميد بن هلال - العدوي - عن عبد الله بن صامت - الغفاري ابن أخي أبي ذر - ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٦٩٠ ) وابن أبي شيبه في المصنف ( ١٩٥٤٤ ) من طريق أيوب السخيتاني - جزماً - .. به .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ( ١٩٥٤٦ ) حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن سيدان عن أبي ذر قال : ( لو أمرني ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبد الله بن سيدان المطرودي السلمي ، قال اللالكائي : " مجهول لا خير فيه " . وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة فقال : " السلمي نزيل الرعدة ، يقال إن له صحبة " . ثم ذكره في التابعين وقال ابن عدي : " له حديث واحد ، وهو شبه المجهول " . لسان الميزان ( ٢٩٨/٣ ) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ( ١٩٥٤٦ ) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(١٢٠١) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : (أي قوم ! كيف أتم إذا سُئِلْتُمُ الحَقَّ فأعطيتُموه ، ثم مُنِعْتُمُ حقكم ؟ قلنا : من أدرك ذلك منا صبر . قال حذيفة : دخلتموها إذا وربّ الكعبة - يعني الجنة - )<sup>(١)</sup> .

(١٢٠٢) قيل لحذيفة : (ألا تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ؟ قال : إنه لحسن ، ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧١٢) عن أبي إسحاق عن زيد بن أُنَيْس - ويقال : بُسَيْع الهمداني الكوفي - عن حذيفة ..  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

\* رواية أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن أُنَيْس - أو بُسَيْع - محمولة على الاتصال ، لأن زيدا ثقة مخضرم ، فهو أكبر من أبي إسحاق . تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧١٢) .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل ذم الخوارج (١١٢٥) .

### عبادة بن الصامت رضي الله عنه

(١٢٠٣) عن جنادة بن أبي أمية أن عبادة بن الصامت قال له : ( ادن حتى أخبرك بما لك وما عليك ، إن عليك السمع والطاعة ، في عسرك ويسرك ، ومكرهك ومنشطك ، والأثرة عليك ، وألا تنازع الأمر أهله ، إلا أن يأمركم بمعصية الله براحا ، فإن أمرت بخلاف ما في كتاب الله ، فاتبع كتاب الله )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٦) عن منصور - ابن المعتمر - عن مجاهد عن

جنادة بن أبي أمية . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٦) وبرقم (٢٠٦٨٧) عن أيوب عن أبي قلابة عن عبادة

ابن الصامت .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩١٠٥) من طريق بكير بن عبد الله الأشج عن عبادة بن

الصامت .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٢٠٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( من خرج من الطاعة شبراً

فمات ، فميتة جاهلية )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٢) عن أيوب - السخيتاني - عن أبي رجاء -

عمران بن ملحان العطاردي - قال : سمعت ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٢ و ٢٠٧٠٨) والخلال في السنة (١٣١٠) .



**عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما**

(١٢٠٥) عن عبد الله بن دينار قال : ( شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك ، قال : كتب : إني أقرُّ بالسمع والطاعة لعبدالله عبد الملك أمير المؤمنين ، على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت ، وإن بني قد أقرُّوا بمثل ذلك )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٧٢٠٣) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار

قال : ( شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٧٢٠٣ و ٧٢٠٥ و ٧٢٧٢) ومالك في الموطأ (١٧٧٦) والبيهقي في السنن الكبرى

(١٦٣٤١ و ١٦٣٤٢) .

### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(١٢٠٦) عن قيس بن عبد قال : ( اختلفتُ إلى عبدالله بن مسعود سنةً ، فما رأيته مصلياً غير الضحى ، ولا صائماً يوماً غير رمضان ، قال : فبينما نحن عنده ذات ليلة ، أتني فقيل له : هذا رسول الوليد . فقال عبدالله : اطلقوا المصباح ، فدخل ، فقال له : إن الأمير يقول لك : اترك هؤلاء الكلمات التي تقول . قال : وما هنَّ ؟ قال : هذه الكلمات . قال : فلم يزل يرددهن . قال قولك : كل محدثة بدعة . قال : إني لن أتركهن قال : فإنه يقول لك : فاخرج ، قال : فإني خارج ، قال فخرج إلى المدينة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٨٧٥) عن ابن عيينة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن

عمّه قيس بن عبد . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

مُجَالِد بن سعيد الهمداني ، ضعيف تقدمت ترجمته (٢٥٦) .

رجال السند :

\* قيس بن عبد الشعبي ، عمّ عامر الشعبي ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

معرفة الثقات للعجلي (٢٢٢/٢) والثقات لابن حبان (٣١٠/٥) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٨٧٥) .

(١٢٠٧) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : (إن هذا السلطان قد ابتليتم به ، فإن عدل كان له الأجر ، وعليكم الشكر ، وإن جار كان عليه الوزر ، وعليكم الصبر) <sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩١٤١) حدثنا مروان بن معاوية - بن الحارث بن أسماء الفزاري - عن العلاء بن خالد عن شقيق - بن سلمة - قال : قال عبدالله : (إن هذا السلطان

..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٣٨١) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩١٤١) .

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؓ

(١٢٠٨) عن أبي هريرة ؓ في قوله تعالى : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولُوا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [النساء: ٥٩] قال : (الأمراء) (١) .

معاذ بن جبل ؓ

(١٢٠٩) قال عمر بن الخطاب ؓ : ( ما قوام هذا الأمر يا معاذ ؟ قال : الإسلام : وهي الفطرة ، والإخلاص : وهي الملة ، والطاعة : وهي العصمة ، ثم يكون بعدك اختلاف قال : ثم قفا عمر سريرا ، فقال : أما إن سنيتك خير من سنيهم ) (٢) .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٥٧٧) حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح -

بإمام مولى أم هانئ - عن أبي هريرة . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٥٧٧) .

(٢) ضعيف الإسناد ، تقدم في فصل الفطرة (٧٤٣) .

### معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

(١٢١٠) عن حميد بن عبد الرحمن قال : حدثني المسور بن مخرمة رضي الله عنه أنه وفد على معاوية قال : ( فلما دخلت عليه - حسبت أنه قال - سلمت عليه ، ثم قال : ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور ؟ قال : قلت : ارفضنا من هذا ، أو أحسن فيما قدمنا له . قال : لتكلمن بذات نفسك . قال : فلم أدع شيئاً أعيبه به إلا أخبرته به . قال : لا أبرأ من الذنوب فهل لك ذموب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله لك ؟ قال : قلت : نعم . قال : فما جعلك أحق بأن ترجو المغفرة مني ؟ فوالله لما ألي من الإصلاح بين الناس ، وإقامة الحدود ، والجهاد في سبيل الله ، والأمور العظام التي تخصها ، أكثر مما تلي ، وإني لعلّ دين يقبل الله فيه الحسنات ، ويعفو فيه عن السيئات ، والله مع ذلك ما كنت لأخير بين الله وغيره ، إلا اخترت الله على ما سواه . قال : فكبرت حين قال لي ما قال ، فوجدته قد خصمني ، فكان إذا ذكره بعد ذلك ، دعا له بخير )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠١٧١) عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن - ابن

عوف الزهري المدني - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠١٧١) .

— كتاب الإمامة ، الباب الأول : السمع والطاعة ، الفصل الأول : السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه

ثانيا : دلالة الآثار على أن السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

المسألة الأولى : أُلوا الأمر هم الحكام والعلماء .

قال جابر بن عبد الله النصاري رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ وَأُلُوا الْأَمْرَ مِنْكُمْ ﴾ قال : ( أولوا الفقه ، وألو الخير ) .

وقال أبو هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولُوا الْأَمْرَ مِنْكُمْ ﴾ [النساء: ٥٩] : ( الأمراء ) .

المسألة الثانية : وجوب السماع والطاعة في المعروف دون المنكر ، والنهي عن الخروج على الحكام

الظلمة .

قال سويد بن غفلة : قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ( يا أبا أمية ، إني لا أدري ، لعلي لا ألقاك بعد عامي هذا ، فإن أمر عليك عبد حبشي مجذع ، فاسمع له وأطع وإن ضربك فاصبر ، وإن حرملك فاصبر ، وإن أراد أمراً ينقص دينك ، فقل : سمعاً وطاعة دمي دون ديني ، ولا تفارق الجماعة ) .  
وقال مروان بن الحكم : ( شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما ، وعثمان ينهى عن المتعة ، وأن يجمع بينهما ، فلما رأى علي أهل بهما ، لبيك بعمره وحجة قال : ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد ) .

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : ( إني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم لتفرقكم عن حقكم ، واجتماعهم على باطلهم ، وإن الإمام ليس يشاق سفره ، وإنه يخطيء ويصيب ، فإذا كان عليكم إمام يعدل في الرعية ، ويقسم بالسوية ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإن الناس لا يصلحهم إلا إمام بر

— كتاب الإمامة ، الباب الأول : السمع والطاعة ، الفصل الأول : السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه

أو فاجر ، فإن كان برأ فللراعي والرعية ، وإن كان فاجراً عبد فيه المؤمن ربه ، وعمل فيه الفاجر إلى أجله .. الخ ) .

وقال علي بن أبي طالب ؑ : ( لو سيرني عثمان إلى صرار ، لسمعت له وأطعت ) .

وقال أيضاً ؑ : ( حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله ، وأن يؤدي الأمانة ، فإذا فعل ذلك ، كان حقاً على المسلمين أن يسمعوا ويطيعوا ، ويحيوا إذا دُعوا ) .

وقال زيد بن وهب : ( مررت بالريذة فإذا أنا بأبي ذر ؑ فقلت له : ما أنزلك منزلك هذا ؟ قال : كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في ( وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) قال معاوية : نزلت في أهل الكتاب ، فقلت : نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك ، وكتب إلى عثمان ؑ يشكوني ، فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها ، فكثر علي الناس ، حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك ، فذكرت ذاك لعثمان ، فقال لي : إن شئت تنحيت فكنت قريباً . فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشياً لسمعت وأطعت ) .

وقال عبدالله بن صامت : ( لما قدم أبو ذر على عثمان قال : أخفقتني ، فوالله لو أمرتني أن أتعلق بعروة قتب حتى أموت ، لفعلت ) .

وقال حذيفة بن اليمان ؑ : ( أي قوم ! كيف أنتم إذا سُئِلْتُمُ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ ، ثُمَّ مُنِعْتُمْ حَقَّكُمْ ؟ قلنا : من أدرك ذلك منا صبر . قال حذيفة : دخلتموها إذا وربّ الكعبة - يعني الجنة - ) . وقال جنادة بن أبي أمية : إن عبادة بن الصامت قال له : ( ادن حتى أخبرك بما لك وما عليك ، إن عليك السمع والطاعة ، في عسرك ويسرك ، ومكرهك ومنشطك ، والأثرة عليك ، وألا تتنازع الأمر أهله ، إلا أن تومر بمعصية الله براحا ، فإن أمرت بخلاف ما في كتاب الله ، فاتبع كتاب الله ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( من خرج من الطاعة شبراً فمات ، فبيته جاهلية )

— كتاب الإمامة ، الباب الأول : السمع والطاعة ، الفصل الأول : السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( إن هذا السلطان قد ابتليتم به ، فإن عدل كان له الأجر ، وعليكم الشكر ، وإن جار كان عليه الوزر ، وعليكم الصبر ) .

وقال حميد بن عبدالرحمن : حدثني المسور بن مخرمة رضي الله عنه أنه وفد على معاوية قال : ( فلما دخلت عليه - حسبت أنه قال - سلمت عليه ، ثم قال : ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور ؟ قال : قلت : ارفضنا من هذا ، أو أحسن فيما قدمنا له . قال : لتكلن بذات نفسك . قال : فلم أدع شيئاً أعيبه به إلا أخبرته به . قال : لا أبرأ من الذنوب فهل لك ذموب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله لك ؟ قال : قلت : نعم . قال : فما جعلك أحق بأن ترجو المغفرة مني ؟ فوالله لما ألي من الإصلاح بين الناس ، وإقامة الحدود ، والجهاد في سبيل الله ، والأمور العظام التي تخصبها ، أكثر مما تلي ، وإنني لعلی دين يقبل الله فيه الحسنات ، ويعفو فيه عن السيئات ، والله مع ذلك ما كنت لأخير بين الله وغيره ، إلا اخترت الله على ما سواه . قال : فكرت حين قال لي ما قال ، فوجدته قد خصمني ، فكان إذا ذكره بعد ذلك ، دعا له بخير ) .

#### المسألة الثالثة : البيعة تكون فيما استطاع الإنسان .

أتى رجل عمرَ يابعه ، فقال : ( أبايعك فيما رضيت ، وفيما كرهت . فقال عمر : لا ، بل فيما استطعت ) .

وقال عبدالله بن دينار : ( شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبدالملك ، قال : كتب : إني أقرُّ بالسمع والطاعة لعبدالله عبدالملك أمير المؤمنين ، على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت ، وإن بني قد أقرُّوا بمثل ذلك ) .



## الفصل الثاني

### الصلاة والغزو مع الأمراء

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري ؓ

(١٢١١) عن محمود بن الربيع ؓ أن أبا أيوب الأنصاري ؓ غزا مع يزيد بن معاوية

الغزوة التي مات فيها . (١)

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٦٠٧) عن معمر عن الزهري عن محمود ابن الربيع ؓ

...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٦٠٧) وبنحوه برقم (٩٦٠٨) من طريق ابن سيرين عن أبي

أيوب .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٢١٢) عن أبي حَبْرَةَ الضُّبَيْي قال : ( قلت لابن عباس : إنا نغزو مع هؤلاء الأمراء

فإنهم يقاتلون على طلب الدنيا ؟ قال : فقاتل أنت على نصيبك من الآخرة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٦١٠) عن معمر عن أيوب - السخثياني - عن أبي حبرة

الضُّبَيْي ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* شحنة بن عبدالله بن قيس أبو حبرة الضُّبَيْي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١١٤٦) .

تنبيه :

كُتب الاسم في المصنف ( عن أبي حمزة الضُّبَيْي ) وهو خطأ .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٦١٠) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٢١٣) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إنكم في زمان قليل خطباؤه ، كثير علماؤه يطيلون الصلاة ، ويقصرون الخطبة ، وإنه سيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه ، قليل علماؤه ، يطيلون الخطبة ، ويؤخرون الصلاة ، حتى يقال : هذا شرق الموتى . قال أبو الأحوص : قلت له : وما شرق الموتى ؟ قال : إذا اصفرت الشمس جداً ، فمن أدرك ذلك فيصل الصلاة لوقتها ، فإن احتبس ، فليصل معهم ، وليجعل صلاته وحده الفريضة ، وليجعل صلاته معهم تطوعاً )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧٨٧) عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص - عوف بن مالك بن نضلة الجشمي - عن ابن مسعود . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

ورواية أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص محمولة على السماع ، تقدمت ترجمة أبي إسحاق . (١٧)

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧٨٧) ، وبرقم (٣٧٨٦) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال لأصحابه : ( إني لا ألوكم عن الوقت ، فصلى بهم الظهر حين زالت الشمس ، ثم قال : إنه ستكون عليكم إمراء ، يؤخرون الصلاة ، فصلوا الصلاة لوقتها ، فإن أدركتم معهم فصلوا ) . وأخرج عبد الرزاق بنحوه (٣٧٩١ و ٣٧٩٢) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن مسعود .

(١٢١٤) عن عبدالرحمن بن مسعود : ( أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة مرة ، فقام عبد الله ابن مسعود ، فثوب بالصلاة ، فصلى بالناس ، فأرسل إليه الوليد : ما حملك على ما صنعت أجاك من أمير المؤمنين أمر فيما فعلت ، أم ابتدعت ؟ قال : لم يأتني أمر من أمير المؤمنين ، ولم أبتدع ، ولكن أبى الله ﷻ علينا ورسوله أن نتظرك بصلاتنا ، وأنت في حاجتك )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٥٠/١) حدثنا إبراهيم بن خالد - الصنعاني المؤذن - حدثنا رباح - بن زيد القرشي الصنعاني - عن معمر - بن راشد الأزدي - عن عبد الله بن عثمان - بن خثيم القاري المكي - عن القاسم - بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود - عن أبيه أن الوليد بن عقبة أخر ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود ، اختلف في سماعه من أبيه ، وقال ابن المديني : " سمع من أبيه حديثين : حديث الضب ، وحديث تأخير الوليد للصلاة " . وقال ابن حجر : " قد سمع من أبيه ، لكن شيئاً يسيراً " . تقدمت ترجمته (٩٥١) .

\* عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (١٠٦٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد في المسند (٤٥٠/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٥٠٩٦) كلاهما من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٧٩٠) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩٥٠٠) عن معمر عن

عبدالرحمن بن عبد الله المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود . .

### ثانيا : دلالة الآثار على الصلاة والغزو مع الأمراء

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : الصلاة خلف الأمير براءً كان أو فاجراً .

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( إنكم في زمان قليل خطباؤه ، كثير علماؤه يطيلون الصلاة ، ويقصرون الخطبة ، وإنه سيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه ، قليل علماؤه ، يطيلون الخطبة ، ويؤخرون الصلاة ، حتى يقال : هذا شرق الموتى . قال أبو الأحوص : قلت له : وما شرق الموتى ؟ قال : إذا اصفرت الشمس جداً ، فمن أدرك ذلك فيصل الصلاة لوقتها ، فإن احتبس ، فليصل معهم ، وليجعل صلاته وحده الفريضة ، وليجعل صلاته معهم تطوعاً ) .

وقال عبدالرحمن بن مسعود : ( أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة مرة ، فقام عبدالله بن مسعود ، فثوب بالصلاة ، فصلى بالناس ، فأرسل إليه الوليد : ما حملك على ما صنعت أجهلك من أمير المؤمنين أمر فيما فعلت ، أم ابتدعت ؟ قال : لم يأتني أمر من أمير المؤمنين ، ولم أبتدع ، ولكن أبى الله تعالى علينا ورسوله أن ننظرك بصلاتنا ، وأنت في حاجتك ) .

فعل ابن مسعود يدل على أن الإنسان يصلي الجماعة مع الأمير حتى لو كان يؤخر الصلاة ، فإذا كان الأمير يؤخر الصلاة حتى يخرج وقتها ، فليصل في بيته الفريضة ، ويصلي مع الأمير الجماعة ويحتسبها نافلة ، لأنه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها ، ولذلك عندما أخر الوليد بن عقبة الصلاة حتى كاد يخرج وقتها ، صلى ابن مسعود الصلاة ، ولم ينتظر الوليد بن عقبة ، لأن ابن مسعود بين أمرين ، إما انتظار الوليد حتى يخرج وقت الصلاة ، وهذا لا يجوز ، أو يصلي الصلاة في وقتها ، فلو كان ابن مسعود في بيته ولم يكن في المسجد ، لصلى صلاة الفريضة في بيته ، كما أمر ، وصلى مع الأمير الجماعة نافلة لكنه كان في المسجد ، فالصلاة في وقتها مقدمة على انتظار الأمير ، لأن الطاعة إنما تكون في المعروف .

المسألة الثانية : الغزو مع الأمير بَرَا كان أو فاجراً .

قال محمود بن الربيع رحمه الله أن أبا أيوب الأنصاري رحمه الله غزا مع يزيد بن معاوية الغزوة التي مات فيها .  
ويزيد بن معاوية تكلم فيه بعض السلف من جهة عدائه ، ومشهور ما فعله بأهل المدينة من  
الصحابة وغيرهم من القتل والنهب ، وهو من ملوك المسلمين الذين لهم سيئات وحسنات ، وليس هو  
كافر ، ولا مؤمن نقي <sup>(١)</sup> ، ومع ذلك كان أبو أيوب الأنصاري رحمه الله يغزو معه .  
وقال أبو حبرة الضُّبَّي : ( قلت لابن عباس : إنا نغزو مع هؤلاء الأمراء فإنهم يقاتلون على طلب  
الدنيا ؟ قال : فقاتل أنت على نصيبك من الآخرة ) .

---

(١) ومذهب الإمام أحمد بن حنبل السكوت عنه ، فلا يلعن ، كما في المسائل والرسائل المروية عن  
الإمام أحمد (٤٠٨/١) وهو ترجيح ابن تيمية ، كما في مجموع الفتاوى (٤٨١/٤-٤٨٣) ، والذهبي كما في سير  
أعلام النبلاء (٣٦/٤) وغيرهم .

## الفصل الأول

### خلافة أبي بكر الصديق



أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٢١٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (كنت أقرئ رجالا من المهاجرين ، منهم عبدالرحمن بن عوف ، فبينما أنا في منزله بمنى ، وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها ، إذ رجع إلي عبدالرحمن فقال : لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في فلان ؟ يقول : لو قد مات عمر ، لقد بايعت فلانا ، فوالله ما كانت بيعة أبي بكر الا فلة قتمت . فغضب عمر ، ثم قال : إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس ، فمحذره هؤلاء ، الذين يريدون أن يغضبوهم أمورهم . قال عبدالرحمن فقلت : يا أمير المؤمنين ، لا تفعل ؛ فإن الموسم يجمع رعاك الناس وغوغاءهم ؛ فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس ، وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة ، يطيرها عنك كل مطير ، وأن لا يعوها ، وأن لا يضعوها على مواضعها ، فأمل حتى تقدم المدينة ؛ فإنها دار الهجرة والسنة ، فتخلص بأهل الفقه وأشرف الناس ، فتقول ما قلت متمكناً ، فيعي أهل العلم مقاتلك ، ويضعونها على مواضعها . فقال عمر : والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة . قال ابن عباس : فقدما المدينة في عقب ذي الحجة ، فلما كان يوم الجمعة ، عجلت الرواح حين زاغت الشمس ، حتى أجده سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر ، فجلست حوله ، تمس ركبتي ركبته ، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب ، فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر عليّ ، وقال : ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله ؟ فجلس عمر على المنبر ، فلما

سكت المؤذنون ، قام فأتى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد فإني قاتل لكم مقالة قد قُدِّر لي أن أقولها ، لا أدري لعلها بين يدي أجلي ، فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ، ومن خشي أن لا يعقلها ، فلا أحل لأحد أن يكذب عليّ ، إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، فكان مما أنزل الله ، آية الرجم ، فقرأنها وعقلناها ووعيناها ، رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده ؛ فأخشي إن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله . فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، والرجم في كتاب الله حق ، على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة ، أو كان الحبل ، أو الاعتراف ، ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله : ﴿ أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم - أو - إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ﴾ ألا ثم إن رسول الله ﷺ قال : " لا تطروني كما أطري عيسى بن مريم ، وقولوا عبد الله ورسوله " ثم إنه بلغني أن قاتلاً منكم يقول : والله لو قد مات عمر ، بايعت فلاناً ، فلا يغترنَّ امرؤ أن يقول : إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ، ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها ، وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر ، من بايع رجلاً من غير مشورة من المسلمين ، فلا يتابع هو ، ولا الذي تابعه ؛ بَغْرة أن يقتلوا وإنه قد كان من خبرنا حين توفي الله نبيه ﷺ أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عتاً عليّ والزبير ، ومن معهما ، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر ، فقلت لأبي بكر : يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار ، فانطلقنا نريدهم ، فلما دنونا منهم ، لقينا منهم رجالاً صالحان ، فذكروا ما تمالأ عليه القوم ، فقالوا

: أين تريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلنا : نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار . فقالوا : لا عليكم أن لا تقرّبوهم ، اقضوا أمركم . فقلت : والله لأتّينهم ، فانطلقنا حتّى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة ، فإذا رجل مُزمل بين ظهرائهم ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا سعد بن عبادة . فقلت : ما له ؟ قالوا : يُوعك . فلما جلسنا قليلا ، تشهد خطيبهم ، فأتنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فنحن أنصار الله ، وكتيبة الإسلام ، وأتم معشر المهاجرين رهط ، وقد دفت دافة من قومكم ، فإذا هم يريدون أن يحتزلونا من أصلنا ، وأن يحضنونا من الأمر ، فلما سكت أردت أن أتكلّم ، وكنت قد زوّرتُ مقالةً أعجبني ، أردتُ أن أقدمها بين يدي أبي بكر ، وكنت أداري منه بعض الحد ، فلما أردت أن أتكلّم ، قال أبو بكر : على رسلك فكرهت أن أغضبه ، فتكلّم أبو بكر ، فكان هو أحلم مني وأوقر ، والله ما ترك من كلمة أعجبني في تزويري ، إلا قال في بديته مثلاً أو أفضل منها ، حتّى سكت فقال : ما ذكرتم فيكم من خير ، فأتم له أهل ، ولن يعرف هذا الأمر ، إلا لهذا الحي من قريش ، هم أوسط العرب نسباً وداراً ، وقد رضيتُ لكم أحد هذين الرجلين ، فبايعوا أيهما شئتم ، فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح ، وهو جالس بيننا ، فلم أكره مما قال غيرها ، كان والله أن أقدم فتضرب عتقي ، لا يقربني ذلك من إثم ، أحبّ إليّ ، من أن أتأمر على قوم ، فيهم أبو بكر ، اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئاً لا أجده الآن ، فقال قاتل من الأنصار : أنا جَذِيلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وَعُدَّتُهَا الْمُرْجَبُ ، مَنَّا أَمِيرٌ ، ومنكم أمير يا معشر قريش . فكثرت اللغط ، وارتفعت الأصوات ، حتّى فرقتُ من الاختلاف ، فقلت : أبسط يدك يا أبا بكر فبسط

يده ، فبايعته ، وبايعه المهاجرون ، ثم بايعته الأنصار ، ونزونا على سعد بن عبادَةَ فقال قاتل منهم : قتلتم سعد بن عبادَةَ ، فقلت : قتل الله سعد بن عبادَةَ . قال عمر : وإنا والله ما وجدنا ، فيما حضرنا من أمر ، أقوى من مبايعة أبي بكر ؛ خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة ، أن يبايعوا رجلاً منهم بعدنا ، فلما بايعناهم على ما لا نرضى ، وإما نخالفهم فيكون فساد ، فمن بايع رجلاً على غير مشورة من المسلمين ، فلا يُتابع هو ، ولا الذي بايعه بغيره أن يُقتل (١) .

تنبيه :

أورد في هذا الفصل الآثار المتعلقة بخلافة أبي بكر ، هل هي نصية أن اجتهادية ، ومبايعة الصحابة له ، وأما الآثار المتعلقة بفضله ، فأوردها - إن شاء الله - في فصل فضائل الصديق .

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه فصل ذم الخوارج .

اللغة :

\* جَذَلَهَا الْمُحَكِّكُ : جَذَلَهَا : " هو تصغير جَذَلَ ، وهو العود الذي يُنصب للإبل الجربى ؛ لتحك به ، وهو تصغير تعظيم ، أي : أنا من يُستشفى برأيه ، كما تستشفى الإبل الجربى بالإحتكاك بهذا العود " . مادة ( جذل ) من النهاية في غريب الحديث لابن الأثير .

\* عُدَّتْهَا : " العَدَقُ بالفتح النخلة ، وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريح ، ويجمع على عَدَاق ، ومنه حديث السقيفة : أنا عُدَّتْهَا المَرْجَبُ ، تصغير العَدَق : النخلة ، وهو تصغير تعظيم " .

مادة (عذق) من النهاية في غريب الحديث لابن الأثير .

**علي بن أبي طالب ﷺ**

(١٢١٦) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : أن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ أرسلت إلى أبي بكر ، تسأله ميراثها من رسول الله ﷺ ، مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك ، وما بقي من خمس خيبر ، فقال أبو بكر : إن رسول الله ﷺ قال : " لا نورث ، ما تركنا صدقة " إنما يأكل آل محمد ﷺ في هذا المال ، وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله ﷺ عن حالها التي كانت عليها ، في عهد رسول الله ﷺ ، ولأعملنَّ فيها بما عمل به رسول الله ﷺ ، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً ، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك ، فهجرته ، فلم تكلمه حتى توفيت ، وعاشت بعد النبي ﷺ ستة أشهر ، فلما توفيت ، دفنها زوجها عليّ ليلاً ، ولم يؤذن بها أبا بكر ، وصلى عليها ، وكان لعليّ من الناس وجهٌ حياة فاطمة ، فلما توفيت ، استنكر عليّ وجوه الناس ، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ، ولم يكن يبايع تلك الأشهر ، فأرسل إلى أبي بكر : أن اتنا ، ولا يأتنا أحد معك ، كراهية لحضر عمر ، فقال عمر : لا والله ، لا تدخل عليهم وحدك . فقال أبو بكر : وما عسيّتهم أن يفعلوا بي ، والله لآتينهم . فدخل عليهم أبو بكر : فتشهد عليّ ، فقال : إنا قد عرفنا فضلك ، وما

--- \* المرجَّبُ : " الرُّجْبَةُ هو : أن تُعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب ، إذا خيف عليها - لطولها وكثرة حملها - أن تقع ، ورجبتُها فهي مُرجَّبة وقد يكون تُرجَّيبها ، بأن يجعل حولها شوك ؛ لئلا يُرقى إليها . مادة ( رجب ) من النهاية في غريب الحديث لابن الأثير .

أعطاك الله ، ولم تنفس عليك خيراً ساقه الله إليك ولكذك استبددت علينا بالأمر ، وكنا نرى لقربنا من رسول الله ﷺ نصيباً . حتى فاضت عينا أبي بكر ، فلما تكلم أبو بكر قال : والذي نفسي بيده ، لقربة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي ، وأما الذي شجر بيني وبينكم ، من هذه الأموال ، فلم آل فيها عن الخير ، ولم أترك أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيها إلا صنعته . فقال علي لأبي بكر : موعذك العشيّة للبيعة . فلما صلى أبو بكر الظهر ، رقي على المنبر ، فتشهد ، وذكر شأن علي وتخلّفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ، ثم استغفر ، وتشهد علي ، فعظم حق أبي بكر ، وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع ، نقاسةً على أبي بكر ، ولا إنكاراً للذي فضّله الله به ، ولكننا نرى لنا في هذا الأمر نصيباً ، فاستبدَّ علينا ، فوجدنا في أنفسنا . فسُرَّ بذلك المسلمون ، وقالوا : أصبت . وكان المسلمون إلى علي قريباً حين راجع الأمر المعروف<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٩٨) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن

عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٩٩٨ و ٣٨١٠ و ٦٣٤٦ و ٣٥٠٨) ومسلم (١٧٥٩) وعبد الرزاق في مصنفه (٩٧٧٤) وأحمد في المسند (١٣، ١٠، ٩، ٦، ٤/١) و (٣٥٣/٢) وأبو داود (٢٩٦٨ و ٢٩٦٩) والنسائي في المجتبى (٤١٤١) وفي السنن الكبرى (٤٤٤٣) وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٣) وابن الجارود في المنتقى (١٠٩٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢) وابن حبان (٦٦٠٧، ٤٨٢٣) والحاكم في المستدرک (٤٧٦٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٦٦٨٨ و ١٢٥١٢ و ١٢٥١٤ و ١٣١٧٦ و ٢٠٢٨٨) .

(١٢١٧) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال - يوم الجمل - : ( إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في أمانة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر رحمه الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر ، رحمه الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بحجرانه )<sup>(١)</sup> .

(١٢١٨) قيل لعلي بن أبي طالب ﷺ : ( ألا توفي ؟ فقال : ما أوصى رسول الله ﷺ بشيء فأوصي ، اللهم إنهم عبادك ، فلن شئت أصلحتهم ، وإن شئت أفسدتهم )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) حسن ، تقدم تخريجه في فصل ذم الرافضة .

(٢) حسن ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالقدر .

(١٢١٩) عن أبي نصر المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي قال : ( لما اجتمع الناس على أبي بكر ﷺ ، فقال : ما لي لا أرى علياً ؟ قال : فذهب رجال من الأنصار ، فجاءوا به فقال له : يا علي ، قلت : ابن عم رسول الله ، وحق رسول الله . فقال علي ﷺ : لا تثريب يا خليفة رسول الله ، أبسط يدك . فبسط يده فبايعه ، ثم قال أبو بكر : ما لي لا أرى الزبير ؟ قال : فذهب رجال من النصار ، فجاءوا به ، فقال : يا زبير ، قلت : ابن عمه رسول الله ، وحواري رسول الله ؟ فقال الزبير : لا تثريب يا خليفة رسول الله ، أبسط يدك . فبسط يده فبايعه )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه عبد الله في السنة (١٢٩٢) حدثني عبيد الله بن عمر - بن ميسرة - القواريري نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى - البصري - نا داود بن أبي هند - البصري - عن أبي نصر - المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي - قال : ( لما اجتمع ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ، المنذر بن مالك أبو نصر العبدي ، رواه عن أبي بكر مرسله . جامع  
التحصيل (ص ٢٨٧) والتهذيب (٣٠٢/١٠) .  
التخريج :  
أخرجه عبد الله في السنة (١٢٩٢) .



### ثانيا : دلالة الآثار على خلافة أبي بكر الصديق ﷺ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : خلافة أبي بكر ﷺ لم ينص عليها النبي ﷺ ولكنها مبايعة الصحابة ﷺ .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( كنت أقرئ رجالا من المهاجرين ، منهم عبدالرحمن بن عوف ، فبينما أنا في منزله بمنى ، وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها ، إذ رجع إلي عبدالرحمن فقال : لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في فلان ؟ يقول : لو قد مات عمر ، لقد بايعت فلانا ، فوالله ما كانت بيعة أبي بكر الا فلة قتت . فغضب عمر . . - وفيه - . . ثم إنه بلغني أن قاتلا منكم يقول : والله لو قد مات عمر ، بايعت فلانا ، فلا يفتنَّ امرؤ أن يقول : إنما كانت بيعة أبي بكر فلة وتمت ، ألا وإنها قد كانت كذلك ، ولكن الله وقى شرها ، وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر . . . الخ ) .

وقال علي بن أبي طالب ﷺ - يوم الجمل - : ( إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهدا نأخذ به في أمانة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر رحمه الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر ، رحمه الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجراحه ) .  
وقيل لعلي بن أبي طالب ﷺ : ( ألا توصي ؟ فقال : ما أوصى رسول الله ﷺ بشيء فأوصي ، اللهم إنهم عبادك ن فإن شئت أصلحتهم ، وإن شئت أفسدتهم ) .

#### المسألة الثانية : عذر علي ﷺ في تأخير مبايعته للصديق .

قالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : ( إن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ أرسلت إلى أبي بكر ، تسأله ميراثها . . . - وفيه - . . فلما توفيت ، استنكر علي وجوه الناس ، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ، ولم يكن يباع تلك الأشهر ، فأرسل إلى أبي بكر : أن ائنا ، ولا يأتنا أحد معك ، كراهية لحضر عمر ، فقال عمر : لا والله ، لا تدخل عليهم وحدك . فقال أبو بكر :

وما عسيبتهم أن يفعلوا بي ، والله لآتينهم . فدخل عليهم أبو بكر : فتشهد عليّ ، فقال : إنا قد عرفنا فضلك ، وما أعطاك الله ، ولم نفس عليك خيراً ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر ، وكنا نرى لقربتنا من رسول الله ﷺ نصيباً . حتى فاضت عيناً أبي بكر ، فلما تكلم أبو بكر قال : والذي نفسي بيده ، لقربة رسول الله ﷺ أحبُّ إليّ أن أصل من قرابي ، وأما الذي شجر بيني وبينكم ، من هذه الأموال ، فلم آل فيها عن الخير ، ولم أترك أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيها إلا صنعته . فقال علي لأبي بكر : موعدك العشيّة للبيعة . فلما صلى أبو بكر الظهر ، رقي على المنبر ، فتشهد ، وذكر شأن علي وتحلفه عن البيعة ، وعذره بالذي اعتذر إليه ، ثم استغفر ، وتشهد علي ، فعظم حق أبي بكر ، وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع ، ففاسةً على أبي بكر ، ولا إنكاراً للذي فضّله الله به ، ولكنّا نرى لنا في هذا الأمر نصيباً ، فاستبدّ علينا ، فوجدنا في أنفسنا . فسُرّ بذلك المسلمون ، وقالوا : أصبت . وكان المسلمون إلى علي قريباً حين راجع الأمر المعروف ) .

قال ابن حجر : ( . . قوله : " وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة " . أي : كان الناس يحترمونه ؛ إكراماً لفاطمة ، فلما ماتت واستمر على عدم الحضور عند أبي بكر ، قصر الناس عن ذلك الاحترام ، لإرادة دخوله فيما دخل فيه الناس ، ولذلك قالت عائشة في آخر الحديث ، لما جاء وباع : " كان الناس قريباً إليه ، حين راجع الأمر بالمعروف " . وكأنهم كانوا يعذرونه في التخلف عن أبي بكر في مدة حياة فاطمة ، لشغله بها وتمريضها ، وتسليتها عما هي فيه من الحزن على أبيها ﷺ ، ولأنها لما غضبت من رد أبي بكر عليها فيما سأله من الميراث ، رأى علي أن يوافقها في الانقطاع عنه ، قوله : " فلما توفيت ، استنكر علي وجوه الناس ، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ، ولم يكن يبايع تلك الأشهر " . أي : في حياة فاطمة ، قال المازري : " العذر لعلي في تحلفه ، مع ما اعتذر هو به ، أنه يكفي في بيعة الإمام أن يقع من أهل الحل والعقد ، ولا يجب الاستيعاب ، ولا يلزم كل أحد أن يحضر عنده ويضع يده في يده ، بل يكفي التزام طاعته والالتئاد له ، بأن لا يخالفه ولا يشق العصا عليه ، وهذا كان حال

علي ، لم يقع منه إلا التأخر عن الحضور عند أبي بكر ، وقد ذكرت سبب ذلك " . . . وقد صحح ابن حبان وغيره من حديث أبي سعيد الخدري وغيره ، أن عليا بايع أبا بكر في أول الأمر ، وأما ما وقع في مسلم عن الزهري ، أن رجلا قال له : " لم يبايع علي أبا بكر حتى ماتت فاطمة ؟ قال : لا ، ولا أحد من بني هاشم " . فقد ضعفه البيهقي ، بأن الزهري لم يسنده ، وأن الرواية الموصولة عن أبي سعيد أصح ، وجمع غيره بأنه بايعه بيعة ثانية مؤكدة للأولى ؛ لإزالة ما كان وقع بسبب الميراث ، كما تقدم وعلى هذا فيحمل قول الزهري : " لم يبايعه علي في تلك الأيام " . على إرادة الملازمة له والحضور عنده وما أشبه ذلك ، فإن في انقطاع مثله عن مثله ما يوهم من لا يعرف باطن الأمر أنه بسبب عدم الرضا بخلافته ، فأطلق من أطلق ذلك ، وبسبب ذلك أظهر علي المبايعة التي بعد موت فاطمة عليها السلام لإزالة هذه الشبهة (١) .

---

(١) فتح الباري (٤٩٥/٧) .

جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
فرع العقيدة

٠٠٠٧٨٧

## أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد جمع ودراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة التخصّص العليا  
( الدكتوراه )

إعداد الطالب

هشام بن إسماعيل بن علي الصبيحي

إشراف الأستاذ الدكتور  
أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي

الجزء الرابع

١٤١٨هـ

### ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد .  
أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد لها أهمية عظيمة عند أهل السنة والجماعة ، في بيان  
مسائل الاعتقاد ، وقد جاءت الرسالة ( أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد - جمع ودراسة  
وتحقيق ) في مقدمة بينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره ، ثم تمهيد بينت فيه التعريف الراجح  
للصحابي ، وحجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد ، ثم بدأت بكتاب الوحي ، ثم كتاب الإيمان ، ثم  
كتاب التوحيد ، ثم كتاب نواقض الدين ثم كتاب الاعتصام ، ثم كتاب الإمامة ، ثم كتاب الفضائل ، ثم  
ختمت البحث بخاتمة وستة فهارس علمية .

وقد بلغت الآثار (١٣٧٣) أثراً ، خرجتها من مصادرها الأصلية ، وقمت بدراسة أسانيدھا ،  
وترجمة رواة الأسانيد ، والحكم على كل إسناد بحسب قواعد مصطلح الحديث ، وشرحت عدداً من  
الألفاظ الغريبة ، وذكرت بعد كل فصل دلالة الآثار على عنوان ذلك الفصل ، وجعلتُ التعليق تحت  
مسائل شاملة للآثار المشابهة في المعنى ، وبلغت عدد المسائل العقديّة (٣٨٦) مسألة ، علقت على ما  
يحتاج إلى تعليق ، بحسب ما يقتضيه المقام ، ويتبين لنا من خلال الرسالة أن الصحابة رضي الله عنهم لم  
يختلفوا في مسائل الاعتقاد اختلافاً حقيقياً ، ولم يرد عنهم اختلاف إلا في تفسير آية سورة النجم ، هل  
هي في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه أم في رؤية جبريل عليه السلام ، وأما المسائل المشهورة في  
الإيمان والتوحيد والفضائل ونحوها فلا خلاف بينهم ألبتة ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم .

عميد كلية الدعوة :  
د/ محمد سعيد بن محمد حسن

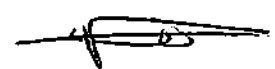
المشرف :

أ.د/ أحمد بن سعد حمدان



الطالب :

هشام بن إسماعيل بن علي الصبيني



## مكتابه الفضائل

## الباب الأول

### الفضائل العامة

## الفصل الأول

فضل صحبة النبي  
صلى الله عليه وسلم



أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (٠)

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٢٢٠) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( لا تسبوا أصحاب

محمد ، فلمقام أحدهم ساعة ، خير من عمل أحدكم عمره ) (١) .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (١٥) قتنا وكيع قتنا سفيان - الثوري - عن نسير بن دعلوق قال :

سمعت ابن عمر يقول : ( لا تسبوا ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* نسير بن دعلوق الثوري مولاهم أبو طعمة الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين

: " نسير بن دعلوق ثقة " . وقال أبو حاتم : " نسير صالح الحديث " . وقال يعقوب بن سفيان : " ثقة " .

وقال ابن عبد البر : " هو عندهم من ثقات الكوفيين " . وقال ابن حزم : " لا شيء " . وتبعه عبد الحق في

ذلك . التهذيب (٤٢٤/١٠) . وقال ابن حجر : " صدوق ، لم يُصب من ضعفه " . التقريب (٧١٠٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (١٥ و ٢٠ و ١٧٢٩ و ١٧٣٦) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٦) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٢٢١) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( قال إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ؓ خير قلوب العباد ، فاصطفاه لنفسه ، فابتعثه برسالاته ، ثم نظر في قلوب العباد ، بعد قلب محمد ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه ، فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ، وما رأوا سيئاً فهو عند الله سيئ ) (١) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٥٨٩) حدثنا أبو بكر - ابن عيَّاش الأسدي - حدثنا عاصم - بن أبي النجود - عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود . .  
درجة الأثر : حسن .

\* عاصم بن بهدلة المشهور بابن أبي النجود ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٦٨) .  
التخريج :

أخرجه أحمد في المسند (٢٤٦) وبتحويه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٤٦) والآجري في الشريعة (١١٤٤-١١٤٦) والبغوي في شرح السنة (١٠٥) والأصبهاني في الحجة (٤٠١/٢) .  
تنبيه :

قدمت رواية الإمام أحمد على رواية أبي داود الطيالسي ، لأن أبا داود يرويه عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي ، والمسعودي اختلط ، وقد سمع أبو داود الطيالسي منه بعد الاختلاط ، وتقدمت ترجمت المسعودي (٢٤٤) .

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١٢٢٢) عن عروة بن الزبير قال : قالت لي عائشة : ( يا بن أخي ، أمروا أن يستغفروا

لأصحاب النبي ﷺ فسبوهم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه مسلم (٣٠٢٢) حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه

قال : قالت لي عائشة : ( يا بن أخي أمروا أن ..

التخريج :

أخرجه مسلم (٣٠٢٢) وأحمد في الفضائل (١٤ و ١٧٣٨) وإسحاق بن راهويه في مسنده (٨٤٧)

وابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٣) .

### ثانيا : دلالة الآثار على فضل صحبة النبي ﷺ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسألة التالية :

\* فضل أصحاب النبي ﷺ على غيرهم من الأمة .

قال عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ( لا تسبوا أصحاب محمد ، فلمقام أحدهم ساعة ، خير من عمل أحدكم عمره ) .

وقال عبدالله بن مسعود ؓ : ( قال إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد ، فاصطفاه لنفسه ، فابتعثه برسالاته ، ثم نظر في قلوب العباد ، بعد قلب محمد ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه ، فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ، وما رأوا سيئا فهو عند الله سيئ ) .

وقال عروة بن الزبير : قالت لي عائشة : ( يا بن أخي ، أمروا أن يستغفروا لأصحاب النبي ﷺ فسبوهم ) .

والأمر بالاستغفار للصحابة ، هو في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠]

# الفصل الثاني

## فضل

### المهاجرين والأنصار

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (٠)

أبو بكر الصديق ؓ

(١٢٢٣) عن أبي بكر الصديق ؓ قال : ( إنما مثلنا ومثل الأنصار ، كما قال الغنوي

لبنّي جعفر :

جَزَى اللهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ      بِنَا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِنِ فَزَلَّتْ  
أَبَوْا أَنْ يَمْلُوكَنَا وَلَوْ أَنَّ أَمَّنَا      تَلَاَقَى الَّذِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتْ (١)

(١) أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (٤٥٢) ص ٣٥٣ حدثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن

أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (٤٥٢) ص ٣٥٣ ، والآجري في الشريعة (١١٢٢) حدثنا أبو

بكر بن أبي داود قال : حدثنا أبو هريرة وهب الله بن رزق الله المصري قال : حدثنا محمد بن إدريس

الشافعي وخالد بن نزار قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة . .

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٢٢٤) عن جويرية بن قدامة قال : ( حججت فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر ؓ قال : فخطب فقال : إني رأيت كأن ديكاً أحمر قرني نقرة أو قرنين - شعبة الشاك - فكان من أمره أنه طعن ، فأذن للناس عليه - وفيه - قتلنا : أوصنا . فقال : أوصيكم بالمهاجرين ؛ فإن الناس سيكثرون ، ويقتلون ، وأوصيكم بالأنصار ؛ فإنهم شعب الإسلام الذي لجئ إليه . . . الخ )<sup>(١)</sup>

---

(١) صحيح ، تقدم في فصل الاعتصام بالكتاب (٩٢٣) .

**أنس بن مالك رضي الله عنه**

(١٢٢٥) عن غيلان بن جرير قال : ( قلت لأنس : أ رأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله ؟ قال : بل سمانا الله )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٣٧٧٦) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان

بن جرير قال قلت لأنس . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٧٧٦) .



عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٢٢٦) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ

أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٦٧] قال : (هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة) (١) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ١٣٠) نا إسرائيل - بن يونس بن أبي إسحاق - عن سماك

بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . .

درجة الأثر : حسن .

رجال السند :

\* سماك بن حرب ، حسن الحديث ، وهو مضطرب في روايته عن عكرمة خاصة ، وهذا

السند عن سعيد بن جبير . تقدمت ترجمة سماك (٧٣) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ١٣٠) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٧٦٠٤ و ٧٦٠٩) و برقم

(٧٦٠٥) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

### ثانيا : دلالة الآثار على أن فضل المهاجرين والأنصار

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على :

#### المسألة الأولى : فضل المهاجرين عموماً .

قال جويرية بن قدامة : ( حججت فأبیت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر رضي الله عنه قال : فخطب فقال : إني رأيت كأن ديكا أحمر قرني . . - وفيه - فقلنا : أوصنا . فقال : أوصيكم بالمهاجرين ؛ فإن الناس سيكثرون ، ويقولون ، . . . الخ ) .

وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ٦٧] قال : ( هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ) .

#### المسألة الثانية : فضائل الأنصار عموماً .

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : إنما مثلنا ومثل الأنصار ، كما قال الغنوي لبني جعفر :

جَزَى اللهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفْتُ      بِنَا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَرَلْتُ  
أَبَوْا أَنْ يَمْلُوكَنَا وَلَوْ أَنَّ أَمَنَا      مُلَاقِي الَّذِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلْتُ

وقال غيلان بن جرير : ( قلت لأنس : أرايت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله ؟ قال :

بل سمانا الله ) .

## الفصل الثالث

### فضل

### أهل الشام حموماً

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

علي بن أبي طالب عليه السلام

(١٢٢٧) عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أن رجلاً قال يوم صفين : اللهم العن أهل الشام . فقال علي : ( لا تسبوا أهل الشام جمّاً غفيراً ؛ [ فإن منهم قوماً كارهون لما تروء ]<sup>(٢)</sup> فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال )<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين زيادة من الجهاد لابن المبارك .

(٢) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٥٥) عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان

- بن أمية القرشي - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٥٥) وعن معمر أخرجه ابن المبارك في الجهاد

(١٩٢) .

(١٢٢٨) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( ستكون فتنة ، يحصل الناس منها ، كما يحصل الذهب في المعدن ، فلا تسبوا أهل الشام ، وسبوا ظلمتهم ؛ فإن فيهم الأبدال ، وسيرسل الله إليهم سببا من السماء ، فيغرقهم ، حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ، ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول ﷺ في إثني عشر ألفا إن قتلوا ، أو في خمسة عشر ألفا إن كثروا ، إمارتهم أو علامتهم : أمت ، أمت . على ثلاث رايات ، يقاتلهم أهل سبع رايات ، ليس من صاحب راية إلا وهو يطعم بالملك ، فيقتلون ، ويهزمون ، ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إفتهم ، ونعمتهم ، فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال )<sup>(١)</sup> .

(١) صحيح ، تقدم في فصل الأشراف الكبرى (٣٨٥) .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(١٢٢٩) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( ليأتين على الناس

زمان ، لا يبقى فيه مؤمن إلا كان بالشام )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٧٨) عن الأعمش عن خيثمة - بن عبدالرحمن بن

أبي سبرة - عن عبدالله بن عمرو ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم في المستدرك (٨٤١٣) : " صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " . وقال

الذهبي : " على شرط البخاري ومسلم " .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٧٨) وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٩٣) والخلال في

السنة (١٣٠٨) والحاكم في المستدرك (٨٤١٣) كلاهما من طريق سفيان الثوري عن الأعمش ... به .

### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(١٢٣٠) عن القاسم بن عبد الرحمن قال : (شُكِيَ إلى ابن مسعود الفرات ، فقالوا : نخاف أن ينتق علبنا ، فلو أرسلت من يسكره . فقال عبدالله : لا نسكره ، فوالله ليأتين على الناس زمان لو التمستم فيه ملء طست من ماء ، ما وجدتموه ، ويرجعن كل ماء إلى عنصره ، ويكون بقية الماء والمسلمين بالشام )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٧٩) عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن . .

درجة الأثر : إسناده ؟

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابن مسعود ، وهو ضعيف علة : القاسم بن عبد الرحمن أرسل عن أبيه وجده ، قُتِمَ ترجمته (٤٣٣) .

الطريق الثاني : من طريق سفيان الثوري عن المسعودي عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال عبدالله . .

أخرجه الحاكم وقال عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ! وقال الذهبي في التلخيص : " صحيح " !

وهذا الطريق ضعيف ، وعلة : القاسم بن عبد الرحمن أرسل عن أبيه كما تقدم آتفا .  
رجال السند :

\* عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي ، اختلط ، ذكر أحمد أنه اختلط ببغداد ، وأن سماع من سمع منه هناك ليس بشيء ، قال : " ومن سمع منه بالكوفة - والبصرة - فسماعه جيد " .

.....

--- وسفيان الثوري ممن سمع منه قبل الاختلاط ، وقال ابن معين : " أحاديثه عن الأعمش مقلوبة ،  
وأحاديثه عن القاسم - ابن عبد الرحمن - ، وعن عون صحيحة " . الكواكب النيرات لابن الكيال  
(ص ٦٩) والتهذيب (٢١٠/٦) .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٧٩) والحاكم في المستدرك (٨٥٣٨) .



## ثانيا : دلالة الآثار على فضل أهل الشام عموماً

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : الأبدال بالشام .

قال صفوان بن عبد الله بن صفوان : قال رجل يوم صفين : اللهم العن أهل الشام . فقال علي : لا تسبوا أهل الشام جماعاً غفيراً ؛ فإن منهم قوماً كارهون لما ترون ، فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال .

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : ( ستكون فتنة ، يحصل الناس منها ، كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام ، وسبوا ظلمتهم ؛ فإن فيهم الأبدال ، وسيرسل الله إليهم سبياً من السماء ، فيغرقهم ، حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول صلى الله عليه وآله في إثني عشر ألفاً إن قتلوا ، أو في خمسة عشر ألفاً إن كثروا ، إمارتهم أو علامتهم : أمت ، أمت . على ثلاث رايات ، يقاتلهم أهل سبع رايات ، ليس من صاحب راية إلا وهو يطعم بالملك ، فيقتلون ، ويهزمون ، ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إفتهم ، ونعمتهم ، فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال ) .

المقصود بالأبدال هنا ، هم أناس صالحون أتقياء ، وإخبار علي بن أبي طالب عليه السلام بأن في الشام أبدالاً ، ورد بنحوه مرفوعاً بسند فيه انقطاع ، فقد أخرجه أحمد في المسند عن شرح بن عبيد عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله : ( البدلاء بالشام ، وهم أربعون رجلاً ، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً يستقى بهم الغيث ، وينتصر بهم على الأعداء ، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب )<sup>(١)</sup> . وهو منقطع بين شرح بن عبيد وعلي بن أبي طالب ، فشرح لم يرو عن علي<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه أحمد (٨٩٨) .

(٢) التهذيب (٣٢٨/٤) .

المسألة الثانية : الشام ملتجى المؤمنين آخر الزمان .

قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: (ليأتين على الناس زمان ، لا يبقى فيه مؤمن إلا كان بالشام) .

## الباب الثاني

### فضائل

### الخلفاء الأربعة

الفصل الأول  
فضائل أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

#### أبو بكر الصديق ﷺ

(١٢٣١) عن سعيد بن إياس الجُريري قال : ( لما أبطأ الناس عن أبي بكر الصديق ﷺ قال : من أحق بهذا الأمر مني ؟ ألت أول من صلى ؟ ألت ألت ؟ قال : فذكر خصالا فعلها مع النبي ﷺ ) (١) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٢/٣) أخبرنا عفان بن مسلم - الصَّفَّار - قال : أخبرنا شعبة عن الجريري - سعيد بن إياس - قال : لما أبطأ الناس . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ، سعيد بن إياس الجريري لم يدرك أبا بكر ، بل رواه جمع من طريق الجريري عن أبي نضرة المنذر بن مالك العبدي عن أبي بكر ، وهو أيضاً منقطع .  
وروي من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن أبي بكر ، وقد أعلّ أبو حاتم ( ٣٨٢/٢ ) والترمذي ( ٣٦٦٧ ) والدارقطني في العلل ( ٢٣٤/١ ) هذه الرواية المتصلة ، وصححوا الرواية المرسلة عن أبي نضرة عن أبي بكر ، بدون ذكر أبي سعيد الخدري .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٢/٣) من طريق الجريري عن أبي بكر ، وأخرجه أحمد في الفضائل (٢٧١) من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي بكر .  
وأخرجه الترمذي (٣٦٦٧) وابن حبان (٦٨٦٣) والآجري في الشريعة (١٢٤٧ و ١٢٤٨) من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن أبي بكر .

(١٢٣٢) عن أبي سعيد الخدري ؓ قال : ( قال أبو بكر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما : قد علمت أنني كنت في هذا الأمر قبلك . قال : صدقت يا خليفة رسول الله . قال : فمدّ يده فبايعه ، فلما جاء الزبير رحمه الله ، قال : أما علمت أنني كنت في هذا الأمر قبلك ؟ قال : فمدّ يده فبايعه ) (١) .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (١٢٥٨) حدثنا قاسم بن زكريا المطرز ، قال : حدثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، قال : حدثنا علي بن عاصم عن - سعيد بن إياس - الجريري عن أبي نضرة - المنذر بن مالك بن قُطعة - عن أبي سعيد الخدري ؓ . .

درجة الأثر : ؟

رجال السند :

\* علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، صدوق ، يخطيء ويصُرُّ ، تقدمت ترجمته (٢٢٨) ، ولم يتقرّد به ، بل تابعه داود بن أبي هند القشيري عن أبي نضرة ، بنحوه .

\* القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك التميمي ، وثقه الخطيب . تاريخ بغداد (٤٢٧/١٢) .

\* قاسم بن زكريا المَطْرَز البغدادي ، وثقه الدارقطني والخطيب . تاريخ بغداد (٤٤١/١٢) .

التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (١٢٥٨) من طريق علي بن عاصم عن أبي نضرة . . به ، وأخرجه بنحوه الطيالسي في مسنده (٦٠٢) والحاكم (٤٤٥٧) وعنه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٣١٥) كلهم من طريق وهّيب - بن خالد البصري - عن داود بن أبي هند - القشيري البصري - عن أبي نضرة . . به

### عمر بن الخطاب ﷺ

(١٢٣٣) عن عمر بن الخطاب ﷺ قال : ( لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم )<sup>(١)</sup> .

(١٢٣٤) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعق سيدنا يعني بلالا )<sup>(٢)</sup> .

(١٢٣٥) قال عمر بن الخطاب ﷺ : ( أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه برقم (٤٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٥٤) حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٧٥٤) أخرجه ابن أبي عاصم الآحاد والمثاني (٢٦٠) والحاكم (٥٢٣٩) ،  
وأحمد بن حنبل في الفضائل (٢٩٢) .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٥٦) حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري - أبو إسحاق الطبري - حدثنا  
إسماعيل - بن عبد الله الأصبحي - بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن  
عائشة عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر . .  
درجة الأثر : إسناده حسن .

وقال الحاكم : " صحيح على شرطهما " . ووافقه الذهبي ، وقال الألباني في ظلال الجنة  
(٥٥٦/٢) وفي صحيح سنن الترمذي (٣٦٥٦) : " إسناده حسن " .

.....

--- رجال السند:

\* إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، قال أحمد : " لا بأس به " . وكذا قال عثمان الدارمي عن ابن معين ، وقال بن أبي خيثمة عنه : " صدوق ، ضعيف العقل ، ليس بذلك - يعني : أنه لا يحسن الحديث ، ولا يعرف أن يؤديه ، أو يقرأ من غير كتابه - " . وقال أبو حاتم : " محله الصدق ، وكان مغفلاً " . وقال النسائي : " ضعيف " . وقال في موضع آخر : " غير ثقة " . وقال ابن عدي : " روى عن خاله أحاديث غرائب ، لا يتابعه عليها أحد ، وعن سليمان ابن بلال وغيرهما من شيوخه ، وقد حدث عنه الناس ، وأثنى عليه ابن معين وأحمد ، والبخاري يحدث عنه الكثير ، وهو خير من أبي أويس " . وقال الدارقطني : " لا اختاره في الصحيح " . ونقل الخليلي في الإرشاد أن أبا حاتم قال : " كان ثباتاً في حاله " . وفي الكمال أن أبا حاتم قال : " كان من الثقات " . وقال الدارقطني : " قال ذكر محمد بن موسى الهاشمي - وهو أحد الأئمة ، وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده - فذكر عن أبي عبد الرحمن قال : حكى لي سلمة بن شبيب ، قال : بم توقف أبو عبد الرحمن ؟ قال : فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية ، حتى قال : قال : لي سلمة بن شبيب : سمعت إسماعيل بن أبي أويس ، يقول : ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم " . قلت - أي : ابن حجر - : " وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه ، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة ، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ، ثم انصلح وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه ، الذي شارك فيه الثقات ، وقد أوضحت ذلك في مقدمة شرحي على البخاري ، والله أعلم " . التهذيب (٣١٠/١) . وقال ابن حجر : " صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه " . التقريب (٤٦٠) .



(١٢٣٦) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : ( قيل لعمر ، ألا تستخلف ؟ قال : إن أستخلف ، فقد استخلف من هو خير مني ، أبو بكر ، وإن أترك ، فقد ترك من هو خير مني ، رسول الله ﷺ ، فآثبوا عليه ، فقال : راغبٌ راهبٌ ، وددت أني نجوت منها كهفا ، لا لي ولا علي ، لا أتحمّلها حيا ولا ميتا )<sup>(١)</sup> .

(١٢٣٧) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي ﷺ ، فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم ، قال : ( كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا - وفيه - . . وإن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه ، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك ، في سقيفة بني ساعدة ، وكانت بيعة العامة على المنبر )<sup>(٢)</sup> .

== التخریج :

أخرجه الترمذي (٣٦٥٦) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٦٦) والحاكم (٤٤٢١) جميعهم من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس . . به .  
(١) أخرجه البخاري (٧٢١٨) حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر . .

التخریج :

أخرجه البخاري (٧٢١٨) ومسلم (١٨٢٣) وأحمد في المسند (٣٣٤ و ٣٠١) وعبد بن حميد في المنتخب (٣٢) وأبو داود (٢٩٣٩) والترمذي (٢٢٢٥) . وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٦) من رواية ابن عباس عم عمر بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في الاعتصام بالكتاب والسنة (٩١٨) .

(١٢٣٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (كُتِبَ أَقْرَى رَجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِمَنْى ، وَهُوَ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حِجَّةٍ حَجَّهَا ، إِذْ رَجَعَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ ؟ يَقُولُ : لَوْ قَدْ مَاتَ عَمْرٌ ، لَقَدْ بَايَعْتَ فُلَانًا ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فُلْتَةً قُتِمَتْ . فَغَضِبَ عَمْرٌ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَقَائِمُ الْعَشِيَةِ فِي النَّاسِ ، فَمَحَذَرُهُمْ هَؤُلَاءِ - وَفِيهِ - . . . ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عَمْرٌ ، بَايَعْتَ فُلَانًا ، فَلَا يَغْتَرُّ أَمْرُؤُا أَنْ يَقُولَ : إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فُلْتَةً وَتَمَتْ ، أَلَا وَإِنَّمَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّ اللَّهَ وَقَى شَرَّهَا ، وَلَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تَقْطَعُ الْأَعْنَاقَ إِلَيْهِ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ . . . - وَفِيهِ - . . . فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبْتَنِي فِي تَرْوِيرِي ، إِلَّا قَالَ فِي بَدْيِهِتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا ، حَتَّى سَكَتَ فَقَالَ : مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ ، فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ ، وَلَنْ يَعْرِفَ هَذَا الْأَمْرَ ، إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا ، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، فَبَايَعُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيدَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ ، وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا ، فَلَمْ أَكْرَهُ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا ، كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أَقْدَمَ فَتَضْرِبَ عُنُقِي ، لَا يَقْرِنُنِي ذَلِكَ مِنْ إِيَّاهُمْ ، أَحَبُّ إِلَيَّ ، مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَسْأَلَ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ إِلَّا . . . الخ) (١).

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل ذم الخوارج (١٢١٥).

(١٢٣٩) عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال : ( لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار : منّا أمير ومنكم أمير . فأتى عمر فقال : يا معشر الأنصار ، ألسن تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس ؟ قالوا : بلى . قال : فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ قالت الأنصار : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (١٩٠) قننا حسين بن علي - بن الوليد الجعفي - ومعاوية بن عمرو - بن المهلب الأزدي - قالوا : حدثنا زائدة - بن قدامة الثقي - قال أنا عاصم - بن أبي النجود - عن زر - بن حبيش - عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال : ( لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار . . درجة الأثر : صحيح .

وقال الحاكم : " صحيح الإسناد " . ووافقه الذهبي ، وقال الألباني : " إسناده حسن " . رجال السند :

\* عاصم بن أبي النجود ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٦٨) ، وتابعه إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي - ثقة - كما في الشريعة للأجري .  
التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (١٩٠) وفي المسند (٢١/١ و٣٩٦ و٤٠٥) وابن أبي عاصم في السنة (١١٥٩) والنسائي في المجتبى (٧٧٧) وفي السنن الكبرى (٨٥٣) والآجري في الشريعة (١١٩٨) والحاكم (٤٤٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٣٦٣) .

(١٢٤٠) عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال : انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الإمارة ، فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي ، فإني قد كنت أستحله - وقال عبد الله بن نمر : أستصلحه جهدي - وكنت أصيب من الودك نحو ما كنت أصيب في التجارة . قالت عائشة : فلما مات نظرنا ، فإذا عبد نوبي كان يحمل صبياناه ، وإذا ناضح كان يسني عليه - قال عبد الله بن نمر : ناضح كان يسقي بستاناه - قالت : فبعثنا بهما إلى عمر ، قالت : فأخبرني جدي - لعله أبو أبي بكر الصديق - أن عمر بكى وقال : رحمة الله على أبي بكر ، لقد أتعب من بعده تعباً شديداً )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٢/٣) أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمر - الكوفي - قالوا : أخبرنا الأعمش عن أبي وائل - شقيق بن سلمة - عن مسروق - بن الأجدع - عن عائشة قالت : ( لما مرض أبو بكر . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٢/٣، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦) من عدة طرق عن عائشة .

### علي بن أبي طالب ؓ

(١٢٤١) عن علي بن أبي طالب ؓ قال : ( رحم الله أبا بكر ، كان أول من جمع القرآن )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٩-٤٩) (ص ١٥٥) حدثنا عبد الرحمن - بن مهدي - عن

سفيان - الثوري - عن السدي عن عبد خير - بن يزيد الهمداني - عن علي قال : ( رحم . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

وحسن إسناده ابن حجر في فتح الباري (٩/١٢) وذكره ابن كثير في فضائل القرآن (ص ٨) وقال

: " هذا إسناده صحيح " .

رجال السند :

\* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته (١٤٢) .

التخريج :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٩-٤٩) (ص ١٥٥) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/١٩٣)

وعبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (٥١٤ و ٢٨٠) وابن أبي داود في المصاحف (ص ٥) والآجري في

الشرعة (١٢٤١ و ١٢٤٢) جميعهم من طريق عبد خير عن علي .

(١٢٤٢) سئل علي بن أبي طالب ﷺ عن أبي بكر وعمر ، فقال : (كانا إمامي

هدى راشدين مرشدين ، مصلحين منجحين ، خرجا من الدنيا خميصين) <sup>(١)</sup> .

(١٢٤٣) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : (ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن

أفضلنا بعده أبو بكر ، وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد أبي بكر عمر

وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد عمر رجل آخر - لم يسمه -) <sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١٠/٣) أخبرنا عبيد الله بن موسى - العباسي - قال أخبرنا

أبو عقيل عن رجل قال : سئل علي عن أبي بكر وعمر ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جهالة الراوي عن علي .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١٠/٣) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٠) حدثنا محمد بن يحيى - بن أبي حزم - القطعي

ثنا حماد بن سعيد البراء حدثنا عباد بن عباد بن علقمة المازني عن أبي مجلز - لاحق بن حُميد

السُدوسي البصري - قال : قال علي بن أبي طالب ﷺ : (ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن

أفضلنا ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : حماد بن سعيد البراء بصري ، قال البخاري : "منكر الحديث" . وقال العقيلي : "في

حديثه وهم" . لسان الميزان (٣٤٧/٢) .

رجال السند :

(١٢٤٤) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : ( سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلاث عمر ، ثم خبطتنا - أو أصابتنا - فتنة ، فما شاء الله - أو أصابتنا فتنة ، يعفو الله عن من يشاء - )<sup>(١)</sup> .

== \* عبّاد بن عبّاد بن علقمة المازني البصري المعروف بابن أخضر ، قال أحمد : " ما أرى به بأسا " . وقال ابن معين : " شيخ بصري ثقة " . وقال أبو داود : " ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات وابن شاهين . التهذيب (٩٦/٥) .

\* محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري ، روى عنه مسلم وأبو حاتم والبخاري في غير الجامع وابن خزيمة وغيرهم ، قال أبو حاتم : " صالح الحديث صدوق " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة : " بصري ثقة " . التهذيب (٥٠٨/٩) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٦٣٨٢) .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (٢٤١) قثنا عبد الرحمن - بن مهدي - ووكيع عن سفيان - الثوري - عن أبي هاشم القاسم بن كثير - الحارقي الهمداني - عن قيس الخارقي - الكوفي - قال سمعت عليا يقول : ( سبق رسول الله ﷺ .. )  
درجة الأثر : إسناده حسن .

وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : " صحيح " .  
رجال السند :

\* قيس أبو المغيرة الحارقي الكوفي ، قال النسائي في الكنى : " أبو المغيرة قيس بن سعد الخارقي " وقال ابن حبان في الثقات : " قيس بن سعد الخارقي " . التهذيب (٤٠٦/٨) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٥٥٩٩) . ووثقه العجلي في الثقات (٢٢٣/٢) .

(١٢٤٥) عن محمد بن الحنفية قال : ( قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر . - وخشيت أن يقول عثمان - قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين )<sup>(١)</sup> .

== \* القاسم بن كثير الخارقي الهمداني أبو هاشم الكوفي ، قال أبو حاتم : " صالح " . قال النسائي : " ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يعقوب بن سفيان : " لا بأس به " . التهذيب (٣٣١/٨) . وقال ابن حجر : " مقبول " ! . التقريب (٥٤٨٥) .  
التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (٢٤١ و ٢٤٤ و ٤٤٩) وفي المسند (١/١٢٤ و ١٣٢ و ١٤٧) وابن سعد في الطبقات (٦/١٣٠) وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٩) وعبدالله في السنة (١٣١١) والحاكم (٤٤٢٦) جميعهم من طريق القاسم بن كثير الخارقي . . به .

وأخرجه أحمد في الفضائل (٢٤٣) وفي المسند (١/١٤٧) والآجري في الشريعة (١٨٢١) كلهم من طريق شريك النخعي عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن علي .  
وأخرجه أحمد في الفضائل (٢٤٢) وفي المسند (١/١١٢) وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٨) والطبراني في الأوسط (١٦٦١) كلاهما من طريق عبد خير عن علي .  
(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل ذم الرافضة (١١٥١) .



(١٢٤٦) عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال : ( قيل لعلي ؓ : استخلف علينا . فقال : ما استخلف رسول الله ﷺ ، ولكن إن يرد الله بالناس خيراً ، سيجمعهم على خيرهم ، كما جمعنا بعد نبيهم ﷺ على خيرهم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٥٨) حدثنا رزق الله بن موسى حدثنا شبابة - بن سَوَّار المدائني - حدثنا شعيب بن ميمون عن حصين بن عبد الرحمن - السُّلمي الكوفي - عن الشعبي عن أبي وائل شقيق بن سلمة . . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : ما أخرجه ابن أبي عاصم من طريق شعيب بن ميمون عن حصين بن عبد الرحمن السلمي عن الشعبي عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن علي ، وهو سند ضعيف ، علته : شعيب بن ميمون الواسطي ، ضعيف . التقريب (٢٨٠٧) ، وحكم عليه بالنكارة ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٥٧/٤) في ترجمة شعيب بن ميمون . وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٥١/٢) : "إسناده ضعيف" . رجال السند :

\* رزق الله بن موسى الناجي البغدادي الإسكافي ، قال الخطيب : "كان ثقة" . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن شاهين في الأفراد : "هو وعلي بن شعيب ثقتان جليلان" . وقال العقيلي : "في حديثه وهم" . قال الذهبي : "رفع حديثاً موقوفاً" . وقال النسائي : "صالح" . وقال مسلمة الأندلسي : "روى عن يحيى بن سعيد وبقيّة أحاديث منكورة ، وهو صالح لا بأس به" . التهذيب (٢٧٢/٣) . وقال ابن حجر : "صدوق بهم" . التقريب (١٩٣٤) .

الطريق الثاني : من طريق نائل بن نجيح ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت قال دخل صعصعة بن صوحان على علي ، بنحوه ، وهو سند ضعيف ، فيه علّتان :

.....

== الأولى : حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر . تقدمت ترجمته في (١٠) .

الثانية : نائل بن نجيج ، ضعيف . التقرب (٧٠٨٩) .

الطريق الثالث : من طريق موسى بن مطير عن صعصعة بن صوحان عن علي ، وهذا سند ضعيف جداً ، علته : موسى بن مُطِير ، كذبه ابن معين ، وقال أبو حاتم ، والنسائي ، وجماعة : " متروك " وقال الذهبي : " واه " . الميزان (٢٢٣/٤) .

وقال الذهبي في الميزان (٢٧٨/٢) في ترجمة شعيب بن ميمون : " وقد رُوي نحو هذا عن صعصعة بن صوحان عن علي ، ولم يصح " . ويظهر أن الذهبي يريد كلا الطريقين السابقين .  
التخريج :

١- من طريق من طريق شعيب بن ميمون ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٥٨) والحاكم (٤٤٦٧) والبزار كما في الزوائد (٢٦٠) والآجري في الشريعة (١١٨٨ و١٨٢٢) والبيهقي في دلائل النبوة (٢٢٣/٧) .

٢- من طريق نائل بن نجيج ، أخرجه الحاكم (٤٦٩٩) .

٣- من طريق موسى بن مُطِير ، أخرجه الحاكم (٤٦٩٨) .

(١٢٤٧) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : ( لما قبض النبي ﷺ نظرنا في أمرنا ، فوجدنا النبي ﷺ قد قدم أبا بكر في الصلاة ، فرضينا لدينانا من رضي رسول الله ﷺ لديننا فقدمنا أبا بكر )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٣/٣) أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي بكر الهذلي عن الحسن - البصري - عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : ( لما قبض . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : الحسن البصري ، مدلس ، وروايته عن علي بن أبي طالب ﷺ مرسله . جامع التحصيل (١٦٢) .

الثانية : أبو بكر الهذلي ، أخباري متروك الحديث . التقريب (٨٠٠٢) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٣/٣) والخلال في السنة (٣٣٣) والآجري في الشريعة (١٨٢٤ و ١١٩٣) جميعهم من طريق أبي بكر الهذلي . . به .

وأخرجه بنحوه الخلال في السنة (٣٤٩) والآجري في الشريعة (١٨٢٨ و ١١٩٤) أيضاً من طريق أبي بكر الهذلي . . به .

(١٢٤٨) عن أبي الجَحَّاف داود بن عوف قال : ( لما بويع أبو بكر ، أغلق بابه دون الناس ثلاثاً ، كل يوم يقول : قد أفلتكم بيعتكم ، فبايعوا من شئت . قال : كل ذلك يقوم علي - يعني ابن أبي طالب - فيقول : لا ثقبك ولا نستقبلك ، قدمك رسول الله ﷺ فمن يؤخرك )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (١٠٢) قثنا تليد بن سليمان - المحاربي - قثنا أبو الجَحَّاف -

داود بن عوف - قال : ( لما بويع . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ، داود بن أبي عوف سُويِد البُرْجُمي أبو الجَحَّاف ، وثقه الثوري وأحمد وابن معين ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . لكنه لم يرو عن أبي بكر ولا علي ، التهذيب (١٩٦/٣) . وقال ابن حجر : " صدوق ، شيعي ربما أخطأ " . التقريب (١٨٠٥) رجال السند :

\* تليد بن سليمان المحاربي الكوفي ، رافضي ضعيف . التقريب (٧٩٧) ، لكن تابعه هاشم بن

البريد - ثقة - .

التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (١٠٢ و ١٣٣) والخلال في السنة (٣٧٢) والآجري في الشريعة (١١٩١)

جميعهم من طريق تليد عن أبي الجحاف .

وأخرجه عبد الله في زوائد الفضائل (١٠١) والآجري في الشريعة (١١٩٠ و ١٨٢٣) كلاهما من

طريق هاشم بن البريد عن أبي الجحاف .

وأخرجه بنحوه الآجري في الشريعة (١١٩٥) من طريق سليمان بن الحكم - متروك - عن سليمان

بن عمرو النخعي - كذاب - .

(١٢٤٩) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : ( ألا إن أبا بكر كان أواها منيب القلب ،  
ألا وإن عمر ناصح الله فنصحه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (١٧٨) قثنا هاشم بن القاسم - قيصر - قثنا أبو عقيل وهو  
عبدالله بن عقيل الثقفي ، قثنا كثير أبو إسماعيل عن صفوان بن قبيصة الأحمسي عن أبي سريجة شيخ  
من أحسن قال سمعت عليا يقول ألا إن  
درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق كثير التَّوَّاء عن صفوان الأحمسي عن أبي سريجة عن علي ، وهو سند  
ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : أبو سريجة الأحمسي ، لم أجد له ترجمة ، ولا أظنه أبا سريجة حذيفة بن أسيد الغفاري  
ﷺ ، لأنه قال في السند ( شيخ من أحسن ) فلعله تابعي غير معروف .

الثانية : صفوان بن قبيصة الأحمسي ، مجهول . قاله ابن أبي حاتم والذهبي وابن حجر . الجرح  
والتعديل (٤٢٣/٤) والميزان (٣١٦/٢) واللسان (١٩٢/٣) .

وجاء في رواية أخرى باسم : صفوان بن هاني ، ولم أجد ترجمة باسم صفوان بن هاني !

الثالثة : كثير بن إسماعيل أبو إسماعيل التَّوَّاء ، ضعيف . التقريب (٥٦٠٥) .  
رجال السند :

\* عبدالله بن عقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي ، وقال

أبو حاتم : " شيخ " . التهذيب (٣٢٣/٥) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٣٤٨١) .

الطريق الثاني : من طريق أبي محمد أسيد عن هُرَيم بن سفيان - البجلي - عن إسماعيل بن أبي

خالد - الأحمسي - عن الشعبي عن علي ، بنحوه ، وهذا سند ضعيف ؛ علته : أسيد بن زيد بن -

.....

== نجیح الجمال أبو محمد الكوفي ، كذبه ابن معين ، وقال النسائي : " متروك " . وقال ابن عدي : " عامة ما يرويه لا يتابع عليه " . وابن ابن حبان : " يروي عن الثقات المنأكير ، ويسرق الحديث " . ميزان الاعتدال (٢٥٧/١) . وقال ابن حجر : " ضعيف ، أفرط ابن معين فكذبه ، وماله في البخاري سوى حديث واحد ، مقرون بغيره " . التقريب (٥١٢) .  
رجال السند:

\* هُرَيم بن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال قال عثمان بن أبي شيبة : " هو صدوق ثقة " . وقال البزار : " صالح الحديث ليس بالقوي " . وقال الدارقطني : " صدوق " . التهذيب (٣٠/١١) . وقال ابن حجر : " صدوق " .  
التقريب (٧٢٧٩) .  
التخريج:

١- أخرجه أحمد في الفضائل (١٧٨) وابنه في زوائد الفضائل (١١٢) من طريق أبي سريجة عن صفوان بن هانئ ! عن أبي سريجة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٧١/٣) والآجري في الشريعة (١٨٠٥) كلاهما من طريق كثير النواء عن أبي سريجة بإسقاط : صفوان .  
٢- أخرجه أحمد في الفضائل (٦٢٧) من طريق أسيد بن زيد عن هريم بن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي .

### حسان بن ثابت ﷺ

(١٢٥٠) سئل ابن عباس : أي الناس كان أول إسلاماً ؟ فقال : أما سمعت حسان

بن ثابت :

إذا تذكّرت شجواً من أخي ثقة \*\* فادّكر أخاك أبا بكرٍ بما فعلا

خير البرية أتقاها وأعدكها \*\* إلا النبي وأوفاهما بما حملا

والثاني التالي الحمود مشهده \*\* وأول الناس منهم صدق الرُسل<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٤٣٣) حدثنا شيخ لنا قال : أخبرنا مجالد - بن

سعيد - عن عامر - الشعبي - قال : سألت - أوسئ - ابن عباس . .

درجة الأثر :

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن ابن عباس ، وهو سند ضعيف ،

علته : مجالد بن سعيد ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٢٥٦) .

الطريق الثاني : من طريق سفيان الثوري عن مالك بن مغول عن رجل عن ابن عباس ، وهذا

السند في راوٍ مبهم .

التخريج :

١- من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي عن ابن عباس ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف

(١٨٤٣٣) عن رجل عن مجالد بن سعيد . . به ، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤٤)

عن ابن أبي شيبة . . به ، وأخرجه الحاكم (٤٤١٤) من طريق الخليل بن زكريا عن مجالد . . به ،

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (١٠٣) والآجري في الشريعة (١٢٤٥ و١٢٤٦) كلاهما من

طريق عبد الرحمن بن مفراء عن مجالد . . به ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (١١٩) =

**عبدالله بن جعفر الطيار ؓ**

(١٢٥١) عن عبدالله بن جعفر الطيار ؓ قال : (ولينا أبو بكر فما ولينا أحد من

الناس مثله) (١) .

--- والخطيب في تاريخ بغداد (٥٠/١٤) كلاهما من طريق الهيثم بن عدي عن مجالد . . به .

٢- من طريق سفيان الثوري عن مالك بن مَعُوذٍ عن رجل عن ابن عباس ، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٢٨٧٥) .

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل (١٤٨) قننا محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر لُؤين ، قننا ابن عيينة عن جعفر - بن محمد بن علي بن الحسين الصادق - عن أبيه - أبي جعفر الباقر - سمعه من عبدالله بن جعفر ؓ قال : (ولينا أبو بكر . . . درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : " صحيح " .  
التخريج :

أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل (١٤٨) ، وأحمد في الفضائل (٦٩٩) والآجري في الشريعة (١١٨٧ و١١٩٧ و١٧٠٩) والبغوي في معجم الصحابة (ص ٣٢٦) والحاكم (٤٤٦٨) واللالكائي (٢٤٥٩) كلهم من طريق محمد بن جعفر الصادق . . به .

تنبيه :

قدمت رواية عبدالله بن أحمد على رواية أبيه لأنها أصح سنداً ، فقد أخرجه أحمد عن محمد بن قدامة الجوهري ، فيه لين . التقرب (٦٢٣٤) .



عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٢٥٢) عن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها اشكت فجاء ابن عباس فقال: (يا أم المؤمنين ، تقدمين على فرط صدق ، على رسول الله ﷺ ، وعلى أبي بكر<sup>(١)</sup>).

(١) أخرجه البخاري (٣٧٧١) حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا

ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة . .  
التخريج:

أخرجه البخاري (٣٧٧١) .

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٢٥٣) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أنه سئل : ( من كان يفتي

الناس في زمن رسول الله ﷺ ؟ فقال : أبو بكر وعمر ، ما أعلم غيرهما ) (١) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٤/٢) أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي عن يحيى

بن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن عكرمة بن خالد المخزومي عن ابن عمر أنه سئل من

..

درجة الأثر: ضعيف جداً .

فيه علتان :

الأولى : يحيى بن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، مجهول ، قال أبو حاتم :

لا أعرفه " . الجرح والتعديل (١٩١/٩) وذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٣/٩) .

الثانية : محمد بن عمر بن واقد الواقدي ، متروك . التقريب (٦١٧٥) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٤/٢) .

### عبدالله بن مسعود ﷺ

(١٢٥٤) عن سعيد بن زيد أن ابن مسعود قال : ( يا أبا عبد الرحمن ، قد قبض رسول الله ﷺ فأين هو ؟ قال : في الجنة هو . قال : توفي أبو بكر ، فأين هو ؟ قال : ذاك الأواء عند كل خير يُتغى . قال توفي عمر ، فأين هو ؟ قال : إذا ذكر الصالحون فحي هلاً بعمر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٠٦) عن عبدالكريم الجزري عن أبي عبيدة عن ابن مسعود أن سعيد بن زيد قال له : ( يا أبا عبد الرحمن . .

درجة الأثر : إسناده ؟

أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن مسعود ، لم يذكر بالرواية عن سعيد بن زيد ، والله أعلم .  
التهذيب (٧٥/٥) .

وقال الهيثمي في المجمع (١٤٤٧٣) : " رواه الطبراني ، وإسناده حسن " .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٠٦) والطبراني في الكبير (٨٨١١) .

(١٢٥٥) عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال : (أخلائي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح) <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٥٤٩) أنا زهير - بن معاوية بن حُديج الجعفي - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي الأحوص - عوف بن مالك بن نضلة - عن عبدالله قال : (أخلائي من هذه ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رواية أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص محمولة على السماع ، تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .

التخريج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٥٤٩) وأحمد في الفضائل (٣٥٨ و١٢٧٧ و١٥٥١) والحاكم في المستدرک (٥١٤٥) .

وأخرجه أحمد في الفضائل (١٥٥١) عن وكيع عن سفيان - الثوري - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي عبيدة - بن عبدالله بن مسعود - قال : قال عبدالله : (أخلائي ..

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١٢٥٦) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٧٢] قالت لعروة : ( يا ابن أخي ، كان أبواك منهم ، الزبير وأبو بكر ، لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد ، وانصرف عنه المشركون ، خاف أن يرجعوا ، قال : من يذهب في إثرهم ، فانتدب منهم سبعون رجلا ، قال : كان فيهم أبو بكر والزبير ) (١) .

(١٢٥٧) عن ابن أبي مليكة قال : ( سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . فقيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا ) (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٥٠) حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنهما ...  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٨٥٠) والحميدي في مسنده (٢٦٣) ومسلم (٢٤١٨) وابن ماجه (١٢٤) والحاكم في المستدرك (٣١٦٦ و٤٣٢١ و٥٥٦١) والبيهقي في الكبرى (١٢٨٦٦، ١٢٨٦٧) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٨٥) وحدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا جعفر بن عون عن أبي عيسى وحديثنا عبد بن حميد - واللفظ له - أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عيسى عن ابن أبي مليكة : سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا ..  
التخريج :

أخرجه مسلم (٢٣٨٥) وبنحوه الخلال في السنة (٣٣٠) .

(١٢٥٨) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنها كانت تقول : ( قبض النبي ﷺ فارتدت العرب ، واشترأب النفاق بالمدينة ، فلو نزل بالجلال الرواسي ما نزل بأبي لهاضها ، فوالله ما اختلفوا في نقطة ، إلا طار أبي مجظها وعنائها في الإسلام ، وكانت تقول مع هذا : ومن رأى عمر بن الخطاب ، عرف أنه خلق غناء للإسلام ، كان والله أخوذيًا نسيج وحده ، قد أعد للأمور أقرانها )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (٦٨) حدثنا يزيد بن هارون - الواسطي - قال : أنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة - الماحشون - عن عبدالواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد - بن أبي بكر - عن عائشة أنها كانت تقول : ( قبض النبي ﷺ فارتدت العرب . .

درجة الأثر : صحيح .

رجال السند :

\* عبدالواحد بن أبي عون المدني ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والبزار والدارقطني ، وقال النسائي : " ليس به بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " يخطئ " . التهذيب (٤٣٨/٦) . وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ " . التقريب (٤٢٤٦) .

لكن تابعه عبيدالله بن عمر العمري ، كما في الفضائل (٢١٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (٢١٧ و٦٨) والحاثر بن أبي أسامة - بغية الباحث - (٩٦٦) .

اللغة :

لَهَاضَهَا : جاء في النهاية لابن الأثير ( مادة هيض ) : " حديث عائشة لما توفي رسول الله ﷺ قالت : والله لو نزل بالجلال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها ، أي : كسرهما ، والهيضُ : الكسر بعد الجبر ، وهو أشد ما يكون من الكسر ، وقد هاضه الأمر ، يَهِيضُهُ " .

### ثانيا : دلالة الآثار على فضائل أبي بكر

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على الفضائل التالية لأبي بكر الصديق ؓ :

#### المسألة الأولى : أبو بكر سيّد الصحابة ؓ .

قال عمر بن الخطاب ؓ : ( أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا ) .

وقال أيضاً : ( أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ ) .

#### المسألة الثانية : أبو بكر خير الصحابة وأحبهم إلى رسول الله ﷺ .

وقال عمر ؓ : ( أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ ) .

وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : ( قيل لعمر ، ألا تستخلف ؟ قال : إن أستخلفُ ،

فقد استخلفَ من هو خير مني ، أبو بكر .. الخ )

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( كنت أقرئ رجلاً من المهاجرين ، منهم

عبدالرحمن بن عوف .. وفيه - وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر .. الخ ) .

وقال عبدالله بن مسعود ؓ : ( لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار : منّا أمير ومنكم أمير .

فأتى عمر فقال : يا معشر الأنصار ، ألسنتم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس ؟

قالوا : بلى . قال : فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ قالت الأنصار : نعوذ بالله أن تتقدم أبا

بكر) .

وقال محمد بن الحنفية قال : ( قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر

.. الخ )

وقال علي بن أبي طالب ؓ : ( سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلاث عمر ، ثم خبطتنا -

أو أصابتنا - فتنة ، فما شاء الله - أو أصابتنا فتنة ، يعفو الله عن يشاء - ) .

وقال ابن عباس فقال : ( يا أم المؤمنين ، تقدمين على فرط صدق ، على رسول الله ﷺ ، وعلى أبي بكر ) .

#### المسألة الثالثة : أولى الناس بالخلافة أبي بكر الصديق ﷺ .

قال أنس بن مالك ﷺ : سمعت خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي ﷺ ، فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم ، قال : ( كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا - يريد بذلك أن يكون آخرهم - فإن يك محمد ﷺ قد مات . . - وفيه - وإن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه . . الخ ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( كنت أقرئ رجلاً من المهاجرين ، منهم عبدالرحمن بن عوف . . - وفيه - وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر . . الخ ) .  
وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار : منّا أمير ومنكم أمير .  
فأتى عمر فقال : يا معشر الأنصار ، ألسن تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس ؟  
قالوا : بلى . قال : فايكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ قالت الأنصار : نعوذ بالله أن تقدم أبا بكر ) .

وقال ابن أبي مليكة : ( سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . فقيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا ) .

#### المسألة الرابعة : فضل علم أبي بكر ﷺ .

قالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : ( قبض النبي ﷺ فارتدت العرب ، واشترأبّ النفاق بالمدينة ، فلو نزل بالجبال الرواسي ما نزل بأبي لهاضها ، فوالله ما اختلفوا في نقطة ، إلا طار أبي بحظها وعنائها في الإسلام . . الخ ) .



المسألة الخامسة : أبو بكر أول من جمع القرآن في مصحف واحد .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ( رحم الله أبا بكر ، كان أول من جمع القرآن ) .

المسألة السادسة : حمد الصحابة لسيرة أبي بكر في خلافة .

قالت عائشة رضي الله عنها : ( لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال : انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الإمارة ، فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي ، فإني قد كنت أستحله - وقال عبدالله بن نمر : أستصلحه جهدي - وكنت أصيب من الودك نحو ما كنت أصيب في التجارة . قالت عائشة : فلما مات نظرنا ، فإذا عبد نوبي كان يحمل صبيانه ، وإذا ناضح كان يسني عليه - قال عبدالله بن نمر : ناضح كان يسقي بستانا له - قالت : فبعثنا بهما إلى عمر ، قالت : فأخبرني جدي - لعله أبو أبي بكر الصديق - أن عمر بكى وقال : رحمة الله على أبي بكر ، لقد أتعب من بعده تعباً شديداً ) .  
وقال عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنه : ( ولينا أبو بكر فما ولينا أحد من الناس مثله ) .

المسألة السابعة : محبة الصحابة لأبي بكر رضي الله عنه .

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( أخلاقي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ) .

المسألة الثامنة : استجابة أبي بكر لأمر الله تعالى .

قالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٧٢] قالت لعروة : ( يا ابن أخي ، كان أبواك منهم ، الزبير وأبو بكر ، لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد ، وانصرف عنه المشركون ، خاف أن يرجعوا ، قال : من يذهب في إثرهم ، فأتدب منهم سبعون رجلا قال : كان فيهم أبو بكر والزبير ) .

# الفصل الثاني

## فضائل عمر بن الخطاب

### رضي الله عنه

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

أبو بكر الصديق ؓ

(١٢٥٩) عن أبي بكر الصديق ؓ أنه لما استعزَّ به ، دعا عبدالرحمن بن عوف فقال : ( أخبرني عن عمر بن الخطاب ؟ فقال عبدالرحمن : ما تسألني عن أمر ، إلا وأنت أعلم به مني . فقال أبو بكر : وإن . فقال عبدالرحمن : هو والله أفضل من رأيك فيه . ثم دعا عثمان بن عفان ، فقال : أخبرني عن عمر ؟ فقال : أنت أخبرنا به . فقال : على ذلك يا أبا عبد الله ؟ فقال عثمان : اللهم علمي به ، أن سريره ، خير من علانيته ، وأنه ليس فينا مثله . فقال أبو بكر : يرحمك الله ، والله لو تركته ما عدوتك . وشاور معهما سعيد بن زيد أبا الأعور ، وأسيد بن الحضير ، وغيرهما من المهاجرين والأنصار . فقال أسيد : اللهم أعلمه الخيرة بعدك ، يرضى للرضى ، ويسخط للسخط ، الذي يسرُّ خير من الذي يعلنُ ، ولم يل هذا الأمر أحد أقوى عليه منه . وسمع بعض أصحاب النبي ﷺ بدخول عبدالرحمن وعثمان على أبي بكر ، وخلوتهما به ، فدخلوا على أبي بكر ، فقال له قائل منهم : ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر ؟ لعمر علينا وقد ترى غلظته ؟ فقال أبو بكر : اجلسوني ، أبا الله تخوفوني ، خاب من تزود من أمركم بظلم ، أقول : اللهم استخلفت عليهم خير أهلك ، أبلغ عني ما قلت لك من وراءك . ثم اضطجع ، ودعا عثمان بن عفان فقال : اكب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة ، في آخر عهده بالدنيا ، خارجاً منها ، وعند أول عهده بالآخرة ،

---

(\*) ورد في هذا الفصل أثر ، ثبت منها

---

داخلا فيها ، حيث يؤمن الكافر ، ويوقن الفاجر ، ويصدق الكاذب ، إني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً ، فإن عدل ، فذلك ظني به وعلمي فيه ، وإن بدّل ، فلكل امرئ ما أكسب من الإثم ، والخير أردت ، ولا أعلم الغيب سيعلم الذين ظلموا أي متقلب يتقلبون والسلام عليكم ورحمة الله . ثم أمر بالكتاب فختمه ، ثم قال بعضهم - لما أملى أبو بكر صدر هذا الكتاب - : بقي ذكر عمر ، فذهب به قبل أن يسمي أحداً ، فكتب عثمان : إني قد استخلفت عليكم عمر بن الخطاب ، ثم أفاق أبو بكر ، فقال : اقرأ عليّ ما كتبت . فقرأ عليه ذكر عمر ، فكبر أبو بكر ، وقال أراك خفت إن أقبلت نفسي في غشيتي تلك يختلف الناس ، فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيراً ، والله إن كنت لها لأهلاً ، ثم أمره فخرج بالكتاب محتوماً ، ومعه عمر بن الخطاب وأسيد بن سعيد القرظي فقال عثمان للناس : أتبايعون لمن في هذا الكتاب . فقالوا : نعم وقال بعضهم : قد علمنا به - قال ابن سعد : علي القائل - وهو عمر . فأقروا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا ، ثم دعا أبو بكر عمر خالياً ، فأوصاه بما أوصاه به ، ثم خرج من عنده فرفع أبو بكر يديه مدأً فقال : اللهم إني لم أرد بذلك إلا صلاحهم ، وخفت عليهم الفتنة فعملتُ فيهم بما أنت أعلم به ، واجتهدت لهم رأياً ، فوليت عليهم خيرهم ، وأقواهم عليهم وأحرصهم على ما أرشدهم ، وقد حضرني من أمرك ما حضر ، فاخلفني فيهم ، فهم عبادك ، ونواصيهم بيدك ، أصلح لهم وإليهم ، واجعله من خلفائك الراشدين ، يتبع هدى نبي الرحمة ، وهدى الصالحين بعده ، وأصلح له رعيته <sup>(١)</sup> .

(—

.....

== (١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٩/٣) أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : وأخبرنا بردان بن أبي النضر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : وأخبرنا عمرو بن عبدالله بن عنبسة عن أبي النضر عن عبد الله البهي دخل حديث بعضهم في حديث بعض أن أبا بكر الصديق درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر مداره على محمد بن عمر بن واقد الواقدي ، وهو متروك . التقريب (٦١٧٥) .

ثم الواقدي رواه من ثلاث :

الطريق الأول : قال : حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل - بن عبد الرحمن بن عوف الزهري - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن - بن عوف الزهري - وهذا سند ضعيف جداً ، وعلته : أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري ، وقد يُنسب إلى جده ، رموه بالوضع . التقريب (٧٩٧٣) .

الطريق الثاني : عن بردان بن أبي النضر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وهذا سند ضعيف ، عله : الانقطاع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي القرشي وأبي بكر الصديق . رجال السند :

\* إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي أبو إسحاق المدني المعروف ببركان بن أبي النضر ، قال ابن سعد : " كان ثقة " . التهذيب (١٢٠/١) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (١٧٦) .

الطريق الثالث : قال الواقدي : وأخبرنا عمرو بن عبدالله بن عنبسة عن أبي النضر - سالم بن أبي أمية التيمي المدني - عن عبدالله البهي .

ولم أجد لعمرو بن عبدالله بن عنبسة ولا عبدالله البهي ترجمة .

(==)

(١٢٦٠) عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت : ( دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر - رحمه الله - وهو شاكٍ ، فقال : استخلفت عمر ، وقد كان عتل علينا ، ولا سلطان له ، فلو قد ملكنا ، أعتى علينا وأعتى ، فكيف تقول لله إذا لقيته ؟ فقال أبو بكر : أجلسوني فأجلسوه ، فقال : هل تفرقني إلا بالله ؟ فإني أقول إذا لقيته : استخلفت عليهم خير أهلك )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٩/٣) ، وأما قوله أبي بكر : ( أجلسوني ، أبا الله تخوفوني ، خاب من تزود من أمركم بظلم ، أقول : اللهم استخلفت عليهم خير أهلك ) فهو صحيح وسيأتي بنحوه في الأثر التالي ، وتسمية عثمان لعمر في الوصية ، صحيح يأتي في الأثر بعد التالي .

لغة :

استعزَّ : أصله من مادة (عزز) قال ابن الأثير في كتاب النهاية في غريب الحديث : " .. وفي حديث مرض النبي ﷺ ( فاستعزَّ برسول الله ﷺ ) أي اشتد به المرض ، وأشرف على الموت ، يقال : عزَّ يعزُّ - بالفتح - : إذا اشتد ، واستعزَّ به المرض وغيره واستعزَّ عليه : إذا اشتد عليه وغلبه ، ويقال : عزَّ عليَّ ، يعزُّ أن أراك بحال سيئة ، أي : يشد ويشق عليَّ " .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٧٦٤) عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد - بن أبي بكر الصديق - عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١٢٦١) عن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ؓ قال : (كَب عثمان بن عفان وصية أبي بكر ؓ هذه إلى الخليفة من بعده ، قال : حتى إذا لم يبقَ إلا أن يسمي الرجل أخذت أبا بكر غشية ، قال : وفرق عثمان أن يموت ، ولم يسم أحداً ، وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب ، فكَب في الصحيفة : عمر بن الخطاب ، ثم طواها ، فأفاق أبو بكر ، وقد علم أنه لم يسم أحداً ، قال : أفرغت ؟ قال : نعم . قال : من سميت ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : رحمك الله ، وجزاك خيراً ، فوالله لو توليتها لرأيتك لها أهلاً<sup>(١)</sup> .

=== التخریج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٧٦٤) والآجري في الشريعة (١٢٠١) كلاهما من طريق الزهري . . به ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٧٤/٣) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة ، ومن طريق يوسف بن ماهك عن عائشة .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (١٢٠٠) حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس - التميمي اليربوعي - قال : حدثنا عبدالعزيز - وهو ابن أبي سلمة الماحشون - قال : حدثني زيد بن أسلم - العدوي مولى عمر بن الخطاب - عن أبيه - فيما أعلم - قال : (كَب عثمان . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني . وثقه عبدالرحمن بن يوسف بن خراش ، والحسين بن

محمد بن حاتم ، وغيرهما . تاريخ بغداد (١٦٤/٤) والسير (٢٤٦/١٤) .

التخریج :

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٢٦٢) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ، فنزلت : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: ١٢٥] وآية الحجاب قلت : يا رسول الله ، لو أمرت نساءك أن يحتجبن ، فإنه يكلمهن البر والفاجر ، فنزلت آية الحجاب ، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه ، فقلت لمن : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ ﴾ [التحریم: ٥] فنزلت هذه الآية (١).

=== أخرجه الآجري في الشريعة (١٢٠٠) ، وتقدم موضع الشاهد في الأثر قبل السابق ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف بسند حسن (١٢٠٨٩) عن عفان بن مسلم الصَّغَارِثَا سعيد بن زيد بن درهم الأزدي - صدوق بهم - عن عاصم بن بهدلة - حسن الحديث - عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عائشة ، بنحوه .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠٢) قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب ؓ : ( وافقت . .  
التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠٢ و ٤٤٨٣ و ٤٧٩٠ و ٤٩١٦) ومسلم في صحيحه (٢٣٩٩) وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٩) وسعيد بن منصور في سننه - تحقيق الحميد - (٢١٥) وأحمد في المسند (٣٧، ٣٦، ٢٤، ٢٣/١) وفي الفضائل (٤٣٥، ٤٣٧، ٤٩٣، ٤٩٥-٦٨٢) وابن ماجه (١٠٠٩) والدارمي (١٨٤٩) والترمذي (٢٩٥٩ و ٢٩٦٠) وابن ماجه (١٠٠٩) والنسائي في السنن الكبرى (٦٣١) وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند عمر - (٤٠٥/١) برقم (١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤) وفي تفسيره - شاعر - (١٩٨٥ و ١٩٨٦ و ١٩٨٧) والآجري في الشريعة (١٣٦٨-١٣٧٠) والطبراني في الصغير (٨٦٨) والبغوي في شرح السنة (٣٨٨٧) وابن حبان (٦٨٩٦) والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٢٨٢) .



(١٢٦٣) عن يحيى بن سعيد الأنصاري أن عمر بن الخطاب كان يحمل في العام الواحد على أربعين ألف بعير ، يحمل الرجل إلى الشام ، على بعير ، ويحمل الرجلين إلى العراق ، على بعير ، فجاءه رجل من أهل العراق ، فقال : ( احملي وسحيما . فقال له عمر بن الخطاب نشدتك الله ، أسحيم زق ؟ قال له : نعم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٩٩٣) عن يحيى بن سعيد - الأنصاري - أن عمر بن الخطاب كان...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

يحيى بن سعيد لم يرو عن عمر ، فهو منقطع .

التخريج :

أخرجه مالك في الموطأ (٩٩٣) وعنه ابن سعد في الطبقات (٣٠٢/٣) .

### علي بن أبي طالب ؓ

(١٢٦٤) عن علي بن أبي طالب ؓ قال : ( ما كنا نبعد أن السكينة تنطق علي

لسان عمر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الله في زوائد الفضائل (٣١٠) حدثنا الحسن بن حماد سجادة قثنا سفيان -

الثوري - عن إسماعيل بن أبي خالد - الأحمسي - عن الشعبي قال : قال علي على المنبر : ( ما كنا . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

وأخرجه ابن الجعد (٢٤٠٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٢٣) والإمام أحمد في فضائل

الصحابة (٣١٠ و ٤٧٠ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٦٠١ و ٦١٤ و ٦٢٧ و ٦٣٤) والفسوي في تاريخه (٤٦١/١) الآجري في

الشرعة (١٣٥٧ و ١٣٥٨ و ١٨١٧) الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٧١١) ومسدد وأحمد بن منيع -

المطالب العالية - (٣٨٨٧/١ و ٣٨٨٧/٢) واللائكاني في كرامات أولياء الله (٦٤) من طريق إسماعيل بن

أبي خالد عن الشعبي عن علي .

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٣٨٠) والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٥٢٢) والآجري

في الشرعة (١٢٠٥ و ١٣٥٩) من طريق زر بن حبيش عن علي ؓ .

وأخرجه أحمد في المسند (١٠٦/١) وأبو نعيم في الحلية (٤٢/١) من طريق الشعبي عن وهب

السوائي - صحابي - عن علي .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٠٧) عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني

عن علي .

(١٢٦٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (إني لواقف في قوم ، فدعوا الله لعمر بن الخطاب ، وقد وضع على سريره ، إذا رجل من خلفي ، قد وضع مرفقه على منكبي ، يقول : رحمك الله ، إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبك ؛ لأني كثيراً مما كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول : " كنت وأبو بكر وعمر ، وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر " ، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما . فالتفت ، فإذا هو علي بن أبي طالب )<sup>(١)</sup> .

(١٢٦٦) سئل علي بن أبي طالب ؓ عن أبي بكر وعمر ، فقال : (كانا إمامي هدى راشدين مرشدين ، مصلحين منجحين ، خرجا من الدنيا خيصين )<sup>(٢)</sup> .

(١٢٦٧) عن علي بن أبي طالب ؓ قال : (ألا إن أبا بكر كان أواها منيب القلب ألا وإن عمر ناصح الله فنصحه )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٧٥) حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن بن أبي مليكة عن بن عباس . . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٤٧٥) ومسلم (٢٣٨٩) وابن المبارك في مسنده (٢٥٤) وأحمد في المسند (١١٢/١) وفي فضائل الصحابة (٣٢٧ و٣٢٨) وابن أبي عاصم في السنة (١٢١٠) والخلال في السنة (٣٥٨) والحاكم في المستدرک (٤٤٢٧) ، ونحوه أخرجه الآجري في الشريعة (١٨١٤ و١٢٠٦) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر ؓ (١٢٤٢) .

(٣) ضعيف ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر (١٢٤٩) ، لكن الشطر الثاني من الأثر : (ألا وإن عمر ناصح الله فنصحه ) صحيح ، يأتي بيانه في الأثر التالي .

(١٢٦٨) رُوِيَ عَلَى عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ بَرْدٌ كَانَ كَانَ يَكْثُرُ لِبَسَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : ( إِنَّكَ لَتَكْثُرُ لِبَسَ هَذَا الْبَرْدِ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ كَسَانِيهِ خَلِيلِي وَصَنِي وَصَدِيقِي وَخَاصِي عُمَرَ ، إِنْ عُمَرَ نَاصَحَ اللَّهُ فَنُصِّحْهُ اللَّهُ ، ثُمَّ بَكَى )<sup>(١)</sup> .

(١٢٦٩) جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالُوا : ( يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كِتَابُكَ بِيَدِكَ ، وَشِفَاعَتُكَ بِلِسَانِكَ ، أَخْرَجْنَا عُمَرَ مِنْ أَرْضِنَا ، فَارْدِدْنَا إِلَيْهَا . فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ : وَبِحَكْمِ إِنْ عُمَرَ كَانَ رَشِيدَ الْأَمْرِ ، وَلَا أُغَيِّرُ شَيْئًا صَنَعَهُ عُمَرُ . قَالَ الْأَعْمَشُ : فَكَانُوا يَقُولُونَ : لَوْ كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَى عُمَرَ شَيْءٌ ، لَأَغْتَنَمَ هَذَا عَلِيٌّ )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (١٢٠٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ - عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ - الْكُوفِيِّ - عَنْ أَبِي السَّفَرِ - سَعِيدِ بْنِ يُحْيَى - قَالَ : ( رُوِيَ عَلَى عَلِيٍّ بَرْدٌ . . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (١٢٠٤٦) وَالْأَجْرِيُّ فِي الشَّرِيعَةِ (١٨١٥) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ . . . بِهِ .  
وَأَخْرَجَهُ الْأَجْرِيُّ فِي الشَّرِيعَةِ (١٨١٦) بَنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (١٢٠٥٣) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ - عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ - قَالَ : ( جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ . . .  
درجة الأثر : إسناده ؟

.....

=== هذا الأثر ورد من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن علي ، وهذا سند مرسل ؛ لأن سالماً حديثه عن علي مرسل . جامع التحصيل (١٧٩) والتهذيب (٤٣٣/٣) .

الطريق الثاني : من طريق عطاء بن مسلم الخفاف عن صالح المرادي عن عبد خير بن يزيد الهمداني عن علي ، بنحوه ، وهذا سند فيه : صالح المرادي ، لم أجد له ترجمة ، وفي الرواية عن عبد خير : الحسن بن عقبة المرادي أبو كيران ، ثقة ، له ترجمة في تعجيل المنفعة (٤٤٦/١) ، لكن يظهر أنه ليس المقصود في السند ، والله أعلم .  
رجال السند :

\* عطاء بن مسلم الخفاف أبو محمد الكوفي ، صدوق بخطيء كثيراً ، تقدمت ترجمته (١١٤٤) .

الطريق الثالث : من طريق أبي إسحاق - السبيعي - عن الشعبي عن رجل عن علي ، بنحوه ، وهذا سند فيه علتان :

الأولى : جهالة الراوي عن علي .

الثانية : أبو إسحاق السبيعي ، مدلس ، تقدمت ترجمته (١٧) .  
التخريج :

١- من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن علي ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٥٣) وعبد الله في السنة (١٣٠٧) والآجري في الشريعة (١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٦)

٢- من طريق عطاء بن مسلم عن صالح المرادي عن عبد خير عن علي ، أخرجه الآجري في الشريعة (١٢٣٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠١٦٢ و ٢٠١٦٣) .

٣- من طريق أبي إسحاق - السبيعي - عن الشعبي عن رجل عن علي ، أخرجه أحمد في الفضائل (٥٣٧) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(١٢٧٠) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : ( مرَّ بي عمر بن الخطاب ، وأنا جالس في المسجد ، فقال لي : يا حذيفة ، إن فلانا قد مات ، فاشهد . قال : ثم مضى حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت إليَّ فرآني وأنا جالس ، فعرف فرجع إليَّ فقال : يا حذيفة أنشدك الله أمن القوم أنا ؟ قال : قلت : اللهم لا ، ولن أبري أحداً بعدك ، قال : فرأيت عيني عمر جاداً )<sup>(١)</sup> .

(١٢٧١) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : ( لئن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحب إليَّ من حمر النعم وسودها فقال : ما بهاجرتنا ولا بشامنا ولا بعراقنا مائة . فقال : أفيكم رجل لا يخاف في الله لومة لائم ، وما أعلمه إلا عمر بن الخطاب ، فكيف أتم لو قد فارقكم ، ثم بكى حتى سالت دموعه على لحية أو على سابلته )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٤٧٧) حدثنا ابن أبي خالده ، قال سمعت زيد بن وهب الجهني عن

حذيفة قال ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه وكيع في الزهد (٤٧٧) وابن أبي شيبة في المصنف (١٩٢٣٧) والخلال في السنة (١٢٨٨) و

(١٦٣٠) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في كتاب الإيمان ، فصل ما جاء في زيادة الإيمان وتقصانه (٥٢) .

(١٢٧٢) عن ابن سيرين قال : ( سئل حذيفة عن شيء ، فقال : إنما يفني أحد ثلاثة : من عرف الناسخ والمنسوخ ، قالوا : ومن يعرف ذلك ؟ قال : عمر . أو رجل ولي سلطانا ، فلا يجدُ بدءاً من ذلك ، أو متكلف )<sup>(١)</sup> .

(١٢٧٣) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : ( لكان علم الناس كان مدسوساً في جحرٍ مع عمر )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) الأثر رقم (؟؟؟؟) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٠٥) عن أيوب - السخيتاني - عن ابن سيرين قال : ( سئل حذيفة ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ محمد بن سيرين روايته عن حذيفة مرسله . جامع التحصيل (ص ٢٦٤) .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٤٠٥ ) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٦/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرب عن الأعمش عن شمر - بن عطية - قال : قال حذيفة : ( لكان ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية ، تقدمت ترجمة الأعمش (٣٤) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٦/٢) .

(١٢٧٤) عن شقيق بن سلمة قال : قال : حذيفة بن اليمان ؓ : ( كنا جلوسا عند عمر ؓ فقال : أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة ؟ قلت : أنا ، كما قاله . قال : إنك عليه - أو عليها - لجريء . قلت : فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره ، تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي . قال : ليس هذا أريد ، ولكن الفتنة التي تموج كما تموج البحر . قال : ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ، إن بينك وبينها بابا مغلقا . قال : أيكسر أم يفتح ؟ قال : يكسر . قال : إذا لا يخلق أبدا . قلنا : أكان عمر يعلم الباب ؟ قال : نعم ، كما أن دون الغد الليلة ، إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط . فهبنا أن نسأل حذيفة ، فأمرنا مسروقا فسأله فقال : الباب عمر )<sup>(١)</sup> .

(١٢٧٥) والفتنة التي تموج كموج البحر ذكرها أحمد ومسلم ، وفيه قول عمر : (ولكن أيكم سمع النبي ﷺ يذكر الفتن التي تموج موج البحر ؟ قال حذيفة : فأسكت القوم ، فقلت : أنا . قال : أنت لله أبوك . قال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( تعرض الفتن على القلوب كالحصير ، عوداً عوداً ، فأبى قلب أشربها ، نكت فيه نكة سوداء ، وأبى قلب أنكرها نكت فيه نكة بيضاء ، حتى تصير على قلبين : على أبيض مثل الصفا ، فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض ، والآخر أسود مرابدا ، كالكوز مجخيا ، لا يعرف معروفا ، ولا ينكر منكرا ، إلا ما أشرب من هواه ) .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢٥) حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق

قال سمعت حذيفة قال كما جلوسا ..

التخريج :



### طارق بن شهاب ؓ

(١٢٧٦) عن طارق بن شهاب ؓ قال : (كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر) (١) .

--- أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٥٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٨٩٧٦) والبخاري (٥٢٥ و١٤٣٥ و١٨٩٥ و٣٥٨٦ و٧٠٩٦) ومسلم (١٤٤) والطحاوي في مسنده (٤٠٨) والحميدي في مسنده (٤٤٧) وأحمد في المسند (٢٢٧٦٩ و٢٢٩٠٣ و٢٢٩٣٠) والترمذي (٢٢٥٨) وابن ماجه (٣٩٥٥) والنسائي في الكبرى (٣٢٧) والآجري في الشريعة (١٣٨٩ و١٣٩٠) والطبراني في الأوسط (١٧٩٥) وابن حبان (٥٩٦٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٨) والبيهقي في الدلائل (٣٨٦/٦) .

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٣٤١) قثنا محمد بن جعفر - غندر - قثنا شعبة عن قيس بن مسلم - الجدلي الكوفي - عن طارق بن شهاب ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٣٤١) ، والفسوي في تاريخه (٤٥٦/١) والطبراني في الكبير

. [٨٢٠٢]

**أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح ؓ**

(١٢٧٧) عن تميم بن سلمة قال : ( قدم عمر بن الخطاب من سفر ، فقبل يده أبو عبيدة ابن الجراح ، ثم خلوا يتأجيان حتى بكيا جميعا )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (١٧٣) قال وأخبرني عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري عن زياد بن الفياض الخزاعي عن تميم بن سلمة . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : تميم بن سلمة السلمي الكوفي ، ثقة ، لكن لم يذكر بالرواية عن عمر . التهذيب (٥١٢/١) والتقريب (٨٠١) .  
التخريج :

أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (١٧٣) وابن أبي الدنيا في الإخوان (١٢٩) وأبو نعيم في الحلية (١٠١/١) والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٦٣) كلهم من طريق تميم بن سلمة . . به .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٢٧٨) عن المسور بن مخرمة قال : ( لما طعن عمر جعل يَأْلَمُ ، فقال له ابن عباس - وكأنه يجزعه - : يا أمير المؤمنين ، ولئن كان ذاك ، لقد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبتَه ، ثم فارقتَه وهو عنك راض ، ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبتَه ، ثم فارقتَه وهو عنك راض ، ثم صحبت صَحْبَهُمْ فأحسنت صحبتَهُمْ ، ولئن فارقتهم لتفارقتهم وهم عنك راضون . قال : أما ما ذكرت من صحبة رسول الله ﷺ ورضاه ؛ فلئنما ذاك من من الله تعالى من به عليّ ، وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه ؛ فلئنما ذاك من من الله جل ذكره من به عليّ ، وأما ما ترى من جزعي ؛ فهو من أجلك وأجل أصحابك ، والله لو أن لي طِلاع الأرض ذهباً ، لاقتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٩٢) حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب

عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر . . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٦٩٢) .

(١٢٧٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس ، وكان من نفر الذين يدينهم عمر ، وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته ، كهولا كانوا أو شبانا ، فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي هل ، لك وجه عند هذا الأمير ، فاستأذن لي عليه . قال : سأستأذن لك عليه . قال ابن عباس : فاستأذن الحر لعيينة ، فأذن له عمر ، فلما دخل عليه قال : هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ، ولا تحكم بيننا بالعدل . فغضب عمر حتى همَّ أن يوقع به ، فقال له الحرّ : يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى قال لنبيه ﷺ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] وإن هذا من الجاهلين ، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٤٦٤٢) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن . . .  
التخريج :  
أخرجه البخاري (٤٦٤٢ و ٧٢٨٦) .

**عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما**

(١٢٨٠) قال أسلم مولى عمر بن الخطاب ؓ : ( سألتني ابن عمر عن بعض شأنه - يعني عمر - فأخبرته فقال : ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجداً وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب )<sup>(١)</sup> .

(١٢٨١) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أنه سئل : من كان يفتي الناس في زمن رسول الله ؟ فقال : ( أبو بكر وعمر ما أعلم غيرهما )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٨٧) حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألتني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٦٨٧) .

(٢) ضعيف جدا ، تقدمت ترجمته في فصل أبي بكر ؓ (١٢٥٣) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

- (١٢٨٢) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر )<sup>(١)</sup> .
- (١٢٨٣) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إذا ذكر الصالحون ، فحيّ هلاً بعمر ، إن عمر كان حائطاً حصينا ، يدخله الإسلام ، ولا يخرج منه ، فلما قُتل عمر انتلم الحائط فالإسلام يخرج منه ولا يدخل ، والذي نفسي بيده لو أدت أني خادم لمثل عمر حتى أموت ، والذي نفسي بيده لو أن من في الأرض اليوم ، وضعوا في كفة الميزان ، ووضع عمر في الكفة الأخرى ، لرجح شق عمر ، إن عمر كان يأمر بالجزور فتنحر ، فتكون الكبد والسنام وأطايها لابن السبيل ، ويكون العنق لآل عمر ، إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر )<sup>(٢)</sup> . (=

(١) أخرجه البخاري (٣٦٨٤) حدثنا محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال قال عبدالله : ( ما زلنا ..

#### التخريج :

أخرجه البخاري (٣٦٨٤) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٢٢) وابن سعد في الطبقات (٢٧/٣) وعبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل (٣٦٨ و٣٧٢ و٦١٥) والآجري في الشريعة (١٣٤٩-١٣٥١) والطبراني في الكبير (٨٨٢١-٨٨٢٣) والحاكم (٤٤٩٠) وابن حبان (٦٨٨٠) والبيهقي في الدلائل (٢١٥/٢) جميعهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد .. به .

(٢) أخرجه عبدالله في زوائد فضائل الصحابة (٣٥٦) حدثني عبدالأعلى قثنا حماد قثنا وهيب - ابن خالد - قثنا أيوب - السخيتاني - عن أبي معشر - زياد بن كليب - عن إبراهيم - النخعي - قال : قال عبدالله بن مسعود : ( إذا ..

درجة الأثر : صحيح .

(١٢٨٤) وزاد في رواية ( ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن يوم أصيب عمر ، إلا أهل بيت سوء ، إن عمر كان أعلمنا بالله ، وأقرأنا لكتاب الله ، وأفقهنا في دين الله ، أقرأها ، كما أقرأها عمر ، فوالله لهي أين من طريق السيلحين )<sup>(١)</sup> .

(١٢٨٥) وزاد في رواية : ( وكان إذا سلك طريقاً وجدناه سهلاً ، فإذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر فصلاً ما بين الزيادة والنقصان )<sup>(٢)</sup> .

== \* رواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود ، محمولة على السماع ، كما تقدم في ترجمته .

(١) هذه الزيادة من الطبراني في الكبير (٨٨٠٣) وبنحوه ابن سعد في الطبقات (٣٧١/٣) .

(٢) هذه الزيادة من جامع معمر (٢٠٤٠٧) والطبراني في الكبير (٨٨٠٧) .

التخريج :

أخرجه عبد الله في زوائد فضائل الصحابة (٣٥٦) من طريق إبراهيم النخعي عن ابن مسعود ، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٠٢٤) من طريق إبراهيم عن الأسود النخعي عن ابنت مسعود ، مختصراً جداً .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٠٢٦ و١٢٠٥٦) وابن سعد في الطبقات (٣٧١/٣) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٢٢٣) والطبراني في الكبير (٨٨٠٥-٨٨٠١) بنحوه عن زيد بن وهب عن ابن مسعود .

وأخرجه الحلال في السنة (٣٦٠) والطبراني في الكبير (٨٨٠٩) والآجري في الشريعة (١٢١٤) مختصراً عن أبي وائل عن ابن مسعود .

وأخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٠٧) والطبراني في الكبير (٨٨٠٧) من طريق معمر عن قتادة وحماد بن أبي سليمان عن ابن مسعود ، بنحو رواية عبد الله في زوائد الفضائل .

(١٢٨٦) عن عبدالله بن مسعود ؓ : ( إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر ، إن إسلامه كان نصراً ، وإن إمارته كانت فتحاً ، وأيم الله ، ما أعلم على الأرض شيئاً إلا وقد وجد فقدَّ عمرَ حتى العضاة ، وأيم الله ، إنني لأحسب بين عينيه ملكاً يسدده ويرشده ، [ وأيم الله إنني لأحسب الشيطان يفرق منه أن يحدث في الإسلام حدثاً ، فيرد عليه عمر ] <sup>(١)</sup> وأيم الله لو أعلم أن كلباً يحب عمر لأحييته ) <sup>(٢)</sup> .

--- وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٥٨٧) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٢٥) وأحمد في الفضائل (٣٤٠) والطبراني في الكبير (٨٨١٢) مختصراً جداً ، من طريق طارق بن شهاب عن ابن مسعود .  
وأخرجه الحلال في السنة (٣٦١ و٣٩٢) من طريق عبدالله بن سلمة المرادي عن ابن مسعود .  
وأخرجه مختصراً الطبراني في الكبير (٨٨١٤) من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود .  
وأخرجه بنحوه الآجري في الشريعة (١٢٠٧ و١٣٥٢) من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود .

(١) ما بين [ ] زيادة من الطبراني في الكبير .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٣٨) حدثنا حسين بن علي - بن الوليد الجعفي - عن زائدة - بن قدامة الثقفي - عن عاصم بن أبي النجود - عن زر - بن حبيش - عن عبدالله قال : ( إذا ذكر الصالحون . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عاصم بن أبي النجود ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٦٨) .  
التخريج :



(١٢٨٧) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( أخلاقي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح )<sup>(١)</sup> .

(١٢٨٨) عن عبدالله بن مسعود ؓ : ( ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر )<sup>(٢)</sup> .

== أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٣٨) وعبدالله في زوائد الفضائل (٤٦) والطبراني في الكبير (٨٨١٣) جميعهم من طريق عاصم . . به ، وب نحوه مختصرا أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٧٢/٣) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود . .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر ؓ (١٢٥٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨٨٢٧) حدثنا أحمد بن زهير التستري حدثنا الفضل بن سهل حدثنا أبو أحمد - محمد بن عبدالله بن الزبير - الزُّبَيْرِي حدثنا شريك - بن عبدالله النخعي - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي عبيدة عن عبدالله قال : ( ما كنا نبعد . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علّتان :

الأولى : أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ، ثقة ، الراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه . التقريب (٨٢٣١) .

الثانية : أبو إسحاق السبيعي ، مدلس ، تقدمت ترجمته (١٧) . رجال السند :

\* شريك النخعي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢١) .

(١٢٨٩) عن سعيد بن زيد أن ابن مسعود قال : ( يا أبا عبد الرحمن ، قد قبض رسول الله ﷺ فأين هو ؟ قال : في الجنة هو . قال : توفي أبو بكر ، فأين هو ؟ قال : ذاك الأواء عند كل خير يُتغى . قال توفي عمر ، فأين هو ؟ قال : إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر )<sup>(١)</sup> .

(١٢٩٠) عن عبد الله بن مسعود ؓ قال : ( لو وضع علم أحياء العرب في كفة ، وعلم عمر في كفة ، لرجح بهم علم عمر )<sup>(٢)</sup> .

== \* الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج أبو العباس البغدادي الحافظ ، صدوق تقدمت ترجمته (٢٨٠) .

\* أحمد بن يحيى بن زهير التستري أبو جعفر الحافظ ، قال الذهبي : " جمع وصنف وعلل ، وصار يضرب به المثل في الحفظ " . وقال أبو بكر المقرئ : " تاج الحديث " . السير (٣٦٢/١٤) .  
التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٨٢٧) .

(١) درجة الأثر : ؟ ، تقدم في فضائل أبي بكر ؓ (١٢٥٤) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٦/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرير قال

: أخبرنا الأعمش عن شقيق - بن سلمة - قال : قال : عبد الله بن مسعود : ( لو وضع علم ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٦/٢) .

**عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما**

(١٢٩١) عن عمرو بن ميمون قال : ( رأيت عمر بن الخطاب ؓ قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال : كيف فعلتما أتحافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق ؟ قالوا : حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل . قال : انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ؟ قال : قالوا : لا ، فقال عمر : لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا ، قال : فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب ، قال : إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب ، وكان إذا مر بين الصفين قال : استؤوا ، حتى إذا لم ير فيهن خللا ، تقدم فكبر ، وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك ، في الركعة الأولى ، حتى يجتمع الناس ، فما هو إلا أن كبر فسمعه يقول : قتلني أو أكلني الكلب ، حين طعنه ، فطار العليج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه ، حتى طعن ثلاثة عشر رجلا ، مات منهم سبعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين ، طرح عليه برنسا ، فلما ظن العليج أنه مأخوذ ، نحر نفسه وتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدمه ، فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى ، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر ، وهم يقولون سبحان الله سبحان الله ، فضلى بهم عبدالرحمن صلاة خفيفة ، فلما انصرفوا قال : يا ابن عباس ، انظر من قتلني ؟ فجال ساعة ، ثم جاء فقال : غلام المغيرة . قال : الصَّيَّع ؟ قال : نعم ، قال : قاتله الله ، لقد أمرت به معروفا ، الحمد لله الذي لم يجعل ميتي بيد رجل يدعي الإسلام ، قد كتبت أنت وأبوك تحبان أن

تكثر العلوج بالمدينة - وكان العباس أكثرهم رقيقا - فقال : إن شئت فعلت - أي إن شئت قتلنا - ؟ قال : كذبت ، بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم ؟ ! فاحتمل إلى بيته ، فانطلقنا معه ، وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ، فقاتل يقول : لا بأس . وقاتل يقول : أخاف عليه ! فأتي بنبيد فشربه ، فخرج من جوفه ، ثم أتى بلبن فشربه ، فخرج من جرحه ، فعلموا أنه ميت ، فدخلنا عليه ، وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه ، وجاء رجل شاب فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله ﷺ ، وقدم في الإسلام ما قد علمت ، ثم وليت فعدلت ، ثم شهادة قال : وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي . فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض ، قال : ردوا علي الغلام ، قال : يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك ، وأتقى لربك ، يا عبدالله بن عمر انظر ما علي من الدين ؟ فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه ، قال : إن وفي له مال آل عمر فأده من أموالهم ، وإلا فسل في بني عدي بن كعب ، فلان لم تف أموالهم فسل في قريش ، ولا تعدهم إلى غيرهم ، فأدّعني هذا المال ، انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل : يقرأ عليك عمر السلام ، ولا تقل أمير المؤمنين ، فلاني لست اليوم للمؤمنين أميرا ، وقل : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ؟ فسلم واستأذن ثم دخل عليها ، فوجدها قاعدة تبكي ، فقال : يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت : كنت أريده لنفسى ، ولأوثرن به اليوم على نفسي ، فلما أقبل قيل : هذا عبدالله بن عمر قد جاء ، قال : ارفعوني ، فأسنده رجل إليه ، فقال : ما لديك ؟ قال : الذي تحب يا أمير المؤمنين ، أذنت . قال : الحمد لله ، ما كان من شيء

أهم إلي من ذلك ، فإذا أنا قضيت ، فاحملوني ثم سلم فقل : يستأذن عمر بن الخطاب ، فإن أذنت لي فأدخلوني ، وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين ، وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها ، فلما رأيناها قمنا ، فولجت عليه فبكت عنده ساعة ، واستأذن الرجال ، فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل ، فقالوا : أوص يا أمير المؤمنين استخلف . قال : ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ، وقال : يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء ، كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك ، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر ، فلإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة ، وقال : أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين ، أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم ، وأوصيه بالأنصار خيرا ( الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم ) أن يقبل من محسنهم ، وأن يعفى عن مسيئتهم وأوصيه بأهل الأنصار خيرا ، فإنهم ردة الإسلام ، وجباة المال ، وغيظ العدو ، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم ، وأوصيه بالأعراب خيرا ، فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام ، أن يؤخذ من حواشي أموالهم ، ويرد على فقرائهم ، وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ﷺ أن يوفى لهم بعهدهم ، وأن يقاتل من ورائهم ، ولا يكلفوا إلا طاقتهم ، فلما قبض خرجنا به ، فانطلقنا نمشي ، فسلم عبد الله بن عمر قال : يستأذن عمر بن الخطاب ؟ قالت : أدخلوه ، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه ، فلما فرغ من دفنه ، اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمن : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم . فقال الزبير : قد جعلت أمري إلى علي . فقال طلحة :

قد جعلت أمري إلى عثمان . وقال سعد : قد جعلت أمري إلى عبدالرحمن بن عوف . فقال عبدالرحمن : أيكما تبرا من هذا الأمر فنجعله إليه ، والله عليه والإسلام ، لينظرن أفضلهم في نفسه ، فأسكت الشيخان . فقال عبدالرحمن : أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آل عن أفضلكم ؟ قالوا : نعم . فأخذ بيد أحدهما فقال : لك قرابة من رسول الله ﷺ واقدم في الإسلام ما قد علمت ، فالله عليك لنن أمرتك تعدلن ، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر ، فقال له مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق قال : ارفع يدك يا عثمان ، فبايعه فبايع له علي ، وولج أهل الدار فبايعوه <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٣٧٠٠) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن

عمرو بن ميمون . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٧٠٠ و١٣٩٢) وابن أبي شيبه في المصنف (١٨٩٠٥، ١٨٩٠٦، ١٨٩٠٨) وابن

سعد في الطبقات (٢٥٦/٣) وابن حبان (٦٩١٧) والآجري في الشريعة (١٣٩٦-١٣٩٨) .

(١٢٩٢) عن ابن أبي مليكة قال : ( سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . ف قيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا )<sup>(١)</sup> .

(١٢٩٣) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنها كانت تقول : ( قبض النبي ﷺ فارتدت العرب ، واشترأب النفاق بالمدينة ، فلو نزل بالجلال الرواسي ما نزل بأبي لهاضها ، فوالله ما اختلفوا في نقطة ، إلا طار أبي بحظها وعنائها في الإسلام ، وكانت تقول مع هذا : ومن رأى عمر بن الخطاب ، عرف أنه خلق غناء للإسلام ، كان والله أخوذيّا نسيج وحده ، قد أعد للأمور أقرانها )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر ؓ (١٣٤٨) .

### ثانيا : دلالة الآثار على فضائل عمر بن الخطاب ؓ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على الفضائل التالية :

#### المسألة الأولى : عمر خير الصحابة بعد أبي بكر ؓ .

قالت أسماء بنت عميس رضي الله عنها : ( دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر - رحمه الله - وهو شاك ، فقال : استخلفت عمر ، وقد كان عتل علينا ، ولا سلطان له ، فلو قد ملكنا ، أعتى علينا وأعتى ، فكيف تقول لله إذا لقيته ؟ فقال أبو بكر : أجلسوني فأجلسوه ، فقال : هل تفرقني إلا بالله ؟ فإني أقول إذا لقيته : استخلفت عليهم خير أهلك ) .

#### المسألة الثانية : اختيار النبي ﷺ وأبي بكر وعثمان لعمر بالخلافة من بعد أبي بكر .

قال أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ؓ قال : ( كتب عثمان بن عفان وصية أبي بكر ؓ هذه إلى الخليفة من بعده ، قال : حتى إذا لم يبق إلا أن يسمي الرجل أخذت أبا بكر غشية ، قال : وفرق عثمان أن يموت ، ولم يسم أحداً ، وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب ، فكذب في الصحيفة : عمر بن الخطاب ، ثم طواها ، فأفاق أبو بكر ، وقد علم أنه لم يسم أحداً ، قال : أفرغت ؟ قال : نعم . قال : من سميت ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : رحمك الله ، وجزاك خيراً ، فوالله لو توليتها لرأيك لها أهلاً ) .

وقال ابن أبي مليكة : ( سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . فقيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا ) .

#### المسألة الثالثة : موافقة عمر لحكم الله .

قال عمر بن الخطاب ؓ : ( وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ، فنزلت : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: ١٢٥] وآية الحجاب قلت : يا رسول



الله ، لو أمرت نساءك أن يحتجن ، فإنه يكلمهن البر والفاجر ، فنزلت آية الحجاب ، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه ، فقلت لمن : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴾ [التحریم: ٥] فنزلت هذه الآية ) .

#### المسألة الرابعة : السكينة تنطق على لسان عمر .

قال علي بن أبي طالب ؓ قال : ( ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر ) .

وقال طارق بن شهاب ؓ : ( كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر ) .

#### المسألة الخامسة : من فضل عمر أنه دُفن مع النبي ﷺ وأبي بكر في موضع واحد .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( إني لواقف في قوم ، فدعوا الله لعمر بن الخطاب ، وقد وضع على سريره ، إذا رجل من خلفي ، قد وضع مرفقه على منكبي ، يقول : رحمك الله ، إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك ؛ لأنني كثيراً مما كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول : " كنت وأبو بكر وعمر ، وفعلت وأبو بكر وعمر ، وانطلقت وأبو بكر وعمر " ، فلإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما . فالتفت ، فإذا هو علي بن أبي طالب ) .

#### المسألة السادسة : ليلتار عائشة عمر بمكان القبر في بيتها .

قال عمرو بن ميمون : ( رأيت عمر بن الخطاب ؓ قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال : كيف فعلتما . . - وفيه - انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل : يقرأ عليك عمر السلام ، ولا تقل أمير المؤمنين ، فلاني لست اليوم للمؤمنين أميرا ، وقل : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ؟ فسلم واستأذن ثم دخل عليها ، فوجدها قاعدة تبكي ، فقال : يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت : كنت أريده لنفسني ، ولأؤثرن به اليوم على نفسي . . الخ ) .

### المسألة السابعة : عمر ناصح الله فنصحه الله .

رؤي على علي بن أبي طالب ؓ برد كان كان يكثر لبسه ، فقيل له : ( إنك لتكثر لبس هذا البرد ؟ فقال : إنه كسانيه خليلي وصفي وصديقي وخاصي عمر ، إن عمر ناصح الله فنصحه الله ، ثم بكى ) .

### المسألة الثامنة : براءة عمر ؓ من النفاق .

قال حذيفة بن اليمان ؓ : ( مرّ بي عمر بن الخطاب ، وأنا جالس في المسجد ، فقال لي : يا حذيفة ، إن فلانا قد مات ، فاشهد . قال : ثم مضى حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت إليّ فرآني وأنا جالس ، فعرف فرجع إليّ فقال : يا حذيفة ، أنشدك الله أمن القوم أنا ؟ قال : قلت : اللهم لا ، ولن أبري أحدا بعدك ، قال : فرأيت عيني عمر جادتا ) .

### المسألة التاسعة : الشهادة لعمر بالإيمان .

قال حذيفة بن اليمان ؓ : ( لئن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحب إليّ من حمر النعم وسودها فقال : ما بهاجرتنا ولا بشامنا ولا بعراقنا مائة . فقال : أفياكم رجل لا يخاف في الله لومة لائم ، وما أعلمه إلا عمر بن الخطاب ، فكيف أتم لو قد فارقكم ، ثم بكى حتى سالت دموعه على لحية أو على سابلته ) .

### المسألة العاشرة : عمر الباب بين الفتن والناس .

قال حذيفة بن اليمان ؓ : ( كنا جلوسا عند عمر ؓ فقال : أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتن ؟ قلت : أنا ، كما قاله . قال : إنك عليه - أو عليها - لجريء . قلت : فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره ، تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي . قال : ليس هذا أريد ، ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر . قال : ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ، إن بينك وبينها بابا مغلقا . قال : أيكسر أم يفتح ؟ قال : يكسر . قال : إذا لا يفلق أبدا . قلنا : أكان عمر يعلم الباب ؟ قال :

: نعم ، كما أن دون الغد الليلة ، إني حدثه بجديث ليس بالأغاليط . فهبنا أن نسأل حذيفة ، فأمرنا مسروقاً فسأله فقال : ( الباب عمر ) .

المسألة الحادية عشر : رضى النبي ﷺ والصحابة عن عمر ؓ .

قال المسور بن مخرمة : ( لما طعن عمر جعل يأم ، فقال له ابن عباس - وكأنه يجزعه - : يا أمير المؤمنين ، ولئن كان ذاك ، لقد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته ، ثم فارقتك وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ، ثم فارقتك وهو عنك راض ، ثم صحبت صحبهم فأحسنت صحبتهم ، ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون ... الخ )

المسألة الثانية عشر : وقوف عمر ؓ عند كتاب الله .

قال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : ( قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس ، وكان من نفر الذين يدينهم عمر ، وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته ، كهولاً كانوا أو شبانا ، فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي هل ، لك وجه عند هذا الأمير ، فاستأذن لي عليه . قال : سأستأذن لك عليه . قال ابن عباس : فاستأذن الحر لعيينة ، فأذن له عمر ، فلما دخل عليه قال : هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ، ولا تحكم بيننا بالعدل . فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى قال لنبيه ﷺ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [ الأعراف : ١٩٩ ] وإن هذا من الجاهلين ، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافاً عند كتاب الله ) .

المسألة الثالثة عشر : عمر من أجد وأجود الناس بعد رسول الله ﷺ .

قال أسلم مولى عمر بن الخطاب ؓ : ( سألتني ابن عمر عن بعض شأنه - يعني عمر - فأخبرته فقال : ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجداً وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ) .

المسألة الرابعة عشر : إسلام عمر ؓ عزة للمسلمين .

قال عبدالله بن مسعود ؓ : ( مازلنا أعزة منذ أسلم عمر ) .

المسألة الخامسة عشر : ابن مسعود يعدد فضائل لعمر ؓ .

قال عبدالله بن مسعود ؓ : ( إذا ذكر الصالحون ، فحيّ هلاً بعمر ، إن عمر كان حائطاً حصينا يدخله الإسلام ، ولا يخرج منه ، فلما قُتل عمر انتلم الحائط ، فالإسلام يخرج منه ولا يدخل ، والذي نفسي بيده لوددت أني خادم لمثل عمر حتى أموت ، والذي نفسي بيده لو أن من في الأرض اليوم ، وضعوا في كفة الميزان ، ووضع عمر في الكفة الأخرى ، لرجح شق عمر ، إن عمر كان يأمر بالجزور فتحر ، فتكون الكبد والسنام وأطايها لابن السبيل ، ويكون العنق لآل عمر ، إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر ) .

وزاد في رواية ( ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن يوم أصيب عمر ، إلا أهل بيت سوء ، إن عمر كان أعلمنا بالله .. الخ ) .

وزاد في رواية : ( وكان إذا سلك طريقاً وجدناه سهلاً ، فإذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر فصلا ما بين الزيادة والنقصان ) .

وقال أيضاً ؓ : ( إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر ، إن إسلامه كان نصراً ، وإن إمارته كانت فتحاً ، وأيم الله ، ما أعلم على الأرض شيئاً إلا وقد وجد فقد عمر حتى العضاة ، وأيم الله ، إنني لأحسب بين عينيهِ ملكاً يسدده ويرشده ، وأيم الله إنني لأحسب الشيطان يفرق منه أن يحدث في الإسلام حدثاً ، فيرد عليه عمر ، وأيم الله لو أعلم أن كلباً يحب عمر لأحببته ) .

وقال أيضاً ؓ : ( أخلاقي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ) .

المسألة السادسة عشر : فضل علم عمر ؓ على غيره .

قال عبدالله بن مسعود ؓ : ( لو وضع علم أحياء العرب في كفة ، وعلم عمر في كفة ، لرجح بهم علم عمر ) .

المسألة السابعة عشر : ذكاء عمر وكمال عقله .

قالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنها كانت تقول : ( قبض النبي ﷺ فارثدت العرب ، واشترأب النفاق بالمدينة ، فلو نزل بالجلال الرواسي ما نزل بأبي لهاضها ، فوالله ما اختلفوا في نقطة ، إلا طار أبي بحظها وعنائها في الإسلام ، وكانت تقول مع هذا : ومن رأى عمر بن الخطاب ، عرف أنه خلق غناء للإسلام ، كان والله أخوذكاً نسيج وحده ، قد أعد للأمور أقرانها ) .

## الفصل الثالث

فضائل عثمان بن عفان  
رضي الله عنه

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (٥)

أبو بكر الصديق ؓ

(١٢٩٤) عن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ؓ قال : (كُتب عثمان بن عفان وصية أبي بكر ؓ هذه إلى الخليفة من بعده ، قال : حتى إذا لم يبقَ إلا أن يسمي الرجل أخذت أبا بكر غشية ، قال : وفرق عثمان أن يموت ، ولم يسم أحداً ، وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب ، فكتب في الصحيفة : عمر بن الخطاب ، ثم طواها ، فأفاق أبو بكر ، وقد علم أنه لم يسم أحداً ، قال : أفرغت؟ قال : نعم . قال : من سميت ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : رحمك الله ، وجزاك خيراً ، فوالله لو توليتها لرأيتك لها أهلاً) (١) .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل عمر ؓ (١٢٦١) .

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٢٩٥) عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : (إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث قرات ، وإنني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، وإنني قد علمت أن أقواما يطعنون في هذا الأمر ، أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام ، فإن فعلوا ذلك ، فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ، ثم إني لا أدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة ، ما راجعت رسول الله ﷺ في شيء ما راجعته في الكلالة ، وما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيه ، حتى طعن بإصبعه في صدري فقال : (يا عمر ألا تكفيك آية الصيف ، التي في آخر سورة النساء ) وإنني إن أعش أقض فيها بقضية ، يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ، ثم قال : اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار ، وإنني إنما بعثتهم عليهم ليعدلو عليهم ، وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ﷺ ويقسموا فيهم فيهم ، ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم ، ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين ، لا أراهما إلا خبيثتين ، هذا البصل والثوم ، لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد ، أمر به فأخرج إلى البقيع ، فمن أكلهما فليمتهما طبخا) (١) .

---

(١) أخرجه مسلم (٥٦٧) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام حدثنا

قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب . .



(١٢٩٦) عن عمر بن الخطاب ؓ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه مسلم (٥٦٧) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١١) مختصرا ، أخرجه ابن الجعد في مسنده (١٢٨٢) وابن سعد في الطبقات (٣/٣٣٦) وأحمد في المسند (٩٠ و ١٨٧ و ٣٤٣) .  
(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل عمر بن الخطاب ؓ برقم (١٢٩١) .

### عثمان بن عفان ؓ

(١٢٩٧) عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالاه : ( ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة ؟ وكان أكثر الناس فيما فعل به ، قال عبيد الله : فاتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له : إن لي إليك حاجة ، وهي نصيحة . فقال : أيها المرء أعوذ بالله منك . فانصرف ، فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث ، فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي ، فقالا : قد قضيت الذي كان عليك ، فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان ، فقال لي : قد ابتلاك الله . فانطلقت حتى دخلت عليه ، فقال : ما نصيحتك التي ذكرت آنفا ؟ قال : فتشهدت ثم قلت : إن الله بعث محمدا ﷺ وأنزل عليه الكتاب ، وكنت ممن استجاب لله ورسوله ﷺ وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأولين وصحبت رسول الله ﷺ ورأيت هديه ، وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة ، فحق عليك أن تقيم عليه الحد . فقال لي : يا ابن أخي أدركت رسول الله ﷺ ؟ قال : قلت : لا ، ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها . قال : فتشهد عثمان فقال : إن الله قد بعث محمدا ﷺ بالحق وأنزل عليه الكتاب ، وكنت ممن استجاب لله ورسوله ﷺ وآمنت بما بعث به محمد ﷺ ، وهاجرت الهجرتين الأولين كما قلت وصحبت رسول الله ﷺ وبايعته ، والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ، ثم استخلف الله أبا بكر ، فوالله ما عصيته ولا غششته ، ثم استخلف عمر ، فوالله ما عصيته ولا غششته ، ثم استخلفت أليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي ؟ قال :

بلى قال : فما هذه الأحاديث التي تبغني عنكم ؟ فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة  
فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق . قال : فجلد الوليد أربعين جلدة ، وأمر عليا أن يجلده  
وكان هو يجلده<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٧٢) حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن  
الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبيدالله بن عدي بن الحنبار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبدالرحمن  
بن الأسود بن عديغوث قالوا له ما يمنعك . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٨٧٢ و٣٩٢٧) وأحمد في المسند (٤٨٢ و٥٦٢) .

علي بن أبي طالب ؓ

(١٢٩٨) عن محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي ؓ قال : (ذكر عثمان ، فقال الحسن بن علي : هذا أمير المؤمنين يأتيكم الآن فيخبركم ، قال : فجاء علي ، فقال : كان عثمان من الذين : ﴿ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة: ٩٣] )<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢١٠٩) حدثنا محمد بن بشر - العبدى - قال : ثنا مسعر - بن كدام - قال : حدثني أبو عون - محمد بن عبيد الله الثقفي الكوفي - عن محمد بن حاطب - بن الحارث الجمحي - ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢١٠٩) وأبو نعيم (٥٥/١) والآن في الشريعة (١٤٤٨) جميعهم من طريق مسعر عن أبي عون . . . به .

وأخرجه الآن في الشريعة (١٤٤٩) من طريق شعبة عن أبي عون . . . به

وأخرجه الحاكم (٤٥٥٧) من طريق عبد الرحمن بن محمد الحاطبي عن أبيه عن جده عن علي .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(١٢٩٩) عن جندب الخير الأزدي قال : (أتينا حذيفة حين سار المصريون إلى عثمان فقلنا : إن هؤلاء قد ساروا إلى هذا الرجل ، فما تقول ؟ قال : يَقتلونه والله . قال : قلنا : أين هو ؟ قال : في الجنة والله . قال : قلنا : فأين قتله ؟ قال : في النار والله )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٥١٣) عن أبي معاوية - محمد بن خازم الضير - عن حجاج - بن أبي عثمان - الصَّواف عن حميد بن هلال - العدوي البصري - عن يعلى بن الوليد عن جندب الخير ؓ . .

درجة الأثر : إسناده ؟

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : رواية ابن أبي شيبه المقدمة ، وفيها : يعلى بن الوليد ، مجهول ، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٤١٥/٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٢/٩) وسكتنا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٦/٥) .

رجال السند :

\* جندب الخير ، يقال : ابن زهير ، وقيل : ابن كعب ، وقيل غير ذلك ، مختلف في صحبه ، وحزم الذهبي بصحبه في الكاشف (٨١٩) ورجح صحبه ابن حجر في التهذيب (١١٨/٢) .

الطريق الثاني : أخرجه الآجري في الشريعة من طريق عبدالله بن عون بن أرطبان عن الوليد بن بشر عن جندب الخير ، وفيه : الوليد بن بشر أبو بسر العنبري ، يظهر أنه مجهول ، فلم أجد له ذكر إلا عند خليفة بن خياط في الطبقات (ص ٢٠٨) ، ولم يذكر فيه شيء .

تنبيه :

.....

== في المطبوع من الشريعة كتب : ( عن ابن عون عن الوليد [ أبي ] بشر عن جند ) وذكر المحقق في الحاشية أن في الأصل المخطوط وفي المطبوع ( بن ) بدلاً من ( أبي ) ورجح كلمة ( أبي ) بناء على أن الراوي هو : ( الوليد بن مسلم أبو بشر البصري ، لكن الوليد لم يُذكر من شيوخ عبدالله بن عون بن أرطبان ، ولا ذكرت له رواية عن جندب الخير ، والله أعلم بالصواب .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شعبة في المصنف ( ١٩٥١٣ ) من طريق يعلى بن الوليد عن جندب الخير ، والآجري في الشريعة ( ١٤٦٤ ) من طريق الوليد بن بشر عن جندب الخير .

### عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

(١٣٠٠) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا ﴾ [الحجرات: ٩] إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه ؟ فقال : ( يا ابن أخي أعير بهذه الآية ، ولا أقاتل أحبُّ إليَّ من أن أعير بهذه الآية التي يقول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّعَمِّدًا ﴾ [النساء : ٩٣] إلى آخرها ، قال : فإن الله يقول : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [الأنفال : ٣٩] ؟ قال ابن عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله ﷺ ، إذ كان الإسلام قليلا ، فكان الرجل يفتن في دينه ، إما يقتلونه وإما يوثقونه ، حتى كثر الإسلام ، فلم تكن فتنة ، فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال : فما قولك في علي وعثمان ؟ قال ابن عمر : ما قولي في علي وعثمان ، أما عثمان فكان الله قد عفا عنه ، فكرهتم أن يعفو عنه ، وأما علي ، فابن عم رسول الله ﷺ وخنَّه ، وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون <sup>(١)</sup> .

---

(١) البخاري ، تقدم في فصل موقف الصحابة من الفتن (١٠٩٦) .

(١٣٠١) عن عثمان بن عبد الله بن موهب المدني الأعرج قال : ( جاء رجل من أهل مصر ، وحج البيت ، فرأى قوما جلوسا ، فقال : من هؤلاء القوم ؟ فقالوا : هؤلاء قرش . قال : فمن الشيخ فيهم ؟ قالوا : عبد الله بن عمر . قال : يا ابن عمر ، إني سائلك عن شيء فحدثني ، هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال : نعم . فقال : تعلم أنه تغيب عن بدر ، ولم يشهد ؟ قال : نعم . قال : تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان ، فلم يشدها ؟ قال : نعم . قال : الله أكبر . قال : ابن عمر ، تعال آتيني لك ، أما فراره يوم أحد ، فأشهد أن الله عفا عنه ، وغفر له ، وأما تغيبه عن بدر ؛ فإنه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة ، فقال له رسول الله ﷺ : إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه . وأما تغيبه عن بيعة الرضوان ، فلو كان أحد أعزَّ بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه ، فبعث رسول الله ﷺ عثمان ، وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة ، فقال رسول الله ﷺ بيده اليمنى : هذه يد عثمان . فضرب بها على يده ، فقال : هذه لعثمان . فقال له ابن عمر : اذهب بها الآن معك <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٩٥) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو بن

موهب قال : ( جاء رجل من أهل مصر . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٤٩٥، ٣٨٣٩، ٢٩٦٢) وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٩٥٨) وأحمد

(١٠١/٢) والترمذي (٣٧٠٦) والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٤٩٦) .

وبنحوه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٩٠) والحاكم (٤٥٣٨) .



### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٣٠٢) عن النّزّال بن سبرة قال : ( قال عبدالله حين استخلف عثمان : استخلفنا خيرَ من بقي ، ولم نألُ )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦٣/٣) أخبرنا أبو معاوية الضرير - محمد ابن خازم - وعبيدالله بن موسى - التبوذكي - وأبو نعيم الفضل بن دكين - الملائني - قالوا : أخبرنا مسعر - بن كدام - عن عبد الملك بن ميسرة - الهلالي الزرّاد - عن النّزّال بن سبرة . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

#### التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦٣/٣) وأحمد في الفضائل (٧٤٧) والخلال في السنة (٥٤٢-٥٤٤ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٧٦٠/٢) والطبراني في الكبير (٨٨٤٢) والآجري في الشريعة (١٢١٢ و ١٢١٣) .

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٠٨١) من طريق الأعمش عن عبدالله بن سنان عن ابن مسعود ، وبرقم (١٢٠٨٢) من طريق حكيم بن جابر عن ابن مسعود .

### جميع الصحابة بعد مقتل عمر رضوان الله عليهم

(١٣٠٣) عن المسور بن مخزومة قال : (إن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبدالرحمن : لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ، ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم ، فجعلوا ذلك إلى عبدالرحمن ، فلما ولوا عبدالرحمن أمرهم ، فقال الناس على عبدالرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ، ولا يبطأ عقبه ، ومال الناس على عبدالرحمن يشاورونه تلك الليالي ، حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان ، قال المسور : طرقتي عبدالرحمن بعد هجع من الليل ، فضرب الباب حتى استيقظت ، فقال : أراك نائما ، فوالله ما أكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم ، انطلق فادع الزبير وسعدا . فدعوتهما له فشاورهما ، ثم دعاني ، فقال : ادع لي عليا . فدعوته ، ففناجاه حتى إبهار الليل ، ثم قام علي من عنده وهو على طمع ، وقد كان عبدالرحمن يخشى من علي شيئا ، ثم قال : ادع لي عثمان . فدعوته ففناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح ، فلما صلى للناس الصبح ، واجتمع أولئك الرهط عند المنبر ، فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار ، وأرسل إلى أمراء الأجناد ، وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر ، فلما اجتمعوا ، تشهد عبدالرحمن ، ثم قال : أما بعد ، يا علي ، إني قد نظرت في أمر الناس ، فلم أرهم يعدلون بعثمان ، فلا تجمعن على نفسك سييلا ، فقال : أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفين من بعده ، فبايعه عبدالرحمن ، وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٧٢٠٧) حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء حدثنا (=

**عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما**

(١٣٠٤) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت حين قُتل عثمان :  
تركموه كالثوب النقي من الدنس ، ثم قرعتموه فذبحتموه كما يُذبح الكبش ، إنما كان هذا  
قبل هذا . فقال لها مسروق : أنتِ كُتبتِ إلى الناس تأمرينهم بالخروج . قال : فقالت  
عائشة : لا والذي آمن به المؤمنون ، وكفر به الكافرون ، ما كُتبت إليهم بسوداء في بيضاء  
حتى جلستُ مجلسي هذا . قال الأعمش : فكانوا يرون أنه كُتب على لسانها <sup>(١)</sup> .

--- جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبدالرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن  
الرهط . .

**التخريج :**

أخرجه البخاري (٧٢٠٧) وبنحوه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٧٥ و٩٧٧٦) والبيهقي في السنن  
الكبرى (١٦٣٤٠) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢١٠٠) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير -  
عن الأعمش عن خيثمة - بن عبدالرحمن - عن مسروق - بن الأجدع - عن عائشة قالت حين قتل  
عثمان : ( تركموه . .

**درجة الأثر : إسناده صحيح .**

**التخريج :**

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢١٠٠) وابن سعد في الطبقات (٨٢/٣) .

### ثانيا : دلالة الآثار على فضل عثمان بن عفان ؓ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على الفضائل التالية :

#### المسألة الأولى : الشهادة برضى الرسول ﷺ عن أصحاب الشورى الستة ومنهم عثمان .

قال معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث ثقرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي . . . - وفيه - فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض . . الخ ) وفي رواية قال : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ) .

#### المسألة الثانية : شهادة أبي بكر لعثمان بأنه أهل للخلافة بعده مع وجود عمر .

قال أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ؓ قال : ( كتب عثمان بن عفان وصية أبي بكر ؓ هذه إلى الخليفة من بعده ، قال : حتى إذا لم يبقَ إلا أن يسمي الرجل أخذت أبا بكر غشية ، قال : وفرق عثمان أن يموت ، ولم يسم أحدا ، وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب ، فكذب في الصحيفة : عمر بن الخطاب ، ثم طواها ، فأفاق أبو بكر ، وقد علم أنه لم يسم أحدا ، قال : أفرغت ؟ قال : نعم . قال : من سميت ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : رحمك الله ، وجزاك خيرا ، فوالله لو توليتها لرأيتك لها أهلا ) .

#### المسألة الثالثة : عثمان خير الصحابة بعد عمر ؓ .

قال الترمذ بن سبرة : ( قال عبد الله حين استخلف عثمان : استخلفنا خيرا من بقي ، ولم نأل ) .

المسألة الرابعة : الناس بعد مقتل عمر لا يرون أحداً أفضل من عثمان ؓ .

قال المسور بن مخرمة قال : ( إن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا ، فقال لهم عبدالرحمن : لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر . . وفيه - فلما اجتمعوا تشهد عبدالرحمن ، ثم قال : أما بعد ، يا علي ، إني قد نظرت في أمر الناس ، فلم أرهم يعدلون بعثمان . . الخ ) .

المسألة الخامسة : من فضائل عثمان المتعددة .

قال عبيد الله بن عدي بن الحيار أن المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن الأسود بن عديغوث قالاه : ( ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة ؟ وكان أكثر الناس فيما فعل به ، قال عبيد الله : فاتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة . . وفيه - فتشهد عثمان فقال : إن الله قد بعث محمداً ﷺ بالحق وأنزل عليه الكتاب ، وكنت ممن استجاب لله ورسوله ﷺ وآمنت بما بعث به محمد ﷺ ، وهاجرتُ الهجرتين الأولين كما قلتُ وصحبتُ رسول الله وباعته ، والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ، ثم استخلف الله أبا بكر ، فوالله ما عصيته ولا غششته ، ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته . . الخ ) .

وجاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال : يا أبا عبدالرحمن ، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلَا ﴾ [الهجرات: ٩] إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقا تل كما ذكر الله في كتابه ؟ . . وفيه - قال : فما قولك في علي وعثمان ؟ قال ابن عمر : ما قولي في علي وعثمان ، أما عثمان فكان الله قد عفا عنه ، فكرهتم أن يعفو عنه . . الخ )

وقال عثمان بن عبدالله بن موهب المدني الأعرج : ( جاء رجل من أهل مصر ، وحج البيت ، فرأى قوما جلوسا ، فقال : من هؤلاء القوم ؟ فقالوا : هؤلاء قرش . قال : فمن الشيخ فيهم ؟ قالوا : عبدالله بن عمر . قال : يا ابن عمر ، إني سألك عن شيء فحدثني ، هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال : نعم . فقال : تعلم أنه تعيب عن بدر ، ولم يشهد ؟ قال : نعم . قال : تعلم أنه تعيب

عن بيعة الرضوان ، فلم يشهد بها ؟ قال : نعم . قال : الله أكبر . قال : ابن عمر ، تعال أتبين لك ، أما فراره يوم أحد ، فأشهد أن الله عفا عنه ، وغفر له ، وأما تغيبه عن بدر ؛ فإنه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة ، فقال له رسول الله ﷺ : إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه . وأما تغيبه عن بيعة الرضوان ، فلو كان أحد أعزَّ بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه ، فبعث رسول الله ﷺ عثمان ، وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة ، فقال رسول الله ﷺ بيده اليمنى : هذه يد عثمان . فضرب بها على يده ، فقال : هذه لعثمان . فقال له ابن عمر : اذهب بها الآن معك .

#### المسألة السادسة : شهادة علي بن أبي طالب ؓ لعثمان بالفضل .

قال محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي ؓ : ( ذكر عثمان ، فقال الحسن بن علي : هذا أمير المؤمنين يأتاكم الآن فيخبركم ، قال : فجاء علي ، فقال : كان عثمان من الذين : ﴿ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [ المائدة: ٩٣ ] ) .

#### المسألة السابعة : شهادة عائشة رضي الله عنها لعثمان بالنقاء والطهر .

قالت عائشة رضي الله عنها حيث قُتل عثمان : ( تركموه كالثوب النقي من الدنس ، ثم قرمتموه فذبحتموه كما يُذبح الكبش ، إنما كان هذا قبل هذا . فقال لها مسروق : أنتِ كبتِ إلى الناس تأمرينهم بالخروج . قال : فقالت عائشة : لا والذي آمن به المؤمنون ، وكفر به الكافرون ، ما كبت إليهم بسوداء في بيضاء حتى جلستُ مجلسي هذا ) .

## الفصل الرابع

فضائل علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (٥)

عمر بن الخطاب ؓ

(١٣٠٥) عن عمر بن الخطاب ؓ قال - عندما طمن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ) (١) .

(١٣٠٦) عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث ثقرات ، وإنني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافة ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شوري بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ ) (٢) .

(١٣٠٧) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( أقرؤنا أبي ، وأقضانا علي ، وإنا لندع من قول أبي ، وذلك أن أبا يقول : لا أدع شيئا سمعته من رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى ( مَا تَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا ) [ البقرة : ١٠٦ ] ) (٣) .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل عمر بن الخطاب ؓ برقم (١٢٩١) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في الاعتصام (٩٢٣) .

(٣) أخرجه البخاري (٤٤٨١) حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عمر ؓ : ( أقرؤنا .. )



(١٣٠٨) عن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد القاري أن عمر بن الخطاب ورجلاً من الأنصار كانا جالسين ، فجاء عبدالرحمن بن عبد القاري فجلس إليهما ، فقال عمر : (إنا لا نحب أن يجالسنا من يرفع حديثنا ، فقال له عبدالرحمن : لست أجالس أباك يا أمير المؤمنين فقال عمر : بل فجالس هؤلاء وهؤلاء ، ولا ترفع حديثنا . ثم قال عمر للأصمعي : من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدي ؟ قال : فعدد رجالاً من المهاجرين ، ولم يُسمَ علياً ، فقال عمر : فما لهم من أبي الحسن ؟ فوالله إنه لأحرامهم إن كان عليهم أن يقيمهم على طريقة من الحق )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه البخاري (٤٤٨١) وأبو عبيد في فضائل القرآن (٩-٥٧) (ص ٢٢٦) وابن سعد في الطبقات (٢/٣٣٩ و ٣٤١) وأحمد في المسند (٢٠٥٨١) .

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦١) عن معمر قال : أخبرني محمد ابن عبدالله بن عبدالرحمن القاري عن أبيه أن عمر بن الخطاب ورجلاً ...

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عبدالرحمن بن عبد القاري ، يقال له رؤية ، وذكره العجلي في ثقات التابعين ، واختلف قول الواقدي فيه ، قال تارة : له صحبة ، وتارة : تابعي . التقريب (٣٩٣٨) .

\* عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد القاري ، قال ابن حجر في التهذيب (٥/٢٩٤) : " روى عن عمر ، وعنه ابنه محمد ، يأتي حديثه في ترجمة ابنه محمد ، قال صاحب الميزان : تفرد به عنه " . وقال في التقريب (٣٤٣٣) : " مقبول ، من الثالثة " .

(١٣٠٩) عن عمرو بن ميمون الأودي قال : ( كنت عند عمر بن الخطاب حين ولي  
السنّة الأمر ، فلما جاوزا أتبعهم بصره ، ثم قال : لئن ولوها الأجلح ، ليركنّ بهم الطريق -  
يريد علياً - ) (١) .

== \* محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد القاري المدني ، ذكره بن حبان في الثقات . التهذيب  
(٢٩٢/٩) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٦٠٣١) .  
التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦١) .

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦١) عقب الأثر السابق ، قال : قال معمر : وأخبرني أبو  
إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي ...  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

\* أبو إسحاق السبيعي ، مدلس ، لكن روايته عن عمرو بن ميمون محمولة على الاتصال ، لأن  
عمرو بن ميمون أكبر منه سنّاً . تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .  
التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦١) .

(١٣١٠) عن قتادة قال : ( اجتمع نفر فيهم المغيرة بن شعبة ، فقالوا : من ترون أمير المؤمنين مستخلفاً ؟ فقال قائل : علي . وقال قائل : عثمان . وقال قائل : عبدالله بن عمر فإن فيه خلفاً . فقال المغيرة : أفلا أعلم لكم ذلك ؟ قالوا : بلى . قال : وكان عمر يركب كل سبت إلى أرض له ، فلما كان يوم السبت ، ذكر المغيرة ابنه ، فوقف على الطريق ، فمرَّ به علي أتانٍ له ، تحته كساء قد عطفه عليها ، فسلم عمر ، فردَّ عليه المغيرة ، ثم قال : يا أمير المؤمنين ، أتأذن لي أن أسير معك ؟ قال : نعم . فلما أتى عمر ضيعته ، نزل عن الأتان وأخذ الكساء فبسطه ، واتكأ عليه ، وقعد المغيرة بين يديه ، فحدثه ، ثم قال المغيرة : يا أمير المؤمنين ، إنك والله ما تدري ما قدر أجلك ، [ فلما حددت لناس حداً أو علمت لهم علماً يبهتون إليه ]<sup>(١)</sup> . قال : فاستوى عمر جالساً ، ثم قال : هيه ، اجتمعتم ، فقلتم : من ترن أمير المؤمنين مستخلفاً ؟ فقال قائل : علياً ، وقال قائل : عبدالله بن عمر ؛ فإن فيه خلفاً ، قال : فلا يأمَنُوا يسأل عنها رجلا من آل عمر فقلت : [ أنا أعلم لكم ذلك ]<sup>(٢)</sup> قال : قلتُ : فاستخلف . قال : من ؟ قلت : عثمان قال : أخشى عقده وأثرته . قال : قلت : عبدالرحمن بن عوف . قال : مؤمن ضعيف قال : قلت : فالزبير . قال : ضرر . قال : قلت : طلحة بن عبيدالله . قال : رضاؤه رضا مؤمن ، وغضبه غضب كافر ، أما إني لو وليتها إياه ، لجعل خاتمه في يد امرأته . قال : قلت : فعلي ؟ قال : أما إنه

---

(١) هكذا في مصنف عبدالرزاق .

(٢) في المصنف : [ أنا لا أعلم لك ذلك ] ولعل الصواب ما أثبتته .

\_\_\_\_\_ كتاب الفضائل ، الباب الثاني : فضائل الخلفاء الأربعة ، الفصل الرابع : فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام

أحراهم ، إن كان أن يقيمهم على سنة نبيهم ﷺ ، وقد كنا نغيب عليه مزاحمةً كانت فيه<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦٢) عن معمر عن قتادة . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الاقطاع بين قتادة وعمر ، فقتادة لم يلق صحابياً غير أنس .  
التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦٢) .

### علي بن أبي طالب ؑ

(١٣١١) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ؑ قال : ( شهدت عليا وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة ، إلا حدثكم به ، وسلوني عن كتاب الله ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم بليلٍ نزلت أم بنهارٍ ، أو في سهل أم في جبل ... الخ )<sup>(١)</sup> .

(١٣١٢) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت ، وأين نزلت ، وعلى من نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ، ولساناً طلقاً )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٢٧) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس - اليزبوعي الكوفي - أخبرنا أبو بكر بن عياش - الكوفي المقرئ - عن نصير - بن أبي الأشعث الأسدي الكوفي - عن سليمان - بن ميسرة - الأحمسي عن أبيه قال : قال علي : ( والله ما نزلت . .

درجة الأثر : إسناده ؟

رجال السند :

\* ميسرة الأحمسي ، لم أجد له ترجمة .

\* سليمان بن ميسرة الأحمسي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن خلفون في الثقات :

وثقه العجلي ويحيى والنسائي " . انظر تعجيل المنفعة (٤٢٧) . ووثقه ابن معين . الجرح والتعديل

(١٤٣/٤) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) .

### أنس بن مالك عليه السلام

(١٣١٣) عن أنس بن مالك عليه السلام قال : (نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين ، وأسلم علي يوم

الثلاثاء) (١) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٥٨٧) حدثنا أبو سعيد بن عمرو الأحمسي ثنا الحسين بن

حميد بن الربيع حدثني عبد الرحمن بن بهيس الملاثي حدثني علي بن عباس عن مسلم الملاثي عن أنس . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف جداً .

فيه علل :

الأولى : مسلم بن كيسان الملاثي أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف . التقريب (٦٦٤١) .

الثانية : علي بن عباس الأسدي ، ضعيف . التقريب (٤٧٥٧) .

الثالثة : الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز ، كذبه مطين ، وذكره ابن عدي واتهمه . لسان

الميزان (٢٨٠/٢) .

رجال السند :

\* عبد الرحمن بن بهيس المرادي ، لم أجد له ترجمة .

\* أبو سعيد بن عمرو الأحمسي ، لم أجد له ترجمة .

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٥٨٧) .

### زيد بن أرقم ؓ

(١٣١٤) عن زيد بن أرقم ؓ قال : ( أول من أسلم علي )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٨٧٩٥) حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة - طلحة بن يزيد - مولى الأنصار عن زيد بن أرقم . . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

هذا اللفظ ورد عن شعبة بلفظين :

اللفظ الأول : ( أول من أسلم علي ) . رواه عن شعبة بهذا اللفظ :

١- وكيع بن الجراح ، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١/٣) وأحمد في المسند (١٨٧٩٥) وابن أبي شيبه في المصنف (١٥٧١٤) .

٢ - يزيد بن هارون ، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١/٣) وأحمد في المسند (١٨٧٩٨) وفي الفضائل (١٠٠٤)

٣ - حسين بن محمد التميمي ، أخرجه أحمد في المسند (١٨٨١٦) .

٤ - محمد بن جعفر المشهور بفنذر ، أخرجه أحمد في المسند (١٨٨١٩) وفي الفضائل (١٠٠٠) والترمذي في السنن (٣٧٣٥) والنسائي في فضائل علي (٣) والآجري في الشريعة (١٢٥٠) والحاكم في المستدرک (٤٦٦٣)

٥ - عبدالله بن إدريس الأودي ، أخرجه النسائي في فضائل علي (٤) وفي السنن الكبرى (٨٣٩٢) والآجري في الشريعة (١٢٤٩) .

٦ - خالد بن الحارث ، أخرجه النسائي في فضائل علي (٥) وفي السنن الكبرى (٨١٣٧) و(٨٣٩٣) ، وقال مرة : ( أول من صلى ) .

.....

== ٧- شباية بن سوار ، أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٨٤٤٣) .

اللفظ الثاني : ( أول من صلى مع النبي ﷺ علي ) . رواه عن شعبة بهذا اللفظ .

١ - علي بن الجعد في مسنده (٨٤) ، والآجري في الشريعة (١٢٥١) .

٢ - عبدالرحمن بن مهدي ، أخرجه النسائي في فضائل علي (٢) وفي السنن الكبرى (٨٣٩١) .

٣ - خالد بن الحارث ، أخرجه النسائي في فضائل علي (٥) وفي السنن الكبرى (٨١٣٧)

و(٨٣٩٣) ، وقال مرة : ( أول من أسلم ) .

٤ - أبوداود الطيالسي في مسنده (٦٧٨)

٥ - هشام بن عبد الملك الطيالسي ، أخرجه القطيعي في زياداته على الفضائل (١٠٤٠)

والطبراني في الكبير (٥٠٠٢) .

٦- عفان بن مسلم ، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١/٣) .

٧- هاشم بن القاسم أبو النضر البغدادي لقبه قيصر ، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى

(١١٩٣٨) .



### سلمان الفارسي (عليه السلام)

(١٣١٥) عن سلمان الفارسي (عليه السلام) قال : ( أول هذه الأمة وروداً على نبيها ، أولها إسلاماً علي بن أبي طالب )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٧٨٠٣) حدثنا معاوية بن هشام حدثنا قيس - بن الربيع الأسدي - عن سلمة بن كهيل - بن حصين - عن أبي صادق - الأزدي الكوفي - عن عليم - الكندي - عن سلمان قال : ( أول هذه . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : عليم الكندي الكوفي ، مجهول ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٨٦/٥) وترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٨٨/٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٠/٧) والمحاسني في الإكمال (ص ٣٠٢) وابن حجر في تعجيل المنفعة (٣٠/٢) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

الثانية : قيس بن الربيع الأسدي الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به . تقدمت ترجمته (٢٨٩) .  
رجال السند :

\* أبو صادق الأزدي الكوفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (١٥) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٧٨٠٣) .

### عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

(١٣١٦) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا ﴾ [الحجرات: ٩] إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقا تل كما ذكر الله في كتابه ؟ فقال : ( يا ابن أخي أعير بهذه الآية ، ولا أقا تل أحبُّ إليَّ من أن أعير بهذه الآية التي يقول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّعَمَّداً ﴾ [النساء : ٩٣] إلى آخرها ، قال : فإن الله يقول : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [الأنفال : ٣٩] ؟ قال ابن عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله ﷺ ، إذ كان الإسلام قليلا ، فكان الرجل يفتن في دينه ، إما يقتلونه وإما يوثقونه ، حتى كثر الإسلام ، فلم تكن فتنة ، فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال : فما قولك في علي وعثمان ؟ قال ابن عمر : ما قولي في علي وعثمان ، أما عثمان فكان الله قد عفا عنه ، فكرهتم أن يعفو عنه ، وأما علي ، فابن عم رسول الله ﷺ وخننه ، وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري ، وتقدم تخريجه في فضائل عثمان (١٠٩٦) .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٣١٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( أول من أسلم علي )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٣٩٢) عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن

عباس . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد عن ابن عباس من ثلاث طرق :

الطريق الأول : من طريق عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس ، وهو طريق ضعيف ؛ علته

عثمان بن عمرو بن ساج الجزري ، مولى بني أمية ، وقد ينسب إلى جده ، قال أبو حاتم : " عثمان

والوليد ابنا عمرو بن ساج ، يكتب حديثهما ولا يحتج بهما " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

العقيلي : " لا يتابع في حديثه " . التهذيب (١٤٥/٧) وميزان الاعتدال (٤٩/٣) .

رجال السند :

\* مقسم بن بجره ، ويقال : بجدة ، مولى عبدالله بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه

له ، قال أبو حاتم : " صالح الحديث لا بأس به " . وقال الساجي : " تكلم بعض الناس في روايته " .

وقال أحمد بن صالح : " ثقة ثبت ، لاشك فيه " . وقال العجلي : " تابعي ثقة " . وقال يعقوب بن

سفيان والدارقطني : " ثقة " . التهذيب (٢٨٩/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٦٨٧٣) .

الطريق الثاني : من طريق أبي بلج يحيى بن سليم عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ، أخرجه

ابن سعد في الطبقات وعبدالله في زوائد المسند ، من رواية أبي عوانة عن أبي بلج بلفظ : ( أول من

أسلم ) ، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عن أبي عوانة عن أبي بلج بلفظ ( أول من صلى ) ،

وأخرجه الترمذي من رواية شعبة عن أبي بلج بلفظ : ( أول من صلى ) . هذا الأثر يظهر أنه من

منكرات أبي بلج ، وإن كان ظاهر الإسناد أنه حسن .

.....

== رجال السند :

أبو بلج يحيى بن سليم ، قال ابن معين وابن سعد زالنسائي والدارقطني : " ثقة " . وقال البخاري : " فيه نظر " . وقال أبو حاتم : " صالح الحديث ، لا بأس به " . وقال أحمد : " روى حديثا منكرا " التهذيب (٤٧/١٢) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٨٤/٤) : " ومن منكره : عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب علي (عليه السلام) . رواه أبو عوانة عنه ، ويرويه شعبة عنه " . وهذا الأثر أيضا بنفس السند ومن رواية أبي عوانة وشعبة عنه ، فلا يبعد أن يكون منكرا مثله .

الطريق الثالث : من طريق زكريا بن يحيى المصري حدثني المفضل بن فضالة حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ، أخرجه الحاكم في المستدرك ، ولفظه : (لعلي أربع خصال ليست لأحد ، هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله ﷺ ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف ، والذي صبر معه يوم المهراس ، وهو الذي غسله وأدخله قبره ) ، وهذا سند ضعيف ، علته : زكريا بن يحيى المصري الوقار ، قال عنه الذهبي في التلخيص : " فيه زكريا بن يحيى الوقار ، وهو متهم " . وفي الميزان : " قال ابن عدي : " كان يضع الحديث " . كذبه صالح جزرة ، قال صالح : " حدثنا الوقار وكان من الكذابين الكبار " . ميزان الاعتدال (٧٧/٢) .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٣٩٢) وأحمد في الفضائل (٩٩٧) من طريق معمر عن عثمان الجزري . . به .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٧٥٣) وابن سعد في الطبقات (٢١/٣) والترمذي (٣٧٣٤) مطولا ، وعبدالله في زوائد المسند (٣٠٥٢) من طريق أبي بلج . . به .  
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٥٨٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس .

(١٣١٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (إذا حدثنا ثقة عن علي بفتيا لا نعدوها) (١) .

(١٣١٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (كنا نتحدث أن رسول الله ﷺ عهد إلى علي سبعين عهداً لم يعهده إلى غيره) (٢) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال : (إذا حدثنا ثقة . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* سماك بن حرب الذهلي الكوفي ، رواية شعبة عنه صحيحة ، تقدمت ترجمة سماك (٧٣) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٨٦) حدثنا أحمد بن الفرat - بن خالد الضبي -  
حدثنا سهل بن عبدويه حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مُطَرِّف - بن طريف الكوفي - عن المنهال - بن عمرو الكوفي - عن - أُرْبُدَة - التميمي عن ابن عباس قال : (كنا نتحدث . .  
درجة الأثر : منكر .

علته : سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندی ، ابن عبدويه الرازي ، يكنى بأبي الهيثم ، قال أبو حاتم : " شيخ " . الجرح والتعديل (٢٠١/٤) .

.....

== وهذا الأثر مداره على سهل هذا ، ولعل البلاء منه ، لأن أربدة التميمي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي - كما سيأتي في ترجمة أربدة - وهنا جاء السند من رواية المنهال بن عمرو عن أربدة التميمي ، وقال الذهبي في الميزان (١٧٠/١) : " منكر " .

وقال الطبراني في المعجم الصغير (٩٥٦) بعد إيراده للأثر : " لم يروه عن مطرف إلا عمرو بن قيس ولا عن عمرو إلا سهل ، تفرد به أحمد بن الفرات ، واسم التميمي : أربدة " .

وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٦٤/٢) : " الحديث منكر " .  
رجال السند :

\* أربدة ، ويقال : أربد التميمي ، راوي التفسير عن ابن عباس ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده فيما ذكر غير واحد ، وقد روى السندي بن عبدويه عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف بن طريف عن المنهال بن عمرو عن التميمي عن ابن عباس قال : ( كما تحدث أن النبي ﷺ عهد إلى عليّ سبعين عهداً لم يعهدوا إلى غيره ) رواه الطبراني في معجمه ، عن محمد بن سهل بن الصباح عن أحمد بن الفرات عن السندي وقال : " تفرد به السندي " . قلت - أي : ابن حجر - : " فرأت بخط الذهبي : هذا حديث منكر " . وقال العجلي : " تابعي كوفي ثقة " . وقال ابن حبان في الثقات : " أصله من البصرة ، كان يجالس البراء بن عازب " . وقال ابن البرقي : " مجهول " . التهذيب (١٩٧/١) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٢٩٧) .

\* المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٢٤) .

\* عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي ، صدوق له أوهام تقدمت ترجمته (١٣٨) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٨٦) والطبراني في الصغير (٩٥٦) كلاهما من طريق أحمد بن الفرات . . به .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٣٢٠) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (كنا نتحدث أن من أفضى أهل المدينة ابن أبي طالب) (١) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) أخبرنا وهب بن جرير بن حازم - بن زيد الأزدي البصري - وعمر بن الهيثم أبو قطن - القطعي - قالا : أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق - السبيعي - عن عبدالرحمن بن يزيد - النخعي - عن علقمة - الليثي - عن عبدالله بن مسعود قال : (كنا نتحدث . . درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) وأحمد في الفضائل (١٠٣٣ و١٠٩٧) .

### أبو رافع مولي رسول الله ﷺ

(١٣٢١) عن أبي رافع ؓ مولى رسول الله ﷺ قال : ( صلى النبي ﷺ غداة الإثنين وصلت خديجة رضي الله عنها يوم الإثنين من آخر النهار ، وصلى علي يوم الثلاثاء ، فمكث علي يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهرًا ، قبل أن يصلي أحد )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٥٢) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال : ( صلى النبي ﷺ غداة الإثنين . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، ضعيف . التقريب (٦١٠٦) .

الثانية : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٥٦) .

وقال الهيثمي : " رواه الطبراني ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف " .  
رجال السند :

\* علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي مولاهم أبو الحسن الكوفي الخزاز ، قال أحمد : " ليس به بأس " . وقال ابن معين : " ثقة " . وقال ابن المديني : " كان صدوقا " . وقال مرة : " ثقة " . وكذا قال يعقوب بن شيبه ، وقال أبو زرعة : " صدوق " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . ووثقه العجلي وضعفه الدارقطني . التهذيب (٣٩٢/٧) . وقال ابن حجر : " صدوق يشيع " . التقريب (٤٨١٠) .

\* الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٦٠٠)

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩٥٢) .



### عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١٣٢٢) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت : (علي أعلم

الناس بالسنة) (١) .

(١) أخرجه الخلال في السنة (٤٥١) أخبرنا عبدالله بن أحمد قال : حدثنا محمد بن يزيد -

الرفاعي - قال : حدثنا يحيى بن يمان - العجلي الكوفي - قال : حدثنا سفيان - الثوري - عن جحدر - أحمد بن عبد الرحمن - قال أبو عبد الرحمن : فقال ابن حرة [ هكذا في المطبوع ] - عن عطاء قال : سمعت عائشة تقول : ( علي ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : أحمد بن عبد الرحمن ، الملقب بجحدر ، ضعيف ، يسرق الحديث . الميزان (١١٥/١) .

الثانية : محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي ، قال ابن معين : " ما أرى به بأسا " . وقال العجلي : " كوفي لا بأس به " . وقال البخاري : " رأيتهم مجتمعين على ضعفه " . وقال النسائي : " ضعيف " . وقال الحسين بن إدريس : " سألت عثمان بن أبي شيبة وجدي عن أبي هشام الرفاعي فقال : لا تخبر هؤلاء أنه يسرق حديث غيره فيرويه . قلت : أعلى وجه التدليس ، أو على وجه الكذب ؟ فقال : كيف يكون تدليسا ، وهو يقول حدثنا ؟ ! " . وقال محمد بن عبدالله الحضرمي : " أقيت على ابن غير حديثا ، فقال : ألقه على أهل الكوفة كلهم ، ولا تلقه على أبي هشام فيسرقه " . وقال أبو حاتم : " ضعيف يتكلمون فيه " . وقال البرقاني : " ثقة ، أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح " . التهذيب (٥٢٦/٩) . وقال ابن حجر : " ليس بالقوي " . التقريب (٦٤٠٢) .

.....

— رجال السند :

\* يحيى بن يَمَان العَجَلِي الكوفي ، قال الساجي : " ضَعَفَهُ أَحْمَد ، وقال : حدث عن الثوري بعجائب " . وقال أيضا : " ليس بحجة " . وقال ابن معين : " ليس بثبت ، لم يكن يبالي أي شيء حدث ، كان يُوهم الحديث " . وقال - مرة - : " أرجو أن يكون صدوقاً " . وقال أيضا : " ليس به بأس " . وقال ابن المديني : " كان فُلج ، فتغير حفظه " . وقال يعقوب بن شيبه : " كان صدوقا ، كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو في نفسه لا يعتمد الكذب ، إلا أنه يخطيء ويشبه عليه " . التهذيب ( ٣٠٧/١١ ) وقال ابن حجر : " صدوق عابد ، يخطيء كثيرا ، وقد تغير " . التقريب ( ٧٦٧٩ ) . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق ( ص ١٩٩ ) وقال : " صالح الحديث " .

التخريج :

أخرجه الحلال في السنة ( ٤٥١ ) .

ثانيا : دلالة الآثار على فضائل علي بن أبي طالب ؓ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على الفضائل التالية :

المسألة الأولى : ستة توفي النبي ﷺ وهو راض عنهم ، منهم علي بن أبي طالب ؓ .

قال عمر بن الخطاب ؓ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء  
التفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة  
وسعدا وعبد الرحمن ) .

وقال معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر  
قال : (إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث نقرات . . - وفيه - فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين  
توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض . . الخ ) .

المسألة الثانية : علي من أعلم الصحابة بالقضاء الصحابة .

قال عمر بن الخطاب ؓ قال : (أقرؤنا أبي ، وأقضانا علي . . الخ )

وقال عبدالله بن مسعود ؓ : (كنا نتحدث أن من أقضى أهل المدينة ابن أبي طالب ) .

المسألة الثالثة : علي بن أبي طالب ؓ أقوى الستة أهل الشورى في إقامة الناس على الحق .

قال عن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد القاري أن عمر بن الخطاب ورجلاً من الأنصار كانا  
جالسين ، فجاء عبد الرحمن بن عبد القاري فجلس إليهما ، فقال عمر : (إنا لا نحب أن يجالسنا من  
يرفع حديثنا . . - وفيه - . . فقال عمر : فما لهم من أبي الحسن ؟ فوالله إنه لأحراهم إن كان عليهم  
أن يقيمهم على طريقة من الحق ) .

وقال عمرو بن ميمون الأودي : (كنت عند عمر بن الخطاب حين ولي الستة الأمر ، فلما جاؤوا  
أتبعهم بصره ، ثم قال : لن ولوها الأجيال ، ليركن بهم الطريق - يريد علياً - ) .

المسألة الرابعة : سعة علم علي بن أبي طالب ؓ بالقرآن .

قال أبو الطفيل عامر بن واثلة ؓ : ( شهدت عليا وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة ، إلا حدثكم به ، وسلوني عن كتاب الله ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار ، أو في سهل أم في جبل . . . الخ ) .

المسألة الخامسة : أول من أسلم من الصبيان علي بن أبي طالب ؓ .

قال زيد بن أرقم ؓ : ( أول من أسلم علي ) .

المسألة السادسة : منزلة علي بن أبي طالب ؓ من النبي ﷺ .

قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : ( . . وأما علي ، فابن عم رسول الله ﷺ وخننه ، وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون ) .

المسألة السابعة : ثقة ابن عباس بقتيا علي بن أبي طالب ؓ .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ( إذا حدثنا ثقة عن علي بقتيا لا نعدوها ) .

# الباب الثالث

## فضائل بقية الصحابة

### رضي الله عنهم

## الفصل الأول

ما ورد في فضائل بعض الصحابة  
من المهاجرين  
رضي الله عنهم

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

#### عمر بن الخطاب ؓ

(١٣٢٣) أخذ عمر بن الخطاب أربع مائة دينار ، فجعلها في صُرَّة ، ثم قال للغلام : اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ، ثم تَلَّ ساعة في البيت ، حتى تنظر ما يصنع ، فذهب بها الغلام إليه ، فقال : يقول لك أمير المؤمنين ، اجعل هذه في بعض حوائجك . فقال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالي يا جارية ، اذهبي بهذه السبعة إلى فلان ، وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنقدها ، فرجع الغلام إلى عمر بن الخطاب ، فأخبره ، ووجده قد أعدَّ مثلها لمعاذ بن جبل ، فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبل ، ثم تَلَّ في البيت ساعة ، حتى تنظر إلى ما يصنع ، فذهب بها إليه ، فقال : يقول لك أمير المؤمنين ، اجعل هذه في بعض حوائجك . فقال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالي يا جارية ، اذهبي إلى فلان بكذا ، وإلى بيت فلان بكذا ، وإلى بيت فلان بكذا ، فاطلعت امرأة معاذ ، فقالت : ونحن والله مساكين ، فأعطينا فلم يبقَ في الخرق إلا ديناران ، فدحا بهما إليهما ، فرجع الغلام إلى عمر ، فأخبره ، فسر بذلك عمر ، وقال : إنهم إخوة بعضهم من بعض<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥١١) أخبرنا محمد بن مُطَرِّف قال : حدثنا أبو حازم -

سلمة بن دينار الأعرج - عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن مالك الدار أن عمر بن الخطاب . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٩/٥) ولم يذكر

فيه جرحا ولا تعديلا .

(١٣٢٤) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (لوددت أن أبي مثل أبي بلال ، وأمي مثل أم بلال ، وأنا مثل بلال ، قُضي كذلك) (١) .

--- رجال السند:

\* مالك بن عياض مولى عمر ، هو الذي يقال : له مالك الدار ، له إدراك ، وسمع من أبي بكر الصديق وروى عن الشيخين . . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين في أهل المدينة ، قال : روى عن أبي بكر وعمر ، وكان معروفا . . وقال علي بن المديني : "كان مالك الدار خازنا لعمر" . الإصابة (٢٧٤/٦) .

التخريج:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥١١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٣٧/١) ، وعزاه ابن حجر في الإصابة (٢٧٤/٦) ، وقال : " . . وروينا في فوائد داود بن عمرو الضبي جمع البغوي من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي عن مالك الدار قال دعاني عمر بن الخطاب يوما فإذا عنده صرة من ذهب فيها أربعمائة دينار فقال اذهب بهذه إلى أبي عبيدة فذكر قصته " .

(١) أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (١٨) قال وأخبرني من سمع الأوزاعي يقول : قال عمر بن الخطاب: (لوددت . .

درجة الأثر: إسناده ضعيف .

وعلة : الانقطاع بين الأوزاعي وعمر بن الخطاب ، وجهالة الرواي بين المصنف والأوزاعي .  
التخريج:

أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (١٨) .



(١٣٢٥) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (بعثني الأشعري إلى عمر ، فقال لي عمر : كيف تركت الأشعري ؟ فقلت له : تركه يعلم الناس القرآن . فقال : أما إنه كَيْسٌ ، ولا تُسمعها إياه . ثم قال : لي كيف تركت الأعراب ؟ قلت : الأشعرين ؟ قال : لا ، بل أهل البصرة . قلت : أما إنهم لو سمعوا هذا ، لشق عليهم . قال : ولا تبلغهم ، فإنهم أعراب ، إلا أن يرزق الله رجلاً جهاداً) (١) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٥/٢) أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة - القرشي الكوفي - ووهب بن جرير بن حازم - الأزدي البصري - ومسلم بن إبراهيم - الأزدي الفراهيدي - قالوا : أخبرنا هشام - بن عبد الله - الدستوائي عن قتادة عن أنس قال : (بعثني . . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : تدليس قتادة بن دعامة ، تقدمت ترجمته (٣) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٥/٢) و (١٠٨/٤) .

(١٣٢٦) عن عمر بن الخطاب ؓ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن )<sup>(١)</sup> .

(١٣٢٧) عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : (إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث تقرات ، وإنني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شوري بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ )<sup>(٢)</sup> .

(١٣٢٨) عن أنس بن مالك ؓ أن عمر بن الخطاب ؓ كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب فقال : ( اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون )<sup>(٣)</sup> .

(١٣٢٩) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعق سيدنا يعني بلالا )<sup>(٤)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل عمر بن الخطاب ؓ (١٢٩١) .

(٢) صحيح ، تقدم في الاعتصام (٩٢٣) .

(٣) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل التوسل (٦٩٩) .

(٤) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر (١٢٣٤) .

(١٣٣٠) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: (كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر ، فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ، ولنا أبناء مثله ؟ فقال : إنه ممن قد علمتم قال : فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم ، قال : وما رثيته دعاني يومئذ إلا ليربهم مني ، فقال : ما تقولون في : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ \* وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ حتى ختم السورة ؟ فقال بعضهم : أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا . وقال بعضهم لا ندري ، أو لم يقل بعضهم شيئاً . فقال لي : يا ابن عباس أكذلك تقول ؟ قلت : لا قال : فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه الله له : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ فتح مكة فذاك علامة أجلك : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ قال عمر : ما أعلم منها إلا ما تعلم (١) .

(١) أخرجه البخاري (٤٢٩٤) حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر ..  
التخريج :

أخرجه البخاري (٤٢٩٤) وعبد الرزاق في تفسيره (٤٠٥/٢) وأحمد في المسند (٣٣٤٣ و ٣١١٧)

وفي فضائل الصحابة (١٨٧١ و ١٩٣٣) والترمذي (٣٣٦٢) وأبو نعيم في الحلية (٣١٧/١) وابن سعد في

الطبقات (٣٦٥/٢) مختصراً .

(١٣٣١) عن زيد بن وهب الجهني قال: (أقبل عبدالله ذات يوم ، وعمر جالس ، فلما رآه مقبلا قال : كيف ملئ فقها) (١) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٤/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرير وعبدالله بن نمير - الهمداني الكوفي - قالا : أخبرنا الأعمش عن زيد بن وهب - الجهني - قال : أقبل عبدالله ذات يوم ، وعمر جالس ، فلما رآه مقبلا قال : (كيف .. درجة الأثر: إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " . ووافقه الذهبي .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٤/٢) وأحمد في الفضائل (١٥٥٠) والحاكم في المستدرک (٥٣٩١) كلهم من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عمر .  
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٤/٢) بسند متقطع ، من طريق أسد بن وداعة عن عمر .

### عثمان بن عفان رضي الله عنه

(١٣٣٢) قال مروان بن الحكم: (أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى ، فدخل عليه رجل من قرش قال : استخلف . قال : وقالوه ؟ قال : نعم . قال : ومن ؟ فسكت . فدخل عليه رجل آخر - أحسبه الحارث - فقال : استخلف . فقال عثمان : وقالوا ؟ فقال : نعم . قال : ومن هو ؟ فسكت . قال : فلعلهم قالوا الزبير ؟ قال : نعم . قال : أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت ، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله ﷺ) (١) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧١٧) حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة

عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف . .  
التخريج:

أخرجه البخاري (٣٧١٧) وأحمد في المسند (٤٥٧) .

### خالد بن الوليد ؓ

(١٣٣٣) قال خالد بن الوليد ؓ : ( لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف ، فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية )<sup>(١)</sup> .

(١٣٣٤) عن أبي وائل قال : ( لما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد طلبت القتل مظانه ، فلم يقدر لي ، إلا أن أموت على فراشي ، وما من عمل شيء أرجى عندي - بعد لا إله إلا الله - من ليلة بُثِّها وأنا مترس بفرسي ، والسماء تهلني ، منتظر الصبح ، حتى تغير على الكفار . ثم قال : إذا أنا متُّ ، فانظروا سلاحي وفرسي ، فاجعلوه عدة في سبيل الله )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٢٦٥) حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٤٢٦٥) وابن المبارك في الجهاد (٢١٨) وابن سعد في الطبقات (٢٥٣/٤) و(٣٩٥/٧) وأحمد في الفضائل (١٤٧٥، ١٤٨١) وأبو يعلى (٧١٨٧) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٧٥) وابن حبان (٧٠٨٩) والطبراني في الكبير (٣٨٠٢) والحاكم (٤٣٥٤) .

(٢) حسن ، تقدم في فضل كلمة التوحيد (٦٨١) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(١٣٣٥) عن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي قال : ( قلت لحذيفة : أخبرنا برجل قريب الهدى والسمت من رسول الله ﷺ حتى نلزمه ؟ قال : ما أعلم أحدا أقرب هديا وسمتا من رسول الله ﷺ حتى يواريه جدار بيته من أم ابن عبد ، لقد علم المحفوظون من أصحاب النبي ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤٢٦) حدثنا شعبة عن أبي إسحاق - السبيعي -

قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد . .

درجة الأئمة : صحيح ، وأخرجه البخاري كما سيأتي في التخريج .  
التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤٢٦) وابن سعد في الطبقات (٥٤/٣) والإمام أحمد في المسند (٢٢٧٩٧ و ٢٢٨٣٠ و ٢٢٨٣٩ و ٢٢٨٩٩ و ٢٢٩٠٤) وفي فضائل الصحابة (١٥٤١ إلى ١٥٤٥) والبخاري (٦٠٩٧ و ٣٧٦٢) والترمذي (٣٨٠٧) والفسوي في تاريخه (٥٤٠/٢) والطبراني في الكبير (٨٤٨٠ إلى ٨٤٩١) .

تنبيه :

قدمت رواية الطيالسي - ومثله أحمد في المسند - على رواية البخاري ، لأنها أشمل بزيادة :  
ولقد علم . . الخ ) .

### خِباب بن الارتؓ

(١٣٣٦) عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: (عُدْنَا خِبابًا ، فقال : هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله ، فوق أجرتنا على الله ، فمننا من مضى لم يأخذ من أجره شيئًا ، منهم مصعب بن عمير ، قُتل يوم أحد ، وترك نمره ، فكنا إذا غطينا بها رأسه ، بدت رجلاه وإذا غطينا رجله بدا رأسه ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه ، ونجعل على رجله شيئًا من إذخر ، ومنا من أينعت له ثمرته ، فهو يهدبها )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٣٦٨٤) حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا

وائل يقول: (عدنا خبابًا فقال : هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٦٨٤، ١٢١٧، ٣٧٠١، ٣٨٢١، ٣٨٥٤، ٦٠٨٣) ومسلم (٩٤٠) والحميدي في مسنده (١٥٥) وأحمد (١١١، ١٠٩/٥) و(٣٩٥/٦) والترمذي (٣٨٥٣) وأبو داود (٣١٥٥، ٢٨٧٦) والنسائي في المجتبى (١٩٠٣) وفي الكبرى (٢٠٣٠) وابن الجارود في المنتقى (٥٢٢) وابن حبان (٧٠١٩) والطبراني في الكبير (٣٦٥٦-٣٦٦٢) .



### سعد بن أبي وقاص ؓ

(١٣٣٧) قال سعد بن أبي وقاص ؓ: ( ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه  
وقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الإسلام )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٢٧) حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن  
هاشم بن عتبة ابن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما  
أسلم ..

التخريج:

أخرجه البخاري (٣٧٢٧ و ٣٧٢٦ و ٣٨٥٨) وابن سعد في الطبقات (١٣٩/٣) وأحمد في الفضائل  
(١٣٢٠) وابن ماجه (١٣٢) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٩) والطبراني في الكبير  
(٣١٣، ٢٩٨) والحاكم (٦١١٦) .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٣٣٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: (أي القراءتين تعدون أولى ؟ قال : قلنا قراءة عبدالله . فقال : إن رسول الله ﷺ كان يُعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة ، إلا العام الذي قبض فيه ، فإنه عرض عليه مرتين ، فحضره عبدالله بن مسعود ، فشهد ما نسخ منه وما بدل ) (١) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٢/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرير أخبرنا الأعمش عن أبي ظبيان - حصين بن جندب الجني - عن ابن عباس قال: (أي القراءتين . . . درجة الأثر: إسناده صحيح .  
التخريج:  
أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٢/٢) .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٣٣٩) قال عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ( ابن عباس أعلم الناس

بما أنزل الله على محمد ﷺ ) (١) .

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٢٧٨) حدثنا الحسن بن عرفة -

العبدى - قال : حدثني يحيى بن يمان العجلي عن عمار بن رزيق عن عُمير بن - عبدالله - بن بشر الخثمي قال : قال ابن عمر : ( ابن عباس أعلم ..

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : المذكور في آنفا ، وفيه :

رجال السند :

\* عمار بن رزيق الضبي الكوفي ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبان وأحمد وابن المديني ، وقال أبو حاتم : " لا بأس به " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . التهذيب (٤٠٠/٧) وقال ابن حجر : " لا بأس به " . التقريب (٤٨٢١) .

\* يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، قال الساجي : " ضعفه أحمد ، وقال : حدث عن الثوري بعجائب " . وقال أيضا : " ليس بحجة " . وقال ابن معين : " ليس بثبت ، لم يكن يبالي أي شيء حدث كان يتوهم الحديث " . وقال - مرة - : " أرجو أن يكون صدوقاً " . وقال أيضا : " ليس به بأس " . وقال ابن المديني : " كان فليح ، فتغير حفظه " . وقال يعقوب بن شيبه : " كان صدوقاً ، كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو في نفسه لا يتعمد الكذب ، إلا أنه يخطيء ويشبه عليه " . التهذيب (٣٠٧/١١) وقال ابن حجر : " صدوق عابد ، يخطيء كثيرا ، وقد تغير " . التقريب (٧٦٧٩) . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٩٩) وقال : " صالح الحديث " .

.....

== الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار حدثني عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث قال : حدثني أبي - عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري مولاهم - قال : حدثني الحسين - بن محمد بن بهرام التميمي - قال : حدثني شيبان - بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي - أبو معاوية عن جابر الجعفي عن عمرو بن حُشَيِّ قال : قلت لابن عمر : ﴿ إِنَّ الصَّغَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة: ١٥٨] قال : انطلق إلى ابن عباس فاسأله ؛ فإنه أعلم من بقي بما أنزل على محمد ﷺ ) ، وهذا سند ضعيف علته : جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف ، رافضي ، تقدمت ترجمته (٥٧٥) .  
رجال السند :

\* عمرو بن حُشَيِّ الزبيدي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (١٦/٨) وقال ابن حجر : "مقبول" . التقريب (٥٠٠٦) .

\* عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث أبو عبيدة ، قال أبو حاتم : " صدوق " . وقال النسائي : " لا بأس به " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤٤٣/٦) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٤٢٥٢) .

الطريق الثالث : أخرجه ابن سعد في الطبقات عن محمد بن عمر - الواقدي - حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب - عن أبي معبد - نافذ مولى ابن عباس - قال : سمعت ابن عمر يقول : ( أعلمنا ابن عباس ) ، وهذا سند ضعيف جداً ، فيه علتان :  
الأولى : أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة ، رموه بالوضع . التقريب (٧٩٧٣) .  
الثانية : الواقدي ، متروك . التقريب (٦١٧٥) .

### عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(١٣٤٠) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (حدثونا عن

العاقِلَيْن فيقال : من العاقلان ؟ فيقول : معاذ وأبو الدرداء ) (١) .

--- التخریج :

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٢٧٨) من طريق عمار بن رزيق عن  
عُمير بن عبدالله بن بشر الخثعمي عن ابن عمر ، وبرقم (٢٧٥) من طريق جابر الجعفي عن عمرو بن  
حُبْشِيٍّ عن ابن عمر .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٩/٢) من طريق الواقدي عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي سبرة

... به .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٠/٢) أخبرنا قبيصة بن عقبة - السوائي - أخبرنا سفيان

- الثوري - عن ثور - بن يزيد الحمصي - عن خالد بن معدان - الكلاعي الحمصي - قال : كان

عبدالله بن عمرو يقول : (حدثونا . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٤٨٠) .

التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٠/٢) .

**أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري ؓ**

(١٣٤١) عن أبي موسى الأشعري ؓ قال: ( قدمت أنا وأخي من اليمن ، فمكثنا حيناً ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت ؛ من كثرة دخولهم ولزومهم له )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٣٨٤) حدثني عبدالله بن محمد وإسحاق بن نصر قالوا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنهم قال قدمت أنا ..  
التخريج:

أخرجه البخاري (٤٣٨٤ و ٣٧٦٣) والإمام أحمد في المسند (١٩٠١٩) ومسلم (٢٤٠٦) والترمذي (٢٤٦٠) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٣٤٢) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال: (لو أن ابن عباس أدرك أسنانا ، ما عشره

مئتا رجل ، نعم ترجمان القرآن ابن عباس) (١).

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٦/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرير والنضر بن إسماعيل قالا : أخبرنا الأعمش عن مسلم بن صبيح - أبي الضحى - عن مسروق - بن الأجدع - قال : قال عبدالله : (لو أن ..  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

قال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبي ، وقال الألباني في تعليقه على كتاب العلم لأبي خيثمة (ص ١٢٠) : " صحيح على شرط الشيخين " .

الطريق الثالث : أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي عن ابن مسعود بنحوه ، وهذا سند صحيح ، ورواية الأعمش عن إبراهيم من أصح الأسانيد ، كما تقدم في ترجمة الأعمش (٣٤) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٦/٢) وأبو خيثمة في كتاب العلم (٤٨) وأحمد في فضائل الصحابة (١٥٥٨ و ١٥٥٩ و ١٥٦٢ و ١٨٦٠ و ١٨٦١ و ١٨٦٣) وابن ابن جرير في تفسيره - شاعر - (١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦) وفي تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١) والحاكم في المستدرک (٦٢٨٦ و ٦٢٩١) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٧٤/١) والفسوي في تاريخه (٤٩٤ و ٤٩٥) كلهم من طريق الأعمش عن أبي الضحى مسلم بن صبيح به .  
(==)

(١٣٤٣) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : (أخلائي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح) <sup>(١)</sup> .

(١٣٤٤) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( والله الذي لا إله غيره ، ما أنزلت سورة من كتاب الله ، إلا أنا أعلم أين أنزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله ، إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه ) <sup>(٢)</sup> .

== وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٦/٢) وأحمد في فضائل الصحابة (١٥٥٦ و ١٨٦٤) كلاهما من طريق عبدالله بن تميم الكوفي عن مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل عن ابن مسعود ، وهذا سند صحيح .

وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٢٧٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود ، وهذا سند صحيح .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر رضي الله عنه (١٢٥٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٠٢) حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبدالله رضي الله عنه والله . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٥٠٠٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٥-٦) (ص ٤٥) وابن سعد في الطبقات (٣٤٢/٢) .



(١٣٤٥) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة) <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٢/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضير قال : أخبرنا الأعمش عن إبراهيم - النخعي - قال : قال عبد الله : (أخذت . . درجة الأثر : إسناده صحيح .

رواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود مرسلة ، لكن حملها العلماء على الاتصال ، كمت تقدم في ترجمة إبراهيم (١١٢) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٢/٢) .

### عبدالرحمن بن عوف ؓ

(١٣٤٦) عن عبدالرحمن بن عوف ؓ أتى بطعام وكان صائما فقال: ( قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام )<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه البخاري (١٢٧٥) حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبدالله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبدالرحمن بن عوف . .  
التخريج:

أخرجه البخاري (١٢٧٥ و ١٢٧٤) وابن المبارك في الزهد (٥٢١) وفي الجهاد (٩٦) وابن أبي شيبه في المصنف (١٦٦٨٢) وابن حبان (٧٠١٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٦٤٧٤، ٦٤٧٥، ٦٥٦٧، ٦٥٦٨، ٦٦٠٤) .

### معاذ بن جبل ؓ

(١٣٤٧) قال يزيد بن عَميرة الزبيدي : ( وقع الطاعون بالشام ، فقام معاذ بجمص فخطبهم ، فقال : إن هذا الطاعون رحمة ربكم . . . - وفيه - وأفاق معاذ والحارث يبكي فقال معاذ : ما يبكيك ؟ فقال : أبكي على العلم الذي يدفن معك ، فقال : إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من عبدالله بن مسعود ، ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي . . . الخ )<sup>(١)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الاستثناء في الإيمان (١١٠) .

### عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١٣٤٨) عن ابن أبي مليكة قال: (سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . ف قيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا) (١) .

(١٣٤٩) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٧٢] قالت لعروة : ( يا بن أخي ، كان أبواك منهم ، الزبير وأبو بكر ، لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد ، وانصرف عنه المشركون ، خاف أن يرجعوا ، قال : من يذهب في إثرهم ، فانتدب منهم سبعون رجلا ، قال : كان فيهم أبو بكر والزبير ) (٢) .

(١٣٥٠) عن سيف بن قيس بن معدي كرب ؓ قال : قالت عائشة : ( من استعمل على الموسم ؟ قالوا : ابن عباس . قالت : هو أعلم بالسنة ) (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر ؓ (١٢٥٧) .

(٢) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر ؓ (١٢٥٦) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٨٥١) ما محمد بن جعفر - غندر - نا شعبة عن

أبي إسحاق - السبيعي - عن سيف ؓ قال : قالت عائشة : ( من استعمل . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٨٥١) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس

- (٢٧٣) من طريق شعبة به ، أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٨٩٦) وابن جرير في

أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

(١٣٥١) عن نبهان قال : قلت لأم سلمة زوج النبي ﷺ : ( أرى الناس على ابن عباس

متقصفين " ! فقالت أم سلمة : هو أعلم من بقي )<sup>(١)</sup> .

--- تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٢٧٤) والفسوي في تاريخه (٤٩٥/١) كلهم من طريق

الثوري عن أبي إسحاق بلفظ : ( هو أعلم الناس بالحج ) .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٩/٢) من طريق الواقدي بنحوه .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٩/٢) أخبرنا محمد بن عمر - الواقدي - أخبرنا سليمان

بن داود بن الحصين عن أبيه - داود بن الحصين الأموي المدني - عن نبهان - أبي يحيى المدني مولى أم

سلمة - . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

رجال السند :

\* سليمان بن داود بن الحصين ، ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً . الجرح والتعديل

(١١١/٤) .

\* نبهان المخزومي أبو يحيى المدني مولى أم سلمة ومكاتبها ، ذكره ابن حبان في الثقات .

التهذيب (٤١٦/١٠) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٧٠٩٢) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٩/٢) .

## ثانيا : دلالة الآثار على فضائل بعض المهاجرين

### ❁ من فضائل بلال بن رباح ❁

\* الشهادة لبلال بأنه سيد للمسلمين .

كان عمر ؓ يقول : ( أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا ) .

### ❁ من فضائل حمزة بن عبدالمطلب ❁

\* شهادة أحد العشر المبشرين بالجنة لحمزة بأنه خير منه .

قال عبدالرحمن بن عوف ؓ أتني بطعام وكان صائما فقال : ( قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ) .

### ❁ من فضائل خالد بن الوليد ❁

\* شجاعة خالد العظيمة ، وطلبه للشهادة .

قال خالد بن الوليد ؓ : ( لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف ، فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية ) .

وقال أبو وائل : ( لما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد طلبت القتل مظانه ، فلم يقدر لي ، إلا أن أموت على فراشي ، وما من عمل شيء أرجى عندي - بعد لا إله إلا الله - من ليلة بُسَّها وأنا مئتمس بفرسي ، والسماء تهلني ، منتظر الصبح ، حتى تغير على الكفار . ثم قال : إذا أنا مت ، فاظفروا سلاحي وفرسي ، فاجعلوه عدة في سبيل الله ) .

### ❁ من فضائل الزبير بن العوام ❁

\* رضى النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر ﷺ .

قال عمر بن الخطاب ﷺ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ) .

وقال معدان بن أبي طلحة : إن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث قرات ، وإنني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فلأن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ ) .

\* الزبير من أحب الصحابة إلى النبي ﷺ وأهليته للخلافة بعد عثمان ﷺ .

قال مروان بن الحكم : ( أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف ، حتى حبسه عن الحج وأوصى ، فدخل عليه رجل من قرش قال : استخلف . قال : وقالوه ؟ قال : نعم . قال : ومن ؟ فسكت . فدخل عليه رجل آخر - أحسبه الحارث - فقال : استخلف . فقال عثمان : وقالوا ؟ فقال : نعم . قال : ومن هو ؟ فسكت . قال : فلعلهم قالوا الزبير ؟ قال : نعم . قال : أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت ، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله ﷺ ) .

\* استجابة الزبير لأوامر الله يوم أحد .

وقالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [ آل عمران: ١٧٢ ] قالت لعروة : ( يا بن أخي ، كان أبواك منهم ، الزبير وأبو بكر ، لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد ، وانصرف عنه المشركون ، خاف أن يرجعوا ، قال : من يذهب في إثرهم ، فاتدب منهم سبعون رجلا ، قال : كان فيهم أبو بكر والزبير ) .

### ❁ من فضائل سعد بن أبي وقاص ❁

\* رضى النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر ﷺ .

قال عمر بن الخطاب ﷺ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن ) .

وقال معدان بن أبي طلحة : إن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث نقرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ ) .

\* قدّم إسلام سعد بن أبي وقاص ﷺ .

قال سعد بن أبي وقاص ﷺ : ( ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلت الإسلام ) .

### ❁ من فضائل سلمان الفارسي ❁

\* شهادة معاذ بن جبل لسلمان الفارسي ﷺ ، بالعلم .

قال يزيد بن عَميرة الزبيدي : ( وقع الطاعون بالشام ، فقام معاذ بمحضر فخطبهم ، فقال : إن هذا الطاعون رحمة ربكم ... - وفيه - وأفاق معاذ والحارث يبكي فقال معاذ : ما يبكيك ؟ فقال : أبكي على العلم الذي يدفن معك ، فقال : إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من عبد الله بن مسعود ، ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي ... الخ ) .



### ❁ من فضائل طلحة بن عبيدالله ❁

\* رضى النبي ﷺ عنه ، وأهليه للخلافة بعد عمر ﷺ .

قال عمر بن الخطاب ﷺ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن ) .

وقال معدان بن أبي طلحة : إن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث قرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ ) .

### ❁ من فضائل أبي عبيدة عامر بن الجراح ❁

\* أخلاء ابن مسعود ﷺ ثلاثة منهم أبو عبيدة .

قال عبدالله بن مسعود ﷺ قال : ( أخلائي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ) .

\* أهلية أبي عبيدة ﷺ للخلافة بعد عمر .

قال ابن أبي مليكة : ( سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . فقيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا ) .

### ❁ من فضائل العباس بن عبدالمطلب ❁

\* استجابة الله ﷻ لك لدعاء العباس ﷺ .

قال أنس بن مالك ﷺ إن عمر بن الخطاب ﷺ كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب فقال : ( اللهم إنا كنا توصل إليك بنينا فأسقينا وإنا توصل إليك بعم نبينا فأسقنا قال فيسقون ) .

### ❁ من فضائل عبدالله بن عباس ❁

\* سعة علم ابن عباس رضي الله عنهما وفقهه .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ( كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر ، فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ، ولنا أبناء مثله ؟ فقال : إنه ممن قد علمتم . قال : فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم ، قال : وما رثيته دعاني يومئذ إلا ليربهم مني ، فقال : ما تقولون في : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ \* وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ حتى ختم السورة ؟ فقال بعضهم : أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا . وقال بعضهم لا ندري ، أو لم يقل بعضهم شيئاً . فقال لي : يا ابن عباس أكذلك تقول ؟ قلت : لا قال : فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه الله له : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ فتح مكة فذاك علامة أجلك : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ قال عمر : ما أعلم منها إلا ما تعلم . )

وقال عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ( ابن عباس أعلم الناس بما أنزل الله على محمد ﷺ ) .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( لو أن ابن عباس أدرك أسنانا ، ما عشره متا رجل ، نعم ترجمان القرآن ابن عباس ) .

وقال سيف بن قيس بن معدي كرب ﷺ قال : قالت عائشة : ( من استعمل على الموسم ؟ قالوا : ابن عباس . قالت : هو أعلم بالسنة ) .

### ❁ من فضائل عبدالله بن مسعود ❁

\* سعة علم ابن مسعود ﷺ .

قال زيد بن وهب الجهني : ( أقبل عبدالله ذات يوم ، وعمر جالس ، فلما رآه مقبلا قال : كيف ملئ فقها ) .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : ( أي القراءتين تعدون أولى ؟ قال : قلنا قراءة عبدالله . فقال : إن رسول الله ﷺ كان يُعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة ، إلا العام الذي قبض فيه ، فإنه عرض عليه مرتين ، فحضره عبدالله بن مسعود ، فشهد ما نسخ منه وما بدل ) .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( والله الذي لا إله غيره ، ما أنزلت سورة من كتاب الله ، إلا أنا أعلم أين أنزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله ، إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه ) .

وقال أيضاً ﷺ : ( أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة ) .

قال يزيد بن عَميرة الزبيدي : ( وقع الطاعون بالشام ، فقام معاذ بجمع فخطبهم ، فقال : إن هذا الطاعون رحمة ربكم . . . - وفيه - وأفاق معاذ والحارث يكي فقال معاذ : ما يبكيك ؟ فقال : أبكي على العلم الذي يدفن معك ، فقال : إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من عبدالله بن مسعود ، ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي . . . الخ ) .

\* ابن مسعود ﷺ أشد الناس شبهاً بهدي النبي ﷺ .

قال عبدالرحمن بن يزيد النخعي : ( قلت لحذيفة : أخبرنا برجل قريب الهدي والسمت من رسول الله ﷺ حتى نلزمه ؟ قال : ما أعلم أحدا أقرب هديا وسمتا من رسول الله ﷺ حتى يواريه جدار بيته من أم ابن عبد ، لقد علم المحفوظون من أصحاب النبي ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة ) .

\* ابن مسعود ﷺ من خاصة أصحاب النبي ﷺ .

قال أبو موسى الأشعري ﷺ : ( قدمت أنا وأخي من اليمن ، فمكننا حينما ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت ؛ من كثرة دخولهم ولزومهم له ) .

### ❁ من فضائل عبدالرحمن بن عوف ❁

\* رضى النبي ﷺ عنه ، وأهليه للخلافة بعد عمر ﷺ .

قال عمر بن الخطاب ﷺ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن ) .

وقال معدان بن أبي طلحة : إن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث نقرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فلأن عجل بي أمر ، فالخلافة شوري بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ ) .

### ❁ من فضائل أبي الدرداء عويمر بن عامر ❁

\* شهادة داهية قرش لأبي الدرداء بوفور العقل .

قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : ( حدثونا عن العاقلين فيقال : من العاقلان ؟ فيقول : معاذ وأبو الدرداء ) .

\* شهادة معاذ بن جبل لأبي الدرداء ﷺ بالعلم .

وقال يزيد بن عَميرة الزبيدي : ( وقع الطاعون بالشام ، فقام معاذ بجمع فخطبهم ، فقال : إن هذا الطاعون رحمة ربكم ... - وفيه - وأفاق معاذ والحارث يبكي فقال معاذ : ما يبكيك ؟ فقال : أبكي على العلم الذي يدفن معك ، فقال : إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من عبدالله بن مسعود ، ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي ... الخ ) .

### ❁ من فضائل مصعب بن عمير ❁

\* شهادة أحد العشر المبشرين بالجنة لمصعب بأنه خير منه .

قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتني بطعام وكان صائما فقال : ( قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ) .

\* شهادة خباب لمصعب بأن أجره عند الله ، لم يأخذ من الدنيا شيئا .

قال أبو وائل شقيق بن سلمة : ( عُدنا خبابا ، فقال : هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله ، فوقع أجرنا على الله ، فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا ، منهم مصعب بن عمير ، قُتل يوم أحد ، وترك نمره ، فكُنّا إذا غطينا بها رأسه ، بدت رجلاه ، وإذا غطينا رجله بدا رأسه ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ، ونجعل على رجله شيئا من إذخر ، ومنا من أبتعت له ثمرته ، فهو يهدبها ) .

## الفصل الثاني

ما ورد في فضائل بعض الأنصار

رضي الله عنهم

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

(١٣٥٢) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : ( أرسل إلي أبو بكر - مقتل أهل اليمامة - فإذا

عمر بن الخطاب . . . - وفيه - قال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل ، لا تهتك وقد

كنت تكذب الوحي لرسول الله ﷺ ، فتبج القرآن فاجمعه . . . الخ )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم في فصل الاعتصام بالكتاب والسنة (٩١٦) .

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٣٥٣) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : (أقرؤنا أبي ، وأقضانا علي ، وإنا لنندع من قول أبي ، وذلك أن أبا يقول : لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى (مَا تَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا [ البقرة : ١٠٦ ] )<sup>(١)</sup> .

(١٣٥٤) أخذ عمر بن الخطاب أربعمائة دينار ، فجعلها في صُرَّة ، ثم قال للغلام : اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ، ثم تَلَّ ساعة في البيت ، حتى تنظر ما يصنع ، فذهب بها الغلام إليه ، فقال : يقول لك أمير المؤمنين ، اجعل هذه في بعض حوائجك . فقال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالي يا جارية ، اذهبي بهذه السبعة إلى فلان ، وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنقدها ، فرجع الغلام إلى عمر بن الخطاب ، فأخبره ، ووجده قد أعدَّ مثلها لمعاذ بن جبل ، فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبل ، ثم تَلَّ في البيت ساعة ، حتى تنظر إلى ما يصنع ، فذهب بها إليه ، فقال : يقول لك أمير المؤمنين ، اجعل هذه في بعض حوائجك . فقال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالي يا جارية ، اذهبي إلى فلان بكذا ، وإلى بيت فلان بكذا ، وإلى بيت فلان بكذا ، فاطلعت امرأة معاذ ، فقالت : ونحن والله مساكين ، فأعطينا فلم يبقَ في الخزقة إلا ديناران ، فدحا بهما إليها ، فرجع الغلام إلى عمر ، فأخبره ، فسر بذلك عمر ، وقال : إنهم إخوة بعضهم من بعض )<sup>(٢)</sup> .

(١) الأثر رقم (؟؟؟) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فضائل علي (١٣٠٧) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل فضائل بعض المهاجرين (١٣٢٣) .



(١٣٥٥) خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فقال : ( من كان يريد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل )<sup>(١)</sup> .

(١٣٥٦) كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول - حين خرج معاذ بن جبل إلى الشام - :  
لقد أخل خروجه بالمدينة وأهلها في الفقه ، وما كان يفتيهم به ، ولقد كنت كلمت أبا بكر - رحمه الله - أن يحبس له حاجة الناس إليه ، فأبى علي ، وقال : رجل أراد وجهاً يريد الشهادة ، فلا أحبسه . فقلت : والله إن الرجل ليرزق الشهادة وهو على فراشه ، وفي بيته عظيم الغنى عن مصره )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨/٢) أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال : خطب عمر بن الخطاب بالجابية ، فقال : ( من كان يريد ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

محمد بن عمر بن واقد الواقدي ، متروك . التقريب (٦١٧٥) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨/٢) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨/٢) أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا أيوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده قال : كان عمر بن الخطاب يقول حين خرج معاذ ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

الواقدي متروك . -----

(١٣٥٧) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : (إن العلماء إذا حضروا يوم القيامة ، كان

معاذ بن جبل بين أيديهم قذفة بججر) <sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨/٢) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨/٢) أخبرنا عبد الله بن نمير - الهمداني الكوفي - قال

أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن شهر بن حوشب قال قال عمر إن العلماء . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ شهر بن حوشب ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٥٧) ، لكن روايته عن

عمر بن الخطاب مرسلة . جامع التحصيل (ص ١٩٧) .

رجال السند :

\* سعيد بن أبي عروبة البصري ، ثقة ، وقد اختلف ، ويحتج بما رواه عنه القدماء ، وذكره ابن

حجر في الطبقة الثانية من المدلسين - وهم من احتل أهل العلم تدليسهم - وابن نمير من قدماء من روى

عنه ، تقدمت ترجمة سعيد بن أبي عروبة (١٥٧) .

التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨) .

### أنس بن مالك ؓ

(١٣٥٨) عن أنس بن مالك ؓ قال : ( جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار : أبي - بن كعب - ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت . قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٩٩) حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : ( جمع القرآن ..  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٥٩٩، ٤٧١٧، ٤٧١٨) ومسلم (٢٤٦٥) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢٠١٨) وأحمد (٢٧٧، ٢٣٣/٣) والترمذي (٣٧٩٤) وأبو يعلى (٢٨٧٨، ٣١٩٨، ٣٢٥٥) وابن حبان (٧١٣٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٨٠٠٠، ١١٩٧٢) .

تنبيه :

أبو زيد عمّ أنس ، اختلف فيه ، وذكر الواقدي أن اسمه : قيس بن السكن بن قيس الأنصاري النجاري ، ورجحه ابن حجر في فتح الباري (١٢٨/٧) .

(١٣٥٩) عن أنس رضي الله عنه قال : ( غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر ، فقال يا رسول الله ، غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ، لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد ، وانكشف المسلمون ، قال : اللهم إني أعذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المشركين - ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال : يا سعد بن معاذ ، الجنة ورب النضر ، إني أجد ريحها من دون أحد . قال سعد : فما استطعت يا رسول الله ما صنع . قال أنس : فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ، ووجدناه قد قتل ، وقد مثل به المشركون ، فما عرفه أحد إلا أخته بينانه ، قال أنس : كما نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه : ﴿ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [ الأحزاب : ٢٣ ] إلى آخر الآية ( ١ ) .

(١) أخرجه البخاري (٢٨٠٦) حدثنا محمد بن سعيد الخزازي حدثنا عبد الأعلى عن حميد

قال سألت أنسا قال ح وحدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي  
الله عنهم قال غاب عمي . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٢٨٠٦ و٤٠٤٨ و٤٧٨٣) وأحمد في المسند (١٢٦٠٣ و١٢٦٧٢ و١٣٢٤٦) .

(١٣٦٠) عن أنس بن مالك رضي الله عنه ( أن أسيد بن حضير ورجلا آخر من الأنصار تحدثا عند رسول الله ﷺ ليلة ، في حاجة لهما ، حتى ذهب من الليل ساعة ، في ليلة شديدة الظلمة ، ثم خرجا من عنده يتقلبان ، ويبد كل واحد منهما عصية ، فأضاءت عصا أحدهما لهما ، حتى مشيا في ضوئها ، حتى إذا افترق بهما الطريق ، أضاءت للآخر عصاه فصار كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل الكرامات (٣٣٧) .

### جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

(١٣٦١) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( أنا وأبي وخالائي من أصحاب

العقبة ) قال أبو عبد الله : ( قال ابن عيينة : أحدهما البراء بن معرور رضي الله عنه )<sup>(١)</sup> .

(١٣٦٢) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( لما حضر أحد ، دعاني أبي

من الليل ، فقال : ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي ﷺ وإنني لا أترك

بعدي أعز علي منك ، غير نفس رسول الله ﷺ فإن علي ديننا ، فاقض ، واستوص

بأخوانك خيرا ، فأصبحنا فكان أول قتيل ، ودفن معه آخر في قبر ، ثم لم تطب نفسي

أن أتركه مع الآخر ، فاستخرجته بعد ستة أشهر ، فإذا هو كيوم وضعته هنية غير

أذنه )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٩١) حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم

قال عطاء قال جابر أنا . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٨٩١ و٣٨٩٠) .

تنبيه :

اختلف في خالي جابر ، وسيأتي - إن شاء الله - الكلام فيهما في دلالة الآثار .

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥١) حدثنا مسدد أخبرنا بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن

عطاء عن جابر . .

التخريج :

أخرجه البخاري (١٣٥١ و١٣٥٢) والنسائي مختصرا (٢٠٢١) .

**عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما**

(١٣٦٣) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( لما قدم المهاجرون الأولون العصابة موضع بقاء قبل مقدم رسول الله ﷺ كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآناً )<sup>(١)</sup> .

**عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما**

(١٣٦٤) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( حدثونا عن العاقلين فيقال : من العاقلان ؟ فيقول : معاذ وأبو الدرداء )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٩٢) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيدالله

عن نافع عن عبدالله بن عمر . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٧١٧٥ و ٦٩٢) وأبو عبيد في فضائل القرآن (٩-٥) (ص ٤٠) وأبو داود (٥٨٨)

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل أبي الدرداء ﷺ (١٣٤٠) .

### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(١٣٦٥) عن مسروق قال : ( قرأت عند ابن مسعود ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ ﴾ [النحل:] فقال : إن معاذاً كان أمة قاتلاً لله . قال : فأعادوا عليه ، قال : فأعاد عليهم ، ثم قال : أتدرون ما الأمة ؟ الذي يعلم الناس الخير ، والقانت الذي يطيع الله ورسوله )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٣٦٠) عن الثوري عن فراس عن - عامر - الشعبي عن

مسروق . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* فراس بن يحيى الهمداني ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن حبان والعجلي وابن عمار ، وقال أبو حاتم : " شيخ " . وقال يعقوب بن شيبه : " في حديثه لين ، وهو ثقة " . التهذيب (٢٥٩/٨) وقال ابن حجر : " صدوق ربما وهم " . التقريب (٥٣٨١) .  
التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٣٦٠) وابن سعد في الطبقات (٢/٣٤٨ و ٣٤٩) وابن جرير في

تفسيره (٢١٩٧٢-٢١٩٧٥ و ٢١٩٨٣ و ٢١٩٨٤) .



### عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١٣٦٦) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال : (كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس ، وكان يقول : لو أني أكون كما أكون ، على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت ، حين أقرأ القرآن ، وحين أسمعه يقرأ ، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ وإذا شهدت جنازة ، وما شهدت جنازة قط ، فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها ، وما هي صائرة إليه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٣) أخبرنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزيرة عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أمه فاطمة بنت الحسين - ابن علي بن أبي طالب - عن عائشة رضي الله عنها قالت : (كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٦٨٦) .  
\* عمارة بن غزيرة بن الحارث الأنصاري المازني ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد والدارقطني والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : " صالح " . وقال أبو حاتم : " ما يجديته بأس ، كان صدوقا " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وضعفه ابن حزم ، وقال الذهبي : " ما علمت أحدا وضعفه غيره " . التهذيب (٤٢٢/٧) . وقال ابن حجر : " لا بأس به " . التقريب (٤٨٥٨) .

\* يحيى بن أيوب الغافقي المصري ، صدوق ، ربما اخطأ ، تقدمت ترجمته (٣٣٦) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٣) ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (١٨٦١٤) والطبراني في

الكبير (٥٤٤) .

## ثانيا : دلالة الآثار على فضائل بعض الأنصار

### ❁ من فضائل أبي بن كعب ❁

#### \* أبي بن كعب أقرأ الصحابة \*

قال عمر بن الخطاب ؓ : ( أقرؤنا أبي ، وأقضانا علي ، وإنا لندع من قول أبي ، وذلك أن أبا يقول : لا أدع شيئا سمعته من رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى ( مَا تَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا ) [ البقرة : ١٠٦ ] .

#### \* أبي بن كعب ممن جمع القرآن حفظاً في عهد النبي ﷺ .

قال أنس بن مالك ؓ : ( جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار : أبي - بن كعب - ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت . قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي ) .

### ❁ من فضائل أسيد بن حضير ❁

قال أنس بن مالك ؓ : ( أن أسيد بن حضير ورجلا آخر من الأنصار تحدا عند رسول الله ﷺ ليلة ، في حاجة لهما ، حتى ذهب من الليل ساعة ، في ليلة شديدة الظلمة ، ثم خرجا من عنده يتقلبان ويبد كل واحد منهما عُصِيَّةً ، فأضاءت عصا أحدهما لهما ، حتى مشيا في ضوئها ، حتى إذا افترقا بهما الطريق ، أضاءت للآخر عصاه فصار كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله ) .  
وقالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : ( كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول : لو أني أكون كما أكون ، على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت ، حين أقرأ القرآن ، وحين أسمعه يقرأ ، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ ، وإذا شهدت جنازة ، وما شهدت جنازة قط ، فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها ، وما هي صائرة إليه ) .

### ❁ من فضائل أنس بن النضر ❁

قال أنس ؓ : ( غاب عني أنس بن النضر عن قتال بدر ، فقال يا رسول الله ، غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ، لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد ،

وانكشف المسلمون ، قال : اللهم إني أعذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المشركين - ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال : يا سعد بن معاذ ، الجنة ورب النضر ، إني أجدر ربحها من دون أحد . قال سعد : فما استطعت يا رسول الله ما صنع . قال أنس : فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ، ووجدناه قد قتل ، وقد مثل به المشركون ، فما عرفه أحد إلا أخيه بناته ، قال أنس : كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه : ﴿ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب : ٢٣] إلى آخر الآية .

#### ❖ من فضائل جابر بن عبد الله الأنصاري وأبيه وخاليه ❖

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( لما حضر أحد ، دعاني أبي من الليل ، فقال : ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي ﷺ وإني لا أترك بعدي أعز علي منك ، غير نفس رسول الله ﷺ فإن علي ديننا ، فاقض ، واستوص بأخواتك خيرا ، فأصبحنا فكان أول قتيل ، ودفن معه آخر في قبر ، ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر ، فاستخرجته بعد ستة أشهر ، فلذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه ) .

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( أنا وأبي وخالائي من أصحاب العقبة ) قال أبو عبد الله : ( قال ابن عيينة : أحدهما البراء بن معرور ﷺ ) .

وقد وقع خلاف في تحديد خالي جابر ، قال ابن حجر : ( . . . ووقع في رواية الإسماعيلي قال سفيان : " خاله البراء بن معرور ، وأخوه " . ولم يسمه ، . . . وقد تعقبه الديماطي فقال : " أم جابر هي أنيسة بنت غنمة بن عدي ، وأخوها : ثعلبة وعمر ، وهما خالا جابر ، وقد شهدا العقبة الأخيرة ، وأما البراء بن معرور فليس من أحوال جابر " . قلت : لكن من أقارب أمه ، وأقارب الأم يسمون أحوالا مجازا ، وقد روى ابن عساكر بإسناد حسن عن جابر قال : " حملني خالي الحر بن قيس في السبعين راكبا الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من الأنصار ، فخرج إلينا معه العباس عمه ، فقال : يا عم خذ لي على أحوالك " . فسمى الأنصار أحوال العباس ، لكون جدته أم أبيه عبد المطلب منهم

— كتاب الفضائل ، الباب الثالث : فضائل بقية الصحابة ، الفصل الثاني : ما ورد في فضائل بعض الأنصار

وسمى الحر بن قيس خاله ، لكونه من أقارب أمه ، وهو ابن عم البراء بن معرور ، فلعل قول سفيان : وأخوه ، عني به الحر بن قيس ، وأطلق عليه أخا وهو ابن عم ، لأنهما في منزلة واحدة في النسب ، وهذا أولى من توهيم مثل ابن عيينة ، لكن لم يذكر أحد من أهل السير ، الحر بن قيس في أصحاب العقبة ، فكأنه لم يكن أسلم ، فعلى هذا ، فالحال الآخر لجابر : إما ثعلبة وإما عمرو ، والله أعلم (١) .

#### ❖ من فضائل زيد بن ثابت ❖

\* ثقة أبي بكر الصديق ❖ في زيد وتوليه جمع المصحف .

قال زيد بن ثابت ❖ : ( أرسل إلي أبو بكر - مقتل أهل اليمامة - فإذا عمر بن الخطاب . . . - وفيه - قال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل ، لا تهتك وقد كتبت الوحي لرسول الله ❖ ، فتبع القرآن فاجمعه . . . الخ ) .

\* زيد بن ثابت ❖ ممن جمع القرآن حفظاً على عهد النبي ❖ .

قال أنس بن مالك ❖ : ( جمع القرآن على عهد النبي ❖ أربعة كلهم من الأنصار : أبي - بن كعب - ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت . قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي ) .

#### ❖ من فضائل سالم مولى أبي حذيفة ❖

قال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ( لما قدم المهاجرون الأولون العصابة موضع بقاء قبل مقدم رسول الله ❖ كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآناً ) .

---

(١) فتح الباري (٧/٢٢٢) .

### ❁ من فضائل عباد بن بشر ❁

قال أنس بن مالك ؓ ( أن أسيد بن حضير ورجلا آخر من الأنصار تحدا عند رسول الله ﷺ ليلة ، في حاجة لهما ، حتى ذهب من الليل ساعة ، في ليلة شديدة الظلمة ، ثم خرجا من عنده ينقلبان ، ويبد كل واحد منهما عُصِيَّةً ، فأضاءت عصا أحدهما لهما ، حتى مشيا في ضوئها ، حتى إذا افترق بهما الطريق ، أضاءت للآخر عصاه فصار كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله ) .  
والصحابي الآخر هو عباد بن بشر ؓ ، كما في رواية البخاري برقم ( ٣٨٠٥ ) .

### ❁ من فضائل قيس بن السكن الأنصاري ❁

قال أنس بن مالك ؓ : ( جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار : أبي - بن كعب - ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت . قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي ) .  
وعم أنس هو : قيس بن السكن الأنصاري .

### ❁ من فضائل معاذ بن جبل ❁

\* معاذ بن جبل ممن جمع القرآن حفظاً في عهد النبي ﷺ .

قال أنس بن مالك ؓ : ( جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار : أبي - بن كعب - ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت . قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي ) .  
\* شهادة داهية قرش لمعاذ بن جبل بوفور العقل .

قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : ( حدثونا عن العاقلين فيقال : من العاقلان ؟ فيقول : معاذ وأبو الدرداء ) .

\* معاذ بن جبل أمة في الخير .

قال مسروق : ( قرأت عند ابن مسعود ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ ﴾ [ النحل : ] فقال : إن معاذاً كان أمة قاتلاً لله . قال : فأعادوا عليه ، قال : فأعاد عليهم ، ثم قال : أتدرون ما الأمة ؟ الذي يعلم الناس الخير ، والقانت الذي يطيع الله ورسوله ) .

## الفصل الثالث في فضائل من أسلم في يوم الفتح أو بعده

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٣٦٧) عن عدي بن حاتم ؓ : ( قال أتيت عمر بن الخطاب ؓ في أناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيئ في ألفين ، ويعرض عني ، قال : فاستقبلته ، فأعرض عني ثم أتته من حيال وجهه ، فأعرض عني ، قال : فقلت : يا أمير المؤمنين أتعرفني ؟ قال : فضحك حتى استلقى لقفاه ، ثم قال : نعم والله ، إني لأعرفك ، آمنت إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا ، وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجوه أصحابه صدقة طيئ ، جئت بها إلى رسول الله ﷺ ثم أخذ يعتذر ، ثم قال : إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة ، وهم سادة عشائرهم لما ينوبهم من الحقوق ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل أثران صحيحان .

(١) أخرجه أحمد (٣١٨) حدثنا بكر بن عيسى حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر بن الخطاب ..

درجة الأثر : صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم مختصراً .  
التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٨) وابن أبي شيبه في المصنف (١٧٧٤٤) ، وأخرجه أحمد مختصراً في فضائل الصحابة (١٦٨٧) والبخاري (٤٣٩٤) ومسلم (٢٥٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٩٢٢ و ١٢٩٢٣) .

— كتاب الفضائل ، الباب الثالث : فضائل بقية الصحابة ، الفصل الثالث : في فضائل من أسلم يوم الفتح أو بعده

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٣٦٨) قيل لابن عباس : ( هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا

بواحدة؟ ! قال : أصاب إنه فقيه )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٦٥) حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة

قيل لابن عباس . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٧٦٥ و ٣٧٦٤) .



ثانيا : دلالة الآثار على فضائل من أسلم يوم الفتح أو بعده

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

المسألة الأولى : شهادة عمر لعدي بن حاتم بالإيمان والوفاء .

قال عدي بن حاتم رضي الله عنه : ( أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أناس من قومي ، فجعل يفرض للرجل من طين في ألفين ، ويعرض عني ، قال : فاستقبلته ، فأعرض عني ثم أتيت من حبال وجهه ، فأعرض عني ، قال : فقلت : يا أمير المؤمنين أتعرفني ؟ قال : فضحك حتى استلقى لقفاه ، ثم قال : نعم والله ، إني لأعرفك ، آمنت إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا ، وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجوه أصحابه صدقة طين ، جئت بها إلى رسول الله ﷺ ثم أخذ يعتذر ، ثم قال : إنما فرضت لقوم أبجحت بهم الفاقة ، وهم سادة عشائري لما ينوبهم من الحقوق ) .

المسألة الثانية : شهادة ابن عباس لمعاوية بن أبي سفيان بالفتنة .

قيل لابن عباس : ( هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة ؟ ! قال : أصاب إنه

فقيه ) .

## الفصل الرابع

### في فضائل بعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٣٦٩) عن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها اشكت فجاء ابن عباس فقال : ( يا أم المؤمنين ، تقدمين على فرط صدق ، على رسول الله ﷺ ، وعلى أبي بكر )<sup>(١)</sup>.

(١٣٧٠) عن ذكوان حاجب عائشة رضي الله عنها أنه جاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، يستأذن على عائشة ، فجئت وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقلت : ( هذا ابن عباس يستأذن ؟ فأكب عليها ابن أخيها عبد الله فقال : هذا عبد الله بن عباس يستأذن - وهي تموت - ؟ فقالت : دعني من ابن عباس . فقال : يا أمّاه ، إن ابن عباس من صالح بنيك ، ليسلم عليك ويودعك . فقالت : ائذن له إن شئت قال : فأدخلته ، فلما جلس قال : أبشري . فقالت : أيضا . فقال : ما بينك وبين أن تلقي محمدا ﷺ والأحبة ، إلا أن تخرج الروح من الجسد ، كنت أحب نساء رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ ، ولم يكن رسول الله ﷺ يحب إلا طيبا ، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء فأصبح رسول الله ﷺ حتى يصبح في المنزل ، وأصبح الناس ليس معهم ماء ، فأنزل الله ﷻ : ﴿ فَيَسْمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [المائدة: ٦٠] فكان ذلك في سبيلك ، وما أنزل الله ﷻ هذه الأمة

(\*) ورد في هذا الفصل خمسة آثار ، ثبت منها أربعة .

(١) الأثر رقم (؟؟؟) أخرجهما البخاري ، تقدم تخريجه (١٢٥٢) .

من الرخصة وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات ، جاء به الروح الأمين ، فأصبح ليس  
لله مسجد من مساجد الله يذكر الله فيه إلا يتلى فيه ، آتاء الليل وآتاء النهار . فقالت :  
دعني منك يا ابن عباس والذي نفسي بيده لو ددت أني كنت نسيا منسيا (١) .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل (٨٢٠) .

عمار بن ياسر ؓ

(١٣٧١) قال عمار بن ياسر ؓ : (إن عائشة قد سارت إلى البصرة ، ووالله إنها لزوجتي نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة ، ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكُم ، ليعلم إياه تطيعون أم هي) (١) .

(١٣٧٢) رأى عمار بن ياسر ؓ يوم الجمل جماعة ، فقال : (ما هذا ؟ فقالوا : رجل يسب عائشة ويقع فيها ! قال : فمشى إليه عمار ، فقال : اسكت مقبوحاً منبوحاً ، أتقع في حبيبة رسول الله ﷺ ، إنها لزوجته في الجنة) (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري (٧١٠٠) حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم عبدالله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي قدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عماراً يقول إن عائشة . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٧١٠٠ و ٧١٠١ و ٧١٠٤ و ٧١٠٧ و ٣٧٧٢) وابن الجعد في مسنده (١٤٥) وابن أبي شيبه في المصنف (١٩٦٢٩) وأحمد في المسند (١٧٨٦٧) وفي فضائل الصحابة (١٦٤٨) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٤٩٤) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل ذم الرافضة (١١٥٥) .

أبو رافع ﷺ مولى رسول الله ﷺ

(١٣٧٣) عن أبي رافع ﷺ مولى رسول الله ﷺ قال : ( صلى النبي ﷺ يوم الإثنين ، وصلت خديجة يوم الإثنين من آخر النهار ، صلى علي يوم الثلاثاء ، فمكث علي يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهرًا قبل أن يصلي أحد )<sup>(١)</sup> .

---

(١) ضعيف ، تقدم في فضائل علي ﷺ (١٣٢١) .

### ثانيا : دلالة الآثار على فضائل بعض زوجات النبي ﷺ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسألة التالية :

#### \* عائشة زوج النبي ﷺ في الدنيا والآخرة .

قال القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها اشكت فجاء ابن عباس فقال : ( يا أم المؤمنين ، تقدمين على فرط صدق ، على رسول الله ﷺ ، وعلى أبي بكر ) .

وقال ذكوان حاجب عائشة رضي الله عنها أنه جاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، يستأذن على عائشة ، فجئت وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقلت : ( هذا ابن عباس يستأذن ؟ فأكب عليها ابن أخيها عبد الله فقال : هذا عبد الله بن عباس يستأذن - وهي تموت - ؟ فقالت : دعني من ابن عباس . فقال : يا أمّاه ، إن ابن عباس من صالح بنيك ، ليسلم عليك ويودعك . فقالت : ائذن له إن شئت قال : فأدخلته ، فلما جلس قال : أبشري . فقالت : أيضا . فقال : ما بينك وبين أن تلقي محمدا ﷺ والأحبة ، إلا أن تخرج الروح من الجسد ، كنت أحب نساء رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ ، ولم يكن رسول الله ﷺ يحب إلا طيبا ، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء فأصبح رسول الله ﷺ حتى يصبح في المنزل ، وأصبح الناس ليس معهم ماء ، فأنزل الله ﷻ : ﴿ قَسِمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [المائدة: ٦٤] فكان ذلك في سبيك ، وما أنزل الله ﷻ لهذه الأمة من الرخصة وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات ، جاء به الروح الأمين ، فأصبح ليس لله مسجد من مساجد الله يذكر الله فيه إلا يتلى فيه ، آتاء الليل وآتاء النهار . فقالت : دعني منك يا ابن عباس والذي نفسي بيده لو ددت أني كنت نسيا منسيا ) .

وقال عمار بن ياسر ﷺ : ( إن عائشة قد سارت إلى البصرة ، ووالله إنها لزوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة ، ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ، ليعلم إياه تطيعون أم هي ) .

— كتاب الفضائل ، الباب الثالث : فضائل بقية الصحابة ، الفصل الرابع : في فضائل بعض زوجات النبي ﷺ

ورأى عمار بن ياسر رضي الله عنه يوم الجمل جماعة ، فقال : ( ما هذا ؟ فقالوا : رجل يسب عائشة  
ويقع فيها ! قال : فمشى إليه عمار ، فقال : اسكت مقبوحاً منبوحاً ، أتقع في حبيبة رسول الله ﷺ ،  
إنها لزوجته في الجنة ) .



## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبيه الأمين ، وبعد

خرجت من البحث بالنتائج التالية :

أولاً : ما يختص بأقوال الصحابة .

(١) أقوال الصحابة عموماً حجة في مسائل الاعتقاد ، إلا ما كان من قول صحابي يأخذ عن أهل الكتاب كعبدالله بن عمرو بن العاص ، وكان في الكتاب أو السنة ما يخالف قوله ، فيحمل القول عندئذ على أنه مما تلقاه من أهل الكتاب .

(٢) لم يختلف الصحابة في مسائل الاعتقاد اختلافاً حقيقياً ، وإنما وقع الخلاف في تفسير قوله تعالى : { يوم يكشف عن ساق } ، وقوله تعالى : { ولقد رآه نزلة أخرى } ، وقد بينت أن الخلاف بينهم ليس خلافاً عقدياً ، وإنما هو في تفسير الآية .

(٣) تجاوزت أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد (١٣٧٠) قولاً ، ثبت منها (٧٠٥) قولاً .

ثانياً : ما يختص بتراجم الرجال .

(١) قبول رواية الأعمش بالنعنة ، وأنه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .

(٢) تفصيل القول في رواية أبي إسحاق السبيعي بالنعنة .

(٣) الحكم بتحسين رواية شهر بن حوشب .

(٤) الحكم بتحسين رواية عبدالله بن شريك النخعي ما لم يخالف .

(٥) الحكم بتحسين رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في التفسير .

(٦) الحكم بتحسين رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

### ثالثاً : ما يختص بالكتب والمؤلفين .

(١) أهمية مسند أبي داود الطيالسي ومسند ابن الجعد ، لأن كثيراً من روايات أبي إسحاق والأعمش ترد فيهما من رواية شعبة عنهما ، وشعبة لا يروي عنهما إلا ما ثبت سماعهما من شيخيهما .  
(٢) أهمية كتب ابن جرير الطبري ، حيث يورد طرقاً جديدة للحديث أو الأثر لا تكاد تجدها في كتاب آخر .

(٣) أهمية كتب ابن المبارك ومصنف عبدالرزاق ومصنف ابن أبي شيبة ، والمطالبة بالعناية بإخراج نصوص هذه الكتب لعلو أسانيدها ، وغزارة المادة العلمية في المصنفين ، مع سوء الطبعة التجارية لمصنف ابن أبي شيبة .

## الفهارس العلمية

- ١- فهرس الآيات .
- ٢- فهرس الأحاديث .
- ٣- فهرس الآثار .
- ٤- فهرس الرواة المترجم لهم .
- ٥- فهرس المراجع .
- ٦- فهرس المحتويات .

فَهْرِسْتُ

الآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ

سورة البقرة

- ﴿ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ [آية: ١٠] ٦٦٣ و ٦٦٥
- ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ [آية: ١٥] ٨١٩
- ﴿ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [آية: ٢٤] ٦٠٤
- ﴿ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ [آية: ٢٧] ١١٢٧
- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ﴾ [آية: ٢٩] ١٤٨ و ٢٢٢ و ٨١٦
- ﴿ قُلْتُ أَتَدْرِي مَنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ قَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ [آية: ٣٧] ٣٠١
- ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تُلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَثَلِ سُلَيْمَانَ ﴾ [آية: ١٠٢] ١١٥٣
- ﴿ مَا تَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا ﴾ [آية: ١٠٦] ١٣٠٧ و ١٣٥٣
- ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ آيَةٍ مُصَلًّى ﴾ [آية: ١٢٥] ١٢٦٢
- ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ [آية: ١٤٧] ١١٠
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ ﴾ [آية: ١٥٩] ١٧٧ و ٢٤٧
- ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ [آية: ١٧٧] ٢٦
- ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [آية: ١٩٣] ١٠٩٧
- ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ ﴾ [آية: ٢١٤] ٣٣٠
- ﴿ قُلْ فِيهِمَا إِتْمَامٌ كَبِيرٌ ﴾ [آية: ٢١٩] ٦٤
- ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ﴾ [آية: ٢٥٥] ١٥٤ و ٧٧٧

سورة آل عمران

- ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آية: ٦٧] ١٢٢٦
- ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا ﴾ [آية: ١٠٥] ٩٩٠
- ﴿ يَوْمَ يَبْيَضُ وَجْهٌُ وَسَوْدُ وَجْهٌُ ﴾ [آية: ١٠٦] ٩٨٣

تنبيه : الأرقام المثبتة أمام الآيات هي أرقام الآثار .

- ﴿ مَحْسَنَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آية: ١٢٥] ٢٣١
- ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ﴾ [آية: ١٧٢] ١٢٥٦ و ١٣٤٩
- ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ﴾ [آية: ١٧٣] ٦٩٤
- ﴿ إِنَّكَ مِنْ مَدْخِلِ النَّارِ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ﴾ [آية: ١٩٢] ٢٦٥ و ٤٦٦

#### سورة النساء

- ﴿ وَلَا يَكُونُ اللَّهُ حَدِيثًا ﴾ [آية: ٢] ٤٨٧
- ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْصُرُوا حُكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [آية: ٣٥] ١٠٢٦ و ١١٣٢
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يضاعفها وَيؤْتِ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [آية: ٤٠] ٥١١
- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرْكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قَبِيلًا \* انظُرْ كَيْفَ يَفْسُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَلَّى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴾ [آية: ٤٩-٥٠] ٧٧
- ﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [آية: ٥٨ و ١٣٤] ٤٨٧ و ٤٥٧
- ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولُوا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [آية: ٥٩] ١٢٠٨
- ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُعْتَدًا ﴾ [آية: ٩٣] ١٠٩٦ و ١٣٠٠ و ١٣١٦
- ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [آية: ٩٩ و ٩٦] ٤٨٧ و ٤٥٧
- ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ [آية: ١٤٢] ٣٥٦ و ٤٨٤ و ٨٤٢
- ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [آية: ١٤٥] ٦٠٣
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ... إِلَى قَوْلِهِ : أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ [آية: ١٥٠ و ١٥١] ٢٩
- ﴿ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ [آية: ١٥٨ و ١٦٥] ٤٨٧ و ٤٥٧

#### سورة المائدة

- ﴿ الْيَوْمَ أَكُنْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمْسَتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ [آية: ٣] ٦١ و ٦٢

﴿تَبَيَّنُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [آية: ٦: ١٣٧٠]

﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [آية: ٤٤: ٢٥٣ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٨٢ و ٨٩٤]

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَلَوْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [آية: ٦٧: ٢٩٣]

﴿آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آية: ٩٣: ١٢٩٨]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ [آية: ٩٥: ١٠٢٦ و ١١٣٢]

### سورة الأنعام

﴿وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [آية: ٢٣: ٤٨٧]

﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [آية: ٥٧: ١٠٢٦ و ١١٣٢]

﴿تَوْفَقَهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [آية: ٦١: ٢٢٥]

﴿إِلَّا أَنْتُمْ أَنْتَ لَكُمْ﴾ [آية: ٦٧: ٥١٨]

﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾ [آية: ٩٣: ٢٣٣]

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [آية: ١٠٣: ٢٩٣]

﴿قُلْ لَا أَحَدٌ فِينَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [آية: ١٤٥: ٨٤٤]

﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ - إِلَى قَوْلِهِ - قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ

الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [آية: ١٤٨-١٤٩: ٦٦٢]

﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ قَوْمًا إِيمَانُهُمْ لَمْ يَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ [آية: ١٥٨: ١٦٣ و ١٧٣ و ٤١٤ و

٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢]

### سورة الأعراف

﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ \* فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [آية: ٢٩-٣٠: ٦٥٩]

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [آية: ٤٣: ٥٢٤]

﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ [آية: ٤٦: ٥٠٨ و ٤٥١]

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [آية: ٤٧: ٤٥١ و ٥٠٨]

﴿ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [آية: ٥٠] ٥٩٣

﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ [آية: ٥٤] ١٤٨ و ٢٢٢

: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ

السَّيِّئُونَ ﴾ [آية: ١٧٢-١٧٣] ٢٩٥ و ١/٣٠٢ و ٣/٣٠٤ و ٤/٣٠٥ و ٦/٣٠٧ و ٧/٣٠٨ و ١٠/٣١١ و ٣٢٥ و

١/٦٣٦ و ٣/٦٣٨ و ٤/٦٣٩ و ٦/٦٤١ و ٨/٦٤٣ و ٧٨٣

: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [آية: ١٩٩] ١٢٧٩

#### سورة الأنفال

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحِلَّتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [آية: ٢] ٦٣

﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ [آية: ٤٣] ٢٩

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [آية: ٣٩] ١٠٩٦ و ١٣٠٠ و ١٣١٦

#### سورة التوبة

﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَ وَلَكِنْ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴾ [آية: ٧٥] ٩٠٩

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ آيَةً عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾ [آية: ١٠٤] ٧٩٦

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِزْتُ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ [آية: ١٢٨] ٩١٦

#### سورة يونس

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ [آية: ٢٦] ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٨٠

﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ الآية [آية: ٩٤] ١١٨



سورة هود

﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ [آية: ٧] ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٨ و ٥٣٧  
 ﴿ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْبِثْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ﴾ [آية: ٨١] ٢٠٢  
 ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ [آية: ١١٤] ٢٤ و ١٠٧٦

سورة يوسف

﴿ الرَّبُّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ - إِلَى قَوْلِهِ - نَحْنُ نَقُصُّ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ [آية: ١-٣] ١٠٤٨ و ٩٥٥  
 ﴿ هَبْتِ لَكَ ﴾ [آية: ٢٣] ٩٩٨  
 ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [آية: ٢٤] ٣٣٢  
 ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ [آية: ١١٠] ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و

٨٥٨

سورة الرعد

﴿ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [آية: ١١] ٢٢٠ و ٢٢١  
 ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ [آية: ٢٩] ١/٦٧٧ و ٢/٦٧٨ و ٢/٦٧٩

سورة إبراهيم

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ [آية: ٤] ١٠/٢٨١  
 ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَيُفَعِّلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ [آية: ٢٧] ٣٦٤  
 ﴿ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ [آية: ٢٨] ١٢٧

سورة الحجر

﴿ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢] ٤٦٥ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٨٧ و ٥٨٦ و ١١١٩

#### سورة النحل

﴿ وَجَعَلْ لَهَا رِوَاسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ [آية: ١٥] ١٤٨ و ٢٢٢  
﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [آية: ٦٥] ٢٩٣ و ٧٠٢ و ١١٨٥  
﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ [آية: ٨٨] ٥٩٩  
﴿ إِنَّ آيَةَ كَانَ أُمَّةً قَاتَا لِلَّهِ ﴾ [آية: ١٢٠] ١٣٦٥

#### سورة الإسراء

﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ﴾ [آية: ٤] ١٠٢١ و ١١٦١  
﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَحَوِّثَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ [آية: ١٢] ١٢٧  
﴿ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ [آية: ٥٧] ٨٦٦  
﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [آية: ٧٩] ٢٦٦ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٩ و ٣١٩ و ٤٣٣ و ٤٧٥ و ٤٧٩ و ٥١٤

﴿ وَاسْتَلَوْكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [آية: ٨٥] ١٧٩ و ١٨٢ و ١٩٣ و ٢٢٣

#### سورة الكهف

﴿ تَقَرَّبُ فِي عَيْنِ حَبِطَةٍ ﴾ [آية: ٨٦] ١٧٣ و ٤٣٠  
﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴾ [آية: ١٠٠] ٤٣٣ و ٥٢٣  
﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ [آية: ١٠٤] ١٢٧ و ١١١٤  
﴿ فَلَا تَقِمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴾ [آية: ١٠٥] ٤٥٩ و ١١٢٧

#### سورة مريم

﴿ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا ﴾ [آية: ١٣] ٨١٢

﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا \* - إلى قوله - وَكَانَ أَثَرًا مُقْتَضِيًّا ﴾ [آية: ١٧-٢١] ٢٩٥ و

﴿ وَفَرَّغَتْهُ نَحِيًّا ﴾ [آية: ٥٢] ٣٢١ و ٦٢٤

﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [آية: ٥٩] ٦٠٠

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [آية: ٧١] ٤٥٠

﴿ يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْآ ﴾ [آية: ٨٥] ٥٢٣ و ٥٧١

#### سورة طه

﴿ يَغْلُمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ [آية: ٧] ٧٧٨

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾ [آية: ١٢٤] ٣٥٥ و ٣٦١ و ٣٦٤

#### سورة الأنبياء

﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾ [آية: ٢٣] ١١٦٦

﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ [آية: ٢٩] ٢٨١/١٠

﴿ كَاتَبَا رَسْمًا فَنَقَّضْنَاهُمَا ﴾ [آية: ٣٠] ١٤٨ و ٢٢٢

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ ﴾ [آية: ٣٧] ٢٩٧

﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ [آية: ٩٦] ٤٣٣

#### سورة الحج

﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا ﴾ [آية: ٢٢] ٢٦٥ و ٤٦٦ و ٥٨٨

﴿ وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [آية: ٢٩] ٩٥٧

﴿ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [آية: ٤٥] ٥٦٦

### سورة المؤمنون

﴿ قَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ [آية: ١٤] ٢٩٧  
﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْأَلُونَ ﴾ [آية: ١٠١] ٤٨٧ و ٥١١  
﴿ فَفَن قُلْتُ مَوَازِينُهُ فَأَلْكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ \* وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأَلْكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ [آية: ١٠٢] -  
[١٠٣] ٤٥١ و ٤٥٧ و ٦١٨

﴿ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ [آية: ١٠٤] ٦٠٢  
﴿ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴾ [آية: ١٠٨] ٢٣٧ و ٤٣٣ و ٥١٤ و ٥٩٧ و ٦١١

### سورة النور

﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ [آية: ١١] ٢٦١ و ٨٣٩  
﴿ لَا تَلْمِيزِهِمْ بِنِجَارَةٍ وَلَا تَبِيعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَأَقَامِ الصَّلَاةَ وَآتَا الزَّكَاةَ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾  
[آية: ٣٧] ٤٨٩ و ٩٥٢  
﴿ وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [آية: ٤١] ١٢٥ و ١٩٢  
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَذْنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [آية: ٥٨] ٨١٠

### سورة الفرقان

﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مَسْقَرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ [آية: ٢٤] ٥٠٩  
﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [آية: ٧٠] ٤٨٧ و ٧٥٤  
﴿ لِرَأَيْنَا ﴾ [آية: ٧٧] ٤٢٩ و ٤٢٩

### سورة النمل

﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ [آية: ٨٢] ٤١٢

سورة الروم

﴿ اَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ - اِلَى - سَيِّغْلِبُوْنَ ﴾ [ آية : ١-٣ ] ٤٢٩  
﴿ فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللّٰهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ﴾ [ آية : ٣٠ ] ٢٩٥

سورة لقمان

﴿ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَفْسًا وَاحِدَةً ﴾ [ آية : ٢٨ ] ٧٧٨  
﴿ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تُكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ اَرْضٍ تَمُوتُ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [ آية : ٣٤ ] ٧٠١ و ٨٦٩

سورة السجدة

﴿ تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [ آية : ١٦ ] ٤٨٩ و ٩٥٢  
﴿ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [ آية : ١٧ ] ١٣٨ و ٥٣٧  
﴿ وَلَنَذِمْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْاَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْاَكْبَرِ ﴾ [ آية : ٢١ ] ٣٩١

سورة الاحزاب

﴿ النَّبِيُّ اَوَّلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهُ اُمَّهَاتِهِمْ ﴾ [ آية : ٦ ] ١٠٢٦ و ١١٣٢  
﴿ وَاِذْ اَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَرَبِّكَ وَرَبِّكَ ﴾ [ آية : ٧ ] ٢٩٥  
﴿ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ ﴾ [ آية : ٢٣ ] ١٣٥٩  
﴿ وَاِذْ تَقُولُ لِلَّذِي اٰتَمَّ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَتَمَمْتَ عَلَيْهِ اَنْسِكَ عَلَيْكَ رُوحَكَ ﴾ [ آية : ٣٧ ] ٢٩٣  
﴿ نَحْبِسُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ﴾ [ آية : ٤٤ ] ٢٠١

سورة سبأ

﴿ حَتّٰى اِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ - اِلَى قَوْلِهِ - لَعَلّٰى هُدًى اَوْفِي ضَلَالٍ مِّبِينٍ ﴾ [ آية : ٢٣-٢٤ ] ١  
﴿ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ [ آية : ٢٨ ] ٢٨١/١٠

سورة فاطر

﴿الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثِيرَ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَبْنِيٍّ﴾ [آية: ٩: ٤٣٣ و ٤٤٥]

سورة الصافات

﴿وَقَفُّهُمْ إِلَهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ [آية: ٢٤: ٤٣٣ و ٥١٤]  
﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسَاءَ لَوْنٌ﴾ [آية: ٢٧: ٤٨٧]  
﴿سَجِدْتَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّائِرِينَ﴾ [آية: ١٠٢: ١١٠]  
﴿وَأَنَا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَأَنَا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ [آية: ١٦٥-١٦٦: ١٣٠ و ٢٠٣ و ٢٣٤ و ٢٤٢]

سورة ص

﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُكَلَّفِينَ﴾ [آية: ٨٦: ٨٦]

سورة الزمر

﴿قَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ [آية: ٢٨: ٢٥٢ و ٨١٣]  
﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [آية: ٦٧: ٥٩٤]  
﴿فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [آية: ٦٨: ٤٨٧]  
﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [آية: ٧٣: ٥٢٤]

سورة غافر

﴿لَمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ - إلى قوله - لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [آية: ١٦: ١٧]

٥١٢ و ٣٧٢

﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ - إلى قوله - إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [آية: ٤٩-٥٠: ٦١١]  
﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [آية: ٦٠: ٦٨٢]

#### سورة فصلت

﴿ اِنَّكُمْ لَكَفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْاَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ - اِلَى قَوْلِهِ - ثُمَّ اسْتَوَى اِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ

دُخَانٌ ﴾ [ فصلت : ٩-١١ ] ١٤٨ و ٢٢٢ و ٤٨٧

#### سورة الشورى

﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقَيْنِ ﴾ [ آية : ٥ ] ٨١٨

﴿ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ [ آية : ٢٦ ] ١١٤

﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ [ الشورى : ٥١ ] ٢٩٣

#### سورة الزخرف

﴿ الْاِخْلَاءُ يُؤْمِنُ بِمَعْضُومٍ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ [ آية : ٦٧ ] ٢٨

﴿ وَادَّوَا بِأَمَالِكُ لِبَعْضٍ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ [ آية : ٧٧ ] ٢٢٧ و ٥٩٥ و ٦١١

#### سورة الدخان

﴿ فَأَرْتَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ اِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَائِدُونَ ﴾ [ آية : ١٠-١٥ ] ٤٢٩

﴿ يَوْمَ يَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى ﴾ [ آية : ١٦ ] ٤٢٩

#### سورة الجاثية

﴿ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [ آية : ٢٩ ] ٢١٩

#### سورة الأحقاف

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ اَوَّلُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ﴾ [ آية : ٣٥ ] ٧١٢

### سورة الفتح

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [آية: ١-٢] ١٠/٢٨١

﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ [آية: ٤] ٦١

### سورة الحجرات

﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا ﴾ [آية: ٩] ١٠/٩٦ و ١٣/١٦ و ١٣/١٧

### سورة الذاريات

﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا - إِلَى قَوْلِهِ - فَالْمُفْسِتَاتِ أَثْمَرًا ﴾ [آية: ١-٤] ١٢/٧ و ١٠/١٠

### سورة الطور

﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾ [آية: ٤] ١٥٠ و ٢١٣

﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ [آية: ٦] ١٢٣

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [آية: ٢١] ٥٤١

﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ ﴾ [آية: ٤٧] ٣٥٧

### سورة النجم

﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [آية: ١١] ١/٢٧٢ و ٣/٢٧٤ و ٦/٢٧٧ و ٧/٢٧٨

و ٢٩٠ و ٢٩٣

﴿ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾ [آية: ١٥] ١٥١ و ٥٣٨

### سورة الرحمن

﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [آية: ٢٩] ١٧٢ و ٦٣٠ و ٨٢٥

﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ [آية: ٦٢] ١٣٨ و ٥٣٧



سورة الواقعة

﴿ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ [ آية: ٢٧ ] ٦٧٤

سورة الحديد

﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [ آية: ٣ ] ١١٨  
﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ - إِلَى قَوْلِهِ - وَرَسَّ الْمَصِيرِ ﴾ [ آية: ١٣-١٥ ] ٣٥٦ و ٤٨٤ و ٨٦٩  
﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الحديد: ١٦] ٨٣٤  
﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾ [ آية: ٢٧ ] ٢٥٣  
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ [ آية: ٢٨ ] ٢٥٣  
﴿ ثَلَاثًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ يتشبهون بكم ﴿ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ [ آية: ٢٩ ] ٢٥٣

سورة المجادلة

﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [ آية: ١ ] ٧٩٨  
﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [ آية: ٢٢ ] ٢٨

سورة الحشر

﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ [ آية: ٧ ] ٩٤٥

سورة الصف

﴿ زَاغُوا فَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ [ آية: ٥ ] ١١٢٩

سورة التغابن

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ [ آية: ٢ ] ٢٩ و ١١١ و ٦٥٩

سورة التحريم

﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنِ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴾ [آية: ٥] ١٢٦٢

سورة القلم

﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [آية: ١] ١٤٨ و ٢٢٢

﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ [آية: ٤٢] ١/٤٩٢ و ٢/٤٩٣ و ٣/٤٩٤ و ٤/٤٩٥ و ٥/٤٩٦ و ٦/٤٩٧ و ٧/٤٩٨ و ٨/٤٩٩ و ٩/٥٠٠ و ١٣ و ١/٧٦٨ و ٢/٧٦٩ و ٣/٧٧٠ و ٤/٧٧١ و ٥/٧٧٢ و ٦/٧٧٣ و ٧/٧٧٤ و ٨/٧٧٥ و ٩/٧٧٦ و ٧٩٢

سورة الحاقة

﴿ وَيَخِيلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾ [آية: ١٧] ١٤١ و ١٤٢ و ٢٠٦ و ٢١١ و ٢١٢  
﴿ هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِهِ ﴾ [آية: ١٩] ٥٠٤

سورة المعارج

﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ [آية: ٢٣] ٩٠٠  
﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [آية: ٣٤] ٩٠٠

سورة المدثر

﴿ سَأَرْهِفُهُ صَعُودًا ﴾ [المدثر: ١٧] ٥٩١  
﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ - إِلَى قَوْلِهِ - فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ [آية: ٤٣-٤٨] ٤٣٣ و ٥١٤ و ٩٥٧

سورة القيامة

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ [آية: ٢٢-٢٣] ٥٧٨

سورة الإنسان

﴿ وَذَلَّلْتُ قُطُوفَهَا نَذِيلًا ﴾ [ آية: ١٤ ] ٥٢٨

سورة النبأ

﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ [ آية: ٣٨ ] ١٨٠ و ١٨٣ و

١٨٤ و ٤٨٦

سورة النازعات

﴿ أُمُّ السَّعَاءِ بَنَاهَا - إِلَى قَوْلِهِ - دَحَاهَا ﴾ [ آية: ٢٧-٣٠ ] ٤٨٧

﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوُهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضَحَاهَا ﴾ [ آية: ٤٦ ] ٧١٢

سورة التكويد

﴿ وَإِذَا الْيَحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [ آية: ٦ ] ٤٩١

﴿ وَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴾ [ آية: ٢٣ ] ٢٩٣

سورة المطففين

﴿ نُسْنِمْ ﴾ [ آية: ٢٧ ] ٥٤٦ و ٥٦٠

سورة البروج

﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ [ آية: ١٥ ] ١٥٢

سورة البلد

﴿ فَكَ رَقِيَّةٍ أَوْ إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ [ آية: ١٣-١٤ ] ٥٨٧

سورة الضحى

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ [ آية: ٥ ] ٢٨٧

فَهْرِسْت

الأَحَادِيث

أتدرون أي يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، ٣٩٩  
إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : يقول الله تبارك وتعالى ، ٧٧٣  
إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها ، ١٤  
أما المؤمن فيصيبه منه كهيئة الزكوة ، ٦١٦  
إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر ، ١٠٧٩  
إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، ٦٠٢  
إن الحجر والمقام ياقوتان من ياقوت الجنة ، ٧٥٧  
إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم أو تعمل ٤٧٤  
إن الله عز وجل لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام ، ٣٧٩  
إن ربكم أنذركم ثلاثا : الدخان يأخذ المؤمن كالزكوة ، ٦١٦  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ من رميته ، ٩٠٣  
إن لهذا الحجر لساناً وشفعتين ، يشهدان لمن استلمه يوم القيامة بحق ، ٧٥٨  
إن نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة ، قال لابنه ، ٨٨٦  
أنا أولى الناس بابن مريم ، والأنبياء أولاد علات ، ٤٠٠  
أتم الذين قلم كذا وكذا ، أما والله إني لأخشاكم لله ، ١٢٥٨  
إنكم تحشرون حفاة عراة غرلا ، ٣٨٣  
إنه لا يولد له ، ٦١٣  
أوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس ، ٩١٦  
الآيات خرزات منظومات في سلك ، إذا انقطع السلك تبع بعضها بعضاً ، ٦٠٨  
اعرضوا علي رقاكم ، لا بأس بالرقى ، ٩٥٤

البدلاء بالشام ، وهم أربعون رجلا ، ١٥٢١  
بين يدي الساعة عشر آيات ، كالنظم في الخيط ، ٦٠٨  
ترون هذا لو مات ، مات على غير ملة محمد ، ٩٧٧  
تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة ، يكفوها الجبار بيده ، ٨٠١  
توضاً ، ثم صل ، ٤٧٨  
ثلاث إذا خرجن ، لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت ، ٦٠٤  
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أصبت ، ٤٧٨  
الحجر الأسود من الجنة ، ٧٥٨  
الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة ، ٤٧٤  
خبرني بهن أنفا جبريل ، ٦٠٦  
خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، ٥١٧  
خلقت الملائكة من نور ، ٢٧٤  
خير ماء على وجه الأرض ، ماء زمزم ، فيه طعام من الطعم ، ٥١٩  
ذاك محض الإيمان ، ١٨٥  
ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة ، ٦٠٥  
رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء من آدم ، ٧٩١  
سمعت بمدينة جانب منها في البر ، وجانب منها في البحر ، ٥٣٨  
الشفاء في ثلاثة ، شربة عسل ، وشرطة محجم ، وكية نار ، ٩٠٢  
الشفاعة ، ٣٨٧  
الصلاة الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارة لما بينهما ، ٤٧٨

عمران بيت المقدس خراب يثرب ، وخراب يثرب خروج الملحمة ، ٥٣٨  
 قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، ١٠٧٨  
 كنا نعد الرباء على عهد رسول الله ﷺ بالشرك الأصغر ، ١٠٧٩  
 لا أدري ذو القرنين كان نبيا أولا ، ٤٥٧  
 لا أدع في نفسي حرجا من أسعد بن زرارة ، ٩٠٣  
 لا إيمان لمن لا أمانة له ، ٥٩  
 لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات ، ٦١٦  
 لا تقوم الساعة حتى تكون السنة ، كالشهر ، ٦٠٨  
 لا صلاة إلا بأم القرآن ، ٥٩  
 لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك ، ٨٨٧  
 لم يتوكل من أكلوى ، ٩٠٤  
 لمن عمل بها من أمي ، ٤٧٧  
 ما تصنعين يا أم سليم ، ٩٧٢  
 ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها ، ١١٣١  
 من أكلوى أو استرقى فقد برئ من التوكل ، ٩٠٤  
 من رده الطيرة من حاجة فقد أشرك ، ١٠٧٧  
 نزل الحجر الأسود من الجنة ، وهو أشد بياضا من اللبن ، ٧٥٧  
 النشرة من عمل الشيطان ، ٩٥٨  
 نور أتى أراه ، ٣٧٩  
 هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا ، ٧٠٥

هل تمارون في القمر ليلة البدر ، ليس دونه حجاب ، ٧٧٣  
والذي نفسي بيده ، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم ، ٦٠٥  
يا أبا بكر ، للشرك فيكم أخفى من دبيب النمل ، ١٠٧٨  
يبعث الناس يوم القيامة ، فأكون أنا وأمتي على تلٍّ ، ٣٨٧  
يخرج الدجال في أمتي ، فيمكث أربعين ، ٦٠٤  
يرحم الله لوطاً ، لقد كان يأوي إلى ركنٍ شديد ، ٤٧٥  
يوم ينزل الله فيه على كرسيه ، يبط به كما يبط الرجل من تضايقه ، ٣٩١



فہرست

الآثار

الأئمة من قرش ومن فارق الجماعة شراً	علي	١٠٨٤
أبشري	ابن عباس	٨٢٠
أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا	عمر	١٢٣٤ و ١٢٢٩
أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ	عمر	١٢٣٥
أبو بكر فقيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟	عائشة	١٢٤٨ و ١٢٥٧ و ١٢٩٢
أبو بكر قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر	علي	١١٥١ و ١٢٤٥
أبو بكر وعمر ما أعلم غيرهما	ابن عمر	١٢٥٣ و ١٢٨١
أحب أن يسكن الله وسط الجنة ؟	ابن مسعود	١٠٠١
أتدري ما سعة جهنم ؟ قلت : لا	ابن عباس	٥٩٤
أتدري ما في بطن هذه الفرس ؟ أذكر هو أم أنثى ؟	علي	٨٦٩
أترونها حراء كاركهم هذه ؟ لمي أسود من القار والقار الزفت	أبو هريرة	٦٠٧
أتشهد أنك في الجنة ؟	ابن مسعود	١١١ و ١٠٠٩
أتعرف الناسخ والمنسوخ ؟ قال : لا قال : هلكت وأهلكت	علي	١٠٥١
أتقرأ القرآن ؟ قلت : نعم	جابر	٢٦٥ و ٤٦٦
أجلسوني فأجلسوه فقال : هل تفرقني إلا بالله ؟	أبو بكر	١٢٦٠
أجلسوني قال : يا بني إنك لن تطعم طعم الإيمان	عبادة	٦٥٧
أحب شيء إلى الله تعالى الغراء	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤١٨
أحب في الله وأبغض في الله	ابن عباس	٢٨
أحدثك حديثاً عسى الله أن ينفعك به	عمران	٣٤٢ و ٦٩٨
أخبر الله نبيه والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الإيمان	ابن عباس	٦٢
أخبرني عن عمر بن الخطاب ؟	أبو بكر	١٢٥٩
أخبرني من رأى ابن عمر ورجل بربري يرقى على رجله	ابن عمر	٧١٥
أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة	ابن مسعود	١٣٤٥

أخرج الله جل جلاله ذرية آدم	ابن عباس	١/٢٠٢ و ١/٦٣٦ ٧٨٣
أخرجني القاص	ابن عمر	١٠٥٧
أخفتني فوالله لو أمرتني أن أتعلق بعروة قتب حتى أموت لفعلت	أبو ذر	١١٩٩
أخلاقني من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح	ابن مسعود	١٢٥٥ و ١٢٨٧ ١٣٤٣
أخوف ما أخوف على هذه الأمة	عمر	١١١٠
أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ رجالاً	الصحابة	١١٨١
إذا أتى الرجل المرأة حراماً فارقه الإيمان هكذا	أبو هريرة	٨٤
إذا حدث أمر عند ذي العرش سمع من دونه	ابن مسعود	١٦٩
إذا حدثتكم بحديث أتيتكم بتصديق ذلك من كتاب الله	ابن مسعود	٢٤٤ و ٧٩٤
إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا	علي	٩٣١
إذا حدثتكم بالحديث عن رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٩٥٦
إذا حدثنا ثقة عن علي بنينا لا نعدوها	ابن عباس	١٣١٨
إذا خرجت أول الآيات حبست الحفظة	عائشة	٤٤٢
إذا خُسف بجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٢٦
إذا دخل أهل الجنة وأقيم عليهم بالكرامة	جابر	٥٢٩
إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر	ابن مسعود	١٢٨٢ و ١٢٨٦
إذا رأيتموه فأخبروني فأخبروه	ابن مسعود	١٠٣٧ و ١٠٦٣
إذا عسر على المرأة ولدها فيكتب هاتين الآيتين	ابن عباس	٧١٢
إذا فرغ أحدكم في نومه فيقل : بسم الله	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧١٧
إذا قضى الله قضاء أحب أن يرضى بقضائه	أبو الدرداء	٨٣٨
إذا كان يوم القيامة اجتمعت الجن والإنس	ابن عباس	٤٨٨ و ٨٠٩
إذا كان يوم القيامة جيء بنبيكم	ابن سلام	٢٧٠
إذا كان يوم القيامة أعطي المؤمن كتابه بينه	أبو موسى	٥٠٤

إذا لا ندعه وذلك وهم بمآله	ابن عمر	١١٣٢ و ١١٣٥
إذا نام الإنسان عرج بروحه	أبو الدرداء	١٧٦
الأرض كلها يوم القيامة نار	ابن مسعود	٥٠٦
أرقبها بكتاب الله	أبو بكر	٧٠٨
أروني بعضهم قال : قلنا : صانع ماذا	ابن عباس	١٠٢٤ و ١١٦٣
الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهم	حذيفة بن اليمان	٢٣
الإسلام وهي الفطرة	معاذ	٧٤٣ و ١٢٠٩
أسلمت له وحلّ الثبان	ابن عباس	٣٣٢
أشعرت أن الناس ككروا بعدك	ابن عمر	٨٧٧
أشهد أن هاتين الرقعتين كانتا في أم الكتاب	علي	٦٥١
أصاب إنه فقيه	ابن عباس	١٣٦٨
أصحاب الأعراف ينتهي بهم إلى نهر يقال له الحياة	عبد الله بن الحارث	٦١٤
أصدق القليل يقل الله وإن أحسن الهدى هدى محمد	عمر	٩٢٩
أطفال المسلمين	علي	٦٧٤
أطفال المشركين خدم أهل الجنة	سلمان الفارسي	٦٧٥
أظننتم أن هذين الخلقين يدفعان عنه شيئا	عائشة	٧٢٥ و ٨٥٩
الأعراف الشيء المشرف	ابن عباس	٦١٦
الأعراف سور كهوف الديك	ابن عباس	٦١٧
أعوان ملك الموت من الملائكة	ابن عباس	٢٢٥
أفأنت من أهل الجنة؟	ابن مسعود	١٠٦
أفأنتم قول الله عز وجل: ﴿تَقَرَّبْ فِي عَيْنِ حَيَّةٍ﴾	ابن مسعود	١٧٣ و ٤٣٠
أفرغت؟ قال : نعم	أبو بكر	١٢٦١ و ١٢٩٤
أفسر أو أنجل	عائشة	٤١
أفضل ما يرى أحدكم في منامه أن يرى ربه	أبو بكر	٨٤٥
أفي الحلقة منهم أحد فأخذ برأسه ثم	ابن عباس	١٠٢١ و ١١٦١

أقبل وأقبل بهم معك	عمر	١١٠٩ و ١٠١١
أفرونا أبي وأقضانا علي	عمر	١٣٥٣ و ١٣٠٧
أقسم على عمر لأكونن	جرير	٦٩٠
أكثروا ذكر النار فإن حرها شديد	عمر	٥٨٤
أكلكم على هذا الرأي ؟	عمر	٩٦١ و ٩٢١
ألا أعجبك ؟ قال : إني يوم في المنزل	ابن عباس	١١٥٤
ألا إن أبا بكر كان أواها منيب القلب	علي	١٢٤٩ و ١٢٦٧
ألا إن هذا يقول : اعرفوني	علي	١٠٥٠
ألا تقول : لا إله إلا الله فتكذبهم	ابن عمر	١١٣٣
ألا قالوا نحن من أهل الجنة	ابن مسعود	١٠٨
ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون	عمر	٣٥١ و ٤٦٣ و ٣٨٣ و ٤٦٠
أما أنا فأجلس في بيتي ولا أخرج منه	سعد بن أبي وقاص	١٠٩٤
أما إنه ينبغي من ذلك أني أكره أن أملككم	ابن مسعود	١٠٦٥
أما بعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله	أبو الدرداء	٨٣٧
أما بعد فلاني كنت آمركم بما أمركم به القرآن	عمر	٩١٩
أما تخافون أن تعذبوا أو يحسف بكم	ابن عباس	٩٣٦
أما سمعت حسان بن ثابت	ابن عباس	١٢٥٠
أما نحن بنو هاشم نزع	ابن عباس	٥/٢٧٦
أما والله لأسوأته غدا	أنس	٤٦٢ و ١١٢٠
أمر الله جل ثناؤه المؤمنين بالجماعة فنهاهم عن الاختلاف	ابن عباس	٩٩٠
الأمراء	أبو هريرة	١٢٠٨
أمرت بقال المارقين وهؤلاء المارقون	علي	١٠١٧
آمين اسم من أسماء الله ﷻ	أبو هريرة	٧٥٨
أن أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه غزا مع يزيد بن معاوية الغزوة	أبو أيوب	١٢١١

٣٤٤	عائشة	إن أبا بكر الصديق كان نخلها جاذ عشرين
٩٧١	عمر	إن أخوف ما أتخوف عليكم شح مطاع
٢٠٠	أبي بن كعب	إن آدم عليه السلام لما حضره الموت
٥٦٩	أبو هريرة	إن أدنى أهل الجنة منزلة
٤٣٤	ابن مسعود	إن إذن حمار الدجال تظل سبعين ألفاً
٣٦٢	ابن مسعود	إن أرواح آل فرعون في أجواف طير سود
٣٥٩	ابن عباس	إن أرواح المؤمنين في طير كالزراير
١٢٣٦	عمر	إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني
٤١٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن أسعد الناس بالمهدي أهل الكوفة
١٣٦ و ٣٣٧	أنس	إن أسيد بن حضير ورجلا آخر من الأنصار
٣٦٨	أبو الدرداء	إن أعمالكم تعرض على موتاكم
٤٤٩ و ٢٠٨ و ١٣٢	ابن سلام	إن أفضل الدنيا عند الله يوم الجمعة
٣٦٧	عمرو بن العاص	إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله
٦٨٤	عمرو بن العاص	إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله
٥٣٢	أبو أمامة	إن أهل الجنة لا يتخطون ولا يمتخطون
٦٢٨	ابن مسعود	إن أول شيء خلقه ﷻ من خلقه القلم
٣٧٩	ابن مسعود	إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وإن آخر ما يبقى
٦٢١	ابن عباس	إن أول ما خلق الله من شيء القلم فقال أكب
١٠٥٨	ابن عمر	أن ابن عمر لم يكن يجلس مع القصاص إلا قاص الجماعة
١١٩٠	عمر	أن اسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم
٩٢٦	عمر	أن أقض بما في كتاب الله فإن لم يكن في كتاب الله
٣٦	ابن مسعود	إن الإيمان أن يحب الرجل الرجل
٦٠٤	ابن مسعود	إن الحجارة التي سمى الله في القرآن
٧٤	ابن مسعود	إن الرجل ليدنب الذنب فينكت في قلبه نكة سوداء
٥١	حذيفة بن اليمان	إن الرجل ليصبح بصيراً ويمسي ما ينظر بشفر

٨٢١	ابن عباس	إن الرجل ليقول الكلمة وما يلقي لها بالا
٦٢٥	ابن عباس	إن الرجل ليمشي في الأسواق وإن اسمه لفي الموتى
٥٦٣	ابن مسعود	إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس
٨٦	أبو هريرة	إن الرجل يستفضل بالإيمان كما يُفضل ثوب المرأة
١٢٦ و ١٩١/ب	علي	إن الشمس إذا طلعت هفت معها ملكان
٤٧٨	عدد من الصحابة	إن العبد يعطى كتابه فيرى حسناته في صدر كتابه
٨٣٣ و ٧٩١	ابن مسعود	إن العبد ليهم بالأمر من التجارة
١٥٩ و ٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن العرش لمطوق بحية وإن الوحي لينزل في السلاسل
١٣٥٧	عمر	إن العلماء إذا حضروا يوم القيامة
٥٠٧	ابن مسعود	إن الفجار ليلجمهم العرق يوم القيامة قبل الحساب
٨٢٩ و ٢٣٩	ابن مسعود	إن الله إذا تكلم بالوحي
٨٢٩ و ٤	ابن مسعود	إن الله إذا تكلم بالوحي سمع أهل السموات للسماء صلصلة
٣٢١ و ٣١٧ و ٩/٢٨٠	ابن عباس	إن الله اصطفى إبراهيم بالخلة
٢/٦٣٧ و ٢/٢٠٣	ابن عباس	إن الله تبارك وتعالى ضرب منكبه الأيمن
٢٢٢ و ١٤٨	الصحابة	إن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
٥٤١	ابن عباس	إن الله تبارك وتعالى يرفع ذرئته المؤمن في درجته
٦٢٣	ابن عباس	إن الله تعالى ﷻ استوى على عرشه
٨٠٦	ابن عباس	إن الله تعالى ليمهل في شهر رمضان كل ليلة
٥١٥	أبو هريرة	إن الله تعالى يقول يوم القيامة إياها الناس
٨٦٣	ابن عمر	إن الله حرم المشركات على المؤمنين
٨١٠	ابن عباس	إن الله حلیم رحيم بالمؤمنين
٦/٦٤١ و ٦/٢٠٧	ابن عباس	إن الله خلق آدم عليه السلام ثم أخرج ذرئته
٢١٩	ابن عباس	إن الله خلق النون وهي الدواة وخلق القلم
٦٥٩	ابن عباس	إن الله سبحانه وتعالى بدأ خلق آدم مؤمناً وكافراً
٣١٩ و ٢٨٩	ابن مسعود	إن الله عز وجل اتخذ إبراهيم خليلاً

١٩١	يوسف بن عبد الله بن سلام	إن الله عز وجل خلق الملائكة
٦٤٥ و ٣١٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن الله عز وجل لما خلق آدم
٦٤٥	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن الله عز وجل لما خلق آدم <del>الطريق</del> نقضه نقض المزود
١٠/٢٨١	ابن عباس	إن الله فضل محمداً على الأنبياء
٨٢٦ و ٦٧١	ابن مسعود	إن الله قسم بينكم أرزاقكم
٨٥٣	ابن مسعود	إن الله لا يسمع من مستمع ولا مرء
٨/٦٤٣ و ٧/٣٠٨	ابن عباس	إن الله لما خلق آدم مسح ظهره وأخرج ذريته كلهم
٩/٦٤٤ و ٩/٣١٠	ابن عباس	إن الله مسح صلب آدم فاستخرج منه كل نسمة
٧٤٧ و ٦٥٨	عبد الله بن الزبير	إن الله هو الهادي والقاتل
٥٨٠	أبو موسى	إن الله يبعث يوم القيامة ملكاً إلى أهل الجنة
٥١٢	ابن مسعود	إن الله يجمع الناس في صعيد واحد
٨٢٣	ابن مسعود	إن الله يضحك إلى اثنين رجل قام من جوف الليل
٨٢٤	ابن مسعود	إن الله يضحك ممن ذكره في الأسواق
٣٦٤	ابن مسعود	إن المؤمن إذا أجلس في قبره يقال له : من ربك ؟
٥٣٤	أبو أمامة	إن المؤمن ليكون منكراً على أربكته
٥٥٩	ابن مسعود	إن المرأة من الحور العين تبرى من ساقها
٢٠٥ و ١٣٣	أبو أمامة	إن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الذرية
٦١٠	أبو هريرة	إن النار أوقد عليها ألف سنة فابيضت
٥٠٢ و ٤٧٣ و ٢٨٨	ابن عمر	إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا
٩٨٤	ابن عباس	إن الهوى كله ضلالة
١٠٣٠ و ٨٦٢	ابن عمر	أن تجعل مع الله إلهاً آخر
٧٨٢ و ٤٨٦ و ١٨٠	ابن عباس	إن جبريل يوم القيامة لقائم بين يدي الجبار
٥٦٥	أبو هريرة	إن دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة
٦٣٠ و ٢٤١ و ١٧٢	ابن مسعود	إن ربكم تبارك وتعالى ليس عنده ليل ولا نهار
٧٩٠ و ٨٢٥		



١١٤٣ و ١٢١٧	علي	إن رسول الله ﷺ لم يهد إلينا عهداً نأخذ به في أمانة
٥	معاذ	إن رسول الله ما رأى في نومه وفي يقظته فهو حق
٥٨٧	أبو سعيد	إن صعود صخرة في جهنم
١٣٧١	عمار	إن عائشة قد سارت إلى البصرة
١١٠٠	ابن مسعود	إن على أبواب السلطان فتناً
٩١٦	أبو بكر	إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحرَّ
٨٤٧	عبدالله بن الزبير	إن عمر لما كان بالمخمس من عسافن
١٢١٦	عائشة	إن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ أرسلت
٥٩	ابن عباس	إن فعل ذلك يعني إن زنى أو سرق أو اتهم
٥٦٨	أبو هريرة	إن في الجنة سفناً مقاذفها من ذهب
٣٥٤	حذيفة بن اليمان	إن في القبر حساباً
٥٥١ و ٥٩٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن في النار سجننا وإن في الجنة حصنا من لؤلؤ
٣٩٢	علي	إن فيها من كل أمة سيما
٨٧٦	ابن عباس	إن قوماً يحسبون أبا جاد وينظرون في النجوم
٨٥٤	ابن مسعود	إن كان الشؤم في شيء فهو فيما بين اللحين
٧١٠	علي	إن كثيراً من هذه التمانم والرقى شرك بالله ﷻ فاجتنبوها
٦١٢	يزيد بن شجرة	إن لجهنم ساحل كساحل البحر
٥٩٨	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن لجهنم سواحل فيها حيات وعقارب أعناقها كأعناق البخت
٩٧٣	عمر	إن لكل صاحب ذنب توبة
١١٩٥ و ١٥	علي	إن الإيمان ثلاث أثنائي الإيمان والصلاة والجماعة
١٠٨٩	حذيفة بن اليمان	إن للفتنه وقات وبعثات
٩٥٢	ابن مسعود	إن للقرآن مناراً كمنار الطريق
١٥٥	ابن عباس	إن لله تبارك وتعالى ديكاً في السماء
١٠٣٨	ابن مسعود	إن لله عند كل بدعة كيد بها الإسلام ولياً من أوليائه
٢٤٨	معاذ	إن لملك الموت حرية تبلغ ما بين المشرق والمغرب

٩٥٤	ابن مسعود	إن ما في هذا الكتاب بدعة وقتنة وضلالة وإنما أهلك
٥٦	ابن رواحة	إن مثل الإيمان مثل قميصك
٨٩٢	سلمان الفارسي	إن مثل الصلوات الخمس كمثل الغنيمة
٢٦٤	أنس	إن محمداً صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه تبارك وتعالى
٨٤٩	ابن عباس	إن مضيت فموتك وإن نكصت فمطير
٦٥٠ و ١٩٨	علي	إن مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر
١٣٦٥	ابن مسعود	إن معاذاً كان أمة قاتلاً لله
٢١٨	ابن عباس	إن ملكاً موكل بقاموس البحر فإذا وضع رجله
٩٤٣ و ٣٧٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن من أشراط الساعة أن يبسط القول
٣٧١	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن من اقتراب الساعة أن يظهر البناء على وجه الأرض
٢٤٢	ابن مسعود	إن من السموات لسماء ما منها موضع شبر
٥١٧	أبو هريرة	إن من الناس من يقتل يوم القيامة ألف قتلة
٨٩	أبو الدرداء	إن من فقه العبد أن يعلم ما زاد من إيمانه
٨٧٠	علي	إن هؤلاء العراقيين كهان العجم
١٢٠٧	ابن مسعود	إن هذا السلطان قد ابتليتم به فإن عدل كان له الأجر
٩٤٨	ابن مسعود	إن هذا الصراط محتضر
١١٠ و ١٣٤٧	معاذ	إن هذا الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم
٩٤٧	ابن مسعود	إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبة ما استطعتم
٩٤٤	أبو موسى	إن هذا القرآن كائن لكم ذكراً
٤٨٥ و ٢١٧ و ١٤٩ و ٨٠٧	ابن عباس	إن هذه السماء إذا انشقت نزل منها من الملائكة
١٣	عثمان	أن وفد الحمراء أتوا عثمان بن عفان يبأعونه على الإسلام
٦٥٥	سلمان الفارسي	أن يعلم الرجل من قبل نفسه أن ما أصابه لم يكن ليخطئه
١١٨٧	أبو بكر	أنا أبايعكم على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير
٤٧٦ و ٧٦١ و ٨٠٢	علي	أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة

أنا الله أرى	ابن عباس	٧٦٧
إننا لا نحب أن يجالسنا من يرفع حديثنا	عمر	١٣٠٨
أنا مؤمن	ابن مسعود	١١٢
أنا وأبي وخالائي من أصحاب العقبة	جابر	١٣٦١
أنت الذي تزعم أنك مؤمن ؟	عمر	١٠٠
أنتم إن شاء الله المؤمنون وهو أميركم	عائشة	١١٧
أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة	معاذ	١١٤
أنشدك الله ما يحملك على أن تعزل الناس ؟	أبو الدرداء	٩٤
إنك رجل شاب عاقل لا تهلك وقد	أبو بكر	١٣٥٢
إنك في أمة مرحومة أتم الصلاة المكتوبة	أبو الدرداء	١٧٧ و ٢٤٧ و ٤٥٤ و ٥٢٠
إنك في زمان كبير ففهاؤه قليل قراؤه	ابن مسعود	١٠٨٣ و ٩٩٤
إنك لو أخذت فضة من فضة الدنيا	ابن عباس	٥٤٥
إنكم أصبحتم على الفطرة	ابن مسعود	١٠٨٢ و ٩٦٥
إنكم في زمان قليل خطبائه	ابن مسعود	١٢١٣
إنكم لم تؤمروا بالمسح وقال : إنما أمرتم بالصلاة	عبد الله بن الزبير	٩٣٤
إنما أخشى عليكم اثنين طول الأمل واتباع الهوى	عمر	٩٧٣
إنما الإيمان بمنزلة القميص يغمسه مرة وينزعه أخرى	عمر	٤٤
إنما الإيمان كنوب أحدكم يلبسه مرة ويقلعه أخرى	أبو هريرة	٨٥
إنما التائب ما علق قبل البلاء	عائشة	٧٢٧
إنما مثلنا ومثل الأنصار كما قال الفنوي لبني جعفر	أبو بكر	١٢٢٣
إنما هلك من كان قبلكم أنهم اتخذوا آثار أنبيائهم بيعاً	عمر	١٠٧٠
إنما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب	ابن مسعود	٩٥٣
إنما هما اثنتان الهدى والكلام	ابن مسعود	٢٥٥ و ٦٢٩ و ٨٣٠ و ٩٤٦ و ٩٩٢

٣٥٨	ابن عباس	إنما يقتن رجلان مؤمن ومنافق
١٢٧٢	حذيفة بن اليمان	إنما بقي أحد ثلاثة من عرف الناس والمنسوخ
١٠٧٤	ابن عمر	أنه روي وهو في مَعْرَسِ بذي الحليفة بطن الوادي
٩٢٥	عمر	إنه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنة
١٠٨٦	أسامة بن زيد	إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك ؟
١٠٤٥ و ٩٧٩	عمر	إنه على مثل الذبح فقال : إني أرجو العافية
١٠٦٦	يزيد بن شجرة	أنه كان يقص وكان يوافق قوله فعله
٧٢١	ابن مسعود	أنه كره تعليق شيء من القرآن
١٢٦٨	علي	إنه كسانيه خليلي وصفي وصديقي وخاصي عمر
٥٣	أبو أيوب	إنه تمر علي المرء ساعة
١٢٠٢ و ١١٢٥	حذيفة بن اليمان	إنه لحسن ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك
١٠٤٤	عمر	أنه لم يكن يقص على عهد رسول الله ﷺ ولا أبي بكر
٨٧٣	ابن عباس	إنه ليس بالكفر الذي يذهبون إليه إنه ليس كفرا ينقل عن الملة
٧٩٢ و ٢٤٣	ابن مسعود	إنه ليس على ما تذهبون وترون
٧٥٧	ابن مسعود	إنه ليس من نور مخلوق إلا وله منزل ومنظر
٧٢٢	عقبة بن عامر	إنها أينما وضعت من الإنسان فإن موضعها شرك
١١٠١	ابن مسعود	إنها ستكون هنات وأمور مشبهات
٤٢٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	إنها يعني الدابة تنكت في وجه الكافر نكته سوداء
٥٥٨	ابن مسعود	أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك
١٣٦ و ٦٢٦ و ٨١٥ و ١١٦٠ و ١٠٢٠	ابن عباس	إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى
٩٥٨	أبو برزة	إني أحسبت عند الله أنني أصبحت ساخطاً
١١٨٢	الصحابة	إني أدركت منهم محمد الله صديقاً حسناً نعم شديداً
٩٢٤	عمر	إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع
١٢٠٥	ابن عمر	إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين

١١٢٦	الحسن بن علي	إني أكره أن أضم إلى صدري جمرة من جهنم
١٢٢٣ و ١٢٢٤ ١٢٩٥ و ١٣٠٦ ١٣٢٧ و	عمر	إني رأيت الليلة ديكاً تقرني قرة أو قرنين
٩٠٨	عبدالله بن عمرو بن العاص	إني قلت لفلاناً قولاً شبيهاً بالعدة أن أنكحه ابنتي
٢٤٦	أبو داود المازني	إني لأتبع رجلاً من المشركين لأضربه إذ وقع رأسه
١٠٧٥ و ١٠٧٥	حذيفة بن اليمان	إني لأعرف أهل دين أهل دينك الدين في النار
١١٠٥	أبو هريرة	إني لأعلم فتنة يوشك أن تكون التي معها
١١٩٢	علي	إني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم لفرقكم
١٢٦٥	ابن عباس	إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
٤٥٥	أبو بكر	إني موصيك بوصية إن حفظتها
٦١٥	ابن عباس	أهل الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
٤١٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	أو قلت ذلك أنا ؟ تجدهم يعيشون بعد مائة سنة
٧٠١	ابن مسعود	أوتي نبيكم ﷺ مفاتيح كل شيء غير خمس
٢٨٦ و ١٥٧	ابن عباس	أوحى الله إلى عيسى عليه السلام يا عيسى
٧٣٤	أنس	أوصى إلي أن يجعل في جنوطه من ذلك السك
٤٣٧	ابن مسعود	أول أهل بيت يفرعهم الدجال أهل الكوفة
٦	عائشة	أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة
١٠٧٩ و ٣٧	ابن مسعود	أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون
١٠٧٦ و ٣٩٦ و ٢٤	حذيفة بن اليمان	أول ما تفقدون من دينكم الخشوع
١١٧٢	ابن عمر	أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإثاء قول الناس في القدر
٤٢٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال البصرة
١٣١٤	زيد بن أرقم	أول من أسلم علي
١٣١٧	ابن عباس	أول من أسلم علي
١٠٥٤	ابن عباس	أول من عرف بأرضنا ابن عباس

أول من قص عبيد بن عمير	عمر	١٠٤٦
أول من يكسى خليل الله إبراهيم قبطين ثم يكسى محمد	علي	١٢٤ و ٢٦٣ و ٣١٦
أول نبي بعث في الأرض بعد آدم لإدريس	ابن عباس	٣١٥
أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب	سلمان الفارسي	١٣١٥
أولئك القديرون أولئك محوس هذه الأمة	ابن عمر	١١٧١
أولوا الفقه وألو الخير	جابر	١١٩٧
أي القراءتين تصدون أولى ؟ قال : قلنا قراءة عبدالله	ابن عباس	١٣٣٨
أي ذلك تريد أما العنب فحلل	ابن عمر	٦٧
أي رب ألم تخلفني بيدك ؟ قال : بلى	ابن عباس	٣٠١
أي قوم كيف أنتم إذا سئلتم الحق فأعطيتوه	حذيفة بن اليمان	١٢٠١
أي من أمر الله فإذا جاء القدر خلوا عنه	ابن عباس	٢٢٠
إياكم والفتن لا يشخص لها أحد	حذيفة بن اليمان	١٠٨٨
إياكم والكذب فإن الكذب بجانب الإيمان	أبو بكر	٧
إياكم وقتال عمية ومبة جاهلية	أبو سعيد	١٠٩٢
إياكم ومواقف الفتن	حذيفة بن اليمان	١٠٨٧
آية الدخان لم تمض بعد يأخذ المؤمن كهيئة الزكام	علي	٣٨٧
الإيمان التصديق	ابن مسعود	٣٨
الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والجهاد	علي	١٦
الإيمان منذ بعث الله تعالى ذكره آدم	علي	٢٠
الإيمان نزهة فمن زنا فارقه الإيمان	أبو هريرة	٨٣
الإيمان يبدو قطعة بيضاء في القلب	علي	٩١١ و ٤٨
الإيمان يزاد وينقص	ابن عباس وأبو هريرة	٨١
الإيمان يزاد وينقص	أبو هريرة	٨٢
الإيمان يزاد وينقص	أبو الدرداء	٨٨
الإيمان يزيد وينقص	عمير بن حبيب	٨٧

١٢٩٧	عثمان	أَيُّهَا الْمَرْءُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَانصرفت
٩٢٧و٨٠٠و٢٥٠	عمر	أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ
٩٧٠و		
٣٨٤	عمر	أَيُّهَا النَّاسُ هَاجِرُوا قَبْلَ الْحَبْشَةِ
١١٠٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَيُّهَا النَّاسُ أَظْلَمْتُكُمْ فَتَنَ كَأَنَّهَا قَطْعٌ
١١١١و١٠١٤	علي	أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "يُخْرَجُ
١٠٠٣	أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ	أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهَمُوا الرَّأْيِي
٦٢٠	أَبُو أَمَامَةَ	أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَشْتَبِهْ عَلَيْكُمْ أَنَّ اللَّهَ عِلْمُ عِلْمًا
١٠٩٨	ابن عمر	ابن الزبير وضع يده في قفهِ
١٣٣٩	ابن عمر	ابن عباس أعلم الناس بما أنزل الله على محمد ﷺ
٩٦٤	ابن مسعود	اتَّبِعُوا آثَارَنَا وَلَا تَبْدَعُوا فَقَدْ كَلَيْتُمْ وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ
٩٦٢	حذيفة بن اليمان	اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ وَخَذُوا طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
٩٦	معاذ	اجلس بنا ثَومِينَ سَاعَةً فَيَجْلِسَانِ فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ وَيُحَمِّدَانِهِ
٣٩٤	حذيفة بن أسيد	اجلس فجلست فأُتِيَ علي العريف
٧٣	ابن مسعود	اجلسوا بنا نَزِدْ إِيْمَانًا
١٠٢٩	ابن عمر	اُخْرِجْ بَنِي قُرَآنٍ هَذِهِ بَدْعَةٌ
٣٣٩	عمر	اُخْرِجُوا بَنِي قُرَآنٍ إِلَى أَرْضِ قَوْمِنَا
١١٠٣	ابن مسعود	ادْخُلْ بَيْتَكَ فَإِنَّ دُخْلَ عَلَيْكَ
٦٨٨و٦٤٨	عمر	ادْعُ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ
٣٦٦	عمار	ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُحَاصِمٌ
١٢٠٣	عبادة	ادْنِ حَتَّى أَخْبِرَكَ بِمَا لَكَ وَمَا عَلَيْكَ
٥١١	ابن مسعود	ادْنِهِ فَدَنَوْتُ حَتَّى مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَلِيسٌ
١١٠٦	عمران	اذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ فَانْهَهُمْ عَنِ الْفِتْنَةِ
١٣٥٤و١٣٢٣	عمر	اذْهَبْ بِهَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ
١٣٠٢	ابن مسعود	اسْتَخْلَفْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ وَلَمْ نَأَلْ

٧١٤	ابن عمر	استرقى من العقرب برقية فارسية
٨١٤ و ١٤٧	ابن عباس	استقر على العرش ويقال : استلابه
٨١٤	ابن عباس	استقر على العرش ويقال : استلابه
٣٣٤	ابن عباس	استيأس الرسل من إيمان قومهم أن يؤمنوا بهم
٧٥٣	ابن عباس وأبو الدرداء	اسم الله الأكبر : رب رب
١٢٠٦	ابن مسعود	اطفئوا المصباح فدخل
٩٠٩	ابن مسعود	اعتبروا المنافق بثلاث إذا حدث كذب
٩٧٧	علي	اقضوا كما كنتم تقضون
٧١٣ و ٦٩٦	ابن عمر	أكوى من اللقوة ورقى من العقرب
٧١٣	ابن عمر	أكوى من اللقوة ورقى من العقرب
٩٨٧	ابن عباس	امش بي حتى تنقب بي عليه فلما وقف
١٠٦٤	ابن مسعود	انشر سلعتك على من يريد لها
٧٣٦	ابن سلام	انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب
٧٠٠	عائشة	انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى
٩٥٥	ابن مسعود	انظري من الباب فقالت : علقمة والأسود
١٧٤	ابن مسعود	الآيات الأواخر من سورة البقرة إنهن لمن كنز تحت العرش
٢٢١	ابن عباس	بإذن الله فالمعقبات هن من أمر الله وهي الملائكة
١١٦٤ و ١٩ و ٨٦١	ابن عباس	باب شرك فتح على أهل القبلة الكذب بالقدر
١٦١	عبد الله بن عمرو بن العاص	بحر تحت العرش
١٢٣	علي	بحر في السماء تحت العرش
١١٩٦	علي	بغض قد أعظمت وأطولت وأوجزت
٩٨٢	عبد الله بن الزبير	بدعة ورب الكعبة
١٩٤	علي	البرق مخاريق الملائكة
٩٣٩	ابن عمر	بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم
٨	أبو بكر	بعث خالد بن الوليد وأمره أن يقاتل الناس على خمس



٢٤٢	أبو هريرة	بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
١٣٢٥	أنس	بعثني الأشعري إلى عمر فقال لي عمر : كيف تركت الأشعري ؟
١٢٢٥	أنس	بل سمنا الله
٦٥٢	علي	بل مقتول ضربة على هذا تخضب
١٠٤٨	عمر	بلغ عمر أن رجلاً يقصُّ بالبصرة فكتب إليه
١٠٧١	عمر	بلغ عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> أن ناساً يأتون الشجرة
٧٣٨	أسماء	بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة
١٠٣١	ابن عمر	بلغني أنه أحدث فإِنْ كان أحدث
٦٠٦	أبو هريرة	بين جلدة الكافر ولحمه ديدان تركض كحمر الوحش
١١٨٦	أبو بكر وعمر	تؤمن بالله ولا تشرك به شيئاً
٤٨١ و ١٢٨	سلمان الفارسي	التاجر الصادق مع السبعة في ظل عرش الله
٧٩٨	عائشة	تبارك الذي وسع سمعه كل شيء
١٦٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	تبارك الله ما أشد بياضها
٤٥٢	ابن مسعود	تجوزون الصراط بعفو الله تعالى
١٣١	سلمان الفارسي	تحت هذه السماء بحر ماء
٤١١	ابن عمر	تخرج الدابة ليلة جمع والناس يسرون إلى منى
٤٢١	عبد الله بن عمرو بن العاص	تخرج الدابة من جبل أجياد أيام التشريق
٤١٠	ابن عمر	تخرج الدابة من صدع في الصفا
١٠٩٠	حذيفة بن اليمان	تدخل بيتك قال : كيف أصنع إن دخل بيتي ؟
٧٢٤	فضالة بن عبيد	تدري ما هذا ؟
١٣٠٤	عائشة	تركموه كالثوب النقي من الدنس
٥٨٢	ابن مسعود	تسارعوا إلى الجمعة فإن الله تبارك وتعالى يبرز لأهل الجنة
١١٣ و ٤٣	عبد الله بن يزيد	تسموا باسمكم الذي سماكم الله بالحنيفية والإيمان
٥٤٦	ابن عباس	تسنيم أشرف شراب أهل الجنة
٧٥٠	ابن عباس	تصمد إليه الأشياء إذا نزل بهم كربة أو بلاء

٥٧	ابن رواحة	تعالوا فلنؤمن ساعة تعالوا فلنذكر الله
٤٧٠ و ٢٦٧ و ٥٤	سلمان الفارسي	تغطي الشمس يوم القيامة حرٌ عشر
٧٦٥ و ٤٨٣		
٨٦٨	عمر	تعلموا من هذه النجوم ما تهددون به في ظلمات البر والبحر
٧٦٢	أبو ذر	تعلمون هذه الأحاديث التي يتغنى بها وجه الله تعالى
٧٠٩	علي	تعلق التمانم شعبة من شعب الجاهلية
١١٤٤	علي	تفرق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة
٤٥٣ و ٤٣٣	ابن مسعود	تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق
٨١٧ و ١٣٩	ابن عباس	تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله
٦٩٥	ابن عباس	تلق بمجدوم ؟ قال : فامض لعله خير مني ومنك
٦٠٢	ابن مسعود	تنظر إلى الرؤوس مشيطة في النار
٦٠٣	ابن مسعود	توابيت من حديد نصبت عليهم في أسفل النار
٦٣٤ و ٢٩٦	سلمان الفارسي	ثبتك الله إن الله تعالى لما خلق آدم مسح ظهره
٩٠٧ و ٣٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	ثلاث إذا كن في غيرك فلا تخرجن أن تشهد
٣٩	أبو هريرة	ثلاث من الإيمان أن يحلم الرجل في الليلة الباردة
٤٠	عمار	ثلاث من جمعهم جمع الإيمان الإنصاف من نفسه
٨٨٦ و ٨٥٦	أبو الدرداء	ثلاث من فعلهن لم يسكن الدرجات العلى
٦٦٩	ابن مسعود	ثلاث من كن فيه يجد بهن حلاوة الإيمان
١٠٦٩	عائشة	ثلاثا لتبايعني عليهن أو لأناجزنك
٤٧٥	ابن مسعود	ثم يأذن الله بالشفاعة
٥١٤	ابن مسعود	ثم يمثل الله للخلق فيلقاهم
١٧٠	ابن مسعود	ثم يكون بين النصفين ما شاء الله أن يكون
٢١١ و ١٤١	ابن عباس	الثمانية أجزاء من تسعة
٢٠٦	العباس	ثمانية أملاك في صورة الأوعال
٢١٢ و ١٤٢	ابن عباس	ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتها إلا الله

٢٣٢	ابن عباس	جاء إبليس يوم بدر في جند من الشياطين
٢٣٥	ابن عباس	جاءت الملائكة بالثابوت تحمله بين السماء والأرض
٢٠٢	حذيفة بن اليمان	جاءت الملائكة لوطاً
٥٩١	ابن عباس	جبل في النار
١٣٥٨	أنس	جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار
٣٢٥ و ٢٩٥	أبي بن كعب	جمعهم ثم جعلهم أرواحاً فاستنطقهم فتكلموا
٥٦١	ابن مسعود	الجنة سَجَسَج لا حر فيها ولا برد
٦٠١ و ٥٥٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	الجنة في السماء السابعة العليا والنار في الأرض السابعة السفلى
٥٥٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	الجنة مطوية معلقة بقرون الشمس
٥٣٩	ابن عباس	الجنة نخلة جذوعها زمرد أخضر
٥٢٤	علي	حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة
٦٢٤ و ٣٢١	ابن عباس	حتى سمع صرف القلم
٥٢٧	أنس	الحجر الأسود من الجنة
١٠٥٥	ابن عباس	حدث الناس كل جمعة مرة
١٣٦٤ و ١٣٤٠	عبدالله بن عمرو بن العاص	حدثونا عن العاقلين فيقال : من العاقلان ؟
٦٦١	ابن عباس	الحذر لا يغني من القدر ولكن الدعاء يدفع القدر
١١٤٩	علي	الحسد
٥٧٨	ابن عباس	حسنها ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ قال : نظرت إلى الخالق ﷻ
١١٩٤	علي	حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله
٨٠٣	علي	الحمد لله الذي دنا في علوه
١٨٨ و ٢٣٦ و ١٦٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	حملة العرش ثمانية ما بين موق أحدهم
٢١٠	ابن عباس	حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل
١٤٠	ابن عباس	حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه
٥٥٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	الحناء سيد ريحان الجنة
٣٠	ابن عباس	الحياء والإيمان يعني في قرن واحد

٤١٢	ابن عمر	حين لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر
٦/٧٧٣ و ٤/٤٩٥	ابن عباس	حين يكشف الأمر وتبدو الأعمال
٦/٧٧٣	ابن عباس	حين يكشف الأمر وتبدو الأعمال
٤٣٥	ابن مسعود	خرج إلينا ابن مسعود يوما ونحن نذكر الدجال قال
٤٠٣	ابن عباس	خروج عيسى ابن مريم
٤٣٨	أبو هريرة	خروج عيسى ابن مريم صلوات الله عليه
٣٣٠	ابن عباس	خفيفة ذهب بها هناك
١٠٠٠	ابن مسعود	الخلافة شر
٥/٦٤٠ و ٥/٣٠٦	ابن عباس	خلق الله آدم بدحناء فمسح ظهره
٣٠٠	ابن عباس	خلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة
٧٦٦ و ٢٩٧	ابن سلام	خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين
١٦٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	خلق الله البيت قبل الأرض بألفي سنة
٧٥٩ و ٦٣٢	أبو بكر	خلق الله الخلق وكانوا قبضتين
٣/٦٣٨ و ٣/٣٠٤	ابن عباس	خلق الله عز وجل آدم وأخذ ميثاقه أنه ربه
١٣٧ و ٢٩٩ و ٣٥٢ ب/ و ٥٣٦ و ٦٢٢ و ٧٧٩ و ٣/٦٣٨	ابن عباس	خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده
٥٤٨ و ٣١٢ و ١٥٨ و ٧٨٦ و ٦٢٧	ابن عمر	خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده
٧٦٦ و ٦٣٥ و ٢٠٩	ابن سلام	خلق الله عز وجل الأرض يوم الأحد والإثنين
٨٠٥ و ٦٥٤ و ١٢٩	سلمان الفارسي	خلق الله عز وجل الشمس من نور عرشه
١٨٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	خلق الله عز وجل الملائكة من نور الصدر والذراعين
٦٥٤	سلمان الفارسي	خلق الله عز وجل الشمس من نور عرشه
٧٩٥ و ٦٤٦ و ٣١٤	ابن مسعود	خمر الله طينة آدم أربعين ليلة أو قال أربعين يوما
١٩	علي	خمس احفظوهم لو ركبتم الإبل لأتضيئوها قبل أن تدركوهن

خير وادين في الناس	علي	٣٥٢
خير ولد آدم نوح وإبراهيم وموسى	أبو هريرة	٢٩١ و ٣٢٠
الخيمة ذرة واحدة مجوفة فرسخ في فرسخ	ابن عباس	٥٤٣
الدابة تخرج من أجياد	عائشة	٤٤٣
دخل علي رسول الله ﷺ فشرب من في قربة معلقة قائما	كبشة	٧٣٩
دع الطور لا تأتته	ابن عمر	٧٠٦
دعني أدعوا وأقرأ وأذكر الناس	تميم	١٠٤٣
دعني من ابن عباس فقال : يا أمّاه إن ابن عباس من صالحني	عائشة	١٣٧٠
دلوني عليه وهو يومئذ قد عمي قالوا	ابن عباس	١٠٢٥ و ١١٦٥
ذروة الإيمان أربع خلال الصبر للحكم والرضا بالقضاء	أبو الدرداء	٩٥
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب	سهل بن سعد	٧٣٥
ذلك على مواقيتها قالوا : ما كنا نرى يا أبا عبد الرحمن	ابن مسعود	٩٠٠
ذلك فعل الخوارج	أنس	١١١٧
ذلك يوم القيامة يسمي الذين كفروا لو كانوا موحدين	ابن عباس	٤٧٢
ذلك يوم يجمع الله أهل الخطايا من المسلمين والمشركين	ابن عباس و أنس	٤٦٥ و ١١١٩
الذي يصف الإسلام ولا يعمل به	حذيفة بن اليمان	٩١٣
رآه	ابن عباس	٧/٢٧٨
رآه بفؤاده مرتين	ابن عباس	١/٢٧٢
رآه بقلبه	ابن عباس	٢/٢٧٣
رآه بقلبه ولم يره بعينه	أبو الدرداء	٢٩٢
رأى جبريل	أبو هريرة	٢٩٠
رأى ربه تبارك وتعالى	ابن عباس	٣/٢٧٤
رأى ربه عز وجل بفؤاده	ابن عباس	٦/٢٧٧
رأى محمد ربه	ابن عباس	٤/٢٧٥
رأيت ابن عمر يرفع يديه عند القاص	ابن عمر	١٠٥٩

١١٠٧	ثَيْيَطُ بْنُ شَرْطٍ	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى جَبَلِ أَحْمَرٍ
١٠٥٦	ابْنُ عَمْرِو	رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو وَهُوَ عِنْدَ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو يَقْصُّ
١١٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	رَجُلٌ لَمْ يَدْعَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً إِلَّا عَمِلَ بِهِ
١٢٠	ابْنُ عَمْرِو	رَجُلٌ لَمْ يَدْعَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً إِلَّا عَمِلَ بِهِ
١٢٤١	عَلِيٌّ	رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ
٨١١	ابْنُ عَبَّاسٍ	الرَّحْمَنُ الْفَعْلَانُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
٥٦٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	الرَّحِيقُ الْخَمْرُ
٢٢٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	الرَّعْدُ اسْمُ مَلِكٍ
٢٢٦	ابْنُ عَبَّاسٍ	الرَّعْدُ مَلِكٌ يَسُوقُ السَّحَابَ بِالتَّسْبِيحِ
٧٣١	إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ	رَقِبةُ الْعَرَبِ شَجَةُ قَرْيَةِ مِلْحَةِ بَحْرِ مَعَطَا
٩٤١	ابْنُ عَمْرِو	رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ مِنْ خَالَفَ السَّنَةَ كَفَرُ
٩٤٠	ابْنُ عَمْرِو	رَكْعَتَيْنِ قَالَ : قُلْتُ : فَكَيْفَ تَرَى هَاهُنَا بَنِي ؟
٥٤٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	الرَّكْنُ وَالْمَقَامُ مِنَ الْجَنَّةِ
٧٨٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	الرَّكْنُ يَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ
١٩٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	الرَّوْجُ مَلِكٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ
٩٩٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	الزُّمُورُ هَذِهِ الطَّاعَةُ وَالْجَمَاعَةُ
٥٩٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	زِيدُوا عَقَارِبَ أَنْيَابِهَا أَمْثَالَ النَّخْلِ الطُّوَالِ
٢٦	الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ	سَأَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مَقْبَلَهُ مِنَ الشَّامِ عَنْ خِصَالِ عَنِ الْإِيمَانِ
٢٣٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	سَبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَتْ لَهُ
١٢٤٤	عَلِيٌّ	سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عَمْرُ
١٢٢٨ و ٣٨٥	عَلِيٌّ	سَكُونُ قَتْنَةٍ يَحْصُلُ النَّاسُ مِنْهَا
٧٧٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	السَّرُّ مَا أَسْرَأَ ابْنَ آدَمَ فِي نَفْسِهِ
٦١	ابْنُ عَبَّاسٍ	السَّكِينَةُ الرَّحْمَةُ
١٢٧ و ١٩٥ و ٣٢٩ و ١٣١١	عَلِيٌّ	سَأَلُونِي فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ يَكُونُ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٧٥٤	ابن عباس	سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك
٧٥١	ابن عباس	السيد الذي قد كمل في سُودده
١٥٦	ابن عباس	سيد السموات السماء التي فيها العرش
٨/٧٧٥ و ٨/٤٩٩	ابن عباس	شدة الآخرة
٥٧٣	أبو الدرداء	شراب أبيض مثل الفضة
٨٥٢	ابن مسعود	الشرك أخفى من ديب النمل
٦٣١	ابن مسعود	الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره
٦٦٣	ابن عباس	شكا
٥٠٥	أبو موسى	الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيامة
٥٢٥	أبي بن كعب	الشهداء في قباب من رياض فناء الجنة
١١٦٩	ابن عمر	شيء أراد الله أن لا يطلعكم عليه
٨٦٠	ابن عباس	صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح
١٨	علي	الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد
٣٤	ابن مسعود	الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله
٣٨٠	ابن مسعود	صدق الله ورسوله فلما انصرف
٤٥٠	ابن مسعود	الصراط على جهنم مثل حد السيف
٨٩١ و ١١٢١	جابر	الصلاة
٩٩١	ابن عباس	صلاة الضحى بدعة
٧٩٧	أبو هريرة	الصلاة قرآن والصدقة فداء
٢١	البراء	صلاتكم نحو بيت المقدس
٢٩ و ٩١٥	ابن عباس	الصلوات الخمس ، يقول : زكاة أموالهم
١٣٧٣ و ١٣٢١	أبو رافع	صلى النبي ﷺ غداة الإثنين وصلت
٧٥٢	ابن عباس	الصمد الذي لا جوف له
٧٥٦	ابن مسعود	الصمد السيد الذي قد انتهى سُودده
١١٧٠ و ١١٧٩	ابن عمر	صنفان ليس لهم في الإسلام نصيب

٥٨٣	أبو بكر	ضرس الكافر مثل أحد وجلده أربعون ذراعا
٦٠٩	أبو هريرة	ضرس الكافر يوم القيامة أعظم من أحد
١١٥٩	علي	طريق مظلم فلا تسلكه
٤٣١	ابن مسعود	طلوع الشمس معها القمر كالبعيرين القرنين
١٧	علي	الطهور شطر الإيمان
٣٦١	ابن مسعود	عذاب القبر
٣٥٧	ابن عباس	عذاب القبر قبل عذاب يوم القيامة
٢٨٧	ابن عباس	عُرِضَ على رسول الله
٩	عمر	عرى الإيمان أربع الصلاة والزكاة والجهاد والأمانة
١١٧٥	ابن عمر وابن الزبير	عش ولا تغتر
١١٧٨	ابن عمر	عش ولا تغتر
١٣٢٢	عائشة	علي أعلم الناس بالسنة
٥٧١	أبو هريرة	على الإبل
١٣٤	ابن عباس	على من الرج
٩٣٨ و ٩٨٦	ابن عباس	عليكم بالاستقامة واتباع الأمراء والآثر
٩٣٣	أبي بن كعب	عليكم بالسييل والسنة فإنه ما على الأرض من عبد
٨٤٣	ابن عباس	عمك عصي الله فأندمه وأطاع الشيطان
٩/٥٠٠ و ٩/٧٧٦	ابن عباس	عن بلاء عظيم
٥٥٢	عبد الله بن عمرو بن العاص	العنقود أبعد من صنعاء
١٣٥٩	أنس	غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر
١٤٦	ابن عباس	غلظ كل أرض خمسمائة عام
١/٦٧٧	ابن عباس	غير الشقاء والسعادة والموت والحياة
٢٥٢ و ٨١٣	ابن عباس	غير مخلوق
٦٦٦ و ١٠٢٨ و ١١٦٨	ابن عمر	فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم
٩٨٣	ابن عباس	فأما الذين ابيضت وجوههم فأهل السنة والجماعة



٤٤٧	معاذ	فأنا لا أراني إلا قد خُصرتُ
٢٣١	ابن عباس	فإنهم أتوا محمداً صلى الله عليه وسلم مسوِّمين بالصوف
٨٣٩ و ٢٦١	عائشة	فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أنني بريئة
٩٣٢	علي	فاعتزل منهم اثنا عشر ألفاً فدعاني علي
٦٦٢	ابن عباس	فبيننا وبين أهل القدر هذه الآية
٣٧٠	أنس	فتح القسطنطينية مع قيام الساعة
٣٢٦ و ٢٦٨	سلمان الفارسي	فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة
٣٨٦	علي	الفن أربع فتنة السراء
٤٠٠	حذيفة بن اليمان	الفن ثلاث تسوقهم الرابعة إلى الدجال
٦٦٥	ابن عباس	فزادهم الله ريبة وشكاً
١٢١٢	ابن عباس	فقاتل أنت على نصيبك من الآخرة
٨١٦	الصحابية	فلما فرغ من خلق ما أحب استوى على العرش
٥٦٧	أبو هريرة	في الجنة شجرة يقال لها طوبى يقول الله لها
٥٥٠	ابن عمر	في الجنة قصر يدعى عدناً
١٢٨٩ و ١٢٥٤	ابن مسعود	في الجنة هو قال : توفي أبو بكر
٤٨٧	ابن عباس	في النسخة الأولى ثم ينفخ في الصور
٤٤٥	ابن مسعود	فيرش الله ماء من تحت العرش كفي الرجال
١١١٥	علي	قاتلهم الله أي حديث شائوا - يعين : الخوارج -
١٣٦٧	عدي بن حاتم	قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أناس من قومي
١٢٢١	ابن مسعود	قال إن الله نظر في قلوب العباد
٦٨٣	ابن مسعود	قال رسول الله ﷺ وكلفت أخرى
٦٩٤	ابن عباس	قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار
٧٣٧	الصحابية	قاموا إلى رمانة المنبر القرعاء فمسحوها ودعوا
١٢٩٣ و ١٢٥٨	عائشة	قبض النبي صلى الله عليه وسلم فارتدت العرب
١٣٤٦	عبد الرحمن بن عوف	قتل مصعب بن عمير وهو خير مني

٩٥١	ابن مسعود	قد أتى علينا زمان وما نَسأل
١٢٤٨	أبو بكر	قد أفلتكم بيعتكم فبايعوا من شتم
٩٩٨	ابن مسعود	قد سمعت القراءة فسمعهم مقارنين فاقروا كما علمم
٧٤٤	أبو بكر	قد رأيي فقال : إني فقال لما أريد
١٢٣٢	أبو بكر	قد علمت أنني كنت في هذا الأمر قبلك
٨٩٥ و ٦٦٠	ابن عباس	القدر نظام التوحيد
٨٩٥	ابن عباس	القدر نظام التوحيد فمن وحد الله
٩٨٨	ابن عباس	قدم على عمر رجل فجعل عمر يسأله عن الناس
١٢٧٧	أبو عبيدة	قدم عمر بن الخطاب من سفر فقتل يده أبو عبيدة ابن الجراح
١٢٧٩	ابن عباس	قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه
١٣٤١	أبو موسى	قدمت أنا وأخي من اليمن
٩٥٧	عمران	قرأت القرآن ؟ قال نعم قال : فهل وجدت صلاة العشاء
٧٥٥	ابن مسعود	قرأت سورتين فيهما اسم الله الأعظم
٨٣١ و ٢٥٦	ابن مسعود	القرآن كلام الله فمن قال فيه
١٠٥٣	خباب	قرن قد طالع العماقة
٩٩٥	ابن مسعود	القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة
٦١٩	الحسن بن علي	قُضي القضاء وجفَّ القلم
١٠٧	ابن مسعود	قل إني في الجنة ولكنا نؤمن بالله وملأته وكبه ورسله
٩١٢ و ٥٠	حذيفة بن اليمان	القلوب أرح قلب مُصَفَّحٌ
٤٥	عمر	قم بنا نزداد إيماناً
١٠٦١	ابن عمر	قم من مجلسنا
٥٢٨	البراء	قيام وقعود ونيام
٧٤٩	ابن عباس	كاف من كافي
٩١٧	أبو بكر	كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله
٧٤٠	أم سلمة	كان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها يخضبها

١٣٦٦	عائشة	كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس
٩٠٣	الصحابه	كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال
٥٣٥ و ٥٠١ و ٢٦٩	ابن سلام	كان أكرم خليفة الله على الله تعالى
٥٨٩ و		
٨٤٤	ابن عباس	كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذراً
٧/٧٧٤ و ٧/٤٩٨	ابن عباس	كان أهل الجاهلية يقولون : شمرت الحرب عن ساق
٩٦٣ و ٩٣٧	ابن عباس	كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر فكان في القرآن أخبر به
١١٣٧ و ١٠٣٥	ابن عمر	كان ابن عمر رضي الله عنهما يروى قتال الحرورية حقاً
١٠٧٢	ابن عمر	كان ابن عمر يتبع آثار رسول الله ﷺ
١٠٥٢	الأسود بن سريح	كان الأسود بن سريح من أول من قصّ في المسجد
٣٢٨	ابن عباس	كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم ألف سنة
٨٥٥	أبو هريرة	كان خالد بن العاص وشيبة بن عثمان يقولان إذا أقسما
١٩٧	علي	كان سيماء الملائكة أهل بدر الصوف الأبيض
٥٣٧ و ١٣٨	ابن عباس	كان عرش الله على الماء
٩٧٢	عمر	كان عمر بن الخطاب ﷺ يضرب الرجيين الذين
١٣٣٠	ابن عباس	كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم
١٣٢٩	جابر	كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعق سيدنا يعني بلالا
٨٤٦	عمر	كان عمر ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهي
٨٦٦	ابن مسعود	كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن
٦٨٥	أبو بكر	كان يأكل مع الجذم
٦٩٣	سلمان الفارسي	كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين
١٢٦٦ و ١٢٤٢	علي	كانا إمامي هدى راشدين مرشدين
١١١٤	علي	كانت أهل حروراء منهم
٧٢٨	عائشة	كانت ترقى أسماء وهي غاركة
٧٢٩	عائشة	كانت لا ترى بأساً أن يُعوّذ في الماء

٢٥٣	ابن عباس	كانت ملوك بعد عيسى بن مريم عليه السلام بدلوا التوراة
٨٣٦ و ٢٥٩	عكرمة	كتاب ربي كلام ربي
٢/٦٧٨	ابن عباس	الكتاب كتابان كتاب يحو منه ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب
١١٥٢	الحسن بن علي	كذب أولئك الكذابين لو علمنا ذلك
٨٥٨ و ٣٣٥	عائشة	كذبوا قلت : فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما
١٤٥	ابن عباس	الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر أحد قدره
١٦٧	أبو موسى	الكرسي موضع القدمين وله أطيط كأطيط الرجل
٧٧٧ و ١٥٤	ابن عباس	كرسيه علمه
١٥٢	ابن عباس	الكريم
٨٦٧	أبو بكر	كفر بالله انتفاء من نسب وإن دق وادعاء نسب لا يعرف
٨٧٩	ابن مسعود	كفر بالله تبزي من نسب وإن دق
٥٥٥	عبد الله بن عمرو بن العاص	كل آية في القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم
٢٧	سعد بن أبي وقاص	كل الحلال يطبع عليه المؤمن إلا الخيانة والكذب
٦٧٢	الصحابية	كل شيء بقدر
٦٦٤	ابن عباس	كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك
٣٣٨	أنس	كم من ضعيف متضعف ذي طمرين
١١٨٤	أسماء	كما نعمهم الله تدمع أعينهم
١٢٧٤	حذيفة بن اليمان	كما جلوسا عند عمر <small>رضي الله عنه</small> فقال : أنكم يحفظ
٤٩	جندب	كما مع رسول الله <small>ﷺ</small> ونحن قتيان
١٢٧٦	طارق بن شهاب	كما تحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر
١٣١٩	ابن عباس	كما تحدث أن رسول الله <small>ﷺ</small> عهد إلى علي سبعين
١٣٢٠	ابن مسعود	كما تحدث أن من أقضى أهل المدينة ابن أبي طالب
٨٧٨ و ٧١٦	عبد الله بن عمرو بن العاص	كما نرى الرقى والأخذة والكهانة ونظر في النجوم طرف من السحر
٣٤١	ابن مسعود	كما نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
٩٠٥	ابن عمر	كما نعدّها فاقا

١٢٣٧ و ٩١٨	عمر	كنت أرجو أن يعيـش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا
١٠٤١	عبدالرحمن بن أبـي	كنت أضرب عنقه قال : قلت : فعمـر ؟
١٢٣٨ و ١٢١٥	ابن عباس	كنت أقرئ رجالا من المهاجرين
١١٩٨	أبو ذر	كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية
٢٥١	خباب	كنت جارا لخباب فخرجت يوما من المسجد
٢٤٩	أبو رافع	كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب
١٣٣١	عمر	كيف ملئ قفها
٧٤٥	علي	كهيـص اغفر لي
٦٨٩	أنس	كواني أبو طلحة وأكوى من القوة
٦٩٧	ابن عمر	كوى ابنأ له وهو محرم
١١٠٢	ابن مسعود	كيف أنتم إذا اقتل المصلون ؟
١٠٨١	ابن مسعود	كيف أنتم إذا لبسكم فتنة
٣٧٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	كيف أنتم إذا هدمتم البيت فلم تدعوا حجرا على حجر ؟
٩٨٩	عمر	كيف تختلف هذه الأمة ونبينا واحد ؟
١٠٩١	حذيفة بن اليمان و أبو مسعود	كيف تكونون على السنة وقد طردتم إمامكم
١٢٩١	عمر	كيف فعلتما أتحافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق ؟
٤٣٦	ابن مسعود	لأن أحلف بالله تسعا أن ابن صائد هو الدجال
٨٥١	ابن مسعود	لأن أحلف بالله كاذبا أحب إلي من أن أحلف بغيره صادقا
٣٩٣	أبو ذر	لأن أحلف عشر مرار أن ابن صائد هو الدجال
٨٩٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	لأن أزي أحب إلي من أن أشرب الخمر
٧٠٥	سعد بن ابـي وقاص	لأن أصلي في مسجد قباء ركعتين أحب إلي
١٢٧١ و ٥٢	حذيفة بن اليمان	لئن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحب إلي
١٠٦٢	ابن عمر	لئن كنتم على شيء إنكم لأفضل من
١٣٠٩	عمر	لئن ولوها الأجلح ليركن بهم الطريق - يرد عليا -
٧٢٦	عائشة	لا أبارك عليه حتى يمحي هذا الخط

١٠٩٣	سعد بن أبي وقاص	لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان
٧٢	أبو موسى	لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له
٩٠٢	أبو الدرداء	لا إيمان لمن لا صلاة له
١١٨٩	عمر	لا بل فيما استطعت
١٠	عمر	لا تبلغ حقيقة الإيمان حتى تدع الكذب في المزاج
١٠١٨	علي	لا تجالس أهل الأهواء ؛ فإن مجالستهم مُعرضة للقلوب
١١٠٨ و ٤٦٠ و ٣٥١	عمر	لا تتخذ عن عنه فإنه حدٌّ من حدود الله تعالى
١١٥٨ و		
٣٨٢	أبو هريرة	لا تذهب الليالي والأيام حتى يغزو العادي
٩٥٠	ابن مسعود	لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء
١٢٢٠	ابن عمر	لا تسبوا أصحاب محمد
١٢٢٧	علي	لا تسبوا أهل الشام جماً غفيراً
٤٧	عمر	لا تترك صلاة امرئ ولا صومه
٩٩٧	ابن مسعود	لا تفرقوا فتهلكوا
٦٨٧	عمر	لا تقربن النار فإن له أجلاً لن يعدوه ولن يقصر عنه
٣٧٥	عبدالله بن عمرو بن العاص	لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات النساء حول الأصنام
٢٧٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	لا تقوم الساعة حتى يتهارجون في الطرقات
٣٧٧ و ٢٥٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل
٤٤١	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم إماماً مقسطاً
٥١٩	أبو هريرة	لا تقوم الساعة يوم السبت ولا يوم الأحد
٧١٩	ابن مسعود	لا رقية إلا من عين أو حمة
١١٢٢ و ٨٩٠	جابر	لا قال : وسئل : ما بين العبد والكفر ؟ قال : ترك الصلاة
١٢٣٠	ابن مسعود	لا نسكركم فوالله ليأتين على الناس زمان
١١٢٧	سعد بن أبي وقاص	لا هم اليهود والنصارى
١١٣٩	علي	لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

٧٨٥	ابن عمر	لا وسَمِعَ الله لا يحل بيعها ولا ابتاعها
١٠٨٠	ابن مسعود	لا يأتي عليكم عام إلا وهو شرٌّ من الذي كان قبله
٧٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	لا يؤمن العبد كل الإيمان حتى
٨٦٥	ابن مسعود	لا يبلغ عبد كُفراً ولا شركاً حتى يذبح لغير الله
٩٧	معاذ	لا يبلغ عبد ذرى الإيمان
٣٩٨	حذيفة بن اليمان	لا يخرج الدجال حتى لا يكون غائباً أحب
٣٩٠	علي	لا يخرج المهدي حتى يصبق بعضكم في وجه بعض
٣٨٨	علي	لا يخرج المهدي حتى يُقتل ثلاث
٧٨	ابن مسعود	لا يزني حين يزني وهو مؤمن
٦٠	ابن عباس	لا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
٨٩٨	عبدالله بن عمرو بن العاص	لا يشرب الخمر رجلاً مصباحاً إلا ظل مشركاً حتى يمسي
٩٨	عائشة	لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن
١١٤٨	علي	لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري
١٠٩٥	ابن عباس	لا يكون لك فتنة
٥٠٩	ابن مسعود	لا ينصف النهار حتى يقبل أهل الجنة وأهل النار
١٤	علي وابن مسعود	لا ينفع قول إلا بعمل ولا عمل إلا بقول
١٥٣	ابن عباس	لحملة العرش قرون لها كعوب ككعوب القنّى
٢١٦	ابن عباس	لحملة العرش قرون لها كعوب ككعوب القنّى
٨٨١	ابن مسعود	لدرهم قبني خير من قلب رجل يأتي العراف
١٣٠٣	عبدالرحمن بن عوف	لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر
٩٤٥	ابن مسعود	لعن الله الواشمات والموشمات والمنصصات والمتفلجات
١٣٥٦	عمر	لقد أخل خروجه بالمدينة وأهلها في الفقه
١٣٣٣	خالد بن الوليد	لقد انقطعت في يدي يوم مؤنة تسعة أسياف
٧٨٧ و ٤٧٤ و ٦٩	ابن عمر	لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة
١٠٤٠	ابن مسعود	لقد سبقتم ركبتكم بدعة ظلاماً

لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدّر لي	خالد بن الوليد	٦٨١ و ١٣٣٤
لقد قالت الملائكة يا ربنا	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٨٩ و ٢٣٨ و ٧٨٨
لقد قُتل شيطان الردهة	عائشة وسعد	١١٢٨
لقد هممت أن لا أدع فيها أي الكعبة صفراء ولا بيضاء	عمر	٩٢٠ و ٩٦٠
لقي جبريل ملك الموت عليهما السلام بنهر كذا	أنس	١٩٩
لقيت أبا هريرة وهو يسير إلى مسجد الطور ليصلي فيه	أبو بصرة	٧٠٤
لكأن علم الناس كان مدسوساً في جحر مع عمر	حذيفة بن اليمان	١٢٧٣
لكل شيء دولة تصيبه	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤١٧
لكل مؤمن خيرة	ابن مسعود	٥٦٢
للدجال آيات معلومات إذا غارت العيون	جعف	٤٢٨
لم أنم البارحة حتى أصبحت	ابن عباس	٤٠٥
لم تكن قبيلة من الجن إلا ولهم مقاعد للسمع	ابن عباس	٢
لم يأتني أمر من أمير المؤمنين ولم أبتدع	ابن مسعود	١٢١٤
لم ينقص زمان أبي بكر ولا عمر إنما كان القصص زمن الفتنة	ابن عمر	١٠٦٠
لما اتخذ الله إبراهيم خليلاً وتنبأ له يومئذ ثلاثمائة عبد	ابن عباس	٣١٨
لما أذنب آدم الذنب الذي أذنبه	عمر	١٢١ و ٢٦٢
لما أراد الله أن يخلق آدم	أبو هريرة	١٧٥ و ٢٤٥
لما أراد الله تبارك وتعالى أن يخلق شيئاً	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٦٥
لما أمهط الله آدم كان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض	ابن عباس	١٤٤ و ٢١٥ و ٢٩٨ و ٧٨٠
لما أوحى الله تعالى ذكره إلى محمد	ابن عباس	١
لما اعتزلت حروراء وكانوا في دار على حدتهم	ابن عباس	١٠٢٦ و ١١٣٢
لما انتهيت إلى مدين سألت عن الشجرة	ابن مسعود	٧٠٧
لما حضر أحد دعائي أبي من الليل	جابر	١٣٦٢
لما خلق الله الجنة قال لها : تزيني	عبدالله بن عمرو بن العاص	٥٣٠



٦٥٦	طلحة بن عبيد الله	لما رُمي طلحة بن عبيد الله يوم الجمل جعل يمسح الدم عن صدره
١٢٤٧	علي	لما قبض النبي ﷺ نظرنا في أمرنا
١٢٣٩	ابن مسعود	لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار
١٣٦٣	ابن عمر	لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقاء
١٢٤٠	عائشة	لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه
٦٦٨ و ٤٤٦	ابن مسعود	لن يجد رجل طعم الإيمان ووضع يده على فيه
٣٢	ابن عمر	لن يصيب الرجل حقيقة الإيمان حتى يرى
١٠٠٧	معاذ	الله حكم قسط تبارك اسمه
٢٦٠	الصحابه	الله خالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله
٣٥٦	أبو هريرة	اللهم أعذه من عذاب القبر
١٠١٠	عمر	اللهم أمكنني منه قال : فيينا عمر ذات يوم يُغذي الناس
٦٧٦	عمر	اللهم إن كنت كتبت علي شقوة أو ذنباً فامحه
٦٨٠	ابن مسعود	اللهم إن كنت كتبتني في السعداء فاثبتني في السعداء
١٣٢٨ و ٦٩٩	عمر	اللهم إنا كما توصل إليك بنينا فقسقينا
٧٦٣	الحسين بن علي	اللهم إنك ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الأعلى
٩٣	أبو الدرداء	اللهم إني أسألك إيماناً دائماً وعلماً نافعا وهدى قيما
٨٢٧ و ٢٥٨	ابن مسعود	اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها
١١٤٧	علي	اللهم العن كل مبغض لنا غال وكل محب لنا غال
٢٨٥	ابن عباس	اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى
٧٤٦	علي	اللهم داخري المدحوات وباري المسموكات
٧٩	ابن مسعود	اللهم زدنا إيماناً وقيناً وفقها
٦٦	ابن عمر	اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيتني
١١٦٢ و ١٠٢٢	ابن عباس	لو أتيتني به لأسبت له وجهه ولأوجعت رأسه
١٢٠٠	أبو ذر	لو أمرني عثمان أن أمشي على رأسي لمشيت
١٣٤٢	ابن مسعود	لو أن ابن عباس أدرك أسنانا

٢٠٧	أبو أسيد	لو أن بصري معي ثم ذهبتم معي إلى أحد
١٠٠٥	أبو الدرداء	لو أن رجلاً تعلم الإسلام وأهمه ثم تفقده ما عرف منه شيئاً
٩٧٦	علي	لو أن رجلاً صام الدهر كله
١٠٢٣	ابن عباس	لو رأيت أحداً منهم لعضضت أنفه
١٠٧٣	ابن عمر	لو رأيت ابن عمر يتبع آثار رسول الله ﷺ
١١٩٣	علي	لو سيرني عثمان إلى صرار لسمعت له وأطعت
٥٥	سلمان الفارسي	لو قطعت أعضاء ما بلغت الإيمان
١٠٤٢	أبو بكر	لو قيل لهذا قم فصل ركعتين
٧٠٣	عمر	لو كان مسجد قباء في أفق من الآفاق ضربنا إليه أكباد المطي
١٠١٢	ابن عباس	لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي ﷺ قال
١٢٣٣ و ٤٦	عمر	لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لوجع بهم
٩٨٠	سلمان الفارسي	لو وضع رجل رأسه على الحجر الأسود
١٢٩٠	ابن مسعود	لو وضع علم أحياء العرب في كفة
١٣٢٤	عمر	لو ددت أن أبي مثل أبي بلال وأمي مثل أم بلال
٦٩٢	خباب	لو لا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
١٢٢٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	ليأتين على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا كان بالشام
١١٤٥	علي	ليحبنى قوم حتى يدخلوا النار في حيي
٤٦٨	حذيفة بن اليمان	ليدخلن الجنة قوم محشتم النار
٧٩٩	عمر	ليس شيء أحب إلى الله ﷻ ولا أعم نقما
٥٤٠	ابن عباس	ليس في الجنة مما في الدنيا
٥٤٤	ابن عباس	ليس فيها بكرة ولا عشيا ولكن يؤتون
٥٧٠	أبو الدرداء	ليس فيها مني ولا منية إنما يدخمون دحماً
٣٢٧	ابن عباس	ليس من مولود إلا يستهل واستهلاه
٦٠٥	ابن مسعود	ليسمع للهوام جلبة بين أطباق جلد الطافر
١١٣١	ابن عباس	ليسوا بأشدّ اجتهاداً من اليهود والنصارى

٥١٠	ابن مسعود	ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر
٣٧٨	أبو موسى	ليكونن من أهل الإسلام بين يدي الساعة المرح والقتل
٢٠٤	سلمان الفارسي	الليل موكل به ملك يقال له شراهيل
٨٨٨ و ١٢	عمر	ليمت يهوديا أو نصرانيا رجل مات ولم يحج
١٠٥	ابن عمر	مؤمن هو ؟ قلت : أرجو
٣٥	ابن مسعود	المؤمن يطوى على الخلال كلها غير الخيانة والكذب
٤٦٩	حذيفة بن اليمان	المؤمنون مستغنون عن الشفاعة إنما هي للمذنبين
١٢٩٦ و ١٣٠٥ و ١٣٢٦	عمر	ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر
٩١٠	ابن مسعود	ما أخاف عليكم أحد رجلين رجل مؤمن قد
١٢٢	علي	ما أرى رجلاً وكد في الإسلام
١٣٣٧	سعد بن أبي وقاص	ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه
١٢٨٤	ابن مسعود	ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل
٩٧٨	أنس	ما أعرف فيكم اليوم شيئا كنت أعهد على
١٣٣٥	حذيفة بن اليمان	ما أعلم أحدا أقرب هديا وسمتا من رسول الله ﷺ
٦٩١	خباب	ما أعلم أحدا لقي من البلاء ما لقيت
١٢١٨ و ١١٤٢ و ٦٥٣	علي	ما أوصى رسول الله
١٢٤٦	علي	ما استخلف رسول الله ﷺ
٩٠	أبو الدرداء	ما الإيمان إلا قميص أحدكم
٧٨٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	ما التقى صفان إلا وبينهما يد الله
١٧١	ابن مسعود	ما السموات والأرض في الكرسي إلا مثل حلقة في أرض فلاة
١٠٢٧	ابن عباس	ما بال هؤلاء يجدون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه
٤٣٩	أبو هريرة	ما بين أول الآيات وآخرها ثمانية أشهر
٨٣٢ و ١٦٨	ابن مسعود	ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة
١٨١	ابن عباس	ما بين منكي جبريل خفق طائر خمسمائة عام
٩٠١	ابن مسعود	ما تارك الزكاة بمسلم

٧٩٦	ابن مسعود	ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت في يد الرب
٧٣٢	عائشة	ما تصنعون بهذا ؟ هذا القرات إلى جانبكم
١٦٤ و ٣٦٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	ما تقولون أتم يا أهل العراق ؟
١١٨٣	ابن مسعود	ما حملكم على ما صنعتم ؟ قالوا : أحببنا أن نخرج
٤٣٣	ابن مسعود	ما ذكر من الآيات فقد مضى غير أربع
١٢٨٠	ابن عمر	ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض
٧٦	ابن مسعود	ما رأيت من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال
١٠٩٩	أبو موسى وأبو مسعود	ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك
٣٥٢	علي	ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت : ﴿ أَهْلَكُمُ الْكَافِرُ ﴾
٩٢٨	عمر	ما شأنك ؟ قلت : ألا تستلم ؟
٧٤١	حذيفة بن اليمان	ما صليت ولو ميتت ست على غير الفطرة
١١٣٨	علي	ما عندنا كتاب تقرأه إلا كتاب الله
١١٥٦	عمار	ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس كافة
١١٦٧	ابن عباس	ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان
١٢١٠	معاوية	ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور ؟
١١٦٦	ابن عباس	ما في الأرض قوم أبغض إلي من أن يجيئوني فيخاصموني
١١٤٠	علي	ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرُّ إلى شيئا يكتمه
٨٣٤	ابن مسعود	ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله
١١٦	عائشة	ما كان رسول الله يزوج به أن إيمانه على إيمان جبريل وميكائيل
٦٧٠	ابن مسعود	ما كان كهر بعد نبوة إلا كان معه الكذب بالقدر
٤٠٧	ابن عباس	ما كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت مساجدها
١٢٨٨ و ١٢٦٤	ابن مسعود	ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر
١١٩١ و ٩٣٠	علي	ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد
١١١٦	أنس	ما للناس فزعوا ؟ قلت : خارجة خرجت
٩٦٨	أبو بكر	ما لها لا تكلم ؟ قالوا : حجت مصمة

١٠٣٩	ابن مسعود	ما لهم ؟ قيل : نودي فيهم بعد نومة
١٢١٩	أبو بكر	ما لي لا أرى علياً ؟
٩١	أبو الدرداء	ما لي لا أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان ؟
٤٠٢	ابن سلام	ما مات رجل من أجوج وأجوج إلا ترك ألف ذري لصلبه
١٢٤٣	علي	ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعده أبو بكر
٥٥٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	ما من أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف خادم
١٩٦	علي	ما من آدمي إلا معه ملك
١٣٧٢ و ١١٥٥	عمار	ما هذا ؟ فقالوا : رجل يسب عائشة ويقع فيها
٧١١	حذيفة بن اليمان	ما هذا ؟ قال : خيط رُقي لي فيه
٧١٨	ابن مسعود	ما هذا الخيط ؟ قالت : قلت : خيط رقي لي فيه
٧٤٢ و ٧٢٣	عمران	ما هذه ؟ قال : من الواهنة
٣٩٩	حذيفة بن اليمان	ما هذه الأصوات يا ابن أم عبد ؟
١١٨	ابن عباس	ما هو ؟ قلت : والله ما أتكلم به
١٠٧٨	ابن عباس	ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا فيه بدعة
٤٧١	ابن عباس	ما يزال الله تبارك وتعالى يدخل الجنة
١٠٠٦	أبي بن كعب	ما يصنع هؤلاء ؟ قلت : ينطلقون إلى المسجد
١١١٢	علي	ما يقولون ؟ قيل : يقولون : لا حكم إلا لله
٦٤	ابن عباس	ما ينقص من الدين عند من يشربها
٢٧١	ابن أبي أوفى	مات صغيراً ولو قضى أن يكون
١٢٨٢	ابن مسعود	مازلنا أعزة منذ أسلم عمر
١١٥٧	عائشة	متى أوصى إليه وقد كتبت مسنده إلى صدري
١١٥٠	علي	مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم
٧/٦٤٢ و ٨/٣٠٩	ابن عباس	مسح الله ظهر آدم فأخرج ذريته من ظهره مثل الذر
١٠/٣١١	ابن عباس	مسح الله على صلب آدم فأخرج من صلبه
٤/٦٣٩ و ٤/٣٠٥	ابن عباس	مسح ربك ظهر آدم بنعمان هذه فأخرج منه كل

٣٩١	علي	مصائب الدنيا والروم والبطشة
٨٧١	جرير	مع كل أفة كفر
١١٢٣	جابر	معاذ الله قال : فهل تسمونه مشركاً ؟ فقال : لا
٢٨٢	ابن عباس	المقام المحمود مقام الشفاعة
٥٩٥ و ٢٢٧	ابن عباس	مكث عنهم ألف سنة ثم قال : إنكم ما تكون
٢٣٣	ابن عباس	الملائكة باسطوا أيديهم يضربون وجوههم وأدبارهم
٤٢٤	عبد الله بن عمرو بن العاص	ملاحم الناس خمس فثتان قد مضتا
٨٤٨	سعد بن أبي وقاص	ماذا ظلمت ؟ أمن قرونها حين أقبلت ؟
١٣٥	ابن عباس	ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق
٨١٨	ابن عباس	ممن فوقهن يعني الرب تبارك وتعالى
٨٨٣	أبو هريرة	من أتى ذلك فقد كفر
٨٨٠	ابن مسعود	من أتى عرافاً أو ساحراً أو
٩٨٥	ابن عباس	من أحدث رأياً ليس في كتاب الله ولم يمتص به سنة
١٢٣١	أبو بكر	من أحق بهذا الأمر مني ؟
١٠٨٥	علي	من أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح
٩٩٣	ابن مسعود	من أراد أن يكرم دينه فلا يدخل على السلطان
٥٨	ابن عباس	من أراد منكم الباءة زوجناه
٣٨١	ابن مسعود	من أشراط الساعة أن يظهر الفحش
١٠٣٤	ابن عمر	من أشرح هذا ؟ كأنه ليس في انفسكم ما في أنفسنا ؟
١١٣٦	ابن عمر	من أشرح هذا ؟ كأنه ليس في انفسكم ما في أنفسنا ؟
٧٣٣	عائشة	من أصابه بسرة أو سم أو سحر
١١٥٣	ابن عباس	من أين أقبلت ؟ فقال : من العراق
١٠٤٧	عمر	من أين قدمت ؟ قال : من الشام
٢٢	أبو ذر	من استحقاق حقيقة الإيمان ترك المراء والمراء صادق
١٣٥٠	عائشة	من استعمل على الموسم ؟ قالوا : ابن عباس

١٠١٦	علي	من الكفر فروا قيل : فمناقضين ؟ قال :
٨٩٣ و ٦٥	ابن عباس	من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر
٨٩٦	ابن عباس	من ترك الصلاة فقد كفر
٨٩٤ و ٨٧٤	ابن عباس	من جحد ما أنزل الله فقد كفر ومن أقر به ولم يحكم به
١٢٠٤	ابن عباس	من خرج من الطاعة شبراً فمات فميتة جاهلية
٨٨٤ و ٨٣٥	أبو هريرة	من ذهب إلى كاهن فصدقه بما يقول غضب الله عليه أربعين ليلة
١٠٣٦	ابن عمر	من رأى منكم أحداً منهم - القدريّة -
٨٥٧	فضالة بن عبيد	من ردت الطيرة فقد قارف الشرك
٨٦٤	ابن عمر	من زعم أن مع الله ﷻ باريّاً أو قاضياً
٩٩	عمر	من زعم أنه مؤمن فهو كافر
٩٤٩	ابن مسعود	من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ
١٠٩	ابن مسعود	من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة
٤٢٩	ابن مسعود	من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم
١٣٥٥	عمر	من كان يريد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل
١١١٨ و ٤٦٤ و ٤٦١	أنس	من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب
٨٢٨ و ٢٥٧	ابن مسعود	من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع
٨٩٩	ابن مسعود	من لم يصل فلا دين له
٨٨٩	علي	من لم يصل فهو كافر
١٠٤٩	علي	من لم يعلم منسوخ القرآن فلا يقصّ على الناس
١١١٣ و ١٠١٥	علي	من هؤلاء ؟ قيل له : القراء
١٠٦٨ و ١٠٦٧	عائشة	من هذا ؟ فقال : أنا عبيد ابن عمير
١٠٤	ابن عباس	من يتأل على الله يكذبه
٦٤٩ و ٦٣٣ و ٢٩٤	عمر	من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
٩٠٦ و ٣١	ابن عمر	المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد لم ينبجز
٩٠٤	أبو أمامة	المنافق الذي إذا حدث كذب

٩١٤ و ٦٣	ابن عباس	المنافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله
٤٠٨	ابن عباس	المهدي شاب من أهل البيت
٥٩٧ و ٢٣٧	عبد الله بن عمرو بن العاص	نادى أهل النار مالك فخلى عنهم أربعين عاما
٥٨٨	سلمان الفارسي	النار سوداء لا يضيء لها ولا جمرها
١١٣٤ و ١٠٣٢	ابن عمر	ثبت أن نجدة عرض لغيرنا
١٣١٣	أنس	نبي الله ﷺ يوم الإثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء
١١٥	الصحابه	نحن المسلمون المؤمنون
١٢٦٣	عمر	نشدتك الله أسحيم زق ؟ قال له : نعم
٥٧٦	أبو بكر	النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى
٥٧٧	حذيفة بن اليمان	النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى
٢٨٣	ابن عباس	نعم يقعد محمداً على العرش
٥٧٩	ابن عباس	نعم ، جواب : كل من دخل الجنة يرى الله تعالى ؟
٨٤٠	أم سلمة	نعم اليوم يوم عرفة ينزل فيه رب العزة إلى السماء الدنيا
٤٨٢ و ٢٠٣ و ١٣٠ و ٧٦٤	سلمان الفارسي	نعم خلق الله عز وجل السموات السبع
١٣٠١	ابن عمر	نعم فقال : تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد ؟ قال : نعم
١٣١٠	عمر	نعم فلما أتى عمر ضيعة نزل عن الأتان وأخذ الكساء
٨٥٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	نعم قال : كيف تقول إذا طيرت ؟
٦٨	ابن عمر	نعم والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال
٥٣٣	أبو أمامة	نعم والله على النجائب عليها المياثر
٨٨٧	عمر	نعم ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة
٥٧٥	عائشة	نهر أعطيه نبيكم
٧٢٠	ابن مسعود	فهو رسول الله ﷺ عن التائب والتول
١٠٣	سلمان الفارسي	هؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون
١٣٣٦	خباب	هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله فوق أجرتنا على الله



١٢٩٨	الحسن بن علي	هذا أمير المؤمنين يأتيكم الآن فيخبركم
٥٨٦	ابن عباس وأنس	هذا حيث يجمع الله ﷻ بين أهل الخطايا من المسلمين والمشركين
٤٢	عمر	هذا خضاب الإسلام وقال لأخي رافع هذا خضاب الإيمان
٩٢٢	عمر	هذا شيء لم يفعله اللذان كانا من قبلي
٨٧٢	ابن عباس	هذا يسألني عن الكفر
٧٣٠	عائشة	هذه موافيق
٤٠٦	ابن عباس	هكذا يخرج بأجوج ومأجوج
٥٢٣	علي	هل تدرون على أي شيء يحشرون ؟
٥٨٥	علي	هل تدرون كيف أبواب جهنم ؟
١٠٩٧	ابن عمر	هل تدري ما الفتنة تكلتك أمك ؟
١٠٧٧	حذيفة بن اليمان	هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور ؟
١٤٣ و ٢١٤ و ٢٧٩ و ٨	ابن عباس وابن عمر	هل رأي محمد صلى الله عليه وسلم ربه ؟ فبعث إليه
١٨٦ و		
٧٥	ابن مسعود	هل يدري كيف ينقص الإسلام ؟ قالوا : كيف ؟
١١٧٦	ابن عباس	هلك البتة قال : قلت : رجل لم يدع من الشر
١١٧٧	ابن عمر	هلك البتة قال : قلت : رجل لم يدع من الشر شيئاً
١١٢٩	أبو أمامة	هم الخوارج
١٢٢٦	ابن عباس	هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة
٦١٣	حذيفة بن اليمان	هم قوم استوت حسنتهم وسيئاتهم
٩٢	أبو الدرداء	هنيئاً له يا ليتني بدله
١٣٥١	أم سلمة	هو أعلم من بقي
٧٤٨	ابن عباس	هو اسم من أسماء الله
٢/٤٩٣ و ٢/٧٦٩	ابن عباس	هو الأمر الشديد المنقطع من الهول يوم القيامة
٥٤٢	ابن عباس	هو الخير الذي أعطاه الله إياه
٣٣٣	ابن مسعود	هو الذي تكروه

هو الرجل يعمل الزمان بطاعة الله	ابن عباس	٣/٦٧٩
هو بيت حذاء العرش تعمده الملائكة	ابن عباس	٢١٣ و ١٥٠
هو سوط من نور يزجي به الملك السحاب	ابن عباس	٢٢٩
هو ملك أعظم الملائكة خلقاً	ابن عباس	١٨٣
هو ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه	علي	١٩٣ و ١٧٩
هو ملك واحد له عشرة آلاف جناح	ابن عباس	٢٢٣ و ١٨٢
هو من حجار الجنة يعني : الحجر	ابن عمر	٥٤٩
هي أشد ساعة في يوم القيامة	ابن عباس	٤/٧٧١ و ٥/٤٩٦
هي السحت قالوا : في الحكم ذلك ؟ قال : ذلك الكفر	ابن مسعود	٨٨٢
هي دابة ذات زغب وریش ولها أربع قوائم تخرج	ابن عباس	٤٠٤
هي كفرة وليس كمن كفر بالله واليوم الآخر	ابن عباس	٨٧٣
هي يمين العرش وهي منزل الشهداء	ابن عباس	٥٣٨ و ١٥١
وأظن أولها خروجاً طلوع الشمس من مغربها	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤١٤ و ١٦٣
وإد في جهنم أو نهر في جهنم	ابن مسعود	٦٠٠
وافقت ربي في ثلاث	عمر	١٢٦٢
والذي أنزل الكتاب على محمد إن أهل الجنة	أبو هريرة	٥٧٠
والذي نفسي بيده إن دون الله	عبدالله بن عمرو بن العاص	٨٢٢
والذي نفسي بيده لتسألن الشاة فيما نطحت صاحبها	أبو ذر	٤٧٧
والذي نفسي بيده ما قدرة ملك الموت	ابن عباس	٢٢٤ و ١٨٥
والله إني لأراني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد	عمر	٩٦٩
والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله	ابن مسعود	١٣٤٤
والله لا أحدث بشيء إلا هو في كتاب الله	ابن سلام	٨٤١
والله ما أشك أن المسيح الدجال : ابن صياد	ابن عمر	٤٠٩
والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ شيئاً إلا	أبو الدرداء	١٠٠٤
والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت	علي	١٣١٢

١٧٨	عائشة	وايم الله اني لأحشى لو كنت
٦٨٢	ابن عباس	وحدوني أغفر لكم
٦٦٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	وددت أني أجد من أخاصم إليه ربي ؟
٨١٢	ابن عباس	ورحمة من عندنا
١٢٣٢	عثمان	وقالوه ؟ قال : نعم قال : ومن ؟ فسكت
١٢٨٥	ابن مسعود	وكان إذا سلك طريقا وجدناه سهلا
٥٨١	أبو موسى	ولا يدفعن أحد منكم في بطنه غاظا ولا بولا
١١٧٣ و ١٠١	علي	الولاية بدعة والإرجاء بدعة
١١٧٤ و ١٠٢	أبو سعيد	الولاية بدعة والإرجاء بدعة
١٢٧٥	عمر	ولكن أنيكم سمع النبي ﷺ يذكر الفتن التي تموج موج البحر ؟
١٢٥١	عبدالله بن جعفر	ولينا أبو بكر فما ولينا أحد من الناس مثله
٣٩٧	حذيفة بن اليمان	وما الدجال ؟ إن ما دون الدجال أخوف من الدجال
٣٤٠	عبدالله بن عمرو بن العاص	وما ذلك ؟ قالوا : إنه إذا كان لثنتي عشرة ليلة تملو
١١٨٥ و ٧٠٢	عائشة	ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد
٥٢٢	عمر	وهل تدرون ما جنات عدن ؟
٨٨٥	أبو الدرداء	وهل يفعل ذلك إلا كافر
١٩٢ و ١٢٥	علي	ويحك يا ابن الكواء وما هذه الآية التي قد أفسدت
١٢٦٩	علي	ويحكم إن عمر كان رشيد الأمر
٨٠١	عمر	ويل لديان الأرض من ديان السماء يوم يلقونه
٥٩٠	ابن عباس	ويل وإد في جهنم لا يعلمه إلا الله تعالى
١١٤١	علي	ويلك ما أفضى إلي رسول الله ﷺ
٧٦٠	عمر	ويلك وهل تدري من هذه ؟ قال : لا
١٠١٣	علي	ويلكم ما تقولون ؟ قالوا : أنت ربنا وخالقنا ورازقنا
٧٧	ابن مسعود	يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا
٣٦٣	ابن مسعود	يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجاله

٤٥٩	كعب بن عجرة	يؤتى بالرجل يوم القيامة فيوزن بالحبة
٤٤٨	سلمان الفارسي	يؤتى بالصراط حذو كحدّ موسى
٤٥٦	سلمان الفارسي	يؤتى بالميزان يوم القيامة
٧٠	عبدالله بن عمرو بن العاص	يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلون
٣٣١	ابن عباس	يسر الرسل من نصر قومهم
١١٣٠	ابن عباس	يؤمنون بحكمه ويهلكون عند مشابهه
١١٨٨	عمر	يا أبا أمية إني لا أدري لعلني لا أفاك بعد عامي هذا
٩٤٢	ابن عمر	يا أبا الشعثاء إنك من فقهاء البصرة
٢٩٣	عائشة	يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن
١٣٦٩ و ١٢٥٢	ابن عباس	يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق
١٢٧٨	ابن عباس	يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك
٨٤٢ و ٤٨٤ و ٣٥٦	أبو أمامة	يا أيها الناس أصبحتم وأسيتم في منزل تسمعون
٩٨١	سهل بن حنيف	يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
٥٧٤	يزيد بن شجرة	يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم
٩٩٦ و ٩٩٦	ابن مسعود	يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يرفع
١٠٠٨ و ٩٦٧	معاذ	يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يرفع
١٣٤٩ و ١٢٥٦	عائشة	يا ابن أخي كان أبواك منهم
٩٥٩	أبو هريرة	يا ابن أخي إذا حدثك عن رسول الله
١٣١٦ و ١٣٠٠ و ١٠٩٦	ابن عمر	يا ابن أخي أعير بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعير
١٢٢٢	عائشة	يا بن أخي أمروا أن يستغفروا لأصحاب النبي ﷺ فسبوهم
١٠٠٢	عبدالله بن مفضل	يا بني إياك والحدث في الإسلام
١١	عمر	يا بني عليك بحصول الإيمان
٥٣١	سلمان الفارسي	يا جرير تواضع لله
١٢٧٠	حذيفة بن اليمان	يا حذيفة إن فلانا قد مات
٣٣٦	عمر	يا رساري الجبل يا ساري الجبل

١١٢٤ و ٤٦٧	جابر	يا خلق أترك أقرأ لكتاب الله مني
٨٧٥	ابن عباس	يا غلام إياك والنظر في النجوم فإنه يدعو إلى الكهانة
٦٨٦	عمر	يا فلان كل مما يليك
٩٣٥	ابن عباس	يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب ؟ !
٨٠٤ و ٢٥١	خباب	يا هناه تقرب إلى الله ﷻ
٤٥٨	ابن مسعود	يحاء بالناس إلى الميزان يوم القيامة فينجدون عنده أشد الجدل
٢٨٤	ابن عباس	يجلسه فيما بينه وبين جبريل ويشفع لأمة فذلك المقام المحمود
٤٧٩ و ٢٦٦	حذيفة بن اليمان	يجمع الناس في صعيد واحد
٥٠٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	يجمعون فيقال : أين فقراء هذه الأمة ومساكينها ؟
٨٠٨ و ٤٩٠	ابن عباس	يجيء الله تبارك وتعالى في ظلل من الغمام والملائكة
٤٢٥	عبد الله بن عمرو بن العاص	يجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم
٥٠٨ و ٤٥٧ و ٤٥١	ابن مسعود	يحاسب الناس يوم القيامة فمن كانت حسنة
٦١٨ و		
٥١٨	أبو هريرة	يحشر الخلق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب
٣٩٥	حذيفة بن اليمان	يخرج الدجال ومعه نهر و نار
٤١٣	ابن عمر	يخرج الدخان فيأخذ المؤمن كهيئة الزكاة
٤٤٠	أبو هريرة	يخرج المهدي والسفياني كقرسي رهان
٤٨٠	أبو سعيد	يخرج يوم القيامة عنق من النار
٣٢٤	ابن عباس	يدنوا منه حتى يقال له خذ بقدمي
٣/٧٧٠ و ٣/٤٩٤	ابن عباس	يردد القيامة والساعة لشدتها
٨١٩	ابن عباس	يسخر بهم للنعمة منهم
٣٦٩	عائشة	يسلط على الكافر في قبره شجاع أقرع
٥٦٦	أبو هريرة	يُصَوَّر أو قال : يُصَيَّر أهل الجنة كلهم على
٣٥٥	أبو سعيد	يُضيق عليه قبره حتى تختلف أضلعه
٧٨١	ابن عباس	يطوي الله عز وجل السموات السبع بما فيهن

٢٨٩	علي	يظهر السفيناني على الشام ثم يكون بينهم
٦٠٨	أبو هريرة	يعظم الكافر في النار مسيرة سبع ليال
٢٣٤	ابن عباس	يعني الملائكة
١٨٤	ابن عباس	يعني حين تقوم أرواح الناس مع الملائكة فيما
٧٩٢ و ٥١٣	ابن مسعود	يعني ساقه تبارك وتعالى
١٢٩٩	حذيفة بن اليمان	يقتلونه والله قال : قلنا : أين هو ؟
٥١٦	أبو هريرة	يقصر يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت الصلاة
٥٢٦	أنس	يقول أهل الجنة : انطلقوا إلى السوق
٥٦٤	ابن مسعود	يقول غلمان الجنة من أين تقطف لك ؟ من أين نسقيك
١١٨٠	ابن مسعود	يقولون ما فينا كافر ولا منافق
٩٥٢ و ٤٨٩	ابن عباس	يقوم مناد فينادي سيعلم أهل الجمع من أصحاب الكرم ؟
٥/٧٧٢ و ٦/٤٩٧	ابن عباس	يكشف عن ساق فيسجد كل مؤمن
٤٩١	ابن عباس	يكبر الله الشمس والقمر والنجوم في البحر
٢٤٠	ابن مسعود	يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون فليس
٤١٥	عبدالله بن عمرو بن العاص	يكون على الروم ملك لا يعصونه
٦١١	أبو الدرداء	يلقى على أهل النار الجوع
٤٤٤	سلمان الفارسي	يُطر الناس قبل البعث أربعين يوما
٤٠١	ابن سلام	يمكث الناس بعد خروج الدجال أربعين عاماً
٤٢٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة
٥٩٣	ابن عباس	ينادي الرجل معرفته من أهل الجنة أن أغثني
٥٢١	معاذ	ينادي مناد : أين المفجعون في سبيل الله ؟ فلا يقوم إلا المجاهدون
٣٧٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	ينادي مناد بين يدي الساعة أتتكم الساعة
٨٠	ابن مسعود	ينتهي الإيمان إلى الورع ومن خير الدين
٤٢٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	ينزل المسيح بن مريم فإذا رآه الدجال
٩٧٤	عمر	يهدم الإسلام ثلاث ضيعة عالم

١١٤٦	علي	يهلك في رجلا ن مفرط غال ومبغض قال
١/٧٦٨ و ١/٤٩٢	ابن عباس	يوم كرب وشدة
٢٠١	البراء	يوم يلقون ملك الموت

فهل سين

الرواة

المترجم لهم



- أبان بن أبي عياش ، ١١١٦
- أبان بن ثعلب الكوفي ، ٩/٥٠٠
- إبراهيم السكوني ، ٧٨
- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، ٩٣٢
- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ، ٥٧٩
- إبراهيم بن العلاء أبو هارون الفنوي ، ٥٢٥
- إبراهيم بن المهاجر الكوفي البجلي ، ٥٨
- إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي أبو إسحاق المدني المعروف ببركان بن أبي النصر ، ١٢٥٩
- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، ٥٤٧
- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون أبو إسحاق ، ١٧٢
- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني يعرف بابن مويه ، ١٩١
- إبراهيم بن مرثد ، ١٠٨٤
- إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري أبو إسحاق ، ٩٤٧
- إبراهيم بن يزيد التيمي ، ١٢٨
- إبراهيم بن يزيد الخوزي ، ٧٨٤
- إبراهيم بن يزيد النخعي ، ١١٢ ، ٢٢٥
- أحمد بن إبراهيم الشذوري أبو نصر ، ١١٠
- أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي أبو بكر ، ٧٣
- أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي ، ٦٨٠
- أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري ، ٥٧٩
- أحمد بن الحسين بن علي بن أبان البصري المرادي ، ٩/٥٠٠
- أحمد بن الفرج الطائي ، ٢٨٣
- أحمد بن القاسم بن عطية البزاز أبو بكر ، ٣٢٩

- أحمد بن المعلّى بن يزيد الأسدي ، ١١١
- أحمد بن بشير القرشي المخزومي ، ٢٥٦
- أحمد بن ثابت التغلبي ، ٣٩٢
- أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي ، ٦٧
- أحمد بن روح بن زياد بن أيوب أبو الطيب الشعрани ، ١٥٥
- أحمد بن عبد الرحمن ، الملقب بجحدر ، ١٣٢٢
- أحمد بن عبد الله المزني ، ١٦
- أحمد بن عبد الله المزني أبو محمد ، ١٦
- أحمد بن علي بن العلاء بن موسى أبو عبد الله المعروف بالجوزجاني ، ٩٦٥
- أحمد بن محمد بن إبراهيم المصاحفي ، ١٢٩
- أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص يعرف بأحمولة يكنى أبا جعفر ، ١١٤٦
- أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ، ٣٨٥
- أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، ١٠٤
- أحمد بن محمد بن كريب ، ٨٧٥
- أحمد بن مطرف ، ١٣١
- أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني ، ١٢٦١
- أحمد بن يحيى بن زهير التستري أبو جعفر الحافظ ، ١٢٨٨
- إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ، ١٢٦
- أزدة ، ويقال : أريد التميمي ، ١٣١٩
- أسامة بن زيد اللثبي مولاهم أبو زيد المدني ، ٨
- أسباط بن نصر الهمداني ، ٤/٢٧٥
- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ، ١٤
- إسحاق بن إبراهيم بن محمد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي ، ٨٦٩

- إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النصر الدمشقي الفراديسي ، ١١٤٤
- إسحاق بن أبي يحيى الكعبي ، ٤٠٧
- إسحاق بن الحجاج ، ٢٠
- إسحاق بن سعيد ، ٩٨٧
- إسحاق بن عبدالله بن أبي قزوة المدني ، ٦٩
- إسحاق بن منصور السلولي ، ٢٠١
- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي يقال له أسد السنة ، ١٣١
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ٥٣٠
- إسماعيل بن العباس الوراق أبو علي ، ١١٤٤
- إسماعيل بن رافع بن عويمر ، ٦٦٠
- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، ٩/٢٨٠
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي ، ١٤٢ ، ٢٢٦
- إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، ١٢٣٥
- إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي ، ٨٢٢
- إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّقْيرا ، ٥١٠
- إسماعيل بن عياش ، ٨١
- إسماعيل بن محمد بن يوسف الجبريني أبو هارون ، ٢٥٢
- إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق ، ٤٥٢
- إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي ، ١٢١
- إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي ، ١٢١
- أسيد بن زيد بن نجيع الجمال أبو محمد الكوفي ، ١٢٤٩
- أسيد بن عاصم أبو الحسين الأصبهاني ، ١١٤٤
- أشرمس ، ٢١٨

- أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السَّمان ، ٥٧٦
- أشعث بن عبدالله بن جابر الحدَّاني الحُطلي ، ٥٦٧
- الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي ، ١٢٦
- أم بكير بن عبدالله بن الأشج ، ٧٢٥
- أم محمد أمية بنت عبدالله ، ويقال أمينة ، وهي أم محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدعان ، ٤١
- أنس بن موسى ، ١٠٧٣
- أوس بن عبدالله الرعي أبو الجوزاء البصري ، ٧٠٠
- إياس بن عفيف بن عمرو الكندي ، ١١٨٧
- أيوب بن زياد أبو زيد الحمصي ، ٦٥٧
- أيوب بن عبدالله بن مَكْرَز القرشي ، ١٧٢
- أيوب شيخ أبي بكر بن أبي داود ، ١١٥٩
- ابن أخي زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود ، هو : عبدالله بن عتبة بن مسعود ، ٧١٨
- ابن دارة مولى عثمان رضي الله عنه ، ٥١٩
- ابن عفيف ، ١١٨٧
- بازام أبو صالح مولى أم هانئ ، ١٢٣ ، ١٤٧
- بشر بن رافع الحارثي ، ٧٥٨
- بشر بن عُمارة الخثعمي المكَّيب الكوفي ، ١٤١ ، ٢٢٨
- بشر بن قُحيف ، ١١٨٩
- بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، ١١٠٦
- بقية بن الوليد بن صائد الكَلاعي الحمصي ، ٤٤
- بكر بن سهل الدمياطي أبو محمد مولى بني هاشم ، ٨/٤٩٩
- بكر بن سواده ، ١٠٥٠
- بكر بن عمرو المعافري المصري ، ٨٦

- بكر بن قرواش الكوفي ، ١١٢٨
- بلال بن سعد بن تميم الأشعري ، ٥٦
- بيان بن بشر الأحمسي البجلي ، ٤٩١
- بليد بن سليمان الحاربي الكوفي ، ١٢٤٨
- تميم بن سلمة السلمي الكوفي ، ١٢٧٧
- توبة بن علوان ، ٤٤٣
- ثابت بن أبي صفية ، دينار وقيل : سعيد أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي ، ١٩٠
- ثابت بن عبدالله ، ٢٥٤
- ثابت بن عجلان الأنصاري الحمصي أبو عبدالله ، ١٣
- ثابت بن قطبة المدني ، ٩٩٩
- ثابت بن هرمز الكوفي أبي المقدم الحداد ، ١٢٥ ، ٤٣٨
- جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، ٥٧٥
- جحش بن زياد الضبي ، ٣٣٤
- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ، ١٥٤
- جعفر بن الزبير ، ١٣٣
- جعفر بن برقان ، ١٤٠
- جعفر بن زياد الأحمر ، ٨٦٧
- جعفر بن سليمان الضُّبَعي أبو سليمان البصري ، ٨٦٢
- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُرث المخزومي ، ٨٠
- جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي ، ٣٢٣
- الحكم بن جحل ، ١١٤٨
- جندب الخير ، ١٢٩٩
- جندل بن والٍ بن هَجْرَس الثُّغَلِيّ أبو علي الكوفي ، ١٥٧

- جوير بن سعيد الأزدي ، ٩/٣١٠ ،
- جُوَيْرَة بن أسماء بن عُبيد الصُّبَعي ، ١٧٨ ،
- الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي ، ٣٩٣ ،
- الحارث بن عبدالرحمن الهمداني الكوفي أبو هند ، ١١٤١ ،
- الحارث بن عبدالله الأعور الكوفي ، ٣٨٧ ،
- الحارث بن عميرة الزبيدي ، ١١٠ ،
- الحارث بن قيس ، ٢١٩ ،
- الحارث بن مخمر الحمصي أبو حبيب ، ٨٨ ،
- الحارث بن معاوية الكندي ، ١٠٤٧ ،
- حَبَّان بن علي العنزي ، ١٢٦ ،
- حَبَّة بن جُوَيْن العُرنِي الكوفي ، ١٠٣ ،
- حبيب العبدي ، ١١١٧ ،
- حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، ١٠ ،
- حبيب بن أبي فضالان ، ويقال : بن أبي فضالة ، ويقال : ابن فضالة المالكي البصري ، ٩٥٧ ،
- حبيب بن عبدالله الأزدي البجلي ، ٤٢ ،
- حجاج ابن أرطاة بن ثور النخعي ، ٣٥٢ ،
- حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي
- حجاج بن المنهال الأنماطي
- حجاج بن عتاب العبدي ، ٥٦٩ ،
- حرملة بن يحيى التُّجيبِي المصري ، ٢٥٢ ،
- حُرَيْث بن ظُهَيْر الكوفي ، ٩٥٠ ،
- حسان بن أبي وجزة مولى قريش ، ٨٩٧ ،
- الحسن بن أبي الحسن البصري ، ٥٢٩ ، ٧٢٣ ،

- حسن بن أبي جعفر الجُفري ، ١٣٧
- الحسن بن أحمد بن ليث الرازي ، ١٢٦
- الحسن بن ثوبان بن عامر الهُوزَني أبو ثوبان المصري ، ٥٧٣
- الحسن بن حكيم المروزي ، ١١٠
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي ، ٩٠٠
- الحسن بن سَوَّار البغوي المروذي ، ٦٥٧
- الحسن بن عبدالرحمن العكلي ، ٤٤٠
- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي ، ٢٢٥
- الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، ١
- الحسن بن عطية بن يحيى القرشي أبو علي البزار الكوفي ، ٣٠١
- الحسن بن عقبة المرادي أبو كيران ، ١٢٦٩
- حسن بن عقيل العقيلي ، ١١٤٦
- الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي ، ٨٠
- الحسن بن محبوب أبو علي ، ٩/٥٠٠
- الحسن بن محبوب بن أبي أمية أبو علي ، ٩/٥٠٠
- الحسن بن محبوب بن الحسن بن هلال بن أبي زينب القرشي ، ٩/٥٠٠
- الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق ، ٦٠٠
- الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، ١
- الحسين بن الفرج الخياط البغدادي ، ١
- الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز ، ١٣١٣
- الحسين بن داود المصيصي الملقب بسنيد ، ٢٣٥
- الحسين بن سعيد السلمي ، ٩/٥٠٠
- الحسين بن عبدالله الحرقلي ، ٩٨٣

- الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس الهاشمي ، ٢٤٩
- الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصّدائي الأکفاني البغدادي ، ١٠١٧
- الحسين بن قيس الواسطي أبو علي الرحي ، ٢٦
- حصين صاحب شرطة علي ، ١١١٥
- حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب ويقال صهبان الأزدي أبو عمر الدوري المقرئ ، ٩٨٣
- حفص بن عمر بن ميمون العدني أبو إسماعيل الملقب بالفرخ ، ٥٩ ، ٢٣٠
- حفص بن مازن ، ٢٤٦
- الحکم بن أبان العدني أبو عيسى ، ١٩
- الحکم بن ظهير الفزاري الکوفي ، ١٤٢
- الحکم بن ظهير هو : الحکم بن أبي خالد ، ٥٢٩
- الحکم بن عبد الملك القرشي البصري ، ١١٤٦
- الحکم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري ، ٦٠٥
- حکيم بن جبير الأسدي ، ١٠١٧
- حماد بن أبي سليمان الأشعري ، ١١٢
- حماد بن سعيد البراء بصري ، ١٢٤٣
- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ٨٧
- حماد بن عمرو أبو إسماعيل النَّصبي ، ١١٠
- حماد بن نجیح الإسکاف السدوسي أبو عبدالله البصري ، ٤٩
- حمزة بن حبيب بن عمارة الزّيات القاري أبو عمارة الکوفي ، ٢٩١
- حميد بن أبي حميد الطويل ، ١٠٩٢
- حميد بن زياد الفلسطيني ، ٢٤
- حميد بن زياد بن أبي المخارق المدني ، ١٩٩
- حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري ، ٥٦٨



- حنظلة بن علي الأسقع الأسلمي ، ٨
- حوشب بن سيف السكسكي أبو روح المعافري ، ٥٢٠
- حوط بن عبدالله بن رافع العبدي ، ٤٣٤
- حُبَيّ بن عبدالله بن شرح المَعافري أبو قَبيل ، ٥٥٥ ، ١٠٤٩
- حُبَيّ بن هانيء بن ناضر أبو قَبيل المعافري ، ١٦٢
- خارجة بن زيد بن ثابت ، ٦٨٦
- خارجة بن مصعب السَّرْحَسِي ، ١٠١٣
- خالد بن عبدالله بن محرز المازني البصري الأَنْج ، ١٠٦٢
- خالد بن غلاق القيسي أبو حسان البصري ، ٥٧٠
- خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ، ٢٤٨
- خالد بن يزيد بن عبدالله ، ٨٠٣
- خفيف بن عبدالرحمن الجزري ، ٨١٨
- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، ١١٤٦
- خيشة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة ، ٥٠٦
- الحيف بن السحق ، ١٠٩٨
- داود بن الحسين بن عَقِيل البيهقي ، ٣٩
- داود بن سُويد التميمي البُرْجُمِي مولا هم أبو الجحاف الكوفي ، ١٢٤٨
- دراج بن سمعان أبو السمع المصري القاص ، ١٦٢
- ذر بن عبدالله المُرْهَبِي ، ٤٥
- راشد أبو محمد الحماني ، ٤٩٠
- الربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي البصري ، ٢٩٥
- ربيعة بن الأبيض الكوفي ، ١٩٤
- رزق الله بن موسى التَّاجِي البغدادي الإسكافي ، ١٢٤٦

- رشدین بن سعد بن مُفلح المهري أبو الحجاج المصري ، ٨٤
- رشدین بن كُرتب بن أبي مسلم الهاشمي مولاہم ، ٢٨٢
- روّاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني ، ١٩٠
- روح بن عبدالمؤمن الهذلي مولاہم أبو الحسن البصري المقرئ ، ٧٤٥
- زاذان أبو عمر ويقال أبو عبد الله الكندي البزار الكوفي الضرير ، ٥١١
- زافر بن سليمان الأيادي ، ٨٦٩
- زبيد بن الحارث الياامي ، ٩٥٢
- الزبير بن أبي أسيد مالك بن ربيعة ، ٢٠٧
- الزبير بن جُوائشير أبو عبد السلام ، ١٧٢
- الزبير بن موسى بن مينا المكي ، ٢/٣٠٣
- زكريا العبدي الرازي ، ٨٧٩
- زكريا بن أبي زائدة ، ٧١٩
- زكريا بن يحيى المصري الوقار ، ١٣١٧
- زميل بن سمالك الحنفي ، ١٨٠
- زهير بن محمد التميمي ، ٣٦
- زياد أبو عمر ، واسمه زياد بن مسلم ، ويقال : ابن أبي مسلم الفراء ويقال : الصَّغَار البصري ، ١١٦٦
- زياد بن أبي مريم الجزري ، ٨٤٨
- زياد بن عمر القرشي ويقال : زياد بن عمرو القرشي ، ١١٦٦
- زياد بن كليب الحنظلي أبو معشر ، ٧٢٩
- زيد بن الحباب بن الرمان ، ويقال : رومان التميمي أبو الحسن العكلي الكوفي ، ١٦٢
- زيد بن بكر الجزري ، ٧٣١
- زيد بن رفيع الجزري ، ١١٠
- زيد بن عوف القطعي أبو ربيعة فهد ، وفهد لقب له ، ١٦٣

- سالم بن أبي الجعد ، ١٠٠٥ ، ١٢٦٩
- سُبيح بن خالد ، ويقال : خالد بن سُبيح ، ويقال : خالد بن خالد الشُّكُري البصري ، ٣٩٥
- سحيم بن نوفل الأشجعي الكوفي ، ١١٠٢
- السري بن إسماعيل الهمداني ، ٨٦٧
- سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي ، ١٢٦
- سعد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري أبو عمير ، ٥٩
- سعد بن محمد بن الحسن العوفي ، ١
- سعد بن مسعود الكندي ، ٩٧
- سعيد بن أبي عروبة البصري ، ١٥٧ ، ٢٣٧ ، ٥٥٣
- سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم أبو العلاء المصري ، ٢٥٤
- سعيد بن إياس الجريري البصري ، ٢٧٠ ، ٥٦٦ ، ١٠٠٢
- سعيد بن المهلب ، ٤٦٧
- سعيد بن جابر الرعيني الشامي ، ٨٣٨
- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي ، ٧٠٠
- سعيد بن سالم القداح المكي ، ٥١٥
- سعيد بن سعد بن أيوب البخاري أبو عثمان ، ٨١
- سعيد بن سنان البرجمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي ، ٣٦٣
- سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي ، ١٠٢
- سعيد بن عثمان بن سليمان التجيبي ، ٣٩٢
- سعيد بن فيروز ابن أبي عمران الطائي الكوفي أبو البخري ، ٥٠
- سعيد بن نمران الناعطي الهمداني ، ٥٧٦
- سعيد بن هيرة بن عديس الكمي ، ١١٠
- سعيد بن يسار أبو الحباب ، ١٠٠

- سفيان بن وكيع بن الجراح الكوفي ، ١٦
- سلامة الكندي ، ٧٤٦
- سلامة بن رُوح بن خالد بن عُقيل بن خالد الأموي مولا هم الأيلي ، ٣٣٨
- سلم بن قتيبة الشميري أبو قتيبة ، ١٣٧
- سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولا هم ، ٦٦٣
- سلمة بن سابور ، ٥٧٨
- سلمة بن سبرة ، ١١٤
- سلمة بن شهاب العبدي ، ٨٠٠
- سليم بن عامر الشامي أبو عامر ، ١٣
- سليم بن قيس العامري ، ١١٠٢
- سليم بن هرمز ، ٤١٨
- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي ، ١٦
- سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر ، ١٨
- سليمان بن داود بن الحصين ، ١٣٥١
- سليمان بن عتيق حجازي ، ٩٢٨
- سليمان بن عمر الرقي ، ٢٨٢
- سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي ، ٣٤
- سليمان بن ميسرة الأحمسي ، ٧٤
- سماك بن الوليد الحنفي أبو رُميل اليمامي الكوفي ، ١٠٢٦
- سماك بن حرب الدهلي الكوفي ، ٧٣ ، ٥٩١
- سهل بن حماد أبو عتاب الدلال البصري ، ٩٥٤
- سهل بن رثجلة ، ١١٦٦
- سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندی ، ابن عبدويه الرازي ، ١٣١٩

- سواده بن سلمة ، ١١٤٤
- سوار بن شبيب السعدي الأعرجي الكوفي ، ١١٣٣
- سويد بن سعيد بن سهل الهروي أبو محمد الحدثاني الأتباري ، ٨٤
- سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي ، ٩٧٢
- سيار أبو حمزة الكوفي ، ٦٩٠
- سيف السدوسي ، ٢٧٠
- سيف بن عمر التميمي ، ٢٠
- شداد بن معقل الكوفي ، ٣٧٩
- شرحبيل بن السط ، ٩٤
- شرح بن عبيد بن شرح الحضرمي الحمصي ، ٤٤
- شريك البرجمي ، ١١٤٤
- شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي أبو عبدالله ، ٢١
- شعيب بن ميمون الواسطي ، ١٢٤٦
- شمير بن عطية الأسدي الكوفي ، ٤٥٨
- شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني ، ١٤
- شهر بن حوشب الأشعري ، ٥٧
- شبية بن نعامه أبو نعامه الضبي ، ١٠٣٢
- شيحة بن عبد الله بن قيس أبو حبرة الضبي ، ١١٤٦
- صالح المرادي ، ١٢٦٩
- صالح بن سهيل النخعي أبو أحمد الكوفي ، مولى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ١٠٨٠
- صالح بن نهان مولى التوأمة ، ٥٤٧
- صباح عن أشرس ، ٢١٨
- صرد بن أبي المنازل البصري ، ٩٥٧

- صفوان بن قبيصة الأحسي ، ١٢٤٩
- الصلت بن بهرام الكوفي التميمي أبو هاشم ، ١٠٤٠
- الصلت بن دينار الأزدي ، ٨٦٥
- الضحاك بن مزاحم الهلالي ، ١
- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، ٤٦
- طارق بن شهاب البجلي الكوفي ، ٨٠٦
- طلحة بن عمرو الحضرمي المكي صاحب عطاء ، ١٤٤
- طلحة بن نافع القرشي مولا هم أبو سفيان الواسطي ، ١١٢٣
- طلق بن حبيب العنزي البصري ، ٤٦٧
- طيسلة بن علي النهدي اليمامي ، ٣١
- عائشة بنت بجدان ، ١١٤٦
- عاصم بن هذلة ، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولا هم ، الكوفي أبو بكر المقرئ ، ١٦٨
- عاصم بن صمرة السلولي الكوفي ، ٥٢٤
- عامر الشعبي ، ١٦٩
- عامر بن سعد البجلي الكوفي ، ٥٧٦
- عباد بن أبي روق ، ٢٨٣
- عباد بن عباد بن علقمة المازني البصري المعروف بابن أخضر ، ١٢٤٣
- العباس بن عبدالله ، ٦٧
- العباس بن ميمون ، ٨٤٥
- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحناني أبو يحيى الكوفي ، ١٥٦
- عبد العزيز بن أبي رواد المكي ، ٩٧٩
- عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ، ٩٣٩
- عبد ربه بن بارق الحنفي أبو عبدالله الكوفي ، ١٨٠

عبد ربه بن نافع الكعبي أبو شهاب الحنّاط الكوفي ، ١٠٠١  
 عبد الأعلى بن الحكم الكلبي ، ٣٨٠  
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز البصري ، ٢٩٤  
 عبد الحميد بن أبي جعفر ، ٢٢  
 عبد الحميد بن واصل الباهلي أبو الواصل ، ٧٨١  
 عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، ٧٩٩  
 عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث ، ٥٢٣  
 عبد الرحمن بن الأسود بن المأمون مولى بني هاشم ، ٧٥٢  
 عبد الرحمن بن البيهقي ، ٤١١  
 عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، ١٤٣  
 عبد الرحمن بن بهس المرادي ، ١٣١٣  
 عبد الرحمن بن تروان أبو قيس الأودي الكوفي ، ٣٦٢  
 عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ، ٣٦٨  
 عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ، ١٢٤  
 عبد الرحمن بن سابط ، ويقال ابن عبد الله بن سابط الجمحي المكي ، ٥٥٠ ، ٥٧٥  
 عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، ١٣٢٣  
 عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، ٢٠٧  
 عبد الرحمن بن شريك النخعي ، ٣٢٤  
 عبد الرحمن بن عبد القاري ، ١٣٠٨  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، ٢٤٤ ، ٣/٣٠٤  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، ٩٥١  
 عبد الرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي أبو بحر البكرائي ، ٢٦٤  
 عبد الرحمن بن عثمان بن عفان الزاهد ، ٣٩٢

- عبدالرحمن بن عصمة ، ١١٧
- عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، ٦٦٠
- عبدالرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي الكوفي ، ١٠٩١
- عبدالرحمن بن محمد الفارسي أبو القاسم ، ١٨
- عبدالرحمن بن محمد بن زياد الحاربي ، ٢٢
- عبدالسلام بن مسلمة ، ٤١٧
- عبدالصمد بن حبيب بن عبدالله بن حبيب الأزدي العوفي ، ٤٢
- عبدالصمد بن حسان المروزي ، ١٠٧٣
- عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري البصري ، ١٩٦
- عبدالصمد بن علي ، ٩/٥٠٠
- عبدالعزیز بن أبي حازم ، ٨٢٢
- عبدالعزیز بن أبي سليمان الهذلي مولا هم أبو مودود المدني القاص ، ٧٣٧
- عبدالعزیز بن الیمان ، ٢٤
- عبدالعزیز بن صالح الأزدي ، ٤٠٠
- عبدالعزیز بن محمد بن ربيعة أبو مليل الكلابي الكوفي ، ٩٩١
- عبدالعزیز بن محمد بن عُبید الدَّراوَرْدِي أبو محمد المدني ، ٨١٠
- عبدالغني بن سعيد الثقفي ، ٨/٤٩٩
- عبدالكريم بن مالك الجزري ، ١٤
- عبدالله البهي ، ١٢٥٩
- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، ١١٢٦
- عبدالله بن أبي سليمان الأموي أبو أيوب ، ٢٠
- عبدالله بن الجراح بن سعد التميمي أبو محمد القُهْستاني ، ٧٣
- عبدالله بن المختار البصري ، ٦٨١



- عبدالله بن باباه ، ويقال بتحانية بدل الألف ( بابيه ) ويقال بجذف الهاء ( بابا ) المكي ، ٩٢٨
- عبدالله بن بشر الرقي ، ١٠٩٤
- عبدالله بن جعفر بن دُرُسُويَه القسوي ، ٩٦٦
- عبدالله بن حيان ، ٦٢٠
- عبدالله بن ذكوان القرشي ، ٦٨٦
- عبدالله بن ربيعة الحضرمي ، ٨٢
- عبدالله بن رواع ، ١٠٠٣
- عبدالله بن زياد بن سليمان بن سَمعان المخزومي ، ٥٧
- عبدالله بن سعد ، ١١١٠
- عبدالله بن سَلَمَة المرادي الكوفي ، ٧٠١
- عبدالله بن سليمان الفامي أبو محمد ، ١٠٤
- عبدالله بن سيدان المطرودي السلمي ، ١٢٠٠
- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، ٢٩
- عبدالله بن عبدالرحمن ، ١١٢٦
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ، ٦٥١
- عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد القاري ، ١٣٠٨
- عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري ، ٦٥١
- عبدالله بن عثمان بن حُثيم القاري المكي ، ١٠٦٧
- عبدالله بن عقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي ، ١٢٤٩
- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ١٠٥٨
- عبدالله بن عمرو العجلي البصري أبو مُراية ، ٥٨١
- عبدالله بن عمرو بن هند المرادي الجلي الكوفي ، ٤٨
- عبدالله بن عيسى الخزاز أبو خلف البصري ، ٧٥٠

- عبدالله بن قتادة الحاربي ، ٧٩٦
- عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، ٨
- عبدالله بن محمد بن جعفر ، ١٨
- عبدالله بن محمد بن زياد العدل ، ٣٣٨
- عبدالله بن محمد بن زيد المليكي ، ٩٠
- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي أبو القاسم الإمام الحافظ الحجة ، ٨٦
- عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، ١١٩٧
- عبدالله بن محارق بن سليم الكوفي ، ٢٤٤
- عبدالله بن مسلم أبو الحارث الفهري ، ١٢٤
- عبدالله بن ميسرة الحارثي أبو ليلى ، ٧٥٢
- عبدالله بن نعيم بن همام الأردني الشامي ، ١٢
- عبدالله بن هاشم وقيل عبدالله بن هشام ، ٢٠
- عبدالله بن هاني أبو الزعراء الكوفي ، ٣٧
- عبدالله بن هيرة الحضرمي المصري ، ٧٠٩
- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم المصري ، ٢٥٢
- عبد الملك بن أبي سليمان ، واسمه : ميسرة القرظي ، ٨٨٢
- عبد الملك بن المغيرة ، ٤١٣
- عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي الواسطي ، ٢٢٦
- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريح الأموي مولا هم أبو الوليد ، ١٨١
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي القرشي ، ٨٥٦
- عبد الملك بن كعب بن عجرة البلوي ، ١٠٠٦
- عبد الملك بن هارون بن عنقرة ، ١١٥٩
- عبد المنعم بن إدريس اليماني ، ١٢٩

- عبدالواحد بن أبي عون المدني ، ١٢٥٨
- عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث أبو عبيدة ، ١٣٣٩
- عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ، ٨١
- عبدة بنت أبي حميد ، ٧٢٦
- عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، ١
- عبيد بن عمير أبو عثمان الأصبحي ، ١٧٦
- عبيد بن غنام بن حفص بن غياث ، ١٦
- عبيد الله بن أبي جروة العبدي ، ٤٦٥ ، ٥٨٦
- عبيد الله بن رُحْر الضمري ، ٩٧
- عبيد الله بن محمد بن أحمد ، ١١٥٩
- عبيد الله بن محمد بن أحمد ، ١٦
- عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي المعروف بالحذاء ، ٤٧٢
- عبدة بن حميد الضبي ، أبو معاذ أو أبو معاوية ، البصري ، ١٦
- عثمان الشحام العدوي أبو سلمة البصري ، ٧١٠
- عثمان بن أبي صفية الأنصاري الكوفي ، ٥٨
- عثمان بن النضر أبو محمد قاضي الأردن ، ١٥٥
- عثمان بن سعيد الدارمي أبو سعيد السجستاني ، ٣٨٥
- عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي ، ٤١٨
- عثمان بن عمرو بن ساج الجزري ، ١٣١٧
- عثمان بن عمير أبو اليقظان البجلي ، ٢١٩ ، ٦٧٤
- عثمان بن نعيم الرُعيني ، ١٧٦
- عدي بن الفضل ، ٥٠٤
- عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ٤٧

العُمران بن الهيثم بن الأسود النخعي الكوفي ، ٤١٦  
 عصمة أبو عاصم ، ٢١٩  
 عصمة بن المتوكل ، ٨٦٩  
 عطاء العامري الطائفي ، ٣٧٤  
 عطاء بن أبي مسلم الخرساني ، ٢٢  
 عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقي الكوفي ، ٢  
 عطاء بن دينار الهذلي مولا هم المصري ، ٢٨٤  
 عطاء بن مسلم الخفاف أبو محمد الكوفي نزيل حلب ، ١١٤٤  
 عطية بن الحارث أبو روق الهنداني الكوفي ، ٢٠ ، ٢٢٨  
 عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، ١  
 عقبة بن خالد بن عقبة السكوني ، ١٣٥  
 عقبة بنأوس ، ٤١٥  
 عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي بصري ، ٢٤  
 العلاء بن الحجاج ، ١٠٢٥  
 العلاء بن السائب بن فروخ الشاعر المكي ، ١١٢٨  
 العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ، ٥٠٧ ، ٦٠٣  
 العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي ، ٣٨١  
 العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي المدني ، ١٦  
 علي بن ثابت الجزري ، ١١٧٠  
 علي بن حفص المدائني ، ١٢٦  
 علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري ، ٦١  
 علي بن دياب ، ٩/٥٠٠  
 علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جُدعان التيمي ، ٤١ ، ١٣٦

- علي بن سالم بن المخارق الهاشمي ( ابن أبي طلحة ) ، ٢٩ ،  
علي بن سهل بن قادم الرملي ، ٩/٣١٠ ،  
علي بن عابس ، ١٣١٣ ،  
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، ٢٢٨ ، ٦١٥ ،  
علي بن عبد العزيز البغوي ، ٢٤٤ ،  
علي بن عمر بن إبراهيم أبو الحسن التمار ، ٩/٥٠٠ ،  
علي بن قادم الخزاعي أبو الحسن الكوفي ، ٥٥٧ ،  
علي بن قدامة الوكيل ، ٩٨٣ ،  
علي بن محمد بن الزبير أبو الحسن القرشي الكوفي ، ٨٠ ،  
علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المدائني الإخباري ، ١١٢٦ ،  
علي بن محمد بن يزيد الرياحي ، ١٦ ،  
علي بن مسعدة الباهلي أبو حبيب البصري ، ٤٠١ ،  
علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي مولا هم أبو الحسن الكوفي الخزاز ، ١٣٢١ ،  
علي بن يزيد الألهاني ، ١٢٢ ، ٥٣٢ ،  
علي بن يزيد بن سليم الصدائي أبو الحسن الكوفي الألهاني ، ١٠١٧ ،  
علي بن الكندي الكوفي ، ١٣١٥ ،  
عمار بن أبي عمار ، ٥٨٣ ،  
عمار بن أبي معاوية أو ابن معاوية الدهني ، ١٤٥ ،  
عمار بن رزيق الضبي الكوفي ، ١٣٣٩ ،  
عمارة بن عبد الكوفي ، ١٠٨٧ ،  
عمارة بن عمير التيمي ، ١٦٧ ،  
عمارة بن غزينة بن الحارث الأنصاري المازني ، ١٣٦٦ ،  
عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي أبو حفص المدني ، ٨٢٢ ،

- عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب ، ٨/٤٩٩
- عمر بن المغيرة ، ١١٦
- عمر بن حسان ، لعله البرجمي ، ٥٤٤ ، ٨٦٩
- عمر بن مزبد السعدي ، ١١٣٣
- عمر بن نصر النهرواني ، ٥٧٦
- عمران بن بكار البزاز حمصي ، ٥٦
- عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، ١٧٣
- عمران بن مسلم المتقري أبو بكر البصري القصير ، ٩٣
- عمران بن مناح مولى بني عامر بني لؤي ، ٩٣٢
- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي ، ١٣٨ ، ٣٥٢
- عمرو بن أوس الأنصاري ، ١٥٧
- عمرو بن ثابت أبي المقدام بن هرمز الكوفي ، ١٢٤
- عمرو بن حُبَشِيّ الزبيدي الكوفي ، ١٣٣٩
- عمرو بن سفيان الكوفي ، ١١٤٣
- عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي ، (١٧) ، ٣٧
- عمرو بن عبدالله الأصم الوادعي الهمداني ، ١١٥٢
- عمرو بن عبدالله بن عنبسة ، ١٢٥٩
- عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، ٦٨٧
- عمرو بن مالك التُّكْرِي البصري ، ٧٠٠
- عمرو بن هاشم البيروتي ، ٢٨٧
- عمير بن عامر بن مالك الأنصاري المازني ، ٢٤٦
- عمير بن قسيم الثعلبي ، ١٧
- عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري أبو جعفر الخطمي ، ٨٧

- عون بن أبي شداد العُقَيْلي البصري ، ٣٢٩
- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، ٥١٠
- عيسى بن عبدالله الثمالي ، ٢١٩
- غسان بن بُرْزَيْن الطُّهوي أبو المقدام البصري ، ٤١٦
- فِرَاس بن يحيى الهمداني ، ١٣٦٥
- فرج بن فضالة بن النعمان التوخي ، ٩٠
- الفضل بن خالد المروزي النحوي أبو معاذ ، ١
- الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج ، ٩/٢٨٠
- الفضل بن محمد البيهقي الشعراني ، ٤٢٨
- الفضل بن مسلم الحاربي ، ١٥٧
- الفضل بن معروف القطعي ، ٣٢٩
- فضيل بن مرزوق الأغَرَ الرَّقَاشي ، ٤١٠
- فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولاهم ، أبو بكر الحنطاط ، ٤٤٠
- قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف القرطبي ، ٤٢٧
- القاسم بن الحسن ، ٢٣٥ ، ٣٣٥
- القاسم بن جعفر ، ٦٧
- القاسم بن خليفة ، ١٤٤
- قاسم بن زكريا المَطَرَز البغدادي ، ١٢٤٢
- القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك التميمي ، ١٢٤٢
- القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي ، ١٢٢
- القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، ٤٣٣ ، ٦٠٣
- القاسم بن كثير الحَارَقي الهمداني أبو هاشم الكوفي ، ١٢٤٤
- القاسم بن هزان ، ٦٦٠

- قيصة بن جابر الأسدي الكوفي ، ١٦
- قيصة بن عقبة بن محمد السواني الكوفي أبو عامر ، ٤٨٠
- قتادة بن دعامة السدوسي ، ٣
- قيس أبو المغيرة الخارقي الكوفي ، ١٢٤٤
- قيس بن أبي محمد ، ٦٧
- قيس بن الربيع الأسدي الكوفي ، ٢٨٩ ، ٥٧٦
- قيس بن رافع القيسي الأشجعي ، ٧١
- قيس بن عبد الشعبي ، ١٢٠٦
- كثير بن أبي كثير البصري ، مولى عبدالرحمن بن سُمرة ، ٣
- كثير بن إسماعيل أبو إسماعيل التَّوَّاء ، ١٢٤٩
- كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي مولاهم أبو محمد المدني ، ٩١٠
- كثير بن عمرو وهو كثير بن عبدالله بن عمرو - منسوب إلى جده - المزني ، ٨٣٥
- كردوس بن العباس الثعلبي ، ٨٥٢
- كلثوم بن جَبْرِ البصري أبو محمد ، ٤/٣٠٥
- كيسان القصار أبو عمر الفزاري مولاهم ، ٣٨٨
- لقمان بن عامر الوصَّابي أبو عامر الحمصي ، ٩٠
- لقيط بن المثنى الباهلي أبو المثنى ، ٥٣٣
- ليث بن أبي سليم ، ١١
- مُؤَمِّل بن إسماعيل العدوي البصري ، ٨٦٤
- مالك بن سليمان الأثَّهاني الحمصي ، ٦٥٩
- مالك بن عياض مولى عمر ، هو الذي يُقال : له مالك الدار ، ١٣٢٣
- مبارك بن فضالة البصري ، ١٤٩ ، ٢٦٥
- مُبَشِّر بن عُبيد الحمصي ، ٦٥٩



- المثنى بن إبراهيم الآملي الطبري ، ٢٠
- المجاشع بن عمرو ، ٩٨٣
- مُجَالِد بن سعيد الهمداني ، ٢٥٦
- مجاهد بن جبر المكي ، ٥٢٢
- محمد بن أبي محمد البصري ، ٧٦٣
- محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت ، ٦٦٣
- محمد بن أحمد بن البراء العبدي القاضي ، ١٢٩
- محمد بن أحمد بن القاسم ، ٨٠
- محمد بن أحمد بن حماد ، ٦٧
- محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، ٦٧
- محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَّس البجلي ، ٧٣
- محمد بن الجهم السَّمَرِي أبو عبدالله ، ٣/٤٩٤
- محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، المعروف بالَّل الكوفي ، ١٠٠١
- محمد بن الحسن بن زُبالة ، ٥١٥
- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين الأزرق القطان ، ٩٦٦
- محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، ١٤٧
- محمد بن العباس بن أيوب الأخرم ، ١٨٠
- محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري ، ٧٠٠
- محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو طاهر ، ٢٥٢
- محمد بن بشر بن شريك بن عبدالله النخعي الكوفي أبو عبدالله ، ٢٨٣
- محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسة البصري ، ٤٤
- محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد أبو بكر النيسابوري ، ٢٥٢
- محمد بن حميد الرازي ، ١٢٣

- محمد بن خلف بن عمار بن العلاء العسقلاني ، ١٩٠
- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ٧٥٢
- محمد بن زياد الشكري الطحان الكوفي المعروف بالميموني ، ١٨
- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، ١
- محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، ١٠٣٨
- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ، ٢٦٥
- محمد بن سهل بن صباح ، ٢٤٨
- محمد بن سيرين ، ١٢٧٢
- محمد بن صالح بن هانيء ، ٤٢٨
- محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي ، ٤٥
- محمد بن عبدالرحمن ، ٨٦
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبدالرحمن الكوفي الفقيه ، ١٠١
- محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة أبو مليل الكلابي الكوفي ، ٩٩١
- محمد بن عبدالله التيهرتي ، ٤١٧
- محمد بن عبدالله بن أبي حماد الطرسوسي ، ١٥٥
- محمد بن عبدالله بن المهاجر الشُعَيْثِي ، ١١١
- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد القاري المدني ، ١٣٠٨
- محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي ، ٦٨٦
- محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الحافظ الحاكم النيسابوري ، ٧٣
- محمد بن عبدالله بن يونس ، ١١
- محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي ، ١٠٢٥
- محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، ١٣٢١
- محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العزرمي أبو عبدالرحمن الكوفي ، ٥٥٧

- محمد بن عجلان المدني ، ٣٣٦ ، ٩٩٣
- محمد بن عَزَّاز بن عبد الله بن زياد بن خالد بن عُقَيْل بن خالد الأيلي ، ٣٣٨
- محمد بن عصمة ، ١٥٧
- محمد بن عمارة الأسدي ، ١٦٦
- محمد بن عمر بن واقد الواقي ، ٩٣٢
- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي ، ١٧٤
- محمد بن عمرو البافعي المصري الرعيني ، ٧٢٦
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، ٣/٢٧٤
- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، ٩ ، ٢
- محمد بن قيس ، شيخ لأبي معشر ، ١٧٧
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، ٢٥
- محمد بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس ، ٨٧٥
- محمد بن مالك الجوزجاني أبو المغيرة مولى البراء ، ٢٠١
- محمد بن مروان السدي الصغير ، ١٤٧
- محمد بن مسلم الزهري ، ٦٦٠
- محمد بن مسلم المدني ، ٧٤٥
- محمد بن مُصَنَّى بن بُهلول القرشي أبو عبد الله الحمصي ، ٩٧٢
- محمد بن مُبْطَرَف الليثي ، ٩٩٣
- محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري أبو سعيد بن أبي عمر ، ١٦٠
- محمد بن موسى بن قبيع الحرشي أبو عبد الله البصري ، ٧٥٠
- محمد بن نوح بن حرب ، ١٨
- محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري ، ١٢٤٣
- محمد بن يزيد الرياحي ، ١٦

- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي ، ١٣٢٢
- محمد بن يعقوب الأصم أبو العباس ، ١٦٠
- مخارق بن سليم الشيباني أبو قابوس ، ٢٤٤
- مختار بن غسان بن مختار التمار الكوفي ، ٢٠٧
- مرزوق أبو بكير التيمي ، ٦٩٥
- مروان بن آدم ، ١٨
- مروان بن شجاع الجزري ، ١١٦٧
- مسكين بن بكير الحراني الحذاء أبو عبد الرحمن ، ١٣
- مسلم بن شداد ، ٥٢٥
- مسلم بن كيسان الضبي البراد الأعور ، ٩٧٦
- مسلم بن كيسان الملاثي أبو عبدالله الكوفي ، ١٣١٣
- مسلم بن نذير ، ويقال ابن يزيد ، الكوفي أبو عياض ، ٥٧٧
- مسلم بن يسار المصري ، أبو عثمان الطنبذي ، ٥٦٨
- المستب بن جبة الكوفي ، ١٠٨٥
- مصدع الأعرج المرقب أبو يحيى مولى عبدالله بن عمرو ، ٤٥٩
- مضارب بن حزن ، ويقال : ابن بشر التيمي الجاشعي ، ويقال : العجلي أبو عبدالله البصري ، ١١٤٩
- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي ، ١١٤٧
- المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب المخزومي ، ٩١٠
- معاذ بن خالد العسقلاني ، ١٩٠
- معاذ بن هشام الدستوائي ، ٣
- المعافى بن سليمان الجزري ، ٧٣١
- المعافى بن سليمان الجزري أبو محمد الرُّسْعَنِي ، ٢٥٢
- معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي أبو الأزهر الكوفي ، ٣٧٦

- معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، ٢٩
- معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري ، ١٠٠٠
- معاوية بن هشام القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي ، ١٠١١
- معبد الجهني ، ١١٠
- مَعْقِلُ الحَنْعِي ، ٨٨٩
- المعلّى بن عرفان الأسدي الكوفي ، ٨٠
- معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، ٦٧٠ ، ٩٩٧
- المغيرة بن سالم ، ١٩٤
- مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم ، ١٠٩
- مقاتل بن سليمان ، ٧/٤٩٨
- مِقْسَمُ بن بُجْرَة ، ويقال : بُجْدَة ، ٢١٩
- مكحول الشامي ، ٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣٨٤
- المنذر بن مالك بن قطعة العوفي أبو نصر ، ٨٦٨ ، ١٢١٩
- منصور بن أبي منصور ، ١٦٤
- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، ١٢٤
- مهاجر بن عمير العامري ، ٩٧٥
- مهدي بن حرب العبدي ، ١٠٧٨
- مهران بن أبي عمر العطار ، ١٢٣
- موسى بن أبي كثير الأنصاري مولاهم ، ١١٢
- موسى بن أبي محمد ، ٨٠٣
- موسى بن الحسن بن عباد أبو السري الجلاجلي ، ١١٥٩
- موسى بن المسيب الثقفي أبو جعفر البزاز ، ٢٢٦
- موسى بن خالد الشامي أبو الوليد الحلبي ، ٩٧٦

- موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت الأنصاري ، ٣٧٩
- موسى بن طريف الأسدي ، ١١٩٦
- موسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني ، ٨/٤٩٩
- موسى بن عبيدة الرندي ، ٩٧١
- موسى بن مسعود النهدي البصري أبو حذيفة ، ١٠٤
- موسى بن مسلم الحزامي ويقال الشيباني أبو عيسى الكوفي ، المعروف بموسى الصغير ، ٥٧
- موسى بن مُطَير ، ١٢٤٦
- موسى بن معاوية الصمّادحي القرشي ، ١٠٥٢
- ميسرة الأحمسي ، ١٣١١
- ميسرة بن حبيب النهدي أبو خازم الكوفي ، ٥٠٩
- ميسرة بن عبد ربه البصري التراس الفارسي ، ٩٨٣
- ميمون أبو محمد السكوني ، ١٣٥
- مائل بن نجيج ، ١٢٤٦
- ناجية بن عبدالله ، ٣٧٩
- نافع بن سرجس مولى لبني سباع ، ١١٠٤
- نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني ، ٧٤٥
- نافع مولى الزبير ، ١٧٥
- نُهَّان المخزومي أبو يحيى المدني مولى أم سلمة ومكاتبها ، ١٣٥١
- نَجِيج بن عبدالرحمن السندي أبو معشر المدني ، ١٧٧ ، ١٧٥
- نَسِير بن دُعْلُوق الثوري مولاهم أبو طُعْمَة الكوفي ، ٩٣٤
- نصر بن مرزوق يُحْتَمَل أن يكون هو: أبو الفتح المصري ، ١٣١
- النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز ، ١٥٦
- النعمان بن سعد بن حبة الأنصاري الكوفي ، ٥٢٣

نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي ، ٩٩  
 نعيم بن حكيم المدائني ، ١١٤٦  
 نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي ، ١٤٦  
 نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني ويقال : الطاحي ، ٧٤٦  
 هارون بن رثاب التميمي ، ٩٠٨  
 هارون بن سعد ، ١٠٩٨  
 هارون بن صالح الهمداني  
 هارون بن صالح الهمداني ، ١١٤١  
 هارون بن عنقرة بن عبدالرحمن الشيباني الكوفي ، ٥١١  
 هاشم بن مرثد الطبراني ، ٦/٢٧٧  
 هُبَيْرَة بن يَرِيم الشَّامِي الحارقي ، ٨٨٠  
 هَدِيَّة بن عبد الوهاب المروزي أبو صالح ، ٧٠٧  
 هُرَيم بن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي ، ١٢٤٩  
 هُزَل بن شَرَحْبِيل الأودي الكوفي  
 هُزَل بن شَرَحْبِيل الأودي الكوفي ، ٤٦  
 هشام بن أبي رُقَيَّة المصري ، ٥٧٣  
 هشام بن حُجَّير المكي ، ٨٧٣  
 هشام بن سعد المدني القرشي مولا هم ، ٦٦٤  
 هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، ١٨٩  
 هشام بن عبدالملك الحمصي أبو تقي ، ١٠١٨  
 هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد الدمشقي ، ١١١  
 هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر ، ٣١٥  
 هُوْدَة بن خليفة بن عبدالله الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم ، ٤٢٧

- وائل بن مُهانة التيمي الكوفي ، ٧٦
- وداعة الراوي عن فضالة بن عبيد ، ٧٢٤
- الوليد بن أبان بن بُوتة ، ١٢٦
- الوليد بن بشر أبو بسر العنبري ، ١٢٩٩
- الوليد بن عبدالله بن جُنيح الزهري المكي الكوفي ، ٤٠٠
- الوليد بن مسلم القرشي مولا هم الدمشقي ، ٩٩٣
- يحيى بن إبراهيم بن محمد النيسابوري أبو زكريا بن أبي إسحاق ، ١٦
- يحيى بن أبي أسيد ، ٣١٣
- يحيى بن أبي عمرو السَّيباني أبو زرعة الحمصي ، ٢٥
- يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم ، ١١٠٥ ، ١١٨٠
- يحيى بن أيوب الغافقي المصري ، ٣٣٦
- يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي ، ٥١٧
- يحيى بن الجزار العربي الكوفي ، ٧١٨
- يحيى بن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ١٢٥٣
- يحيى بن زياد الفراء الكوفي النحوي المشهور ، ٣/٤٩٤
- يحيى بن سعيد الأنصاري ، ٩٩٤
- يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد الكوفي ، ٢٥٦
- يحيى بن صالح الوُحَاظِي ، الشامي ، ٥٦
- يحيى بن عابس البجلي ، ٣٦٦
- يحيى بن عبدالحميد الحَمَّاني ، ١٥٦
- يحيى بن عثمان بن صالح السَّهْمِي ، ٢٨٤
- يحيى بن عفيف بن عمرو الكندي ، ١١٨٧
- يحيى بن عيسى التيمي النهشلي أبو زكريا الكوفي ، ٤٤٦



- يحيى بن يَمَان العَجَلِي الكوفي ، ٣٨٨
- يزيد بن أمان الرقاشي البصري القاص ، ١٩٩
- يزيد بن أبي حكيم العدني ، ١٠/٢٨١
- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولا هم الكوفي ، ١
- يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري ، ٣٨٨
- يزيد بن سمرة الرهاوي المذحجي أبو هران ، ١٧٩
- يزيد بن عبدالله بن مغفل ، ١٠٠٢
- يزيد بن عقبة أبو محمد العتكي المروزي ، ٩٤٢
- يزيد بن عمرو ، ٣٧١
- يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري ، ٨٧
- يزيد بن عميرة الزبيدي ، ١١٠
- يزيد بن مرثد الهمداني ، ٩٥
- يُسَيْر بن عمرو ويقال : ابن جابر الكوفي ، ويقال : أسير ، ١٩٦
- يعقوب بن إبراهيم القاضي أبو يوسف ، ٤١٦
- يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري أبو الحسن القمي ، ٢١٩
- يعقوب بن مجتبع بن يزيد بن جارية الأنصاري ، ٧٠٣
- يعلی بن الوليد ، ١٢٩٩
- يوسف الألهاني أبو الضحاك الحمصي ، ٥٣٤
- يوسف بن زياد ، ١٣١
- يوسف بن مهران البصري ، ١٣٧
- يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي ، ٩٦٥
- يوسف بن ميمون القرشي المخزومي مولى آل عمرو بن حرث ، الكوفي الصباغ ، ١١٥
- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولا هم البصري ثم البغدادي القاضي ، ٩٥٠

- يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي ، ١٧
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، ١٤٣
- يونس بن يزيد الأيلي ، ٢٤
- أبو إدريس الهمداني المراهبي الكوفي ، اسمه سوار ، وقيل مساور ، ١٠٨٥
- أبو الجلاس الكوفي ، ١١٤١
- أبو الحجاج الأسدي ، ٦٥٥
- أبو الحسناء ، ٤٠٠
- أبو الطيب السندي ، ١١٥٩
- أبو الكؤود الأزدي ، ٨٢٣
- أبو المغيرة القواس ، ٤٢٤
- أبو المليلح الأزدي ، ٧٨١
- أبو المهزَم ، اسمه يزيد ، وقيل عبدالرحمن بن سفيان ، ٤٣٩
- أبو الورقاء ، قد يكون هوفائد بن عبدالرحمن أبو الورقاء الكوفي العطار ، ٣٢٩
- أبو بكر الهذلي ، قيل اسمه سُلمى بن عبدالله ، وقيل رَوْح ، ٤٥١
- أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرَةَ القرشي العامري ، ١٠١٠
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ
- أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ، ١٠١٠
- أبو نُلج يحمى بن سليم ، ١٣١٧
- أبو حكيمة عصمة الغزال ، ٦٧٦
- أبو رومان ، ٣٨٩
- أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي ، ٩
- أبو سريحة الأحمسي ، ١٢٤٩
- أبو سعيد بن عمرو الأحمسي ، ١٣١٣

- أبو صادق الأزدي الكوفي ، قيل اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل عبدالله بن ناجد ، ١٥
- أبو صفوان مجاهد ، ٧٨٩
- أبو عبد رب الدمشقي الزاهد ، ويقال : أبو عبد ربه ، أو أبو عبد رب العزة ، قيل اسمه : عبد الجبار ، وقيل :
- عبد الرحمن ، وقيل : قسطنطين ، وقيل : فلسطين ، ٩٢
- أبو عبد الرحمن الراوي عن علي ، ١١٥٩
- أبو عبد الرحمن بن عبدالله بن إسماعيل بن بنت أبي مريم ، هو : إسماعيل بن مسلمة بن قنّب الحارثي ، ١٢١
- أبو عبدالله الدوسي ، ابن عم أبي هريرة ، ٧٥٨
- أبو عبيدة أمية بن الحكم بن جحل ، ١١٤٨
- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ، ويقال اسمه : عامر ، ٤٣٣
- أبو عثمان قيل : اسمه سعد ، ١٠١٠
- أبو غالب ، صاحب أبي أمامة ، قيل اسمه : حزوّر ، وقيل سعيد بن حزوّر ، وقيل : نافع ، ١١٢٩
- أبو قرّة ، ٥٥
- أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرّمي ، ٧٤٣
- أبو كنانة القرشي ، ٩٤٤
- أبو مريم الثقفي المدائني ، ١١٤٦
- أبو وجرّة ، ٨٩٧
- أبو يحيى الأعرج ، ٩١٣
- أبو يحيى القنّات الكوفي ، اسمه : زاذان ، وقيل : دينار ، ٣٢٤ ، ١٠٢٩
- أبو يحيى لعله : عبيد بن كرب ، ٩١٣
- أبو يزيد المدني ، ٧٦٠
- أبو يونس مولى تفلّج ، ١١٧٥

فهرست

المراجع

• الإبانة الكبرى - عبدالله بن محمد بن بطه - ت: رضا نغسان وآدم الأثيوبي ويوسف الوابل - دار

الراية - ط١

• إثبات صفة العلو - عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي - ت: بدر البدر - الدار السلفية - ط١

• الآحاد والمثاني - أحمد بن عمرو بن الضحاك ابن أبي عاصم الشيباني - دار الراية - د. باسم

فيصل أحمد الجوابرة - ١٩٩١م - ١٤١١هـ

• الأحاديث الطوال - سليمان بن أحمد الطبراني - مطبعة الأمة - حمدي بن عبدالمجيد السلفي -

١٩٨٣م - ١٤٠٤هـ

• الإخوان - عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا القرشي - دار الكتب العلمية - ت: مصطفى عبد

القادر عطا - ١٩٨٨م - ١٤٠٩هـ

• أدب الاملاء والاستملاء - عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - دار الكتب العلمية -

١٩٨١م - ١٤٠١هـ

• الأدب المفرد - محمد بن إسماعيل البخاري - دار البشائر الإسلامية - ت: محمد فؤاد عبد الباقي -

١٩٨٩م - ١٤٠٩هـ

• الأسامي والكنى - أحمد بن حنبل - مكتبة دار الأقصى - ت: عبدالله بن يوسف الجديع -

١٩٨٥م - ١٤٠٦هـ

• الأسماء والصفات - أحمد بن الحسين البيهقي - ت: الحاشدي - مكتبة السوادني - ط١

• الإصابة في تمييز الصحابة - أحمد بن علي بن حجر - دار الجيل - ت: علي محمد البجاوي -

١٩٩٢م - ١٤١٢هـ

• أصول السنة - محمد بن عبدالله بن أبي زمنين الأندلسي - ت: عبدالله البخاري - مكتبة الغراء

الأثرية - ط١

• إعلام الموقعين عن رب العالمين - ابن قيم الجوزية - ت: محي الدين عبد الحميد - مكتبة الرضا الحديثة

-

- إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان - ابن القيم - ت: محمد عفيفي - المكتب الإسلامي - ط١
- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال - محمد بن علي بن الحسن أبو الحسن الحسيني - جامعة الدراسات الإسلامية - ت : د. عبدالمعطي أمين قلنجي - ١٩٨٩م - ١٤٠٩هـ
- الإيمان - أبو عبيد القاسم بن سلام - ت: الألباني - دار الأرقم - ط١
- الإيمان - عبدالله بن محمد بن أبي شيبه - ت: الألباني - دار الأرقم - ط١
- الإيمان - محمد بن إسحاق بن مندة - ت: علي الفقيهي - مؤسسة الرسالة - ط٢
- الإيمان - محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني - ت: حمد الحربي - الدار اسلفية - ط١
- الاستغاثة في الرد على البكري - ابن تيمية - ت: عبدالله السهلي - دار الوطن - ط١
- الاعتصام - أبو إسحاق الشاطبي - ت: محمد رشيد رضا
- الاعتقاد والهداية - أحمد بن الحسين البيهقي - ت : كمال الحوت - عالم الكتب - ط١
- اقتضاء الصراط المستقيم - ابن تيمية - ت: ناصر العقل - مكتبة الرشد - ط١
- البدع والنهي عنها - محمد بن وضاح القرطبي - ت : بدر البدر - دار الصميعي - ط١
- البعث - عبدالله بن سليمان بن الأشعث ابن أبي داود - ت : الحويني الأثري - ط١
- بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني - حماد الأنصاري - مكتبة الغراء الأثرية - ط١
- تأويل مختلف الحديث - عبدالله بن مسلم بن قتيبة - ت: محمد زهري النجار - دار الجيل - ١٩٧٢م - ١٣٩٣هـ
- تاريخ أسماء الثقات - عمر بن أحمد بن شاهين - ت: صبحي السامرائي - الدار السلفية - ١٩٨٤م - ١٤٠٤هـ
- تاريخ بغداد - أحمد بن علي الخطيب البغدادي - دار الكتب العلمية
- التبيين لأسماء المدلسين - إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي - مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - ١٩٩٤م - ١٤١٤هـ

• تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة - خليل بن كيكليدي العلاني - ت: عبدالرحيم القشقرى - دار العاصمة - ط١

• الترغيب والترهيب - إسماعيل بن محمد الأصهباني - ت: محمد زغلول - مكتبة فدا - ط١  
• تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: د. إكرام الله إمداد الحق - دار البشائر الإسلامية - ط١

• تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: عبدالغفار البنداري ، محمد أحمد عبدالعزيز - دار الباز - ط١

• تعظيم قدر الصلاة - محمد بن نصر المروزي - ت: د. عبدالرحمن الفريواتي - مكتبة الدار - ط١  
• تغليق التعليق - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: سعيد القرقي - المكتب الإسلامي - ط١  
• التفسير - سفيان الثوري - ت: امتياز عرشي - دار الكتب العلمية - ط١

• التفسير - عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي - دار الباز - ط١  
• التفسير - عبدالرزاق الصنعاني - ت: مصطفى مسلم - مكتبة الرشد - ط١  
• تقريب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: محمد عوامة - دار الرشيد - ط١  
• تلخيص الخير - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: عبدالله هاشم اليماني المدني - ١٩٦٤م -

١٣٨٤هـ

• التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل - عبدالرحمن بن يحيى المعلمي - ت: الألباني - دار البحوث العلمية

• تهذيب الآثار - محمد بن جرير الطبري - ت: محمود شاكر - مطبعة المدني  
• تهذيب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند - ط١

• تهذيب الكمال - يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزني - ت: د. بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة - ط١

- التوحيد - محمد بن إسحاق بن خزيمة - ت : د . الشهوان - دار الرشد - ط١
- الجامع - عبدالله بن وهب المصري - ت : مصطفى أبو الخير - دار ابن الجوزي - ط١
- الجامع - معمر بن راشد الأزدي الجامع - ت : حبيب الرحمن الأعظمي - المكتب الإسلامي - ط١
- ملحق بمصنف عبدالرزاق .

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن - محمد بن جرير الطبري - ت : أحمد ومحمود شاكر - مكتبة ابن تيمية - ط١

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن - محمد بن جرير الطبري - دار الكتب العلمية - ط١
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل - صلاح الدين أبو سعيد بن خليل بن كيكليدي - ت : حمدي السلفي - عالم الكتب .

- الجامع الصحيح المختصر - محمد بن إسماعيل البخاري - ت : د . مصطفى ديب البغا - دار ابن كثير ط ١٤٠٧ هـ

- الجرح والتعديل - عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ت : عبد الرحمن المعلمي - - دار الكتب العلمية - ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م

- جزء أشيب - الحسن بن موسى الأشيب البغدادي - ت : خالد بن قاسم - دار علوم الحديث .
- الجهاد - عبدالله بن المبارك - ت : نزيه حماد - دار المطبوعات الحديثه
- الحجة في بيان المحجة - قوام السنة الأصبهاني - ت : محمد أو رحيم - دار الراية - ط١
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني - دار الكتب العلمية
- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - أحمد بن شعيب النسائي - ت : أحمد البلوشي - مكتبة المعلا - ط١

- خلق أفعال العباد - محمد بن إسماعيل البخاري - ت : بدر البدر - الدار السلفية - ط١
- دار الباز - ط١

- دلائل النبوة - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - ت : القلنجي - دار الكتب العلمية - ط١



- دلائل النبوة - أبونعيم الأصبهاني - ت : القلعجي - دار الكتب العلمية - ط١
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق - محمد بن أحمد الذهبي - ت: محمد الميادين - مكتبة المنار -

ط١

- الرؤية - علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني - ت : إبراهيم العلي ، أحمد الرفاعي - مكتبة المنار -

ط١

- الرد على الجهمية - عثمان بن سعيد الدارمي - ت : زهير الشاويش وتخرج : الألباني - المكتب

الإسلامي - ط١

- الرد على بشر - عثمان بن سعيد الدارمي - ت : محمد الفقي - حديث أكاديمي - ط١٤٠٢هـ
- الرد على من يقول الم حرف - عبدالرحمن بن محمد بن مندة - ت : عبدالله الجديع - دار العاصمة -

ط١

- زاد المعاد في هدي خير العباد - ابن قيم الجوزية - ت: الأرناؤوط - دار الرسالة - ط ١

- الزهد - أحمد بن حنبل - دار الكتب العلمية

- الزهد - أسد بن موسى أسد السنة - ت : الحويني - دار السنة - ط١

- الزهد - عبدالله بن المبارك - ت: الأعظمي - دار الكتب العلمية - ط١

- الزهد - عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد - دار الكتب العلمية

- الزهد - هناد بن السري - ت: د . عبدالرحمن الفرواني - دار الخلفاء - ط١

- الزهد - وكيع بن الجراح بن مليح - ت: د . عبدالرحمن الفرواني - مكتبة الدار - ط١

- سلسلة الأحاديث الصحيحة - محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي (ج١-ج٤)

- سلسلة الأحاديث الصحيحة - محمد ناصر الدين الألباني - مكتبة المعارف (ج٥-ج٦)

- سلسلة الأحاديث الضعيفة - محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي (ج١-ج٣)

- سلسلة الأحاديث الضعيفة - محمد ناصر الدين الألباني - مكتبة المعارف (ج٤-ج٥)

- السنة - أحمد بن محمد الخلال - ت: د . عطية الزهراني - دار الراجية - ط١

- السنة - عبدالله بن الإمام أحمد - ت: القحطاني - دار ابن القيم - ط١
- السنة - عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد - ت: الألباني - المكتب الإسلامي - ط١
- السنة - محمد بن نصر المروزي - ت: سالم السلفي - مؤسسة الكتب الثقافية - ط١
- السنن - سعيد بن منصور - ت: حبيب الرحمن الأعظمي - دار الكتب العلمية
- السنن - سعيد بن منصور - ت: سعد آل حميد - دار الصميعي - ط١
- السنن - محمد بن عيسى بن سورة الترمذي - ت: أحمد شاكر - دار الكتب العلمية
- سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني - ت: محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الفكر .

- سنن ابن ماجه - محمد بن يزيد بن ماجه القزويني - ت: محمد فؤاد عبد الباقي - دار الفكر
- سنن البيهقي الكبرى - أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي - ت: محمد عبد القادر عطا
- سنن البيهقي الكبرى - أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي - دار الكتب العلمية
- سنن الدارقطني - علي بن عمر الدارقطني - ت: عبدالله هاشم يماني المدني - دار المعرفة
- سنن الدارمي - عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي - ت: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي - دار الكتاب العربي - ط١

- سنن النسائي الكبرى - أحمد بن شعيب النسائي - ت: د. عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن - دار الكتب العلمية - ط١

- السنن الواردة في الفتن - أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني - ت: رضاء الله المباركفوري - دار العاصمة - ط١

- سير أعلام النبلاء - محمد بن أحمد الذهبي - ت: الأرنؤوط - دار الرسالة - ط١
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - هبة الله بن الحسن اللاكاثي - ت: د. أحمد سعد حمدان - دار طيبة - ط١

- شرح مذاهب أهل السنة - عمر بن أحمد بن شاهين - ت: عادل محمد - مؤسسة قرطبة - ط١

• شرح معاني الآثار - أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي - ت: محمد زهري النجار - دار الكتب العلمية - ط ١٩٧٩م - ١٣٩٩هـ

• الشريعة - محمد بن الحسين الآجري - ت: د. عبدالله الدميحي - دار الوطن - ط ١  
• شعب الإيمان - أحمد بن الحسين البيهقي - ت: أبو هاجر زغلول - دار الكتب العلمية - ط ١  
• صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان - محمد بن حبان بن أحمد البستي - ت: شعيب الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة - ط ١

• صحيح ابن خزيمة - محمد بن إسحاق بن خزيمة - ت: د. محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الإسلامي - ط ١

• صحيح الأدب المفرد - محمد ناصر الدين الألباني - دار الصديق - ط ١  
• صحيح سنن أبي داود - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١  
• صحيح سنن ابن ماجه - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١  
• صحيح سنن الترمذي - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١  
• صحيح سنن النسائي - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١  
• صحيح مسلم - مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - ت: محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي - ط ١

• صفة المناقب - جعفر بن محمد الفرابي - ت: بدر البدر - دار الخلفاء - ط ١  
• الصلاة - أبو نعيم الفضل بن دكين - ت: صلاح الشلاحي - مكتبة الغراء الأثرية - ط ١  
• ضعفاء العقيلي - محمد بن عمرو بن موسى العقيلي - ت: د. عبد المعطي أمين قلعجي - دار الكتب العلمية - ط ١٩٨٤م - ١٤٠٤هـ

• ضعيف الأدب المفرد - محمد ناصر الدين الألباني - دار الصديق - ط ١  
• ضعيف سنن أبي داود - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١  
• ضعيف سنن ابن ماجه - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١

- ضعيف سنن الترمذي - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط١
- ضعيف سنن النسائي - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط١
- الطبقات الكبرى - محمد بن سعد الواقدي - ت : د . السلمي - مكتبة الصديق - ط١
- الطبقات الكبرى - محمد بن سعد بن منيع الزهري - دار صادر
- طبقات الحديثين بأصبهان والواردين عليها - عبدالله بن محمد أبو الشيخ الأنصاري - ت: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي - مؤسسة الرسالة - ط ١٩٩٢م-١٤١٢هـ
- طبقات خليفة - خليفة بن خياط العصفري - ت : د . أكرم ضياء العمري - دار طيبة - ط١٩٨٢م-١٤٠٢هـ
- العجائب في بيان الأسباب - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: عبدالحكيم الأنيس - دار ابن الجوزي - ط١
- العرش - محمد بن عثمان بن شيبه - ت : محمد الحمود - مكتبة المعلا - ط١
- العظمة - عبدالله بن محمد أبو الشيخ الأصبهاني - رضاء الرحمن المباركفوري - دار العاصمة - ط١
- عقيدة أبي حاتم الرازي وأبي زرعة الرازي - ت: محمود الحداد - دار الفرقان - ط١
- عقيدة السلف أصحاب الحديث - عبدالرحمن بن إسماعيل الصابوني - ت : بدر البدر - الدار السلفية - ط١
- علل الترمذي الكبير - محمد بن سورة الترمذي - ت: حمزة ديب - مكتبة الأقصى - ط١
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية - علي بن عمر الدارقطني - ت: د . محفوظ الرحمن زين الله السلفي - دار طيبة .
- العلل ومعرفة الرجال - أحمد بن حنبل - ت: وصي الله عباس - المكتب الإسلامي ، دار الخاني - ١٩٨٨م-١٤٠٨هـ
- العلم - زهير بن حرب أبو خيثمة - ت: الألباني - دار الأرقم

- فتح الباري شرح صحيح البخاري - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت : محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب - دار المعرفة - ط ١٣٧٩هـ
- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ - ت: الوليد بن القران - دار الصبيعي - ط ١
- الفن - نعيم بن حماد - ت : سمير الزهيري - مكتبة التوحيد - ط ١
- فتوح مصر وأخبارها - عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم - دار المثنى ببغداد ط ١٩٣٠م
- فضائل الصحابة - أحمد بن حنبل - ت: د . وصي الله محمد عباس - جامعة أم القرى - ط ١
- فضائل القرآن - القاسم بن سلام أبو عبيد - ت : وهي غاوي - دار الكتب العلمية - ط ١
- فضائل القرآن - جعفر بن محمد الفريابي - ت : يوسف جبريل - مكتبة الرشد - ط ١
- القدر - جعفر بن محمد الفريابي - ت: عبدالله المنصور - أضواء السلف - ط ١
- القصص والمذكرين - ابن الجوزي - ت: محمد الصباغ - المكتب الإسلامي - ط ١
- القول المفيد على كتاب التوحيد - محمد الصالح العثيمين - ت: سليمان أبا لحيل و خالد المشيخ - دار العاصمة - ط ١
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - محمد بن أحمد الذهبي - ت : محمد عوامة - دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن - ١٩٩٢م - ١٤١٣هـ
- الكامل في ضعفاء الرجال - عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني - دار الفكر
- كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد - محمد بن إسحاق بن مندة - ت: د . علي الفقيهي - الجامعة الإسلامية مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - لأبي يعقوب بن شعبة بن الصلت - ت : كمال الحوت - مؤسسة الكتب الثقافية - ط ١
- كتاب القدر - عبدالله بن وهب المصري - ت: عبدالعزيز العثيم - دار السلطان - ط ١
- الكفاية في علم الرواية - أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي - ت: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني - المكتبة العلمية

- الكواكب النيرات - محمد بن أحمد بن يوسف ابن الكيال - . : حمدي السلفي - دار العلم
- لسان الميزان - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - دائرة المعارف النظامية بالهند - ط ١٤٠٦هـ
- المجتبى من السنن - أحمد بن شعيب النسائي - ترقيم : عبدالفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - نور الدين الهيثمي - ت: عبدالله الدرويش - دار الفكر - ط ١
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية - ترتيب : عبدالرحمن بن قاسم - طبعة الرئاسة العامة لشؤون الحرمين - ط ٢

- المدخل إلى السنن الكبرى - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - ت: د. محمد الأعظمي - دار الخلفاء - ط ١

- المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد في العقيدة - عبدالإله الأحدي - دار طيبة - ط ١
- المستدرك على الصحيحين - محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري - ت: مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية

- المسند - عبدالله بن المبارك - ت : صبحي السامرائي - مكتبة المعارف - ط ١
- مسند أبي داود الطيالسي - سليمان بن داود الطيالسي - دار المعرفة
- مسند أبي يعلى - أحمد بن علي بن المثنى الموصلي - ت : حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث

- مسند إسحاق بن راهويه - إسحاق بن إبراهيم بن راهويه - ت: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي - مكتبة الإيمان - ط ١

- مسند ابن الجعد - علي بن الجعد الجوهري - ت: عامر أحمد حيدر - مؤسسة نادر - ط ١١٤١هـ
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - أحمد بن حنبل الشيباني - المكتب الإسلامي
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - أحمد بن حنبل الشيباني - دار الكتب العلمية

• مسند الحارث - الحارث بن أبي أسامة - ت : د . حسين أحمد صالح الباكري - مركز خدمة السنة  
والسيرة النبوية

• مسند الحميدي - عبدالله بن الزبير الحميدي - ت : حبيب الرحمن الأعظمي - دار الكتب العلمية -  
ط ١٣٨١هـ

• مسند الشافعي بترتيب السندي - محمد بن إدريس الشافعي - ت: مجدي الأثري - مكتبة ابن تيمية -  
ط ١

• مسند الشاميين - سليمان بن أحمد الطبراني - ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي - مؤسسة الرسالة -  
ط ١

• مسند الشهاب - محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي - ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي - مؤسسة  
الرسالة - ط ١

• مسند الصديق - أحمد بن علي المروزي - ت : شعيب الأرنؤوط - المكتب الإسلامي - ط ٣  
• مسند سعد بن أبي وقاص - أحمد بن إبراهيم الدورقي - ت: عامر صبري - دار البشائر - ط ١  
• المصنف - عبدالرزاق الصنعاني - ت : حبيب الرحمن الأعظمي - المكتب الإسلامي - ط ٢  
• المصنف - عبدالله بن محمد بن أبي شيبة - ت: عبدالحق الأفغاني

• المعجم - أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي - ت: عبدالحسن الحسيني - دار ابن الجوزي - ط ١  
• المعجم الأوسط - سليمان بن أحمد الطبراني - ت: د . محمود الطحان - مكتبة المعارف - ط ١  
• المعجم الصغير - سليمان بن أحمد الطبراني - ت : محمد شكور محمود الحاج أمير - المكتب  
الإسلامي - ط ١٤٠٥هـ

• المعجم الكبير - سليمان بن أحمد الطبراني - ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي - مكتبة ابن تيمية -  
ط ١

• معرفة الثقات - أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي - ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي - مكتبة  
الدار - ط ١٤٠٥هـ

• معرفة علوم الحديث - محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري - ت : السيد معظم حسين - المكتبة العلمية - ط ١٣٩٧هـ

• المنتخب من مسند عبد بن حميد - عبد بن حميد بن نصر الكشي - ت : صبحي البدر السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي - مكتبة السنة - ط ١٤٠٨هـ

• المنتقى من السنن المسندة - عبدالله بن علي بن الجارود - ت : عبدالله عمر البارودي - مؤسسة الكتاب الثقافية - ط ١

• المنفردات والوحدان - مسلم بن الحجاج بن مسلم - ت : د . عبدالغفار سليمان البنداري - دار الكلب العلمية - ١٩٨٨م - ١٤٠٨هـ

• منهج ابن تيمية في مسألة التكفير - عبدالمجيد المشعبي - أضواء السلف - ط ١

• الموطأ - مالك بن أنس - ت : محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي

• ميزان الاعتدال في نقد الرجال - محمد بن أحمد الذهبي - ت : علي البجاوي - دار المعرفة

• نسخة وكيع عن الأعمش - وكيع بن الجراح بن مليح - . : د . عبدالرحمن الفرواني - الدار السلفية - ط ١

• النهاية في غريب الأثر - المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم أبو السعادات ابن الأثير الجزري - دار الفكر

• هداية الأريب الأجد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد - سليمان بن حمدان - ت : بكر أبو زيد - دار العاصمة - ط ١



فهرست

المحتويات

١	المقدمة .....
٥	خطة البحث : .....
١١	منهج كتابة البحث .....
١٦	المنهج المتبع في انتقاء الآثار . .....
١٨	المنهج المتبع في كتابة الآثار .....
٢٢	المنهج المتبع في التعليق على الآثار : .....
٢٥	المنهج المتبع في تراجم الرجال : .....
٢٦	المنهج المتبع في الحكم على الآثار : .....
٢٩	تمهيد .....
٢٩	المسألة الأولى : تعريف الصحابي . .....
٣٠	المسألة الثانية : حجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد .....
٣٣	الأدلة على حجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد . .....
٣٧	أقوال الصحابة ومن بعدهم من أئمة الإسلام في الأمر باتباع الصحابة .....
٣٧	أولاً : أقوال الصحابة . .....
٣٧	ثانياً : أقوال أئمة أهل السنة . .....
١	أقوال الصحابة المسند في مسائل الاعتقاد .....
٢	كتاب الوحي .....
٣	الفصل الأول صفة الوحي .....
٤	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .....

- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ١١
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١٢
- المسألة الأولى : أن الله ﷻ يتكلم بالوحي كيف شاء سبحانه . ..... ١٤
- المسألة الثانية : يحدث للسماء صوت كجرّ السلسلة على الصفوان . ..... ١٤
- الفصل الثاني : الرؤيا جزء من الوحي ..... ١٥
- معاذ بن جبل رضي الله عنه ..... ١٦
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٧
- مسألة : الرؤيا جزء من الوحي . ..... ١٨
- كتاب الإيمان ..... ١٩
- الفصل الأول : تعريف الإيمان ..... ٢٠
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ..... ٢١
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ٢٤
- عثمان بن عفان رضي الله عنه ..... ٢٨
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ٢٩
- البراء بن عازب رضي الله عنه ..... ٤٤
- جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري رضي الله عنه ..... ٤٦
- حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ..... ٤٧
- الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ..... ٥٣
- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ..... ٥٤
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ٥٥
- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ..... ٦١
- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ٦٣

٦٤	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....
٧٢	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small> .....
٧٣	عمار بن ياسر <small>رضي الله عنه</small> .....
٧٥	عائشة بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....
٧٦	المسألة الأولى : الكذاب لا يستحق اسم الإيمان .....
٧٦	المسألة الثانية : الصبر من الإيمان .....
٧٧	المسألة الثالثة : الصلاة من الإيمان .....
٧٨	المسألة الرابعة : الحج من الإيمان .....
٧٨	المسألة الخامسة : الحب في الله والبغض في الله من الإيمان .....
٧٨	المسألة السادسة : الأعمال الصالحة من الإيمان .....
٧٩	المسألة السابعة : حقيقة الإيمان .....
٨٠	الفصل الثاني : الفرق بين الإيمان والإسلام .....
٨١	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٢	عبدالله بن يزيد الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٣	* إذا اجتمع اسم الإيمان والإسلام في قول واحد ، فبينهما فرق .....
٨٥	الفصل الثالث : زيادة الإيمان ونقصانه .....
٨٦	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .....
٩١	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .....
٩٢	جندب بن عبدالله الجعفي <small>رضي الله عنه</small> .....
٩٣	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small> .....
٩٥	أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> .....
٩٦	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small> .....
١٠١	عبدالله بن رواحة <small>رضي الله عنه</small> .....
١٠٥	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....
١١٤	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....

١١٨ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
١٢٠ .....	أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري ؓ
١٢١ .....	عبدالله بن مسعود ؓ
١٢٩ .....	أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي ؓ
١٣٣ .....	عقبة بن عامر الجهني ؓ
١٣٤ .....	عمير بن حبيب بن خاشة ؓ
١٣٦ .....	عويمر بن عامر أبو الدرداء ؓ
١٤٥ .....	معاذ بن جبل ؓ
١٤٧ .....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٤٨ .....	دلالة الآثار على زيادة الإيمان ونقصانه من عدة وجوه
١٤٨ .....	الوجه الأول : التصريح بزيادة الإيمان ونقصانه .
١٤٨ .....	الوجه الثاني : تفسير الآيات التي تدل على زيادة الإيمان ونقصانه .
١٤٩ .....	الوجه الثالث : حرص الصحابة على زيادة إيمانهم والخوف من سلبه .
١٥٠ .....	الوجه الرابع : بيان تأثير الطاعات و المعاصي على الإيمان .
١٥١ .....	الوجه الخامس : الإشارة إلى قلة كمال الإيمان .
١٥١ .....	الوجه السادس : قلة المؤمنين في آخر الزمان .
١٥٢ .....	الفصل الرابع : ما جاء في الاستثناء في الإيمان
١٥٣ .....	عمر بن الخطاب ؓ
١٥٥ .....	علي بن أبي طالب ؓ
١٥٦ .....	أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري ؓ
١٥٨ .....	سلمان الفارسي ؓ
١٥٩ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٦١ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٦٢ .....	عبدالله بن مسعود ؓ

عبدالله بن يزيد الأنصاري	١٧٤
معاذ بن جبل	١٧٤
أصحاب رسول الله	١٧٥
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	١٧٦
المسألة الأولى : جواز الجزم بالإيمان	١٧٨
المسألة الثانية : جواز الاستثناء في الإيمان	١٧٨
الفصل الخامس : ما جاء في الشك في الإيمان	١٨١
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٨٢
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	١٨٣
المسألة الأولى : الشك بمعنى وسوسة الشيطان في مسائل الإيمان لا يضر المؤمن	١٨٤
المسألة الثانية : الشك بمعنى عدم اليقين ببعض مسائل الدين	١٨٥
الفصل السادس : الإيمان بالعرش والكرسي	١٨٦
عمر بن الخطاب	١٨٧
علي بن أبي طالب	١٨٩
سلمان الفارسي	٢٠٠
عبدالله بن سلام	٢٠٦
أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي	٢٠٨
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	٢٠٩
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	٢٣٧
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	٢٣٨
أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري	٢٤٦
عبدالله بن مسعود	٢٤٧
أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي	٢٥٥

٢٥٦	أبو الدرداء عوف بن عامر <small>رضي الله عنه</small> .....
٢٦٠	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....
٢٦١	المسألة الأولى : إثبات أن العرش عظيم القدر لا يقدر قده إلا الله <small>تعالى</small> .....
٢٦١	المسألة الثانية : إثبات أن للعرش ظل .....
٢٦١	المسألة الثالثة : إثبات أن العرش على الماء وأن الماء على متن الريح .....
٢٦١	المسألة الرابعة : إثبات استواء الرحمن على العرش .....
٢٦١	المسألة الخامسة : إثبات أن للعرش ملائكة عظيمة تحمله .....
٢٦٢	المسألة السادسة : إثبات أن الله <small>تعالى</small> خلق العرش بيده .....
٢٦٢	المسألة السابعة : إثبات أن العرش فوق البيت المعمور .....
٢٦٢	المسألة الثامنة : إثبات مقدار ما بين الكرسي والماء والعرش .....
٢٦٢	المسألة التاسعة : إثبات وجود كثر تحت العرش .....
٢٦٢	المسألة العاشرة : إثبات أن الكرسي موضع القدمين للرب <small>تعالى</small> .....
٢٦٣	الباب الثاني : الإيمان بالملائكة .....
٢٦٤	الفصل الأول : خلق الملائكة .....
٢٦٥	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .....
٢٦٦	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .....
٢٧٠	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .....
٢٧٢	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....
٢٧٣	يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهما .....
٢٧٤	المسألة الأولى : خلقت الملائكة من نور .....
٢٧٤	المسألة الثانية : عظم خلق جبريل <small>عليه السلام</small> .....
٢٧٤	المسألة الثالثة : تفسير الروح بأنه ملك من الملائكة ، عظيم الخلق .....
٢٧٥	المسألة الرابعة : للعرش ملائكة تحمله .....
٢٧٥	المسألة الخامسة : خلق الله الملائكة بقوله : كن فيكون .....
٢٧٦	الفصل الثاني : أعمال الملائكة .....
٢٧٧	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .....
٢٨٢	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> .....

٢٨٤	أبي بن كعب ؓ
٢٨٥	البراء بن عازب ؓ
٢٨٦	حذيفة بن اليمان ؓ
٢٨٧	سلمان الفارسي ؓ
٢٨٩	صدي بن عجلان أبو أمانة الباهلي ؓ
٢٩٠	عبدالله بن ثابت أبو أسيد الأنصاري ؓ
٢٩١	عبدالله بن سلام ؓ
٢٩٣	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٣١٢	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
٣١٤	عبدالله بن مسعود ؓ
٣١٨	عبدالرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة ؓ
٣١٩	أبو داود عمير بن عامر المازني الأنصاري ؓ
٣٢٠	عويمر بن عامر أبو الدرداء ؓ
٣٢١	معاذ بن جبل ؓ
٣٢٢	أبو رافع مولى رسول الله ﷺ
٣٢٤	المسألة الأولى : عبادة الله ﷻ في البيت المعمور .
٣٢٤	المسألة الثانية : تمجيد الله ﷻ .
٣٢٤	المسألة الثالثة : الملائكة تسوق السحاب بالسيح ، وصوت الرعد تسبيح الملك .
٣٢٤	المسألة الرابعة : الملائكة تزجر السحاب بسوط هو البرق الذي نراه .
٣٢٤	المسألة الخامسة : حماية الإنسان من المصائب ، حتى يأتي القدر .
٣٢٥	المسألة السادسة : من أعمال الملائكة ، القتال مع المؤمنين .
٣٢٥	المسألة السابعة : كتابة الملائكة لأسماء المقاتلين ونياتهم .
٣٢٥	المسألة الثامنة : الملائكة تدل المؤمنين على منازلهم في الجنة .
٣٢٥	المسألة التاسعة : زجر مالك - خازن النار - الكفار .
٣٢٦	المسألة العاشرة : صعود الملائكة بالعمال الصالح إلى الله ﷻ .
٣٢٦	المسألة الحادية عشر : يحمل العرش يوم القيامة ثمانية ملائكة .



المسألة الثانية عشر : للصور ملك موكل به ، لتنفخ فيه .	٣٢٦
المسألة الثالثة عشر : فتنة الملكين للموتى في القبر .	٣٢٧
الباب الثالث : الإيمان بالكتب	٣٢٨
الفصل الأول : الإيمان بالكتب السماوية	٣٢٨
عمر بن الخطاب ؓ	٣٢٩
خباب بن الأرت ؓ	٣٣١
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	٣٣٢
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	٣٣٧
عبدالله بن مسعود ؓ	٣٣٨
عكرمة بن أبي جهل ؓ	٣٤٢
جمع من الصحابة ؓ	٣٤٣
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	٣٤٤
المسألة الأولى : القرآن كلام الله غير مخلوق منذ بدأ وإليه يعود .	٣٤٥
المسألة الثانية : إثبات تحريف أهل الكتاب للتوراة والإنجيل .	٣٤٦
الباب الرابع : الإيمان بالرسول	٣٤٧
الفصل الأول : الإيمان بالنبي محمد ﷺ وخصائصه	٣٤٨
عمر بن الخطاب ؓ	٣٤٩
علي بن أبي طالب ؓ	٣٤٩
أنس بن مالك ؓ	٣٥٠
جابر بن عبدالله الأنصاري ؓ	٣٥١
حذيفة بن اليمان ؓ	٣٥٣
سلمان الفارسي ؓ	٣٥٥

٣٥٧ .....	عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small>
٣٥٨ .....	عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي <small>رضي الله عنه</small>
٣٧٤ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٣٧٥ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٣٧٧ .....	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
٣٧٨ .....	أبو الدرداء عويمر بن عامر <small>رضي الله عنه</small>
٣٧٩ .....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٣٨١ .....	المسألة الأولى : النبي محمد <small>صلوات الله عليه</small> خاتم الأنبياء
٣٨٢ .....	المسألة الثانية : أن النبي محمد <small>صلوات الله عليه</small> يكسى بعد إبراهيم <small>عليه السلام</small> يوم القيامة
٣٨٤ .....	المسألة الثالثة : أكرم الخلق على الله <small>صلوات الله عليه</small> محمد <small>صلوات الله عليه</small>
٣٨٦ .....	المسألة الرابعة : تفسير المقام المحمود
٣٩٤ .....	المسألة الخامسة : رؤية النبي <small>صلوات الله عليه</small> لربه ليلة الإسراء
٣٩٨ .....	المسألة السادسة : للنبي <small>صلوات الله عليه</small> في الجنة ألف قصر
٣٩٩ .....	المسألة السابعة : أن النبي <small>صلوات الله عليه</small> أتم تبليغ الرسالة
٣٩٩ .....	المسألة الثامنة : أن النبي <small>صلوات الله عليه</small> لا يعلم الغيب
٣٩٩ .....	المسألة التاسعة : فترة ما بين عيسى ومحمد <small>صلوات الله عليه</small> ستماية عام
٤٠١ .....	الفصل الثاني : ما جاء في آدم عليه السلام
٤٠٢ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٤٠٥ .....	أبي بن كعب <small>رضي الله عنه</small>
٤٠٧ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٤٠٨ .....	عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small>
٤١٠ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٢٦ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٤٢٦ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٤٢٧ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٤٣٣ .....	الفصل الثالث : ما جاء في نبوة إدريس عليه السلام
٤٣٤ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٣٥ .....	الفصل الرابع : ما جاء في إبراهيم عليه السلام
٤٣٦ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٤٣٧ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٣٨ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٤٣٨ .....	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
٤٣٩ .....	المسألة الأولى : إبراهيم خليل الرحمن .
٤٣٩ .....	المسألة الثانية : إبراهيم <small>عليه السلام</small> أول من يُكسى يوم القيامة .
٤٣٩ .....	المسألة الثالثة : إبراهيم <small>عليه السلام</small> من خير ولد آدم <small>عليه السلام</small> .
٤٤٠ .....	الفصل الخامس : ما جاء في موسى عليه السلام
٤٤١ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٤٢ .....	عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small>
٤٤٣ .....	المسألة الأولى : موسى كلم الله <small>ﷻ</small> .
٤٤٣ .....	المسألة الثانية : قرب موسى من ربه حتى سمع صريف الأقدام .
٤٤٤ .....	الفصل السادس : ما جاء في داود عليه السلام
٤٤٥ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٤٧ .....	الفصل السابع : ما جاء في نبوة عيسى وخصائصه
٤٤٨ .....	أبي بن كعب <small>رضي الله عنه</small>
٤٤٩ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٤٤٩ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٥٢ .....	المسألة الأولى : خلق عيسى <small>عليه السلام</small> من غير أب .

المسألة الثانية : فترة ما بين عيسى ومحمد ﷺ .	٤٥٢
الفصل الثامن : ما جاء في ذي القرنين	٤٥٣
علي بن أبي طالب عليه السلام	٤٥٤
ذو القرنين ، هل هو نبي أن ملك أم رجل صالح ؟	٤٥٦
الفصل التاسع : ما جاء في عصمت الأنبياء	٤٦٠
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	٤٦١
عبدالله بن مسعود عليه السلام	٤٦٥
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	٤٦٧
المسألة الأولى : لما استأست الرسل ؟	٤٦٨
المسألة الثانية : تفسير هم يوسف عليه السلام	٤٧٥
الفصل العاشر : ما جاء عن الصحابة في الكرامات	٤٨٠
عمر بن الخطاب عليه السلام	٤٨١
أنس بن مالك عليه السلام	٤٨٣
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	٤٨٦
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	٤٨٧
عبدالله بن مسعود عليه السلام	٤٨٨
عمران بن الحصين عليه السلام	٤٨٩
أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي عليه السلام	٤٩٠
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	٤٩٢
الباب الخامس : الإيمان باليوم الآخر	٤٩٤
الفصل الأول : القبر والبرزخ	٤٩٥
عمر بن الخطاب عليه السلام	٤٩٦

٤٩٨ .....	علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small>
٥٠١ .....	حذيفة بن اليمان <small>عليه السلام</small>
٥٠٢ .....	سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري <small>عليه السلام</small>
٥٠٣ .....	صُدِّي بن عَجَلان أبو أمانة الباهلي <small>عليه السلام</small>
٥٠٤ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٥٠٥ .....	عبدالله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما
٥٠٦ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
٥٠٧ .....	عبدالله بن مسعود <small>عليه السلام</small>
٥١٢ .....	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>عليه السلام</small>
٥١٣ .....	عمار بن ياسر <small>عليه السلام</small>
٥١٤ .....	عمرو بن العاص <small>عليه السلام</small>
٥١٥ .....	أبو الدرداء عوف بن عامر <small>عليه السلام</small>
٥١٦ .....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٥١٧ .....	المسألة الأولى : السؤال في القبر .
٥١٨ .....	المسألة الثانية : إثبات نعيم القبر وعذابه .
٥١٨ .....	المسألة الثالثة : مستقر أرواح المؤمنين وأرواح الكفار .
٥٢١ .....	الفصل الثاني : أشراف الساعة الصغرى
٥٢٢ .....	أنس بن مالك <small>عليه السلام</small>
٥٢٣ .....	سلمان الفارسي <small>عليه السلام</small>
٥٢٤ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٥٢٥ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
٥٢٩ .....	أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري <small>عليه السلام</small>

٥٣٠	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٣٤	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٣٥	المسألة الأولى : أن يسط القول ، ويحزن الفعل .....
٥٣٥	المسألة الثانية : أن ترفع الأشرار ، وتوضع الأخيار .....
٥٣٥	المسألة الثالثة : وأن تقرأ المشاة على رؤوس الملأ لا تَقْرَأ .....
٥٣٥	المسألة الرابعة : أن يعلو البناء رؤوس الجبال .....
٥٣٥	المسألة الخامسة : أن ترى مكة قد بُعِجَتْ كظائِم ، أي الأنفاق داخل جبال مكة .....
٥٣٥	المسألة السادسة : أن تعبد الأصنام .....
٥٣٥	المسألة السابعة : رفع القرآن في آخر الزمان .....
٥٣٦	المسألة الثامنة : ظهور الفحش والتفحش وسوء الخلق والحوار .....
٥٣٦	المسألة التاسعة : أن يحكم الناس رجل من قحطان .....
٥٣٨	المسألة العاشرة : أن ينادي مناد بين يدي الساعة : أتتكم الساعة .....
٥٣٨	المسألة الحادية عشر : فتح القسطنطينية مع قيام الساعة .....
٥٣٩	الفصل الثالث : أشراط الساعة الكبرى .....
٥٤٠	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٤١	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٤٧	أي بن كعب <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٤٨	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٤٩	أبو ذر جندب بن جندادة الغفاري <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٥٠	حذيفة بن أسيد الغفاري <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٥٢	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٥٧	عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٥٩	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....
٥٦٣	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....
٥٦٧	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .....
٥٨٠	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....

٥٩٧	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٠٠	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٦٠٢	المسألة الأولى : طلوع الشمس من مغربها
٦١٠	المسألة الثانية : خروج الدابة
٦١٠	المسألة الثالثة : ظهور المهدي
٦١١	المسألة الرابعة : خروج الدجال
٦١٣	المسألة الخامسة : هل ابن صائد هو الدجال؟
٦١٤	المسألة السادسة : نزول عيسى ابن مريم
٦١٤	المسألة السابعة : خروج يأجوج ومأجوج وكثرة عددهم
٦١٥	المسألة الثامنة : آية الدخان
٦١٨	الفصل الرابع : ما جاء في الإيمان بالبعث
٦١٩	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٢٠	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٦٢٢	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
٦٢٣	مسألة : تَطْرُقُ السَّمَاءُ مَاءً كَمَيِّ الرِّجَالِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ الْبَعْثِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ .
٦٢٤	الفصل الخامس : الإيمان بالصراط
٦٢٥	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٢٦	عبد الله بن سلام <small>رضي الله عنه</small>
٦٢٧	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٦٣٠	أبو الدرداء عويمر بن عامر <small>رضي الله عنه</small>
٦٣١	مسألة : الصِّرَاطُ جَسْرٌ عَلَى جَهَنَّمَ كَحَدِّ الْمَوْسَى أَوْ السِّيفِ يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ .
٦٣٢	الفصل السادس : الإيمان بالميزان
٦٣٣	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
٦٣٤	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٣٥	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>

٦٣٦ .....	كعب بن عجرة الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
٦٣٧ .....	مسألة : الميزان له كفتان ، الكفة تسع السموات والأرض .
٦٣٨ .....	الفصل السابع : الإيمان بالحوض
٦٣٩ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٠ .....	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٢ .....	مسألة : وجوب الإيمان بحوض النبي <small>ﷺ</small> .
٦٤٣ .....	الفصل الثامن : الإيمان بالشفاعة يوم القيامة
٦٤٤ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٥ .....	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٦ .....	جابر بن عبد الله الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٨ .....	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٩ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٥٠ .....	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
٦٥٢ .....	عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٦٥٣ .....	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٦٥٤ .....	المسألة الأولى : شفاعة نبينا محمد <small>ﷺ</small> لجميع الناس من كرب يوم القيامة .
٦٥٤ .....	المسألة الثانية : إثبات الشفاعة يوم القيامة لإخراج عصاة الموحدين من النار .
٦٥٦ .....	الفصل التاسع : الإيمان بما جاء في يوم القيامة
٦٥٧ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٦٥٨ .....	جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري <small>رضي الله عنه</small>
٦٥٩ .....	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>
٦٦٠ .....	سعد بن مالك أبو سعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small>



- ٦٦٢ ..... سلمان الفارسي رضي الله عنه
- ٦٦٥ ..... صَدِّي بن عَجَلان أبو أمانة الباهلي رضي الله عنه
- ٦٦٦ ..... عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
- ٦٧٣ ..... الروايات عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾
- ٦٨١ ..... عبدالله بن سلام رضي الله عنه
- ٦٨٢ ..... عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
- ٦٨٢ ..... عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
- ٦٨٣ ..... أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه
- ٦٨٥ ..... عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
- ٦٩٥ ..... أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه
- ٦٩٩ ..... أبو الدرداء عويمر بن عامر رضي الله عنه
- ٦٩٩ ..... معاذ بن جبل رضي الله عنه
- ٧٠٠ ..... المسألة الأولى : تقوم الساعة يوم الجمعة .
- ٧٠٠ ..... المسألة الثانية : يجمع الناس في صعيد واحد بأرض بيضاء كأنها فضة ، لم يُعصى الله عليها .
- ٧٠٠ ..... المسألة الثالثة : شد حرّ يوم القيامة وعظيم كربه .
- ٧٠١ ..... المسألة الرابعة : مجيء الله ﷻ يوم القيامة لفصل الحساب .
- ٧٠١ ..... المسألة الخامسة : يُظل الله تحت ظل عرشه من شاء .
- ٧٠١ ..... المسألة السادسة : شفاعة النبي ﷺ العظمى .
- ٧٠٢ ..... المسألة السابعة : أول الخصومات يوم القيامة في الدماء ، وأول من يحضر للخصومة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
- ٧٠٢ ..... المسألة الثامنة : الحساب بين الناس يوم القيامة بالחסنات والسيئات .
- ٧٠٣ ..... المسألة التاسعة : حدوث ظلمة شديدة يوم القيامة ، ويعطى المؤمنون نوراً .
- ٧٠٣ ..... المسألة العاشرة : التساؤل بين الناس يوم القيامة .
- ٧٠٤ ..... المسألة الحادية عشر : كذب المشركين بأنهم لم يكونوا مشركين .
- ٧٠٤ ..... المسألة الثانية عشر : مصير المتقين والفجار يوم القيامة .
- ٧٠٥ ..... المسألة الثالثة عشر : معنى قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ .
- ٧٠٦ ..... المسألة الرابعة عشر : أن النبي ﷺ يوضع له كرسي عن يمين الرب ﷻ وعيسى يوضع له كرسي في الجانب الآخر .
- ٧٠٦ ..... المسألة الخامسة عشر : قصر يوم القيامة على المؤمنين ، وجلوسهم على كراسي من نور ، ويظلل عليهم الغمام .
- ٧٠٧ ..... المسألة السادسة عشر : يمثل يوم القيامة لكل قوم معبودهم .

- المسألة السابعة عشر : يُحشر جميع الخلق للحساب ، ثم يُصير الله الدواب تراباً . ٧٠٧
- المسألة الثامنة عشر : فضل المجاهدين يوم القيامة . ٧٠٧
- الفصل العاشر : الإيمان بالجنة ونعيمها ٧٠٨
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٧٠٩
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٧١٠
- أبي بن كعب رضي الله عنه ٧١٣
- أنس بن مالك رضي الله عنه ٧١٤
- البراء بن عازب رضي الله عنه ٧١٥
- جابر بن عبدالله بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما ٧١٦
- سعد بن مالك بن وهب ابن أبي وقاص رضي الله عنه ٧١٧
- سلمان الفارسي رضي الله عنه ٧١٨
- صدي بن عجلان أبو أمانة رضي الله عنه ٧١٩
- عبدالله بن سلام رضي الله عنه ٧٢٢
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ٧٢٣
- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ٧٣٠
- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ٧٣٢
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ٧٣٦
- أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه ٧٤٣
- أبو الدرداء عويمر بن عامر رضي الله عنه ٧٤٨
- يزيد بن شجرة الرهاوي رضي الله عنه ٧٤٩
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ٧٥٢
- المسألة الأولى : الجنة في السماء ٧٥٣

المسألة الثانية : ليس في الجنة مما من الدنيا إلا الأسماء .....	٧٥٣
المسألة الثالثة : خلق الله ﷻ الجنة عدن بيده .....	٧٥٣
المسألة الرابعة : صفة حشر أهل الجنة إلى الجنة .....	٧٥٣
المسألة الخامسة : المؤمن مع ذريته في درجة واحدة في الجنة .....	٧٥٣
المسألة السادسة : صفة جمال أهل الجنة .....	٧٥٤
المسألة السابعة : صفة أشجار الجنة .....	٧٥٤
المسألة الثامنة : شجرة طوي .....	٧٥٤
المسألة التاسعة : صفة غار الجنة وقرها .....	٧٥٤
المسألة العاشرة : صفة قوارير الجنة .....	٧٥٥
المسألة الحادية عشر : صفة شراب أهل الجنة .....	٧٥٥
المسألة الثانية عشر : صفة أنهار الجنة .....	٧٥٥
المسألة الثالثة عشر: الكوثر نهر النبي ﷺ في الجنة وصفته .....	٧٥٥
المسألة الرابعة عشر: صفة خيام الجنة .....	٧٥٥
المسألة الخامسة عشر: صفة كسوة أهل الجنة .....	٧٥٦
المسألة السادسة عشر: صفة الحور العين .....	٧٥٦
المسألة السابعة عشر: صفة هواء الجنة .....	٧٥٦
المسألة الثامنة عشر: خدم أهل الجنة .....	٧٥٦
المسألة التاسعة عشر: في الجنة سوق إذا زارها المؤمنون رجعوا ولهم رائحة طيبة غير التي كانت عليهم .....	٧٥٦
المسألة العشرون : صفة سفن الجنة .....	٧٥٧
المسألة الحادية والعشرون : الحجر الأسود من الجنة .....	٧٥٧
الفصل الحادي عشر : ما جاء في رؤية الله في الجنة .....	٧٥٩
أبو بكر الصديق ﷺ .....	٧٦٠
حذيفة بن اليمان ﷺ .....	٧٦٤
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	٧٦٦
عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري .....	٧٦٨
عبدالله بن مسعود ﷺ .....	٧٧١
مسألة : رؤية المؤمنين لربهم في الجنة حق .....	٧٧٣
الفصل الثاني عشر : ما جاء في النار وعذابها .....	٧٧٤
أبو بكر الصديق ﷺ .....	٧٧٥
عمر بن الخطاب ﷺ .....	٧٧٦

٧٧٧	علي بن أبي طالب ؑ
٧٧٨	أنس بن مالك ؑ
٧٧٩	سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري ؑ
٧٨٠	سلمان الفارسي ؑ
٧٨١	عبدالله بن سلام ؑ
٧٨٢	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٧٨٧	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
٧٨٨	عبدالله بن مسعود ؑ
٧٩٥	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؑ
٧٩٩	أبو الدرداء عويمر بن عامر ؑ
٨٠٠	يزيد بن شجرة الرهاوي ؑ
٨٠١	المسألة الأولى : النار في الأرض .
٨٠١	المسألة الثانية : أبواب جهنم بعضها فوق بعض .
٨٠١	المسألة الثالثة : النار سوداء مظلمة .
٨٠٢	المسألة الرابعة : سعة جهنم .
٨٠٢	المسألة الخامسة : صفة عقارب النار وحياتها .
٨٠٢	المسألة السادسة : أودية جهنم .
٨٠٢	المسألة السابعة : حجارة جهنم .
٨٠٣	المسألة الثامنة : من عذاب النار .
٨٠٦	الفصل الثالث عشر : ما جاء في أصحاب الأعراف
٨٠٧	حذيفة بن اليمان ؑ
٨٠٩	عبدالله بن الحارث الأنصاري ؑ
٨١٠	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٨١٣	عبدالله بن مسعود ؑ
٨١٤	المسألة الأولى : الأعراف سور مشرف يكون عليه أصحاب الأعراف .

المسألة الثانية : أصحاب الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم .....	٨١٤
الباب السادس : الإيمان بالقدر .....	٨١٥
الفصل الأول : الإيمان بكتابة القدر وما جاء في اللوح والقلم .....	٨١٦
الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .....	٨١٧
أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي <small>رضي الله عنه</small> .....	٨١٨
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	٨١٩
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....	٨٢٢
عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....	٨٢٣
المسألة الأولى : الله <small>تعالى</small> خلق القلم بيده وكتب مقادير الخلائق في اللوح قبل خلقها .....	٨٢٦
المسألة الثانية : الشقاء والسعادة تُكتب على العبد في بطن أمه .....	٨٢٦
المسألة الثالثة : الله <small>تعالى</small> يُقدر في ليلة القدر ما يكون في السنة كلها .....	٨٢٦
الفصل الثاني : إخراج ذرية آدم قبل خلقهم وأخذ العهد عليهم .....	٨٢٧
أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> .....	٨٢٨
عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .....	٨٢٩
سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small> .....	٨٣٠
عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small> .....	٨٣١
طرق الروايات ابن عباس في أخذ العهد على بني آدم .....	٨٣٢
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .....	٨٣٧
عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....	٨٣٧
مسألة: أهبط الله <small>تعالى</small> آدم إلى الأرض ، واستخرج ذرية آدم كلها ، فجعلهم قسمين ، بحكمته وعدله وعلمه سبحانه وتعالى ، قسم في الجنة ، وقسم في النار ، فأهل الجنة يعملون بعمل أهل الجنة ، وأهل النار يعملون بعمل أهل النار ، وكل ميسر لما خلق له .	٨٣٨
الفصل الثالث : في معنى الإيمان بالقدر .....	٨٤١

٨٤٢ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٨٤٥ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٨٤٨ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٨٤٩ .....	طلحة بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>
٨٥٠ .....	عبادة بن الصامت <small>رضي الله عنه</small>
٨٥٢ .....	عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
٨٥٣ .....	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
٨٦٢ .....	عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٨٦٣ .....	أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري <small>رضي الله عنه</small>
٨٦٤ .....	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٨٦٦ .....	جمع من أصحاب رسول الله <small>ﷺ</small>
٨٦٧ .....	المسألة الأولى : مدافعة القدر بالقدر .
٨٦٧ .....	المسألة الثانية : الله حكيم عليم يُفصل من يشاء ويهدي من يشاء .
٨٦٧ .....	المسألة الثالثة : وجوب الإيمان بالقدر خيره وشره ، والإيمان بأن ما أصاب المرء لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه .
٨٦٨ .....	
٨٦٨ .....	المسألة الرابعة : خلق الله <small>ﷻ</small> الناس مؤمناً وكافراً ويعيدهم يوم القيامة كذلك .
٨٦٨ .....	المسألة الخامسة : كل شيء بقدر .
٨٦٩ .....	المسألة السادسة : الرزق كله مقسوم بقدر .
٨٧٠ .....	الفصل الرابع : أفعال المسلمين والمشركين
٨٧١ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٨٧٢ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٨٧٣ .....	الفصل الخامس : في معنى : ( يحو الله ما يشاء ويثبت )
٨٧٤ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٨٧٥ .....	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

- ٨٧٧ ..... عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
- ٨٧٨ ..... مسألة : الخو والإثبات في كتاب غير الكتاب الأول الذي كتبه الله قبل خلق السموات والأرض
- ٨٧٩ ..... كتاب التوحيد
- ٨٨٠ ..... الباب الأول : توحيد القصد والإرادة
- ٨٨١ ..... الفصل الأول : فضل كلمة التوحيد
- ٨٨٢ ..... خالد بن الوليد رضي الله عنه
- ٨٨٣ ..... عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
- ٨٨٤ ..... عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
- ٨٨٥ ..... عمرو بن العاص رضي الله عنه
- ٨٨٦ ..... مسألة : كلمة التوحيد أعظم الأعمال
- ٨٨٨ ..... الفصل الثاني : التوكل
- ٨٨٩ ..... أبو بكر الصديق رضي الله عنه
- ٨٩٠ ..... عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ٨٩٣ ..... أنس بن مالك رضي الله عنه
- ٨٩٤ ..... جوير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه
- ٨٩٥ ..... خباب بن الارت التميمي رضي الله عنه
- ٨٩٦ ..... سلمان الفارسي رضي الله عنه
- ٨٩٧ ..... عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
- ٨٩٨ ..... عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
- ٩٠٠ ..... عمران بن الحصين رضي الله عنه
- ٩٠١ ..... المسألة الأولى : حقيقة التوكل
- ٩٠١ ..... المسألة الثانية : هل الكي يتافي التوكل
- ٩٠٦ ..... المسألة الثالثة : ترك الدخول إلى أرض الوفاء لا يتافي التوكل

- ٩٠٦ ..... المسألة الرابعة : الأكل والجلوس مع المجذومين .
- ٩٠٧ ..... الفصل الثالث : التوسل
- ٩٠٨ ..... عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ٩٠٩ ..... عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
- ٩١٢ ..... مسألة : يُشرع التوسل بدعاء الصالحين الأحياء .
- ٩١٣ ..... الفصل الرابع : لا يعلم الغيب إلا الله
- ٩١٤ ..... عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
- ٩١٥ ..... عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
- ٩١٦ ..... مسألة : خمس لا يعلمهن إلا الله .
- ٩١٨ ..... الفصل الخامس : شد الرحال إلى غير المساجد الثلاثة
- ٩١٩ ..... عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ٩٢٠ ..... حميل بن بصرية أبو بصرة الففاري رضي الله عنه
- ٩٢٢ ..... عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
- ٩٢٣ ..... عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
- ٩٢٥ ..... مسألة : النهي عن شد الرحال إلا إلى المساجد الثلاث .
- ٩٢٨ ..... الفصل السادس : الرقي والتعائم
- ٩٢٩ ..... أبو بكر الصديق رضي الله عنه
- ٩٣٠ ..... علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- ٩٣١ ..... حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
- ٩٣٢ ..... عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
- ٩٣٣ ..... عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
- ٩٣٤ ..... عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما



عبدالله بن مسعود ؓ	٩٣٨
عقبة بن عامر ؓ	٩٤١
عمران بن الحصين ؓ	٩٤٢
فضالة بن عبيد الأنصاري ؓ	٩٤٣
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	٩٤٤
المسألة الأولى : جواز رقية أهل الكتاب للمسلمين	٩٥٣
المسألة الثانية : جواز الرقية بغير القرآن إذا لم يكن شركاً	٩٥٣
المسألة الثالثة : تحريم التائم وألها شرك	٩٥٤
المسألة الرابعة : جواز تعليق التائم من القرآن والأدعية النبوية	٩٥٦
المسألة الخامسة : حكم النشرة	٩٥٧
الفصل السابع : التبرك بآثار النبي صلى الله عليه وسلم	٩٦١
أنس بن مالك ؓ	٩٦٢
سهل بن سعد الساعدي ؓ	٩٦٣
عبدالله بن سلام ؓ	٩٦٤
جمع من الصحابة ؓ	٩٦٥
أسماء بنت أبي بكر لصديق رضي الله عنهما	٩٦٦
كبشة بنت ثابت بن المنذر الأنصارية رضي الله عنها	٩٦٨
أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية رضي الله عنها	٩٦٩
مسألة : مشروعية التبرك بآثار الرسول ﷺ	٩٧٠
الباب الثاني : توحيد المعرفة والإثبات	٩٧٣
الفصل الأول : الفطرة	٩٧٤
حذيفة بن اليمان ؓ	٩٧٥
عمران بن الحصين ؓ	٩٧٦

- معاذ بن جبل رضي الله عنه ..... ٩٧٦
- الْفِطْرَةُ هِيَ الْإِسْلَامُ ..... ٩٧٧
- الفصل الثاني : في أسماء الله سبحانه وتعالى ..... ٩٧٩
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ..... ٩٨٠
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ٩٨١
- عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما ..... ٩٨٣
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ٩٨٤
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ٩٩٠
- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه ..... ٩٩٢
- المسألة الأولى : كهيعص اسم من أسماء الله سبحانه ..... ٩٩٣
- المسألة الثانية : تفسير اسم الله : الصمد ..... ٩٩٣
- المسألة الثالثة : الله هو الهادي والقاتن ..... ٩٩٤
- المسألة الرابعة : اسم الله الأعظم : رب رب ..... ٩٩٤
- المسألة الخامسة : معنى قوله تعالى ﴿ وَكَانَ اللَّهُ ﴾ ..... ٩٩٤
- الفصل الثالث : الصفات الذاتية ..... ٩٩٥
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ..... ٩٩٦
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ٩٩٧
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ٩٩٨
- أبو ذر جندب بن جنادة الفخاري رضي الله عنه ..... ٩٩٨
- الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ..... ٩٩٩
- سلمان الفارسي رضي الله عنه ..... ١٠٠٠
- عبدالله بن سلام رضي الله عنه ..... ١٠٠١
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ١٠٠٢
- الروايات عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ ..... ١٠٠٣

- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ..... ١٠١٠
- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ١٠١١
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١٠١٢
- عبدالرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة رضي الله عنه ..... ١٠١٥
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٠١٦
- 
- الفصل الرابع : الصفات الفعلية ..... ١٠٢١
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ١٠٢٢
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ١٠٢٤
- خباب بن الأرت رضي الله عنه ..... ١٠٢٥
- سلمان الفارسي رضي الله عنه ..... ١٠٢٥
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ١٠٢٦
- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ١٠٣٦
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١٠٣٩
- أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه ..... ١٠٤٤
- عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه ..... ١٠٤٤
- أبو الدرداء عويمر بن عامر رضي الله عنه ..... ١٠٤٥
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٠٤٦
- أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي رضي الله عنها ..... ١٠٤٧
- المسألة الأولى : إثبات أن الله تعالى يحب ويرضى ويفض ويسخط . ..... ١٠٤٨
- المسألة الثانية : إثبات صفة العلو والفوقية . ..... ١٠٤٩
- المسألة الثالثة : إثبات صفة الإستواء وأن الله تعالى مستور على عرشه . ..... ١٠٤٩
- المسألة الرابعة : إثبات صفة الرحمة ، وأن الله تعالى رحمن رحيم . ..... ١٠٤٩
- المسألة الخامسة : إثبات صفة الكلام لله تعالى وأنه تعالى تكلم بالقرآن ، وأن كلامه غير مخلوق . ..... ١٠٥٠
- المسألة السادسة : إثبات صفة النزول وأن الله تعالى ينزل إلى السماء الدنيا . ..... ١٠٥١

المسألة السابعة : إثبات صفة الجيء وأن الله ﷻ يجيء يوم القيامة لفصل الحساب .	١٠٥١
المسألة الثامنة : إثبات صفة الحلم .	١٠٥٢
المسألة التاسعة : إثبات صفة الاحتجاب عن الخلق ، وصفة الحجب .	١٠٥٢
المسألة العاشرة : إثبات صفة الضحك لله ﷻ .	١٠٥٢
المسألة الحادية عشر : إثبات صفة العتاب .	١٠٥٢
الفصل الخامس : الصفات المتقابلة والصفات السلبية	١٠٥٣
صَدِّي بن عَجَلان أبو أمانة الباهلي ﷻ	١٠٥٤
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٠٥٥
المسألة الأولى : إثبات صفة السكوت .	١٠٥٧
المسألة الثالثة : الله يخدع من يخادعه .	١٠٥٧
الفصل السادس : رؤية الله في المنام	١٠٥٨
أبو بكر الصديق ﷻ	١٠٥٩
كتاب نواقض الدين	١٠٦١
الباب الأول : الشرك وأنواعه	١٠٦١
الفصل الأول : الشرك الأصغر	١٠٦٢
عمر بن الخطاب ﷻ	١٠٦٣
سعد بن مالك بن وهيب ( بن أبي وقاص ) ﷻ	١٠٦٥
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٠٦٦
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	١٠٦٧
عبدالله بن مسعود ﷻ	١٠٦٨
أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ﷻ	١٠٧١
أبو الدرداء عويمر بن عامر ﷻ	١٠٧٢
فضالة بن عبيد الأنصاري ﷻ	١٠٧٣

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....	١٠٧٤
المسألة الأولى : النهي عن الحلف بغير الله ﷻ .....	١٠٧٥
المسألة الثانية : النهي عن الحلف بالأمانة .....	١٠٧٥
المسألة الثالثة : النهي عن الحلف بالكعبة .....	١٠٧٥
المسألة الرابعة : ما جاء في كلمة : لعمرى .....	١٠٧٥
المسألة الخامسة : الطيرة شرك .....	١٠٧٧
المسألة السادسة : الشرك الأصغر خفي جداً .....	١٠٧٨
المسألة السابعة : الرياء من الشرك الأصغر .....	١٠٧٨
 الفصل الثاني : الشرك الأكبر .....	١٠٨٠
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	١٠٨١
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....	١٠٨٢
عبدالله بن مسعود ؓ .....	١٠٨٥
المسألة الأولى : كيف بدء الشرك الأكبر في الناس .....	١٠٨٦
المسألة الثانية : من الشرك الأكبر اتخذوا الآلهة والأنداد مع الله .....	١٠٨٦
المسألة الثالثة : من الشرك الأكبر ادعاء الربوبية لغير الله .....	١٠٨٦
المسألة الرابعة : دعاء غير الله شرك أكبر .....	١٠٨٧
 الباب الثاني : الكفر وأنواعه .....	١٠٨٨
 الفصل الأول : الكفر الأصغر .....	١٠٨٩
أبو بكر الصديق ؓ .....	١٠٩٠
عمر بن الخطاب ؓ .....	١٠٩٢
علي بن أبي طالب ؓ .....	١٠٩٣
جرير بن عبدالله الجعفي ؓ .....	١٠٩٦
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	١٠٩٧
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....	١١٠١
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .....	١١٠١
عبدالله بن مسعود ؓ .....	١١٠٢

١١٠٨	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي
١١٠٩	أبو الدرداء عويمر بن عامر
١١١٠	المسألة الأولى : الانتفاء من النسب أو ادعاءه
١١١٠	المسألة الثانية : تصديق الكهان والعرافين والسحرة
١١١٠	المسألة الثالثة : الكبر والأنفة
١١١٠	المسألة الرابعة : إتيان المرأة في دبرها
١١١١	المسألة الخامسة : الحكم بغير ما أنزل الله
١١١٢	المسألة السادسة : اعتقاد تأثير النجوم
١١١٣	المسألة السابعة : قتال المسلمين بعضهم بعضاً
١١١٤	الفصل الثاني : الكفر الأكبر
١١١٥	عمر بن الخطاب
١١١٦	علي بن أبي طالب
١١١٧	جابر بن عبد الله الأنصاري
١١١٨	سلمان الفارسي
١١١٩	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
١١٢٠	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
١١٢٢	عبد الله بن مسعود
١١٢٧	عويمر بن عامر أبو الدرداء
١١٢٨	جمع من الصحابة
١١٢٩	المسألة الأولى : تارك الصلاة كافر كفوفاً أكبر
١١٣٠	المسألة الثانية : من جحد حكم الله كفر
١١٣٠	المسألة الثالثة : من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر هل يكفر ؟
١١٣١	المسألة الرابعة : تارك الزكاة هل يكفر ؟
١١٣١	المسألة الخامسة : تارك الحج هل يكفر ؟
١١٣٣	الباب الثالث : النفاق وأنواعه
١١٣٤	الفصل الأول : النفاق الأصغر
١١٣٥	أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي
١١٣٦	عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١١٣٨	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١١٣٩
- مسألة : النفاق الأصغر هو إظهار خلاف الحقيقة في الأعمال لا في الاعتقاد . ..... ١١٤٠
- الفصل الثاني : النفاق الاعتقادي ..... ١١٤٢
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ١١٤٣
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ١١٤٤
- حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ..... ١١٤٥
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ١١٤٧
- النفاق الاعتقادي هو إظهار الإيمان وإبطان الكفر . ..... ١١٤٨
- كتاب الاعتصام ..... ١١٤٩
- الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة ..... ١١٥٠
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ..... ١١٥١
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ١١٥٣
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ١١٦٣
- أبي بن كعب رضي الله عنه ..... ١١٦٦
- عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما ..... ١١٦٧
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ١١٦٨
- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ..... ١١٧٠
- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ١١٧٣
- عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ..... ١١٧٤
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١١٧٥
- عمران بن الحصين رضي الله عنه ..... ١١٨٧
- فضلة بن عبيد الأسلمي أبو برزة رضي الله عنه ..... ١١٩١

١١٩٢ .....	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
١١٩٣ .....	المسألة الأولى : وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة .
١١٩٦ .....	المسألة الثانية : السنة مقدمة على رأي الرجال .
١١٩٧ .....	المسألة الثالثة : وجوب تعظيم السنة والأمر باتباعها .
١١٩٩ .....	المسألة الرابعة : الأمر بالتمسك بالقرآن والنهي عن أخذ الدين من أهل الكتاب .
١٢٠٠ .....	المسألة الخامسة : لا بد من اتباع القرآن والسنة معاً ، لأن السنة مينة للقرآن .
١٢٠٢ .....	الفصل الثاني : اتباع الصحابة .....
١٢٠٣ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
١٢٠٤ .....	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>
١٢٠٤ .....	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .....
١٢٠٥ .....	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٢٠٩ .....	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
١٢١٠ .....	المسألة الأولى : حرص الصحابة على الاقتداء بالرسول <small>ﷺ</small> وأبي بكر وعمر .
١٢١٠ .....	المسألة الثانية : أمر الصحابة بالافتداء بهم .
١٢١٢ .....	الباب الأول : التحذير من البدع والأهواء .....
١٢١٣ .....	الفصل الأول: ذم البدع والأهواء والغلو .....
١٢١٤ .....	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
١٢١٥ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
١٢١٩ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١٢٢١ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١٢٢٢ .....	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
١٢٢٣ .....	قيم الداري <small>رضي الله عنه</small>
١٢٢٤ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>



١٢٢٥ .....	سهل بن حنيف <small>رضي الله عنه</small>
١٢٢٦ .....	عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما
١٢٢٧ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٢٣٤ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٢٣٦ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٢٤٥ .....	عبدالله بن مغفل <small>رضي الله عنه</small>
١٢٤٦ .....	أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البصري <small>رضي الله عنه</small>
١٢٤٧ .....	أبو الدرداء عويمر بن عامر <small>رضي الله عنه</small>
١٢٤٨ .....	كعب بن عجرة الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
١٢٤٩ .....	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
١٢٥١ .....	المسألة الأولى : ذم البدع والنهي عنها .
١٢٥٣ .....	المسألة الثانية : قول عمر <small>رضي الله عنه</small> نعمت البدعة ومعناه .
١٢٥٣ .....	المسألة الثالثة : من أسباب البدع زلة العالم .
١٢٥٤ .....	المسألة الرابعة : ذم الهوى والتحذير من اتباعه .
١٢٥٥ .....	المسألة الخامسة : ذم الاختلاف والفرقة والأمر بلزوم الجماعة .
١٢٥٧ .....	المسألة السادسة : ذم المراء والخصومة في الدين .
١٢٥٧ .....	المسألة السابعة : اتمام الرأي المخالف للشرع .
١٢٥٨ .....	المسألة الثامنة : ذم التطع والتعمق والغلو في الدين .
١٢٦٠ .....	الفصل الثاني : موقف الصحابة من أهل البدع
١٢٦١ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
١٢٦٥ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١٢٧٣ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٢٨٢ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٢٨٨ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>

عبدالرحمن بن أبزى الخزازي <small>رحمته الله</small> .....	١٢٩٢
المسألة الأولى : للحاكم أن يعزر أهل البدع بالضرب والنفي .	١٢٩٣
المسألة الثانية : قتل أصحاب البدع المكفرة بعد استأبنتهم .	١٢٩٣
المسألة الثالثة : قتال أهل البدع إذا خرجوا على المسلمين بالسيف كالخوارج .	١٢٩٤
المسألة الرابعة : النهي عن مجالسة أهل البدع ومحدثتهم .	١٢٩٥
المسألة الخامسة : تغليظ المعاملة لأهل البدع .	١٢٩٥
المسألة السادسة : مناظرة أهل البدع .	١٢٩٦
المسألة السابعة : البراءة من أهل البدع .	١٢٩٦
المسألة الثامنة : الخروج من الأماكن التي تحدث فيها بدع .	١٢٩٦
المسألة التاسعة : طرد المبتدعة .	١٢٩٧
المسألة العاشرة : هجر المبتدعة .	١٢٩٧
المسألة الحادية عشر : الإنكار على أهل البدع ووصفهم بالضلال .	١٢٩٧
الفصل الثالث : في القصص والقصاص والتعريف عشية عرفة .....	١٢٩٨
أبو بكر الصديق <small>رحمته الله</small> .....	١٢٩٩
عمر بن الخطاب <small>رحمته الله</small> .....	١٣٠٠
علي بن أبي طالب <small>رحمته الله</small> .....	١٣٠٥
الأسود بن سريع التميمي السعدي <small>رحمته الله</small> .....	١٣٠٧
خباب بن الأرت <small>رحمته الله</small> .....	١٣٠٨
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	١٣٠٩
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....	١٣١١
عبدالله بن مسعود <small>رحمته الله</small> .....	١٣١٥
يزيد بن شجرة الرهاوي <small>رحمته الله</small> .....	١٣١٧
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....	١٣١٨
المسألة الأولى : جواز القصص والجلوس إلى القصاص ، وذم القصاص المبتدعة والنهي عن الجلوس إليهم .	١٣٢١
المسألة الثانية : أول من قصّ بالمدينة عيم الداري <small>رحمته الله</small> .	١٣٢٥
المسألة الثالثة : أول من قصّ بمكة عبيد بن عمير .	١٣٢٥
المسألة الرابعة : أول من قصّ بالبصرة الأسود بن سريع <small>رحمته الله</small> .	١٣٢٥
المسألة الخامسة : يجب أن يكون القاصّ عالماً بالناسخ والمنسوخ .	١٣٢٦

المسألة السادسة : تحذير القصاص من تقتيط الناس .	١٣٢٦
المسألة السابعة : التعريف بالأمصار عشية عرفة .	١٣٢٦
الفصل الرابع في تتبع آثار الأنبياء وأفعالهم	١٣٢٨
عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	١٣٢٩
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	١٣٣٠
المسألة الأولى : النهي عن اتخاذ آثار الأنبياء مساجد .	١٣٣٣
المسألة الثانية : هل يُشرع الاقتداء بفعل النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> العادي :	١٣٣٤
الفصل الخامس : الإخبار بظهور البدع	١٣٣٧
حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>	١٣٣٨
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٣٤٠
عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	١٣٤١
المسألة الأولى : اتباع أمة محمد <small>صلى الله عليه وسلم</small> الأمم السابقة في البدع .	١٣٤٤
المسألة الثانية : ظهور البدع كل سنة حتى يظن الناس أنها هي السنن .	١٣٤٤
الفصل السادس : موقف الصحابة من الفتن	١٣٤٦
علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	١٣٤٧
أسامة بن زيد رضي الله عنهما	١٣٤٨
حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>	١٣٤٩
أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري <small>رضي الله عنه</small>	١٣٥٣
سعد بن مالك بن وهيب ( ابن أبي وقاص ) <small>رضي الله عنه</small>	١٣٥٤
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٣٥٧
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	١٣٥٨
عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small>	١٣٦١
عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	١٣٦٢

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي	١٣٦٥
عمران بن حصين	١٣٦٧
كَبَيْط بن شَرِيْط الأشجعي	١٣٦٨
المسألة الأولى : النهي عن القتال في الفتن .	١٣٦٩
المسألة الثانية : التحذير من الفتن والخوف منها .	١٣٧١
الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم	١٣٧٢
الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم	١٣٧٣
عمر بن الخطاب	١٣٧٤
علي بن أبي طالب	١٣٧٦
أنس بن مالك	١٣٧٩
جابر بن عبد الله الأنصاري	١٣٨١
حذيفة بن اليمان	١٣٨٣
الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما	١٣٨٤
سعد بن مالك بن وهيب ابن أبي وقاص	١٣٨٥
أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي	١٣٨٧
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	١٣٨٨
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	١٣٩١
المسألة الأولى : الرد على الخوارج في إنكار الرجم وخروج العصاة من النار بالشفاعة .	١٣٩٣
المسألة الثانية : تعزيز الإمام للخوارج .	١٣٩٤
المسألة الثالثة : قتال الخوارج إذا خرجوا على المسلمين .	١٣٩٤
المسألة الرابعة : الرد على الخوارج في تكفيرهم المسلمين بأي ذنب .	١٣٩٥
المسألة الخامسة : ذم الخوارج .	١٣٩٥
المسألة السادسة : مناظرة الخوارج .	١٣٩٦
الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم	١٣٩٧

١٣٩٨ .....	علي بن أبي طالب عليه السلام
١٤١٧ .....	الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما
١٤١٩ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٤٢١ .....	عمار بن ياسر عليه السلام
١٤٢٤ .....	المسألة الأولى : لم يعهد النبي ﷺ بشيء إلى علي ، لا في الإمارة ولا غيرها
١٤٢٥ .....	المسألة الثانية : محبة علي عليه السلام لأبي بكر وعمر عليه السلام
١٤٢٥ .....	المسألة الثالثة : شرّ الفرق فرقة الشيعة وما يفرع عنها
١٤٢٥ .....	المسألة الرابعة : الرد على الرافضة الذين يُفضلون علي عليه السلام على أبي بكر عليه السلام
١٤٢٦ .....	المسألة الخامسة : الرد على غلاة الشيعة الذين يزعمون أن علياً مبعوث بعد الموت
١٤٢٦ .....	المسألة السادسة : الرد على فرق الشيعة التي تسبّ عائشة رضي الله عنها
١٤٢٧ .....	الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم
١٤٢٨ .....	عمر بن الخطاب عليه السلام
١٤٢٩ .....	علي بن أبي طالب عليه السلام
١٤٣١ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٤٣٥ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٤٣٩ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
١٤٤٠ .....	المسألة الأولى : الإخبار بظهور من يكذب بالقدر وذمهم
١٤٤٠ .....	المسألة الثانية : القدرية مكذبة لكتاب الله
١٤٤٠ .....	المسألة الثالثة : مما يرد قول القدرية من القرآن
١٤٤٠ .....	المسألة الرابعة : التنكيل بالقدرية والنهي عن مجالسة القدرية ومكالتهم
١٤٤١ .....	المسألة الخامسة : غلاة القدرية كفار
١٤٤١ .....	المسألة السادسة : البراءة من القدرية
١٤٤١ .....	المسألة السابعة : القدرية مجرمون هذه الأمة
١٤٤١ .....	المسألة الثامنة : عظم ضرر القدرية
١٤٤٢ .....	الفصل الرابع : ذم المرجئة ورد أقوالهم
١٤٤٣ .....	علي بن أبي طالب عليه السلام
١٤٤٣ .....	أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الحديري

١٤٤٤ .....	عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما
١٤٤٥ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٤٤٦ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٤٤٧ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٤٤٨ .....	جمع من الصحابة <small>رضي الله عنهم</small>
١٤٥٠ .....	المسألة الأولى : الرد على المرجئة في قولهم أن المعاصي لا تضر مع الإيمان
١٤٥٠ .....	المسألة الثانية : خوف الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> على أنفسهم من النفاق .
١٤٥١ .....	الفصل الخامس : ما جاء عن الصحابة وفيه رد على الصوفية
١٤٥٢ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٤٥٣ .....	أسما بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٤٥٤ .....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٤٥٥ .....	المسألة الأولى : الإنكار على من انقطع عن الناس للعبادة .
١٤٥٥ .....	المسألة الثانية : الإنكار على من يصنع تكلفاً عند قراءة القرآن
١٤٥٦ .....	المسألة الثالثة : الإنكار على من ادعى أن الأولياء يعلمون الغيب .
١٤٥٧ .....	كتاب الإمامة
١٤٥٨ .....	الباب الأول : السمع والطاعة
١٤٥٩ .....	الفصل الأول: السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه
١٤٦٠ .....	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
١٤٦١ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
١٤٦٤ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١٤٦٨ .....	جابر بن عبدالله الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٠ .....	أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٢ .....	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>

١٤٧٣ .....	عبادة بن الصامت <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٤ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٤٧٥ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٤٧٦ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٨ .....	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٨ .....	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٩ .....	معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما
١٤٨٠ .....	المسألة الأولى : ألوا الأمر هم الحكام والعلماء .
١٤٨٠ .....	المسألة الثانية : وجوب السماع والطاعة في المعروف دون المنكر ، والنهي عن الخروج على الحكام الظلمة .
١٤٨٢ .....	المسألة الثالثة : البيعة تكون فيما استطاع الإنسان .
١٤٨٣ .....	الفصل الثاني : الصلاة والغزو مع الإمراء
١٤٨٤ .....	أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
١٤٨٥ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٤٨٦ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٤٨٨ .....	المسألة الأولى : الصلاة خلف الأمير برأ كان أو فاجراً .
١٤٨٩ .....	المسألة الثانية : الغزو مع المير برأ كان أو فاجراً .
١٤٩٠ .....	الفصل الأول : خلافة أبي بكر الصديق
١٤٩١ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
١٤٩٥ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١٤٩٩ .....	المسألة الأولى : خلافة أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> لم ينص عليها النبي <small>ﷺ</small> ولكنها بمبايعة الصحابة <small>رضي الله عنهم</small>
١٤٩٩ .....	المسألة الثانية : عذر علي <small>رضي الله عنه</small> في تأخر مبايعته للصديق .
١٥٠٢ .....	كتاب الفضائل
١٥٠٣ .....	الباب الأول : الفضائل العامة

١٥٠٤.....	الفصل الأول : فضل صحبة النبي ﷺ
١٥٠٥ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٥٠٦ .....	عبدالله بن مسعود ﷺ
١٥٠٧ .....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٥٠٨ .....	مسألة : فضل أصحاب النبي ﷺ على غيرهم من الأمة .
١٥٠٩.....	الفصل الثاني : فضل المهاجرين والأنصار
١٥١٠ .....	أبو بكر الصديق ﷺ
١٥١١ .....	عمر بن الخطاب ﷺ
١٥١٢ .....	أنس بن مالك ﷺ
١٥١٣ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٥١٤ .....	المسألة الأولى : فضل المهاجرين عموماً .
١٥١٤ .....	المسألة الثانية : فضائل الأنصار عموماً .
١٥١٥.....	الفصل الثالث : فضل أهل الشام عموماً
١٥١٦ .....	علي بن أبي طالب ﷺ
١٥١٨ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
١٥١٩ .....	عبدالله بن مسعود ﷺ
١٥٢١ .....	المسألة الأولى : الأبدال بالشام
١٥٢٢ .....	المسألة الثانية : الشام ملتجئ المؤمنين آخر الزمان .
١٥٢٣.....	الباب الثاني : فضل الخلفاء الأربعة
١٥٢٤.....	الفصل الأول : فضائل أبي بكر الصديق ﷺ
١٥٢٥ .....	أبو بكر الصديق ﷺ
١٥٢٧ .....	عمر بن الخطاب ﷺ
١٥٣٣ .....	علي بن أبي طالب ﷺ



١٥٤٣	..... حسان بن ثابت ؓ
١٥٤٤	..... عبدالله بن جعفر الطيار ؓ
١٥٤٥	..... عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٥٤٦	..... عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٥٤٧	..... عبدالله بن مسعود ؓ
١٥٤٩	..... عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٥٥١	..... المسألة الأولى : أبو بكر سيد الصحابة ؓ
١٥٥١	..... المسألة الثانية : أبو بكر خير الصحابة وأحبهم إلى رسول الله ﷺ
١٥٥٢	..... المسألة الثالثة : أولى الناس بالخلافة أبي بكر الصديق ؓ
١٥٥٢	..... المسألة الرابعة : فضل علم أبي بكر ؓ
١٥٥٣	..... المسألة الخامسة : أبو بكر أول من جمع القرآن في مصحف واحد
١٥٥٣	..... المسألة السادسة : حمد الصحابة لسيرة أبي بكر في خلافته
١٥٥٣	..... المسألة السابعة : محبة الصحابة لأبي بكر ؓ
١٥٥٣	..... المسألة الثامنة : استجابة أبي بكر لأمر الله ﷻ
١٥٥٤	..... الفصل الثاني : فضائل عمر بن الخطاب ؓ
١٥٥٥	..... أبو بكر الصديق ؓ
١٥٦٠	..... عمر بن الخطاب ؓ
١٥٦٢	..... علي بن أبي طالب ؓ
١٥٦٦	..... حذيفة بن اليمان ؓ
١٥٦٩	..... طارق بن شهاب ؓ
١٥٧٠	..... أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح ؓ
١٥٧١	..... عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٥٧٣	..... عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٥٧٤	..... عبدالله بن مسعود ؓ

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....	١٥٧٩
المسألة الأولى : عمر خير الصحابة بعد أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٨٤
المسألة الثانية : اختيار النبي <small>ﷺ</small> وأبي بكر وعثمان لعمر بالخلافة من بعد أبي بكر .....	١٥٨٤
المسألة الثالثة : موافقة عمر لحكم الله .....	١٥٨٤
المسألة الرابعة : السكينة تنطق على لسان عمر .....	١٥٨٥
المسألة الخامسة : من فضل عمر أنه دُفِنَ مع النبي <small>ﷺ</small> وأبي بكر في موضع واحد .....	١٥٨٥
المسألة السادسة : إثار عائشة عمرَ بمكان القبر في بيتها .....	١٥٨٥
المسألة السابعة : عمر ناصح الله فنصح الله .....	١٥٨٦
المسألة الثامنة : براءة عمر <small>رضي الله عنه</small> من النفاق .....	١٥٨٦
المسألة التاسعة : الشهادة لعمر بالإيمان .....	١٥٨٦
المسألة العاشرة : عمر الباب بين الفتن والناس .....	١٥٨٦
المسألة الحادية عشر : رضى النبي <small>ﷺ</small> والصحابة عن عمر <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٨٧
المسألة الثانية عشر : وقوف عمر <small>رضي الله عنه</small> عند كتاب الله .....	١٥٨٧
المسألة الثالثة عشر : عمر من أجَدَ وأجود الناس بعد رسول الله <small>ﷺ</small> .....	١٥٨٧
المسألة الرابعة عشر : إسلام عمر <small>رضي الله عنه</small> عزة للمسلمين .....	١٥٨٨
المسألة الخامسة عشر : ابن مسعود يعدد فضائل لعمر <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٨٨
المسألة السادسة عشر : فضل علم عمر <small>رضي الله عنه</small> على غيره .....	١٥٨٩
المسألة السابعة عشر : ذكاء عمر وكمال عقله .....	١٥٨٩
 الفصل الثالث : فضائل عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> .....	 ١٥٩٠
أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٩١
عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٩٢
عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٩٤
علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٩٦
حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٩٧
عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .....	١٥٩٩
عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....	١٦٠١
جميع الصحابة بعد مقتل عمر رضوان الله عليهم .....	١٦٠٢

- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٦٠٣
- المسألة الأولى : الشهادة برضى الرسول ﷺ عن أصحاب الشورى الستة ومنهم عثمان . ..... ١٦٠٤
- المسألة الثانية : شهادة أبي بكر لعثمان بأنه أهل للخلافة بعده مع وجود عمر . ..... ١٦٠٤
- المسألة الثالثة : عثمان خير الصحابة بعد عمر ﷺ ..... ١٦٠٤
- المسألة الرابعة : الناس بعد مقتل عمر لا يرون أحداً أفضل من عثمان ﷺ . ..... ١٦٠٥
- المسألة الخامسة : من فضائل عثمان المتعددة . ..... ١٦٠٥
- المسألة السادسة : شهادة علي بن أبي طالب ﷺ لعثمان بالفضل . ..... ١٦٠٦
- المسألة السابعة : شهادة عائشة رضي الله عنها لعثمان بالنقاء والطهر . ..... ١٦٠٦
- الفصل الرابع : فضائل علي بن أبي طالب ﷺ ..... ١٦٠٧
- عمر بن الخطاب ﷺ ..... ١٦٠٨
- علي بن أبي طالب ﷺ ..... ١٦١٣
- أنس بن مالك ﷺ ..... ١٦١٤
- زيد بن أرقم ﷺ ..... ١٦١٥
- سلمان الفارسي ﷺ ..... ١٦١٧
- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ..... ١٦١٨
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ١٦١٩
- عبدالله بن مسعود ﷺ ..... ١٦٢٣
- أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ..... ١٦٢٤
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٦٢٥
- المسألة الأولى : ستة توفي النبي ﷺ وهو راضٍ عنهم ، منهم علي بن أبي طالب ﷺ . ..... ١٦٢٧
- المسألة الثانية : علي من أعلم الصحابة بالقضاء الصحابة ..... ١٦٢٧
- المسألة الثالثة : علي بن أبي طالب ﷺ أقوى الستة أهل الشورى في إقامة الناس على الحق . ..... ١٦٢٧
- المسألة الرابعة : سعة علم علي بن أبي طالب ﷺ بالقرآن . ..... ١٦٢٨
- المسألة الخامسة : أول من أسلم من الصبيان علي بن أبي طالب ﷺ . ..... ١٦٢٨
- المسألة السادسة : منزلة علي بن أبي طالب ﷺ من النبي ﷺ ..... ١٦٢٨
- المسألة السابعة : ثقة ابن عباس بقتي علي بن أبي طالب ﷺ . ..... ١٦٢٨

١٦٢٩.....	الباب الثالث : فضائل بقية الصحابة رضي الله عنهم
١٦٣٠.....	الفصل الأول: ما ورد في فضائل بعض الصحابة من المهاجرين
١٦٣١.....	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٦٣٧.....	عثمان بن عفان رضي الله عنه
١٦٣٨.....	خالد بن الوليد رضي الله عنه
١٦٣٩.....	حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
١٦٤٠.....	خباب بن الارت رضي الله عنه
١٦٤١.....	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
١٦٤٢.....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٦٤٣.....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٦٤٥.....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
١٦٤٦.....	أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه
١٦٤٧.....	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
١٦٥٠.....	عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه
١٦٥١.....	معاذ بن جبل رضي الله عنه
١٦٥٢.....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها
١٦٥٣.....	أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها
١٦٥٤.....	من فضائل بلال بن رباح رضي الله عنه
١٦٥٤.....	الشهادة لبلال بأنه سيد للمسلمين
١٦٥٤.....	من فضائل حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه
١٦٥٤.....	شهادة أحد العشر المبشرين بالجنة حمزة بأنه خير منه
١٦٥٤.....	من فضائل خالد بن الوليد رضي الله عنه

- شجاعة خالد العظيمة ، وطلبه للشهادة ..... ١٦٥٤
- من فضائل الزبير بن العوام رضي الله عنه ..... ١٦٥٥
- رضي النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر رضي الله عنه . ..... ١٦٥٥
- الزبير من أحب الصحابة إلى النبي ﷺ وأهليته للخلافة بعد عثمان رضي الله عنه . ..... ١٦٥٥
- استجابة الزبير لأوامر الله يوم أحد ..... ١٦٥٥
- من فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ..... ١٦٥٦
- رضي النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر رضي الله عنه . ..... ١٦٥٦
- قدم إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه . ..... ١٦٥٦
- من فضائل سلمان الفارسي رضي الله عنه ..... ١٦٥٦
- شهادة معاذ بن جبل لسلمان الفارسي رضي الله عنه بالعلم ..... ١٦٥٦
- من فضائل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ..... ١٦٥٧
- رضي النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر رضي الله عنه . ..... ١٦٥٧
- من فضائل أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه ..... ١٦٥٧
- أخلاء ابن مسعود رضي الله عنه ثلاثة منهم أبو عبيدة ..... ١٦٥٧
- أهلية أبي عبيدة رضي الله عنه للخلافة بعد عمر ..... ١٦٥٧
- من فضائل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ..... ١٦٥٧
- استجابة الله ﷻ لدعاء العباس رضي الله عنه ..... ١٦٥٧
- من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنه ..... ١٦٥٨
- سعة علم ابن عباس رضي الله عنهما وفقهه ..... ١٦٥٨
- من فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١٦٥٨
- سعة علم ابن مسعود رضي الله عنه . ..... ١٦٥٨
- ابن مسعود رضي الله عنه أشد الناس شبهاً بهدي النبي ﷺ . ..... ١٦٥٩
- ابن مسعود رضي الله عنه من خاصة أصحاب النبي ﷺ . ..... ١٦٥٩
- من فضائل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ..... ١٦٦٠
- رضي النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر رضي الله عنه . ..... ١٦٦٠
- من فضائل أبي الدرداء عويمر بن عامر رضي الله عنه ..... ١٦٦٠

- شهادة داهية قريش لأبي الدرداء يوفور العقل . ..... ١٦٦٠
- شهادة معاذ بن جبل لأبي الدرداء رضي الله عنه بالعلم . ..... ١٦٦٠
- من فضائل مصعب بن عمير رضي الله عنه ..... ١٦٦١
- شهادة أحد العشر المبشرين بالجنة لمصعب بأنه خير منه . ..... ١٦٦١
- شهادة خباب لمصعب بأن أجره عند الله ، لم يأخذ من الدنيا شيئاً . ..... ١٦٦١
- الفصل الثاني : ما ورد في فضائل بعض الصحابة من الأنصار ..... ١٦٦٢
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ..... ١٦٦٣
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ١٦٦٤
- أنس بن مالك رضي الله عنه ..... ١٦٦٧
- جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ..... ١٦٧٠
- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ..... ١٦٧١
- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ١٦٧١
- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١٦٧٢
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٦٧٣
- من فضائل أبي بن كعب رضي الله عنه ..... ١٦٧٤
- أبي بن كعب أقرأ الصحابة رضي الله عنه . ..... ١٦٧٤
- أبي بن كعب ممن جمع القرآن حفظاً في عهد النبي ﷺ . ..... ١٦٧٤
- من فضائل أسيد بن حضير رضي الله عنه ..... ١٦٧٤
- من فضائل أنس بن النضر رضي الله عنه ..... ١٦٧٤
- من فضائل جابر بن عبد الله الأنصاري وأبيه وخاله رضي الله عنه ..... ١٦٧٥
- من فضائل زيد بن ثابت رضي الله عنه ..... ١٦٧٦
- ثقة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في زيد وتوليته جمع المصحف . ..... ١٦٧٦
- زيد بن ثابت رضي الله عنه ممن جمع القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ ..... ١٦٧٦
- من فضائل سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه ..... ١٦٧٦
- من فضائل عباد بن بشر رضي الله عنه ..... ١٦٧٧
- من فضائل قيس بن السكن الأنصاري رضي الله عنه ..... ١٦٧٧
- من فضائل معاذ بن جبل رضي الله عنه ..... ١٦٧٧

معاذ بن جبل ممن جمع القرآن حفظاً في عهد النبي ﷺ .....	١٦٧٧
شهادة داهية قريش لمعاذ بن جبل بولور العقل . .....	١٦٧٧
معاذ بن جبل أمة في الخير . .....	١٦٧٧
الفصل الثالث : في فضائل من أسلم في يوم الفتح أو بعده .....	١٦٧٨
عمر بن الخطاب رضي الله عنه .....	١٦٧٩
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	١٦٨٠
المسألة الأولى : شهادة عمر لعدي بن حاتم بالإيمان والوفاء . .....	١٦٨١
المسألة الثانية : شهادة ابن عباس لمعاوية بن أبي سفيان بالفقه . .....	١٦٨١
الفصل الرابع : في فضائل بعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم .....	١٦٨٢
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	١٦٨٣
عمار بن ياسر رضي الله عنه .....	١٦٨٥
أبو رافع رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ .....	١٦٨٦
عائشة زوج النبي ﷺ في الدنيا والآخرة . .....	١٦٨٧
فهرس الآيات .....	١٦٨٩
فهرس الأحاديث . .....	١٧٠٦
فهرس الآثار . .....	١٧١١
فهرس الرواة المترجم لهم . .....	١٧٥٨
فهرس المراجع . .....	١٧٩٤
فهرس المحتويات .....	١٨٠٧

وقال سعيد بن جبير : ( خرج علينا عبدالله بن عمر ، فرجونا أن يحدثنا حديثاً حسناً ، قال : فبادرنا إليه رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، حدثنا عن القتال في الفتن ، والله يقول ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٣] فقال: هل تدري ما الفتن - ثكلتك أمك - ؟ إنما كان محمد ﷺ قاتل المشركين ، وكان الدخول في دينهم فتن ، وليس كقتالكم على الملك ) .

وقال أيوب السخيتاني قال : ( اجتمع ابن مسعود وسعد وابن عمر وعمار ، فذكروا فتنه المؤمن فقال سعد : أما أنا فأجلس في بيتي ، ولا أخرج منه . وقال ابن مسعود : أنا على ما قلت . وقال ابن عمر : أنا لي مثل ذلك . وقال عمار : لكنني أتوسطها فأضرب خيشومها الأعظم ) .

والذي يظهر أن عمار بن ياسر ﷺ يقصد ما سيحدث من الفتن التي أخبرهم النبي ﷺ بحدوثها فيهم ، وأن عماراً تقتله الفئة الباغية ، ولذلك قال عمار ما قال ؛ لأنه علم من النبي ﷺ أنه سيكون مع الحق ، ولعل يؤيده ما ذكره أبو وائل شقيق بن سلمة ، قال : ( دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم ، فقالا : ما رأيك أتيت أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت . فقال عمار : ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر ، وكساهما حلة حلة ، ثم راحوا إلى المسجد ) .

وقال أبو هريرة ﷺ : ( إني لأعلم فتنه يوشك أن تكون التي معها قبلها كنفجة أرنب ، وإني لأعلم المخرج منها . قلنا : وما المخرج منها ؟ قال : أمسك بيدي ، حتى يجيء من يقتلني ) .

وقال حميد بن هلال : ( لما هاجت الفتن ، قال عمران بن الحصين لجبير ابن الربيع العدوي : اذهب إلى قومك ، فانهم عن الفتن . فقال : إني لمغمور فيهم ، وما أطاع . قال : فأبلغهم عني ، وانهم عنها . قال : وسمعت عمران : يقسم بالله ، لأن أكون عبداً حبشياً أسوداً ، في أعنز ، في رأس جبل أرهاق ، حتى يدركني أجلي ، أحب إلي من أن أرمي في أحد الصفين بسهم ، أخطأت أم أصبت ) .



المسألة الثانية : التحذير من الفتن والخوف منها .

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : ( إن للفتنة وقفات وبعثات ، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل ) .

وقال طاووس بن كيسان : ( أتى رجل ابن عباس فقال : ألا أقدم على هذا السلطان ، فأمره وأنهاه ؟ قال : لا ، يكون لك فتنة . قال : أفرأيت إن أمرني بمعصية الله ؟ قال : فذلك الذي تريد ! فكن حينئذ رجلاً ) .

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( إنها ستكون هنات ، وأمور مشبهات ، فعليك بالتؤدة ، فتكون تابعاً في الخير خير من أن تكون رأساً في الشر ) .

وقال أبو هريرة رضي الله عنه : ( أيها الناس ، أظلتكم فتن ، كأنها قطع من الليل المظلم ، أنجى الناس فيها - أو قال : منها - صاحب شاء يأكل من رسل غنمه ، أو رجل من وراء الدرب ، آخذ بعنان فرسه ، يأكل من سيفه ) .

وقال نبيط بن شريط الأشجعي لابنه سلمة : ( ... لا تشخصن في الفتنة ) .

## الباب الثالث

الرد على الفرق التي

ظهرت في عصرهم

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم

## الفصل الأول

في

ذم الخوارج ورد أقوالهم

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(\*)</sup>

#### عمر بن الخطاب ؓ

(١١٠٨) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خطب عمر بن الخطاب ؓ فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، فذكر الرجم فقال : لا تتخذن عنه فإنه حدٌ من حدود الله تعالى ، ألا إن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون : زاد عمر في كتاب الله ما ليس منه ، لكتبته في ناحية من المصحف ، شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان أن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا من بعده ، ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم ، وبالدجال ، [ ويكذبون بالحوض [ وبالشفاعة ، وبعذاب القبر ، ويقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ] . وزاد في رواية : ( ويكذبون بالقدر ) وفي أخرى : ( ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها )<sup>(١)</sup> .

(\*) ورد في هذا الفصل تسعة وعشرون أثراً ، ثبت منها تسعة عشر أثراً .

تنبيه :

الآثار الواردة في زيادة الإيمان وقصانه ، وفي الاستثناء في الإيمان ، وفي الشفاعة ، وفي فضائل الصحابة كلها ردٌ على الخوارج ، ولكن لأنها كثيرة جداً ، ولها أبواب مستقلة ، فيمكن للقارئ الرجوع إليها ، وأورد هنا الأقوال الصريحة في الرد على الخوارج وذمهم .

(١) ما يتعلق بالرجم فهو صحيح كما في الأثر السابق ، وبقية الأثر حسن ، تقدم في فصل أشرار

الساعة الكبرى (٣٥١) .

(١١٠٩) عن أبي عثمان قال : (كُتب عامل لعمر بن الخطاب إليه : إن هاهنا قوما يجتمعون ، فيدعون للمسلمين وللأمير . فكتب إليه عمر : أقبل ، وأقبل بهم معك . فأقبل وقال عمر للبواب : أعد لي سوطاً ، فلما دخلوا على عمر ، أقبل على أميرهم ضرباً بالسوط ، فقال : يا عمر ، إنا لسنا أولئك الذين - يعني : أولئك قوم يأتون من المشرق )<sup>(١)</sup> .

(١١١٠) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ( أخوف ما أتخوف على هذه الأمة ، قوم يتأولون القرآن على غير تأويله )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) حسن ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من البدع (١٠١١) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤١٧) عن وكيع عن ابن عون - عبدالله بن عون بن أرطبان - عن عبدالله بن سعد قال : قال عمر : ( أخوف ..

درجة الأثر : ؟

رجال السند :

\* عبدالله بن سعد ، لم أعرف من هو ؟

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤١٧) .

### علي بن أبي طالب ؑ

(١١١١) عن زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ؑ الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي ؑ : (أيها الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ، ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، يقرءون القرآن ، يحسبون أنه لهم ، وهو عليهم لا يتجاوز صلاتهم تراقيهم ، يقرءون من الإسلام ، كما يبرق السهم من الرمية " لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ﷺ لا تكلوا عن العمل ، وآية ذلك أن فيهم رجال له عضد ، وليس له ذراع ، على رأس عضده ، مثل حلمة الثدي ، عليه شعرات بيض ، قذهبون إلى معاوية وأهل الشام ، وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرائعكم وأموالكم والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ؛ فإنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا في سرح الناس ، فسيروا على اسم الله . قال سلمة بن كهيل : فنزلني زيد بن وهب منزلا ، حتى قال : مررنا على قنطرة ، فلما التقينا ، وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي ، فقال لهم : ألقوا الرماح ، وسلوا سيوفكم من جفونها ، فلمني أخاف أن يناشدوكم ، كما ناشدوكم يوم حروراء ، فرجعوا فوحشوا برماحهم ، وسلوا السيوف ، وشجرهم الناس برماحهم ، قال : وقتل بعضهم على بعض ، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان ، فقال علي ؑ : التمسوا فيهم المخدج . فالتمسوه فلم يجدوه ، فقام علي ؑ بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، قال : أخروهم . فوجدوه مما يلي الأرض ، فكبر ثم قال : صدق الله ، وبلغ رسوله ، قال : فقام إليه

عبيدة السلماني فقال : يا أمير المؤمنين ، الله الذي لا إله إلا هو ، لسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ ؟ فقال : إي ، والله الذي لا إله إلا هو ، حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له (١) .

(١١١٢) عن أبي إسحاق السبيعي قال : ( لما حكمت الحرورية ، قال علي : ما يقولون ؟ قيل : يقولون : لا حكم إلا لله . قال : الحكم لله ، وفي الأرض حكام ، ولكنهم يقولون : لا إمارة ، ولا بد للناس من إمارة ، يعمل فيها المؤمن ، ويستمتع فيها الفاجر والكافر ويبلغ الله فيها الأجل ) (٢)

(١١١٣) عن قتادة بن دعامة السدوسي قال : ( لما سمع علي الحكمة قال : من هؤلاء ؟ قيل له : القراء . قال : بل هم الخيَّابون العيَّابون . قيل : إنهم يقولون : لا حكم إلا لله . قال : كلمة حق عزي بها باطل . قال : فلما قتلهم قال رجل : الحمد لله الذي أبادهم وأراحنا منهم . فقال علي : كلا والذي نفسي بيده ، إن منهم لمن في أصلاب الرجال ، لم تحمله النساء بعد ، وليكونن آخرهم لصوصاً جرَّادين ) (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠١٤) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٦٥٤) عن معمر عن أبي إسحاق .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وعلي ﷺ ، تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .  
التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٦٥٤) .

(٣) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠١٥) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم

- (١١١٤) قام ابن الكواء إلى علي بن أبي طالب فقال: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٤] قال: (كانت أهل حروراء منهم) (١) .
- (١١١٥) عن علي بن أبي طالب ؓ قال: (قاتلهم الله أي حديث شانوا - يعين : الخوارج -) (٢) .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٢٧) .

(٢) أخرجه عبد الله في السنة (١٥٣٦) حدثني أبي نا وكيع - بن الجراح - نا الأعمش عن أبي إسحاق - السبيعي - عن حصين ، وكان صاحب شرطة علي ، قال : قال علي ؓ : (قاتلهم الله . . .)

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : حصين صاحب شرطة علي ، مجهول ، ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً . الجرح والتعديل (١٩٩/٣) وذكره مسلم فيمن تفرد أبو إسحاق بالرواية عنهم . المنفردات والوحدان (ص ١٤٠) .

الثانية : تدليس أبي إسحاق السبيعي .  
التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (١٥٣٦) .



**أنس بن مالك**

(١١١٦) عن أبان قال : ( خرجت خارجة من البصرة ، فقتلوا ، فأُتيت أنساً ، فقال : ما للناس فزعوا ؟ قلت : خارجة خرجت . قال : يقولون ماذا ؟ قال : قلت : يقولون : مهاجرين . قال : إلى الشيطان هاجروا ، أوليس قد قال رسول الله ﷺ : لاهجرة بعد الفتح )<sup>(١)</sup> .

(١١١٧) عن أنس بن مالك أنه سئل عن القوم يقرأ عليهم القرآن فيصعقون ؟ فقال : ( ذلك فعل الخوارج )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٦٢) عن معمر عن أبان - بن أبي عياش - عن أنس بن

مالك . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : أبان بن أبي عياش البصري ، متروك . التقريب (١٤٢) .  
التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٦٢) .

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٤-٣١) (ص١١٢) حدثنا زيد بن الحُبَاب عن حبيب

العبدى عن قتادة عن أنس . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

قتادة بن دعامة السدوسي ، مدلس ، وقد عنعن ، تقدمت ترجمته (٣) .  
رجال السند :

\* حبيب العبدى ، لم أجد له ترجمة .

\* زيد بن الحُبَاب العُكْلِي ، صدوق يخطيء في حديث الثوري تقدمت ترجمته (١٦٢) .

(١١١٨) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ( من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب ، ومن كذب بالحوض فليس له فيه نصيب )<sup>(١)</sup> .

(١١١٩) القاسم بن الفضل بن عبد الله بن أبي جروة قال : ( كان ابن عباس وأنس بن مالك يتأولان هذه الآية ﴿ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢] قالوا : ) ذلك يوم يجمع الله أهل الخطايا من المسلمين والمشركين في النار - وقال عفان : حين يحبس أهل الخطايا من المسلمين والمشركين - فيقول المشركون : ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون - زاد أبو قطن : - قد جُمعنا وإياكم - وقال أبو قطن وعفان : - فيغضب الله لهم بفضل رحمة - ولم يقله روح بن عباد ، وقالوا جميعا : - فيخرجهم الله ، وذلك حين يقول : ﴿ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢] <sup>(٢)</sup> .

(١١٢٠) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن زيادا أو ابن زياد ، ذكر عنده الحوض ، فأنكر ذلك ، فبلغ أنسا ، فقال : ( أما والله لأسوأه غداً ، فقال : ما أنكرتم من الحوض ، قالوا : سمعت النبي ﷺ يذكره ؟ قال : نعم ، ولقد أدركت عجائز بالمدينة ، لا يصلين صلاة إلا سألن الله تعالى أن يوردهن حوض محمد ﷺ )<sup>(٣)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٤-٣١) (ص ١١٢) .

(١) صحيح ، تقدم في فصل الشفاعة (٤٦١) .

(٢) ضعيف ، تقدم في عذاب النار (٤٦٥) .

(٣) صحيح ، تقدم في فصل الحوض في باب اليوم الآخر (٤٦٢) .

### جابر بن عبد الله الأنصاري ؓ

(١١٢١) عن مجاهد بن جبر قال : قلت لجابر : ( ما كان فرق بين الكفر وبين الإيمان

عندكم من الأعمال على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : الصلاة )<sup>(١)</sup> .

(١١٢٢) عن أبي الزبير المكي قال : سمعت جابراً ؓ وسأله رجل : ( أكنتم تعدون

الذنب فيكم شركاً ؟ قال : لا . قال : وسُئِلَ : ما بين العبد والكفر ؟ قال : ترك

الصلاة)<sup>(٢)</sup> .

(١١٢٣) عن أبي سفيان قال : جاورت مع جابر بن عبد الله بمكة ستة أشهر ،

فسأله رجل : هل كنتم تسمون أحداً من أهل القبلة كافراً ؟ فقال : معاذ الله . قال :

فهل تسمونه مشركاً ؟ فقال : لا )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الكفر الأكبر (٨٩١) .

(٢) الأثر رقم (؟؟؟) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الكفر الأكبر (٨٩٠) .

(٣) أخرجه أبو عبيد في الإيمان (٢٩) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير - عن الأعمش

عن أبي سفيان - طلحة بن نافع الواسطي - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الألباني : " إسناده صحيح على شرط مسلم " .

رجال السند :

\* طلحة بن نافع القرشي مولاهم أبو سفيان الواسطي ، قال أحمد : " ليس به بأس " . وقال ابن

معين : " لا شيء " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وقال ابن عدي : " لا بأس به " ، روى عنه

الأعمش أحاديث مستقيمة " . وفي العلل الكبير لعلي بن المديني : " أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا --- )

(١١٢٤) عن طلق بن حبيب قال : (كنت من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة ، حتى لقيت جابر بن عبد الله ، فقرأت عليه كل آية ذكرها الله ﷻ ، فيها خلود أهل النار ، فقال : يا طلق ، أترأك أقرأ لكتاب الله مني ، وأعلم بسنة رسول الله ﷺ ؟ ! فاتضعت له فقلت : لا والله ، بل أنت أقرأ لكتاب الله مني ، وأعلم بسنته مني ، قال : فلإن الذي قرأت أهلها هم المشركون ، ولكن قوم أصابوا ذنوباً ، فعذبوا بها ، ثم أخرجوا ، صمًا - وأهوى بيديه إلى أذنيه - إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : (يخرجون من النار) ونحن نقرأ ما نقرأ<sup>(١)</sup> .

== أربعة أحاديث ، وقال فيها : أبو سفيان يكتب حديثه ، وليس بالقوي " . التهذيب (٢٦/٥) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٣٠٣٥) .

تنبيه :

ذكر ابن حجر في ترجمة الأعمش في التهذيب (٢٢٢/٤) أنه لم يسمع من أبي سفيان طلحة بن نافع الواسطي شيئاً ، وهذا غريب ، فقد أخرج البخاري ومسلم وغيرهما للأعمش عن أبي سفيان .  
التخريج :

أخرجه أبو عبيد في الإيمان (٢٩) .

(١) حسن ، تقدم تخريجه في فصل الشفاعة في الآخرة (٤٦٧) .

### حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

(١١٢٥) قيل لحذيفة: (ألا تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر؟ قال: إنه لحسن، ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك) <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤٥٩) عن وكيع عن سفيان - الثوري - عن حبيب - بن أبي ثابت الأسدي - عن أبي البختري - سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي الكوفي - قال: قيل لحذيفة: ألا تأمر . .

درجة الأثر: إسناده ضعيف .

علته: الانقطاع بين أبي البختري سعيد بن فيروز وحذيفة بن اليمان ، تقدمت ترجمته (٥٠) .  
التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤٥٩) .

### الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

(١١٢٦) خطب الحسن بن علي على امرأة من بني همام بن شيبان ، فقيل له : إنها

تري رأي الخوارج . فقال : (إني أكره أن أضم إلى صدري جمرة من جهنم) (١) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات - تحقيق د . محمد السلمي - (٢٦١) أخبرنا علي بن محمد -

المدائني - عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : خطب الحسن بن علي امرأة من بني همام . .

درجة الأثر : إسناده ؟ .

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، ثقة ، لكنه لم يذكر بالرواية عن الحسن

بن علي بن أبي طالب عليه السلام . تهذيب الكمال (٣٤٩/١٤) .

رجال السند :

\* عبد الله بن عبد الرحمن ، شيخ المدائني ، لم أعرفه .

\* علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المدائني الإخباري ، قال ابن معين : " ثقة

ثقة ثقة " . وقال أبو قلابة : " حدثت أبا عاصم النبيل بحديث ، فقال : عمن هذا ؟ قلت : ليس له

إسناد ، ولكن حدثني أبو الحسن المدائني . قال لي : سبحان الله ، أبو الحسن أستاذ " . وقال أبو

جعفر الطبري : " كان عالماً بأيام الناس ، صدوقاً في ذلك " . لسان الميزان (٢٥٣/٤) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات - تحقيق د . محمد السلمي - (٢٦١) .

سعد بن مالك بن وهيب ابن أبي وقاص رضي الله عنه

(١١٢٧) عن مصعب بن سعد قال سألت أبي ﴿ قُلْ هَلْ تَتَّبِعُونَ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

﴾ [الكهف: ١٠٥] هم الحرورية ؟ قال : لا ، هم اليهود والنصارى ، أما اليهود فكذبوا

محمدًا ﷺ وأما النصارى فكفروا بالجنة ، وقالوا : لا طعام فيها ولا شراب ، والحرورية

﴿ الَّذِينَ يَتَقَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ [البقرة: ٢٤] وكان سعد يسميهم الفاسقين (١)

(١١٢٨) عن عائشة رضي الله عنها أنها لما بلغها قتل المخدج ، قالت : ( لقد قُتل

شيطان الردة ، وقال سعد بن أبي وقاص : لقد قتل جان الردة ) (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٢٨) حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن

عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٤٧٢٨) ومثله أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٣٩١) وبنحوه مختصرا برقم

(٢٣٣٨٧ و٢٣٣٨٩ و٢٣٣٩٠ و٢٣٣٩٢) وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٤٠١ و٣٤٠٢) .

وأخرجه بنحوه عبد الله في السنة (١٥٢٥ و١٥٣٤) .

(٢) أخرجه عبد الله في السنة (١٥٠٦) حدثني أبي نا وكيع نا إسرائيل - بن يونس بن إبي

إسحاق - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن رجل أن عائشة رضي الله عنها لما بلغها قتل المخدج ،

قالت : ( لقد قتل . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جهالة الروية عن عائشة وسعد رضي الله عنهما .

التخريج :

.....

== أخرجه عبد الله في السنة (١٥٠٦) ، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٢٠) من طريق سفيان - بن عيينة - عن العلاء بن أبي العباس سمع أبا الطفيل يحدث عن بكر بن قرواش عن سعد بن أبي وقاص قال : ( ذكر رسول الله ﷺ ذو الثدية فقال : شيطان الردهة راعي الخيل أو راعي الجبل . . الخ ) وقال الألباني : إسناده ضعيف ، وقد تكلمت عليه في الأحاديث الضعيفة (٣٧٥٠) فلا داعي للإعادة ! . والجزء الثامن من الضعيفة لم يطبع .

وظاهر الإسناد أنه حسن ، فبكر بن قرواش الكوفي ، قال ابن حجر : " عن سعد بن أبي وقاص وعنه أبو الطفيل ، قال ابن المديني : " لم اسمع بذكره إلا في هذا الحديث " . يعنى حديث ذي الثدية ، وقال ابن عدي : " ما أقل ما له من الروايات " . ولينه بعضهم . قلت : وقال البخاري : " فيه نظر " . ورواية أبي الطفيل عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر ؛ فان أبا الطفيل معدود في الصحابة وليست لبكر بن قرواش صحبة ، وقد ذكره العجلي في الثقات فقال : " ثقة تابعي ، من كبار التابعين من أصحاب علي ، كان له فقه " . وذكره ابن حبان في : " ثقات التابعين " . . تعجيل المنفعة (٣٥١/١) وله ترجمة في التاريخ الكبير (٩٤/٢) وثقات العجلي (٢٥٢/١) الجرح والتعديل (٣٩١/٢) وضعفاء العقيلي (١٥١/١) والثقات لابن حبان (٧٥/٤) والكمال لابن عدي (٤٦٢/٢) والميزان (٣٤٧/١) واللسان (٥٦/٢) .

\* العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي ، واسم أبي العباس : السائب بن فروخ مولى بني الديل روى عن أبي الطفيل . . . روى عنه . . وسفيان بن عيينة ، قال ابن معين : " ثقة ثقة " . وقال أبو حاتم : " هو من عتق الشيعة " . الجرح والتعديل (٣٥٦/٦) . ووثقه العجلي في معرفة الثقات (١٥١/٢) لكن جزم ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص ١٤٦) أن العلاء بن أبي العباس لم يسمع من أبي الطفيل شيئاً . وعليه ففي السند انقطاع .



كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم

أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي ؓ

(١١٢٩) عن أبي أمامة في قوله تعالى : ﴿ زَاغُوا فَاَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ [ الصف:٥] قال :

( هم الخوارج )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الله في السنة (١٥٣٥) حدثني أبي نا هشيم - بن بشير الواسطي - نا العوام -

بن حوشب بن يزيد الشيباني - حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة ...

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* أبو غالب ، صاحب أبي أمامة ، قيل اسمه : حزوَر ، وقيل سعيد بن حزوَر ، وقيل : نافع ،

قال ابن معين : " صالح الحديث " . وقال أبو حاتم : " ليس بالقوي " . وقال النسائي : " ضعيف " .

وقال الدارقطني : " ثقة " . وقال ابن عدي : " لا بأس به " . التهذيب (١٩٧/١٢) . وقال ابن حجر :

صدوق يخطيء " . التقريب (٨٢٩٨) .

التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (١٥٣٥) والخلال في السنة (١٣٨) وابن جرير في تفسيره (٣٤٠٥٣)

جميعهم من طريق هشيم ... به .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١١٣٠) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر ما يلقى الخوارج عند

القرآن فقال : ( يؤمنون بمحكمه ، ويهلكون عند متشابهه )<sup>(١)</sup> .

(١١٣١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - وذكر عنده الخوارج - فقال :

( ليسوا بأشدّ اجتهاداً من اليهود والنصارى ، وهم يضلُّون )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧٤٨) حدثنا يحيى بن آدم - بن سليمان الكوفي -

قال : حدثنا ابن عيينة عن معمر - بن راشد الأزدي - عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس أنه ذكر ما يلقى . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧٤٨) والآجري في الشريعة (٤٥) .

(٢) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٦٦) عن ابن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد - المكي

- عن ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٦٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧٤٧) والآجري في

الشريعة (٤٦) كلهم من طريق ابن عيينة به ، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٦٦٥) عن ابن جريج

قال : أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد . . به .

(١١٣٢) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما اعتزلت حروراء ، وكانوا في دار على حدثهم ، قلت لعلي : يا أمير المؤمنين ، أبرد عن الصلاة ؛ لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلهمهم . قال : إني أتخوفهم عليك . قلت : كلا إن شاء الله تعالى . قال : فلبست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية . قال : ثم دخلت عليهم ، وهم قائلون في نحر الظهيرة قال : فدخلت على قوم لم أر قوماً قط أشدُّ اجتهاداً منهم ، أيديهم كأنها ثَقَنُ الإبل ، ووجوههم معلّمة من آثار السجود . قال : فدخلت ، فقالوا : مرحباً بك يا ابن عباس ، ما جاء بك ؟ قال : جئت أحدثكم عن أصحاب رسول الله ﷺ ، عليهم نزل الوحي ، وهم أعلم بتأويله . فقال بعضهم : لا تحدثوه . وقال بعضهم : لنحدثه . قال : قلت : أخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله ﷺ وختنه ، وأول من آمن به ، وأصحاب رسول الله ﷺ معه ؟ قالوا : ننقم عليه ثلاثاً . قلت : ما هن ؟ قالوا : أولهن أنه حكّم الرجال في دين الله وقد قال الله : ﴿ إِن الْحُكْمُ لِلَّهِ ﴾ [الأنعام: ٥٧] ويوسف ٦٧ و٤٠ : قال : قلت : وماذا ؟ قالوا : وقاتل ولم يسب ، ولم يغنم ، لئن كانوا كهاراً ، لقد حلت له أموالهم ، ولئن كانوا مؤمنين ، لقد حرمت عليه دماؤهم . قال : قلت : وماذا ؟ قالوا : محا نفسه من أمير المؤمنين ، فإن لم يكن أمير المؤمنين ، فهو أمير الكافرين . قال : قلت : أرايتم إن قرأت عليكم من كتاب الله الحكيم ، وحدثكم من سنة نبيه ﷺ ما لا تنكرون ، أترجعون ؟ قالوا : نعم . قال : قلت : أما قولكم : حكّم الرجال في دين الله ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الصِّدْقَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ - إِلَى قَوْلِهِ - يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ [المائدة: ٩٥] وقال في المرأة وزوجها : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا

فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴿ [النساء: ٣٥] أَنشَدَكُمْ اللَّهُ ، أَحْكُمَ الرِّجَالُ فِي حَقِّ دِمَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ ، أَحَقُّ أَمْ فِي أَرْبَعِ ثَمَنِي دَرَاهِمٍ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ بَلْ فِي حَقِّ دِمَائِهِمْ ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ . قَالَ : أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : إِنَّهُ قَاتِلٌ ، وَلَمْ يَسِبْ ، وَلَمْ يَغْنَمْ أُتْسَبُونَ أَمْكُمْ عَائِشَةَ ؟ أَمْ تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا ؟ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَإِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّهَا لَيْسَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَخَرَجْتُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ . إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ [الأحزاب: ٦] فَأَنْتُمْ مَتَرَدِّدُونَ بَيْنَ ضَلَالَتَيْنِ فَاخْتَارُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : إِنَّهُ مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قَرِشًا يَوْمَ الْحَدِيثِ ، عَلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا ، فَقَالَ : أَكْتُبْ : هَذَا مَا قَاضَىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . فَقَالُوا : وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ ، وَلَا قَاتَلْنَاكَ ، وَلَكِنْ أَكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لِرَسُولِ اللَّهِ حَقًّا وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي ، أَكْتُبْ يَا عَلِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَلِيٍّ ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . فَرَجَعَ مِنْهُمْ عَشْرُونَ أَلْفًا ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، فَقَتَلُوا (١) .

(١) حسن ، تقدم تخريجه في موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٢٦) .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١١٣٣) جاء رجل إلى ابن عمر فقال : (إن هاهنا قوماً يشهدون عليّ بالكفر ؟

فقال : ألا تقول : لا إله إلا الله ، فتكذبهم) (١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤٣٠) حدثنا وكيع عن عمر بن منبه عن سوار بن

شبيب قال : جاء رجل . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* سوار بن شبيب السعدي الأعرجي الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : " روى عن ابن عمر ، روى

عنه عوف وعكرمة ابن عمار وعمر بن مزيد بن منبه السعدي سمعت أبي يقول ذلك . . وعن يحيى بن

معين أنه قال : " سوار بن شبيب ثقة " . الجرح والتعديل (٢٧٠/٤) وذكره ابن حبان في الثقات

(٣٣٧/٤) .

\* عمر بن مزيد السعدي ، ويقال : عمر بن منبه أبو المنبه ، قال ابن معين : " عمر بن مزيد ثقة "

الجرح والتعديل (١٣٥/٦) .

تنبيه :

وقع في مصنف ابن أبي شيبة ( عمرو بن منبه ) والصواب ( عمر بن منبه ) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤٣٠) .

(١١٣٤) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : (بُئِيتُ أَنْ نَجِدَ عرض لغيرنا ، أما أنا لو شهدته لقاتلته) (١) .

(١١٣٥) عن نافع مولى ابن عمر قال : ( لما سمع ابن عمر بنجدة قد أقبل ، وأنه يريد المدينة ، وأنه يسبي النساء ، ويقتل الولدان ، قال : إذا لا ندعه وذاك . وهم بقتاله ، وحرّض الناس ، فقليل له : إن الناس لا يقاتلون معك ، ونخاف أن تترك وحدك فتقتل ، فتركه) (٢) .

(١١٣٦) عن نافع مولى ابن عمر قال : ( أخبر ابن عمر أن نجدة لاقيه ، فحلّ شرح سيفه ، فأشرجته ، ثم مرّ به ، فحله أيضا ، فأشرجته ، ثم مرّ به الثالثة ، فقال : من أشرح هذا ؟ كأنه ليس في انفسكم ما في أنفسنا ؟ ) (٣) .

(١١٣٧) كان ابن عمر رضي الله عنهما يروى قتال الحرورية حقاً واجباً على المسلمين (٤) .

---

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من البدع (١٠٣٢) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من البدع (١٠٣٣) .

(٣) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من البدع (١٠٣٤) .

(٤) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من البدع (١٠٣٥) .

### ثانيا : دلالة الآثار على أن ذم الخوارج ورد أقوالهم

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : الرد على الخوارج في إنكار الرجم وخروج العصاة من النار بالشفاعة .

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، فذكر الرجم فقال : لا تخدعن عنه فإنه حد من حدود الله تعالى ، ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون : زاد عمر في كتاب الله ما ليس منه ، لكنته في ناحية من المصحف ، شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا من بعده ، ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم ، وبالدجال ، ويكذبون بالحوض وبالشفاعة ، وبعذاب القبر ، ويقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ) . وزاد في رواية : ( ويكذبون بالقدر ) وفي أخرى : ( ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ) .

وقال أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ( من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب ، ومن كذب بالحوض فليس له فيه نصيب ) .

وذكر الحوض عند زياد أو ابن زياد ، فانكر ذلك ، فبلغ أنسا ، فقال : ( أما والله لأسوأته غداً ، فقال : ما أنكرتم من الحوض ، قالوا : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكره ؟ قال : نعم ، ولقد أدركت عجائز بالمدينة ، لا يصلين صلاة إلا سألن الله تعالى أن يردهن حوض محمد صلى الله عليه وسلم ) .

وقال طلق بن حبيب قال : ( كنت من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة ، حتى لقيت جابر بن عبد الله ، فقرأت عليه كل آية ذكرها الله صلى الله عليه وسلم ، فيها خلود أهل النار ، فقال : يا طلق ، أتراك أقرأ لكتاب الله مني ، وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! فاتضعت له ، فقلت : لا والله ، بل أنت أقرأ لكتاب الله مني وأعلم بسنته مني ، قال : فإن الذي قرأت أهلها هم المشركون ، ولكن قوم أصابوا ذنوباً ، فعذبوا بها ، ثم

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم

أخرجوا ، صمًا - وأهوى يديه إلى أذنيه - إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( يخرجون من النار ) ونحن نقرأ ما نقرأ .

#### المسألة الثانية : تعزير الإمام للخوارج .

قال أبو عثمان النهدي قال : ( كتب عامل لعمر بن الخطاب إليه : إن هاهنا قوما يجتمعون ، فيدعون للمسلمين وللأمير . فكتب إليه عمر : أقبل ، وأقبل بهم معك . فأقبل ، وقال عمر للبواب : أعد لي سوطاً ، فلما دخلوا على عمر ، أقبل على أميرهم ضرباً بالسوط ، فقال : يا عمر ، إنا لسنا أولئك الذين - يعني : أولئك قوم يأتون من المشرق ) .

#### المسألة الثالثة : قتال الخوارج إذا خرجوا على المسلمين .

قال زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ﷺ الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي ﷺ : ( أيها الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يخرج قوم من أمي يقرءون القرآن ، ليس قراءتهم إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتهم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامهم إلى صيامهم بشيء ، يقرءون القرآن ، يحسبون أنه لهم ، وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يرقون من الإسلام ، كما يرق السهم من الرمية " . لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ﷺ لأنكفوا عن العمل ... الخ )

عن نافع مولى ابن عمر قال : ( لما سمع ابن عمر بنجدة قد أقبل ، وأنه يريد المدينة ، وأنه يسبي النساء ، ويقتل الولدان ، قال : إذا لا ندعه وذاك . وهم بقتاله ، وحرّض الناس ، فقيل له : إن الناس لا يقاتلون معك ، ونحاف أن تترك وحدك فتقتل ، فتركه ) .

وقال نافع مولى ابن عمر قال : ( أخبر ابن عمر أن نجدة لاقيه ، فحلّ شرح سيفه ، فأشرجته ، ثم مرّ به ، فحله أيضاً ، فأشرجته ، ثم مرّ به الثالثة ، فقال : من أشرج هذا ؟ كأنه ليس في أنفسكم ما في أنفسنا ؟ ) .



كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ثم الخوارج ورد أقوالهم

### المسألة الرابعة : الرد على الخوارج في تكفيرهم المسلمين بأي ذنب .

قال مجاهد بن جبر : قلت لجابر : ( ما كان فرق بين الكفر وبين الإيمان عندكم من الأعمال على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : الصلاة ) .

وقال أبو الزبير المكي قال : سمعت جابراً ﷺ وسأله رجل : ( أكنتم تعدون الذنب فيكم شركاً ؟ قال : لا . قال : وسئل : ما بين العبد والكفر ؟ قال : ترك الصلاة ) .

وقال أبو سفيان طلحة بن نافع الواسطي : ( جاورت مع جابر بن عبد الله بمكة ستة أشهر ، فسأله رجل : هل كنتم تسمون أحداً من أهل القبلة كافراً ؟ فقال : معاذ الله . قال : فهل تسمونه مشركاً ؟ فقال : لا ) .

وجاء رجل إلى ابن عمر فقال : ( إن هاهنا قوماً يشهدون عليّ بالكفر ؟ فقال : ألا تقول : لا إله إلا الله ، فتكذبهم ) .

### المسألة الخامسة : ثم الخوارج .

قام ابن الكواء إلى علي بن أبي طالب فقال : فمن ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ [الكهف: ١٠٤] قال : ( كانت أهل حروراء منهم ) .

وقال مصعب بن سعد بن أبي وقاص سألت أبي ﴿ قُلْ هَلْ تُنِيبُكُمْ إِلَى الْخَيْرِ أَعْمَالًا ﴾ [الكهف: ١٠٥] هم الحرورية ؟ قال : لا ، هم اليهود والنصارى ، أما اليهود فكذبوا محمداً ﷺ وأما النصارى فكفروا بالجنة ، وقالوا : لا طعام فيها ولا شراب ، والحرورية ﴿ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ [البقرة: ٢٤] وكان سعد يسميهم الفاسقين ) .

ولا خلاف بين علي بن أبي طالب ﷺ ، وسعد بن أبي وقاص في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ لأن سعد بن أبي وقاص عندما سئل : " هم الحرورية ؟ قال : لا ، هم اليهود والنصارى " . ولا شك أن الآية في اليهود والنصارى ، ولكن لا يعني هذا أنها لا

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم

تشمل غيرهم ، بل من فعل كفعلهم فهو في حكمها ، ولذلك لم يقل علي بن أبي طالب عليه السلام في تفسير الآية أنها في الخوارج ، وإنما قال أن الحرورية منهم ، لأن الحرورية يجتهدون في العبادة على البدع ، فلا يقبل منهم شيء ، ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما : (ليسوا بأشدّ اجتهاداً من اليهود والنصارى ، وهم يضلّون) .

وقال عليه السلام عندما ذكر ما يلقي الخوارج عند القرآن فقال : (يؤمنون بمحكمه ، ويهلكون عند متشابهه) .

وقال أبو امامة في قوله تعالى : ﴿ زَاغُوا فَاَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ [الصف:هـ] قال : (هم الخوارج) .

#### المسألة السادسة : مناظرة الخوارج .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (لما اعتزلت حروراء ، وكانوا في دار على حديثهم قلت لعلي : يا أمير المؤمنين ، أبرد عن الصلاة ؛ لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلهم . قال : إني أخوفهم عليك . قلت : كلا إن شاء الله تعالى . . . الخ) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث: الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني: ذم الرافضة ورد أقوالهم

## الفصل الثاني

### ذم الرافضة ورد أقوالهم

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

علي بن أبي طالب عليه السلام

(١١٣٨) قال علي عليه السلام : ( ما عندنا كتاب نقرؤه ، إلا كتاب الله ، غير هذه الصحيفة قال : فأخرجها ، فإذا فيها أشياء من الجراحات ، وأسنان الإبل ، قال : وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور ، فمن أحدث فيها حدثا ، أو آوى محدثا ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ، ومن وإلى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ، وذمة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ، فمن أخفر مسلما ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل ستة عشر أثرا ، ثبت منها إحدى عشر آثار .

تنبيه :

الآثار الواردة في فضائل الصحابة كلها ردٌ صريح على الرافضة ، لكن لأنها كثيرة ، ولها فصل مستقل ، فيمكن للقاري الرجوع إليها ، وأورد هنا الآثار الصريحة في الرد على الرافضة وذمهم .

(١) أخرجه البخاري (٦٧٥٥) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم

التيمي عن أبيه قال : قال علي عليه السلام : ( ما عندنا ..

التخريج :

أخرجه البخاري (٦٧٥٥ و ١٨٧٠ و ٣١٨٠) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٨٤) وأحمد

في المسند (٦١٦ و ٩٦٢ و ٩٩٦ و ١٠٤٠ و ١٣٠٠) وفي فضائل الصحابة (١٢٠٤) وعبدالله في السنة

(١٢٥٨) ومسلم (١٣٧٠ و ١٣٧١) والترمذي (٢١٢٧) وأبو داود (٢٠٣٤ و ٤٥٣٠) والنسائي (٢١٢٧) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم

(١١٣٩) عن أبي جحيفة السُّوَّانِيَّ رضي الله عنه قال : ( قلت لعلي رضي الله عنه : هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله ؟ قال : لا ، والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلاً في القرآن ، وما في هذه الصحيفة . قلت : وما في الصحيفة ؟ قال : العقل وفكك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٣٠٤٧) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامراً حدثهم عن أبي جحيفة - السُّوَّانِيَّ - رضي الله عنه قال : قلت لعلي رضي الله عنه : ( هل عندكم ..  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٠٤٧ و ٦٩٠٣ و ٦٩١٥) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٩١) والدارمي في سننه (٢٣٥٦) والترمذي (١٤١٢) وبنحوه الخلال في السنة (٣٤٩) .

وأخرجه بنحوه ، بفظ ( ما عهد إلي رسول الله ﷺ بشيء .. الخ ) أحمد (١٤٨، ١٤٢، ١٢٢/١) وأبو داود (٤٥٣٠ و ٤٦٦٦) وعبد الله في السنة (١٢٦٦) وفي وزائد المسند (١٤٨/١) والنسائي في السنن الكبرى (٨٦٨٢، ٦٩٣٦) وأبو يعلى (٦٢٨، ٣٣٨) والطبراني في الأوسط (٥٧٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٩٢/٣) والحاكم (٢٦٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٥٩٠، ١٣٥٤١) جميعهم من طريق الحسن البصري عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه .

وأخرجه بنحوه النسائي في المجتبى (٤٧٤٥) وفي السنن الكبرى (٨٦٨١، ٦٩٤٨، ٦٩٧٤) من طريق قتادة عن أبي حسان الأعرج عن علي رضي الله عنه .

(١١٤٠) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه قال : (كنت عند علي بن أبي طالب ، فأتاه رجل فقال : ما كان النبي ﷺ يُسرُّ إليك ؟ قال : فغضب وقال : ما كان النبي ﷺ يُسرُّ إليَّ شيئاً يَكتمه الناس ، غير أنه قد حدثني بكلمات أربع . قال : فقال : ما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال : قال : لعن الله من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٧٨) حدثنا زهير بن حرب وسريج بن يونس كلاهما عن مروان قال زهير : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا منصور بن حيان حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال : (كنت عند علي . . .

التخريج :

أخرجه مسلم (١٩٧٨) وأحمد (٨٥٧ و٨٦٠ و٩٥٧ و١٣٠٩) وعبدالله في السنة (١٢٥٤) والنسائي في المجتبى (٤٤٢٢) وفي السنن الكبرى (٤٥١١) وأبو يعلى (٦٠٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١١٣١٧) .

(١١٤١) عن أبي الجلاس قال سمعت علياً يقول لعبد الله السبائي : ( ويلك ، ما أفضى إلي رسول الله ﷺ بشيء كنهه أحداً من الناس ، ولقد سمعته يقول : " إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً " ، وإناك أحدهم )<sup>(١)</sup> .

(١١٤٢) قيل لعلي بن أبي طالب ﷺ : ( ألا توصي ؟ فقال : ما أوصى رسول الله ﷺ بشيء فأوصي ، اللهم إنهم عبادك ، فإن شئت أصلحتهم ، وإن شئت أفسدتهم )<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن الحسن الأسدي حدثنا هارون بن صالح عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي الجلاس قال سمعت علياً يقول لعبد الله السبائي : ( ويلك ما . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : أبو الجلاس الكوفي ، مجهول . التقريب (٨٠٢٩) .  
رجال السند :

\* الحارث بن عبد الرحمن الهمداني الكوفي أبو هند ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٢٦٨/١٢) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٨٤٢٩) .

\* هارون بن صالح الهمداني ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٨/١١) . وقال ابن حجر : " مستور " . التقريب (٧٢٣٣) .

\* محمد بن الحسن الأسدي اللالكوفي ، صدوق ، فيه لين ، تقدمت ترجمته (١٠٠١) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٢) وأبو يعلى في مسنده (٤٤٩) كلاهما من طريق محمد بن الحسن الأسدي . . به .

(٢) حسن ، تقدم تخريجه (٦٥٣) .

(١١٤٣) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال - يوم الجمل - : ( إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في أمانة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر رحمه الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر ، رحمه الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجراحه ) (١) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٤/١) حدثنا عبدالرزاق - الصنعاني - أنبأنا سفيان - الثوري - عن الأسود بن قيس - العبدى - عن رجل - عمرو بن سفيان - عن علي عليه السلام أنه قال يوم الجمل . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

الرجل المبهمة في السند هو : عمرو بن سفيان الكوفي ، حيث أخرج الأثر أخرجه عبدالله في السنة (١٣٣٤) والبيهقي في الدلائل (٢٢٣/٧) كلاهما من طريق الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن علي .  
رجال السند :

\* عمرو بن سفيان الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٨٣/٥) والعجلي في معرفة الثقات (١٧٧/٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد في المسند (١١٤/١) وفي الفضائل (٤٧٧) وعبدالله في السنة (١٣٣٣ و ١٣٢٧) والمروزي في الفتن (١٩٧) جميعهم من طريق الأسود بن قيس عن رجل عن علي .  
وأخرجه عبدالله في السنة (١٣٣٤) وبنحوه برقم (١٣٣٥) والبيهقي في الدلائل (٢٢٣/٧) كلاهما من طريق الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن علي .  
(=====)



(١١٤٤) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: (تفترق هذه الأمة على سبعين

فرقة ، شرهم قوم ينتحلون حبنا أهل البيت ، ويخالفون أعمالنا) (١).

--- وأخرجه عبد الله في السنة (١٣٣٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٣٤/٦) من طريق الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه عن علي .

وأخرجه الآجري في الشريعة (١١٨٩) من طريق مساور الوراق عن عمرو بن سفيان عن علي .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (١٨٦٠) حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد

الواسطي قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى - العنزي - قال: حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم

الضري - قال: حدثنا محمد بن سُوقة - العنوي - عن حبيب بن أبي ثابت عن علي عليه السلام قال: (

تفترق ..

درجة الأثر: حسن .

هذا الأثر ورد عن علي عليه السلام من عدة طرق :

الطريق الأول: المذكور من رواية الآجري ، وهو طريق رجاله ثقات ، إلا أن فيه انقطاع بين

حبيب بن أبي ثابت وعلي ، وحبيب بن أبي ثابت ، ثقة ، لكن لم يذكر بالرواية عن علي عليه السلام وهو

مدلس من الطبقة الثالثة من المدلسين ، فلا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع ، تقدمت ترجمته (١٠) .

رجال السند:

\* أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠٥/١٠)

الطريق الثاني: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٩٥) حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا عامر بن

إبراهيم - بن واقد الأصبهاني - عن يعقوب عن ليث عن مجاهد - بن جبر المكي - عن ابن عباس عن

علي قال: (تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، وأتم على

.....

=== ثلاث وسبعين ، وإن من أضلها وأخبثها من يشيع أو الشيعة ) . وهذا ضعيف ؛ علته : ليث بن أبي سليم ، تقدمت ترجمته ( ١١ ) .

وقال عنه الألباني في ظلال الجنة ( ٤٨١/٢ ) : " إسناده ضعيف ، رجاله ثقات غير ليث وهو ابن أبي سليم ؛ فإنه ضعيف ، كان اختلط " .  
رجال السند :

\* يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته ( ٢١٩ ) .

\* أسيد بن عاصم أبو الحسين الأصبهاني ، قال عنه ابن أبي حاتم : " ثقة رضي " . الجرح والتعديل ( ٣١٨/٢ ) .

الطريق الثالث : أخرجه محمد بن نصر في السنة ( ٦١ ) حدثنا إسحاق بن إبراهيم - الفراديسي - أنبأنا عطاء بن مسلم الحلبي قال : سمعت العلاء بن المسيب - بن رافع الكاهلي - يحدث عن شريك البرجمي قال : حدثني زاذان أبو عمر قال : قال علي : ( يا أبا عمر ، أتدري على كم افتقرت اليهود ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم . فقال : افتقرت على إحدى وسبعين فرقة ، كلها في الهاوية إلا واحدة وهي الناجية ، والنصارى على اثنين وسبعين فرقة ، كلها في الهاوية إلا واحدة ، وهي الناجية ، يا أبا عمر أتدري على كم تفتقر هذه الأمة ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : تفتقر على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في الهاوية إلا واحدة ، وهي الناجية ، ثم قال علي : أتدري كم تفتقر في ؟ قلت : وإنه يفتقر فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم ، اثنتا عشرة فرقة ، كلها في الهاوية ، إلا واحدة في الناجية ، وهي تلك الواحدة - يعني : الفرقة التي هي من الثلاث والسبعين - وأنت منهم يا أبا عمر ) . وهذا سند ضعيف ؛ علته : شريك البرجمي ، مجهول ، ذكره البخاري ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً . التاريخ الكبير ( ٢٤٠/٤ ) والجرح والتعديل ( ٣٦٥/٤ ) وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤٤٤/٦ ) . ===

.....

== كما أن عطاء فيه كلام من قبل حفظه ، واسمه : عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي نزيل حلب ، قال ابن معين : " ليس به بأس ، وأحاديثه منكرات " . وقال الدارمي عن ابن معين : " ثقة " وقال أبو زرعة : " كان من أهل الكوفة ، دفن كبة ثم روى من حفظه فوهم ، وكان رجلاً صالحاً " . وقال أبو حاتم : " كان شيخاً صالحاً ، وكان دفن كبة ، فلا يثبت حديثه ، وليس بقوي " . وقال أبو داود : " ضعيف " . وذكره بن حبان في الثقات . وقال أحمد : " مضطرب الحديث " وقال ابن عدي : " له أحاديث ، وفيها بعض ما ينكر عليه " . التهذيب (٢١١/٧) وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء كثيراً " . التقريب (٤٥٩٩) ووثقه الفضل بن موسى ووكيع بن الجراح ، كما في الكامل لابن عدي (٣٦٧/٥) وضعفه العقيلي في الضعفاء (٤٠٥/٣) ، وقال عنه الذهبي : " ليس بذلك " . الكاشف (٢٣/٢) .

رجال السند:

\* زاذان أبو عمر ويقال أبو عبدالله الكندي البزار الكوفي الضريب ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٥١١) .

\* إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النصر الدمشقي الفراديسي ، وثقه أبو زرعة وأبو مسهر وأبو حاتم والدارقطني ، وقال النسائي : " ليس به بأس " . وذكره بن حبان في الثقات . أخرجه البخاري والنسائي وأبو داود . التهذيب (٢١٩/١) وقال ابن حجر : " صدوق ، ضَعَفَ بلا مستند " . التقريب (٣٣٤) .

الطريق الرابع : أخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٧٥) حدثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الرِّعْفَرَانِي قال : حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار قال : حدثنا سَوَادَةُ بن سلمة أن عبدالله بن قيس قال : اجتمع عند علي عليه السلام جاثليو النصارى ، ورأس الجالوت ، فقال : (=

(١١٤٥) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( ليحبنى قوم حتى يدخلوا النار في حيي ،

وليبيغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي )<sup>(١)</sup> .

== أتعادلون ؟ على كم افترقت اليهود ؟ قال : على إحدى وسبعين فرقة ، فقال علي عليه السلام : لتفترق هذه الأمة على مثل ذلك ، وأضلها فرقة ، وشرها الداعية إلينا أهل البيت ، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ) . وهذا السند فيه : سودة بن سلمة ، لم أجد له ترجمة ، وعبدالله بن قيس ، يُحتمل أن يكون أبا موسى الأشعري عليه السلام ، والله أعلم ، وإسماعيل بن العباس الوراق أبو علي شيخ المصنف لم أجد له ترجمة ، وذكره المزي ضمن تلاميذ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني . تهذيب الكمال (٣١٠/٦) .

التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (١٨٦٠ و ٢٠١١) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن علي عليه السلام .  
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٩٥) من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس عن علي عليه السلام .

أخرجه محمد بن نصر في السنة (٦١) من طريق شريك البرجمي عن زاذان عن علي عليه السلام .  
أخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٧٥) من طريق سودة بن سلمة عن عبدالله بن قيس عن علي عليه السلام .  
(١) أخرجه أحمد في الفضائل (٩٥٢) قال : حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح - يزيد بن حميد الضبيعي - عن أبي السوار - العدوي البصري - قال : قال علي : ( ليحبنى ... )

درجة الأثر : صحيح .

وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٧٦/٢) : " إسناده صحيح على شرط الشيخين " . (==)

(١١٤٦) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( يهلك في رجلان مفرط غال ، ومبغض

قال )<sup>(١)</sup> .

== التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (٩٥٢) وعنه عبد الله في السنة (١٣٣٨) وابن أبي عاصم في السنة (٩٨٣) والآجري في الشريعة (٢٠٣٣ و ٢٠٣٥) كلهم من طريق شعبة بن الحجاج به ، وأخرجه وابن أبي عاصم في السنة (٩٨٦) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي .

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٩٦٤) قال نا وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال

سمعت عليا يقول : ( يهلك ...

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من ستة طرق :

الطريق الأول : المذكور من رواية الإمام أحمد في الفضائل ، وهو سند ضعيف ، علته : أبو مريم

الثقفي المدائني ، قال النسائي : " قيس أبو مريم الحنفي ثقة " . وقال ابن حبان في الثقات : " قيس أبو

مريم الثقفي المدائني " . وقال ابن المديني : " أبو مريم الحنفي اسمه : إياس بن صبيح " وكذا قال أبو أحمد

الحاكم في الكنى الحنفي وقال : " ولي القضاء بالبصرة ، استعمله أبو موسى الأشعري وهو أول من وليها "

. وكذا قال فيه ابن ماكولا ولكن قال : " ولي القضاء لعمر " . قلت - ابن حجر - : " الذي يظهر لي ،

أن النسائي وهم في قوله : أن أبا مريم الحنفي يسمى قيساً ، والصواب أن الذي يسمى قيساً ، هو أبو

مريم الثقفي صاحب الترجمة ، كما قال أبو حاتم وابن حبان ، على أن النسخة التي وقفت عليها من

كتاب الكنى للنسائي إنما فيها أبو مريم قيس الثقفي ، نعم ذكره في التمييز كما نقل المؤلف ، وأما أبو مريم

الحنفي فاسمه : إياس ، كما قال ابن المديني وأبو أحمد وابن ماكولا وابن حبان في الثقات ، =====

.....

== ولم يذكره النسائي ؛ لأنه لم يذكر إلا من عرف اسمه " . التهذيب (٢٣٢/١٢) وقال ابن حجر :  
مجهول من الثانية " . التقريب (٨٣٥٩) .  
رجال السند :

\* نعيم بن حكيم المدائني ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن خراش : " صدوق لا بأس به " .  
وقال النسائي : " ليس بالقوي " . التهذيب (٤٥٧/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب  
(٧١٦٥) .

الطريق الثاني : من طريق أبي البختري قال : قال علي : ( يهلك في رجلان ، محب مفروط ،  
ومبغض مفتر ) . وهذا سند ضعيف علته : الانقطاع بين أبي البختري سعيد بن فيروز وعلي عليه السلام ،  
تقدمت ترجمته (٥٠) .

الطريق الثالث : من طريق الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة  
ابن ناجد - الأزدي الكوفي - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : ( يا علي ، فيك مثل من عيسى ،  
أبغضه يهود ، حتى بهتوا أمه ، وأحبته نصارى ، حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له ) وقال علي : " يهلك  
في رجلان ، محب يقرظني ، بما ليس في ، ومبغض يحمل شتائي ، على أن يبهتي ) . وهذا سند  
ضعيف ، علته : الحكم بن عبد الملك القرشي البصري ، ضعيف . التقريب (١٤٥١) .  
رجال السند :

\* أبو صادق الأزدي الكوفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (١٥) .

\* الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي ، قال ابن معين : " خشبي ثقة ، ينسبونه إلى  
خشبة زيد بن علي ، التي صلب عليها " . وقال النسائي : " ثقة " . وقال أبو حاتم : " لولا أن الثوري  
روى عنه ، لترك حديثه " . وقال ابن عدي : " عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت (ع) "

.....

== وإذا روى عنه البصريون ، فرواياتهم أحاديث متفرقة ، وهو أحد من يعد من المحترقين بالكوفة في التشيع وعلى ضعفه ، يكذب حديثه " . وقال الدارقطني : " شيخ للشيعة ، يغلو في التشيع " . وقال أبو داود : " شيعي صدوق " . ووثقه العجلي وابن نمير . التهذيب ( ١٤٠/٢ ) وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء ورمي بالرفض " . التقريب ( ١٠١٨ ) .

الطريق الرابع : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ( ٩٨٧ ) ثنا أحمد بن محمد بن الحسين أبو جعفر ثنا خلاد بن يحيى ثنا حسين بن عقيل عن عائشة بنت بجدان قالت : قال لي علي : ( يا بنت بجدان ، قُلت : لبيك يا أمير المؤمنين ، قال : يهلك في رجلان ، محبٌ مفرط ، ومبغضٌ مفرط ) . وهذا سند ضعيف فيه علتان :

الأولى : عائشة بنت بجدان ، لم أجد لها ترجمة ، وذكرها ابن أبي حاتم ضمن من حدث عنهم حسين بن عقيل العقيلي . الجرح والتعديل ( ٦١/٣ ) .

الثانية : أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص يعرف بأحموله يكنى أبا جعفر ، روى عن أبي نعيم وخلاد توفي في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين . طبقات الحديثين بأصبهان ( ٦٩/٣ ) برقم ( ٢٥٥ ) . وقال الألباني في ظلال الجنة ( ٤٧٧/٢ ) : " إسناده ضعيف ، عائشة بنت بجدان ، لم أجد من ترجمها ، وأحمد بن محمد بن الحسين بن جعفر لم أعرفه " .

تنبيه :

الراوي اسمه : أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص أبو جعفر ، لكن يظهر أن في مخطوط السنة كُتب ( أحمد بن محمد بن الحسين بن جعفر ) ولذلك لم يعرفه الشيخ الألباني - حفظه الله - . رجال السند :

.....

--- \* حسن بن عقيل العقيلي ، وثقه ابن معين . الجرح والتعديل (٦١/٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١٨٤/٨) .

\* خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، قال أحمد : " ثقة أو صدوق ، ولكن كان يرى شيئاً من الإرجاء " . وقال بن نمير : " صدوق ، إلا أن في حديثه غلطاً قليلاً " . وقال أبو حاتم : " ليس بذلك المعروف ، محله الصدق " . وقال الحاكم : " قلت للدارقطني : فخلاد بن يحيى ؟ قال : ثقة ، إنما أخطأ في حديث واحد ؛ حديث الثوري عن إسماعيل - يعني : ابن أبي خالد - عن عمرو ابن حرث - يعني - عن عمر بن الخطاب ، حديث : ( لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ، خير له من أن يمتلئ شعراً ) رفعه ، ووثقه الناس " . ووثقه العجلي والخليلي . التهذيب (١٧٤/٣) وقال ابن حجر : " صدوق ، رُمي بالإرجاء ، وهو من كبار شيوخ البخاري " . التقريب (١٧٦٦) .

الطريق الخامس : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٤) ثنا وكيع عن حماد بن نجيح - السدوسي - عن أبي السَّاح - يزيد بن حميد الضُّبَعي - عن أبي حبرة قال : سمعت علياً يقول : ( يهلك في رجلان ، مفروط في حيي ، ومفروط في بغضي ) . وهذا سند فيه : شريحة بن عبد الله بن قيس أبو حبرة الضُّبَعي ، من أصحاب علي بن أبي طالب وابن عباس ؓ من أهل البصرة ، ممن عثر وكان من العباد ، مات هراً في عبادته ، روى عنه أهل البصرة : شليل بن عزرة وغيره . الثقات لابن حبان (٣٧٢/٤) مترجم في الطبقات لابن سعد (١٥٩/٧) والأسامي والكنى لأحمد (ص ٧٤) والتاريخ الكبير (٢٦٥/٤) وفي الجرح والتعديل (٣٨٩/٤) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (٩٤/١) والإكمال للحسيني (ص ٥٠٦) ، وذكره ابن حجر في التهذيب (٣٧٨/٤) وقال : " شريحة الضُّبَعي أبو حبرة ، مشهور بكنيته ، يأتي في الكنى " . لكن لم يذكره في الكنى من التهذيب ، ولا في التقريب ولا في ---



.....

== تعجيل المنفعة ؟ وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٧٧/٢) : "إسناده حسن . . . وأبي حيرة ( والصواب : أبي حبرة ) واسمه شيحة بن عبدالله الضبي ، روى عنه جماعة ذكرهم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وروى عنه عنبة بن القطان أيضاً ، كما في الكنى للدولابي (١٤٣/١) أسند إليه عنه عن علي حديثين آخرين " . ويفهم من كلام الألباني أنه يحسن حديثه ، والله أعلم .

الطريق السادس : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٥) ثنا كثير - بن عبيد - الحداء ثنا مروان بن معاوية - الفزاري - عن جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة - الهلالي - قال : قال علي : ( يهلك فينا أهل البيت فرقان ، محب مطري ، وباهت مفتري ) . وهذا سند ضعيف جداً ؛ علته : جوير بن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته (٣١٠) .

وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٨٤/٢) : "إسناده ضعيف جداً ، جوير وهو ابن سعيد الأزدي متروك " .

رجال السند :

\* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (١) .

التخريج :

١- طريق نعيم بن حكيم ، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٩٦٤) وعنه عبدالله في السنة (١٣٣٩) ، وأخرجه اللالكائي (٢٦٨٠) .

٢- طريق أبي البخري ، أخرجه أحمد في الفضائل برقم (٩٥١) وعبدالله في السنة (١٣٣٧) والخلال في السنة (٣٦٢ و ٧٩٠) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي ، وابن الجعد في مسنده (١٢٢) والآجري في الشريعة (٢٠٣٤) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة . . . به ، وأخرجه أحمد في الفضائل (١١٤٧) من طريق جعفر الأحمر عن عطاء بن السائب عن أبي البخري عن علي .

(١١٤٧) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( اللهم العن كل مبغض لنا غال ، وكل

محب لنا غال )<sup>(١)</sup> .

== ٣- طريق الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي ، أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١/١٦٠) وفي زوائد الفضائل (١٠٨٧ و ١٢٢١) وفي السنة (١٢٦٣) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٤) والنسائي في السنن الكبرى (٨٤٨٨) وأبو يعلى في المسند (٥٣٤) والحاكم في المستدرک (٤٦٢٢) .

٤- طريق عائشة بنت بجدان عن علي ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٧) .

٥- طريق أبي التياح عن أبي حبرة عن علي ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٤) .

٦- طريق جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة

(١٠٠٥) .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٥) حدثنا أبو بكر - بن أبي شيبة - حدثنا المطلب

بن زياد عن السدي قال : صعد علي المنبر فقال : ( اللهم . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي ، صدوق يهم ، ولم يلق علياً

عليه السلام . تقدمت ترجمته (١٤٢) .

رجال السند :

\* المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي ، قال أحمد وابن معين : " ثقة " . وقال أبو حاتم :

يكتب حديثه ، ولا يحتج به " . وقال أبو داود : " هو عندي صالح " . وذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال ابن سعد : " كان ضعيفاً في الحديث جداً " . وقال ابن عدي : " له أحاديث حسان وغرائب === )

(١١٤٨) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلده حد المفتري )<sup>(١)</sup> .

--- ولم أر له منكراً ، وأرجو أنه لا بأس به " . وقال العجلي : " كوفي ثقة " . وقال عثمان بن أبي شيبة : " ثقة " . التهذيب ( ١٧٧/١٠ ) . وقال ابن حجر : " صدوق ، ربما وهم " . التقريب ( ٦٧٠٩ ) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ( ٩٨٥ ) وأحمد في الفضائل ( ١١٣٦ ) .  
(١) أخرجه عبد الله في زوائد الفضائل ( ٤٩ ) حدثني هدية بن عبد الوهاب قثنا أحمد بن يونس - التميمي اليربوعي - قثنا محمد بن طلحة - بن مصرف - عن أبي عبيدة بن الحكم عن الحكم بن جحل قال : سمعت علياً يقول : لا يفضلني ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : الانقطاع ، الحكم بن جحل ، ثقة من السادسة ، التقريب ( ١٤٤٠ ) . فهو لم يلق علياً .  
الثانية : أبو عبيدة أمية بن الحكم بن جحل ، لا يعرف . الميزان ( ٢٧٥/١ ) .  
رجال السند :

\* محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي ، صدوق له أوهام . تقدمت ترجمته ( ٤٥ ) .

\* هدية بن عبد الوهاب المروزي أبو صالح ، صدوق ، ربما وهم ، تقدمت ترجمته ( ٧٠٧ ) .  
التخريج :

أخرجه عبد الله في زوائد الفضائل ( ٣٨٧ و ٤٩ ) والآجري في الشريعة ( ١٨١٣ ) كلاهما من طريق

محمد بن طلحة .. به .

(١١٤٩) قيل لعلي بن أبي طالب ﷺ : ( ما حملهم على قتل عثمان ؟ قال :

الحسد )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه عبد الله في السنة (١٢٩٩) حدثني إسماعيل - بن إبراهيم بن معمر الهلالي - أبو معمر نا عباد بن العوام - بن عمر الكلابي الواسطي - عن - سعيد بن إياس - الجريري عن مضارب بن حزن قال : قيل لعلي ﷺ : ( ما حملهم . .

درجة الأثر : إسناده ؟

\* سعيد بن إياس الجريري ، ثقة اختلط بأخوه ، ورواية عباد بن العوام لم يتبين لي هل هي قبل الاختلاط أم بعده ؟ ، تقدمت ترجمة الجريري (٢٧٠) .

\* مضارب بن حزن ، ويقال : ابن بشر التيمي الجاشعي ، ويقال : العجلي أبو عبد الله البصري ويقال : إنها اثنان . ويقال : ثلاثة . قال العجلي : " بصري تابعي ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو موسى المديني في ذيل الصحابة : " مضارب وهو : ابن حزن ، قال جعفر : لا صحبة له وحديثه مرسل " . التهذيب (١٠/١٦٦) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٦٦٩٨) .

التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (١٢٩٩) .

(١١٥٠) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( مثلي في هذه الأمة ، كمثل عيسى بن مريم ، أحبته طائفة وأفرطت في حبه فهلك ، وأبغضته طائفة وأفرطت في بغضه فهلك وأحبه طائفة فاقصدت في حبه فنجت ) (١) .

(١) أخرجه عبدالله في زوائد الفضائل (١٠٢٥) قال وجدت في كتاب أبي بخط يده ، وأظنني قد سمعته منه : نا وكيع عن شريك - بن عبدالله النخعي - عن عثمان أبي اليقظان عن زاذان عن علي قال : ( مثلي في هذه الأمة ... )

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عثمان بن عُمر أبو اليقظان البجلي ، ضعيف اختلط ، وكان يدلّس ويغلو في التشيع .  
التقريب (٤٥٠٧) .

رجال السند :

\* زاذان أبو عمر ويقال أبو عبدالله الكندي البزار الكوفي الضرير صدوق . تقدمت ترجمته  
(٥١١) .

\* شريك بن عبدالله النخعي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢١) .  
التخريج :

أخرجه عبدالله في زوائد الفضائل (١٠٢٥) وفي السنة (١٣٤٤) .



كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

(١١٥٢) عن عاصم بن ضُمرة قال : قلت للحسن بن علي : ( إن الشيعة يزعمون أن علياً عليه السلام يرجع ؟ قال : كذب أولئك الكذابين ، لو علمنا ذاك ، ما تزوج نساؤه ، ولا قسمنا ميراثه ) (١) .

(١) أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١٢٦٩) حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك - بن عبد الله النخعي - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن عاصم بن ضُمرة - السُلَوي - قال : قلت للحسن بن علي : ( إن الشيعة . .

درجة الأثر : إسناده ؟ .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق شريك النخعي عن أبي إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضُمرة السُلَوي عن الحسن بن علي ، وهو طريق ضعيف ؛ علته : أبو إسحاق السبيعي ، مدلس ، تقدمت ترجمته (١٧) .

رجال السند :

\* شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢١) .

الطريق الثاني : من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن الأصم عن الحسن ، وهو طريق ضعيف لعلتين :

الأولى : عمرو بن عبد الله الأصم الوادعي الهمداني ، أبو حية ، قال ابن سعد : " كان قليل الحديث " . الطبقات الكبرى (١٧٨/٦) وذكره ابن حبان في الثقات (١٨٠/٥) وذكر الإمام مسلم أن عمرو بن عبد الله الأصم ممن تفرد أبو إسحاق السبيعي بالرواية عنه . المنفردات والوحدان (ص ١٣١) .

.....

== الثانية : أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن ، لكن الأثر أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٧٠٠) من طريق علي بن الجعد عن زهير بن معاوية قال : سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو الأصم فيحتمل أن يكون بلفظ التحديث ، والله أعلم .  
**التخريج :**

- ١- من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة ، أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١٢٦٩) .
- ٢- من طريق أبي إسحاق عن عمرو الأصم ، أخرجه ابن سعد في الطبقات - تحقيق د. محمد السلمي - (٢٧٧) والطبعة غير المحققة (٣٩/٣) ، وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٥٢٣) ومن طريقه القطيعي في زوائد الفضائل (١١٢٨) والحاكم في المستدرك (٤٧٠٠) ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٦٠) والآجري في الشريعة (٢٠١٦) .



### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١١٥٣) عن عمران بن حارث السلمي عن ابن عباس قال : أتاه رجل فقال له : ( من أين أقبلت ؟ فقال : من العراق . قال : كيف تركت الناس وراءك ؟ قال : تركت الناس يتحدثون أن عليا سوف يخرج إليهم . فقال : لو شعرنا ما زوجنا نساءه ، ولا قسمنا ميراثه وسأحدثك عن ذلك : إن الشياطين كانت تسترق السمع في السماء ، فإذا سمع أحدهم كلمة حق كذب معها ألف كذبة ، فأشربتها قلوب الناس ، واتخذوها دواوين فاطلع عليها سليمان ، فدفنها تحت كرسیه ، فلما مات سليمان ، قام شياطين بالطريق ، فقالت : ألا أدلكم على كنز سليمان المُنْع الذي لا كنز مثله ؟ فاستخرجوها ، قالوا : سحر ، وإن بقيتها هذا يحدث به أهل العراق ، وأنزل الله عذر سليمان فيما قالوا من السحر : ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تُلُوْا الشَّيَاطِيْنَ عَلٰى مُلْكِ سُلَيْمٰنَ﴾ [البقرة: ١٠٢] إلى آخر الآية (١)

(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه - تحقيق الحميد - (٢٠٧) قال : نا خالد بن عبدالله -

الواسطي - عن حصين بن عبدالرحمن عن عمران بن الحارث السلمي . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه الذهبي في التلخيص - مسندرك الحاكم - (٣٠٥٠) .

التخريج :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه - تحقيق الحميد - (٢٠٧) وابن جرير في تفسيره - شاكر -

(١٦٦٢) وابن أبي حاتم في تفسيره (٩٨٩) مختصرا ، والحاكم في المستدرك (٣٠٥٠) .

وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ص ٣٥٥) عن معمر عن قتادة عن ابن عباس ، دون ذكر قصة

سليمان عليه السلام .

(١١٥٤) عن عبدالله بن شداد قال : ( قال لي ابن عباس : ألا أعجبك ؟ قال : إني يوم في المنزل ، وقد أخذت مضجعي للقائلة ، إذ قيل : رجل بالباب . قال : قلت : ما جاء هذا هذه الساعة إلا الحاجة ، أدخلوه . قال : فدخل . قال : قلت : لك حاجة ؟ قال : متى يبعث ذلك الرجل ؟ قلت : أي رجل ؟ قال : علي . قال : قلت : لا يبعث حتى يبعث الله من في القبور . قال : فقال : تقول ما يقول هؤلاء الحمقاء . قال : قلت : أخرجوا هذا عني )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠٥٩٤) حدثنا حسين بن علي - بن الوليد الجعفي الكوفي - عن زائدة - بن قدامة الثقفي - عن عبدالرحمن - بن عبدالله - بن الأصبهاني - الكوفي الجهني - قال : حدثني عبدالله بن شداد - بن الهادي الليثي - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠٥٩٤) .

### عمار بن ياسر ؓ

(١١٥٥) رأى عمار بن ياسر ؓ يوم الجمل جماعة ، فقال : ( ما هذا ؟ فقالوا : رجل يسب عائشة ويقع فيها ! قال : فمشى إليه عمار ، فقال : اسكت مقبوحاً منبوحاً ، أتقع في حبيبة رسول الله ﷺ ، إنها لزوجته في الجنة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (١٦٤٧) عن يحيى بن آدم قثنا إسرائيل - بن يونس بن أبي إسحاق - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن عريب بن حميد - الدهني - قال : رأى عمار يوم الجمل

..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

أبو إسحاق مدلس لكن الأثر أخرجه أبو داود الطيالسي (٦٥١) عن شعبة عن أبي إسحاق عن سمع عمار ، وهذا المجهول يظهر أنه هو : عريب بن حميد الدهني ، وهو ثقة ، ويحتمل أن يكون عمرو بن غالب ، فقد رواه أبو إسحاق أيضاً عن عمرو بن غالب الهمداني الكوفي - مقبول - عن عمار ، والله تعالى أعلم .

التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (١٦٤٧ و ١٦٣١) وابن الجعد في مسنده (٢٥٣٥) كلاهما من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عريب بن حميد الدهني .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٦٥١) عن شعبة عن أبي إسحاق عن سمع عمارا .

وأخرجه الترمذي (٣٨٨٨) والطبراني في الكبير (١٠٢) والحاكم في المستدرک (٥٦٨٤) كلهم من

طريق أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن غالب الهمداني عن عمار .

(١١٥٦) عن قيس بن عُبَاد الضُّبَيْعِي قال : ( قلت لعمار : أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ ، أَرَأَيْتُمْ رَأَيْتُمُوهُ ، أَوْ شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال : ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة ، ولكن حذيفة أخبرني عن النبي ﷺ قال : قال النبي : في أصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمِّ الخياط ، ثمانية منهم تكفيكم الديبلة ، وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم - القائل أسود بن عامر - )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه مسلم (٢٧٧٩) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس قال قلت لعمار أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ . .  
التخريج :

أخرجه مسلم (٢٧٧٩) وأحمد (٢٦٢/٤) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٧٠) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٦١٣) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم

(١١٥٧) عن الأسود بن يزيد النخعي قال : ( ذكروا عند عائشة أن عليا عليه السلام كان وصيا . فقالت : متى أوصى إليه ، وقد كنت مسندته إلى صدري - أوقالت : حجري - فدعا بالطست ، فلقد انخث في حجري ، فما شعرت أنه قد مات ، فمتى أوصى إليه )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٤١) حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال : ( ذكروا عند عائشة أن عليا ...  
التخريج :

أخرجه البخاري (٢٧٤١) ومسلم (١٦٣٦) وأحمد (٣٢/٦) وابن ماجه (١٦٢٦) والنسائي في المجتبى (٣٦٢٤) وفي السنن الكبرى (٦٤٥١) وابن حبان (٦٦٠٣) .

### ثانيا : دلالة الآثار على أن ذم الرافضة ورد أقوالهم

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : لم يعهد النبي ﷺ بشيء إلى علي ، لا في الإمارة ولا غيرها .

قال علي عليه السلام : ( ما عندنا كتاب نقرؤه ، إلا كتاب الله ، غير هذه الصحيفة قال : فأخرجها ، فإذا فيها أشياء من الجراحات . . الخ )

وقال أبو جحيفة السؤاتي عليه السلام : ( قلت لعلي عليه السلام : هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله ؟ قال : لا ، والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، ما أعلمه إلا فهم يعطيه الله رجلاً في القرآن ، وما في هذه الصحيفة . قلت : وما في الصحيفة ؟ قال : العقل وفكك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر ) .  
وقال أبو الطفيل عامر بن واثلة عليه السلام قال : ( كنت عند علي بن أبي طالب ، فأتاه رجل فقال : ما كان النبي ﷺ يُسرُّ إليك ؟ قال : فغضب وقال : ما كان النبي ﷺ يُسرُّ إليَّ شيئاً يكفه الناس ، غير أنه قد حدثني بكلمات أربع . قال : فقال : ما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال : قال : لعن الله من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض ) .

ولعل هذا السائل كان مرتكباً لأحد هذه الأمور الأربع ، فأحبَّ علي عليه السلام أنه يحدثه بهذا الحديث ، وذلك لأن النبي ﷺ حدَّث علماً وغيره بهذه الأمور الأربع .

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام - يوم الجمل - : ( إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهداً تأخذ به في أمانة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر ، رحمه الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر ، رحمه الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ) .

وقال قيس بن عباد الضبيعي : ( قلت لعمار : أرايتم صنيعكم هذا الذي صنعتُم في أمر علي ، أرايتم رأيتوه ، أو شيئاً عهدته إليكم رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهد به إلى الناس كافة ، ولكن حذيفة أخبرني عن النبي ﷺ قال : قال النبي : في أصحابي اثنا عشر منافقاً

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم

فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجمل في سَمِّ الخياط ، ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة ، وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم - القائل أسود بن عامر - .

وقال الأسود بن يزيد النخعي : ( ذكروا عند عائشة أن علياً عليه السلام كان وصياً . فقالت : متى أوصى إليه ، وقد كنت مسندته إلى صدري - أو قالت : حجري - فدعا بالطست ، فلقد انخنت في حجري ، فما شعرت أنه قد مات ، فمتى أوصى إليه ) .

#### المسألة الثانية : محبة علي عليه السلام لأبي بكر وعمر عليه السلام .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام - يوم الجمل - : ( إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في أمانة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر ، رحمه الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر ، رحمه الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ) .

#### المسألة الثالثة : شر الفرق فرقة الشيعة وما يتفرع عنها .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( تفرق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة ، شرهم قوم يتحلون حبنا أهل البيت ، ويخالفون أعمالنا ) .

وقال - أيضاً - عليه السلام : ( ليحبيني قوم حتى يدخلوا النار في حبي ، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي ) .

وقال - أيضاً - عليه السلام : ( يهلك في رجلان مفرط غال ، ومبغض قال ) .

#### المسألة الرابعة : الرد على الرافضة الذين يفضلون علي عليه السلام على أبي بكر عليه السلام .

قال محمد بن الحنفية : ( قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر . - وخشيت أن يقول عثمان - قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين ) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم

#### المسألة الخامسة : الرد على غلاة الشيعة الذين يزعمون أن علياً مبعوث بعد الموت .

قال ابن عباس لرجل : ( من أين أقبلت ؟ فقال : من العراق . قال : كيف تركت الناس وراءك ؟ قال : تركت الناس يتحدثون أن علياً سوف يخرج إليهم . فقال : لو شعرنا ما زوجنا نساءه ، ولا قسمنا ميراثه وسأحدثك عن ذلك : إن الشياطين كانت تسترق السمع في السماء ، فإذا سمع أحدهم كلمة حق كذب معها ألف كذبة ، فأشربتها قلوب الناس ، واتخذوها دواوين ، فاطلع عليها سليمان ، فدفنها تحت كرسيه ، فلما مات سليمان ، قام شياطين بالطريق ، فقالت : ألا أدلكم على كنز سليمان المُنْع الذي لا كنز مثله ؟ فاستخرجوها ، قالوا : سحر ، وإن بقيتها هذا يتحدث به أهل العراق ، وأنزل الله عذر سليمان فيما قالوا من السحر : ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ [البقرة: ١٠٢] إلى آخر الآية ) .

وقال عبدالله بن شداد : ( قال لي ابن عباس : ألا أعجبك ؟ قال : إني يوم في المنزل ، وقد أخذت مضجعي للقائلة ، إذ قيل : رجل بالباب . قال : قلت : ما جاء هذا هذه الساعة إلا الحاجة ، أدخلوه . قال : فدخل . قال : قلت : لك حاجة ؟ قال : متى يبعث ذلك الرجل ؟ قلت : أي رجل ؟ قال : علي . قال : قلت : لا يبعث حتى يبعث الله من في القبور . قال : فقال : تقول ما يقول هؤلاء الحكماء . قال : قلت : أخرجوا هذا عني ) .

#### المسألة السادسة : الرد على فرق الشيعة التي تسب عائشة رضي الله عنها .

رأى عمار بن ياسر رضي الله عنه يوم الجمل جماعة ، فقال : ( ما هذا ؟ فقالوا : رجل يسب عائشة ويقع فيها ! قال : فمشى إليه عمار ، فقال : اسكت مقبوحاً منبوحاً ، أنتع في حبيبة رسول الله ﷺ ، إنها لزوجته في الجنة ) .



كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدريّة ورد أقوالهم

## الفصل الثالث

### ذم القدريّة ورد أقوالهم

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

عمر بن الخطاب ؓ

(١١٥٨) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خطب عمر بن الخطاب ؓ فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، فذكر الرجم فقال : لا تخدعن عنه فإنه حدٌ من حدود الله تعالى ، ألا إن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون : زاد عمر في كتاب الله ما ليس منه ، لكتبته في ناحية من المصحف ، شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان أن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا من بعده ، ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم ، وبالدجال ، [ ويكذبون بالخوض [ وبالشفاعة ، وبعذاب القبر ، ويقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ] . وزاد في رواية : ( ويكذبون بالقدر ) وفي أخرى : ( ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) ما يتعلق بالرجم فهو صحيح كما في الأثر السابق ، وبقية الأثر حسن ، تقدم في فصل

أشراط الساعة الكبرى (٣٥١) .

### علي بن أبي طالب ؑ

(١١٥٩) عن عنترة بن عبد الرحمن الكوفي قال : ( أتى رجل علي بن أبي طالب ؑ فقال : أخبرني عن القدر ؟ قال : طريق مظلم فلا تسلكه . قال : أخبرني عن القدر ؟ قال : سرُّ الله فلا تكلفه . قال : ثم ولى الرجل غير بعيد ، ثم رجع فقال لعلي : في المشيئة الأولى : أقوم وأقعد ، وأقبض وأبسط ؟ فقال له علي ؑ : إني سألتك عن ثلاث خصال ولن يجعل الله لك ولا لمن ذكر المشيئة مخرجاً ، أخبرني : أخلقك الله تعالى لما شاء أولاً شئت ؟ قال : بل لما شاء . قال : أخبرني ، أفتجيء يوم القيامة كما شاء ، أو كما شئت ؟ قال : لا ، بل كما شاء . قال : فأخبرني ، أخلقك كما شاء أو كما شئت ؟ قال : لا ، بل كما شاء . قال : فليس لك من المشيئة شيء )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (٤٢٢) حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا أيوب - شيخ لنا - قال : حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قال : حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده قال : ( أتى رجل علي ...

درجة الأثر : موضوع .

هذا الأثر ورد عن علي من طريقين :

الطريق الأول : المذكور من طريق الآجري ، وهو سند موضوع علقه : عبد الملك بن هارون بن عنترة ، قال عنه أحمد : " عبد الملك ضعيف " . وقال يحيى : " كذاب " . وقال أبو حاتم : " متروك " ، ذاهب الحديث " . وقال ابن حبان : " يضع الحديث " . وذكر الذهبي له عدة أحاديث موضوعة بنفس السند - عن أبيه عن جده عن علي - ميزان الاعتدال (٦٦٦/٢) .

.....

--- رجال السند:

\* هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٥١١) .

\* أيوب شيخ أبي بكر بن أبي داود ، لم أعرفه .

الطريق الثاني : أخرجه اللالكائي قال أخبرنا عبيدالله بن محمد بن أحمد قال : أخبرنا أبو الطيب

بن السندي قال : ثنا موسى بن الحسن الجلاجلي قال ثنا عبدالله بن بكر - بن حبيب السهمي الباهلي

- قال ثنا أبو عبدالرحمن رفع الحديث إلى علي . . وذكره بنحوه مختصراً جداً ، والسند فيه عدد من

الرواة لم أعرفهم ، وهم :

\* أبو عبدالرحمن الراوي عن علي .

\* أبو الطيب السندي ؟

\* عبيدالله بن محمد بن أحمد شيخ اللالكائي ؟

رجال السند:

\* موسى بن الحسن بن عباد أبو السري الجلاجلي ، قال الدارقطني : " لا بأس به " ، ووثقه

الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد (٤٩/١٣) .

التخريج:

أخرجه الآجري في الشريعة (٤٢٢ و٥٤٧) وابن بطة في الإبانة (١٥٨٣) كلاهما من طريق أبي بكر

بن أبي داود به .

وأخرجه اللالكائي (١١٢٣) بنحوه من طريق أبي الطيب السندي به .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١١٦٠) عن مجاهد قال : ( قيل لابن عباس : إن هاهنا قوما يقولون بالقدر ، فقال : إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى ، لآخذنَّ بشعر أحدهم ، فلاصوته ، إن الله ﷻ استوى على عرشه قبل أن يخلق شيئاً ، فكان أول ما خلق القلم ، فأمره أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة ، فإنما يجري الناس في أمر قد فرغ منه )<sup>(١)</sup> .

(١١٦١) عن طاووس بن كيسان قال : ( كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما في حلقة فذكر أهل القدر ، فقال : أفي الحلقة منهم أحد ، فأخذ برأسه ثم أقرأ عليه : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوكَ كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٤٤] وأقرأ عليه آية كذا ، وآية كذا )<sup>(٢)</sup> .

(١١٦٢) عن مجاهد بن جبر قال : ( قلت لابن عباس : إني أردت أن آتيك برجل يتكلم في القدر . فقال : لو أتيتني به لأسبت له وجهه ، ولأوجعت رأسه ، لا تجالسهم ولا تكلمهم )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٣٦) .

(٢) صحيح ، تقدم في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٢١) .

(٣) حسن ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٢٢) .

(١١٦٣) عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه كان يطوف مع طاووس بالبيت ، فمر بمعبد الجهني ، فقال قائل لطاووس : هذا معبد الجهني ، الذي يقول في القدر . فعدل إليه طاووس حتى وقف عليه ، فقال : أنت المفتري على الله ﷻ القائل ما لا تعلم ؟ قال معبد : يكذب عليّ . قال أبو الزبير : فعدلت مع طاووس حتى دخلنا على ابن عباس ، فقال له طاووس : يا أبا عباس ، الذين يقولون في القدر ؟ فقال ابن عباس : أروني بعضهم . قال : قلنا : صانع ماذا ؟ قال : إذا أجعل يدي في رأسه ، ثم أدق عنقه (١) .

(١١٦٤) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (باب شرك قُتِح على أهل القبلة ، التكذيب بالقدر ، فلا تجادلوه ، فيجري شرهم على أيديكم) (٢) .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٢٤) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل من الشرك التكذيب بالقدر (٨٦١) .

(١١٦٥) قيل لابن عباس: (إن رجلاً قدم علينا يكذب بالقدر ؟ فقال : دلوني عليه - وهو يومئذ قد عمي - قالوا : وما تصنع به يا أبا عباس ؟ قال : والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه ، لأعضن أنفه حتى أقطعه ، ولئن وقعت رقبتة في يدي لأدقنها ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "كأني بنساء بني فهر ، يطفن بالخزرج ، تصطك ألياتهن مشركات ، هذا أول شرك هذه الأمة " والذي نفسي بيده لينتهين بهم سوء رأيهم ، حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيراً ، كما أخرجوه من أن يكون قدر شراً )<sup>(١)</sup> .

(١١٦٦) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( ما في الأرض قوم أبغض إليّ من أن يجيئوني فيخاصموني من القدرية ، وما ذاك إلا أنهم لا يعلمون قدرة الله ؛ إن الله ﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٣] )<sup>(٢)</sup> .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل موقف الصحابة من أهل البدع (١٠٢٥) .

(٢) أخرجه الفريابي في القدر (٢٦١) حدثنا أبو مسعود إسماعيل بن مسعود الجحدري حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ( ما في الأرض ...

درجة الأثر : ضعيف .

علته : عطاء بن السائب ، اختلط ، وأبو عوانة سمع منه قبل الاختلاط وبعده ، ولم يتميز حديثه فترك ، تقدمت ترجمته (٢) .

التخريج :

أخرجه الفريابي في القدر (٢٦١) وعنه الآجري في الشريعة (٤٥١) ، وأخرجه عبد الله في السنة (٩١٢) بنحوه .

(١١٦٧) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( ما غلا أحد في القدر إلا

خرج من الإيمان )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الفريابي في القدر (٢١٥) حدثنا أبو الحارث سريج بن يونس - ابن إبراهيم

البغدادي - حدثنا مروان بن شجاع عن سالم - بن عجلان - الأفتس الأموي الحراني - عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال : ( ما غلا . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* مروان بن شجاع الجزري ، قال أحمد : " صدوق " . وقال مرة : " لا بأس به " . ووثقه ابن

معين ويعقوب بن سفيان والدارقطني وابن سعد ، وقال أبو حاتم : " صالح ، ليس بذلك القوي في بعض ما

يرويه متكبر ، يكتب حديثه " . التهذيب (٩٤/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " . التقريب

(٦٥٧١) وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٧٣) وقال : " صدوق " .

التخريج :

أخرجه الفريابي في القدر (٢١٥) والخلال في السنة (٩١٨ و ٩٥٠) وعنه الآجري في الشريعة

(٤٤٦) وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٦٤١) واللائكاني (١١٣١) .



### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١١٦٨) عن يحيى بن يعمر قال : (كان أول من قال في القدر بالبصرة ، معبد الجهني فانطلقت أنا وحמיד بن عبد الرحمن الحميري ، حاجين أو معتمرين ، فقلنا : لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فوق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد ، فأكتفته أنا وصاحبي ، أحداً عن يمينه ، والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي ، فقلت : أبا عبد الرحمن ، إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن ، ويتقفرون العلم ، وذكر من شأنهم ، وأنهم يزعمون أن لا قدر ، وأن الأمر أنف . قال : فإذا لقيت أولئك ، فأخبرهم أنني بريء منهم ، وأنهم برآء مني ، والذي يحلف به عبد الله بن عمر ، لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً ، فأنتقه ، ما قبل الله منه ، حتى يؤمن بالقدر ، ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب . . . الحديث) (١) .

(١١٦٩) عن إبراهيم القرشي قال : (كنت جالسا عند ابن عمر ، فسئل عن القدر فقال : شيء أراد الله أن لا يظلمكم عليه ، فلا تريدوا من الله تعالى ما أبي عليكم) (٢) .

(١) صحيح ، أخرجه مسلم ، تقدم في الإيمان بالقدر (٦٦٦) .

(٢) أخرجه الآجري في الشريعة (٥٣٢) حدثنا سهل بن أبي سهل قال : حدثنا عمرو بن علي

- الفلاس - قال : حدثنا حماد بن مسعدة - التميمي البصري - قال : حدثني زياد أبو عمر قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي عن أبيه قال : (كنت جالسا . . .

.....

== هذا السند فيه إشكال ، لأن زياد أبو عمر ، واسمه زياد بن مسلم ، ويقال : ابن أبي مسلم  
الفرّاء ويقال : الصَّغَار البصري ، لم يُذكر من شيخ حماد بن مسعدة ، ولم يُذكر من تلاميذه من اسمه :  
محمد بن إبراهيم القرشي كما في ترجمته من التهذيب (٣/٣٨٥) ، ولم أعرف من هو محمد بن إبراهيم  
القرشي .

وورد السند في الإبانة لابن بطة (١٢٨٠) موافقاً للآجري ، وبرقم (١٩٩٢) من طريق : حماد بن  
مسعدة قال : حدثني زياد بن عمر القرشي عن أبيه قال : (كنت جالسا عند ابن عمر . . ) .  
ولم أجد لابن مسعدة شيخ اسمه زياد بن عمر القرشي ، وفي كتب الرجال : زياد بن عمر القرشي  
ويقال : زياد بن عمرو القرشي ، مجهول ، ولم يُذكر بالرواية عن أبيه ، ولا من شيوخه حماد بن مسعدة ،  
وله ترجمة في : التاريخ الكبير (٣/٣٦٣) والجرح والتعديل (٣/٥٤٠) وثقات ابن حبان (٤/٢٥٦) ولسان  
الميزان (٢/٤٩٦) . والله أعلم بالصواب .  
رجال السند :

\* سَهْل بن زُبَيْلَة ، هو بن أبي سهل ، وابن أبي الصَّغْدِي ، وابن أبي السَّعْدِي الرازي الأشتر ،  
قال أبو حاتم : " صدوق " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة : " رازي ثقة " . التهذيب  
(٤/٢٥١) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٢٦٥٧) .

التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (٥٣٢) وابن بطة في الإبانة (١٢٨٠) كلاهما من طريق حماد بن  
مسعدة . . به .

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٩٩٢) من طريق حماد بن مسعدة عن زياد بن عمر القرشي عن أبيه  
عن ابن عمر .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم

(١١٧٠) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( صنفان ليس لهم

في الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو عبيد في الإيمان (٢١) حدثنا علي بن ثابت الجزري عن ابن أبي ليلى عن نافع

عن ابن عمر قال : ( صنفان . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٠١) .

وضعه الألباني في تعليقه على كتاب الإيمان (ص ٨١) .

رجال السند :

\* علي بن ثابت الجزري ، قال أحمد : " صدوق ثقة " . وقال أبو داود : " ثقة " . وقال ابن

معين : " ثقة إذا حدث عن ثقة " . وقال ابن سعد : " كان ثقة صدوقا " . وقال أبو زرعة : " ثقة لا

بأس به " . وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ، وهو أحب إلي من سويد بن عبدالعزيز " . وقال النسائي

: " ليس به بأس " . ووثقه العجلي ، وضعفه الأزدي . التهذيب (٢٨٨/٧) وقال ابن حجر : " صدوق ،

ربما أخطأ ، وقد وضعفه الأزدي بلا حجة " . التقريب (٤٦٩٦) .

التخريج :

أخرجه أبو عبيد في الإيمان (٢١) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم

(١١٧١) عن نافع مولى ابن عمر قال : ( قيل لابن عمر رضي الله عنه : إن قوماً يقولون : لا

قدر . قال : فقال : أولئك القديرون ، أولئك مجوس هذه الأمة ) (١) .

---

(١) أخرجه عبد الله في السنة (٩٥٨) حدثني أبي نا مؤمل نا عمر بن محمد - بن زيد العمري -

نا نافع - مولى ابن عمر - قال : ( قيل لابن عمر . .

درجة الأثر : صحيح .

رجال السند :

\* مؤمل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب ، أبو عبد الرحمن البصري ، صدوق ، سيء

الحفظ ، تقدمت ترجمته (٨٦٤) .

لكنه لم ينفرد بالرواية ، بل تابعه عبد الله بن وهب المصري - ثقة - .

التخريج :

أخرجه عبد الله في السنة (٩٥٨) ، وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٥٤٨) من طريق ابن وهب عن

عمر بن محمد العمري . . به .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(١١٧٢) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( أول ما يكفأ

الإسلام كما يكفأ الإثاء ، قول الناس في القدر )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٧٧٩) حدثنا الفضل - بن دكين الملائكي - عن سفيان

- الثوري - عن يحيى بن سعيد - الأنصاري - عن محمد بن المنكدر - التميمي المدني - عن عبدالله

بن عمرو قال : ( أول ما ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٧٧٩) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم

### ثانيا : دلالة الآثار على ذم القدرية ورد أقوالهم

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : الإخبار بظهور من يكذب بالقدر وذمهم .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، فذكر الرجم . . - وفيه - ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم ، وبالرجال ، ويكذبون بالحوض وبالشفاعة ، وبعذاب القبر ، ويقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ، ويكذبون بالقدر ، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ) .

#### المسألة الثانية : القدرية مكذبة لكتاب الله .

قال مجاهد : ( قيل لابن عباس : إن هاهنا قوما يقولون بالقدر ، فقال : إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى ، لآخذنَّ بشعر أحدهم ، فلا نصونه . . الخ ) .

#### المسألة الثالثة : مما يرد قول القدرية من القرآن .

قال طاووس بن كيسان قال : ( كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما في حلقة فذكر أهل القدر ، فقال : أفي الحلقة منهم أحد ، فأخذ برأسه ثم أقرأ عليه : ﴿ وَقَصَيْنَا إِلَىٰ يَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوكَ كِبَرًا ﴾ [الإسراء: ٤٤] وأقرأ عليه آية كذا ، وآية كذا ) .

#### المسألة الرابعة : التنكيل بالقدرية والنهي عن مجالسة القدرية ومكالمتهم .

قال مجاهد بن جبر قال : ( قلت لابن عباس : إني أردت أن آتيك برجل يتكلم في القدر . فقال : لو أتيتني به لأسبت له وجهه ، ولأوجعت رأسه ، لا تجالسهم ولا تكلمهم ) .

قال أبو الزبير محمد بن مسلم المكي كنت أطوف مع طاووس بالبيت ، فمر بمعبد الجهني ، فقال قائل لطاووس : هذا معبد الجهني ، الذي يقول في القدر . فعدل إليه طاووس حتى وقف عليه ، فقال : أنت المفتري على الله ﷻ القائل ما لا تعلم ؟ قال معبد : يكذب علي . قال أبو الزبير : فعدلت مع

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم

طاووس حتى دخلنا على ابن عباس ، فقال له طاووس : يا أبا عباس ، الذين يقولون في القدر ؟ فقال ابن عباس : أروني بعضهم . قال : قلنا : صانع ماذا ؟ قال : إذا أجعل يدي في رأسه ثم أدق عنقه (

#### المسألة الخامسة : غلاة القدرية كفار .

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان ) .

#### المسألة السادسة : البراءة من القدرية .

قال يحيى بن يعمر قال : ( كان أول من قال في القدر بالبصرة . . - وفيه - قال ابن عمر : فإذا لقيت أولئك ، فأخبرهم أنني بريء منهم ، وأنهم برآء مني ، والذي يحلف به عبد الله بن عمر ، لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً ، فأنفقه ، ما قبل الله منه ، حتى يؤمن بالقدر . . الخ ) .

#### المسألة السابعة : القدرية مجوس هذه الأمة .

قال نافع مولى ابن عمر : ( قيل لابن عمر رضي الله عنه : إن قوماً يقولون : لا قدر . قال : فقال : أولئك القديرون ، أولئك مجوس هذه الأمة ) .

المجوس يقولون بالهين خالقين ، وشابههم القديرون بالقول : أن الله يخلق الخلق ، والعبد يخلق أفعال نفسه ، فكانوا كالمجوس ، ولذلك سُموا بمجوس هذه الأمة .

#### المسألة الثامنة : عظم ضرر القدرية .

قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء ، قول الناس في القدر ) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجئة والرد عليهم

## الفصل الرابع

### ذم المرجئة ورد أقوالهم



كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجئة والرد عليهم

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١٠)</sup>

علي بن أبي طالب ؑ

(١١٧٣) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : (الولاية بدعة ، والإرجاء بدعة ،

والشهادة بدعة والبراءة بدعة )<sup>(١١)</sup> .

أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري

(١١٧٤) عن أبي سعيد الخدري ؑ قال : (الولاية بدعة ، والإرجاء بدعة ،

والشهادة بدعة)<sup>(١٢)</sup> .

---

(\*) ورد في هذا الفصل تسعة آثار ، ثبت منها ثلاثة آثار .

تنبيه :

الآثار الواردة في زيادة الإيمان وقصائه ، وفي الاستثناء في الإيمان ، وفي الشفاعة ، كلها ردٌ صريح على مذهب المرجئة ، ويمكن للقاريء الرجوع إليها ، وأورد هنا الآثار الأخرى الواردة في الرد على المرجئة وذمهم .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في كتاب الإيمان ، فصل ما جاء في الاستثناء في الإيمان (١٠١) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في كتاب الإيمان ، فصل ما جاء في الاستثناء في الإيمان (١٠٢) .

عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما

(١١٧٥) عن أبي يونس مولى تغلب قال : ( سألت عبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير

وعبيد بن عمير ، هل يضر مع الإخلاص عمل ؟ فقالوا : عش ولا تغتر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٢٢) أخبرنا إبراهيم - بن العلاء - أبو هارون الغنوي عن

أبي يونس مولى تغلب . .

درجة الأثر : ؟

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق أبي هارون الغنوي عن أبي يونس مولى تغلب قال : سألت . . ، وأبي

يونس مولى تغلب لم أجد له ترجمة .

الطريق الثاني : من طريق معمر عن قتادة قال : ( سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله ، هل يضر معها

عمل ، كما لا ينفع مع تركها عمل ؟ فقال ابن عمر : عش ولا تغتر ) . وهذا السند فيه عنعنات قتادة

وهو مدلس ، تقدمت ترجمته (٣) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٢٢) من طريق أبي هارون الغنوي به ، وأخرجه معمر بن راشد

في جامعه (٢٠٥٥٣) ومن طريقه أخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٢٣) عن قتادة .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجئة والرد عليهم

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١١٧٦) معبد الجهني قال : ( قلت لعبد الله بن عباس : رجل لم يدع من الخير شيئاً

إلا عمل به ، إلا أنه كان شاكاً ؟ قال : هلك البتة . قال : قلت : رجل لم يدع من الشر

شيئاً إلا عمل به ، غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : عس ولا تقتر )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٣٨٢) أخبرني القاسم - بن الفضل الحدائي - عن معاوية بن

قرة - بن إياس المزني البصري - عن معبد الجهني قال : ( قلت لعبد الله بن عباس : رجل لم يدع . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* معبد الجهني البصري ، يقال : معبد بن عبدالله بن عويم ، ويقال : معبد بن خالد ، والصحيح

أن لا ينسب ، كان أول من تكلم في القدر بالبصرة ، قال أبو حاتم : " كان صدوقاً في الحديث ، وكان

رأساً في القدر " . وقال ابن معين : " معبد الجهني ثقة " . الجرح والتعديل (٢٨٠/٨) .

التخريج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٣٨٢) .

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

- (١١٧٧) معبد الجهني قال : ( قلت لعبد الله بن عمر : رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به ، إلا أنه كان شاكاً ؟ قال : هلك البتة . قال : قلت : رجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به ، غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : عس ولا تغتر )<sup>(١)</sup> .
- (١١٧٨) عن قتادة قال : سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله ، هل يضر معها عمل ، كما لا ينفع مع تركها عمل ؟ فقال ابن عمر : ( عس ولا تغتر )<sup>(٢)</sup> .
- (١١٧٩) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( صنفان ليس لهم في الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٣٨١) أخبرني القاسم - بن الفضل الحُدائي - عن معاوية بن

قرة - بن إياس المزني البصري - عن معبد الجهني قال : ( قلت لعبد الله بن عمر : رجل لم يدع ..

درجة الأثر : إسناده صحيح ، هو نفس السند السابق .

التخريج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٣٨١) .

(٢) الأثر رقم (؟؟) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٥٥٣) عن قتادة ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ قتادة لم يسمع من ابن عمر ، تقدمت ترجمته (٣) .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٥٥٣) .

(٣) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل ذم القدرية (١١٧٠) .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجئة والرد عليهم

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١١٨٠) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (يقولون : ما فينا كافر ولا منافق ، جدّ الله أقدامهم) (١) .

---

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٩٩٨) حدثنا - محمد العبدي - ابن بشار قال : حدثنا عبدالرحمن - بن مهدي - قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال : قال عبدالله بن مسعود : (يقولون : ما فينا . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علّتان :

الأولى : يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، ثقة ، لكنه لم يلق ابن مسعود ، فحديثه مرسل ،  
التهذيب (٢٦٨/١١) .

الثانية : عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي بصري الأصل ، أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطربة ، قاله أحمد بن حنبل وابن المديني والبخاري وأبو داود والنسائي وأبو حاتم ، تقدمت ترجمته (٢٤) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٩٩٨) .

### جمع من الصحابة

(١١٨١) عن عبدالله ابن أبي مليكة قال : ( قد أتى عليّ برهة من الدهر ، وما أراني أدرك رجلاً يقول : أنا مؤمن . فما رضي بذلك حتى قال : على إيمان جبريل وميكائيل وما كان محمد ﷺ يتقوه بذلك ، وما زال الشيطان يتلعب بهم حتى قالوا : مؤمن ، وإن نكح أمه وأخته وابنته ! والله لقد أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً ، ما مات منهم أحد إلا وهو يخشى النفاق )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (١٠١٤) حدثني يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبو سفيان - محمد بن حميد اليشكري - المعمرى قال : حدثنا الصلت بن دينار قال : سمعت ابن أبي مليكة . .

درجة الأثر : ؟؟

\* الصلت بن دينار الأزدي ، أبو شعيب المجنون ، مشهور بكنيته ، متروك ناصبي . التقريب (٢٩٤٧) .

التخريج :

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (١٠١٤) وينحوه أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٨٨) كلاهما من طريق الصلت بن دينار .  
وأخرجه البخاري معلقاً في كتاب الإيمان ، باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر .  
مقتصراً على قوله : " أدركت ثلاثين من أصحاب " .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجفة والرد عليهم

(١١٨٢) عن أبي عثمان الجعد بن دينار اليشكري قال : ( قلت لأبي الرجاء الطاردي - عمران بن ملحان - : هل أدركت ممن أدركت ، من أصحاب رسول الله ﷺ يخشون النفاق ؟ - وكان أدرك عمر ؓ - قال : نعم ، إني أدركت منهم بحمد الله صديراً حسناً نعم شديداً ، نعم شديداً ) (١) .

(١) أخرجه الفريابي في صفة المنافق (٨١) حدثنا قتيبة بن سعيد - بن جميل البغلاني الثقفى - حدثنا جعفر بن سليمان - الضبيعي البصري - عن الجعد - بن دينار اليشكري - أبي عثمان . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* جعفر بن سليمان الضبيعي أبو سليمان البصري صدوق كان يتشيع تقدمت ترجمته (٨٦٢) .  
التخريج :

أخرجه الفريابي في صفة المنافق (٨١) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٨٦) وأبو نعيم في

الحلية (٣٠٧/٢) جميعهم من طريق جعفر بن سليمان . . به .

كتاب الاعتصام ، الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم ، الفصل الرابع : ذم المرجئة والرد عليهم

ثانيا : دلالة الآثار على ذم المرجئة ورد أقوالهم

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

المسألة الأولى : الرد على المرجئة في قولهم أن المعاصي لا تضر مع الإيمان (١) .

قال معبد الجهني : ( قلت لعبد الله بن عباس : رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به ، إلا أنه كان شاكاً ؟ قال : هلك البتة . قال : قلت : رجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به ، غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : عش ولا تغتر ) .

وكرر معبد الجهني سؤاله السابق على ابن عمر ، فكان جواب ابن عمر موافقاً لجواب ابن عباس .

المسألة الثانية : خوف الصحابة ؓ على أنفسهم من النفاق .

قال أبو عثمان الجعد بن دينار الشكري : ( قلت لأبي الرجاء الطاردي - عمران بن ملحان - : هل أدركت ممن أدركت ، من أصحاب رسول الله ﷺ يخشون النفاق ؟ - وكان أدرك عمر ؓ - قال : نعم ، إني أدركت منهم بحمد الله صديقاً حسناً نعم شديداً ، نعم شديداً ) .

---

(١) الفصول المقدمة في الشفاعة في باب الإيمان بالرسول ، وباب الإيمان باليوم الآخر ، وباب التوحيد ، كلها رد على المرجئة في هذه المسألة ، وإنما أشير في هذا الفصل إلى الآثار التي لا تدخل تحت تلك الأبواب ، كما أنني لم أكرر ذكر تلك الآثار من الأبواب السابقة إلى هذا الفصل اكتفاء بالتنبيه إليها ؛ وحتى لا يطول الفصل بذكر آثار كثيرة مكررة .



## الفصل الخامس

### ما جاء عن الصحابة وفيه

### رد على الصوفية

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١٠)</sup>

عبدالله بن مسعود ؓ

(١١٨٣) عن عامر الشعبي قال : (إن معضداً وأصحاباً له ، خرجوا من الكوفة ، ونزلوا قريباً يتعبدون ، فبلغ ذلك عبدالله بن مسعود ، ففرحوا بمجيئه إليهم ، فقال لهم : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قالوا : أحببنا أن نخرج من غمار الناس تعبد ، فقال عبدالله : لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم ، فمن كان يقاتل العدو ؟ وما أنا بيارح حتى ترجعوا )<sup>(١١)</sup> .

---

(\*) ورد في هذا الفصل ثلاثة آثار ، كلها ثابتة .

تنبيه :

الصوفية لم يظهروا في عصر الصحابة ؓ ، ولكن ثبت عن الصحابة ؓ بعض أقوال فيها ردٌ صريح على بعض بدع الصوفية .

(١) أخرجه الحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١١٠٤) أخبرنا هشيم - بن بشير الواسطي - قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد - الأحمسي - عن عامر الشعبي . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١١٠٤) .

### أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١١٨٤) سأل عبدالله بن عروة بن الزبير جدته أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : (كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ يفعلون إذا قُرئ عليهم القرآن ؟ قالت : كما نعتهم الله ، تدمع أعينهم ، وتتشعر جلودهم . قال : فإن ناسا إذا قُرئ عليهم القرآن ، خرّ أحدهم مغشياً عليه . قالت : أعوذ بالله من الشيطان )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه الحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١٠١٦) أخبرنا هُشيم - بن بشير

الواسطي - عن حصين - ابن عبدالرحمن السلمي الكوفي - عن عبدالله بن عروة بن الزبير . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١٠١٦) .

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١١٨٥) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت : ( . . ومن زعم

أنه يخبر بما يكون في غد ، فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [النحل: ٦٥] (١) .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل النبي محمد ﷺ (٢٩٣) .

ثانيا : دلالة الآثار على إنكار مسائل تفعلها الصوفية

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

المسألة الأولى : الإنكار على من اتقطع عن الناس للعبادة .

قال عامر الشعبي قال : ( إن معضداً وأصحاباً له ، خرجوا من الكوفة ، ونزلوا قريباً يتعبدون ، فبلغ ذلك عبدالله بن مسعود ، ففرحوا بمجيئه إليهم ، فقال لهم : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قالوا : أحببنا أن نخرج من غمار الناس تعبد ، فقال عبدالله : لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم ، فمن كان يقاتل العدو ؟ وما أنا ببارح حتى ترجعوا ) .

فعل هؤلاء يشبه فعل الصوفية في الانقطاع في الزوايا والبيوت ، بدعوى العبادة وترك الخلق .

المسألة الثانية : الإنكار على من يصعق تكلفاً عند قراءة القرآن .

سأل عبدالله بن عروة بن الزبير جدته أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : ( كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن ؟ قالت : كما نعتهم الله ، تدمع أعينهم ، وتتشعر جلودهم . قال : فإن ناساً إذا قرئ عليهم القرآن ، خرَّ أحدهم مغشياً عليه . قالت : أعوذ بالله من الشيطان ) .

يفهم من الأثر السابق الإنكار على من تكلف الصعق والغشي عند قراءة القرآن أو سماعه ، لأن من غشي عليه من غير تكلف فهذا لا شيء عليه ، لأنه غير قاصد لما حدث له ، وأما التكلف في هذا الأمر ، فهو بدعة ، وأصحاب رسول الله ﷺ كانوا تشعروا جلودهم ، وتدمع أعينهم ، ويخشعون ، ولم يكونوا يصعقون .

المسألة الثالثة : الإنكار على من ادعى أن الأولياء يعلمون الغيب .

قالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت : ( . . ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد ، فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [النحل: ٦٥] ) .

وهذا ردُّ على الصوفية الذين يدعون أن الأولياء يعلمون الغيب ، أو أنهم يطلعون على اللوح المحفوظ ! .

— كتاب الإمامة ، الباب الأول : السمع والطاعة ، الفصل الأول : السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه

## كتاب الإمامة

# الباب الأول

## السمع والطاعة



## الفصل الأول

السمع والطاعة للحاكم  
والنهي عن الخروج عليه

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

أبو بكر الصديق عليه السلام

(١١٨٦) عن ابن سيرين قال : ( كان أبو بكر وعمر يأخذان على من دخل في الإسلام فيقولان : تؤمن بالله ، ولا تشرك به شيئا ، وتضلي الصلاة التي افترض الله عليك لوقتها ، فإن في تفريطها الهلكة ، وتؤدي زكاة مالك طيبة بها نفسك ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتسمع وتطيع لمن ولي الله الأمر ) (١) .

(١١٨٧) عن ابن عفيف قال : ( أتيت أبا بكر وهو يبيع الناس . فقال : أنا أبايعكم على السمع والطاعة لله ولكتابه ، ثم للأمر . قال : فتعلمت ذلك . قال فجئت فقلت : أبايعك على السمع والطاعة لله ، ولكتابه ، ثم للأمر . قال : فصعد في البصر وصوب ، كآني أعجبته ، ثم بايعني ) (٢) .

---

(\*) ورد في هذا الفصل خمس وعشرون أثرا ، ثبت منها ستة عشر أثرا .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٣) عن أيوب - السخيتاني - عن ابن سيرين . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ رواية ابن سيرين عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مرسله .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٣) وابن أبي عمر العدني في الإيمان (٤٨) .

(٢) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٨) عن جعفر بن برقان عن عن ثابت بن الحجاج

- الكلابي الرقي - عن ابن عفيف . .

درجة الأثر : ؟ .

### عمر بن الخطاب ؓ

(١١٨٨) عن سُوَيْد بن غَفَلَةَ قال : قال لي عمر بن الخطاب ؓ : (يا أبا أمية ، إني لا أدري ، لعلني لا ألقاك بعد عامي هذا ، فإن أمر عليك عبد حبشي مجدع ، فاسمع له وأطع وإن ضربك فاصبر ، وإن حرمك فاصبر ، وإن أراد أمراً ينقص دينك ، فقل : سمعاً وطاعة دمي دون ديني ، ولا تفارق الجماعة) (١) .

=== رجال السند :

\* ابن عفيف ؟ لم أعرفه .

ويُحْتَمَل أن يكون : إياس بن عفيف بن عمرو الكندي ، أو أخوه يحيى بن عفيف ، وكلاهما من التابعين ، ويحيى ذكره ابن حجر من الطبقة الثالثة ، التقريب (٧٦٠٩) . ومن الرواة من اسمه : فروة بن سعيد بن عفيف ، وأحياناً يُسمى : سعيد بن فروة بن عفيف ، والله أعلم .

\* جعفر بن بُرْقَان ، ضعيف في روايته عن الزهري ، ثقة في غيرها ، تقدمت ترجمته (١٤٠) .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٨) والخلال في السنة (٤٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٣٣٩) جميعهم من طريق جعفر بن بُرْقَان . . به .

(١) أخرجه الخلال في السنة (٥٤) قال : أخبرنا محمد - بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي - قال : أنبأ وكيع عن سفيان - الثوري - عن عن إبراهيم بن عبد الأعلى - الجعفي الكوفي - عن سويد بن غَفَلَةَ - الجعفي أبو أمية - قال : (قال لي عمر : يا أبا أمية . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١١٨٩) أتى رجل عمرَ يبايعه ، فقال : (أبايعك فيما رضيت ، وفيما كرهت .

فقال عمر : لا ، بل فيما استطعت )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه الخلال (٥٤) والآجري في الشريعة (٧١ و٧٠) كلاهما من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى

.. به .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٥٦/٦) أخبرنا عبيد الله بن موسى - العباسي - قال :

أخبرنا إسرائيل - بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي - عن سماك - بن حرب الدُّهلي - عن بشر بن

قُحَيْف عن عمر قال : أتاه رجل فبايعه فقال : (أبايعك فيما ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وصححه ابن حجر في الإصابة (٣٤٤/١) .

رجال السند :

\* بشر بن قُحَيْف ، مختلف في صحبته ، والراجح أنه تابعي ، كما في الإصابة (٣٤٤/١) وذكره

ابن حبان في ثقات التابعين (٦٩/٤) .

\* سماك بن حرب الدُّهلي الكوفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٧٣) .

التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٥٦/٦) والخلال في السنة (٤٤) وذكره البخاري في التاريخ الكبير

(٨١/٢) من عدة طرق عن سماك .. به ، مختصراً .

(١١٩٠) عن محمد بن سيرين قال : (كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا استعمل رجلاً كذب في عهده : أن اسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم . فلما استعمل حذيفة على المدائن كذب في عهده : اسمعوا له وأطيعوا ، وأعطوه ما سألكم . قال : فقدم حذيفة على حمار وكان بيده رغيف وعرق) (١) .

---

(١) أخرجه الخلال في السنة (٥٥) أخبرنا محمد - بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي - قال : أنبأ وكيع عن سلام بن مسكين - بن ربيعة الأزدي - عن ابن سيرين قال : (كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ ابن سيرين لم يلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه .  
التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (٥٥) .

علي بن أبي طالب ؑ

(١١٩١) عن مروان بن الحكم قال : ( شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما ،  
وعثمان ينهى عن المتعة ، وأن يجمع بينهما ، فلما رأى علي أهلاً بهما ، لبيك بعمره  
وحجة قال : ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد )<sup>(١)</sup> .

(١١٩٢) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( إني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين  
عليكم لتفرقكم عن حقكم ، واجتماعهم على باطلهم ، وإن الإمام ليس يُشاق سفره ،  
وإنه يخطيء ويصيب ، فإذا كان عليكم إمام يعدل في الرعية ، ويقسم بالسوية ، فاسمعوا  
له وأطيعوا ، وإن الناس لا يصلحهم إلا إمام بر أو فاجر ، فإن كان برأ فللراعي والرعية ،  
وإن كان فاجراً عبد فيه المؤمن ربه ، وعمل فيه الفاجر إلى أجله ، وإنكم ستعرضون  
على سبِّي وعلى البراءة مني ، فمن سبني فهو في حل من سبِّي ، ولا تبرؤوا من ديني فلا يني  
على الإسلام )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في الاعتصام بالكتاب والسنة (٩٣٠) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩١٠١) حدثنا علي بن مسهر - القرشي الكوفي - عن  
الشيبياني - أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان - عن عبد الله بن المخارق بن سليم عن أبيه قال :  
قال علي : ( إني لا أرى . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

(١١٩٣) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( لو سيرني عثمان إلى صرار ، لسمعت له وأطعت )<sup>(١)</sup> .

== \* مخارق بن سليم الشيباني أبو قابوس ، مختلف في صحبه ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وذكره أبو نعيم في الصحابة ، وقال المزي : " له صحبة " . وقال الذهبي : " صحابي " . تقدمت ترجمته (٢٤٤) .

\* عبدالله بن مخارق بن سليم الكوفي ، قال ابن معين : " مشهور " . وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الهيثمي تقدمت ترجمته (٢٤٤) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩١٠١) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٥٤٥) عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان - الثوري - عن أبيه - سعيد بن مسروق الثوري - عن أبي يعلى - المنذر بن يعلى الثوري - عن - محمد - بن الحنفية قال : قال علي : ( لو سيرني ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٥٤٥) والخلال في السنة (٤١٦) كلاهما من طريق الثوري

.. به .

(١١٩٤) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله ، وأن يؤدي الأمانة ، فإذا فعل ذلك ، كان حقاً على المسلمين أن يسمعوا ويطيعوا ، ويجيبوا إذا دُعوا )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٥٧٨) حدثنا وكيع قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد - الأحمسي - قال : سمعت مصعب بن سعد - بن أبي وقاص - يقول : قال علي بن أبي طالب كلمات أصاب فيهن : ( حق على الإمام ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٥٧٨) والخلال في السنة (٥١) كلاهما من طريق وكيع ..

به .



(١١٩٥) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( إن للإيمان ثلاث أثافي : الإيمان ، والصلاة ، والجماعة ، فلا تقبل صلاة إلا في إيمان ، فمن آمن صلى ، ومن صلى جامع ، ومن فارق الجماعة قيد شبر خلع ربة الإسلام من عنقه ) (١) .

(١١٩٦) عن موسى بن طريف قال : ( جاء رجل إلى علي ، فقال : أخبرني بخير أتبعه أو شر أتقيه . فقال علي : بخ بخ ، لقد أعظمت وأطولت وأوجزت ، أرني يدك ، فأعطاه يده ، فقال : لا تنكثن صفقتك ، ولا تفارقن أئمتك ، ولا ترتدن أعرابياً بعد هجرتك ، خذها قصيرة طويلة ، كما أعطيتها قصيرة طويلة ) (٢) .

---

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه (١٥) .

(٢) أخرجه الخلال في السنة (٦٧) أخبرنا محمد - بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي - قال : أنبأ

وكيع عن محمد بن قيس - الأسدي الوالي الكوفي - عن موسى بن طريف . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : موسى بن طريف الأسدي ، قال ابن معين : " ضعيف " . الجرح والتعديل (١٤٨/٨) .  
التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (٦٧) .

### جابر بن عبدالله الأنصاري ؓ

(١١٩٧) عن جابر بن عبدالله الأنصاري ؓ في قوله تعالى : ﴿ وَأُولُوا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾

قال : ( أولوا الفقه ، وألو الخير )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٥٧٩) حدثنا وكيع قال : حدثنا علي بن صالح - بن

صالح بن حيّ - عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، قال ابن سعد : " كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه ، وكان كثير العلم " . وقال بشر بن عمر : " كان مالك لا يروي عنه " وقال علي بن المديني : " وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه " . وقال يعقوب : " وابن عقيل صدوق ، وفي حديثه ضعف شديد جدا " . وكان ابن عيينة يقول : " أربعة من قرش يترك حديثهم ، فذكره فيهم " . وقال عمرو بن علي : " سمعت يحيى وعبدالرحمن يحدثان عنه ، والناس يختلفون عليه " . وقال ابن عيينة : " كان في حفظه شيء ، فكرهت أن ألقاه " . وقال أحمد : " منكر الحديث " . وقال ابن معين : " ابن عقيل لا يحتج بحديثه " . وقال ابن المديني : " كان ضعيفا " . وقال العجلي : " مدني تابعي جائر الحديث " . وقال أبو زرعة : " مختلف عنه في الأسانيد " . وقال أبو حاتم : " لين الحديث ، ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه ، وهو أحب إلي من تمام بن نجيح ، يكتب حديثه " . وقال النسائي : " ضعيف " . وقال ابن خزيمة : " لا أحج به لسوء حفظه " . وقال أبو أحمد الحاكم : " كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه يحتجان بحديثه ، وليس بذاك المتين المعتمد " . وقال الترمذي : " صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل ، قال محمد بن إسماعيل : وهو مقارب الحديث " - قول =====

.....

== البخاري هذا ذكره الترمذي في العلل الكبير (٨١/١) - . وقال ابن عدي : " روى عنه جماعة من المعروفين الثقات ، وهو خير من ابن سميان ، ويكتب حديثه " . وقال العقيلي : " كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة ، وكان في حفظه شيء " . وقال الخطيب : " كان سيء الحفظ " . التهذيب (١٣/٦) . وقال ابن حجر : " صدوق ، في حديثه لين ، ويقال تغيّر بأخرة " . التقريب (٣٥٩٢) . وحسن البخاري حديثه ، وصححه الإمام أحمد ، كما في العلل الكبير للترمذي (١٨٧/١-١٨٨) وحسن له الدارقطني في العلل ، برقم (٧) وقال الذهبي في الميزان (٤٨٥/٢) : " حديثه في مرتبة الحسن " . وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١٠٨/٢) : " . . وابن عقيل سيء الحفظ ، يصلح حديثه للمتابعات ، فأما إذا انفرد فبحسن ، وأما إذا خالف فلا يقبل " . وحسن له أيضاً في تعليق التعليق (٤٦١/٤) وحسن له ابن كثير في تفسير قوله تعالى : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ﴾ ، وحسن له البوصيري ، كما في حاشية سنن ابن ماجه (٣٧٩/١) والسيوطي في الجامع الصغير (٥٢٧/٥) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٥٧٩) .

**أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة ؓ**

(١١٩٨) عن زيد بن وهب قال : ( مررت بالريذة فإذا أنا بأبي ذر ؓ فقلت له : ما أنزلك منزلك هذا ؟ قال : كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في ( وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) قال معاوية : نزلت في أهل الكتاب ، فقلت : نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك ، وكب إلى عثمان ؓ يشكوني ، فكتب إلى عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها ، فكثرت علي الناس ، حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك ، فذكرت ذلك لعثمان ، فقال لي : إن شئت تنحيت فكنت قريبا . فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (١٤٠٦) حدثنا علي بن أبي هاشم سمع هشيم أخبرنا حصين عن زيد

بن وهب قال مررت بالريذة . .

**التخريج :**

أخرجه البخاري (١٤٠٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٦٥٩) والسنن الكبرى

(١١٢١٨) ، وينحوه الحلال في السنة (٥٠) .

(١١٩٩) عن عبد الله بن صامت قال : ( لما قدم أبو ذر على عثمان قال : أخفتني ، فوالله لو أمرتني أن أتعلق بعروة قتب حتى أموت ، لفعلت )<sup>(١)</sup> .

(١٢٠٠) عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : ( لو أمرني عثمان أن أمشي على رأسي لمشيئت )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٦٩٠ ) عن أيوب - السخيتاني - أو غيره عن حميد بن هلال - العدوي - عن عبد الله بن صامت - الغفاري ابن أخي أبي ذر - ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٦٩٠ ) وابن أبي شيبه في المصنف ( ١٩٥٤٤ ) من طريق أيوب السخيتاني - جزماً - .. به .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ( ١٩٥٤٦ ) حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن سيدان عن أبي ذر قال : ( لو أمرني ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبد الله بن سيدان المطرودي السلمي ، قال اللالكائي : " مجهول لا خير فيه " . وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة فقال : " السلمي نزيل الرعدة ، يقال إن له صحبة " . ثم ذكره في التابعين وقال ابن عدي : " له حديث واحد ، وهو شبه المجهول " . لسان الميزان ( ٢٩٨/٣ ) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ( ١٩٥٤٦ ) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(١٢٠١) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : (أي قوم ! كيف أتم إذا سُئِلْتُمُ الحَقَّ فأعطيتُموه ، ثم مُنِعْتُمُ حقكم ؟ قلنا : من أدرك ذلك منا صبر . قال حذيفة : دخلتموها إذا وربّ الكعبة - يعني الجنة - )<sup>(١)</sup> .

(١٢٠٢) قيل لحذيفة : (ألا تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ؟ قال : إنه لحسن ، ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧١٢) عن أبي إسحاق عن زيد بن أُنَيْس - ويقال : بُسَيْع الهمداني الكوفي - عن حذيفة ..  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

\* رواية أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن أُنَيْس - أو بُسَيْع - محمولة على الاتصال ، لأن زيدا ثقة مخضرم ، فهو أكبر من أبي إسحاق . تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧١٢) .

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل ذم الخوارج (١١٢٥) .

### عبادة بن الصامت رضي الله عنه

(١٢٠٣) عن جنادة بن أبي أمية أن عبادة بن الصامت قال له : ( ادن حتى أخبرك بما لك وما عليك ، إن عليك السمع والطاعة ، في عسرك ويسرك ، ومكرهك ومنشطك ، والأثرة عليك ، وألا تنازع الأمر أهله ، إلا أن يأمركم بمعصية الله براحا ، فإن أمرت بخلاف ما في كتاب الله ، فاتبع كتاب الله )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٦) عن منصور - ابن المعتز - عن مجاهد عن

جنادة بن أبي أمية . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٦) وبرقم (٢٠٦٨٧) عن أيوب عن أبي قلابة عن عبادة

ابن الصامت .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩١٠٥) من طريق بكير بن عبد الله الأشج عن عبادة بن

الصامت .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٢٠٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( من خرج من الطاعة شبراً

فمات ، فميتة جاهلية )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٢) عن أيوب - السخيتاني - عن أبي رجاء -

عمران بن ملحان العطاردي - قال : سمعت ابن عباس . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٦٨٢ و٢٠٧٠٨) والخلال في السنة (١٣١٠) .



**عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما**

(١٢٠٥) عن عبد الله بن دينار قال : ( شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك ، قال : كتب : إني أقرُّ بالسمع والطاعة لعبدالله عبد الملك أمير المؤمنين ، على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت ، وإن بني قد أقرُّوا بمثل ذلك )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٧٢٠٣) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار

قال : ( شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٧٢٠٣ و٧٢٠٥ و٧٢٧٢) ومالك في الموطأ (١٧٧٦) والبيهقي في السنن الكبرى

(١٦٣٤١ و١٦٣٤٢) .

### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(١٢٠٦) عن قيس بن عبد قال : ( اختلفتُ إلى عبدالله بن مسعود سنةً ، فما رأيته مصلياً غير الضحى ، ولا صائماً يوماً غير رمضان ، قال : فبينما نحن عنده ذات ليلة ، أتني فقليل له : هذا رسول الوليد . فقال عبدالله : اطلقوا المصباح ، فدخل ، فقال له : إن الأمير يقول لك : اترك هؤلاء الكلمات التي تقول . قال : وما هنَّ ؟ قال : هذه الكلمات . قال : فلم يزل يرددهن . قال قولك : كل محدثة بدعة . قال : إني لن أتركهن قال : فإنه يقول لك : فاخرج ، قال : فلإني خارج ، قال فخرج إلى المدينة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٨٧٥) عن ابن عيينة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن

عمّه قيس بن عبد . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

مُجَالِد بن سعيد الهمداني ، ضعيف تقدمت ترجمته (٢٥٦) .

رجال السند :

\* قيس بن عبد الشعبي ، عمّ عامر الشعبي ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

معرفة الثقات للعجلي (٢٢٢/٢) والثقات لابن حبان (٣١٠/٥) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٨٧٥) .

(١٢٠٧) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : (إن هذا السلطان قد ابتليتم به ، فإن عدل كان له الأجر ، وعليكم الشكر ، وإن جار كان عليه الوزر ، وعليكم الصبر) <sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩١٤١) حدثنا مروان بن معاوية - بن الحارث بن أسماء الفزاري - عن العلاء بن خالد عن شقيق - بن سلمة - قال : قال عبدالله : (إن هذا السلطان

..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٣٨١) .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩١٤١) .

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؓ

(١٢٠٨) عن أبي هريرة ؓ في قوله تعالى : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولُوا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [النساء: ٥٩] قال : (الأمراء) (١) .

معاذ بن جبل ؓ

(١٢٠٩) قال عمر بن الخطاب ؓ : ( ما قوام هذا الأمر يا معاذ ؟ قال : الإسلام : وهي الفطرة ، والإخلاص : وهي الملة ، والطاعة : وهي العصمة ، ثم يكون بعدك اختلاف قال : ثم قفا عمر سريرا ، فقال : أما إن سنيتك خير من سنيهم ) (٢) .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٥٧٧) حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح -

بإمام مولى أم هانئ - عن أبي هريرة . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٥٧٧) .

(٢) ضعيف الإسناد ، تقدم في فصل الفطرة (٧٤٣) .

### معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

(١٢١٠) عن حميد بن عبد الرحمن قال : حدثني المسور بن مخرمة رضي الله عنه أنه وفد على معاوية قال : ( فلما دخلت عليه - حسبت أنه قال - سلمت عليه ، ثم قال : ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور ؟ قال : قلت : ارفضنا من هذا ، أو أحسن فيما قدمنا له . قال : لتكلمن بذات نفسك . قال : فلم أدع شيئاً أعيبه به إلا أخبرته به . قال : لا أبرأ من الذنوب فهل لك ذموب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله لك ؟ قال : قلت : نعم . قال : فما جعلك أحق بأن ترجو المغفرة مني ؟ فوالله لما ألي من الإصلاح بين الناس ، وإقامة الحدود ، والجهاد في سبيل الله ، والأمور العظام التي تخصها ، أكثر مما تلي ، وإني لعلّ دين يقبل الله فيه الحسنات ، ويعفو فيه عن السيئات ، والله مع ذلك ما كنت لأخير بين الله وغيره ، إلا اخترت الله على ما سواه . قال : فكبرت حين قال لي ما قال ، فوجدته قد خصمني ، فكان إذا ذكره بعد ذلك ، دعا له بخير )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠١٧١) عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن - ابن

عوف الزهري المدني - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠١٧١) .

— كتاب الإمامة ، الباب الأول : السمع والطاعة ، الفصل الأول : السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه

ثانيا : دلالة الآثار على أن السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

المسألة الأولى : أُلُو الأمر هم الحكام والعلماء .

قال جابر بن عبد الله النصاري رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ وَأُلُو الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ قال : ( أولوا الفقه ، وألو الخير ) .

وقال أبو هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولُوا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [النساء: ٥٩] : ( الأمراء ) .

المسألة الثانية : وجوب السماع والطاعة في المعروف دون المنكر ، والنهي عن الخروج على الحكام

الظلمة .

قال سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ : قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ( يا أبا أمية ، إني لا أدري ، لعلي لا ألقاك بعد عامي هذا ، فإن أمر عليك عبد حبشي مجذع ، فاسمع له وأطع وإن ضربك فاصبر ، وإن حرملك فاصبر ، وإن أراد أمراً ينقص دينك ، فقل : سمعاً وطاعة دمي دون ديني ، ولا تفارق الجماعة ) .  
وقال مروان بن الحكم : ( شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما ، وعثمان ينهى عن المتعة ، وأن يجمع بينهما ، فلما رأى علي أهل بهما ، لبيك بعمره وحجة قال : ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد ) .

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : ( إني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم لتفرقكم عن حقكم ، واجتماعهم على باطلهم ، وإن الإمام ليس يُشاق سفره ، وإنه يخطيء ويصيب ، فإذا كان عليكم إمام يعدل في الرعية ، ويقسم بالسوية ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإن الناس لا يصلحهم إلا إمام بر

— كتاب الإمامة ، الباب الأول : السمع والطاعة ، الفصل الأول : السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه

أو فاجر ، فإن كان براً فللراعي والرعية ، وإن كان فاجراً عبد فيه المؤمن ربه ، وعمل فيه الفاجر إلى أجله .. الخ ) .

وقال علي بن أبي طالب ؑ : ( لو سيرني عثمان إلى صرار ، لسمعت له وأطعت ) .

وقال أيضاً ؑ : ( حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله ، وأن يؤدي الأمانة ، فإذا فعل ذلك ، كان حقاً على المسلمين أن يسمعوا ويطيعوا ، ويحيوا إذا دُعوا ) .

وقال زيد بن وهب : ( مررت بالريذة فإذا أنا بأبي ذر ؑ فقلت له : ما أنزلك منزلك هذا ؟ قال : كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في ( وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) قال معاوية : نزلت في أهل الكتاب ، فقلت : نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك ، وكتب إلى عثمان ؑ يشكوني ، فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها ، فكثر علي الناس ، حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك ، فذكرت ذاك لعثمان ، فقال لي : إن شئت تنحيت فكنت قريباً . فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشياً لسمعت وأطعت ) .

وقال عبدالله بن صامت : ( لما قدم أبو ذر على عثمان قال : أخفقتني ، فوالله لو أمرتني أن أتعلق بعروة قتب حتى أموت ، لفعلت ) .

وقال حذيفة بن اليمان ؑ : ( أي قوم ! كيف أنتم إذا سُئِلْتُمُ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ ، ثُمَّ مُنِعْتُمْ حَقَّكُمْ ؟ قلنا : من أدرك ذلك منا صبر . قال حذيفة : دخلتموها إذا وربّ الكعبة - يعني الجنة - ) . وقال جنادة بن أبي أمية : إن عبادة بن الصامت قال له : ( ادن حتى أخبرك بما لك وما عليك ، إن عليك السمع والطاعة ، في عسرك ويسرك ، ومكرهك ومنشطك ، والأثرة عليك ، وألا تتنازع الأمر أهله ، إلا أن تومر بمعصية الله براحا ، فإن أمرت بخلاف ما في كتاب الله ، فاتبع كتاب الله ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( من خرج من الطاعة شبراً فمات ، فبيته جاهلية )

— كتاب الإمامة ، الباب الأول : السمع والطاعة ، الفصل الأول : السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( إن هذا السلطان قد ابتليتم به ، فإن عدل كان له الأجر ، وعليكم الشكر ، وإن جار كان عليه الوزر ، وعليكم الصبر ) .

وقال حميد بن عبدالرحمن : حدثني المسور بن مخرمة رضي الله عنه أنه وفد على معاوية قال : ( فلما دخلت عليه - حسبت أنه قال - سلمت عليه ، ثم قال : ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور ؟ قال : قلت : ارفضنا من هذا ، أو أحسن فيما قدمنا له . قال : لتكلن بذات نفسك . قال : فلم أدع شيئاً أعيبه به إلا أخبرته به . قال : لا أبرأ من الذنوب فهل لك ذموب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله لك ؟ قال : قلت : نعم . قال : فما جعلك أحق بأن ترجو المغفرة مني ؟ فوالله لما ألي من الإصلاح بين الناس ، وإقامة الحدود ، والجهاد في سبيل الله ، والأمور العظام التي تخصبها ، أكثر مما تلي ، وإنني لعلی دين يقبل الله فيه الحسنات ، ويعفو فيه عن السيئات ، والله مع ذلك ما كنت لأخير بين الله وغيره ، إلا اخترت الله على ما سواه . قال : فكرت حين قال لي ما قال ، فوجدته قد خصمني ، فكان إذا ذكره بعد ذلك ، دعا له بخير ) .

#### المسألة الثالثة : البيعة تكون فيما استطاع الإنسان .

أتى رجل عمرَ يابعه ، فقال : ( أبايعك فيما رضيت ، وفيما كرهت . فقال عمر : لا ، بل فيما استطعت ) .

وقال عبدالله بن دينار : ( شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبدالملك ، قال : كتب : إني أقرُّ بالسمع والطاعة لعبدالله عبدالملك أمير المؤمنين ، على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت ، وإن بني قد أقرُّوا بمثل ذلك ) .



## الفصل الثاني

### الصلاة والغزو مع الأمراء

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري ؓ

(١٢١١) عن محمود بن الربيع ؓ أن أبا أيوب الأنصاري ؓ غزا مع يزيد بن معاوية

الغزوة التي مات فيها . (١)

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٦٠٧) عن معمر عن الزهري عن محمود ابن الربيع ؓ

...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٦٠٧) وبنحوه برقم (٩٦٠٨) من طريق ابن سيرين عن أبي

أيوب .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٢١٢) عن أبي حَبْرَةَ الضُّبَيْي قال : ( قلت لابن عباس : إنا نغزو مع هؤلاء الأمراء

فإنهم يقاتلون على طلب الدنيا ؟ قال : فقاتل أنت على نصيبك من الآخرة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٦١٠) عن معمر عن أيوب - السخثياني - عن أبي حبرة

الضُّبَيْي ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* شحنة بن عبدالله بن قيس أبو حبرة الضُّبَيْي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١١٤٦) .

تنبيه :

كُتب الاسم في المصنف ( عن أبي حمزة الضُّبَيْي ) وهو خطأ .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٦١٠) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٢١٣) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إنكم في زمان قليل خطباؤه ، كثير علماؤه يطيلون الصلاة ، ويقصرون الخطبة ، وإنه سيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه ، قليل علماؤه ، يطيلون الخطبة ، ويؤخرون الصلاة ، حتى يقال : هذا شرق الموتى . قال أبو الأحوص : قلت له : وما شرق الموتى ؟ قال : إذا اصفرت الشمس جداً ، فمن أدرك ذلك فيصل الصلاة لوقتها ، فإن احتبس ، فليصل معهم ، وليجعل صلاته وحده الفريضة ، وليجعل صلاته معهم تطوعاً )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧٨٧) عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص - عوف بن مالك بن نضلة الجشمي - عن ابن مسعود . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

ورواية أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص محمولة على السماع ، تقدمت ترجمة أبي إسحاق . (١٧)

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧٨٧) ، وبرقم (٣٧٨٦) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال لأصحابه : ( إني لا ألوكم عن الوقت ، فصلى بهم الظهر حين زالت الشمس ، ثم قال : إنه ستكون عليكم إمراء ، يؤخرون الصلاة ، فصلوا الصلاة لوقتها ، فإن أدركتم معهم فصلوا ) . وأخرج عبد الرزاق بنحوه (٣٧٩١ و ٣٧٩٢) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن مسعود .

(١٢١٤) عن عبدالرحمن بن مسعود : ( أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة مرة ، فقام عبد الله ابن مسعود ، فثوب بالصلاة ، فصلى بالناس ، فأرسل إليه الوليد : ما حملك على ما صنعت أجاك من أمير المؤمنين أمر فيما فعلت ، أم ابتدعت ؟ قال : لم يأتني أمر من أمير المؤمنين ، ولم أبتدع ، ولكن أبى الله ﷻ علينا ورسوله أن نتظرك بصلاتنا ، وأنت في حاجتك )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٥٠/١) حدثنا إبراهيم بن خالد - الصنعاني المؤذن - حدثنا رباح - بن زيد القرشي الصنعاني - عن معمر - بن راشد الأزدي - عن عبد الله بن عثمان - بن خثيم القاري المكي - عن القاسم - بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود - عن أبيه أن الوليد بن عقبة أخر ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود ، اختلف في سماعه من أبيه ، وقال ابن المديني : " سمع من أبيه حديثين : حديث الضب ، وحديث تأخير الوليد للصلاة " . وقال ابن حجر : " قد سمع من أبيه ، لكن شيئاً يسيراً " . تقدمت ترجمته (٩٥١) .

\* عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (١٠٦٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد في المسند (٤٥٠/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٥٠٩٦) كلاهما من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٧٩٠) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩٥٠٠) عن معمر عن

عبدالرحمن بن عبد الله المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود . .

### ثانيا : دلالة الآثار على الصلاة والغزو مع الأمراء

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : الصلاة خلف الأمير براء كان أو فاجراً .

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( إنكم في زمان قليل خطباؤه ، كثير علماؤه يطيلون الصلاة ، ويقصرون الخطبة ، وإنه سيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه ، قليل علماؤه ، يطيلون الخطبة ، ويؤخرون الصلاة ، حتى يقال : هذا شرق الموتى . قال أبو الأحوص : قلت له : وما شرق الموتى ؟ قال : إذا اصفرت الشمس جداً ، فمن أدرك ذلك فيصلي الصلاة لوقتها ، فإن احتبس ، فليصل معهم ، وليجعل صلاته وحده الفريضة ، وليجعل صلاته معهم تطوعاً ) .

وقال عبدالرحمن بن مسعود : ( أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة مرة ، فقام عبدالله بن مسعود ، فثوب بالصلاة ، فصلى بالناس ، فأرسل إليه الوليد : ما حملك على ما صنعت أجهلك من أمير المؤمنين أمر فيما فعلت ، أم ابتدعت ؟ قال : لم يأتني أمر من أمير المؤمنين ، ولم أبتدع ، ولكن أبى الله تعالى علينا ورسوله أن ننظرك بصلاتنا ، وأنت في حاجتك ) .

فعل ابن مسعود يدل على أن الإنسان يصلي الجماعة مع الأمير حتى لو كان يؤخر الصلاة ، فإذا كان الأمير يؤخر الصلاة حتى يخرج وقتها ، فليصل في بيته الفريضة ، ويصلي مع الأمير الجماعة ويحتسبها نافلة ، لأنه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها ، ولذلك عندما أخر الوليد بن عقبة الصلاة حتى كاد يخرج وقتها ، صلى ابن مسعود الصلاة ، ولم ينتظر الوليد بن عقبة ، لأن ابن مسعود بين أمرين ، إما انتظار الوليد حتى يخرج وقت الصلاة ، وهذا لا يجوز ، أو يصلي الصلاة في وقتها ، فلو كان ابن مسعود في بيته ولم يكن في المسجد ، لصلى صلاة الفريضة في بيته ، كما أمر ، وصلى مع الأمير الجماعة نافلة لكنه كان في المسجد ، فالصلاة في وقتها مقدمة على انتظار الأمير ، لأن الطاعة إنما تكون في المعروف .

المسألة الثانية : الغزو مع الأمير بَرَا كان أو فاجراً .

قال محمود بن الربيع رحمه الله أن أبا أيوب الأنصاري رحمه الله غزا مع يزيد بن معاوية الغزوة التي مات فيها .  
ويزيد بن معاوية تكلم فيه بعض السلف من جهة عدائه ، ومشهور ما فعله بأهل المدينة من  
الصحابة وغيرهم من القتل والنهب ، وهو من ملوك المسلمين الذين لهم سيئات وحسنات ، وليس هو  
كافر ، ولا مؤمن نقي <sup>(١)</sup> ، ومع ذلك كان أبو أيوب الأنصاري رحمه الله يغزو معه .  
وقال أبو حبرة الضُّبَيْي : ( قلت لابن عباس : إنا نغزو مع هؤلاء الأمراء فإنهم يقاتلون على طلب  
الدنيا ؟ قال : فقاتل أنت على نصيبك من الآخرة ) .

---

(١) ومذهب الإمام أحمد بن حنبل السكوت عنه ، فلا يلعبن ، كما في المسائل والرسائل المروية عن  
الإمام أحمد (٤٠٨/١) وهو ترجيح ابن تيمية ، كما في مجموع الفتاوى (٤٨١/٤-٤٨٣) ، والذهبي كما في سير  
أعلام النبلاء (٣٦/٤) وغيرهم .

## الفصل الأول

### خلافة أبي بكر الصديق



أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٢١٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (كنت أقرئ رجالا من المهاجرين ، منهم عبدالرحمن بن عوف ، فبينما أنا في منزله بمنى ، وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها ، إذ رجع إلي عبدالرحمن فقال : لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في فلان ؟ يقول : لو قد مات عمر ، لقد بايعت فلانا ، فوالله ما كانت بيعة أبي بكر الا فلة قتت . فغضب عمر ، ثم قال : إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس ، فمحذره هؤلاء ، الذين يريدون أن يغضبوهم أمورهم . قال عبدالرحمن فقلت : يا أمير المؤمنين ، لا تفعل ؛ فإن الموسم يجمع رعاك الناس وغوغاءهم ؛ فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس ، وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة ، يطيرها عنك كل مطير ، وأن لا يعوها ، وأن لا يضعوها على مواضعها ، فأمل حتى تقدم المدينة ؛ فإنها دار الهجرة والسنة ، فتخلص بأهل الفقه وأشرف الناس ، فتقول ما قلت متمكناً ، فيعي أهل العلم مقاتلك ، ويضعونها على مواضعها . فقال عمر : والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة . قال ابن عباس : فقدما المدينة في عقب ذي الحجة ، فلما كان يوم الجمعة ، عجلت الرواح حين زاغت الشمس ، حتى أجده سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر ، فجلست حوله ، تمس ركبتي ركبته ، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب ، فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر عليّ ، وقال : ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله ؟ فجلس عمر على المنبر ، فلما

سكت المؤذنون ، قام فأتى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد فإني قاتل لكم مقالة قد قُدِّر لي أن أقولها ، لا أدري لعلها بين يدي أجلي ، فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ، ومن خشي أن لا يعقلها ، فلا أحل لأحد أن يكذب عليّ ، إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، فكان مما أنزل الله ، آية الرجم ، فقرأنها وعقلناها ووعيناها ، رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده ؛ فأخشي إن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله . فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، والرجم في كتاب الله حق ، على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة ، أو كان الحبل ، أو الاعتراف ، ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله : ﴿ أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم - أو - إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ﴾ ألا ثم إن رسول الله ﷺ قال : " لا تطروني كما أطرى عيسى بن مريم ، وقلوا عبد الله ورسوله " ثم إنه بلغني أن قاتلاً منكم يقول : والله لو قد مات عمر ، بايعت فلاناً ، فلا يغترنَّ امرؤ أن يقول : إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ، ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها ، وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر ، من بايع رجلاً من غير مشورة من المسلمين ، فلا يتابع هو ، ولا الذي تابعه ؛ بَغْرة أن يقتلوا وإنه قد كان من خبرنا حين توفي الله نبيه ﷺ أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عتاً عليّ والزبير ، ومن معهما ، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر ، فقلت لأبي بكر : يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار ، فانطلقنا نريدهم ، فلما دنونا منهم ، لقينا منهم رجالاً صالحان ، فذكروا ما تمالأ عليه القوم ، فقالوا

: أين تريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلنا : نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار . فقالوا : لا عليكم أن لا تقرّبوهم ، اقضوا أمركم . فقلت : والله لأتّينهم ، فانطلقنا حتّى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة ، فإذا رجل مُزمل بين ظهرائهم ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا سعد بن عبادة . فقلت : ما له ؟ قالوا : يُوعك . فلما جلسنا قليلا ، تشهد خطيبهم ، فأتنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فنحن أنصار الله ، وكتيبة الإسلام ، وأتم معشر المهاجرين رهط ، وقد دفت دافة من قومكم ، فإذا هم يريدون أن يحتزلونا من أصلنا ، وأن يحضنونا من الأمر ، فلما سكت أردت أن أتكلّم ، وكنت قد زوّرتُ مقالةً أعجبني ، أردتُ أن أقدمها بين يدي أبي بكر ، وكنت أداري منه بعض الحد ، فلما أردت أن أتكلّم ، قال أبو بكر : على رسلك فكرهت أن أغضبه ، فتكلّم أبو بكر ، فكان هو أحلم مني وأوقر ، والله ما ترك من كلمة أعجبني في تزويري ، إلا قال في بديته مثلاً أو أفضل منها ، حتّى سكت فقال : ما ذكرتم فيكم من خير ، فأتم له أهل ، ولن يعرف هذا الأمر ، إلا لهذا الحي من قريش ، هم أوسط العرب نسباً وداراً ، وقد رضيتُ لكم أحد هذين الرجلين ، فبايعوا أيهما شئتم ، فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح ، وهو جالس بيننا ، فلم أكره مما قال غيرها ، كان والله أن أقدم فتضرب عتقي ، لا يقربني ذلك من إثم ، أحبّ إليّ ، من أن أتأمر على قوم ، فيهم أبو بكر ، اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئاً لا أجده الآن ، فقال قاتل من الأنصار : أنا جَذِيلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وَعُدَّتُهَا الْمُرْجَبُ ، مَنَّا أَمِيرٌ ، ومنكم أمير يا معشر قريش . فكثرت اللغط ، وارتفعت الأصوات ، حتّى فرقتُ من الاختلاف ، فقلت : أبسط يدك يا أبا بكر فبسط

يده ، فبايعته ، وبايعه المهاجرون ، ثم بايعته الأنصار ، ونزونا على سعد بن عبادَةَ فقال قاتل منهم : قتلتم سعد بن عبادَةَ ، فقلت : قتل الله سعد بن عبادَةَ . قال عمر : وإنا والله ما وجدنا ، فيما حضرنا من أمر ، أقوى من مبايعة أبي بكر ؛ خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة ، أن يبايعوا رجلاً منهم بعدنا ، فلما بايعناهم على ما لا نرضى ، وإما نخالفهم فيكون فساد ، فمن بايع رجلاً على غير مشورة من المسلمين ، فلا يُتابع هو ، ولا الذي بايعه بغيره أن يُقتل (١) .

تنبيه :

أورد في هذا الفصل الآثار المتعلقة بخلافة أبي بكر ، هل هي نصية أن اجتهادية ، ومبايعة الصحابة له ، وأما الآثار المتعلقة بفضله ، فأوردها - إن شاء الله - في فصل فضائل الصديق .

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه فصل ذم الخوارج .

اللغة :

\* جَذَلَهَا الْمُحَكِّكُ : جَذَلَهَا : " هو تصغير جَذَلَ ، وهو العود الذي يُنصب للإبل الجربى ؛ لتحك به ، وهو تصغير تعظيم ، أي : أنا من يُستشفى برأيه ، كما تستشفى الإبل الجربى بالإحتكاك بهذا العود " . مادة ( جذل ) من النهاية في غرب الحديث لابن الأثير .

\* عُذِّقَهَا : " العَذَقُ بالفتح النخلة ، وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريح ، ويجمع على عَذَاق ، ومنه حديث السقيفة : أنا عُذِّقُهَا الْمُرَجَّبُ ، تصغير العَذَق : النخلة ، وهو تصغير تعظيم " .  
مادة (عذق) من النهاية في غرب الحديث لابن الأثير .

### علي بن أبي طالب ﷺ

(١٢١٦) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : أن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ أرسلت إلى أبي بكر ، تسأله ميراثها من رسول الله ﷺ ، مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك ، وما بقي من خمس خيبر ، فقال أبو بكر : إن رسول الله ﷺ قال : " لا نورث ، ما تركنا صدقة " إنما يأكل آل محمد ﷺ في هذا المال ، وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله ﷺ عن حالها التي كانت عليها ، في عهد رسول الله ﷺ ، ولأعملنَّ فيها بما عمل به رسول الله ﷺ ، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً ، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك ، فهجرته ، فلم تكلمه حتى توفيت ، وعاشت بعد النبي ﷺ ستة أشهر ، فلما توفيت ، دفنها زوجها عليّ ليلاً ، ولم يؤذن بها أبا بكر ، وصلى عليها ، وكان لعليّ من الناس وجهٌ حياة فاطمة ، فلما توفيت ، استنكر عليّ وجوه الناس ، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ، ولم يكن يبايع تلك الأشهر ، فأرسل إلى أبي بكر : أن اثنتا ، ولا يأتنا أحد معك ، كراهية لحضر عمر ، فقال عمر : لا والله ، لا تدخل عليهم وحدك . فقال أبو بكر : وما عسيبتهم أن يفعلوا بي ، والله لآتينهم . فدخل عليهم أبو بكر : فتشهد عليّ ، فقال : إنا قد عرفنا فضلك ، وما

--- \* المرجَّبُ : " الرُّجْبَةُ هو : أن تُعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب ، إذا خيف عليها - لطولها وكثرة حملها - أن تقع ، ورجبتُها فهي مُرجَّبة وقد يكون تُرجَّيبها ، بأن يجعل حولها شوك ؛ لئلا يُرقى إليها . مادة ( رجب ) من النهاية في غريب الحديث لابن الأثير .

أعطاك الله ، ولم تنفس عليك خيراً ساقه الله إليك ولكذك استبددت علينا بالأمر ، وكنا نرى لقربنا من رسول الله ﷺ نصيباً . حتى فاضت عينا أبي بكر ، فلما تكلم أبو بكر قال : والذي نفسي بيده ، لقربة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي ، وأما الذي شجر بيني وبينكم ، من هذه الأموال ، فلم آل فيها عن الخير ، ولم أترك أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيها إلا صنعته . فقال علي لأبي بكر : موعذك العشيّة للبيعة . فلما صلى أبو بكر الظهر ، رقي على المنبر ، فتشهد ، وذكر شأن علي وتخلّفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ، ثم استغفر ، وتشهد علي ، فعظم حق أبي بكر ، وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع ، نقاسةً على أبي بكر ، ولا إنكاراً للذي فضّله الله به ، ولكننا نرى لنا في هذا الأمر نصيباً ، فاستبدَّ علينا ، فوجدنا في أنفسنا . فسُرَّ بذلك المسلمون ، وقالوا : أصبت . وكان المسلمون إلى علي قريباً حين راجع الأمر المعروف<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٩٨) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٩٩٨ و ٣٨١٠ و ٦٣٤٦ و ٣٥٠٨) ومسلم (١٧٥٩) وعبد الرزاق في مصنفه (٩٧٧٤) وأحمد في المسند (١٣، ١٠، ٩، ٦، ٤/١) و (٣٥٣/٢) وأبو داود (٢٩٦٨ و ٢٩٦٩) والنسائي في المجتبى (٤١٤١) وفي السنن الكبرى (٤٤٤٣) وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٣) وابن الجارود في المنتقى (١٠٩٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢) وابن حبان (٦٦٠٧، ٤٨٢٣) والحاكم في المستدرک (٤٧٦٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٦٦٨٨ و ١٢٥١٢ و ١٢٥١٤ و ١٣١٧٦ و ٢٠٢٨٨) .

(١٢١٧) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال - يوم الجمل - : ( إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في أمانة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر رحمه الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر ، رحمه الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بحجرانه )<sup>(١)</sup> .

(١٢١٨) قيل لعلي بن أبي طالب ﷺ : ( ألا توفي ؟ فقال : ما أوصى رسول الله ﷺ بشيء فأوصي ، اللهم إنهم عبادك ، فلن شئت أصلحتهم ، وإن شئت أفسدتهم )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) حسن ، تقدم تخريجه في فصل ذم الرافضة .

(٢) حسن ، تقدم تخريجه في فصل الإيمان بالقدر .

(١٢١٩) عن أبي نصر المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي قال : ( لما اجتمع الناس على أبي بكر ﷺ ، فقال : ما لي لا أرى علياً ؟ قال : فذهب رجال من الأنصار ، فجاءوا به فقال له : يا علي ، قلت : ابن عم رسول الله ، وحق رسول الله . فقال علي ﷺ : لا تثريب يا خليفة رسول الله ، أبسط يدك . فبسط يده فبايعه ، ثم قال أبو بكر : ما لي لا أرى الزبير ؟ قال : فذهب رجال من النصار ، فجاءوا به ، فقال : يا زبير ، قلت : ابن عمه رسول الله ، وحواري رسول الله ؟ فقال الزبير : لا تثريب يا خليفة رسول الله ، أبسط يدك . فبسط يده فبايعه )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه عبد الله في السنة (١٢٩٢) حدثني عبيد الله بن عمر - بن ميسرة - القواريري نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى - البصري - نا داود بن أبي هند - البصري - عن أبي نصر - المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي - قال : ( لما اجتمع ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ، المنذر بن مالك أبو نصر العبدي ، رواه عن أبي بكر مرسله . جامع  
التحصيل (ص ٢٨٧) والتهذيب (٣٠٢/١٠) .  
التخريج :  
أخرجه عبد الله في السنة (١٢٩٢) .



### ثانيا : دلالة الآثار على خلافة أبي بكر الصديق ﷺ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسائل التالية :

#### المسألة الأولى : خلافة أبي بكر ﷺ لم ينص عليها النبي ﷺ ولكنها بمبايعة الصحابة ﷺ .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ( كنت أقرئ رجالا من المهاجرين ، منهم عبدالرحمن بن عوف ، فبينما أنا في منزله بمنى ، وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها ، إذ رجع إلي عبدالرحمن فقال : لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في فلان ؟ يقول : لو قد مات عمر ، لقد بايعت فلانا ، فوالله ما كانت بيعة أبي بكر الا فلة قتت . فغضب عمر . . - وفيه - . . ثم إنه بلغني أن قاتلا منكم يقول : والله لو قد مات عمر ، بايعت فلانا ، فلا يفتنَّ امرؤ أن يقول : إنما كانت بيعة أبي بكر فلة وتمت ، ألا وإنها قد كانت كذلك ، ولكن الله وقى شرها ، وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر . . . الخ ) .

وقال علي بن أبي طالب ﷺ - يوم الجمل - : ( إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهدا نأخذ به في أمانة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر رحمه الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر ، رحمه الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجراحه ) .  
وقيل لعلي بن أبي طالب ﷺ : ( ألا توصي ؟ فقال : ما أوصى رسول الله ﷺ بشيء فأوصي ، اللهم إنهم عبادك ن فإن شئت أصلحتهم ، وإن شئت أفسدتهم ) .

#### المسألة الثانية : عذر علي ﷺ في تأخير مبايعته للصديق .

قالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : ( إن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ أرسلت إلى أبي بكر ، تسأله ميراثها . . . - وفيه - . . فلما توفيت ، استنكر علي وجوه الناس ، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ، ولم يكن يباع تلك الأشهر ، فأرسل إلى أبي بكر : أن ائنا ، ولا يأتنا أحد معك ، كراهية لحضر عمر ، فقال عمر : لا والله ، لا تدخل عليهم وحدك . فقال أبو بكر :

وما عسيبتهم أن يفعلوا بي ، والله لآتينهم . فدخل عليهم أبو بكر : فتشهد عليّ ، فقال : إنا قد عرفنا فضلك ، وما أعطاك الله ، ولم نفس عليك خيراً ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر ، وكنا نرى لقربتنا من رسول الله ﷺ نصيباً . حتى فاضت عيناً أبي بكر ، فلما تكلم أبو بكر قال : والذي نفسي بيده ، لقربة رسول الله ﷺ أحبُّ إليّ أن أصل من قرابي ، وأما الذي شجر بيني وبينكم ، من هذه الأموال ، فلم آل فيها عن الخير ، ولم أترك أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيها إلا صنعته . فقال علي لأبي بكر : موعذك العشيّة للبيعة . فلما صلى أبو بكر الظهر ، رقي على المنبر ، فتشهد ، وذكر شأن علي وتحلفه عن البيعة ، وعذره بالذي اعتذر إليه ، ثم استغفر ، وتشهد علي ، فعظم حق أبي بكر ، وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع ، ففاسةً على أبي بكر ، ولا إنكاراً للذي فضّله الله به ، ولكنّا نرى لنا في هذا الأمر نصيباً ، فاستبدّ علينا ، فوجدنا في أنفسنا . فسُرّ بذلك المسلمون ، وقالوا : أصبت . وكان المسلمون إلى علي قريباً حين راجع الأمر المعروف ) .

قال ابن حجر : ( . . قوله : " وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة " . أي : كان الناس يحترمونه ؛ إكراماً لفاطمة ، فلما ماتت واستمر على عدم الحضور عند أبي بكر ، قصر الناس عن ذلك الاحترام ، لإرادة دخوله فيما دخل فيه الناس ، ولذلك قالت عائشة في آخر الحديث ، لما جاء وباع : " كان الناس قريباً إليه ، حين راجع الأمر بالمعروف " . وكأنهم كانوا يعذرونه في التخلف عن أبي بكر في مدة حياة فاطمة ، لشغله بها وتمريضها ، وتسليتها عما هي فيه من الحزن على أبيها ﷺ ، ولأنها لما غضبت من رد أبي بكر عليها فيما سأله من الميراث ، رأى علي أن يوافقها في الانقطاع عنه ، قوله : " فلما توفيت ، استنكر علي وجوه الناس ، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ، ولم يكن يبايع تلك الأشهر " . أي : في حياة فاطمة ، قال المازري : " العذر لعلي في تحلفه ، مع ما اعتذر هو به ، أنه يكفي في بيعة الإمام أن يقع من أهل الحل والعقد ، ولا يجب الاستيعاب ، ولا يلزم كل أحد أن يحضر عنده ويضع يده في يده ، بل يكفي التزام طاعته والاتباع له ، بأن لا يخالفه ولا يشق العصا عليه ، وهذا كان حال

علي ، لم يقع منه إلا التأخر عن الحضور عند أبي بكر ، وقد ذكرت سبب ذلك " . . . وقد صحح ابن حبان وغيره من حديث أبي سعيد الخدري وغيره ، أن عليا بايع أبا بكر في أول الأمر ، وأما ما وقع في مسلم عن الزهري ، أن رجلا قال له : " لم يبايع علي أبا بكر حتى ماتت فاطمة ؟ قال : لا ، ولا أحد من بني هاشم " . فقد ضعفه البيهقي ، بأن الزهري لم يسنده ، وأن الرواية الموصولة عن أبي سعيد أصح ، وجمع غيره بأنه بايعه بيعة ثانية مؤكدة للأولى ؛ لإزالة ما كان وقع بسبب الميراث ، كما تقدم وعلى هذا فيحمل قول الزهري : " لم يبايعه علي في تلك الأيام " . على إرادة الملازمة له والحضور عنده وما أشبه ذلك ، فإن في انقطاع مثله عن مثله ما يوهم من لا يعرف باطن الأمر أنه بسبب عدم الرضا بخلافته ، فأطلق من أطلق ذلك ، وبسبب ذلك أظهر علي المبايعة التي بعد موت فاطمة عليها السلام لإزالة هذه الشبهة (١) .

---

(١) فتح الباري (٤٩٥/٧) .

جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الدراسات العليا  
فرع العقيدة

٠٠٠٧٨٧

## أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد جمع ودراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة التخصّص العليا  
( الدكتوراه )

إعداد الطالب

هشام بن إسماعيل بن علي الصبيحي

إشراف الأستاذ الدكتور  
أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي

الجزء الرابع

١٤١٨هـ

### ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد .  
أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد لها أهمية عظيمة عند أهل السنة والجماعة ، في بيان  
مسائل الاعتقاد ، وقد جاءت الرسالة ( أقوال الصحابة المسندة في مسائل الاعتقاد - جمع ودراسة  
وتحقيق ) في مقدمة بينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره ، ثم تمهيد بينت فيه التعريف الراجح  
للصحابي ، وحجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد ، ثم بدأت بكتاب الوحي ، ثم كتاب الإيمان ، ثم  
كتاب التوحيد ، ثم كتاب نواقض الدين ثم كتاب الاعتصام ، ثم كتاب الإمامة ، ثم كتاب الفضائل ، ثم  
ختمت البحث بخاتمة وستة فهارس علمية .

وقد بلغت الآثار (١٣٧٣) أثراً ، خرجتها من مصادرها الأصلية ، وقمت بدراسة أسانيدها ،  
وترجمة رواة الأسانيد ، والحكم على كل إسناد بحسب قواعد مصطلح الحديث ، وشرحت عدداً من  
الألفاظ الغريبة ، وذكرت بعد كل فصل دلالة الآثار على عنوان ذلك الفصل ، وجعلتُ التعليق تحت  
مسائل شاملة للآثار المشابهة في المعنى ، وبلغت عدد المسائل العقديّة (٣٨٦) مسألة ، علقت على ما  
يحتاج إلى تعليق ، بحسب ما يقتضيه المقام ، ويتبين لنا من خلال الرسالة أن الصحابة رضي الله عنهم لم  
يختلفوا في مسائل الاعتقاد اختلافاً حقيقياً ، ولم يرد عنهم اختلاف إلا في تفسير آية سورة النجم ، هل  
هي في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه أم في رؤية جبريل عليه السلام ، وأما المسائل المشهورة في  
الإيمان والتوحيد والفضائل ونحوها فلا خلاف بينهم ألبتة ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم .

عميد كلية الدعوة :  
د/ محمد سعيد بن محمد حسن

المشرف :

أ.د/ أحمد بن سعد حمدان

الطالب :

هشام بن إسماعيل بن علي الصبيني

## مُتَابِعَةُ الْفَضَائِلِ

## الباب الأول

### الفضائل العامة

## الفصل الأول

فضل صحبة النبي  
صلى الله عليه وسلم



أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (٠)

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٢٢٠) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( لا تسبوا أصحاب

محمد ، فلمقام أحدهم ساعة ، خير من عمل أحدكم عمره ) (١) .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (١٥) قتنا وكيع قتنا سفيان - الثوري - عن نسير بن دعلوق قال :

سمعت ابن عمر يقول : ( لا تسبوا ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* نسير بن دعلوق الثوري مولاهم أبو طعمة الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين

: " نسير بن دعلوق ثقة " . وقال أبو حاتم : " نسير صالح الحديث " . وقال يعقوب بن سفيان : " ثقة " .

وقال ابن عبد البر : " هو عندهم من ثقات الكوفيين " . وقال ابن حزم : " لا شيء " . وتبعه عبد الحق في

ذلك . التهذيب (٤٢٤/١٠) . وقال ابن حجر : " صدوق ، لم يُصب من ضعفه " . التقريب (٧١٠٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (١٥ و ٢٠ و ١٧٢٩ و ١٧٣٦) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٦) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٢٢١) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( قال إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ؓ خير قلوب العباد ، فاصطفاه لنفسه ، فابتعثه برسالة ، ثم نظر في قلوب العباد ، بعد قلب محمد ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه ، فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ، وما رأوا سيئاً فهو عند الله سيئ ) (١) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٥٨٩) حدثنا أبو بكر - ابن عيَّاش الأسدي - حدثنا عاصم - بن أبي النجود - عن زر بن حبیش عن عبدالله بن مسعود . .  
درجة الأثر : حسن .

\* عاصم بن بهدلة المشهور بابن أبي النجود ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٦٨) .  
التخريج :

أخرجه أحمد في المسند (٢٤٦) وبتحويه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٤٦) والآجري في الشريعة (١١٤٤-١١٤٦) والبغوي في شرح السنة (١٠٥) والأصبهاني في الحجة (٤٠١/٢) .  
تنبيه :

قدمت رواية الإمام أحمد على رواية أبي داود الطيالسي ، لأن أبا داود يرويه عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي ، والمسعودي اختلط ، وقد سمع أبو داود الطيالسي منه بعد الاختلاط ، وتقدمت ترجمت المسعودي (٢٤٤) .

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١٢٢٢) عن عروة بن الزبير قال : قالت لي عائشة : ( يا بن أخي ، أمروا أن يستغفروا

لأصحاب النبي ﷺ فسبوهم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه مسلم (٣٠٢٢) حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه

قال : قالت لي عائشة : ( يا بن أخي أمروا أن ..

التخريج :

أخرجه مسلم (٣٠٢٢) وأحمد في الفضائل (١٧٣٨ و١٤) وإسحاق بن راهويه في مسنده (٨٤٧)

وابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٣) .

### ثانيا : دلالة الآثار على فضل صحبة النبي ﷺ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسألة التالية :

\* فضل أصحاب النبي ﷺ على غيرهم من الأمة .

قال عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ( لا تسبوا أصحاب محمد ، فلمقام أحدهم ساعة ، خير من عمل أحدكم عمره ) .

وقال عبدالله بن مسعود ؓ : ( قال إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد ، فاصطفاه لنفسه ، فابتعثه برسالاته ، ثم نظر في قلوب العباد ، بعد قلب محمد ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه ، فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ، وما رأوا سيئا فهو عند الله سيئ ) .

وقال عروة بن الزبير : قالت لي عائشة : ( يا بن أخي ، أمروا أن يستغفروا لأصحاب النبي ﷺ فسبوهم ) .

والأمر بالاستغفار للصحابة ، هو في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠]

# الفصل الثاني

## فضل

### المهاجرين والأنصار

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

أبو بكر الصديق ؓ

(١٢٢٣) عن أبي بكر الصديق ؓ قال : (إنما مثلنا ومثل الأنصار ، كما قال الغنوي

لبنّي جعفر :

جَزَى اللهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ      بِنَا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِنِ فَزَلَّتْ  
أَبَوْا أَنْ يَمْلُوكَنَا وَلَوْ أَنَّ أَمَّنَا      تَلَاَقَى الَّذِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتْ (١)

(١) أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (٤٥٢) ص ٣٥٣ حدثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن

أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (٤٥٢) ص ٣٥٣ ، والآجري في الشريعة (١١٢٢) حدثنا أبو

بكر بن أبي داود قال : حدثنا أبو هريرة وهب الله بن رزق الله المصري قال : حدثنا محمد بن إدريس

الشافعي وخالد بن نزار قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة . .

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٢٢٤) عن جويرية بن قدامة قال : ( حججت فأُتيت المدينة العام الذي أُصيب فيه عمر ؓ قال : فخطب فقال : إني رأيت كأن ديكاً أحمر قرني نقرة أو قرنين - شعبة الشاك - فكان من أمره أنه طعن ، فأذن للناس عليه - وفيه - قتلنا : أوصنا . فقال : أوصيكم بالمهاجرين ؛ فإن الناس سيكثرون ، ويقتلون ، وأوصيكم بالأنصار ؛ فإنهم شعب الإسلام الذي لجئ إليه . . . الخ )<sup>(١)</sup>

---

(١) صحيح ، تقدم في فصل الاعتصام بالكتاب (٩٢٣) .

**أنس بن مالك رضي الله عنه**

(١٢٢٥) عن غيلان بن جرير قال : ( قلت لأنس : أ رأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله ؟ قال : بل سمانا الله )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٣٧٧٦) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان

بن جرير قال قلت لأنس . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٧٧٦) .



عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٢٢٦) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ

أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٦٧] قال : (هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة) (١) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ١٣٠) نا إسرائيل - بن يونس بن أبي إسحاق - عن سماك

بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . .

درجة الأثر : حسن .

رجال السند :

\* سماك بن حرب ، حسن الحديث ، وهو مضطرب في روايته عن عكرمة خاصة ، وهذا

السند عن سعيد بن جبير . تقدمت ترجمة سماك (٧٣) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ١٣٠) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٧٦٠٤ و ٧٦٠٩) و برقم

(٧٦٠٥) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

### ثانيا : دلالة الآثار على أن فضل المهاجرين والأنصار

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على :

#### المسألة الأولى : فضل المهاجرين عموماً .

قال جويرية بن قدامة : ( حججت فأبیت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر رضي الله عنه قال : فخطب فقال : إني رأيت كأن ديكا أحمر قرني . . - وفيه - فقلنا : أوصنا . فقال : أوصيكم بالمهاجرين ؛ فإن الناس سيكثرون ، ويقولون ، . . . الخ ) .

وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ٦٧] قال : ( هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ) .

#### المسألة الثانية : فضائل الأنصار عموماً .

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : إنما مثلنا ومثل الأنصار ، كما قال الغنوي لبني جعفر :

جَزَى اللهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفْتُ      بِنَا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَرَلْتُ  
أَبَوْا أَنْ يَمْلُوكَنَا وَلَوْ أَنَّ أَمَنَا      مُلَاقِي الَّذِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلْتُ

وقال غيلان بن جرير : ( قلت لأنس : أرايت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله ؟ قال :

بل سمانا الله ) .

## الفصل الثالث

### فضل

### أهل الشام حموماً

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

علي بن أبي طالب عليه السلام

(١٢٢٧) عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أن رجلاً قال يوم صفين : اللهم العن أهل الشام . فقال علي : ( لا تسبوا أهل الشام جمّاً غفيراً ؛ [ فإن منهم قوماً كارهون لما تروء ]<sup>(٢)</sup> فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال )<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين زيادة من الجهاد لابن المبارك .

(٢) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٥٥) عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان

- بن أمية القرشي - . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٥٥) وعن معمر أخرجه ابن المبارك في الجهاد

(١٩٢) .

(١٢٢٨) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ( ستكون فتنة ، يحصل الناس منها ، كما يحصل الذهب في المعدن ، فلا تسبوا أهل الشام ، وسبوا ظلمتهم ؛ فإن فيهم الأبدال ، وسيرسل الله إليهم سببا من السماء ، فيغرقهم ، حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ، ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول ﷺ في إثني عشر ألفا إن قتلوا ، أو في خمسة عشر ألفا إن كثروا ، إمارتهم أو علامتهم : أمت ، أمت . على ثلاث رايات ، يقاتلهم أهل سبع رايات ، ليس من صاحب راية إلا وهو يطعم بالملك ، فيقتلون ، ويهزمون ، ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إفتهم ، ونعمتهم ، فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال )<sup>(١)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم في فصل الأشراف الكبرى (٣٨٥) .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(١٢٢٩) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( ليأتين على الناس

زمان ، لا يبقى فيه مؤمن إلا كان بالشام )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٧٨) عن الأعمش عن خيثمة - بن عبدالرحمن بن

أبي سبرة - عن عبدالله بن عمرو ...

درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم في المستدرك (٨٤١٣) : " صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " . وقال

الذهبي : " على شرط البخاري ومسلم " .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٧٨) وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٩٣) والخلال في

السنة (١٣٠٨) والحاكم في المستدرك (٨٤١٣) كلاهما من طريق سفيان الثوري عن الأعمش ... به .

### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(١٢٣٠) عن القاسم بن عبد الرحمن قال : (شُكِيَ إلى ابن مسعود الفرات ، فقالوا : نخاف أن ينتق علبنا ، فلو أرسلت من يسكره . فقال عبدالله : لا نسكره ، فوالله ليأتين على الناس زمان لو التمستم فيه ملء طست من ماء ، ما وجدتموه ، ويرجعن كل ماء إلى عنصره ، ويكون بقية الماء والمسلمين بالشام )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٧٩) عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن . .

درجة الأثر : إسناده ؟

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابن مسعود ، وهو ضعيف علته : القاسم بن عبد الرحمن أرسل عن أبيه وجده ، قُتِمَت ترجمته (٤٣٣) .

الطريق الثاني : من طريق سفيان الثوري عن المسعودي عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال عبدالله . .

أخرجه الحاكم وقال عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ! وقال الذهبي في التلخيص : " صحيح " !

وهذا الطريق ضعيف ، وعلة : القاسم بن عبد الرحمن أرسل عن أبيه كما تقدم آتفا .  
رجال السند :

\* عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي ، اختلط ، ذكر أحمد أنه اختلط ببغداد ، وأن سماع من سمع منه هناك ليس بشيء ، قال : " ومن سمع منه بالكوفة - والبصرة - فسماعه جيد " .

.....

--- وسفيان الثوري ممن سمع منه قبل الاختلاط ، وقال ابن معين : " أحاديثه عن الأعمش مقلوبة ،  
وأحاديثه عن القاسم - ابن عبد الرحمن - ، وعن عون صحيحة " . الكواكب النيرات لابن الكيال  
(ص ٦٩) والتهذيب (٢١٠/٦) .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٧٩) والحاكم في المستدرك (٨٥٣٨) .



## ثانيا : دلالة الآثار على فضل أهل الشام عموماً

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

### المسألة الأولى : الأبدال بالشام .

قال صفوان بن عبد الله بن صفوان : قال رجل يوم صفين : اللهم العن أهل الشام . فقال علي : لا تسبوا أهل الشام جماعاً غفيراً ؛ فإن منهم قوماً كارهون لما ترون ، فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال .

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : ( ستكون فتنة ، يحصل الناس منها ، كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام ، وسبوا ظلمتهم ؛ فإن فيهم الأبدال ، وسيرسل الله إليهم سبياً من السماء ، فيغرقهم ، حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول صلى الله عليه وآله في إثني عشر ألفاً إن قتلوا ، أو في خمسة عشر ألفاً إن كثروا ، إمارتهم أو علامتهم : أمت ، أمت . على ثلاث رايات ، يقاتلهم أهل سبع رايات ، ليس من صاحب راية إلا وهو يطعم بالملك ، فيقتلون ، ويهزمون ، ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إفتهم ، ونعمتهم ، فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال ) .

المقصود بالأبدال هنا ، هم أناس صالحون أتقياء ، وإخبار علي بن أبي طالب عليه السلام بأن في الشام أبدالاً ، ورد بنحوه مرفوعاً بسند فيه انقطاع ، فقد أخرجه أحمد في المسند عن شرح بن عبيد عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله : ( البدلاء بالشام ، وهم أربعون رجلاً ، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً يستقى بهم الغيث ، وينتصر بهم على الأعداء ، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب )<sup>(١)</sup> . وهو منقطع بين شرح بن عبيد وعلي بن أبي طالب ، فشرح لم يرو عن علي<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه أحمد (٨٩٨) .

(٢) التهذيب (٣٢٨/٤) .

المسألة الثانية : الشام ملتجئ المؤمنين آخر الزمان .

قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: (ليأتين على الناس زمان ، لا يبقى فيه مؤمن إلا كان بالشام) .

## الباب الثاني

### فضائل

### الخلفاء الأربعة

الفصل الأول  
فضائل أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

أبو بكر الصديق ﷺ

(١٢٣١) عن سعيد بن إياس الجُريري قال : ( لما أبطأ الناس عن أبي بكر الصديق ﷺ قال : من أحق بهذا الأمر مني ؟ ألت أول من صلى ؟ ألت ألت ؟ قال : فذكر خصالا فعلها مع النبي ﷺ ) (١) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٢/٣) أخبرنا عفان بن مسلم - الصَّفَّار - قال : أخبرنا شعبة عن الجريري - سعيد بن إياس - قال : لما أبطأ الناس . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ، سعيد بن إياس الجريري لم يدرك أبا بكر ، بل رواه جمع من طريق الجريري عن أبي نضرة المنذر بن مالك العبدي عن أبي بكر ، وهو أيضاً منقطع .  
وروي من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن أبي بكر ، وقد أعلّ أبو حاتم ( ٣٨٢/٢ ) والترمذي ( ٣٦٦٧ ) والدارقطني في العلل ( ٢٣٤/١ ) هذه الرواية المتصلة ، وصححوا الرواية المرسلة عن أبي نضرة عن أبي بكر ، بدون ذكر أبي سعيد الخدري .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٢/٣) من طريق الجريري عن أبي بكر ، وأخرجه أحمد في الفضائل (٢٧١) من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي بكر .  
وأخرجه الترمذي (٣٦٦٧) وابن حبان (٦٨٦٣) والآجري في الشريعة (١٢٤٧ و ١٢٤٨) من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن أبي بكر .

(١٢٣٢) عن أبي سعيد الخدري ؓ قال : ( قال أبو بكر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما : قد علمت أنني كنت في هذا الأمر قبلك . قال : صدقت يا خليفة رسول الله . قال : فمدّ يده فبايعه ، فلما جاء الزبير رحمه الله ، قال : أما علمت أنني كنت في هذا الأمر قبلك ؟ قال : فمدّ يده فبايعه ) (١) .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (١٢٥٨) حدثنا قاسم بن زكريا المطرز ، قال : حدثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، قال : حدثنا علي بن عاصم عن - سعيد بن إياس - الجريري عن أبي نضرة - المنذر بن مالك بن قطة - عن أبي سعيد الخدري ؓ . .

درجة الأثر : ؟

رجال السند :

\* علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، صدوق ، يخطيء ويصّر ، تقدمت ترجمته (٢٢٨) ، ولم يتقرّد به ، بل تابعه داود بن أبي هند القشيري عن أبي نضرة ، بنحوه .

\* القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك التميمي ، وثقه الخطيب . تاريخ بغداد (٤٢٧/١٢) .

\* قاسم بن زكريا المطرّز البغدادي ، وثقه الدارقطني والخطيب . تاريخ بغداد (٤٤١/١٢) .

التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (١٢٥٨) من طريق علي بن عاصم عن أبي نضرة . . به ، وأخرجه بنحوه الطيالسي في مسنده (٦٠٢) والحاكم (٤٤٥٧) وعنه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٣١٥) كلهم من طريق وهّيب - بن خالد البصري - عن داود بن أبي هند - القشيري البصري - عن أبي نضرة . . به

### عمر بن الخطاب ﷺ

(١٢٣٣) عن عمر بن الخطاب ﷺ قال : ( لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم )<sup>(١)</sup> .

(١٢٣٤) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعق سيدنا يعني بلالا )<sup>(٢)</sup> .

(١٢٣٥) قال عمر بن الخطاب ﷺ : ( أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) ضعيف ، تقدم تخريجه برقم (٤٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٥٤) حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٧٥٤) أخرجه ابن أبي عاصم الآحاد والمثاني (٢٦٠) والحاكم (٥٢٣٩) ،  
وأحمد بن حنبل في الفضائل (٢٩٢) .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٥٦) حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري - أبو إسحاق الطبري - حدثنا  
إسماعيل - بن عبد الله الأصبحي - بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن  
عائشة عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر . .  
درجة الأثر : إسناده حسن .

وقال الحاكم : " صحيح على شرطهما " . ووافقه الذهبي ، وقال الألباني في ظلال الجنة  
(٥٥٦/٢) وفي صحيح سنن الترمذي (٣٦٥٦) : " إسناده حسن " .

.....

--- رجال السند:

\* إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، قال أحمد : " لا بأس به " . وكذا قال عثمان الدارمي عن ابن معين ، وقال بن أبي خيثمة عنه : " صدوق ، ضعيف العقل ، ليس بذلك - يعني : أنه لا يحسن الحديث ، ولا يعرف أن يؤديه ، أو يقرأ من غير كتابه - " . وقال أبو حاتم : " محله الصدق ، وكان مغفلاً " . وقال النسائي : " ضعيف " . وقال في موضع آخر : " غير ثقة " . وقال ابن عدي : " روى عن خاله أحاديث غرائب ، لا يتابعه عليها أحد ، وعن سليمان ابن بلال وغيرهما من شيوخه ، وقد حدث عنه الناس ، وأثنى عليه ابن معين وأحمد ، والبخاري يحدث عنه الكثير ، وهو خير من أبي أويس " . وقال الدارقطني : " لا اختاره في الصحيح " . ونقل الخليلي في الإرشاد أن أبا حاتم قال : " كان ثباتاً في حاله " . وفي الكمال أن أبا حاتم قال : " كان من الثقات " . وقال الدارقطني : " قال ذكر محمد بن موسى الهاشمي - وهو أحد الأئمة ، وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده - فذكر عن أبي عبد الرحمن قال : حكى لي سلمة بن شبيب ، قال : بم توقف أبو عبد الرحمن ؟ قال : فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية ، حتى قال : قال : لي سلمة بن شبيب : سمعت إسماعيل بن أبي أويس ، يقول : ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم " . قلت - أي : ابن حجر - : " وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه ، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة ، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ، ثم انصلح وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه ، الذي شارك فيه الثقات ، وقد أوضحت ذلك في مقدمة شرحي على البخاري ، والله أعلم " . التهذيب (٣١٠/١) . وقال ابن حجر : " صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه " . التقريب (٤٦٠) .



(١٢٣٦) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : ( قيل لعمر ، ألا تستخلف ؟ قال : إن أستخلف ، فقد استخلف من هو خير مني ، أبو بكر ، وإن أترك ، فقد ترك من هو خير مني ، رسول الله ﷺ ، فآثبوا عليه ، فقال : راغبٌ راهبٌ ، وددت أني نجوت منها كهفا ، لا لي ولا علي ، لا أتحمّلها حيا ولا ميتا )<sup>(١)</sup> .

(١٢٣٧) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي ﷺ ، فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم ، قال : ( كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا - وفيه - . . وإن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه ، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك ، في سقيفة بني ساعدة ، وكانت بيعة العامة على المنبر )<sup>(٢)</sup> .

== التخریج :

أخرجه الترمذي (٣٦٥٦) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٦٦) والحاكم (٤٤٢١) جميعهم من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس . . به .  
(١) أخرجه البخاري (٧٢١٨) حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر . .

التخریج :

أخرجه البخاري (٧٢١٨) ومسلم (١٨٢٣) وأحمد في المسند (٣٣٤ و ٣٠١) وعبد بن حميد في المنتخب (٣٢) وأبو داود (٢٩٣٩) والترمذي (٢٢٢٥) . وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٦) من رواية ابن عباس عم عمر بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في الاعتصام بالكتاب والسنة (٩١٨) .

(١٢٣٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (كُتِبَ أَقْرَى رَجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِمَنْى ، وَهُوَ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حِجَّةٍ حَجَّهَا ، إِذْ رَجَعَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي فَلَانٍ ؟ يَقُولُ : لَوْ قَدْ مَاتَ عَمْرٌ ، لَقَدْ بَايَعْتَ فَلَانًا ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فُلَّةٌ قُتِمَتْ . فَغَضِبَ عَمْرٌ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَقَائِمُ الْعَشِيَةِ فِي النَّاسِ ، فَمَحْذَرُهُمْ هَؤُلَاءِ - وَفِيهِ - . . . ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عَمْرٌ ، بَايَعْتَ فَلَانًا ، فَلَا يَغْتَرُّ أَمْرُؤُا أَنْ يَقُولَ : إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فُلَّةً وَتَمَتْ ، أَلَا وَإِنَّمَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّ اللَّهَ وَقَى شَرَّهَا ، وَلَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تَقْطَعُ الْأَعْنَاقَ إِلَيْهِ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ . . . - وَفِيهِ - . . . فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبْتَنِي فِي تَرْوِيرِي ، إِلَّا قَالَ فِي بَدْيِهِتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا ، حَتَّى سَكَتَ فَقَالَ : مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ ، فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ ، وَلَنْ يَعْرِفَ هَذَا الْأَمْرَ ، إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا ، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، فَبَايَعُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيدَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ ، وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا ، فَلَمْ أَكْرَهُ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا ، كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أَقْدَمَ فَتَضْرِبَ عُنُقِي ، لَا يَقْرِنُنِي ذَلِكَ مِنْ إِيَّاهُمْ ، أَحَبُّ إِلَيَّ ، مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَسْأَلَ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ إِلَّا . . . الخ) (١).

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل ذم الخوارج (١٢١٥).

(١٢٣٩) عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال : ( لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار : منّا أمير ومنكم أمير . فأتى عمر فقال : يا معشر الأنصار ، ألسن تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس ؟ قالوا : بلى . قال : فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ قالت الأنصار : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (١٩٠) قننا حسين بن علي - بن الوليد الجعفي - ومعاوية بن عمرو - بن المهلب الأزدي - قالوا : حدثنا زائدة - بن قدامة الثقي - قال أنا عاصم - بن أبي النجود - عن زر - بن حبيش - عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال : ( لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار . . درجة الأثر : صحيح .

وقال الحاكم : " صحيح الإسناد " . ووافقه الذهبي ، وقال الألباني : " إسناده حسن " . رجال السند :

\* عاصم بن أبي النجود ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٦٨) ، وتابعه إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي - ثقة - كما في الشريعة للأجري .  
التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (١٩٠) وفي المسند (٢١/١ و٣٩٦ و٤٠٥) وابن أبي عاصم في السنة (١١٥٩) والنسائي في المجتبى (٧٧٧) وفي السنن الكبرى (٨٥٣) والآجري في الشريعة (١١٩٨) والحاكم (٤٤٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٣٦٣) .

(١٢٤٠) عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال : انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الإمارة ، فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي ، فإني قد كنت أستحله - وقال عبد الله بن نمر : أستصلحه جهدي - وكنت أصيب من الودك نحو ما كنت أصيب في التجارة . قالت عائشة : فلما مات نظرنا ، فإذا عبد نوبي كان يحمل صبياناه ، وإذا ناضح كان يسني عليه - قال عبد الله بن نمر : ناضح كان يسقي بستاناه - قالت : فبعثنا بهما إلى عمر ، قالت : فأخبرني جدي - لعله أبو أبي بكر الصديق - أن عمر بكى وقال : رحمة الله على أبي بكر ، لقد أتعب من بعده تعباً شديداً )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٢/٣) أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمر - الكوفي - قالوا : أخبرنا الأعمش عن أبي وائل - شقيق بن سلمة - عن مسروق - بن الأجدع - عن عائشة قالت : ( لما مرض أبو بكر . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٢/٣، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦) من عدة طرق عن عائشة .

### علي بن أبي طالب ؓ

(١٢٤١) عن علي بن أبي طالب ؓ قال : ( رحم الله أبا بكر ، كان أول من جمع القرآن )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٩-٤٩) (ص ١٥٥) حدثنا عبد الرحمن - بن مهدي - عن

سفيان - الثوري - عن السدي عن عبد خير - بن يزيد الهمداني - عن علي قال : ( رحم . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

وحسن إسناده ابن حجر في فتح الباري (٩/١٢) وذكره ابن كثير في فضائل القرآن (ص ٨) وقال

: " هذا إسناده صحيح " .

رجال السند :

\* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته (١٤٢) .

التخريج :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٩-٤٩) (ص ١٥٥) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/١٩٣)

وعبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (٥١٤ و ٢٨٠) وابن أبي داود في المصاحف (ص ٥) والآجري في

الشرعة (١٢٤١ و ١٢٤٢) جميعهم من طريق عبد خير عن علي .

(١٢٤٢) سئل علي بن أبي طالب ﷺ عن أبي بكر وعمر ، فقال : (كانا إمامي

هدى راشدين مرشدين ، مصلحين منجحين ، خرجا من الدنيا خميصين) <sup>(١)</sup> .

(١٢٤٣) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : (ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن

أفضلنا بعده أبو بكر ، وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد أبي بكر عمر

وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد عمر رجل آخر - لم يسمه -) <sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١٠/٣) أخبرنا عبيد الله بن موسى - العباسي - قال أخبرنا

أبو عقيل عن رجل قال : سئل علي عن أبي بكر وعمر ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : جهالة الراوي عن علي .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١٠/٣) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٠) حدثنا محمد بن يحيى - بن أبي حزم - القطعي

ثنا حماد بن سعيد البراء حدثنا عباد بن عباد بن علقمة المازني عن أبي مجلز - لاحق بن حُميد

السُدوسي البصري - قال : قال علي بن أبي طالب ﷺ : (ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن

أفضلنا ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : حماد بن سعيد البراء بصري ، قال البخاري : "منكر الحديث" . وقال العقيلي : "في

حديثه وهم" . لسان الميزان (٣٤٧/٢) .

رجال السند :

(١٢٤٤) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : ( سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلاث عمر ، ثم خبطتنا - أو أصابتنا - فتنة ، فما شاء الله - أو أصابتنا فتنة ، يعفو الله عن من يشاء - )<sup>(١)</sup> .

== \* عبّاد بن عبّاد بن علقمة المازني البصري المعروف بابن أخضر ، قال أحمد : " ما أرى به بأسا " . وقال ابن معين : " شيخ بصري ثقة " . وقال أبو داود : " ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات وابن شاهين . التهذيب (٩٦/٥) .

\* محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري ، روى عنه مسلم وأبو حاتم والبخاري في غير الجامع وابن خزيمة وغيرهم ، قال أبو حاتم : " صالح الحديث صدوق " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة : " بصري ثقة " . التهذيب (٥٠٨/٩) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٦٣٨٢) .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (٢٤١) قثنا عبد الرحمن - بن مهدي - ووكيع عن سفيان - الثوري - عن أبي هاشم القاسم بن كثير - الحارقي الهمداني - عن قيس الخارقي - الكوفي - قال سمعت عليا يقول : ( سبق رسول الله ﷺ .. )  
درجة الأثر : إسناده حسن .

وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : " صحيح " .  
رجال السند :

\* قيس أبو المغيرة الحارقي الكوفي ، قال النسائي في الكنى : " أبو المغيرة قيس بن سعد الخارقي " وقال ابن حبان في الثقات : " قيس بن سعد الخارقي " . التهذيب (٤٠٦/٨) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٥٥٩٩) . ووثقه العجلي في الثقات (٢٢٣/٢) .

(١٢٤٥) عن محمد بن الحنفية قال : ( قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر . - وخشيت أن يقول عثمان - قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين )<sup>(١)</sup> .

== \* القاسم بن كثير الخارقي الهمداني أبو هاشم الكوفي ، قال أبو حاتم : " صالح " . قال النسائي : " ثقة " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يعقوب بن سفيان : " لا بأس به " . التهذيب (٣٣١/٨) . وقال ابن حجر : " مقبول " ! . التقريب (٥٤٨٥) .  
التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (٢٤١ و ٢٤٤ و ٤٤٩) وفي المسند (١/١٢٤ و ١٣٢ و ١٤٧) وابن سعد في الطبقات (٦/١٣٠) وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٩) وعبدالله في السنة (١٣١١) والحاكم (٤٤٢٦) جميعهم من طريق القاسم بن كثير الخارقي . . به .

وأخرجه أحمد في الفضائل (٢٤٣) وفي المسند (١/١٤٧) والآجري في الشريعة (١٨٢١) كلهم من طريق شريك النخعي عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن علي .  
وأخرجه أحمد في الفضائل (٢٤٢) وفي المسند (١/١١٢) وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٨) والطبراني في الأوسط (١٦٦١) كلاهما من طريق عبد خير عن علي .  
(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل ذم الرافضة (١١٥١) .



(١٢٤٦) عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال : ( قيل لعلي ؓ : استخلف علينا . فقال : ما استخلف رسول الله ﷺ ، ولكن إن يرد الله بالناس خيراً ، سيجمعهم على خيرهم ، كما جمعنا بعد نبيهم ﷺ على خيرهم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٥٨) حدثنا رزق الله بن موسى حدثنا شبابة - بن سَوَّار المدائني - حدثنا شعيب بن ميمون عن حصين بن عبد الرحمن - السُّلمي الكوفي - عن الشعبي عن أبي وائل شقيق بن سلمة . . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : ما أخرجه ابن أبي عاصم من طريق شعيب بن ميمون عن حصين بن عبد الرحمن السلمي عن الشعبي عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن علي ، وهو سند ضعيف ، علته : شعيب بن ميمون الواسطي ، ضعيف . التقريب (٢٨٠٧) ، وحكم عليه بالنكارة ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٥٧/٤) في ترجمة شعيب بن ميمون . وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٥١/٢) : "إسناده ضعيف" . رجال السند :

\* رزق الله بن موسى الناجي البغدادي الإسكافي ، قال الخطيب : "كان ثقة" . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن شاهين في الأفراد : "هو وعلي بن شعيب ثقتان جليلان" . وقال العقيلي : "في حديثه وهم" . قال الذهبي : "رفع حديثاً موقوفاً" . وقال النسائي : "صالح" . وقال مسلمة الأندلسي : "روى عن يحيى بن سعيد وبقيّة أحاديث منكورة ، وهو صالح لا بأس به" . التهذيب (٢٧٢/٣) . وقال ابن حجر : "صدوق بهم" . التقريب (١٩٣٤) .

الطريق الثاني : من طريق نائل بن نجيح ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت قال دخل صمصمة بن صوحان على علي ، بنحوه ، وهو سند ضعيف ، فيه علّتان :

.....

== الأولى : حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر . تقدمت ترجمته في (١٠) .

الثانية : نائل بن نجيج ، ضعيف . التقرب (٧٠٨٩) .

الطريق الثالث : من طريق موسى بن مطير عن صعصعة بن صوحان عن علي ، وهذا سند ضعيف جداً ، علته : موسى بن مُطِير ، كذبه ابن معين ، وقال أبو حاتم ، والنسائي ، وجماعة : " متروك " وقال الذهبي : " وإه " . الميزان (٢٢٣/٤) .

وقال الذهبي في الميزان (٢٧٨/٢) في ترجمة شعيب بن ميمون : " وقد رُوي نحو هذا عن صعصعة بن صوحان عن علي ، ولم يصح " . ويظهر أن الذهبي يريد كلا الطريقين السابقين .  
التخريج :

١- من طريق من طريق شعيب بن ميمون ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٥٨) والحاكم (٤٤٦٧) والبزار كما في الزوائد (٢٦٠) والآجري في الشريعة (١١٨٨ و١٨٢٢) والبيهقي في دلائل النبوة (٢٢٣/٧) .

٢- من طريق نائل بن نجيج ، أخرجه الحاكم (٤٦٩٩) .

٣- من طريق موسى بن مُطِير ، أخرجه الحاكم (٤٦٩٨) .

(١٢٤٧) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : ( لما قبض النبي ﷺ نظرنا في أمرنا ، فوجدنا النبي ﷺ قد قدم أبا بكر في الصلاة ، فرضينا لدينانا من رضي رسول الله ﷺ لديننا فقدمنا أبا بكر )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٣/٣) أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي بكر الهذلي عن الحسن - البصري - عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : ( لما قبض . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : الحسن البصري ، مدلس ، وروايته عن علي بن أبي طالب ﷺ مرسل . جامع التحصيل (١٦٢) .

الثانية : أبو بكر الهذلي ، أخباري متروك الحديث . التقريب (٨٠٠٢) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٣/٣) والخلال في السنة (٣٣٣) والآجري في الشريعة (١٨٢٤ و ١١٩٣) جميعهم من طريق أبي بكر الهذلي . . به .

وأخرجه بنحوه الخلال في السنة (٣٤٩) والآجري في الشريعة (١٨٢٨ و ١١٩٤) أيضاً من طريق أبي بكر الهذلي . . به .

(١٢٤٨) عن أبي الجَحَّاف داود بن عوف قال : ( لما بويع أبو بكر ، أغلق بابه دون الناس ثلاثاً ، كل يوم يقول : قد أفلتكم بيعتكم ، فبايعوا من شئت . قال : كل ذلك يقوم علي - يعني ابن أبي طالب - فيقول : لا ثقبك ولا نستقبلك ، قدمك رسول الله ﷺ فمن يؤخرك )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (١٠٢) قتنا تليد بن سليمان - المحاربي - قتنا أبو الجَحَّاف -

داود بن عوف - قال : ( لما بويع . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الاقطاع ، داود بن أبي عوف سُويِد البُرْجُمي أبو الجَحَّاف ، وثقه الثوري وأحمد وابن معين ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . لكنه لم يرو عن أبي بكر ولا علي ، التهذيب (١٩٦/٣) . وقال ابن حجر : " صدوق ، شيعي ربما أخطأ " . التقريب (١٨٠٥) رجال السند :

\* تليد بن سليمان المحاربي الكوفي ، رافضي ضعيف . التقريب (٧٩٧) ، لكن تابعه هاشم بن

البريد - ثقة - .

التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (١٠٢ و ١٣٣) والخلال في السنة (٣٧٢) والآجري في الشريعة (١١٩١)

جميعهم من طريق تليد عن أبي الجحاف .

وأخرجه عبد الله في زوائد الفضائل (١٠١) والآجري في الشريعة (١١٩٠ و ١٨٢٣) كلاهما من

طريق هاشم بن البريد عن أبي الجحاف .

وأخرجه بنحوه الآجري في الشريعة (١١٩٥) من طريق سليمان بن الحكم - متروك - عن سليمان

بن عمرو النخعي - كذاب - .

(١٢٤٩) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : ( ألا إن أبا بكر كان أواها منيب القلب ،  
ألا وإن عمر ناصح الله فنصحه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (١٧٨) قثنا هاشم بن القاسم - قيصر - قثنا أبو عقيل وهو  
عبدالله بن عقيل الثقفي ، قثنا كثير أبو إسماعيل عن صفوان بن قبيصة الأحمسي عن أبي سريحة شيخ  
من أحسن قال سمعت عليا يقول ألا إن  
درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق كثير التَّوَّاء عن صفوان الأحمسي عن أبي سريحة عن علي ، وهو سند  
ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : أبو سريحة الأحمسي ، لم أجد له ترجمة ، ولا أظنه أبا سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري  
ﷺ ، لأنه قال في السند ( شيخ من أحسن ) فلعله تابعي غير معروف .

الثانية : صفوان بن قبيصة الأحمسي ، مجهول . قاله ابن أبي حاتم والذهبي وابن حجر . الجرح  
والتعديل (٤٢٣/٤) والميزان (٣١٦/٢) واللسان (١٩٢/٣) .

وجاء في رواية أخرى باسم : صفوان بن هاني ، ولم أجد ترجمة باسم صفوان بن هاني !

الثالثة : كثير بن إسماعيل أبو إسماعيل التَّوَّاء ، ضعيف . التقريب (٥٦٠٥) .  
رجال السند :

\* عبدالله بن عقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي ، وقال

أبو حاتم : " شيخ " . التهذيب (٣٢٣/٥) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٣٤٨١) .

الطريق الثاني : من طريق أبي محمد أسيد عن هُرَيم بن سفيان - البجلي - عن إسماعيل بن أبي

خالد - الأحمسي - عن الشعبي عن علي ، بنحوه ، وهذا سند ضعيف ؛ علته : أسيد بن زيد بن -

.....

== نجیح الجمال أبو محمد الكوفي ، كذبه ابن معين ، وقال النسائي : " متروك " . وقال ابن عدي : " عامة ما يرويه لا يتابع عليه " . وابن ابن حبان : " يروي عن الثقات المنأكير ، ويسرق الحديث " . ميزان الاعتدال (٢٥٧/١) . وقال ابن حجر : " ضعيف ، أفرط ابن معين فكذبه ، وماله في البخاري سوى حديث واحد ، مقرون بغيره " . التقریب (٥١٢) .  
رجال السند:

\* هُرَيم بن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال قال عثمان بن أبي شيبة : " هو صدوق ثقة " . وقال البزار : " صالح الحديث ليس بالقوي " . وقال الدارقطني : " صدوق " . التهذيب (٣٠/١١) . وقال ابن حجر : " صدوق " .  
التقریب (٧٢٧٩) .  
التخريج:

١- أخرجه أحمد في الفضائل (١٧٨) وابنه في زوائد الفضائل (١١٢) من طريق أبي سريجة عن صفوان بن هانئ ! عن أبي سريجة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٧١/٣) والآجري في الشريعة (١٨٠٥) كلاهما من طريق كثير النواء عن أبي سريجة بإسقاط : صفوان .  
٢- أخرجه أحمد في الفضائل (٦٢٧) من طريق أسيد بن زيد عن هريم بن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي .

### حسان بن ثابت ﷺ

(١٢٥٠) سئل ابن عباس : أي الناس كان أول إسلاماً ؟ فقال : أما سمعت حسان

بن ثابت :

إذا تذكّرت شجواً من أخي ثقة \*\* فادّكر أخاك أبا بكرٍ بما فعلا

خير البرية أتقاها وأعدكها \*\* إلا النبي وأوفاهما بما حملا

والثاني التالي الحمود مشهده \*\* وأول الناس منهم صدق الرُسل<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٨٤٣٣) حدثنا شيخ لنا قال : أخبرنا مجالد - بن

سعيد - عن عامر - الشعبي - قال : سألت - أوسئ - ابن عباس . .

درجة الأثر :

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : من طريق مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن ابن عباس ، وهو سند ضعيف ،

علته : مجالد بن سعيد ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٢٥٦) .

الطريق الثاني : من طريق سفيان الثوري عن مالك بن مغول عن رجل عن ابن عباس ، وهذا

السند في راوٍ مبهم .

التخريج :

١- من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي عن ابن عباس ، أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف

(١٨٤٣٣) عن رجل عن مجالد بن سعيد . . به ، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤٤)

عن ابن أبي شيبه . . به ، وأخرجه الحاكم (٤٤١٤) من طريق الخليل بن زكريا عن مجالد . . به ،

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (١٠٣) والآجري في الشريعة (١٢٤٥ و١٢٤٦) كلاهما من

طريق عبد الرحمن بن مفراء عن مجالد . . به ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (١١٩) =

عبدالله بن جعفر الطيار ؓ

(١٢٥١) عن عبدالله بن جعفر الطيار ؓ قال : (ولينا أبو بكر فما ولينا أحد من

الناس مثله) (١) .

--- والخطيب في تاريخ بغداد (٥٠/١٤) كلاهما من طريق الهيثم بن عدي عن مجالد . . به .

٢- من طريق سفيان الثوري عن مالك بن مَعُوذٍ عن رجل عن ابن عباس ، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٢٨٧٥) .

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل (١٤٨) قننا محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر لُؤين ، قننا ابن عيينة عن جعفر - بن محمد بن علي بن الحسين الصادق - عن أبيه - أبي جعفر الباقر - سمعه من عبدالله بن جعفر ؓ قال : (ولينا أبو بكر . . . درجة الأثر : إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : " صحيح " .  
التخريج :

أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل (١٤٨) ، وأحمد في الفضائل (٦٩٩) والآجري في الشريعة (١١٨٧ و ١١٩٧ و ١٧٠٩) والبغوي في معجم الصحابة (ص ٣٢٦) والحاكم (٤٤٦٨) واللالكائي (٢٤٥٩) كلهم من طريق محمد بن جعفر الصادق . . به .

تنبيه :

قدمت رواية عبدالله بن أحمد على رواية أبيه لأنها أصح سنداً ، فقد أخرجه أحمد عن محمد بن قدامة الجوهري ، فيه لين . التقرب (٦٢٣٤) .



عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٢٥٢) عن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها اشكت فجاء ابن عباس فقال: (يا أم المؤمنين ، تقدمين على فرط صدق ، على رسول الله ﷺ ، وعلى أبي بكر<sup>(١)</sup>).

(١) أخرجه البخاري (٣٧٧١) حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا

ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة . .  
التخريج:

أخرجه البخاري (٣٧٧١) .

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٢٥٣) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أنه سئل : ( من كان يفتي

الناس في زمن رسول الله ﷺ ؟ فقال : أبو بكر وعمر ، ما أعلم غيرهما ) (١) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٤/٢) أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي عن يحيى

بن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن عكرمة بن خالد المخزومي عن ابن عمر أنه سئل من

..

درجة الأثر: ضعيف جداً .

فيه علتان :

الأولى : يحيى بن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، مجهول ، قال أبو حاتم :

لا أعرفه " . الجرح والتعديل (١٩١/٩) وذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٣/٩) .

الثانية : محمد بن عمر بن واقد الواقدي ، متروك . التقريب (٦١٧٥) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٤/٢) .

### عبدالله بن مسعود ﷺ

(١٢٥٤) عن سعيد بن زيد أن ابن مسعود قال : ( يا أبا عبد الرحمن ، قد قبض رسول الله ﷺ فأين هو ؟ قال : في الجنة هو . قال : توفي أبو بكر ، فأين هو ؟ قال : ذاك الأواء عند كل خير يُتغى . قال توفي عمر ، فأين هو ؟ قال : إذا ذكر الصالحون فحي هلاً بعمر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٠٦) عن عبدالكريم الجزري عن أبي عبيدة عن ابن مسعود أن سعيد بن زيد قال له : ( يا أبا عبد الرحمن . .

درجة الأثر : إسناده ؟

أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن مسعود ، لم يذكر بالرواية عن سعيد بن زيد ، والله أعلم .  
التهذيب (٧٥/٥) .

وقال الهيثمي في المجمع (١٤٤٧٣) : " رواه الطبراني ، وإسناده حسن " .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٠٦) والطبراني في الكبير (٨٨١١) .

(١٢٥٥) عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال : (أخلائي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح) <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٥٤٩) أنا زهير - بن معاوية بن حُديج الجُعفي - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي الأحوص - عوف بن مالك بن نضلة - عن عبدالله قال : (أخلائي من هذه ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رواية أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص محمولة على السماع ، تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .

التخريج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٥٤٩) وأحمد في الفضائل (٣٥٨ و١٢٧٧ و١٥٥١) والحاكم في المستدرک (٥١٤٥) .

وأخرجه أحمد في الفضائل (١٥٥١) عن وكيع عن سفيان - الثوري - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي عبيدة - بن عبدالله بن مسعود - قال : قال عبدالله : (أخلائي ..

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١٢٥٦) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٧٢] قالت لعروة : ( يا ابن أخي ، كان أبواك منهم ، الزبير وأبو بكر ، لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد ، وانصرف عنه المشركون ، خاف أن يرجعوا ، قال : من يذهب في إثرهم ، فانتدب منهم سبعون رجلا ، قال : كان فيهم أبو بكر والزبير )<sup>(١)</sup> .

(١٢٥٧) عن ابن أبي مليكة قال : ( سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . فقيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٣٨٥٠) حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنهما ...

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٨٥٠) والحميدي في مسنده (٢٦٣) ومسلم (٢٤١٨) وابن ماجه (١٢٤) والحاكم في المستدرك (٣١٦٦ و٤٣٢١ و٥٥٦١) والبيهقي في الكبرى (١٢٨٦٦، ١٢٨٦٧) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٨٥) وحدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا جعفر بن عون عن أبي عبيس وحدثنا عبد بن حميد - واللفظ له - أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عبيس عن ابن أبي مليكة : سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا ..

التخريج :

أخرجه مسلم (٢٣٨٥) وبنحوه الخلال في السنة (٣٣٠) .

(١٢٥٨) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنها كانت تقول : ( قبض النبي ﷺ فارتدت العرب ، واشترأب النفاق بالمدينة ، فلو نزل بالجلال الرواسي ما نزل بأبي لهاضها ، فوالله ما اختلفوا في نقطة ، إلا طار أبي مجظها وعنائها في الإسلام ، وكانت تقول مع هذا : ومن رأى عمر بن الخطاب ، عرف أنه خلق غناء للإسلام ، كان والله أخوذيًا نسيج وحده ، قد أعد للأمور أقرانها )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في الفضائل (٦٨) حدثنا يزيد بن هارون - الواسطي - قال : أنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة - الماحشون - عن عبدالواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد - بن أبي بكر - عن عائشة أنها كانت تقول : ( قبض النبي ﷺ فارتدت العرب . .

درجة الأثر : صحيح .

رجال السند :

\* عبدالواحد بن أبي عون المدني ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والبزار والدارقطني ، وقال النسائي : " ليس به بأس " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " يخطيء " . التهذيب (٤٣٨/٦) . وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء " . التقريب (٤٢٤٦) .

لكن تابعه عبيدالله بن عمر العمري ، كما في الفضائل (٢١٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد في الفضائل (٢١٧ و٦٨) والحاثر بن أبي أسامة - بغية الباحث - (٩٦٦) .

اللغة :

لَهَاضَهَا : جاء في النهاية لابن الأثير ( مادة هيض ) : " حديث عائشة لما توفي رسول الله ﷺ قالت : والله لو نزل بالجلال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها ، أي : كسرهما ، والهيضُ : الكسر بعد الجبر ، وهو أشد ما يكون من الكسر ، وقد هاضه الأمر ، يَهِيضُهُ " .

### ثانيا : دلالة الآثار على فضائل أبي بكر

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على الفضائل التالية لأبي بكر الصديق ؓ :

#### المسألة الأولى : أبو بكر سيد الصحابة ؓ .

قال عمر بن الخطاب ؓ : ( أبو بكر سيدنا وأعق سيدنا يعني بلالا ) .

وقال أيضاً : ( أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ ) .

#### المسألة الثانية : أبو بكر خير الصحابة وأحبهم إلى رسول الله ﷺ .

وقال عمر ؓ : ( أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ ) .

وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : ( قيل لعمر ، ألا تستخلف ؟ قال : إن أستخلفُ ،

فقد استخلفَ من هو خير مني ، أبو بكر .. الخ )

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( كنت أقرئ رجلاً من المهاجرين ، منهم

عبدالرحمن بن عوف .. وفيه - وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر .. الخ ) .

وقال عبدالله بن مسعود ؓ : ( لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار : منّا أمير ومنكم أمير .

فأتى عمر فقال : يا معشر الأنصار ، ألسن تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس ؟

قالوا : بلى . قال : فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ قالت الأنصار : نعوذ بالله أن تتقدم أبا

بكر) .

وقال محمد بن الحنفية قال : ( قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر

.. الخ )

وقال علي بن أبي طالب ؓ : ( سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلاث عمر ، ثم خبطتنا -

أو أصابتنا - فتنة ، فما شاء الله - أو أصابتنا فتنة ، يعفو الله عن يشاء - ) .

وقال ابن عباس فقال : ( يا أم المؤمنين ، تقدمين على فرط صدق ، على رسول الله ﷺ ، وعلى أبي بكر ) .

#### المسألة الثالثة : أولى الناس بالخلافة أبي بكر الصديق ﷺ .

قال أنس بن مالك ﷺ : سمعت خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي ﷺ ، فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم ، قال : ( كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا - يريد بذلك أن يكون آخرهم - فإن يك محمد ﷺ قد مات . . - وفيه - وإن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه . . الخ ) .

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( كنت أقرئ رجلا من المهاجرين ، منهم عبدالرحمن بن عوف . . - وفيه - وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر . . الخ ) .  
وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار : منّا أمير ومنكم أمير .  
فأتى عمر فقال : يا معشر الأنصار ، ألسن تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس ؟  
قالوا : بلى . قال : فايكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ قالت الأنصار : نعوذ بالله أن تقدم أبا بكر ) .

وقال ابن أبي مليكة : ( سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . فقيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا ) .

#### المسألة الرابعة : فضل علم أبي بكر ﷺ .

قالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : ( قبض النبي ﷺ فارتدت العرب ، واشترأبّ النفاق بالمدينة ، فلو نزل بالجدال الرواسي ما نزل بأبي لهاضها ، فوالله ما اختلفوا في نقطة ، إلا طار أبي يحفظها وعنائها في الإسلام . . الخ ) .



المسألة الخامسة : أبو بكر أول من جمع القرآن في مصحف واحد .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ( رحم الله أبا بكر ، كان أول من جمع القرآن ) .

المسألة السادسة : حمد الصحابة لسيرة أبي بكر في خلافة .

قالت عائشة رضي الله عنها : ( لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال : انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الإمارة ، فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي ، فإني قد كنت أستحله - وقال عبدالله بن نمر : أستصلحه جهدي - وكنت أصيب من الودك نحو ما كنت أصيب في التجارة . قالت عائشة : فلما مات نظرنا ، فإذا عبد نوبي كان يحمل صبيانه ، وإذا ناضح كان يسني عليه - قال عبدالله بن نمر : ناضح كان يسقي بستانا له - قالت : فبعثنا بهما إلى عمر ، قالت : فأخبرني جدي - لعله أبو أبي بكر الصديق - أن عمر بكى وقال : رحمة الله على أبي بكر ، لقد أتعب من بعده تعباً شديداً ) .  
وقال عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنه : ( ولينا أبو بكر فما ولينا أحد من الناس مثله ) .

المسألة السابعة : محبة الصحابة لأبي بكر رضي الله عنه .

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ( أخلائي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ) .

المسألة الثامنة : استجابة أبي بكر لأمر الله تعالى .

قالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٧٢] قالت لعروة : ( يا ابن أخي ، كان أبواك منهم ، الزبير وأبو بكر ، لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد ، وانصرف عنه المشركون ، خاف أن يرجعوا ، قال : من يذهب في إثرهم ، فأتدب منهم سبعون رجلا قال : كان فيهم أبو بكر والزبير ) .

# الفصل الثاني

## فضائل عمر بن الخطاب

### رضي الله عنه

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (\*)

أبو بكر الصديق ؓ

(١٢٥٩) عن أبي بكر الصديق ؓ أنه لما استعزَّ به ، دعا عبدالرحمن بن عوف فقال : ( أخبرني عن عمر بن الخطاب ؟ فقال عبدالرحمن : ما تسألني عن أمر ، إلا وأنت أعلم به مني . فقال أبو بكر : وإن . فقال عبدالرحمن : هو والله أفضل من رأيك فيه . ثم دعا عثمان بن عفان ، فقال : أخبرني عن عمر ؟ فقال : أنت أخبرنا به . فقال : على ذلك يا أبا عبد الله ؟ فقال عثمان : اللهم علمي به ، أن سريره ، خير من علانيته ، وأنه ليس فينا مثله . فقال أبو بكر : يرحمك الله ، والله لو تركته ما عدوتك . وشاور معهما سعيد بن زيد أبا الأعور ، وأسيد بن الحضير ، وغيرهما من المهاجرين والأنصار . فقال أسيد : اللهم أعلمه الخيرة بعدك ، يرضى للرضى ، ويسخط للسخط ، الذي يسرُّ خير من الذي يعلنُ ، ولم يل هذا الأمر أحد أقوى عليه منه . وسمع بعض أصحاب النبي ﷺ بدخول عبدالرحمن وعثمان على أبي بكر ، وخلوتهما به ، فدخلوا على أبي بكر ، فقال له قائل منهم : ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر ؟ لعمر علينا وقد ترى غلظته ؟ فقال أبو بكر : أجلسوني ، أبا الله تخوفوني ، خاب من تزود من أمركم بظلم ، أقول : اللهم استخلفت عليهم خير أهلك ، أبلغ عني ما قلت لك من وراءك . ثم اضطجع ، ودعا عثمان بن عفان فقال : أكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة ، في آخر عهده بالدنيا ، خارجاً منها ، وعند أول عهده بالآخرة ،

---

(\*) ورد في هذا الفصل أثر ، ثبت منها

---

داخلا فيها ، حيث يؤمن الكافر ، ويوقن الفاجر ، ويصدق الكاذب ، إني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً ، فإن عدل ، فذلك ظني به وعلمي فيه ، وإن بدّل ، فلكل امرئ ما أكسب من الإثم ، والخير أردت ، ولا أعلم الغيب سيعلم الذين ظلموا أي متقلب يتقلبون والسلام عليكم ورحمة الله . ثم أمر بالكتاب فختمه ، ثم قال بعضهم - لما أملى أبو بكر صدر هذا الكتاب - : بقي ذكر عمر ، فذهب به قبل أن يسمي أحداً ، فكتب عثمان : إني قد استخلفت عليكم عمر بن الخطاب ، ثم أفاق أبو بكر ، فقال : اقرأ عليّ ما كتبت . فقرأ عليه ذكر عمر ، فكبر أبو بكر ، وقال أراك خفت إن أقبلت نفسي في غشيتي تلك يختلف الناس ، فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيراً ، والله إن كنت لها لأهلاً ، ثم أمره فخرج بالكتاب محتوماً ، ومعه عمر بن الخطاب وأسيد بن سعيد القرظي فقال عثمان للناس : أتبايعون لمن في هذا الكتاب . فقالوا : نعم وقال بعضهم : قد علمنا به - قال ابن سعد : علي القائل - وهو عمر . فأقروا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا ، ثم دعا أبو بكر عمر خالياً ، فأوصاه بما أوصاه به ، ثم خرج من عنده فرفع أبو بكر يديه مدأ فقال : اللهم إني لم أرد بذلك إلا صلاحهم ، وخفت عليهم الفتنة فعملتُ فيهم بما أنت أعلم به ، واجتهدت لهم رأياً ، فوليت عليهم خيرهم ، وأقواهم عليهم وأحرصهم على ما أرشدهم ، وقد حضرني من أمرك ما حضر ، فاخلفني فيهم ، فهم عبادك ، ونواصيهم بيدك ، أصلح لهم وإليهم ، واجعله من خلفائك الراشدين ، يتبع هدى نبي الرحمة ، وهدى الصالحين بعده ، وأصلح له رعيته <sup>(١)</sup> .

(—

.....

== (١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٩/٣) أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : وأخبرنا بردان بن أبي النضر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : وأخبرنا عمرو بن عبد الله بن عنبسة عن أبي النضر عن عبد الله البهي دخل حديث بعضهم في حديث بعض أن أبا بكر الصديق درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر مداره على محمد بن عمر بن واقد الواقدي ، وهو متروك . التقريب (٦١٧٥) .

ثم الواقدي رواه من ثلاث :

الطريق الأول : قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل - بن عبد الرحمن بن عوف الزهري - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن - بن عوف الزهري - وهذا سند ضعيف جداً ، وعلته : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري ، وقد يُنسب إلى جده ، رموه بالوضع . التقريب (٧٩٧٣) .

الطريق الثاني : عن بردان بن أبي النضر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وهذا سند ضعيف ، عله : الانقطاع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي القرشي وأبي بكر الصديق . رجال السند :

\* إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي أبو إسحاق المدني المعروف ببركان بن أبي النضر ، قال ابن سعد : " كان ثقة " . التهذيب (١٢٠/١) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (١٧٦) .

الطريق الثالث : قال الواقدي : وأخبرنا عمرو بن عبد الله بن عنبسة عن أبي النضر - سالم بن أبي أمية التيمي المدني - عن عبد الله البهي .

ولم أجد لعمرو بن عبد الله بن عنبسة ولا عبد الله البهي ترجمة .

(==)

(١٢٦٠) عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت : ( دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر - رحمه الله - وهو شاكٍ ، فقال : استخلفت عمر ، وقد كان عتل علينا ، ولا سلطان له ، فلو قد ملكنا ، أعتى علينا وأعتى ، فكيف تقول لله إذا لقيته ؟ فقال أبو بكر : أجلسوني فأجلسوه ، فقال : هل تفرقني إلا بالله ؟ فلاني أقول إذا لقيته : استخلفت عليهم خير أهلك )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٩/٣) ، وأما قوله أبي بكر : ( أجلسوني ، أبا الله تخوفوني ، خاب من تزود من أمركم بظلم ، أقول : اللهم استخلفت عليهم خير أهلك ) فهو صحيح وسيأتي بنحوه في الأثر التالي ، وتسمية عثمان لعمر في الوصية ، صحيح يأتي في الأثر بعد التالي .

لغة :

استعزَّ : أصله من مادة (عزز) قال ابن الأثير في كتاب النهاية في غريب الحديث : " .. وفي حديث مرض النبي ﷺ ( فاستعزَّ برسول الله ﷺ ) أي اشتد به المرض ، وأشرف على الموت ، يقال : عزَّ يعزُّ - بالفتح - : إذا اشتد ، واستعزَّ به المرض وغيره واستعزَّ عليه : إذا اشتد عليه وغلبه ، ويقال : عزَّ عليَّ ، يعزُّ أن أراك بحال سيئة ، أي : يشتد ويشق عليَّ " .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٧٦٤) عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد - بن أبي بكر الصديق - عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها ...  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١٢٦١) عن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ؓ قال : (كَب عثمان بن عفان وصية أبي بكر ؓ هذه إلى الخليفة من بعده ، قال : حتى إذا لم يبقَ إلا أن يسمي الرجل أخذت أبا بكر غشية ، قال : وفرق عثمان أن يموت ، ولم يسم أحداً ، وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب ، فكَب في الصحيفة : عمر بن الخطاب ، ثم طواها ، فأفاق أبو بكر ، وقد علم أنه لم يسم أحداً ، قال : أفرغت ؟ قال : نعم . قال : من سميت ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : رحمك الله ، وجزاك خيراً ، فوالله لو توليتها لرأيتك لها أهلاً<sup>(١)</sup> .

=== التخریج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٧٦٤) والآجري في الشريعة (١٢٠١) كلاهما من طريق الزهري . . به ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٧٤/٣) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة ، ومن طريق يوسف بن ماهك عن عائشة .

(١) أخرجه الآجري في الشريعة (١٢٠٠) حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس - التميمي اليربوعي - قال : حدثنا عبدالعزيز - وهو ابن أبي سلمة الماحشون - قال : حدثني زيد بن أسلم - العدوي مولى عمر بن الخطاب - عن أبيه - فيما أعلم - قال : (كَب عثمان . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني . وثقه عبدالرحمن بن يوسف بن خراش ، والحسين بن

محمد بن حاتم ، وغيرهما . تاريخ بغداد (١٦٤/٤) والسير (٢٤٦/١٤) .

التخریج :

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٢٦٢) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ، فنزلت : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: ١٢٥] وآية الحجاب قلت : يا رسول الله ، لو أمرت نساءك أن يحتجبن ، فإنه يكلمهن البر والفاجر ، فنزلت آية الحجاب ، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه ، فقلت لمن : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴾ [التحریم: ٥] فنزلت هذه الآية <sup>(١)</sup> .

=== أخرجه الآجري في الشريعة (١٢٠٠) ، وتقدم موضع الشاهد في الأثر قبل السابق ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف بسند حسن (١٢٠٨٩) عن عفان بن مسلم الصَّغَارِثَا سعيد بن زيد بن درهم الأزدي - صدوق بهم - عن عاصم بن بهدلة - حسن الحديث - عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عائشة ، بنحوه .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠٢) قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب ؓ : ( وافقت . .  
التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠٢ و ٤٤٨٣ و ٤٧٩٠ و ٤٩١٦) ومسلم في صحيحه (٢٣٩٩) وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٩) وسعيد بن منصور في سننه - تحقيق الحميد - (٢١٥) وأحمد في المسند (٣٧، ٣٦، ٢٤، ٢٣/١) وفي الفضائل (٤٣٥، ٤٣٧، ٤٩٣، ٤٩٥-٦٨٢) وابن ماجه (١٠٠٩) والدارمي (١٨٤٩) والترمذي (٢٩٥٩ و ٢٩٦٠) وابن ماجه (١٠٠٩) والنسائي في السنن الكبرى (٦٣١) وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند عمر - (٤٠٥/١) برقم (١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤) وفي تفسيره - شاعر - (١٩٨٥ و ١٩٨٦ و ١٩٨٧) والآجري في الشريعة (١٣٦٨-١٣٧٠) والطبراني في الصغير (٨٦٨) والبغوي في شرح السنة (٣٨٨٧) وابن حبان (٦٨٩٦) والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٢٨٢) .



(١٢٦٣) عن يحيى بن سعيد الأنصاري أن عمر بن الخطاب كان يحمل في العام الواحد على أربعين ألف بعير ، يحمل الرجل إلى الشام ، على بعير ، ويحمل الرجلين إلى العراق ، على بعير ، فجاءه رجل من أهل العراق ، فقال : ( احملي وسحيما . فقال له عمر بن الخطاب نشدتك الله ، أسحيم زق ؟ قال له : نعم )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٩٩٣) عن يحيى بن سعيد - الأنصاري - أن عمر بن الخطاب كان...

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

يحيى بن سعيد لم يرو عن عمر ، فهو منقطع .

التخريج :

أخرجه مالك في الموطأ (٩٩٣) وعنه ابن سعد في الطبقات (٣٠٢/٣) .

### علي بن أبي طالب ؓ

(١٢٦٤) عن علي بن أبي طالب ؓ قال : ( ما كنا نبعد أن السكينة تنطق علي

لسان عمر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه عبد الله في زوائد الفضائل (٣١٠) حدثنا الحسن بن حماد سجادة قثنا سفيان -

الثوري - عن إسماعيل بن أبي خالد - الأحمسي - عن الشعبي قال : قال علي على المنبر : ( ما كنا . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

وأخرجه ابن الجعد (٢٤٠٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٢٣) والإمام أحمد في فضائل

الصحابة (٣١٠ و ٤٧٠ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٦٠١ و ٦١٤ و ٦٢٧ و ٦٣٤) والفسوي في تاريخه (٤٦١/١) الآجري في

الشرعة (١٣٥٧ و ١٣٥٨ و ١٨١٧) الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٧١١) ومسدد وأحمد بن منيع -

المطالب العالية - (٣٨٨٧/١ و ٣٨٨٧/٢) واللائكاني في كرامات أولياء الله (٦٤) من طريق إسماعيل بن

أبي خالد عن الشعبي عن علي .

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٣٨٠ ) والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٥٢٢) والآجري

في الشرعة (١٢٠٥ و ١٣٥٩) من طريق زر بن حبيش عن علي ؓ .

وأخرجه أحمد في المسند (١٠٦/١) وأبو نعيم في الحلية (٤٢/١) من طريق الشعبي عن وهب

السوائي - صحابي - عن علي .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٠٧) عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني

عن علي .

(١٢٦٥) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (إني لواقف في قوم ، فدعوا الله لعمر بن الخطاب ، وقد وضع على سريره ، إذا رجل من خلفي ، قد وضع مرفقه على منكبي ، يقول : رحمك الله ، إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبك ؛ لأني كثيراً مما كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول : " كنت وأبو بكر وعمر ، وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر " ، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما . فالتفت ، فإذا هو علي بن أبي طالب )<sup>(١)</sup> .

(١٢٦٦) سئل علي بن أبي طالب ؓ عن أبي بكر وعمر ، فقال : (كانا إمامي هدى راشدين مرشدين ، مصلحين منجحين ، خرجا من الدنيا خيصين )<sup>(٢)</sup> .

(١٢٦٧) عن علي بن أبي طالب ؓ قال : (ألا إن أبا بكر كان أواها منيب القلب ألا وإن عمر ناصح الله فنصحه )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٧٥) حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن بن أبي مليكة عن بن عباس . . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٤٧٥) ومسلم (٢٣٨٩) وابن المبارك في مسنده (٢٥٤) وأحمد في المسند (١١٢/١) وفي فضائل الصحابة (٣٢٧ و٣٢٨) وابن أبي عاصم في السنة (١٢١٠) والخلال في السنة (٣٥٨) والحاكم في المستدرک (٤٤٢٧) ، ونحوه أخرجه الآجري في الشريعة (١٨١٤ و١٢٠٦) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر ؓ (١٢٤٢) .

(٣) ضعيف ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر (١٢٤٩) ، لكن الشطر الثاني من الأثر : (ألا وإن عمر ناصح الله فنصحه ) صحيح ، يأتي بيانه في الأثر التالي .

(١٢٦٨) رُوِيَ عَلَى عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ بَرْدٌ كَانَ كَانَ يَكْثُرُ لِبَسَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : ( إِنَّكَ لَتَكْثُرُ لِبَسَ هَذَا الْبَرْدِ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ كَسَانِيهِ خَلِيلِي وَصَنِي وَصَدِيقِي وَخَاصِي عُمَرَ ، إِنْ عُمَرَ نَاصَحَ اللَّهُ فَنُصِّحْهُ اللَّهُ ، ثُمَّ بَكَى )<sup>(١)</sup> .

(١٢٦٩) جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالُوا : ( يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كِتَابُكَ بِيَدِكَ ، وَشَفَاعَتُكَ بِلِسَانِكَ ، أَخْرَجْنَا عُمَرَ مِنْ أَرْضِنَا ، فَارْدِدْنَا إِلَيْهَا . فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ : وَبِحَكْمِ إِنْ عُمَرَ كَانَ رَشِيدَ الْأَمْرِ ، وَلَا أُغَيِّرُ شَيْئًا صَنَعَهُ عُمَرُ . قَالَ الْأَعْمَشُ : فَكَانُوا يَقُولُونَ : لَوْ كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَى عُمَرَ شَيْءٌ ، لَأَغْتَنَمَ هَذَا عَلِيٌّ )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (١٢٠٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ - عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ - الْكُوفِيُّ - عَنْ أَبِي السَّفَرِ - سَعِيدِ بْنِ يُحْيَى - قَالَ : ( رُوِيَ عَلَى عَلِيٍّ بَرْدٌ . . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (١٢٠٤٦) وَالْأَجْرِيُّ فِي الشَّرِيعَةِ (١٨١٥) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ . . . بِهِ .  
وَأَخْرَجَهُ الْأَجْرِيُّ فِي الشَّرِيعَةِ (١٨١٦) بَنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (١٢٠٥٣) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ - عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ - قَالَ : ( جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ . . .  
درجة الأثر : إسناده ؟

.....

=== هذا الأثر ورد من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن علي ، وهذا سند مرسل ؛ لأن سالماً حديثه عن علي مرسل . جامع التحصيل (١٧٩) والتهذيب (٤٣٣/٣) .

الطريق الثاني : من طريق عطاء بن مسلم الخفاف عن صالح المرادي عن عبد خير بن يزيد الهمداني عن علي ، بنحوه ، وهذا سند فيه : صالح المرادي ، لم أجد له ترجمة ، وفي الرواية عن عبد خير : الحسن بن عقبة المرادي أبو كيران ، ثقة ، له ترجمة في تعجيل المنفعة (٤٤٦/١) ، لكن يظهر أنه ليس المقصود في السند ، والله أعلم .  
رجال السند :

\* عطاء بن مسلم الخفاف أبو محمد الكوفي ، صدوق بخطيء كثيراً ، تقدمت ترجمته (١١٤٤) .

الطريق الثالث : من طريق أبي إسحاق - السبيعي - عن الشعبي عن رجل عن علي ، بنحوه ، وهذا سند فيه علتان :

الأولى : جهالة الراوي عن علي .

الثانية : أبو إسحاق السبيعي ، مدلس ، تقدمت ترجمته (١٧) .  
التخريج :

١- من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن علي ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٥٣) وعبد الله في السنة (١٣٠٧) والآجري في الشريعة (١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٦)

٢- من طريق عطاء بن مسلم عن صالح المرادي عن عبد خير عن علي ، أخرجه الآجري في الشريعة (١٢٣٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠١٦٢ و ٢٠١٦٣) .

٣- من طريق أبي إسحاق - السبيعي - عن الشعبي عن رجل عن علي ، أخرجه أحمد في الفضائل (٥٣٧) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(١٢٧٠) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : ( مرَّ بي عمر بن الخطاب ، وأنا جالس في المسجد ، فقال لي : يا حذيفة ، إن فلانا قد مات ، فاشهد . قال : ثم مضى حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت إليَّ فرآني وأنا جالس ، فعرف فرجع إليَّ فقال : يا حذيفة أنشدك الله أمن القوم أنا ؟ قال : قلت : اللهم لا ، ولن أبري أحداً بعدك ، قال : فرأيت عيني عمر جاداً )<sup>(١)</sup> .

(١٢٧١) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : ( لئن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحب إليَّ من حمر النعم وسودها فقال : ما بهاجرتنا ولا بشامنا ولا بعراقنا مائة . فقال : أفيكم رجل لا يخاف في الله لومة لائم ، وما أعلمه إلا عمر بن الخطاب ، فكيف أتم لو قد فارقكم ، ثم بكى حتى سالت دموعه على لحية أو على سابلته )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٤٧٧) حدثنا ابن أبي خالدة ، قال سمعت زيد بن وهب الجهني عن

حذيفة قال ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه وكيع في الزهد (٤٧٧) وابن أبي شيبة في المصنف (١٩٢٣٧) والخلال في السنة (١٢٨٨) و

(١٦٣٠) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في كتاب الإيمان ، فصل ما جاء في زيادة الإيمان وتقصانه (٥٢) .

(١٢٧٢) عن ابن سيرين قال : ( سئل حذيفة عن شيء ، فقال : إنما يفني أحد ثلاثة : من عرف الناس والمنسوخ ، قالوا : ومن يعرف ذلك ؟ قال : عمر . أو رجل ولي سلطانا ، فلا يجدُ بدءاً من ذلك ، أو متكلف )<sup>(١)</sup> .

(١٢٧٣) عن حذيفة بن اليمان ؓ قال : ( لكان علم الناس كان مدسوساً في جحرٍ مع عمر )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) الأثر رقم (؟؟؟؟) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٠٥) عن أيوب - السخيتاني - عن ابن سيرين قال : ( سئل حذيفة ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ محمد بن سيرين روايته عن حذيفة مرسله . جامع التحصيل (ص ٢٦٤) .  
التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه ( ٢٠٤٠٥ ) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٦/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرب عن الأعمش عن شمر - بن عطية - قال : قال حذيفة : ( لكان ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية ، تقدمت ترجمة الأعمش (٣٤) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٦/٢) .

(١٢٧٤) عن شقيق بن سلمة قال : قال : حذيفة بن اليمان ؓ : ( كنا جلوسا عند عمر ؓ فقال : أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة ؟ قلت : أنا ، كما قاله . قال : إنك عليه - أو عليها - لجريء . قلت : فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره ، تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي . قال : ليس هذا أريد ، ولكن الفتنة التي تموج كما تموج البحر . قال : ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ، إن بينك وبينها بابا مغلقا . قال : أيكسر أم يفتح ؟ قال : يكسر . قال : إذا لا يخلق أبدا . قلنا : أكان عمر يعلم الباب ؟ قال : نعم ، كما أن دون الغد الليلة ، إنني حدثته بحديث ليس بالأغاليط . فهبنا أن نسأل حذيفة ، فأمرنا مسروقا فسأله فقال : الباب عمر )<sup>(١)</sup> .

(١٢٧٥) والفتنة التي تموج كموج البحر ذكرها أحمد ومسلم ، وفيه قول عمر : (ولكن أيكم سمع النبي ﷺ يذكر الفتن التي تموج موج البحر ؟ قال حذيفة : فأسكت القوم ، فقلت : أنا . قال : أنت لله أبوك . قال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( تعرض الفتن على القلوب كالحصير ، عوداً عوداً ، فأبى قلب أشربها ، نكت فيه نكة سوداء ، وأبى قلب أنكرها نكت فيه نكة بيضاء ، حتى تصير على قلبين : على أبيض مثل الصفا ، فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض ، والآخر أسود مرابدا ، كالكوز مجخيا ، لا يعرف معروفا ، ولا ينكر منكرا ، إلا ما أشرب من هواه ) .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢٥) حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق

قال سمعت حذيفة قال كما جلوسا ..

التخريج :



### طارق بن شهاب ؓ

(١٢٧٦) عن طارق بن شهاب ؓ قال : (كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر) (١) .

--- أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٧٥٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٨٩٧٦) والبخاري (٥٢٥ و١٤٣٥ و١٨٩٥ و٣٥٨٦ و٧٠٩٦) ومسلم (١٤٤) والطحاوي في مسنده (٤٠٨) والحميدي في مسنده (٤٤٧) وأحمد في المسند (٢٢٧٦٩ و٢٢٩٠٣ و٢٢٩٣٠) والترمذي (٢٢٥٨) وابن ماجه (٣٩٥٥) والنسائي في الكبرى (٣٢٧) والآجري في الشريعة (١٣٨٩ و١٣٩٠) والطبراني في الأوسط (١٧٩٥) وابن حبان (٥٩٦٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٨) والبيهقي في الدلائل (٣٨٦/٦) .

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٣٤١) قننا محمد بن جعفر - غندر - قننا شعبة عن قيس بن مسلم - الجدلي الكوفي - عن طارق بن شهاب ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٣٤١) ، والفسوي في تاريخه (٤٥٦/١) والطبراني في الكبير

(٨٢٠٢) .

**أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح ؓ**

(١٢٧٧) عن تميم بن سلمة قال : ( قدم عمر بن الخطاب من سفر ، فقبل يده أبو عبيدة ابن الجراح ، ثم خلوا ينتاجيان حتى بكيا جميعا )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (١٧٣) قال وأخبرني عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري عن زياد بن الفياض الخزاعي عن تميم بن سلمة . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : تميم بن سلمة السلمي الكوفي ، ثقة ، لكن لم يذكر بالرواية عن عمر . التهذيب (٥١٢/١)  
والتقريب (٨٠١) .  
التخريج :

أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (١٧٣) وابن أبي الدنيا في الإخوان (١٢٩) وأبو نعيم في الحلية (١٠١/١) والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٦٣) كلهم من طريق تميم بن سلمة . . به .

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٢٧٨) عن المسور بن مخرمة قال : ( لما طعن عمر جعل يَأْمُ ، فقال له ابن عباس - وكأنه يجزعه - : يا أمير المؤمنين ، ولئن كان ذاك ، لقد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبتَه ، ثم فارقتَه وهو عنك راض ، ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبتَه ، ثم فارقتَه وهو عنك راض ، ثم صحبت صَحْبَهُمْ فأحسنت صحبتَهُمْ ، ولئن فارقتهم لتفارقتهم وهم عنك راضون . قال : أما ما ذكرت من صحبة رسول الله ﷺ ورضاه ؛ فلئنما ذاك من الله تعالى من به عليّ ، وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه ؛ فلئنما ذاك من الله جل ذكره من به عليّ ، وأما ما ترى من جزعي ؛ فهو من أجلك وأجل أصحابك ، والله لو أن لي طِلاع الأرض ذهباً ، لاقتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٩٢) حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب

عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر . . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٦٩٢) .

(١٢٧٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس ، وكان من نفر الذين يدينهم عمر ، وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته ، كهولا كانوا أو شبانا ، فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي هل ، لك وجه عند هذا الأمير ، فاستأذن لي عليه . قال : سأستأذن لك عليه . قال ابن عباس : فاستأذن الحر لعيينة ، فأذن له عمر ، فلما دخل عليه قال : هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ، ولا تحكم بيننا بالعدل . فغضب عمر حتى همَّ أن يوقع به ، فقال له الحرّ : يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى قال لنبيه ﷺ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] وإن هذا من الجاهلين ، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٤٦٤٢) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن . . .  
التخريج :  
أخرجه البخاري (٤٦٤٢ و ٧٢٨٦) .

**عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما**

(١٢٨٠) قال أسلم مولى عمر بن الخطاب ؓ : ( سألتني ابن عمر عن بعض شأنه - يعني عمر - فأخبرته فقال : ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجداً وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ) (١) .

(١٢٨١) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أنه سئل : من كان يفتي الناس في زمن رسول الله ؟ فقال : ( أبو بكر وعمر ما أعلم غيرهما ) (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٨٧) حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألتني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٦٨٧) .

(٢) ضعيف جدا ، تقدمت ترجمته في فصل أبي بكر ؓ (١٢٥٣) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

- (١٢٨٢) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر )<sup>(١)</sup> .
- (١٢٨٣) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( إذا ذكر الصالحون ، فحيّ هلاً بعمر ، إن عمر كان حائطاً حصينا ، يدخله الإسلام ، ولا يخرج منه ، فلما قُتل عمر انتلم الحائط فالإسلام يخرج منه ولا يدخل ، والذي نفسي بيده لو أدت أني خادم لمثل عمر حتى أموت ، والذي نفسي بيده لو أن من في الأرض اليوم ، وضعوا في كفة الميزان ، ووضع عمر في الكفة الأخرى ، لرجح شق عمر ، إن عمر كان يأمر بالجزور فتنحر ، فتكون الكبد والسنام وأطايها لابن السبيل ، ويكون العنق لآل عمر ، إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر )<sup>(٢)</sup> . (=

(١) أخرجه البخاري (٣٦٨٤) حدثنا محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال قال عبدالله : ( ما زلنا ..

#### التخريج :

أخرجه البخاري (٣٦٨٤) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٢٢) وابن سعد في الطبقات (٢٧/٣) وعبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل (٣٦٨ و٣٧٢ و٦١٥) والآجري في الشريعة (١٣٤٩-١٣٥١) والطبراني في الكبير (٨٨٢١-٨٨٢٣) والحاكم (٤٤٩٠) وابن حبان (٦٨٨٠) والبيهقي في الدلائل (٢١٥/٢) جميعهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد .. به .

(٢) أخرجه عبدالله في زوائد فضائل الصحابة (٣٥٦) حدثني عبدالأعلى قثنا حماد قثنا وهيب - ابن خالد - قثنا أيوب - السخيتاني - عن أبي معشر - زياد بن كليب - عن إبراهيم النخعي - قال : قال عبدالله بن مسعود : ( إذا ..

درجة الأثر : صحيح .

(١٢٨٤) وزاد في رواية ( ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن يوم أصيب عمر ، إلا أهل بيت سوء ، إن عمر كان أعلمنا بالله ، وأقرأنا لكتاب الله ، وأفقهنا في دين الله ، أقرأها ، كما أقرأها عمر ، فوالله لهي أين من طريق السيلحين )<sup>(١)</sup> .

(١٢٨٥) وزاد في رواية : ( وكان إذا سلك طريقا وجدناه سهلا ، فإذا ذكر الصالحون فحيّ هلا بعمر فصلا ما بين الزيادة والنقصان )<sup>(٢)</sup> .

== \* رواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود ، محمولة على السماع ، كما تقدم في ترجمته .

(١) هذه الزيادة من الطبراني في الكبير (٨٨٠٣) وبنحوه ابن سعد في الطبقات (٣٧١/٣) .

(٢) هذه الزيادة من جامع معمر (٢٠٤٠٧) والطبراني في الكبير (٨٨٠٧) .

التخريج :

أخرجه عبد الله في زوائد فضائل الصحابة (٣٥٦) من طريق إبراهيم النخعي عن ابن مسعود ، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٠٢٤) من طريق إبراهيم عن الأسود النخعي عن ابنت مسعود ، مختصراً جداً .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٠٢٦ و ١٢٠٥٦) وابن سعد في الطبقات (٣٧١/٣) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٢٢٣) والطبراني في الكبير (٨٨٠٥-٨٨٠١) بنحوه عن زيد بن وهب عن ابن مسعود .

وأخرجه الحلال في السنة (٣٦٠) والطبراني في الكبير (٨٨٠٩) والآجري في الشريعة (١٢١٤) مختصراً عن أبي وائل عن ابن مسعود .

وأخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٤٠٧) والطبراني في الكبير (٨٨٠٧) من طريق معمر عن قتادة وحماد بن أبي سليمان عن ابن مسعود ، بنحو رواية عبد الله في زوائد الفضائل .

(١٢٨٦) عن عبدالله بن مسعود ؓ : ( إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر ، إن إسلامه كان نصراً ، وإن إمارته كانت فتحاً ، وأيم الله ، ما أعلم على الأرض شيئاً إلا وقد وجد فقدَّ عمرَ حتى العضاة ، وأيم الله ، إنني لأحسب بين عينيه ملكاً يسدده ويرشده ، [ وأيم الله إنني لأحسب الشيطان يفرق منه أن يحدث في الإسلام حدثاً ، فيرد عليه عمر ] <sup>(١)</sup> وأيم الله لو أعلم أن كلباً يحب عمر لأحييته ) <sup>(٢)</sup> .

--- وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٥٨٧) وابن أبي شيبه في المصنف (١٢٠٢٥) وأحمد في الفضائل (٣٤٠) والطبراني في الكبير (٨٨١٢) مختصراً جداً ، من طريق طارق بن شهاب عن ابن مسعود .  
وأخرجه الحلال في السنة (٣٦١ و٣٩٢) من طريق عبدالله بن سلمة المرادي عن ابن مسعود .  
وأخرجه مختصراً الطبراني في الكبير (٨٨١٤) من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود .  
وأخرجه بنحوه الآجري في الشريعة (١٢٠٧ و١٣٥٢) من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود .

(١) ما بين [ ] زيادة من الطبراني في الكبير .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٠٣٨) حدثنا حسين بن علي - بن الوليد الجعفي - عن زائدة - بن قدامة الثقفي - عن عاصم بن أبي النجود - عن زر - بن حبيش - عن عبدالله قال : ( إذا ذكر الصالحون . .

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عاصم بن أبي النجود ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (١٦٨) .  
التخريج :



(١٢٨٧) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : ( أخلاقي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح )<sup>(١)</sup> .

(١٢٨٨) عن عبدالله بن مسعود ؓ : ( ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر )<sup>(٢)</sup> .

== أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٣٨) وعبدالله في زوائد الفضائل (٤٦) والطبراني في الكبير (٨٨١٣) جميعهم من طريق عاصم . . به ، وبنيه مختصرا أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٧٢/٣) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود . .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر ؓ (١٢٥٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨٨٢٧) حدثنا أحمد بن زهير التستري حدثنا الفضل بن سهل حدثنا أبو أحمد - محمد بن عبدالله بن الزبير - الزُّبَيْرِي حدثنا شريك - بن عبدالله النخعي - عن أبي إسحاق - السبيعي - عن أبي عبيدة عن عبدالله قال : ( ما كنا نبعد . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علّتان :

الأولى : أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ، ثقة ، الراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه . التقريب (٨٢٣١) .

الثانية : أبو إسحاق السبيعي ، مدلس ، تقدمت ترجمته (١٧) . رجال السند :

\* شريك النخعي ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٢١) .

(١٢٨٩) عن سعيد بن زيد أن ابن مسعود قال : ( يا أبا عبد الرحمن ، قد قبض رسول الله ﷺ فأين هو ؟ قال : في الجنة هو . قال : توفي أبو بكر ، فأين هو ؟ قال : ذاك الأواء عند كل خير يُتغى . قال توفي عمر ، فأين هو ؟ قال : إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر )<sup>(١)</sup> .

(١٢٩٠) عن عبد الله بن مسعود ؓ قال : ( لو وضع علم أحياء العرب في كفة ، وعلم عمر في كفة ، لرجح بهم علم عمر )<sup>(٢)</sup> .

== \* الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج أبو العباس البغدادي الحافظ ، صدوق تقدمت ترجمته (٢٨٠) .

\* أحمد بن يحيى بن زهير التستري أبو جعفر الحافظ ، قال الذهبي : " جمع وصنف وعلل ، وصار يضرب به المثل في الحفظ " . وقال أبو بكر المقرئ : " تاج الحديث " . السير (٣٦٢/١٤) .  
التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٨٢٧) .

(١) درجة الأثر : ؟ ، تقدم في فضائل أبي بكر ؓ (١٢٥٤) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٦/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرير قال

: أخبرنا الأعمش عن شقيق - بن سلمة - قال : قال : عبد الله بن مسعود : ( لو وضع علم ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٦/٢) .

**عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما**

(١٢٩١) عن عمرو بن ميمون قال : ( رأيت عمر بن الخطاب ؓ قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال : كيف فعلتما أتحافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق ؟ قالوا : حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل . قال : انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ؟ قال : قالوا : لا ، فقال عمر : لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا ، قال : فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب ، قال : إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب ، وكان إذا مر بين الصفين قال : استؤوا ، حتى إذا لم ير فيهن خللا ، تقدم فكبر ، وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك ، في الركعة الأولى ، حتى يجمع الناس ، فما هو إلا أن كبر فسمعه يقول : قتلني أو أكلني الكلب ، حين طعنه ، فطار العليج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه ، حتى طعن ثلاثة عشر رجلا ، مات منهم سبعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين ، طرح عليه برنسا ، فلما ظن العليج أنه مأخوذ ، نحر نفسه وتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدمه ، فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى ، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر ، وهم يقولون سبحان الله سبحان الله ، فضلى بهم عبدالرحمن صلاة خفيفة ، فلما انصرفوا قال : يا ابن عباس ، انظر من قتلني ؟ فجال ساعة ، ثم جاء فقال : غلام المغيرة . قال : الصَّيَّع ؟ قال : نعم ، قال : قاتله الله ، لقد أمرت به معروفا ، الحمد لله الذي لم يجعل ميتي بيد رجل يدعي الإسلام ، قد كتبت أنت وأبوك تحبان أن

تكثر العلوج بالمدينة - وكان العباس أكثرهم رقيقاً - فقال : إن شئت فعلت - أي إن شئت قتلنا - ؟ قال : كذبت ، بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم ؟ ! فاحتمل إلى بيته ، فانطلقنا معه ، وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ، فقاتل يقول : لا بأس . وقاتل يقول : أخاف عليه ! فأتي بنبيد فشربه ، فخرج من جوفه ، ثم أتى بلبن فشربه ، فخرج من جرحه ، فعلموا أنه ميت ، فدخلنا عليه ، وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه ، وجاء رجل شاب فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله ﷺ ، وقدم في الإسلام ما قد علمت ، ثم وليت فعدلت ، ثم شهادة قال : وددت أن ذلك كخاف لا علي ولا لي . فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض ، قال : ردوا علي الغلام ، قال : يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك ، وأتقى لربك ، يا عبدالله بن عمر انظر ما علي من الدين ؟ فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحوه ، قال : إن وفي له مال آل عمر فأده من أموالهم ، وإلا فسل في بني عدي بن كعب ، فلان لم تف أموالهم فسل في قريش ، ولا تعدهم إلى غيرهم ، فأدّعني هذا المال ، انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل : يقرأ عليك عمر السلام ، ولا تقل أمير المؤمنين ، فلاني لست اليوم للمؤمنين أميراً ، وقل : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ؟ فسلم واستأذن ثم دخل عليها ، فوجدها قاعدة تبكي ، فقال : يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت : كنت أريده لنفسى ، ولأوثرن به اليوم على نفسي ، فلما أقبل قيل : هذا عبدالله بن عمر قد جاء ، قال : ارفعوني ، فأسنده رجل إليه ، فقال : ما لديك ؟ قال : الذي تحب يا أمير المؤمنين ، أذنت . قال : الحمد لله ، ما كان من شيء

أهم إلي من ذلك ، فإذا أنا قضيت ، فاحملوني ثم سلم فقل : يستأذن عمر بن الخطاب ، فإن أذنت لي فأدخلوني ، وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين ، وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها ، فلما رأيناها قمنا ، فولجت عليه فبكت عنده ساعة ، واستأذن الرجال ، فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل ، فقالوا : أوص يا أمير المؤمنين استخلف . قال : ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ، وقال : يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء ، كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك ، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر ، فلإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة ، وقال : أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين ، أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم ، وأوصيه بالأنصار خيرا ( الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم ) أن يقبل من محسنهم ، وأن يعفى عن مسيئتهم وأوصيه بأهل الأنصار خيرا ، فإنهم رداء الإسلام ، وجباة المال ، وغيظ العدو ، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم ، وأوصيه بالأعراب خيرا ، فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام ، أن يؤخذ من حواشي أموالهم ، ويرد على فقرائهم ، وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ﷺ أن يوفى لهم بعهدهم ، وأن يقاتل من ورائهم ، ولا يكلفوا إلا طاقتهم ، فلما قبض خرجنا به ، فانطلقنا نمشي ، فسلم عبد الله بن عمر قال : يستأذن عمر بن الخطاب ؟ قالت : أدخلوه ، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه ، فلما فرغ من دفنه ، اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمن : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم . فقال الزبير : قد جعلت أمري إلى علي . فقال طلحة :

قد جعلت أمري إلى عثمان . وقال سعد : قد جعلت أمري إلى عبدالرحمن بن عوف .  
فقال عبدالرحمن : أيكما تبرا من هذا الأمر فنجعله إليه ، والله عليه والإسلام ، لينظرون  
أفضلهم في نفسه ، فأسكت الشيخان . فقال عبدالرحمن : أفتجعلونه إلي والله علي أن لا  
آل عن أفضلكم ؟ قالوا : نعم . فأخذ بيد أحدهما فقال : لك قرابة من رسول الله ﷺ  
واقدم في الإسلام ما قد علمت ، فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ، ولئن أمرت عثمان  
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر ، فقال له مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق قال : ارفع يدك  
يا عثمان ، فبايعه فبايع له علي ، وولج أهل الدار فبايعوه <sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٣٧٠٠) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن

عمرو بن ميمون . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٧٠٠ و ١٣٩٢) وابن أبي شيبه في المصنف (١٨٩٠٥، ١٨٩٠٦، ١٨٩٠٨) وابن

سعد في الطبقات (٢٥٦/٣) وابن حبان (٦٩١٧) والآجري في الشريعة (١٣٩٦-١٣٩٨) .

(١٢٩٢) عن ابن أبي مليكة قال : ( سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . ف قيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا )<sup>(١)</sup> .

(١٢٩٣) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنها كانت تقول : ( قبض النبي ﷺ فارتدت العرب ، واشترأب النفاق بالمدينة ، فلو نزل بالجلال الرواسي ما نزل بأبي لهاضها ، فوالله ما اختلفوا في نقطة ، إلا طار أبي بحظها وعنائها في الإسلام ، وكانت تقول مع هذا : ومن رأى عمر بن الخطاب ، عرف أنه خلق غناء للإسلام ، كان والله أخوذيّا نسيج وحده ، قد أعد للأمور أقرانها )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر ؓ (١٣٤٨) .

### ثانيا : دلالة الآثار على فضائل عمر بن الخطاب ؓ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على الفضائل التالية :

#### المسألة الأولى : عمر خير الصحابة بعد أبي بكر ؓ .

قالت أسماء بنت عميس رضي الله عنها : ( دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر - رحمه الله - وهو شاك ، فقال : استخلفت عمر ، وقد كان عتل علينا ، ولا سلطان له ، فلو قد ملكنا ، أعتى علينا وأعتى ، فكيف تقول لله إذا لقيته ؟ فقال أبو بكر : أجلسوني فأجلسوه ، فقال : هل تفرقني إلا بالله ؟ فإني أقول إذا لقيته : استخلفت عليهم خير أهلك ) .

#### المسألة الثانية : اختيار النبي ﷺ وأبي بكر وعثمان لعمر بالخلافة من بعد أبي بكر .

قال أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ؓ قال : ( كتب عثمان بن عفان وصية أبي بكر ؓ هذه إلى الخليفة من بعده ، قال : حتى إذا لم يبق إلا أن يسمي الرجل أخذت أبا بكر غشية ، قال : وفرق عثمان أن يموت ، ولم يسم أحداً ، وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب ، فكذب في الصحيفة : عمر بن الخطاب ، ثم طواها ، فأفاق أبو بكر ، وقد علم أنه لم يسم أحداً ، قال : أفرغت ؟ قال : نعم . قال : من سميت ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : رحمك الله ، وجزاك خيراً ، فوالله لو توليتها لرأيك لها أهلاً ) .

وقال ابن أبي مليكة : ( سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . فقيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا ) .

#### المسألة الثالثة : موافقة عمر لحكم الله .

قال عمر بن الخطاب ؓ : ( وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ، فنزلت : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: ١٢٥] وآية الحجاب قلت : يا رسول



الله ، لو أمرت نساءك أن يحتجن ، فإنه يكلمهن البر والفاجر ، فنزلت آية الحجاب ، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه ، فقلت لمن : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴾ [التحریم: ٥] فنزلت هذه الآية ) .

#### المسألة الرابعة : السكينة تنطق على لسان عمر .

قال علي بن أبي طالب ؓ قال : ( ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر ) .

وقال طارق بن شهاب ؓ : ( كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر ) .

#### المسألة الخامسة : من فضل عمر أنه دُفن مع النبي ﷺ وأبي بكر في موضع واحد .

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : ( إني لواقف في قوم ، فدعوا الله لعمر بن الخطاب ، وقد وضع على سريره ، إذا رجل من خلفي ، قد وضع مرفقه على منكبي ، يقول : رحمك الله ، إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبك ؛ لأني كثيراً مما كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول : " كنت وأبو بكر وعمر ، وفعلت وأبو بكر وعمر ، وانطلقت وأبو بكر وعمر " ، فلإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما . فالتفت ، فإذا هو علي بن أبي طالب ) .

#### المسألة السادسة : ليلتار عائشة عمر بمكان القبر في بيتها .

قال عمرو بن ميمون : ( رأيت عمر بن الخطاب ؓ قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال : كيف فعلتما . . - وفيه - انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل : يقرأ عليك عمر السلام ، ولا تقل أمير المؤمنين ، فلإني لست اليوم للمؤمنين أميرا ، وقل : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ؟ فسلم واستأذن ثم دخل عليها ، فوجدها قاعدة تبكي ، فقال : يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت : كنت أريده لنفسي ، ولأؤثرن به اليوم على نفسي . . الخ ) .

### المسألة السابعة : عمر ناصح الله فنصحه الله .

رؤي على علي بن أبي طالب ؓ برد كان كان يكثر لبسه ، فقيل له : ( إنك لتكثر لبس هذا البرد ؟ فقال : إنه كسانيه خليلي وصفي وصديقي وخاصي عمر ، إن عمر ناصح الله فنصحه الله ، ثم بكى ) .

### المسألة الثامنة : براءة عمر ؓ من النفاق .

قال حذيفة بن اليمان ؓ : ( مرَّ بي عمر بن الخطاب ، وأنا جالس في المسجد ، فقال لي : يا حذيفة ، إن فلانا قد مات ، فاشهد . قال : ثم مضى حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت إليّ فرآني وأنا جالس ، فعرف فرجع إليّ فقال : يا حذيفة ، أنشدك الله أمن القوم أنا ؟ قال : قلت : اللهم لا ، ولن أبري أحدا بعدك ، قال : فرأيت عيني عمر جادتا ) .

### المسألة التاسعة : الشهادة لعمر بالإيمان .

قال حذيفة بن اليمان ؓ : ( لئن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحب إليّ من حمر النعم وسودها فقال : ما بهاجرتنا ولا بشامنا ولا بعراقنا مائة . فقال : أفياكم رجل لا يخاف في الله لومة لائم ، وما أعلمه إلا عمر بن الخطاب ، فكيف أتم لو قد فارقكم ، ثم بكى حتى سالت دموعه على لحيته أو على سابلته ) .

### المسألة العاشرة : عمر الباب بين الفتن والناس .

قال حذيفة بن اليمان ؓ : ( كنا جلوسا عند عمر ؓ فقال : أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتن ؟ قلت : أنا ، كما قاله . قال : إنك عليه - أو عليها - لجريء . قلت : فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره ، تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي . قال : ليس هذا أريد ، ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر . قال : ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ، إن بينك وبينها بابا مغلقا . قال : أيكسر أم يفتح ؟ قال : يكسر . قال : إذا لا يفتح أبدا . قلنا : أكان عمر يعلم الباب ؟ قال :

: نعم ، كما أن دون الغد الليلة ، إني حدثه بجديث ليس بالأغاليط . فهبنا أن نسأل حذيفة ، فأمرنا مسروقاً فسأله فقال : ( الباب عمر ) .

المسألة الحادية عشر : رضى النبي ﷺ والصحابة عن عمر ؓ .

قال المسور بن مخرمة : ( لما طعن عمر جعل يأم ، فقال له ابن عباس - وكأنه يجزعه - : يا أمير المؤمنين ، ولئن كان ذاك ، لقد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته ، ثم فارقتك وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ، ثم فارقتك وهو عنك راض ، ثم صحبت صحبهم فأحسنت صحبتهم ، ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون ... الخ )

المسألة الثانية عشر : وقوف عمر ؓ عند كتاب الله .

قال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : ( قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس ، وكان من نفر الذين يدينهم عمر ، وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته ، كهولاً كانوا أو شباناً ، فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي هل ، لك وجه عند هذا الأمير ، فاستأذن لي عليه . قال : سأستأذن لك عليه . قال ابن عباس : فاستأذن الحر لعيينة ، فأذن له عمر ، فلما دخل عليه قال : هـي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ، ولا تحكم بيننا بالعدل . فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى قال لنبيه ﷺ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [ الأعراف : ١٩٩ ] وإن هذا من الجاهلين ، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافاً عند كتاب الله ) .

المسألة الثالثة عشر : عمر من أجد وأجود الناس بعد رسول الله ﷺ .

قال أسلم مولى عمر بن الخطاب ؓ : ( سألتني ابن عمر عن بعض شأنه - يعني عمر - فأخبرته فقال : ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجداً وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ) .

المسألة الرابعة عشر : إسلام عمر ؓ عزة للمسلمين .

قال عبدالله بن مسعود ؓ : ( مازلنا أعزة منذ أسلم عمر ) .

المسألة الخامسة عشر : ابن مسعود يعدد فضائل لعمر ؓ .

قال عبدالله بن مسعود ؓ : ( إذا ذكر الصالحون ، فحيّ هلاً بعمر ، إن عمر كان حائطاً حصينا يدخله الإسلام ، ولا يخرج منه ، فلما قُتل عمر انتلم الحائط ، فالإسلام يخرج منه ولا يدخل ، والذي نفسي بيده لوددت أني خادم لمثل عمر حتى أموت ، والذي نفسي بيده لو أن من في الأرض اليوم ، وضعوا في كفة الميزان ، ووضع عمر في الكفة الأخرى ، لرجح شق عمر ، إن عمر كان يأمر بالجزور فتحر ، فتكون الكبد والسنام وأطايها لابن السبيل ، ويكون العنق لآل عمر ، إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر ) .

وزاد في رواية ( ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن يوم أصيب عمر ، إلا أهل بيت سوء ، إن عمر كان أعلمنا بالله .. الخ ) .

وزاد في رواية : ( وكان إذا سلك طريقاً وجدناه سهلاً ، فإذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر فصلا ما بين الزيادة والنقصان ) .

وقال أيضاً ؓ : ( إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر ، إن إسلامه كان نصراً ، وإن إمارته كانت فتحاً ، وأيم الله ، ما أعلم على الأرض شيئاً إلا وقد وجد فقد عمر حتى العضاة ، وأيم الله ، إنني لأحسب بين عينيهِ ملكاً يسدده ويرشده ، وأيم الله إنني لأحسب الشيطان يفرق منه أن يحدث في الإسلام حدثاً ، فيرد عليه عمر ، وأيم الله لو أعلم أن كلباً يحب عمر لأحببته ) .

وقال أيضاً ؓ : ( أخلاقي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ) .

المسألة السادسة عشر : فضل علم عمر ؓ على غيره .

قال عبدالله بن مسعود ؓ : ( لو وضع علم أحياء العرب في كفة ، وعلم عمر في كفة ، لرجح بهم علم عمر ) .

المسألة السابعة عشر : ذكاء عمر وكمال عقله .

قالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنها كانت تقول : ( قبض النبي ﷺ فارثدت العرب ، واشترأب النفاق بالمدينة ، فلو نزل بالجلال الرواسي ما نزل بأبي لهاضها ، فوالله ما اختلفوا في نقطة ، إلا طار أبي بحظها وعنائها في الإسلام ، وكانت تقول مع هذا : ومن رأى عمر بن الخطاب ، عرف أنه خلق غناء للإسلام ، كان والله أخوذكاً نسيج وحده ، قد أعد للأمور أقرانها ) .

## الفصل الثالث

فضائل عثمان بن عفان  
رضي الله عنه

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (٥)

أبو بكر الصديق ؓ

(١٢٩٤) عن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ؓ قال : (كَبَّ عثمان بن عفان وصية أبي بكر ؓ هذه إلى الخليفة من بعده ، قال : حتى إذا لم يبقَ إلا أن يسمي الرجل أخذت أبا بكر غشية ، قال : وفرق عثمان أن يموت ، ولم يسمِ أحداً ، وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب ، فكتب في الصحيفة : عمر بن الخطاب ، ثم طواها ، فأفاق أبو بكر ، وقد علم أنه لم يسمِ أحداً ، قال : أفرغت؟ قال : نعم . قال : من سميت ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : رحمك الله ، وجزاك خيراً ، فوالله لو توليتها لرأيتك لها أهلاً<sup>(١)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل عمر ؓ (١٢٦١) .

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٢٩٥) عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : (إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث قرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، وإني قد علمت أن أقواما يطعنون في هذا الأمر ، أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام ، فإن فعلوا ذلك ، فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ، ثم إني لا أدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة ، ما راجعت رسول الله ﷺ في شيء ما راجعته في الكلالة ، وما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيه ، حتى طعن بإصبعه في صدري فقال : (يا عمر ألا تكفيك آية الصيف ، التي في آخر سورة النساء ) وإني إن أعش أقض فيها بقضية ، يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ، ثم قال : اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار ، وإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلو عليهم ، وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ﷺ ويقسموا فيهم فيهم ، ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم ، ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين ، لا أراهما إلا خبيثتين ، هذا البصل والثوم ، لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد ، أمر به فأخرج إلى البقيع ، فمن أكلهما فليمتهما طبخا) (١) .

---

(١) أخرجه مسلم (٥٦٧) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام حدثنا

قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب . .



(١٢٩٦) عن عمر بن الخطاب ؓ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه مسلم (٥٦٧) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١١) مختصرا ، أخرجه ابن الجعد في مسنده (١٢٨٢) وابن سعد في الطبقات (٣/٣٣٦) وأحمد في المسند (٩٠ و ١٨٧ و ٣٤٣) .  
(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل عمر بن الخطاب ؓ برقم (١٢٩١) .

### عثمان بن عفان ؓ

(١٢٩٧) عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالاه : ( ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة ؟ وكان أكثر الناس فيما فعل به ، قال عبيد الله : فاتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له : إن لي إليك حاجة ، وهي نصيحة . فقال : أيها المرء أعوذ بالله منك . فانصرف ، فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث ، فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي ، فقالا : قد قضيت الذي كان عليك ، فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان ، فقال لي : قد ابتلاك الله . فانطلقت حتى دخلت عليه ، فقال : ما نصيحتك التي ذكرت آنفا ؟ قال : فتشهدت ثم قلت : إن الله بعث محمدا ﷺ وأنزل عليه الكتاب ، وكنت ممن استجاب لله ورسوله ﷺ وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأولين وصحبت رسول الله ﷺ ورأيت هديه ، وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة ، فحق عليك أن تقيم عليه الحد . فقال لي : يا ابن أخي أدركت رسول الله ﷺ ؟ قال : قلت : لا ، ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها . قال : فتشهد عثمان فقال : إن الله قد بعث محمدا ﷺ بالحق وأنزل عليه الكتاب ، وكنت ممن استجاب لله ورسوله ﷺ وآمنت بما بعث به محمد ﷺ ، وهاجرت الهجرتين الأولين كما قلت وصحبت رسول الله ﷺ وبايعته ، والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ، ثم استخلف الله أبا بكر ، فوالله ما عصيته ولا غششته ، ثم استخلف عمر ، فوالله ما عصيته ولا غششته ، ثم استخلفت أليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي ؟ قال :

بلى قال : فما هذه الأحاديث التي تبغني عنكم ؟ فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة  
فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق . قال : فجلد الوليد أربعين جلدة ، وأمر عليا أن يجلده  
وكان هو يجلده<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٧٢) حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن  
الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبيدالله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبدالرحمن  
بن الأسود بن عديغوث قالوا له ما يمنعك . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٨٧٢ و٣٩٢٧) وأحمد في المسند (٤٨٢ و٥٦٢) .

علي بن أبي طالب ؓ

(١٢٩٨) عن محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي ؓ قال : (ذكر عثمان ، فقال الحسن بن علي : هذا أمير المؤمنين يأتيكم الآن فيخبركم ، قال : فجاء علي ، فقال : كان عثمان من الذين : ﴿ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة: ٩٣] )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢١٠٩) حدثنا محمد بن بشر - العبدي - قال : ثنا مسعر - بن كدام - قال : حدثني أبو عون - محمد بن عبيد الله الثقفي الكوفي - عن محمد بن حاطب - بن الحارث الجمحي - ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢١٠٩) وأبو نعيم (٥٥/١) والآجري في الشريعة (١٤٤٨) جميعهم من طريق مسعر عن أبي عون . . . به .

وأخرجه الآجري في الشريعة (١٤٤٩) من طريق شعبة عن أبي عون . . . به

وأخرجه الحاكم (٤٥٥٧) من طريق عبد الرحمن بن محمد الحاطبي عن أبيه عن جده عن علي .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(١٢٩٩) عن جندب الخير الأزدي قال : (أتينا حذيفة حين سار المصريون إلى عثمان فقلنا : إن هؤلاء قد ساروا إلى هذا الرجل ، فما تقول ؟ قال : يَقتلونه والله . قال : قلنا : أين هو ؟ قال : في الجنة والله . قال : قلنا : فأين قتله ؟ قال : في النار والله )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٩٥١٣) عن أبي معاوية - محمد بن خازم الضرير - عن حجاج - بن أبي عثمان - الصَّواف عن حميد بن هلال - العدوي البصري - عن يعلى بن الوليد عن جندب الخير ؓ . .

درجة الأثر : إسناده ؟

هذا الأثر ورد من طريقين :

الطريق الأول : رواية ابن أبي شيبه المقدمة ، وفيها : يعلى بن الوليد ، مجهول ، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٤١٥/٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٢/٩) وسكنا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٦/٥) .

رجال السند :

\* جندب الخير ، يقال : ابن زهير ، وقيل : ابن كعب ، وقيل غير ذلك ، مختلف في صحبه ، وحزم الذهبي بصحبه في الكاشف (٨١٩) ورجح صحبه ابن حجر في التهذيب (١١٨/٢) .

الطريق الثاني : أخرجه الآجري في الشريعة من طريق عبدالله بن عون بن أرطبان عن الوليد بن بشر عن جندب الخير ، وفيه : الوليد بن بشر أبو بسر العنبري ، يظهر أنه مجهول ، فلم أجد له ذكر إلا عند خليفة بن خياط في الطبقات (ص ٢٠٨) ، ولم يذكر فيه شيء .

تنبيه :

.....

== في المطبوع من الشريعة كتب : ( عن ابن عون عن الوليد [ أبي ] بشر عن جند ) وذكر المحقق في الحاشية أن في الأصل المخطوط وفي المطبوع ( بن ) بدلاً من ( أبي ) ورجح كلمة ( أبي ) بناء على أن الراوي هو : ( الوليد بن مسلم أبو بشر البصري ، لكن الوليد لم يُذكر من شيوخ عبدالله بن عون بن أرطبان ، ولا ذكرت له رواية عن جندب الخير ، والله أعلم بالصواب .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ( ١٩٥١٣ ) من طريق يعلى بن الوليد عن جندب الخير ، والآجري في الشريعة ( ١٤٦٤ ) من طريق الوليد بن بشر عن جندب الخير .

### عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

(١٣٠٠) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا ﴾ [الحجرات: ٩] إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه ؟ فقال : ( يا ابن أخي أعير بهذه الآية ، ولا أقاتل أحبُّ إليَّ من أن أعير بهذه الآية التي يقول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّعَمِّدًا ﴾ [النساء : ٩٣] إلى آخرها ، قال : فإن الله يقول : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [الأنفال : ٣٩] ؟ قال ابن عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله ﷺ ، إذ كان الإسلام قليلا ، فكان الرجل يفتن في دينه ، إما يقتلونه وإما يوثقونه ، حتى كثر الإسلام ، فلم تكن فتنة ، فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال : فما قولك في علي وعثمان ؟ قال ابن عمر : ما قولي في علي وعثمان ، أما عثمان فكان الله قد عفا عنه ، فكرهتم أن يعفو عنه ، وأما علي ، فابن عم رسول الله ﷺ وخَتَنه ، وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون <sup>(١)</sup> .

---

(١) البخاري ، تقدم في فصل موقف الصحابة من الفتن (١٠٩٦) .

(١٣٠١) عن عثمان بن عبد الله بن موهب المدني الأعرج قال : ( جاء رجل من أهل مصر ، وحج البيت ، فرأى قوما جلوسا ، فقال : من هؤلاء القوم ؟ فقالوا : هؤلاء قرش . قال : فمن الشيخ فيهم ؟ قالوا : عبد الله بن عمر . قال : يا ابن عمر ، إني سائلك عن شيء فحدثني ، هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال : نعم . فقال : تعلم أنه تغيب عن بدر ، ولم يشهد ؟ قال : نعم . قال : تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان ، فلم يشدها ؟ قال : نعم . قال : الله أكبر . قال : ابن عمر ، تعال آتيني لك ، أما فراره يوم أحد ، فأشهد أن الله عفا عنه ، وغفر له ، وأما تغيبه عن بدر ؛ فإنه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة ، فقال له رسول الله ﷺ : إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه . وأما تغيبه عن بيعة الرضوان ، فلو كان أحد أعزَّ بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه ، فبعث رسول الله ﷺ عثمان ، وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة ، فقال رسول الله ﷺ بيده اليمنى : هذه يد عثمان . فضرب بها على يده ، فقال : هذه لعثمان . فقال له ابن عمر : اذهب بها الآن معك <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٩٥) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو بن

موهب قال : ( جاء رجل من أهل مصر . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٤٩٥، ٣٨٣٩، ٢٩٦٢) وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٩٥٨) وأحمد

(١٠١/٢) والترمذي (٣٧٠٦) والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٤٩٦) .

وبنحوه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٩٠) والحاكم (٤٥٣٨) .



### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٣٠٢) عن النزال بن سبرة قال : ( قال عبدالله حين استخلف عثمان : استخلفنا خير من بقي ، ولم نأل )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦٣/٣) أخبرنا أبو معاوية الضرير - محمد ابن خازم - وعبيدالله بن موسى - البوذكي - وأبو نعيم الفضل بن دكين - الملائني - قالوا : أخبرنا مسعر - بن كدام - عن عبد الملك بن ميسرة - الهلالي الزرّاد - عن النزال بن سبرة . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

#### التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦٣/٣) وأحمد في الفضائل (٧٤٧) والخلال في السنة (٥٤٤-٥٤٢) ،  
٥٥٨، ٥٥٧) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٧٦٠/٢) والطبراني في الكبير (٨٨٤٢) والآجري في الشريعة  
(١٢١٢ و ١٢١٣) .

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٠٨١) من طريق الأعمش عن عبدالله بن سنان عن ابن مسعود ، وبرقم (١٢٠٨٢) من طريق حكيم بن جابر عن ابن مسعود .

### جميع الصحابة بعد مقتل عمر رضوان الله عليهم

(١٣٠٣) عن المسور بن مخزومة قال : (إن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبدالرحمن : لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ، ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم ، فجعلوا ذلك إلى عبدالرحمن ، فلما ولوا عبدالرحمن أمرهم ، فقال الناس على عبدالرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ، ولا يطاء عقبه ، ومال الناس على عبدالرحمن يشاورونه تلك الليالي ، حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان ، قال المسور : طرقتي عبدالرحمن بعد هجع من الليل ، فضرب الباب حتى استيقظت ، فقال : أراك نائما ، فوالله ما أكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم ، انطلق فادع الزبير وسعدا . فدعوتهما له فشاورهما ، ثم دعاني ، فقال : ادع لي عليا . فدعوته ، ففناجاه حتى إبهار الليل ، ثم قام علي من عنده وهو على طمع ، وقد كان عبدالرحمن يخشى من علي شيئا ، ثم قال : ادع لي عثمان . فدعوته ففناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح ، فلما صلى للناس الصبح ، واجتمع أولئك الرهط عند المنبر ، فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار ، وأرسل إلى أمراء الأجناد ، وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر ، فلما اجتمعوا ، تشهد عبدالرحمن ، ثم قال : أما بعد ، يا علي ، إني قد نظرت في أمر الناس ، فلم أرهم يعدلون بعثمان ، فلا تجعلن على نفسك سبيلا ، فقال : أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفين من بعده ، فبايعه عبدالرحمن ، وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٧٢٠٧) حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء حدثنا (=

**عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما**

(١٣٠٤) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت حين قُتل عثمان :  
تركّموه كالثوب النقي من الدنس ، ثم قرعتموه فذبحتموه كما يُذبح الكبش ، إنما كان هذا  
قبل هذا . فقال لها مسروق : أنتِ كُتبتِ إلى الناس تأمرينهم بالخروج . قال : فقالت  
عائشة : لا والذي آمن به المؤمنون ، وكفر به الكافرون ، ما كُتبت إليهم بسوداء في بيضاء  
حتى جلستُ مجلسي هذا . قال الأعمش : فكانوا يرون أنه كُتب على لسانها<sup>(١)</sup> .

--- جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن  
الرهط . .

**التخريج :**

أخرجه البخاري (٧٢٠٧) وبنحوه عبد الرزاق في مصنفه (٩٧٧٥ و ٩٧٧٦) والبيهقي في السنن  
الكبرى (١٦٣٤٠) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢١٠٠) حدثنا أبو معاوية - محمد بن خازم الضرير -  
عن الأعمش عن خيثمة - بن عبد الرحمن - عن مسروق - بن الأجدع - عن عائشة قالت حين قتل  
عثمان : ( تركّموه . .

**درجة الأثر : إسناده صحيح .**

**التخريج :**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢١٠٠) وابن سعد في الطبقات (٨٢/٣) .

ثانيا : دلالة الآثار على فضل عثمان بن عفان ؓ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على الفضائل التالية :

المسألة الأولى : الشهادة برضى الرسول ﷺ عن أصحاب الشورى الستة ومنهم عثمان .

قال معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث ثقرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي . . . - وفيه - فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض . . الخ ) وفي رواية قال : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ) .

المسألة الثانية : شهادة أبي بكر لعثمان بأنه أهل للخلافة بعده مع وجود عمر .

قال أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ؓ قال : ( كتب عثمان بن عفان وصية أبي بكر ؓ هذه إلى الخليفة من بعده ، قال : حتى إذا لم يبقَ إلا أن يسمي الرجل أخذت أبا بكر غشية ، قال : وفرق عثمان أن يموت ، ولم يسم أحدا ، وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب ، فكذب في الصحيفة : عمر بن الخطاب ، ثم طواها ، فأفاق أبو بكر ، وقد علم أنه لم يسم أحدا ، قال : أفرغت ؟ قال : نعم . قال : من سميت ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : رحمك الله ، وجزاك خيرا ، فوالله لو توليتها لرأيتك لها أهلا ) .

المسألة الثالثة : عثمان خير الصحابة بعد عمر ؓ .

قال الترمذ بن سبرة : ( قال عبد الله حين استخلف عثمان : استخلفنا خيرا من بقي ، ولم نأل ) .

المسألة الرابعة : الناس بعد مقتل عمر لا يرون أحداً أفضل من عثمان ؓ .

قال المسور بن مخرمة قال : ( إن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا ، فقال لهم عبدالرحمن : لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر . . - وفيه - فلما اجتمعوا تشهد عبدالرحمن ، ثم قال : أما بعد ، يا علي ، إني قد نظرت في أمر الناس ، فلم أرهم يعدلون بعثمان . . الخ ) .

المسألة الخامسة : من فضائل عثمان المتعددة .

قال عبيد الله بن عدي بن الحيار أن المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن الأسود بن عديغوث قالاه : ( ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة ؟ وكان أكثر الناس فيما فعل به ، قال عبيد الله : فاتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة . . - وفيه - فتشهد عثمان فقال : إن الله قد بعث محمداً ﷺ بالحق وأنزل عليه الكتاب ، وكنت ممن استجاب لله ورسوله ﷺ وآمنت بما بعث به محمد ﷺ ، وهاجرتُ الهجرتين الأولين كما قلتُ وصحبتُ رسول الله وباعته ، والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ، ثم استخلف الله أبا بكر ، فوالله ما عصيته ولا غششته ، ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته . . الخ ) .

وجاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال : يا أبا عبدالرحمن ، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلَا ﴾ [الهجرات: ٩] إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه ؟ . . وفيه - قال : فما قولك في علي وعثمان ؟ قال ابن عمر : ما قولي في علي وعثمان ، أما عثمان فكان الله قد عفا عنه ، فكرهتم أن يعفو عنه . . الخ )

وقال عثمان بن عبدالله بن موهب المدني الأعرج : ( جاء رجل من أهل مصر ، وحج البيت ، فرأى قوما جلوسا ، فقال : من هؤلاء القوم ؟ فقالوا : هؤلاء قرش . قال : فمن الشيخ فيهم ؟ قالوا : عبدالله بن عمر . قال : يا ابن عمر ، إني سألك عن شيء فحدثني ، هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال : نعم . فقال : تعلم أنه تعيب عن بدر ، ولم يشهد ؟ قال : نعم . قال : تعلم أنه تعيب

عن بيعة الرضوان ، فلم يشهد بها ؟ قال : نعم . قال : الله أكبر . قال : ابن عمر ، تعال أتبين لك ، أما فراره يوم أحد ، فأشهد أن الله عفا عنه ، وغفر له ، وأما تقيبه عن بدر ، فإنه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة ، فقال له رسول الله ﷺ : إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه . وأما تقيبه عن بيعة الرضوان ، فلو كان أحد أعزَّ بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه ، فبعث رسول الله ﷺ عثمان ، وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة ، فقال رسول الله ﷺ بيده اليمنى : هذه يد عثمان . فضرب بها على يده ، فقال : هذه لعثمان . فقال له ابن عمر : اذهب بها الآن معك .

#### المسألة السادسة : شهادة علي بن أبي طالب ؓ لعثمان بالفضل .

قال محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي ؓ : ( ذكر عثمان ، فقال الحسن بن علي : هذا أمير المؤمنين يأتاكم الآن فيخبركم ، قال : فجاء علي ، فقال : كان عثمان من الذين : ﴿ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [ المائدة: ٩٣ ] ) .

#### المسألة السابعة : شهادة عائشة رضي الله عنها لعثمان بالنقاء والطهر .

قالت عائشة رضي الله عنها حيث قُتل عثمان : ( تركموه كالثوب النقي من الدنس ، ثم قرمتموه فذبحتموه كما يُذبح الكبش ، إنما كان هذا قبل هذا . فقال لها مسروق : أنتِ كبتِ إلى الناس تأمرينهم بالخروج . قال : فقالت عائشة : لا والذي آمن به المؤمنون ، وكفر به الكافرون ، ما كبت إليهم بسوداء في بيضاء حتى جلستُ مجلسي هذا ) .

## الفصل الرابع

فضائل علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (٥)

عمر بن الخطاب ؓ

(١٣٠٥) عن عمر بن الخطاب ؓ قال - عندما طمن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ) (١) .

(١٣٠٦) عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث ثقرات ، وإنني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافة ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شوري بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ ) (٢) .

(١٣٠٧) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : ( أقرؤنا أبي ، وأقضانا علي ، وإنا لندع من قول أبي ، وذلك أن أبا يقول : لا أدع شيئا سمعته من رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى ( مَا تَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيهَا ) [ البقرة : ١٠٦ ] ) (٣) .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل عمر بن الخطاب ؓ برقم (١٢٩١) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في الاعتصام (٩٢٣) .

(٣) أخرجه البخاري (٤٤٨١) حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عمر ؓ : ( أقرؤنا .. )



(١٣٠٨) عن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد القاري أن عمر بن الخطاب ورجلاً من الأنصار كانا جالسين ، فجاء عبدالرحمن بن عبد القاري فجلس إليهما ، فقال عمر : (إنا لا نحب أن يجالسنا من يرفع حديثنا ، فقال له عبدالرحمن : لست أجالس أئلك يا أمير المؤمنين فقال عمر : بل فجالس هؤلاء وهؤلاء ، ولا ترفع حديثنا . ثم قال عمر للأنصاري : من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدي ؟ قال : فعدد رجالاً من المهاجرين ، ولم يُسمَ علياً ، فقال عمر : فما لهم من أبي الحسن ؟ فوالله إنه لأحراهم إن كان عليهم أن يقيمهم على طريقة من الحق )<sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه البخاري (٤٤٨١) وأبو عبيد في فضائل القرآن (٩-٥٧) (ص ٢٢٦) وابن سعد في الطبقات (٢/٣٣٩ و ٣٤١) وأحمد في المسند (٢٠٥٨١) .

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦١) عن معمر قال : أخبرني محمد ابن عبدالله بن عبدالرحمن القاري عن أبيه أن عمر بن الخطاب ورجلاً ...

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* عبدالرحمن بن عبد القاري ، يقال له رؤية ، وذكره العجلي في ثقات التابعين ، واختلف قول الواقدي فيه ، قال تارة : له صحبة ، وتارة : تابعي . التقريب (٣٩٣٨) .

\* عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد القاري ، قال ابن حجر في التهذيب (٥/٢٩٤) : " روى عن عمر ، وعنه ابنه محمد ، يأتي حديثه في ترجمة ابنه محمد ، قال صاحب الميزان : تفرد به عنه " . وقال في التقريب (٣٤٣٣) : " مقبول ، من الثالثة " .

(١٣٠٩) عن عمرو بن ميمون الأودي قال : ( كنت عند عمر بن الخطاب حين ولي  
السنّة الأمر ، فلما جاوزا أتبعهم بصره ، ثم قال : لئن ولوها الأجنّاح ، ليركنّ بهم الطريق -  
يريد علياً - ) (١) .

== \* محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد القاري المدني ، ذكره بن حبان في الثقات . التهذيب  
(٢٩٢/٩) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٦٠٣١) .  
التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦١) .

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦١) عقب الأثر السابق ، قال : قال معمر : وأخبرني أبو  
إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي ...  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

\* أبو إسحاق السبيعي ، مدلس ، لكن روايته عن عمرو بن ميمون محمولة على الاتصال ، لأن  
عمرو بن ميمون أكبر منه سنّاً . تقدمت ترجمة أبي إسحاق (١٧) .  
التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦١) .

(١٣١٠) عن قتادة قال : ( اجتمع نفر فيهم المغيرة بن شعبة ، فقالوا : من ترون أمير المؤمنين مستخلفاً ؟ فقال قائل : علي . وقال قائل : عثمان . وقال قائل : عبدالله بن عمر فإن فيه خلفاً . فقال المغيرة : أفلا أعلم لكم ذلك ؟ قالوا : بلى . قال : وكان عمر يركب كل سبت إلى أرض له ، فلما كان يوم السبت ، ذكر المغيرة ابنه ، فوقف على الطريق ، فمرَّ به علي أتانٍ له ، تحته كساء قد عطفه عليها ، فسلم عمر ، فردَّ عليه المغيرة ، ثم قال : يا أمير المؤمنين ، أتأذن لي أن أسير معك ؟ قال : نعم . فلما أتى عمر ضيعته ، نزل عن الأتان وأخذ الكساء فبسطه ، واتكأ عليه ، وقعد المغيرة بين يديه ، فحدثه ، ثم قال المغيرة : يا أمير المؤمنين ، إنك والله ما تدري ما قدر أجلك ، [ فلما حددت لناس حداً أو علمت لهم علماً يبهتون إليه ]<sup>(١)</sup> . قال : فاستوى عمر جالساً ، ثم قال : هيه ، اجتمعتم ، فقلتم : من ترن أمير المؤمنين مستخلفاً ؟ فقال قائل : علياً ، وقال قائل : عبدالله بن عمر ؛ فإن فيه خلفاً ، قال : فلا يأمَنُوا يسأل عنها رجلاَن من آل عمر فقلت : [ أنا أعلم لكم ذلك ]<sup>(٢)</sup> قال : قلتُ : فاستخلف . قال : من ؟ قلت : عثمان قال : أخشى عقده وأثرته . قال : قلت : عبدالرحمن بن عوف . قال : مؤمن ضعيف قال : قلت : فالزبير . قال : ضرر . قال : قلت : طلحة بن عبيدالله . قال : رضاؤه رضا مؤمن ، وغضبه غضب كافر ، أما إني لو وليتها إياه ، لجعل خاتمه في يد امرأته . قال : قلت : فعلي ؟ قال : أما إنه

---

(١) هكذا في مصنف عبدالرزاق .

(٢) في المصنف : [ أنا لا أعلم لك ذلك ] ولعل الصواب ما أثبتته .

\_\_\_\_\_ كتاب الفضائل ، الباب الثاني : فضائل الخلفاء الأربعة ، الفصل الرابع : فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام

أحراهم ، إن كان أن يقيمهم على سنة نبيهم ﷺ ، وقد كنا نغيب عليه مزاحهٌ كانت فيه<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦٢) عن معمر عن قتادة . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الاقطاع بين قتادة وعمر ، فقتادة لم يلق صحابياً غير أنس .  
التخريج :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٦٢) .

### علي بن أبي طالب ؑ

(١٣١١) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ؑ قال : ( شهدت عليا وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة ، إلا حدثكم به ، وسلوني عن كتاب الله ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم بليلٍ نزلت أم بنهارٍ ، أو في سهل أم في جبل ... الخ )<sup>(١)</sup> .

(١٣١٢) عن علي بن أبي طالب ؑ قال : ( والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت ، وأين نزلت ، وعلى من نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ، ولساناً طلقاً )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل العرش (١٢٧) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس - اليربوعي الكوفي - أخبرنا أبو بكر بن عياش - الكوفي المقرئ - عن نصير - بن أبي الأشعث الأسدي الكوفي - عن سليمان - بن ميسرة - الأحمسي عن أبيه قال : قال علي : ( والله ما نزلت . .

درجة الأثر : إسناده ؟

رجال السند :

\* ميسرة الأحمسي ، لم أجد له ترجمة .

\* سليمان بن ميسرة الأحمسي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن خلفون في الثقات :

وثقه العجلي ويحيى والنسائي " . انظر تعجيل المنفعة (٤٢٧) . ووثقه ابن معين . الجرح والتعديل

(١٤٣/٤) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) .

### أنس بن مالك عليه السلام

(١٣١٣) عن أنس بن مالك عليه السلام قال: (نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين ، وأسلم علي يوم

الثلاثاء) (١) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٥٨٧) حدثنا أبو سعيد بن عمرو الأحمسي ثنا الحسين بن

حميد بن الربيع حدثني عبدالرحمن بن بهيس الملاثي حدثني علي بن عباس عن مسلم الملاثي عن أنس . .

درجة الأثر: إسناده ضعيف جداً .

فيه علل :

الأولى : مسلم بن كيسان الملاثي أبو عبدالله الكوفي ، ضعيف . التقريب (٦٦٤١) .

الثانية : علي بن عباس الأسدي ، ضعيف . التقريب (٤٧٥٧) .

الثالثة : الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز ، كذبه مطين ، وذكره ابن عدي واتهمه . لسان

الميزان (٢٨٠/٢) .

رجال السند:

\* عبدالرحمن بن بهيس المرادي ، لم أجد له ترجمة .

\* أبو سعيد بن عمرو الأحمسي ، لم أجد له ترجمة .

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٥٨٧) .

### زيد بن أرقم ؓ

(١٣١٤) عن زيد بن أرقم ؓ قال : ( أول من أسلم علي )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٨٧٩٥) حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة - طلحة بن يزيد - مولى الأنصار عن زيد بن أرقم . . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

هذا اللفظ ورد عن شعبة بلفظين :

اللفظ الأول : ( أول من أسلم علي ) . رواه عن شعبة بهذا اللفظ :

١- وكيع بن الجراح ، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١/٣) وأحمد في المسند (١٨٧٩٥) وابن أبي شيبة في المصنف (١٥٧١٤) .

٢ - يزيد بن هارون ، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١/٣) وأحمد في المسند (١٨٧٩٨) وفي الفضائل (١٠٠٤)

٣ - حسين بن محمد التميمي ، أخرجه أحمد في المسند (١٨٨١٦) .

٤ - محمد بن جعفر المشهور بفنذر ، أخرجه أحمد في المسند (١٨٨١٩) وفي الفضائل (١٠٠٠) والترمذي في السنن (٣٧٣٥) والنسائي في فضائل علي (٣) والآجري في الشريعة (١٢٥٠) والحاكم في المستدرک (٤٦٦٣)

٥ - عبدالله بن إدريس الأودي ، أخرجه النسائي في فضائل علي (٤) وفي السنن الكبرى (٨٣٩٢) والآجري في الشريعة (١٢٤٩) .

٦ - خالد بن الحارث ، أخرجه النسائي في فضائل علي (٥) وفي السنن الكبرى (٨١٣٧) و(٨٣٩٣) ، وقال مرة : ( أول من صلى ) .

.....

== ٧- شباية بن سوار ، أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٨٤٤٣) .

اللفظ الثاني : ( أول من صلى مع النبي ﷺ علي ) . رواه عن شعبة بهذا اللفظ .

١ - علي بن الجعد في مسنده (٨٤) ، والآجري في الشريعة (١٢٥١) .

٢ - عبدالرحمن بن مهدي ، أخرجه النسائي في فضائل علي (٢) وفي السنن الكبرى (٨٣٩١) .

٣ - خالد بن الحارث ، أخرجه النسائي في فضائل علي (٥) وفي السنن الكبرى (٨١٣٧)

و(٨٣٩٣) ، وقال مرة : ( أول من أسلم ) .

٤ - أبوداود الطيالسي في مسنده (٦٧٨)

٥ - هشام بن عبد الملك الطيالسي ، أخرجه القطيعي في زياداته على الفضائل (١٠٤٠)

والطبراني في الكبير (٥٠٠٢) .

٦- عفان بن مسلم ، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١/٣) .

٧- هاشم بن القاسم أبو النضر البغدادي لقبه قيصر ، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى

(١١٩٣٨) .



### سلمان الفارسي (عليه السلام)

(١٣١٥) عن سلمان الفارسي (عليه السلام) قال : ( أول هذه الأمة وروداً على نبيها ، أولها إسلاماً علي بن أبي طالب )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٧٨٠٣) حدثنا معاوية بن هشام حدثنا قيس - بن الربيع الأسدي - عن سلمة بن كهيل - بن حصين - عن أبي صادق - الأزدي الكوفي - عن عليم - الكندي - عن سلمان قال : ( أول هذه . .  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : عليم الكندي الكوفي ، مجهول ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٨٦/٥) وترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٨٨/٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٠/٧) والمحاسني في الإكمال (ص ٣٠٢) وابن حجر في تعجيل المنفعة (٣٠/٢) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

الثانية : قيس بن الربيع الأسدي الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به . تقدمت ترجمته (٢٨٩) .  
رجال السند :

\* أبو صادق الأزدي الكوفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (١٥) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٧٨٠٣) .

### عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

(١٣١٦) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا ﴾ [الحجرات: ٩] إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقا تل كما ذكر الله في كتابه ؟ فقال : ( يا ابن أخي أعير بهذه الآية ، ولا أقا تل أحبُّ إليَّ من أن أعير بهذه الآية التي يقول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّعَمِّدًا ﴾ [النساء : ٩٣] إلى آخرها ، قال : فإن الله يقول : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [الأنفال : ٣٩] ؟ قال ابن عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله ﷺ ، إذ كان الإسلام قليلا ، فكان الرجل يفتن في دينه ، إما يقتلونه وإما يوثقونه ، حتى كثر الإسلام ، فلم تكن فتنة ، فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال : فما قولك في علي وعثمان ؟ قال ابن عمر : ما قولي في علي وعثمان ، أما عثمان فكان الله قد عفا عنه ، فكرهتم أن يعفو عنه ، وأما علي ، فابن عم رسول الله ﷺ وخنّه ، وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري ، وتقدم تخريجه في فضائل عثمان (١٠٩٦) .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٣١٧) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ( أول من أسلم علي )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٣٩٢) عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن

عباس . .

درجة الأثر : ضعيف .

هذا الأثر ورد عن ابن عباس من ثلاث طرق :

الطريق الأول : من طريق عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس ، وهو طريق ضعيف ؛ علته

عثمان بن عمرو بن ساج الجزري ، مولى بني أمية ، وقد ينسب إلى جده ، قال أبو حاتم : " عثمان

والوليد ابنا عمرو بن ساج ، يكتب حديثهما ولا يحتج بهما " . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

العقيلي : " لا يتابع في حديثه " . التهذيب (١٤٥/٧) وميزان الاعتدال (٤٩/٣) .

رجال السند :

\* مقسم بن بجره ، ويقال : بجدة ، مولى عبدالله بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه

له ، قال أبو حاتم : " صالح الحديث لا بأس به " . وقال الساجي : " تكلم بعض الناس في روايته " .

وقال أحمد بن صالح : " ثقة ثبت ، لاشك فيه " . وقال العجلي : " تابعي ثقة " . وقال يعقوب بن

سفيان والدارقطني : " ثقة " . التهذيب (٢٨٩/١٠) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٦٨٧٣) .

الطريق الثاني : من طريق أبي بلج يحيى بن سليم عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ، أخرجه

ابن سعد في الطبقات وعبدالله في زوائد المسند ، من رواية أبي عوانة عن أبي بلج بلفظ : ( أول من

أسلم ) ، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عن أبي عوانة عن أبي بلج بلفظ ( أول من صلى ) ،

وأخرجه الترمذي من رواية شعبة عن أبي بلج بلفظ : ( أول من صلى ) . هذا الأثر يظهر أنه من

منكرات أبي بلج ، وإن كان ظاهر الإسناد أنه حسن .

.....

== رجال السند :

أبو بلج يحيى بن سليم ، قال ابن معين وابن سعد زالنسائي والدارقطني : " ثقة " . وقال البخاري : " فيه نظر " . وقال أبو حاتم : " صالح الحديث ، لا بأس به " . وقال أحمد : " روى حديثا منكرا " التهذيب (٤٧/١٢) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٨٤/٤) : " ومن منكره : عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب علي (عليه السلام) . رواه أبو عوانة عنه ، ويرويه شعبة عنه " . وهذا الأثر أيضا بنفس السند ومن رواية أبي عوانة وشعبة عنه ، فلا يبعد أن يكون منكرا مثله .

الطريق الثالث : من طريق زكريا بن يحيى المصري حدثني المفضل بن فضالة حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ، أخرجه الحاكم في المستدرك ، ولفظه : (لعلي أربع خصال ليست لأحد ، هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله ﷺ ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف ، والذي صبر معه يوم المهراس ، وهو الذي غسله وأدخله قبره ) ، وهذا سند ضعيف ، علته : زكريا بن يحيى المصري الوقار ، قال عنه الذهبي في التلخيص : " فيه زكريا بن يحيى الوقار ، وهو متهم " . وفي الميزان : " قال ابن عدي : " كان يضع الحديث " . كذبه صالح جزرة ، قال صالح : " حدثنا الوقار وكان من الكذابين الكبار " . ميزان الاعتدال (٧٧/٢) .

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٠٣٩٢) وأحمد في الفضائل (٩٩٧) من طريق معمر عن عثمان الجزري . . به .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٧٥٣) وابن سعد في الطبقات (٢١/٣) والترمذي (٣٧٣٤) مطولا ، وعبدالله في زوائد المسند (٣٠٥٢) من طريق أبي بلج . . به .  
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٥٨٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس .

(١٣١٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (إذا حدثنا ثقة عن علي بفتيا لا نعدوها) (١) .

(١٣١٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : (كنا نتحدث أن رسول الله ﷺ عهد إلى علي سبعين عهداً لم يعهده إلى غيره) (٢) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال : (إذا حدثنا ثقة . .  
درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* سماك بن حرب الذهلي الكوفي ، رواية شعبة عنه صحيحة ، تقدمت ترجمة سماك (٧٣) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٨٦) حدثنا أحمد بن الفرat - بن خالد الضبي -  
حدثنا سهل بن عبدويه حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مُطَرِّف - بن طريف الكوفي - عن المنهال - بن  
عمرو الكوفي - عن - أُرْبُدَة - التميمي عن ابن عباس قال : (كنا نتحدث . .  
درجة الأثر : منكر .

علته : سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندی ، ابن عبدويه الرازي ، يكنى بأبي الهيثم ، قال  
أبو حاتم : " شيخ " . الجرح والتعديل (٢٠١/٤) .

.....

== وهذا الأثر مداره على سهل هذا ، ولعل البلاء منه ، لأن أربدة التميمي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي - كما سيأتي في ترجمة أربدة - وهنا جاء السند من رواية المنهال بن عمرو عن أربدة التميمي ، وقال الذهبي في الميزان (١٧٠/١) : " منكر " .

وقال الطبراني في المعجم الصغير (٩٥٦) بعد إيراده للأثر : " لم يروه عن مُطَرِّفٍ إلا عمرو بن قيس ولا عن عمرو إلا سهل ، تفرد به أحمد بن الفرات ، واسم التميمي : أربدة " .

وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٦٤/٢) : " الحديث منكر " .  
رجال السند :

\* أربدة ، ويقال : أربد التميمي ، راوي التفسير عن ابن عباس ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده فيما ذكر غير واحد ، وقد روى السندي بن عبدويه عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف بن طريف عن المنهال بن عمرو عن التميمي عن ابن عباس قال : ( كما تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى عليّ سبعين عهداً لم يعهد لها إلى غيره ) رواه الطبراني في معجمه ، عن محمد بن سهل بن الصباح عن أحمد بن الفرات عن السندي وقال : " تفرد به السندي " . قلت - أي : ابن حجر - : " فرأت بخط الذهبي : هذا حديث منكر " . وقال العجلي : " تابعي كوفي ثقة " . وقال ابن حبان في الثقات : " أصله من البصرة ، كان يجالس البراء بن عازب " . وقال ابن البرقي : " مجهول " . التهذيب (١٩٧/١) . وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٢٩٧) .

\* المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٢٤) .

\* عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي ، صدوق له أوهام تقدمت ترجمته (١٣٨) .  
التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٨٦) والطبراني في الصغير (٩٥٦) كلاهما من طريق أحمد بن الفرات . . به .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٣٢٠) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : (كنا نتحدث أن من أقضى أهل المدينة ابن أبي طالب) (١) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) أخبرنا وهب بن جرير بن حازم - بن زيد الأزدي البصري - وعمر بن الهيثم أبو قطن - القطعي - قالا : أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق - السبيعي - عن عبدالرحمن بن يزيد - النخعي - عن علقمة - الليثي - عن عبدالله بن مسعود قال : (كنا نتحدث . . درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٨/٢) وأحمد في الفضائل (١٠٩٧ و ١٠٣٣) .

### أبو رافع مولي رسول الله ﷺ

(١٣٢١) عن أبي رافع ؓ مولى رسول الله ﷺ قال : ( صلى النبي ﷺ غداة الإثنين وصلت خديجة رضي الله عنها يوم الإثنين من آخر النهار ، وصلى علي يوم الثلاثاء ، فمكث علي يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهرًا ، قبل أن يصلي أحد )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٥٢) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال : ( صلى النبي ﷺ غداة الإثنين . . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علتان :

الأولى : محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، ضعيف . التقريب (٦١٠٦) .

الثانية : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٥٦) .

وقال الهيثمي : " رواه الطبراني ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف " .  
رجال السند :

\* علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي مولاهم أبو الحسن الكوفي الخزاز ، قال أحمد : " ليس به بأس " . وقال ابن معين : " ثقة " . وقال ابن المديني : " كان صدوقا " . وقال مرة : " ثقة " . وكذا قال يعقوب بن شيبه ، وقال أبو زرعة : " صدوق " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . ووثقه العجلي وضعفه الدارقطني . التهذيب (٣٩٢/٧) . وقال ابن حجر : " صدوق يشيع " . التقريب (٤٨١٠) .

\* الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٦٠٠)

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩٥٢) .



### عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١٣٢٢) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت : (علي أعلم

الناس بالسنة) (١) .

(١) أخرجه الخلال في السنة (٤٥١) أخبرنا عبدالله بن أحمد قال : حدثنا محمد بن يزيد -

الرفاعي - قال : حدثنا يحيى بن يمان - العجلي الكوفي - قال : حدثنا سفيان - الثوري - عن جحدر - أحمد بن عبد الرحمن - قال أبو عبد الرحمن : فقال ابن حرة [ هكذا في المطبوع ] - عن عطاء قال : سمعت عائشة تقول : ( علي ..

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

فيه علان :

الأولى : أحمد بن عبد الرحمن ، الملقب بجحدر ، ضعيف ، يسرق الحديث . الميزان (١١٥/١) .

الثانية : محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي ، قال ابن معين : " ما أرى به بأسا " . وقال العجلي : " كوفي لا بأس به " . وقال البخاري : " رأيتهم مجتمعين على ضعفه " . وقال النسائي : " ضعيف " . وقال الحسين بن إدريس : " سألت عثمان بن أبي شيبة وجدي عن أبي هشام الرفاعي فقال : لا تخبر هؤلاء أنه يسرق حديث غيره فيرويه . قلت : أعلى وجه التدليس ، أو على وجه الكذب ؟ فقال : كيف يكون تدليسا ، وهو يقول حدثنا ؟ ! " . وقال محمد بن عبدالله الحضرمي : " أقيت على ابن غير حديثا ، فقال : ألقه على أهل الكوفة كلهم ، ولا تلقه على أبي هشام فيسرقه " . وقال أبو حاتم : " ضعيف يتكلمون فيه " . وقال البرقاني : " ثقة ، أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح " . التهذيب (٥٢٦/٩) . وقال ابن حجر : " ليس بالقوي " . التقريب (٦٤٠٢) .

.....

— رجال السند :

\* يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، قال الساجي : " ضَعَفَهُ أَحْمَد ، وقال : حدث عن الثوري بعجائب " . وقال أيضا : " ليس بحجة " . وقال ابن معين : " ليس بثبت ، لم يكن يبالي أي شيء حدث ، كان يُوهم الحديث " . وقال - مرة - : " أرجو أن يكون صدوقاً " . وقال أيضا : " ليس به بأس " . وقال ابن المديني : " كان فُلج ، فتغير حفظه " . وقال يعقوب بن شيبه : " كان صدوقا ، كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو في نفسه لا يعتمد الكذب ، إلا أنه يخطيء ويشبه عليه " . التهذيب ( ٣٠٧/١١ ) وقال ابن حجر : " صدوق عابد ، يخطيء كثيرا ، وقد تغير " . التقريب ( ٧٦٧٩ ) . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق ( ص ١٩٩ ) وقال : " صالح الحديث " .

التخريج :

أخرجه الحلال في السنة ( ٤٥١ ) .

ثانيا : دلالة الآثار على فضائل علي بن أبي طالب ؓ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على الفضائل التالية :

المسألة الأولى : ستة توفي النبي ﷺ وهو راضٍ عنهم ، منهم علي بن أبي طالب ؓ .

قال عمر بن الخطاب ؓ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء  
التفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة  
وسعدا وعبد الرحمن ) .

وقال معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر  
قال : (إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث نقرات . . - وفيه - فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين  
توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض . . الخ ) .

المسألة الثانية : علي من أعلم الصحابة بالقضاء الصحابة .

قال عمر بن الخطاب ؓ قال : (أقرؤنا أبي ، وأقضانا علي . . الخ )

وقال عبدالله بن مسعود ؓ : (كنا نتحدث أن من أقضى أهل المدينة ابن أبي طالب ) .

المسألة الثالثة : علي بن أبي طالب ؓ أقوى الستة أهل الشورى في إقامة الناس على الحق .

قال عن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد القاري أن عمر بن الخطاب ورجلاً من الأنصار كانا  
جالسين ، فجاء عبد الرحمن بن عبد القاري فجلس إليهما ، فقال عمر : (إنا لا نحب أن يجالسنا من  
يرفع حديثنا . . - وفيه - . . فقال عمر : فما لهم من أبي الحسن ؟ فوالله إنه لأحراهم إن كان عليهم  
أن يقيمهم على طريقة من الحق ) .

وقال عمرو بن ميمون الأودي : (كنت عند عمر بن الخطاب حين ولي الستة الأمر ، فلما جاؤا  
أتبعهم بصره ، ثم قال : لن ولوها الأجلح ، ليركن بهم الطريق - يريد علياً - ) .

المسألة الرابعة : سعة علم علي بن أبي طالب ؑ بالقرآن .

قال أبو الطفيل عامر بن واثلة ؑ : ( شهدت عليا وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة ، إلا حدثكم به ، وسلوني عن كتاب الله ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار ، أو في سهل أم في جبل . . . الخ ) .

المسألة الخامسة : أول من أسلم من الصبيان علي بن أبي طالب ؑ .

قال زيد بن أرقم ؑ : ( أول من أسلم علي ) .

المسألة السادسة : منزلة علي بن أبي طالب ؑ من النبي ؑ .

قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : ( . . وأما علي ، فابن عم رسول الله ﷺ وخننه ، وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون ) .

المسألة السابعة : ثقة ابن عباس بقتيا علي بن أبي طالب ؑ .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ( إذا حدثنا ثقة عن علي بقتيا لا نعدوها ) .

# الباب الثالث

## فضائل بقية الصحابة

### رضي الله عنهم

## الفصل الأول

ما ورد في فضائل بعض الصحابة  
من المهاجرين  
رضي الله عنهم

### أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

#### عمر بن الخطاب ؓ

(١٣٢٣) أخذ عمر بن الخطاب أربع مائة دينار ، فجعلها في صُرَّة ، ثم قال للغلام : اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ، ثم تَلَّ ساعة في البيت ، حتى تنظر ما يصنع ، فذهب بها الغلام إليه ، فقال : يقول لك أمير المؤمنين ، اجعل هذه في بعض حوائجك . فقال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالي يا جارية ، اذهبي بهذه السبعة إلى فلان ، وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنقدها ، فرجع الغلام إلى عمر بن الخطاب ، فأخبره ، ووجده قد أعدَّ مثلها لمعاذ بن جبل ، فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبل ، ثم تَلَّ في البيت ساعة ، حتى تنظر إلى ما يصنع ، فذهب بها إليه ، فقال : يقول لك أمير المؤمنين ، اجعل هذه في بعض حوائجك . فقال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالي يا جارية ، اذهبي إلى فلان بكذا ، وإلى بيت فلان بكذا ، وإلى بيت فلان بكذا ، فاطلعت امرأة معاذ ، فقالت : ونحن والله مساكين ، فأعطينا فلم يبقَ في الخزقة إلا ديناران ، فدحا بهما إليهما ، فرجع الغلام إلى عمر ، فأخبره ، فسر بذلك عمر ، وقال : إنهم إخوة بعضهم من بعض<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥١١) أخبرنا محمد بن مُطَرِّف قال : حدثنا أبو حازم -

سلمة بن دينار الأعرج - عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن مالك الدار أن عمر بن الخطاب . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٩/٥) ولم يذكر

فيه جرحا ولا تعديلا .

(١٣٢٤) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (لوددت أن أبي مثل أبي بلال ، وأمي مثل أم بلال ، وأنا مثل بلال ، قُضي كذلك) <sup>(١)</sup> .

--- رجال السند:

\* مالك بن عياض مولى عمر ، هو الذي يقال : له مالك الدار ، له إدراك ، وسمع من أبي بكر الصديق وروى عن الشيخين . . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين في أهل المدينة ، قال : روى عن أبي بكر وعمر ، وكان معروفا . . وقال علي بن المديني : "كان مالك الدار خازنا لعمر" . الإصابة (٢٧٤/٦) .

التخريج:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥١١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٣٧/١) ، وعزاه ابن حجر في الإصابة (٢٧٤/٦) ، وقال : " . . وروينا في فوائد داود بن عمرو الضبي جمع البغوي من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي عن مالك الدار قال دعاني عمر بن الخطاب يوما فإذا عنده صرة من ذهب فيها أربعمائة دينار فقال اذهب بهذه إلى أبي عبيدة فذكر قصته " .

(١) أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (١٨) قال وأخبرني من سمع الأوزاعي يقول : قال عمر بن الخطاب: (لوددت . .

درجة الأثر: إسناده ضعيف .

وعلة : الانقطاع بين الأوزاعي وعمر بن الخطاب ، وجهالة الرواي بين المصنف والأوزاعي .  
التخريج:

أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (١٨) .



(١٣٢٥) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (بعثني الأشعري إلى عمر ، فقال لي عمر : كيف تركت الأشعري ؟ فقلت له : تركه يعلم الناس القرآن . فقال : أما إنه كَيْسٌ ، ولا تُسمعها إياه . ثم قال : لي كيف تركت الأعراب ؟ قلت : الأشعرين ؟ قال : لا ، بل أهل البصرة . قلت : أما إنهم لو سمعوا هذا ، لشق عليهم . قال : ولا تبلغهم ، فإنهم أعراب ، إلا أن يرزق الله رجلاً جهاداً) (١) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٥/٢) أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة - القرشي الكوفي - ووهب بن جرير بن حازم - الأزدي البصري - ومسلم بن إبراهيم - الأزدي الفراهيدي - قالوا : أخبرنا هشام - بن عبد الله - الدستوائي عن قتادة عن أنس قال : (بعثني . . . درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : تدليس قتادة بن دعامة ، تقدمت ترجمته (٣) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٥/٢) و (١٠٨/٤) .

(١٣٢٦) عن عمر بن الخطاب ؓ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن )<sup>(١)</sup> .

(١٣٢٧) عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : (إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث تقرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شوري بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ )<sup>(٢)</sup> .

(١٣٢٨) عن أنس بن مالك ؓ أن عمر بن الخطاب ؓ كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال : ( اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون )<sup>(٣)</sup> .

(١٣٢٩) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعق سيدنا يعني بلالا )<sup>(٤)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل عمر بن الخطاب ؓ (١٢٩١) .

(٢) صحيح ، تقدم في الاعتصام (٩٢٣) .

(٣) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل التوسل (٦٩٩) .

(٤) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر (١٢٣٤) .

(١٣٣٠) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: (كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر ، فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ، ولنا أبناء مثله ؟ فقال : إنه ممن قد علمتم قال : فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم ، قال : وما رثيته دعاني يومئذ إلا ليربهم مني ، فقال : ما تقولون في : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ \* وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ حتى ختم السورة ؟ فقال بعضهم : أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا . وقال بعضهم لا ندري ، أو لم يقل بعضهم شيئاً . فقال لي : يا ابن عباس أكذلك تقول ؟ قلت : لا قال : فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه الله له : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ فتح مكة فذاك علامة أجلك : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ قال عمر : ما أعلم منها إلا ما تعلم (١) .

(١) أخرجه البخاري (٤٢٩٤) حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر ..  
التخريج :

أخرجه البخاري (٤٢٩٤) وعبد الرزاق في تفسيره (٤٠٥/٢) وأحمد في المسند (٣٣٤٣ و ٣١١٧)

وفي فضائل الصحابة (١٨٧١ و ١٩٣٣) والترمذي (٣٣٦٢) وأبو نعيم في الحلية (٣١٧/١) وابن سعد في

الطبقات (٣٦٥/٢) مختصراً .

(١٣٣١) عن زيد بن وهب الجهني قال: (أقبل عبدالله ذات يوم ، وعمر جالس ، فلما رآه مقبلا قال : كيف ملئ فقها )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٤/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرير وعبدالله بن نمير - الهمداني الكوفي - قالا : أخبرنا الأعمش عن زيد بن وهب - الجهني - قال : أقبل عبدالله ذات يوم ، وعمر جالس ، فلما رآه مقبلا قال : (كيف .. درجة الأثر: إسناده صحيح .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " . ووافقه الذهبي .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٤/٢) وأحمد في الفضائل (١٥٥٠) والحاكم في المستدرک (٥٣٩١) كلهم من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عمر .  
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٤/٢) بسند متقطع ، من طريق أسد بن وداعة عن عمر .

### عثمان بن عفان رضي الله عنه

(١٣٣٢) قال مروان بن الحكم: (أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى ، فدخل عليه رجل من قرش قال : استخلف . قال : وقالوه ؟ قال : نعم . قال : ومن ؟ فسكت . فدخل عليه رجل آخر - أحسبه الحارث - فقال : استخلف . فقال عثمان : وقالوا ؟ فقال : نعم . قال : ومن هو ؟ فسكت . قال : فلعلهم قالوا الزبير ؟ قال : نعم . قال : أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت ، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله ﷺ) (١) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧١٧) حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة

عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف . .  
التخريج:

أخرجه البخاري (٣٧١٧) وأحمد في المسند (٤٥٧) .

### خالد بن الوليد ؓ

(١٣٣٣) قال خالد بن الوليد ؓ : ( لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف ، فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية )<sup>(١)</sup> .

(١٣٣٤) عن أبي وائل قال : ( لما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد طلبت القتل مظانه ، فلم يقدر لي ، إلا أن أموت على فراشي ، وما من عمل شيء أرجى عندي - بعد لا إله إلا الله - من ليلة بُثِّها وأنا مترس بفرسي ، والسماء تهلني ، منتظر الصبح ، حتى تغير على الكفار . ثم قال : إذا أنا متُّ ، فانظروا سلاحي وفرسي ، فاجعلوه عدة في سبيل الله )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٢٦٥) حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٤٢٦٥) وابن المبارك في الجهاد (٢١٨) وابن سعد في الطبقات (٢٥٣/٤) و(٣٩٥/٧) وأحمد في الفضائل (١٤٧٥، ١٤٨١) وأبو يعلى (٧١٨٧) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٧٥) وابن حبان (٧٠٨٩) والطبراني في الكبير (٣٨٠٢) والحاكم (٤٣٥٤) .

(٢) حسن ، تقدم في فضل كلمة التوحيد (٦٨١) .

### حذيفة بن اليمان ؓ

(١٣٣٥) عن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي قال : ( قلت لحذيفة : أخبرنا برجل قريب الهدى والسمت من رسول الله ﷺ حتى نلزمه ؟ قال : ما أعلم أحدا أقرب هديا وسمتا من رسول الله ﷺ حتى يواريه جدار بيته من أم ابن عبد ، لقد علم المحفوظون من أصحاب النبي ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤٢٦) حدثنا شعبة عن أبي إسحاق - السبيعي -

قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد ..

درجة الأئمة : صحيح ، وأخرجه البخاري كما سيأتي في التخريج .  
التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤٢٦) وابن سعد في الطبقات (٥٤/٣) والإمام أحمد في المسند (٢٢٧٩٧ و ٢٢٨٣٠ و ٢٢٨٣٩ و ٢٢٨٩٩ و ٢٢٩٠٤) وفي فضائل الصحابة (١٥٤١ إلى ١٥٤٥) والبخاري (٣٧٦٢ و ٦٠٩٧) والترمذي (٣٨٠٧) والفسوي في تاريخه (٥٤٠/٢) والطبراني في الكبير (٨٤٨٠ إلى ٨٤٩١) .

تنبيه :

قدمت رواية الطيالسي - ومثله أحمد في المسند - على رواية البخاري ، لأنها أشمل بزيادة : ( ولقد علم .. الخ ) .

### خِباب بن الأرتؓ

(١٣٣٦) عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: (عُدْنَا خِبابًا ، فقال : هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله ، فوق أجرتنا على الله ، فمننا من مضى لم يأخذ من أجره شيئًا ، منهم مصعب بن عمير ، قُتل يوم أحد ، وترك نَمْرَةً ، فكُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ ، بدت رجلاه وإذا غَطَيْنَا رجليه بدا رأسه ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه ، ونجعل على رجليه شيئًا من إزخر ، ومِنَّا من أينعت له ثمرته ، فهو يهدبها )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٣٦٨٤) حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا

وائل يقول: (عدنا خبابًا فقال : هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٦٨٤، ١٢١٧، ٣٧٠١، ٣٨٢١، ٣٨٥٤، ٦٠٨٣) ومسلم (٩٤٠) والحميدي في مسنده (١٥٥) وأحمد (١١١، ١٠٩/٥) و(٣٩٥/٦) والترمذي (٣٨٥٣) وأبو داود (٣١٥٥، ٢٨٧٦) والنسائي في المجتبى (١٩٠٣) وفي الكبرى (٢٠٣٠) وابن الجارود في المنتقى (٥٢٢) وابن حبان (٧٠١٩) والطبراني في الكبير (٣٦٥٦-٣٦٦٢) .



### سعد بن أبي وقاص ؓ

(١٣٣٧) قال سعد بن أبي وقاص ؓ: ( ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه  
وقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الإسلام )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٢٧) حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن  
هاشم بن عتبة ابن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما  
أسلم ..

التخريج:

أخرجه البخاري (٣٧٢٧ و ٣٧٢٦ و ٣٨٥٨) وابن سعد في الطبقات (١٣٩/٣) وأحمد في الفضائل  
(١٣٢٠) وابن ماجه (١٣٢) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٠٩) والطبراني في الكبير  
(٣١٣، ٢٩٨) والحاكم (٦١١٦) .

### عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٣٣٨) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: (أي القراءتين تعدون أولى ؟ قال : قلنا قراءة عبدالله . فقال : إن رسول الله ﷺ كان يُعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة ، إلا العام الذي قبض فيه ، فإنه عرض عليه مرتين ، فحضره عبدالله بن مسعود ، فشهد ما نسخ منه وما بدل )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٢/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرير أخبرنا الأعمش عن أبي ظبيان - حصين بن جندب الجني - عن ابن عباس قال: (أي القراءتين . . . درجة الأثر: إسناده صحيح .  
التخريج:  
أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٢/٢) .

### عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٣٣٩) قال عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ( ابن عباس أعلم الناس

بما أنزل الله على محمد ﷺ ) (١) .

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٢٧٨) حدثنا الحسن بن عرفة -

العبدى - قال : حدثني يحيى بن يمان العجلي عن عمار بن رزيق عن عُمير بن - عبدالله - بن بشر الخثمي قال : قال ابن عمر : ( ابن عباس أعلم ..

درجة الأثر : حسن .

هذا الأثر ورد من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : المذكور في آنفا ، وفيه :

رجال السند :

\* عمار بن رزيق الضبي الكوفي ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبان وأحمد وابن المديني ، وقال أبو حاتم : " لا بأس به " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . التهذيب (٤٠٠/٧) وقال ابن حجر : " لا بأس به " . التقريب (٤٨٢١) .

\* يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، قال الساجي : " ضعفه أحمد ، وقال : حدث عن الثوري بعجائب " . وقال أيضا : " ليس بحجة " . وقال ابن معين : " ليس بثبت ، لم يكن يبالي أي شيء حدث كان يوهم الحديث " . وقال - مرة - : " أرجو أن يكون صدوقاً " . وقال أيضا : " ليس به بأس " . وقال ابن المديني : " كان فليح ، فتغير حفظه " . وقال يعقوب بن شيبه : " كان صدوقاً ، كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف " . وقال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو في نفسه لا يتعمد الكذب ، إلا أنه يخطيء ويشبه عليه " . التهذيب (٣٠٧/١١) وقال ابن حجر : " صدوق عابد ، يخطيء كثيرا ، وقد تغير " . التقريب (٧٦٧٩) . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص ١٩٩) وقال : " صالح الحديث " .

.....

== الطريق الثاني : أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار حدثني عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث قال : حدثني أبي - عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري مولاهم - قال : حدثني الحسين - بن محمد بن بهرام التميمي - قال : حدثني شيبان - بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي - أبو معاوية عن جابر الجعفي عن عمرو بن حُثَيْبٍ قال : قلت لابن عمر : ﴿ إِنَّ الصَّغَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة: ١٥٨] قال : انطلق إلى ابن عباس فاسأله ؛ فإنه أعلم من بقي بما أنزل على محمد ﷺ ) ، وهذا سند ضعيف علته : جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف ، رافضي ، تقدمت ترجمته (٥٧٥) .  
رجال السند :

\* عمرو بن حُثَيْبٍ الزبيدي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (١٦/٨) وقال ابن حجر : "مقبول" . التقريب (٥٠٠٦) .

\* عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث أبو عبيدة ، قال أبو حاتم : " صدوق " . وقال النسائي : " لا بأس به " . وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب (٤٤٣/٦) وقال ابن حجر : " صدوق " . التقريب (٤٢٥٢) .

الطريق الثالث : أخرجه ابن سعد في الطبقات عن محمد بن عمر - الواقدي - حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب - عن أبي معبد - نافذ مولى ابن عباس - قال : سمعت ابن عمر يقول : ( أعلمنا ابن عباس ) ، وهذا سند ضعيف جداً ، فيه علتان :  
الأولى : أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة ، رموه بالوضع . التقريب (٧٩٧٣) .  
الثانية : الواقدي ، متروك . التقريب (٦١٧٥) .

### عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(١٣٤٠) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (حدثونا عن

العاقِلَيْن فيقال : من العاقلان ؟ فيقول : معاذ وأبو الدرداء ) (١) .

--- التخریج :

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٢٧٨) من طريق عمار بن رزيق عن  
عُمير بن عبدالله بن بشر الخثعمي عن ابن عمر ، وبرقم (٢٧٥) من طريق جابر الجعفي عن عمرو بن  
حُبْشِيٍّ عن ابن عمر .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٩/٢) من طريق الواقدي عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي سبرة

.. به .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٠/٢) أخبرنا قبيصة بن عقبة - السوائي - أخبرنا سفيان

- الثوري - عن ثور - بن يزيد الحمصي - عن خالد بن معدان - الكلاعي الحمصي - قال : كان

عبدالله بن عمرو يقول : (حدثونا ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٤٨٠) .

التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٠/٢) .

**أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري ؓ**

(١٣٤١) عن أبي موسى الأشعري ؓ قال: ( قدمت أنا وأخي من اليمن ، فمكثنا حيناً ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت ؛ من كثرة دخولهم ولزومهم له )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٣٨٤) حدثني عبدالله بن محمد وإسحاق بن نصر قالوا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنهم قال قدمت أنا ..  
التخريج:

أخرجه البخاري (٤٣٨٤ و ٣٧٦٣) والإمام أحمد في المسند (١٩٠١٩) ومسلم (٢٤٠٦) والترمذي (٢٤٦٠) .

### عبدالله بن مسعود ؓ

(١٣٤٢) عن عبدالله بن مسعود ؓ قال: (لو أن ابن عباس أدرك أسنانا ، ما عشره

مئتا رجل ، نعم ترجمان القرآن ابن عباس) (١).

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٦/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضرير

والنضر بن إسماعيل قالا : أخبرنا الأعمش عن مسلم بن صبيح - أبي الضحى - عن مسروق - بن الأجدع - قال : قال عبدالله : (لو أن ..

درجة الأثر : إسناده صحيح .

قال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبي ، وقال الألباني في

تعليقه على كتاب العلم لأبي خيثمة (ص ١٢٠) : " صحيح على شرط الشيخين " .

الطريق الثالث : أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي عن

عبدالرحمن بن يزيد النخعي عن ابن مسعود بنحوه ، وهذا سند صحيح ، ورواية الأعمش عن إبراهيم من أصح الأسانيد ، كما تقدم في ترجمة الأعمش (٣٤) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٦/٢) وأبو خيثمة في كتاب العلم (٤٨) وأحمد في فضائل

الصحابة (١٥٥٨ و ١٥٥٩ و ١٥٦٢ و ١٨٦٠ و ١٨٦١ و ١٨٦٣) وابن ابن جرير في تفسيره - شاعر -

(١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦) وفي تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١) والحاكم في

المستدرک (٦٢٨٦ و ٦٢٩١) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٧٤/١) والفسوي في تاريخه

(٤٩٤ و ٤٩٥) كلهم من طريق الأعمش عن أبي الضحى مسلم بن صبيح به .

(==)

(١٣٤٣) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( أخلائي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح )<sup>(١)</sup> .

(١٣٤٤) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : ( والله الذي لا إله غيره ، ما أنزلت سورة من كتاب الله ، إلا أنا أعلم أين أنزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله ، إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه )<sup>(٢)</sup> .

== وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٦/٢) وأحمد في فضائل الصحابة (١٥٥٦ و ١٨٦٤) كلاهما من طريق عبدالله بن تميم الكوفي عن مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل عن ابن مسعود ، وهذا سند صحيح .

وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٢٧٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود ، وهذا سند صحيح .

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر رضي الله عنه (١٢٥٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٠٢) حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبدالله رضي الله عنه والله . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٥٠٠٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٥-٦) (ص ٤٥) وابن سعد في الطبقات (٣٤٢/٢) .



(١٣٤٥) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة) <sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٢/٢) أخبرنا أبو معاوية - محمد بن خازم - الضير قال : أخبرنا الأعمش عن إبراهيم - النخعي - قال : قال عبد الله : (أخذت . . درجة الأثر : إسناده صحيح .

رواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود مرسلة ، لكن حملها العلماء على الاتصال ، كمت تقدم في ترجمة إبراهيم (١١٢) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٢/٢) .

### عبدالرحمن بن عوف ؓ

(١٣٤٦) عن عبدالرحمن بن عوف ؓ أتى بطعام وكان صائما فقال: ( قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام )<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخرجه البخاري (١٢٧٥) حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبدالله أخبرنا شعبة عن سعد بن

إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبدالرحمن بن عوف . .  
التخريج:

أخرجه البخاري (١٢٧٥ و ١٢٧٤) وابن المبارك في الزهد (٥٢١) وفي الجهاد (٩٦) وابن أبي شيبه في المصنف (١٦٦٨٢) وابن حبان (٧٠١٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٦٤٧٤، ٦٤٧٥، ٦٥٦٧، ٦٥٦٨، ٦٦٠٤) .

### معاذ بن جبل ؓ

(١٣٤٧) قال يزيد بن عَميرة الزبيدي : ( وقع الطاعون بالشام ، فقام معاذ بجمص فخطبهم ، فقال : إن هذا الطاعون رحمة ربكم . . . - وفيه - وأفاق معاذ والحارث يبكي فقال معاذ : ما يبكيك ؟ فقال : أبكي على العلم الذي يدفن معك ، فقال : إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من عبدالله بن مسعود ، ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي . . . الخ )<sup>(١)</sup> .

---

(١) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل الاستثناء في الإيمان (١١٠) .

### عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

- (١٣٤٨) عن ابن أبي مليكة قال: (سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . ف قيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا) (١) .
- (١٣٤٩) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٧٢] قالت لعروة : ( يا بن أخي ، كان أبواك منهم ، الزبير وأبو بكر ، لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد ، وانصرف عنه المشركون ، خاف أن يرجعوا ، قال : من يذهب في إثرهم ، فانتدب منهم سبعون رجلا ، قال : كان فيهم أبو بكر والزبير ) (٢) .
- (١٣٥٠) عن سيف بن قيس بن معدي كرب ؓ قال : قالت عائشة : ( من استعمل على الموسم ؟ قالوا : ابن عباس . قالت : هو أعلم بالسنة ) (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر ؓ (١٢٥٧) .

(٢) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فضائل أبي بكر ؓ (١٢٥٦) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٨٥١) ما محمد بن جعفر - غندر - نا شعبة عن

أبي إسحاق - السبيعي - عن سيف ؓ قال : قالت عائشة : ( من استعمل . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٨٥١) وابن جرير في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس

- (٢٧٣) من طريق شعبة به ، أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٨٩٦) وابن جرير في

أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

(١٣٥١) عن نبهان قال : قلت لأم سلمة زوج النبي ﷺ : ( أرى الناس على ابن عباس

متقصفين " ! فقالت أم سلمة : هو أعلم من بقي )<sup>(١)</sup> .

--- تهذيب الآثار - مسند ابن عباس - (٢٧٤) والفسوي في تاريخه (٤٩٥/١) كلهم من طريق

الثوري عن أبي إسحاق بلفظ : ( هو أعلم الناس بالحج ) .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٩/٢) من طريق الواقدي بنحوه .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٩/٢) أخبرنا محمد بن عمر - الواقدي - أخبرنا سليمان

بن داود بن الحصين عن أبيه - داود بن الحصين الأموي المدني - عن نبهان - أبي يحيى المدني مولى أم

سلمة - . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

رجال السند :

\* سليمان بن داود بن الحصين ، ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً . الجرح والتعديل

(١١١/٤) .

\* نبهان المخزومي أبو يحيى المدني مولى أم سلمة ومكاتبها ، ذكره ابن حبان في الثقات .

التهذيب (٤١٦/١٠) . وقال ابن حجر : " مقبول " . التقريب (٧٠٩٢) .

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٩/٢) .

## ثانيا : دلالة الآثار على فضائل بعض المهاجرين

### ❁ من فضائل بلال بن رباح ❁

\* الشهادة لبلال بأنه سيد للمسلمين .

كان عمر ؓ يقول : ( أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا ) .

### ❁ من فضائل حمزة بن عبدالمطلب ❁

\* شهادة أحد العشر المبشرين بالجنة لحمزة بأنه خير منه .

قال عبدالرحمن بن عوف ؓ أتى بطعام وكان صائما فقال : ( قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ) .

### ❁ من فضائل خالد بن الوليد ❁

\* شجاعة خالد العظيمة ، وطلبه للشهادة .

قال خالد بن الوليد ؓ : ( لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف ، فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية ) .

وقال أبو وائل : ( لما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد طلبت القتل مظانه ، فلم يقدر لي ، إلا أن أموت على فراشي ، وما من عمل شيء أرجى عندي - بعد لا إله إلا الله - من ليلة بُسَّها وأنا مئتمس بفرسي ، والسماء تهلني ، منتظر الصبح ، حتى تغير على الكفار . ثم قال : إذا أنا مت ، فاظفروا سلاحي وفرسي ، فاجعلوه عدة في سبيل الله ) .

### ❁ من فضائل الزبير بن العوام ❁

\* رضى النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر ﷺ .

قال عمر بن الخطاب ﷺ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ) .

وقال معدان بن أبي طلحة : إن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث قرات ، وإنني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فلأن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ ) .

\* الزبير من أحب الصحابة إلى النبي ﷺ وأهليته للخلافة بعد عثمان ﷺ .

قال مروان بن الحكم : ( أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف ، حتى حبسه عن الحج وأوصى ، فدخل عليه رجل من قرش قال : استخلف . قال : وقالوه ؟ قال : نعم . قال : ومن ؟ فسكت . فدخل عليه رجل آخر - أحسبه الحارث - فقال : استخلف . فقال عثمان : وقالوا ؟ فقال : نعم . قال : ومن هو ؟ فسكت . قال : فلعلهم قالوا الزبير ؟ قال : نعم . قال : أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت ، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله ﷺ ) .

\* استجابة الزبير لأوامر الله يوم أحد .

وقالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [ آل عمران: ١٧٢ ] قالت لعروة : ( يا بن أخي ، كان أبواك منهم ، الزبير وأبو بكر ، لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد ، وانصرف عنه المشركون ، خاف أن يرجعوا ، قال : من يذهب في إثرهم ، فاتدب منهم سبعون رجلا ، قال : كان فيهم أبو بكر والزبير ) .

### ❁ من فضائل سعد بن أبي وقاص ❁

\* رضى النبي ﷺ عنه ، وأهليه للخلافة بعد عمر ﷺ .

قال عمر بن الخطاب ﷺ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن ) .

وقال معدان بن أبي طلحة : إن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث نقرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ ) .

\* قدّم إسلام سعد بن أبي وقاص ﷺ .

قال سعد بن أبي وقاص ﷺ : ( ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلت الإسلام ) .

### ❁ من فضائل سلمان الفارسي ❁

\* شهادة معاذ بن جبل لسلمان الفارسي ﷺ ، بالعلم .

قال يزيد بن عَميرة الزبيدي : ( وقع الطاعون بالشام ، فقام معاذ بمحصر فخطبهم ، فقال : إن هذا الطاعون رحمة ربكم ... - وفيه - وأفاق معاذ والحارث يبكي فقال معاذ : ما يبكيك ؟ فقال : أبكي على العلم الذي يدفن معك ، فقال : إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من عبدالله بن مسعود ، ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي ... الخ ) .



### ❁ من فضائل طلحة بن عبيدالله ❁

\* رضى النبي ﷺ عنه ، وأهليه للخلافة بعد عمر ﷺ .

قال عمر بن الخطاب ﷺ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء نفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن ) .

وقال معدان بن أبي طلحة : إن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : (إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث ثقرات ، وإنني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ ) .

### ❁ من فضائل أبي عبيدة عامر بن الجراح ❁

\* أخلاء ابن مسعود ﷺ ثلاثة منهم أبو عبيدة .

قال عبدالله بن مسعود ﷺ قال : ( أخلائي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ) .

\* أهلية أبي عبيدة ﷺ للخلافة بعد عمر .

قال ابن أبي مليكة : ( سمعت عائشة ، وسئلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه ؟ قالت : أبو بكر . فقيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قيل لها : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ثم انتهت إلى هذا ) .

### ❁ من فضائل العباس بن عبدالمطلب ❁

\* استجابة الله ﷻ لك لدعاء العباس ﷺ .

قال أنس بن مالك ﷺ إن عمر بن الخطاب ﷺ كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب فقال : ( اللهم إنا كنا توصل إليك بنينا فأسقينا وإنا توصل إليك بعم نبينا فأسقنا قال فيسقون ) .

### ❁ من فضائل عبدالله بن عباس ❁

\* سعة علم ابن عباس رضي الله عنهما وفقهه .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ( كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر ، فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ، ولنا أبناء مثله ؟ فقال : إنه ممن قد علمتم . قال : فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم ، قال : وما رثيته دعاني يومئذ إلا ليربهم مني ، فقال : ما تقولون في : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ \* وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ حتى ختم السورة ؟ فقال بعضهم : أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا . وقال بعضهم لا ندري ، أو لم يقل بعضهم شيئاً . فقال لي : يا ابن عباس أكذلك تقول ؟ قلت : لا قال : فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه الله له : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ فتح مكة فذاك علامة أجلك : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ قال عمر : ما أعلم منها إلا ما تعلم . )

وقال عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ( ابن عباس أعلم الناس بما أنزل الله على محمد ﷺ ) .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( لو أن ابن عباس أدرك أسنانا ، ما عشره متا رجل ، نعم ترجمان القرآن ابن عباس ) .

وقال سيف بن قيس بن معدي كرب ﷺ قال : قالت عائشة : ( من استعمل على الموسم ؟ قالوا : ابن عباس . قالت : هو أعلم بالسنة ) .

### ❁ من فضائل عبدالله بن مسعود ❁

\* سعة علم ابن مسعود ﷺ .

قال زيد بن وهب الجهني : ( أقبل عبدالله ذات يوم ، وعمر جالس ، فلما رآه مقبلا قال : كيف ملئ فقها ) .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : ( أي القراءتين تعدون أولى ؟ قال : قلنا قراءة عبدالله . فقال : إن رسول الله ﷺ كان يُعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة ، إلا العام الذي قبض فيه ، فإنه عرض عليه مرتين ، فحضره عبدالله بن مسعود ، فشهد ما نسخ منه وما بدل ) .

وقال عبدالله بن مسعود ﷺ : ( والله الذي لا إله غيره ، ما أنزلت سورة من كتاب الله ، إلا أنا أعلم أين أنزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله ، إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه ) .

وقال أيضاً ﷺ : ( أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة ) .

قال يزيد بن عَميرة الزبيدي : ( وقع الطاعون بالشام ، فقام معاذ بجمع فخطبهم ، فقال : إن هذا الطاعون رحمة ربكم . . . - وفيه - وأفاق معاذ والحارث يكي فقال معاذ : ما يبكيك ؟ فقال : أبكي على العلم الذي يدفن معك ، فقال : إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من عبدالله بن مسعود ، ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي . . . الخ ) .

\* ابن مسعود ﷺ أشد الناس شبهاً بهدي النبي ﷺ .

قال عبدالرحمن بن يزيد النخعي : ( قلت لحذيفة : أخبرنا برجل قريب الهدي والسمت من رسول الله ﷺ حتى نلزمه ؟ قال : ما أعلم أحدا أقرب هديا وسمتا من رسول الله ﷺ حتى يواريه جدار بيته من أم ابن عبد ، لقد علم المحفوظون من أصحاب النبي ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة ) .

\* ابن مسعود ﷺ من خاصة أصحاب النبي ﷺ .

قال أبو موسى الأشعري ﷺ : ( قدمت أنا وأخي من اليمن ، فمكننا حينما ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت ؛ من كثرة دخولهم ولزومهم له ) .

### ❁ من فضائل عبدالرحمن بن عوف ❁

\* رضى النبي ﷺ عنه ، وأهليه للخلافة بعد عمر ﷺ .

قال عمر بن الخطاب ﷺ قال - عندما طعن - : ( ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن ) .

وقال معدان بن أبي طلحة : إن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : ( إني رأيت كأن ديكا قرني ثلاث نقرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ فلأن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ... الخ ) .

### ❁ من فضائل أبي الدرداء عويمر بن عامر ❁

\* شهادة داهية قرش لأبي الدرداء بوفور العقل .

قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : ( حدثونا عن العاقلين فيقال : من العاقلان ؟ فيقول : معاذ وأبو الدرداء ) .

\* شهادة معاذ بن جبل لأبي الدرداء ﷺ بالعلم .

وقال يزيد بن عَميرة الزبيدي : ( وقع الطاعون بالشام ، فقام معاذ بجمع فخطبهم ، فقال : إن هذا الطاعون رحمة ربكم ... - وفيه - وأفاق معاذ والحارث يبكي فقال معاذ : ما يبكيك ؟ فقال : أبكي على العلم الذي يدفن معك ، فقال : إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من عبدالله بن مسعود ، ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي ... الخ ) .

### ❁ من فضائل مصعب بن عمير ❁

\* شهادة أحد العشر المبشرين بالجنة لمصعب بأنه خير منه .

قال عبد الرحمن بن عوف ؓ أتني بطعام وكان صائما فقال : ( قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ) .

\* شهادة خباب لمصعب بأن أجره عند الله ، لم يأخذ من الدنيا شيئا .

قال أبو وائل شقيق بن سلمة : ( عُدنا خبابا ، فقال : هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله ، فوقع أجرنا على الله ، فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا ، منهم مصعب بن عمير ، قُتل يوم أحد ، وترك نمره ، فكُنّا إذا غطينا بها رأسه ، بدت رجلاه ، وإذا غطينا رجله بدا رأسه ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه ، ونجعل على رجله شيئا من إذخر ، ومنا من أبتعت له ثمرته ، فهو يهدبها ) .

## الفصل الثاني

ما ورد في فضائل بعض الأنصار

رضي الله عنهم

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل<sup>(١)</sup>

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

(١٣٥٢) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : ( أرسل إلي أبو بكر - مقتل أهل اليمامة - فإذا

عمر بن الخطاب . . . - وفيه - قال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل ، لا تهتك وقد

كنت تكذب الوحي لرسول الله ﷺ ، فتبج القرآن فاجمعه . . . الخ )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم في فصل الاعتصام بالكتاب والسنة (٩١٦) .

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٣٥٣) عن عمر بن الخطاب ؓ قال : (أقرؤنا أبي ، وأقضانا علي ، وإنا لنندع من قول أبي ، وذلك أن أبا يقول : لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى ( مَا تَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا ) [ البقرة : ١٠٦ ] )<sup>(١)</sup> .

(١٣٥٤) أخذ عمر بن الخطاب أربعمائة دينار ، فجعلها في صُرَّة ، ثم قال للغلام : اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ، ثم تَلَّ ساعة في البيت ، حتى تنظر ما يصنع ، فذهب بها الغلام إليه ، فقال : يقول لك أمير المؤمنين ، اجعل هذه في بعض حوائجك . فقال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالي يا جارية ، اذهبي بهذه السبعة إلى فلان ، وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنقدها ، فرجع الغلام إلى عمر بن الخطاب ، فأخبره ، ووجده قد أعدَّ مثلها لمعاذ بن جبل ، فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبل ، ثم تَلَّ في البيت ساعة ، حتى تنظر إلى ما يصنع ، فذهب بها إليه ، فقال : يقول لك أمير المؤمنين ، اجعل هذه في بعض حوائجك . فقال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالي يا جارية ، اذهبي إلى فلان بكذا ، وإلى بيت فلان بكذا ، وإلى بيت فلان بكذا ، فاطلعت امرأة معاذ ، فقالت : ونحن والله مساكين ، فأعطينا فلم يبقَ في الخزقة إلا ديناران ، فدحا بهما إليها ، فرجع الغلام إلى عمر ، فأخبره ، فسر بذلك عمر ، وقال : إنهم إخوة بعضهم من بعض )<sup>(٢)</sup> .

(١) الأثر رقم (؟؟؟) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فضائل علي (١٣٠٧) .

(٢) ضعيف ، تقدم تخريجه في فصل فضائل بعض المهاجرين (١٣٢٣) .



(١٣٥٥) خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فقال: ( من كان يريد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل )<sup>(١)</sup> .

(١٣٥٦) كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول - حين خرج معاذ بن جبل إلى الشام - :  
لقد أخل خروجه بالمدينة وأهلها في الفقه ، وما كان يفتيهم به ، ولقد كنت كلمت أبا بكر - رحمه الله - أن يحبس له حاجة الناس إليه ، فأبى علي ، وقال : رجل أراد وجهاً يريد الشهادة ، فلا أحبسه . فقلت : والله إن الرجل ليرزق الشهادة وهو على فراشه ، وفي بيته عظيم الغنى عن مصره )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨/٢) أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال : خطب عمر بن الخطاب بالجابية ، فقال : ( من كان يريد ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

محمد بن عمر بن واقد الواقدي ، متروك . التقريب (٦١٧٥) .  
التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨/٢) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨/٢) أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا أيوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده قال : كان عمر بن الخطاب يقول حين خرج معاذ ..  
درجة الأثر : إسناده ضعيف .

الواقدي متروك . -----

(١٣٥٧) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : (إن العلماء إذا حضروا يوم القيامة ، كان

معاذ بن جبل بين أيديهم قذفة بججر) <sup>(١)</sup> .

--- التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨/٢) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨/٢) أخبرنا عبد الله بن نمير - الهمداني الكوفي - قال

أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن شهر بن حوشب قال قال عمر إن العلماء . .

درجة الأثر : إسناده ضعيف .

علته : الانقطاع ؛ شهر بن حوشب ، حسن الحديث ، تقدمت ترجمته (٥٧) ، لكن روايته عن

عمر بن الخطاب مرسلة . جامع التحصيل (ص ١٩٧) .

رجال السند :

\* سعيد بن أبي عروبة البصري ، ثقة ، وقد اختلف ، ويحتج بما رواه عنه القدماء ، وذكره ابن

حجر في الطبقة الثانية من المدلسين - وهم من احتل أهل العلم تدليسهم - وابن نمير من قدماء من روى

عنه ، تقدمت ترجمة سعيد بن أبي عروبة (١٥٧) .

التخریج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٨) .

### أنس بن مالك ؓ

(١٣٥٨) عن أنس بن مالك ؓ قال : ( جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار : أبي - بن كعب - ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت . قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٩٩) حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : ( جمع القرآن ..  
التخريج :

أخرجه البخاري (٣٥٩٩، ٤٧١٧، ٤٧١٨) ومسلم (٢٤٦٥) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢٠١٨) وأحمد (٢٧٧، ٢٣٣/٣) والترمذي (٣٧٩٤) وأبو يعلى (٢٨٧٨، ٣١٩٨، ٣٢٥٥) وابن حبان (٧١٣٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٨٠٠٠، ١١٩٧٢) .

تنبيه :

أبو زيد عمّ أنس ، اختلف فيه ، وذكر الواقدي أن اسمه : قيس بن السكن بن قيس الأنصاري النجاري ، ورجحه ابن حجر في فتح الباري (١٢٨/٧) .

(١٣٥٩) عن أنس رضي الله عنه قال : ( غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر ، فقال يا رسول الله ، غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ، لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد ، وانكشف المسلمون ، قال : اللهم إني أعذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المشركين - ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال : يا سعد بن معاذ ، الجنة ورب النضر ، إني أجد ريحها من دون أحد . قال سعد : فما استطعت يا رسول الله ما صنع . قال أنس : فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ، ووجدناه قد قتل ، وقد مثل به المشركون ، فما عرفه أحد إلا أخته بينانه ، قال أنس : كما نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه : ﴿ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [ الأحزاب : ٢٣ ] إلى آخر الآية ( ١ ) .

(١) أخرجه البخاري (٢٨٠٦) حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا قال ح وحدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي اللهم عنهم قال غاب عمي . . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٢٨٠٦ و٤٠٤٨ و٤٧٨٣) وأحمد في المسند (١٢٦٠٣ و١٢٦٧٢ و١٣٢٤٦) .

(١٣٦٠) عن أنس بن مالك رضي الله عنه ( أن أسيد بن حضير ورجلا آخر من الأنصار تحدثا عند رسول الله ﷺ ليلة ، في حاجة لهما ، حتى ذهب من الليل ساعة ، في ليلة شديدة الظلمة ، ثم خرجا من عنده يتقلبان ، ويبد كل واحد منهما عصية ، فأضاءت عصا أحدهما لهما ، حتى مشيا في ضوئها ، حتى إذا افترقا بهما الطريق ، أضاءت للآخر عصاه فصارا كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل الكرامات (٣٣٧) .

### جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

(١٣٦١) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( أنا وأبي وخالائي من أصحاب العقبة ) قال أبو عبد الله : ( قال ابن عيينة : أحدهما البراء بن معرور رضي الله عنه )<sup>(١)</sup> .

(١٣٦٢) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( لما حضر أحد ، دعاني أبي من الليل ، فقال : ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي ﷺ وإنني لا أترك بعدي أعز علي منك ، غير نفس رسول الله ﷺ فإن علي ديننا ، فاقض ، واستوص بأخوانك خيرا ، فأصبحنا فكان أول قتيل ، ودفن معه آخر في قبر ، ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر ، فاستخرجته بعد ستة أشهر ، فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٩١) حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم

قال عطاء قال جابر أنا . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٨٩١ و٣٨٩٠) .

تنبيه :

اختلف في خالي جابر ، وسيأتي - إن شاء الله - الكلام فيهما في دلالة الآثار .

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥١) حدثنا مسدد أخبرنا بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن

عطاء عن جابر . .

التخريج :

أخرجه البخاري (١٣٥١ و١٣٥٢) والنسائي مختصرا (٢٠٢١) .

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٣٦٣) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : ( لما قدم المهاجرون الأولون العصابة موضع بقاء قبل مقدم رسول الله ﷺ كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآناً ) (١) .

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

(١٣٦٤) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ( حدثونا عن العاقلين فيقال : من العاقلان ؟ فيقول : معاذ وأبو الدرداء ) (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٩٢) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيدالله

عن نافع عن عبدالله بن عمر . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٧١٧٥ و٦٩٢) وأبو عبيد في فضائل القرآن (٩-٥) (ص ٤٠) وأبو داود (٥٨٨)

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فضائل أبي الدرداء ﷺ (١٣٤٠) .

### عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(١٣٦٥) عن مسروق قال : ( قرأت عند ابن مسعود ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ ﴾ [النحل:] فقال : إن معاذاً كان أمة قاتلاً لله . قال : فأعادوا عليه ، قال : فأعاد عليهم ، ثم قال : أتدرون ما الأمة ؟ الذي يعلم الناس الخير ، والقانت الذي يطيع الله ورسوله )<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٣٦٠) عن الثوري عن فراس عن - عامر - الشعبي عن

مسروق . .

درجة الأثر : إسناده صحيح .

رجال السند :

\* فراس بن يحيى الهمداني ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن حبان والعجلي وابن عمار ،

وقال أبو حاتم : " شيخ " . وقال يعقوب بن شيبه : " في حديثه لين ، وهو ثقة " . التهذيب (٢٥٩/٨)

وقال ابن حجر : " صدوق ربما وهم " . التقريب (٥٣٨١) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٣٦٠) وابن سعد في الطبقات (٢/٣٤٨ و ٣٤٩) وابن جرير في

تفسيره (٢١٩٧٢-٢١٩٧٥ و ٢١٩٨٣ و ٢١٩٨٤) .



### عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(١٣٦٦) عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال : (كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس ، وكان يقول : لو أني أكون كما أكون ، على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت ، حين أقرأ القرآن ، وحين أسمعه يقرأ ، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ وإذا شهدت جنازة ، وما شهدت جنازة قط ، فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها ، وما هي صائرة إليه )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٣) أخبرنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزيرة عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أمه فاطمة بنت الحسين - ابن علي بن أبي طالب - عن عائشة رضي الله عنها قالت : (كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس ..

درجة الأثر : إسناده حسن .

رجال السند :

\* محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٦٨٦) .  
\* عمارة بن غزيرة بن الحارث الأنصاري المازني ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد والدارقطني والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : " صالح " . وقال أبو حاتم : " ما يجديته بأس ، كان صدوقا " . وقال النسائي : " ليس به بأس " . وضعفه ابن حزم ، وقال الذهبي : " ما علمت أحدا وضعفه غيره " . التهذيب (٤٢٢/٧) . وقال ابن حجر : " لا بأس به " . التقريب (٤٨٥٨) .

\* يحيى بن أيوب الغافقي المصري ، صدوق ، ربما اخطأ ، تقدمت ترجمته (٣٣٦) .

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٣) ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (١٨٦١٤) والطبراني في

الكبير (٥٤٤) .

## ثانيا : دلالة الآثار على فضائل بعض الأنصار

### ❁ من فضائل أبي بن كعب ❁

#### \* أبي بن كعب أقرأ الصحابة \*

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ( أقرؤنا أبي ، وأقضانا علي ، وإنا لندع من قول أبي ، وذلك أن أبا يقول : لا أدع شيئا سمعته من رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى ( مَا تَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا ) [ البقرة : ١٠٦ ] .

#### \* أبي بن كعب ممن جمع القرآن حفظاً في عهد النبي ﷺ .

قال أنس بن مالك رضي الله عنه : ( جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار : أبي - بن كعب - ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت . قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي ) .

### ❁ من فضائل أسيد بن حضير ❁

قال أنس بن مالك رضي الله عنه : ( أن أسيد بن حضير ورجلا آخر من الأنصار تحدا عند رسول الله ﷺ ليلة ، في حاجة لهما ، حتى ذهب من الليل ساعة ، في ليلة شديدة الظلمة ، ثم خرجا من عنده يتقلبان ويبد كل واحد منهما عُصِيَّةً ، فأضاءت عصا أحدهما لهما ، حتى مشيا في ضوئها ، حتى إذا افترقا بهما الطريق ، أضاءت للآخر عصاه فصار كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله ) .  
وقالت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : ( كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول : لو أني أكون كما أكون ، على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت ، حين أقرأ القرآن ، وحين أسمعه يقرأ ، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ ، وإذا شهدت جنازة ، وما شهدت جنازة قط ، فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها ، وما هي صائرة إليه ) .

### ❁ من فضائل أنس بن النضر ❁

قال أنس رضي الله عنه : ( غاب عني أنس بن النضر عن قتال بدر ، فقال يا رسول الله ، غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ، لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد ،

وانكشف المسلمون ، قال : اللهم إني أعذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المشركين - ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال : يا سعد بن معاذ ، الجنة ورب النضر ، إني أجدر رجحاً من دون أحد . قال سعد : فما استطعت يا رسول الله ما صنع . قال أنس : فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ، ووجدناه قد قتل ، وقد مثل به المشركون ، فما عرفه أحد إلا أخيه بناته ، قال أنس : كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه : ﴿ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب : ٢٣] إلى آخر الآية .

#### ❖ من فضائل جابر بن عبد الله الأنصاري وأبيه وخاليه ❖

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( لما حضر أحد ، دعاني أبي من الليل ، فقال : ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي ﷺ وإني لا أترك بعدي أعز علي منك ، غير نفس رسول الله ﷺ فإن علي ديناً ، فاقض ، واستوص بأخواتك خيراً ، فأصبحنا فكان أول قتيل ، ودفن معه آخر في قبر ، ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر ، فاستخرجته بعد ستة أشهر ، فلذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه ) .

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ( أنا وأبي وخالائي من أصحاب العقبة ) قال أبو عبد الله : ( قال ابن عيينة : أحدهما البراء بن معرور ﷺ ) .

وقد وقع خلاف في تحديد خالي جابر ، قال ابن حجر : ( . . . ووقع في رواية الإسماعيلي قال سفيان : " خاله البراء بن معرور ، وأخوه " . ولم يسمه ، . . . وقد تعقبه الديماطي فقال : " أم جابر هي أنيسة بنت غنمة بن عدي ، وأخوها : ثعلبة وعمر ، وهما خالا جابر ، وقد شهدا العقبة الأخيرة ، وأما البراء بن معرور فليس من أحوال جابر " . قلت : لكن من أقارب أمه ، وأقارب الأم يسمون أحوالاً مجازاً ، وقد روى ابن عساكر بإسناد حسن عن جابر قال : " حملني خالي الحر بن قيس في السبعين راكباً الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من الأنصار ، فخرج إلينا معه العباس عمه ، فقال : يا عم خذ لي على أحوالك " . فسمى الأنصار أحوال العباس ، لكون جدته أم أبيه عبد المطلب منهم

— كتاب الفضائل ، الباب الثالث : فضائل بقية الصحابة ، الفصل الثاني : ما ورد في فضائل بعض الأنصار

وسمى الحر بن قيس خاله ، لكونه من أقارب أمه ، وهو ابن عم البراء بن معرور ، فلعل قول سفيان : وأخوه ، عني به الحر بن قيس ، وأطلق عليه أخا وهو ابن عم ، لأنهما في منزلة واحدة في النسب ، وهذا أولى من توهيم مثل ابن عيينة ، لكن لم يذكر أحد من أهل السير ، الحر بن قيس في أصحاب العقبة ، فكأنه لم يكن أسلم ، فعلى هذا ، فالحال الآخر لجابر : إما ثعلبة وإما عمرو ، والله أعلم (١) .

#### ❖ من فضائل زيد بن ثابت ❖

\* ثقة أبي بكر الصديق ❖ في زيد وتوليته جمع المصحف .

قال زيد بن ثابت ❖ : ( أرسل إلي أبو بكر - مقتل أهل اليمامة - فإذا عمر بن الخطاب . . . - وفيه - قال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل ، لا تهتك وقد كتبت الوحي لرسول الله ❖ ، فتبع القرآن فاجمعه . . . الخ ) .

\* زيد بن ثابت ❖ ممن جمع القرآن حفظاً على عهد النبي ❖ .

قال أنس بن مالك ❖ : ( جمع القرآن على عهد النبي ❖ أربعة كلهم من الأنصار : أبي - بن كعب - ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت . قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي ) .

#### ❖ من فضائل سالم مولى أبي حذيفة ❖

قال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ( لما قدم المهاجرون الأولون العصابة موضع بقاء قبل مقدم رسول الله ❖ كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآناً ) .

---

(١) فتح الباري (٧/٢٢٢) .

### ❁ من فضائل عباد بن بشر ❁

قال أنس بن مالك ؓ ( أن أسيد بن حضير ورجلا آخر من الأنصار تحدا عند رسول الله ﷺ ليلة ، في حاجة لهما ، حتى ذهب من الليل ساعة ، في ليلة شديدة الظلمة ، ثم خرجا من عنده ينقلبان ، ويبد كل واحد منهما عُصْبَةً ، فأضاءت عصا أحدهما لهما ، حتى مشيا في ضوئها ، حتى إذا افترق بهما الطريق ، أضاءت للآخر عصاه فصار كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله ) .  
والصحابي الآخر هو عباد بن بشر ؓ ، كما في رواية البخاري برقم ( ٣٨٠٥ ) .

### ❁ من فضائل قيس بن السكن الأنصاري ❁

قال أنس بن مالك ؓ : ( جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار : أبي - بن كعب - ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت . قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي ) .  
وعم أنس هو : قيس بن السكن الأنصاري .

### ❁ من فضائل معاذ بن جبل ❁

\* معاذ بن جبل ممن جمع القرآن حفظاً في عهد النبي ﷺ .

قال أنس بن مالك ؓ : ( جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار : أبي - بن كعب - ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت . قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي ) .  
\* شهادة داهية قرش لمعاذ بن جبل بوفور العقل .

قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : ( حدثونا عن العاقلين فيقال : من العاقلان ؟ فيقول : معاذ وأبو الدرداء ) .

\* معاذ بن جبل أمة في الخير .

قال مسروق : ( قرأت عند ابن مسعود ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ ﴾ [ النحل ] فقال : إن معاذاً كان أمة قاتلاً لله . قال : فأعادوا عليه ، قال : فأعاد عليهم ، ثم قال : أتدرون ما الأمة ؟ الذي يعلم الناس الخير ، والقانت الذي يطيع الله ورسوله ) .

## الفصل الثالث في فضائل من أسلم في يوم الفتح أو بعده

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

### عمر بن الخطاب ؓ

(١٣٦٧) عن عدي بن حاتم ؓ : ( قال أتيت عمر بن الخطاب ؓ في أناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيب في ألفين ، ويعرض عني ، قال : فاستقبلته ، فأعرض عني ثم أتته من حيال وجهه ، فأعرض عني ، قال : فقلت : يا أمير المؤمنين أتعرفني ؟ قال : فضحك حتى استلقى لقفاه ، ثم قال : نعم والله ، إني لأعرفك ، آمنت إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا ، وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجوه أصحابه صدقة طيب ، جئت بها إلى رسول الله ﷺ ثم أخذ يعتذر ، ثم قال : إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة ، وهم سادة عشائري لما ينوبهم من الحقوق ) (١) .

(\*) ورد في هذا الفصل أثران صحيحان .

(١) أخرجه أحمد (٣١٨) حدثنا بكر بن عيسى حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر بن الخطاب ..

درجة الأثر : صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم مختصراً .  
التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٨) وابن أبي شيبة في المصنف (١٧٧٤٤) ، وأخرجه أحمد مختصراً في فضائل الصحابة (١٦٨٧) والبخاري (٤٣٩٤) ومسلم (٢٥٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٩٢٢ و ١٢٩٢٣) .

— كتاب الفضائل ، الباب الثالث : فضائل بقية الصحابة ، الفصل الثالث : في فضائل من أسلم يوم الفتح أو بعده

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٣٦٨) قيل لابن عباس : ( هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا

بواحدة؟ ! قال : أصاب إنه فقيه )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٦٥) حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة

قيل لابن عباس . .

التخريج :

أخرجه البخاري (٣٧٦٥ و٣٧٦٤) .



ثانيا : دلالة الآثار على فضائل من أسلم يوم الفتح أو بعده

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدل على المسائل التالية :

المسألة الأولى : شهادة عمر لعدي بن حاتم بالإيمان والوفاء .

قال عدي بن حاتم رضي الله عنه : ( أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أناس من قومي ، فجعل يفرض للرجل من طين في ألفين ، ويعرض عني ، قال : فاستقبلته ، فأعرض عني ثم أتيت من حبال وجهه ، فأعرض عني ، قال : فقلت : يا أمير المؤمنين أتعرفني ؟ قال : فضحك حتى استلقى لقفاه ، ثم قال : نعم والله ، إني لأعرفك ، آمنت إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا ، وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجوه أصحابه صدقة طين ، جئت بها إلى رسول الله ﷺ ثم أخذ يعتذر ، ثم قال : إنما فرضت لقوم أبجحت بهم الفاقة ، وهم سادة عشائري لما ينوبهم من الحقوق ) .

المسألة الثانية : شهادة ابن عباس لمعاوية بن أبي سفيان بالفتنة .

قيل لابن عباس : ( هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة ؟ ! قال : أصاب إنه

فقيه ) .

## الفصل الرابع

### في فضائل بعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

أولا : الآثار الواردة في هذا الفصل (١٠)

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٣٦٩) عن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها اشكت فجاء ابن عباس فقال : ( يا أم المؤمنين ، تقدمين على فرط صدق ، على رسول الله ﷺ ، وعلى أبي بكر )<sup>(١)</sup>.

(١٣٧٠) عن ذكوان حاجب عائشة رضي الله عنها أنه جاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، يستأذن على عائشة ، فجئت وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقلت : ( هذا ابن عباس يستأذن ؟ فأكب عليها ابن أخيها عبد الله فقال : هذا عبد الله بن عباس يستأذن - وهي تموت - ؟ فقالت : دعني من ابن عباس . فقال : يا أمّاه ، إن ابن عباس من صالح بنيك ، ليسلم عليك ويودعك . فقالت : ائذن له إن شئت قال : فأدخلته ، فلما جلس قال : أبشري . فقالت : أيضا . فقال : ما بينك وبين أن تلقي محمدا ﷺ والأحبة ، إلا أن تخرج الروح من الجسد ، كنت أحب نساء رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ ، ولم يكن رسول الله ﷺ يحب إلا طيبا ، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء فأصبح رسول الله ﷺ حتى يصبح في المنزل ، وأصبح الناس ليس معهم ماء ، فأنزل الله ﷻ : ﴿ فَيَسْمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [المائدة: ٦٠] فكان ذلك في سبيلك ، وما أنزل الله ﷻ هذه الأمة

(\*) ورد في هذا الفصل خمسة آثار ، ثبت منها أربعة .

(١) الأثر رقم (؟؟؟) أخرجهما البخاري ، تقدم تخريجه (١٢٥٢) .

من الرخصة وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات ، جاء به الروح الأمين ، فأصبح ليس  
لله مسجد من مساجد الله يذكر الله فيه إلا يتلى فيه ، آتاء الليل وآتاء النهار . فقالت :  
دعني منك يا ابن عباس والذي نفسي بيده لو ددت أني كنت نسيا منسيا (١) .

---

(١) أخرجه البخاري ، تقدم تخريجه في فصل (٨٢٠) .

### عمار بن ياسر ؓ

(١٣٧١) قال عمار بن ياسر ؓ : (إن عائشة قد سارت إلى البصرة ، ووالله إنها لزوجته نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة ، ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكُم ، ليعلم إياه تطيعون أم هي) <sup>(١)</sup> .

(١٣٧٢) رأى عمار بن ياسر ؓ يوم الجمل جماعة ، فقال : (ما هذا ؟ فقالوا : رجل يسب عائشة ويقع فيها ! قال : فمشى إليه عمار ، فقال : اسكت مقبوحاً منبوحاً ، أتقع في حبيبة رسول الله ﷺ ، إنها لزوجته في الجنة) <sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٧١٠٠) حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم عبدالله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي قدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عماراً يقول إن عائشة . .  
التخريج :

أخرجه البخاري (٧١٠٠ و ٧١٠١ و ٧١٠٤ و ٧١٠٧ و ٣٧٧٢) وابن الجعد في مسنده (١٤٥) وابن أبي شيبه في المصنف (١٩٦٢٩) وأحمد في المسند (١٧٨٦٧) وفي فضائل الصحابة (١٦٤٨) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٤٩٤) .

(٢) صحيح ، تقدم تخريجه في فصل ذم الرافضة (١١٥٥) .

أبو رافع ﷺ مولى رسول الله ﷺ

(١٣٧٣) عن أبي رافع ﷺ مولى رسول الله ﷺ قال: (صلى النبي ﷺ يوم الإثنين ، وصلت خديجة يوم الإثنين من آخر النهار ، صلى علي يوم الثلاثاء ، فمكث علي يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهرًا قبل أن يصلي أحد) (١) .

---

(١) ضعيف ، تقدم في فضائل علي ﷺ (١٣٢١) .

### ثانيا : دلالة الآثار على فضائل بعض زوجات النبي ﷺ

الآثار الثابتة في هذا الفصل تدلُّ على المسألة التالية :

#### \* عائشة زوج النبي ﷺ في الدنيا والآخرة .

قال القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها اشكت فجاء ابن عباس فقال : ( يا أم المؤمنين ، تقدمين على فرط صدق ، على رسول الله ﷺ ، وعلى أبي بكر ) .

وقال ذكوان حاجب عائشة رضي الله عنها أنه جاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، يستأذن على عائشة ، فجئت وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقلت : ( هذا ابن عباس يستأذن ؟ فأكب عليها ابن أخيها عبد الله فقال : هذا عبد الله بن عباس يستأذن - وهي تموت - ؟ فقالت : دعني من ابن عباس . فقال : يا أماء ، إن ابن عباس من صالح بنيك ، ليسلم عليك ويودعك . فقالت : ائذن له إن شئت قال : فأدخلته ، فلما جلس قال : أبشري . فقالت : أيضا . فقال : ما بينك وبين أن تلقي محمدا ﷺ والأحبة ، إلا أن تخرج الروح من الجسد ، كنت أحب نساء رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ ، ولم يكن رسول الله ﷺ يحب إلا طيبا ، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء فأصبح رسول الله ﷺ حتى يصبح في المنزل ، وأصبح الناس ليس معهم ماء ، فأنزل الله ﷻ : ﴿ قَسِمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [المائدة: ٦٤] فكان ذلك في سبيك ، وما أنزل الله ﷻ لهذه الأمة من الرخصة وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات ، جاء به الروح الأمين ، فأصبح ليس لله مسجد من مساجد الله يذكر الله فيه إلا يتلى فيه ، آتاء الليل وآتاء النهار . فقالت : دعني منك يا ابن عباس والذي نفسي بيده لو ددت أني كنت نسيا منسيا ) .

وقال عمار بن ياسر ﷺ : ( إن عائشة قد سارت إلى البصرة ، ووالله إنها لزوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة ، ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ، ليعلم إياه تطيعون أم هي ) .

— كتاب الفضائل ، الباب الثالث : فضائل بقية الصحابة ، الفصل الرابع : في فضائل بعض زوجات النبي ﷺ

ورأى عمار بن ياسر رضي الله عنه يوم الجمل جماعة ، فقال : ( ما هذا ؟ فقالوا : رجل يسب عائشة  
ويقع فيها ! قال : فمشى إليه عمار ، فقال : اسكت مقبوحاً منبوحاً ، أتقع في حبيبة رسول الله ﷺ ،  
إنها لزوجته في الجنة ) .



## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبيه الأمين ، وبعد

خرجت من البحث بالنتائج التالية :

أولاً : ما يختص بأقوال الصحابة .

(١) أقوال الصحابة عموماً حجة في مسائل الاعتقاد ، إلا ما كان من قول صحابي يأخذ عن أهل الكتاب كعبدالله بن عمرو بن العاص ، وكان في الكتاب أو السنة ما يخالف قوله ، فيحمل القول عندئذ على أنه مما تلقاه من أهل الكتاب .

(٢) لم يختلف الصحابة في مسائل الاعتقاد اختلافاً حقيقياً ، وإنما وقع الخلاف في تفسير قوله تعالى : { يوم يكشف عن ساق } ، وقوله تعالى : { ولقد رآه نزلة أخرى } ، وقد بينت أن الخلاف بينهم ليس خلافاً عقدياً ، وإنما هو في تفسير الآية .

(٣) تجاوزت أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد (١٣٧٠) قولاً ، ثبت منها (٧٠٥) قولاً .

ثانياً : ما يختص بتراجم الرجال .

(١) قبول رواية الأعمش بالنعنة ، وأنه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .

(٢) تفصيل القول في رواية أبي إسحاق السبيعي بالنعنة .

(٣) الحكم بتحسين رواية شهر بن حوشب .

(٤) الحكم بتحسين رواية عبدالله بن شريك النخعي ما لم يخالف .

(٥) الحكم بتحسين رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في التفسير .

(٦) الحكم بتحسين رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

### ثالثاً : ما يختص بالكتب والمؤلفين .

(١) أهمية مسند أبي داود الطيالسي ومسند ابن الجعد ، لأن كثيراً من روايات أبي إسحاق والأعمش ترد فيهما من رواية شعبة عنهما ، وشعبة لا يروي عنهما إلا ما ثبت سماعهما من شيخيهما .  
(٢) أهمية كتب ابن جرير الطبري ، حيث يورد طرقاً جديدة للحديث أو الأثر لا تكاد تجدها في كتاب آخر .

(٣) أهمية كتب ابن المبارك ومصنف عبدالرزاق ومصنف ابن أبي شيبة ، والمطالبة بالعناية بإخراج نصوص هذه الكتب لعلو أسانيدها ، وغزارة المادة العلمية في المصنفين ، مع سوء الطبعة التجارية لمصنف ابن أبي شيبة .

## الفهارس العلمية

- ١- فهرس الآيات .
- ٢- فهرس الأحاديث .
- ٣- فهرس الآثار .
- ٤- فهرس الرواة المترجم لهم .
- ٥- فهرس المراجع .
- ٦- فهرس المحتويات .

فَهْرِسْتُ

الآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ

سورة البقرة

- ﴿ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ [آية: ١٠] ٦٦٣ و ٦٦٥
- ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ [آية: ١٥] ٨١٩
- ﴿ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [آية: ٢٤] ٦٠٤
- ﴿ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ [آية: ٢٧] ١١٢٧
- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ﴾ [آية: ٢٩] ١٤٨ و ٢٢٢ و ٨١٦
- ﴿ قُلْتُ أَتَدْرِي مَنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ قَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ [آية: ٣٧] ٣٠١
- ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تُلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَثَلِ سُلَيْمَانَ ﴾ [آية: ١٠٢] ١١٥٣
- ﴿ مَا تَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا ﴾ [آية: ١٠٦] ١٣٠٧ و ١٣٥٣
- ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ آيَةٍ مُصَلًّى ﴾ [آية: ١٢٥] ١٢٦٢
- ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ [آية: ١٤٧] ١١٠
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ ﴾ [آية: ١٥٩] ١٧٧ و ٢٤٧
- ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ [آية: ١٧٧] ٢٦
- ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [آية: ١٩٣] ١٠٩٧
- ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ ﴾ [آية: ٢١٤] ٣٣٠
- ﴿ قُلْ فِيهِمَا إِتْمَامٌ كَبِيرٌ ﴾ [آية: ٢١٩] ٦٤
- ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ﴾ [آية: ٢٥٥] ١٥٤ و ٧٧٧

سورة آل عمران

- ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آية: ٦٧] ١٢٢٦
- ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا ﴾ [آية: ١٠٥] ٩٩٠
- ﴿ يَوْمَ يَبْيُضُّ وُجُوهٌ وَسُودُ وُجُوهٍ ﴾ [آية: ١٠٦] ٩٨٣

تنبيه : الأرقام المثبتة أمام الآيات هي أرقام الآثار .

- ﴿ مَحْسَنَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آية: ١٢٥] ٢٣١
- ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ﴾ [آية: ١٧٢] ١٢٥٦ و ١٣٤٩
- ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ﴾ [آية: ١٧٣] ٦٩٤
- ﴿ إِنَّكَ مِنْ مَدْخِلِ النَّارِ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ﴾ [آية: ١٩٢] ٢٦٥ و ٤٦٦

#### سورة النساء

- ﴿ وَلَا يَكُونُ اللَّهُ حَدِيثًا ﴾ [آية: ٢] ٤٨٧
- ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْصُرُوا حُكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [آية: ٣٥] ١٠٢٦ و ١١٣٢
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يضاعفها وَيؤْتِ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [آية: ٤٠] ٥١١
- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرْكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قَبِيلًا \* انظُرْ كَيْفَ يَفْسُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَلَّى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴾ [آية: ٤٩-٥٠] ٧٧
- ﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [آية: ٥٨ و ١٣٤] ٤٨٧ و ٤٥٧
- ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولُوا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [آية: ٥٩] ١٢٠٨
- ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُعْتَدًا ﴾ [آية: ٩٣] ١٠٩٦ و ١٣٠٠ و ١٣١٦
- ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [آية: ٩٦ و ٩٩] ٤٨٧ و ٤٥٧
- ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ [آية: ١٤٢] ٣٥٦ و ٤٨٤ و ٨٤٢
- ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [آية: ١٤٥] ٦٠٣
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ... إِلَى قَوْلِهِ : أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ [آية: ١٥٠ و ١٥١] ٢٩
- ﴿ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ [آية: ١٥٨ و ١٦٥] ٤٨٧ و ٤٥٧

#### سورة المائدة

- ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ [آية: ٣] ٦١ و ٦٢

﴿تَتَّبِعُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [آية: ٦: ١٣٧٠]

﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [آية: ٤٤: ٢٥٣ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٨٢ و ٨٩٤]

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَلَوْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [آية: ٦٧: ٢٩٣]

﴿آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آية: ٩٣: ١٢٩٨]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ [آية: ٩٥: ١٠٢٦ و ١١٣٢]

### سورة الأنعام

﴿وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [آية: ٢٣: ٤٨٧]

﴿إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ﴾ [آية: ٥٧: ١٠٢٦ و ١١٣٢]

﴿تَوْفَقَهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [آية: ٦١: ٢٢٥]

﴿إِلَّا أَنْتُمْ أَنْتَ لَكُمْ﴾ [آية: ٦٧: ٥١٨]

﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾ [آية: ٩٣: ٢٣٣]

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [آية: ١٠٣: ٢٩٣]

﴿قُلْ لَا أَحَدٌ فِينَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [آية: ١٤٥: ٨٤٤]

﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ - إِلَى قَوْلِهِ - قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ

الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [آية: ١٤٨-١٤٩: ٦٦٢]

﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ قَوْمًا إِيمَانُهُمْ لَمْ يَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ [آية: ١٥٨: ١٦٣ و ١٧٣ و ٤١٤ و

٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢]

### سورة الأعراف

﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ \* فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [آية: ٢٩-٣٠: ٦٥٩]

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [آية: ٤٣: ٥٢٤]

﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ [آية: ٤٦: ٥٠٨ و ٤٥١]

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [آية: ٤٧: ٤٥١ و ٥٠٨]

﴿ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [آية: ٥٠] ٥٩٣

﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ [آية: ٥٤] ١٤٨ و ٢٢٢

: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ

السَّيِّئُونَ ﴾ [آية: ١٧٢-١٧٣] ٢٩٥ و ١/٣٠٢ و ٣/٣٠٤ و ٤/٣٠٥ و ٦/٣٠٧ و ٧/٣٠٨ و ١٠/٣١١ و ٣٢٥ و

١/٦٣٦ و ٣/٦٣٨ و ٤/٦٣٩ و ٦/٦٤١ و ٨/٦٤٣ و ٧٨٣

: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [آية: ١٩٩] ١٢٧٩

#### سورة الأنفال

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحِلَّتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [آية: ٢] ٦٣

﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ [آية: ٤٣] ٢٩

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [آية: ٣٩] ١٠٩٦ و ١٣٠٠ و ١٣١٦

#### سورة التوبة

﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَ وَلَئِنْ كُنَّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [آية: ٧٥] ٩٠٩

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ آيَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾ [آية: ١٠٤] ٧٩٦

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِزْتُ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ [آية: ١٢٨] ٩١٦

#### سورة يونس

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ [آية: ٢٦] ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٨٠

﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ [آية: ٩٤] ١١٨



سورة هود

﴿وكان عرشه على الماء﴾ [آية: ٧] ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٨ و ٥٣٧  
 ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْبِثْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ [آية: ٨١] ٢٠٢  
 ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ [آية: ١١٤] ٢٤ و ١٠٧٦

سورة يوسف

﴿الرَّتِلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ - إلى قوله - نَحْنُ نَقُصُّ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [آية: ١-٣] ١٠٤٨ و ٩٥٥  
 ﴿هَبْتِ لَكَ﴾ [آية: ٢٣] ٩٩٨  
 ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا﴾ [آية: ٢٤] ٣٣٢  
 ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ [آية: ١١٠] ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و

٨٥٨

سورة الرعد

﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [آية: ١١] ٢٢٠ و ٢٢١  
 ﴿يُنْحَوِا لِلَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُتَبِّتْ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آية: ٣٩] ١/٦٧٧ و ٢/٦٧٨ و ٢/٦٧٩

سورة إبراهيم

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يَلْسَانٍ قَوْمِهِ لِتَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [آية: ٤] ١٠/٢٨١  
 ﴿يُتَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ - إلى قوله - وَيُفَعِّلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [آية: ٢٧] ٣٦٤  
 ﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ [آية: ٢٨] ١٢٧

سورة الحجر

﴿رَبِّمَا يَوْذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢] ٤٦٥ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٨٧ و ٥٨٦ و ١١١٩

### سورة النحل

- ﴿ وَجَعَلْ لَهَا رِوَاسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ [آية: ١٥] ١٤٨ و ٢٢٢
- ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [آية: ٦٥] ٢٩٣ و ٧٠٢ و ١١٨٥
- ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ [آية: ٨٨] ٥٩٩
- ﴿ إِنَّ آيَةَ كَانَ أُمَّةً قَاتَا لِلَّهِ ﴾ [آية: ١٢٠] ١٣٦٥

### سورة الإسراء

- ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ﴾ [آية: ٤] ١٠٢١ و ١١٦١
- ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَحَوَّثَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ [آية: ١٢] ١٢٧
- ﴿ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ [آية: ٥٧] ٨٦٦
- ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [آية: ٧٩] ٢٦٦ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٩ و ٣١٩ و ٤٣٣ و ٤٧٥ و ٤٧٩ و ٥١٤

- ﴿ وَاسْتَلَوْكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [آية: ٨٥] ١٧٩ و ١٨٢ و ١٩٣ و ٢٢٣

### سورة الكهف

- ﴿ تَقَرَّبُ فِي عَيْنِ حَبِطَةٍ ﴾ [آية: ٨٦] ١٧٣ و ٤٣٠
- ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ [آية: ١٠٠] ٤٣٣ و ٥٢٣
- ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ [آية: ١٠٤] ١٢٧ و ١١١٤
- ﴿ فَلَا تَقِمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴾ [آية: ١٠٥] ٤٥٩ و ١١٢٧

### سورة مريم

- ﴿ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا ﴾ [آية: ١٣] ٨١٢

﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا \* - إلى قوله - وَكَانَ أَثَرًا مُقْتَضِيًّا ﴾ [آية: ١٧-٢١] ٢٩٥ و

﴿ وَفَرَّغْنَا نَجَاتًا ﴾ [آية: ٥٢] ٣٢١ و ٦٢٤

﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [آية: ٥٩] ٦٠٠

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [آية: ٧١] ٤٥٠

﴿ يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْأ ﴾ [آية: ٨٥] ٥٢٣ و ٥٧١

#### سورة طه

﴿ يَغْلُمُ السَّرَّ وَأُخْفَى ﴾ [آية: ٧] ٧٧٨

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾ [آية: ١٢٤] ٣٥٥ و ٣٦١ و ٣٦٤

#### سورة الأنبياء

﴿ لَا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴾ [آية: ٢٣] ١١٦٦

﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ [آية: ٢٩] ٢٨١/١٠

﴿ كَاتَبَا رَسْمًا فَنَقَّطْنَاهُمَا ﴾ [آية: ٣٠] ١٤٨ و ٢٢٢

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ ﴾ [آية: ٣٧] ٢٩٧

﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ [آية: ٩٦] ٤٣٣

#### سورة الحج

﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا ﴾ [آية: ٢٢] ٢٦٥ و ٤٦٦ و ٥٨٨

﴿ وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [آية: ٢٩] ٩٥٧

﴿ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [آية: ٤٥] ٥٦٦

### سورة المؤمنون

﴿ قَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ [آية: ١٤] ٢٩٧  
﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْأَلُونَ ﴾ [آية: ١٠١] ٤٨٧ و ٥١١  
﴿ فَفَن قُلْتُ مَوَازِينُهُ فَأَلْكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ \* وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأَلْكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ [آية: ١٠٢] -  
[١٠٣] ٤٥١ و ٤٥٧ و ٦١٨

﴿ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ ﴾ [آية: ١٠٤] ٦٠٢  
﴿ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُوا ﴾ [آية: ١٠٨] ٢٣٧ و ٤٣٣ و ٥١٤ و ٥٩٧ و ٦١١

### سورة النور

﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ [آية: ١١] ٢٦١ و ٨٣٩  
﴿ لَا تَلْمِيزُهُمْ تِجَارَةً وَلَا تَتَّبِعْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَأَقَامِ الصَّلَاةَ وَآتَا زَكَاةً يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾  
[آية: ٣٧] ٤٨٩ و ٩٥٢  
﴿ وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [آية: ٤١] ١٢٥ و ١٩٢  
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَذْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [آية: ٥٨] ٨١٠

### سورة الفرقان

﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مَسْقَرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ [آية: ٢٤] ٥٠٩  
﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [آية: ٧٠] ٤٨٧ و ٧٥٤  
﴿ لِرَأَيْنَا ﴾ [آية: ٧٧] ٤٢٩ و ٤٢٩

### سورة النمل

﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ [آية: ٨٢] ٤١٢

سورة الروم

﴿ اَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ - اِلَى - سَيِّغْلِبُوْنَ ﴾ [ آية : ١-٣ ] ٤٢٩  
﴿ فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللّٰهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ﴾ [ آية : ٣٠ ] ٢٩٥

سورة لقمان

﴿ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَفْسًا وَاحِدَةً ﴾ [ آية : ٢٨ ] ٧٧٨  
﴿ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تُكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ اَرْضٍ تَمُوتُ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [ آية : ٣٤ ] ٧٠١ و ٨٦٩

سورة السجدة

﴿ تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [ آية : ١٦ ] ٤٨٩ و ٩٥٢  
﴿ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [ آية : ١٧ ] ١٣٨ و ٥٣٧  
﴿ وَلَنَذِمْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْاَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْاَكْبَرِ ﴾ [ آية : ٢١ ] ٣٩١

سورة الاحزاب

﴿ النَّبِيُّ اَوَّلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهُ اُمَّهَاتِهِمْ ﴾ [ آية : ٦ ] ١٠٢٦ و ١١٣٢  
﴿ وَاِذْ اَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَرَبِّ نُوْحٍ ﴾ [ آية : ٧ ] ٢٩٥  
﴿ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ ﴾ [ آية : ٢٣ ] ١٣٥٩  
﴿ وَاِذْ تَقُولُ لِلَّذِي اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَتَمَمْتَ عَلَيْهِ اَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ [ آية : ٣٧ ] ٢٩٣  
﴿ نَحْبِسُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ﴾ [ آية : ٤٤ ] ٢٠١

سورة سبأ

﴿ حَتّٰى اِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوْبِهِمْ - اِلٰى قَوْلِهِ - لَعَلّٰى هُدًى اَوْفِي ضَلَالٍ مِّبِيْنٍ ﴾ [ آية : ٢٣-٢٤ ] ١  
﴿ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ [ آية : ٢٨ ] ٢٨١/١٠

سورة فاطر

﴿الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثِيرَ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَبْنِيٍّ﴾ [آية: ٩: ٤٣٣ و ٤٤٥]

سورة الصافات

﴿وَقَفُّهُمْ إِلَيْهِمْ مَسْئُولُونَ﴾ [آية: ٢٤: ٤٣٣ و ٥١٤]  
﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسَاءَلُونَ﴾ [آية: ٢٧: ٤٨٧]  
﴿سَجِدْتَنِي إِذْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّائِرِينَ﴾ [آية: ١٠٢: ١١٠]  
﴿وَأَنَا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَأَنَا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ [آية: ١٦٥-١٦٦: ١٣٠ و ٢٠٣ و ٢٣٤ و ٢٤٢]

سورة ص

﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُكَلَّفِينَ﴾ [آية: ٨٦: ٨٦]

سورة الزمر

﴿قَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ [آية: ٢٨: ٢٥٢ و ٨١٣]  
﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [آية: ٦٧: ٥٩٤]  
﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [آية: ٦٨: ٤٨٧]  
﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [آية: ٧٣: ٥٢٤]

سورة غافر

﴿لَمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ - إلى قوله - لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [آية: ١٦: ١٧]

٥١٢ و ٣٧٢

﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ يَحْتَفِ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ - إلى قوله - إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [آية: ٤٩-٥٠: ٦١١]  
﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [آية: ٦٠: ٦٨٢]

#### سورة فصلت

﴿ اِنَّكُمْ لَكَفُّرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْاَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ - اِلَى قَوْلِهِ - ثُمَّ اسْتَوَى اِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ

دُخَانٌ ﴾ [ فصلت : ٩-١١ ] ١٤٨ و ٢٢٢ و ٤٨٧

#### سورة الشورى

﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْقَطِرُنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ ﴾ [ آية : ٥ ] ٨١٨

﴿ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ [ آية : ٢٦ ] ١١٤

﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ [ الشورى : ٥١ ] ٢٩٣

#### سورة الزخرف

﴿ الْاِخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ يَمْضُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًى ﴾ [ آية : ٦٧ ] ٢٨

﴿ وَادَّوَّا بِأَمَالِكُ لِنُقْضِ عَلَيْكُمْ رُبُّكُمْ ﴾ [ آية : ٧٧ ] ٢٢٧ و ٥٩٥ و ٦١١

#### سورة الدخان

﴿ فَأَرْتَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ اِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَائِدُونَ ﴾ [ آية : ١٠-١٥ ] ٤٢٩

﴿ يَوْمَ يَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى ﴾ [ آية : ١٦ ] ٤٢٩

#### سورة الجاثية

﴿ اِنَّا كُنَّا نَسْنَخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [ آية : ٢٩ ] ٢١٩

#### سورة الأحقاف

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ اَوَّلُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ﴾ [ آية : ٣٥ ] ٧١٢

### سورة الفتح

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [آية: ١-٢] ١٠/٢٨١

﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ [آية: ٤] ٦١

### سورة الحجرات

﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا ﴾ [آية: ٩] ١٠٩٦ و ١٣٠٠ و ١٣١٦

### سورة الذاريات

﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا - إِلَى قَوْلِهِ - فَالْمُفْسِتَاتِ أَثْمَرًا ﴾ [آية: ١-٤] ١٢٧ و ١٠١٠

### سورة الطور

﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾ [آية: ٤] ١٥٠ و ٢١٣

﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ [آية: ٦] ١٢٣

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [آية: ٢١] ٥٤١

﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ ﴾ [آية: ٤٧] ٣٥٧

### سورة النجم

﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [آية: ١١] ١/٢٧٢ و ٣/٢٧٤ و ٦/٢٧٧ و ٧/٢٧٨

و ٢٩٠ و ٢٩٣

﴿ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾ [آية: ١٥] ١٥١ و ٥٣٨

### سورة الرحمن

﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [آية: ٢٩] ١٧٢ و ٦٣٠ و ٨٢٥

﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ [آية: ٦٢] ١٣٨ و ٥٣٧



سورة الواقعة

﴿ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ [ آية: ٢٧ ] ٦٧٤

سورة الحديد

﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [ آية: ٣ ] ١١٨  
﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ - إِلَى قَوْلِهِ - وَرَسَّ الْمَصِيرِ ﴾ [ آية: ١٣-١٥ ] ٣٥٦ و ٤٨٤ و ٨٦٩  
﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الحديد: ١٦] ٨٣٤  
﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾ [ آية: ٢٧ ] ٢٥٣  
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ [ آية: ٢٨ ] ٢٥٣  
﴿ ثَلَاثًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ يتشبهون بكم ﴿ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ [ آية: ٢٩ ] ٢٥٣

سورة المجادلة

﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [ آية: ١ ] ٧٩٨  
﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [ آية: ٢٢ ] ٢٨

سورة الحشر

﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ [ آية: ٧ ] ٩٤٥

سورة الصف

﴿ زَاغُوا فَاَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ [ آية: ٥ ] ١١٢٩

سورة التغابن

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ [ آية: ٢ ] ٢٩ و ١١١ و ٦٥٩

سورة التحريم

﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنِ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ ﴾ [آية: ٥] ١٢٦٢

سورة القلم

﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [آية: ١] ١٤٨ و ٢٢٢

﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ [آية: ٤٢] ١/٤٩٢ و ٢/٤٩٣ و ٣/٤٩٤ و ٤/٤٩٥ و ٥/٤٩٦ و ٦/٤٩٧ و ٧/٤٩٨ و ٨/٤٩٩ و ٩/٥٠٠ و ١٣ و ١/٧٦٨ و ٢/٧٦٩ و ٣/٧٧٠ و ٤/٧٧١ و ٥/٧٧٢ و ٦/٧٧٣ و ٧/٧٧٤ و ٨/٧٧٥ و ٩/٧٧٦ و ٧٩٢

سورة الحاقة

﴿ وَيَخِيلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾ [آية: ١٧] ١٤١ و ١٤٢ و ٢٠٦ و ٢١١ و ٢١٢  
﴿ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ ﴾ [آية: ١٩] ٥٠٤

سورة المعارج

﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ [آية: ٢٣] ٩٠٠  
﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [آية: ٣٤] ٩٠٠

سورة المدثر

﴿ سَأَرْهَقُهُ صَغُودًا ﴾ [المدثر: ١٧] ٥٩١  
﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ - إِلَى قَوْلِهِ - فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ [آية: ٤٣-٤٨] ٤٣٣ و ٥١٤ و ٩٥٧

سورة القيامة

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ [آية: ٢٢-٢٣] ٥٧٨

سورة الإنسان

﴿ وَذَلَّلْتُ قُطُوفَهَا نَذِيلًا ﴾ [ آية: ١٤ ] ٥٢٨

سورة النبأ

﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ [ آية: ٣٨ ] ١٨٠ و ١٨٣ و

١٨٤ و ٤٨٦

سورة النازعات

﴿ أُمُّ السَّعَاءِ بَنَاهَا - إِلَى قَوْلِهِ - دَحَاهَا ﴾ [ آية: ٢٧-٣٠ ] ٤٨٧

﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوُهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾ [ آية: ٤٦ ] ٧١٢

سورة التكويد

﴿ وَإِذَا الْيَحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [ آية: ٦ ] ٤٩١

﴿ وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴾ [ آية: ٢٣ ] ٢٩٣

سورة المطففين

﴿ تَسْنِيمٍ ﴾ [ آية: ٢٧ ] ٥٤٦ و ٥٦٠

سورة البروج

﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ [ آية: ١٥ ] ١٥٢

سورة البلد

﴿ فَكَ رَقِيَّةٍ أَوْ إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ [ آية: ١٣-١٤ ] ٥٨٧

سورة الضحى

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ [ آية: ٥ ] ٢٨٧

فَهْرِسْت

الأَحَادِيث

أتدرون أي يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، ٣٩٩  
إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : يقول الله تبارك وتعالى ، ٧٧٣  
إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها ، ١٤  
أما المؤمن فيصيبه منه كهيئة الزكوة ، ٦١٦  
إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر ، ١٠٧٩  
إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، ٦٠٢  
إن الحجر والمقام ياقوتان من ياقوت الجنة ، ٧٥٧  
إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم أو تعمل ٤٧٤  
إن الله عز وجل لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام ، ٣٧٩  
إن ربكم أنذركم ثلاثا : الدخان يأخذ المؤمن كالزكوة ، ٦١٦  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ من رميته ، ٩٠٣  
إن لهذا الحجر لساناً وشفعتين ، يشهدان لمن استلمه يوم القيامة بحق ، ٧٥٨  
إن نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة ، قال لابنه ، ٨٨٦  
أنا أولى الناس بابن مريم ، والأنبياء أولاد علات ، ٤٠٠  
أتم الذين قلتم كذا وكذا ، أما والله إني لأخشاكم لله ، ١٢٥٨  
إنكم تحشرون حفاة عراة غرلا ، ٣٨٣  
إنه لا يولد له ، ٦١٣  
أوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس ، ٩١٦  
الآيات خرزات منظومات في سلك ، إذا انقطع السلك تبع بعضها بعضاً ، ٦٠٨  
اعرضوا علي رقاكم ، لا بأس بالرقى ، ٩٥٤

البدلاء بالشام ، وهم أربعون رجلا ، ١٥٢١  
بين يدي الساعة عشر آيات ، كالنظم في الخيط ، ٦٠٨  
ترون هذا لو مات ، مات على غير ملة محمد ، ٩٧٧  
تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة ، يكفوها الجبار بيده ، ٨٠١  
توضاً ، ثم صل ، ٤٧٨  
ثلاث إذا خرجن ، لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت ، ٦٠٤  
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أصبت ، ٤٧٨  
الحجر الأسود من الجنة ، ٧٥٨  
الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة ، ٤٧٤  
خبرني بهن أنفا جبريل ، ٦٠٦  
خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، ٥١٧  
خلقت الملائكة من نور ، ٢٧٤  
خير ماء على وجه الأرض ، ماء زمزم ، فيه طعام من الطعم ، ٥١٩  
ذاك محض الإيمان ، ١٨٥  
ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة ، ٦٠٥  
رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء من آدم ، ٧٩١  
سمعت بمدينة جانب منها في البر ، وجانب منها في البحر ، ٥٣٨  
الشفاء في ثلاثة ، شربة عسل ، وشرطة محجم ، وكية نار ، ٩٠٢  
الشفاعة ، ٣٨٧  
الصلاة الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارة لما بينهما ، ٤٧٨

عمران بيت المقدس خراب يثرب ، وخراب يثرب خروج الملحمة ، ٥٣٨  
 قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، ١٠٧٨  
 كنا نعد الرباء على عهد رسول الله ﷺ بالشرك الأصغر ، ١٠٧٩  
 لا أدري ذو القرنين كان نبيا أولا ، ٤٥٧  
 لا أدع في نفسي حرجا من أسعد بن زرارة ، ٩٠٣  
 لا إيمان لمن لا أمانة له ، ٥٩  
 لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات ، ٦١٦  
 لا تقوم الساعة حتى تكون السنة ، كالشهر ، ٦٠٨  
 لا صلاة إلا بأم القرآن ، ٥٩  
 لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك ، ٨٨٧  
 لم يتوكل من أكلوى ، ٩٠٤  
 لمن عمل بها من أمي ، ٤٧٧  
 ما تصنعين يا أم سليم ، ٩٧٢  
 ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها ، ١١٣١  
 من أكلوى أو استرقى فقد برئ من التوكل ، ٩٠٤  
 من رده الطيرة من حاجة فقد أشرك ، ١٠٧٧  
 نزل الحجر الأسود من الجنة ، وهو أشد بياضا من اللبن ، ٧٥٧  
 النشرة من عمل الشيطان ، ٩٥٨  
 نور أتى أراه ، ٣٧٩  
 هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا ، ٧٠٥

هل تمارون في القمر ليلة البدر ، ليس دونه حجاب ، ٧٧٣  
والذي نفسي بيده ، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم ، ٦٠٥  
يا أبا بكر ، للشرك فيكم أخفى من دبيب النمل ، ١٠٧٨  
يبعث الناس يوم القيامة ، فأكون أنا وأمتي على تلٍّ ، ٣٨٧  
يخرج الدجال في أمتي ، فيمكث أربعين ، ٦٠٤  
يرحم الله لوطاً ، لقد كان يأوي إلى ركنٍ شديد ، ٤٧٥  
يوم ينزل الله فيه على كرسيه ، يبط به كما يبط الرجل من تضايقه ، ٣٩١



فہرست

الآثار

الأئمة من قرش ومن فارق الجماعة شراً	علي	١٠٨٤
أبشري	ابن عباس	٨٢٠
أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا	عمر	١٢٣٤ و ١٢٢٩
أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ	عمر	١٢٣٥
أبو بكر فقيل لها : ثم من بعد أبي بكر ؟	عائشة	١٢٥٧ و ١٣٤٨ و ١٢٩٢
أبو بكر قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر	علي	١١٥١ و ١٢٤٥
أبو بكر وعمر ما أعلم غيرهما	ابن عمر	١٢٥٣ و ١٢٨١
أتحب أن يسكن الله وسط الجنة ؟	ابن مسعود	١٠٠١
أتدري ما سعة جهنم ؟ قلت : لا	ابن عباس	٥٩٤
أتدري ما في بطن هذه الفرس ؟ أذكر هو أم أنثى ؟	علي	٨٦٩
أترونها حراء كاركم هذه ؟ لمي أسود من القار والقار الزفت	أبو هريرة	٦٠٧
أتشهد أنك في الجنة ؟	ابن مسعود	١١١ و ١٠٠٩
أتعرف الناسخ والمنسوخ ؟ قال : لا قال : هلكت وأهلكت	علي	١٠٥١
أتقرأ القرآن ؟ قلت : نعم	جابر	٢٦٥ و ٤٦٦
أجلسوني فأجلسوه فقال : هل تفرقني إلا بالله ؟	أبو بكر	١٢٦٠
أجلسوني قال : يا بني إنك لن تطعم طعم الإيمان	عبادة	٦٥٧
أحب شيء إلى الله تعالى الغراء	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤١٨
أحب في الله وأبغض في الله	ابن عباس	٢٨
أحدثك حديثاً عسى الله أن ينفعك به	عمران	٣٤٢ و ٦٩٨
أخبر الله نبيه والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الإيمان	ابن عباس	٦٢
أخبرني عن عمر بن الخطاب ؟	أبو بكر	١٢٥٩
أخبرني من رأى ابن عمر ورجل بربري يرقى على رجله	ابن عمر	٧١٥
أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة	ابن مسعود	١٣٤٥

أخرج الله جل جلاله ذرية آدم	ابن عباس	١/٢٠٢ و ١/٦٣٦ ٧٨٣
أخرجني القاص	ابن عمر	١٠٥٧
أخفتني فوالله لو أمرتني أن أتعلق بعروة قتب حتى أموت لفعلت	أبو ذر	١١٩٩
أخلاقني من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح	ابن مسعود	١٢٥٥ و ١٢٨٧ ١٣٤٣
أخوف ما أخوف على هذه الأمة	عمر	١١١٠
أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ رجالاً	الصحابة	١١٨١
إذا أتى الرجل المرأة حراماً فارقه الإيمان هكذا	أبو هريرة	٨٤
إذا حدث أمر عند ذي العرش سمع من دونه	ابن مسعود	١٦٩
إذا حدثتكم بحديث أتيتكم بتصديق ذلك من كتاب الله	ابن مسعود	٢٤٤ و ٧٩٤
إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا	علي	٩٣١
إذا حدثتكم بالحديث عن رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٩٥٦
إذا حدثنا ثقة عن علي بن أبي طالب لا نعدوها	ابن عباس	١٣١٨
إذا خرجت أول الآيات حبست الحفظة	عائشة	٤٤٢
إذا خُسف بجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٢٦
إذا دخل أهل الجنة وأقيم عليهم بالكرامة	جابر	٥٢٩
إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر	ابن مسعود	١٢٨٢ و ١٢٨٦
إذا رأيتموه فأخبروني فأخبروه	ابن مسعود	١٠٣٧ و ١٠٦٣
إذا عسر على المرأة ولدها فيكتب هاتين الآيتين	ابن عباس	٧١٢
إذا فرغ أحدكم في نومه فيقل : بسم الله	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧١٧
إذا قضى الله قضاء أحب أن يرضى بقضائه	أبو الدرداء	٨٣٨
إذا كان يوم القيامة اجتمعت الجن والإنس	ابن عباس	٤٨٨ و ٨٠٩
إذا كان يوم القيامة جيء بنبياكم	ابن سلام	٢٧٠
إذا كان يوم القيامة أعطي المؤمن كتابه بينه	أبو موسى	٥٠٤

إذا لا ندعه وذلك وهم بمآله	ابن عمر	١١٣٢ و ١١٣٥
إذا نام الإنسان عرج بروحه	أبو الدرداء	١٧٦
الأرض كلها يوم القيامة نار	ابن مسعود	٥٠٦
أرقبها بكتاب الله	أبو بكر	٧٠٨
أروني بعضهم قال : قلنا : صانع ماذا	ابن عباس	١٠٢٤ و ١١٦٣
الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهم	حذيفة بن اليمان	٢٣
الإسلام وهي الفطرة	معاذ	١٢٠٩ و ٧٤٣
أسلمت له وحلّ الثبان	ابن عباس	٣٣٢
أشعرت أن الناس ككروا بمدك	ابن عمر	٨٧٧
أشهد أن هاتين الرقعتين كانتا في أم الكتاب	علي	٦٥١
أصاب إنه فقيه	ابن عباس	١٣٦٨
أصحاب الأعراف ينتهي بهم إلى نهر يقال له الحياة	عبد الله بن الحارث	٦١٤
أصدق القليل يقل الله وإن أحسن الهدى هدى محمد	عمر	٩٢٩
أطفال المسلمين	علي	٦٧٤
أطفال المشركين خدم أهل الجنة	سلمان الفارسي	٦٧٥
أظننتم أن هذين الخلقين يدفعان عنه شيئا	عائشة	٧٢٥ و ٨٥٩
الأعراف الشيء المشرف	ابن عباس	٦١٦
الأعراف سور كهوف الديك	ابن عباس	٦١٧
أعوان ملك الموت من الملائكة	ابن عباس	٢٢٥
أفأنت من أهل الجنة؟	ابن مسعود	١٠٦
أفأنتم قول الله عز وجل: ﴿تَقْرُبُ فِي عَيْنِ حَيَّةٍ﴾	ابن مسعود	١٧٣ و ٤٣٠
أفرغت؟ قال : نعم	أبو بكر	١٢٦١ و ١٢٩٤
أفسر أو أنجل	عائشة	٤١
أفضل ما يرى أحدكم في منامه أن يرى ربه	أبو بكر	٨٤٥
أفي الحلقة منهم أحد فأخذ برأسه ثم	ابن عباس	١٠٢١ و ١١٦١

أقبل وأقبل بهم معك	عمر	١١٠٩ و ١٠١١
أفرونا أبي وأفضانا علي	عمر	١٣٥٣ و ١٣٠٧
أقسم على عمر لأكونن	جرير	٦٩٠
أكثروا ذكر النار فإن حرها شديد	عمر	٥٨٤
أكلكم على هذا الرأي ؟	عمر	٩٦١ و ٩٢١
ألا أعجبك ؟ قال : إني يوم في المنزل	ابن عباس	١١٥٤
ألا إن أبا بكر كان أواها منيب القلب	علي	١٢٤٩ و ١٢٦٧
ألا إن هذا يقول : اعرفوني	علي	١٠٥٠
ألا تقول : لا إله إلا الله فتكذبهم	ابن عمر	١١٣٣
ألا قالوا نحن من أهل الجنة	ابن مسعود	١٠٨
ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون	عمر	٣٥١ و ٤٦٣ و ٣٨٣ و ٤٦٠
أما أنا فأجلس في بيتي ولا أخرج منه	سعد بن أبي وقاص	١٠٩٤
أما إنه ينبغي من ذلك أني أكره أن أملككم	ابن مسعود	١٠٦٥
أما بعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله	أبو الدرداء	٨٣٧
أما بعد فلاني كنت آمركم بما أمركم به القرآن	عمر	٩١٩
أما تخافون أن تعذبوا أو يحسف بكم	ابن عباس	٩٣٦
أما سمعت حسان بن ثابت	ابن عباس	١٢٥٠
أما نحن بنو هاشم نزع	ابن عباس	٥/٢٧٦
أما والله لأسوأته غدا	أنس	٤٦٢ و ١١٢٠
أمر الله جل ثناؤه المؤمنين بالجماعة فنهاهم عن الاختلاف	ابن عباس	٩٩٠
الأمراء	أبو هريرة	١٢٠٨
أمرت بقال المارقين وهؤلاء المارقون	علي	١٠١٧
آمين اسم من أسماء الله ﷻ	أبو هريرة	٧٥٨
أن أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه غزا مع يزيد بن معاوية الغزوة	أبو أيوب	١٢١١

٣٤٤	عائشة	إن أبا بكر الصديق كان نخلها جاذ عشرين
٩٧١	عمر	إن أخوف ما أتخوف عليكم شح مطاع
٢٠٠	أبي بن كعب	إن آدم عليه السلام لما حضره الموت
٥٦٩	أبو هريرة	إن أدنى أهل الجنة منزلة
٤٣٤	ابن مسعود	إن إذن حمار الدجال تظل سبعين ألفاً
٣٦٢	ابن مسعود	إن أرواح آل فرعون في أجواف طير سود
٣٥٩	ابن عباس	إن أرواح المؤمنين في طير كالزراير
١٢٣٦	عمر	إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني
٤١٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن أسعد الناس بالمهدي أهل الكوفة
١٣٦ و ٣٣٧	أنس	إن أسيد بن حضير ورجلا آخر من الأنصار
٣٦٨	أبو الدرداء	إن أعمالكم تعرض على موتاكم
١٣٢ و ٢٠٨ و ٤٤٩	ابن سلام	إن أفضل الدنيا عند الله يوم الجمعة
٣٦٧	عمرو بن العاص	إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله
٦٨٤	عمرو بن العاص	إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله
٥٣٢	أبو أمامة	إن أهل الجنة لا يتخطون ولا يمتخطون
٦٢٨	ابن مسعود	إن أول شيء خلقه ﷻ من خلقه القلم
٣٧٩	ابن مسعود	إن أول ما تقعدون من دينكم الأمانة وإن آخر ما يبقى
٦٢١	ابن عباس	إن أول ما خلق الله من شيء القلم فقال أكب
١٠٥٨	ابن عمر	أن ابن عمر لم يكن يجلس مع القصاص إلا قاص الجماعة
١١٩٠	عمر	أن اسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم
٩٢٦	عمر	أن أقض بما في كتاب الله فإن لم يكن في كتاب الله
٣٦	ابن مسعود	إن الإيمان أن يحب الرجل الرجل
٦٠٤	ابن مسعود	إن الحجارة التي سمى الله في القرآن
٧٤	ابن مسعود	إن الرجل ليدنب الذنب فينكت في قلبه نكة سوداء
٥١	حذيفة بن اليمان	إن الرجل ليصبح بصيراً ويمسي ما ينظر بشفر

٨٢١	ابن عباس	إن الرجل ليقول الكلمة وما يلقي لها بالا
٦٢٥	ابن عباس	إن الرجل ليمشي في الأسواق وإن اسمه لفي الموتى
٥٦٣	ابن مسعود	إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس
٨٦	أبو هريرة	إن الرجل يستفضل بالإيمان كما يُفضل ثوب المرأة
١٢٦ و ١٩١/ب	علي	إن الشمس إذا طلعت هفت معها ملكان
٤٧٨	عدد من الصحابة	إن العبد يعطى كتابه فيرى حسناته في صدر كتابه
٨٣٣ و ٧٩١	ابن مسعود	إن العبد ليهم بالأمر من التجارة
١٥٩ و ٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن العرش لمطوق بحية وإن الوحي لينزل في السلاسل
١٣٥٧	عمر	إن العلماء إذا حضروا يوم القيامة
٥٠٧	ابن مسعود	إن الفجار ليلجمهم العرق يوم القيامة قبل الحساب
٨٢٩ و ٢٣٩	ابن مسعود	إن الله إذا تكلم بالوحي
٨٢٩ و ٤	ابن مسعود	إن الله إذا تكلم بالوحي سمع أهل السموات للسماء صلصلة
٣٢١ و ٣١٧ و ٩/٢٨٠	ابن عباس	إن الله اصطفى إبراهيم بالخلة
٢/٦٣٧ و ٢/٢٠٣	ابن عباس	إن الله تبارك وتعالى ضرب منكبه الأيمن
٢٢٢ و ١٤٨	الصحابة	إن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
٥٤١	ابن عباس	إن الله تبارك وتعالى يرفع ذرئته المؤمن في درجته
٦٢٣	ابن عباس	إن الله تعالى ﷻ استوى على عرشه
٨٠٦	ابن عباس	إن الله تعالى ليمهل في شهر رمضان كل ليلة
٥١٥	أبو هريرة	إن الله تعالى يقول يوم القيامة إياها الناس
٨٦٣	ابن عمر	إن الله حرم المشركات على المؤمنين
٨١٠	ابن عباس	إن الله حلیم رحيم بالمؤمنين
٦/٦٤١ و ٦/٣٠٧	ابن عباس	إن الله خلق آدم عليه السلام ثم أخرج ذرئته
٢١٩	ابن عباس	إن الله خلق النون وهي الدواة وخلق القلم
٦٥٩	ابن عباس	إن الله سبحانه وتعالى بدأ خلق آدم مؤمناً وكافراً
٣١٩ و ٢٨٩	ابن مسعود	إن الله عز وجل اتخذ إبراهيم خليلاً

١٩١	يوسف بن عبد الله بن سلام	إن الله عز وجل خلق الملائكة
٦٤٥ و ٣١٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن الله عز وجل لما خلق آدم
٦٤٥	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن الله عز وجل لما خلق آدم <del>الطريق</del> نقضه نقض المزود
١٠/٢٨١	ابن عباس	إن الله فضل محمداً على الأنبياء
٨٢٦ و ٦٧١	ابن مسعود	إن الله قسم بينكم أرزاقكم
٨٥٣	ابن مسعود	إن الله لا يسمع من مستمع ولا مرء
٨/٦٤٣ و ٧/٣٠٨	ابن عباس	إن الله لما خلق آدم مسح ظهره وأخرج ذريته كلهم
٩/٦٤٤ و ٩/٣١٠	ابن عباس	إن الله مسح صلب آدم فاستخرج منه كل نسمة
٧٤٧ و ٦٥٨	عبد الله بن الزبير	إن الله هو الهادي والقاتل
٥٨٠	أبو موسى	إن الله يبعث يوم القيامة ملكا إلى أهل الجنة
٥١٢	ابن مسعود	إن الله يجمع الناس في صعيد واحد
٨٢٣	ابن مسعود	إن الله يضحك إلى اثنين رجل قام من جوف الليل
٨٢٤	ابن مسعود	إن الله يضحك ممن ذكره في الأسواق
٣٦٤	ابن مسعود	إن المؤمن إذا أجلس في قبره يقال له : من ربك ؟
٥٣٤	أبو أمامة	إن المؤمن ليكون منكأ على أريكته
٥٥٩	ابن مسعود	إن المرأة من الحور العين تبرى منح ساقها
٢٠٥ و ١٣٣	أبو أمامة	إن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الذرية
٦١٠	أبو هريرة	إن النار أوقد عليها ألف سنة فابيضت
٥٠٢ و ٤٧٣ و ٢٨٨	ابن عمر	إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا
٩٨٤	ابن عباس	إن الهوى كله ضلالة
١٠٣٠ و ٨٦٢	ابن عمر	أن تجعل مع الله إلها آخر
٧٨٢ و ٤٨٦ و ١٨٠	ابن عباس	إن جبريل يوم القيامة لقائم بين يدي الجبار
٥٦٥	أبو هريرة	إن دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة
٦٣٠ و ٢٤١ و ١٧٢	ابن مسعود	إن ربكم تبارك وتعالى ليس عنده ليل ولا نهار
٧٩٠ و ٨٢٥		



١١٤٣ و ١٢١٧	علي	إن رسول الله ﷺ لم يهد إلينا عهداً نأخذ به في أمانة
٥	معاذ	إن رسول الله ما رأى في نومه وفي يقظته فهو حق
٥٨٧	أبو سعيد	إن صعود صخرة في جهنم
١٣٧١	عمار	إن عائشة قد سارت إلى البصرة
١١٠٠	ابن مسعود	إن على أبواب السلطان فتناً
٩١٦	أبو بكر	إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحرَّ
٨٤٧	عبدالله بن الزبير	إن عمر لما كان بالمخمس من عسافن
١٢١٦	عائشة	إن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ أرسلت
٥٩	ابن عباس	إن فعل ذلك يعني إن زنى أو سرق أو اتهم
٥٦٨	أبو هريرة	إن في الجنة سفناً مقاذفها من ذهب
٣٥٤	حذيفة بن اليمان	إن في القبر حساباً
٥٥١ و ٥٩٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن في النار سجننا وإن في الجنة حصنا من لؤلؤ
٣٩٢	علي	إن فيها من كل أمة سيما
٨٧٦	ابن عباس	إن قوماً يحسبون أبا جاد وينظرون في النجوم
٨٥٤	ابن مسعود	إن كان الشؤم في شيء فهو فيما بين اللحين
٧١٠	علي	إن كثيراً من هذه التمانم والرقى شرك بالله ﷻ فاجتنبوها
٦١٢	يزيد بن شجرة	إن لجهنم ساحل كساحل البحر
٥٩٨	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن لجهنم سواحل فيها حيات وعقارب أعناقها كأعناق البخت
٩٧٣	عمر	إن لكل صاحب ذنب توبة
١١٩٥ و ١٥	علي	إن الإيمان ثلاث أثنائي الإيمان والصلاة والجماعة
١٠٨٩	حذيفة بن اليمان	إن للفتنه وقات وبعثات
٩٥٢	ابن مسعود	إن للقرآن مناراً كمنار الطريق
١٥٥	ابن عباس	إن لله تبارك وتعالى ديكاً في السماء
١٠٣٨	ابن مسعود	إن لله عند كل بدعة كيد بها الإسلام ولياً من أوليائه
٢٤٨	معاذ	إن لملك الموت حرية تبلغ ما بين المشرق والمغرب

٩٥٤	ابن مسعود	إن ما في هذا الكتاب بدعة وقتة وضلالة وإنما أهلك
٥٦	ابن رواحة	إن مثل الإيمان مثل قميصك
٨٩٢	سلمان الفارسي	إن مثل الصلوات الخمس كمثل الغنيمة
٢٦٤	أنس	إن محمداً صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه تبارك وتعالى
٨٤٩	ابن عباس	إن مضيت فموتك وإن نكصت فمطير
٦٥٠ و ١٩٨	علي	إن مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر
١٣٦٥	ابن مسعود	إن معاذاً كان أمة قاتلاً لله
٢١٨	ابن عباس	إن ملكاً موكل بقاموس البحر فإذا وضع رجله
٩٤٣ و ٣٧٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن من أشراط الساعة أن يبسط القول
٣٧١	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن من اقتراب الساعة أن يظهر البناء على وجه الأرض
٢٤٢	ابن مسعود	إن من السموات لسماء ما منها موضع شبر
٥١٧	أبو هريرة	إن من الناس من يقتل يوم القيامة ألف قتلة
٨٩	أبو الدرداء	إن من فقه العبد أن يعلم ما زاد من إيمانه
٨٧٠	علي	إن هؤلاء العراقيين كهان العجم
١٢٠٧	ابن مسعود	إن هذا السلطان قد ابتليتم به فإن عدل كان له الأجر
٩٤٨	ابن مسعود	إن هذا الصراط محتضر
١١٠ و ١٣٤٧	معاذ	إن هذا الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم
٩٤٧	ابن مسعود	إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبة ما استطعتم
٩٤٤	أبو موسى	إن هذا القرآن كائن لكم ذكراً
٤٨٥ و ٢١٧ و ١٤٩ و ٨٠٧	ابن عباس	إن هذه السماء إذا انشقت نزل منها من الملائكة
١٣	عثمان	أن وفد الحمراء أتوا عثمان بن عفان يبأعونه على الإسلام
٦٥٥	سلمان الفارسي	أن يعلم الرجل من قبل نفسه أن ما أصابه لم يكن ليخطئه
١١٨٧	أبو بكر	أنا أبايعكم على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير
٤٧٦ و ٧٦١ و ٨٠٢	علي	أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة

أنا الله أرى	ابن عباس	٧٦٧
إننا لا نحب أن يجالسنا من يرفع حديثنا	عمر	١٣٠٨
أنا مؤمن	ابن مسعود	١١٢
أنا وأبي وخالائي من أصحاب العقبة	جابر	١٣٦١
أنت الذي تزعم أنك مؤمن ؟	عمر	١٠٠
أنتم إن شاء الله المؤمنون وهو أميركم	عائشة	١١٧
أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة	معاذ	١١٤
أنشدك الله ما يحملك على أن تعزل الناس ؟	أبو الدرداء	٩٤
إنك رجل شاب عاقل لا تهلك وقد	أبو بكر	١٣٥٢
إنك في أمة مرحومة أتم الصلاة المكتوبة	أبو الدرداء	١٧٧ و ٢٤٧ و ٤٥٤ و ٥٢٠
إنك في زمان كبير ففهاؤه قليل قراؤه	ابن مسعود	١٠٨٣ و ٩٩٤
إنك لو أخذت فضة من فضة الدنيا	ابن عباس	٥٤٥
إنكم أصبحتم على الفطرة	ابن مسعود	١٠٨٢ و ٩٦٥
إنكم في زمان قليل خطبائه	ابن مسعود	١٢١٣
إنكم لم تؤمروا بالمسح وقال : إنما أمرتم بالصلاة	عبدالله بن الزبير	٩٣٤
إنما أخشى عليكم اثنين طول الأمل واتباع الهوى	عمر	٩٧٣
إنما الإيمان بمنزلة القميص يقمصه مرة وينزعه أخرى	عمر	٤٤
إنما الإيمان كنوب أحدكم يلبسه مرة ويقلعه أخرى	أبو هريرة	٨٥
إنما التائب ما علق قبل البلاء	عائشة	٧٢٧
إنما مثلنا ومثل الأنصار كما قال الفنوي لبني جعفر	أبو بكر	١٢٢٣
إنما هلك من كان قبلكم أنهم اتخذوا آثار أنبيائهم بيعاً	عمر	١٠٧٠
إنما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب	ابن مسعود	٩٥٣
إنما هما اثنتان الهدى والكلام	ابن مسعود	٢٥٥ و ٦٢٩ و ٨٣٠ و ٩٤٦ و ٩٩٢

٣٥٨	ابن عباس	إنما يقتن رجلان مؤمن ومنافق
١٢٧٢	حذيفة بن اليمان	إنما بقي أحد ثلاثة من عرف الناس والمنسوخ
١٠٧٤	ابن عمر	أنه روي وهو في مَعْرَسِ بذي الحليفة بطن الوادي
٩٢٥	عمر	إنه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنة
١٠٨٦	أسامة بن زيد	إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك ؟
١٠٤٥ و ٩٧٩	عمر	إنه على مثل الذبح فقال : إني أرجو العافية
١٠٦٦	يزيد بن شجرة	أنه كان يقصّ وكان يوافق قوله فعله
٧٢١	ابن مسعود	أنه كره تعليق شيء من القرآن
١٢٦٨	علي	إنه كسانيه خليلي وصفي وصديقي وخاصي عمر
٥٣	أبو أيوب	إنه تمر علي المرء ساعة
١٢٠٢ و ١١٢٥	حذيفة بن اليمان	إنه لحسن ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك
١٠٤٤	عمر	أنه لم يكن يقص على عهد رسول الله ﷺ ولا أبي بكر
٨٧٣	ابن عباس	إنه ليس بالكفر الذي يذهبون إليه إنه ليس كفرا ينقل عن الملة
٧٩٢ و ٢٤٣	ابن مسعود	إنه ليس على ما تذهبون وترون
٧٥٧	ابن مسعود	إنه ليس من نور مخلوق إلا وله منزل ومنظر
٧٢٢	عقبة بن عامر	إنها أينما وضعت من الإنسان فإن موضعها شرك
١١٠١	ابن مسعود	إنها ستكون هنات وأمور مشبهات
٤٢٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	إنها يعني الدابة تنكت في وجه الكافر نكته سوداء
٥٥٨	ابن مسعود	أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك
١٣٦ و ٦٢٦ و ٨١٥ و ١١٦٠ و ١٠٢٠	ابن عباس	إنهم يكذبون بكتاب الله تعالى
٩٥٨	أبو برزة	إني أحسبت عند الله أنني أصبحت ساخطاً
١١٨٢	الصحابة	إني أدركت منهم محمد الله صديقاً حسناً نعم شديداً
٩٢٤	عمر	إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع
١٢٠٥	ابن عمر	إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين

١١٢٦	الحسن بن علي	إني أكره أن أضم إلى صدري جمرة من جهنم
١٢٢٣ و ١٢٢٤ ١٢٩٥ و ١٣٠٦ ١٣٢٧ و	عمر	إني رأيت الليلة ديكاً تقرني قرة أو قرنين
٩٠٨	عبدالله بن عمرو بن العاص	إني قلت لفلاناً قولاً شبيهاً بالعدة أن أنكحه ابنتي
٢٤٦	أبو داود المازني	إني لأتبع رجلاً من المشركين لأضربه إذ وقع رأسه
١٠٧٥ و ١٠٧٥	حذيفة بن اليمان	إني لأعرف أهل دين أهل دينك الدين في النار
١١٠٥	أبو هريرة	إني لأعلم فتنة يوشك أن تكون التي معها
١١٩٢	علي	إني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم لفرقكم
١٢٦٥	ابن عباس	إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
٤٥٥	أبو بكر	إني موصيك بوصية إن حفظتها
٦١٥	ابن عباس	أهل الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
٤١٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	أو قلت ذلك أنا ؟ تجدهم يعيشون بعد مائة سنة
٧٠١	ابن مسعود	أوتي نبيكم ﷺ مفاتيح كل شيء غير خمس
٢٨٦ و ١٥٧	ابن عباس	أوحى الله إلى عيسى عليه السلام يا عيسى
٧٣٤	أنس	أوصى إلي أن يجعل في جنوطه من ذلك السك
٤٣٧	ابن مسعود	أول أهل بيت يفرعهم الدجال أهل الكوفة
٦	عائشة	أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة
١٠٧٩ و ٣٧	ابن مسعود	أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون
١٠٧٦ و ٣٩٦ و ٢٤	حذيفة بن اليمان	أول ما تفقدون من دينكم الخشوع
١١٧٢	ابن عمر	أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإثاء قول الناس في القدر
٤٢٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال البصرة
١٣١٤	زيد بن أرقم	أول من أسلم علي
١٣١٧	ابن عباس	أول من أسلم علي
١٠٥٤	ابن عباس	أول من عرف بأرضنا ابن عباس

أول من قص عبيد بن عمير	عمر	١٠٤٦
أول من يكسى خليل الله إبراهيم قبطين ثم يكسى محمد	علي	١٢٤ و ٢٦٣ و ٣١٦
أول نبي بعث في الأرض بعد آدم لإدريس	ابن عباس	٣١٥
أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب	سلمان الفارسي	١٣١٥
أولئك القديرون أولئك محوس هذه الأمة	ابن عمر	١١٧١
أولوا الفقه وألو الخير	جابر	١١٩٧
أي القراءتين تصدون أولى ؟ قال : قلنا قراءة عبدالله	ابن عباس	١٣٣٨
أي ذلك تريد أما العنب فحلل	ابن عمر	٦٧
أي رب ألم تخلفني بيدك ؟ قال : بلى	ابن عباس	٣٠١
أي قوم كيف أنتم إذا سئلتم الحق فأعطيتموه	حذيفة بن اليمان	١٢٠١
أي من أمر الله فإذا جاء القدر خلوا عنه	ابن عباس	٢٢٠
إياكم والفتن لا يشخص لها أحد	حذيفة بن اليمان	١٠٨٨
إياكم والكذب فإن الكذب بجانب الإيمان	أبو بكر	٧
إياكم وقتال عمية ومبة جاهلية	أبو سعيد	١٠٩٢
إياكم ومواقف الفتن	حذيفة بن اليمان	١٠٨٧
آية الدخان لم تمض بعد يأخذ المؤمن كهيئة الزكام	علي	٣٨٧
الإيمان التصديق	ابن مسعود	٣٨
الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والجهاد	علي	١٦
الإيمان منذ بعث الله تعالى ذكره آدم	علي	٢٠
الإيمان نزهة فمن زنا فارقه الإيمان	أبو هريرة	٨٣
الإيمان يبدو قطعة بيضاء في القلب	علي	٩١١ و ٤٨
الإيمان يزاد وينقص	ابن عباس وأبو هريرة	٨١
الإيمان يزاد وينقص	أبو هريرة	٨٢
الإيمان يزاد وينقص	أبو الدرداء	٨٨
الإيمان يزيد وينقص	عمير بن حبيب	٨٧

١٢٩٧	عثمان	أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت
٩٢٧ و ٨٠٠ و ٢٥٠	عمر	أيها الناس إن هذا القرآن كلام الله
٩٧٠ و		
٣٨٤	عمر	أيها الناس هاجروا قبل الحبشة
١١٠٤	أبو هريرة	أيها الناس أظنكم فنن كأنها قطع
١١١١ و ١٠١٤	علي	أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " يخرج
١٠٠٣	أبو مسعود البصري	أيها الناس اتهموا الرأي
٦٢٠	أبو أمامة	أيها الناس لا يشبه عليكم بأن الله علم علماً
١٠٩٨	ابن عمر	ابن الزبير وضع يده في قفه
١٣٣٩	ابن عمر	ابن عباس أعلم الناس بما أنزل الله على محمد ﷺ
٩٦٤	ابن مسعود	اتبعوا آثارنا ولا تبدعوا فقد كفيتم وكل بدعة ضلالة
٩٦٢	حذيفة بن اليمان	اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم
٩٦	معاذ	اجلس بنا نؤمن ساعة فيجلسان فيذكران الله ويحمدانه
٣٩٤	حذيفة بن أسيد	اجلس فجلست فأنتي علي العريف
٧٣	ابن مسعود	اجلسوا بنا نزيد إيماناً
١٠٢٩	ابن عمر	اخرج بنا فإن هذه بدعة
٣٣٩	عمر	اخرجوا بنا إلى أرض قومنا
١١٠٣	ابن مسعود	ادخل بيتك فإن دُخل عليك
٦٨٨ و ٦٤٨	عمر	ادع لي المهاجرين الأولين
٣٦٦	عمار	ادفوني في ثيابي فلاني مخاصم
١٢٠٣	عبادة	ادن حتى أخبرك بما لك وما عليك
٥١١	ابن مسعود	اذنه فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس
١١٠٦	عمران	اذهب إلى قومك فانهم عن الفتنة
١٣٥٤ و ١٣٢٣	عمر	اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح
١٣٠٢	ابن مسعود	استخلفنا خير من بقي ولم نأل

٧١٤	ابن عمر	استرقى من العقرب برقية فارسية
٨١٤و١٤٧	ابن عباس	استقر على العرش ويقال : استلابه
٨١٤	ابن عباس	استقر على العرش ويقال : استلابه
٣٣٤	ابن عباس	استيأس الرسل من إيمان قومهم أن يؤمنوا بهم
٧٥٣	ابن عباس وأبو الدرداء	اسم الله الأكبر : رب رب
١٢٠٦	ابن مسعود	اطفئوا المصباح فدخل
٩٠٩	ابن مسعود	اعتبروا المنافق بثلاث إذا حدث كذب
٩٧٧	علي	اقضوا كما كنتم تقضون
٧١٣و٦٩٦	ابن عمر	أكوى من اللقوة ورقى من العقرب
٧١٣	ابن عمر	أكوى من اللقوة ورقى من العقرب
٩٨٧	ابن عباس	امش بي حتى تنقب بي عليه فلما وقف
١٠٦٤	ابن مسعود	انشر سلعتك على من يريد لها
٧٣٦	ابن سلام	انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب
٧٠٠	عائشة	انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى
٩٥٥	ابن مسعود	انظري من الباب فقالت : علقمة والأسود
١٧٤	ابن مسعود	الآيات الأواخر من سورة البقرة إنهن لمن كنز تحت العرش
٢٢١	ابن عباس	بإذن الله فالمعقبات هن من أمر الله وهي الملائكة
١١٦٤و١٩٠و٨٦١	ابن عباس	باب شرك فتح على أهل القبلة الكذب بالقدر
١٦١	عبدالله بن عمرو بن العاص	بحر تحت العرش
١٢٣	علي	بحر في السماء تحت العرش
١١٩٦	علي	بغض قد أعظمت وأطولت وأوجزت
٩٨٢	عبدالله بن الزبير	بدعة ورب الكعبة
١٩٤	علي	البرق مخاريق الملائكة
٩٣٩	ابن عمر	بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم
٨	أبو بكر	بعث خالد بن الوليد وأمره أن يقاتل الناس على خمس



٢٤٢	أبو هريرة	بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
١٣٢٥	أنس	بعثني الأشعري إلى عمر فقال لي عمر : كيف تركت الأشعري ؟
١٢٢٥	أنس	بل سمنا الله
٦٥٢	علي	بل مقتول ضربة على هذا تخضب
١٠٤٨	عمر	بلغ عمر أن رجلاً يقصُّ بالبصرة فكتب إليه
١٠٧١	عمر	بلغ عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> أن ناساً يأتون الشجرة
٧٣٨	أسماء	بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة
١٠٣١	ابن عمر	بلغني أنه أحدث فإِنْ كان أحدث
٦٠٦	أبو هريرة	بين جلدة الكافر ولحمه ديدان تركض كحمر الوحش
١١٨٦	أبو بكر وعمر	تؤمن بالله ولا تشرك به شيئاً
٤٨١ و ١٢٨	سلمان الفارسي	التاجر الصادق مع السبعة في ظل عرش الله
٧٩٨	عائشة	تبارك الذي وسع سمعه كل شيء
١٦٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	تبارك الله ما أشد بياضها
٤٥٢	ابن مسعود	تجوزون الصراط بعفو الله تعالى
١٣١	سلمان الفارسي	تحت هذه السماء بحر ماء
٤١١	ابن عمر	تخرج الدابة ليلة جمع والناس يسرون إلى منى
٤٢١	عبد الله بن عمرو بن العاص	تخرج الدابة من جبل أجياد أيام التشريق
٤١٠	ابن عمر	تخرج الدابة من صدع في الصفا
١٠٩٠	حذيفة بن اليمان	تدخل بيتك قال : كيف أصنع إن دخل بيتي ؟
٧٢٤	فضالة بن عبيد	تدري ما هذا ؟
١٣٠٤	عائشة	تركموه كالثوب النقي من الدنس
٥٨٢	ابن مسعود	تسارعوا إلى الجمعة فإن الله تبارك وتعالى يبرز لأهل الجنة
١١٣ و ٤٣	عبد الله بن يزيد	تسموا باسمكم الذي سماكم الله بالحنيفية والإيمان
٥٤٦	ابن عباس	تسنيم أشرف شراب أهل الجنة
٧٥٠	ابن عباس	تصمد إليه الأشياء إذا نزل بهم كربة أو بلاء

٥٧	ابن رواحة	تعالوا فلنؤمن ساعة تعالوا فلنذكر الله
٤٧٠ و ٢٦٧ و ٥٤	سلمان الفارسي	تغطي الشمس يوم القيامة حرٌ عشر
٧٦٥ و ٤٨٣		
٨٦٨	عمر	تعلموا من هذه النجوم ما تهددون به في ظلمات البر والبحر
٧٦٢	أبو ذر	تعلمون هذه الأحاديث التي يتغنى بها وجه الله تعالى
٧٠٩	علي	تعليق التمانم شعبة من شعب الجاهلية
١١٤٤	علي	تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة
٤٥٣ و ٤٣٣	ابن مسعود	تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق
٨١٧ و ١٣٩	ابن عباس	تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله
٦٩٥	ابن عباس	تلق بمجدوم ؟ قال : فامض لعله خير مني ومنك
٦٠٢	ابن مسعود	تنظر إلى الرؤوس مشيطة في النار
٦٠٣	ابن مسعود	توابيت من حديد نصبت عليهم في أسفل النار
٦٣٤ و ٢٩٦	سلمان الفارسي	ثبتك الله إن الله تعالى لما خلق آدم مسح ظهره
٩٠٧ و ٣٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	ثلاث إذا كن في غيرك فلا تخرجن أن تشهد
٣٩	أبو هريرة	ثلاث من الإيمان أن يحلم الرجل في الليلة الباردة
٤٠	عمار	ثلاث من جمعهم جمع الإيمان الإنصاف من نفسه
٨٨٦ و ٨٥٦	أبو الدرداء	ثلاث من فعلهن لم يسكن الدرجات العلى
٦٦٩	ابن مسعود	ثلاث من كن فيه يجد بهن حلاوة الإيمان
١٠٦٩	عائشة	ثلاثا لتبايعني عليهن أو لأناجزنك
٤٧٥	ابن مسعود	ثم يأذن الله بالشفاعة
٥١٤	ابن مسعود	ثم يمثل الله للخلق فيلقاهم
١٧٠	ابن مسعود	ثم يكون بين النصفين ما شاء الله أن يكون
٢١١ و ١٤١	ابن عباس	الثمانية أجزاء من تسعة
٢٠٦	العباس	ثمانية أملاك في صورة الأوعال
٢١٢ و ١٤٢	ابن عباس	ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتها إلا الله

٢٣٢	ابن عباس	جاء إبليس يوم بدر في جند من الشياطين
٢٣٥	ابن عباس	جاءت الملائكة بالثابوت تحمله بين السماء والأرض
٢٠٢	حذيفة بن اليمان	جاءت الملائكة لوطاً
٥٩١	ابن عباس	جبل في النار
١٣٥٨	أنس	جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار
٣٢٥ و ٢٩٥	أبي بن كعب	جمعهم ثم جعلهم أرواحاً فاستنطقهم فتكلموا
٥٦١	ابن مسعود	الجنة سَخَسَج لا حر فيها ولا برد
٦٠١ و ٥٥٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	الجنة في السماء السابعة العليا والنار في الأرض السابعة السفلى
٥٥٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	الجنة مطوية معلقة بقرون الشمس
٥٣٩	ابن عباس	الجنة نخلة جذوعها زمرد أخضر
٥٢٤	علي	حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة
٦٢٤ و ٣٢١	ابن عباس	حتى سمع صرف القلم
٥٢٧	أنس	الحجر الأسود من الجنة
١٠٥٥	ابن عباس	حدث الناس كل جمعة مرة
١٣٦٤ و ١٣٤٠	عبدالله بن عمرو بن العاص	حدثونا عن العاقلين فيقال : من العاقلان ؟
٦٦١	ابن عباس	الحذر لا يغني من القدر ولكن الدعاء يدفع القدر
١١٤٩	علي	الحسد
٥٧٨	ابن عباس	حسنها ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ قال : نظرت إلى الخالق ﷻ
١١٩٤	علي	حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله
٨٠٣	علي	الحمد لله الذي دنا في علوه
١٨٨ و ٢٣٦ و ١٦٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	حملة العرش ثمانية ما بين موق أحدهم
٢١٠	ابن عباس	حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل
١٤٠	ابن عباس	حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه
٥٥٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	الحناء سيد ريحان الجنة
٣٠	ابن عباس	الحياء والإيمان يعني في قرن واحد

٤١٢	ابن عمر	حين لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر
٦/٧٧٣ و ٤/٤٩٥	ابن عباس	حين يكشف الأمر وتبدو الأعمال
٦/٧٧٣	ابن عباس	حين يكشف الأمر وتبدو الأعمال
٤٣٥	ابن مسعود	خرج إلينا ابن مسعود يوما ونحن نذكر الدجال قال
٤٠٣	ابن عباس	خروج عيسى ابن مريم
٤٣٨	أبو هريرة	خروج عيسى ابن مريم صلوات الله عليه
٣٣٠	ابن عباس	خفيفة ذهب بها هناك
١٠٠٠	ابن مسعود	الخلافة شر
٥/٦٤٠ و ٥/٣٠٦	ابن عباس	خلق الله آدم بدحناء فمسح ظهره
٣٠٠	ابن عباس	خلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة
٧٦٦ و ٢٩٧	ابن سلام	خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين
١٦٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	خلق الله البيت قبل الأرض بألفي سنة
٧٥٩ و ٦٣٢	أبو بكر	خلق الله الخلق وكانوا قبضتين
٣/٦٣٨ و ٣/٣٠٤	ابن عباس	خلق الله عز وجل آدم وأخذ ميثاقه أنه ربه
١٣٧ و ٢٩٩ و ٣٥٢ ب/ و ٥٣٦ و ٦٢٢ و ٧٧٩ و ٣/٦٣٨	ابن عباس	خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده
٥٤٨ و ٣١٢ و ١٥٨ و ٧٨٦ و ٦٢٧	ابن عمر	خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده
٧٦٦ و ٦٣٥ و ٢٠٩	ابن سلام	خلق الله عز وجل الأرض يوم الأحد والإثنين
٨٠٥ و ٦٥٤ و ١٢٩	سلمان الفارسي	خلق الله عز وجل الشمس من نور عرشه
١٨٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	خلق الله عز وجل الملائكة من نور الصدر والذراعين
٦٥٤	سلمان الفارسي	خلق الله عز وجل الشمس من نور عرشه
٧٩٥ و ٦٤٦ و ٣١٤	ابن مسعود	خمر الله طينة آدم أربعين ليلة أو قال أربعين يوما
١٩	علي	خمس احفظوهم لو ركبتم الإبل لأتضيموها قبل أن تدركوهن

خير وادين في الناس	علي	٣٥٢
خير ولد آدم نوح وإبراهيم وموسى	أبو هريرة	٢٩١ و ٣٢٠
الخيمة ذرة واحدة مجوفة فرسخ في فرسخ	ابن عباس	٥٤٣
الدابة تخرج من أجياد	عائشة	٤٤٣
دخل علي رسول الله ﷺ فشرب من في قربة معلقة قائما	كبشة	٧٣٩
دع الطور لا تأتته	ابن عمر	٧٠٦
دعني أدعوا وأقرأ وأذكر الناس	تميم	١٠٤٣
دعني من ابن عباس فقال : يا أمته إن ابن عباس من صالحني	عائشة	١٣٧٠
دلوني عليه وهو يومئذ قد عمي قالوا	ابن عباس	١٠٢٥ و ١١٦٥
ذروة الإيمان أربع خلال الصبر للحكم والرضا بالقضاء	أبو الدرداء	٩٥
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب	سهل بن سعد	٧٣٥
ذلك على مواقيتها قالوا : ما كنا نرى يا أبا عبد الرحمن	ابن مسعود	٩٠٠
ذلك فعل الخوارج	أنس	١١١٧
ذلك يوم القيامة يسمي الذين كفروا لو كانوا موحدين	ابن عباس	٤٧٢
ذلك يوم يجمع الله أهل الخطايا من المسلمين والمشركين	ابن عباس و أنس	٤٦٥ و ١١١٩
الذي يصف الإسلام ولا يعمل به	حذيفة بن اليمان	٩١٣
رآه	ابن عباس	٧/٢٧٨
رآه بفؤاده مرتين	ابن عباس	١/٢٧٢
رآه بقلبه	ابن عباس	٢/٢٧٣
رآه بقلبه ولم يره بعينه	أبو الدرداء	٢٩٢
رأى جبريل	أبو هريرة	٢٩٠
رأى ربه تبارك وتعالى	ابن عباس	٣/٢٧٤
رأى ربه عز وجل بفؤاده	ابن عباس	٦/٢٧٧
رأى محمد ربه	ابن عباس	٤/٢٧٥
رأيت ابن عمر يرفع يديه عند القاص	ابن عمر	١٠٥٩

١١٠٧	ثَيْيَطُ بْنُ شَرْطٍ	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى جَبَلِ أَحْمَرٍ
١٠٥٦	ابْنُ عَمْرِو	رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو وَهُوَ عِنْدَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقْصُّ
١١٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	رَجُلٌ لَمْ يَدْعَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً إِلَّا عَمِلَ بِهِ
١٢٠	ابْنُ عَمْرِو	رَجُلٌ لَمْ يَدْعَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً إِلَّا عَمِلَ بِهِ
١٢٤١	عَلِيٌّ	رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ
٨١١	ابْنُ عَبَّاسٍ	الرَّحْمَنُ الْفَعْلَانُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
٥٦٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	الرَّحِيقُ الْخَمْرُ
٢٢٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	الرَّعْدُ اسْمُ مَلِكٍ
٢٢٦	ابْنُ عَبَّاسٍ	الرَّعْدُ مَلِكٌ يَسُوقُ السَّحَابَ بِالتَّسْبِيحِ
٧٣١	إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ	رَقِبةُ الْعُقُوبِ شَجَّةٌ قَرْنَةُ مِلْحَةٍ بَحْرٍ مَعْطَا
٩٤١	ابْنُ عَمْرِو	رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ مِنْ خَالَفَ السَّنَةَ كَفَرُ
٩٤٠	ابْنُ عَمْرِو	رَكْعَتَيْنِ قَالَ : قُلْتُ : فَكَيْفَ تَرَى هَاهُنَا بَنِي ؟
٥٤٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	الرَّكْنُ وَالْمَقَامُ مِنَ الْجَنَّةِ
٧٨٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	الرَّكْنُ يَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ
١٩٠	ابْنُ مَسْعُودٍ	الرَّوْجُ مَلِكٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ
٩٩٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	الزُّمُورُ هَذِهِ الطَّاعَةُ وَالْجَمَاعَةُ
٥٩٩	ابْنُ مَسْعُودٍ	زِيدُوا عَقَارِبَ أَنْيَابِهَا أَمْثَالَ النَّخْلِ الطُّوَالِ
٢٦	الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ	سَأَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مَقْبَلَهُ مِنَ الشَّامِ عَنْ خِصَالِ عَنِ الْإِيمَانِ
٢٣٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	سَبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَتْ لَهُ
١٢٤٤	عَلِيٌّ	سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عَمْرُ
١٢٢٨ و ٣٨٥	عَلِيٌّ	سَكُونُ قَتْنَةٍ يَحْصُلُ النَّاسُ مِنْهَا
٧٧٨	ابْنُ عَبَّاسٍ	السَّرُّ مَا أَسْرَأَ ابْنَ آدَمَ فِي نَفْسِهِ
٦١	ابْنُ عَبَّاسٍ	السَّكِينَةُ الرَّحْمَةُ
١٢٧ و ١٩٥ و ٣٢٩ و ١٣١١	عَلِيٌّ	سَلَوْنِي فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ يَكُونُ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٧٥٤	ابن عباس	سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك
٧٥١	ابن عباس	السيد الذي قد كمل في سُودده
١٥٦	ابن عباس	سيد السموات السماء التي فيها العرش
٨/٧٧٥ و ٨/٤٩٩	ابن عباس	شدة الآخرة
٥٧٣	أبو الدرداء	شراب أبيض مثل الفضة
٨٥٢	ابن مسعود	الشرك أخفى من ديب النمل
٦٣١	ابن مسعود	الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره
٦٦٣	ابن عباس	شكا
٥٠٥	أبو موسى	الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيامة
٥٢٥	أبي بن كعب	الشهداء في قباب من رياض فناء الجنة
١١٦٩	ابن عمر	شيء أراد الله أن لا يطلعكم عليه
٨٦٠	ابن عباس	صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح
١٨	علي	الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد
٣٤	ابن مسعود	الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله
٣٨٠	ابن مسعود	صدق الله ورسوله فلما انصرف
٤٥٠	ابن مسعود	الصراط على جهنم مثل حد السيف
٨٩١ و ١١٢١	جابر	الصلاة
٩٩١	ابن عباس	صلاة الضحى بدعة
٧٩٧	أبو هريرة	الصلاة قرآن والصدقة فداء
٢١	البراء	صلاتكم نحو بيت المقدس
٢٩ و ٩١٥	ابن عباس	الصلوات الخمس ، يقول : زكاة أموالهم
١٣٧٣ و ١٣٢١	أبو رافع	صلى النبي ﷺ غداة الإثنين وصلت
٧٥٢	ابن عباس	الصمد الذي لا جوف له
٧٥٦	ابن مسعود	الصمد السيد الذي قد انتهى سُودده
١١٧٠ و ١١٧٩	ابن عمر	صنفان ليس لهم في الإسلام نصيب

٥٨٣	أبو بكر	ضرس الكافر مثل أحد وجلده أربعون ذراعا
٦٠٩	أبو هريرة	ضرس الكافر يوم القيامة أعظم من أحد
١١٥٩	علي	طريق مظلم فلا تسلكه
٤٣١	ابن مسعود	طلوع الشمس معها القمر كالبعيرين القرنين
١٧	علي	الطهور شطر الإيمان
٣٦١	ابن مسعود	عذاب القبر
٣٥٧	ابن عباس	عذاب القبر قبل عذاب يوم القيامة
٢٨٧	ابن عباس	عُرِضَ على رسول الله
٩	عمر	عرى الإيمان أربع الصلاة والزكاة والجهاد والأمانة
١١٧٥	ابن عمر وابن الزبير	عش ولا تغتر
١١٧٨	ابن عمر	عش ولا تغتر
١٣٢٢	عائشة	علي أعلم الناس بالسنة
٥٧١	أبو هريرة	على الإبل
١٣٤	ابن عباس	على من الريح
٩٣٨ و ٩٨٦	ابن عباس	عليكم بالاستقامة واتباع الأمراء والأثر
٩٣٣	أبي بن كعب	عليكم بالسييل والسنة فإنه ما على الأرض من عبد
٨٤٣	ابن عباس	عمك عصي الله فأندمه وأطاع الشيطان
٩/٥٠٠ و ٩/٧٧٦	ابن عباس	عن بلاء عظيم
٥٥٢	عبد الله بن عمرو بن العاص	العنقود أبعد من صنعاء
١٣٥٩	أنس	غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر
١٤٦	ابن عباس	غلظ كل أرض خمسمائة عام
١/٦٧٧	ابن عباس	غير الشقاء والسعادة والموت والحياة
٢٥٢ و ٨١٣	ابن عباس	غير مخلوق
٦٦٦ و ١٠٢٨ و ١١٦٨	ابن عمر	فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم
٩٨٣	ابن عباس	فأما الذين ابيضت وجوههم فأهل السنة والجماعة



٤٤٧	معاذ	فأنا لا أراني إلا قد خُصرتُ
٢٣١	ابن عباس	فإنهم أتوا محمداً صلى الله عليه وسلم مسوِّمين بالصوف
٨٣٩ و ٢٦١	عائشة	فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أنني بريئة
٩٣٢	علي	فاعتزل منهم اثنا عشر ألفاً فدعاني علي
٦٦٢	ابن عباس	فبيننا وبين أهل القدر هذه الآية
٣٧٠	أنس	فتح القسطنطينية مع قيام الساعة
٣٢٦ و ٢٦٨	سلمان الفارسي	فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة
٣٨٦	علي	الفن أربع فتنة السراء
٤٠٠	حذيفة بن اليمان	الفن ثلاث تسوقهم الرابعة إلى الدجال
٦٦٥	ابن عباس	فزادهم الله ريبة وشكاً
١٢١٢	ابن عباس	فقاتل أنت على نصيبك من الآخرة
٨١٦	الصحابية	فلما فرغ من خلق ما أحب استوى على العرش
٥٦٧	أبو هريرة	في الجنة شجرة يقال لها طوبى يقول الله لها
٥٥٠	ابن عمر	في الجنة قصر يدعى عدناً
١٢٨٩ و ١٢٥٤	ابن مسعود	في الجنة هو قال : توفي أبو بكر
٤٨٧	ابن عباس	في النسخة الأولى ثم ينفخ في الصور
٤٤٥	ابن مسعود	فيرش الله ماء من تحت العرش كفي الرجال
١١١٥	علي	قاتلهم الله أي حديث شائوا - يعين : الخوارج -
١٣٦٧	عدي بن حاتم	قال أتيت عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> في أناس من قومي
١٢٢١	ابن مسعود	قال إن الله نظر في قلوب العباد
٦٨٣	ابن مسعود	قال رسول الله <small>ﷺ</small> كلمة وقلت أخرى
٦٩٤	ابن عباس	قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار
٧٣٧	الصحابية	قاموا إلى رمانة المنبر القرعاء فمسحوها ودعوا
١٢٩٣ و ١٢٥٨	عائشة	قبض النبي صلى الله عليه وسلم فارتدت العرب
١٣٤٦	عبدالرحمن بن عوف	قتل مصعب بن عمير وهو خير مني

٩٥١	ابن مسعود	قد أتى علينا زمان وما نَسأل
١٢٤٨	أبو بكر	قد أفلتكم بيعتكم فبايعوا من شتم
٩٩٨	ابن مسعود	قد سمعت القراءة فسمعهم مقارنين فاقروا كما علمم
٧٤٤	أبو بكر	قد رأيي فقال : إني فقال لما أريد
١٢٣٢	أبو بكر	قد علمت أنني كنت في هذا الأمر قبلك
٨٩٥ و ٦٦٠	ابن عباس	القدر نظام التوحيد
٨٩٥	ابن عباس	القدر نظام التوحيد فمن وحد الله
٩٨٨	ابن عباس	قدم على عمر رجل فجعل عمر يسأله عن الناس
١٢٧٧	أبو عبيدة	قدم عمر بن الخطاب من سفر فقتل يده أبو عبيدة ابن الجراح
١٢٧٩	ابن عباس	قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه
١٣٤١	أبو موسى	قدمت أنا وأخي من اليمن
٩٥٧	عمران	قرأت القرآن ؟ قال نعم قال : فهل وجدت صلاة العشاء
٧٥٥	ابن مسعود	قرأت سورتين فيهما اسم الله الأعظم
٨٣١ و ٢٥٦	ابن مسعود	القرآن كلام الله فمن قال فيه
١٠٥٣	خباب	قرن قد طالع المعالفة
٩٩٥	ابن مسعود	القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة
٦١٩	الحسن بن علي	قُضي القضاء وجفَّ القلم
١٠٧	ابن مسعود	قل إني في الجنة ولكنا نؤمن بالله وملأته وكبه ورسله
٩١٢ و ٥٠	حذيفة بن اليمان	القلوب أربع قلب مُصَفَّحٌ
٤٥	عمر	قم بنا نزداد إيماناً
١٠٦١	ابن عمر	قم من مجلسنا
٥٢٨	البراء	قيام وقعود ونيام
٧٤٩	ابن عباس	كاف من كافي
٩١٧	أبو بكر	كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله
٧٤٠	أم سلمة	كان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها بحصبه

١٣٦٦	عائشة	كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس
٩٠٣	الصحابه	كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال
٥٣٥ و ٥٠١ و ٢٦٩	ابن سلام	كان أكرم خليفة الله على الله تعالى
٥٨٩ و		
٨٤٤	ابن عباس	كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذراً
٧/٧٧٤ و ٧/٤٩٨	ابن عباس	كان أهل الجاهلية يقولون : شمرت الحرب عن ساق
٩٦٣ و ٩٣٧	ابن عباس	كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر فكان في القرآن أخبر به
١١٣٧ و ١٠٣٥	ابن عمر	كان ابن عمر رضي الله عنهما يروى قتال الحرورية حقاً
١٠٧٢	ابن عمر	كان ابن عمر يتبع آثار رسول الله ﷺ
١٠٥٢	الأسود بن سريح	كان الأسود بن سريح من أول من قصّ في المسجد
٣٢٨	ابن عباس	كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم ألف سنة
٨٥٥	أبو هريرة	كان خالد بن العاص وشيبة بن عثمان يقولان إذا أقسما
١٩٧	علي	كان سيماء الملائكة أهل بدر الصوف الأبيض
٥٣٧ و ١٣٨	ابن عباس	كان عرش الله على الماء
٩٧٢	عمر	كان عمر بن الخطاب ﷺ يضرب الرجيين الذين
١٣٣٠	ابن عباس	كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم
١٣٢٩	جابر	كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعق سيدنا يعني بلالا
٨٤٦	عمر	كان عمر ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهي
٨٦٦	ابن مسعود	كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن
٦٨٥	أبو بكر	كان يأكل مع الجذم
٦٩٣	سلمان الفارسي	كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين
١٢٦٦ و ١٢٤٢	علي	كانا إمامي هدى راشدين مرشدين
١١١٤	علي	كانت أهل حروراء منهم
٧٢٨	عائشة	كانت ترقى أسماء وهي غاركة
٧٢٩	عائشة	كانت لا ترى بأساً أن يُعوّذ في الماء

٢٥٣	ابن عباس	كانت ملوك بعد عيسى بن مريم عليه السلام بدلوا التوراة
٨٣٦ و ٢٥٩	عكرمة	كتاب ربي كلام ربي
٢/٦٧٨	ابن عباس	الكتاب كتابان كتاب يحو منه ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب
١١٥٢	الحسن بن علي	كذب أولئك الكذابين لو علمنا ذلك
٨٥٨ و ٣٣٥	عائشة	كذبوا قلت : فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما
١٤٥	ابن عباس	الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر أحد قدره
١٦٧	أبو موسى	الكرسي موضع القدمين وله أطيط كأطيط الرجل
٧٧٧ و ١٥٤	ابن عباس	كرسيه علمه
١٥٢	ابن عباس	الكريم
٨٦٧	أبو بكر	كفر بالله انتفاء من نسب وإن دق وادعاء نسب لا يعرف
٨٧٩	ابن مسعود	كفر بالله تبزي من نسب وإن دق
٥٥٥	عبد الله بن عمرو بن العاص	كل آية في القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم
٢٧	سعد بن أبي وقاص	كل الحلال يطعم عليه المؤمن إلا الخيانة والكذب
٦٧٢	الصحابية	كل شيء بقدر
٦٦٤	ابن عباس	كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك
٣٣٨	أنس	كم من ضعيف متضعف ذي طمرين
١١٨٤	أسماء	كما نعمهم الله تدمع أعينهم
١٢٧٤	حذيفة بن اليمان	كما جلوسا عند عمر <small>رضي الله عنه</small> فقال : أنكم يحفظ
٤٩	جندب	كما مع رسول الله <small>ﷺ</small> ونحن قتيان
١٢٧٦	طارق بن شهاب	كما تحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر
١٣١٩	ابن عباس	كما تحدث أن رسول الله <small>ﷺ</small> عهد إلى علي سبعين
١٣٢٠	ابن مسعود	كما تحدث أن من أقضى أهل المدينة ابن أبي طالب
٨٧٨ و ٧١٦	عبد الله بن عمرو بن العاص	كما نرى الرقى والأخذة والكهانة ونظر في النجوم طرف من السحر
٣٤١	ابن مسعود	كما نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
٩٠٥	ابن عمر	كما نعدّها فاقا

١٢٣٧ و ٩١٨	عمر	كنت أرجو أن يعيـش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا
١٠٤١	عبدالرحمن بن أبـي	كنت أضرب عنقه قال : قلت : فعمـر ؟
١٢٣٨ و ١٢١٥	ابن عباس	كنت أقرئ رجالا من المهاجرين
١١٩٨	أبو ذر	كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية
٢٥١	خباب	كنت جارا لخباب فخرجت يوما من المسجد
٢٤٩	أبو رافع	كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب
١٣٣١	عمر	كيف ملئ قفها
٧٤٥	علي	كهيـص اغفر لي
٦٨٩	أنس	كواني أبو طلحة وأكوى من القوة
٦٩٧	ابن عمر	كوى ابنأ له وهو محرم
١١٠٢	ابن مسعود	كيف أنتم إذا اقتل المصلون ؟
١٠٨١	ابن مسعود	كيف أنتم إذا لبسكم فتنة
٣٧٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	كيف أنتم إذا هدمتم البيت فلم تدعوا حجرا على حجر ؟
٩٨٩	عمر	كيف تختلف هذه الأمة ونبيها واحد ؟
١٠٩١	حذيفة بن اليمان وأبو مسعود	كيف تكونون على السنة وقد طردتم إمامكم
١٢٩١	عمر	كيف فعلتما أتحافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق ؟
٤٣٦	ابن مسعود	لأن أحلف بالله تسعا أن ابن صائد هو الدجال
٨٥١	ابن مسعود	لأن أحلف بالله كاذبا أحب إلي من أن أحلف بغيره صادقا
٣٩٣	أبو ذر	لأن أحلف عشر مرار أن ابن صائد هو الدجال
٨٩٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	لأن أزي أحب إلي من أن أشرب الخمر
٧٠٥	سعد بن ابـي وقاص	لأن أصلي في مسجد قباء ركعتين أحب إلي
١٢٧١ و ٥٢	حذيفة بن اليمان	لئن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحب إلي
١٠٦٢	ابن عمر	لئن كنتم على شيء إنكم لأفضل من
١٣٠٩	عمر	لئن ولوها الأجلح ليركن بهم الطريق - يرد عليا -
٧٢٦	عائشة	لا أبارك عليه حتى يمحي هذا الخط

١٠٩٣	سعد بن أبي وقاص	لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان
٧٢	أبو موسى	لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له
٩٠٢	أبو الدرداء	لا إيمان لمن لا صلاة له
١١٨٩	عمر	لا بل فيما استطعت
١٠	عمر	لا تبلغ حقيقة الإيمان حتى تدع الكذب في المزاج
١٠١٨	علي	لا تجالس أهل الأهواء ؛ فإن مجالستهم مُعرضة للقلوب
١١٠٨ و ٤٦٠ و ٣٥١	عمر	لا تتخذ عن عنه فإنه حدٌّ من حدود الله تعالى
١١٥٨ و		
٣٨٢	أبو هريرة	لا تذهب الليالي والأيام حتى يغزو العادي
٩٥٠	ابن مسعود	لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء
١٢٢٠	ابن عمر	لا تسبوا أصحاب محمد
١٢٢٧	علي	لا تسبوا أهل الشام جماً غفيراً
٤٧	عمر	لا تترك صلاة امرئ ولا صومه
٩٩٧	ابن مسعود	لا تفرقوا فتهلكوا
٦٨٧	عمر	لا تقربن النار فإن له أجلاً لن يعدوه ولن يقصر عنه
٣٧٥	عبدالله بن عمرو بن العاص	لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات النساء حول الأصنام
٢٧٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	لا تقوم الساعة حتى يتهارجون في الطرقات
٢٥٤ و ٣٧٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل
٤٤١	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم إماماً مقسطاً
٥١٩	أبو هريرة	لا تقوم الساعة يوم السبت ولا يوم الأحد
٧١٩	ابن مسعود	لا رقية إلا من عين أو حمة
١١٢٢ و ٨٩٠	جابر	لا قال : وسئل : ما بين العبد والكفر ؟ قال : ترك الصلاة
١٢٣٠	ابن مسعود	لا نسكركم فوالله ليأتين على الناس زمان
١١٢٧	سعد بن أبي وقاص	لا هم اليهود والنصارى
١١٣٩	علي	لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

٧٨٥	ابن عمر	لا وسَمِعَ الله لا يحل بيعها ولا ابتاعها
١٠٨٠	ابن مسعود	لا يأتي عليكم عام إلا وهو شرٌّ من الذي كان قبله
٧٦	عبد الله بن عمرو بن العاص	لا يؤمن العبد كل الإيمان حتى
٨٦٥	ابن مسعود	لا يبلغ عبد كُفراً ولا شركاً حتى يذبح لغير الله
٩٧	معاذ	لا يبلغ عبد ذرى الإيمان
٣٩٨	حذيفة بن اليمان	لا يخرج الدجال حتى لا يكون غائباً أحب
٣٩٠	علي	لا يخرج المهدي حتى يصبق بعضكم في وجه بعض
٣٨٨	علي	لا يخرج المهدي حتى يُقتل ثلاث
٧٨	ابن مسعود	لا يزني حين يزني وهو مؤمن
٦٠	ابن عباس	لا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
٨٩٨	عبد الله بن عمرو بن العاص	لا يشرب الخمر رجلاً مصباحاً إلا ظل مشركاً حتى يمسي
٩٨	عائشة	لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن
١١٤٨	علي	لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري
١٠٩٥	ابن عباس	لا يكون لك فتنة
٥٠٩	ابن مسعود	لا ينصف النهار حتى يقبل أهل الجنة وأهل النار
١٤	علي وابن مسعود	لا ينفع قول إلا بعمل ولا عمل إلا بقول
١٥٣	ابن عباس	لحملة العرش قرون لها كعوب ككعوب القنّى
٢١٦	ابن عباس	لحملة العرش قرون لها كعوب ككعوب القنّى
٨٨١	ابن مسعود	لدرهم قبني خير من قلب رجل يأتي العراف
١٣٠٣	عبد الرحمن بن عوف	لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر
٩٤٥	ابن مسعود	لعن الله الواشمات والموشمات والمنصصات والمتفلجات
١٣٥٦	عمر	لقد أخل خروجه بالمدينة وأهلها في الفقه
١٣٣٣	خالد بن الوليد	لقد انقطعت في يدي يوم مؤنة تسعة أسياف
٧٨٧ و ٤٧٤ و ٦٩	ابن عمر	لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة
١٠٤٠	ابن مسعود	لقد سبقتم ركبتكم بدعة ظلاماً

لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدّر لي	خالد بن الوليد	٦٨١ و١٣٣٤
لقد قالت الملائكة يا ربنا	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٨٩ و٢٣٨ و٧٨٨
لقد قُتل شيطان الردهة	عائشة وسعد	١١٢٨
لقد هممت أن لا أدع فيها أي الكعبة صفراء ولا بيضاء	عمر	٩٢٠ و٩٦٠
لقي جبريل ملك الموت عليهما السلام بنهر كذا	أنس	١٩٩
لقيت أبا هريرة وهو يسير إلى مسجد الطور ليصلي فيه	أبو بصرة	٧٠٤
لكأن علم الناس كان مدسوساً في جحر مع عمر	حذيفة بن اليمان	١٢٧٣
لكل شيء دولة تصيبه	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤١٧
لكل مؤمن خيرة	ابن مسعود	٥٦٢
للدجال آيات معلومات إذا غارت العيون	جعف	٤٢٨
لم أنم البارحة حتى أصبحت	ابن عباس	٤٠٥
لم تكن قبيلة من الجن إلا ولهم مقاعد للسمع	ابن عباس	٢
لم يأتني أمر من أمير المؤمنين ولم أبتدع	ابن مسعود	١٢١٤
لم ينقص زمان أبي بكر ولا عمر إنما كان القصص زمن الفتنة	ابن عمر	١٠٦٠
لما اتخذ الله إبراهيم خليلاً وتنبأ له يومئذ ثلاثمائة عبد	ابن عباس	٣١٨
لما أذنب آدم الذنب الذي أذنبه	عمر	١٢١ و٢٦٢
لما أراد الله أن يخلق آدم	أبو هريرة	١٧٥ و٢٤٥
لما أراد الله تبارك وتعالى أن يخلق شيئاً	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٦٥
لما أمهط الله آدم كان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض	ابن عباس	١٤٤ و٢١٥ و٢٩٨ و٧٨٠
لما أوحى الله تعالى ذكره إلى محمد	ابن عباس	١
لما اعتزلت حروراء وكانوا في دار على حدتهم	ابن عباس	١٠٢٦ و١١٣٢
لما انتهيت إلى مدين سألت عن الشجرة	ابن مسعود	٧٠٧
لما حضر أحد دعائي أبي من الليل	جابر	١٣٦٢
لما خلق الله الجنة قال لها : تزيني	عبدالله بن عمرو بن العاص	٥٣٠



٦٥٦	طلحة بن عبيد الله	لما رُمي طلحة بن عبيد الله يوم الجمل جعل يمسح الدم عن صدره
١٢٤٧	علي	لما قبض النبي ﷺ نظرنا في أمرنا
١٢٣٩	ابن مسعود	لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار
١٣٦٣	ابن عمر	لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقاء
١٢٤٠	عائشة	لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه
٦٦٨ و ٤٤٦	ابن مسعود	لن يجد رجل طعم الإيمان ووضع يده على فيه
٣٢	ابن عمر	لن يصيب الرجل حقيقة الإيمان حتى يرى
١٠٠٧	معاذ	الله حكم قسط تبارك اسمه
٢٦٠	الصحابه	الله خالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله
٣٥٦	أبو هريرة	اللهم أعذه من عذاب القبر
١٠١٠	عمر	اللهم أمكنني منه قال : فيينا عمر ذات يوم يُغذي الناس
٦٧٦	عمر	اللهم إن كنت كتبت علي شقوة أو ذنباً فامحه
٦٨٠	ابن مسعود	اللهم إن كنت كتبتني في السعداء فاثبتني في السعداء
١٣٢٨ و ٦٩٩	عمر	اللهم إنا كما توصل إليك بنينا فقسقينا
٧٦٣	الحسين بن علي	اللهم إنك ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الأعلى
٩٣	أبو الدرداء	اللهم إني أسألك إيماناً دائماً وعلماً نافعا وهدى قيما
٨٢٧ و ٢٥٨	ابن مسعود	اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها
١١٤٧	علي	اللهم العن كل مبغض لنا غال وكل محب لنا غال
٢٨٥	ابن عباس	اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى
٧٤٦	علي	اللهم داخري المدحوات وباري المسموكات
٧٩	ابن مسعود	اللهم زدنا إيماناً وقيناً وفقها
٦٦	ابن عمر	اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيتني
١١٦٢ و ١٠٢٢	ابن عباس	لو أتيتني به لأسبت له وجهه ولأوجعت رأسه
١٢٠٠	أبو ذر	لو أمرني عثمان أن أمشي على رأسي لمشيت
١٣٤٢	ابن مسعود	لو أن ابن عباس أدرك أسنانا

٢٠٧	أبو أسيد	لو أن بصري معي ثم ذهبتم معي إلى أحد
١٠٠٥	أبو الدرداء	لو أن رجلاً تعلم الإسلام وأهمه ثم تفقده ما عرف منه شيئاً
٩٧٦	علي	لو أن رجلاً صام الدهر كله
١٠٢٣	ابن عباس	لو رأيت أحداً منهم لعضضت أنفه
١٠٧٣	ابن عمر	لو رأيت ابن عمر يتبع آثار رسول الله ﷺ
١١٩٣	علي	لو سيرني عثمان إلى صرار لسمعت له وأطعت
٥٥	سلمان الفارسي	لو قطعت أعضاء ما بلغت الإيمان
١٠٤٢	أبو بكر	لو قيل لهذا قم فصل ركعتين
٧٠٣	عمر	لو كان مسجد قباء في أفق من الآفاق ضربنا إليه أكباد المطي
١٠١٢	ابن عباس	لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي ﷺ قال
١٢٣٣ و ٤٦	عمر	لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لوجع بهم
٩٨٠	سلمان الفارسي	لو وضع رجل رأسه على الحجر الأسود
١٢٩٠	ابن مسعود	لو وضع علم أحياء العرب في كفة
١٣٢٤	عمر	لوددت أن أبي مثل أبي بلال وأمي مثل أم بلال
٦٩٢	خباب	لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
١٢٢٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	ليأتين على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا كان بالشام
١١٤٥	علي	ليحبنى قوم حتى يدخلوا النار في حيي
٤٦٨	حذيفة بن اليمان	ليدخلن الجنة قوم محشتم النار
٧٩٩	عمر	ليس شيء أحب إلى الله ﷻ ولا أعم نقما
٥٤٠	ابن عباس	ليس في الجنة مما في الدنيا
٥٤٤	ابن عباس	ليس فيها بكرة ولا عشيا ولكن يؤتون
٥٧٠	أبو الدرداء	ليس فيها مني ولا منية إنما يدخمون دحماً
٣٢٧	ابن عباس	ليس من مولود إلا يستهل واستهلاه
٦٠٥	ابن مسعود	ليسمع للهوام جلبة بين أطباق جلد الطافر
١١٣١	ابن عباس	ليسوا بأشدّ اجتهاداً من اليهود والنصارى

٥١٠	ابن مسعود	ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر
٣٧٨	أبو موسى	ليكونن من أهل الإسلام بين يدي الساعة المرح والقتل
٢٠٤	سلمان الفارسي	الليل موكل به ملك يقال له شراهيل
٨٨٨ و ١٢	عمر	ليمت يهوديا أو نصرانيا رجل مات ولم يحج
١٠٥	ابن عمر	مؤمن هو ؟ قلت : أرجو
٣٥	ابن مسعود	المؤمن يطوى على الخلال كلها غير الخيانة والكذب
٤٦٩	حذيفة بن اليمان	المؤمنون مستغنون عن الشفاعة إنما هي للمذنبين
١٢٩٦ و ١٣٠٥ و ١٣٢٦	عمر	ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر
٩١٠	ابن مسعود	ما أخاف عليكم أحد رجلين رجل مؤمن قد
١٢٢	علي	ما أرى رجلاً وكد في الإسلام
١٣٣٧	سعد بن أبي وقاص	ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه
١٢٨٤	ابن مسعود	ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل
٩٧٨	أنس	ما أعرف فيكم اليوم شيئا كنت أعهد على
١٣٣٥	حذيفة بن اليمان	ما أعلم أحدا أقرب هديا وسمتا من رسول الله ﷺ
٦٩١	خباب	ما أعلم أحدا لقي من البلاء ما لقيت
١٢١٨ و ١١٤٢ و ٦٥٣	علي	ما أوصى رسول الله
١٢٤٦	علي	ما استخلف رسول الله ﷺ
٩٠	أبو الدرداء	ما الإيمان إلا كقميص أحدكم
٧٨٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	ما التقى صفان إلا وبينهما يد الله
١٧١	ابن مسعود	ما السموات والأرض في الكرسي إلا مثل حلقة في أرض فلاة
١٠٢٧	ابن عباس	ما بال هؤلاء يجدون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه
٤٣٩	أبو هريرة	ما بين أول الآيات وآخرها ثمانية أشهر
٨٣٢ و ١٦٨	ابن مسعود	ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة
١٨١	ابن عباس	ما بين منكي جبريل خفق طائر خمسمائة عام
٩٠١	ابن مسعود	ما تارك الزكاة بمسلم

٧٩٦	ابن مسعود	ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت في يد الرب
٧٣٢	عائشة	ما تصنعون بهذا ؟ هذا القرات إلى جانبكم
١٦٤ و ٣٦٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	ما تقولون أتم يا أهل العراق ؟
١١٨٣	ابن مسعود	ما حملكم على ما صنعتم ؟ قالوا : أحببنا أن نخرج
٤٣٣	ابن مسعود	ما ذكر من الآيات فقد مضى غير أربع
١٢٨٠	ابن عمر	ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض
٧٦	ابن مسعود	ما رأيت من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال
١٠٩٩	أبو موسى وأبو مسعود	ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك
٣٥٢	علي	ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت : ﴿ أَهْلَكُمُ الْكَافِرُ ﴾
٩٢٨	عمر	ما شأنك ؟ قلت : ألا تستلم ؟
٧٤١	حذيفة بن اليمان	ما صليت ولو ميتت ست على غير الفطرة
١١٣٨	علي	ما عندنا كتاب تقرأه إلا كتاب الله
١١٥٦	عمار	ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس كافة
١١٦٧	ابن عباس	ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان
١٢١٠	معاوية	ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور ؟
١١٦٦	ابن عباس	ما في الأرض قوم أبغض إلي من أن يجيئوني فيخاصموني
١١٤٠	علي	ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرُّ إلى شيئا يكتمه
٨٣٤	ابن مسعود	ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله
١١٦	عائشة	ما كان رسول الله يزوج به أن إيمانه على إيمان جبريل وميكائيل
٦٧٠	ابن مسعود	ما كان كهر بعد نبوة إلا كان معه الكذب بالقدر
٤٠٧	ابن عباس	ما كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت مساجدها
١٢٨٨ و ١٢٦٤	ابن مسعود	ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر
١١٩١ و ٩٣٠	علي	ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد
١١١٦	أنس	ما للناس فزعوا ؟ قلت : خارجة خرجت
٩٦٨	أبو بكر	ما لها لا تكلم ؟ قالوا : حجت مصمة

١٠٣٩	ابن مسعود	ما لهم ؟ قيل : نودي فيهم بعد نومة
١٢١٩	أبو بكر	ما لي لا أرى علياً ؟
٩١	أبو الدرداء	ما لي لا أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان ؟
٤٠٢	ابن سلام	ما مات رجل من أجوج ومأجوج إلا ترك ألف ذري لصلبه
١٢٤٣	علي	ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعده أبو بكر
٥٥٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	ما من أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف خادم
١٩٦	علي	ما من آدمي إلا معه ملك
١٣٧٢ و ١١٥٥	عمار	ما هذا ؟ فقالوا : رجل يسب عائشة ويقع فيها
٧١١	حذيفة بن اليمان	ما هذا ؟ قال : خيط رُقي لي فيه
٧١٨	ابن مسعود	ما هذا الخيط ؟ قالت : قلت : خيط رقي لي فيه
٧٤٢ و ٧٢٣	عمران	ما هذه ؟ قال : من الواهنة
٣٩٩	حذيفة بن اليمان	ما هذه الأصوات يا ابن أم عبد ؟
١١٨	ابن عباس	ما هو ؟ قلت : والله ما أتكلم به
١٠٧٨	ابن عباس	ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا فيه بدعة
٤٧١	ابن عباس	ما يزال الله تبارك وتعالى يدخل الجنة
١٠٠٦	أبي بن كعب	ما يصنع هؤلاء ؟ قلت : ينطلقون إلى المسجد
١١١٢	علي	ما يقولون ؟ قيل : يقولون : لا حكم إلا لله
٦٤	ابن عباس	ما ينقص من الدين عند من يشربها
٢٧١	ابن أبي أوفى	مات صغيراً ولو قضى أن يكون
١٢٨٢	ابن مسعود	مازلنا أعزة منذ أسلم عمر
١١٥٧	عائشة	متى أوصى إليه وقد كتبت مسندته إلى صدري
١١٥٠	علي	مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم
٧/٦٤٢ و ٨/٣٠٩	ابن عباس	مسح الله ظهر آدم فأخرج ذريته من ظهره مثل الذر
١٠/٣١١	ابن عباس	مسح الله على صلب آدم فأخرج من صلبه
٤/٦٣٩ و ٤/٣٠٥	ابن عباس	مسح ربك ظهر آدم بنعمان هذه فأخرج منه كل

٣٩١	علي	مصائب الدنيا والروم والبطشة
٨٧١	جرير	مع كل أفة كفر
١١٢٣	جابر	معاذ الله قال : فهل تسمونه مشركاً ؟ فقال : لا
٢٨٢	ابن عباس	المقام المحمود مقام الشفاعة
٥٩٥ و ٢٢٧	ابن عباس	مكث عنهم ألف سنة ثم قال : إنكم ما تكون
٢٣٣	ابن عباس	الملائكة باسطوا أيديهم يضربون وجوههم وأدبارهم
٤٢٤	عبد الله بن عمرو بن العاص	ملاحم الناس خمس فثتان قد مضتا
٨٤٨	سعد بن أبي وقاص	ماذا ظلمت ؟ أمن قرونها حين أقبلت ؟
١٣٥	ابن عباس	ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق
٨١٨	ابن عباس	ممن فوقهن يعني الرب تبارك وتعالى
٨٨٣	أبو هريرة	من أتى ذلك فقد كفر
٨٨٠	ابن مسعود	من أتى عرافاً أو ساحراً أو
٩٨٥	ابن عباس	من أحدث رأياً ليس في كتاب الله ولم يمتص به سنة
١٢٣١	أبو بكر	من أحق بهذا الأمر مني ؟
١٠٨٥	علي	من أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح
٩٩٣	ابن مسعود	من أراد أن يكرم دينه فلا يدخل على السلطان
٥٨	ابن عباس	من أراد منكم الباءة زوجناه
٣٨١	ابن مسعود	من أشراط الساعة أن يظهر الفحش
١٠٣٤	ابن عمر	من أشرح هذا ؟ كأنه ليس في انفسكم ما في أنفسنا ؟
١١٣٦	ابن عمر	من أشرح هذا ؟ كأنه ليس في انفسكم ما في أنفسنا ؟
٧٣٣	عائشة	من أصابه بسرة أو سم أو سحر
١١٥٣	ابن عباس	من أين أقبلت ؟ فقال : من العراق
١٠٤٧	عمر	من أين قدمت ؟ قال : من الشام
٢٢	أبو ذر	من استحقاق حقيقة الإيمان ترك المراء والمراء صادق
١٣٥٠	عائشة	من استعمل على الموسم ؟ قالوا : ابن عباس

١٠١٦	علي	من الكفر فروا قيل : فمناققين ؟ قال :
٨٩٣ و ٦٥	ابن عباس	من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر
٨٩٦	ابن عباس	من ترك الصلاة فقد كفر
٨٩٤ و ٨٧٤	ابن عباس	من جحد ما أنزل الله فقد كفر ومن أقر به ولم يحكم به
١٢٠٤	ابن عباس	من خرج من الطاعة شبراً فمات فميتة جاهلية
٨٨٤ و ٨٣٥	أبو هريرة	من ذهب إلى كاهن فصدقه بما يقول غضب الله عليه أربعين ليلة
١٠٣٦	ابن عمر	من رأى منكم أحداً منهم - القدريّة -
٨٥٧	فضالة بن عبيد	من ردت الطيرة فقد قارف الشرك
٨٦٤	ابن عمر	من زعم أن مع الله ﷻ باريّاً أو قاضياً
٩٩	عمر	من زعم أنه مؤمن فهو كافر
٩٤٩	ابن مسعود	من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ
١٠٩	ابن مسعود	من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة
٤٢٩	ابن مسعود	من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم
١٣٥٥	عمر	من كان يريد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل
١١١٨ و ٤٦٤ و ٤٦١	أنس	من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب
٨٢٨ و ٢٥٧	ابن مسعود	من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع
٨٩٩	ابن مسعود	من لم يصل فلا دين له
٨٨٩	علي	من لم يصل فهو كافر
١٠٤٩	علي	من لم يعلم منسوخ القرآن فلا يقصّ على الناس
١١١٣ و ١٠١٥	علي	من هؤلاء ؟ قيل له : القراء
١٠٦٨ و ١٠٦٧	عائشة	من هذا ؟ فقال : أنا عبيد ابن عمير
١٠٤	ابن عباس	من يتألى على الله يكذبه
٦٤٩ و ٦٣٣ و ٢٩٤	عمر	من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
٩٠٦ و ٣١	ابن عمر	المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد لم ينبجز
٩٠٤	أبو أمامة	المنافق الذي إذا حدث كذب

٩١٤ و ٦٣	ابن عباس	المنافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله
٤٠٨	ابن عباس	المهدي شاب من أهل البيت
٥٩٧ و ٢٣٧	عبد الله بن عمرو بن العاص	نادى أهل النار مالك فخلى عنهم أربعين عاما
٥٨٨	سلمان الفارسي	النار سوداء لا يضيء لها ولا جمرها
١١٣٤ و ١٠٣٢	ابن عمر	ثبت أن نجدة عرض لغيرنا
١٣١٣	أنس	نبي الله ﷺ يوم الإثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء
١١٥	الصحابه	نحن المسلمون المؤمنون
١٢٦٣	عمر	نشدتك الله أسحيم زق ؟ قال له : نعم
٥٧٦	أبو بكر	النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى
٥٧٧	حذيفة بن اليمان	النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى
٢٨٣	ابن عباس	نعم يقعد محمداً على العرش
٥٧٩	ابن عباس	نعم ، جواب : كل من دخل الجنة يرى الله تعالى ؟
٨٤٠	أم سلمة	نعم اليوم يوم عرفة ينزل فيه رب العزة إلى السماء الدنيا
٤٨٢ و ٢٠٣ و ١٣٠ و ٧٦٤	سلمان الفارسي	نعم خلق الله عز وجل السموات السبع
١٣٠١	ابن عمر	نعم فقال : تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد ؟ قال : نعم
١٣١٠	عمر	نعم فلما أتى عمر ضيعة نزل عن الأتان وأخذ الكساء
٨٥٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	نعم قال : كيف تقول إذا طيرت ؟
٦٨	ابن عمر	نعم والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال
٥٣٣	أبو أمامة	نعم والله على النجائب عليها المياثر
٨٨٧	عمر	نعم ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة
٥٧٥	عائشة	نهر أعطيه نبيكم
٧٢٠	ابن مسعود	فهو رسول الله ﷺ عن التائب والتول
١٠٣	سلمان الفارسي	هؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون
١٣٣٦	خباب	هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله فوق أجرتنا على الله



١٢٩٨	الحسن بن علي	هذا أمير المؤمنين يأتيكم الآن فيخبركم
٥٨٦	ابن عباس وأنس	هذا حيث يجمع الله ﷻ بين أهل الخطايا من المسلمين والمشركين
٤٢	عمر	هذا خضاب الإسلام وقال لأخي رافع هذا خضاب الإيمان
٩٢٢	عمر	هذا شيء لم يفعله اللذان كانا من قبلي
٨٧٢	ابن عباس	هذا يسألني عن الكفر
٧٣٠	عائشة	هذه موافيق
٤٠٦	ابن عباس	هكذا يخرج بأجوج ومأجوج
٥٢٣	علي	هل تدرون على أي شيء يحشرون ؟
٥٨٥	علي	هل تدرون كيف أبواب جهنم ؟
١٠٩٧	ابن عمر	هل تدري ما الفتنة تكلتك أمك ؟
١٠٧٧	حذيفة بن اليمان	هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور ؟
١٤٣ و ٢١٤ و ٢٧٩ و ٨	ابن عباس وابن عمر	هل رأي محمد صلى الله عليه وسلم ربه ؟ فبعث إليه
١٨٦ و		
٧٥	ابن مسعود	هل يدري كيف ينقص الإسلام ؟ قالوا : كيف ؟
١١٧٦	ابن عباس	هلك البتة قال : قلت : رجل لم يدع من الشر
١١٧٧	ابن عمر	هلك البتة قال : قلت : رجل لم يدع من الشر شيئاً
١١٢٩	أبو أمامة	هم الخوارج
١٢٢٦	ابن عباس	هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة
٦١٣	حذيفة بن اليمان	هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
٩٢	أبو الدرداء	هنيئاً له يا ليتني بدله
١٣٥١	أم سلمة	هو أعلم من بقي
٧٤٨	ابن عباس	هو اسم من أسماء الله
٢/٤٩٣ و ٢/٧٦٩	ابن عباس	هو الأمر الشديد المنقطع من الهول يوم القيامة
٥٤٢	ابن عباس	هو الخير الذي أعطاه الله إياه
٣٣٣	ابن مسعود	هو الذي تكروه

هو الرجل يعمل الزمان بطاعة الله	ابن عباس	٣/٦٧٩
هو بيت حذاء العرش تعمده الملائكة	ابن عباس	٢١٣ و ١٥٠
هو سوط من نور يزجي به الملك السحاب	ابن عباس	٢٢٩
هو ملك أعظم الملائكة خلقاً	ابن عباس	١٨٣
هو ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه	علي	١٩٣ و ١٧٩
هو ملك واحد له عشرة آلاف جناح	ابن عباس	٢٢٣ و ١٨٢
هو من حجار الجنة يعني : الحجر	ابن عمر	٥٤٩
هي أشد ساعة في يوم القيامة	ابن عباس	٤/٧٧١ و ٥/٤٩٦
هي السحت قالوا : في الحكم ذلك ؟ قال : ذلك الكفر	ابن مسعود	٨٨٢
هي دابة ذات زغب وریش ولها أربع قوائم تخرج	ابن عباس	٤٠٤
هي كفرة وليس كمن كفر بالله واليوم الآخر	ابن عباس	٨٧٣
هي يمين العرش وهي منزل الشهداء	ابن عباس	٥٣٨ و ١٥١
وأظن أولها خروجاً طلوع الشمس من مغربها	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤١٤ و ١٦٣
وإد في جهنم أو نهر في جهنم	ابن مسعود	٦٠٠
وافقت ربي في ثلاث	عمر	١٢٦٢
والذي أنزل الكتاب على محمد إن أهل الجنة	أبو هريرة	٥٧٠
والذي نفسي بيده إن دون الله	عبدالله بن عمرو بن العاص	٨٢٢
والذي نفسي بيده لتسألن الشاة فيما نطحت صاحبها	أبو ذر	٤٧٧
والذي نفسي بيده ما قدرة ملك الموت	ابن عباس	٢٢٤ و ١٨٥
والله إني لأراني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد	عمر	٩٦٩
والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله	ابن مسعود	١٣٤٤
والله لا أحدث بشيء إلا هو في كتاب الله	ابن سلام	٨٤١
والله ما أشك أن المسيح الدجال : ابن صياد	ابن عمر	٤٠٩
والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ شيئاً إلا	أبو الدرداء	١٠٠٤
والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت	علي	١٣١٢

١٧٨	عائشة	وايم الله اني لأحشى لو كنت
٦٨٢	ابن عباس	وحدوني أغفر لكم
٦٦٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	وددت أني أجد من أخاصم إليه ربي ؟
٨١٢	ابن عباس	ورحمة من عندنا
١٢٣٢	عثمان	وقالوه ؟ قال : نعم قال : ومن ؟ فسكت
١٢٨٥	ابن مسعود	وكان إذا سلك طريقا وجدناه سهلا
٥٨١	أبو موسى	ولا يدفعن أحد منكم في بطنه غاظا ولا بولا
١١٧٣ و ١٠١	علي	الولاية بدعة والإرجاء بدعة
١١٧٤ و ١٠٢	أبو سعيد	الولاية بدعة والإرجاء بدعة
١٢٧٥	عمر	ولكن أنيكم سمع النبي ﷺ يذكر الفتن التي تموج موج البحر ؟
١٢٥١	عبدالله بن جعفر	ولينا أبو بكر فما ولينا أحد من الناس مثله
٣٩٧	حذيفة بن اليمان	وما الدجال ؟ إن ما دون الدجال أخوف من الدجال
٣٤٠	عبدالله بن عمرو بن العاص	وما ذلك ؟ قالوا : إنه إذا كان لثنتي عشرة ليلة تملو
١١٨٥ و ٧٠٢	عائشة	ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد
٥٢٢	عمر	وهل تدرون ما جنات عدن ؟
٨٨٥	أبو الدرداء	وهل يفعل ذلك إلا كافر
١٩٢ و ١٢٥	علي	ويحك يا ابن الكواء وما هذه الآية التي قد أفسدت
١٢٦٩	علي	ويحكم إن عمر كان رشيد الأمر
٨٠١	عمر	ويل لديان الأرض من ديان السماء يوم يلقونه
٥٩٠	ابن عباس	ويل وإد في جهنم لا يعلمه إلا الله تعالى
١١٤١	علي	ويلك ما أفضى إلي رسول الله ﷺ
٧٦٠	عمر	ويلك وهل تدري من هذه ؟ قال : لا
١٠١٣	علي	ويلكم ما تقولون ؟ قالوا : أنت ربنا وخالقنا ورازقنا
٧٧	ابن مسعود	يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا
٣٦٣	ابن مسعود	يؤتي الرجل في قبره فتؤتي رجلاه

٤٥٩	كعب بن عجرة	يؤتى بالرجل يوم القيامة فيوزن بالحبة
٤٤٨	سلمان الفارسي	يؤتى بالصراط حذو كحدّ موسى
٤٥٦	سلمان الفارسي	يؤتى بالميزان يوم القيامة
٧٠	عبدالله بن عمرو بن العاص	يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلون
٣٣١	ابن عباس	يسر الرسل من نصر قومهم
١١٣٠	ابن عباس	يؤمنون بحكمه ويهلكون عند مشابهه
١١٨٨	عمر	يا أبا أمية إني لا أدري لعلني لا أفاك بعد عامي هذا
٩٤٢	ابن عمر	يا أبا الشعثاء إنك من فقهاء البصرة
٢٩٣	عائشة	يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن
١٣٦٩ و ١٢٥٢	ابن عباس	يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق
١٢٧٨	ابن عباس	يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك
٨٤٢ و ٤٨٤ و ٣٥٦	أبو أمامة	يا أيها الناس أصبحتم وأسيتم في منزل تسمعون
٩٨١	سهل بن حنيف	يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
٥٧٤	يزيد بن شجرة	يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم
٩٩٦ و ٩٩٦	ابن مسعود	يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يرفع
١٠٠٨ و ٩٦٧	معاذ	يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يرفع
١٣٤٩ و ١٢٥٦	عائشة	يا ابن أخي كان أبواك منهم
٩٥٩	أبو هريرة	يا ابن أخي إذا حدثك عن رسول الله
١٣١٦ و ١٣٠٠ و ١٠٩٦	ابن عمر	يا ابن أخي أعير بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعير
١٢٢٢	عائشة	يا بن أخي أمروا أن يستغفروا لأصحاب النبي ﷺ فسبواهم
١٠٠٢	عبدالله بن مفضل	يا بني إياك والحدث في الإسلام
١١	عمر	يا بني عليك بحصول الإيمان
٥٣١	سلمان الفارسي	يا جرير تواضع لله
١٢٧٠	حذيفة بن اليمان	يا حذيفة إن فلانا قد مات
٣٣٦	عمر	يا رساري الجبل يا ساري الجبل

١١٢٤ و ٤٦٧	جابر	يا خلق أترأك أقرأ لكتاب الله مني
٨٧٥	ابن عباس	يا غلام إياك والنظر في النجوم فإنه يدعو إلى الكهانة
٦٨٦	عمر	يا فلان كل مما يليك
٩٣٥	ابن عباس	يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب ؟ !
٨٠٤ و ٢٥١	خباب	يا هناه تقرب إلى الله ﷻ
٤٥٨	ابن مسعود	يحاء بالناس إلى الميزان يوم القيامة فينجدون عنده أشد الجدل
٢٨٤	ابن عباس	يجلسه فيما بينه وبين جبريل ويشفع لأمته فذلك المقام المحمود
٤٧٩ و ٢٦٦	حذيفة بن اليمان	يُجمع الناس في صعيد واحد
٥٠٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	يجمعون فيقال : أين فقراء هذه الأمة ومساكينها ؟
٨٠٨ و ٤٩٠	ابن عباس	يجيء الله تبارك وتعالى في ظلل من الغمام والملائكة
٤٢٥	عبد الله بن عمرو بن العاص	يجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم
٥٠٨ و ٤٥٧ و ٤٥١	ابن مسعود	يحاسب الناس يوم القيامة فمن كانت حسناته
٦١٨ و		
٥١٨	أبو هريرة	يحشر الخلق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب
٣٩٥	حذيفة بن اليمان	يخرج الدجال ومعه نهر وثار
٤١٣	ابن عمر	يخرج الدخان فيأخذ المؤمن كهيئة الزكاة
٤٤٠	أبو هريرة	يخرج المهدي والسفياني كقرسي رهان
٤٨٠	أبو سعيد	يخرج يوم القيامة عنق من النار
٣٢٤	ابن عباس	يدنوا منه حتى يقال له خذ بقدمي
٣/٧٧٠ و ٣/٤٩٤	ابن عباس	يريد القيامة والساعة لشدها
٨١٩	ابن عباس	يسخر بهم للنعمة منهم
٣٦٩	عائشة	يسلط على الكافر في قبره شجاع أقرع
٥٦٦	أبو هريرة	يُصوَّر أو قال : يُصَيَّر أهل الجنة كلهم على
٣٥٥	أبو سعيد	يُضيق عليه قبره حتى تختلف أضلعه
٧٨١	ابن عباس	يطوي الله عز وجل السموات السبع بما فيهن

٢٨٩	علي	يظهر السفيناني على الشام ثم يكون بينهم
٦٠٨	أبو هريرة	يعظم الكافر في النار مسيرة سبع ليال
٢٣٤	ابن عباس	يعني الملائكة
١٨٤	ابن عباس	يعني حين تقوم أرواح الناس مع الملائكة فيما
٧٩٢ و ٥١٣	ابن مسعود	يعني ساقه تبارك وتعالى
١٢٩٩	حذيفة بن اليمان	يقتلونه والله قال : قلنا : أين هو ؟
٥١٦	أبو هريرة	يقصر يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت الصلاة
٥٢٦	أنس	يقول أهل الجنة : انطلقوا إلى السوق
٥٦٤	ابن مسعود	يقول غلمان الجنة من أين تقطف لك ؟ من أين نسقيك
١١٨٠	ابن مسعود	يقولون ما فينا كافر ولا منافق
٩٥٢ و ٤٨٩	ابن عباس	يقوم مناد فينادي سيعلم أهل الجمع من أصحاب الكرم ؟
٥/٧٧٢ و ٦/٤٩٧	ابن عباس	يكشف عن ساق فيسجد كل مؤمن
٤٩١	ابن عباس	يكبر الله الشمس والقمر والنجوم في البحر
٢٤٠	ابن مسعود	يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون فليس
٤١٥	عبدالله بن عمرو بن العاص	يكون على الروم ملك لا يعصونه
٦١١	أبو الدرداء	يلقى على أهل النار الجوع
٤٤٤	سلمان الفارسي	يُطر الناس قبل البعث أربعين يوما
٤٠١	ابن سلام	يمكث الناس بعد خروج الدجال أربعين عاماً
٤٢٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة
٥٩٣	ابن عباس	ينادي الرجل معرفته من أهل الجنة أن أغثني
٥٢١	معاذ	ينادي مناد : أين المفجعون في سبيل الله ؟ فلا يقوم إلا المجاهدون
٣٧٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	ينادي مناد بين يدي الساعة أتتكم الساعة
٨٠	ابن مسعود	ينتهي الإيمان إلى الورع ومن خير الدين
٤٢٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	ينزل المسيح بن مريم فإذا رآه الدجال
٩٧٤	عمر	يهدم الإسلام ثلاث ضيعة عالم

١١٤٦	علي	يهلك في رجلا ن مفرط غال ومبغض قال
١/٧٦٨ و ١/٤٩٢	ابن عباس	يوم كرب وشدة
٢٠١	البراء	يوم يلقون ملك الموت

فهل سين

الرواة

المترجم لهم



- أبان بن أبي عياش ، ١١١٦
- أبان بن ثعلب الكوفي ، ٩/٥٠٠
- إبراهيم السكوني ، ٧٨
- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، ٩٣٢
- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ، ٥٧٩
- إبراهيم بن العلاء أبو هارون الفنوي ، ٥٢٥
- إبراهيم بن المهاجر الكوفي البجلي ، ٥٨
- إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي أبو إسحاق المدني المعروف ببركان بن أبي النصر ، ١٢٥٩
- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، ٥٤٧
- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون أبو إسحاق ، ١٧٢
- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني يعرف بابن مويه ، ١٩١
- إبراهيم بن مرثد ، ١٠٨٤
- إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري أبو إسحاق ، ٩٤٧
- إبراهيم بن يزيد التيمي ، ١٢٨
- إبراهيم بن يزيد الخوزي ، ٧٨٤
- إبراهيم بن يزيد النخعي ، ١١٢ ، ٢٢٥
- أحمد بن إبراهيم الشذوري أبو نصر ، ١١٠
- أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي أبو بكر ، ٧٣
- أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي ، ٦٨٠
- أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري ، ٥٧٩
- أحمد بن الحسين بن علي بن أبان البصري المرادي ، ٩/٥٠٠
- أحمد بن الفرج الطائي ، ٢٨٣
- أحمد بن القاسم بن عطية البزاز أبو بكر ، ٣٢٩

- أحمد بن المعلّى بن يزيد الأسدي ، ١١١
- أحمد بن بشير القرشي المخزومي ، ٢٥٦
- أحمد بن ثابت التغلبي ، ٣٩٢
- أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي ، ٦٧
- أحمد بن روح بن زياد بن أيوب أبو الطيب الشعراني ، ١٥٥
- أحمد بن عبد الرحمن ، الملقب بجحدر ، ١٣٢٢
- أحمد بن عبد الله المزني ، ١٦
- أحمد بن عبد الله المزني أبو محمد ، ١٦
- أحمد بن علي بن العلاء بن موسى أبو عبد الله المعروف بالجوزجاني ، ٩٦٥
- أحمد بن محمد بن إبراهيم المصاحفي ، ١٢٩
- أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص يعرف بأحموله يكنى أبا جعفر ، ١١٤٦
- أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ، ٣٨٥
- أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، ١٠٤
- أحمد بن محمد بن كرب ، ٨٧٥
- أحمد بن مطرف ، ١٣١
- أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني ، ١٢٦١
- أحمد بن يحيى بن زهير التستري أبو جعفر الحافظ ، ١٢٨٨
- إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ، ١٢٦
- أزدة ، ويقال : أريد التميمي ، ١٣١٩
- أسامة بن زيد اللبثي مولاهم أبو زيد المدني ، ٨
- أسباط بن نصر الهمداني ، ٤/٢٧٥
- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ، ١٤
- إسحاق بن إبراهيم بن محمد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي ، ٨٦٩

- إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النصر الدمشقي الفراديسي ، ١١٤٤
- إسحاق بن أبي يحيى الكعبي ، ٤٠٧
- إسحاق بن الحجاج ، ٢٠
- إسحاق بن سعيد ، ٩٨٧
- إسحاق بن عبدالله بن أبي قزوة المدني ، ٦٩
- إسحاق بن منصور السلولي ، ٢٠١
- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي يقال له أسد السنة ، ١٣١
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ٥٣٠
- إسماعيل بن العباس الوراق أبو علي ، ١١٤٤
- إسماعيل بن رافع بن عويمر ، ٦٦٠
- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، ٩/٢٨٠
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي ، ١٤٢ ، ٢٢٦
- إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، ١٢٣٥
- إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي ، ٨٢٢
- إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّقْيرا ، ٥١٠
- إسماعيل بن عياش ، ٨١
- إسماعيل بن محمد بن يوسف الجبريني أبو هارون ، ٢٥٢
- إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق ، ٤٥٢
- إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي ، ١٢١
- إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي ، ١٢١
- أسيد بن زيد بن نجيع الجمال أبو محمد الكوفي ، ١٢٤٩
- أسيد بن عاصم أبو الحسين الأصبهاني ، ١١٤٤
- أشرمس ، ٢١٨

- أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السَّمان ، ٥٧٦
- أشعث بن عبدالله بن جابر الحدَّاني الحُطلي ، ٥٦٧
- الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي ، ١٢٦
- أم بكير بن عبدالله بن الأشج ، ٧٢٥
- أم محمد أمية بنت عبدالله ، ويقال أمينة ، وهي أم محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدعان ، ٤١
- أنس بن موسى ، ١٠٧٣
- أوس بن عبدالله الرعي أبو الجوزاء البصري ، ٧٠٠
- إياس بن عفيف بن عمرو الكندي ، ١١٨٧
- أيوب بن زياد أبو زيد الحمصي ، ٦٥٧
- أيوب بن عبدالله بن مَكْرَز القرشي ، ١٧٢
- أيوب شيخ أبي بكر بن أبي داود ، ١١٥٩
- ابن أخي زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود ، هو : عبدالله بن عتبة بن مسعود ، ٧١٨
- ابن دارة مولى عثمان رضي الله عنه ، ٥١٩
- ابن عفيف ، ١١٨٧
- بازام أبو صالح مولى أم هانئ ، ١٢٣ ، ١٤٧
- بشر بن رافع الحارثي ، ٧٥٨
- بشر بن عُمارة الخثعمي المكَّب الكوفي ، ١٤١ ، ٢٢٨
- بشر بن قُحيف ، ١١٨٩
- بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، ١١٠٦
- بقية بن الوليد بن صائد الكَّلاعي الحمصي ، ٤٤
- بكر بن سهل الدمياطي أبو محمد مولى بني هاشم ، ٨/٤٩٩
- بكر بن سودة ، ١٠٥٠
- بكر بن عمرو المعافري المصري ، ٨٦

- بكر بن قرواش الكوفي ، ١١٢٨
- بلال بن سعد بن تميم الأشعري ، ٥٦
- بيان بن بشر الأحمسي البجلي ، ٤٩١
- بليد بن سليمان الحاربي الكوفي ، ١٢٤٨
- تميم بن سلمة السلمي الكوفي ، ١٢٧٧
- توبة بن علوان ، ٤٤٣
- ثابت بن أبي صفية ، دينار وقيل : سعيد أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي ، ١٩٠
- ثابت بن عبدالله ، ٢٥٤
- ثابت بن عجلان الأنصاري الحمصي أبو عبدالله ، ١٣
- ثابت بن قطبة المدني ، ٩٩٩
- ثابت بن هرمز الكوفي أبي المقدم الحداد ، ١٢٥ ، ٤٣٨
- جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، ٥٧٥
- جحش بن زياد الضبي ، ٣٣٤
- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ، ١٥٤
- جعفر بن الزبير ، ١٣٣
- جعفر بن برقان ، ١٤٠
- جعفر بن زياد الأحمر ، ٨٦٧
- جعفر بن سليمان الضُّبَعي أبو سليمان البصري ، ٨٦٢
- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُرث المخزومي ، ٨٠
- جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي ، ٣٢٣
- الحكم بن جحل ، ١١٤٨
- جندب الخير ، ١٢٩٩
- جندل بن والٍ بن هَجْرَس الثُّغَلِيّ أبو علي الكوفي ، ١٥٧

- جوير بن سعيد الأزدي ، ٩/٣١٠ ،
- جُوَيْرَة بن أسماء بن عُبيد الصُّبَعي ، ١٧٨ ،
- الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي ، ٣٩٣ ،
- الحارث بن عبدالرحمن الهمداني الكوفي أبو هند ، ١١٤١ ،
- الحارث بن عبدالله الأعور الكوفي ، ٣٨٧ ،
- الحارث بن عميرة الزبيدي ، ١١٠ ،
- الحارث بن قيس ، ٢١٩ ،
- الحارث بن مخمر الحمصي أبو حبيب ، ٨٨ ،
- الحارث بن معاوية الكندي ، ١٠٤٧ ،
- حَبَّان بن علي العنزي ، ١٢٦ ،
- حَبَّة بن جُوَيْن العُرنِي الكوفي ، ١٠٣ ،
- حبيب العبدي ، ١١١٧ ،
- حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، ١٠ ،
- حبيب بن أبي فضالان ، ويقال : بن أبي فضالة ، ويقال : ابن فضالة المالكي البصري ، ٩٥٧ ،
- حبيب بن عبدالله الأزدي البجلي ، ٤٢ ،
- حجاج ابن أرطاة بن ثور النخعي ، ٣٥٢ ،
- حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي
- حجاج بن المنهال الأنماطي
- حجاج بن عتاب العبدي ، ٥٦٩ ،
- حرملة بن يحيى التُّجيبِي المصري ، ٢٥٢ ،
- حُرَيْث بن ظُهَيْر الكوفي ، ٩٥٠ ،
- حسان بن أبي وجزة مولى قريش ، ٨٩٧ ،
- الحسن بن أبي الحسن البصري ، ٥٢٩ ، ٧٢٣ ،

- حسن بن أبي جعفر الجُفري ، ١٣٧
- الحسن بن أحمد بن ليث الرازي ، ١٢٦
- الحسن بن ثوبان بن عامر الهُوزَني أبو ثوبان المصري ، ٥٧٣
- الحسن بن حكيم المروزي ، ١١٠
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي ، ٩٠٠
- الحسن بن سَوَّار البغوي المروذي ، ٦٥٧
- الحسن بن عبدالرحمن العكلي ، ٤٤٠
- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي ، ٢٢٥
- الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، ١
- الحسن بن عطية بن يحيى القرشي أبو علي البزار الكوفي ، ٣٠١
- الحسن بن عقبة المرادي أبو كيران ، ١٢٦٩
- حسن بن عقيل العقيلي ، ١١٤٦
- الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي ، ٨٠
- الحسن بن محبوب أبو علي ، ٩/٥٠٠
- الحسن بن محبوب بن أبي أمية أبو علي ، ٩/٥٠٠
- الحسن بن محبوب بن الحسن بن هلال بن أبي زينب القرشي ، ٩/٥٠٠
- الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق ، ٦٠٠
- الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، ١
- الحسين بن الفرج الخياط البغدادي ، ١
- الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز ، ١٣١٣
- الحسين بن داود المصيصي الملقب بسنيد ، ٢٣٥
- الحسين بن سعيد السلمي ، ٩/٥٠٠
- الحسين بن عبدالله الحرقلي ، ٩٨٣

- الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس الهاشمي ، ٢٤٩
- الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصّدائي الأکفاني البغدادي ، ١٠١٧
- الحسين بن قيس الواسطي أبو علي الرحي ، ٢٦
- حصين صاحب شرطة علي ، ١١١٥
- حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب ويقال صهبان الأزدي أبو عمر الدوري المقرئ ، ٩٨٣
- حفص بن عمر بن ميمون العدني أبو إسماعيل الملقب بالفرخ ، ٥٩ ، ٢٣٠
- حفص بن مازن ، ٢٤٦
- الحکم بن أبان العدني أبو عيسى ، ١٩
- الحکم بن ظهير الفزاري الکوفي ، ١٤٢
- الحکم بن ظهير هو : الحکم بن أبي خالد ، ٥٢٩
- الحکم بن عبد الملك القرشي البصري ، ١١٤٦
- الحکم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري ، ٦٠٥
- حکيم بن جبير الأسدي ، ١٠١٧
- حماد بن أبي سليمان الأشعري ، ١١٢
- حماد بن سعيد البراء بصري ، ١٢٤٣
- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ٨٧
- حماد بن عمرو أبو إسماعيل النَّصبي ، ١١٠
- حماد بن نجیح الإسکاف السدوسي أبو عبدالله البصري ، ٤٩
- حمزة بن حبيب بن عمارة الزّيات القاري أبو عمارة الکوفي ، ٢٩١
- حميد بن أبي حميد الطويل ، ١٠٩٢
- حميد بن زياد الفلسطيني ، ٢٤
- حميد بن زياد بن أبي المخارق المدني ، ١٩٩
- حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري ، ٥٦٨



- حنظلة بن علي الأسقع الأسلمي ، ٨
- حوشب بن سيف السكسكي أبو روح المعافري ، ٥٢٠
- حوط بن عبدالله بن رافع العبدي ، ٤٣٤
- حُبَيّ بن عبدالله بن شرح المعافري أبو قبيل ، ٥٥٥ ، ١٠٤٩
- حُبَيّ بن هانيء بن ناضر أبو قبيل المعافري ، ١٦٢
- خارجة بن زيد بن ثابت ، ٦٨٦
- خارجة بن مصعب السرخسي ، ١٠١٣
- خالد بن عبدالله بن محرز المازني البصري الأتيج ، ١٠٦٢
- خالد بن غلاق القيسي أبو حسان البصري ، ٥٧٠
- خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ، ٢٤٨
- خالد بن يزيد بن عبدالله ، ٨٠٣
- خفيف بن عبدالرحمن الجزري ، ٨١٨
- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، ١١٤٦
- خيشة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة ، ٥٠٦
- الحيف بن السحق ، ١٠٩٨
- داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ، ٣٩
- داود بن سويد التيمي البرجعي مولاهم أبو الجحاف الكوفي ، ١٢٤٨
- دراج بن سمعان أبو السمع المصري القاص ، ١٦٢
- ذر بن عبدالله المرهمي ، ٤٥
- راشد أبو محمد الحماني ، ٤٩٠
- الربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي البصري ، ٢٩٥
- ربيعة بن الأبيض الكوفي ، ١٩٤
- رزق الله بن موسى التاجي البغدادي الإسكافي ، ١٢٤٦

- رشدین بن سعد بن مُفلح المَهري أبو الحجاج المصري ، ٨٤
- رشدین بن كُرتب بن أبي مسلم الهاشمي مولاہم ، ٢٨٢
- روّاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني ، ١٩٠
- روح بن عبدالمؤمن الهذلي مولاہم أبو الحسن البصري المقرئ ، ٧٤٥
- زاذان أبو عمر ويقال أبو عبد الله الكندي البزار الكوفي الضرير ، ٥١١
- زافر بن سليمان الأيادي ، ٨٦٩
- زبيد بن الحارث الياامي ، ٩٥٢
- الزبير بن أبي أسيد مالك بن ربيعة ، ٢٠٧
- الزبير بن جُوائشير أبو عبد السلام ، ١٧٢
- الزبير بن موسى بن مينا المكي ، ٢/٣٠٣
- زكريا العبدي الرازي ، ٨٧٩
- زكريا بن أبي زائدة ، ٧١٩
- زكريا بن يحيى المصري الوقار ، ١٣١٧
- زميل بن سمالك الحنفي ، ١٨٠
- زهير بن محمد التميمي ، ٣٦
- زياد أبو عمر ، واسمه زياد بن مسلم ، ويقال : ابن أبي مسلم الفراء ويقال : الصَّغَار البصري ، ١١٦٦
- زياد بن أبي مريم الجزري ، ٨٤٨
- زياد بن عمر القرشي ويقال : زياد بن عمرو القرشي ، ١١٦٦
- زياد بن كليب الحنظلي أبو معشر ، ٧٢٩
- زيد بن الحباب بن الرمان ، ويقال : رومان التميمي أبو الحسن العكلي الكوفي ، ١٦٢
- زيد بن بكر الجزري ، ٧٣١
- زيد بن رفيع الجزري ، ١١٠
- زيد بن عوف القطمي أبو ربيعة فهد ، وفهد لقب له ، ١٦٣

- سالم بن أبي الجعد ، ١٠٠٥ ، ١٢٦٩
- سُبيح بن خالد ، ويقال : خالد بن سُبيح ، ويقال : خالد بن خالد الشُّكُري البصري ، ٣٩٥
- سحيم بن نوفل الأشجعي الكوفي ، ١١٠٢
- السري بن إسماعيل الهمداني ، ٨٦٧
- سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي ، ١٢٦
- سعد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري أبو عمير ، ٥٩
- سعد بن محمد بن الحسن العوفي ، ١
- سعد بن مسعود الكندي ، ٩٧
- سعيد بن أبي عروبة البصري ، ١٥٧ ، ٢٣٧ ، ٥٥٣
- سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم أبو العلاء المصري ، ٢٥٤
- سعيد بن إياس الجريري البصري ، ٢٧٠ ، ٥٦٦ ، ١٠٠٢
- سعيد بن المهلب ، ٤٦٧
- سعيد بن جابر الرعيني الشامي ، ٨٣٨
- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي ، ٧٠٠
- سعيد بن سالم القداح المكي ، ٥١٥
- سعيد بن سعد بن أيوب البخاري أبو عثمان ، ٨١
- سعيد بن سنان البرجمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي ، ٣٦٣
- سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي ، ١٠٢
- سعيد بن عثمان بن سليمان التجيبي ، ٣٩٢
- سعيد بن فيروز ابن أبي عمران الطائي الكوفي أبو البخري ، ٥٠
- سعيد بن نمران الناعطي الهمداني ، ٥٧٦
- سعيد بن هيرة بن عديس الكمي ، ١١٠
- سعيد بن يسار أبو الحباب ، ١٠٠

- سفيان بن وكيع بن الجراح الكوفي ، ١٦
- سلامة الكندي ، ٧٤٦
- سلامة بن رُوح بن خالد بن عُقيل بن خالد الأموي مولا هم الأيلي ، ٣٣٨
- سلم بن قتيبة الشميري أبو قتيبة ، ١٣٧
- سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولا هم ، ٦٦٣
- سلمة بن سابور ، ٥٧٨
- سلمة بن سبرة ، ١١٤
- سلمة بن شهاب العبدي ، ٨٠٠
- سليم بن عامر الشامي أبو عامر ، ١٣
- سليم بن قيس العامري ، ١١٠٢
- سليم بن هرمز ، ٤١٨
- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي ، ١٦
- سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر ، ١٨
- سليمان بن داود بن الحصين ، ١٣٥١
- سليمان بن عتيق حجازي ، ٩٢٨
- سليمان بن عمر الرقي ، ٢٨٢
- سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي ، ٣٤
- سليمان بن ميسرة الأحمسي ، ٧٤
- سماك بن الوليد الحنفي أبو رُميل اليمامي الكوفي ، ١٠٢٦
- سماك بن حرب الدُّهلي الكوفي ، ٧٣ ، ٥٩١
- سهل بن حماد أبو عتاب الدلال البصري ، ٩٥٤
- سهل بن رَجَلَة ، ١١٦٦
- سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندی ، ابن عبدويه الرازي ، ١٣١٩

- سواده بن سلمة ، ١١٤٤
- سوار بن شبيب السعدي الأعرجي الكوفي ، ١١٣٣
- سويد بن سعيد بن سهل الهروي أبو محمد الحداداني الأتباري ، ٨٤
- سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي ، ٩٧٢
- سيار أبو حمزة الكوفي ، ٦٩٠
- سيف السدوسي ، ٢٧٠
- سيف بن عمر التميمي ، ٢٠
- شداد بن معقل الكوفي ، ٣٧٩
- شرحيل بن السط ، ٩٤
- شرح بن عبيد بن شرح الحضرمي الحمصي ، ٤٤
- شريك البرجمي ، ١١٤٤
- شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي أبو عبدالله ، ٢١
- شعيب بن ميمون الواسطي ، ١٢٤٦
- شمير بن عطية الأسدي الكوفي ، ٤٥٨
- شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني ، ١٤
- شهر بن حوشب الأشعري ، ٥٧
- شبية بن نعامه أبو نعامه الضبي ، ١٠٣٢
- شيحة بن عبد الله بن قيس أبو حبرة الضبعي ، ١١٤٦
- صالح المرادي ، ١٢٦٩
- صالح بن سهيل النخعي أبو أحمد الكوفي ، مولى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ١٠٨٠
- صالح بن نهان مولى التوأمة ، ٥٤٧
- صباح عن أشرس ، ٢١٨
- صرد بن أبي المنازل البصري ، ٩٥٧

- صفوان بن قبيصة الأحسي ، ١٢٤٩
- الصلت بن بهرام الكوفي التميمي أبو هاشم ، ١٠٤٠
- الصلت بن دينار الأزدي ، ٨٦٥
- الضحاك بن مزاحم الهلالي ، ١
- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، ٤٦
- طارق بن شهاب البجلي الكوفي ، ٨٠٦
- طلحة بن عمرو الحضرمي المكي صاحب عطاء ، ١٤٤
- طلحة بن نافع القرشي مولاهم أبو سفيان الواسطي ، ١١٢٣
- طلق بن حبيب العنزي البصري ، ٤٦٧
- طيسلة بن علي النهدي اليمامي ، ٣١
- عائشة بنت بجدان ، ١١٤٦
- عاصم بن هذلة ، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم ، الكوفي أبو بكر المقرئ ، ١٦٨
- عاصم بن صمرة السلولي الكوفي ، ٥٢٤
- عامر الشعبي ، ١٦٩
- عامر بن سعد البجلي الكوفي ، ٥٧٦
- عباد بن أبي روق ، ٢٨٣
- عباد بن عباد بن علقمة المازني البصري المعروف بابن أخضر ، ١٢٤٣
- العباس بن عبدالله ، ٦٧
- العباس بن ميمون ، ٨٤٥
- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحناني أبو يحيى الكوفي ، ١٥٦
- عبد العزيز بن أبي رواد المكي ، ٩٧٩
- عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ، ٩٣٩
- عبد ربه بن بارق الحنفي أبو عبدالله الكوفي ، ١٨٠

عبد ربه بن نافع الكعبي أبو شهاب الحنّاط الكوفي ، ١٠٠١  
عبد الأعلى بن الحكم الكلبي ، ٣٨٠  
عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز البصري ، ٢٩٤  
عبد الحميد بن أبي جعفر ، ٢٢  
عبد الحميد بن واصل الباهلي أبو الواصل ، ٧٨١  
عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، ٧٩٩  
عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث ، ٥٢٣  
عبد الرحمن بن الأسود بن المأمون مولى بني هاشم ، ٧٥٢  
عبد الرحمن بن البيهقي ، ٤١١  
عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، ١٤٣  
عبد الرحمن بن بهس المرادي ، ١٣١٣  
عبد الرحمن بن تروان أبو قيس الأودي الكوفي ، ٣٦٢  
عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ، ٣٦٨  
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ، ١٢٤  
عبد الرحمن بن سابط ، ويقال ابن عبد الله بن سابط الجمحي المكي ، ٥٥٠ ، ٥٧٥  
عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، ١٣٢٣  
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، ٢٠٧  
عبد الرحمن بن شريك النخعي ، ٣٢٤  
عبد الرحمن بن عبد القاري ، ١٣٠٨  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، ٢٤٤ ، ٣/٣٠٤  
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، ٩٥١  
عبد الرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي أبو بحر البكرائي ، ٢٦٤  
عبد الرحمن بن عثمان بن عفان الزاهد ، ٣٩٢

- عبدالرحمن بن عصمة ، ١١٧
- عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، ٦٦٠
- عبدالرحمن بن قيس أبو صالح الحنفى الكوفى ، ١٠٩١
- عبدالرحمن بن محمد الفارسي أبو القاسم ، ١٨
- عبدالرحمن بن محمد بن زياد الحاربي ، ٢٢
- عبدالسلام بن مسلمة ، ٤١٧
- عبدالصمد بن حبيب بن عبدالله بن حبيب الأزدي العوفي ، ٤٢
- عبدالصمد بن حسان المروزي ، ١٠٧٣
- عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري البصري ، ١٩٦
- عبدالصمد بن علي ، ٩/٥٠٠
- عبدالعزیز بن أبي حازم ، ٨٢٢
- عبدالعزیز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم أبو مودود المدني القاص ، ٧٣٧
- عبدالعزیز بن الیمان ، ٢٤
- عبدالعزیز بن صالح الأزدي ، ٤٠٠
- عبدالعزیز بن محمد بن ربيعة أبو مليل الكلابي الكوفي ، ٩٩١
- عبدالعزیز بن محمد بن عُبید الدَّراورْدِي أبو محمد المدني ، ٨١٠
- عبدالغني بن سعيد الثقفي ، ٨/٤٩٩
- عبدالكريم بن مالك الجزري ، ١٤
- عبدالله البهي ، ١٢٥٩
- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، ١١٢٦
- عبدالله بن أبي سليمان الأموي أبو أيوب ، ٢٠
- عبدالله بن الجراح بن سعد التميمي أبو محمد القُهْستاني ، ٧٣
- عبدالله بن المختار البصري ، ٦٨١



- عبدالله بن باباه ، ويقال بتحانية بدل الألف ( بابيه ) ويقال بجذف الهاء ( بابا ) المكي ، ٩٢٨
- عبدالله بن بشر الرقي ، ١٠٩٤
- عبدالله بن جعفر بن دُرُسُويه القسوي ، ٩٦٦
- عبدالله بن حيان ، ٦٢٠
- عبدالله بن ذكوان القرشي ، ٦٨٦
- عبدالله بن ربيعة الحضرمي ، ٨٢
- عبدالله بن رواع ، ١٠٠٣
- عبدالله بن زياد بن سليمان بن سَمعان المخزومي ، ٥٧
- عبدالله بن سعد ، ١١١٠
- عبدالله بن سَلَمَة المرادي الكوفي ، ٧٠١
- عبدالله بن سليمان الفامي أبو محمد ، ١٠٤
- عبدالله بن سيدان المطرودي السلمي ، ١٢٠٠
- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، ٢٩
- عبدالله بن عبدالرحمن ، ١١٢٦
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ، ٦٥١
- عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد القاري ، ١٣٠٨
- عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري ، ٦٥١
- عبدالله بن عثمان بن حُثيم القاري المكي ، ١٠٦٧
- عبدالله بن عقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي ، ١٢٤٩
- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ١٠٥٨
- عبدالله بن عمرو العجلي البصري أبو مُراية ، ٥٨١
- عبدالله بن عمرو بن هند المرادي الجلي الكوفي ، ٤٨
- عبدالله بن عيسى الخزاز أبو خلف البصري ، ٧٥٠

- عبدالله بن قتادة الحاربي ، ٧٩٦
- عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، ٨
- عبدالله بن محمد بن جعفر ، ١٨
- عبدالله بن محمد بن زياد العدل ، ٣٣٨
- عبدالله بن محمد بن زيد المليكي ، ٩٠
- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي أبو القاسم الإمام الحافظ الحجة ، ٨٦
- عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، ١١٩٧
- عبدالله بن محارق بن سليم الكوفي ، ٢٤٤
- عبدالله بن مسلم أبو الحارث الفهري ، ١٢٤
- عبدالله بن ميسرة الحارثي أبو ليلى ، ٧٥٢
- عبدالله بن نعيم بن همام الأردني الشامي ، ١٢
- عبدالله بن هاشم وقيل عبدالله بن هشام ، ٢٠
- عبدالله بن هاني أبو الزعراء الكوفي ، ٣٧
- عبدالله بن هيرة الحضرمي المصري ، ٧٠٩
- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم المصري ، ٢٥٢
- عبد الملك بن أبي سليمان ، واسمه : ميسرة القرظي ، ٨٨٢
- عبد الملك بن المغيرة ، ٤١٣
- عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي الواسطي ، ٢٢٦
- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريح الأموي مولا هم أبو الوليد ، ١٨١
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي القرشي ، ٨٥٦
- عبد الملك بن كعب بن عجرة البلوي ، ١٠٠٦
- عبد الملك بن هارون بن عنقرة ، ١١٥٩
- عبد المنعم بن إدريس اليماني ، ١٢٩

- عبدالواحد بن أبي عون المدني ، ١٢٥٨
- عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث أبو عبيدة ، ١٣٣٩
- عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ، ٨١
- عبدة بنت أبي حميد ، ٧٢٦
- عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، ١
- عبيد بن عمير أبو عثمان الأصبحي ، ١٧٦
- عبيد بن غنام بن حفص بن غياث ، ١٦
- عبيد الله بن أبي جروة العبدي ، ٤٦٥ ، ٥٨٦
- عبيد الله بن رُحْر الضمري ، ٩٧
- عبيد الله بن محمد بن أحمد ، ١١٥٩
- عبيد الله بن محمد بن أحمد ، ١٦
- عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي المعروف بالحذاء ، ٤٧٢
- عبدة بن حميد الضبي ، أبو معاذ أو أبو معاوية ، البصري ، ١٦
- عثمان الشحام العدوي أبو سلمة البصري ، ٧١٠
- عثمان بن أبي صفية الأنصاري الكوفي ، ٥٨
- عثمان بن النضر أبو محمد قاضي الأردن ، ١٥٥
- عثمان بن سعيد الدارمي أبو سعيد السجستاني ، ٣٨٥
- عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي ، ٤١٨
- عثمان بن عمرو بن ساج الجزري ، ١٣١٧
- عثمان بن عمير أبو اليقظان البجلي ، ٢١٩ ، ٦٧٤
- عثمان بن نعيم الرُعيني ، ١٧٦
- عدي بن الفضل ، ٥٠٤
- عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ٤٧

العُمران بن الهيثم بن الأسود النخعي الكوفي ، ٤١٦  
 عصمة أبو عاصم ، ٢١٩  
 عصمة بن المتوكل ، ٨٦٩  
 عطاء العامري الطائفي ، ٣٧٤  
 عطاء بن أبي مسلم الخرساني ، ٢٢  
 عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقي الكوفي ، ٢  
 عطاء بن دينار الهذلي مولا هم المصري ، ٢٨٤  
 عطاء بن مسلم الخفاف أبو محمد الكوفي نزيل حلب ، ١١٤٤  
 عطية بن الحارث أبو روق الهنداني الكوفي ، ٢٠ ، ٢٢٨  
 عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، ١  
 عقبة بن خالد بن عقبة السكوني ، ١٣٥  
 عقبة بنأوس ، ٤١٥  
 عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي بصري ، ٢٤  
 العلاء بن الحجاج ، ١٠٢٥  
 العلاء بن السائب بن فروخ الشاعر المكي ، ١١٢٨  
 العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ، ٥٠٧ ، ٦٠٣  
 العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي ، ٣٨١  
 العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي المدني ، ١٦  
 علي بن ثابت الجزري ، ١١٧٠  
 علي بن حفص المدائني ، ١٢٦  
 علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري ، ٦١  
 علي بن دياب ، ٩/٥٠٠  
 علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جُدعان التيمي ، ٤١ ، ١٣٦

- علي بن سالم بن المخارق الهاشمي ( ابن أبي طلحة ) ، ٢٩ ،  
علي بن سهل بن قادم الرملي ، ٩/٣١٠ ،  
علي بن عابس ، ١٣١٣ ،  
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، ٢٢٨ ، ٦١٥ ،  
علي بن عبد العزيز البغوي ، ٢٤٤ ،  
علي بن عمر بن إبراهيم أبو الحسن التمار ، ٩/٥٠٠ ،  
علي بن قادم الخزاعي أبو الحسن الكوفي ، ٥٥٧ ،  
علي بن قدامة الوكيل ، ٩٨٣ ،  
علي بن محمد بن الزبير أبو الحسن القرشي الكوفي ، ٨٠ ،  
علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المدائني الإخباري ، ١١٢٦ ،  
علي بن محمد بن يزيد الرياحي ، ١٦ ،  
علي بن مسعدة الباهلي أبو حبيب البصري ، ٤٠١ ،  
علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي مولا هم أبو الحسن الكوفي الخزاز ، ١٣٢١ ،  
علي بن يزيد الأثفاني ، ١٢٢ ، ٥٣٢ ،  
علي بن يزيد بن سليم الصدائي أبو الحسن الكوفي الأثفاني ، ١٠١٧ ،  
علي بن الكندي الكوفي ، ١٣١٥ ،  
عمار بن أبي عمار ، ٥٨٣ ،  
عمار بن أبي معاوية أو ابن معاوية الدهني ، ١٤٥ ،  
عمار بن رزيق الضبي الكوفي ، ١٣٣٩ ،  
عمارة بن عبد الكوفي ، ١٠٨٧ ،  
عمارة بن عمير التيمي ، ١٦٧ ،  
عمارة بن غزينة بن الحارث الأنصاري المازني ، ١٣٦٦ ،  
عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي أبو حفص المدني ، ٨٢٢ ،

- عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب ، ٨/٤٩٩
- عمر بن المغيرة ، ١١٦
- عمر بن حسان ، لعله البرجمي ، ٥٤٤ ، ٨٦٩
- عمر بن مزبد السعدي ، ١١٣٣
- عمر بن نصر النهرواني ، ٥٧٦
- عمران بن بكار البزاز حمصي ، ٥٦
- عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري ، ١٧٣
- عمران بن مسلم المتقري أبو بكر البصري القصير ، ٩٣
- عمران بن مناح مولى بني عامر بني لؤي ، ٩٣٢
- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي ، ١٣٨ ، ٣٥٢
- عمرو بن أوس الأنصاري ، ١٥٧
- عمرو بن ثابت أبي المقدام بن هرمز الكوفي ، ١٢٤
- عمرو بن حُبَشِيّ الزبيدي الكوفي ، ١٣٣٩
- عمرو بن سفيان الكوفي ، ١١٤٣
- عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي ، (١٧) ، ٣٧
- عمرو بن عبدالله الأصم الوادعي الهمداني ، ١١٥٢
- عمرو بن عبدالله بن عنبسة ، ١٢٥٩
- عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، ٦٨٧
- عمرو بن مالك التُّكْرِي البصري ، ٧٠٠
- عمرو بن هاشم البيروتي ، ٢٨٧
- عمير بن عامر بن مالك الأنصاري المازني ، ٢٤٦
- عمير بن قسيم الثعلبي ، ١٧
- عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري أبو جعفر الخطمي ، ٨٧

- عون بن أبي شداد العُقَيْلي البصري ، ٣٢٩
- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، ٥١٠
- عيسى بن عبدالله الثمالي ، ٢١٩
- غسان بن بُرْزَيْن الطُّهوي أبو المقدام البصري ، ٤١٦
- فِرَاس بن يحيى الهمداني ، ١٣٦٥
- فرج بن فضالة بن النعمان التوخي ، ٩٠
- الفضل بن خالد المروزي النحوي أبو معاذ ، ١
- الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج ، ٩/٢٨٠
- الفضل بن محمد البيهقي الشعرائي ، ٤٢٨
- الفضل بن مسلم الحاربي ، ١٥٧
- الفضل بن معروف القطعي ، ٣٢٩
- فضيل بن مرزوق الأغَرَ الرَّقَاشي ، ٤١٠
- فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولاهم ، أبو بكر الحنطاط ، ٤٤٠
- قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف القرطبي ، ٤٢٧
- القاسم بن الحسن ، ٢٣٥ ، ٣٣٥
- القاسم بن جعفر ، ٦٧
- القاسم بن خليفة ، ١٤٤
- قاسم بن زكريا المَطَرَز البغدادي ، ١٢٤٢
- القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك التميمي ، ١٢٤٢
- القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي ، ١٢٢
- القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، ٤٣٣ ، ٦٠٣
- القاسم بن كثير الحَارَقي الهمداني أبو هاشم الكوفي ، ١٢٤٤
- القاسم بن هزان ، ٦٦٠

- قيصة بن جابر الأسدي الكوفي ، ١٦
- قيصة بن عقبة بن محمد السوائي الكوفي أبو عامر ، ٤٨٠
- قتادة بن دعامة السدوسي ، ٣
- قيس أبو المغيرة الخارقي الكوفي ، ١٢٤٤
- قيس بن أبي محمد ، ٦٧
- قيس بن الربيع الأسدي الكوفي ، ٢٨٩ ، ٥٧٦
- قيس بن رافع القيسي الأشجعي ، ٧١
- قيس بن عبد الشامي ، ١٢٠٦
- كثير بن أبي كثير البصري ، مولى عبدالرحمن بن سُمرة ، ٣
- كثير بن إسماعيل أبو إسماعيل التَّوَّاء ، ١٢٤٩
- كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي مولاهم أبو محمد المدني ، ٩١٠
- كثير بن عمرو وهو كثير بن عبدالله بن عمرو - منسوب إلى جده - المزني ، ٨٣٥
- كردوس بن العباس الثعلبي ، ٨٥٢
- كلثوم بن جَبْرِ البصري أبو محمد ، ٤/٣٠٥
- كيسان القصار أبو عمر الفزاري مولاهم ، ٣٨٨
- لقمان بن عامر الوصابي أبو عامر الحمصي ، ٩٠
- لقيط بن المشي الباهلي أبو المشي ، ٥٣٣
- ليث بن أبي سليم ، ١١
- مُؤَمِّل بن إسماعيل العدوي البصري ، ٨٦٤
- مالك بن سليمان الأثباني الحمصي ، ٦٥٩
- مالك بن عياض مولى عمر ، هو الذي يقال : له مالك الدار ، ١٣٢٣
- مبارك بن فضالة البصري ، ١٤٩ ، ٢٦٥
- مُبَشِّر بن عُبيد الحمصي ، ٦٥٩



- المثنى بن إبراهيم الآملي الطبري ، ٢٠
- المجاشع بن عمرو ، ٩٨٣
- مُجَالِد بن سعيد الهمداني ، ٢٥٦
- مجاهد بن جبر المكي ، ٥٢٢
- محمد بن أبي محمد البصري ، ٧٦٣
- محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت ، ٦٦٣
- محمد بن أحمد بن البراء العبدي القاضي ، ١٢٩
- محمد بن أحمد بن القاسم ، ٨٠
- محمد بن أحمد بن حماد ، ٦٧
- محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، ٦٧
- محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَّس البجلي ، ٧٣
- محمد بن الجهم السَّمَرِي أبو عبد الله ، ٣/٤٩٤
- محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، المعروف بالَّل الكوفي ، ١٠٠١
- محمد بن الحسن بن زُبالة ، ٥١٥
- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين الأزرق القطان ، ٩٦٦
- محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، ١٤٧
- محمد بن العباس بن أيوب الأخرم ، ١٨٠
- محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري ، ٧٠٠
- محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو طاهر ، ٢٥٢
- محمد بن بشر بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي أبو عبد الله ، ٢٨٣
- محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري ، ٤٤
- محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد أبو بكر النيسابوري ، ٢٥٢
- محمد بن حميد الرازي ، ١٢٣

- محمد بن خلف بن عمار بن العلاء العسقلاني ، ١٩٠
- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ٧٥٢
- محمد بن زياد الشكري الطحان الكوفي المعروف بالميموني ، ١٨
- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، ١
- محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، ١٠٣٨
- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ، ٢٦٥
- محمد بن سهل بن صباح ، ٢٤٨
- محمد بن سيرين ، ١٢٧٢
- محمد بن صالح بن هاني ، ٤٢٨
- محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي ، ٤٥
- محمد بن عبدالرحمن ، ٨٦
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبدالرحمن الكوفي الفقيه ، ١٠١
- محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة أبو مليل الكلابي الكوفي ، ٩٩١
- محمد بن عبدالله التهرتي ، ٤١٧
- محمد بن عبدالله بن أبي حماد الطرسوسي ، ١٥٥
- محمد بن عبدالله بن المهاجر الشُعَيْثِي ، ١١١
- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد القاري المدني ، ١٣٠٨
- محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي ، ٦٨٦
- محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الحافظ الحاكم النيسابوري ، ٧٣
- محمد بن عبدالله بن يونس ، ١١
- محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي ، ١٠٢٥
- محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، ١٣٢١
- محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العزرمي أبو عبدالرحمن الكوفي ، ٥٥٧

- محمد بن عجلان المدني ، ٣٣٦ ، ٩٩٣
- محمد بن عَزَّاز بن عبد الله بن زياد بن خالد بن عُقَيْل بن خالد الأيلي ، ٣٣٨
- محمد بن عصمة ، ١٥٧
- محمد بن عمارة الأسدي ، ١٦٦
- محمد بن عمر بن واقد الواقدي ، ٩٣٢
- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي ، ١٧٤
- محمد بن عمرو البافعي المصري الرعيني ، ٧٢٦
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، ٣/٢٧٤
- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، ٩ ، ٢
- محمد بن قيس ، شيخ لأبي معشر ، ١٧٧
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، ٢٥
- محمد بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس ، ٨٧٥
- محمد بن مالك الجوزجاني أبو المغيرة مولى البراء ، ٢٠١
- محمد بن مروان السدي الصغير ، ١٤٧
- محمد بن مسلم الزهري ، ٦٦٠
- محمد بن مسلم المدني ، ٧٤٥
- محمد بن مُصَنَّى بن بُهلول القرشي أبو عبد الله الحمصي ، ٩٧٢
- محمد بن مُبْطَرَف الليثي ، ٩٩٣
- محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري أبو سعيد بن أبي عمر ، ١٦٠
- محمد بن موسى بن قبيع الحرشي أبو عبد الله البصري ، ٧٥٠
- محمد بن نوح بن حرب ، ١٨
- محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري ، ١٢٤٣
- محمد بن يزيد الرياحي ، ١٦

- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي ، ١٣٢٢
- محمد بن يعقوب الأصم أبو العباس ، ١٦٠
- مخارق بن سليم الشيباني أبو قابوس ، ٢٤٤
- مختار بن غسان بن مختار التمار الكوفي ، ٢٠٧
- مرزوق أبو بكير التيمي ، ٦٩٥
- مروان بن آدم ، ١٨
- مروان بن شجاع الجزري ، ١١٦٧
- مسكين بن بكير الحراني الحذاء أبو عبد الرحمن ، ١٣
- مسلم بن شداد ، ٥٢٥
- مسلم بن كيسان الضبي البراد الأعور ، ٩٧٦
- مسلم بن كيسان الملاثي أبو عبدالله الكوفي ، ١٣١٣
- مسلم بن نذير ، ويقال ابن يزيد ، الكوفي أبو عياض ، ٥٧٧
- مسلم بن يسار المصري ، أبو عثمان الطنبذي ، ٥٦٨
- المستب بن جبة الكوفي ، ١٠٨٥
- مصدع الأعرج المرقب أبو يحيى مولى عبدالله بن عمرو ، ٤٥٩
- مضارب بن حزن ، ويقال : ابن بشر التيمي الجاشعي ، ويقال : العجلي أبو عبدالله البصري ، ١١٤٩
- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي ، ١١٤٧
- المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب المخزومي ، ٩١٠
- معاذ بن خالد العسقلاني ، ١٩٠
- معاذ بن هشام الدستوائي ، ٣
- المعافي بن سليمان الجزري ، ٧٣١
- المعافي بن سليمان الجزري أبو محمد الرُّسْعَني ، ٢٥٢
- معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي أبو الأزهر الكوفي ، ٣٧٦

- معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، ٢٩
- معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري ، ١٠٠٠
- معاوية بن هشام القصّار الأزدي أبو الحسن الكوفي ، ١٠١١
- معبد الجهني ، ١١٠
- مُعْقِلُ الحَنْعِي ، ٨٨٩
- المعلّى بن عرفان الأسدي الكوفي ، ٨٠
- معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، ٦٧٠ ، ٩٩٧
- المغيرة بن سالم ، ١٩٤
- مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم ، ١٠٩
- مقاتل بن سليمان ، ٧/٤٩٨
- مِقْسَمُ بن بُجْرَة ، ويقال : بُجْدَة ، ٢١٩
- مكحول الشامي ، ٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣٨٤
- المنذر بن مالك بن قطعة العوفي أبو نصر ، ٨٦٨ ، ١٢١٩
- منصور بن أبي منصور ، ١٦٤
- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، ١٢٤
- مهاجر بن عمير العامري ، ٩٧٥
- مهدي بن حرب العبدي ، ١٠٧٨
- مهران بن أبي عمر العطار ، ١٢٣
- موسى بن أبي كثير الأنصاري مولاهم ، ١١٢
- موسى بن أبي محمد ، ٨٠٣
- موسى بن الحسن بن عباد أبو السري الجلاجلي ، ١١٥٩
- موسى بن المسيب الثقفي أبو جعفر البزاز ، ٢٢٦
- موسى بن خالد الشامي أبو الوليد الحلبي ، ٩٧٦

- موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت الأنصاري ، ٣٧٩
- موسى بن طريف الأسدي ، ١١٩٦
- موسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني ، ٨/٤٩٩
- موسى بن عبيدة الرندي ، ٩٧١
- موسى بن مسعود النهدي البصري أبو حذيفة ، ١٠٤
- موسى بن مسلم الحزامي ويقال الشيباني أبو عيسى الكوفي ، المعروف بموسى الصغير ، ٥٧
- موسى بن مُطَير ، ١٢٤٦
- موسى بن معاوية الصمّادحي القرشي ، ١٠٥٢
- ميسرة الأحمسي ، ١٣١١
- ميسرة بن حبيب النهدي أبو خازم الكوفي ، ٥٠٩
- ميسرة بن عبد ربه البصري التراس الفارسي ، ٩٨٣
- ميمون أبو محمد السكوني ، ١٣٥
- مائل بن نجيج ، ١٢٤٦
- ناجية بن عبدالله ، ٣٧٩
- نافع بن سرجس مولى لبني سباع ، ١١٠٤
- نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني ، ٧٤٥
- نافع مولى الزبير ، ١٧٥
- نُهَّان المخزومي أبو يحيى المدني مولى أم سلمة ومكاتبها ، ١٣٥١
- نجيج بن عبدالرحمن السندي أبو معشر المدني ، ١٧٧ ، ١٧٥
- نسير بن دُعْلُوق الثوري مولاهم أبو طُفْمة الكوفي ، ٩٣٤
- نصر بن مرزوق يُحْتَمَل أن يكون هو: أبو الفتح المصري ، ١٣١
- النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز ، ١٥٦
- النعمان بن سعد بن حبة الأنصاري الكوفي ، ٥٢٣

نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي ، ٩٩  
 نعيم بن حكيم المدائني ، ١١٤٦  
 نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي ، ١٤٦  
 نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني ويقال : الطاحي ، ٧٤٦  
 هارون بن رثاب التميمي ، ٩٠٨  
 هارون بن سعد ، ١٠٩٨  
 هارون بن صالح الهمداني  
 هارون بن صالح الهمداني ، ١١٤١  
 هارون بن عنقرة بن عبدالرحمن الشيباني الكوفي ، ٥١١  
 هاشم بن مرثد الطبراني ، ٦/٢٧٧  
 هُبَيْرَةُ بن يَرِيم الشَّامِي الحارقي ، ٨٨٠  
 هَدِيَّة بن عبد الوهاب المروزي أبو صالح ، ٧٠٧  
 هُرَيم بن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي ، ١٢٤٩  
 هُزَيْل بن شَرْحِبِيل الأودي الكوفي  
 هُزَيْل بن شَرْحِبِيل الأودي الكوفي ، ٤٦  
 هشام بن أبي رُقَيْة المصري ، ٥٧٣  
 هشام بن حُجَيْر المكي ، ٨٧٣  
 هشام بن سعد المدني القرشي مولا هم ، ٦٦٤  
 هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، ١٨٩  
 هشام بن عبدالملك الحمصي أبو ثقي ، ١٠١٨  
 هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد الدمشقي ، ١١١  
 هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر ، ٣١٥  
 هُوْدَةُ بن خليفة بن عبدالله الثقفى البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم ، ٤٢٧

- وائل بن مُهانة التيمي الكوفي ، ٧٦
- وداعة الراوي عن فضالة بن عبيد ، ٧٢٤
- الوليد بن أبان بن بُوتة ، ١٢٦
- الوليد بن بشر أبو بسر العنبري ، ١٢٩٩
- الوليد بن عبدالله بن جُنيح الزهري المكي الكوفي ، ٤٠٠
- الوليد بن مسلم القرشي مولا هم الدمشقي ، ٩٩٣
- يحيى بن إبراهيم بن محمد النيسابوري أبو زكريا بن أبي إسحاق ، ١٦
- يحيى بن أبي أسيد ، ٣١٣
- يحيى بن أبي عمرو السَّيباني أبو زرعة الحمصي ، ٢٥
- يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم ، ١١٠٥ ، ١١٨٠
- يحيى بن أيوب الغافقي المصري ، ٣٣٦
- يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي ، ٥١٧
- يحيى بن الجزار العربي الكوفي ، ٧١٨
- يحيى بن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ١٢٥٣
- يحيى بن زياد الفراء الكوفي النحوي المشهور ، ٣/٤٩٤
- يحيى بن سعيد الأنصاري ، ٩٩٤
- يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد الكوفي ، ٢٥٦
- يحيى بن صالح الوُحَاظِي ، الشامي ، ٥٦
- يحيى بن عابس البجلي ، ٣٦٦
- يحيى بن عبدالحميد الحَمَّاني ، ١٥٦
- يحيى بن عثمان بن صالح السَّهمي ، ٢٨٤
- يحيى بن عفيف بن عمرو الكندي ، ١١٨٧
- يحيى بن عيسى التيمي النهشلي أبو زكريا الكوفي ، ٤٤٦



- يحيى بن يَمَان العَجَلِي الكوفي ، ٣٨٨
- يزيد بن أمان الرقاشي البصري القاص ، ١٩٩
- يزيد بن أبي حكيم العدني ، ١٠/٢٨١
- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولا هم الكوفي ، ١
- يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري ، ٣٨٨
- يزيد بن سمرة الرهاوي المذحجي أبو هران ، ١٧٩
- يزيد بن عبدالله بن مغفل ، ١٠٠٢
- يزيد بن عقبة أبو محمد العتكي المروزي ، ٩٤٢
- يزيد بن عمرو ، ٣٧١
- يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري ، ٨٧
- يزيد بن عميرة الزبيدي ، ١١٠
- يزيد بن مرثد الهمداني ، ٩٥
- يُسَيْر بن عمرو ويقال : ابن جابر الكوفي ، ويقال : أسير ، ١٩٦
- يعقوب بن إبراهيم القاضي أبو يوسف ، ٤١٦
- يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري أبو الحسن القمي ، ٢١٩
- يعقوب بن مجتبع بن يزيد بن جارية الأنصاري ، ٧٠٣
- يعلی بن الوليد ، ١٢٩٩
- يوسف الألهاني أبو الضحاك الحمصي ، ٥٣٤
- يوسف بن زياد ، ١٣١
- يوسف بن مهران البصري ، ١٣٧
- يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي ، ٩٦٥
- يوسف بن ميمون القرشي المخزومي مولى آل عمرو بن حرث ، الكوفي الصباغ ، ١١٥
- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولا هم البصري ثم البغدادي القاضي ، ٩٥٠

- يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي ، ١٧
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، ١٤٣
- يونس بن يزيد الأيلي ، ٢٤
- أبو إدريس الهمداني المراهبي الكوفي ، اسمه سوار ، وقيل مساور ، ١٠٨٥
- أبو الجلاس الكوفي ، ١١٤١
- أبو الحجاج الأسدي ، ٦٥٥
- أبو الحسناء ، ٤٠٠
- أبو الطيب السندي ، ١١٥٩
- أبو الكؤود الأزدي ، ٨٢٣
- أبو المغيرة القواس ، ٤٢٤
- أبو المليلح الأزدي ، ٧٨١
- أبو المهزَم ، اسمه يزيد ، وقيل عبدالرحمن بن سفيان ، ٤٣٩
- أبو الورقاء ، قد يكون هوفائد بن عبدالرحمن أبو الورقاء الكوفي العطار ، ٣٢٩
- أبو بكر الهذلي ، قيل اسمه سُلَمَى بن عبدالله ، وقيل رَوْح ، ٤٥١
- أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرَةَ القرشي العامري ، ١٠١٠
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ
- أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالحميد الواسطي ، ١٠١٠
- أبو نُلج يَحْيَى بن سليم ، ١٣١٧
- أبو حَكِيمَة عصمة الغزال ، ٦٧٦
- أبو رومان ، ٣٨٩
- أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي ، ٩
- أبو سريحة الأحمسي ، ١٢٤٩
- أبو سعيد بن عمرو الأحمسي ، ١٣١٣

- أبو صادق الأزدي الكوفي ، قيل اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل عبدالله بن ناجد ، ١٥
- أبو صفوان مجاهد ، ٧٨٩
- أبو عبد رب الدمشقي الزاهد ، ويقال : أبو عبد ربه ، أو أبو عبد رب العزة ، قيل اسمه : عبد الجبار ، وقيل :
- عبد الرحمن ، وقيل : قسطنطين ، وقيل : فلسطين ، ٩٢
- أبو عبد الرحمن الراوي عن علي ، ١١٥٩
- أبو عبد الرحمن بن عبدالله بن إسماعيل بن بنت أبي مريم ، هو : إسماعيل بن مسلمة بن قنّب الحارثي ، ١٢١
- أبو عبدالله الدوسي ، ابن عم أبي هريرة ، ٧٥٨
- أبو عبيدة أمية بن الحكم بن جحل ، ١١٤٨
- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ، ويقال اسمه : عامر ، ٤٣٣
- أبو عثمان قيل : اسمه سعد ، ١٠١٠
- أبو غالب ، صاحب أبي أمية ، قيل اسمه : حزوّر ، وقيل سعيد بن حزوّر ، وقيل : نافع ، ١١٢٩
- أبو قرّة ، ٥٥
- أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرّمي ، ٧٤٣
- أبو كنانة القرشي ، ٩٤٤
- أبو مريم الثقفي المدائني ، ١١٤٦
- أبو وجرّة ، ٨٩٧
- أبو يحيى الأعرج ، ٩١٣
- أبو يحيى القنات الكوفي ، اسمه : زاذان ، وقيل : دينار ، ٣٢٤ ، ١٠٢٩
- أبو يحيى لعله : عبيد بن كرب ، ٩١٣
- أبو يزيد المدني ، ٧٦٠
- أبو يونس مولى تفلّج ، ١١٧٥

فهرست

المراجع

• الإبانة الكبرى - عبدالله بن محمد بن بطة - ت: رضا نغسان وآدم الأثيوبي ويوسف الوابل - دار

الراية - ط١

• إثبات صفة العلو - عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي - ت: بدر البدر - الدار السلفية - ط١

• الآحاد والمثاني - أحمد بن عمرو بن الضحاك ابن أبي عاصم الشيباني - دار الراية - د. باسم

فيصل أحمد الجوابرة - ١٩٩١م - ١٤١١هـ

• الأحاديث الطوال - سليمان بن أحمد الطبراني - مطبعة الأمة - حمدي بن عبدالمجيد السلفي -

١٩٨٣م - ١٤٠٤هـ

• الإخوان - عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا القرشي - دار الكتب العلمية - ت: مصطفى عبد

القادر عطا - ١٩٨٨م - ١٤٠٩هـ

• أدب الاملاء والاستملاء - عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - دار الكتب العلمية -

١٩٨١م - ١٤٠١هـ

• الأدب المفرد - محمد بن إسماعيل البخاري - دار البشائر الإسلامية - ت: محمد فؤاد عبد الباقي -

١٩٨٩م - ١٤٠٩هـ

• الأسامي والكنى - أحمد بن حنبل - مكتبة دار الأقصى - ت: عبدالله بن يوسف الجديع -

١٩٨٥م - ١٤٠٦هـ

• الأسماء والصفات - أحمد بن الحسين البيهقي - ت: الحاشدي - مكتبة السوادي - ط١

• الإصابة في تمييز الصحابة - أحمد بن علي بن حجر - دار الجيل - ت: علي محمد البجاوي -

١٩٩٢م - ١٤١٢هـ

• أصول السنة - محمد بن عبدالله بن أبي زمنين الأندلسي - ت: عبدالله البخاري - مكتبة الغراء

الأثرية - ط١

• إعلام الموقعين عن رب العالمين - ابن قيم الجوزية - ت: محي الدين عبد الحميد - مكتبة الرضا الحديثة

-

- إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان - ابن القيم - ت: محمد عفيفي - المكتب الإسلامي - ط١
- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال - محمد بن علي بن الحسن أبو الحسن الحسيني - جامعة الدراسات الإسلامية - ت : د. عبدالمعطي أمين قلنجي - ١٩٨٩م - ١٤٠٩هـ
- الإيمان - أبو عبيد القاسم بن سلام - ت: الألباني - دار الأرقم - ط١
- الإيمان - عبدالله بن محمد بن أبي شيبه - ت: الألباني - دار الأرقم - ط١
- الإيمان - محمد بن إسحاق بن مندة - ت: علي الفقيهي - مؤسسة الرسالة - ط٢
- الإيمان - محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني - ت: حمد الحربي - الدار اسلفية - ط١
- الاستغاثة في الرد على البكري - ابن تيمية - ت: عبدالله السهلي - دار الوطن - ط١
- الاعتصام - أبو إسحاق الشاطبي - ت: محمد رشيد رضا
- الاعتقاد والهداية - أحمد بن الحسين البيهقي - ت : كمال الحوت - عالم الكتب - ط١
- اقتضاء الصراط المستقيم - ابن تيمية - ت: ناصر العقل - مكتبة الرشد - ط١
- البدع والنهي عنها - محمد بن وضاح القرطبي - ت : بدر البدر - دار الصميعي - ط١
- البعث - عبدالله بن سليمان بن الأشعث ابن أبي داود - ت : الحويني الأثري - ط١
- بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني - حماد الأنصاري - مكتبة الغراء الأثرية - ط١
- تأويل مختلف الحديث - عبدالله بن مسلم بن قتيبة - ت: محمد زهري النجار - دار الجيل - ١٩٧٢م - ١٣٩٣هـ
- تاريخ أسماء الثقات - عمر بن أحمد بن شاهين - ت: صبحي السامرائي - الدار السلفية - ١٩٨٤م - ١٤٠٤هـ
- تاريخ بغداد - أحمد بن علي الخطيب البغدادي - دار الكتب العلمية
- التبيين لأسماء المدلسين - إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي - مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - ١٩٩٤م - ١٤١٤هـ

• تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة - خليل بن كيكليدي العلاني - ت: عبدالرحيم القشقي - دار العاصمة - ط١

• الترغيب والترهيب - إسماعيل بن محمد الأصهباني - ت: محمد زغلول - مكتبة فدا - ط١  
• تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: د. إكرام الله إمداد الحق - دار البشائر الإسلامية - ط١

• تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: عبدالغفار البنداري ، محمد أحمد عبدالعزيز - دار الباز - ط١

• تعظيم قدر الصلاة - محمد بن نصر المروزي - ت: د. عبدالرحمن الفريواتي - مكتبة الدار - ط١  
• تغليق التعليق - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: سعيد القرقي - المكتب الإسلامي - ط١  
• التفسير - سفيان الثوري - ت: امتياز عرشي - دار الكتب العلمية - ط١

• التفسير - عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي - دار الباز - ط١  
• التفسير - عبدالرزاق الصنعاني - ت: مصطفى مسلم - مكتبة الرشد - ط١  
• تقريب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: محمد عوامة - دار الرشيد - ط١  
• تلخيص الخير - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: عبدالله هاشم اليماني المدني - ١٩٦٤م -

١٣٨٤هـ

• التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل - عبدالرحمن بن يحيى المعلمي - ت: الألباني - دار البحوث العلمية

• تهذيب الآثار - محمد بن جرير الطبري - ت: محمود شاكر - مطبعة المدني  
• تهذيب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند - ط١

• تهذيب الكمال - يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي - ت: د. بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة - ط١

- التوحيد - محمد بن إسحاق بن خزيمة - ت : د . الشهوان - دار الرشد - ط١
- الجامع - عبدالله بن وهب المصري - ت : مصطفى أبو الخير - دار ابن الجوزي - ط١
- الجامع - معمر بن راشد الأزدي الجامع - ت : حبيب الرحمن الأعظمي - المكتب الإسلامي - ط١
- ملحق بمصنف عبدالرزاق .

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن - محمد بن جرير الطبري - ت : أحمد ومحمود شاكر - مكتبة ابن تيمية - ط١

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن - محمد بن جرير الطبري - دار الكتب العلمية - ط١
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل - صلاح الدين أبو سعيد بن خليل بن كيكليدي - ت : حمدي السلفي - عالم الكتب .

- الجامع الصحيح المختصر - محمد بن إسماعيل البخاري - ت : د . مصطفى ديب البغا - دار ابن كثير ط ١٤٠٧ هـ

- الجرح والتعديل - عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ت : ت : عبدالرحمن المعلمي - - دار الكتب العلمية - ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م

- جزء أشيب - الحسن بن موسى الأشيب البغدادي - ت : خالد بن قاسم - دار علوم الحديث .
- الجهاد - عبدالله بن المبارك - ت : نزيه حماد - دار المطبوعات الحديثه
- الحجة في بيان المحجة - قوام السنة الأصبهاني - ت : محمد أو رحيم - دار الراية - ط١
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني - دار الكتب العلمية
- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - أحمد بن شعيب النسائي - ت : أحمد البلوشي - مكتبة المعلا - ط١

- خلق أفعال العباد - محمد بن إسماعيل البخاري - ت : بدر البدر - الدار السلفية - ط١
- دار الباز - ط١

- دلائل النبوة - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - ت : القلنجي - دار الكتب العلمية - ط١



- دلائل النبوة - أبو نعيم الأصبهاني - ت : القلعجي - دار الكتب العلمية - ط ١
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق - محمد بن أحمد الذهبي - ت : محمد الميادين - مكتبة المنار -

ط ١

- الرؤية - علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني - ت : إبراهيم العلي ، أحمد الرفاعي - مكتبة المنار -

ط ١

- الرد على الجهمية - عثمان بن سعيد الدارمي - ت : زهير الشاويش وتخرج : الألباني - المكتب

الإسلامي - ط ١

- الرد على بشر - عثمان بن سعيد الدارمي - ت : محمد الفقي - حديث أكاديمي - ط ١٤٠٢ هـ
- الرد على من يقول الم حرف - عبدالرحمن بن محمد بن مندة - ت : عبدالله الجديع - دار العاصمة -

ط ١

- زاد المعاد في هدي خير العباد - ابن قيم الجوزية - ت : الأرناؤوط - دار الرسالة - ط ١

- الزهد - أحمد بن حنبل - دار الكتب العلمية

- الزهد - أسد بن موسى أسد السنة - ت : الحوييني - دار السنة - ط ١

- الزهد - عبدالله بن المبارك - ت : الأعظمي - دار الكتب العلمية - ط ١

- الزهد - عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد - دار الكتب العلمية

- الزهد - هناد بن السري - ت : د . عبدالرحمن الفرواني - دار الخلفاء - ط ١

- الزهد - وكيع بن الجراح بن مليح - ت : د . عبدالرحمن الفرواني - مكتبة الدار - ط ١

- سلسلة الأحاديث الصحيحة - محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي (ج ١-ج ٤)

- سلسلة الأحاديث الصحيحة - محمد ناصر الدين الألباني - مكتبة المعارف (ج ٥-ج ٦)

- سلسلة الأحاديث الضعيفة - محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي (ج ١-ج ٣)

- سلسلة الأحاديث الضعيفة - محمد ناصر الدين الألباني - مكتبة المعارف (ج ٤-ج ٥)

- السنة - أحمد بن محمد الخلال - ت : د . عطية الزهراني - دار الراجية - ط ١

- السنة - عبدالله بن الإمام أحمد - ت: القحطاني - دار ابن القيم - ط١
- السنة - عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد - ت: الألباني - المكتب الإسلامي - ط١
- السنة - محمد بن نصر المروزي - ت: سالم السلفي - مؤسسة الكتب الثقافية - ط١
- السنن - سعيد بن منصور - ت: حبيب الرحمن الأعظمي - دار الكتب العلمية
- السنن - سعيد بن منصور - ت: سعد آل حميد - دار الصميعي - ط١
- السنن - محمد بن عيسى بن سورة الترمذي - ت: أحمد شاكر - دار الكتب العلمية
- سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني - ت: محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الفكر .

- سنن ابن ماجه - محمد بن يزيد بن ماجه القزويني - ت: محمد فؤاد عبد الباقي - دار الفكر
- سنن البيهقي الكبرى - أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي - ت: محمد عبد القادر عطا
- سنن البيهقي الكبرى - أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي - دار الكتب العلمية
- سنن الدارقطني - علي بن عمر الدارقطني - ت: عبدالله هاشم يماني المدني - دار المعرفة
- سنن الدارمي - عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي - ت: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي - دار الكتاب العربي - ط١

- سنن النسائي الكبرى - أحمد بن شعيب النسائي - ت: د. عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن - دار الكتب العلمية - ط١

- السنن الواردة في الفتن - أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني - ت: رضاء الله المباركفوري - دار العاصمة - ط١

- سير أعلام النبلاء - محمد بن أحمد الذهبي - ت: الأرنؤوط - دار الرسالة - ط١
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - هبة الله بن الحسن اللاكائي - ت: د. أحمد سعد حمدان - دار طيبة - ط١
- شرح مذاهب أهل السنة - عمر بن أحمد بن شاهين - ت: عادل محمد - مؤسسة قرطبة - ط١

• شرح معاني الآثار - أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي - ت: محمد زهري النجار - دار الكتب العلمية - ط ١٩٧٩م - ١٣٩٩هـ

• الشريعة - محمد بن الحسين الآجري - ت: د. عبدالله الدميحي - دار الوطن - ط ١  
• شعب الإيمان - أحمد بن الحسين البيهقي - ت: أبو هاجر زغلول - دار الكتب العلمية - ط ١  
• صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان - محمد بن حبان بن أحمد البستي - ت: شعيب الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة - ط ١

• صحيح ابن خزيمة - محمد بن إسحاق بن خزيمة - ت: د. محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الإسلامي - ط ١

• صحيح الأدب المفرد - محمد ناصر الدين الألباني - دار الصديق - ط ١  
• صحيح سنن أبي داود - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١  
• صحيح سنن ابن ماجه - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١  
• صحيح سنن الترمذي - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١  
• صحيح سنن النسائي - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١  
• صحيح مسلم - مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - ت: محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي - ط ١

• صفة المناقب - جعفر بن محمد الفرابي - ت: بدر البدر - دار الخلفاء - ط ١  
• الصلاة - أبو نعيم الفضل بن دكين - ت: صلاح الشلاحي - مكتبة الغراء الأثرية - ط ١  
• ضعفاء العقيلي - محمد بن عمرو بن موسى العقيلي - ت: د. عبدالمعطي أمين قلعجي - دار الكتب العلمية - ط ١٩٨٤م - ١٤٠٤هـ

• ضعيف الأدب المفرد - محمد ناصر الدين الألباني - دار الصديق - ط ١  
• ضعيف سنن أبي داود - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١  
• ضعيف سنن ابن ماجه - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط ١

- ضعيف سنن الترمذي - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط١
- ضعيف سنن النسائي - محمد ناصر الدين الألباني - مكتب التربية العربي - ط١
- الطبقات الكبرى - محمد بن سعد الواقدي - ت : د . السلمي - مكتبة الصديق - ط١
- الطبقات الكبرى - محمد بن سعد بن منيع الزهري - دار صادر
- طبقات الحديثين بأصبهان والواردين عليها - عبدالله بن محمد أبو الشيخ الأنصاري - ت: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي - مؤسسة الرسالة - ط ١٩٩٢م-١٤١٢هـ
- طبقات خليفة - خليفة بن خياط العصفري - ت : د . أكرم ضياء العمري - دار طيبة - ط١٩٨٢م-١٤٠٢هـ
- العجائب في بيان الأسباب - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت: عبدالحكيم الأنيس - دار ابن الجوزي - ط١
- العرش - محمد بن عثمان بن شيبه - ت : محمد الحمود - مكتبة المعلا - ط١
- العظمة - عبدالله بن محمد أبو الشيخ الأصبهاني - رضاء الرحمن المباركفوري - دار العاصمة - ط١
- عقيدة أبي حاتم الرازي وأبي زرعة الرازي - ت: محمود الحداد - دار الفرقان - ط١
- عقيدة السلف أصحاب الحديث - عبدالرحمن بن إسماعيل الصابوني - ت : بدر البدر - الدار السلفية - ط١
- علل الترمذي الكبير - محمد بن سورة الترمذي - ت: حمزة ديب - مكتبة الأقصى - ط١
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية - علي بن عمر الدارقطني - ت: د . محفوظ الرحمن زين الله السلفي - دار طيبة .
- العلل ومعرفة الرجال - أحمد بن حنبل - ت: وصي الله عباس - المكتب الإسلامي ، دار الخاني - ١٩٨٨م-١٤٠٨هـ
- العلم - زهير بن حرب أبو خيثمة - ت: الألباني - دار الأرقم

- فتح الباري شرح صحيح البخاري - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت : محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب - دار المعرفة - ط ١٣٧٩هـ
- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ - ت: الوليد بن القريان - دار الصبيعي - ط ١
- الفن - نعيم بن حماد - ت : سمير الزهيري - مكتبة التوحيد - ط ١
- فتوح مصر وأخبارها - عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم - دار المثنى ببغداد ط ١٩٣٠م
- فضائل الصحابة - أحمد بن حنبل - ت: د . وصي الله محمد عباس - جامعة أم القرى - ط ١
- فضائل القرآن - القاسم بن سلام أبو عبيد - ت : وهي غاويجي - دار الكتب العلمية - ط ١
- فضائل القرآن - جعفر بن محمد الفريابي - ت : يوسف جبريل - مكتبة الرشد - ط ١
- القدر - جعفر بن محمد الفريابي - ت: عبدالله المنصور - أضواء السلف - ط ١
- القصص والمذكرين - ابن الجوزي - ت: محمد الصباغ - المكتب الإسلامي - ط ١
- القول المفيد على كتاب التوحيد - محمد الصالح العثيمين - ت: سليمان أبا لحيل و خالد المشيخ - دار العاصمة - ط ١
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - محمد بن أحمد الذهبي - ت : محمد عوامة - دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن - ١٩٩٢م - ١٤١٣هـ
- الكامل في ضعفاء الرجال - عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني - دار الفكر
- كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد - محمد بن إسحاق بن مندة - ت: د . علي الفقيهي - الجامعة الإسلامية مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - لأبي يعقوب بن شعبة بن الصلت - ت : كمال الحوت - مؤسسة الكتب الثقافية - ط ١
- كتاب القدر - عبدالله بن وهب المصري - ت: عبدالعزيز العثيم - دار السلطان - ط ١
- الكفاية في علم الرواية - أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي - ت: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني - المكتبة العلمية

- الكواكب النيرات - محمد بن أحمد بن يوسف ابن الكيال - . : حمدي السلفي - دار العلم
- لسان الميزان - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - دائرة المعارف النظامية بالهند - ط ١٤٠٦هـ
- المجتبى من السنن - أحمد بن شعيب النسائي - ترقيم : عبدالفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - نور الدين الهيثمي - ت: عبدالله الدرويش - دار الفكر - ط ١
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية - ترتيب : عبدالرحمن بن قاسم - طبعة الرئاسة العامة لشؤون الحرمين - ط ٢

- المدخل إلى السنن الكبرى - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - ت: د. محمد الأعظمي - دار الخلفاء - ط ١

- المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد في العقيدة - عبدالإله الأحمدى - دار طيبة - ط ١
- المستدرك على الصحيحين - محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري - ت: مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية

- المسند - عبدالله بن المبارك - ت : صبحي السامرائي - مكتبة المعارف - ط ١
- مسند أبي داود الطيالسي - سليمان بن داود الطيالسي - دار المعرفة
- مسند أبي يعلى - أحمد بن علي بن المثنى الموصلي - ت : حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث

- مسند إسحاق بن راهويه - إسحاق بن إبراهيم بن راهويه - ت: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي - مكتبة الإيمان - ط ١

- مسند ابن الجعد - علي بن الجعد الجوهري - ت: عامر أحمد حيدر - مؤسسة نادر - ط ١١٤١هـ
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - أحمد بن حنبل الشيباني - المكتب الإسلامي
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - أحمد بن حنبل الشيباني - دار الكتب العلمية

• مسند الحارث - الحارث بن أبي أسامة - ت : د . حسين أحمد صالح الباكري - مركز خدمة السنة  
والسيرة النبوية

• مسند الحميدي - عبدالله بن الزبير الحميدي - ت : حبيب الرحمن الأعظمي - دار الكتب العلمية -  
ط ١٣٨١هـ

• مسند الشافعي بترتيب السندي - محمد بن إدريس الشافعي - ت: مجدي الأثري - مكتبة ابن تيمية -  
ط ١

• مسند الشاميين - سليمان بن أحمد الطبراني - ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي - مؤسسة الرسالة -  
ط ١

• مسند الشهاب - محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي - ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي - مؤسسة  
الرسالة - ط ١

• مسند الصديق - أحمد بن علي المروزي - ت : شعيب الأرنؤوط - المكتب الإسلامي - ط ٣  
• مسند سعد بن أبي وقاص - أحمد بن إبراهيم الدورقي - ت: عامر صبري - دار البشائر - ط ١  
• المصنف - عبدالرزاق الصنعاني - ت : حبيب الرحمن الأعظمي - المكتب الإسلامي - ط ٢  
• المصنف - عبدالله بن محمد بن أبي شيبة - ت: عبدالحق الأفغاني

• المعجم - أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي - ت: عبدالحسن الحسيني - دار ابن الجوزي - ط ١  
• المعجم الأوسط - سليمان بن أحمد الطبراني - ت: د . محمود الطحان - مكتبة المعارف - ط ١  
• المعجم الصغير - سليمان بن أحمد الطبراني - ت : محمد شكور محمود الحاج أمير - المكتب  
الإسلامي - ط ١٤٠٥هـ

• المعجم الكبير - سليمان بن أحمد الطبراني - ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي - مكتبة ابن تيمية -  
ط ١

• معرفة الثقات - أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي - ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي - مكتبة  
الدار - ط ١٤٠٥هـ

• معرفة علوم الحديث - محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري - ت : السيد معظم حسين - المكتبة العلمية - ط ١٣٩٧هـ

• المنتخب من مسند عبد بن حميد - عبد بن حميد بن نصر الكشي - ت : صبحي البدر السامرائي ، محمود محمد خليل الصعدي - مكتبة السنة - ط ١٤٠٨هـ

• المنتقى من السنن المسندة - عبدالله بن علي بن الجارود - ت : عبدالله عمر البارودي - مؤسسة الكتاب الثقافية - ط ١

• المنفردات والوحدان - مسلم بن الحجاج بن مسلم - ت : د . عبدالغفار سليمان البنداري - دار الكلب العلمية - ١٩٨٨م - ١٤٠٨هـ

• منهج ابن تيمية في مسألة التكفير - عبدالمجيد المشعي - أضواء السلف - ط ١

• الموطأ - مالك بن أنس - ت : محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي

• ميزان الاعتدال في نقد الرجال - محمد بن أحمد الذهبي - ت : علي البجاوي - دار المعرفة

• نسخة وكيع عن الأعمش - وكيع بن الجراح بن مليح - . : د . عبدالرحمن الفرواني - الدار السلفية - ط ١

• النهاية في غريب الأثر - المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم أبو السعادات ابن الأثير الجزري - دار الفكر

• هداية الأريب الأجد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد - سليمان بن حمدان - ت : بكر أبو زيد - دار العاصمة - ط ١



فهرست

المحتويات

١	المقدمة .....
٥	خطة البحث : .....
١١	منهج كتابة البحث .....
١٦	المنهج المتبع في انتقاء الآثار . .....
١٨	المنهج المتبع في كتابة الآثار .....
٢٢	المنهج المتبع في التعليق على الآثار : .....
٢٥	المنهج المتبع في تراجم الرجال : .....
٢٦	المنهج المتبع في الحكم على الآثار : .....
٢٩	تمهيد .....
٢٩	المسألة الأولى : تعريف الصحابي . .....
٣٠	المسألة الثانية : حجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد .....
٣٣	الأدلة على حجية أقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد . .....
٣٧	أقوال الصحابة ومن بعدهم من أئمة الإسلام في الأمر باتباع الصحابة .....
٣٧	أولاً : أقوال الصحابة . .....
٣٧	ثانياً : أقوال أئمة أهل السنة . .....
١	أقوال الصحابة المسند في مسائل الاعتقاد .....
٢	كتاب الوحي .....
٣	الفصل الأول صفة الوحي .....
٤	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .....

- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ١١
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١٢
- المسألة الأولى : أن الله تعالى يتكلم بالوحي كيف شاء سبحانه . ..... ١٤
- المسألة الثانية : يحدث للسماء صوت كجرّ السلسلة على الصفوان . ..... ١٤
- الفصل الثاني : الرؤيا جزء من الوحي ..... ١٥
- معاذ بن جبل رضي الله عنه ..... ١٦
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٧
- مسألة : الرؤيا جزء من الوحي . ..... ١٨
- كتاب الإيمان ..... ١٩
- الفصل الأول : تعريف الإيمان ..... ٢٠
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ..... ٢١
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ٢٤
- عثمان بن عفان رضي الله عنه ..... ٢٨
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ٢٩
- البراء بن عازب رضي الله عنه ..... ٤٤
- جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري رضي الله عنه ..... ٤٦
- حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ..... ٤٧
- الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ..... ٥٣
- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ..... ٥٤
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ٥٥
- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ..... ٦١
- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ٦٣

٦٤	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....
٧٢	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small> .....
٧٣	عمار بن ياسر <small>رضي الله عنه</small> .....
٧٥	عائشة بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....
٧٦	المسألة الأولى : الكذاب لا يستحق اسم الإيمان .....
٧٦	المسألة الثانية : الصبر من الإيمان .....
٧٧	المسألة الثالثة : الصلاة من الإيمان .....
٧٨	المسألة الرابعة : الحج من الإيمان .....
٧٨	المسألة الخامسة : الحب في الله والبغض في الله من الإيمان .....
٧٨	المسألة السادسة : الأعمال الصالحة من الإيمان .....
٧٩	المسألة السابعة : حقيقة الإيمان .....
٨٠	الفصل الثاني : الفرق بين الإيمان والإسلام .....
٨١	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٢	عبدالله بن يزيد الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٣	* إذا اجتمع اسم الإيمان والإسلام في قول واحد ، فبينهما فرق .....
٨٥	الفصل الثالث : زيادة الإيمان ونقصانه .....
٨٦	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .....
٩١	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .....
٩٢	جندب بن عبدالله الجعفي <small>رضي الله عنه</small> .....
٩٣	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small> .....
٩٥	أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> .....
٩٦	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small> .....
١٠١	عبدالله بن رواحة <small>رضي الله عنه</small> .....
١٠٥	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....
١١٤	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....

١١٨ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
١٢٠ .....	أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري ؓ
١٢١ .....	عبدالله بن مسعود ؓ
١٢٩ .....	أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي ؓ
١٣٣ .....	عقبة بن عامر الجهني ؓ
١٣٤ .....	عمير بن حبيب بن خاشة ؓ
١٣٦ .....	عويمر بن عامر أبو الدرداء ؓ
١٤٥ .....	معاذ بن جبل ؓ
١٤٧ .....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٤٨ .....	دلالة الآثار على زيادة الإيمان ونقصانه من عدة وجوه
١٤٨ .....	الوجه الأول : التصريح بزيادة الإيمان ونقصانه .
١٤٨ .....	الوجه الثاني : تفسير الآيات التي تدل على زيادة الإيمان ونقصانه .
١٤٩ .....	الوجه الثالث : حرص الصحابة على زيادة إيمانهم والخوف من سلبه .
١٥٠ .....	الوجه الرابع : بيان تأثير الطاعات و المعاصي على الإيمان .
١٥١ .....	الوجه الخامس : الإشارة إلى قلة كمال الإيمان .
١٥١ .....	الوجه السادس : قلة المؤمنين في آخر الزمان .
١٥٢ .....	الفصل الرابع : ما جاء في الاستثناء في الإيمان
١٥٣ .....	عمر بن الخطاب ؓ
١٥٥ .....	علي بن أبي طالب ؓ
١٥٦ .....	أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري ؓ
١٥٨ .....	سلمان الفارسي ؓ
١٥٩ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٦١ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٦٢ .....	عبدالله بن مسعود ؓ

عبدالله بن يزيد الأنصاري	١٧٤
معاذ بن جبل	١٧٤
أصحاب رسول الله	١٧٥
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	١٧٦
المسألة الأولى : جواز الجزم بالإيمان	١٧٨
المسألة الثانية : جواز الاستثناء في الإيمان	١٧٨
الفصل الخامس : ما جاء في الشك في الإيمان	١٨١
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٨٢
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	١٨٣
المسألة الأولى : الشك بمعنى وسوسة الشيطان في مسائل الإيمان لا يضر المؤمن	١٨٤
المسألة الثانية : الشك بمعنى عدم اليقين ببعض مسائل الدين	١٨٥
الفصل السادس : الإيمان بالعرش والكرسي	١٨٦
عمر بن الخطاب	١٨٧
علي بن أبي طالب	١٨٩
سلمان الفارسي	٢٠٠
عبدالله بن سلام	٢٠٦
أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي	٢٠٨
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	٢٠٩
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	٢٣٧
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	٢٣٨
أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري	٢٤٦
عبدالله بن مسعود	٢٤٧
أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي	٢٥٥

٢٥٦	أبو الدرداء عوف بن عامر <small>رضي الله عنه</small> .....
٢٦٠	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....
٢٦١	المسألة الأولى : إثبات أن العرش عظيم القدر لا يقدر قده إلا الله <small>ﷻ</small> .....
٢٦١	المسألة الثانية : إثبات أن للعرش ظل .....
٢٦١	المسألة الثالثة : إثبات أن العرش على الماء وأن الماء على متن الريح .....
٢٦١	المسألة الرابعة : إثبات استواء الرحمن على العرش .....
٢٦١	المسألة الخامسة : إثبات أن للعرش ملائكة عظيمة تحمله .....
٢٦٢	المسألة السادسة : إثبات أن الله <small>ﷻ</small> خلق العرش بيده .....
٢٦٢	المسألة السابعة : إثبات أن العرش فوق البيت المعمور .....
٢٦٢	المسألة الثامنة : إثبات مقدار ما بين الكرسي والماء والعرش .....
٢٦٢	المسألة التاسعة : إثبات وجود كثر تحت العرش .....
٢٦٢	المسألة العاشرة : إثبات أن الكرسي موضع القدمين للرب <small>ﷻ</small> .....
٢٦٣	الباب الثاني : الإيمان بالملائكة .....
٢٦٤	الفصل الأول : خلق الملائكة .....
٢٦٥	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .....
٢٦٦	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .....
٢٧٠	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .....
٢٧٢	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....
٢٧٣	يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهما .....
٢٧٤	المسألة الأولى : خلقت الملائكة من نور .....
٢٧٤	المسألة الثانية : عظم خلق جبريل <small>عليه السلام</small> .....
٢٧٤	المسألة الثالثة : تفسير الروح بأنه ملك من الملائكة ، عظيم الخلق .....
٢٧٥	المسألة الرابعة : للعرش ملائكة تحمله .....
٢٧٥	المسألة الخامسة : خلق الله الملائكة بقوله : كن فيكون .....
٢٧٦	الفصل الثاني : أعمال الملائكة .....
٢٧٧	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .....
٢٨٢	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> .....

٢٨٤ .....	أبي بن كعب ؓ
٢٨٥ .....	البراء بن عازب ؓ
٢٨٦ .....	حذيفة بن اليمان ؓ
٢٨٧ .....	سلمان الفارسي ؓ
٢٨٩ .....	صدي بن عجلان أبو أمانة الباهلي ؓ
٢٩٠ .....	عبدالله بن ثابت أبو أسيد الأنصاري ؓ
٢٩١ .....	عبدالله بن سلام ؓ
٢٩٣ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٣١٢ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
٣١٤ .....	عبدالله بن مسعود ؓ
٣١٨ .....	عبدالرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة ؓ
٣١٩ .....	أبو داود عمير بن عامر المازني الأنصاري ؓ
٣٢٠ .....	عويمر بن عامر أبو الدرداء ؓ
٣٢١ .....	معاذ بن جبل ؓ
٣٢٢ .....	أبو رافع مولى رسول الله ﷺ
٣٢٤ .....	المسألة الأولى : عبادة الله ﷻ في البيت المعمور .
٣٢٤ .....	المسألة الثانية : تمجيد الله ﷻ .
٣٢٤ .....	المسألة الثالثة : الملائكة تسوق السحاب بالسيح ، وصوت الرعد تسبيح الملك .
٣٢٤ .....	المسألة الرابعة : الملائكة تزجر السحاب بسوط هو البرق الذي نراه .
٣٢٤ .....	المسألة الخامسة : حماية الإنسان من المصائب ، حتى يأتي القدر .
٣٢٥ .....	المسألة السادسة : من أعمال الملائكة ، القتال مع المؤمنين .
٣٢٥ .....	المسألة السابعة : كتابة الملائكة لأسماء المقاتلين ونياتهم .
٣٢٥ .....	المسألة الثامنة : الملائكة تدل المؤمنين على منازلهم في الجنة .
٣٢٥ .....	المسألة التاسعة : زجر مالك - خازن النار - الكفار .
٣٢٦ .....	المسألة العاشرة : صعود الملائكة بالعمال الصالح إلى الله ﷻ
٣٢٦ .....	المسألة الحادية عشر : يحمل العرش يوم القيامة ثمانية ملائكة .



المسألة الثانية عشر : للصور ملك موكل به ، لتنفخ فيه .	٣٢٦
المسألة الثالثة عشر : فتنة الملكين للموتى في القبر .	٣٢٧
الباب الثالث : الإيمان بالكتب	٣٢٨
الفصل الأول : الإيمان بالكتب السماوية	٣٢٨
عمر بن الخطاب ؓ	٣٢٩
خباب بن الأرت ؓ	٣٣١
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	٣٣٢
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	٣٣٧
عبدالله بن مسعود ؓ	٣٣٨
عكرمة بن أبي جهل ؓ	٣٤٢
جمع من الصحابة ؓ	٣٤٣
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	٣٤٤
المسألة الأولى : القرآن كلام الله غير مخلوق منذ بدأ وإليه يعود .	٣٤٥
المسألة الثانية : إثبات تحريف أهل الكتاب للتوراة والإنجيل .	٣٤٦
الباب الرابع : الإيمان بالرسول	٣٤٧
الفصل الأول : الإيمان بالنبي محمد ﷺ وخصائصه	٣٤٨
عمر بن الخطاب ؓ	٣٤٩
علي بن أبي طالب ؓ	٣٤٩
أنس بن مالك ؓ	٣٥٠
جابر بن عبدالله الأنصاري ؓ	٣٥١
حذيفة بن اليمان ؓ	٣٥٣
سلمان الفارسي ؓ	٣٥٥

٣٥٧ .....	عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small>
٣٥٨ .....	عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي <small>رضي الله عنه</small>
٣٧٤ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٣٧٥ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٣٧٧ .....	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
٣٧٨ .....	أبو الدرداء عويمر بن عامر <small>رضي الله عنه</small>
٣٧٩ .....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٣٨١ .....	المسألة الأولى : النبي محمد <small>صلوات الله عليه</small> خاتم الأنبياء
٣٨٢ .....	المسألة الثانية : أن النبي محمد <small>صلوات الله عليه</small> يكسى بعد إبراهيم <small>عليه السلام</small> يوم القيامة
٣٨٤ .....	المسألة الثالثة : أكرم الخلق على الله <small>صلوات الله عليه</small> محمد <small>صلوات الله عليه</small>
٣٨٦ .....	المسألة الرابعة : تفسير المقام المحمود
٣٩٤ .....	المسألة الخامسة : رؤية النبي <small>صلوات الله عليه</small> لربه ليلة الإسراء
٣٩٨ .....	المسألة السادسة : للنبي <small>صلوات الله عليه</small> في الجنة ألف قصر
٣٩٩ .....	المسألة السابعة : أن النبي <small>صلوات الله عليه</small> أتم تبليغ الرسالة
٣٩٩ .....	المسألة الثامنة : أن النبي <small>صلوات الله عليه</small> لا يعلم الغيب
٣٩٩ .....	المسألة التاسعة : فترة ما بين عيسى ومحمد <small>صلوات الله عليهما</small> ستماية عام
٤٠١ .....	الفصل الثاني : ما جاء في آدم عليه السلام
٤٠٢ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٤٠٥ .....	أبي بن كعب <small>رضي الله عنه</small>
٤٠٧ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٤٠٨ .....	عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small>
٤١٠ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٢٦ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٤٢٦ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٤٢٧ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٤٣٣ .....	الفصل الثالث : ما جاء في نبوة إدريس عليه السلام
٤٣٤ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٣٥ .....	الفصل الرابع : ما جاء في إبراهيم عليه السلام
٤٣٦ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٤٣٧ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٣٨ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٤٣٨ .....	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
٤٣٩ .....	المسألة الأولى : إبراهيم خليل الرحمن .
٤٣٩ .....	المسألة الثانية : إبراهيم <small>عليه السلام</small> أول من يُكسى يوم القيامة .
٤٣٩ .....	المسألة الثالثة : إبراهيم <small>عليه السلام</small> من خير ولد آدم <small>عليه السلام</small> .
٤٤٠ .....	الفصل الخامس : ما جاء في موسى عليه السلام
٤٤١ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٤٢ .....	عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small>
٤٤٣ .....	المسألة الأولى : موسى كلم الله <small>ﷻ</small> .
٤٤٣ .....	المسألة الثانية : قرب موسى من ربه حتى سمع صريف الأقدام .
٤٤٤ .....	الفصل السادس : ما جاء في داود عليه السلام
٤٤٥ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٤٧ .....	الفصل السابع : ما جاء في نبوة عيسى وخصائصه
٤٤٨ .....	أبي بن كعب <small>رضي الله عنه</small>
٤٤٩ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٤٤٩ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٤٥٢ .....	المسألة الأولى : خلق عيسى <small>عليه السلام</small> من غير أب .

المسألة الثانية : فترة ما بين عيسى ومحمد ﷺ .	٤٥٢
الفصل الثامن : ما جاء في ذي القرنين	٤٥٣
علي بن أبي طالب عليه السلام	٤٥٤
ذو القرنين ، هل هو نبي أن ملك أم رجل صالح ؟	٤٥٦
الفصل التاسع : ما جاء في عصمت الأنبياء	٤٦٠
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	٤٦١
عبدالله بن مسعود عليه السلام	٤٦٥
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	٤٦٧
المسألة الأولى : لما استأست الرسل ؟	٤٦٨
المسألة الثانية : تفسير هم يوسف عليه السلام	٤٧٥
الفصل العاشر : ما جاء عن الصحابة في الكرامات	٤٨٠
عمر بن الخطاب عليه السلام	٤٨١
أنس بن مالك عليه السلام	٤٨٣
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	٤٨٦
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	٤٨٧
عبدالله بن مسعود عليه السلام	٤٨٨
عمران بن الحصين عليه السلام	٤٨٩
أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي عليه السلام	٤٩٠
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	٤٩٢
الباب الخامس : الإيمان باليوم الآخر	٤٩٤
الفصل الأول : القبر والبرزخ	٤٩٥
عمر بن الخطاب عليه السلام	٤٩٦

٤٩٨ .....	علي بن أبي طالب ؑ
٥٠١ .....	حذيفة بن اليمان ؑ
٥٠٢ .....	سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري ؑ
٥٠٣ .....	صُدِّي بن عَجَلان أبو أمانة الباهلي ؑ
٥٠٤ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٥٠٥ .....	عبدالله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما
٥٠٦ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
٥٠٧ .....	عبدالله بن مسعود ؑ
٥١٢ .....	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؑ
٥١٣ .....	عمار بن ياسر ؑ
٥١٤ .....	عمرو بن العاص ؑ
٥١٥ .....	أبو الدرداء عوف بن عامر ؑ
٥١٦ .....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٥١٧ .....	المسألة الأولى : السؤال في القبر .
٥١٨ .....	المسألة الثانية : إثبات نعيم القبر وعذابه .
٥١٨ .....	المسألة الثالثة : مستقر أرواح المؤمنين وأرواح الكفار .
٥٢١ .....	الفصل الثاني : أشراف الساعة الصغرى
٥٢٢ .....	أنس بن مالك ؑ
٥٢٣ .....	سلمان الفارسي ؑ
٥٢٤ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٥٢٥ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
٥٢٩ .....	أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري ؑ

٥٣٠	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٣٤	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٣٥	المسألة الأولى : أن يسط القول ، ويحزن الفعل .....
٥٣٥	المسألة الثانية : أن ترفع الأشرار ، وتوضع الأخيار .....
٥٣٥	المسألة الثالثة : وأن تقرأ المشاة على رؤوس الملأ لا تَقْرَأ .....
٥٣٥	المسألة الرابعة : أن يعلو البناء رؤوس الجبال .....
٥٣٥	المسألة الخامسة : أن ترى مكة قد بُعِجَتْ كظائِمٌ ، أي الأنفاق داخل جبال مكة .....
٥٣٥	المسألة السادسة : أن تعبد الأصنام .....
٥٣٥	المسألة السابعة : رفع القرآن في آخر الزمان .....
٥٣٦	المسألة الثامنة : ظهور الفحش والتفحش وسوء الخلق والحوار .....
٥٣٦	المسألة التاسعة : أن يحكم الناس رجل من قحطان .....
٥٣٨	المسألة العاشرة : أن ينادي مناد بين يدي الساعة : أتتكم الساعة .....
٥٣٨	المسألة الحادية عشر : فتح القسطنطينية مع قيام الساعة .....
٥٣٩	الفصل الثالث : أشراط الساعة الكبرى .....
٥٤٠	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٤١	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٤٧	أي بن كعب <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٤٨	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٤٩	أبو ذر جندب بن جندادة الغفاري <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٥٠	حذيفة بن أسيد الغفاري <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٥٢	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٥٧	عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small> .....
٥٥٩	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....
٥٦٣	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....
٥٦٧	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .....
٥٨٠	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....

٥٩٧	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٠٠	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٦٠٢	المسألة الأولى : طلوع الشمس من مغربها
٦١٠	المسألة الثانية : خروج الدابة
٦١٠	المسألة الثالثة : ظهور المهدي
٦١١	المسألة الرابعة : خروج الدجال
٦١٣	المسألة الخامسة : هل ابن صائد هو الدجال؟
٦١٤	المسألة السادسة : نزول عيسى ابن مريم
٦١٤	المسألة السابعة : خروج يأجوج ومأجوج وكثرة عددهم
٦١٥	المسألة الثامنة : آية الدخان
٦١٨	الفصل الرابع : ما جاء في الإيمان بالبعث
٦١٩	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٢٠	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٦٢٢	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
٦٢٣	مسألة : تَطْرُقُ السَّمَاءُ مَاءً كَمَيِّ الرِّجَالِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ الْبَعْثِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ .
٦٢٤	الفصل الخامس : الإيمان بالصراط
٦٢٥	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٢٦	عبد الله بن سلام <small>رضي الله عنه</small>
٦٢٧	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٦٣٠	أبو الدرداء عويمر بن عامر <small>رضي الله عنه</small>
٦٣١	مسألة : الصِّرَاطُ جَسْرٌ عَلَى جَهَنَّمَ كَحَدِّ الْمَوْسَى أَوْ السِّيفِ يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ .
٦٣٢	الفصل السادس : الإيمان بالميزان
٦٣٣	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
٦٣٤	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٣٥	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>

٦٣٦ .....	كعب بن عجرة الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
٦٣٧ .....	مسألة : الميزان له كفتان ، الكفة تسع السموات والأرض .
٦٣٨ .....	الفصل السابع : الإيمان بالحوض
٦٣٩ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٠ .....	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٢ .....	مسألة : وجوب الإيمان بحوض النبي <small>ﷺ</small> .
٦٤٣ .....	الفصل الثامن : الإيمان بالشفاعة يوم القيامة
٦٤٤ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٥ .....	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٦ .....	جابر بن عبد الله الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٨ .....	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>
٦٤٩ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٥٠ .....	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
٦٥٢ .....	عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٦٥٣ .....	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٦٥٤ .....	المسألة الأولى : شفاعة نبينا محمد <small>ﷺ</small> لجميع الناس من كرب يوم القيامة .
٦٥٤ .....	المسألة الثانية : إثبات الشفاعة يوم القيامة لإخراج عصاة الموحدين من النار .
٦٥٦ .....	الفصل التاسع : الإيمان بما جاء في يوم القيامة
٦٥٧ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٦٥٨ .....	جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري <small>رضي الله عنه</small>
٦٥٩ .....	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>
٦٦٠ .....	سعد بن مالك أبو سعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small>



٦٦٢ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٦٥ .....	صَدِّي بن عَجَلان أبو أمانة الباهلي <small>رضي الله عنه</small>
٦٦٦ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٦٧٣ .....	الروايات عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾
٦٨١ .....	عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small>
٦٨٢ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٦٨٢ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
٦٨٣ .....	أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري <small>رضي الله عنه</small>
٦٨٥ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٦٩٥ .....	أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
٦٩٩ .....	أبو الدرداء عويمر بن عامر <small>رضي الله عنه</small>
٦٩٩ .....	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
٧٠٠ .....	المسألة الأولى : تقوم الساعة يوم الجمعة .
٧٠٠ .....	المسألة الثانية : يجمع الناس في صعيد واحد بأرض بيضاء كأنها فضة ، لم يُعصى الله عليها .
٧٠٠ .....	المسألة الثالثة : شد حرّ يوم القيامة وعظيم كرب .
٧٠١ .....	المسألة الرابعة : مجيء الله <small>ﷻ</small> يوم القيامة لفصل الحساب .
٧٠١ .....	المسألة الخامسة : يُظل الله تحت ظل عرشه من شاء .
٧٠١ .....	المسألة السادسة : شفاعة النبي <small>ﷺ</small> العظمى .
٧٠٢ .....	المسألة السابعة : أول الخصومات يوم القيامة في الدماء ، وأول من يحضر للخصومة علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .
٧٠٢ .....	المسألة الثامنة : الحساب بين الناس يوم القيامة بالחסنات والسيئات .
٧٠٣ .....	المسألة التاسعة : حدوث ظلمة شديدة يوم القيامة ، ويعطى المؤمنون نوراً .
٧٠٣ .....	المسألة العاشرة : التسائل بين الناس يوم القيامة .
٧٠٤ .....	المسألة الحادية عشر : كذب المشركين بأنهم لم يكونوا مشركين .
٧٠٤ .....	المسألة الثانية عشر : مصير المتقين والفجار يوم القيامة .
٧٠٥ .....	المسألة الثالثة عشر : معنى قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ .
٧٠٦ .....	المسألة الرابعة عشر : أن النبي <small>ﷺ</small> يوضع له كرسي عن يمين الرب <small>ﷻ</small> وعيسى يوضع له كرسي في الجانب الآخر .
٧٠٦ .....	المسألة الخامسة عشر : قصر يوم القيامة على المؤمنين ، وجلوسهم على كراسي من نور ، ويظلل عليهم الغمام .
٧٠٧ .....	المسألة السادسة عشر : يمثل يوم القيامة لكل قوم معبودهم .

المسألة السابعة عشر : يُحشر جميع الخلق للحساب ، ثم يُصير الله الدواب تراباً .	٧٠٧
المسألة الثامنة عشر: فضل المجاهدين يوم القيامة .	٧٠٧
الفصل العاشر : الإيمان بالجنة ونعيمها	٧٠٨
عمر بن الخطاب ؓ	٧٠٩
علي بن أبي طالب ؓ	٧١٠
أبي بن كعب ؓ	٧١٣
أنس بن مالك ؓ	٧١٤
البراء بن عازب ؓ	٧١٥
جابر بن عبدالله بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما	٧١٦
سعد بن مالك بن وهب ابن أبي وقاص ؓ	٧١٧
سلمان الفارسي ؓ	٧١٨
صدي بن عجلان أبو أمانة ؓ	٧١٩
عبدالله بن سلام ؓ	٧٢٢
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	٧٢٣
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	٧٣٠
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	٧٣٢
عبدالله بن مسعود ؓ	٧٣٦
أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي ؓ	٧٤٣
أبو الدرداء عويمر بن عامر ؓ	٧٤٨
يزيد بن شجرة الرهاوي ؓ	٧٤٩
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	٧٥٢
المسألة الأولى : الجنة في السماء	٧٥٣

المسألة الثانية : ليس في الجنة مما من الدنيا إلا الأسماء .....	٧٥٣
المسألة الثالثة : خلق الله ﷻ الجنة عدن بيده .....	٧٥٣
المسألة الرابعة : صفة حشر أهل الجنة إلى الجنة .....	٧٥٣
المسألة الخامسة : المؤمن مع ذريته في درجة واحدة في الجنة .....	٧٥٣
المسألة السادسة : صفة جمال أهل الجنة .....	٧٥٤
المسألة السابعة : صفة أشجار الجنة .....	٧٥٤
المسألة الثامنة : شجرة طوي .....	٧٥٤
المسألة التاسعة : صفة غار الجنة وقرها .....	٧٥٤
المسألة العاشرة : صفة قوارير الجنة .....	٧٥٥
المسألة الحادية عشر : صفة شراب أهل الجنة .....	٧٥٥
المسألة الثانية عشر : صفة أنهار الجنة .....	٧٥٥
المسألة الثالثة عشر: الكوثر نهر النبي ﷺ في الجنة وصفته .....	٧٥٥
المسألة الرابعة عشر: صفة خيام الجنة .....	٧٥٥
المسألة الخامسة عشر: صفة كسوة أهل الجنة .....	٧٥٦
المسألة السادسة عشر: صفة الحور العين .....	٧٥٦
المسألة السابعة عشر: صفة هواء الجنة .....	٧٥٦
المسألة الثامنة عشر: خدم أهل الجنة .....	٧٥٦
المسألة التاسعة عشر: في الجنة سوق إذا زارها المؤمنون رجعوا ولهم رائحة طيبة غير التي كانت عليهم .....	٧٥٦
المسألة العشرون : صفة سفن الجنة .....	٧٥٧
المسألة الحادية والعشرون : الحجر الأسود من الجنة .....	٧٥٧
الفصل الحادي عشر : ما جاء في رؤية الله في الجنة .....	٧٥٩
أبو بكر الصديق ﷺ .....	٧٦٠
حذيفة بن اليمان ﷺ .....	٧٦٤
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	٧٦٦
عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري .....	٧٦٨
عبدالله بن مسعود ﷺ .....	٧٧١
مسألة : رؤية المؤمنين لربهم في الجنة حق .....	٧٧٣
الفصل الثاني عشر : ما جاء في النار وعذابها .....	٧٧٤
أبو بكر الصديق ﷺ .....	٧٧٥
عمر بن الخطاب ﷺ .....	٧٧٦

٧٧٧	علي بن أبي طالب ؑ
٧٧٨	أنس بن مالك ؑ
٧٧٩	سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري ؑ
٧٨٠	سلمان الفارسي ؑ
٧٨١	عبدالله بن سلام ؑ
٧٨٢	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٧٨٧	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
٧٨٨	عبدالله بن مسعود ؑ
٧٩٥	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ؑ
٧٩٩	أبو الدرداء عويمر بن عامر ؑ
٨٠٠	يزيد بن شجرة الرهاوي ؑ
٨٠١	المسألة الأولى : النار في الأرض .
٨٠١	المسألة الثانية : أبواب جهنم بعضها فوق بعض .
٨٠١	المسألة الثالثة : النار سوداء مظلمة .
٨٠٢	المسألة الرابعة : سعة جهنم .
٨٠٢	المسألة الخامسة : صفة عقارب النار وحياتها .
٨٠٢	المسألة السادسة : أودية جهنم .
٨٠٢	المسألة السابعة : حجارة جهنم .
٨٠٣	المسألة الثامنة : من عذاب النار .
٨٠٦	الفصل الثالث عشر : ما جاء في أصحاب الأعراف
٨٠٧	حذيفة بن اليمان ؑ
٨٠٩	عبدالله بن الحارث الأنصاري ؑ
٨١٠	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
٨١٣	عبدالله بن مسعود ؑ
٨١٤	المسألة الأولى : الأعراف سور مشرف يكون عليه أصحاب الأعراف .

المسألة الثانية : أصحاب الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم .....	٨١٤
الباب السادس : الإيمان بالقدر .....	٨١٥
الفصل الأول : الإيمان بكتابة القدر وما جاء في النوح والقلم .....	٨١٦
الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .....	٨١٧
أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي ؓ .....	٨١٨
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	٨١٩
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....	٨٢٢
عبدالله بن مسعود ؓ .....	٨٢٣
المسألة الأولى : الله ﷻ خلق القلم بيده وكتب مقادير الخلائق في اللوح قبل خلقها .....	٨٢٦
المسألة الثانية : الشقاء والسعادة تُكتب على العبد في بطن أمه .....	٨٢٦
المسألة الثالثة : الله ﷻ يُقدر في ليلة القدر ما يكون في السنة كلها .....	٨٢٦
الفصل الثاني : إخراج ذرية آدم قبل خلقهم وأخذ العهد عليهم .....	٨٢٧
أبو بكر الصديق ؓ .....	٨٢٨
عمر بن الخطاب ؓ .....	٨٢٩
سلمان الفارسي ؓ .....	٨٣٠
عبدالله بن سلام ؓ .....	٨٣١
طرق الروايات ابن عباس في أخذ العهد على بني آدم .....	٨٣٢
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .....	٨٣٧
عبدالله بن مسعود ؓ .....	٨٣٧
مسألة: أهبط الله ﷻ آدم إلى الأرض ، واستخرج ذرية آدم كلها ، فجعلهم قسمين ، بحكمته وعدله وعلمه سبحانه وتعالى ، قسم في الجنة ، وقسم في النار ، فأهل الجنة يعملون بعمل أهل الجنة ، وأهل النار يعملون بعمل أهل النار ، وكل ميسر لما خلق له .	٨٣٨
الفصل الثالث : في معنى الإيمان بالقدر .....	٨٤١

٨٤٢ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٨٤٥ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٨٤٨ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٨٤٩ .....	طلحة بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>
٨٥٠ .....	عبادة بن الصامت <small>رضي الله عنه</small>
٨٥٢ .....	عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
٨٥٣ .....	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
٨٦٢ .....	عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٨٦٣ .....	أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري <small>رضي الله عنه</small>
٨٦٤ .....	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٨٦٦ .....	جمع من أصحاب رسول الله <small>ﷺ</small>
٨٦٧ .....	المسألة الأولى : مدافعة القدر بالقدر .
٨٦٧ .....	المسألة الثانية : الله حكيم عليم يُفصل بين يشاء ويهدي من يشاء .
٨٦٧ .....	المسألة الثالثة : وجوب الإيمان بالقدر خيره وشره ، والإيمان بأن ما أصاب المرء لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه .
٨٦٨ .....	
٨٦٨ .....	المسألة الرابعة : خلق الله <small>ﷻ</small> الناس مؤمناً وكافراً ويعيدهم يوم القيامة كذلك .
٨٦٨ .....	المسألة الخامسة : كل شيء بقدر .
٨٦٩ .....	المسألة السادسة : الرزق كله مقسوم بقدر .
٨٧٠ .....	الفصل الرابع : أفعال المسلمين والمشركين
٨٧١ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٨٧٢ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>
٨٧٣ .....	الفصل الخامس : في معنى : ( يحو الله ما يشاء ويثبت )
٨٧٤ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٨٧٥ .....	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٨٧٧	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٧٨	مسألة : الخو والإثبات في كتاب غير الكتاب الأول الذي كتبه الله قبل خلق السموات والأرض .....
٨٧٩	كتاب التوحيد .....
٨٨٠	الباب الأول : توحيد القصد والإرادة .....
٨٨١	الفصل الأول : فضل كلمة التوحيد .....
٨٨٢	خالد بن الوليد <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٨٣	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....
٨٨٤	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٨٥	عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٨٦	مسألة : كلمة التوحيد أعظم الأعمال . .....
٨٨٨	الفصل الثاني : التوكل .....
٨٨٩	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٩٠	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٩٣	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٩٤	جوير بن عبدالله البجلي <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٩٥	خبيب بن الأرت التميمي <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٩٦	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small> .....
٨٩٧	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....
٨٩٨	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....
٩٠٠	عمران بن الحصين <small>رضي الله عنه</small> .....
٩٠١	المسألة الأولى : حقيقة التوكل . .....
٩٠١	المسألة الثانية : هل الكي يتافي التوكل . .....
٩٠٦	المسألة الثالثة : ترك الدخول إلى أرض الوفاء لا يتافي التوكل . .....

- ٩٠٦ ..... المسألة الرابعة : الأكل والجلوس مع المجذومين .
- ٩٠٧ ..... الفصل الثالث : التوسل
- ٩٠٨ ..... عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ٩٠٩ ..... عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
- ٩١٢ ..... مسألة : يُشرع التوسل بدعاء الصالحين الأحياء .
- ٩١٣ ..... الفصل الرابع : لا يعلم الغيب إلا الله
- ٩١٤ ..... عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
- ٩١٥ ..... عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
- ٩١٦ ..... مسألة : خمس لا يعلمهن إلا الله .
- ٩١٨ ..... الفصل الخامس : شد الرحال إلى غير المساجد الثلاثة
- ٩١٩ ..... عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ٩٢٠ ..... حميل بن بصرية أبو بصرة الففاري رضي الله عنه
- ٩٢٢ ..... عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
- ٩٢٣ ..... عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
- ٩٢٥ ..... مسألة : النهي عن شد الرحال إلا إلى المساجد الثلاث .
- ٩٢٨ ..... الفصل السادس : الرقي والتعائم
- ٩٢٩ ..... أبو بكر الصديق رضي الله عنه
- ٩٣٠ ..... علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- ٩٣١ ..... حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
- ٩٣٢ ..... عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
- ٩٣٣ ..... عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
- ٩٣٤ ..... عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما



عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....	٩٣٨
عقبة بن عامر <small>رضي الله عنه</small> .....	٩٤١
عمران بن الحصين <small>رضي الله عنه</small> .....	٩٤٢
فضالة بن عبيد الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> .....	٩٤٣
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....	٩٤٤
المسألة الأولى : جواز رقية أهل الكتاب للمسلمين .....	٩٥٣
المسألة الثانية : جواز الرقية بغير القرآن إذا لم يكن شركاً .....	٩٥٣
المسألة الثالثة : تحريم التائم وألها شرك .....	٩٥٤
المسألة الرابعة : جواز تعليق التائم من القرآن والأدعية النبوية .....	٩٥٦
المسألة الخامسة : حكم النشرة .....	٩٥٧
الفصل السابع : التبرك بآثار النبي صلى الله عليه وسلم .....	٩٦١
أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> .....	٩٦٢
سهل بن سعد الساعدي <small>رضي الله عنه</small> .....	٩٦٣
عبدالله بن سلام <small>رضي الله عنه</small> .....	٩٦٤
جمع من الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> .....	٩٦٥
أسماء بنت أبي بكر لصديق رضي الله عنهما .....	٩٦٦
كبشة بنت ثابت بن المنذر الأنصارية رضي الله عنها .....	٩٦٨
أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية رضي الله عنها .....	٩٦٩
مسألة : مشروعية التبرك بآثار الرسول <small>ﷺ</small> .....	٩٧٠
الباب الثاني : توحيد المعرفة والإثبات .....	٩٧٣
الفصل الأول : الفطرة .....	٩٧٤
حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small> .....	٩٧٥
عمران بن الحصين <small>رضي الله عنه</small> .....	٩٧٦

- معاذ بن جبل رضي الله عنه ..... ٩٧٦
- الْفِطْرَةُ هِيَ الْإِسْلَامُ ..... ٩٧٧
- الفصل الثاني : في أسماء الله سبحانه وتعالى ..... ٩٧٩
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ..... ٩٨٠
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ٩٨١
- عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما ..... ٩٨٣
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ٩٨٤
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ٩٩٠
- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه ..... ٩٩٢
- المسألة الأولى : كهيعص اسم من أسماء الله سبحانه ..... ٩٩٣
- المسألة الثانية : تفسير اسم الله : الصمد ..... ٩٩٣
- المسألة الثالثة : الله هو الهادي والقاتن ..... ٩٩٤
- المسألة الرابعة : اسم الله الأعظم : رب رب ..... ٩٩٤
- المسألة الخامسة : معنى قوله تعالى ﴿ وَكَانَ اللَّهُ ﴾ ..... ٩٩٤
- الفصل الثالث : الصفات الذاتية ..... ٩٩٥
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ..... ٩٩٦
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ٩٩٧
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ٩٩٨
- أبو ذر جندب بن جنادة الفخاري رضي الله عنه ..... ٩٩٨
- الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ..... ٩٩٩
- سلمان الفارسي رضي الله عنه ..... ١٠٠٠
- عبدالله بن سلام رضي الله عنه ..... ١٠٠١
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ١٠٠٢
- الروايات عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ ..... ١٠٠٣

- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ..... ١٠١٠
- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ١٠١١
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١٠١٢
- عبدالرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة رضي الله عنه ..... ١٠١٥
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٠١٦
- 
- الفصل الرابع : الصفات الفعلية ..... ١٠٢١
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ١٠٢٢
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ١٠٢٤
- خباب بن الأرت رضي الله عنه ..... ١٠٢٥
- سلمان الفارسي رضي الله عنه ..... ١٠٢٥
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ١٠٢٦
- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ١٠٣٦
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١٠٣٩
- أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه ..... ١٠٤٤
- عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه ..... ١٠٤٤
- أبو الدرداء عويمر بن عامر رضي الله عنه ..... ١٠٤٥
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٠٤٦
- أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي رضي الله عنها ..... ١٠٤٧
- المسألة الأولى : إثبات أن الله تعالى يحب ويرضى ويفض ويسخط . ..... ١٠٤٨
- المسألة الثانية : إثبات صفة العلو والفوقية . ..... ١٠٤٩
- المسألة الثالثة : إثبات صفة الإستواء وأن الله تعالى مستور على عرشه . ..... ١٠٤٩
- المسألة الرابعة : إثبات صفة الرحمة ، وأن الله تعالى رحمن رحيم . ..... ١٠٤٩
- المسألة الخامسة : إثبات صفة الكلام لله تعالى وأنه تعالى تكلم بالقرآن ، وأن كلامه غير مخلوق . ..... ١٠٥٠
- المسألة السادسة : إثبات صفة النزول وأن الله تعالى ينزل إلى السماء الدنيا . ..... ١٠٥١

المسألة السابعة : إثبات صفة الجيء وأن الله ﷻ يجيء يوم القيامة لفصل الحساب .	١٠٥١
المسألة الثامنة : إثبات صفة الحلم .	١٠٥٢
المسألة التاسعة : إثبات صفة الاحتجاب عن الخلق ، وصفة الحجب .	١٠٥٢
المسألة العاشرة : إثبات صفة الضحك لله ﷻ .	١٠٥٢
المسألة الحادية عشر : إثبات صفة العتاب .	١٠٥٢
الفصل الخامس : الصفات المتقابلة والصفات السلبية	١٠٥٣
صُدِّيَّ بن عجلان أبو أمانة الباهلي ﷻ	١٠٥٤
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٠٥٥
المسألة الأولى : إثبات صفة السكوت .	١٠٥٧
المسألة الثالثة : الله يخدع من يخادعه .	١٠٥٧
الفصل السادس : رؤية الله في المنام	١٠٥٨
أبو بكر الصديق ﷻ	١٠٥٩
كتاب نواقض الدين	١٠٦١
الباب الأول : الشرك وأنواعه	١٠٦١
الفصل الأول : الشرك الأصغر	١٠٦٢
عمر بن الخطاب ﷻ	١٠٦٣
سعد بن مالك بن وهيب ( بن أبي وقاص ) ﷻ	١٠٦٥
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٠٦٦
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما	١٠٦٧
عبدالله بن مسعود ﷻ	١٠٦٨
أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ﷻ	١٠٧١
أبو الدرداء عويمر بن عامر ﷻ	١٠٧٢
فضالة بن عبيد الأنصاري ﷻ	١٠٧٣

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....	١٠٧٤
المسألة الأولى : النهي عن الحلف بغير الله ﷻ .....	١٠٧٥
المسألة الثانية : النهي عن الحلف بالأمانة .....	١٠٧٥
المسألة الثالثة : النهي عن الحلف بالكعبة .....	١٠٧٥
المسألة الرابعة : ما جاء في كلمة : لعمرى .....	١٠٧٥
المسألة الخامسة : الطيرة شرك .....	١٠٧٧
المسألة السادسة : الشرك الأصغر خفي جداً .....	١٠٧٨
المسألة السابعة : الرياء من الشرك الأصغر .....	١٠٧٨
 الفصل الثاني : الشرك الأكبر .....	١٠٨٠
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	١٠٨١
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....	١٠٨٢
عبدالله بن مسعود ؓ .....	١٠٨٥
المسألة الأولى : كيف بدء الشرك الأكبر في الناس .....	١٠٨٦
المسألة الثانية : من الشرك الأكبر اتخذوا الآلهة والأنداد مع الله .....	١٠٨٦
المسألة الثالثة : من الشرك الأكبر ادعاء الربوبية لغير الله .....	١٠٨٦
المسألة الرابعة : دعاء غير الله شرك أكبر .....	١٠٨٧
 الباب الثاني : الكفر وأنواعه .....	١٠٨٨
 الفصل الأول : الكفر الأصغر .....	١٠٨٩
أبو بكر الصديق ؓ .....	١٠٩٠
عمر بن الخطاب ؓ .....	١٠٩٢
علي بن أبي طالب ؓ .....	١٠٩٣
جرير بن عبدالله الجعفي ؓ .....	١٠٩٦
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	١٠٩٧
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....	١١٠١
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .....	١١٠١
عبدالله بن مسعود ؓ .....	١١٠٢

١١٠٨	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي
١١٠٩	أبو الدرداء عويمر بن عامر
١١١٠	المسألة الأولى : الانتفاء من النسب أو ادعاءه
١١١٠	المسألة الثانية : تصديق الكهان والعرافين والسحرة
١١١٠	المسألة الثالثة : الكبر والأنفة
١١١٠	المسألة الرابعة : إتيان المرأة في دبرها
١١١١	المسألة الخامسة : الحكم بغير ما أنزل الله
١١١٢	المسألة السادسة : اعتقاد تأثير النجوم
١١١٣	المسألة السابعة : قتال المسلمين بعضهم بعضاً
١١١٤	الفصل الثاني : الكفر الأكبر
١١١٥	عمر بن الخطاب
١١١٦	علي بن أبي طالب
١١١٧	جابر بن عبد الله الأنصاري
١١١٨	سلمان الفارسي
١١١٩	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
١١٢٠	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
١١٢٢	عبد الله بن مسعود
١١٢٧	عويمر بن عامر أبو الدرداء
١١٢٨	جمع من الصحابة
١١٢٩	المسألة الأولى : تارك الصلاة كافر كفرة أكبر
١١٣٠	المسألة الثانية : من جحد حكم الله كفر
١١٣٠	المسألة الثالثة : من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر هل يكفر ؟
١١٣١	المسألة الرابعة : تارك الزكاة هل يكفر ؟
١١٣١	المسألة الخامسة : تارك الحج هل يكفر ؟
١١٣٣	الباب الثالث : النفاق وأنواعه
١١٣٤	الفصل الأول : النفاق الأصغر
١١٣٥	أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي
١١٣٦	عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١١٣٨	عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١١٣٩
- مسألة : النفاق الأصغر هو إظهار خلاف الحقيقة في الأعمال لا في الاعتقاد . ..... ١١٤٠
- الفصل الثاني : النفاق الاعتقادي ..... ١١٤٢
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ١١٤٣
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ١١٤٤
- حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ..... ١١٤٥
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ١١٤٧
- النفاق الاعتقادي هو إظهار الإيمان وإبطان الكفر . ..... ١١٤٨
- كتاب الاعتصام ..... ١١٤٩
- الفصل الأول : الاعتصام بالكتاب والسنة ..... ١١٥٠
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ..... ١١٥١
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ١١٥٣
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ١١٦٣
- أبي بن كعب رضي الله عنه ..... ١١٦٦
- عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما ..... ١١٦٧
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ١١٦٨
- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ..... ١١٧٠
- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ١١٧٣
- عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ..... ١١٧٤
- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١١٧٥
- عمران بن الحصين رضي الله عنه ..... ١١٨٧
- فضلة بن عبيد الأسلمي أبو برزة رضي الله عنه ..... ١١٩١

١١٩٢ .....	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
١١٩٣ .....	المسألة الأولى : وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة .
١١٩٦ .....	المسألة الثانية : السنة مقدمة على رأي الرجال .
١١٩٧ .....	المسألة الثالثة : وجوب تعظيم السنة والأمر باتباعها .
١١٩٩ .....	المسألة الرابعة : الأمر بالتمسك بالقرآن والنهي عن أخذ الدين من أهل الكتاب .
١٢٠٠ .....	المسألة الخامسة : لا بد من اتباع القرآن والسنة معاً ، لأن السنة مينة للقرآن .
١٢٠٢ .....	الفصل الثاني : اتباع الصحابة .....
١٢٠٣ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
١٢٠٤ .....	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>
١٢٠٤ .....	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .....
١٢٠٥ .....	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٢٠٩ .....	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
١٢١٠ .....	المسألة الأولى : حرص الصحابة على الاقتداء بالرسول <small>ﷺ</small> وأبي بكر وعمر .
١٢١٠ .....	المسألة الثانية : أمر الصحابة بالاقتداء بهم .
١٢١٢ .....	الباب الأول : التحذير من البدع والأهواء .....
١٢١٣ .....	الفصل الأول: ذم البدع والأهواء والغلو .....
١٢١٤ .....	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
١٢١٥ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
١٢١٩ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١٢٢١ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١٢٢٢ .....	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
١٢٢٣ .....	قيم الداري <small>رضي الله عنه</small>
١٢٢٤ .....	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>



١٢٢٥ .....	سهل بن حنيف <small>رضي الله عنه</small>
١٢٢٦ .....	عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما
١٢٢٧ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٢٣٤ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٢٣٦ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٢٤٥ .....	عبدالله بن مغفل <small>رضي الله عنه</small>
١٢٤٦ .....	أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البصري <small>رضي الله عنه</small>
١٢٤٧ .....	أبو الدرداء عويمر بن عامر <small>رضي الله عنه</small>
١٢٤٨ .....	كعب بن عجرة الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
١٢٤٩ .....	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
١٢٥١ .....	المسألة الأولى : ذم البدع والنهي عنها .
١٢٥٣ .....	المسألة الثانية : قول عمر <small>رضي الله عنه</small> نعمت البدعة ومعناه .
١٢٥٣ .....	المسألة الثالثة : من أسباب البدع زلة العالم .
١٢٥٤ .....	المسألة الرابعة : ذم الهوى والتحذير من اتباعه .
١٢٥٥ .....	المسألة الخامسة : ذم الاختلاف والفرقة والأمر بلزوم الجماعة .
١٢٥٧ .....	المسألة السادسة : ذم المراء والخصومة في الدين .
١٢٥٧ .....	المسألة السابعة : اتمام الرأي المخالف للشرع .
١٢٥٨ .....	المسألة الثامنة : ذم التطع والتعمق والغلو في الدين .
١٢٦٠ .....	الفصل الثاني : موقف الصحابة من أهل البدع
١٢٦١ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
١٢٦٥ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١٢٧٣ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٢٨٢ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٢٨٨ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>

عبدالرحمن بن أبزى الخزازي <small>رحمته الله</small> .....	١٢٩٢
المسألة الأولى : للحاكم أن يعزر أهل البدع بالضرب والنفي . .....	١٢٩٣
المسألة الثانية : قتل أصحاب البدع المكفرة بعد استابتهم . .....	١٢٩٣
المسألة الثالثة : قتال أهل البدع إذا خرجوا على المسلمين بالسيف كالخوارج . .....	١٢٩٤
المسألة الرابعة : النهي عن مجالسة أهل البدع ومحدثهم . .....	١٢٩٥
المسألة الخامسة : تغليظ المعاملة لأهل البدع . .....	١٢٩٥
المسألة السادسة : مناظرة أهل البدع . .....	١٢٩٦
المسألة السابعة : البراءة من أهل البدع . .....	١٢٩٦
المسألة الثامنة : الخروج من الأماكن التي تحدث فيها بدع . .....	١٢٩٦
المسألة التاسعة : طرد المعتدعة . .....	١٢٩٧
المسألة العاشرة : هجر المعتدعة . .....	١٢٩٧
المسألة الحادية عشر : الإنكار على أهل البدع ووصفهم بالضلال . .....	١٢٩٧
الفصل الثالث : في القصص والقصاص والتعريف عشية عرفة .....	١٢٩٨
أبو بكر الصديق <small>رحمته الله</small> .....	١٢٩٩
عمر بن الخطاب <small>رحمته الله</small> .....	١٣٠٠
علي بن أبي طالب <small>رحمته الله</small> .....	١٣٠٥
الأسود بن سريع التميمي السعدي <small>رحمته الله</small> .....	١٣٠٧
خباب بن الأرت <small>رحمته الله</small> .....	١٣٠٨
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	١٣٠٩
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .....	١٣١١
عبدالله بن مسعود <small>رحمته الله</small> .....	١٣١٥
يزيد بن شجرة الرهاوي <small>رحمته الله</small> .....	١٣١٧
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....	١٣١٨
المسألة الأولى : جواز القصص والجلوس إلى القصاص ، وذم القصاص المعتدعة والنهي عن الجلوس إليهم . .....	١٣٢١
المسألة الثانية : أول من قصّ بالمدينة تميم الداري <small>رحمته الله</small> . .....	١٣٢٥
المسألة الثالثة : أول من قصّ بمكة عبيد بن عمير . .....	١٣٢٥
المسألة الرابعة : أول من قصّ بالبصرة الأسود بن سريع <small>رحمته الله</small> . .....	١٣٢٥
المسألة الخامسة : يجب أن يكون القاصّ عالماً بالناسخ والمنسوخ . .....	١٣٢٦

المسألة السادسة : تحذير القصاص من تقطيع الناس .	١٣٢٦
المسألة السابعة : التعريف بالأمصار عشية عرفة .	١٣٢٦
الفصل الرابع في تتبع آثار الأنبياء وأفعالهم	١٣٢٨
عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	١٣٢٩
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	١٣٣٠
المسألة الأولى : النهي عن اتخاذ آثار الأنبياء مساجد .	١٣٣٣
المسألة الثانية : هل يُشرع الاقتداء بفعل النبي <small>ﷺ</small> العادي :	١٣٣٤
الفصل الخامس : الإخبار بظهور البدع	١٣٣٧
حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>	١٣٣٨
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٣٤٠
عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	١٣٤١
المسألة الأولى : اتباع أمة محمد <small>ﷺ</small> الأمم السابقة في البدع .	١٣٤٤
المسألة الثانية : ظهور البدع كل سنة حتى يظن الناس أنها هي السنن .	١٣٤٤
الفصل السادس : موقف الصحابة من الفتن	١٣٤٦
علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	١٣٤٧
أسامة بن زيد رضي الله عنهما	١٣٤٨
حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>	١٣٤٩
أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري <small>رضي الله عنه</small>	١٣٥٣
سعد بن مالك بن وهيب ( ابن أبي وقاص ) <small>رضي الله عنه</small>	١٣٥٤
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٣٥٧
عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	١٣٥٨
عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small>	١٣٦١
عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	١٣٦٢

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي	١٣٦٥
عمران بن حصين	١٣٦٧
كُيَيط بن شريط الأشجعي	١٣٦٨
المسألة الأولى : النهي عن القتال في الفتن .	١٣٦٩
المسألة الثانية : التحذير من الفتن والخوف منها .	١٣٧١
الباب الثالث : الرد على الفرق التي ظهرت في عصرهم	١٣٧٢
الفصل الأول : ذم الخوارج ورد أقوالهم	١٣٧٣
عمر بن الخطاب	١٣٧٤
علي بن أبي طالب	١٣٧٦
أنس بن مالك	١٣٧٩
جابر بن عبد الله الأنصاري	١٣٨١
حذيفة بن اليمان	١٣٨٣
الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما	١٣٨٤
سعد بن مالك بن وهيب ابن أبي وقاص	١٣٨٥
أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي	١٣٨٧
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	١٣٨٨
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	١٣٩١
المسألة الأولى : الرد على الخوارج في إنكار الرجم وخروج العصاة من النار بالشفاعة .	١٣٩٣
المسألة الثانية : تعزيز الإمام للخوارج .	١٣٩٤
المسألة الثالثة : قتال الخوارج إذا خرجوا على المسلمين .	١٣٩٤
المسألة الرابعة : الرد على الخوارج في تكفيرهم المسلمين بأي ذنب .	١٣٩٥
المسألة الخامسة : ذم الخوارج .	١٣٩٥
المسألة السادسة : مناظرة الخوارج .	١٣٩٦
الفصل الثاني : ذم الرافضة ورد أقوالهم	١٣٩٧

١٣٩٨ .....	علي بن أبي طالب عليه السلام
١٤١٧ .....	الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما
١٤١٩ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٤٢١ .....	عمار بن ياسر عليه السلام
١٤٢٤ .....	المسألة الأولى : لم يعهد النبي ﷺ بشيء إلى علي ، لا في الإمارة ولا غيرها
١٤٢٥ .....	المسألة الثانية : محبة علي عليه السلام لأبي بكر وعمر عليه السلام
١٤٢٥ .....	المسألة الثالثة : شرّ الفرق فرقة الشيعة وما يفرع عنها
١٤٢٥ .....	المسألة الرابعة : الرد على الرافضة الذين يفضلون علي عليه السلام على أبي بكر عليه السلام
١٤٢٦ .....	المسألة الخامسة : الرد على غلاة الشيعة الذين يزعمون أن علياً مبعوث بعد الموت
١٤٢٦ .....	المسألة السادسة : الرد على فرق الشيعة التي تسب عائشة رضي الله عنها
١٤٢٧ .....	الفصل الثالث : ذم القدرية ورد أقوالهم
١٤٢٨ .....	عمر بن الخطاب عليه السلام
١٤٢٩ .....	علي بن أبي طالب عليه السلام
١٤٣١ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٤٣٥ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٤٣٩ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
١٤٤٠ .....	المسألة الأولى : الإخبار بظهور من يكذب بالقدر وذمهم
١٤٤٠ .....	المسألة الثانية : القدرية مكذبة لكتاب الله
١٤٤٠ .....	المسألة الثالثة : مما يرد قول القدرية من القرآن
١٤٤٠ .....	المسألة الرابعة : التنكيل بالقدرية والنهي عن مجالسة القدرية ومكائدهم
١٤٤١ .....	المسألة الخامسة : غلاة القدرية كفار
١٤٤١ .....	المسألة السادسة : البراءة من القدرية
١٤٤١ .....	المسألة السابعة : القدرية مجرمون هذه الأمة
١٤٤١ .....	المسألة الثامنة : عظم ضرر القدرية
١٤٤٢ .....	الفصل الرابع : ذم المرجئة ورد أقوالهم
١٤٤٣ .....	علي بن أبي طالب عليه السلام
١٤٤٣ .....	أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الحديري

١٤٤٤ .....	عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما
١٤٤٥ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٤٤٦ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٤٤٧ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٤٤٨ .....	جمع من الصحابة <small>رضي الله عنهم</small>
١٤٥٠ .....	المسألة الأولى : الرد على المرجئة في قولهم أن المعاصي لا تضر مع الإيمان
١٤٥٠ .....	المسألة الثانية : خوف الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> على أنفسهم من النفاق .
١٤٥١ .....	الفصل الخامس : ما جاء عن الصحابة وفيه رد على الصوفية
١٤٥٢ .....	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٤٥٣ .....	أسما بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٤٥٤ .....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٤٥٥ .....	المسألة الأولى : الإنكار على من انقطع عن الناس للعبادة .
١٤٥٥ .....	المسألة الثانية : الإنكار على من يصنع تكلفاً عند قراءة القرآن
١٤٥٦ .....	المسألة الثالثة : الإنكار على من ادعى أن الأولياء يعلمون الغيب .
١٤٥٧ .....	كتاب الإمامة
١٤٥٨ .....	الباب الأول : السمع والطاعة
١٤٥٩ .....	الفصل الأول: السمع والطاعة للحاكم والنهي عن الخروج عليه
١٤٦٠ .....	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
١٤٦١ .....	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
١٤٦٤ .....	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١٤٦٨ .....	جابر بن عبدالله الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٠ .....	أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٢ .....	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>

١٤٧٣	عبادة بن الصامت <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٤	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٤٧٥	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٤٧٦	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٨	أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٨	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
١٤٧٩	معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما
١٤٨٠	المسألة الأولى : ألوا الأمر هم الحكام والعلماء .
١٤٨٠	المسألة الثانية : وجوب السماع والطاعة في المعروف دون المنكر ، والنهي عن الخروج على الحكام الظلمة .
١٤٨٢	المسألة الثالثة : البيعة تكون فيما استطاع الإنسان .
١٤٨٣	الفصل الثاني : الصلاة والغزو مع الإمراء
١٤٨٤	أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
١٤٨٥	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٤٨٦	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
١٤٨٨	المسألة الأولى : الصلاة خلف الأمير برأ كان أو فاجراً .
١٤٨٩	المسألة الثانية : الغزو مع المير برأ كان أو فاجراً .
١٤٩٠	الفصل الأول : خلافة أبي بكر الصديق
١٤٩١	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
١٤٩٥	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١٤٩٩	المسألة الأولى : خلافة أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> لم ينص عليها النبي <small>ﷺ</small> ولكنها بمبايعة الصحابة <small>رضي الله عنهم</small>
١٤٩٩	المسألة الثانية : عذر علي <small>رضي الله عنه</small> في تأخر مبايعته للصديق .
١٥٠٢	كتاب الفضائل
١٥٠٣	الباب الأول : الفضائل العامة

١٥٠٤.....	الفصل الأول : فضل صحبة النبي ﷺ
١٥٠٥ .....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٥٠٦ .....	عبدالله بن مسعود ﷺ
١٥٠٧ .....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٥٠٨ .....	مسألة : فضل أصحاب النبي ﷺ على غيرهم من الأمة .
١٥٠٩.....	الفصل الثاني : فضل المهاجرين والأنصار
١٥١٠ .....	أبو بكر الصديق ﷺ
١٥١١ .....	عمر بن الخطاب ﷺ
١٥١٢ .....	أنس بن مالك ﷺ
١٥١٣ .....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٥١٤ .....	المسألة الأولى : فضل المهاجرين عموماً .
١٥١٤ .....	المسألة الثانية : فضائل الأنصار عموماً .
١٥١٥.....	الفصل الثالث : فضل أهل الشام عموماً
١٥١٦ .....	علي بن أبي طالب ﷺ
١٥١٨ .....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
١٥١٩ .....	عبدالله بن مسعود ﷺ
١٥٢١ .....	المسألة الأولى : الأبدال بالشام
١٥٢٢ .....	المسألة الثانية : الشام ملتجئ المؤمنين آخر الزمان .
١٥٢٣.....	الباب الثاني : فضل الخلفاء الأربعة
١٥٢٤.....	الفصل الأول : فضائل أبي بكر الصديق ﷺ
١٥٢٥ .....	أبو بكر الصديق ﷺ
١٥٢٧ .....	عمر بن الخطاب ﷺ
١٥٣٣ .....	علي بن أبي طالب ﷺ



١٥٤٣	..... حسان بن ثابت ؓ
١٥٤٤	..... عبدالله بن جعفر الطيار ؓ
١٥٤٥	..... عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٥٤٦	..... عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٥٤٧	..... عبدالله بن مسعود ؓ
١٥٤٩	..... عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٥٥١	..... المسألة الأولى : أبو بكر سيد الصحابة ؓ
١٥٥١	..... المسألة الثانية : أبو بكر خير الصحابة وأحبهم إلى رسول الله ﷺ
١٥٥٢	..... المسألة الثالثة : أولى الناس بالخلافة أبي بكر الصديق ؓ
١٥٥٢	..... المسألة الرابعة : فضل علم أبي بكر ؓ
١٥٥٣	..... المسألة الخامسة : أبو بكر أول من جمع القرآن في مصحف واحد
١٥٥٣	..... المسألة السادسة : حمد الصحابة لسيرة أبي بكر في خلافته
١٥٥٣	..... المسألة السابعة : محبة الصحابة لأبي بكر ؓ
١٥٥٣	..... المسألة الثامنة : استجابة أبي بكر لأمر الله ﷻ
١٥٥٤	..... الفصل الثاني : فضائل عمر بن الخطاب ؓ
١٥٥٥	..... أبو بكر الصديق ؓ
١٥٦٠	..... عمر بن الخطاب ؓ
١٥٦٢	..... علي بن أبي طالب ؓ
١٥٦٦	..... حذيفة بن اليمان ؓ
١٥٦٩	..... طارق بن شهاب ؓ
١٥٧٠	..... أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح ؓ
١٥٧١	..... عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٥٧٣	..... عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٥٧٤	..... عبدالله بن مسعود ؓ

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .....	١٥٧٩
المسألة الأولى : عمر خير الصحابة بعد أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٨٤
المسألة الثانية : اختيار النبي <small>ﷺ</small> وأبي بكر وعثمان لعمر بالخلافة من بعد أبي بكر .....	١٥٨٤
المسألة الثالثة : موافقة عمر لحكم الله .....	١٥٨٤
المسألة الرابعة : السكينة تنطق على لسان عمر .....	١٥٨٥
المسألة الخامسة : من فضل عمر أنه دُفِنَ مع النبي <small>ﷺ</small> وأبي بكر في موضع واحد .....	١٥٨٥
المسألة السادسة : إثار عائشة عمرَ بمكان القبر في بيتها .....	١٥٨٥
المسألة السابعة : عمر ناصح الله فنصح الله .....	١٥٨٦
المسألة الثامنة : براءة عمر <small>رضي الله عنه</small> من النفاق .....	١٥٨٦
المسألة التاسعة : الشهادة لعمر بالإيمان .....	١٥٨٦
المسألة العاشرة : عمر الباب بين الفتن والناس .....	١٥٨٦
المسألة الحادية عشر : رضى النبي <small>ﷺ</small> والصحابة عن عمر <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٨٧
المسألة الثانية عشر : وقوف عمر <small>رضي الله عنه</small> عند كتاب الله .....	١٥٨٧
المسألة الثالثة عشر : عمر من أجَدَ وأجود الناس بعد رسول الله <small>ﷺ</small> .....	١٥٨٧
المسألة الرابعة عشر : إسلام عمر <small>رضي الله عنه</small> عزة للمسلمين .....	١٥٨٨
المسألة الخامسة عشر : ابن مسعود يعدد فضائل لعمر <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٨٨
المسألة السادسة عشر : فضل علم عمر <small>رضي الله عنه</small> على غيره .....	١٥٨٩
المسألة السابعة عشر : ذكاء عمر وكمال عقله .....	١٥٨٩
 الفصل الثالث : فضائل عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> .....	 ١٥٩٠
أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٩١
عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٩٢
عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٩٤
علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٩٦
حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small> .....	١٥٩٧
عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .....	١٥٩٩
عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .....	١٦٠١
جميع الصحابة بعد مقتل عمر رضوان الله عليهم .....	١٦٠٢

- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٦٠٣
- المسألة الأولى : الشهادة برضى الرسول ﷺ عن أصحاب الشورى الستة ومنهم عثمان . ..... ١٦٠٤
- المسألة الثانية : شهادة أبي بكر لعثمان بأنه أهل للخلافة بعده مع وجود عمر . ..... ١٦٠٤
- المسألة الثالثة : عثمان خير الصحابة بعد عمر ﷺ ..... ١٦٠٤
- المسألة الرابعة : الناس بعد مقتل عمر لا يرون أحداً أفضل من عثمان ﷺ . ..... ١٦٠٥
- المسألة الخامسة : من فضائل عثمان المتعددة . ..... ١٦٠٥
- المسألة السادسة : شهادة علي بن أبي طالب ﷺ لعثمان بالفضل . ..... ١٦٠٦
- المسألة السابعة : شهادة عائشة رضي الله عنها لعثمان بالنقاء والطهر . ..... ١٦٠٦
- الفصل الرابع : فضائل علي بن أبي طالب ﷺ ..... ١٦٠٧
- عمر بن الخطاب ﷺ ..... ١٦٠٨
- علي بن أبي طالب ﷺ ..... ١٦١٣
- أنس بن مالك ﷺ ..... ١٦١٤
- زيد بن أرقم ﷺ ..... ١٦١٥
- سلمان الفارسي ﷺ ..... ١٦١٧
- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ..... ١٦١٨
- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ..... ١٦١٩
- عبدالله بن مسعود ﷺ ..... ١٦٢٣
- أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ..... ١٦٢٤
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٦٢٥
- المسألة الأولى : ستة توفي النبي ﷺ وهو راضٍ عنهم ، منهم علي بن أبي طالب ﷺ . ..... ١٦٢٧
- المسألة الثانية : علي من أعلم الصحابة بالقضاء الصحابة ..... ١٦٢٧
- المسألة الثالثة : علي بن أبي طالب ﷺ أقوى الستة أهل الشورى في إقامة الناس على الحق . ..... ١٦٢٧
- المسألة الرابعة : سعة علم علي بن أبي طالب ﷺ بالقرآن . ..... ١٦٢٨
- المسألة الخامسة : أول من أسلم من الصبيان علي بن أبي طالب ﷺ . ..... ١٦٢٨
- المسألة السادسة : منزلة علي بن أبي طالب ﷺ من النبي ﷺ . ..... ١٦٢٨
- المسألة السابعة : ثقة ابن عباس بقتي علي بن أبي طالب ﷺ . ..... ١٦٢٨

١٦٢٩.....	الباب الثالث : فضائل بقية الصحابة رضي الله عنهم
١٦٣٠.....	الفصل الأول: ما ورد في فضائل بعض الصحابة من المهاجرين
١٦٣١.....	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٦٣٧.....	عثمان بن عفان رضي الله عنه
١٦٣٨.....	خالد بن الوليد رضي الله عنه
١٦٣٩.....	حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
١٦٤٠.....	خباب بن الارت رضي الله عنه
١٦٤١.....	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
١٦٤٢.....	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٦٤٣.....	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٦٤٥.....	عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
١٦٤٦.....	أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه
١٦٤٧.....	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
١٦٥٠.....	عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه
١٦٥١.....	معاذ بن جبل رضي الله عنه
١٦٥٢.....	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها
١٦٥٣.....	أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها
١٦٥٤.....	من فضائل بلال بن رباح رضي الله عنه
١٦٥٤.....	الشهادة لبلال بأنه سيد للمسلمين
١٦٥٤.....	من فضائل حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه
١٦٥٤.....	شهادة أحد العشر المبشرين بالجنة حمزة بأنه خير منه
١٦٥٤.....	من فضائل خالد بن الوليد رضي الله عنه

- شجاعة خالد العظيمة ، وطلبه للشهادة ..... ١٦٥٤
- من فضائل الزبير بن العوام رضي الله عنه ..... ١٦٥٥
- رضي النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر رضي الله عنه . ..... ١٦٥٥
- الزبير من أحب الصحابة إلى النبي ﷺ وأهليته للخلافة بعد عثمان رضي الله عنه . ..... ١٦٥٥
- استجابة الزبير لأوامر الله يوم أحد ..... ١٦٥٥
- من فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ..... ١٦٥٦
- رضي النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر رضي الله عنه . ..... ١٦٥٦
- قدم إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه . ..... ١٦٥٦
- من فضائل سلمان الفارسي رضي الله عنه ..... ١٦٥٦
- شهادة معاذ بن جبل لسلمان الفارسي رضي الله عنه بالعلم ..... ١٦٥٦
- من فضائل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ..... ١٦٥٧
- رضي النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر رضي الله عنه . ..... ١٦٥٧
- من فضائل أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه ..... ١٦٥٧
- أخلاء ابن مسعود رضي الله عنه ثلاثة منهم أبو عبيدة ..... ١٦٥٧
- أهلية أبي عبيدة رضي الله عنه للخلافة بعد عمر ..... ١٦٥٧
- من فضائل العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه ..... ١٦٥٧
- استجابة الله ﷻ لدعاء العباس رضي الله عنه ..... ١٦٥٧
- من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنه ..... ١٦٥٨
- سعة علم ابن عباس رضي الله عنهما وفقهه ..... ١٦٥٨
- من فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١٦٥٨
- سعة علم ابن مسعود رضي الله عنه . ..... ١٦٥٨
- ابن مسعود رضي الله عنه أشد الناس شبهاً بهدي النبي ﷺ . ..... ١٦٥٩
- ابن مسعود رضي الله عنه من خاصة أصحاب النبي ﷺ . ..... ١٦٥٩
- من فضائل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ..... ١٦٦٠
- رضي النبي ﷺ عنه ، وأهليته للخلافة بعد عمر رضي الله عنه . ..... ١٦٦٠
- من فضائل أبي الدرداء عويمر بن عامر رضي الله عنه ..... ١٦٦٠

- شهادة داهية قريش لأبي الدرداء يوفور العقل . ..... ١٦٦٠
- شهادة معاذ بن جبل لأبي الدرداء رضي الله عنه بالعلم . ..... ١٦٦٠
- من فضائل مصعب بن عمير رضي الله عنه ..... ١٦٦١
- شهادة أحد العشر المبشرين بالجنة لمصعب بأنه خير منه . ..... ١٦٦١
- شهادة خباب لمصعب بأن أجره عند الله ، لم يأخذ من الدنيا شيئاً . ..... ١٦٦١
- الفصل الثاني : ما ورد في فضائل بعض الصحابة من الأنصار ..... ١٦٦٢
- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ..... ١٦٦٣
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ١٦٦٤
- أنس بن مالك رضي الله عنه ..... ١٦٦٧
- جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ..... ١٦٧٠
- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ..... ١٦٧١
- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ..... ١٦٧١
- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١٦٧٢
- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ..... ١٦٧٣
- من فضائل أبي بن كعب رضي الله عنه ..... ١٦٧٤
- أبي بن كعب أقرأ الصحابة رضي الله عنه . ..... ١٦٧٤
- أبي بن كعب ممن جمع القرآن حفظاً في عهد النبي ﷺ . ..... ١٦٧٤
- من فضائل أسيد بن حضير رضي الله عنه ..... ١٦٧٤
- من فضائل أنس بن النضر رضي الله عنه ..... ١٦٧٤
- من فضائل جابر بن عبد الله الأنصاري وأبيه وخاليه رضي الله عنه ..... ١٦٧٥
- من فضائل زيد بن ثابت رضي الله عنه ..... ١٦٧٦
- ثقة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في زيد وتوليته جمع المصحف . ..... ١٦٧٦
- زيد بن ثابت رضي الله عنه ممن جمع القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ ..... ١٦٧٦
- من فضائل سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه ..... ١٦٧٦
- من فضائل عباد بن بشر رضي الله عنه ..... ١٦٧٧
- من فضائل قيس بن السكن الأنصاري رضي الله عنه ..... ١٦٧٧
- من فضائل معاذ بن جبل رضي الله عنه ..... ١٦٧٧

معاذ بن جبل ممن جمع القرآن حفظاً في عهد النبي ﷺ .....	١٦٧٧
شهادة داهية قريش لمعاذ بن جبل بولور العقل .....	١٦٧٧
معاذ بن جبل أمة في الخير .....	١٦٧٧
الفصل الثالث : في فضائل من أسلم في يوم الفتح أو بعده .....	١٦٧٨
عمر بن الخطاب رضي الله عنه .....	١٦٧٩
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	١٦٨٠
المسألة الأولى : شهادة عمر لعدي بن حاتم بالإيمان والوفاء .....	١٦٨١
المسألة الثانية : شهادة ابن عباس لمعاوية بن أبي سفيان بالفقه .....	١٦٨١
الفصل الرابع : في فضائل بعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم .....	١٦٨٢
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .....	١٦٨٣
عمار بن ياسر رضي الله عنه .....	١٦٨٥
أبو رافع رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ .....	١٦٨٦
عائشة زوج النبي ﷺ في الدنيا والآخرة .....	١٦٨٧
فهرس الآيات .....	١٦٨٩
فهرس الأحاديث .....	١٧٠٦
فهرس الآثار .....	١٧١١
فهرس الرواة المترجم لهم .....	١٧٥٨
فهرس المراجع .....	١٧٩٤
فهرس المحتويات .....	١٨٠٧